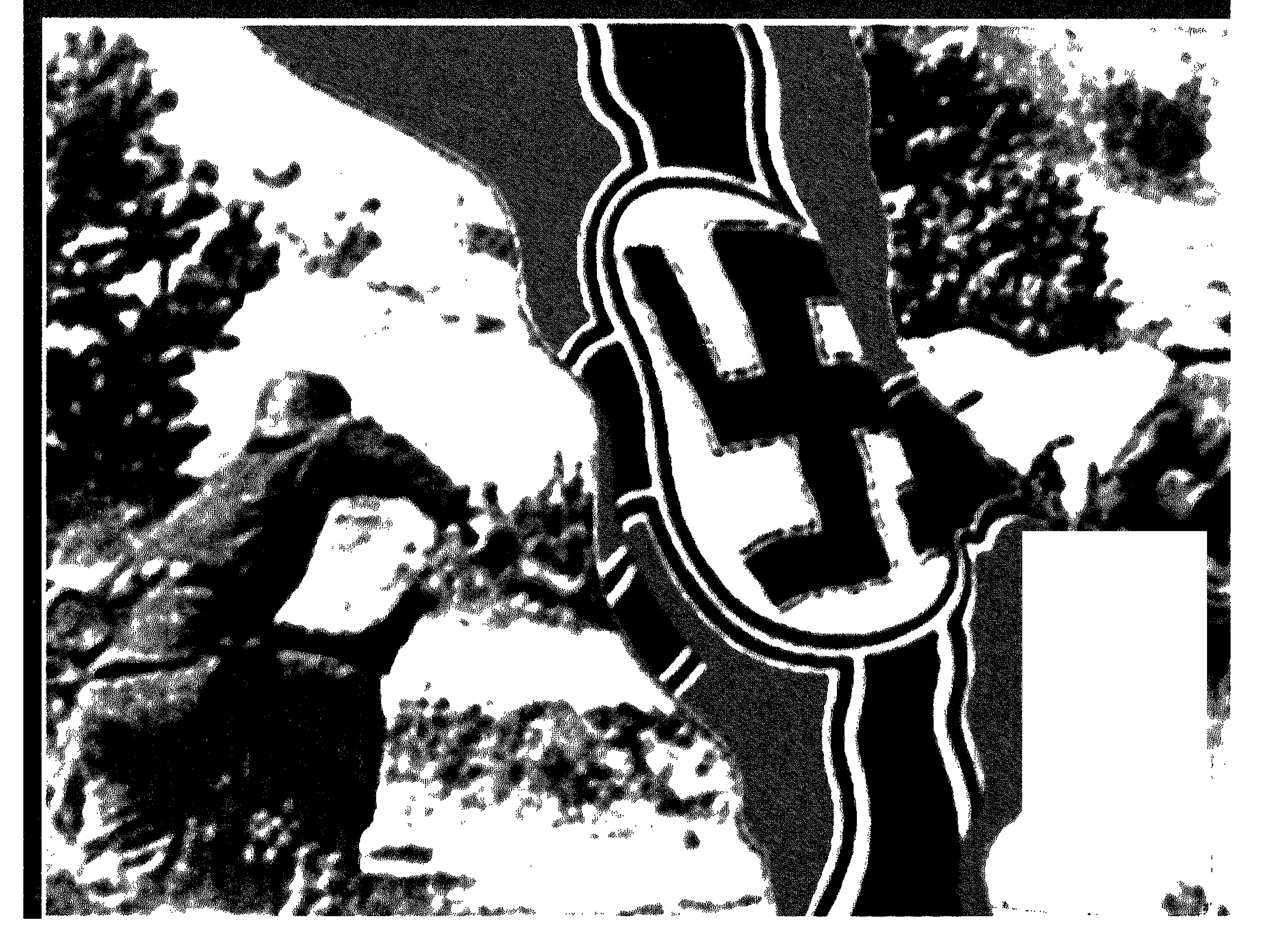
٢١٩٤ يوماً من أيام الحرب العالمية الثانية

الجزء الثاني

يوميات معززة بالصور والوثائق السرية



المجلد الثاني

٢١٩٤ يوماً

من ايام الحرب العالمية الثانية

يوميات معززة بالصور والوثائق السرية

تأليف

نخبة من القادة العسكريين الفرنسيين

ترجمة

الدار العربية للموسوعات ـ بيروت

٢٥ نيسان :

الاتحاد السوفياتي : موسكو تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة البولندية المنفية في لندن ، معلنة أن الموقف الذي اتخذته هذه الحكومة حيالها ، بطلبها إلى الصليب الأحمر الدولي التحقيق في مجزرة غابة كاتين يعتبر غير ودي .

٢٦ نيسان :

تونس : تستولي قوات الفيلق البريطاني الخامس على لونغستوب هيل بالغة جبل بوعاكاظ .

إيطاليا : قاذفات تابعة للحلفاء تقصف غروسيتو (مخلفة ٧٤ قتيلاً واضراراً فادحة) وجزيرة سانت انتيوش (في سردينيا) ومدن اوغستا ، وباري وتراني (في صقلية) .

جزر أليوشن : تقوم ٣ طرادات و ٦ مطاردات نسّافات اميركية يقودها اللواء البحري ماك موريس بقصف المنشآت اليابانية في أتو مستهدفة بشكل خاص شيكاغوف هاربور وخليج هولتز .

جنوبي المحيط الهادىء : يضع المقر العام للجنرال ماك آرثر خطة « الكتون » جديدة ، لتنسيق العمل بين قوات ماك آرثر وتلك التابعة للاميرال هالسيه بغية غزو جزيرة رابول . ويطلق على العملية اسم « كارتويل » .

٢٧ نيسان :

* * *

٢٨ ـ ٢٩ نيسان :

تونس : في الوقت الذي تتمكن فيه قوات المحور من استرداد جبل بوعكاظ بقيامها بهجوم مضاد يائس تقاتل قوات الفيلق الاميركي الثاني بضراوة لبلوغ الموقع رقم ٦٠٩ .

٣٠ نيسان :

يستقبل هتلر في مقره في برشتسغادن بيار لافال .

تونس : لمساعدة الجيش البريطاني الأول ، يرسل الجنرال الكسندر الفرقة الهندية الرابعة والفرقتين الانكليزيتين المدرعتين السادسة والسابعة التابعتين للجيش الثامن . وفي هذا الوقت ، يكون الجنرال فون ارنيم الذي خلف رومل قد حشد قواته حول مدينة تونس ، فتتمركز على المرتفعات التي تشرف على المدينة . وعلى هذه النقطة يشن الحلفاء هجوماً جديداً . اثناء ذلك ، وفي الشمال ، على الساحل تقريباً ، تخرق الفرقة الاميركية التاسعة الجبهة ، مهددة بذلك المواقع الالمانية .

وخلال شهر نيسان ، لم ترد التعزيزات إلى قوات المحور إلا بالقطارة : فقد اسقطت المطاردات الاميركية ٢٠٠ طائرة نقل ايطالية ـ اميركية على الأقل بين جزيرة صقلية وتونس . لذلك ، فإذا تمكنت قوات المحور من الصمود في وجه الجيوش الحلفاء الجرارة وفي هذه الشروط ، يكون ذلك من ضروب المعجزات .

* ينيط الاسطول الاميركي في الاطلسي بالبحريتين الانكليزية والكندية مسؤولية حماية القوافل بين هاليفاكس وبريطانيا .

جزر أليوشن : تصل الفرقة التي تنقل القسم الأكبر من الفرقة الاميركية السابعة المكلفة باجتياح جزيرة أتو إلى كولد هاربور في الالاسكا .

أول أيار :

تونس : يحتل الاميركيون المنطقة ٦٠٩ . لكن دفاع الألمان الشرس يمنعهم من التقدم أكثر . وتصد مؤخرة القوّات العدوة الفرقة المدرعة الاميركية الأولى بصورة خاصة . وينسحب الجزء الأكبر من الجيش الالماني نحو ماطر ، حيث يشكل خط دفاع جديد .

٢ أيار :

* * *

٣ أيار :

تونس : تتغلب الفرقة المدرعة الاميركية الأولى على الالمان وتتوصل إلى اختراق خطوط العدو باتجاه ماطر . يتحرك القطاعان الأوسط والجنوبي من الجبهة بشكل مشترك تمهيداً للهجوم النهائي والحاسم .

الولايات المتحدة : الجنرال مارشال ، رئيس الاركان العامة في الجيش الاميركي ، ينقل إلى الجنرال ستيلويل ، رئيس اركان تشانغ كاي تشك ، قرار الرئيس روزفلت الاسهام في المجهود الحربي الصيني بقوات جوية هامة . كما يطلب الرئيس اعادة النظر في خطة « اناكيم » (اعادة غزو بورما) .

٤ أيار :

تونس : الالمان ماضون في مقاومتهم على خط الدفاع في ماطر .

إيطاليا : بعد أربعة أيام من الهدوء ، يستأنف الحلفاء غاراتهم على شبه

الجزيرة ، فيقصفون تارانتو وريجيو دي كالابريا اللتين لا تتضرران كثيراً .

جزر أليوشن : القافلة المعدة لاجتياح جزيرة أتو تغادر كولد هاربور بعد يوم من التأخير بسبب رداءة الطقس . وتعود العملية لتؤجل ثلاثة أيام أخرى بسبب العواصف الهوجاء والرياح المعاكسة فيحدد موعدها في ١١ أيار .

بورما : بفضل التقنية التي يتبعونها والتي تقضي بالتسلل في مجموعات صغيرة ، فان اليابانيين قد تمكنوا من التمركز على خط طريق بوتيدونغ مونغداو ، مما سهّل عليهم صد هجمات القوات البريطانية الرامية إلى ابعادهم عن ذلك الخط .

٥ أيار :

تونس : عند المساء ، تحتل فرقة المشاة الانكليزية الاولى جبل بوعكاظ ، وخلفها تماماً ، يصل الفيلق التاسع التابع للجنرال هوروكس الذي حل منذ فترة قصيرة محل الجنرال كروكر بعد أن جرح هذا الأخير . وفي الجنوب ، يهجم الفيلق الفرنسي التاسع عشر الذي يقوده الجنرال جوان باتجاه بون دي فاس (جسر الفحص) ، وهو آخر خط دفاع قبل تونس .

٦ أيار :

تونس : تتوصل الفرقتان المدرعتان السادسة والسابعة التابعتان للفيلق الانكليزي التاسع إلى اقتحام السهل الواقع خلف جبل بوعكاظ وتتولى المدفعية تأمين الحماية لها . ويؤدي ذلك إلى مضايقة قوات المحور في مواصلاتها واتصالاتها . وفي الجنوب ، تواصل القوات الفرنسية تقدمها باتجاه بون دي فاس ، في حين تزحف الفرقة الاميركية التاسعة في الشمال على بنزرت ، وفرقة المدرعات الأولى على فيريفيل (منزل بورقيبة) وبروتفيل بعد أن تجتاز ماطر .

جنوبي غربي المحيط الهادى: تصدر عن المقر العام لقيادة القوات الحليفة آخر التوجيهات المتعلقة باعداد خطة « كارتويل » المتعلقة باحتلال جزيرة رابول في بريطانيا الجديدة .

٧ أيار :

تونس : يدخل الاميركيون بنزرت ، ويحتل الانكليز مدينة تونس ، ويصل



٧ ايار ١٩٤٣: وسط الدمار في أحد شوارع بنزرت (BIZERTE)، تقوم دورية من الجنود الانكليز بعملية تمشيط.

الفرنسيون إلى بون دي فاس . ورغم ذلك كله ، تستمر قوات المحور في المقاومة .

بورما : ينتقل اليابانيون إلى الهجوم في منطقة بوتيدونغ ، مجبرين الفرقة الهندية السادسة والعشرين على الانكفاء نحو الشمال الغربي .

جنوبي المحيط الهادىء - جزر سليمان : تقيم زارعات الغام اميركية سداً ملغوماً عبر مضيق بلاكيت في خليج كولا .

٨ أيار :

تونس : تواصل قوات العدو تقدمها نحو البحر ، في حين تتراجع قوات المحور في شبه جزيرة رأس بون . أثناء ذلك ، تنجح قافلة إيطالية - المانية مؤلفة من ثلاث سفن شحن في الولوج إلى عرض مياه مدينة تونس حيث تهاجمها وحدات انكليزية : فتغرق السفن التابعة لقوات المحور دون أن تتمكن من افراغ حمولتها . وفي الصباح ، تشير قيادة مجموعة الجيوش الايطالية - الالمانية في افريقيا الشمالية إلى أن أياً من وحداتها لا يمكنها التحرك لافتقارها إلى الوقود .

جنوبي المحيط الهادىء : بسبب الألغام التي تم زرعها قبل يوم بالإضافة إلى الهجمات الجوية ، فان ثلاث مطاردات نسّافات يابانية تغرق في خليج كولا بين جزيرة كولمبايانغارا الصغيرة وجورجيا - الجديدة .

٩ أيار :

بيار بيشو ، وزير الداخلية السابق في حكومة فيشي ، والذي غادر فرنسا في شهر شباط عبر اسبانيا ، يصل إلى الدار البيضاء . فيعتقل بعد يومين .

البحر المتوسط : الاستعدادات الجارية لاجتياح جزيرة بانتللاريا(عملية « كوركسكرو ») وتبدأ بقصف عنيف تتولاه القوات الحليفة .

تونس : يتقدم الحلفاء نحو شبه جزيرة رأس بون ، ويصبح الانكليز على مقربة من حمام ليف حيث يشتبكون بضراوة مع الألمان .

الشرق الأقصى - الهند : يكلف الجنرال الاميركي ويلر تنسيق الأعمال القائمة لبناء مطار كبير في مقاطعة أسام الهندية بغية تأمين المواصلات لجبهة بورما وزيادة سبل توجيه الامدادات والتعزيزات إلى الصين .

١٠ أيار :

تونس : بعد أن تحتل حمام ليف ، تزحف الفرقة المدرعة الانكليزية السادسة على الحمامات وكوربا على الساحل الشرقي لشبه جزيرة رأس بون بهدف الانضمام إلى فصائل الجيش الثامن التابع لمونتغمري التي تتقدم نحو النفيضة .

جزر أليوشن : الحامية اليابانية في جزيرة أتو والتي نبهها جهاز الاستخبارات الياباني إلى خطر حصول اجتياح اميركي ، تتخلى عن حال التأهب لاقتناعها بان الاميركيين قد عدلوا عن عمليتهم بسبب حالة البحر السيئة للغاية .

١١ أيار :

تونس : تنتهي مقاومة قوات المحور إذ يحتل الحلفاء كل البلاد . ويعلن وقف اطلاق النار في أفريقيا .

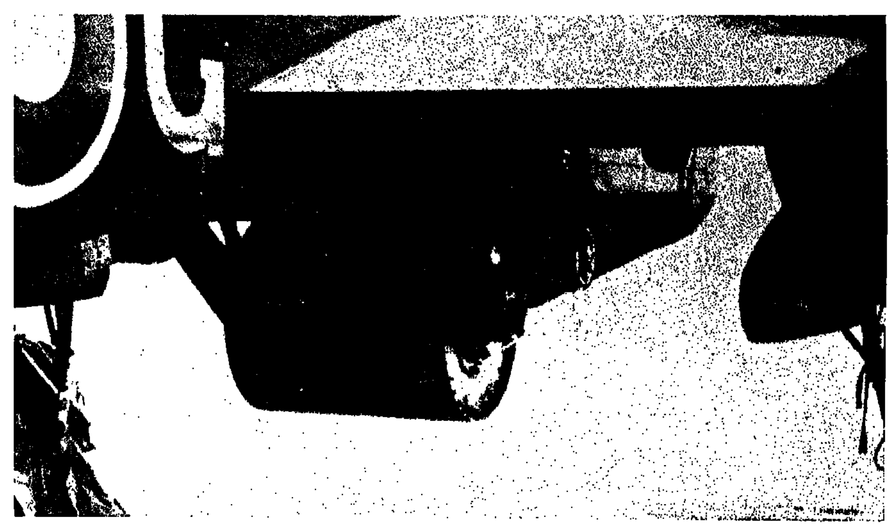
صقلية : يشن الحلفاء غارات عنيفة على كاتانيا ، مارسالا وتراباني .

جزر أليوشن : تنزل الفرقة الاميركية السابعة إلى نقاط عدة في جزيرة أتو التي يحتلها اليابانيون منذ معركة الميدواي ، ومع ان كثافة الضباب تحد بشدة من الدعم الذي يوفره سلاح المدفعية في القوة الخاصة ١٦ التابعة للواء البحري كينكيد وكذلك الدعم الجوي ، فانها في الآن نفسه تعزز عامل المفاجأة وتنزل الفصائل في فترة ما بعد الظهر في بونتا ألكساي في خليج ماساكر غربي خليج هولتز في الجزء الشمالي من الجزيرة . وستجري انزالات أخرى في ليل ١١ إلى ١٢ أيار ، ويتقدم الغزاة نحو جارمان ، ولكن المدافعين المتمركزين على المرتفعات المشرفة عليها يصدونهم بقوة ، وتشل الأوحال تحرّك الشاحنات والجرارات . فيهيء الجنرال براون ، الذي يقود الفرقة ، هجوماً على جارمان لليوم التالي .

الهند : بسبب الامطار والرياح الموسمية ، تتوقف اعمال شق « طريق بورما » الجديدة ، التي من شأنها أن تربط ليدو في الأسام بالصين . ويتوقف القسم الذي انجز من الطريق على مسافة ٧٥ كلم شرقي ليدو في اراضي بورما .

١٢ أيار :

الولايات المتحدة : يلتئم مؤتمر تريدنت الذي يضم الرئيس روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل



احدى القنابل «المتدحرجة»، من تلك التي استخدمت عند الاغارة على السدود التي أقيمت على الرور (RUHR) وقد علقت تحت قاذفة من طراز لاكنستر (LANCASTER).

ورؤساء الأركان المشتركة في واشنطن . ويرمي هذا المؤتمر إلى وضع الاستراتيجية الانكليزية ـ الاميركية على ضوء آخر التطورات في افريقيا وعلى الجبهة السوفياتية وفي جزر أليوشن .

تونس : يستسلم الجنرال الالماني يورغن فون ارنيم ، قائد القوات الالمانية في افريقيا ، وجيرو يصبح في تونس العاصمة .

جزر أليوشن : تتوجه الفرقة السابعة في رتلين نحو جارمان ، تدعمها الطائرات والمدفعية البحرية . ولا يؤدي هجوم جبهوي يشن من خليج ماساكر إلى أي نتيجة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان (سالومون) : تقصف طرادات ومطاردات نسّافات اميركية يقودها اللواء البحري اينسوورث في ليل ١٢ إلى ١٣ أيار المواقع اليابانية في موندا وفيلا ، في حين تعود مجموعة من زارعات الالغام إلى تلغيم خليج كولا بين كولومبانغارا ونيوجورجيا .

بورما : تنتهي الحملة الأولى في الاراكان دون أن يتقدم أي من طرفي النزاع ، فتخلي الفرقة الهندية السادسة والعشرون مونغداو وتتكفىء نحو الشمال



السد الذي أنشىء على نهر الموّن (MÖHNE) وقد بقرته في ليل ١٦ الى ١٧ ايار ١٩٤٣، القنابل «المتدحرجة» من قاذفات لانكستر الانجليزية في اطار عملية شستايز (CHASTISE).

في وضع دفاعي ، وبذلك ، فان تلك الحملة لم تجد نفعاً بل خلّفت ضحايا وخسائر دون أن تحقق هدفاً . والأمر الذي اسهم في فشل العملية هو عدم تدخل وحدات يونّان الصينية في بورما .

١٣ أيار :

الولايات المتحدة : يقر مؤتمر تريدنت آخر تصميم للخطة المبدئية المتعلقة باجتياح جزيرة صقلية (عملية « هاسكي ») بما فيه موعد التنفيذ (في ١٠ تموز) ومنطقة الإنزال .

تونس : الجنرال جيوفاني مس الذي يعين في اليوم نفسه ماريشالا يرغم بدوره على الاستسلام : فيلقي حوالي ٢٥٠,٠٠٠ رجل بين المان وإيطاليين ، السلاح . وفي رسالة يوجهها إلى تشرشل ، يعلن الجنرال الكسندر انتهاء حملة تونس . فتتوقف المقاومة كلياً وتصبح شواطىء افريقيا الشمالية تحت سيطرة الحلفاء .

جزر أليوشن : رغم الهجمات المتكررة ، لا يتخطى الاميركيون المواقع التي احتلت بعد الانزال مباشرة . فبعد أن يفيقوا من دهشتهم ، يصعّد اليابانيون مقاومتهم فتصبح شديدة ومنسّقة جيداً . وفي الشطر الشمالي من الجزيرة يشنون هجمات مضادة محاولين عبثاً طرد الغزاة من قمة صغيرة يطلق عليها اسم تلة أكس ، ويكون الدعم الجوي والبحري محدوداً نظراً لرداءة الطقس .

١٤ أيار :

جزر أليوشن : تبقى مواقع الغزاة والمدافعين بشكل عام على ما هي عليه ولا تؤول الجهود الرامية إلى الاستيلاء على جارمان إلى نتيجة . وتعوق الأحوال الجوية السيئة تحرك الطيران ، ولكن مدفعية الوحدات البحرية الاميركية تقصف بعنف المواقع اليابانية .

١٥ أيار :

الولايات المتحدة : يقرر رؤساء الأركان إيلاء الأولوية المطلقة لبناء مطارات في الهند في مقاطعة الأسام ، كما يقررون زيادة كمية العتاد الحربي الذي ينبغي تزويد الصين به بنسبة ٧٠٠٠ طن في الشهر ولكن بحلول شهر تموز .

جزر أليوشن : هجوم أميركي جديد في خليج ماساكر في الجنوب لا يسفر عن أي تقدم رغم الدعم القوي من المدفعية . ويجبر الضباب المهاجمين على تأخير الهجوم على خليج هولتز (في الشمال) حتى الساعة الحادية عشرة ، ويكتشف الاميركيون عندئذ أن اليابانيين قد اخلوا المواقع التي كانوا يشغلونها في الليلة الماضية وانتقلوا إلى مواقع أخرى أفضل . واثناء تقدمها تكبدت القوات الاميركية خسائر جسيمة بسبب تعرضها إلى قصف عنيف من المواقع العدوة .

الصين : من أجل صدّ « هجمة الأرز » التي شنها الصينيون في المنطقة الوسطى من البلاد بأمر تشانغ كاي تشك ، يستعدّ الجنرال تشنغ بأن يعود مع جيشه للدفاع عن يتشانغ عند نهر اليانغ تسي كيانغ .

موسكو : يقرر ستالين حل الهيئة الإدارية للشيوعية الدولية (أي الكومينترن) .

١٦ أيار :

يقمع التمرد في الحي اليهودي في مدينة وارسو .

المانيا : في ليل ١٦ إلى ١٧ أيار يقوم سرب من قاذفات لانكاستر التابعة لسلاح الجو البريطاني والمجهزة تجهيزاً خاصاً بمهاجمة السدود المقامة على أنهر المون والايدر والسورب بقنابل تبلغ زنة كل منها ٥,٥ طن . والمون والايدر يمدّان أربعة ملايين نسمة بالمياه الصالحة للشرب وينتجان ٧٥٪ من الطاقة الكهربائية التي تستخدمها صناعات الأحواض ، فينهار السدّان مخلفين عدداً كبيراً من القتلى ومحدثين فيضانات ضخمة ، ولكن سرعان ما يصار إلى اصلاحها ، مما يخيّب آمال الإنكليز بشل الإنتاج الحربي لأهم قطاع صناعي لدى العدو . أما السدّ القائم على نهر السور فانه لا يتضرر .

جزر أليوشن : هجمات اميركية جديدة في منطقة خليج هولتز . ويتوصل اليابانيون الذي يقلّ عددهم بكثير عن الاميركيين (٢٣٨٠ يابانياً ضد ١١٠٠٠ اميركي) والذين يخشون أن يلفهم الاميركيون من الخلف ، إلى اقتحام خليج ماساكر وينكفئون في ليل ١٦ - ١٧ إلى شيكاغوف هاربور في محاولة أخيرة للمقاومة .

١٧ أيار :

جزر أليوشن : تواصل الفصائل الموجودة في خليج هولتز تقدمها محتلة المواقع التي اخلاها العدو خلال الليل . وبدورها ، تجد القوات الاميركية في خليج ماساكر ان اليابانيين قد رحلوا ،

فتحتل ممر جارمان الجبلي الذي طال حوله النزاع .

١٨ أيار :

البحر الأبيض المتوسط : تزداد هجمات الحلفاء على بانتلليريا التي تصبح شبه معزولة .

جزر أليوشن : تلتحق القوات القادمة من الشمال (خليج هولتز) بالقوات القادمة من الجنوب (خليج ماساكر) . ويتم انزال مفارز جديدة في القطاع الشمالي ، وتبدأ مرحلة عملانية جديدة ضد شيكاغوف هاربور .

١٩ أيار :

جزر أليوشن : يشن الاميركيون هجمتهم قبل الفجر لاحتلال ممر جبلي يسمح ببلوغ وادي سارانا ، وتستمر المعارك حتى المساء ، ولكن اليابانيين يهزمون في النهاية .

٢٠ أيار :

جزر أليوشن : القوات اليابانية التي تمركزت خلال الليل على القمم المشرفة على الممر (الذي سمي في ما بعد بممر كليفسي) ، تقطع الطريق على الاميركيين في الممر ، مما يجبر الجنود ، الذي جرى تدريبهم في الصحراء ، على التحول إلى متسلقي جبال لكي يتمكنوا من الافلات من قبضة الاعداء . وبعد معارك طاحنة ينجح المهاجمون في التقدم في وادي سارانا كما يحرزون بعض التقدم في الجزء الشمالي من الجزيرة .

بورما : يعلن رسمياً انتهاء نشاطات

المجلس الوطني للمقاومة

تكونت حركات المقاومة بحكم واقع الأمور ، في إطار من الفوضى العارمة . وسرعان ما ستواجه تلك الحركات ، بفعل تطورها وتصعيد الحرب وضرورة التصرف والعمل ، مشكلتين هما : علاقات هذه الحركات فيما بينها ، وعلاقاتها مع فرنسا الحرة الممثلة بالجنرال ديغول . وكلا المشكلتين على جانب كبير من التعقيد .

ففي ما يتعلق بالمشكلة الأولى ، كان لمنطق القتال أن يقضي بالطبع ببذل جهد تنسيقي . ولكن حرص كل حركة على صون شخصيتها الخاصة ، كما والمقتضيات الأمنية ، جرفت الأمور في التيار المعاكس . أما بالنسبة إلى المشكلة الثانية ، فلا شك بأن اعمال الديغوليين في لندن استثارت التعاطف معها . ولكن الجنرال لم يكن معروفاً حق المعرفة وكانت حاشيته تثير بعض التحفظات . فالمقاومة الداخلية خاصة ، لم تكن لترضى بالخضوع



جان مولان (JEAN MOULIN) الذي كلّف بدءاً من عام ١٩٤٢، جمع حركات المقاومة في المنطقة الجنوبية.

لإدارة خارجية غير مطلعة بما فيه الكفاية على الوضع في فرنسا ، وذات اهداف سياسية غير متوضحة المعالم بعد ، إضافة إلى كون العلاقات معها عرضة لأي احتمال . وهكذا ، فإن سنة ١٩٤٢ ستخصص برمتها للجهود الضرورية لبلورة المواقف والأوضاع .

وفي أول كانون الثاني يصل إلى فرنسا المحافظ السابق جان مولان مندوب اللجنة الوطنية في لندن ، الذي كلفه ديغول بتنسيق عمل الحركات في المنطقة الجنوبية . وبعد فترة وجيزة يعهد إلى بيار بروسوليت بالمهمة عينها في المنطقة الشمالية . وفي تلك الأثناء ، يتوجه إلى لندن أول ممثلي المقاومة لإلتقاء الجنرال ديغول مباشرة . وابتداء من شهر حزيران ، تعترف مختلف الحركات بدرجات متفاوتة نوعاً ، بسلطة لندن . وفي أيلول تقبل بإنشاء جيش سرّي موحّد . وفي تشرين الأول ، تشكل لجنة التنسيق بين التنظيمات في المنطقة الجنوبية ، والتي ستنشأ شبيهتها في المنطقة الشمالية . وفي ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٣ ، تندمج الحركات الثلاث الكبرى (كومبا - نضال - ليبراسيون - تحرير وفران تيرور - القناص) في « المنطقة غير

لــواء الشنديت الهنــدي الــذي يقــوده الجنــرال وينغيت في مــا وراء الخــطوط اليــابانيــة . وقد خسر اللواء حــوالي ثلث عناصره .

٢١ أيار :

جــزر أليوشن : عــلى الجبهة الجنــوبية من جزيرة أتو ، يتوصــل الاميركيــون إلى القضــاء عــلى نقــطة الإرتكــاز الــوحيــدة المتبقيــة لليــابــانيــين عــلى احــدى القمم المشرفـة على ممـر كليفسي ، ويتـوجهـون عندها نحو قمة قريبة من ممـر آخر يؤدي مــن وادي ســارانــا إلى شيكــاغــوف هــاربــور ، فتتقــدم القــوات التي أجرى إنــزالها في خليج هولــتز بشكــل ابــطأ في تلك الأرض الجبلية .

٢٢ أيار :

جــزر أليوشن : تتمكن قــوات الجبهة الجنوبية في جزيرة أتو من اقتحام الــوادي المؤدي إلى شيكاغوف هاربور . أما تلك المقاتلة على الجبهة الشمالية فانها تبقى في مــواقعهــا ، وان الــدور الــذي لعبتــه وحــدات القوة الخــاصة ٥١ التي اشرفت عــلى عمليات الإنــزال بتغطيــة من القــوة الخــاصة ١٦ كــان عــلى جــانب كبــير من الأهمية . وتتألف القوة ٥١ ، التي يقودها اللواء البحري روكويل ، من البارجتين القديمتين بنسلفــانيا وايــداهو ومن حــاملة طــائرات للمــواكبــة ومن ستــة طــرادات و ١٩ مطاردة نسّافات .

الهنــد : يُطلب بــالحاح إلى القيــادات المكلفة ببناء مــطارات جديــدة في الأسام التعجيل في البرنامج .

إيــطاليــا : تقصف القــوات الحليفــة

المحتلة » السابقة ، لتشكـل « حركـات المقـاومة المتحـدة » . وأن المنحى الذي اتخـذته الحـرب مع الإنـزال في افريقيـا الشمالية ومعركة ستالينغراد ، والتصـور المتعلق بـالتحـريـر المقبـل لفـرنسـا ، سيعجـل في تلك المسألـة ويفرض عـلى الجميع التسويات التي لا مناص منها . فالحركـات بحاجـة إلى لندن لـتزويدهـا بـالأسلحـة والمـال ، في الـوقت الـذي يتكثف فيه القتال . ومن جهتـه ، فإنّ ديغول بحاجة ، تجاه الحلفـاء ، كما وفي صراعه مع جيرو ، إلى اعتراف المقاومة الداخلية به ليستطيع التكلم باسمها .

ولكن مسألة الصفة التمثيلية لـزعيم فرنسا الحرة ستخلق مشاكـل جديـدة . وبـالفعل ، فـإن جان مـولان يعـود إلى فـرنسـا في شهـر آذار ١٩٤٣ ، لينشيء باسم الجنرال ديغول ، مجلساً للمقـاومة يكـون الوحيـد بالنسبـة لكـل الأراضي الفرنسية ، ويضم ليس ممثلي الحركـات وحسب ، بل أيضاً ممثـلي « التشكيلات السيـاسيـة المقـاومـة والنقـابـات العـماليـة المقـاومة » عـلى أن يتولى هـو رئاسته . غـير أن هذا الإقـتراح الذي من شـأنـه بعث الأحزاب السابقة وأحيائها بعد أن تبخـرت عـام ١٩٤٠ ، سيـما وأنها ، بـإستثنـاء الحـزب الشيـوعي ، لم تكن تلعب أي دور في المقـاومـة ، أن هــذا الإقتراح إذ يقابل بالعـدوانية الإجماعية من قبل زعماء الحـركات كـافة ، يلجـأ جـان مولان عنـدئـذ إلى كـل وسـائـل الضغط لبلوغ غاياته . وتتكلل مساعيه بـالنجاح في ٢٧ أيـار ١٩٤٣ ، ويعقـد المجلس الــوطني للمقــاومــة جلستــه الإفتتـاحيـة في بـاريس ، بمشـاركـة ٨ ممثلين عن الحـركات (٣ عن حـركـات المقاومة المتحدة وممثل عن التنظيم المدني والعسكري ، وواحد عن حـركة تحـرير الشمال وواحد عن حـركـة سـو دي لا ليـبراسيـون وواحـد أخيـراً عن الجبهـة الوطنية و٦ مندوبين عن « النـزاعات » السيــاسيــة : الحـزب الــراديكــالي الإشـتراكي ، التحالف الـديمقـراطي ، الإتحــاد الجمهـوري والــديمقــراطيــة المسيحيـة ومفوضـين عن النقابـات) ، فيتبنى المجلس ميثاقاً يؤكـد على ضرورة أن تؤلف حكـومة فـرنسا في اقـرب مـا يمكن « وأن يعهــد بهــا إلى الجنــرال ديغــول » القـادر وحـده عـلى إعـادة الـديمقراطيـة . وبذلـك يتحقق الهدف المنشـود ، إذ بجمعه بـين الحركـات في المنـطقتين ، وإلصـاقه بهـا صفة تمثيلية مـألـوفـة أكـثر بــالنسبـة للمــراقبـين الأجــانــب ، فــإن المجلس الــوطني للمقـاومـة يعـطي صـورة عن فــرنســا مـوحدة وراء الجنـرال ديغـول ، الـذي سيعمـد بعـد فـترة قصـيرة إلى إنشــاء اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني وإبعـاد جـيرو وإقصائـه عن الساحـة . بيد أن قتـل جان مـولان الذي اعتقـل في ٢١ حـزيران التـالي سيؤدي إلى نزع رئـاسة المجلس الوطني للمقاومة من « المندوب العــام » للجنـة الفــرنسيــة للتحــريــر الوطني ، ليعهد بهـا بشخص ، جورج بيدو ، إلى المقاومة الداخلية .

جزيرتي صقلية وسردينيا ، وتكون الأضرار التي تخلّفها الغارة على مسّينا وريجيودي كالابريا ، بالغة الجسامة .

٢٣ أيار :

جزر أليوشن : تهاجم فصائل من الجبهة الجنوبية قمة فيش هوك الهامة تحت قصف العدو ، وتبدو الجبال في جزيرة أتو وكأنها عقبة يصعب تخطيها بالنسبة إلى القوات الاميركية رغم انها وفيرة العدد ومسلحة جيداً . وبعد المحاولات غير المجدية التي جرت خلال النهار ، يقرر أن تستهدف قمة فيش هوك بهجوم منسّق تتولاه الفصائل المقاتلة على الجبهتين الجنوبية والشمالية .

٢٤ أيار :

جزر أليوشن - جزيرة أتو : تصد القوات اليابانية التي تدافع عن نفسها بتصميم وعزم مدهشين ، الهجمات الجديدة التي تشن ضد قمة فيش هوك . من ناحية أخرى ، يقرر رؤساء الأركان المجتمعون الخطة المتعلقة باجتياح جزيرة كيسكا .

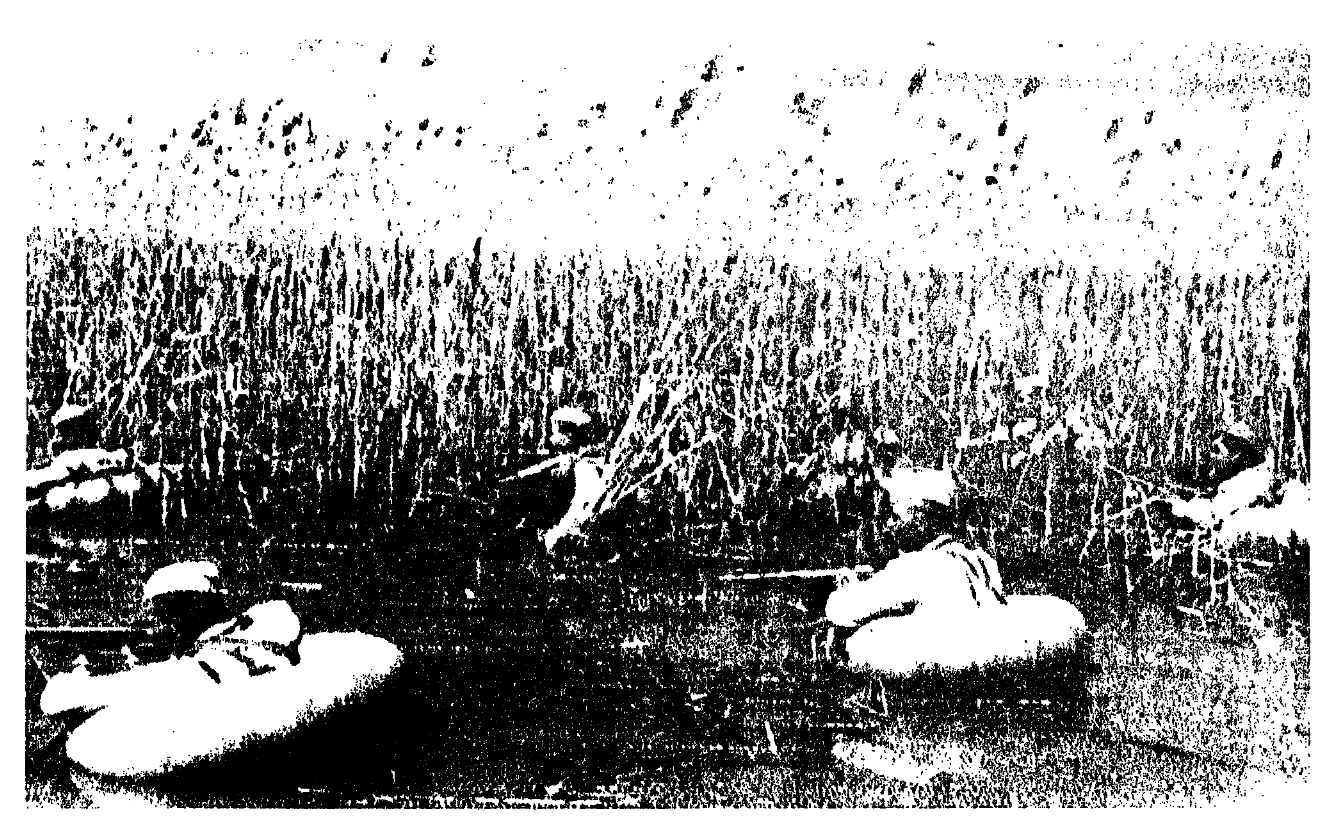
٢٥ أيار :

الولايات المتحدة : ينتهي مؤتمر تريدنت الذي بدأ في ١٢ أيار في واشنطن ويقرر خلاله اجتياح أوروبا الشمالية الغربية (عملية اوفرلورد) التي من المقرر أن تبدأ في أوائل شهر أيار ١٩٤٤ . وسيسبق الإجتياح هجمة جوية واسعة النطاق .

وبعد اجتياح صقلية (عملية « هاسكي ») ، ستنفذ عمليات أفضل في إيطاليا لحذف هذا البلد من ساحة الحرب . وانطلاقاً من القواعد في البحر المتوسط ، سيصار إلى قصف الحوض النفطي الروماني في بلووستي وهو حيوي بالنسبة إلى ألمانيا .

تونس : يقع الاختيار على سوسه لتكون مركزاً للمقر العام لاجتياح جزيرة بانتيليريا .

جزر أليوشن - جزيرة أتو : تتوصل القوات الاميركية القادمة من الجنوب إلى بلوغ قمة فيش هوك بعد معارك تدور بالسلاح الأبيض في دهاليز وأروقة معقدة شقها اليابانيون . وتتمكن الفصائل في الجبهة الشمالية من احراز بعض التقدم في الجبهة الأخرى من القمة .



دورية سوفياتية تقوم بعملية تمشيط في احدى المساحات المزروعة بقصب السكر في قطاع نوفوروسيسك (NOVOROSSISK)، وقد ركب بعض الجنود بعوّامات.

٢٦ أيار :

* في باريس ، يلتقي بيار لافال فريتز سوكل الذي يطالب بأفواج جديدة من العمال .

جزر أليوشن : يحسّن الاميركيون مواقعهم سواء على المنحدر الجنوبي أم الشمالي من قمة فيش هوك .

٢٧ أيار :

اجتماع تأسيسي للمجلس الوطني للمقاومة يرأسه جان مولان ، ممثل الجنرال ديغول في فرنسا .

الولايات المتحدة : يتعين على اللجنة المكلفة بوضع الخطط الحربية أن تنظر في الاحتياجات من الرجال والعتاد وتحديدها وتقترح المواعيد الممكنة لاجتياح جزر مارشال في المحيط الهادىء .

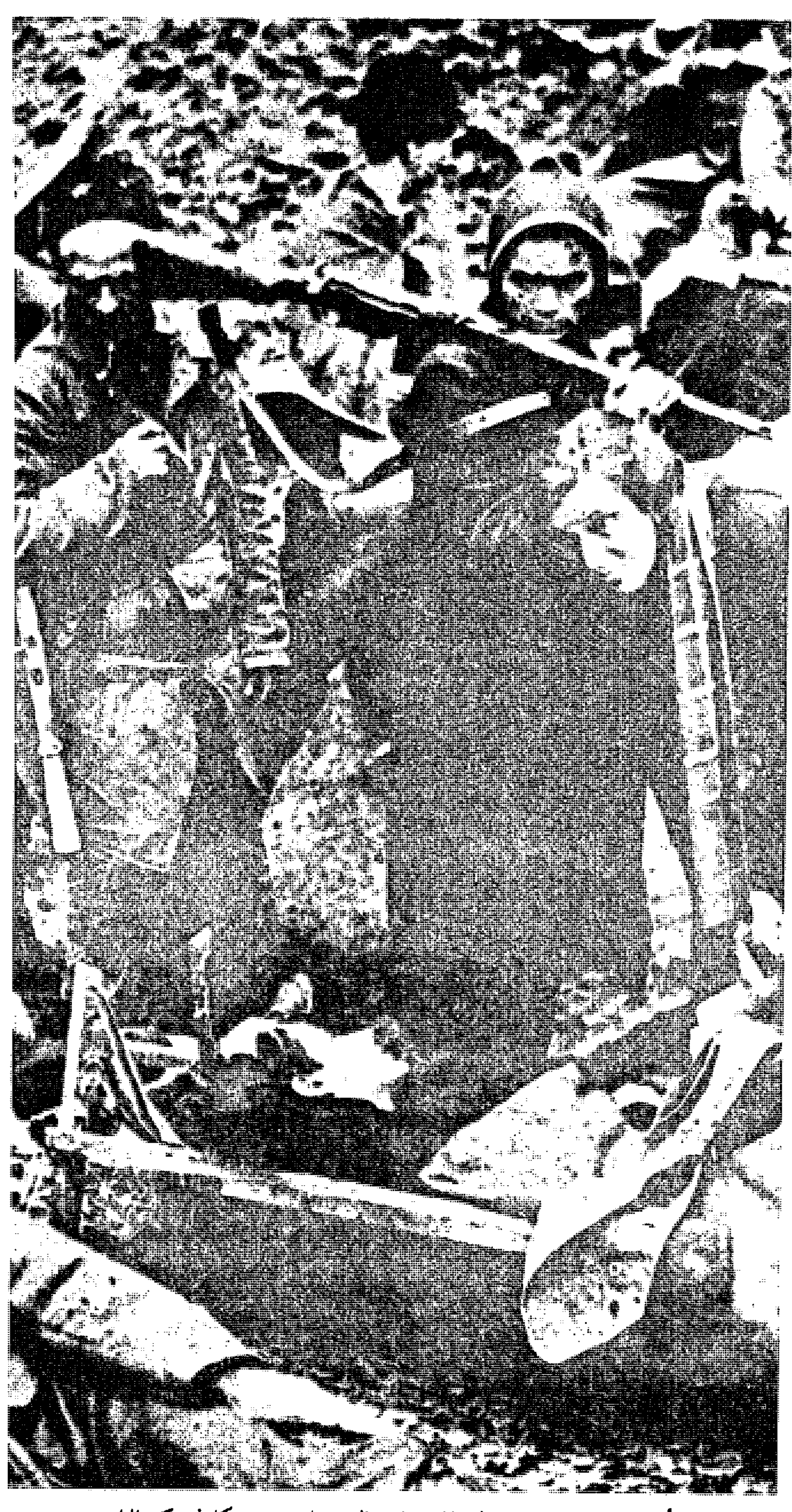
جزر أليوشن ـ جزيرة أتو : تتمكن قوات الفرقة الاميركية السابعة من احتلال قمة فيش هوك . وبالقرب من ألكساي ، تمَّ بناء مدرج للمطاردات .

٢٨ أيار :

جزر أليوشن : يلجأ اليابانيون ، الذين يقاتلون في جزيرة أتو والذين باتوا محاصرين في منطقة شيكاغوف هاربور ، إلى الجبال المجاورة ويختبئون فيها ، فيرمي الاميركيون مناشيراً يدعونهم فيها إلى الاستسلام .

٢٩ أيار :

جزر أليوشن : بعد انحدار صامت من جبال شيكاغوف هاربور ، يشن اليابانيون ، قبل الفجر ، هجوماً مضاداً شديد العنف ، وينجحون في اختراق



فصيلة من الأنصار في استراحة خلال الانسحاب الى جبل سوتزيسكا في كرواتيا أيار ١٩٤٣).

الجهاز العسكري الاميركي . وتدور معارك ضارية طوال النهار وخلال الليلة التالية .

٣٠ أيار :

جزر أليوشن : بتلك المحاولة الأخيرة اليائسة تنتهي مقاومة اليابانيين المنظمة في جزيرة أتو . وقد دفع الاميركيون ثمناً باهظاً لهذا النصر ، فخلال المعارك التي جرت في يوم ٢٩ أيار وحده ، سقط لهم ٥٥٠ قتيلاً و ١١٤٠ جريحاً ، وقد هلع بعض الرجال امام صيحات المهاجمين الغاضبة . أما اليابانيون ففي ما عدا ٢٨ جريحاً وقعوا في قبضة الاميركيين ، قضت الحامية بأكملها إذ سقط ٢٣٥٢ قتيلاً بينهم ٥٠٠ انتحروا بتفجير أنفسهم بالقنابل .

وفي اليوم نفسه ، تحتل فصيلة اميركية جزيرة شميا دون أن تلقى أي معارضة .

الجزائر : يصل الجنرال ديغول إلى عاصمة الجزائر ليلتقي جيرو ، القائد الأعلى للقوات الفرنسية في افريقيا الشمالية والذي هو محط كراهية شديدة .

٣١ أيار :

جزر أليوشن : يفتش الاميركيون جزيرة أتو بحثاً عمن بقي من اليابانيين ، ولكنهم لا يعثرون إلا على جثث هامدة .

أول حزيران :

الولايات المتحدة : تتجمع قوات جديدة وتتدرب في كاليفورنيا قبل أن تذهب للإنضمام إلى تلك المقاتلة في جزر أليوشن ، وذلك للإستيلاء معاً على جزيرة كيسكا التي يحتلها اليابانيون أيضاً .

البحر الأبيض المتوسط : تتواصل الهجمة الجوية العنيفة التي يشنها الحلفاء ضد جزيرة بانتيليريا .

ألمانيا : يغير الطيران البريطاني على منشآت زيبلين في فريدريشسهافن حيث بنيت الرادارات الألمانية .

٢ حزيران :

فرنسا : انشاء الحرس غير النظامي للميليشيا وهو الجناح العملي لقوات جوزف دارنان .

٣ حزيران :

الجزائر : تشكيل لجنة تحرير وطني تعرّف على أنها « سلطة مركزية فرنسية » تأخذ على عاتقها مصالح فرنسا وجهودها الحربية ، إلى أن يتم تشكيل حكومة مؤقتة مطابقة لقوانين الجمهورية .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يصدر الاميرال هالسيه التعليمات المبدئية لاجتياح جزر نيو ـ جورجيا (جورجيا الجديدة) في جزر سليمان الوسطى ، ويستهدف بصورة أساسية مرفأ موندا تمهيداً لقفزة ثانية باتجاه جزر سليمان الشمالية . يقود قوات الإنزال اللواء البحري تورنر في حين يتولى قيادة قوات الاحتلال الجنرال هستر الذي سيدير الفرقة الثالثة والأربعين معززة بكتيبتين من فيلق المارينز .

الصين : ينهي اليابانيون « هجمة الارز » في منطقة يتشانغ في القسم الغربي من مقاطعة هوبيه ، ويبدأون بالإنكفاء وقد أخذوا كل الأرز بالإضافة إلى زوارق عديدة على المجرى الأعلى لنهر يانغ تسي ـ كيانغ .

٤ حزيران :

* * *

٥ حزيران :

* * *

٦ حزيران :

البحر الأبيض المتوسط : يكثّف الحلفاء هجومهم ضد مدفعية السواحل في جزيرة بانتيليريا .

٧ حزيران :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يشن الطيران الياباني سلسلة من الهجمات العنيفة على غواد الكنال ، وهي قاعدة تجمع القوات الاميركية التي تتأهب للهجوم ، ومركز اتصالها مع بعضها البعض . تعترض مطاردات الحلفاء ٢٣ طائرة عدوة وتسقطها . ويخسر الحلفاء من جهتهم ٩ طائرات .

٨ حزيران :

جزر أليوشن : يصدر عن المقر العام للقيادة اليابانية الأمر باخلاء جزيرة كيسكا التي تتعرّض يومياً للقصف من مطاردات النسافات الاميركية التي تحاصرها مانعة إليها وصول الوقود والمؤن إلا بواسطة الغواصات .

البحر الأبيض المتوسط : تقصف سفن انكليزية ، بينها ٣ نسّافات ، المرافىء والمدفعية الساحلية في جزيرة بانتيليريا .

٩ حزيران :

فرنسا : اعتقال الجنرال ديليسترينت ، قائد الجيش السرّي .



مشاة انكليز يتمركزون وسط الأنقاض في موقع ساحلي ايطالي في بنتيلاريا (PANTELLERIA) للتصدّي لأية مقاومة محتملة بعد استسلام الجزيرة في ١١ حزيران ١٩٤٣.

١٠ حزيران :

الجبهة السوفياتية : هتلر يستعجل تنفيذ عملية « سيتاديل » ، أي اقتحام نتوء كورسك وسحق القوات السوفياتية التي تحتله ، ويقرر أن يهاجم الجيش التاسع من الشمال وجيش المدرعات الرابع من الجنوب على أن تتوفر للجيشين كل الآليات المدرعة الممكن تزويدهما بها حتى ولو اقتضى الأمر استقدامها من غير القطاعات في الجبهة .

البحر الأبيض المتوسط : يصعّد الحلفاء هجومهم ضد جزيرتي بانتليريا ولمبيدوزا .

١١ حزيران :

البحر الأبيض المتوسط : بعد عشرة أيام من الهجمات الجوية البحرية تم خلالها اسقاط ٤٥ طائرة للحلفاء ، يتوقف الدفاع والمقاومة في بانتليريا ، وتوقع الحامية المقاتلة فيها على استسلام ، فتنزل الفرقة الانكليزية الأولى إلى الجزيرة . ومنذ ٨ أيار ، ألقي على الجزيرة ما يزيد على ٥٠٠ طن من القنابل . سمح سقوط بانتيليريا للقوات الجوية الحليفة في البحر المتوسط أن تركز جهودها على عملية « هاسكي » . وخلال الليل ، تستهدف لمبيدوزا بقصف جوي وبحري مكثف تتولاه الوحدات الحليفة .

ألمانيا : تهاجم القوة الجوية الاميركية الثامنة في وضح النهار ويلهلمشهافن ملحقة الأضرار بالأماكن التي يتم فيها صنع الغواصات « يو - بوت » ، فيتبين انه بدون مواكبة من المطاردات الجيدة ، فان عمل الطائرات المعترضة يحول دون القصف بدقة .

١٢ حزيران :

البحر الأبيض المتوسط : توافق جزيرة لمبيدوزا على الإستسلام غير المشروط لقوات الحلفاء .

جزيرة صقلية : يتواصل قصف القاذفات التابعة للحلفاء دون هوادة على كاتانيا وباليرمو مخلفاً عدداً كبيراً من القتلى وأضراراً بالغة .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تهاجم مطاردات الحلفاء تشكيلات ضخمة من القاذفات وبعض المطاردات اليابانية المتجهة نحو غواد الكنال فتدمر ٣١ طائرة يابانية ويسقط للحلفاء ٦ طائرات .

١٣ حزيران :

البحر الأبيض المتوسط : بدورها تستسلم الحامية في جزيرة لينوزا للحلفاء دون قيد أو شرط .

ألمانيا : تهاجم ٦٠ قاذفة من طراز ب - ١٧ تابعة للقوة الجوية الأميركية الثامنة ، ورش بناء الغواصات في كييل فيتم إسقاط ٢٢ طائرة أميركية .

غينيا الجديدة : بغية إستئناف الهجوم ، يعيد الأميركيون والاوستراليون تنظيم صفوفهم حتى من الناحية التكتيكية ، فيشكلون « قوات » جديدة تتألف من سريتين من المشاة ومن مجموعات مدفعية أكثر تكيّفاً ونوع الحرب الواجب خوضه في الجزيرة من الوحدات التقليدية .

١٤ حزيران :

البحر الأبيض المتوسط : باستيلاء وحدات البحرية الانكليزية على جزيرة لمبيونا ، بات الحلفاء يسيطرون على مضيق صقلية بكامله .

الصين : تتخذ قيادة القوة الجوية الأميركية الرابعة عشرة مقراً لها في كويلين في الصين الجنوبية في مقاطعة كوانغسي .

١٥ حزيران :

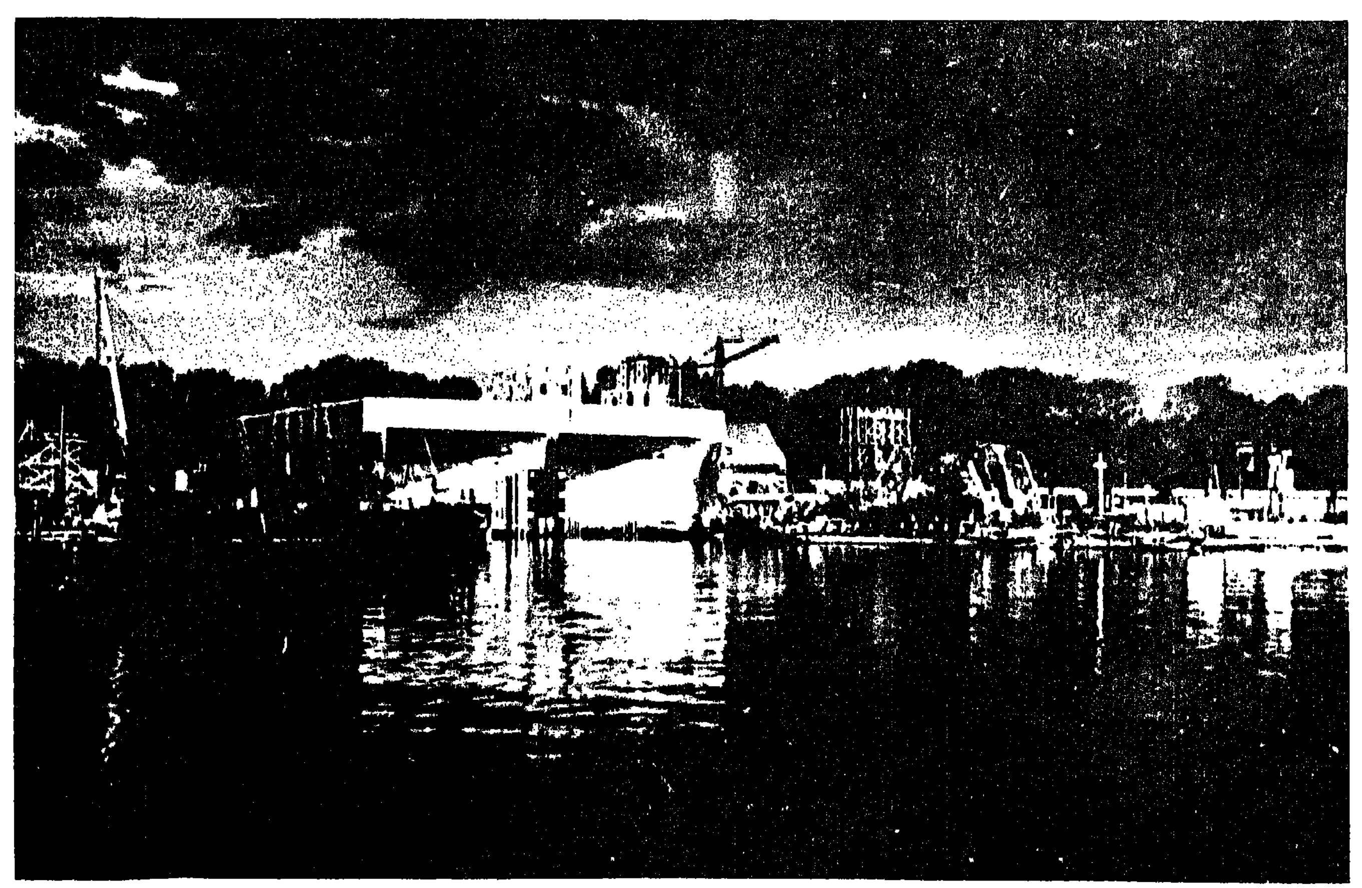
* * *

١٦ حزيران :

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تحدد القيادة الأميركية الأهداف الأولية التي ينبغي إحتلالها في جزر سليمان الوسطى ، تمهيداً لمهاجمة الهدف الرئيسي وهو مطار موندا في نيو - جورجيا . وتحدد بداية العملية في ٣٠ حزيران . من جهة أخرى ، تهاجم حوالي ١٢٠ طائرة يابانية جزيرة غواد الكنال والأسطول الموجود في مياهها ، ملحقة أضراراً بوحدتين عسكريتين وبسفينة نقل يعمل على جنوحها تلافياً لغرقها . ولكن اليابانيون يدفعون غالياً ثمن نجاحهم المحدود هذا ، إذ يخسرون ما يقارب المئة طائرة خلال إشتباكهم مع المطاردات الأميركية التي انطلقت بقوة من هندرسون فيلد .

١٧ حزيران :

الصين : يعرض الجنرال ستيلويل للقائد الأعلى ، تشانغ كاي تشك ،



على ساحل الأطلسي الفرنسي، مستودع للغواصات الاوقيانيّة بنته منظمة تودت (TODT).

نتائج مؤتمر تريدنت مع إيلاء إهتمام خاص بالإستراتيجية المقترحة في الشرق الأقصى .

١٨ حزيران :

جزيرة صقلية : يكثّف الانكليز والأميركيون هجماتهم الجوية على مسينا تمهيداً لعملية « هاسكي » (المتعلقة باجتياح جزيرة صقلية) .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يصدر قائد الفرقة الأميركية الثالثة والأربعين تعليمات مفصلة حول كل التحركات الخاصة باجتياح جزيرة نيو- جورجيا .

الصين : الجنرال شنولت الذي يقود القوة الجوية الأميركية الرابعة عشرة العاملة في الصين والهند ، يطلع الرئيس روزفلت على نشاطات « النمور الطائرة » والمشاكل التي تواجهها .

* يعلن تشرشل ان الجنرال اوتشينلك سيحل محل الجنرال ويفل الذي يعيّن نائباً للملك في الهند ، على رأس القوات البريطانية في الهند .

١٩ حزيران :

* * *

٢٠ حزيران :

غينيا الجديدة : تتخذ قيادة الجيش الأميركي (التابع للجنرال كروجر) مقراً عاماً لها في خليج ميلن . تهاجم القوات اليابانية مواقع اللواء السابع عشر من الفرقة الاوسترالية الثالثة في منطقة التلال بين موبو ولبابيا ولكنها ترد على أعقابها .

الهند : يتولى الجنرال اوتشينلك القيادة العليا للقوات البريطانية في الشرق الأقصى .

المانيا : تهاجم طائرات من طراز لانكستر معامل زبلن في فريدريشسهافن حيث تصنع الرادارات الألمانية : وعوضاً أن تعود إلى انكلترا ، تواصل طيرانها نحو افريقيا الشمالية ، مدشنة بذلك تقنية الطلعات « المكوكية » . وفي ليل ٢٣ إلى ٢٤ حزيران ، وأثناء عودتها إلى انكلترا تقصف هذه الطائرات قاعدة لا سبيزيا البحرية .

٢١ حزيران :

فرنسا : تعتقل الجستابو (وهي جهاز الشرطة السرية التي تشكل احد شقي الشرطة الأمنية في الرايخ الهتلري) جان مولان مندوب الجنرال ديغول في فرنسا وأول رئيس للمجلس الوطني للمقاومة ، مع ستة مسؤولين آخرين في المقاومة ، وذلك في كالوير بالقرب من مدينة ليون . وفي ٨ تموز ، يموت مولان بعد تعذيبه .

المانيا : يشن سلاح الجو البريطاني غارتين على وبرتال تحدثان إضراراً جسيمة وتوديان بحياة ٥٠٠٠ شخص . يتوقف الانتاج لمدة ٥٢ يوماً ، ذلك أن الغارة الألمانية الشهيرة على كوفنتري كانت قد أوقعت ٣٨٠ قتيلاً وعطّلت الانتاج طيلة شهر ، ويحتج الانكليز أنفسهم حين تظهر في الصحف صور المدينة المنكوبة .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تحتل سرية من الأميركيين ، إنطلقت من جزيرة غواد الكنال ، سيجي في الطرف الجنوبي من جزيرة نيو- جورجيا التي أغفل اليابانيون حتى الآن إرسال قوات إليها .

٢٢ حزيران :

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تذهب فصائل من المشاة في الفرقة الأميركية الثالثة والأربعين لتعزز سرية المارينز التي انزلت في الجبهة الأمامية من سيجي .

جزر تروبريان : تجري مجموعة أميركية إنزالاً في جزيرة وودلارك دون أن تلقى معارضة .

المانيا : خلال غارتها الصباحية الكبيرة الأولى ، تهاجم القاذفات التابعة للقوة الجوية الأميركية الثامنة مصنعاً للمطاط الاصطناعي في هولز عند نهر الرور فتعطل العمل فيه بصورة مؤقتة .

٢٣ حزيران :

المحيط الهادىء - جزر تروبريان : في ليل ٢٣ إلى ٢٤ حزيران تنزل فصائل أميركية في جزيرة كيريوينا وهي أكبرهن جميعاً ، وتقع على مسافة ١٥٠ كلم جنوبي شرقي غينيا الجديدة .

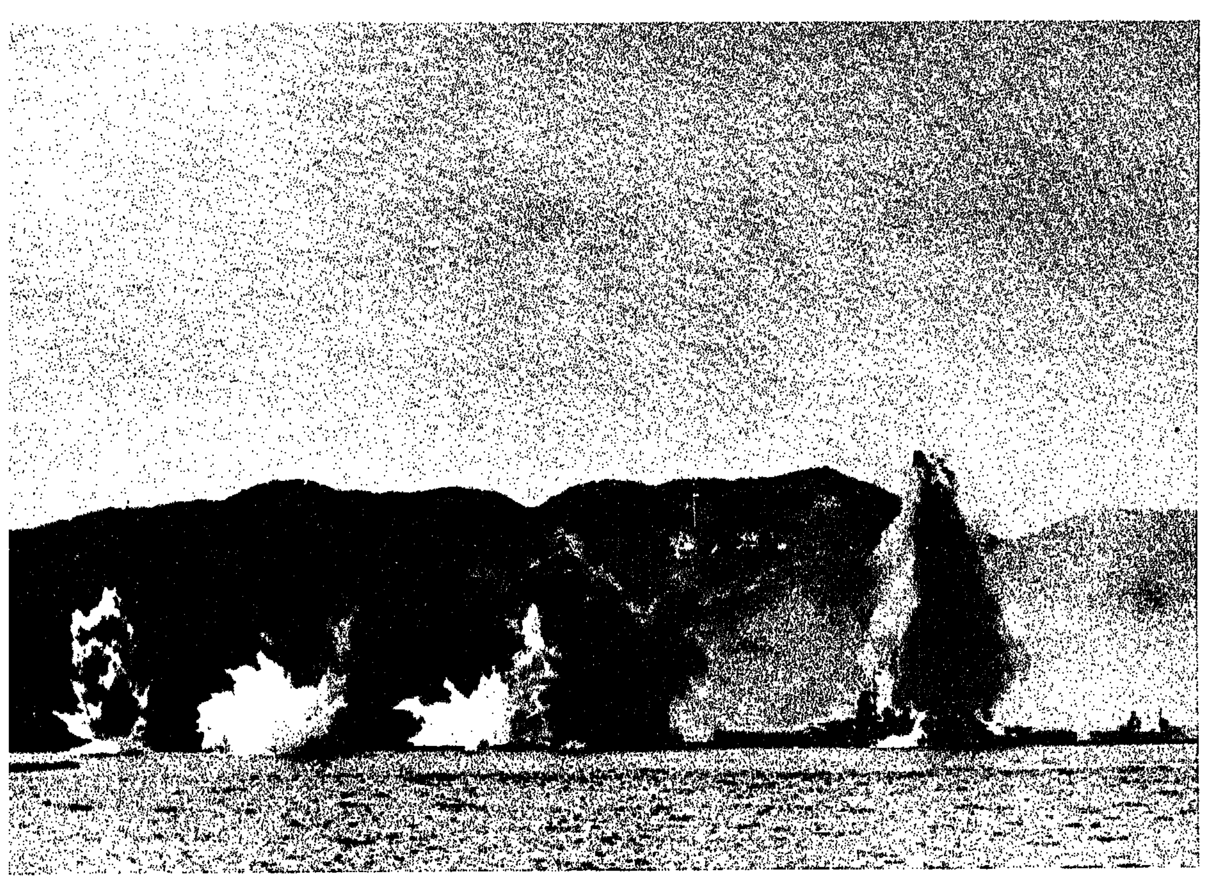
غينيا الجديدة : في المنطقة الواقعة بين موبو ولبابيا ، يخفف اليابانيون قليلاً من ضغطهم على اللواء الأوسترالي السابع عشر .

٢٤ حزيران :

* * *

٢٥ حزيران :

صقلية : يواصل الحلفاء أعمال القصف تمهيداً لاجتياح الجزيرة ، ويلقون ٣٠٠٠ طن من القنابل على



الانكليز يقصفون مرفأ لاسبيرزيا (LA SPIRZIA) حيث البارجة ليتوريو (LITTORIO) في المرسى(يبدو في الصورة جزء منها الى اليمين).

مسينا ، فيقع حوالي ١٠٠ قتيل و ١٠٠ جريح بالإضافة إلى أضرار فادحة .

٢٦ حزيران :

غينيا الجديدة : تبحر قوة ماك كشني على متن سفينة خفيفة إلى ماجيري التي تقع على بعد ٢٥ كلم تقريباً شمالي غربي موروب حيث كانت تتجمع تلك الفرقة ، وذلك استعداداً لهجوم برمائي في خليج ناشو .

٢٧ حزيران :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : من سيجي في نيو ـ جورجيا ، تتحرك قوات المارينز على مقربة من لمبيتي .

٢٨ حزيران :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة نيو ـ جورجيا ، تبدأ قوات المارينز التي نزلت بالقرب من لمبيتي دون أن تلقى أية مقاومة ، سيرها عبر الأدغال باتجاه مرفأ فيرو .

٢٩ حزيران :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في ليل ٢٩ إلى ٣٠ حزيران ، وفي الوقت الذي تتجه فيه وحدات الانزال الأميركية نحو الجزر الواقعة في وسط الأرخبيل ، تقوم ٤ طائرات و ٤ مطاردات نسافات يقودها اللواء البحري ميريل بقصف منطقة فيلا ـ ستانمور في جزيرة كولومبانغارا ومنطقة بوين ـ شورتلاند في بوجانفيل . وأمام مرفأ شورتلاند ، تلغم المياه في ما بعد منعاً لوصول أي إمدادات لليابانيين .

٣٠ حزيران :

المحيط الهادىء : بداي كارتويل وفقاً للخطط الموضو عبارة عن سلسلة من والعمليات البرمائية تتولاها قو المحيط الهادىء وجنوبي غربيه غزو رابول ، وهي معقل للامبراطورية اليابانية . وتقو الأميركية البحرية والبرية بعه بقيادة الجنرال ماك آرثر .

جزر سليمان : في بعض ج الوسطى ، تقوم القوة البرمائ المحيط الهادىء أي تلك ال للاسطول الأميركي الثالث وال اللواء البحري تورنر ، وت الوحدات المتمركزة في قواع

الدعم الجوي ، بإنزال القوات المتعين عليها إحتلال جزيرة نيو- جورجيا ، وهي تتألف من الفرقة الأميركية الثالثة والأربعين ومن بعض وحدات المارينز ، ويتولى قيادتها الجنرال هستر .

يجري الإنزال الرئيسي في جزيرة رندوفا . ويترتب على القوات التي تم إنزالها ، إحتلال الجزيرة والانتقال من ثم إلى نيو- جورجيا للإستيلاء على مرفأ موندا . الإنزال في جزيرة رندوفا يتم دون عقبات ، إذ تتقدم وحدات الفرقة الثالثة والأربعين مسافة كيلومتر فيها دون أن تلقى معارضة من قبل الدوريات اليابانية القليلة .

أما في نيو- جورجيا ، فتنزل وحدات من فوج المشاة الثالث في سيجي بعد عدم تلقيها للإشارة المتفق عليها مع المارينز المفترض بهم أن يكونوا قد احتلوا مرفأ فيرو ، غير انهم سيحتلونه في المساء . بالإضافة إلى ذلك تجري إنزالات أخرى في عدد من الجزر الصغيرة مثل ساسافيل ، بارولو ، وفانغونو . ومع أن اليابانيين لا يعترضون الإنزال ، وفقاً للتكتيك الذي يتبعونه ، غير أنهم يقاومون المارينز بشدة حين يقتحم هؤلاء من خليج أوليانا وهو نقطة الإنزال ، باتجاه ويكهام انكوراج . وينشط الطيران الياباني ، فيغرق سفينة الإنزال ماك كوليه ويلحق الأضرار بوحدات أخرى .

غزو جورجيا الجديدة.

جزر تروبريان : ينزل القسم الأكبر من قوات الاحتلال التابعة للجيش الأميركي السادس في جزر وودلارك وكيريوانا مع وحدة من السي بيز (أي نحل البحر) مهمتها بناء مطارين ، أما الاسم الرسمي لهذه الكتائب من العمال المدنيين فهو كوانستراكشن باتاليونز (كتائب البناء) . وتجدر الاشارة إلى أن الحرفين الأولين من اسمها : سي بي (إذا ما اضيفت إليها علامة الجمع أي حرف س) تلفظ بالإنكليزية مثل كلمة سي بيز الأنفة .

غينيا الجديدة : قوة ماك كشني التي تخضع لامرة الكولونيل الأميركي حامل الاسم نفسه ، والتي تتألف من وحدات أميركية واوسترالية ، تنزل دون عقبات في خليج ناشو وتتقدم شمالاً نحو نهر البيتوا وجنوباً نحو نهر التابالي مصطدمة بمقاومة عنيفة . ومن جهته ، يمارس اللواء الاوسترالي السابع عشر ضغطاً مستمراً على النتؤ في موبو .

أول تموز :

المحيط الهادىء- جزر سليمان : في رندوفا ، تعزز الوحدات التي تم إنزالها ، رأس الجسر . وكذلك الحال في مرفأ فيرو ، في جزيرة نيو- جورجيا .

غينيا الجديدة : تعزز القوات الحليفة مواقعها على طول الفرع الجنوبي من نهر البيتوا في خليج ناشو .

٢ تموز :

البحر الأبيض المتوسط : لا تزال مرافىء إيطاليا الوسطى والجنوبية في جزيرتي صقلية وسردينيا هدفاً لغارات





رجال المارينز يفرغون ذخائر في جزيرة رندوفا (RENDOVA). وحدات اميركية تغادر جزيرة غواد الكنال (GUADALCANAL) للتوجّه الى قطاع عملاني آخر في المحيط الهادىء.

الحلفاء الجوية . فمنذ ١٢ حزيران وحتى هـذا التـاريـخ ، ألقت القـاذفـات الانكليـزيـة ـ الأميركيـة عـلى الأراضي الإيـطاليـة أكـثر من ٢٠٠٠ طـن من القنـابل ، مخلّفـة آثـاراً وخيمـة ، إن في الأمكنـة التي أصابتهـا أو على معنـويـات القوات التي كانت تعيش هاجس الإنزال المرتقب للحلفاء .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تجمع الفرقة الأميركية الثالثة والأربعـون قواتهـا لكي يصـار إلى نقلها نحـو جزيـرة نيـو ـ جـورجيا لـلإستيلاء عـلى مطار مـوندا . فتهاجم قاذفات يابانية بعنف رندوفا التي يقصفهـا خـلال الليـل أيضـاً طـراد ومطاردات نسافات تابعة للعدو .

غينيا الجديدة : تحكم قوة مـاك كشني قبضتها على رأس الجسر الذي أقامتـه في وجه بعض الاعتداءات اليـابانيـة الخفيفة وتقيم إتصـالات مع الفـرقة الاوسـترالية الثالثة .

جزر تروبريان : تباشر افوج « نحـل البحر » بناء مطار .

٣ تموز :

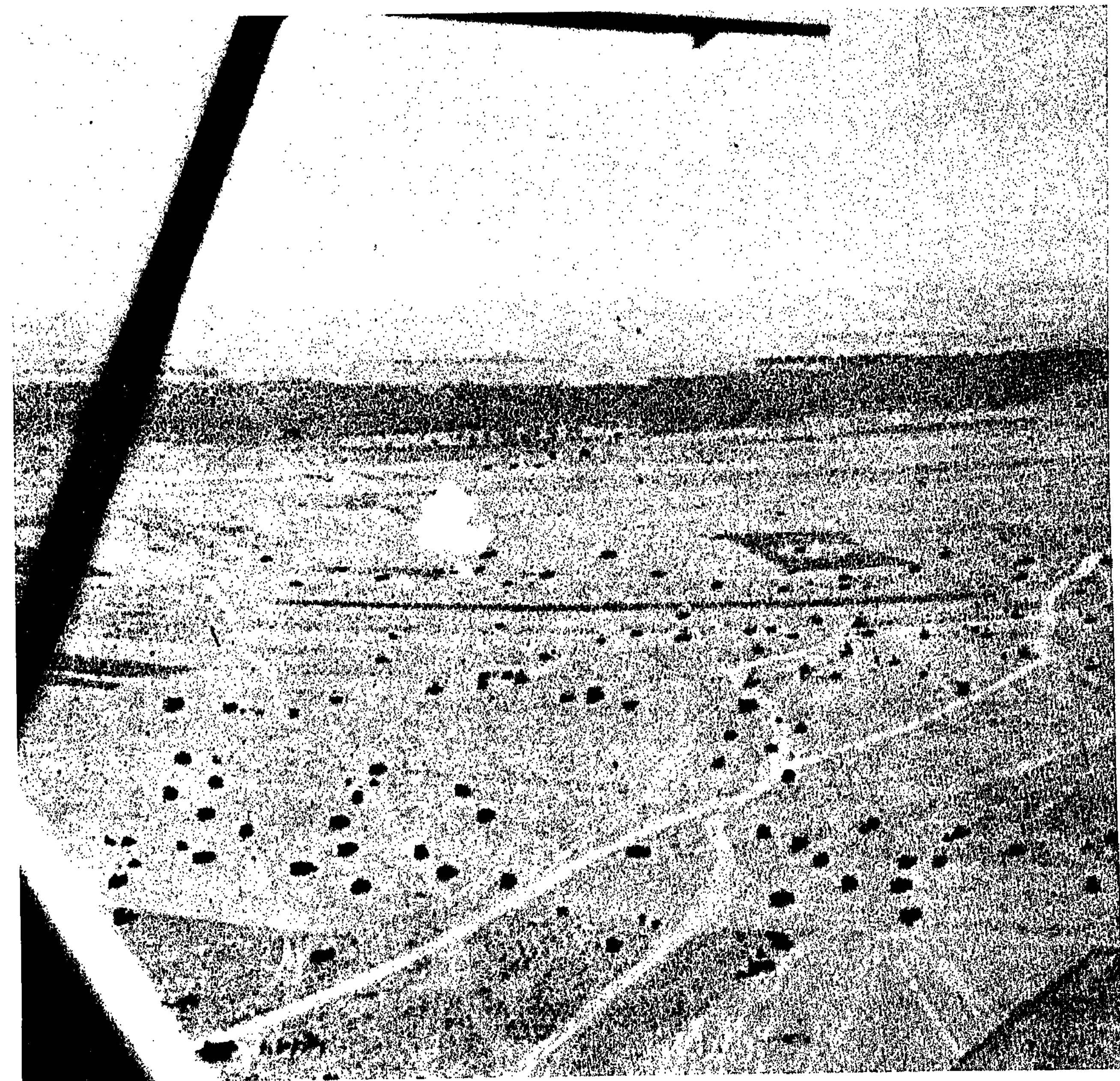
الجبهة السوفياتية : يتم إرجاء موعـد الهجمـة الـرامية إلى القضـاء عـلى النتؤ السوفياتي في كورسك (عملية سيتاديل) بسبب قصف جـوي روسي يعـطّل آليـة الهجوم الألماني .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تنزل أولى وحـدات القوة المكلفـة بـالإستيـلاء عـلى معسكر الـطيران في مـونـدا (نيـو ـ جورجيا) إلى شاطىء زينانـا على مسـافة ١٠ كلم تقـريباً شرقي مـوندا ، دون أن تجد معارضة من اليابانيين . وفي الأيـام

ويخسر الأميركيون بنتيجتها الطراد الخفيف هيلينا ومطاردة النسافات سترونغ التي تغرقها غواصة ؛ في حين يخسر اليابانيون مطاردتي النسافات نيزوكي وناغاتسوكي وتجهز الطائرات الأميركية فجراً على هذه الأخيرة بعد أن جنحت .

٦ تموز :

الجبهة السوفياتية : تتواصل المعركة التي تدور حول نتؤ كورسك فيتقدم قليلاً الجيش التاسع الذي يقوده مودل ، وهو من مجموعة الجيوش الوسطى التابعة لفون كلوج ، بينما يصد الجيش المدرع الرابع الذي يقوده هوث ومجموعة كمبف (من مجموعة الجيوش الجنوبية التابعة لفون مانشتاين ، القوات السوفياتية ويرغمها على التراجع مسافة ٢٠ كلم نحو الشمال . ويفيد البيان الروسي عن اعطاب ٤٣٣ دبابة وتدمير ١١١ طائرة للعدو . في الحقيقة ، فإن الخسائر الألمانية (التي لا تقل الخسائر السوفياتية

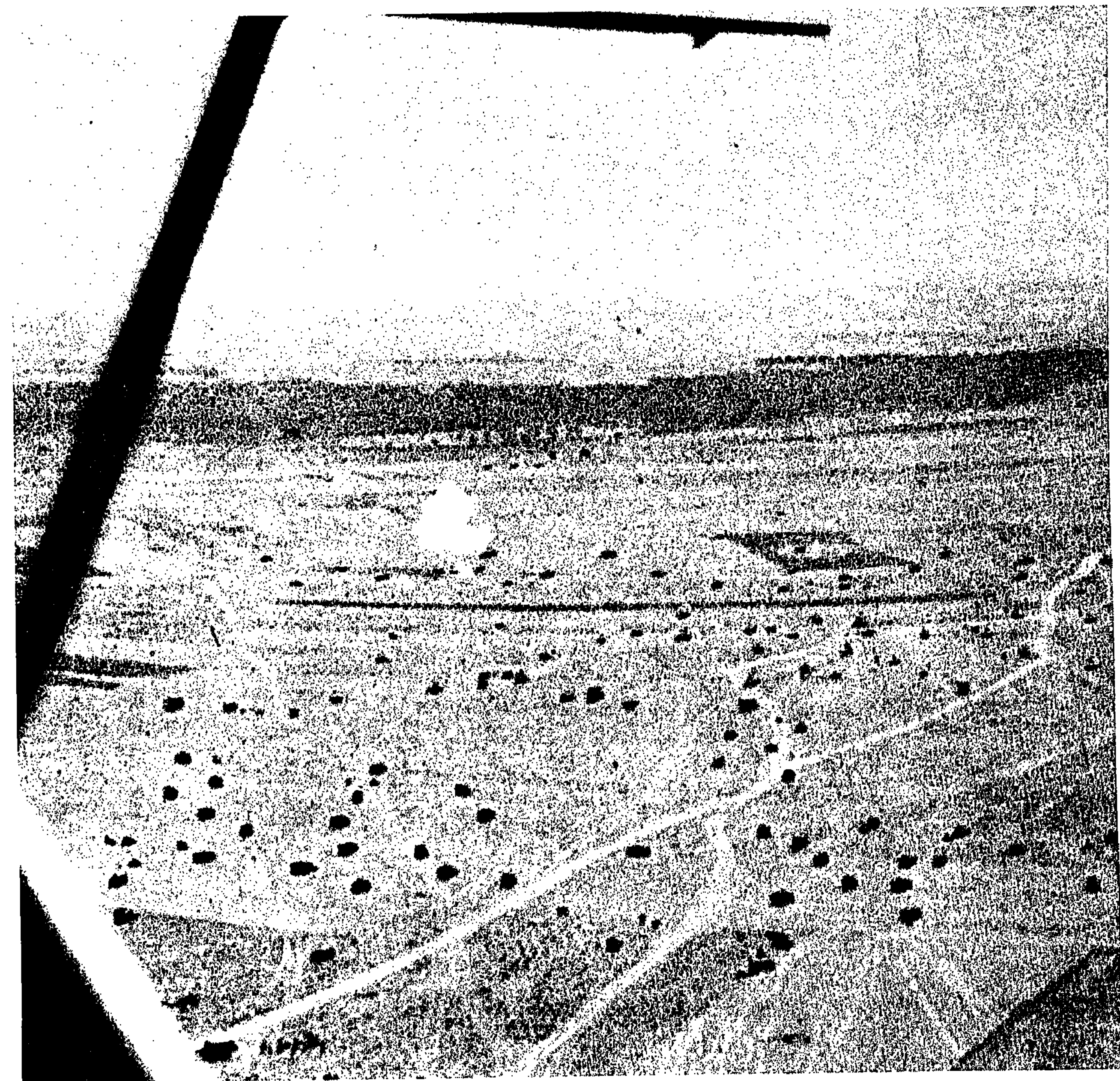


صورة التقطت من الفضاء تظهر حشوداً من الدبّابات الالمانية في سهل كورسك على الجبهة السوفياتية، تمهيداً لشن عملية «سيتاديل» (CITADEL) ضد نتوء كورسك.

ويخسر الأميركيون بنتيجتها الطراد الخفيف هيلينا ومطاردة النسافات سترونغ التي تغرقها غواصة ؛ في حين يخسر اليابانيون مطاردتي النسافات نيزوكي وناغاتسوكي وتجهز الطائرات الأميركية فجراً على هذه الأخيرة بعد أن جنحت .

٦ تموز :

الجبهة السوفياتية : تتواصل المعركة التي تدور حول نتؤ كورسك فيتقدم قليلاً الجيش التاسع الذي يقوده مودل ، وهو من مجموعة الجيوش الوسطى التابعة لفون كلوج ، بينما يصد الجيش المدرع الرابع الذي يقوده هوث ومجموعة كمبف (من مجموعة الجيوش الجنوبية التابعة لفون مانشتاين ، القوات السوفياتية ويرغمها على التراجع مسافة ٢٠ كلم نحو الشمال . ويفيد البيان الروسي عن اعطاب ٤٣٣ دبابة وتدمير ١١١ طائرة للعدو . في الحقيقة ، فإن الخسائر الألمانية (التي لا تقل الخسائر السوفياتية



صورة التقطت من الفضاء تظهر حشوداً من الدبّابات الالمانية في سهل كورسك على الجبهة السوفياتية، تمهيداً لشن عملية «سيتاديل» (CITADEL) ضد نتوء كورسك.

عنها فداحة) تكون أخف ولكنها بالتأكيد جسيمة جداً .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يقصف الطيران الحربي الأميركي المطارات في جزيرة بوغنفيل وهي الهدف التالي لقوات الاجتياح ، وتزداد حدة هذه الغارات تدريجياً ، فتنضم غالباً إلى الطائرات الرباعية المحركات ، قاذفات متوسطة لضرب تحركات العدو البحرية في القطاع بكثافة متزايدة . أما في جزر نيو- جورجيا ، فيجري إنزال فوجين من الفرقة الثالثة والأربعين يتجمعان بالقرب من نهر برايك ، وتحاول بعض الكتائب الولوج إلى الطريق المؤدية من زينانا إلى موندا والتي أقفلها اليابانيون في وجهها ولكنها لا تفلح .

جزر أليوشن : تقصف طرادات نسّافات أميركية بقيادة اللواء غريفن جزيرة كيسكا .

الصين : تهاجم قاذفات تابعة للقوة الجوية الأميركية الرابعة عشرة السفن الموجودة في مرافىء الصين الغربية التي يسيطر عليها اليابانيون .

٧ حزيران :

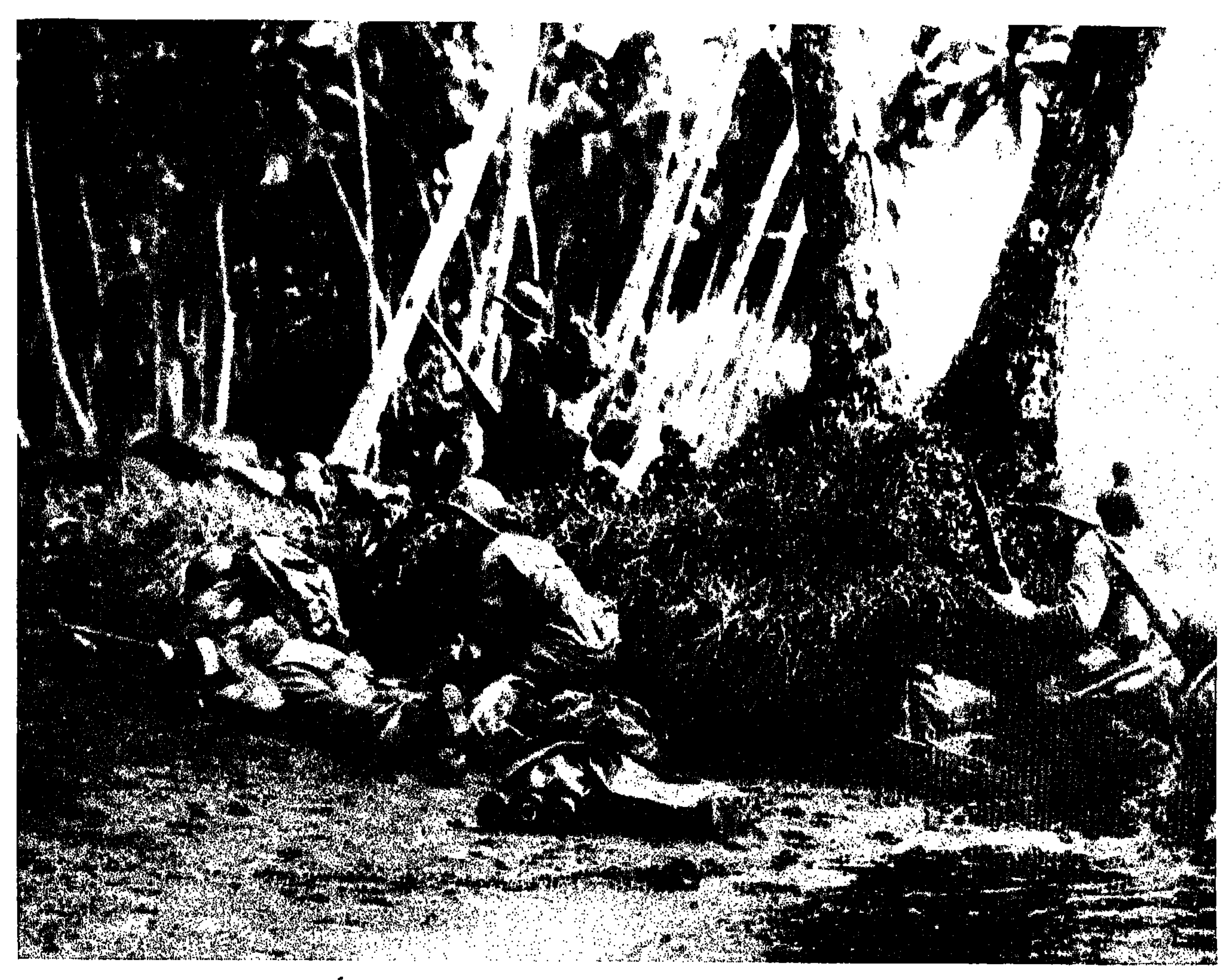
الولايات المتحدة : يصل الجنرال جيرو إلى واشنطن ليناقش مع الرئيس روزفلت والسلطات العسكرية العليا مسألة الدور الذي يمكن لقوات فرنسا الحرة أن تلعبه في النزاع المستمر .

الجبهة السوفياتية : في الوقت الذي يستمر فيه تقدم القوات الألمانية على الجناح الجنوبي من نتؤ كورسك ، فإن تقدمها على الجناح الشمالي تصده الجيوش السوفياتية التي تشن هجمات مضادة محلية إستعداداً للقيام بهجوم مضاد عام . وتتحدث المصادر السوفياتية عن تعطيل ٥٢٠ دبابة وإسقاط ١١ طائرة للعدو .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في



سلاح سوفياتي مضاد للدبابات يستهدف أحد مدافع الميدان الالمانية خلال المعركة الطاحنة التي تدور رحاها في قطاع اورلوف (ORLOV) — كورسك (KOURSK).



يوليو/تموز ١٩٤٣: فصيلة من قوات المارينز الاميركيين جرى انزالها في احدى جزر سليمان تستعد للتوغل في الداخل.

جزيرة نيو - جورجيا ، تستمر المعارك على طريق زينانا - موندا ، شمالي نهر باريك ، وتبلغ وحدات أميركية جديدة جنوباً ، مدرج بيروكو - موندا . ومن ناحية أخرى ، تبحر قوات أخرى من جزيرة غواد الكنال إلى جزيرة رندوفا .

غينيا الجديدة : تلقي طائرات تابعة للحلفاء بأكثر من ١٠٠ طن من القنابل عن المواقع اليابانية في قطاع موبو ، وتستعد قوة ماك كشني ، التي إنتقلت من الساحل نحو نابييه ، لمهاجمة قمة نيتوا . ومن جهتهم يحتل الاوستراليون أوبسرفيشن هيل (تلة المراقبة) وهي مرتفع ذو أهمية إستراتيجية بالغة ويبعد عن موبو حوالي ١,٥ كلم .

٨ تموز :

الجبهة السوفياتية : تستمر معركة كورسك على ضراوتها ، وينسب إلى الألمان في هذا اليوم خسارة ٤٠٣ دبابات و١٦١ طائرة . ومن الممكن توقع النتيجة التي ستؤول إليها هذه المواجهة إذ إن المهاجمين كانوا منذ البداية أقل عدداً بكثير من المدافعين ، ناهيك عن أن هؤلاء كانوا على علم بالخطط الألمانية بأدنى تفاصيلها وذلك بفضل شبكة المخربين العاملين لحسابهم .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة نيو - جورجيا ، تتمكن الفرقة الأميركية الثالثة والأربعون أخيراً من دحر القوات اليابانية التي كانت تسد مدرج زينانا - موندا وتتمركز على طول نهر الباريك . وفي جزيرة كولومبانغارا ، تقصف طائرات أميركية فيلا .

٩ تموز :

جزيرة صقلية : في الوقت الذي تتكثف فيه الغارات التي تشنها قاذفات الحلفاء على الجزيرة ، تبحر قوات الإنزال الحليفة ، وتضم الجيش الأميركي السابع بقيادة الجنرال جورج باتن ،

والجيش الانكليزي الثامن التابع للجنرال برناردو مونتغمري ، من مرافىء تونس إلى صقلية على متن حوالي ٣٠٠٠ زورق (وهذان الجيشان تابعان لمجموعة الجيوش الخامسة عشرة التي يقودها الجنرال الكسندر) . تناط بالجيش الإيطالي السادس (٢٣٠,٠٠٠ رجل) ، التابع للجنرال الفريدو غوزوني ، مهمة الدفاع عن صقلية ، وتقاتل في صفوفه قوات إمداد المانية مدرّبة جداً (قوامها ٤٠٠٠٠ جندي) . خلال الليل ، يدفع بقوات منقولة جواً إلى المناطق الواقعة جنوبي شرقي الجزيرة حيث يتوقع أن يجري الإنزال الإنكليزي - الأميركي . غير أن قوة الرياح وعنفها وسوء الرؤية وضآلة الخبرة في هذا النوع من العمليات الليلية تؤدي جميعها عملياً إلى فشل هذه المحاولة الأولى للهجوم بواسطة قوات يتم نقلها جواً ، وينتشر المظليون التابعون للكولونيل الأميركي جيمس غيفن ، قائد الفرقة الثانية والثمانين جواً ، والذين يبلغ عددهم ٣٤٠٠٠ رجل في منطقة شاسعة مما يجعل التدخل قليل الفعالية . في هذه الأثناء ، يتواصل نقل قوات الإنزال ولكن بشروط صعبة جداً إذ تنهك الرياح الهوجاء والبحر الهائج قوات المشاة الحليفة .

الجبهة السوفياتية : يشن السوفيات هجوماً مضاداً في منطقة أوبويان جنوبي كورسك وفي القطاع الجنوبي من النتؤ ، صادين هنالك أيضاً تقدم القوات الألمانية . تدور معارك طاحنة ، وتتحدث الصحافة السوفياتية عن « سحق الألمان » ، وتقارن المعركة الدائرة بمعركة كوليكوفو التاريخية التي شهدت إنتصار الأمير دميتري دونسكوي على التتار في العام ١٣٨٠ .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يشن فوجان من الفرقة الأميركية الثالثة والأربعين الهجوم على موندا انطلاقاً من نهر الباريك ، تساندهما المدفعيتان الأرضية والبحرية بالإضافة إلى الطيران ، فيتمكن الفوج الذي يهاجم في الداخل من التقدم مسافة كيلومتر واحد في حين أن ذلك الذي يهاجم على طول الساحل لا يحرز أي تقدم يذكر . ومن جهة ثانية ، يتصدى اليابانيون في انوغي لكتيبة أخرى تزحف من تريري على موندا ، فيقطعون الطريق عليها ، وتقوم مطاردات نسّافات أميركية بقصف موندا . تتدفق وحدات أميركية جديدة من جزيرة غواد الكنال إلى جزيرة رندوفا في حين ينزل اليابانيون في جزيرة كولومبانغارا ١٢٠٠ رجل قادمين من جزر شورتلاند .

١٠ تموز :

جزيرة صقلية : عند ساعات الفجر الأولى ، يبدأ إنزال الحلفاء في الجزيرة (« عملية هاسكي ») . فينزل ١٦٠,٠٠٠ رجل مع ٦٠٠ دبابة على الساحل الجنوبي الشرقي لصقلية وهي قوات الجيش الأميركي السابع في خليج جيلا وقوات الجيش الانكليزي الثامن التابع لمونتغمري في خليج سيراكوازا . تتم عمليات الإنزال دون صعوبات كثيرة بفضل التغطية الدقيقة والمكثفة التي تؤمنها السفن ولأن المدافعين كانوا يستبعدون حصول إنزال في مثل تلك الأحوال الجوية (وبالفعل فقد عطلت الأمواج العاتية ٢٠٠ سفينة وأرغمتها على الخروج من المعركة) . خلال العمليات تحلق مطاردات إنكليزية - أميركية أقلعت من جانب قوات المحور . وفي الوقت الذي لا يواجه فيه الجيش الإنكليزي الثامن أي مقاومة وتدخل وحداته في الليل نفسها إلى سيراكوزا ، فإن الفرقة الأميركية الأولى تصطدم بعد إستيلائها على جيلا بهجمات مضادة عنيفة تشنها الفرقة الألمانية هرمان غورينغ والفرقة الإيطالية ليفورنو . في الجنوب ، حيث تقاتل الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون ، يتم إحتلال فيتوريا وسانتا كروتشي كامرينا . في الشمال ، وبعد إحتلال ليشاتا (بما فيها المرفأ والمطار) ، تدعم الفرقة الأميركية الثالثة والفرقة المدرعة الثانية ومجموعات من «الرّنجرز الأميركيون» (المغاوير) مركزها وتعززها ، متحكمة بذلك بتحركات وحدات تابعة للفرقة الألمانية المدرعة الخامسة عشرة والموجودة بين كنيكاتي وكلتنيسيتا بعد أن أشارت طائرات الاستطلاع الأميركية إلى تقدمها نحو الشرق .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة نيو - جورجيا ، يتباطأ تقدم الأميركيين إلى ما وراء نهر الباريك بسبب المقاومة اليابانية وكثافة الأدغال التي تجعل الدعم الجوي القريب مستحيلاً . أما الكتيبة المطوقة في اينوغي ، فإنها تنجح في دحر اليابانيين ولكنها تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب ، فيصار إلى توفيرهما لها عن طريق الجو .

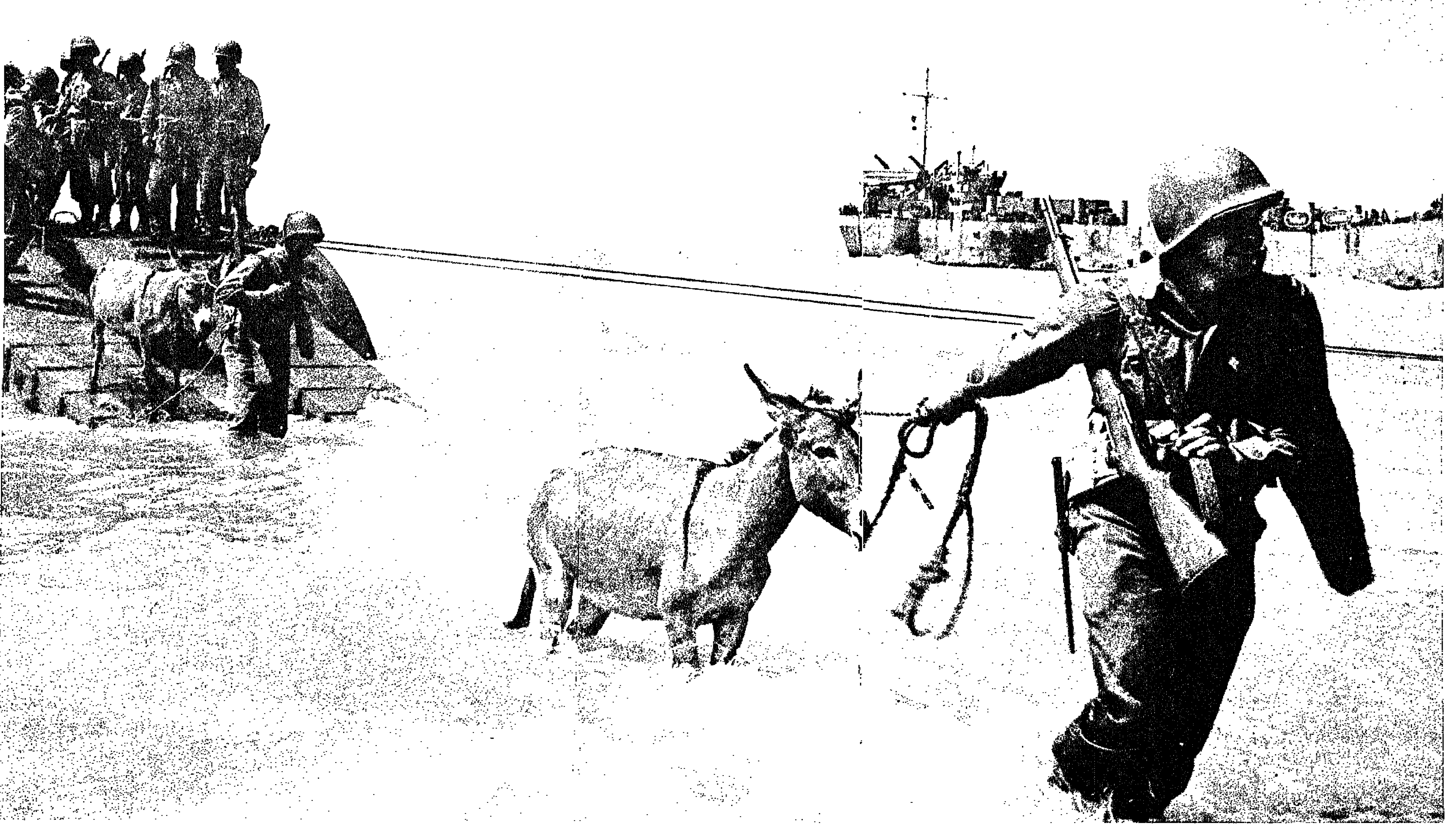
الجبهة السوفياتية : يرسل جيشان ومجموعة هجومية من جبهة السهوب ، يقودها الجنرال كونييف ، لمحاربة الجيش الألماني المدرع الرابع (ويقوده هوت) في القطاع الجنوبي من نتوء كورسك .

غينيا الجديدة : تنضم قوات أميركية قادمة من خليج ناسو إلى وحدات من الفرقة الاوسترالية الثالثة على نهر بويجاب ، قاطعة بذلك المواصلات اليابانية بين موبو وسالاموا .

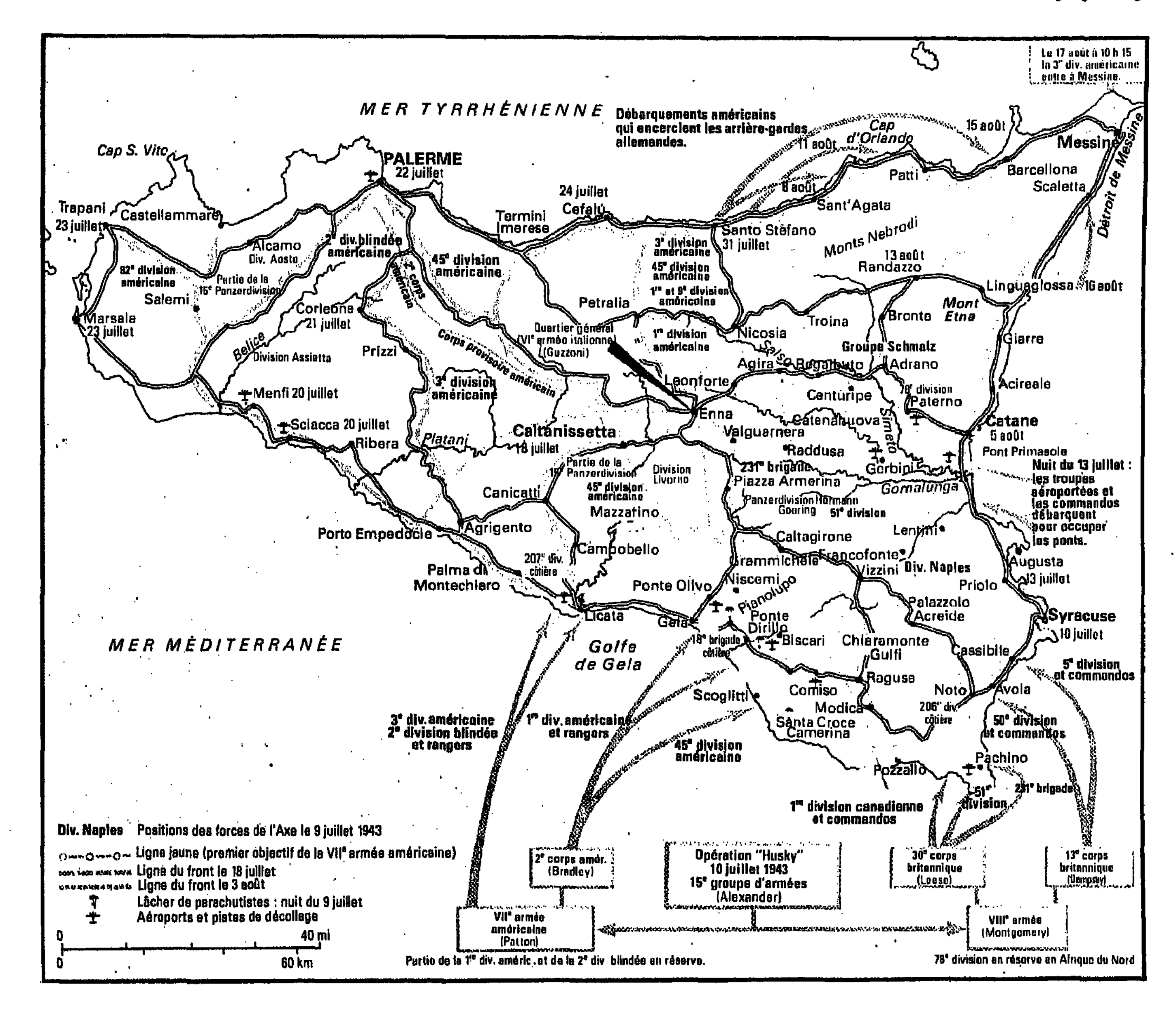
١١ تموز :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الجنوبي من نتؤ كورسك ، يحشد الجيش الألماني المدرع الرابع ومجموعة كمبف الخاصة بالعمليات كل القوات المتوفرة لشن هجوم ضد مواقع العدو في بروخوروفكا ، فينجحان في التقدم بضعة كيلومترات ولكن العناصر المتقدمة في الشمال والجنوب لا تتمكن من الإلتقاء . ويصر الجنرالان فون مانشتاين وفون كلوج لدى الفوهرر على ضرورة تخليه عن عملية « سيتاديل » المكلفة جداً والآيلة إلى الفشل لا محالة ، ولكن طلبها هذا يواجه برفض هتلر القاطع والمتصلب .

صقلية : تصعّد قوات المحور هجومها المضاد باتجاه جيلا وتساند هذه العملية القوات الإيطالية ـ الألمانية التي تقصف شواطىء جيلا والسفن الحربية التابعة للحلفاء . ومن جهتها ، تتوجه الوحدات التابعة لفرقة ليفورنو الإيطالية ، والآتية من الشمال ، والقوات المدرعة التابعة لفرقة هرمان غورينغ الألمانية القادمة من الشرق إلى جيلا .



انزال القوات الحليفة في جزيرة صقلية في ١٠ تموز ١٩٤٣: بالاضافة الى الدبابات والأسلحة وكل العتاد اللوجستي، ينزل في الجزيرة عشرات الحمير التي ابتيعت من تونس وستعتمدها قوات الحلفاء كوسيلة نقل ضرورية لتسلّق الأماكن الصعبة في شبه الجزيرة خلال الحملة على ايطاليا.



ولكن لا تكاد المدفعية البحرية والقوات الأميركية تصد الهجوم حتى تصل الدبابات الألمانية في شرقي جيلا إلى الطريق الساحلية على بعد حوالي ١٨٠٠ متر من البحر . وهناك تنشط ضدها مدفعية الميدان الأميركية ومدافع الطرادات الحليفة في عرض البحر من عيار ١٢٥ ملم .

وعلى الجبهة التي يحارب عليها الجيش الثامن ، يسير الفيلق البريطاني الثلاثون بقيادة الجنرال ليس ، بعد أن يبلغ بالازولو ، باتجاه كلتاجيرونا . في حين أنه في القطاع الذي يقاتل فيه الفيلق الثالث عشر بقيادة الجنرال دمبسيه ، تواصل الفرقة الخامسة تقدمها عبر الطريق الساحلية باتجاه اوغوستا ، وذلك بعد أن تجتاح سيراكوزا . بيد أنه في المساء ، وفي بريولو (بين اوغوستا وسيراكوزا) ، تصطدم الدوريات الأمامية بالمدرعات الألمانية التابعة لمجموعة شمالتز القادمة من كاتانيا ، فترغم على التراجع .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يتباطأ سير الهجوم في جزيرة نيو ـ جورجيا ، ويصبح وضع الأميركيين اللوجستي حرجاً . وفي سيجي ، يتم إعداد مدرج للمطاردات ، فيختار الأميرال هالسيه الجنرال فاندغريفت ، الذي عين منذ فترة قصيرة قائداً لفيلق المارينز البرمائي ، ليتولى قيادة القوات

البرية التي يتعين عليها الاستيلاء على جزيرة بوغانفيل ، وهي المعقل الياباني الأخير بين جزر نيو- جورجيا ونيوبريتان (بريطانيا الجديدة) ، حيث توجد قاعدة رابول الحيوية بالنسبة للعدو .

١٢ تموز :

الجبهة السوفياتية : يشن السوفيات هجمة مضادة إبتداء من القطاع الشمالي

هتلر أخيراً بالتخلي عن العملية ولكن دون ترك المواقع التي اكتسبت .

صقلية : الساعة الثانية بعد الظهر : يوقف ما تبقى من دبابات تابعة للفرقة الألمانية المدرعة هرمان غورينغ الهجوم وينكفىء نحو الشمال تاركاً وراءه ثلث الدبابات . فتنقذ قوات الجهاز الأوسط في الجيش الأميركي السابع ، والتي

وتحتل شيارامونتي غولفي ، فتكون كل مدارج الطيران في أيدي الحلفاء . ويأسر الأميركيون ٢٨٠٠٠ رجل ويخسرون حوالي الألف رجل بين قتيل وجريح .

أما في القطاع الإنكليزي من الجبهة ، فإن الفرقة الخامسة (من الفيلق الثالث عشر) تصد الهجوم الذي تشنه مجموعة شمالتز والفرقة الإيطالية



صور معبّرة جداً ومأساوية في معركة كورسك (الجبهة الروسية): جندي الماني ينظر الى دبابة ترتسم معالمها على نور الحرائق المشتعلة.

لنتؤ كورسك ومن قطاعي كيروف ونوفوسيل ، ويشارك في هذا الهجوم الجبهة الوسطى (بقيادة روكوسوفسكي) ، وجبهة بريانسك (بقيادة بوبوف) ، والجبهة الغربية (بقيادة سوكولوفسكي) بثمانية جيوش . وخلال معركة بروخوروفكا التي جرت عشية هذا اليوم في القطاع الجنوبي من النتؤ ، خسر الألمان ٤٠٠ دبابة ، فيقبل

تستهدفها الهجمات الإيطالية ـ الألمانية . وبذلك يكون الجيش الأميركي السابع قد بلغ أهدافه الفورية بتمركزه على « الخط الأصفر » الذي يمتد من بالمادي سونتيكيارو وكلتاجيرونا وغراميكيلي . وعلى الجناح الأيمن من الجهاز العسكري الأميركي ، يحتل الجيش الثالث كنيكاتي إلى اليمين ، أما الفرقة الخامسة والأربعون فتتقدم إلى ما وراء كوميزو

نابولي ، وبفضل مساندة القاذفات والمدفعية البحرية ، تتقدم نحو أوجوستا . ومن جهتها ، تتابع الفرقة الإنكليزية الخمسون تقدمها نحو لنتيني .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يتقدم الأميركيون الذين يعملون على غزو موندا في نيوجورجيا تقدماً محدوداً داخل مواقع الدفاع العدوة ولكنهم

يواجهون مشاكل لوجستية خطيرة .

المعركة البحرية في كولومبانغارا : في ليل ١٢ إلى ١٣ تموز وفي خليج كولا (بين كولومبانجارا ونيو ـ جورجيا) ، يعترض تشكيل بحري أميركي مؤلف من ٣ طرادات خفيفة و ١٠ مطاردات نسافات ، « الطوكيو اكسبرس » الذي ينقل إلى كولومبانغارا ١٢٠٠ رجل . يجري الإنزال في الوقت الذي تكون فيه السفن اليابانية المواكبة لأربع مطاردات نسّافات والمحملة بالجنود قد بدأت المعركة . وتضم سفن المواكبة طراداً خفيفاً و ٥ مطاردات نسّافات ، ويكون تبادل القصف المدفعي عنيفاً جداً ، فيتكبد الأميركيون خسارة مطاردة النسّافات جوين في حين تصاب الطرادات سانت لويس ، هونولولو ولينندر (هذا الأخير نيو ـ زيلاندي) ببعض النسائف فتتضرر . أما اليابانيون فيخسرون الطراد جنتسو الذي يغرق ويغرق معه اللواء البحري ايزاكي وقائد السفينة و ٤٨٢ ضابطاً وبحاراً .

غينيا الجديدة : تزحف القوات الحليفة على موبو داحرة بعض نقاط المقاومة اليابانية .

الصين : يتبع تشانغ كاي تشك التوصيات التي صدرت عن مؤتمر تريدنت والتي تخوّل شن هجمة محدودة تسمى « سوسي » لاعادة المواصلات البرية مع بورما .

١٣ تموز :

صقلية : في الوقت الذي تدخل فيه الفرقة الإنكليزية الخامسة أوغوستا ، تهاجم الفرقة الألمانية المدرعة ، هرمان غورينغ والعناصر المتبقية من الفرقة الإيطالية نابولي والتي انكفأت إلى كاتانيا ، الفرقة الحادية والخمسين من الفيلق الثلاثين بالقرب من فيزيني ، فترغم الوحدة الإنكليزية على وقف تقدمها .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيو ـ جورجيا ، يتمكن الأميركيون من الإستيلاء على تلة تشرف على مدرج زينانا ـ موندا ، مشكلين بذلك نتوءاً في المواقع اليابانية التي تقاوم وتدافع عن نفسها كعادتها بعناد وإصرار كبيرين . ويبلغ فوج المشاة الثاني والسبعون بعد المائة الساحل في ليانا . وتصل إمدادات وتعزيزات جديدة في الوقت المناسب ، فيوزع عندئذ حوالي ٣٠٠٠٠ عنصر من رجال المارينز والجيش البري على نيو ـ جورجيا وراندوفا والجزر الصغيرة .

تلتحق جزر الأنتيل الفرنسية بلجنة التحرير الوطني الفرنسية .

غينيا الجديدة : لم يعد للعدو أي وجود في قطاع موبو . وتنهي الفرقة الأوسترالية الثالثة تمشيط قمة لابيا .

١٣ ـ ١٤ تموز :

صقلية : خلال الليل ، يشن الفيلق الإنكليزي الثالث عشر ، التابع للجنرال دمبسيه ، هجوماً ضد المواقع التي تشغلها مجموعة شمالتز يهدف إلى اقتحام سهل كاتانيا . وفي الوقت نفسه ، تنزل القوات الإنكليزية ـ الأميركية المحمولة جواً بالمظلات في جنوبي كاتانيا لتؤمن لنفسها عبور جسرين بالغي الأهمية وهما : جسر مالاتي الذي (على نهر لنتيني) يقع على مسافة ٥ كلم تقريباً شمالي المحلة التي تحمل الاسم نفسه ، وجسر بريماسول (على نهر سيميتو) الذي يشكل أفضل وسيلة لبلوغ سهل كاتانيا . يتم إحتلال جسر مالاتي على يد قوة من المغاوير (كوماندوس) تنزلها على الشاطيء وحدات بريطانية . أما العملية التي تستهدف جسر بريما سول ، فإنها تبوء بالفشل شبه التام . ذلك ان الطائرات التابعة للحلفاء ، والتي تقل على متنها الجنود ، تلقي بالمظليين دون أي تنظيم بسبب مضايقة العدو لها بالسلاح المضاد للطائرات : فمن أصل ١٩٠٠ رجل تدفع بهم الطائرات ، لا يبلغ الجسر سوى ٢٠٠ منهم مع ثلاثة مدافع مضادة للدبابات . ولكن رغم ذلك ، فإنهم ينجحون في الإستيلاء عليه .

١٤ تموز :

الجبهة السوفياتية : تعمد جبهة فورونيج (بقيادة فاتوتين) إلى شن هجمة مضادة جنوبي نتوء كورسك ضد الجيش المدرع الرابع ومجموعة كمبف .

صقلية : تدخل الفرقة الأميركية الأولى إلى مازارينو ونيسيمي ، في حين تتمكن الفرقة الإنكليزية الحادية والخمسون (من الفيلق الثلاثين) ، بمساندة الفرقة الأميركية الخامسة والأربعين ، من دحر قوات المحور التي تقاوم بضراوة . وفي الوقت الذي تتحرك فيه الفرقة الأميركية إلى الشمال ، يقوم لواء من الفرقة الحادية والخمسين باحتلال المدينة الصغيرة . وبدورها ، تسير الفرقة الكندية الأولى نحو الشمال الغربي باتجاه اينا . وبالقرب من لنتيني ،

في القطاع الذي يقاتل فيه الفيلق الإنكليزي الثالث عشر ، تصد قوات المحور الهجوم الذي تشنه الفرقتان الخامسة والحادية والخمسون . وعند جسر بريماسول ، يقاوم المظليون الإنكليز ويصمدون طوال النهار . وعند هبوط الليل ، ينكفئون ، بعد نفاذ الذخيرة لديهم ، إلى مرتفع جنوبي النهر حيث تنضم إليهم عناصر لواء دورهام التابع للفرقة الخمسين .

إيطاليا : يصّعد الحلفاء عمليات القصف على طرق المواصلات التي تربط شمالي شبه الجزيرة بجنوبيها ، وعلى أهم المراكز في الجنوب ، فتكون مدينة نابولي الهدف المفضّل .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تتواصل المعارك طاحنة في أدغال جزيرة نيو - جورجيا ، ويجري إنزال دبابات وإمدادات إضافية في لايانا .

جزر تروبريان : ينهي الأميركيون بناء المطار الذي كان قد بدأه رجال السي بيز (نحل البحر) بعد الإنزال مباشرة .

١٥ تموز :

الجبهة السوفياتية : تعلن القيادة السوفياتية العليا أن الجيش الأحمر تقدم منذ بداية الهجوم المضاد على اوريل مسافة تتراوح بين ٢ و ٢٥ كيلومتراً .

صقلية : ينشيء الجنرال باتن ، قائد الجيش الأميركي السابع ، فيلقاً مؤقتاً يعهد إليه بالقطاع الغربي من الجزيرة . ويتألف هذا الفيلق من الفرقة الثالثة تساندها كتيبة المغاوير الثالثة ، ومن الفرقة الثانية والثمانين يساندها فوج من الفرقة التاسعة ، ومن قوات محمولة جواً ، وتخضع جميعها لأوامر الجنرال جوفري كييس .

تستولي الفرقة الكندية الأولى على كلتاجيرونا وغراميكيلي . أما في القطاع الإنكليزي ، فتستمر المعركة حول لنتيني وعند جسر بريماسول . وخوفاً من هجوم يشنه الجناح الشرقي ، ينكفىء الجنرال شمالتز شمالي غومالويغا ثم شمالي نهر السيميتو .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يشن اليابانيون غارة جوية عنيفة ضد حشود القوات وضد الاسطول الأميركي في الجزر الوسطى . ومن أصل ٧٥ طائرة تشارك في الغارة ، تسقط المطاردات الأميركية ٤٥ منها . وبعد هذه الهزيمة ، سيكتفي الطيران الياباني بعمليات ليلية .

وإذ تدرك القيادة الأميركية ان الوضع لا يتطور وفقاً لما كان يتوقع ، فإنها تستبدل الجنرال هستر بالجنرال غريسوولد على رأس القوة المكلفة باحتلال نيو - جورجيا ، كما يعزل من منصبه اللواء البحري تورنر ، وهو قائد القوة البرمائية لجنوبي المحيط الهادىء والقوة الخاصة ٣١ .

١٥ - ١٦ تموز :

صقلية : خلال الليل ، يعبر فوجان من لواء دورهام (من الفرقة الخمسين) نهر السيميتو غربي جسر بريماسول .

١٦ تموز :

الجبهة السوفياتية : في قطاع نتؤ كورسك ، ينكفيء الألمان محاولين وقف الزحف السوفياتي . ويبرر هتلر التخلي عن عملية سيتاديل بالوضع في إيطاليا الذي قد يستلزم إرسال قوات المانية هامة إليها . أما في الكوبان ، فيحضر السوفيات هجوماً يرمي إلى القضاء على رأس الجسر الذي أقامه العدو بين البحر الأحمر وبحر آزوف .

صقلية : تهاجم الفرقة الأميركية الثالثة باتجاه أجريجنتي ، في حين تهاجم الفرقة الأميركية المدرعة الثانية باليرمو بقيادة الجنرال باتن . وفي الليل ، تستولي الفرقة الكندية (من الفيلق البريطاني الثلاثين) على كلتاجيرونا ، وتقتحم بياترا أرمرينا بعد اشتباك عنيف مع كتيبة من الفرقة الألمانية المدرعة الخامسة عشرة .

وفي جنوبي كاتانيا ، أي في منطقة عمليات الفرق الإنكليزية ، تحاول عناصر لواء دورهام ، بدعم قوي من المدفعية والمدرعات ، الإستيلاء على جسر بريماسول لإقامة رأس جسر على الضفة الأخرى ، فتفشل العملية ردة الفعل الفورية لكتيبة المظليين الألمان التي تدافع عن الجسر . إلا انه خلال الليل ، تتمكن وحدات من اللواء الإنكليزي من اجتياز مجرى الماء . وعند الفجر ، يصبح بإمكان عدد من الدبابات والمدافع المضادة للدبابات ان تعبر الجسر بدورها ، فلا يبقى أمام الألمان سوى الإنسحاب .

إيطاليا : يوجه كل من رئيس الوزراء الإنكليزي ونستون تشرشل والرئيس الأميركي روزفلت نداء مشتركاً إلى الإيطاليين لكي يقرّروا « ما إذا كانوا



مشاة سوفيات في هجوم على المواقع الألمانية على دونيتز. في مقدم الصورة، جنديان يعبران حفرة وقد تسلح كل منهما ببندقية ـ رشاش.

يريدون الموت في سبيل موسوليني وهتلر أو أن يحيوا من أجل إيطاليا والحضارة » .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة نيو ـ جورجيا ، يقوم الفوج الأميركي الثاني والسبعون بعد المائة بتوسيع رأس الجسر في لايانا . ومن جهته ، يستولي الفوج التاسع والستون بعد المائة على تلة ولكنه يظل عرضة لضغط ياباني قوي .

جزر تروبرياند : بداية تشغيل المطار الذي بني في جزيرة وودلارك .

اليابان : تقصف غواصة أميركية جزيرة ماتسووا في أرخبيل الكوريل ، فتصبح مجموعة الجزر هذه ضمن رقعة العمليات التي تستهدفها القاذفات الأميركية التي توجد قاعدتها في جزر أليوشن .

١٧ تموز :

الجبهة السوفياتية : في الوقت الذي تواصل فيه جبهات الغرب وبريانسك والوسط هجماتها المضادة شمالي نتؤ كورسك تهاجم جيوش سوفياتية أخرى في جنوبي ايزيوم وفي شمالي غربي فوروتسيلوفغراد . فتعلن موسكو أن القوات السوفياتية قد استردت كل المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل ٥ تموز في جنوبي أوريل .

صقلية : تدخل الفرقة الأميركية الثالثة إلى أغريجنتي . وتنفيذاً لتعليمات الجنرال الكسندر ، يتجه الفيلق الثاني التابع للجنرال باتن نحو الساحل الشمالي للجزيرة .

أما في الشرق ، فتعزز قوات الفيلق الإنكليزي الثالث عشر رأس الجسر على نهر سيميتو في المنطقة الساحلية . وخلال الليل ، يهاجم لواءان من الفرقة الإنكليزية الخمسين باتجاه الشمال ، نحو كاتانيا . وبهدف الدفاع عن المدينة ، تسد الفرقة المدرعة الألمانية هرمان غورينغ ومجموعة شمالتز الطريق الساحلية وتقاومان المهاجمين مقاومة شرسة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في ليل ١٧ إلى ١٨ ، تشن الحامية اليابانية المقاتلة في جزيرة نيو ـ جورجيا الهجمة المضادة المشتركة الوحيدة في كل الحملة مقتحمة بعض النقاط داخل الجهاز العسكري الأميركي .

غينيا الجديدة : تتقدم الفرقة الاوسترالية الثالثة وفوجان من الفرقة الأميركية الحادية والأربعين نحو شالاماوا في إطار عملية إلهاء لأن أهداف الحلفاء الحقيقية هي وادي مرخام وشبه جزيرة هيون اللذين من خلالهما يصبح من الممكن السيطرة على مضيقي فيتياز ودامبييه .

١٨ تموز :

صقلية : تحتل الفرقة الأميركية الخامسة والأربعين كلتانيسيا وتواصل زحفها نحو الشمال لتقطع الطريق ١٢١ التي تصل باليرمو ب إينّا . وبعد يومين من المعارك الطاحنة مع الفرقة الألمانية المدرعة الخامسة عشرة ، تجتاح قوات من الفيلق البريطاني الثلاثين (الفرقة الكندية الأولى) فلغارانيرا على مسافة بضعة كيلومترات شمالي إينا ، وتتوجه نحو ليونفورتي . وهناك يعطون الأمر بالتوجه شرقاً نحو أجيرا وريغالبوتو لبلوغ أدرانو ، وهي مفتاح الدفاع الألماني على جبل ألاتنا الواقع شمالي غربي كاتانيا .

في القطاع الشرقي ، يتوقف زحف الفرقتين الإنكليزيتين الخامسة والحادية والخمسين نحو الشمال أمام كاتانيا حيث نظّم الألمان خطاً دفاعياً متيناً ، فيحاول مونتغمري عندئذ أن يتخطى هذا الحاجز ويلتف حوله من الغرب : فيبذل الألمان المستحيل « للسيطرة » على قطاع كاتانيا ، وهو المحور الذي تدور حوله قوات المحور كافة المنسحبة نحو شمالي شرقي صقلية . أما الوحدات المدعوّة إلى الدوران حول مواقع الدفاع الألمانية في القطاع الآنف الذكر ، فهي الفرقة الكندية الأولى الإنكليزية الحادية والخمسون واللواء الحادي والثلاثون بعد المئتين .

الجبهة السوفياتية : تستمر



روما، في ١٩ تموز ١٩٤٣: البابا بيوس الثاني عشر وسط الناجين من القصف الجوّي الاميركي على حي سان لورنزو، وقد أوقعت الغارة التي تمّت على مرحلتين، ٢٠٠٠ ضحية وأضراراً فادحة (خاصة في كنيسة سان لورنزو).

الاشتباكات على عنفها شمالي نتؤ كورسك وجنوبه .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، يستعد الأميركيون لهجوم جديد على موندا ويردون الوحدات اليابانية التي تسللت إلى داخل خطوطهم على أعقابها .

تغرق طائرات أميركية مطاردة نسافات يابانية بالقرب من جزيرة بوغانفيل ، كانت تنقل إمدادات إليها . ويهاجم الطيران الأميركي منشآت العدو في بوين في جزيرة نفسها .

من التقدم بسبب مقاومة القوات الألمانية وصمودها . أما تقدم قوات الجيش الأميركي السابع نحو ترایاني وباليرمو فيكون أسهل إذ إن مقاومة العدو في هذا القطاع تكون ضعيفة جداً .

إيطاليا : يلتقي هتلر وموسوليني في فلتري ، فيستمر اللقاء ست ساعات (من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر) يحاول خلالها الفوهرر رفع معنويات الدوتشي التي هبطت جداً على أثر الهزائم العسكرية التي منيت بها قوات المحور في افريقيا وصقلية والتغير الذي طرأ على

ألمانيا والتي ستجعل النصر حليف قوات المحور ، ويقترح عليه إرسال قوات ألمانية إلى إيطاليا . ويفرض من جهة ثانية على « زميله » مضيفاً على أمره طابع الإقتراح ، أن يلجأ إلى التشدد والقوة والحزم ويطهّر الحزب والبلاد من المعارضين .

أول غارة جوية على روما : تلقي أكثر من ٥٠٠ قاذفة أميركية نحو ١٠٠٠ طن من القنابل على مطارات ليتوريو وكيامبينو وعلى خط السكة الحديدية الذي يجتاز حي سان لورنز . ويوقع الهجوم ، الذي يتم على مرحلتين (واحدة في الصباح والثانية بعد الظهر) ، ضحايا عديدة (٢٠٠٠ كما يقال) وأضراراً جسيمة (ومن الأبنية التي تصاب بأضرار بالغة ، كنيسة سان لورنز) . أما وسط المدينة فلا يتأذى ولكن تأثراً عميقاً يعم العاصمة والبلاد بأسرها .



راع من صقلية يدلّ جندياً أميركياً على المواقع الالمانية.

١٩ تموز :

صقلية : يتواصل تقدم القوات الحليفة نحو الشمال ، فيصل اللواء الحادي والثلاثون بعد المئتين قرب أجيرا ، في حين يشن اللواء الكندي الثاني (من الفرقة الأولى) هجوماً باتجاه ليونفورتي . وعلى مقربة من كاتانيا ، لا يتمكن الفيلق الإنكليزي الثالث عشر

الوضع السياسي الداخلي . وفي هذا الصدد ، يكون الديكتاتور الألماني على علم بالمقترحات التي تقدم بها عدد من كبار الضباط والشخصيات السياسية والتي تتعلق بالسعي إلى سلام منفصل مع الحلفاء . فيؤثر هتلر بطلاقة وذلاقة لا تنضبان على موسوليني ويجرفه في تيار الكلام عن الأسلحة السرية التي تعد في

الجبهة السوفياتية : تبادر كل الجبهات السوفياتية إلى الهجوم بعد الفشل شبه الكامل الذي منيت به العمليات الألمانية ضد نتؤ كورسك . فمن الشمال حتى الجنوب ، تهاجم كل من جبهة كالينين (بقيادة ايريمنكو) ، والجبهة الغربية (بقيادة سوكولوفسكي) ، وجبهة بريانسك (بقيادة بوبوف) ، والجبهة الوسطى أو جبهة بييلوروسيا (بقيادة روكوسوفسكي) ، وجبهة فورونيز أو الجبهة الاوكرانية الأولى (بقيادة فاتوتين) ، وجبهة السهوب أو الجبهة الاوكرانية الثانية (بقيادة كونييف) ،

والجبهة الجنوبية الغربية أو الجبهة الاوكرانية الثالثة (بقيادة تولبوكين) وأخيراً جبهة شمالي القوقاز (بقيادة بتروف) .

جزر أليوشن : يوافق اللواء البحري كينكيد على خطة إجتياح جزيرة كيسكا . وغالباً ما تتعرض الجزيرة للقصف من البحر والجو على حد سواء ، وخلال الشهر الأخير ، ألقت طائرات القوة الجوية الأميركية الثانية عليها ما يزيد على ١٢٠٠ طن من القنابل .

٢٠ تموز :

صقلية : في القطاع الجنوبي من الجزيرة ، تستولي الفرقة الاميركية الثانية والثمانون على سياكا ومنفي وتزحف على ترباني وباليرمو ، ويحتل الفيلق الاميركي الثاني إينا . أما في الشرق ، فيتقدم اللواء الثاني (من الفرقة الأولى) إلى مسافة بضعة كيلومترات من ليونفورتي ، فيما تهاجم الفرقة الخامسة مطار جربيني شمالي غرب كاتانيا .

ويستقدم الجنرال مونتغمري الفرقة الاحتياطية الثامنة والسبعين من افريقيا . فبعد أن عدل نهائياً عن فكرة شن هجوم جبهوي ضد كاتانيا ، يخطط للقيام بمناورة دائرة ليخرق من الغرب المواقع العدوة في إتنا بتكليف الفيلق الثلاثين والفرقة الثامنة والسبعين بالهجوم .

البحر الأبيض المتوسط : نظراً للإنتصارات التي احرزتها قواتهم في صقلية ، يلغي القادة الحلفاء خطة بريمستون المتعلقة باجتياح سردينيا ويصبون اهتمامهم على نابولي بسبب أهمية مينائها وقربها من روما .

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، من نتوء كورسك ، لا يسع الألمان إلا الإنسحاب حسب اوامر الجنرال فون مانشتاين الحذق الذي يفضّل انقاذ ما يمكن انقاذه على إطاعة توجيهات هتلر .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة نيوجورجيا ، يحل فوج المشاة الأميركي الخامس والأربعون بعد المائة محل الفوج التاسع والسبعين بعد المائة المتعب ، في شرقي موندا . ويخرق فوج المشاة الثامن والأربعون بعد المائة خطوط العدو ، ويشغل المواقع التي سبق أن سيطر عليها الفوج الخامس والأربعون بعد المائة . وبين لايانا وطريق موندا ينجز شق طريق عبر الادغال تسمح بتزويد أفضل للقوات المحاربة بالمؤن والامدادات .

غينيا الجديدة : تباشر وحدات اميركية تنفيذ سلسلة واسعة من العمليات بغية احتلال المرتفعات التي تشرف على خليج تامبو وشرم دوت اينليت الصغير .

٢١ تموز :

صقلية : يدخل الاميركيون كاستلفترانو وكورليوني . وفي القطاع الإنكليزي تقتحم الفرقة الكندية الأولى ليونفرتي خلال الليل .

المانيا : يغادر رومل مقره العام في بافاريا ليقوم بتفقد مواقع دفاع قوات المحور في اليونان وبحر ايجه : إذ إن الألمان يخشون بالفعل حصول إنزال جديد لقوات الحلفاء في هذا القطاع .

يوغوسلافيا : الألمان يقدمون جائزة قدرها ١٠٠,٠٠٠ مارك ذهبي لمن يقبض على زعيمي المقاومة تيتو والجنرال ميهايلوفيتش .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يتم إنزال مجموعات استطلاع اميركية في ليل ٢١ إلى ٢٢ بالقرب من باراكومو في جزيرة فيلالا لافيلا شمالي غربي كولومبانغارا تمهيداً للإجتياح ، ذلك أن السيطرة على الجزيرة تمكّن الاميركيين من شلّ قاعدة فيلا اليابانية الواقعة في كولومبانغارا نفسها والإقتراب في ما بعد من جزيرة بوجانفيل حيث لليابانيين ثمانية معسكرات طيران وقاعدة بوين الهامة .

عمليات محلية تنفذ في جزيرة نيوجورجيا : تغرق طائرات اميركية ، مطاردتي نسّافات يابانيتين تنقلان امدادات ، في جنوب شوازول .

٢٢ تموز :

فرنسا : تسمح حكومة فيشي للفرنسيين بالإنخراط في الجيش الألماني .

صقلية : يدخل الاميركيون باليرمو ، فيصبح الهدف الآن انهاء غزو الجزء الواقع في أقصى غربي الجزيرة للتمكن بعدها من توجيه الفرق باتجاه الشرق نحو مسّينا .

إيطاليا : إلتزاماً منه بالقرارات المتخذة اثناء لقاء فلتري في ١٩ تموز يطلب الجنرال فيتوريو امبروسيو رئيس الأركان العام ، ارسال فرقتين المانيتين إلى شمالي إيطاليا ، ونقل الفرقة الألمانية

المؤللة التاسعة والعشرين من كالابريا إلى صقلية .

جزر سليمان - نيو جورجيا : القائد الجديد لقوة الاحتلال ، الجنرال غريسوولد يعد للخامس والعشرين من الشهر هجوماً واسع النطاق ضد قاعدة موندا الجوية . وستشارك فيه الفرقتان السابع والثلاثون والثالثة والأربعون . كما تصل الجزيرة وحدات من الفرقة الخامسة والعشرين ، فتلحق بالفرقة السابعة والثلاثين . ويبلغ عدد القوات البرية الاميركية المقاتلة في نيو جورجيا ورندوفا والجزر الصغيرة ٣٢٠٠٠ رجل من الجيش البرّي و ١٧٠٠ من المارينز .

الجبهة السوفياتية : يستولي السوفيات على متسنك وبولكوف شمالي أوريل ، ويشنون في القطاع الشمالي هجوماً محدوداً جنوبي بحيرة لادوغا .

جزر أليوشن : تتولى بارجتان وخمسة طرادات وتسع مطاردات نسّافات قصف المنشآت اليابانية في جزيرة كيسكا التي قرر المقر العام الأمبراطوري منذ مدة إخلاءها . أما في قطاع جزيرة بوجانفيل فتحاول حاملة الطائرات المائية اليابانية الصغيرة « نيسهين » التي تواكبها ثلاث مطاردات ناسفات ، الوصول إلى نيو جورجيا ، ولكن طائرات اميركية تعترضها وتغرقها بالقرب من جوجانفيل .

٢٣ تموز :

صقلية : يحتل الفيلق الأميركي المؤقت مرفأي ترایاني ومارسالا ، فيما تبلغ وحدات الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون الساحل الشمالي من الجزيرة ، شرقي تيرميني إميريزي ، فتصبح كل صقلية الغربية تحت سيطرة الحلفاء مما يسمح للجنرال باتن بأن يحول انتباهه نحو الشرق لبلوغ الهدف النهائي ، ألا وهو مسّينا .

الجبهة السوفياتية : ينهي السوفيات طرد القوات الألمانية من القطاع الشمالي لنتوء كورسك ، في حين يتقدمون في منطقة أوريل .

٢٤ تموز :

الجبهة السوفياتية : في رسالة موجهة إلى الجنرالات روكوسوفسكي وفاتوتين وبوبوف ، يشيد ستالين « بالسحق النهائي للهجمة الألمانية الصيفية » ، مذكراً بأن الألمان كانوا قد حشدوا في قطاعات أوريل ، كورسيك وبيلجورود جنوبي النتوء ، ٣٧ فرقة بينها ١٧ فرقة مدرعة ، وإثنتين مؤللتين و١٨ فرقة مشاة . وقد سقط لهم ٧٠,٠٠٠ قتيل وخسروا ٢٩٠٠ دبابة و ٨٤٤ مدفعاً و ٥٠٠٠ عربة و١٣٩٢ طائرة .

والأرقام المتعلقة بالدبابات والطائرات التي أعطيت هي على الأرجح مبالغ فيها ، ولكن الجنرالات الألمان سيعترفون بالتأكيد بعد الحرب ، إنهم ضحوا بأفضل مدرعاتهم وخسروا تفوقهم في المجال الجوي في روسيا بسبب عملية « سيتاديل » الفاشلة .

صقلية : يمشّط الفيلق الأميركي المؤقت ، الجزء الغربي من الجزيرة ، « مسجلاً رقماً قياسياً من حيث عدد الأسرى » كما تشير المصادر الأميركية الرسمية .

وتستولي الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون على سيفالو ، فيما تهاجم الفرقة الأولى نيقوسيا .

النرويج : تلقي ١٦٧ قاذفة تابعة للقوة الأميركية الجوية الثامنة ٤٠٠ طن من القنابل على أهداف صناعية في هيرويا ، في تروندهايم .



تظاهرة حاشدة معادية للفاشية في مدينة ميلانو الايطالية.

ألمانيا : بداية عمليات القصف المتسلسلة على هامبورغ من جانب سلاح الجو البريطاني .

ايطاليا : في الساعة الخامسة بعد الظهر ، يلتئم المجلس الفاشي الأكبر في روما لمناقشة جدول أعمال غراندي .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة نيو جورجيا ، يعترض اليابانيون

الخامس والعشرون من تموز ١٩٤٣

إنزال الحلفاء في صقلية يوم العاشر من تموز ، والسرعة التي تتقدم بها القوات الإنكليزية ـ الأميركية في الجزيرة يثيران الذهول في البلاد . وتزيد هذه الأحداث المتسارعة ، الإضطراب والسخط داخل الحزب الفاشي والأوساط العسكرية العليا . ويتلقى موسوليني نبأ الإنزال وهو في منزله في فيللا تورلونيا ، لكن العسكريين يطمئنونه على أن المواقع الدفاعية « صامدة » . إلا أن الدوتشي يعلم بعد الظهر وهو عائد إلى بالاتزو فينيزيا إن قاعدة اوغوستا سقطت في أيدي القوات الإنكليزية . ومما يبعث جدياً على القلق أنه بين ١١ و ١٤ تموز ، ازداد الوضع خطراً في الجزيرة بالنسبة إلى قوات المحور . وفي ١٦ ، تطلب مجموعة من الوجهاء الفاشيين مقابلة موسوليني ، ويضم هذا الوفد إضافة إلى أمين الحزب ، كلاً من اسيربو ، بوتي ، دي بونو ، دي فيتشي ، فاريناتشي ، جيورياتي ، دي كيتشو وتيروتزي .

أما دوافعهم إلى طلب المقابلة فهي ، كما يشرحها سكورتزا ، التالية : لقد جند كل وجهاء الحزب لرفع معنويات الشعب بالخطب الدعائية الرنانة ، من جهة ، ولكن من جهة ثانية ، لم يعطوا أي توجيهات كما وأنهم جاهلون تماماً لحقيقة ما يجري في صقلية لأن احداً لم يطلعهم على الوضع هناك .

ورداً على السؤال الواضح الذي يطالعهم به موسوليني ، وهو « ماذا تريدون ، باختصار ؟ » ، يقترح سكورتزا ، بخجل ، أن يجتمع المجلس الفاشي الأكبر وهو الجهاز الأعلى للنظام . فيؤيد بوتي وفاريناتشي وجيورياتي هذا الإقتراح ويدعمونه ،

امضاءات بعض وجهاء الحزب الفاشي في أسفل جدول الأعمال الذي أعدّه غراندي (GRANDI).

ويحاولون بشتى الحجج والوسائل ، إقناع الدوتشي بأن مسألة بهذه الأهمية بالنسبة إلى مصير البلاد ، إنما ينبغي أن تناقش على هذا المستوى (ويذكر بوتي في هذا السياق ، أن آخر جلسة للمجلس الأكبر انعقدت في ٧ كانون الأول ١٩٣٩) . لكن موسوليني يماطل ويؤجل بحجة أنه يهيء للقائه مع هتلر (المزمع أن يتم في فيلتري) ويعد بأنه سينظر في الأمر لدى عودته إلى روما . فتنتهي المقابلة عند هذا الحد .

يعاد الكلام على دعوة المجلس إلى الإنعقاد بعد لقاء فيلتري والغارة الجوية الأولى على روما في ١٩ تموز ، أي يوم اللقاء نفسه . وصباح ٢١ تموز ، يعلن سكورتزا ، امين الحزب ، لغراندي أن الدوتشي أصدر إليه الأمر بدعوة المجلس الفاشي إلى الإنعقاد : فيقرر عقد الجلسة في ٢٤ تموز ، الساعة الخامسة مساء .

وبعد ظهر اليوم نفسه ، أي في ٢١ تموز ، ينهي غراندي الصياغة المؤقتة الأولى لجدول اعمال ينوي عرضه على المجلس الأكبر بغية الحصول على بعض الإيضاحات من الدوتشي حول ما يجري .

وفي ٢٢ تموز ، يحمل سكورتزا ، الذي تشغله مسألة ولائه للدوتشي ، تلك الوثيقة إلى مكتب موسوليني .

وحسب سكورتزا ، فإن ردة فعل

موسوليني على جدول الأعمال جاءت عنيفة جداً . فيكتب : « لقد استشاط الدوتشي غيظاً وثارت ثائرته . . . ثم أضاف أنه آن الأوان أخيراً ليبسط أوراقه . . . » ، بيد أنه يقرر وضع جدول اعمال مختلف عن الجدول الذي صاغه غراندي ليصار إلى طرحه أمام المجلس الأكبر .

وفي ٢٤ تموز ، في الساعات الأولى من بعد الظهر ، يدون دينو غراندي النص النهائي لجدول اعماله . والمقطع الأهم منه هو ذلك الذي يعلن فيه : « أنه من الضروري إعادة الأمور إلى نصابها بإحياء مناصب الدولة ، عن طريق تكليف العرش والمجلس الأكبر والحكومة والبرلمان بتولي المهام والمسؤوليات المحددة في القوانين التنظيمية والدستورية وبالإضافة إلى ذلك ، فإنه يتعين على المجلس الفاشي الأكبر دعوة الحكومة إلى الإصرار ، لدى الملك ، على أن يوافق ، عبر توليه القيادة الفعلية للقوات المسلحة البرية والبحرية والجوية . . . على ممارسة السلطة العليا القاضية باتخاذ القرارات ، والتي تمنحه إياها مؤسساتنا . . . » وبذلك ، يمكن اعتبار هذه المسألة تمرداً حقيقياً ضد موسوليني .

ويرسل غراندي إلى الملك نسخة عن جدول اعماله مرفقة برسالة يطلب فيها إلى فيكتور إيمانويل عدم التخلي عن البلاد « في هذا الوقت العصيب والمرحلة الحاسمة بالنسبة إلى مصير الأمة والملكية » .

في ٢٤ تموز ، ينعقد المجلس الفاشي في تمام الساعة الخامسة مساء . ويشارك في الجلسة : دي بونو ودي فيتشي وأمين الحزب سكورتزا ورئيس مجلس الشيوخ سواردو وغراندي وأسيربو وتشيانو وغالبياتي وبارشي وبولفريللي وفاريناتشي وألبريني وفراتاري وغوتاردي وروسوني ودي مارسيكو وبيجيني وفدرزوني وباستيانيني وبوتي وتشيانيتي ، وبالإضافة إلى ترينغالي - كازانوفا وألفييري ودي ستيفاني وباليلا



اسقاط تماثيل موسوليني

وبوفاريني - غويدي وبينياردي ومارينيللي .

وفي كلمة تمهيدية يدافع فيها عن نفسه ، يذكر موسوليني بالأسباب التي أفضت إلى دعوة المجلس الأكبر للإنعقاد ، فيستعرض الوضع العسكري على الجبهات كافة ، ويعلن أنه لم يشأ تولي القيادة العليا للقوات المسلحة بل أن الملك هو الذي اناط به هذه المهمة في ١٦ حزيران ١٩٤٠ ، ثم يذكر أهم الأحداث التي شهدها النزاع ، من الإنزال الإنكليزي - الأميركي في افريقيا الشمالية وحتى تخلي قوات المحور عن تونس ، ومن سقوط بانتيليريا حتى إنزال الحلفاء في صقلية . ويختم كلامه قائلاً : « حين تفشل الحروب ، تلقى تبعة فشلها على كاهل الرجل الذي اعلنها ولكن حين تتكلل بالنصر ، ينسب الكل الغلبة لنفسه . . . » .

بعد ذلك ، يبدأ النقاش : والمداخلة المنتظرة تكون بالطبع مداخلة غراندي ، الذي يعرض مضمون جدول اعماله بكل وضوح ، دون مواربة أو لف ، وفقاً لما كان موسوليني قد طلب في مستهل كلمته . ومن كلام غراندي ، تستنبط حقيقة مذهلة إلا وهي أن الفاشية تتمرد على زعيمها . ومن جهته ، يتهم تشيانو ، وزير الخارجية السابق وصهر الدوتشي ، المانيا بعدم الوفاء بالتزاماتها : على أي حال لقد بلغ الوضوح حداً من الخطورة بحيث باتت أضخم التضحيات عاجزة عن اذكاء أدنى شرارة أمل بالظفر .

وقرب منتصف الليل ، يقترح سكورتزا رفع الجلسة إلى الغد . فيعترض غراندي بشدة . ويرضخ الدوتشي لهذا الأمر ، ولكنه يعلّق الجلسة لمدة نصف ساعة . وفيما يتحدث موسوليني مع سكورتزا وغيره من الموالين له ، يعمل غراندي على جمع تواقيع من يعتزمون تأييد جدول اعماله . وأول الموقعين دي بونو ، يليه دي فيتشي وتشيانو ، أسيربو ، دي ستيفاني ، تشيانيتي ، دي مارسيكو ، بارسكي ، غوتاردي ، باليلا ، بينياردي ، غواردو ، روسوني ، البريني وماربنيلي . وعند استئناف الجلسة ، يضع غراندي جدول الأعمال الموقع على مكتب موسوليني . ويعقب ذلك عدد من المداخلات يحدد فيها كل من اعضاء المجلس موقفه . أما موسوليني ، وقد جرح في الصميم ، يعود ليرجح الكفة لصالحه ولكن للحظات فقط (حين يصرخ مثلاً أنه إذا كانت الوثيقة ترمي إلى قلب النظام ، فالأفضل قول ذلك صراحة) .

لكن غراندي تفادى الإنزلاق وأعلن أن شخص الدوتشي ليس موضع نقاش البتة ، (أن الدوتشي ليس معنياً) . وبعد أخذ ورد وإتهامات وردود وبروز لمشاعر شخصية ، أصبحت الساعة نحو الثالثة صباحاً حين وقف موسوليني معلناً فتح باب التصويت على جدولي الأعمال المطروحين : جدول أعمال غراندي وجدول أعمال سكورتزا ، الذي يولي للدوتشي دعماً غير مشروط . وبنتيجة الإقتراع ، يتم إقرار وثيقة غراندي على الشكل الآتي : ١٩ صوت لصالحها ، ٨ ضدها ، وإمتناع واحد عن التصويت .

فيقول موسوليني : « اقرّ جدول أعمال غراندي » ويردف قائلاً : « أيها السادة ، إنكم بجدول الأعمال هذا ، قد افتتحتم ازمة النظام » .

في اليوم التالي ، الموافق ٢٥ تموز ، يستدعي الملك موسوليني في الساعة الخامسة مساء ، وقد عقد العزم على التخلص منه نهائياً . وبحجبه الثقة عنه ، فإن المجلس قد يسرّ المهمة للملك . فيلفت موسوليني انتباهه إلى أنه ، بحسب القانون ، ليس للإقتراع سوى مجرد قيمة استشارية ، فيجيبه فيكتور إيمانويل : « لا ، لا يا عزيزي الدوتشي . أن إقتراع المجلس الأكبر لهو رهيب في جوهره . فلا تدع الأوهام تطغى عليك » . فيبدو وكأن موسوليني اقتنع وسلّم بالأمر . ويسأل : « ماذا سيحل بي وبعائلتي ؟ » فيطمئنه الملك ويشيعه إلى الباب في الساعة الخامسة والدقيقة العشرين مساءً ولا تمضي نصف ساعة حتى يكلف الملك الماريشال بياترو بادوغليو تشكيل حكومة جديدة : من اولى الإجراءات التي تتخذها منع تسريب أي معلومات حول ما جرى في تلك الليلة ، ليلة المجلس الأكبر .

بشدة تقدم فوج المشاة الحادي والستين بعد المائة نحو المواقع التي حددت له في إطار جهاز الهجوم على موندا .

٢٥ تموز :

إيطاليا : في ساعات الصباح الأولى ، يحجب المجلس الأكبر الثقة عن موسوليني ، الذي يسجن ، فيكلف الماريشال بياترو بادوغليو بتشكيل حكومة جديدة .

صقلية : يتواصل تقدم قوات الجنرال باتن نحو مسّينا بصعوبة متزايدة . وفي القطاع الإنكليزي ، تقوم الفرقة الكندية الأولى ، يساندها اللواء الحادي والثلاثون بعد المائتين ، بمهاجمة أجيرا ، شرقي ليونفورتي ، حيث تلقى مقاومة ضارية .

المانيا : يتلقى مقر هتلر العام في راستنبورغ (حالياً مدينة كترزين في بولندا) نبأ سقوط موسوليني ، في فترة ما بعد الظهر ، فيسارع الفوهرر إلى تدارس الوضع مع جنرالاته ، ويتخذ قراراً ساحقاً إلا وهو إرسال الفرق الألمانية الثماني المرابطة في جنوبي المانيا وفي فرنسا لإحتلال كل ممرات جبال الألب الإيطالية . فيسيطر الألمان على كل الممرات بين إيطاليا وفرنسا ، وإيطاليا وسويسرا ، وإيطاليا والنمسا قبل أن يتسنى لبادوغليو إتخاذ أي قرار مضاد .

أما في ما يتعلق بالفرقة الألمانية الثالثة بانزر غرانديير المرابطة في روما ، يقول هتلر لجنرالاته أنه سيرسل منذ الغد أحداً إلى روما للطلب إلى قائد الفرقة الثالثة اعتقال كل أعضاء الحكومة : الملك

وولي العهد فالجنرال بادوغليو وكل اصدقائه .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يحلّ الجنرال توينتنغ محل اللواء ميتشر على رأس القوات الجوية في جزر سليمان . وقد رفع عدد طائراتها إلى ٣٥٩ طائرة ، كما اسقطت منذ ٣٠ حزيران ، ٣١٦ طائرة يابانية (فيما خسرت هي ٧١ طائرة) .



الماريشال بياترو بادوغليو، (PIETRO BADOGLIO) الرئيس الجديد للحكومة الايطالية بعد سقوط موسوليني.

نيوجورجيا : تشن الفرقتان الثالثة والأربعون والسابعة والثلاثون الهجوم على موندا .

ورغم دعم الطيران والمدفعية البحرية ، لا ينجحون في التغلب على مقاومة اليابانيين العنيفة إلا في بعض النقاط . فتحاصر بعض الوحدات موقعاً مشرفاً يدعى بارتلي ريدج ، فيما تبلغ بعض العناصر الساحل بالقرب من تيريري ، وذلك على الجناح الأيمن

دورية من طلائع الفرقة الاميركية الاولى تسير نحو تروانا (TROINA) محلة صغيرة في مقاطعة اينا (ENNA) تقع على المنحدرات الجنوبية لجبال نبرودي (NEBRODI) وتسيطر عليها حامية المانية ــ ايطالية قوية

يُشاهد في صدر الصورة، جندي يحمل على ظهره جهاز لاسلكي ميداني.

للقوات . ولكن النتائج بشكل عام تكون مخيبة .

٢٦ تموز :

يفكر هتلر في سحب الفرق المدرعة الألمانية من الجبهة السوفياتية وإرسالها إلى إيطاليا للنهوض بالنظام الفاشي فيها . ولكن كلوج يعلن أنه لا يمكنه سحب أي رجل عن الجبهة . غير أن هتلر

والأربعين قرية إيلانغانا ويبلغ الساحل في كيا . ولكن الفرقة السابعة والثلاثين لا تتمكن من دحر المدافعين في بارتلي ريدج .

جزر أليوشن : تلقي طائرات اميركية في غارة واحدة ١٠٤ طن من القنابل على المواقع اليابانية في جزيرة كيسكا . وفي الساعة السادسة والدقيقة الأربعين مساء

على الطريق الساحلية بإتجاه مسّينا إلى توزا غربي سانتو ستيفانو ، فتعبر النهر ولكنها تصدّ .

البحر الأبيض المتوسط : يطلب المقر العام للقوات الحليفة في المتوسط إلى القيادة العامة وضع خطط لإجتياح مدينة نابولي والمطارات المجاورة التي يمكن إنطلاقاً منها دعم العمليات المستقبلية ومساندتها . ويحدد موعد الإنزال في ٧ أيلول على سبيل البيان .

المانيا : خلال اجتماع يعقد لوضع خطة عمل في إيطاليا ، يحدد هتلر وهيئة أركانه أشكال التدخل في شبه الجزيرة :

١ - إطلاق سراح موسوليني (عملية « شين ») .

٢ - احتلال روما وإعادة وضع الدوتشي على رأس البلاد (عملية ستودنت) .

٣ - الإحتلال العسكري لكل إيطاليا .

٤ - القبض على الأسطول الإيطالي أو تدميره .



انزال ذخائر للمدفعية في جزيرة اروندل (ARUNDEL) في أرخبيل سليمان.

ينجح رغم ذلك في إرسال الفرقة المدرعة لايبستاندارت إلى إيطاليا ، إلى أن يعاد إرسالها في تشرين الأول إلى الجبهة الشرقية .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة نيوجورجيا ، تحدد الفرقتان الأميركيتان هجماتهما بعد التمهيد لها بقصف مدفعي عنيف ومساندة من الدبابات وقاذفات اللهب .

ويحتل فوج من الفرقة الثالثة

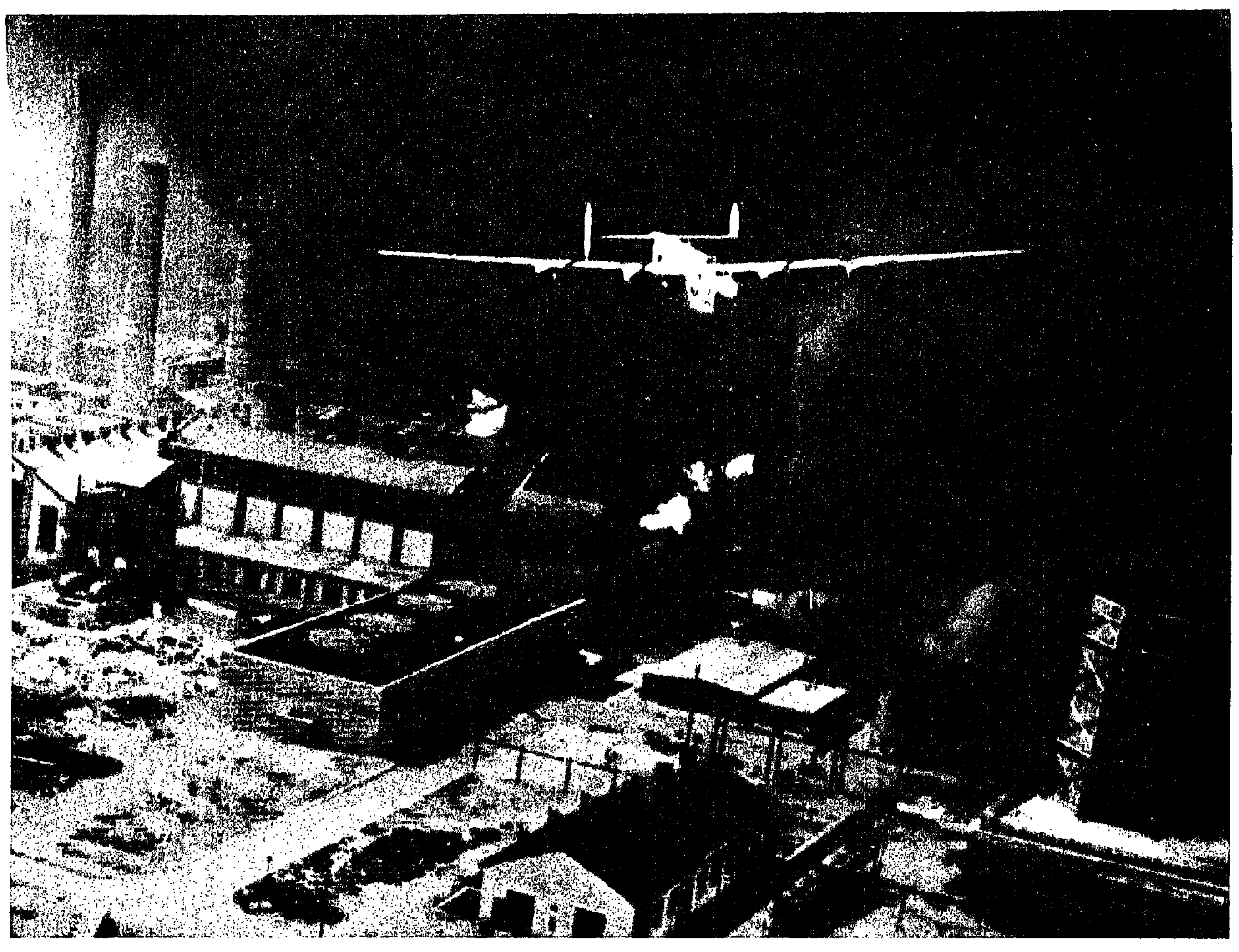
تتولى ٣ طرادات خفيفة و ٨ مطاردات ناسفات يابانية استطاعت الإقتراب من الجزيرة بفضل الضباب ، إعادة أبحار شبه كامل عناصر الحامية (٦١٠٠ رجل) ، وتتمكن من المغادرة دون أن يكشفها العدو . ويشارك في العملية أيضاً عدد من الغواصات .

٢٧ تموز :

صقلية : تصل وحدات من الفرقة الأميركية الخامسة والأربعين التي تتقدم

إيطاليا : في المساء ، ينقل موسوليني من روما إلى جزيرة بونزا .

صقلية : الجنرال الكسندر ، قائد الفيلق الخامس عشر ، ينقل مقره العام من افريقيا إلى جزيرة صقلية . وتعاود وحدات من الفرقة الأميركية الخامسة والأربعين ، اجتياز نهر التوزا وتتمكن من إقامة رأس جسر صغير نحو سانتو ستيفانو . أما نيقوسيا ، فتسقط في أيدي الفرقة الأميركية الأولى بعد ثلاثة أيام من



قاذفة أميركية من طراز ب ٢٤ ليبرايتور (B-24 LIBERATOR) خلال احدى الغارات على مصافي النفط في بلووستي (PLOESTI) في رومانيا.

المعارك الطاحنة. وفي القطاع الإنكليزي، تحتل الفرقة الكندية الأولى أجيرا بعد معارك عنيفة. في تلك الأثناء، يستأنف اللواء الحادي والثلاثون بعد المائتين سيره نحو الغرب ولكنه يرغم على التوقف على بعد بضعة كيلومترات غربي ريغالبوتو.

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان: يوقف الأميركيون هجماتهم على البارتلي ريدج ويركزون جهودهم ضد التلة المسماة هورس شوهيل مسكتين بعض الأوكار من الرشاشات.

الهند: في إطار القوة الأميركية الرابعة عشرة، يتم إنشاء تشكيل صيني ـ اميركي مع طيارين صينيين مدربين على أيدي الأميركيين.

جزر أليوشن: في ليل ٢٧ إلى ٢٨، يغادر آخر اليابانيين جزيرة كيسكا. وكما في المرة السابقة، لا ينتبه لرحيلهم الأميركيون الذين يواصلون استعداداتهم للإحتلال.

٢٨ تموز:

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان: في جزيرة نيو جورجيا، يطلب الجنرال غريسوولد بعض الإمدادات لمواصلة الهجوم على موندا، ويتقدم الأميركيون ببطء، ويجعلهم اليابانيون يدفعون غالياً ثمن غزوهم لكل متر مربع. ويعود فريق الإستطلاع الذي ارسل إلى فيللا لافيللا من باراكوما حاملاً أخباراً إيجابية بالنسبة لإمكانية الإجتياح.

٢٩ تموز:

صقلية: الفرقة الإنكليزية الثامنة والسبعون التي وصلت لتوّها لمساندة الفيلق البريطاني الثلاثين، تهاجم خط

كاتنانووفا ـ ادرانو شمالي غربي كاتانيا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، تستمر المعارك العنيفة في الأدغال .

الجبهة السوفياتية : مجموعة الجيوش « أ » التابعة لفون كلايست تشن بعض الهجمات المضادة لتحسين مواقعها على طول نهر ميوس شمالي تاغانروج على البحر الأحمر .

٣٠ تموز :

صقلية : على الطريق العام ١٢٠ ، تزحف الفرقة الأميركية الأولى نحو تروانا فيما تهاجم مؤخرة القوات الألمانية المتمركزة في سانتو ستيفانو الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون على الطريق الساحلية .

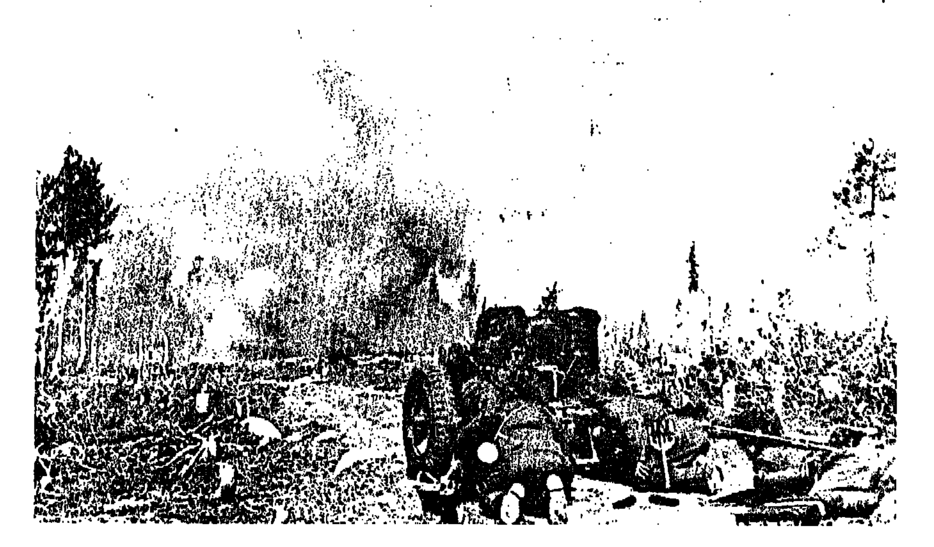
أما في القطاع الذي تقاتل فيه القوات الإنكليزية ، ففي ساعات الصباح الأولى تنقضّ الفرقة الثامنة والسبعون على كاتنانووفا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، يستولي الأميركيون على البارتلي ريدج ويصدون هجمات مضادة يابانية عنيفة .

الجبهة السوفياتية : بعد الهجمات الأولى ، تفقد فرق مجموعة الجيوش « أ » التي يقودها فون كلايست زمام المبادرة التي تنتقل إلى قوات تولبوخين وما لينوفسكي .

٣١ تموز :

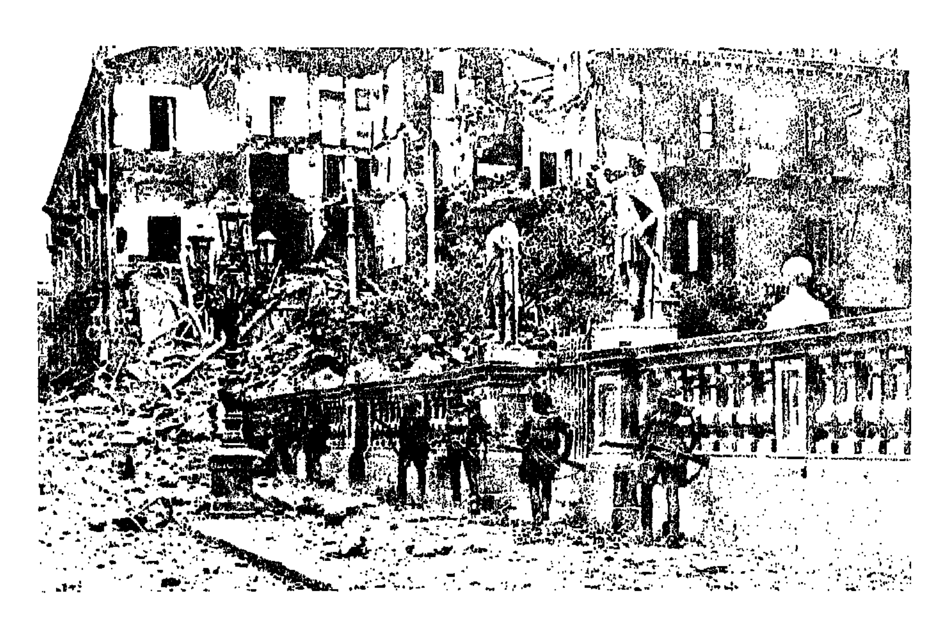
صقلية : تحتل الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون سانتو ستيفانو . وفيما يخفق اللواء الإنكليزي الحادي والثلاثون بعد المائتين في الإستيلاء على ريغالبوتو ، تهاجم الفرقة الثامنة والسبعون تشنتوريب التي تسيطر عليها قوات إلمانية ضخمة .



آلية مضادة للدبّابات ناشطة في منطقة أوريل (OREL): آخر أنفاس الحياة لمقاومة القوات الالمانية في هذا القطاع.

الجزائر : في مجلس جبهة التحرير الوطني ، تستبدل الرئاسة التناوبية برئاسة متخصصة ، ويدير ديغول النقاش ويعد لنفسه بالسياسة العامة ، ويعيّن جيرو قائداً أعلى .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تقوم كتيبتان أميركيتان بتمشيط البارتلي ريدج ويصد اليابانيون هجمات جديدة ضد تلة هورس شو .



٥ آب ١٩٤٣: دورية انكليزية من الجيش الثامن تتقدّم وسط الدمار في أحد شوارع كاتانيا.

أول آب :

تعلن بورما إستقلالها إزاء بريطانيا وتتخذ لنفسها حكومة قومية يترأسها أوباماو ويدعمها المحتلون اليابانيون . وقبل فترة قصيرة ، انشىء برعاية يابانية ، حزب وحدة وطنية في أندونيسيا ومجلس مركزي يسهم في خلق « رقعة الإزدهار الأسيوي المشترك » التي تنشدها طوكيو .

أما تايلاندا ، فإنها منذ ١٩٤٢ ، متحالفة مع اليابان تحت حكم الوصي على العرش الماريشال بيبول سونغرام . وفي تلك الحقبة كانت الأمبراطورية اليابانية تهيمن على نحو ٥٠٠ مليون نسمة وتمسك بـ ٩٥٪ من الإنتاج العالمي من المطاط و ٧٠٪ من إنتاج الأرز وكامل الإنتاج من الكينا تقريباً . غير أن الحلفاء وجدوا بدائل متنوعة للكينا وزادوا (كالألمان أيضاً) إنتاج المطاط الإصطناعي .

رومانيا : ١٧٧ قاذفة أميركية من طراز ب ـ ٢٤ ليبراتور يقودها الجنرال لويس بريريتون ، قائد القوة الجوية الأميركية التاسعة ، تلقي ٣١١ طناً من القنابل على المصافي في بلووستي ، وهي عاصمة النفط الروماني (عملية تايدل ويف) . ولكن هذا الهجوم الذي يعطل ٤٠٪ من منشآت المصافي يكلف الأميركيين غالباً إذ يخسرون ٥٤ قاذفة و ٥٣٢ طيّاراً .



مواجهة بين القوات المدرّعة السوفياتية والالمانية خلال معركة اوريل التي سيخرج منها الجيش الالماني المدرّع الثاني شبه مدمّر.

صقلية : تزحف الفرقة الأميركية الأولى على تروانا حيث دفاع قوات المحور ضعيف ، فتدور معركة طاحنة تكون أشد ضراوة من المعارك جميعها . وفي القطاع الإنكليزي ، يتمكن اللواء الحادي والثلاثون بعد المائتين ، بمساندة الفرقة الكندية الأولى ، من إقتحام ريغالبوتو . إلا أن مقاومة قوات المحور تستمر حول تشنتوريب ، ومما يسهلها موقع البلد ، الواقع على قمة جبل عال والذي لا يمكن بلوغه إلا من طريق واحدة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، تتقدم القوات الأميركية دون أن تصطدم بمقاومة حتى مشارف موندا . والواقع أن المقر العام الأمبراطوري ، إذ أدرك أن الدفاع عن الجزيرة أمسى مستحيلاً ، قرر أن يحشد كل ما يتوفر من رجال ووسائل على جزيرة كولومبانغارا ، شمالي شرقي نيوجورجيا . ومهما يكن من أمر فإنه تقع على عاتق الوحدات المقاتلة في نيوجورجيا مهمة الدفاع عن المطار مهما كلف الأمر .

٢ آب :

صقلية : تواصل الفرقة الأميركية الأولى هجماتها على تروانا ، التي تدافع عنها قوات المحور بعناد كبير . على الطريق الساحلية ، تعرقل حقول الألغام والجسور المهدمة وغيرها من العقبات من

تقدم الفرقة الأميركية الثالثة . من جهة ثانية ، ففي القطاع الإنكليزي ، وبعد احتلال ريغالبوتو ، تتابع الأرتال الحليفة سيرها شرقاً حيث تسعى الفرقة الثامنة والسبعون إلى إجتياح تشنتوريب .

إيطاليا : في رسالة موجهة إلى الشعب الإيطالي ، يعلن الحلفاء أن إجتياح القوات الإنكليزية ـ الأميركية لإيطاليا بات وشيكاً .

الجبهة السوفياتية : تتواصل الهجمة السوفياتية على كل الجبهة وتجري أقوى الإقتحامات في شمالي نتوء كورسك بإتجاه أوريل .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، تستمر المعركة حول مطار موندا ، وتنهي فرقة المشاة الأميركية السابعة والثلاثون إنزالها .

جزر أليوشن : يتولى تشكيلان بحريان أميركيان ضخمان (يتألفان من بارجتين وخمسة طرادات وتسع مطاردات ناسفات) قصف جزيرة كيسكا التي يقصفها الطيران أيضاً كل يوم فبين ٢ و ١٥ آب ـ وهو موعد حصول الإنزال ـ ستتعرض الجزيرة لعشر عمليات قصف من القوات البحرية ، وكان اليابانيون قد أجلوا حاميتهم منذ فترة طويلة .

٣ آب :

صقلية : في الشمال ، يتواصل هجوم الفرقة الأميركية الأولى على تروانا . وفي القطاع الذي يحارب فيه الإنكليز ، تستولي الفرقة الثامنة والسبعون على تشنتوريب ، وترغم العدو على الإنكفاء نحو الشمال على الضفة الأخرى من نهر سالسو . وخلال الليل تشن الفرقة الإنكليزية الخامسة العاملة في القطاع الساحلي جنوبي كاتانيا سلسلة من الهجمات ضد المدينة .

وفي تلك الأثناء يباشر ما تبقّى من القوات الإيطالية إخلاء الجزيرة طالبين إلى الألمان تغطية إنسحابهم .

الجبهة السوفياتية : يصعّد السوفيات هجومهم ، فيطلقون جيوشهم المحاربة على جبهتي فورونيز والسهوب بإتجاه خاركوف ، فيما تصب الجيوش التابعة لجبهات الغرب وبريانسك والوسط على أوريل .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يتقدم الأميركيون بإنتظام نحو مطار موندا في جزيرة نيوجورجيا وترسل وحدات من قطاع بيروكو لكي تقطع على العدو طريق الإنسحاب نحو شمال الجزيرة .

٤ آب :

صقلية : رغم ما يبذلونه من جهود ، لا يفلح الأميركيون في الإستيلاء على تروانا . ويتم إلحاق الفرقة التاسعة التي توجد وحداتها في نيقوسيا ، بالفيلق الأميركي الثاني . وفي القطاع الإنكليزي ، وفي الوقت الذي تواصل فيه الفرقة الخامسة هجماتها بإتجاه كاتانيا ، توضع الفرقة الخمسون في حال تأهب تحسباً لأي طارىء قد يحملها على التوجه إلى مدينة كاتانيا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في نيوجورجيا ، ينظف الأميركيون قطاع موندا ، دون أن يكونوا قد سيطروا بعد على المطار .

جزر أليوشن : يبلغ القصف الجوي الممهد للإجتياح ذروته ، إذ تصل كمية القنابل التي تلقى في النهار على جزيرة كيسكا إلى ١٥٢ طناً .

٥ آب :

الجبهة السوفياتية : يسترد الجيش الأحمر أوريل ثم بييلغورود وهي موقع بالغ الأهمية على الجناح الشمالي من نتوء كاركوف . وخلال معركة أوريل ، يتم الإجهاز كلياً تقريباً على الجيش الألماني المدرع الثاني فيلحق ما يتبقى منه بالجيش التاسع التابع لمجموعة الجيوش الوسطى (فون كلوغ) . وإذ لم يكتف السوفيات بإحتلال نتوء كورسك فإنهم يحوّلون إتجاههم إلى نتوء أوريل الألماني في الشمال ، ولكن الألمان أقاموا عند قاعدة النتوء خطاً محصناً هو خط هاغن الذي يركز حول بريانسك مغطياً بذلك شبه كامل الخط الممتد من سيفسك في الجنوب إلى كيروف في الشمال .

صقلية : تحتل القوات الإنكليزية كاتانيا . أما في القطاع الأميركي فتتواصل المعارك حول تروانا ، ولكن خلال الليل ، تنكفىء قوات المحور . وعلى الساحل ، يصد الألمان المتمركزون على خط قمم سان فراتيلّلو ، بين سانت آغاتا والبحر ، تقدم الفرقة الأميركية الثالثة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة نيوجورجيا ، وبعد ١٢ يوماً من المعارك الضارية في الأدغال ، يسيطر الأميركيون أخيراً على هدفهم الأساسي ، مطار موندا .

٦ آب :

يلتقي ممثلو إيطاليا وألمانيا في ترافيزيو على الحدود النمساوية ـ الإيطالية لبلورة العلاقات نهائياً بين البلدين . ويشارك في الإجتماع الذي طلب الألمان عقده وزير الخارجية الإيطالي غواريغليا والألماني ريبنتروب ورئيسا الأركان الجنرالان امبروزيو وكايتل ، ويسعى الجانب الإيطالي إلى طمأنة حليفه بشأن ما سرى من أخبار مفادها أن الحكومة الجديدة قد باشرت مفاوضات سرية مع الحلفاء .

المحيط الهادىء ـ معركة خليج فيللا : تبحر ٤ مطاردات نسافات يابانية في الصباح من رابول (في جزيرة نيو بريتن) وعلى متنها ٨٢٠ رجلاً و ٥٠ طناً من المؤن والوقود لإنزالهم في كولومبانغارا (وقبل ثلاث ليال ، قام « الطوكيو اكسبرس » بمهمة مماثلة تكللت بالنجاح) ، فتعترضها قبيل منتصف الليل بين جزيرتي فيللا لافيللا وكولومبانغارا ، ٦ مطاردات ناسفات أميركية يقودها ف . موسبروجر . فتنتهي المعركة ، بعد منتصف الليل ، بإنتصار ساحق للأميركيين الذين ينسفون ٣ سفن يابانية دون أن يصيبهم أي ضرر . ويتمكن حوالي ٣٠٠ ياباني من الوصول ، على متن السفينة الوحيدة الناجية إلى جزيرة فيللا لافيللا ، وينقلون منها إلى كولومبانغارا ، ويلقى ١٥٠٠ جندي وبحار آخرين مصرعهم . ويحتل ١٢٤٠٠ ياباني جزيرة كولومبانغارا ، كما تنقل إليها كل ليلة قوات إضافية بالمئات من جزيرة نيو جورجيا عبر خليج كولا .

صقلية : عند ساعات الفجر الأولى ، يدخل الفوج السادس عشر من الفرقة الأميركية الأولى إلى تروانا .

وخلال الليل تسيطر الفرقة الإنكليزية الثامنة والسبعون على أدرانو .

الجبهة السوفياتية : في موسكو ، يطلق ١٢٠ مدفعاً ١٢ طلقة على شرف القوات التي حررت أوريل وبييلغورود . ويعلن بيان اليوم تحرير كرومي و ٧٠ محلّة أخرى كما ويعلن عن التطورات الإيجابية للهجوم الكبير بإتجاه كاركوف .

٧ آب :

صقلية : إذ يتبين عدم جدوى هجمات الفرقة الثالثة ضد خط قمة سان فراتيللو ، يعمل الأميركيون على تخطي هذه العقبة بإجراء إنزال برمائي على مسافة بضعة كيلومترات شرقي سانت آغاتا . وتنفّذ العملية التي تنجح خلال الليل فتسمح للأميركيين بإستئناف سيرهم الذي طالت عرقلته نحو مسّينا .

٨ آب :

صقلية : فيما يدخل الأميركيون في الشمال إلى سانت آغاتا تستولي الفرقة الثامنة والسبعون في القطاع الإنكليزي على برونتي .

إيطاليا : اسبوع مروّع تمضيه المدن الكبرى في شمالي شبه الجزيرة ، وتقصف الطائرات التابعة لسلاح الجو البريطاني (٦١٩ طائرة) مدينة ميلانو ٤ مرات وتلقي عليها ٤٠٠٠ طن من القنابل : فيدمر ١٧٠٠٠ مبنى ويتضرر أكثر من ١٥٠٠٠ آخر . وعلى تورينو ، تشن القاذفات البريطانية ثلاث غارات توقع عدداً كبيراً من الضحايا إضافة إلى أضرار جسيمة . وأخيراً فإن ٧٣ طائرة تقصف مدينة جنوه ، وهناك أيضاً يكون عدد الضحايا مرتفعاً .

سردينيا : يحتجز موسوليني في جزيرة مادالينا ، قرب الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة سردينيا .

٩ آب :

صقلية : على كل الجبهة ، يتواصل إنكفاء قوات المحور بإتجاه مسّينا . والجهد الأساسي في تلك المرحلة من الحملة ، إنما يبذله الفيلق الإنكليزي الثالث عشر الذي تقاتل فرقة في جنوبي بركان الأتنا وشرقيه في أراض فائقة الصعوبة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة نيو جورجيا ، يتابع الأميركيون تطهير الأدغال حيث لا يزال يختبىء بعض اليابانيين . ويصدر الأمر لفوج المشاة الأميركي الخامس والثلاثين للتأهب للأبحار إلى جزيرة فيللا لافيللا .

١٠ آب :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يحشد الحلفاء ، الذين احتلوا جزيرة نيو جورجيا ، عدداً من الكتائب في المكان لإعتراض اليابانيين الذي قد يسعون في معرض فرارهم من منطقة موندا ، إلى بلوغ الساحل الشمالي ومنه جزيرة كولومبانغارا .

صقلية : في ليل ١٠ إلى ١١ آب ، يتمكن الأميركيون من دحر مواقع الدفاع في رأس أورلاندو بإنزال برمائي جديد : فيتراجع الألمان حتى باتي .

قصف فرنسا :





قصف فرنسا ــ شارع كالفير (RUE DU CALVAIRE) في مدينة نانت (NANTES). قصر العدل في مدينة روان (ROUEN).

كان تشرشل وروزفلت قد قررا ، في إطار تحديد إستراتيجيتهما في كانون الثاني ١٩٤٣ لفتح جبهة جديدة ، أن يمهدا للإنزال بهجوم جوي ضخم على المنشآت التي تستخدمها ألمانيا في الأراضي المحتلة ، المرافيء وخطوط السكة الحديدية والمصانع الخ . . . وبذلك فقد كانت فرنسا معنية بالدرجة الأولى . وإذا كانت الأضرار التي ستلحق بها لا تذكر بالمقارنة مع تلك التي تكبدتها بلدان أخرى ، فإنها مع ذلك ستكون بالغة ، وتقدر الإحصاءات الرسمية العدد الإجمالي لضحايا القصف الجوي بـ ٦٧٠٧٨ قتيلاً و ٧٥٦٦٠ جريحاً ، علماً بأن معظمهم قد سقطوا في الأشهر الستة الأولى من ١٩٤٤ .

وفي الواقع فإن السرعة التي هزمت فيها فرنسا عام ١٩٤٠ ، قد حدّت من الخسائر في صفوف السكان المدنيين ، إذ لم يسقط من جراء القصف الألماني على المدن الشمالية ومن ثم على المنطقة الباريسية ومدينة بوردو أكثر من ١٠٠٠ ضحية وعام ١٩٤٢ ، لم يقم الطيران الإنكليزي من جهته إلا بغارة واحدة مدمرة على مدينة برست في ١٤ نيسان ، توقع ٧٦ قتيلاً .

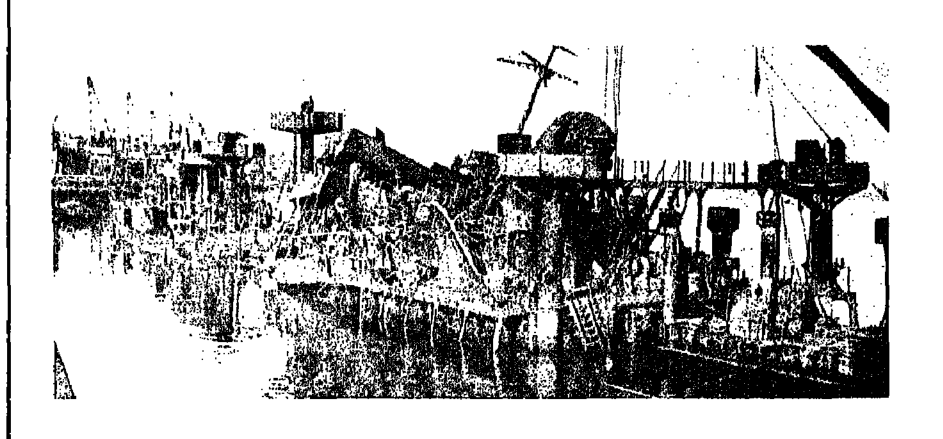
وتزداد خطورة الوضع قليلاً عام ١٩٤٢ حيث تؤدي غارة بالغة العنف تشن في ٣ آذار إلى سقوط ٦٢٣ قتيلاً و ١٥٠٠ جريح في بولونيا ـ بيلانكورت ، وأخرى تشن في ٥ أيلول ويقع بنتيجتها ١٤٠ قتيلاً في روان ـ سوتفيل فيما يسجل سقوط ٦٠ قتيلاً في ١٧ تشرين الأول في كروزو .

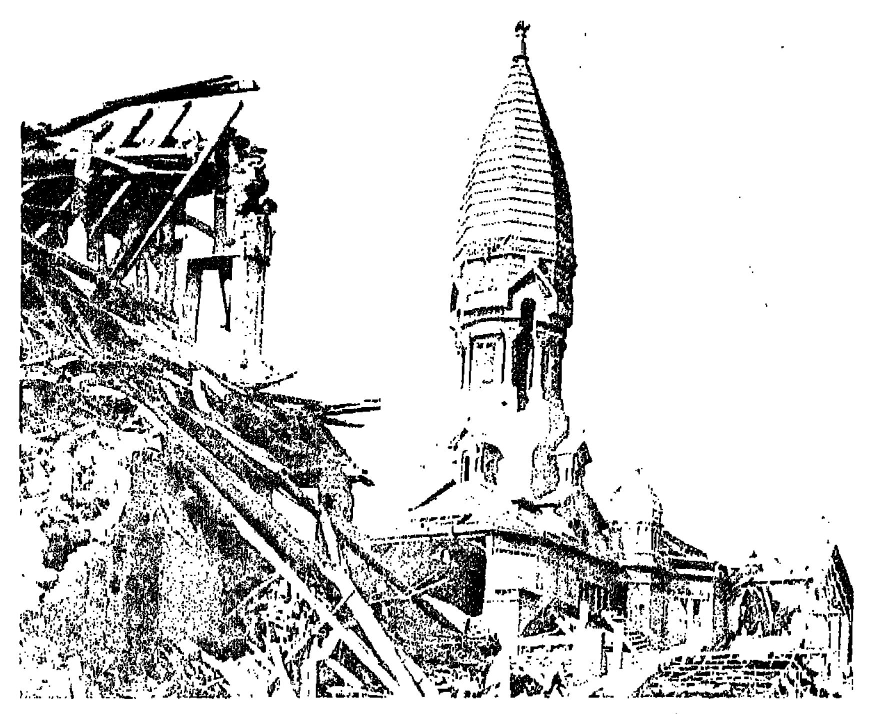
بيد أن الصورة لا تتبدل فعلاً إلا ابتداء من ربيع عام ١٩٤٣ حين تبدأ الهجمات المركزة على المرافيء وخطوط السكة الحديدية فيحصى سقوط ٢٦٢

قتيلاً في رين في ٨ آذار و ٢١٠ آخرين في ٢٩ أيار ، وفي ٤ نيسان يسقط ٤٠٣ قتلى في بولونيا- بيلانكور و ٢٨٠ قتيلاً في كروزو في ٢٠ حزيران و ٤٥٠ في طولون في ٢٤ تشرين الثاني ، وتكون الضربة قاسية على نانت التي يقع فيها ٧١٢ قتيلاً في ١٦ أيلول و ٥٠٠ في ٢٣ منه . وسيسقط أكثر من ٥٠٠٠ قتيل في السنة ، يقع نصفهم خلال شهر أيلول وحده .

أما الضحايا الأخرى ، فإنها ستقع جميعها في عام ١٩٤٤ وبخاصة في شهر أيار ، خلال عمليات القصف المركز التي تسبق الإنزال . وستكون غارتا ٢٦ و ٢٧ أيار من أقسى الغارات على الإطلاق ، إذ يبلغ عدد القتلى ٦٠٠ قتيل في مدينة ليون ، ٣١٦ في نيس ، ٨٦٠ في سانت اتيان ، ٣٠٠ في شامبيري ، ٣٨٥ في أميان ، ١٩٧٦ في مرسيليا ، ٣٨٠ في أفينيون و ٢٦٠ في نيم . وستصاب روان مرة اخرى إصابة مؤلمة إذ يقع ٨٥٠ قتيلاً في ١٨ نيسان و ١٠٠ في ٣١ أيار . أما المنطقة الباريسية فإنها تأخذ نصيبها هي الأخرى إذ تقصف مرات عدة فتكون لياليها الأسوأ في ٢١ نيسان (٦٤١ قتيلاً) و ٢٧ أيار (٢٤٠ قتيلاً) .

وتجدر الإشارة إلى أن اسلوب القصف الأميركي (تحلق الطائرات في إطار تشكيل ، على علو مرتفع وتبسط





عشية الانزال: مرفأ بوردو (BORDEAUX). مدينة سانت اتيان (أيار ١٩٤٤).

« سجادة من القنابل ») يزيد الخسائر في صفوف المدنيين دون أن يحقق دائماً الأهداف العسكرية المتوخاة ، لذا ، فإن هذا الأسلوب يثير إحتجاجات المقاومة الداخلية الشديدة التي تأسف ألا تكون قد اعطيت الوسائل الكافية لتعمل على تنفيذ عمليات التدمير المبتغاة بشكل أضمن وأقل كلفة .

الجبهة السوفياتية : تبدأ جبهة فورونيز وجبهة السهوب والجبهة الجنوبية الغربية السوفياتية التي يقودها على التوالي كل من الجنرالات فاتوتين وكونييف ومالينوفسكي بالضغط على كاركوف التي تم اجتيازها من الشمال الغربي بفضل السيطرة على اختيركا ، كما يبلغ السوفيات خط السكة الحديدية الذي يربط خاركوف ـ بولتافا ، فيتصدى فون مانشتاين بلباقة للمناورات السوفياتية ، ولكن اللباقة لا تكفي لصد قوات جرارة جيدة التسلح ومقتنعة ، منذ معركتي ستالينغراد وكورسك أن الإنتصار ممكن .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يصدر الأميرال هالسيه تعليماته بشأن العمليات المقبلة في جزر سليمان الوسطى . وستقوم القوة ٣١ بقيادة اللواء ويلكنسون الذي حلّ في ١٥ تموز محل اللواء تورنر ، بإنزال وحدات من الفرقة الخامسة والعشرين في جزيرة فيللا لافيللا مهمتها إحتلال القواعد الجوية البحرية اليابانية . وبذلك يتم شل حركة الحامية اليابانية الكبيرة في كولومبانغارا . ويكون ذلك التطبيق الأول للتكتيك المعروف « بقفزة الضفدعة » التي غالباً ما سيلجأ إليها الأميركيون .

أما في نيوجورجيا ، فتنشر المدفعية بعيدة المدى على طول الشاطىء الشمالي الغربي لكي يتسنى للأميركيين النيل من المواقع اليابانية في كولومبانغارا .

١١ آب :

* * *

١٢ آب :

الجبهة السوفياتية : على مسافة بضعة كيلومترات جنوبي شرقي كاركوف ، تسقط تشوغوفييف في أيدي السوفيات .

صقلية : في القطاع الأميركي ، تواصل فرق الفيلق الثاني تقدمها نحو الشرق ، فتصل الفرقة التاسعة إلى فلورستا ، شمالي راندانزو .

إيطاليا : يتوجه الجنرال جوزيبي كاستللانو بالقطار إلى مدريد حيث سيلتقي سفير بريطانيا لدى إسبانيا في ١٥ آب . وخلال اللقاء ، سيعرض له الوضع العسكري الإيطالي ، ويقف منه على ما ينوي الحلفاء فعله (إذا كانت ثمة نيات لديهم) وليقول له بخاصة أن إيطاليا لا تستطيع الإنفصال عن حليفها الألماني دون مساعدتهم .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يجري إنزال قوات إحتلال أبحرت من رندوفا في ليل ١٢ إلى ١٣ ، بالقرب من



مظلي الماني متمركز بين الأنقاض في مدينة كاركوف يفتح النار من رشاشه الـ ب.ام ـــ ٣٨ (PM-38).

باراكوما ، في جزيرة فيلا لافيلا . فلا تلتقي تلك القوات إلا بالقليل من اليابانيين . وتنزل سرية في جزيرة بانغا لإقامة رأس الجسر غير أن الحامية اليابانية الصغيرة الموجودة هناك تقذف بها مجدداً إلى البحر .



مؤتمر كوارانت (QUADRANT) الذي انعقد في كيبيك (QUEBEC). من الشمال الى اليمين جلوساً: رئيس وزراء كندا ماكنزي كينغ (MACKENZIE KING) والرئيس الاميركي فرانكلين د. روزفلت (FRANKLIN D. ROOSVELT) ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل (CHURCHILL).

جزر أليوشن : تتولى خمسة طرادات وخمس مطاردات ناسفات أميركية آخر عملية قصف قبل إجتياح جزيرة كيسكا ، موجهة عليها ٦٠ طناً من القنابل .

١٣ آب :

إيطاليا : في ليل ١٢ إلى ١٣ ، تقصف ٥٠٤ قاذفات إنكليزية مدينة ميلانو بـ ١٢٥٢ طناً من القنابل المتفجرة والحرّاقة . فتكون تلك الغارة أهم عملية قصف تتعرض لها مدينة إيطالية . فيصاب قصر سفورتزا والقصر الملكي وعدد كبير من الأبنية في وسط المدينة بأضرار جسيمة . ولحمل حكومة بادوغليو على الإستسلام ، تشن الفرقة الجوية الأميركية الثانية عشرة هجوماً هاماً ثانياً على روما بـ ١٠٦ طائرات من طراز ب ـ ١٧ و ١٠٢ من طراز ب ٢٦ و ٦٦ من طراز ب ـ ٢٥ ، فيكون نصيب المدينة الخالدة من الغارة ٥٠٠ طن من القنابل خلال النهار ، فتصاب بأضرار فادحة . ورغم الرد العنيف من السلاح المضاد للطائرات لا يتم إسقاط سوى طائرتي ب ـ ٢٦ وتعلن روما مدينة مفتوحة .

صقلية : يخلي الألمان رانداتزو التي يحتلها الفوج التاسع والثلاثون من الفرقة الأميركية التاسعة . وفي الشمال ، على الطريق الساحلية ، تواصل الفرقة الأميركية الثالثة تقدمها نحو الشرق بإتجاه باتي .

الجبهة السوفياتية : ترغم جبهة كالينين (بقيادة إيريمنكو) وجبهة الغرب (بقيادة سوكولوفسكي) السوفياتيتان اللتان تضغطان بإتجاه سمولنسك ، مجموعة الجيوش الوسطى (التابعة لفون كلوغ) على التراجع ، وتستردان سباس ـ دمنسك ، شرقي سمولنسك .

جزر الهند النيرلاندية أو الهولندية : تشن طائرات من طراز ب ٢٤ تابعة لكتيبة القاذفات الأميركية الثقيلة الثمانين بعد الثلاثماية (٣٨٠) قادمة من اوستراليا ، غارة على المركز النفطي في باليكياپان في بورينو .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تحط الطائرات الأميركية في مطار موندا في جزيرة نيو جورجيا الذي سرعان ما أعادت العمل فيه قوات الإحتلال .

١٤ آب :

كندا : يفتتح في كيبيك مؤتمر كوادرانت الذي يشارك فيه روزفلت وتشرشل ورئيس الوزراء الكندي ماكنزي كينغ ، إضافة إلى رؤساء أركانهم .

النمسا : أول غارة أميركية على البلاد .

البحر الأبيض المتوسط : القيادة العليا لقوات الحلفاء تطلق الخطه البحرية لعملية « افالانش » (المتعلقة بالإنزال في ساليرنو) .

غينيا الجديدة : تستولي قوات أميركية على قمة تسمى قمة روزفلت . ولكن اليابانيين يستمرون بالسيطرة على المرتفعات المشرفة على الدوت اينلت .

١٥ آب :

صقلية : تقترب قوات الحلفاء من مسّينا . وعلى الساحل الشمالي ، يبلغ الأميركيون بارشلونه ، أما في الشرق ، فيزحف الإنكليز على لينغواغلوسا .

إيطاليا : في مدينة بولونيا ، يعقد إجتماع أيطالي ـ ألماني لمناقشة الإستراتيجيات الخاصة بالطرفين في شبه الجزيرة : يترأس الوفدان الماريشال رومل والجنرال ماريو رواتا رئيس الأركان في جيش البر الإيطالي . ويدور اللقاء في جو مشحون بالتوتر ، ذلك أن الشكوك تساور الألمان في ما يتعلق

بـالقوات الإيـطاليـة التي تتحـرك من الجنوب إلى الشمال ، ويتبـادل الطرفان التهم حـول عـدم تصرفهـما كحليفين . وينتهي الإجتماع دون أن يسفر عن أي قـرار فيرجأ اللقاء . من جهـة ثانيـة ، يباشر الجنرال جوزيبي كاستللانو وهو المعاون المقـرب للجنـرال امـبروزيـو ، القائد العام للأركان ، محادثـات ناشـطة مـع الحلفـاء من أجـل التـوصـل إلى الهدنة ، كما وتجري المرحلة الأولى من المفـاوضـات في مـدريـد حيث يلتقي كاستللانو سفير بريطانيا في اسبانيا السير صامويل هور .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : عند الفجر ، تبدأ القوة البرمائية الثالثة بإنزال ٦٠٠٠ رجـل من الفـرقـة الخـامسـة والعشرين في بيلووا بالقرب من باراكوما على الساحل الجنوبي الشرقي من جزيرة فيللا لافيللا . ويـتم الإنـزال دون صعـوبات بفضـل المسانـدة الفعـالـة من الطيران وضآلة حجم القوات اليابانية في هذه المنطقة . أما في جزيرة نيوجورجيا فتحتل وحدات من فوج المشاة الأميركي الخامس والعشرين زيبتا .

غينيا الجديدة : يشن الطيران الياباني أول غارة على المطار الجديـد الذي بناه الحلفاء في تسيلي تسيلي .

بورما : تسير أعمال بناء « طريق بورما الجديدة » شرقي ليدو ببطء كبير . فمنـذ نهاية شهـر آذار لم يتقـدم شق الـطريق سوى مسافة ٥ كيلومترات .

جـزر أليـوشن : ٢٩٠٠٠ جنـدي أمـيركـي أبـحـروا مـن أداك في ١٣ آب عـلى مـتن حـوالي مئـة سفينـة



مشاة اميركيون يمشّطون أحد أحياء مسّينا.

نقل خاصة من نوع إل . إس . تي . وهي سفينة يبلغ وزنها ١٥٠٠ طن متخصصة في نقل الدبابات ، وال سي آي وهي وسيلة إنزال للمشاة وال سي تي وهي وسيلة إنزال تقدر أن تنقل ٣ دبابات متوسطة تواكبهم قوات بحرية ضخمة ، ينزلون فجراً على الشواطيء الغربية من جزيرة كيسكا عندئذ فقط ، يكتشفون أن اليابانيين قد أخلوا الجزيرة بعد أن دمّروا كل ما لم يكن قد تدمر بعد بفعل القصف الأميركي (قبل رحيلهم أو أثناءه) .

الجبهة السوفياتية : في قطاع أوريل - بريانسك ، يسترد السوفيات كاراتشيف ، وفي أقصى الجنوب ، تسجل معارك طاحنة حول كاركوف .

١٦ آب :

صقلية : ينكفىء الألمان نحو مسّينا بأسرع ما يمكنهم إذ بات الحلفاء على مقربة من المدينة .

البحر الأبيض المتوسط : تصدر القيادة العليا لقوات الحلفاء إلى قواتها التوجيهات النهائية المتعلقة بالإنزال في إيطاليا : من الأول من أيلول حتى الرابع منه ، ينشر الفيلق الإنكليزي مع فرقتين (الفرقة الكندية الأولى والفرقة الإنكليزية الخامسة) على شاطىء كالابريا ، ويتبع هذه العملية (بايتون) في ٩ أيلول عملية أفالانش القاضية بإنزال الجيش الأميركي الخامس في ساليرنو .

من ناحية ثانية ، يصل إلى لشبونه الجنرال الإيطالي غيزيبي كاستللانو للتشاور مع السفير البريطاني في البرتغال ، رونالد كامبل .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يعمل فوجان أميركيان على غزو جزيرة بانغا حيث تقوم المدفعية اليابانية بقصف مطار موندا .

١٧ آب :

صقلية : في الساعة الخامسة والربع مساء ، تدخل قوات الجنرال باتن إلى مسّينا . وقد تم احتلال الجزيرة في غضون ٣٩ يوماً فقط . غير أن الألمان إستطاعوا مع ذلك أن ينقلوا جزءاً هاماً من قواتهم (حوالي ٦٠,٠٠٠ رجل من أصل ٩٠,٠٠٠ رجل) مع اعتدتهم ، رغم التفوق الجوي والبحري لقوات الحلفاء .

من جهة ثانية ، يستقبل سفير بريطانيا في البرتغال ، رونالد كامبل الجنرال كاستللانو في لشبونه ، وستجري إتصالات أخرى مع بعض المسؤولين العسكريين .

المانيا : تشن ٣١٥ قاذفة أميركية غارة ليلية على مصانع الطائرات في شفاينفورت وراتيسبون . فيتم إسقاط ٦٠ طائرة ، غير أن المنشآت الصناعية في المدينتين تصاب بأضرار فادحة .

المحيط الهادىء : ينزل الأميركيون عدداً كبيراً من القوات في جزيرة بانغا ، فلا يحرز إلا تقدم طفيف رغم المساندة التي توفرها القاذفات الإنقضاضية والمدفعية التابعة لأفواج المشاة الأميركية .

غينيا الجديدة : يشن سلاح الجو التابع للحلفاء سلسلة من الغارات العنيفة على مطارات العدو تمهيداً لهجوم برّي ضد جزيرة ليه .

١٨ آب :

يسمح روزفلت وتشرشل الموجودان في كيبيك في كندا للمشاركة في مؤتمر كوردانت للجنرال إيزنهاور إرسال إثنين من ممثليه للتفاوض بشأن الهدنة مع المبعوثين الإيطاليين .

المانيا : في ليل ١٧ إلى ١٨ آب ، تغير حوالي ٥٧٠ طائرة إنكليزية رباعية المحركات على مصانع ف - ١ وف - ٢ في بينموند الواقعة على شواطيء بحر البلطيق (حالياً في جمهورية المانيا الديمقراطية) ، فتأتي على قسم كبير منها .

الجزائر : ينشيء مجلس جبهة التحرير الوطني لجنة تطهير لمعاقبة المتعاملين مع العدو .

البحر الأبيض المتوسط : يباشر بتنفيذ الخطة الجوية الرامية إلى دعم عملية « أفالانش » (المتعلقة بإنزال الحلفاء في ساليرنو) .

صقلية : تتوقف المقاومة الألمانية نهائياً في الجزيرة .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : ينزل الأميركيون قوات جديدة في جزيرة بانغا ، وتعترض طائرات اميركية قافلة مؤلفة من ٢٠ زورقاً يابانياً بمحرك ، تقل ٤٠٠ رجل ، تواكبهم ٤ مطاردات ناسفات اميركية . فيخسر اليابانيون زوارق عدة إلا أنهم يتمكنون من إنزال الإمدادات في فيللا لافيللا ، في خليج



الدمار الرهيب الذي خلّفه قصف الحلفاء للمصانع ف ١ وف ٢ (V-1, V-2) في بينموند (PEENMUNDE) على سواحل بحر البلطيق (١٧ ــ ١٨ آب ١٩٤٣).

كوكولوب والتهرب من مطاردة الأميركيين لهم .

١٩ آب :

ليشبونه : يصل إلى العاصمة البرتغالية الجنرال والتر بيدل سميث ، رئيس أركان الجنرال إيزنهاور ، والجنرال كينث سترونغ ، رئيس جهاز المخابرات التابع لقيادة الحلفاء في المتوسط ، وهما الممثلان الرسميان اللذان انتدبهما روزفلت وتشرشل للتباحث مع الجنرال كاستللانو ، المبعوث شبه الرسمي لحكومة الماريشال بادوغليو والذي يتعين عليه إطلاع رؤسائه في روما على ردود فعل الحلفاء إزاء نية الإيطاليين في طلب الهدنة .

المانيا : في تقرير يقدمه إلى هتلر ، ينظر سفير المانيا في روما ، هانتز جورج فون ماكنسن ، في الوضع الإيطالي ، فلا يعتبره مقلقاً : بالنسبة إليه ، أن الرغبة في السلام منتشرة في صفوف الشعب الإيطالي ، ولكن الحكومة الحالية تريد مواصلة القتال لإدراكها أنه من المستحيل الحصول على السلام دون تحويل إيطاليا برمتها إلى ساحة حرب .

إيطاليا : يقصف الحلفاء مدن افيللينو ، سالرنو وفوجيا ملحقين بها أضراراً جسيمة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تستولي القوات الأميركية على المدافع ذات العيار الكبير التي كان اليابانيون يقصفون بها ، من جزيرة بانغا مطار موندا .

غينيا الجديدة : تحت وطأة الضغط الذي يمارسه الأوستراليون والأميركيون عليهم ، يرغم اليابانيون على الإنسحاب من جبل تامبو وقمة كومياتوم ، وهما آخر حاجزان طبيعيان مهمان قبل سالاموا ، فينكفئون إلى مواقع دفاعية جديدة .

٢٠ آب :

تنتهي المحادثات بين الجنرال كاستللانو والجنرالين والتر بيدل سميث وسترونغ : فيطلب الحلفاء استسلام إيطاليا غير المشروط ويعطون ممثل روما مهلة ١٠ أيام ليبلّغهم قرارات حكومته .

إيطاليا : هجوم جوي جديد تركز على نابولي ، أفيللينو وساليرنو .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة نيو جورجيا تتواصل عملية إخضاع آخر جيوب المقاومة العدوة في قطاع بيروكو ويخلي اليابانيون جنوب جزير بانغا .

٢١ آب :

إيطاليا : تقوم طائرات رباعية

المحركات تابعة للحلفاء بقصف نابولي ومراكز عدة في المقاطعة ، مخلفة أضرار بالغة وعدداً كبيراً من الضحايا .

٢٢ آب :

الجبهة السوفياتية : خوفاً من أن يحاصروا ، يخلي الألمان كاركوف بعد معارك ضارية ، وتمتد المعركة إلى جنوبي أيزيوم ، وعلى طول نهر ميوس ، حيث يصد الألمان الهجمات السوفياتية بصعوبة فائقة . وبالقرب من نهر ميوس ، يبلغ الروس خط السكة الحديدية تاغانروغ - ستالينو (دونيتسك) .

إيطاليا : تصاب سالرنو بأضرار فادحة من جراء القصف الجوي الأميركي - الإنكليزي .

٢٣ آب :

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تتوجه ثلاث مطاردات ناسفات يابانية في خليج ريكاتا نحو جزيرة سانتا إيزابيل لتقوم بإخلاء الحامية الموجودة فيها (فبسبب الضغط الأميركي الشديد والهدر الكبير للقوات يقرر المقر الأمبراطوري العام اخلاء جزر سليمان الوسطى وحشد الرجال والطاقات في الجزر الشمالية ، وخاصة في جزيرة بوغانفيل) . ولكن الطائرات الأميركية تهاجمها وترغمها على العودة من حيث أتت .



أحد الأنصار وقد أعدم شنقاً في بلغراد.



محررو صحيفة فجسنيك (VJESNIK) الناطقة باسم المقاومة الكرواتية يعملون في احدى غابات جبال بتروفا (PETROVA).

٢٤ آب :

كندا : ينتهي مؤتمر كوادرانت المنعقد في مدينة كيبيك . وقد اتخذ روزفلت وتشرشل خلاله مع رئيس اركانهما ، القرارات التالية : في العمليات التي تنفذ ضد المانيا ، تعطى الأولوية لعملية « بوينت - بلانك » - وهي عبارة عن هجوم جوي إنكليزي - اميركي يرمي إلى تدمير القدرات الصناعية الألمانية تمهيداً لعملية « اوفرلورد » المتعلقة بإجتياح شمالي غربي أوروبا ، والتي حدد موعدها في أول أيار ١٩٤٤ ، ويتم إقرار الخطط المتعلقة بإجتياح شبه الجزيرة الإيطالية والتي ينبغي أن تكفيها القوات المكلفة بتنفيذها . أما الهجوم الكبير على اليابان فإنه سيتم وفقاً لمحورين ، هما : وسط المحيط الهادىء وجنوب غربيه . ففي المنطقة الوسطى من المحيط الهادىء ، تولى الأولوية للعمليات الهادفة إلى الإستيلاء على جزر جيلبرت وجزر مارشال . وفي جنوبي غربي المحيط الهادىء يجب شل رابول ، ولكن دون احتلالها . وكذلك الحال بالنسبة إلى غينيا الجديدة بإتجاه الغرب وحتى القاعدة الجوية في وواك . بيد أنه في المقابل ينبغي الإستيلاء على مانوس وقاعدة كافيينغ في نيو إيرلندا لتشكلا منطلقاً لقفزات لاحقة إلى الإمام . ويعهد بالقيادة العليا في منطقة جنوبي شرقي

آسيا إلى الأميرال لورد لويس ماونتباتن يعاونه الجنرال الأميركي ستيلويل . غير أن هذا الأخير يبقى تابعاً كما في الماضي لتشانغ كاي تشك ، وذلك في ما يتعلق بالجبهة الصينية . ويحدد شهر شباط ١٩٤٤ موعداً لبداية اعادة احتلال بورما .

المانيا : يعين هيملر وزيراً للداخلية في الرايخ الثالث .

غينيا الجديدة : تستبدل الفرقة الأوسترالية الثالثة بالفرقة الخامسة في المرحلة النهائية من العمليات ضد سالاماوا . إلا أن هذه الأخيرة ليست الهدف الحقيقي بل جزيرة ليه هي الهدف الذي يزحف نحوه في داخل الجزيرة الجزء الأكبر من القوات الأوسترالية . ومن جهتهم ، يواصل الأميركيون العمليات بسيطرتهم على دوت اينلت .

٢٥ آب :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يخضع الأميركيون النواة الأخيرة للمقاومة اليابانية في بيروكو (نيو جورجيا) . أما اليابانيون الذين تمكنوا من الإنكفاء فإنهم ينقلون إلى كولومبانغارا أو إلى أرونديل ، وهي جزيرة يستعد الأميركيون لإحتلالها جزئيا .

٢٦ آب :

تعترف الولايات المتحدة مع غيرها من الأمم الحليفة بلجنة التحرير الوطني الفرنسية أي بتعبير آخر ، بديغول .

إيطاليا : تتواصل الهجمات الجوية على المناطق الرئيسية في جنوبي إيطاليا ، فتصاب بصورة خاصة بعض النقاط المركزية في مقاطعتي نابولي وتارنت بأضرار فادحة .

٢٧ آب :

فرنسا : تقوم ١٨٧ طائرة من طراز ب ـ ١٧ (القلاع الطائرة) تابعة للقوة الجوية الأميركية الثامنة بأول مهمة لها في أوروبا فتقصف مدينة فاتن .

إيطاليا : ينقل موسوليني من جزيرة مادالينا قرب الشواطىء الشمالية الغربية لجزيرة سردينيا ، إلى غران ساسو في منطقة ابروز الجبلية (في وسط إيطاليا) .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : ينزل فوج مشاة اميركي في شبه جزيرة نورو جنوبي شرقي جزيرة أرونديل ويحتلها كلها دون أن يلقى أي مقاومة .

٢٨ آب :

إيطاليا : تقصف تشكيلات هامة من طائرات الحلفاء تارنت وكوسنزا وترني إضافة إلى مناطق أخرى في مقاطعة نابولي .

المحيط الهادىء : ينزل المارينز وكتائب السي بيز (نحل البحر) إلى نانوميا ونوكوفيتو في جزر إيلليس ويباشر بناء مطار فيها .

٢٩ آب :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : الإحتلال الأميركي يمتد داخل جزيرتي أرونديل وفيلا لافيلا . في تلك الأثناء ، تقوم مطاردات الناسفات التابعة « للطوكيو اكسبرس » بإخلاء حوالي ٣٤٠٠ رجل من الحامية اليابانية من جزيرة سانتا إيزابيل لنقلهم إلى جزيرة بوغانفيل أو إلى جزيرة نيو بريتن (بريطانيا الجديدة) ، متحدية بذلك القوات الجوية والبحرية الأميركية . وتهاجم الطائرات الأميركية المطار الياباني في فيللا في جزيرة كولومبانغارا ، دون هوادة .

٣٠ آب :

إيطاليا : مع أن المهلة التي حددت في لشبونة خلال اجتماع الجنرالات بشأن الإستسلام غير المشروط لإيطاليا ، باتت على وشك الإنتهاء ، فإن الحكومة الإيطالية لم تتخذ بعد أي قرار . فيستدعي الحلفاء الجنرال كاستللانو إلى جزيرة صقلية بواسطة سفير بريطانيا لدى الفاتيكان دارسي أوسبورن .

المانيا : يصدر الجنرال كايتل تعليماته بشأن احتلال إيطاليا ، عندما يحين الوقت لذلك . فيقول : « إن المهمة الأهم تكمن في نزع سلاح الجيش الإيطالي بأقصى سرعة ممكنة » وإحلال السلام في شمالي إيطاليا يمكن أن يتم عبر التعامل مع « المنظمات الفاشية » .

الجبهة السوفياتية : الجبهة الغربية (بقيادة سوكولوفسكي) التي تزحف على سمولنسك تسترجع إيبلينيا ، فيما تحتل الجبهة الوسطى (بقيادة روكوسوفسكي) غلوكوف غربي كورسك . أما في الجنوب ، على جبهة نهر ميوس ، فتسترد الجيوش التابعة للجنرال تولبوخين تاغانروغ الواقعة على بحر أزوف .

كان تقدم القوات السوفياتية بعد الهجوم المضاد على كورسك مدهشاً خاصة في جنوبي الجبهة . فيجد الألمان



رجال من المارينز الأميركيين، تابعون للفيلق البرمائي الأول، يتقدّمون في الوحل في احدى الغابات في جزيرة بوجانفيل.

انفسهم مضطرين إلى إخلاء جزء كبير من أوكرانيا .

٣١ آب :

إيطاليا : يصل الجنرال كاستلاّنو على متن طائرة إلى تيرميني اميريزي ومنها ، يتم نقله إلى كاسيبيلي في ضواحي سيراكوزا ، وتبدأ المناقشات . فيراوغ الإيطاليون ويماطلون ويطلبون ضمانات ضد ردود الفعل الألمانية عند توقيع الهدنة . أما الحلفاء فيؤكدون على النقطة الأساسية من طلباتهم . يجب أن يتزامن إعلان الهدنة مع الإنزال الرئيسي لقوات الحلفاء في شبه الجزيرة . وفي المساء ، يعود الجنرال الإيطالي إلى روما ويطلع القادة فيها على ما ابلغه إياه المندوبون العسكريون الإيطاليون : « إذا ما اصرّت الحكومة الإيطالية على عدم اعلان وقف العمليات العدائية في اليوم نفسه الذي يجري فيه الإنزال ، مخالفة بذلك ما قرّره الجنرال إيزنهاور بموافقة لندن وواشنطن ، فإنه لن يكون لها في المستقبل أي سلطة للتفاوض مع العسكريين وبالتالي لإبرام الهدنة وفي حال حدث ذلك ، فإنه سيتوجب عقد مؤتمر بين دبلوماسيي الأمم الحليفة التي قد تفرض علينا شروطاً اصعب للغاية ، لأنها لن تكون بالليونة التي أبداها العسكريون نحونا » .

أول أيلول :

المحيط الهادىء : يجري إنزال وحدات اميركية في جزيرة بايكر (شرقي جزر جيلبرت وإلى شمالي خط الإستواء قليلاً) التي ستتحول إلى قاعدة للعمليات المستقبلية في وسط المحيط الهادىء . فيصبح عدد القواعد الأميركية التي يمكن للقاذفات انطلاقاً منها ، ضرب جزر جيلبرت ، خمس قواعد هي : فونافوتي ، نانوميا ، ونوكوفيتو في جزر



في كاسيبيلي (CASSIBILE) بالقرب من سيركوزا، يوقع الجنرال كاستلانو على الهدنة بين ايطاليا والحلفاء.

إيلليس إضافة إلى كانتون وجزيرة بايكر .

وتتولى طائرات تابعة لحاملة طائرات اميركية قصف جزيرة ماركوس ملحقة اضراراً بالغة بالمنشآت العسكرية اليابانية .

جزر سليمان : تقتحم عناصر متقدمة من القوات التي انزلت في جزيرة فيللا لافيللا منطقة أوريت كوف ، على مسافة ٢٥ كم تقريباً من رأس الجسر في باراكوما .

غينيا الجديدة : الهجوم الذي يحضّر له العدو تمهيداً لمهاجمة جزيرة لاي يتكثف . وتركز طائرات الحلفاء قصفها ، على المستودعات والمطارات وسفن النقل اليابانية في غينيا الجديدة وجزيرة نيو بريتن .

إيطاليا : قصف جوي عنيف على بيزا ، نابولي ، كوسنزا ، وكتانزارو .

* ترسل الحكومة الإيطالية إلى قيادة الحلفاء برقية تعلن فيها ضمناً قبول الهدنة ، هذا نصها : « أن الجواب إيجابي ، أكرر إيجابي . وبالتالي ، فإن الشخص المتفق عليه سيصل صباح الخميس في ٢ أيلول في الموعد والمكان المقررين . الرجاء التأكيد على ذلك » .

٢ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يضغط السوفيات بإتجاه نهر الدنيبر متقدمين على طول جبهة واسعة تمتد من قطاع سمولنسك في الشمال وحتى بحر أزوف في الجنوب فيبلغون خط السكة الحديدية الذي يصل ترايانسك بكونوتوب ، ويستردون سومي (بين كونوتوب وكاركوف) ويهددون مباشرة ستالينو (دونتسك) .

إيطاليا : مواصلة الهجمات الجوية الأميركية في كالابريا ، تمهيداً لإجتياح الحلفاء لشبه الجزيرة : فشل العمل في كل مطارات الجنوب ، بإستثناء مطار فوجيا .

* يتوجه الجنرال كاستللانو إلى تيرميني إيميريزي ومنها يتابع طريقه إلى كاسيبيلي .

٣ أيلول :

الجزائر : تصدر لجنة التحرير الوطني مرسوماً تتهم فيه بالخيانة كل وزراء فيشي وتعلن أنهم سيحالون إلى المحاكمة .

صقلية : الساعة الخامسة مساء : في كاسيبيلي ، وتحت الخيمة الكبيرة لمطعم هيئة الأركان ، يوقع الجنرال جوزيبي كاستللانو ، بحضور الجنرال إيزنهاور ، على النسخ الثلاث المتعلقة « بالهدنة » (بتفويض من الماريشال بادوغليو) ، ويوقع عن الحلفاء الجنرال الأميركي والتربيدل سميث . وتصبح الهدنة فعلية في ٨ أيلول .

إيطاليا : ينزل الجيش الإنكليزي الثامن التابع للجنرال مونتغمري على شواطيء كالابريا بين رجيودي كالابريا وفيللا سان جيوفاني ، يسانده الطيران والبحرية ، فيكون ذلك بداية المسيرة الطويلة والمكلفة لقوات الحلفاء .



منظر جوي لمظليين أميركيين يهبطون في قطاع لاي (Lae) في غينيا الجديدة، يحميهم ستار كثيف من الدخان كما هو ظاهر على يمين الصورة.

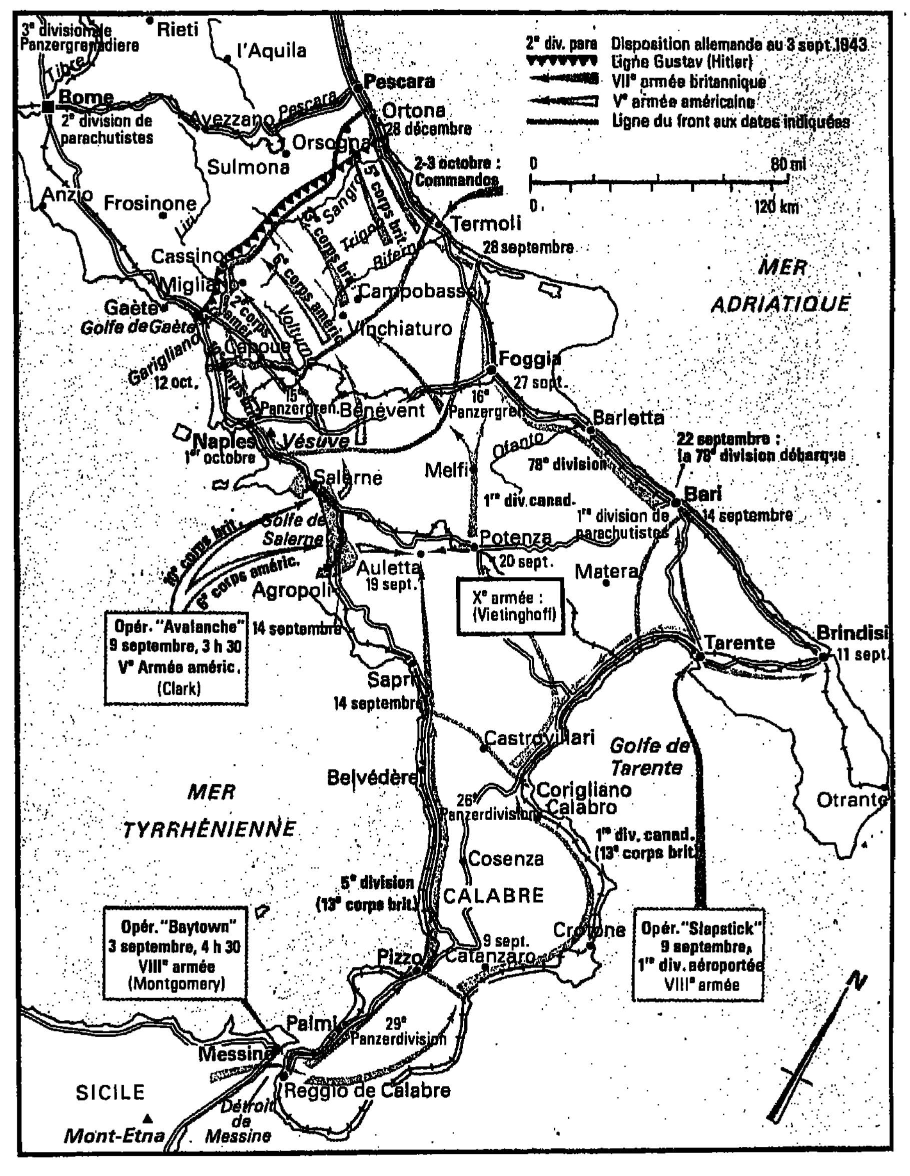
والهجوم هو في الواقع من باب الإنهاء ، ويرمي إلى جذب القوات الألمانية نحو الجنوب ، بعيداً عن قطاع ساليرنو . ولكن الحيلة لا تنطلي على كيسرلينغ ، قائد القوات الألمانية في جنوبي إيطاليا . وبالفعل ، فإن الدفاع يكون معدوماً إذ ينسحب الفوج الوحيد المكلف بالدفاع عن شواطيء كالابريا ، نحو الشمال عبر الجبال .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يبسط الأميركيون سيطرتهم على جزيرة أرونديل ، ويعززون رأس الجسر في فيللا لافيللا .

غينيا الجديدة : تقرر قيادة الحلفاء أنه من الضروري تأمين خط دومبو ـ سيدور شمالي جزيرة لاي ، وذلك لحماية التحركات المستقبلية نحو رأس غلوجستر (في الطرف الغربي من جزيرة نيوبريتن) . وفيما تواصل التمهيد بالقصف الجوي في لاي ، تنتظر القوات المكلفة بشن الهجوم ، على متن سفنها أمام بونا .

٤ أيلول :

غينيا الجديدة : عملية الإلهاء التي نفذتها الفرقة الأوسترالية الخامسة وفوج المشاة الأميركي الثاني والستون بعد المائة ، ضد سالاماوا ، تشارف على النهاية . ويبدأ الهجوم الكبير على جزيرة لاي ، وهي القاعدة اليابانية الأهم في غينيا الجديدة . فبعد التمهيد بالقصف من البحر ، ينزل لواءان أوستراليان وعدد من الوحدات الأميركية الخاصة في نقطتين مختلفتين ، تقعان على التوالي على مسافة ٢٣ و ٢٩ كلم شرقي لاي ، ولا



انزالات الحلفاء في كالابريا CALABRIA، ساليرنو SALERNO، تارنت TARENT وباري BARI .

يجابه اليابانيون هذا الإنزال إلا بمقاومة جوية ، فيصيبون عدة مراكب إنزال ولكن طيران الحلفاء يصدهم بسرعة .

بعد الإنزال ، يتوجه لواء اوسترالي إلى الغرب نحو لاي فيما تزحف في الشرق وحدات عدة على هوبوا لإنتزاع هذا الموقع وحماية الجناح الشرقي لقوات الإنزال .

الجبهة السوفياتية : باستيلائها على ميريفا ، وهي خط سكة حديدية في جنوبي كاركوف تقفل القوات التابعة لكونييف ومالينوفسكي المنفذ الأخير المتبقي لقوات الألمانية المقاتلة في قطاع كاركوف .

وإذ يرضخ هتلر أخيراً للأمر الواقع لأول مرة ، فإنه يسمح بإخلاء ما تبقى من القوات المحاربة عند رأس الجسر الذي أقيم على نهر الكوبان ، وهو

« الخط الأزرق » المحصّن والملغم بأحكام. هذا وينسحب الألمان وهم يقاتلون، من الحوض المنجمي لنهر الدون.

٥ أيلول :

إيطاليا : تبحر القوات المكلفة بتنفيذ عملية « أفالانش » (الإنزال في ساليرنو) من افريقيا الشمالية حتى إيطاليا وتوجه غارة جوية على نابولي توقع فيها أضراراً بالغة.

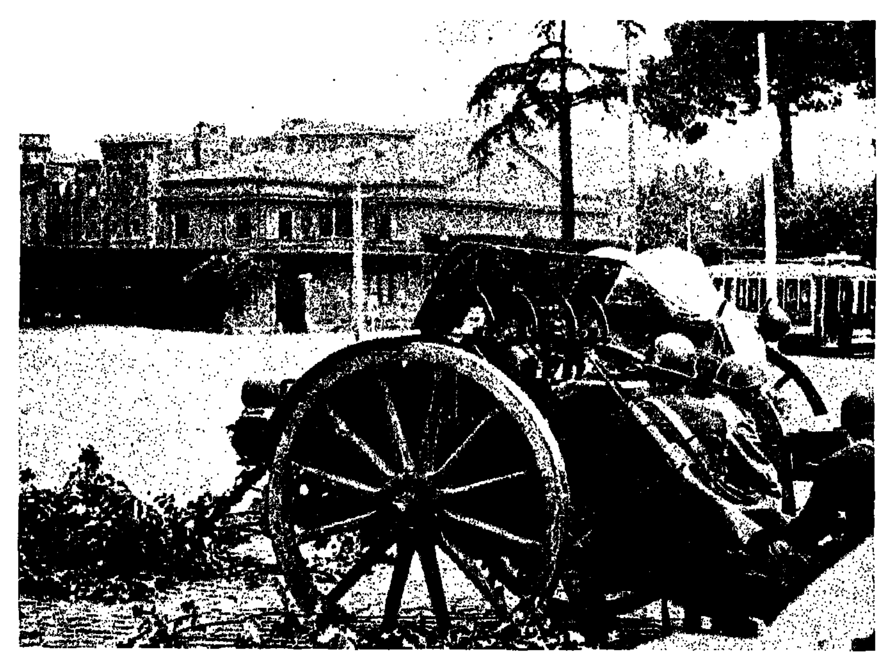
المحيط الهادىء - جزر سليمان : تدور معارك في جزيرة أرونديل حيث يصطدم الأميركيون بمقاومة غير متوقعة من القوات اليابانية.

غينيا الجديدة : يهبط فوج المظليين الأميركي الثالث بعد الخمسمائة مع فصيلة أوسترالية، تقلها طائرات تابعة للقوة الجوية الأميركية الخامسة في نازداب، بالقرب من نهر مرخام، شمالي غربي جزيرة لاي، بعد أن طهّرت (المطاردات - القاذفات) منطقة الهبوط. وبعد ساعات، تنضم وحدات أوسترالية قادمة من تسيلي تسيلي إلى المظليين. فيشرع ببناء مدرج طيران لإستقبال قوات الفرقة السابعة التي ستحمل بطريق الجو. وسيصبح مدرج نازداب قريباً من القواعد الجوية الرئيسة للحلفاء في القطاع.

وفي ليل ٥ إلى ٦ أيلول، ينزل لواءان أوستراليان آخران على الساحل شرقي جزيرة لاي.

٦ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تواصل الجبهة



روما، ٨ أيلول ١٩٤٣ : قطعة من المدفعية الايطالية في موقع أمام محطة أوستيانس لمواجهة أية ردة فعل من جانب الألمان.

السوفياتية الوسطى (بقيادة روكوسوفسكي) زحفها نحو الغرب، فتنقض على كونوتوب وهي مركز هام للسكك الحديدية على خطي كروسك - كييف وموسكو - أوديسه.

أما الألمان، فينسحبون من حوض نهر الدون مطبقين تكتيك الأرض المحروقة في وجه السوفيات ومدمرين مناجم الفحم.

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يتقدم الأميركيون داخل شبه جزيرتي بومبو وستيما مصطدمين بمقاومة عنيفة من الحامية اليابانية. وفي جزيرة فيللا لافيلا، تكلف وحدة نيوزيلندية القيام بعمليات تطهير المنطقة.

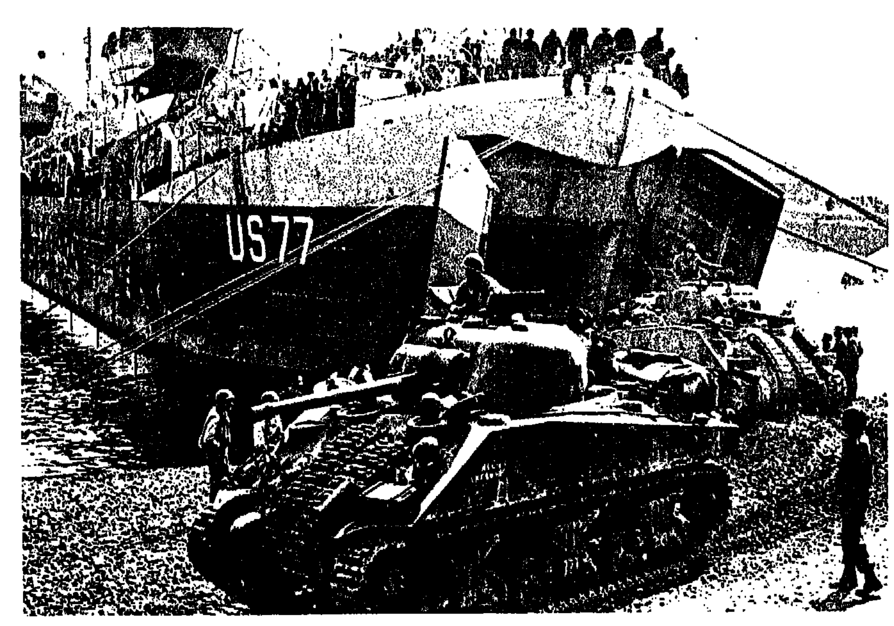
غينيا الجديدة : اثناء تقدمها باتجاه لاي، يصطدم اللواءان الأوستراليان السادس والعشرون والرابع والعشرون، للمرة الأولى بمقاومة يابانية شديدة على نهر بونغا.

الصين : يقترح الجنرال ستيلويل على القائد الأعلى تشانغ كاي تشك أن تتعاون القوات القومية مع القوات الشيوعية لتدارك خطر الهجمة اليابانية التي يتوقع حصولها كرد على الغارات التي شنتها القوة الجوية الأميركية الرابعة عشرة على مرافىء الصين الجنوبية.

٧ أيلول :

الجبهة الإيطالية : تتقدم قوات الجيش الإنكليزي الثامن في كالابريا على طريق نيكاسترو كتانزارو وفي الشمال بإتجاه بيتزو.

الجبهة السوفياتية : يخلي الألمان مدينة ستالينو (دونيتسك) وما أمكن انقاذه من مجموعة الجيوش « أ » التي انسحبت من القوقاز بفضل لباقة فون كلايست



عملية «افالانش»: ينزل الحلفاء الى ساليرنو في ٩ سبتمبر/ايلول ١٩٤٣ في المقدمة، دبّابتان من طراز شيرمان (SHERMAN) تخرجان من أحشاء سفينة انزال.

ودهائه ، وتنضم إلى مجموعة الجيوش الجنوبية التابعة لفون مانشتاين .

المنطقة الوسطى من المحيط الهادىء : تقصف الطائرات اليابانية مدرج الطيران في نانوميا (جزر إيلليس) الذي انهى بناءه الأميركيون .

٨ أيلول :

الجبهة الإيطالية : في الساعة السادسة والنصف مساء ، وفيها تجري عملية أفالانش وتفد القوافل التابعة للحلفاء إلى ساليرنو للإنزال (ومنذ أسبوع ، كان ساحل كمبانيا يتعرض لهجمات مكثفة تمهيداً للإجتياح) ، يعلن الجنرال إيزنهاور من مدينة الجزائر نبأ توقيع الهدنة بين الحلفاء والإيطاليين . وفي ما يلي نص هذا الإعلان المقتضب : « هنا الجنرال أيزنهاور . لقد استسلمت الحكومة الإيطالية دون شروط إلى قواتنا المسلحة . وبذلك فإن العمليات العدائية بين القوات المسلحة للولايات المتحدة والقوات الإيطالية تتوقف منذ هذه اللحظة . وكل من يساعدنا من الإيطاليين على طرد المعتدي الألماني من الأراضي الإيطالية سيحظى بمساعدة الأمم الحليفة ودعمها » .

وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والأربعين مساء ، بثت الإذاعة الإيطالية إعلاناً مماثلاً تلاه رئيس الحكومة الجنرال بياترو بادوغليو ، فختم الرسالة التي يوجهها إلى الشعب الإيطالي بالعبارات التالية : « . . . بيد أنها ، أي القوات المسلحة الإيطالية سترد على الهجمات المحتملة من جانب أي مصدر آخر » .

أما القوات الألمانية ، فتستمر بالتدفق إلى قطاع ساليرنو ، آتية من جنوبي شبه الجزيرة .

الجبهة السوفياتية : في أمر اليوم الذي يوجه إلى تولبوخين ومالينوفسكي ، قائدي الجبهتين السوفياتيتين الجنوبية والجنوبية الغربية ، يشيد ستالين بتحرير كل الحوض المنجمي والصناعي لنهر الدون ، (ديناس) بما لا يتجاوز الستة أيام فقط بعد معارك ضارية . وفي النهار ، يحتل السوفيات ستالينو (دونتسك) التي اخلاها الألمان .

المنطقة الوسطى من المحيط الهادىء : في جزيرة بايكر ينجز بناء مدرج لإستقبال المطاردات .

جزر سليمان : يعزز فوج المشاة الأميركي الثاني والسبعون بعد المائة بكتيبة من الفوج التاسع والستين بعد المائة لتعجيل القضاء على اليابانيين في جزيرة أروندل . ومن جهتهم ، ينقل اليابانيون كتيبة من كولومبانغارا إلى أروندل للتصدي لهجوم مضاد يحتمل أن يشنه الحلفاء ضد جزيرة نيوجورجيا .

غينيا الجديدة : تصطدم وحدات الفرقة الأوسترالية التاسعة التي تزحف نحو جزيرة لاي بحاجز نهر البوزو الذي يسيطر عليه اليابانيون . وتأمر القيادة اليابانية القوات التي بقيت في سالاماوا بالإنكفاء إلى جزيرة لاي .

وفي هذه الأثناء ، تبلغ الفرقة الأوسترالية الخامسة التي تزحف على سالاماوا ، ضفاف نهر فرنسيسكو قرب مطار سالاماوا الياباني ، فتتولى اربع مطاردات ناسفة اميركية قصف جزيرة لاي .

٩ أيلول :

الجبهة الإيطالية : في الساعة الثالثة والنصف صباحاً ، يطلق الجنرال مارك

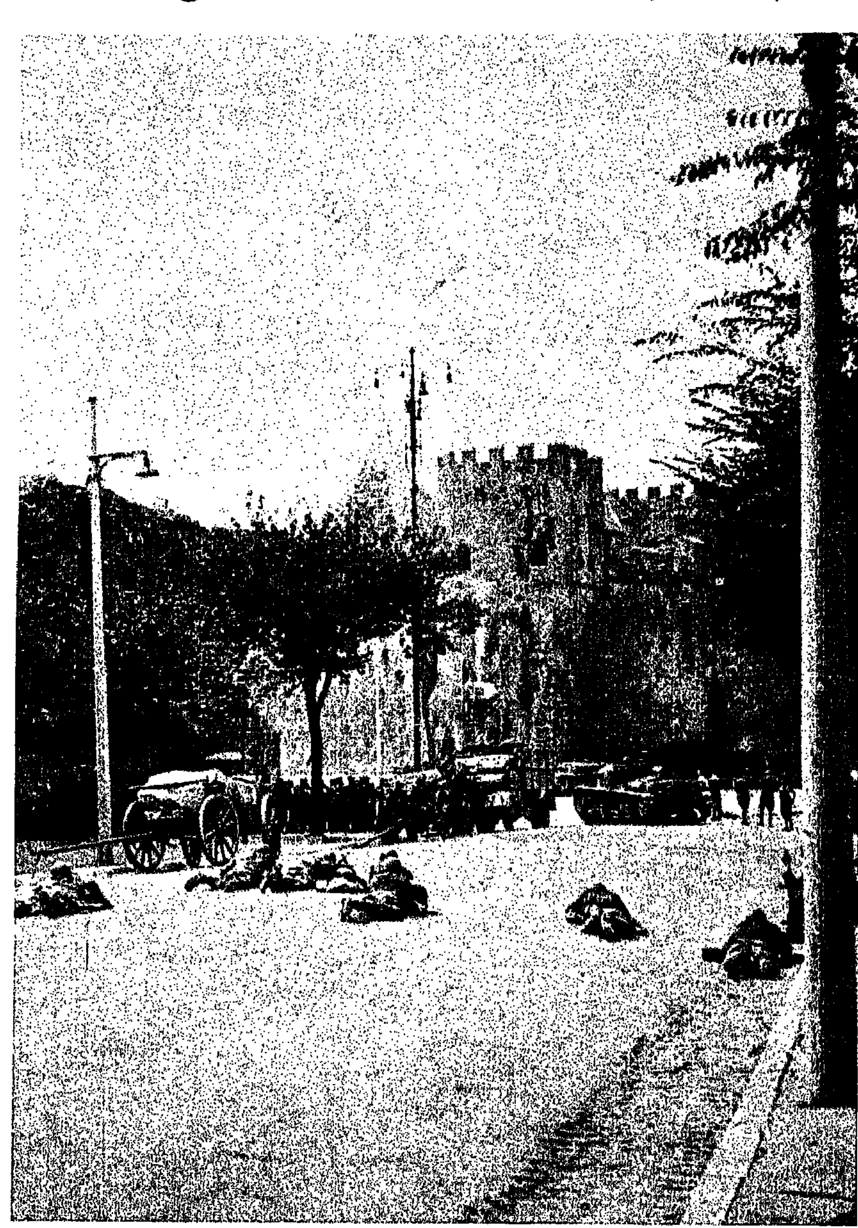
تفتت وإنحلال جيش

تبدأ مأساة الجيش الإيطالي في ٨ أيلول ١٩٤٣ ، حين تبث الإذاعة الإيطالية رسالة الماريشال بادوغليو التي يعلن فيها رئيس الحكومة أن إيطاليا « قد طلبت هدنة من الجنرال ايزنهاور القائد الأعلى للقوات الحليفة » ، وإن هذا الطلب قد استجيب .

ففي ساعات قليلة تحولت المأساة إلى فاجعة ادت إلى التخلي عن مئات الالآف من الجنود الذين تركوا مع أنفسهم ضائعين وغلبوا على أمرهم في أحلك ساعات التاريخ ، إذ أصبح حليفهم بالأمس عدوهم اليوم وينبغي محاربته .

ولكن ما هو الوضع الذي كان عليه الجيش الإيطالي عشية الهدنة ؟

يقدر عدد القوات الموجودة في شبه الجزيرة وفي سردينيا بما مجموعه ١٠٩٠٠٠٠ رجل تقريباً (١٠ فرق في شمال إيطاليا ، ٧ في الوسط ، ٤ في الجنوب و ٤ أخرى في سردينيا) مقابل حوالي ٤٠٠٠٠٠ جندي من الوحدات الألمانية . ولكن ، في حين تكون هذه الأخيرة بغاية الفعالية ومزودة بإعداد ضخمة من المدرعات ، فإن الجيش الإيطالي من جهته يعتبر أداة حربية بالغة الضعف (فهيئة الأركان مقتنعة بذلك كل الإقتناع وتعتبر منذ البداية أن القوات الإيطالية مهزومة لا محالة) وتعتبر نصف الفرق التي يتألف منها معدومة الفاعلية لإفتقارها إلى المدرعات ولسوء تسليحها . وتضاف إلى تلك القوات الوفيرة العدد ، الوحدات الإيطالية الموزعة على مختلف القطاعات خارج الحدود الوطنية : ٢٣٠٠٠٠ رجل من فرنسا (وجزيرة كورسيكا) ، وحوالي ٣٠٠,٠٠٠ موزعين بين سلوفانيا ودالماسيا وكرواتيا ومونتي نيغرو وأفواه كتارو أوكوتور ، فضلاً عن ١٠٠٠٠٠ رجل أيضاً في البانيا وحوالي ٢٦٠٠٠٠ جندي في اليونان وفي جزر بحر إيجه ، أي ما مجموعه ٩٠٠،٠٠٠ رجل يشكلون نظرياً جيشاً هائلاً . وفي الواقع ، فإنه جيش غير متكيّف ومقتضيات الساعة ولا يمكن الإعتماد عليه إطلاقاً . وإذا ما اضفنا إلى ذلك كله ، في يوم ٨ أيلول المشؤوم هذا الغياب التام لأي توجيهات من قبل المسؤولين عن الجيش الإيطالي (خاصة من قبل بادوغليو رئيس الحكومة الذي هو عسكري أيضاً ، ومن الجنرال



رماة قنابل ايطاليون عند باب سان باولو (SAN PAOLO) على أهبّة الاستعداد للدفاع عن روما ضد الالمان.

امبروزيو رئيس الأركان ، ومن ماريو رواتا رئيس الأركان في جيش البر) والخفة اللامعقولة التي تواجه بها اللحظة المتوقعة التي فيها تقديم الحسابات للألمان حول ما يجري ، إذاً ، فإذا ما اضفنا ذلك كله إلى ما ذكرناه سابقاً ، يمكن أن نفهم الإنهيار الكامل للجيش الإيطالي غداة اعلان توقيع الهدنة .

وسط هذا الإنحلال العام (عند بداية المحنة ، يكون العديد من القادة بعيدين عن وحداتهم أو إذا كانوا موجودين ، فإنهم لم يتلقوا أي توجيهات) ، يمكن مع ذلك ملاحظة بعض المحاولات الجريئة ولكن غير المجدية ، للتصدي للإعتداء الألماني : ففي مقاطعة ترانتان ـ هو ـ اديج وفي فرنسا ، ترد القوات الجبلية على الهجوم ، ولكن يتم اخضاع جيوب المقاومة بشراسة لا ترحم . أما في اليونان ، فوسط مأساة نزع سلاح الوحدات الإيطالية على يد الألمان ، تتجلى الشجاعة التي تحلت بها فرقة آكي إذ اختارت القتال وبالتالي الموت : فيسقط ٩٦٤٦ قتيلاً يمثلون انتقاماً فظيعاً ينم عن وحشية هي بحد ذاتها غاية لا يمكن إيجاد أي مبرر لها .

وفي ٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وفي تقرير يرفعه إلى هتلر حول الوضع الإستراتيجي ، يوجز الجنرال جودل رئيس الأركان في القوات المسلحة الألمانية بالأرقام ما حصل في إيطاليا منذ ٨ أيلول : فيتحدث عن ٥١ فرقة « تَمَّ نزع سلاحها بالتأكيد » و ٢٩ فرقة « يرجح أنها اصبحت منزوعة السلاح » وعن ٣ فرق « غير منزوعة السلاح » . ويبلغ عدد الأسرى ٥٠٠,٠٠٠ رجل بينهم ٣٥٠٠٠ ضابط ، أما الغنائم من الأعتدة والسلاح فهي هائلة ولا يؤتى على ذكر القتلى الذين لن يعرف عددهم حتى التقريبي ابداً .

ويمكن الإشارة على حدة إلى سلاح الطيران والبحرية الإيطاليين . فمن أصل ١٠٠٠ طائرة متوفرة من الناحية النظرية (قاذفات ومطاردات وطائرات استطلاع) ، لا يمكن استعمال أكثر من نصف هذا العدد لأسباب عديدة : منذ ٨ أيلول ، تتمكن ٢٤٦ طائرة من الإقلاع للتوجه إلى أراض لا يسيطر عليها الألمان مباشرة . فيصل منها ٢٠٣ فقط . أما الطائرات الأخرى وعددها ٤٣ ، فإنها تسقط أو ترغم على الهبوط في منطقة محايدة . وتكون الطائرات المتبقية في أيدي الألمان . ومن بين الجيوش الثلاثة تبقى البحرية دون شك الأكثر فاعلية ، فهي تشتمل على خمس بوارج و ٨ طرادات و ٧ طرادات مساعدة و ٢٣ غواصة وحوالي ٧٠ ماس و ٣٧ سفينة ناسفة ومطاردة ناسفات .

وفي ٨ أيلول ، تكون هذه القوة البحرية الضخمة موزعة كما يلي : في لاسبيزيا وجنوى ، توجد البوارج روما وفيتوريوفينيتو وإيطاليا (ليتوريو سابقاً) والطرادات اوجينيودي سافويا ، دوتشادغلي ابروتزي ، مونتي تشوكولي ، دوتشا داوسا ، غاريبلدي وريغولو ، بالإضافة إلى اسطولين صغيرين من مطاردات الناسفات وجميعها بقيادة الأميرال برغاميني . وفي المرسى في مرفأ تورنتو ، توجد البارجتان دوريا ودويليو والطرادات كادورنا ، بومبيو مانيو ، وسيبيوني بقيادة الأميرال داتزارا ، كما توجد وحدات صغيرة في جزيرة كورسيكا وفي البانيا وفي موانىء إيطالية أخرى ، ويوجد في مدينة بوردو غواصتان وفي دانتزيغ ٩ غواصات ، وأخيراً يوجد في المرافىء اليابانية ٤ غواصات وزورقين مسلحين والطراد المساعد كاليتيبا .

وعند إعلان توقيع الهدنة ، كانت ردة الفعل الأولى في جنوه ولاسبيزيا تقضي بتدمير السفن ، ولكن بعد إتصال هاتفي يتم بين الأميرال برغاميني ، قائد التشكيل البحري ، والأميرال دي كورتن ، رئيس الأركان في البحرية . صباح ٩ أيلول ، تتوجه السفن بناء على إقتراح دي كورتن نحو جزيرة لامادالينا بالقرب من الشواطيء



الاميرال كاننغهام (CUNNINGHAM) (في الوسط) يتحدث الى الاميرال داتزارا (DAZARA)

الشمالية الشرقية لجزيرة سردينيا . وفي ساعات العصر الأولى تكون السفن على وشك الدخول إلى خليج الجزيرة حين يتلقى الأميرال برغاميني برقية مستعجلة من القائد الأعلى للبحرية يأمره فيها بالعودة بسفنه على أعقابه والتوجه إلى بون في الجزائر : ذلك أن الألمان كانوا قد احتلوا جزيرة لامادالينا في الصباح ووضعوا خطة للإستيلاء على الوحدات الإيطالية .

فينفذ الأمر فوراً ، وتبحر السفن بإتجاه السواحل الأفريقية في حين قرر الألمان تدمير السفن الإيطالية بعد أن فقدوا الأمل بالسيطرة عليها . وعند الساعة الثالثة من بعد الظهر ، يهاجم تشكيل من طائرات الجونكرز السفن التابعة للأميرال برغاميني ، ولكن دون تحقيق نتائج ملموسة . وحوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر ، تنقض مجموعة اخرى من القاذفات الألمانية على الوحدات الإيطالية ، وهذه المرة يتكلل الهجوم بالنجاح فتكون سفينة القيادة وهي البارجة روما الضحية ، إذ تصاب بصاروخين مما يؤدي إلى إغراقها ببضع دقائق . ومن أصل ٢٠٠٠ رجل يؤلفون طاقم البارجة يلقى ١٥٥٢ منهم حتفهم ومن بينهم الأميرال برغاميني وهيئة أركانه بكامل أعضائها ، فتنتقل القيادة إلى الأميرال اوليفا وهو الضابط الأقدم كما تنتقل راية القيادة إلى الطراد اوجينيودي سافويا . وتسير السفن نحو الجنوب ، فتدخل صباح يوم ١٠ أيلول إلى مرفأ لافاليت في مالطا ، حيث لجأت كذلك وحدات الأسطول التي كانت في تورانتو ، وحيث ستصل في اليوم التالي ١١ أيلول ، البارجة جوليو سيزاري . وبالنسبة إلى الأسطول الإيطالي ، فإنه يواصل الحرب إلى جانب الحلفاء . ومنذ ١٠ يوليو ، خسرت إيطاليا (في البحر المتوسط) أكثر من ٨٠٪ من كامل الأسطول التجاري ونحو ٣٠٠,٠٠٠ طن من السفن الحربية مع ٢٨٩٣٧ بحّاراً .



كلارك عملية أفالانش التي تلحظ إنزال القوات الحليفة على الساحل الإيطالي قرب ساليرنو .

تستولي الفرقة الأولى المحمولة جواً على تارنت دون أن يلقى أي مقاومة (عملية سلايستيك) .

تغادر العائلة الملكية وعدد من ممثلي الحكومة الإيطالية ، يرافقهم رؤساء أركان الجيوش الثلاثة (البرّي والبحري والجوي) روما إلى بسكارا (ومنها يبحرون إلى بريnديزي) .

أما في روما ، فتنشيء الأحزاب الفاشية لجنة التحرير الوطني .

جزيرة كورسيكا : ينتفض المقاومون الكورسيكيون بقيادة الجبهة الوطنية . فيشلون عمل القوات الإيطالية التي يلتحق القسم الأكبر منها بصفوفهم (فرقتا كريمونا وفريولي) ، ويقيمون رأس جسر حول اجاكسيو .

الجبهة السوفياتية : في معرض تقدمهم غربي كونوتوب ، يسترد الروس باخماتش الواقعة على خط السكة الحديدية الذي يؤدي إلى مدينة كييف . أما في الشمال ، فإنهم يبلغون نهر دسنا في جنوبي بريانسك .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يقترح الأميرال هالسيه احتلال جزر تريزوري وجزء من شوازول التي يمكن الإنطلاق منها لتحييد القواعد اليابانية في جزر شورتلاند وفي جنوبي بوغانفيل . لكن ماك آرثر يرفض هذا الإقتراح . فتظهر « ثنائية استراتيجية » جديدة بين الجيش البري والمارينز .

غينيا الجديدة : الفرقة الأوسترالية التاسعة تتوصل إلى إجتياز بوزو وإقامة رأس جسر على الضفة الأخرى .

* الألمان يجرون رقابة مباشرة على كرواتيا ، اليونان ، السواحل والجزر اليوغوسلافية .

* إيران تعلن الحرب على دول المحور الثلاثي . وكانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا وإيطاليا في ١٦ أيلول ١٩٤١ .

١٠ أيلول :

إيطاليا : يحتل الألمان روما بعد اشتباكات محدودة مع القوات الإيطالية . ويصل الملك فيكتور إيمانوئيل الثالث مع عائلته وحاشيته إلى برينديزي على متن المركب بايونيتا .

وفي كالابريا ، يبلغ الفيلق الثالث عشر التابع للجنرال مونتغمري خط كتانزارو - نيكاسترو ، فيما تعجّل القوات الألمانية انسحابها بإتجاه ساليرنو بغية تعزيز المواقع الدفاعية في قطاع إنزال الحلفاء .

مالطا : يستسلم الأسطول الإيطالي حسب الأصول إلى الأميرال أندريوب كاننغهام ، القائد الأعلى للأسطول البريطاني في البحر المتوسط .

الجبهة السوفياتية : بنزولها في غربي المدينة ، تقوم وحدات من الجيوش التابعة للجنرالين تولبوخين وماليونفسكي بالإلتفاف حول ماريوبول الواقعة غربي تغانروغ على بحر أزوف فتستردها .

وإنطلاقاً من رأس الجسر المقام في نوفوروسيسك يبدأ الجيش الألماني بالإنكفاء إلى القرم بعبور قناة كرتش . وفي هذا القطاع تحارب جبهة القوقاز الشمالية بقيادة الجنرال بتروف وتساندها القوات البحرية في البحر الأسود بقيادة اللواء فلاديميرسكي .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تعزز القوات الأميركية المكلفة بإجتياح جزيرة أرونديل ، بكتيبتين إضافيتين من المشاة ، بعد أن تبين أن العملية أصعب مما كان متوقعاً .

غينيا الجديدة : تحل الفرقة الأوسترالية السابعة التي نظمت صفوفها محل فوج المظليين الأميركي الثالث بعد الخمسماية ، في نادزاب ، وتزحف بإتجاه الشرق نحو جزيرة لاي . وبذلك تصبح القاعدة اليابانية الكبيرة مهددة من الغرب والشرق .

١١ أيلول :

الجبهة الإيطالية : تحتل الفرقة الإنكليزية الأولى المحمولة جواً برينديزي دون أن تلقى مقاومة .

سردينيا : تبحر الحامية الألمانية الموجودة في الجزيرة إلى كورسيكا . وفي جزر أرونديل ، ينزل فوج المشاة السابع والعشرون من الفرقة الأميركية الخامسة والعشرين في غربي شبه جزيرة بومبو ، ويزحف نحو القاعدة ، حيث ينتشر الفوج الثاني والسبعون بعد المائة . وللمرة الأولى ، يستعمل الأميركيون في المحيط الهادىء ، ضد المواقع اليابانية مدفع الهاون الجديد من عيار ١٠٥ ملم .

غينيا الجديدة : تجتاز الفرقة الأوسترالية الخامسة نهر فرانسيسكو بالقرب من مطار سالاماوا ، فينكفىء اليابانيون نحو جزيرة لاي .

جزر أليوشن : يتولى الجنرال دفنبورت - جونسون قيادة الفرقة الجوية الأميركية الحادية عشرة التي شنت انطلاقاً من القواعد في جزر أليوشن ، هجوماً ضد جزر الكوريل متكبدة خسائر جسيمة بسبب مجابهتها بالسلاح المضاد للطائرات والمطاردات اليابانية .

١٢ أيلول :

إيطاليا : يحرر موسوليني المسجون في جران ساسو على يد قوة كوماندوس المانية يقودها الكابتن اوتوسكورتزني . من جهة ثانية ، فإن كل ممثلي الحكومة الإيطالية قد غادروا روما .

غينيا الجديدة : تزحف الفرقتان الأوستراليتان التاسعة والسابعة على جزيرة لاي ، قادمتين على التوالي من الشرق ومن الغرب ، وتحتل الفرقة الخامسة سالاماوا فيما يواصل اليابانيون إنسحابهم نحو لاي .

١٣ أيلول :

كورسيكا : تنزل إلى جزيرة كورسيكا ، حيث شن الألمان هجوماً مضاداً خاصة في باستيا ، كتائب صدم من الجيش الفرنسي - الأفريقي يرسلها الجنرال جيرو .

سيفالونيا : ترفض الفرقة الإيطالية آكي التي يقودها الجنرال انطونيو غاندان القاء السلاح وتقرر مقاومة هجمات القوات الألمانية والتصدي لها .

* يصل موسوليني إلى مدينة ميونيخ

حيث يمكنه أن يعانق زوجته .

الجبهة الإيطالية : يشن الجنرال الألماني هاينريش فون فيتينجهوف قائد الجيش الألماني العاشر هجوماً مضاداً على رأس الجسر التابع للحلفاء ويهدد بقطع القوات الحليفة إلى نصفين فتعد قيادة الجيش الأميركي الخامس خطة لعملية إخلاء طارئة قد يضطر إليها .

وخلال الليل ، تفد قوات جديدة لتعزيز رأس الجسر الذي يستقر وتصد الهجمات الألمانية بعنف متزايد .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تغادر كتيبة اميركية جزيرة أرونديل إلى جزيرة ساجيكارازا الصغيرة المجاورة في حين تحتل وحدات اخرى جزراً صغيرة ، في شمالي شرقي شبه جزيرة بومبو .

بحر إيجه : تحتل قوات بريطانية جزيرة كوس فتنشأ فيها قاعدة لسلاح الجو البريطاني .

١٤ أيلول :

المانيا : يصل موسوليني إلى راستنبورغ ، وهي مقر هتلر العام . ويقول فيتوريو موسوليني وهو نجل الدوتشي : تصافحا طويلاً وقد بدا التأثر عليهما .

الجبهة الإيطالية : تستولي وحدات من الفرقة الإنكليزية الأولى المحمولة جواً على باري .

وتصل الفرقة الإنكليزية الخامسة (من الفيلق البريطاني الثالث عشر) إلى جنوبي سابري مواصلة زحفها نحو الشمال على طول الساحل التيراني .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في جزيرة فيلا لافيلا ، وبعد التمهيد بقصف مدفعي مكثف ، يتقدم الأميركيون في خليج كولولوب ويحتلون هورانيو التي اخلاها العدو . وفي جزيرة ساجيكارازا الصغيرة القريبة من جزيرة أرونديل ، يشن اليابانيون هجوماً مضاداً على الكتيبة الأميركية التي أنزلت قبل يوم . فيرسل الأميركيون إليها بعض الإمدادات فيما يرسل اليابانيون من جزيرة كولومبانغارا فوغا إلى جزيرة أرونديل .

من جهة أخرى ، يصل إلى جزيرة غواد الكنال لواء نيوزيلاندي بغية اجتياح جزر تريجوري (وكان الأميرال هالسيه قد اقنع الجنرال ماك آرثر بوجهة نظره) .

غينيا الجديدة : يبني الأوستراليون جسراً على نهر البوزو فيجتازه اللواء السادس والعشرون إلى الضفة الأخرى . وفي معرض زحفه على جزيرة لاي ، يحتل اللواء الأوسترالي الخامس والعشرون بساتين هيث .

بحر إيجه : تحتل قوات إنجليزية جزيرة ليروس .

١٥ أيلول :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط ، يشن السوفيات هجومهم بإتجاه سمولنسك . وفي اتجاه كييف ، تستولي الجبهة الوسطى على نيزين .

الجبهة الإيطالية : تبلغ الفرقة الإنكليزية الخامسة سابري محاولة إجراء إتصالها بالفيلق الأميركي الستين الذي تم إنزاله في جنوبي ساليرنو . ويأمر الجنرال الكسندر الجيش الأميركي الخامس بمواصلة تقدمه إلى ما وراء نهر فولتورنو .

غينيا الجديدة : يتواصل تقدم الأوستراليين نحو جزيرة لاي . ويأمر الجنرال ماك آرثر بتنفيذ عملية ترمي إلى غزو كايابتي ودومبو بمساندة خاصة من الطيران .

١٦ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجنرال بتروف على انقاض مدينة نوفوروسيسك . ويتمكن قسم كبير من الجيش الألماني السابع عشر الإنتقال إلى القرم عبر مضيق كيرتش . وهكذا تنتهي المغامرة الألمانية في القوقاز .

وفي جنوبي غربي بريانسك ، يحتل السوفيات نوفغورود سيفرسكي . أما في شرقي كييف ، فإنهم يحتلون روميني وفي جنوبي كاركوف ، لوزوفايا ، ويعلن الألمان إخلاء بريانسك .

الجبهة الإيطالية : تلتقي دوريات من الجيش الأميركي الخامس والجيش البريطاني الثامن بالقرب من فالوديللا لوتشانيا ، فيبدأ الجنرال الألماني كيسرلينغ ، قائد مجموعة الجيوش الجنوبية ، انسحاباً حذراً نحو الشمال بإتجاه خط غوستاف على طول نهري غاريغليانو وسانغرو .

بحر إيجه : تحتل قوات إنكليزية جزيرة ساموس .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يجري إنزال إمدادات اخرى إلى حاجز

تحرير موسوليني

مساء ٢٥ تموز ، وفور تبلغه نبأ اعتقال موسوليني ، فإن أول فكرة تتبادر إلى ذهن هتلر هي إعداد خطة لإطلاق سراحه : وبعد ٢٤ ساعة ، أي مساء ٢٦ تموز ، يصل إلى مقر هتلر العام (في راستنبورغ حالياً كترزين) كابتن « القوات الخاصة » ، أوتو سكورتزني ، وهو رجل قوي البنية ، متخصص في عمليات الكوماندوس . فيكلفه هتلر بتحرير « الصديق موسوليني » في أسرع ما يمكن ، قبل أن يتسنى للحكومة الإيطالية تسليمه للحلفاء ، ويأمره هتلر كذلك بأن يعمل بأمرة اللواء الطيار كورت شتودنت ، وسرعان ما يعين ضابطاً مرافقاً له .

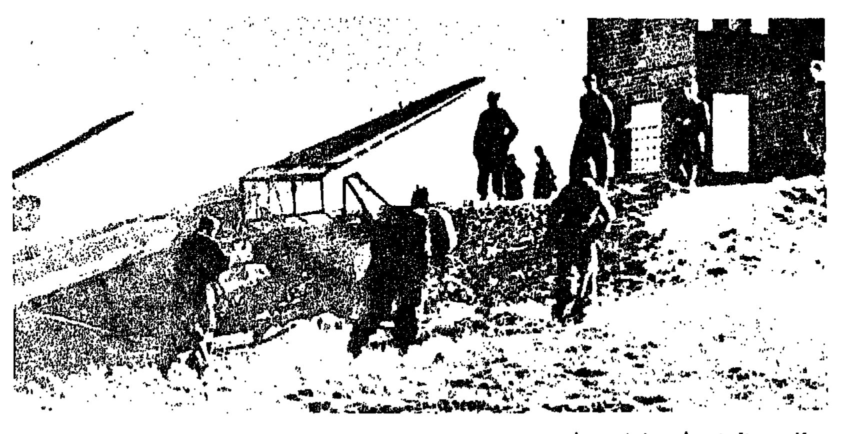
في ٢٧ تموز ، يهبط سكورتزني وشتودنت في مطار روما ليتوجها منه إلى فراسكاتي حيث المقر العام للماريشال كيسرلينج قائد مجموعة الجيوش الألمانية في إيطاليا . وأول ما ينبغي القيام به هو إكتشاف المكان الذي يخبىء فيه الإيطاليون موسوليني وليس هذا الأمر بعسير بإعتبار أن الدوتشي لا يزال في روما . وعشية اليوم نفسه يكتشف سكورتزني ، بمساعدة كايلر ودولمان أن موسوليني مسجون في ثكنة رماة : لكنه إكتشاف لا يجدي نفعاً لأنه في المساء نفسه ، يقرر بادوجليو الذي يساوره بعض الشك ، نقل السجين إلى مكان أكثر أمناً فيقتاد الدوتشي بسرية تامة إلى جزيرة بونزا .

هذا يعني بالنسبة إلى سكورتزني ، الإنطلاق مجدداً من الصفر ، وبعناد وتصميم كبيرين يستأنف أعمال البحث .

بعد بضعة أسابيع ، تقوده تحرياته إلى الإهتداء إلى سجن موسوليني الجديد (في جزيرة البحر التيراني) . ولكنه لا يكاد يفرغ من وضع خطته لتحرير الدوتشي حتى نقلت فريسته من يده مجدداً : لأن الحكومة الإيطالية التي لربما قد نبهت إلى الأمر أو اكتشفت هدف مهمة سكورتزني في إيطاليا ، تنقل السجين الكبير إلى جزيرة لامادالينا في شمالي شرقي سردينيا . أما سكورتزني ، فيعود إلى عمليات البحث السهلة في الواقع في بلد كإيطاليا حيث لا تحفظ الأسرار جيداً إلا في كراسي الإعتراف .

ومن جهة أخرى ، تؤكد طائرة استطلاع ألمانية تحلق فوق جزيرة لامادالينا ، شكوك سكورتزني (فحول فيللا فيبر ، حيث يفترض الكابتن الألماني وجود موسوليني ، يتولى جهاز المراقبة مهمته بعناية فائقة) . ولكي يتأكد من أنه لم يخطىء في ظنه ، يلجأ سكورتزني إلى خدعة بمساعدة أحد معاونيه وهو الملازم فارغر ، فينزل هذا الأخير إلى جزيرة لامادالينا ، متنكراً بزي بحّار . وخلال مناقشة تجري في أحد النزول ، يعلن بلهجة بريئة : « أراهن بأن الدوتشي قد مات . فيعارضه الرأي بقّال من الجزيرة (يزود كل يوم فيللا فيبر بالخضار والفاكهة) ويدله على الدوتشي فيخسر البحّار الألماني المزيف رهانه (وقلبه يرقص فرحاً دون شك) . ويتمكن سكورتزني من رسم خطته . وبعد أن يوافق عليها هتلر ، يحدد ٢٨ آب موعداً لتنفيذ عملية تحرير موسوليني (وهي عبارة عن هجوم حقيقي للوحدات الألمانية على الجزيرة) . ولكن مرة جديدة أيضاً تفلت الطريدة من قبضة الألمان .

فقد فكرت السلطات الحذرة بطبيعتها ، وخاصة تلك المولجة حراسة موسوليني بحق أن تحليق الطائرة الألمانية فوق الجزيرة ينطوي على مفاجآت سيئة . وهكذا تقرر عملية نقل جديدة للسجين . وفي ٢٧ آب ،



مظليون المان في غران ساسو (GRAN SASSO).



موسوليني (MUSSOLINI) واوتو سكورتزني (OTTO SKORZENY) بعد تحرير الدوتشي (DUCE) من سجن في غران ساسو (GRAN SASSO).

أي عشية اليوم المحدد لهجوم سكورتزني بغية تحرير الدوتشي ، تغادر طائرة مائية تابعة للصليب الأحمر مياه جزيرة لامادالينا وعلى متنها موسوليني : أما وجهة السير فمجهولة بالطبع . وسرعان ما يتبين للملازم فارغر أن السجين لم يعد هناك (وكان سكورتزني شخصياً في الجزيرة ليدرس عن كثب بعض تفاصيل خطته) .

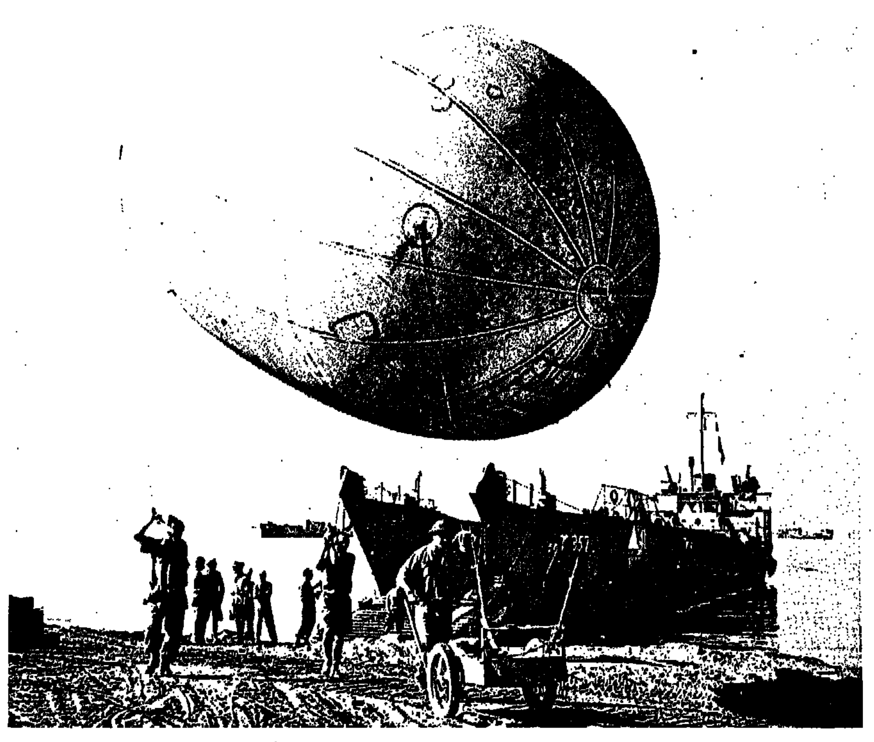
غير أن سكورتزني لا يستسلم بل يعيد حبك شباكه . وفي هذه المرة يتمثل الحظ بشخص هيربرت كابلر ، وهو ضابط كبير في المخابرات يعلم أن « الإجراءات الأمنية قد وضعت موضع التنفيذ » حول جران ساسو . فهذا الخبر قد يهم سكورتزني . وينطلق هذا الأخير في اقتفاء هذا الأثر . الذي يبدو له صحيحاً . ففي هذه المنطقة توجد هضبة كامبو أمبراتوري ، وهي محطة تزلج مهمة لا يمكن الوصول إلى الفندق فيها إلا بواسطة القطار السلكي الذي ينطلق من أسيرجي ، إذاً فهو مكان يسهل الدفاع عنه ويصعب بلوغه ، تتوفر فيه كل الشروط الضرورية لإحتجاز شخصية بأهمية موسوليني . إنها مجرد فرضية ولكن يجدر التأكد من صحتها ـ فأي محاولة فاشلة أو أي خطأ في التقدير قد يكشفان ما يضمره الألمان وينوون فعله ، ويحملان السلطات الإيطالية على التنبه وإتخاذ إجراءات أكثر تشدداً لحراسة السجين . وقد ثبت لسكورتزني وشتودنت صحة افتراضاتهما من خلال الملازم الطبيب الألماني ليو كروتوف . فقد كلف هذا الأخير التوجه إلى كامبو أمبراتوري ليبحث في إمكانية إرسال جنود ألمان مصابين بالملاريا (حمى المستنقعات) لتمضية فترة نقاهة في المكان (إنها ، اقله الرواية التي تعطى للضابط الطبيب) . ولكنه لا يتمكن من إتمام مهمته لأنه حين يصل إلى قرية أسيرجي ليستقل القطار ، يمنعه بعض القنّاصة فجأة من ركوبه : ذلك أن منطقة جبل جران ساسو قد اعلنت « منطقة عسكرية » وبالتالي فيستحيل الصعود إليها وهذا ما كان سكورتزني يتحرق لمعرفته . فيعد خطة جريئة تلحظ هبوط عدة طائرات شراعية وحوالي مئة مظلي في الباحة الخلفية للفندق ، إنها عملية بالغة الخطورة بالنظر إلى وعورة الأرض وضيق « المدرج » بالنسبة لإقلاع الطائرات بعد إنجاز العملية .

ورغم آراء التقنيين المخالفة ، إذ يعتبرون العملية مجازفة كبرى إن لم تكن مستحيلة ، فإن سكورتزني يحصل على الإذن بتنفيذها . ونحو الساعة الواحدة من بعد ظهر ١٢ أيلول ، تقلع ١٢ طائرة ألمانية من مطار براتيكادي دي ماري ، وهي قرية صغيرة في مقاطعة روما . وتكون عملية الهبوط في كامبو أمبراتوري صعبة للغاية ولكنها بالنتيجة مرضية . فلا تدمر إلا طائرة واحدة ، في حين تصاب بعض الطائرات الأخرى بأضرار فادحة . وعلى الفور

يركض سكورتزني والمظليون بإتجاه الفندق وسط الدهشة العامة . وما يزيد من حيرة القناصة الذين يتولون حراسة الفندق وجود قائد القناصة ، سوليتي ، الذي اصطحبه معه سكورتزني ليشوّش أفكار حراس . وسرعان ما يسقط الفندق في أيدي الألمان دون أي ردة فعل من الإيطاليين .

يناشد سكورتزني الكولونيل قائد الحامية عدم الرد حقناً للدماء . فيؤخذ بنصيحة الضابط الألماني بحذافيرها . فيستقل موسوليني مع سكورتزني طائرة صغيرة وصلت إلى كامبو أمبيراتوري لهذه الغاية . وتولى قيادتها الكابتن جرلاخ ، الطيار الخاص للجنرال شتودنت وأحد أبطال سلاح الطيران الألماني . ولكي يتمكن من الإقلاع براكبيه (يرى جرلاخ أن وجود سكورتزني يتعدى طاقة الطائرة على التحمل) ، يلجأ جرلاخ إلى مناورة فائقة الجرأة ، فبينما يمسك المظليون الألمان بالطائرة من ذنبها ، يدير الطيار المحرك مستهلكاً قوته القصوى ، ولدى إعطاء إشارة معينة ، يفلت المظليون الطائرة فتقفز إلى الامام نحو الوادي وتختفي للحظة في الهوة لتعود فتظهر وهي ترتفع بعيداً في الجو .

وفي براتيكادي دي ماري حيث تحط الطائرة ، ينقل موسوليني على متن طائرة هاينكل ـ ٣ إلى فيينا ، ومنها إلى ميونيخ حيث تكون زوجته في انتظاره . وفي ١٤ أيلول يلتقي الدوتشي الفوهرر في راستنبورغ .



انزال الحلفاء في ساليرنو: جنود انكليز وقد جلبوا الى الشاطىء أحد المناطيد التي ستستخدم كحاجز خلال الغارات الجوية الالمانية.

أرونديل ، بينها كتيبة من المشاة وعدد من الدبابات الخفيفة ، وذلك للقضاء أخيراً على المقاومة اليابانية .

غينيا الجديدة : تخلي القوات اليابانية (وتتألف من ٧٥٠٠ رجل بالإضافة إلى ما تبقى من الحامية التي كانت في جزيرة سالاموا والتي شرذمتها المعارك) مواقعها في جزيرة لاي وتنكفىء نحو الشمال الغربي ، وذلك بعد أن هوجمت من البر ومن البحر معاً ، وباتت تعاني من النقص في المؤن والذخائر بسبب الحصار الذي ضربه الحلفاء حولها . وبعد شهر من السير ، ستصل إلى سيو على الساحل الشمالي للجزيرة قبالة جزيرة نيوبريتن ، فتتوجه قوات الفرقتين السابعة والتاسعة الأوستراليتين نحو القاعدة التي هجرها اليابانيون وتحتلها .

١٧ أيلول :

الجزائر : تنشىء لجنة التحرير الوطني الفرنسية جمعية استشارية تضم ٨٧ عضواً : ٤٠ مندوباً عن المقاومة الداخلية و١٢ عن المقاومة الخارجية بالإضافة إلى نواب وأعضاء من مجلس الشيوخ ومستشارين عامين سابقين .

الجبهة السوفياتية : يدخل السوفيات إلى بريانسك التي اخلاها الألمان ، فتسلّم القيادة الألمانية العليا بالأمر الواقع وتقبل على مضض بخسارة أراض شاسعة وتعتبر أنه يتوجب على القوات الألمانية المسلحة أن تتمكن من السيطرة على خط نهر الدنيبر مهما كلف الأمر .

الجبهة الإيطالية : يزحف الفيلق

الإنكليزي الثالث عشر نحو خط بوتنزا اوليتا .

وفي جزيرة صقلية ، تتواصل هجمات وحدات الفيلق الأميركي السادس ضد التافيللا .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تستمر المعارك في جزيرة أروندل وفي جزيرة ساجيكارازا المجاورة وتنشط المدفعية بشكل مكثف .

وفي بورت موريسبي ، خلال مؤتمر للقيادات الحليفة ، يعلن الجنرال ماك آرثر ضرورة التأكد بأسرع ما يمكن من إقامة رأس جسر في جزيرة بوغانفيل لإنشاء قاعدة كبيرة يمكن أن يعهد إليها السيطرة على كل منطقة جنوبي غربي المحيط الهادىء والإنطلاق نحو منطقة وسط المحيط المذكور .

غينيا الجديدة : تنفيذاً لقرارات القيادة العليا لمنطقة جنوبي غربي المحيط الهادىء فإن الفرقة الأوسترالية التاسعة ستستخدم لإجراء إنزال ضخم في فينشهافن يحدد الثاني والعشرون من أيلول موعداً له . وستشكل فينشهافن ، الواقعة على طرف الجزيرة التي تقفل الجزء الشمالي من خليج هيون قاعدة متقدمة للطيران وللوحدات البحرية الخفيفة .

١٨ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تسترد القوات السوفياتية مركز السكك الحديدية في بافلوجراد جنوبي لوزوفايا .

الجبهة الإيطالية : يدخل الأميركيون التافيللا فيما تستولي الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون (الفيلق السادس) على برسانو .

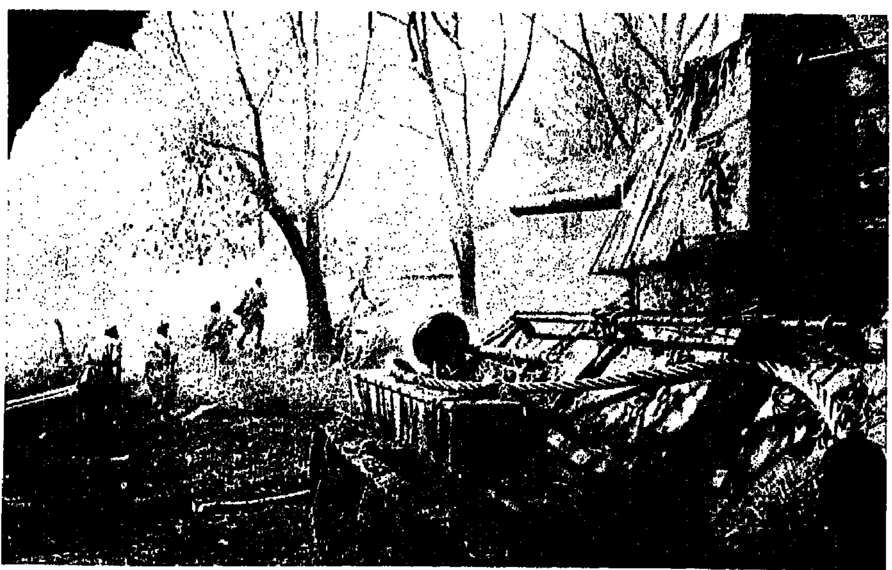
المحيط الهادىء - جزر سليمان : يتولى الجنرال النيوزيلاندي هـ . أي . باروكلو قيادة العمليات في جزيرة فيللا لافيللا كبديل عن الجنرال الأميركي ماك كلور ، ويعمل اللواء النيوزيلاندي الرابع عشر على تطويق العدو اثناء انسحابه . ولكن اليابانيين ينجحون أخيراً في الإفلات من الحصار ويغادرون الجزيرة . أما في جزيرة أروندل ، فتنتشر قوات اميركية جديدة على قاعدة شبه جزيرة ستيما .

منطقة وسط المحيط الهادىء : تقوم طائرات اقلعت من حاملات اميركية بقصف جزر تاراوا وماكين وابيياما في جزر جيلبيرت .

١٩ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تقوم جبهة كالينين (بقيادة إيريمنكو) ، والجبهة الغربية (بقيادة سوكولوفسكي) ، بتحرير ايارتسيفو ودوكوفشينا مواصلتين





جنود روس أثناء هجوم في قطاع سمولنسك وبريانسك.

هجماتها ضد مجموعة الجيوش الألمانية الوسطى (بقيادة فون كلوج) فتهددان سمولنسك في غربي موسكو . وفي القطاع الجنوبي ، ينكفيء الألمان على نهر الدنيبر تاركين للسوفيات بريلوكي ، بيرياتين ، لوبني ، كورول ، وكرانوغراد .

الجبهة الإيطالية : تبلغ قوات الفيلق البريطاني الثالث عشر خط أوليتا بوتنزا ، فيحرق الألمان بوف في مقاطعة نشونيوو ويقتلون ٣٢ مدنياً في عملية رد .

غينيا الجديدة : بعد معارك طاحنة ، تستولي وحدات أوسترالية على كابابيت وتصد هجمات مضادة يابانية جديدة .

٢٠ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تستولي القوات السوفياتية التابعة لجبهة كالينين على فيليج في شمالي غربي سمولنسك .

الجبهة الإيطالية : يوضع الفيلق الأميركي السادس (الجيش الخامس) بقيادة الجنرال جون ب لوكاس .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تكتشف الوحدات المقاتلة في جزيرة ساجيكارازا بالقرب من جزيرة أروندبل ، أن اليابانيين قد أخلوا مواقعهم خلال الليل ورحلوا .

٢١ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تحرر القوات التابعة للجنرال روكوسوفسكي مدينة تشرنيغوف بين غومل وكييف التي دمّرها سلاح الجو الألماني عام ١٩٤١ .

الجبهة الإيطالية : يرسم الجنرال الكسندر خطط العمليات المستقبلية التي تلحظ اربع مراحل : « ١ » تعزيز المواقع على خط ساليرنو - باري ، « ٢ » غزو نابولي وفوجيا ، « ٣ » اجتياح روما ، « ٤ » احتمال شن هجوم على فلورانسا وأريزو .

ومن جهتهم ، ينهي الألمان إخلاء سردينيا ويتمركزون في كورسيكا .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في جزيرة أروندبل ، يكتشف الأميركيون أن اليابانيين رحلوا بعد أن سقط لهم ٦٠٠ جندي للدفاع عن الجزيرة ، وتركوا ساجيكارازا والجزر الصغيرة المجاورة ، كما وأدخلت القوات الموجودة في ميكادو - جزر سليمان الوسطى - واحتشدت في الجزر الشمالية .

غينيا الجديدة : في جزيرة لاي ، يبحر لواء أوسترالي لإحتلال فينشهافن وينطلق لواء آخر من لاي بإتجاه خليج لانجماك ويباشر بنقل لواءين آخرين بطريق الجو من نادزاب إلى كابابيت لمطاردة لحامية اليابانية التي كانت في جزيرة ليه والتي تنكفيء على طول وادي مرخام .

٢٢ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يعلن الألمان إخلاء مدينة بولتافا في غربي كاركوف بعد أن أصبح الدفاع عنها متعذراً إزاء تقدم الجيش الروسي لجهة السهوب (بقيادة كونيف) . وقبل أن يغادر الألمان المدينة ، عمدوا إلى تدميرها كلياً .

سيفالونيا : تلقي قوات الفرقة الإيطالية آكي السلاح فيقتل الألمان ٥٠٠٠ جندي وضابط إيطالي كرد على الهدنة ، وإذا ما اضيف إليهم ١٢٠٠ جندي (زائد ٤٤٦ ضابطاً) سقطوا في المعركة و ٣٠٠٠ آخرين ابتلعتهم الأمواج مع سفن الشحن التي كانت تنقلهم إلى المعسكرات في المانيا ، يمكن أن نرفع إلى ٩٦٤٦ رجلاً عدد ضحايا



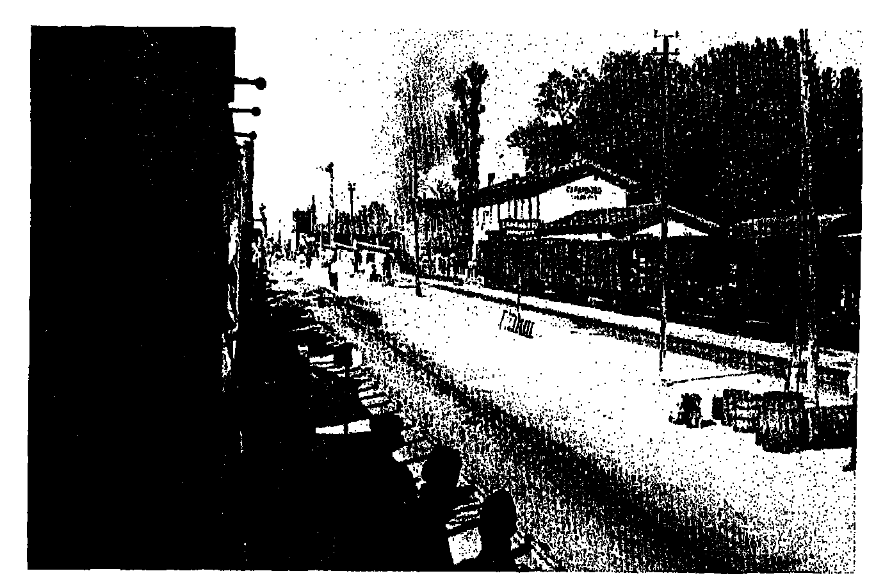
سكان مدينة بولتافا وقد احتشدوا ليحيّوا بحماس فائق دخول وحدات الجيش الأحمر الى مدينتهم في ٢٣ ايلول ١٩٤٣.

المقاومة ضد الألمان . وقد وقعت مجزرة حقيقية إذ أن فرقة آكي قد ابيدت برمتها .

الجبهة الإيطالية : يتلقى الفيلق البريطاني العاشر (من الجيش الأميركي الخامس) الأمر بالزحف على نابولي ، في حين يتوجه الفيلق الأميركي السادس نحو خط أفيللينو - تيوورا ويستعد لمتابعة سيره بإتجاه بينفنتو . وفي القطاع الذي يتولى فيه الجيش الثامن القتال ، تصل من افريقيا الفرقة الهندية الثامنة .

تنزل عناصر الفرقة الثامنة والسبعين واللواء المدرع الرابع بالقرب من باري على أن تواصل سيرها نحو فوجيا .

المحيط الهادىء : يطلب الأميرال هالسيه إلى اللواء البحري ويلكنسون (الذي سيتولى قيادة قوات الإنزال) إعداد الخطة المفضلة لإجتياح جزر



في محطة ساراجيفو (SARAJEVO) (يوغوسلافيا)، قطار يقل جنوداً ايطاليين أسرهم الالمان عقب اعلان الهدنة ينقلون الى معسكرات الاعتقال في المانيا.

سليمان الشمالية . وسيقرر فيما بعد احتلال جزر تريزيي وخليج الأمبراطورة أوغوستا في جزيرة بوغانفيل .

جنوبي غربي المحيط الهادىء : تصدر قيادة هذا القطاع التابعة للجنرال ماك آرثر توجيهاتها بشأن عملية « ديكستريتي » أي الإنزال في رأس غلوستر في الطرف الغربي من جزيرة نيو بريتن . وفي الطرف الآخر من الجزيرة توجد قاعدة رابول اليابانية المهمة جداً . ويشارك في العملية مظليون وقوات محمولة جواً ، أما موعدها ، فيحدد في ٢٠ تشرين الثاني إلا أنها سترجأ لاحقاً إلى ٢٦ كانون الأول .

غينيا الجديدة : تقوم قوة برمائية مؤلفة من مطاردات ناسفات ومن سفن إنزال يقودها اللواء البحري الأميركي باربيه ، بإنزال اللواء العشرين من الفرقة الأوسترالية التاسعة عند مصب نهر سونغ على مسافة ١٠ كلم شمالي فينشهافن ، وذلك في ساعات الصباح الأولى وبعد تمهيد بالمدفعية البحرية ، وكان اليابانيون قد حاولوا شن هجوم جوي على القافلة في البحر ولكن طائرات الحلفاء صدتهم وتولت تأمين الحماية لعملية الإنزال ومن ثم لعملية الزحف نحو فينشهافن .

٢٣ أيلول :

إيطاليا : بعد أن غدا مجرّد لعبة بين أيدي هتلر ، يعلن موسوليني في سالو « الجمهورية الإشتراكية الإيطالية » بتشكيل حكومة فاشية جديدة تبسط سلطتها على الأراضي الإيطالية التي يحتلها الألمان ، بيد أنه يتعين على إيطاليا وضع مدينة تريست ومقاطعة إستريا والترانتان هو أديغ تحت الإدارة المباشرة لألمانيا .

يباشر الجيش الأميركي الخامس زحفاً عاماً نحو الشمال : فيشن الفيلق الإنكليزي العاشر هجوماً نحو نوتشيرا - باغاني ، وعلى طريق سالرنو - سان سافرينو . ولكن الرد الألماني العنيف يعيق تقدمه كثيراً .

من جهتها تطرد قوات الجيش الثامن التابع للجنرال مونتغمري الألمان من ألتامورا وتحتل المدينة .

الجبهة السوفياتية : تدخل القوات التابعة للجنرال كونييف إلى مدينة بولتافا التي اخلاها الألمان وتواصل تقدمها نحو الغرب بإتجاه كريمنتشوغ .

غينيا الجديدة : يزحف اللواء الأوسترالي العشرون الذي أنزل قبل يوم بالقرب من فينشهافن على هذه الأخيرة ، فيستولي على المطار ويبلغ ضفاف نهر البوني حيث أقام اليابانيون خط دفاع متين .

٢٤ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تدور معارك طاحنة على مقربة من سمولنسك وروسلافل اللتين تعلن القيادة الألمانية إخلاءهما .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : تحط أولى طائرات الحلفاء في مطار جزيرة فيللا لافيللا .

غينيا الجديدة : تحرز الطائرات اليابانية بعض النجاح في مهاجمة سفن تابعة للحلفاء تنقل تعزيزات لرأس الجسر الذي أقيم في فينشهافن ، ويخرق اللواء الأوسترالي العشرون الخطوط اليابانية على نهر بوني وفي شمال فينشهافن .

٢٥ أيلول :

الجبهة السوفياتية : معارك طاحنة في جوار سمولنسك وروزلافل حيث يعلن



على حافة حفرة أقدم جنديان المانيان على اعدام أسيرين اعتقلا خلال عملية التمشيط وقد تمّت عملية الاعدام بواسطة مسدس صوّب على مؤخرة رأس الضحيتين.

الألمان الإنسحاب .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : أول هبوط لطائرات الحلفاء في مطار فيللا لافيللا .

غينيا الجديدة : طائرات يابانية تهاجم سفناً حليفة تنقل مؤناً إلى رأس جسر فينشهافن ، وتحقق بعض النجاح . الفرقة الأوسترالية العشرون تدحر الخطوط اليابانية على بومي وفي شمالي فينشهافن .

٢٦ أيلول :

الجبهة الإيطالية : يواصل الفيلق البريطاني العاشر هجماته مستهدفاً سهل نابولي . وتستولي دوريات من الفيلق البريطاني الثالث عشر (الجيش الثامن



أرتال من المشاة الاميركيين تتوغّل داخل غينيا الجديدة.

التابع للجنرال مونتغمري) على كانوزا .

غينيا الجديدة : تشن القوات اليابانية هجمات مضادة عنيفة ضد الأوستراليين في قطاع فينشهافن ولكنها لا تنجح في صدهم .

٢٧ أيلول :

الجبهة السوفياتية : في ألكوبان يحتل السوفيات الضفة الشمالية من النهر الذي يحمل الإسم نفسه ويستولون على مدينة تمريوك (الواقعة على بحر أزوف) في شبه جزيرة تمان ، مقلصين إلى أدنى حد رأس الجسر الذي أقامه الجيش الألماني السابع عشر .

إيطاليا : ينتفض سكان نابولي ضد الألمان الذين عاثوا فساداً في المدينة ناهبين المحلات ومصادرين وسائل النقل العامة ومداهمين آلاف السكان لسوقهم إلى العمل الإجباري (السخرة) . وعصر اليوم نفسه ، يقدم الألمان على عملية نهب جديدة لأحد المحلات الكبرى في شارع روما مما يثير حفيظة بعض الزبائن في داخل المحل فيطلقون النار على الألمان الذين بدورهم اطلقوا النار لتغطية انسحابهم من المحل وتسببوا بمقتل أحد المارة في الشارع . وتأتي هذه الحادثة لتصب الزيت على النار . وسرعان ما تعم المعارك المدينة بأسرها ويروح مئات الرماة يطلقون النار على الألمان من خلف النوافذ ومن سطوح الأبنية .

في برنديزي ، يلتقي ممثلو الحلفاء وهم الجنرالات والتربديل سميث وماك ميلان ومورفي المندوبين الإيطاليين بادوغليو وامبروزيو واكوارون للتحضير للقاء رئيس الحكومة الإيطالية الماريشال بادوغليو بالجنرال إيزنهاور في مالطا من أجل توقيع « الهدنة الطويلة » .

من جهة ثانية تدخل قوات الجيش الإنكليزي الثامن التابع للجنرال مونتغمري إلى فوجيا فتحتل المطار وهو الهدف الرئيسي للقوات الحليفة .

المانيا : تقصف القوة الجوية الأميركية الثامنة مدينة أمدن .

٢٨ أيلول :

إيطاليا : في مدينة نابولي ، تنشأ الجبهة الثورية الوحيدة وهي هيئة رسمية تمسك بزمام الفتنة ، فيكون مقرها في مدرسة سانازورو الثانوية وتعهد قيادتها إلى انطونيو تارسيا وهو عامل في السبعين من عمره ، وتستمر المعارك تحت المطر الغزير ، فيطلق الكولونيل شول في وجه المتمردين دبابات التايغر على أمل قمع الثورة ، ولكن المتمردين يتمكنون من أعطاب ثماني دبابات وإحراقها قاطعين بذلك الطريق على تلك التي تتبعها ، ألا إنهم يتكبدون خسائر فادحة وتقام المتاريس ويحتدم القتال .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش الأميركي الخامس ، يستأنف الفيلق البريطاني العاشر والفيلق الأميركي السادس هجماتهما بإتجاه نابولي وأفيللينو ، ويزحف اللواء المدرع الثالث والعشرون بإتجاه كاستيللاماري دي ستابيا فيما تستولي قوات المغاوير الأميركية على سالاكونسيليا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في ليل ٢٨ إلى ٢٩ أيلول يبدأ اليابانيون بإخلاء جزيرة كولومبانغارا التي امست قواعدها غير قابلة للإستعمال من جرّاء استراتيجيته « قفزة الضفدعة » التي اعتمدها الأميركيون .

٢٩ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تجتاز قوات الجنرال كونييف (جبهة السهوب) نهر الدنيبر إلى كريمنشوغ وتستولي على هذه المدينة . وهكذا يصبح خط الدنيبر الحيوي بدوره على وشك السقوط في أيدي السوفيات . ومن جهتها ، يزحف الجنرالان روكوسوفسكي وفاتوتين بقواتهما على مدينة كييف .

إيطاليا : في مدينة نابولي ، تتواصل المعارك الطاحنة بين السكان المتمردين والقوات الألمانية . ويشهد حي ساحة كاريتا اعنف الإشتباكات في فندقي اونيفرسو وبولونيا في ملعب فوميرو الرياضي حيث تحتشد جيوب المقاومة الألمانية . ويتعرض فندق بارتشو ، وهو المقر العام للكولونيل شول للهجوم مرات عديدة ، فيرد الألمان بدبابات التايغر التي تنجح في إقتحام وسط المدينة . وخلال الليل ، يلتقي الكولونيل شول « كابتن » المتمردين ستيمولو للتفاوض معه بشأن هدنة ستدخل حيّز التنفيذ في ٣٠ أيلول في تمام الساعة السابعة مساء .

الجبهة الإيطالية : يوقع الجنرال إيزنهاور والماريشال بادوغليو على « الهدنة الطويلة » .

يصدر الجنرال الكسندر تعليماته بشأن العمليات المستقبلية ، فتلحظ مرحلتين : الأولى تتعلق بإجتياح مدينة نابولي وتحريك الجبهة على خط سيسّا ـ اورنشا ـ فينافرو ـ إيزيرينا ـ كاستبلينيانو ـ بيفيرنو ـ تيرمولي . أما المرحلة الثانية فتلحظ التقدم على خط تشيفيتافيكيا ـ تيرني ـ فيسو ـ سان بينيديتوديل ترونتو .

وفي منطقة عمليات الفيلق الأميركي السادس ، تتوجه وحدات من الفرقة الثالثة نحو أفيللينو وتنقضّ خلال الليل على المدينة .



في قطاع تيرمولي (TERMOLI) (كامبو باسو CAMPOBASSO) تخلي دورية للصليب الأحمر جريحاً من احدى الوحدات الكندية.



مدنيون مسلّحون في أحد شوارع مدينة نابولي أثناء الانتفاضة التي شهدتها المدينة ضد المحتل الالماني.

الصين : يعلن الجنرال ستيلويل « البرنامج من أجل الصين » الذي يوصي فيه بإعادة تشكيل ٥٠ فرقة من الجيش القومي بمساعدة الأميركيين .

٣٠ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تعلن الحكومة السوفياتية رسمياً أن الجيش الأحمر يزحف في أوكرانيا على مدينة كييف ، وفي بييلوروسيا على فينبسك ، غومل وموغيليف . وقد شهد شهر أيلول تحرير أراض شاسعة . وفي الشهر التالي ، سيتم عبور نهر الدنيبر بقوة ضخمة وسيشهد هذا التحرير مقاومة المانية متصلبة .

الجبهة الإيطالية : رغم الهدنة التي وقّعها خلال الليل كل من الكولونيل شول والكابتن ستيمولو ، فإن المعارك تتواصل على أشدها في نابولي ، ويعلم بأن الحلفاء قد ابلغوا البنايات الأولى في جنوبي المدينة .

يجتاز الفيلق الإنكليزي الخامس (الجيش الأميركي الخامس) بركان الفيزوف وتسقط أفيللينو في أيدي قوات الفيلق الأميركي الستين (الجيش الأميركي الخامس) .

أول تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في الأسبوع الأول من تشرين الأول ، تقوم الجبهة الوسطى وجبهة السهوب والجبهة الجنوبية الغربية السوفياتية بالضغط بشدة على مجموعتي الجيوش الوسطى والجنوبية عند منعطف نهر الدنيبر متوصلة إلى خرق الممر وإقامة رؤوس جسر صغيرة على مقربة من كييف وكريمنتشوغ ودنيبر وبتروفسك .

الجبهة الإيطالية : في الصباح ، تدخل قوات الكينغز دراجون جاردس من الفيلق البريطاني العاشر إلى نابولي دون أن تجابه أية مقاومة . ويحتل الفيلق البريطاني الثالث عشر (الجيش الثامن) مطارات فوجيا ويتوجه نحو خط فينكياتوفرو ـ تيرمولي : فتتبع الفرقة الثامنة والسبعون الطريق الساحلية فيما تسلك الفرقة الكندية الأولى الطريق الداخلية عبر الجبال .

النمسا : تلقي قاذفات الحلفاء ١٨٧ طناً من القنابل على مدينة فيينا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يبلغ الأميرال هالسي إلى الجنرال ماك آرثر قراره القاضي بإجراء إنزال في خليج الأمبراطورة أوغوستا في جزيرة بوغانفيل ، فيحظى بتأكيد مفاده أن المساندة الجوية القصوى ستوفر له من قبل قوات جنوبي غربي المحيط الهادىء .

غينيا الجديدة : يجدد الأوستراليون هجماتهم على فينشهافن ، مكبدين اليابانيين خسائر جسيمة .

٢ تشرين الأول :

الجزائر : تقرر اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني أن رئيسها سينتخب ، أما القائد الأعلى فيعين بموجب مرسوم .

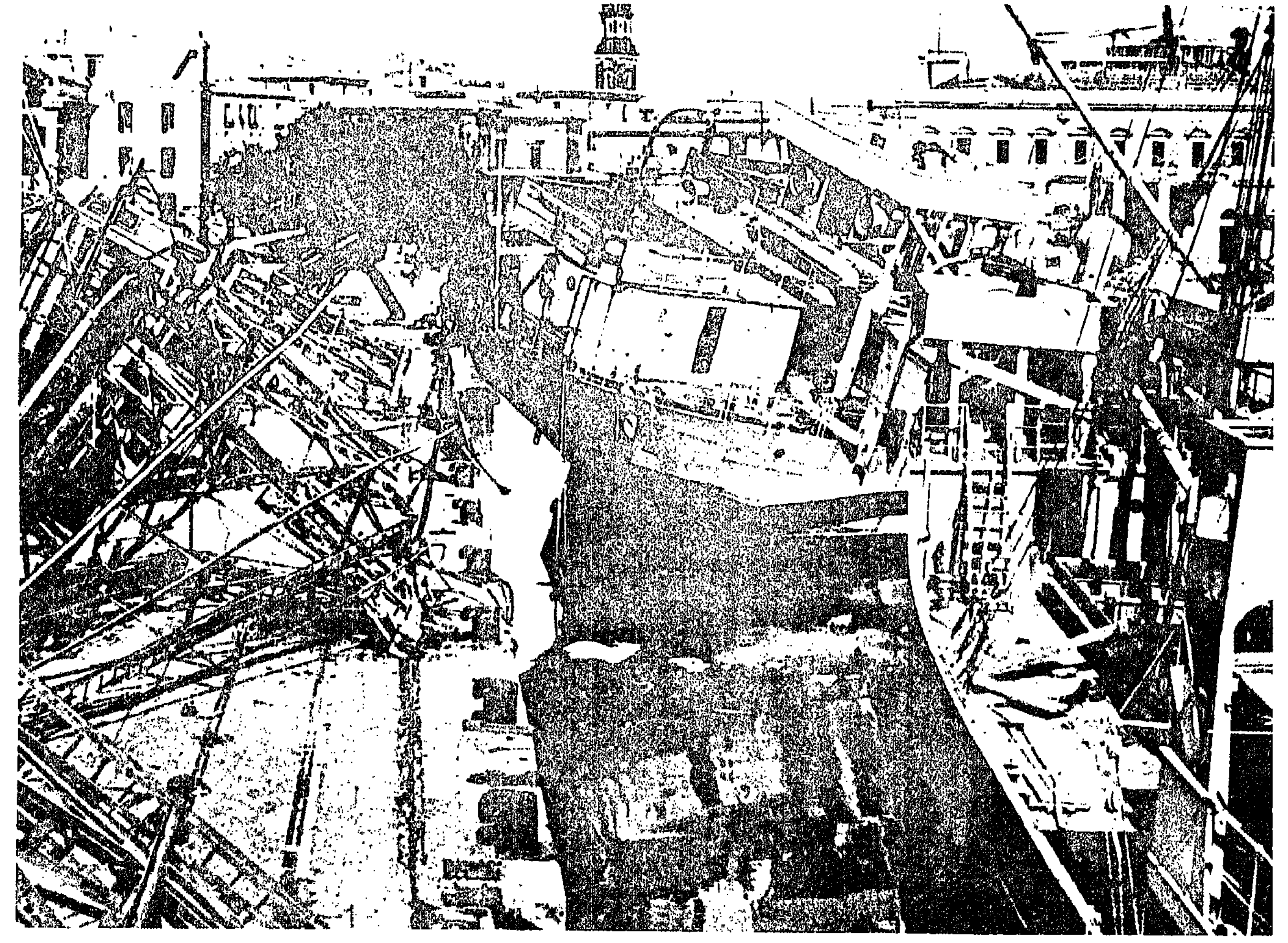
الجبهة الإيطالية : في قطاع الفيلق الأميركي السادس ، تتوجه الفرقة الثالثة نحو نهر فولتورنو فيما تتحرك الفرقتان الرابعة والثلاثون والخامسة والأربعون نحو مفرق طرق هام في بينيفينو سالكة محورين مختلفين .

وخلال الليل يجري إنزال قوات كوماندوس حليفة بالقرب من تيرمولي فتستولي على المرفأ والمدينة وسرعان ما تنضم إليها الفرقة الإنكليزية الثامنة والسبعون التي تتجه شمالاً سالكة الطريق الساحلية وتقيم رأس جسر على الضفة الثانية من نهر بيفيرنو .

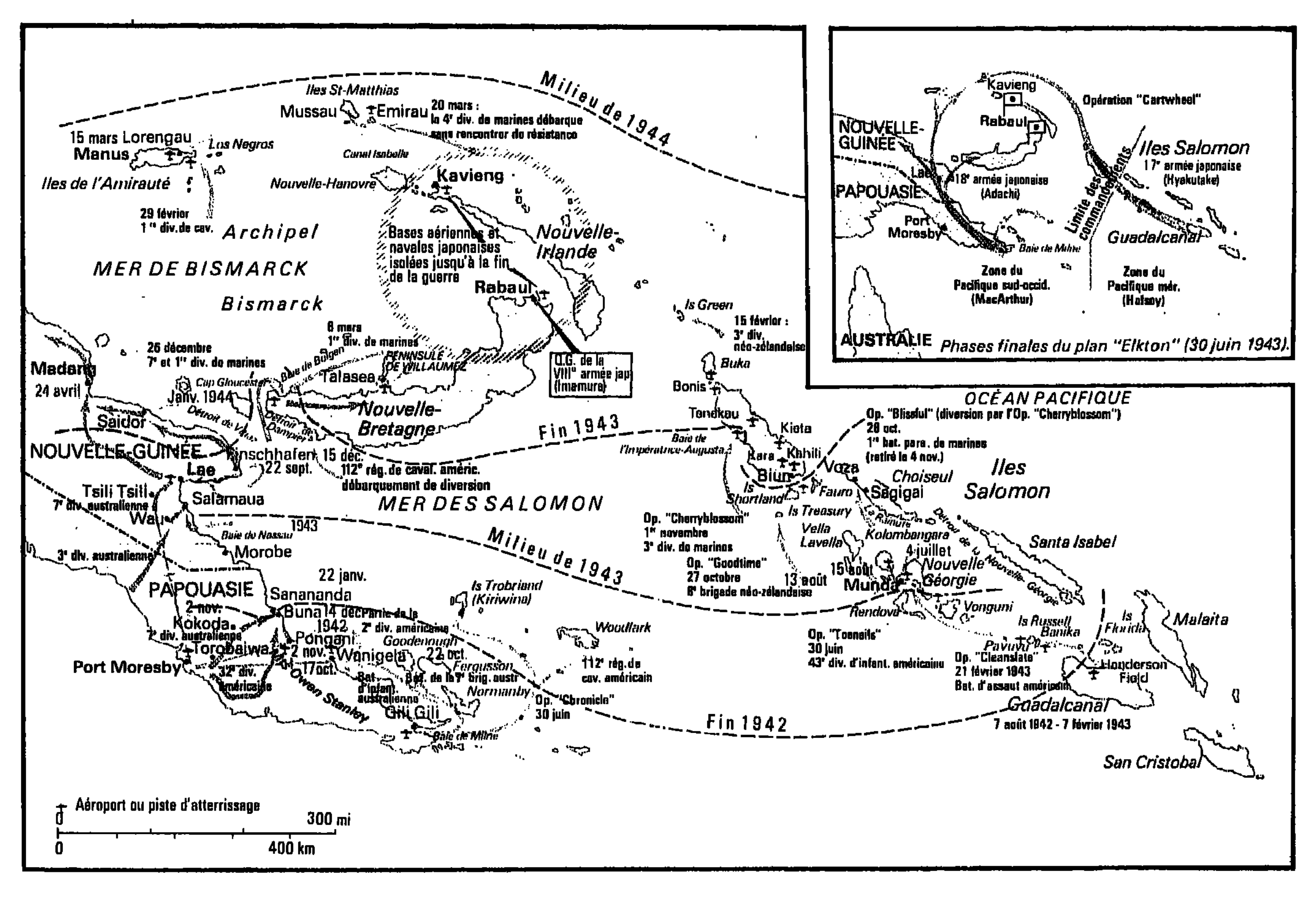
وسط المحيط الهادىء : الفرقة الأميركية السابعة والعشرون التي كان من المفترض أن تكون على أهبة الإستعداد لإجتياح جزيرة نورو تتلقى الأمر بإعداد الخطط الرامية إلى احتلال هدف جديد (اقترحه اللواء البحري سبرووانس على الأميرال نيميتز) ألا وهو جزيرة ماكين الصغيرة في جزر جيلبرت .

جزر سليمان : في ليل ٢ إلى ٣ تشرين الأول ، ينهي اليابانيون إخلاء حاميتهم في جزيرة كولومبانغارا (تضم ٩٤٠٠ رجل) رغم تدخل البحرية والطيران الأميركيين .

غينيا الجديدة : بعد معارك طاحنة يسيطر اللواء الأوسترالي العشرون على مرفأ فينشهافن وقريتها ، ملتقياً مع اللواء الثاني عشر الذي وصل في تلك الأثناء آتياً من جزيرة لاي ، غير أن اليابانيين يحتفظون مع ذلك بمركزي مقاومة



هذه الصورة لأحد حواجز الأمواج في مرفأ نابولي تعطي فكرة عن الأضرار الفادحة التي خلّفها قصف الحلفاء على المدينة خلال الأيام التي سبقت الاحتلال.



العمليات في جزر سليمان (جزيرة نيو جورجيا) وفي غينيا الجديدة.

يشرفان على المرفأ .

٣ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : في قطاع الفيلق السادس ، تستولي الفرقة الرابعة والثلاثون وفوج المشاة الثالث والثلاثون بعد المائة على بينيفينيتو ويقيمان رأس جسر على الضفة الأخرى من نهر كالوري .

في قطاع تيرمولي ، يرسل الألمان الفرقة المدرعة السادسة عشرة التي كانت تقاتل عند نهر فولتورنو كإمداد لقواتهم لمحاولة صد الإنكليز ودفعهم إلى ما وراء نهر بيفيرنو ، فتدور معركة عنيفة جداً . وفي الليل ، ينزل لواء من الفرقة الثامنة والسبعين في القطاع الذي أقيم فيه رأس الجسر الإنكليزي . وفي هذه الأثناء تصبح الفرقة الكندية الأولى التي تضايقها وعورة الطريق على مسافة ٢٠ كيلومتراً من فينكياتورو ، وعند نهر فولتورنو ، تستبدل الفرقة المدرعة الألمانية السادسة عشرة بالفرقة الثالثة .

البحر الأبيض المتوسط : يجري الألمان إنزالاً في جزيرة كوس التي يحتلها البريطانيون .

٤ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : ايزنهاور والكسندر يتوقعان دخول القوات الحليفة إلى روما قبل نهاية الشهر . وبعد أن كان الجنرال ايزنهاور قد قرر نقل مقر القيادة العليا من مدينة الجزائر إلى نابولي ، يعود فيقرر التريث إلى حين يتمكن من « التمركز مباشرة في روما » .

كورسيكا : تستولي القوات الفرنسية على باستيا بمساندة الوحدات الإيطالية . وبذلك تصبح الجزيرة بأسرها تحت سيطرة الحلفاء .

البحر الأبيض المتوسط : تطرد القوات الألمانية التي انزلت في جزيرة كوس الحامية البريطانية . يشار إلى أن خسارة هذه الجزيرة هي خسارة كبيرة للحلفاء في بحر إيجه لأن الجزيرة

المذكورة تشكل خطراً كبيراً على ليروس وساموس .

٥ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : على الساحل الأدرياتيكي حيث يقاتل الفيلق الثالث عشر من الجيش البريطاني الثامن ، تتواصل المعركة حول رأس الجسر المقام على نهر بيفورنو بالقرب من تيرمولي .

المحيط الهادىء : تتولى قوة بحرية اميركية (مؤلفة من ٦ حاملات طائرات و٧ طرادات و ٢٤ مطاردة ناسفات وسفينة مساعدة) بأمرة اللواء البحري أ . أي مونتغمري قصف جزيرة ويك بحراً وجواً (وهي الجزيرة التي اطلق عليها الأميرال كاجيوكا في ٢٣ كانون الأول ١٩٤١ اثناء تسلمها رسمياً ، اسم « جزيرة العصافير ») ويتجدد الهجوم العنيف جداً في اليوم التالي .

تصدر عن قيادة منطقة المحيط الهادىء (الأميرال نيميتز) التوجيهات المتعلقة بهجوم وشيك الحصول في وسط المحيط الهادىء . وتولى اللواء البحري سبروونس مهمة قيادة عملية اجتياح جزر ماكين ، تاراوا وأباماما في جزر جيلبرت ومساندة قوة الإنزال بشتى الوسائل وشلّ القواعد اليابانية في جزر المارشال ونورو خلال العملية التي حددت ١٩ تشرين الثاني موعداً لها ، ثم ارجئت إلى ٢٠ منه .

٦ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : يبلغ الجيش الأميركي الخامس الضفة الجنوبية من نهر فولتورنو ، منفذاً بذلك بنجاح مرحلة جديدة من التقدم على طول شبه الجزيرة الإيطالية . ومن جهتها تحتل قوات من الفرقة البريطانية العاشرة ، تابعة للجيش الأميركي الخامس كابو .



جنود حلفاء على شاطىء احدى جزر سليمان بعد انزالهم.

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يمكن اعتبار اجتياح الأميركيين لجزر سليمان الوسطى أمراً واقعاً حين تنزل وحدات الفرقة الخامسة والعشرين في جزيرة كولومبانغارا دون أن تصطدم بأي مقاومة ، بعد أن أخلاها اليابانيون وبغض النظر عن جزيرة فيللا لافيللا التي لم ينته احتلالها بعد ، فإن الحملة قد كلّفت الأميركيين ١١٠٠ قتيل وحوالي ٤٠٠٠ جريح ، في حين سقط لليابانيين ٢٤٨٣ قتيلاً (حسب الأميركيين) . وبات الآن بتصرف الحلفاء اربعة مطارات (موندا ، باراكوما ، سيجي وأوندونغا) تؤهل طائراتهم للتدخّل منها ضد الهدف المقبل وهو جزيرة بوغانفيل .

معركة جزيرة فيللا لافيللا : في ليل ٦ إلى ٧ تشرين الأول ، تعترض ثلاث مطاردات ناسفات اميركية يقودها الكومندان وولكر مجموعة سفن يابانية تضم تسع مطاردات بقيادة اللواء البحري ماتسوجي إيجوين تنقل ٦٠٠٠ رجل تمّ إخلاؤهم من فيللا لافيللا ، فتدور معركة طاحنة بالناسفات (الطوربيد) ، خسر فيها اليابانيون مطاردة ناسفة واحدة والأميركيون مطاردة نسافات في حين تصاب الأخرى بأضرار من جراء حادث صدم والثانية تصاب بنسيفة (طوربيد) .

غينيا الجديدة : تستولي عناصر من الفرقة الأوسترالية السابعة بسهولة غير منتظرة على موقع دومبو حيث يقام مدرج للمطاردات .

جزيرة نيوبريتن : تنزل عناصر استطلاع اميركية سراً بالقرب من رأس



سكان أصليون من غينيا الجديدة يتعاونون مع الأميركيين.



في جنوب مدينة نابولي، كنيسة حوّلها الحلفاء الى مستوصف.

غلوسستر ، فتستكشف المنطقة التي اختيرت للإنزال المقبل .

٧ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط ، يحتل السوفيات نيفل ، وهي مركز خطوط حديدية في شمال فيتسبك . وعلى كل الجبهة ، تتصعد المقاومة الألمانية وتتصلب ، الأمر الذي أدى إلى الحد من التقدم السوفياتي بشكل ملحوظ .

الجبهة الإيطالية : يباشر الجيش الأميركي الخامس استعداداته لمهاجمة خط نهر فولتورنو ، ويحدد موعد العملية في ليل ٩ إلى ١٠ تشرين الأول (ولكنها ترجأ إلى ليل ٢ إلى ٣) .

في هذا الوقت ، تعزز القوات مواقعها على الضفة الجنوبية من النهر . أما في القطاع الشرقي حيث يوجد الفيلق البريطاني الثالث عشر ، فينزل لواء آخر من الفرقة الثامنة والسبعين في رأس الجسر المقام على نهر بيفيرنو ، فيما ينكفىء الألمان إلى ما وراء نهر ترينو .

٨ تشرين الأول :

المانيا : تشن ٣٥٧ قاذفة تابعة للفرقة الجوية الأميركية الثامنة هجوماً مركزاً على مدينتي بريمن وفيجيساك ولكنها تتكبد خسائر جسيمة .

كورسيكا : الجنرال ديغول يتوجه إلى أجاكيو .

٩ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تصفّى جبهة القوقاز (الكوكاز) الشمالي بقيادة بتروف المقاومة الألمانية في شبه جزيرة تامان بين

البحر الأسود وبحر أزوف . ويكون الجيش الألماني السابع عشر قد وصل إلى القرم في مجموعات صغيرة .

١٠ تشرين الأول :

* * *

١١ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تشد قوات جبهة بريانسك (التابعة للجنرال بوبوف) الطوق حول مدينة غومل ، وتتمكن من احتلال أحد أحيائها . غير أن المقاومة الألمانية أظهرت شراسة بالغة .

١٢ تشرين الأول :

المحيط الهادىء ـ جزيرة نيو بريتن : يصبح بإمكان القوة الجوية الأميركية الخامسة التي تسيطر على المطارات في جزر سليمان الوسطى وعلى مطارات جزيرتي موندا وباراكوما ، شن هجوم إستراتيجي لعزل ارخبيل بسمارك وشلّه وخاصة القاعدة اليابانية الهامة جداً في رابول . فتقصف ٣٤٩ طائرة المرسى والمطارات والمنشآت العسكرية اليابانية مخلّفة أضراراً بالغة ، كما تغرق ٤ سفن نقل وسفينة خفر وتصيب ٣ مطاردات ناسفات و٣ غواصات وناقلة نفط وسفينة مساعدة مما يفاجىء القيادات اليابانية ويدب الحيرة فيها .

فرنسا : يحال ٤٧ عضواً من حركة كومبا (نضال) أمام محكمة المانية بعد أن اعتقلوا في شهر شباط ١٩٤٢ ، وسيحكم على ٢٣ منهم بالإعدام : ١٧ رجل و ٦ نساء .

الجبهة الإيطالية : في ليل ١٢ إلى ١٣ ، تشن قوات الجيش الأميركي الخامس هجماتها ضد الألمان على نهر فولتورنو وهلى جبهة يبلغ طولها حوالي ٦٠ كيلومتراً .

١٣ تشرين الأول :

مدريد : يسلم سفير إيطاليا إلى سفير المانيا وثيقة صادرة عن حكومة بادوغليو يعلن فيها الحرب على المانيا .

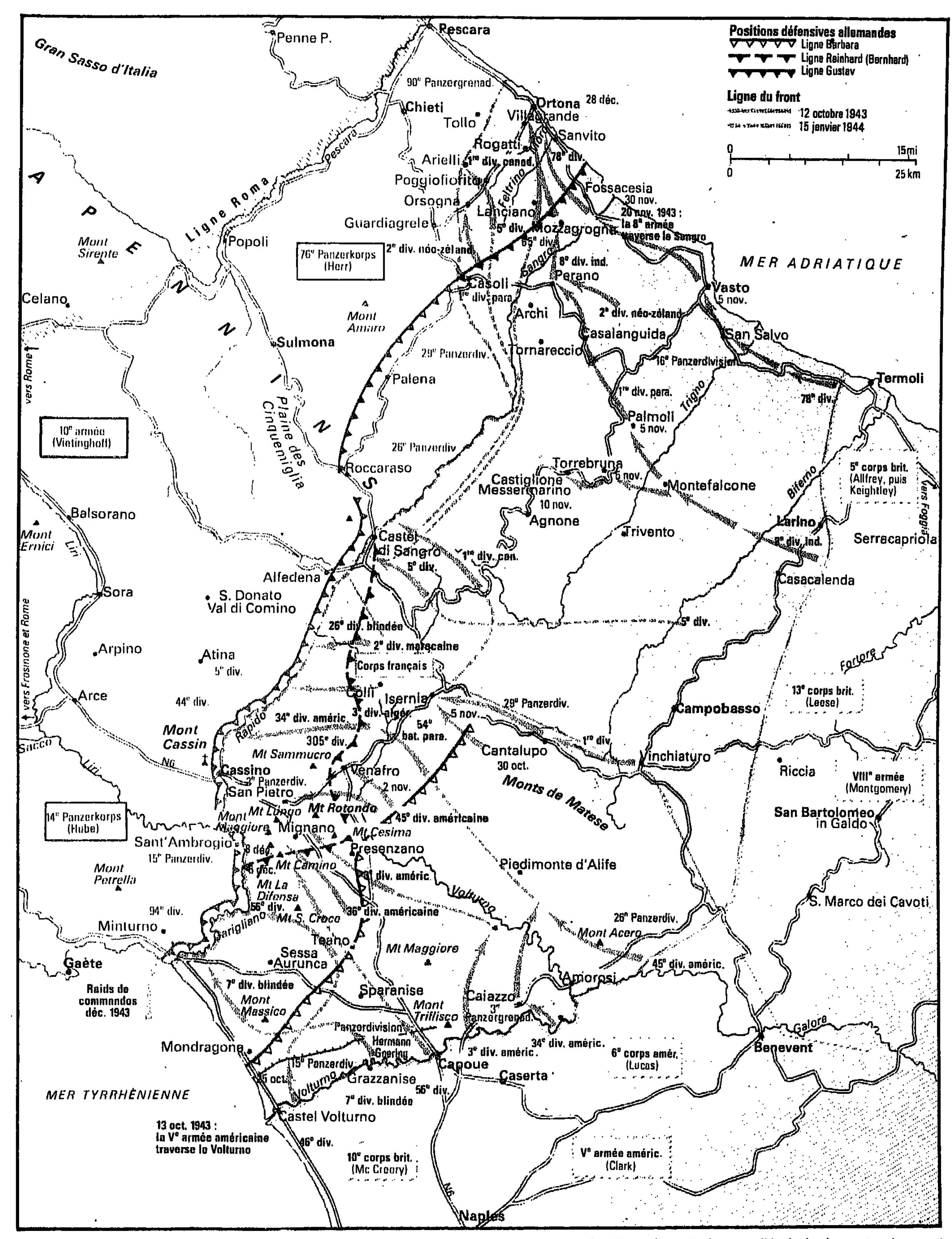
الجبهة الإيطالية : تتمكن وحدات من الجيش الأميركي الخامس من إقامة رأس جسر على الضفة الشمالية من نهر فولتورنو . ولكن تحرّك القوات يتعرقل بسبب الأمطار الغزيرة وغير المنقطعة التي حوّلت الأرض إلى مستنقع .

من جهة ثانية ، فإن الوحدات الألمانية الثلاث المكلفة بالدفاع عن خط نهر فولتورنو (الفيلق المدرع الرابع عشر التابع للجنرال هانس هوب) أي الفرقة المدرعة الخامسة عشرة والفرقة المدرعة هرمان جورينغ والفرقة الثالثة (المنتشرة على التوالي في غرب الجهاز العسكري ووسطه وشرقه) تتصدى بشدة للوحدات الحليفة التابعة للجنرال كلارك .

قلاع طائرة من القوة الجوية الاميركية الثامنة تلقي قنابلها على مدينة بريم (Brême) الالمانية (١٥ تشرين الأول ١٩٤٣).

الجبهة الإيطالية : في شرقي منطقة عمليات الجيش البريطاني الثامن (بقيادة مونتغمري) تعهد الميمنة إلى الفيلق الخامس (الفرقة الثامنة والسبعون والفرقة الهندية الثامنة) ، في حين يشغل الفيلق الثالث عشر القطاع الأوسط .

أما في قطاع الفيلق البريطاني العاشر إلى يسار الجبهة الإنكليزية ـ الأميركية ، وفيها تحاول الفرقة السادسة والأربعون التقدم بإتجاه كانشيللو ، تقوم الفرقة المدرعة السابعة في الوسط والفرقة



القوات المحاربة والخطوط الالمانية والعمليات في ايطاليا في اواخر عام ١٩٤٣.



الجبهة الايطالية: قسم من قطاع سانجرو (SANGRO) ويُشاهد في المؤخرة الدخان المتصاعد من الحرائق التي خلّفها قصف الحلفاء للمواقع الدفاعية الالمانية.

السادسة والخمسون إلى اليمين، بمناورات إلهاء بإتجاه غرازانيزا وكابوا. فتتكلل جهود الفرقة السادسة والأربعين بالنجاح إذ تتوصل إلى إقامة رأس جسر في القطاع الساحلي كما تستولي الفرقة المدرعة السابعة على مواقع عدة في غرازانيزا. وبالمقابل فإن الفرقة السادسة والخمسين لم تتمكن من التقدم أبعد من كابوا.

وإلى يمين هدف الهجوم، تنجح الفرقتان الأميركيتان الثالثة والرابعة والثلاثون من الفيلق الأميركي السادس في عبور نهر فولتورنو، فتحتل الأولى جبال ماجولو وكاروزو وسهل كيازو، في حين تقيم الفرقة الثانية رأس جسر من سهل كيازو وحتى ملتقى كالوري وفولتورنو. وعلى الجناح الأيمن، تقطع الفرقة الأميركية الخامسة والأربعون جبل اتشيرو عقب انكفاء وحدات الفرقة المدرعة الألمانية السادسة والعشرين.

١٤ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : بعد معارك ضارية، تستولي قوات الجنرال مالينوفسكي (الجبهة السوفياتية الجنوبية الغربية) على زابوروجي وهي مركز صناعي أوكراني مهم في جنوبي دنيبرو بتروفسك. وإلى أقصى الجنوب، تقاتل قوات الجبهة الجنوبية التابعة للجنرال تولبوخين في أحياء ميليتوبول، وهدف السوفيات إنما هو عزل الجيش الألماني السابع عشر الذي اخلى شبه جزيرة تامان في شبه جزيرة القرم.

المانيا : تهاجم حوالي ٣٠٠ قاذفة من القوة الجوية الأميركية الثامنة مصانع عسكرية في شفاينفورت، فلا تكون الأضرار جسيمة جداً في حين يتم إسقاط ٦٠ من الطائرات المهاجمة بالإضافة إلى إصابة ١٣٨ طائرة ببعض الأضرار.

الجبهة الإيطالية : ينقل الجنرال



عند أسفل نهر الدنيبر، تتقدّم دورية روسية زحفا نحو المواقع الالمانية.

كلارك ، قائد الجيش الأميركي الخامس نحو الشرق حدود مناطق عمليات فيلقيه وهما البريطاني العاشر والأميركي السادس مغيّراً بذلك خطة الهجوم . والسبب في ذلك هو عدم توصل الفرقة البريطانية السادسة والخمسين إلى التقدم بإتجاه كابوا . وتسمح المناورة التي يقوم بها كلارك للفرقة السادسة والخمسين بإستعمال أحد الجسور التي بنتها الفرقة الأميركية الثالثة على نهر فولتورنو ، وبعبور النهر على مستوى علو جبل تريفليسكو . في هذا الوقت ، تعمد الفرقة الأميركية الثالثة التي كانت في الصباح قد أمّنت لنفسها رأس جسر يبلغ عمقه ٧ كيلومترات إلى توجيه هجماتها ضد دراغوني بالتزامن مع الفرقة الرابعة والثلاثين . ومن جهته ، يتقدم الفيلق الأميركي الخامس على جانبي نهر فولتورنو نحو قطاع فينافرور - إيزيرنيا ، مسيطراً على الوادي العالي للنهر . أما في قطاع الفيلق البريطاني الثالث عشر (الجيش الثامن التابع لمونتغمري) فتحتل الفرقة الكندية الأولى كامبوباسّو .

١٥ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : بعد أن اجتازت نهر فولتورنو ، تقوم الفرقة الإنكليزية السادسة والخمسون بإتصالها مع سائر وحدات الجيش الخامس التي تحاول التقدم على خط القمة التي يفصلها عن نهري رابيدو وغاريغليانو . وفي شمالي نهر فولتورنو ، أعد الفيلق الألماني المدرع الرابع عشر التابع للجنرال هانس هوب ثلاثة خطوط دفاع محصّنة ومعززة : ١) خط بربارا الذي نظم على عجل ويمتد من جبل ماسيكو وحتى مرتفعات ماتيزي مروراً بتيانو وبريسنزانو ، ٢) وخط راينهارد (برنهارد) وهو أطول وأمتن من الأول ، يتألف من شريط عميق من الحواجز المحصّنة ويصل مصب نهر غاريغليانو بكاستل دي وسانغرورو ويستند إلى جبال لاديفنسا وماجيوري وكامينو في القطاع الممتد بين بريسنزانو وسانت امبروجيو كما وإلى جبل ساموكرو غربي فينافرو ، ٣) وأخيراً خط غوستاف شمالاً ، وهو الأكثر متانة بين الخطوط الدفاعية الثلاثة ، يتبع مجرى نهري غاريغليانو ورابيدو مستنداً إلى المواقع الطبيعية المحصّنة في مونتي كاسينو وحتى الساحل الأدرياتيكي جنوبي سان فيتو مروراً بروكارازو وكازولي . وخلف

هـذه الخطوط ، يتمـركز الجيش العـاشر التـابـع للجنـرال فيتنغهـوف مـع الفيلق المدرع الرابـع عشر بقيادة الجنـرال هوب في الجنـوب والفيلق المـدرع الحـادي والسبعين التابع للجنرال ترانغوت هير في الشمال .

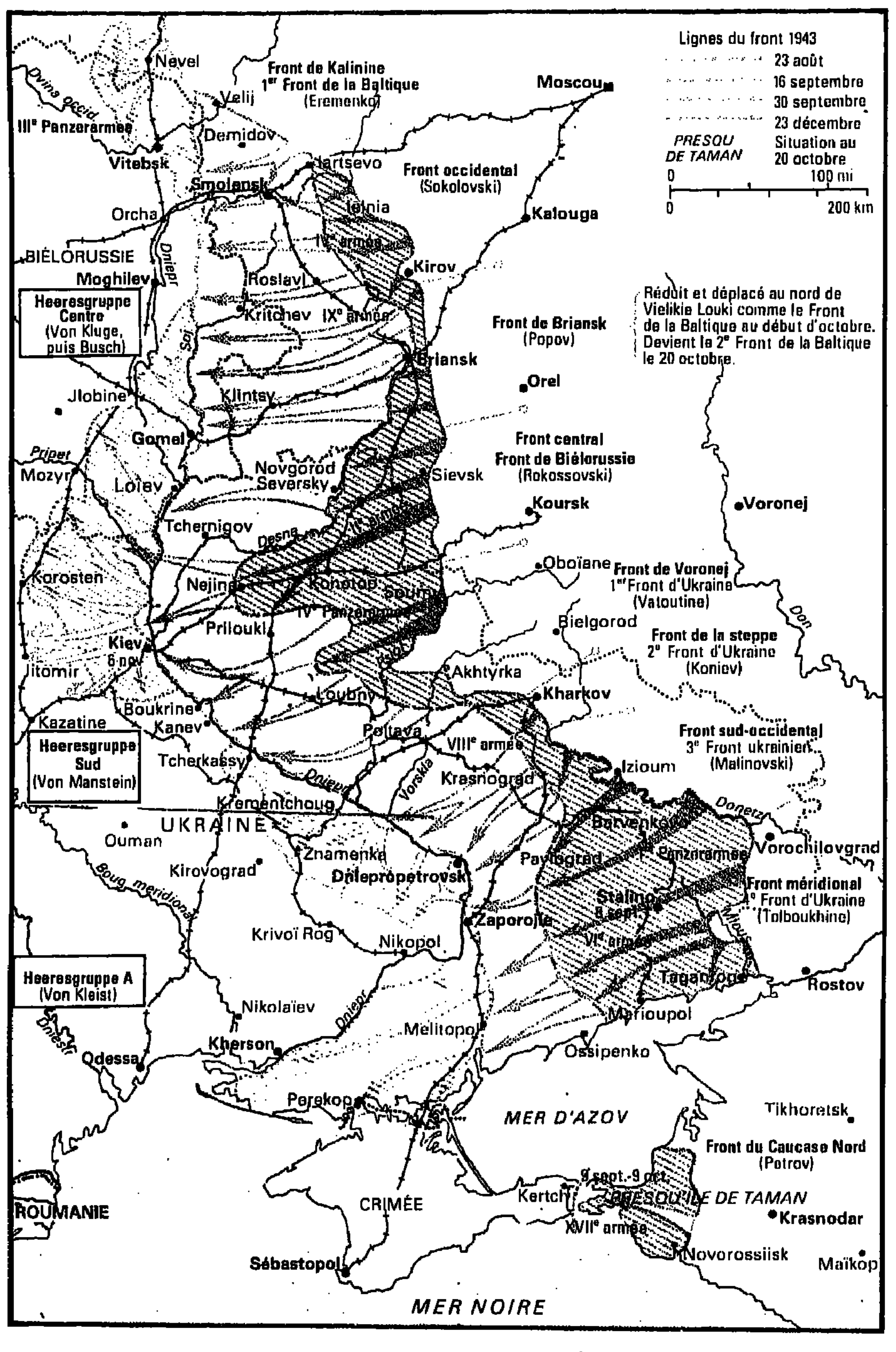
من جهتها ، تسيطر الفـرقـة الأمـيركية الثالثة (الفيلق السادس) على تشيستيرنا بعد أن تعبر نهر فـولتورنـو . وفي القطاع الشـمالي ، تحتل الفـرقـة الكنـديـة الأولى فينكياتورو .

المحيط الهادىء : تعطي قيـادة الفيلق الأولى من المارينز توجيهاتهـا في ما يتعلق بإجتياح جزر سليمان الشمالية ، ويقرر أن تقـوم القـوة ٣١ بقيـادة اللواء البحـري ويلكنسـون بإنـزال رجال المـارينز في ٢٧ تشرين الأول في جـزر تـريـزوري التي يقتضي احتـلال قواعـدها أو شـلّ العمل فيهـا تمهيداً لـلإنزال الـرئيسي في جزيـرة بـوغانفيـل الـذي حـدد مـوعـده في أول تشرين الثاني .

١٦ تشرين الأول :

غينيـا الجديـدة : استطاعت الفـرقـة الأوسـترالية السـابعـة إتخـاذ الإجـراءات الضروريـة لصد سلسلة هجـمات مضادة عنيفة شنها اليـابانيـون انطلاقـاً من نقطة ارتكـازهم في ستالبـيرغ التي تشرف على فنشهافن ، وذلك بفضل وثيقة للعدو تمّ وضع اليد عليهـا وأطلع من خلالهـا على الخطط اليابانية .

الصين : يصل الأمـيرال ماونتبـاتن ، القائد الأعـلى للقوات الحليفـة في جنوبي شرقي آسيا ، إلى تشونـغ كينغ للتشـاور مع القائد الأعلى تشانغ كاي ـ تشك .



مراحل معركة الدينبر DNIEPR الكبيرة.

فـرنسا : محـاولة اغتيـال فرنـانـد دي برينون تبوء بالفشل .

انكلترا : يتـولى الجنـرال الأمـيركي بـريـرتـون قيـادة سـلاح الجـو الأمـيركي التاسع الحديث العهد .

١٧ تشرين الأول :

الجبهـة السـوفيـاتيـة : في القـطـاع الجنـوبي ، يخرق الجيش الأحمـر الخـطوط الألمـانيـة في كـريمنتشـوغ ويتقـدم بـإتجـاه كـريفوي روغ جنـوبـاً ، ويبقى الهـدف عزل القرم . وفي قطاع غومـل ، تتمكن

قوات الجبهة السوفياتية الوسطى التي يقودها الجنرال روكوسوفسكي من اجتياز نهر الدنيبر والإستيلاء على لوييف .

الجبهة الإيطالية : بعد معارك عدة ، تحتل وحدات من الفرقة الأميركية الثالثة ليباري وفيللا اللتين غادرتهما القوات الألمانية كما تحتل عناصر من الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين ألفينيانو .

١٨ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : يتواصل تقدم الفرقتين الأميركيتين الثالثة والرابعة والثلاثين (من الفيلق الأميركي السادس) بإتجاه دراغوني وبعد احتلال روكارومانا ، تستعد الوحدتان لشن هجوم حاسم بغية الإستيلاء على دراغوني والجسور المبنية على نهر فولتورنو إلى ما وراء هذا المركز .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تشن قوات جوية اميركية ضخمة غارة عنيفة على قاعدة بوين اليابانية في جزيرة بوغانفيل ، وغارة جديدة على رابول في جزيرة نيو بريتن ، تخلفان أضراراً بالغة . ويهيء الجنرال هياكوتاك ، قائد الجيش الياباني السابع عشر قواته التي تضم حوالي ٣٣٣٠٠٠ رجل ، استعداداً للدفاع عن جزيرة بوغانفيل : فيحشد ٢٥٠٠٠ رجل في القسم الجنوبي من الجزيرة بالقرب من مطاري بوين وكاهيلي و ٥٠٠٠ على الساحل الشمالي وحوالي ٣٠٠٠ آخرين على الساحل الشرقي (حيث تسمح مصبات مجاري المياه بإنزالات محتملة) وتتمركز حاميات صغيرة على الساحل العربي الذي يصعب الوصول إليه .

١٩ تشرين الأول :

يجتمع في موسكو وزراء الخارجية السوفياتي (مولوتوف) والأميركي (كورديل هل) والبريطاني (إيدن) ، ويسمح لممثلين صينيين بالمشاركة في الإجتماعات التي تعني الصين بشكل خاص .

في واشنطن ، يجري التوقيع على بروتوكول لندن الثالث الذي يمدد فترة المساعدة الأميركية للإتحاد السوفياتي حتى ٣٠ حزيران ، ومن المقرر أن تزود الولايات المتحدة الإتحاد السوفياتي بـ ٢,٧٠٠,٠٠٠ طن من المساعدات عبر المرافىء الروسية في المحيط الهادىء و ٢,٤٠٠,٠٠٠ طن عبر الخليج الفارسي .

الجبهة الإيطالية : عند الفجر ، تشن وحدات الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين (الفيلق الأميركي السادس) الهجوم على دراغوني ، ولكنها تكتشف أن الألمان قد انكفأوا خلال الليل .

غينيا الجديدة : تصد الفرقة الأوسترالية التاسعة بمساندة من المدفعية هجمات يابانية جديدة وعنيفة في منطقة فينشهافن .

٢٠ تشرين الأول :

غينيا الجديدة : يصل اللواء الأوسترالي السادس والعشرون بطريق البحر لتعزيز الفرقة التاسعة ودعمها في المواجهة مع العدو الذي يقاوم بشدة في فينشهافن .

اليابان : يقرر المقر العام الأمبراطوري إرسال امدادات جوية ضخمة إلى رابول للحد من التقدم الأميركي ، فيما يعزز خط الدفاع الياباني الثاني في المنطقة وسط المحيط الهادىء . ومن جهته ، يقرر الأميرال كوغا ، الذي خلف ياماتو ، إرسال قوات بحرية إلى قطاع جزر سليمان وجزيرة نيو بريتن (بريطانية الجديدة) . أما في الجانب الأميركي ، فإن الأميرال هالسيه يقتنع بنظرية الجنرال ماك آرثر حول استحالة التغاضي عن جزيرة بوغانفيل كما كانت الحال بالنسبة لجزيرة كولومبانغارا ، وبالفعل فإن الأميركيين يتأهبون للإنقضاض على الجزيرة الكبرى التي يسهل اجتياحها الإستيلاء على جزيرة نيو بريتن أو شل حركة العدو فيها .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الفيلق السادس (الجيش الأميركي الخامس) تسقط أليفي وبيديمونتي داليفي في أيدي الفرقتين الأميركيتين الرابعة والثلاثين والخامسة والأربعين . وفيما تواصل الفرقة الأميركية الثالثة زحفها نحو الشمال على مينيانو غربي نهر فولتورنو ، تتوجه الفرقة الرابعة والثلاثون نحو كابرياتي آل فولتورنو شرقي النهر .

٢١ تشرين الأول :

* * *

٢٢ تشرين الأول :

المانيا : تغير قاذفات الحلفاء على كاسل ـ وهي مركز هام لإنتاج العربات والقاطرات ـ فتدمرها بنسبة ٥٦٪ ويشل الإنتاج الصناعي فيها طيلة ٣ أشهر . وخلال الغارة نفسها ، يصاب مركزا لود فينشهافن ومانهايم بأضرار بالغة .

الجبهة الإيطالية : خلال الليل ،



الاميرال الايطالي سبارزاني (SPARZANI) يتفقّد كتيبة بارباريغو (BARBARIGO) المتوجّهة الى الجبهة. وظهر في الصورة وهو يتحادث مع جندي صغير السن.

تجتاز كتيبة من الفرقة الثامنة والسبعين (في الجيش البريطاني الثامن) نهر تينيو فتكون تلك العملية الأولى للجيش الثامن منذ إعادة تنظيم القطاع بناء على قرار اتخذه قائده الجنرال مونتغمري.

تشن وحدات من الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين الهجوم على سانت انجلو داليفي، ولكن الألمان يصدونه.

المحيط الهادىء: يقرر الأميركيون إنزال كتيبة مظليين من فوزا داخل جزيرة شواسول في جنوبي شرقي بوغانفيل خلال ليل ٢٧ تشرين الأول. الهدف الأدنى: تنفيذ عملية لتضليل العدو، الهدف الأقصى: إنشاء قاعدة بمواجهة بوغانفيل.

٢٣ تشرين الأول:

الجبهة السوفياتية: تنتهي معركة مليتوبول القاسية لصالح قوات الجنرال تولبوكين السوفياتية. لكن السوفيات لم ينجحوا خلال هذا الشهر في تحقيق هدفهم الأساسي وهو عزل القرم.

يوجّه تشرشل إلى الأميرال مونتباتن أوامره الدقيقة المتعلقة بحدود وأهداف تسليم الأميرال البريطاني القيادة العليا للحلفاء في جنوبي شرقي آسيا.

٢٤ تشرين الأول:

الجبهة الإيطالية: تدخل عناصر من الفرقة ٣٤ الاميركية إلى سانت أنجيلو، وتعتبر هذه العملية من العمليات النادرة التي حققت نجاحاً في تلك الحقبة من المعركة ويستمر الألمان في ابطاء التقدم الحليف بعمليات خطّط لها بذكاء شديد.

٢٥ تشرين الأول:

الجبهة السوفياتية: يشنّ مالينوفسكي هجوماً صاعقاً وينجح في تخطّي المجرى المنخفض لنهر الدنيبر في دنيبروبتروفسك، ويحتل المدينة، كما تتقدم قواته إلى مدينة دنيبرو دزجنسك.

المحيط الهادىء : يكشف نائب الأميرال سبرويانس للمرة الأولى عن مخططه لعملية « غالفانيك » احتلال جزر جيلبرت .

غينيا الجديدة : بسبب عجزهم عن دفع قوات جديدة إلى المعركة ، يتراجع اليابانيون إلى قلب مناطقهم الحصينة في ساتلبرغ شمالي فنشهافن .

٢٦ تشرين الأول :

المحيط الهادىء : تنطلق مجموعة الانقضاض الخاصة إلى جزر تريزوري . وهي تشكل جزءاً من القوة ٣١ التابعة للأميرال ويلكنسون .

٢٧ تشرين الأول :

المحيط الهادىء : ينجح لواء من الفرقة الثالثة النيوزيلندية في تنفيذ عملية إنزال على جزر سترلنغ ومونو في مجموعة جزر تريزوري . وبينما كان اليابانيون قد اخلوا الجزيرة الأولى قبل الهجوم ، سارع عدد بسيط من الجنود من الجزيرة الثانية إلى الفرار ، وقامت الطائرات المتمركزة في جيورجيا الجديدة بتأمين الغطاء الجوي للعملية .

في ليل ٢٧ ـ ٢٨ تنزل كتيبة من المظليين المارينز في جزيرة شواسول ، وتقوم هذه الكتيبة في الأيام اللاحقة بحركة كبيرة للايحاء بوجود حشود كبيرة . لكن الحيلة لم تنطل على اليابانيين أكثر من أيام قليلة . وكان راديو طوكيو اعلن عن إنزال ٢٠ ألف أميركي في شواسول . وسرعان ما حلت حرب الإستنزاف مكان استراتيجية المفاجأة .

الجبهة السوفياتية : تقوم مجموعة الجيش الألماني (أ) بهجوم مضاد على قطاع مليتوبول لتثبيت مواقع نيكوبول وكريفوري روغ وإفساح المجال امام الألمان أو الرومانيين في الجيش السابع عشر للإنسحاب من القرم . وتبدأ عملية الإجلاء في الأول من تشرين الثاني .

٢٨ تشرين الأول :

* * *

٢٩ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : يدخل جيش البر الألماني الأوسط (بقيادة الفليد ـ مارشال بوش الذي حل مكان فون كلوغ) في معارك ضارية لاحتواء تقدم العدو على ضفاف الأورشا (الجيش الرابع) وامام فيتبسك (اللواء المدرع الثالث) .

٣٠ تشرين الأول :

ينتهي مؤتمر موسكو بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية الذين أصروا على استسلام ألمانيا دون قيد أو شرط ، واتفقوا على إنشاء منظمة دولية ترعى السلام في العالم ، ثم قرروا انشاء لجنة استشارية اوروبية لدرس المشاكل الطارئة داخل القارة ، ووضعوا حداً لحالة الحرب وتنفيذ التوصيات المشتركة .

الجبهة الإيطالية : تكمل الفرقة ٣٤ الأميركية تقدمها الصعب باتجاه الشمال .

٣١ تشرين الأول :

الجبهة الإيطالية : تتواصل الهجمات لاحتلال ماسيكو وسانتا كروس . وتقوم بالهجوم كل من الفرقة المدرعة السابعة وفرقة المشاة ٤٦ (الفيلق البريطاني العاشر) . في هذا الوقت تسيطر الفرقة ٥٦ من الجناح الايمن للفيلق العاشر على تيانو في الشرق ، وداخل نطاق عمليات الجيش البريطاني الثاني تحتل الفرقة الخامسة (الفيلق ١٣) كانتالوبد .

المحيط الهادىء : تنطلق القوة ٣١ بقيادة الجنرال الاميركي الكسندر فاندر التي انزلت في جزر سليمان الوسطى ٢٠ ألف رجل من فيلق المارينز البرمائي (المؤلف من فرقة المشاة ٣٧ وفرقة المارينز الثالثة) . وكان الاميركيون واعين إلى تفوق اليابانيين العددي ، لكنهم اعتمدوا على دعم اسطولهم البحري الجبار ، وعلى طائراتهم التي دمرت كل المطارات اليابانية جنوبي بوغنفيل .

الأول من تشرين الثاني :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : بعد استعداد دقيق على نطاق سلاحي البحر والجو ، تباشر المجموعة الشمالية من القوة ٣١ بقيادة العميد البحري ويلكنسون بانزال فرقة المارينز الثالثة في منطقة رأس توروكينا (خليج الامبراطورة اوغوستا في وسط الطرف الجنوبي لبوغانفيل) . تبدأ العملية في الساعة السابعة والنصف صباحاً وينجح الاميركيون بعد عدة ساعات في اسكات الحامية اليابانية الصغيرة (٢٠٧ رجال) وإقامة رأس جسر متين على الجزيرة . وتقوم طائرات التاسك فورس ٣٨ بقصف مطارات جزيرة بوكا في شمالي ـ غربي بوغانفيل ومطارات شورتلاند . ورغم إصابة معظم مطارداتهم ينجح اليابانيون في تأمين إقلاع عدد كبير من

طائراتهم التي قصفت مواقع الاميركيين واصابت سفينة مضادة للطوربيدات . لكنهم بالمقابل يفقدون حوالي مئة طائرة من أصل ١٠٤ مطاردات و ١٦ قاذفة .

ويبدو ان فاندر غريفت احسن اختيار المكان المناسب لإنزال جنوده على مقربة من المطارات ، وبسبب طبيعة الأرض الصعبة ، يجد اليابانيون صعوبة في تأمين وصول الامدادات إلى رأس توروكينا .

تقوم وحدة عسكرية أميركية صغيرة من الرايدرز بالهجوم على جزيرة بوروواتا الصغيرة على بعد أقل من كلم من رأس

معركة خليج الأمبراطورة أوغوستا

في تمام الساعة السابعة عشرة وعشرين دقيقة ، من نهار الأول من تشرين الثاني ، ينطلق الأسطول الياباني الثامن بقيادة العميد البحري سنتارو أوموري في مهمة تقضي بمهاجمة رأس الجسر الأميركي في توروكينا والتحضير لإنزال مضاد . يتألف الأسطول الياباني من الطرادين الثقيلين ميوكو وهاغورو و ١١ سفينة مضادة للطوربيدات وخمس ناقلات شحن . ينطلق من رابول لتنفيذ المهمة الموكلة إليه . في الساعة التاسعة مساء و ٤٥ دقيقة ، ينكشف تحرك القطع اليابانية ، ويبدأ القصف عليها دون تحقيق أية نتائج . ولما يجد القائد الياباني أن القيام بعملية إنزال بات مهمة شبه مستحيلة يعطي أوامره إلى سفن النقل بالعودة ويرسل القطع الحربية لمواجهة سفن العدو العسكرية منها والتجارية .

٢ تشرين الثاني :

الساعة الواحدة صباحاً و ٣٩ دقيقة ، تكشف طائرة مائية يابانية وجود طراد وثلاث سفن مضادة للطوربيدات على خمسين ميلاً . ومع ذلك ، يكمل أوموري تقدمه بعد أحداث تبديل في مواقع القطع البحرية .

تتقدم القوة ٣٩ ، بقيادة العميد البحري ستانتون ميريل ، والمؤلفة من الطرادات الخفيفة مونبلييه وكليفلاند وكولومبيا ودنفر وثماني سفن مضادة للطوربيدات بإتجاه الشمال لإعتراض تقدم الأسطول الياباني ومنعه من التقدم إلى خليج الأمبراطورة أوغوستا .

في الساعة الثانية والنصف صباحاً تكشف الرادارات الأميركية مواقع السفن العدوة . في الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة يطلق الأميركيون أول طوربيداتهم ، مما يحدث بلبلة بين اليابانيين تؤدي إلى اصطدام سفينة مضادة للطوربيدات بالطراد سنداي . وبعد سبع دقائق ، يفتح الأميركيون النار ويصيبون الطراد سنداي . ويتوالى القصف عليه حتى يشتعل بشكل كامل .

في هذا الوقت تتبادل طرادات الطرفين القصف المدفعي الشديد وتتواجه السفن المضادة للطوربيدات مع الطرادات الخفيفة ، بالطوربيدات البحرية نظراً لقرب المسافة بين الطرفين . في الساعة الثالثة ، ووسط معمعة المعركة ، يحصل اصطدام جديد بين الطراد الثقيل ميوكو (وهي سفينة أوموري) والسفينة المضادة للطوربيدات هاتسوكازي ، فيسهل عندها على الأميركيين توجيه قذائفهم على سفن يابانية شبه متوقفة عن الحركة .

في الساعة الثالثة و ٢٠ دقيقة ، تدخل الطائرات اليابانية المعركة وتلقي فوق الأسطول الأميركي قنابل مضيئة قوية تسمح للطرادات اليابانية بتصحيح رماياتها ، وتصيب الطراد الأميركي دنفر بثلاث قذائف .

في الساعة الثالثة و ٣٤ دقيقة ، يتلقى الأسطول الياباني أمراً بالإنسحاب من المعركة والعودة فوراً إلى رابول .

يحاول الأميركيون ملاحقة اليابانيين ، لكنهم يعدلون عن ذلك لتخوفهم من إشتراك الطائرات اليابانية في المعركة مع انبلاج الفجر . وبالفعل تهاجم مئة طائرة يابانية السفن الأميركية حوالي الساعة الثامنة صباحاً ، لكنها لم تنجح في تسجيل اهداف مباشرة ، ويسقط منها بالمقابل نحو ٢٥ طائرة .

وهكذا يكون اليابانيون قد فقدوا خلال هذه المواجهة الليلية الطراد سنداي والسفينة المضادة للطوربيدات هاتسوكازي ، وأصيبت معظم القطع المتبقية بأضرار متفاوتة . بالمقابل لم يفقد الأميركيون أية قطعة ، وأصيب لهم الطرادان دنفر ومونبلييه ، إضافة إلى سفينتين مضادتين للطوربيدات .



طائرات اميركية من طراز ب ٥٢ ولايتنينغ (LIGHTNING) تغير بقوة في الثاني من تشرين الثاني ١٩٤٣ على القاعدة البحرية الجوية اليابانية في رابول (RABAUL) في بريتانيا ـــ الجديدة وتظهر في الصورة طائرة اميركية وهي تحلّق فوق سفينة تجارية معطوبة.

الجسر في رأس توروكينا ، فتصطدم بمقاومة يابانية شديدة . وفي مساء اليوم نفسه ، تنزل التاسك فورس ١٤ ألف رجل وستة آلاف طن من العتاد . ويرسل العميد البحري ويلكنسون إلى الجزيرة سفن الشحن ويترك أربع زارعات الغام كلفت بإقامة حواجز قبالة رأس الجسر .

الجبهة السوفياتية : في القرم ، يستولي السوفيات على ارامانسك ، وينجحون بذلك في عزل القوات الألمانية في شبه الجزيرة ، ويقومون بعد ذلك بانزال عدد من الوحدات العسكرية شرقي كرتش .

الجبهة الإيطالية : يعطي المارشال كيسلرينغ ، قائد القوات الألمانية في جنوب إيطاليا ، أوامره لتحديد مسار الحملة . ويطلب من الجنرال فيتينغوف ، قائد الجيش العاشر ، عدم الإكتراث إلى احتمالات قيام الحلفاء بعمليات إنزال على شواطىء البحرين التيراني والادرياتيكي ، ويصب كل الجهود لتعزيز دفاع خط رينارد ويكسب الوقت لتعزيز خط غوستاف . وعلى مسيرة الجيش الاميركي الخامس يكمل الفيلق البريطاني الخامس هجومه على الخط الواقع بين جبال ماسيكو وسانتا كروس . في هذا الوقت تدخلت الفرقة ٥٦ (الفيلق البريطاني العاشر) إلى روكامونفينا ، وتصل وحدات من الفرقة ٣٤ (الفيلق الأميركي السادس) إلى كابرياتي أل فولتورنو .

٢ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : في منطقة عمليات الفيلق البريطاني العاشر (الجيش الاميركي الخامس) تصل دوريات من الفرقة المدرعة السابعة والفرقة ٤٦ للمشاة إلى غاريغليانو ، وتشن خلال الليل الفرقتان الهنديتان ٧٨ و ٨ من الفيلق البريطاني الخامس (الجيش الثامن) هجمات متتالية على الضفة

المقابلة لنهر تريغنو ، حيث مواقع الفرقة الألمانية المدرعة ١٦ . وتتلقى الفرقة ٧٨ دعماً غزيراً من المدفعية البريطانية ، إضافة إلى القصف البحري من الوحدات التي كانت تجول قبالة الشاطىء الادرياتيكي .

النمسا : تقوم ١١٢ قاذفة ثقيلة للحلفاء بغارة على مطارات فيينا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يوسع الاميركيون رأس الجسر الذي أقاموه في بوغانفيل ويقضون على جيوب المقاومة اليابانية في جزيرة برواتا .

بريطانيا الجديدة (أو نيو بريتن) : تهاجم ٧٥ قاذفة ب ـ ٢٥ بمواكبة ٨٠ مطاردة ب ـ ٣٨ لايتنينغ المنشآت اليابانية في رابول . لكنها تلقى مقاومة عنيفة من الطائرات والدفاعات الأرضية العدوة . وكانت نتيجة الغارة اغراق سفينتين تجاريتين ومطارد غواصات ، وتدمير ١٨ طائرة يابانية على الأرض . بالمقابل ، فقد الاميركيون ثماني قاذفات وتسع مطاردات .

بورما : وفي تارونغ ، يصد اليابانيون هجمات فوج من الفرقة الصينية الـ ٣٨ .

٣ تشرين الثاني :

المانيا : غارة جوية من ٥٠٠ طائرة تقصف مطار فيلهمشافن .

الجبهة الإيطالية : على مرتفعات سان سالفو ، يصطدم الفيلق البريطاني الخامس بمقاومة شديدة من الفرقة الألمانية المدرعة السادسة عشرة .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يتوسع رأس الجسر الاميركي في بوغانفيل إلى رأس توروكينا . وتقوم دورية بعملية إنزال على شاطىء الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه ، فيجدها الجنود خالية .



بعد نجاحهما في اقامة رأس جسر فوق الدنيبر (DNIEPR) تقدّم جيشا الجبهة الوسطى وفورونيج (VORONEJ) باتجاه مدينة كييف (KEIV).ويظهر في الصورة عدد من الجنود يسلّمون أنفسهم للسوفييت.



دبابة شيرمان (SHERMAN) تابعة للجيش الثامن البريطاني، تتقدّم في أحد شوارع تورينودي سانغرو (TORINO DI SANGRO) جنوبي اورتانا (ORTANA) وبسكارا (PESCARA) وظهرت أمام الدبابة قافلة يونانية تنقل عتادها على ظهر الحمير ويبدو ان استعمال الدواب كان مفيداً في ايطاليا لأسباب جغرافية ولكثرة الوحول في موسم الأمطار.

الجزائر : ينعقد الاجتماع الأول للجمعية الإستشارية في مدينة الجزائر .

٤ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : يسجل السوفيات تقدماً في كيرسون عند مصب نهر الدنيبر ، ويجبرون الألمان على التراجع ، فتصبح مدينة كييف مهددة بالحصار من جيوش الجبهة الوسطى وجبهة فورونيج ، التي تتقدم انطلاقاً من رأس الجسر على الدنيبر .

الجبهة الإيطالية : بعد سيطرته على قمم ماسيكو وسانتا كروس يبدأ الفيلق البريطاني العاشر يستعد للهجوم على جبل كامينو بواسطة الفرقة ٥٦ . كما تسجل عناصر الفرقة ٣٤ تقدماً إضافياً ، وينجح بعض الجنود في دخول سانتا ماريا اوليفتو وروكافيروندولا ، ويحتل جنود الفرقة ٤٥ مدينة فانفرو . في هذا الوقت ، يدخل الفيلق البريطاني الثالث عشر بقيادة الجنرال ليز (الجيش البريطاني الثامن) مدينة ايزرنيا التي تعتبر عقدة مواصلات هامة ، دون مقاومة . بينما تقوم ميمنة الفيلق الخامس بقيادة مونتغمري باحتلال سان سالفو بعد

تراجع الفيلق الألماني السادس والسبعين من هذا القطاع .

٥ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : الجيش الأميركي الخامس يجري عدة عمليات تهدف إلى الوصول إلى خط غوستاف ، آخر خط دفاعي للألمان . والهجمات تتواصل على مدى عشرة أيام . وفي قطاع الجيش البريطاني الثامن ، يسيطر البريطانيون على فاستو الواقعة على الساحل



سلاح المشاة السوفياتي يتحرّك في ضواحي كيف (KIEV).

خروتشيف (KHROOTCHEV) بين مجموعة من الجنود السوفيات غداة تحرير مدينة كيف (KIEV).

الادرياتيكي بعد مقاومة شرسة أبداها الجنرال الألماني هر .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : في بوغنفيل ، يصد الأميركيون هجوماً يابانياً مضاداً .

بريطانيا الجديدة (أو نيوبريتن) : رغم المخاطر الشديدة التي تحيق بهذه العملية ، يأمر الاميرال هالسي حاملتي الطائرات ساراتوغا وبرنستون بالتقدم قدر الامكان باتجاه بريطانيا - الجديدة لشن هجوم على اسطول الاميرال تاكيو كوريتا البحري ، الذي كان قد وصل قبل فترة إلى رابول .

في الساعة الحادية عشرة والربع ، تظهر أكثر من مئة طائرة أميركية من جميع الأنواع فوق القاعدة اليابانية . ورغم تحرك سبعين مطاردة من نوع زيرو ، يفاجىء الاميركيون اسطول كوريتا ، ويصيبون الطرادات التالية باضرار بالغة : أتاغو ، مايا ، تاكاو ، موغامي ، شيكوما ، أغانو ونوشيرو ، إضافة إلى سفينتين مضادتين للطوربيدات . والطراد الثقيل الوحيد الذي سلم من القصف هو سوزيا الذي قاد القطع المصابة إلى تروك باستثناء الطرادين ، الثقيل مايا ، والخفيف اغانو ، اللذين اصيبا بأضرار بالغة . بالنسبة إلى اليابانيين اعتبرت هذه الغارة بمثابة كارثة . إذ دمر هذا الأسطول بكامله قبل أن يتمكن من الدفاع عن نفسه . وهكذا تم القضاء على الخطر الأساسي الذي كان يحدق برأس الجسر الأميركي في بوغانفيل .



٨ تشرين الثاني ١٩٤٣: دفع تغلغل الفرق الالمانية داخل القرى العالية في وادي سانغرو (SANGRO) بالحلفاء الى القتال من منزل الى منزل. وتظهر في الصورة فرقة مشاة كندية.

٦ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : ينسحب الألمان من كييف لتجنب تطويقهم .

الجبهة الايطالية : تكمل الفرقة السادسة والخمسون (الفيلق البريطاني العاشر) بالتعاون مع وحدات الفرقة الاميركية الثالثة هجماتها ضد جبلي كامينو وديفانسا . وبعيداً باتجاه الشرق تقصف بطاريات مدفعية الفرقتين الاميركيتين ٤٥ و ٣٤ مواقع الألمان في جبال روتوندو ولونغو دون تحقيق نتائج هامة .

٧ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : يستفيد السوفيات من انسحاب الألمان من كييف ويلاحقونهم حتى فاستوف جنوبي غربي كييف ، حيث يجبرون على التوقف

بسبب المقاومة الألمانية الشديدة .

الجبهة الإيطالية : تتواصل هجمات الجيش الاميركي الخامس على خط رينهارد دون تحقيق نتائج تذكر .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : بعد رصد مكان وجود حاملتي الطائرات الاميركيتين ، على بعد ٢٣٥ ميلاً جنوبي شرقي رابول ، يقوم سرب ياباني من حوالي مئة مقاتلة وقاذفة بمهاجمتهما دون تحقيق نتائج تذكر (رغم ذلك يعلن راديو طوكيو عن تدمير حاملتي طائرات وثلاثة طرادات وسفينة مضادة للطوربيدات) . وبعدها ، تنجح أربع سفن يابانية مضادة للطوربيدات في انزال ٥٠٠ رجل شمالي رأس الجسر الأميركي في بوغانفيل ، ثم تدور معارك ضارية طوال النهار على الحدود الشمالية لرأس الجسر ، فيسقط لليابانيين ٣٧٧ رجلاً مقابل ١٧ فقط للمارينز الاميركيين .

٨ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : تصد الفرقة ٥٦ في قطاع عمليات الفيلق البريطاني العاشر سلسلة من الهجمات المدرعة الألمانية المضادة بقيادة الجنرال هيوب في منطقة كالابريتو .

تصل وحدات من الفيلق الأميركي السادس إلى قمة جبل روتوندو . وفي الشمال تتواصل الفرقة ٤٥ هجماتها للسيطرة على المرتفعات شمالي فينافرو وبوزيلي .

في الشرق وداخل نطاق عمل جيش مونتغمري الثامن تصل الفرقة ٧٨ إلى المجرى العالي لنهر سانغور حيث يجمع الجنرال هير قائد الفيلق المدرع السادس والسبعين قواته المنسحبة . وبنتيجة استمرار تدهور الأحوال الجوية تتوقف العمليات العسكرية إلى حين .

يعد الجنرال الكسندر ، قائد الفيلق الخامس عشر العامل في إيطاليا ، كافة الخطط للقيام بانزال برمائي على الشاطىء التيراني وراء غوستاف .

الجزائر : يتخلى الجنرال جيرو رسمياً عن نيابة رئاسة مجلس التحرير الوطني الفرنسي .

٩ تشرين الثاني :

الجزائر : ديغول يعيد ترتيب مجلس التحرير الوطني الفرنسي ويدخل فيه ممثلين من المقاومة الداخلية مثل فريناي وأستييه دي لافيجوري . ولم يتمثل الشيوعيون .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في بوغانفيل ، يتقدم فوجان اميركيان باتجاه الداخل ، موسعين الطرق لإدخال المدافع . لكنهما يجابهان بمقاومة مجموعة من المشاة اليابانيين ، وتدور معركة دامية طوال ثلاثة أيام انتهت بإبادة اليابانيين وإيقاع خسائر فادحة بين الأميركيين .

١٠ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : تصل وحدات من الفرقة الخامسة والأربعين الأميركية إلى المرتفعات بين بوزيلي وفيلينيانو دون مقاومة تذكر . وفي قمة كورنو ، تستبدل وحدات الفرقة ٤٥ ، بكتيبة الرانجرز الأولى .

في ذلك الوقت ، تحصل تبديلات هامة في القوات الألمانية على الأرض خوفاً من اختراق للحلفاء في خط برنارد على طريق كاسينو : ينقل الجنرال جواشين ليملسن (الذي خلف الجنرال فيتنكوف في قيادة الجيش العاشر) الفرقتين المدرعتين ٢٦ و ٢٩ ، إلى المنطقة المذكورة لتدعيم وحدات الفيلق المدرع الرابع عشر بقيادة الجنرال هيوب . وبينما تنقل الفرقة المدرعة السادسة عشرة إلى الخطوط الخلفية بعد اصابتها باضرار بالغة ، يضع الفيلق المدرع الألماني السادس والسبعون على خطوطه الأمامية كلا من فرقة المشاة الخامسة والستين (في مجرى سانغرو المنخفض) وفرقة المظليين الأولى (في القطاع الأوسط للحشود الألمانية) .

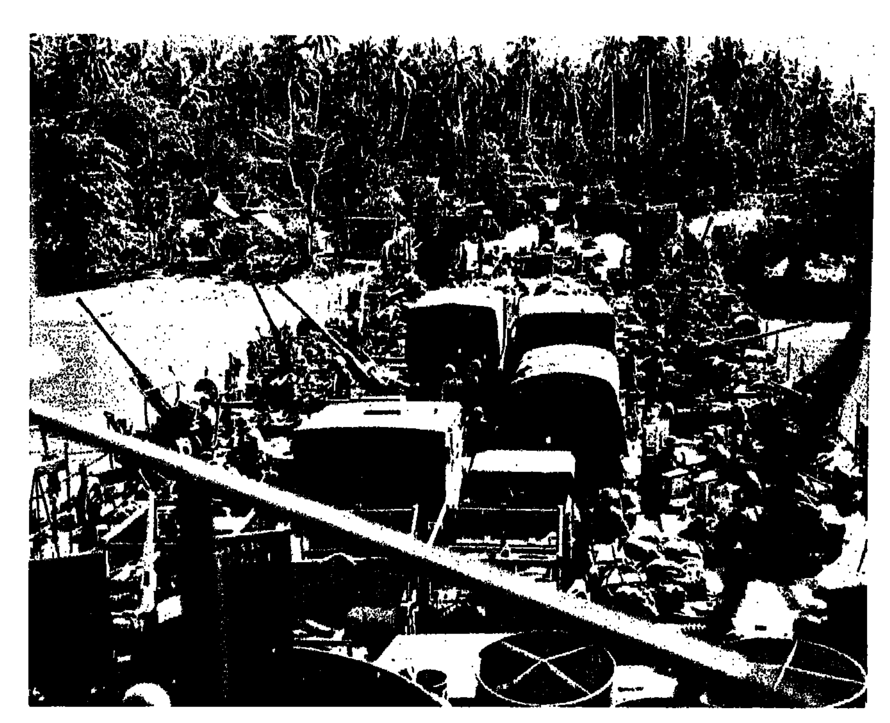
المحيط الهادىء : يغادر القسم الأكبر من قوة احتلال جزر جيلبرت (عملية غالفانيك) ميناء بيرل هاربور .

جزر سليمان : تتواصل المعارك في بوغانفيل .

١١ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في بوغانفيل تبدأ المقاومة اليابانية بالتلاشي على الخط المتأخر الذي كان يقطع طريق ميسيون ويسقط لها ٥٥٠ قتيلاً . بالمقابل يتقدم الأميركيون في كل الاتجاهات لتوسيع نقطة انتشارهم وإيجاد المكان الكافي لبناء مطار .

بريطانيا الجديدة : بناء على أوامر من العميد البحري شيرمان والعميد البحري مونتغمري تنطلق من على ظهر حاملات الطائرات ساراتوغا وبرنستون وايسكس وبنكرهيل واندبندنس ١٨٥ طائرة



سفينة انزال اميركية محمّلة بالرجال والعتاد تقترب من الشاطىء قبالة جزيرة بوغانفيل (BOUGAINVILLE).

وتهاجم رابول . وكانت النتيجة تدمير ٦٨ مطاردة من نوع زيرو وإغراق السفينة المضادة للطوربيدات سوزونامي وإصابة الطراد اغانو والسفينة المضادة للطوربيدات ناغانامي بأضرار جسيمة . عندها يرسل اليابانيون ١٢٠ طائرة لمطاردة حاملات الطائرات، ويتمكنون من تحديد مكان اسطول العميد البحري مونتغمري لكنهم لم ينجحوا في إصابته إصابات بالغة ، بالمقابل فقدوا ٤١ طائرة مقابل ١١ للأميركيين .

الجبهة السوفياتية : يعزز السوفيات مواقعهم غربي كييف ، وينجحون في إقامة رأس جسر على تتيريف ، لكنهم يتعرضون لضغوط شديدة في قطاع فاستوف حيث تعود المبادرة إلى الألمان . ويسجل السوفيات تقدماً باتجاه الشمال في المنطقة الواقعة غربي غوميل .

الجبهة الإيطالية : تنجح وحدات من الفرقة الهندية الثامنة (الفيلق البريطاني الخامس) في احتلال كاسلغيدا وتواصل تقدمها باتجاه سانغرو .

١٢ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : يواصل الجيش الأحمر تقدمه غربي كييف ويسيطر على نقطة هامة لسكة الحديد في جيتومير .

الجبهة الإيطالية : بعد قيامها بعدة هجمات فاشلة ، تجبر الفرقة السادسة والخمسون (الفيلق البريطاني العاشر) على إخلاء مواقعها في جبل كامينو . كما تفشل وحدات من الفرقة الخامسة والأربعين داخل قطاع عمل الفيلق الأميركي السادس ، في الوصول إلى منطقة أكافونداتا . ويتبين بذلك أن جميع القوات الحليفة باتت في موقع حرج بمواجهة المدافعين عن خط رينهارد .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : ينجح اللواء الثامن من الفرقة الثالثة النيوزيلندية في تصفية جيوب المقاومة العدوة داخل جزيرة مونو في مجموعة جزر تريزوري ويفقد اليابانيون ٢٠٥ رجال مقابل ٥٢ بين أميركي ونيوزيلندي .

بريطانيا الجديدة : يسحب اليابانيون من رابول كافة التعزيزات الجوية المأخوذة أصلاً من حاملات الطائرات . وبذلك لم تعد هذه القاعدة تشكل خطاً جدياً بالنسبة للحلفاء .

١٣ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : يعلم الجنرال كلارك ، قائد الجيش الأميركي الخامس ، الكسندر ، ان الإستمرار في الهجوم الحليف في هذه الظروف سيؤدي إلى التضحية ، دون فائدة ، بالفرقة البريطانية السادسة والخمسين ، والفرقة الاميركية الثالثة .

المحيط الهادىء : تبحر المجموعة الجنوبية المكلفة باحتلال جزر جيلبرت من جزر الهبريد الجديدة وتنطلق طائرات ضخمة (الطائرات ـ القلاع) من فونافوتي وتقصف جزيرة تاراوا المرجانية حيث جوبهت بنيران غزيرة من المدافع المضادة للطائرات .

جزر سليمان : يهاجم الأميركيون في بوغانفيل مواقع اليابانيين عند تقاطع طريق نوما نوما مع الطريق المتجهة من الشرق إلى الغرب . وأصيب الطراد دنفر باضرار بعد اصابته بناسف ألقته طائرة يابانية .



شكّلت الوحول العائق الأساسي بوجه تقدم جيوش الحلفاء في ايطاليا. ويظهر في الصورة ملقّموا مدفع تابعين لفرقة الانزال الاميركية الثانية والثمانين وهم يتناولون طعام الغداء.

١٤ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : يقوم الألمان بهجوم مضاد لاستعادة جيتومير .

الجبهة الإيطالية : خلال الليل يبدأ جنود الفرقة السادسة والخمسين البريطانية باخلاء مواقعهم المتقدمة في جبل كامينو .

وفي القطاع الشرقي ، تباشر وحدات من الفرقة الثامنة الهندية (الفيلق البريطاني الخامس) ، بدعم من دبابات الفرقة الثانية النيوزيلاندية ، باحتلال بيرانو وتجبر الألمان على الإنسحاب غرباً باتجاه أرشي وتورناريكيو .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : في بوغانفيل يجدد الاميركيون هجومهم على تقاطع الطرق الواقع تحت سيطرة اليابانيين ، بدعم من خمس دبابات ، وينجحون هذه المرة في الإستيلاء عليه .

وهكذا توسعت منطقة الدفاع وتأمنت حماية منشآت المطار .

١٥ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تقطع القوات السوفياتية خط سكة الحديد غوميل ـ بنسك على جبهة بريانسك في القطاع الأوسط .

الجبهة الإيطالية : يوقف الكسندر هجوم الفرق الحليفة بعدما اعتبر ان رجاله قد ارهقوا بما فيه الكفاية خلال الأسبوعين الماضيين وخاصة في القطاع الغربي . ويأمر ، في الوقت نفسه ، بإعادة قواته للقيام بمحاولة جديدة لاختراق الخطوط الألمانية .

بورما : على جبهة بورما الشمالية ، ترسل الفرقة الصينية الثامنة والثلاثين تعزيزات إلى الفوج ١١٢ الذي هاجمه اليابانيون بقوة . وفي القطاع الخاص بالجيش الرابع عشر ، ينجح جنود هذا الجيش في احتلال فورت وايت بعد طرد الحامية البريطانية منه .

١٦ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : في قطاع كييف ، تصل طلائع الفرقة السوفياتية إلى كوروستن ، لكن وحدات أخرى كانت مهددة بالتطويق في جيتومير حيث قام الألمان بهجوم مضاد ، وينجح السوفيات بالإقتراب من غوميل في القطاع الأوسط .

اليونان : ينجح الألمان نهائياً في السيطرة على ليروس .

الجبهة الإيطالية : يتم تعزيز رؤوس الجسور التي أقامتها وحدات من الفرقة البريطانية الثامنة والسبعين على الضفة الشمالية لنهر ساغرو .

المحيط الهادىء : تقوم القاذفات منذ

فرنسا تحت الاحتلال النازي: طوابير طويلة للحصول على استمارات الاعاشة.



شارات طرق في باريس كتبت بالالمانية.



الدراجة الهوائية باتت وسيلة النقل المفضّلة.







المقاومة في فرنسا

— مناصرون للمقاومة في البيرينيه.
— اثنان من المناصرين في الجورا.
— مقاوم يرسل اشاراته اللاسلكية من احدى الغابات.

الثالث عشر ، بقصف يومي على جزر جيلبرت ومارشال . وبلغ وزن القذائف التي ألقيت على المراكز اليابانية ١٧٣ طناً .

غينيا الجديدة : تبدأ الفرقة الأوسترالية التاسعة بدعم كثيف من الطائرات والمدفعية الثقيلة والدبابات هجوماً للقضاء على قلب المقاومة العدوة في ساتلبرغ ، شمالي فينشهافن التي تتمتع بحماية طبيعية منيعة .

١٧ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء : يواصل الطيران الاميركي قصفه لجزر جيلبرت ومارشال .

١٨ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : في المنطقة الواقعة جنوبي شرقي كييف ، ينجح السوفيات في خرق الدفاعات الألمانية على الدنيبر بالقرب من تشركاسي ، ويستعيدون اوروتش ، لكنهم يجبرون على التراجع في قطاع جيتومير بسبب الضغط الألماني

الشديد . وفي القطاع الأوسط ، بات الألمان مهددين بالتطويق في غوميل نتيجة التقدم السوفياتي السريع باتجاه غربي المدينة .

١٩ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : ينسحب السوفيات من جيتومير لتفادي التطويق .

ألمانيا : تقوم ٤٤٤ طائرة تابعة للسلاح الملكي البريطاني بقصف مدينة برلين خلال ليل ١٨ - ١٩ موقعة اضراراً بالغة في المدينة .

الجبهة الإيطالية : يتابع الألمان تراجعهم على الضفة الشمالية لنهر سانغرو في القطاع الخاضع لسيطرة الفيلق البريطاني الخامس (الجيش الثامن) الذي يشرف على المجرى المنخفض لنهر سانغرو (الفرقة الثامنة الهندية) .

المحيط الهادىء : تقوم طائرات انطلقت من على ظهر حاملات طائرات بقصف جزر جيلبرت ومارشال ونورو استعداداً لعملية الغزو المرتقبة .

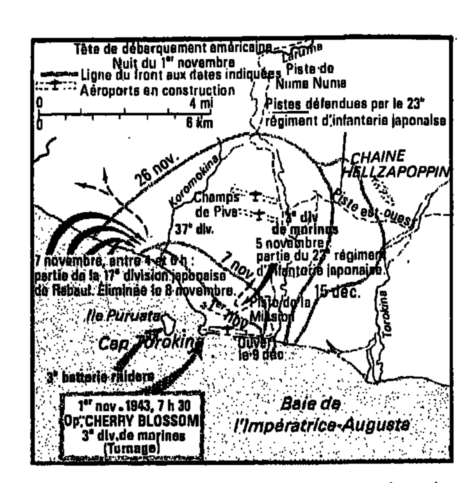
٢٠ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء : تبدأ عملية « غالفانيك » : نحو مئة سفينة حربية وغير حربية معدة للنقل أو للإنزال بدأت تقترب خلال الليل من جزيرتي تاراوا وماكين المرجانيتين في ارخبيك جيلبرت . وكان اليابانيون قد تمكنوا من تقوية دفاعاتهم على الجزيرتين وخصوصاً في تاراوا حيث حشد العميد البحري الياباني كيشي شيبازاكي نحو خمسة آلاف رجل يضاف إليهم ٤٠٠ حول المطار وعدد من العمال الكوريين الذين حملوا السلاح أيضاً . وإضافة إلى المدافع من عيارات متنوعة من ٣٧ إلى ٢٠٣ ملم والدبابات الخفيفة ، حصن اليابانيون مواقعهم بحواجز معيقة لعمليات الإنزال ومخابىء عميقة في المدخل جعلت عملية الإنزال الاميركية غاية في الصعوبة ومكلفة جداً .

في الساعة الخامسة صباحاً وسبع دقائق ، اقتربت سفن إنزال القوات ٥٣ التي تحمل الفوج الثاني للمارينز (مشاة البحرية) إضافة إلى الكتيبة الثامنة من شواطىء جزيرة بيتيو ، وبدأت تتعرض لنيران اليابانيين ، وبعد دقائق قليلة صبت مدافع البارجتين ماريلاند ومسيسيبي قذائفها الثقيلة على الجزيرة ، فبدأت تتفجر فيها مخازن الذخيرة



جنديان المانيان يهاجمان مواقع بريطانية ايطالية في ليروس (LEROS) التي استعيدت في ١٦ تشرين الثاني. وكانت هذه المعركة احدى المعارك النادرة التس سجّل خلالها الالمان انتصاراً في ايطاليا.



تطور العمليات في بوغانفيل في تشرين الثاني ١٩٤٣.

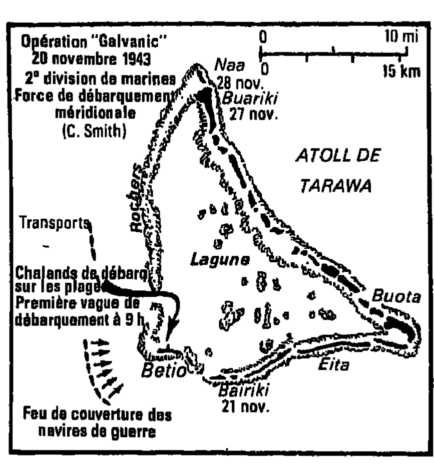
والوقود . وكما هو متفق أوقفت البوارج اطلاق النار في الخامسة و ٤٢ دقيقة لإفساح المجال لتدخل الطائرات لكن الطائرات لم تصل ، واستغل اليابانيون الفرصة لفتح النار على القطع الاميركية بقذائف من عياري ٢٠٣ و ١٤٠ ملم . وكان لا بد من تأجيل موعد الإنزال من الثامنة والنصف حتى التاسعة لأن الطائرات لم تبدأ بقصف الجزيرة إلا في السادسة والنصف صباحاً .



جندي ياباني وقع أسيراً في تاراوا (TARAWA).

في الساعة الثامنة و ٢٥ دقيقة ، تحركت أول مجموعة من سفن الإنزال والآليات البرمائية ، وكان لا بد من قطع مسافة ٥٥٠٠ متر للوصول إلى الشاطىء بعد قطع حواجز الاعداء ، لكن سماكة الماء كانت قليلة جداً مما حال دون اقتراب سفن الإنزال ، بعكس الآليات البرمائية التي اندفعت باتجاه الشاطىء . في هذه اللحظة فتح اليابانيون مدفعيتهم بقوة واوقعوا خسائر فادحة في صفوف الاميركيين . والجنود القلائل الذين وصلوا إلى الحواجز المضادة للإنزال مزقتهم الأسلحة الاوتوماتيكية المتخفية على الشاطىء .

نجحت موجة ثانية من الجنود الاميركيين في الاقتراب من حاجز المرجان مع وسائل الإنزال ، ومن هناك تقدمت باتجاه الشاطىء بالوسائل الفردية حيث نشبت معارك طاحنة التحم فيها الجنود الاميركيون واليابانيون بالسلاح الأبيض . ونجح مشاة البحرية



الانزال الاميركي في جزيرة اتول المرجانية في ارخبيل جيلبرت.

الاميركيين في الوصول إلى الشاطىء لكنهم عجزوا عن تسجيل تقدم اضافي . وكانت دبابات الشيرمان تترك سفن الإنزال لتصل إلى الحاجز المرجاني ومنه سلوك المناطق الأقل عمقاً في البحر . وفي المساء بدأت العناصر الاميركية القليلة التي نجحت في الوصول إلى الشاطىء بتعزيز مواقعها استعداداً لمجابهة الهجوم الياباني المضاد كما جرت العادة دائماً مع اليابانيين في غواد



مشاة البحرية الاميركيين يتقدّمون باتجاه شاطىء ماكين (MAKIN) وسط لهب النار المخيفة.

الكنال . لكن الهجوم المضاد لم يحصل واستفاد الاميركيون من هذا الوقت الثمين لحفر خنادق بانتظار وصول الامدادات .

في جزيرة ماكين المرجانية ، تطورت الأمور بشكل أسهل بالنسبة لمشاة الفوج ١٦٥ والمدرعات المكلفة بتأمين الحماية اللازمة للإنزال . وفي الساعة الثامنة والنصف ، بدأ تنفيذ خطة الإنزال ، ونجح المهاجمون خلال ساعات قليلة في تركيز رؤوس جسور قوية في جزيرة بوتاريتاري بعد السيطرة على جزيرة كوتابو الصغيرة دون مقاومة .

جزر سليمان : في بوغانفيل ، وسعت فرقة المارينز الثالثة دائرة انتشارها بالقرب من بيفا بعد تراجع قوات العدو . ونجحت أيضاً الفرقة من توسيع دفاعات رأس الجسر الذي وضعته دون الاشتباك مع العدو .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الشرقي للجبهة (قطاع الجيش الثامن بقيادة مونتغمري) عبر اللواء السادس والثلاثون من الفرقة الثامنة والسبعين نهر سانغرو . وتمت العملية في طقس ممطر للغاية ، حول أرض المعركة إلى مستنقعات ، وأبطأ تحرك الآليات . وهكذا عزلت الوحدات العسكرية على الجانب الآخر لنهر سانغرو .

٢١ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء : عند الفجر ، يتحول شاطىء بيتيو مجدداً إلى جحيم حقيقي مع اقتراب موجات جديدة من المارينز . وكان قائد العملية نائب



بوغانفيل (BOUGAINVILLE) في جزر سليمان وتظهر في الصورة قطعة مدفعية نجت من قصف ياباني مدمّر. ويقوم عناصر من الجنود الاميركيين بتفقّد المناطق المصابة.

الاميرال سبرويانس استمع خلال الليل إلى تقارير رؤساء الوحدات الذين اقترح البعض منهم سحب القوات التي انزلت وتأجيل تنفيذ العملية . لكنه أصر على موقفه لما يتمتع الموقع من أهمية استراتجية هامة . وبفضل التغطية التي امنها الطيران الاميركي المنطلق من على ظهر حاملات الطائرات عزز الاميركيون الموجودون على الشاطىء الاميركي المنطلق من إنزال عدد من المدافع قصفت طوال النهار مواقع اليابانيين ، وسجلوا بعض التقدم في نهاية النهار . كما تم إنزال عدد من الوحدات العسكرية الصغيرة في بعض الجزر الصغيرة التابعة لتراوا .

في مجموعة جزر ماكين البركانية ينجح الفوج المدفعي ١٦٥ في احتلال عدة مواقع يابانية على جزيرة بوتاريتاري بعد تأمين التغطية المدفعية من الطائرات ومدافع البوارج الاميركية . وقامت مجموعات صغيرة بعملية إنزال استكشافية على جزيرة كوما ثم عادت وانسحبت .

٢٢ تشرين الثاني :

يفتتح في القاهرة المؤتمر السداسي ، وأبرز الحاضرين : الرئيس روزفلت ، ورئيس الوزراء تشرشل والجنرال تشانغ كاي تشيك .

المحيط الهادىء ـ جزر جيلبرت : تشب معارك ضارية في جزيرة بيتيو التابعة لمجموعة جزر تاراوا . وتقوم الطائرات والمدافع البحرية والبرية بقصف المعاقل اليابانية التي سقطت الواحدة تلو الأخرى بعد مقتل جميع المدافعين عنها . وغالباً ما كان الجندي الياباني يفجر نفسه بقنبلة يدوية لئلا يقع في الأسر (ان كلمة تراجع غير موجودة في قاموس الجيش الياباني . كما ان الاعلام الياباني تكلم كثيراً عن عمليات التعذيب التي يقوم بها الجنود الاميركيون بحق الاسرى) .

يقوم الطيران بتدمير المعقل الياباني الوحيد الموجود فوق جزيرة بايريكي . وتصل في المساء فرق جديدة لمؤازرة الاميركيين ، ويسجل تراجع في كثافة النيران اليابانية . والواقع ان ذخيرة المدافعين بدأت تنفذ وعزل العميد البحري الياباني شيبازاكي في ملجأ من الأسمنت المسلح وانقطعت الاتصالات بينه وبين جنوده . وقام اليابانيون خلال الليل بهجوم مضاد يائس ، لكنهم ردوا على اعقابهم .

في مجموعة جزر ماكين يتابع الاميركيون تقدمهم بغطاء مدفعي كثيف . فتسقط أخر جيوب المقاومة اليابانية ويعلن الاستيلاء على جزيرة بوتاريتاري قبل المساء . ومع ذلك تحاول مجموعات منفردة من اليابانيين القيام بهجوم مضاد في شرقي الجزيرة ، لكنهم قتلوا عن بكرة أبيهم .

غينيا الجديدة : تتابع الفرقة الاوسترالية التاسعة عملياتها العسكرية للقضاء على مركز المقاومة الأساسي لليابانيين في ساتلبرغ .

الجبهة الإيطالية : تقوم خمس كتائب من الفرقة البريطانية الثامنة والسبعين بعملية ناجحة أدت إلى مدّ رأس جسر على الضفة الشمالية لنهر سنانغرو . لكن مياه النهر السريعة الجريان تطيح بالجسر ، ويفشل الألمان في انتهاز الفرصة لتحقيق تقدم .

٢٣ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء ـ جزر جيلبرت : يسيطر الاميركيون نهائياً على مجموعتي الجزر المرجانية تاراوا وماكين بعد القضاء نهائياً على كل المدافعين ، وخلال المعركة تشن الطائرات اليابانية المتمركزة في نورو هجمات شجاعة على الأسطول الاميركي ، فتتكبد خسائر فادحة دون أن تنجح في تسجيل إصابات تذكر ، إذا استثنينا إصابة حاملة الطائرات اندباندانس بصاروخ نساف .

بالنسبة إلى الخسائر البشرية سقط للأميركيين في ماكين ٦٤ قتيلاً فقط و ١٥٤ جريحاً ، مقابل ٤٥٠ قتيلاً و ١٠٥ أسرى لليابانيين . وفي تاراوا كانت خسائر الاميركيين جسيمة : حوالي ٣٥٠٠ بين قتيل وجريح مقابل ٥٠٠٠ قتيل و ١٧ اسيراً وجريحاً لدى اليابانيين . كما استسلم ١٢٩ كوريا للأميركيين .

بوغانفيل : تواجه فرقة المارينز الثالثة مقاومة يابانية شديدة في قطاع بيفا . وتصل كتيبة المظليين المارينز الأولى إلى الجزيرة .

بورما : يسيطر اليابانيون على مواقع الفوج الصيني ١١٢ ، ويأسرون قيادة اركانه .

٢٤ تشرين الثاني :

المحيط الهادىء : تنجح غواصة يابانية في إغراق حاملة الطائرات

الأميركية ليسكوم باي قبالة شواطىء ماكين . وأضيفت بذلك ٧٠٠ ضحية إلى الضحايا الذين سقطوا في تاراوا وماكين .

جزر سليمان : ينجح المارينز في صد هجوم ياباني على قطاع بيفا ، كما تنتهي أعمال البناء لإنجاز مدرج لطائرات ، وتنجح احدى الطائرات في إجراء هبوط اضطراري عليه .

الجبهة السوفياتية : يعلن الألمان عن تسجيل تقدم لقواتهم في قطاع كوروستن .

الجبهة الإيطالية : تضع قيادة الجيش الأميركي الخامس اللمسات الأخيرة لخطة الهجوم المقررة في الثاني من كانون الأول . وتشمل المرحلة الأولى من الخطة احتلال محور الجبال الثلاثة كامينو ولاديفانسا وماجيوري على أن تكون تمت السيطرة قبل يوم واحد على جبل كالابريتو . وتشمل المرحلتان الثانية والثالثة اختراق جبل ساموكرو والتقدم عبر وادي ليري .

٢٥ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تنجح القوات السوفياتية في كسر خطوط الدفاع الألمانية على طول جبهة واسعة في منطقة بروبويسك شمالي غوميل ، وتصل إلى الطريق التي تربط غوميل بموغيليف مهددة بتطويق قسم كبير من القوات الألمانية .

المحيط الهادىء ـ بريطانيا الجديدة :

خلال ليل ٢٥ ـ ٢٦ وعلى مقربة من رأس سان جورج (بريطانيا الجديدة) ، تكشف أربع سفن حليفة مضادة للطوربيدات وجود خمس سفن يابانية مضادة للطوربيدات وهي متجهة نحو جزيرة بوكا برفقة عدد من السفن المحملة بالعتاد الحربي . وكانت المعركة سريعة فقد خلالها اليابانيون ثلاث سفن مضادة للطوربيدات وخرجت جميع القطع الحليفة سالمة من المعركة . واعتبرت هذه المواجهة الأخيرة من نوعها في معركة جزر سليمان .

غينيا الجديدة : بعد سلسلة طويلة من الهجمات ، تنجح الفرقة الاوسترالية التاسعة في القضاء على قلب المقاومة اليابانية في ساتلبرغ شمالي فنشافن .

بورما : تقوم الطائرات البريطانية والأميركية بغارات مشتركة على أهداف يابانية في قطاع رانغون .

فورموزا : تنفذ القوة الاميركية الجوية الرابعة عشرة غارة جوية على مطار شنشيكو أدت إلى تدمير ٤٢ طائرة يابانية خلال المعارك وعلى أرض المطار .

الجبهة الإيطالية : تقر القيادة العليا للحلفاء خطة العملية شنغل التي تقضي بانزال قوات في أنزيو . وتصل من افريقيا قيادة أركان القوة الفرنسية التي تقرر انضمامها إلى الجيش الاميركي الخامس للمشاركة في العملية .

٢٦ تشرين الثاني :

تنتهي الجولة الأولى من أعمال مؤتمر القاهرة ، دون التوصل إلى قرارات نهائية حول موضوع عملية اوفرلورد (احتلال شمالي فرنسا) . أما الإتصالات بين الهند والصين فلم تعاود إلا في ربيع ١٩٤٤ بالتعاون مع تشان ـ كاي تشيك بعد تحرير بورما الشمالية .

يغادر روزفلت وتشرشل باتجاه طهران للإلتقاء بستالين .

المحيط الهادىء : تقوم وحدات اميركية باحتلال مجموعة جزر اباماما المرجانية في مجموع جيلبرت وتبدأ بتحصينها .

الجبهة السوفياتية : أجبر الألمان على إخلاء غوميل النقطة الأساسية في دفاعات قطاعهم الأوسط .



بطريقة استعراضية ، وأمام مولوتوف (MOLOTOV) وتشرشل ، يبدو ستالين في الصورة وهو يقبّل سيف الشرف الذي أرسله اليه جورج السادس أثناء مؤتمر طهران الذي حضره أيضاً روزفلت .

ألمانيا : تشن ٦٦٤ قاذفة اميركية من القيادة الجوية الاميركية الثامنة غارة على بريم . وجاءت النتائج بسيطة للغاية بسبب سوء الأحوال الجوية .

٢٧ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : ينجح اللواء المدرع البريطاني الرابع في تمرير حوالي مئة دبابة إلى الضفة الشمالية لنهر سانغرو .

٢٨ تشرين الثاني :

يلتقي روزفلت وتشرشل ستالين في طهران ، وبذلك يبدأ مؤتمر اوريكا اعماله (وهي التسمية التي أطلقت على مؤتمر طهران) .

الجبهة السوفياتية : يقوم الجيش الألماني البري الجنوبي بقيادة فون مانشتاين بمحاصرة قوات سوفياتية في قطاع كوروستن (شمالي غربي كييف) ويكبدها خسائر فادحة .

الجبهة الإيطالية : في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء ، يبدأ هجوم الفيلق البريطاني الخامس على خط سانغرو في القطاع الشرقي من الجبهة . وتصل خلال الليل الفرقة الهندية الثامنة إلى موزا غرونيا شمالي النهر حيث تواجهها مقاومة ضارية من فرقة المشاة الألمانية الخامسة والستين . وتبدأ أيضاً الفرقة النيوزيلندية الثانية بعبور نهر سانغرو .

٢٩ تشرين الثاني :

الجبهة الإيطالية : يبدأ الجناح الأيمن للفيلق الاميركي السادس القيام بعمليات محدودة . وفي القطاع الشرقي يشن اللواء البريطاني المدرع الرابع هجوماً لاحتلال المرتفعات شمالي سانغرو بعد تأمين الغطاء الجوي .



خلال ما سُمّي « بهجمات الارزّ » نجح الجيش الياباني الحادي عشر في احتلال مدينة تشانغ — تي والهدف من هذه العمليات كان منع القوات الصينية من التكتّل والتجمّع. وتظهر في الصورة مجموعة من اللاجئين.

يوغسلافيا : يعقد تيتو الاجتماع الثاني لحركة التحرير اليوغوسلافية في جاجسي في البوسنة . ويعلن في الرابع من كانون الأول ولادة حكومة مؤقتة ، ويرفض التعامل مع حكومة المنفى في لندن ، ويحرّم على الملك بيار العودة إلى يوغسلافيا .

غينيا الجديدة : تستمر المناوشات بين الاوستراليين واليابانيين على طول شاطىء شبه جزيرة هويون ، فيسيطر الاوستراليون على بونغا ، قاعدة التموين المهمة ويحتلون غوزيكا .

٣٠ تشرين الثاني :

ينهي مؤتمر طهران اعماله . وارضاء لستالين فالأفضلية هي لتنفيذ عملية اوفرلورد (احتلال شمالي فرنسا) وتنفيذ عملية انفيل (احتلال جنوبي فرنسا) ، فيعد ستالين بالتدخل ضد اليابان بعد سقوط المانيا . وترك روزفلت وتشرشل طهران متوجهين إلى القاهرة حيث تابع مستشاروهما أعمال المؤتمر السداسي .

الجبهة السوفياتية : يعلن الروس سحب قواتهم من كوروستن .

الجبهة الإيطالية : تمهيداً لتنفيذ عملية رنكوت والقاضية بمهاجمة مواقع العدو في جبل كامينو ، تقوم وحدات من الجيش الاميركي الخامس بسلسلة عمليات تمويهية باتجاه سان بيترو والمجرى المنخفض لنهر غاريغليانو لخداع الألمان .

على الجبهة الشرقية ، وبينما يتقدم اللواء المدرع البريطاني الرابع مع الفرقة الرابعة والثلاثين باتجاه الشاطىء ويسيطرا على فوساشيزيا على يسار الجبهة ، تنجح الفرقة النيوزيلندية الثانية في عبور نهر سانغرو .

المحيط الهادىء : يأمر الجنرال كروغر بتشكيل قوة خاصة لاحتلال شبه جزيرة أراوي (على الشاطىء الجنوبي لبريطانيا الجديدة) ، وحددت ساعة الصفر في ١٥ كانون الأول قبل تنفيذ عملية الإنزال الأساسية في منطقة رأس غلوشستر .

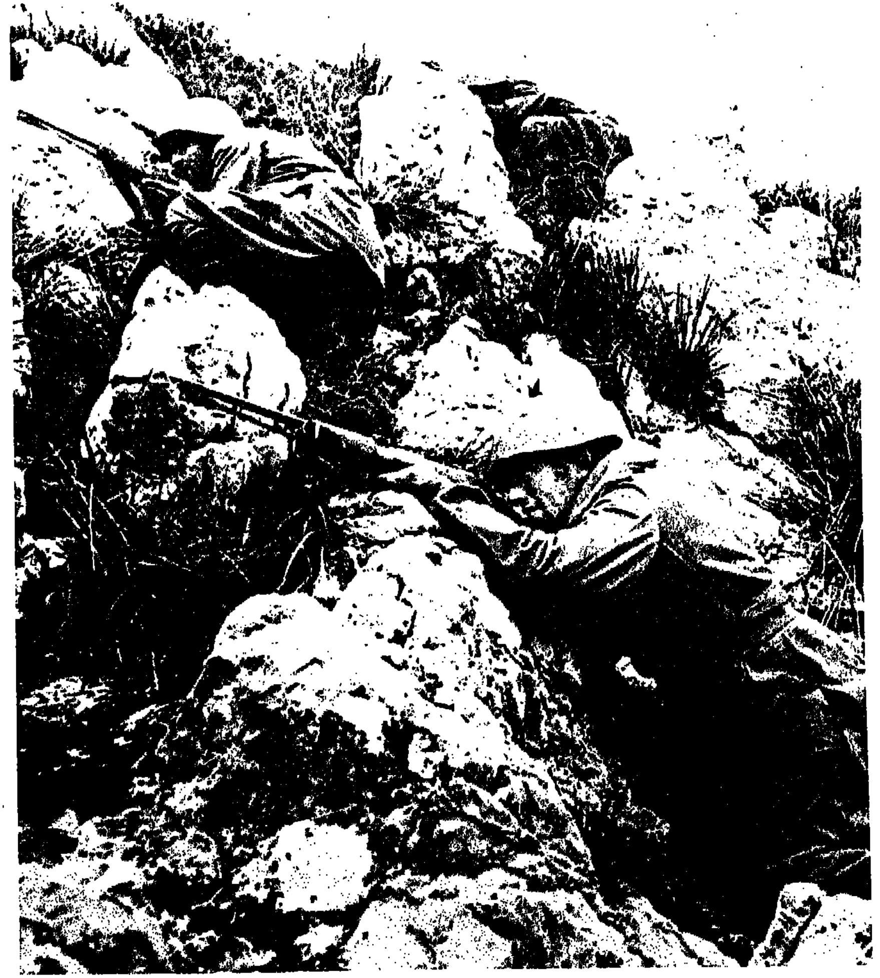
الأول من كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : تسجل حركة طيران واسعة في القطاع الخاص بالجيش الأميركي الخامس ، وذلك تمهيداً للهجوم على خط رينهارد . وعند المغيب يشن اللواء ١٣٩ (الفرقة ٤٦) هجوماً تمويهياً باتجاه كالابريتو المحصنة بالحواجز وحقول الألغام ، وتواجه الفيلق الأميركي السادس مقاومة شديدة من الألمان .

٢ كانون الأول :

فرنسا : مقتل رئيس تحرير « لاديباش دو تولوز » موريس سارو على يد الميليشيا .

الجبهة السوفياتية : يتابع السوفيات تقدمهم في المجرى المنخفض لنهر الدنيبر ، فيقطعون الأنغوليت ويصلون



مجموعة من جنود المشاة الايطاليين التابعين للجيش الملكي وهم يقاتلون الى جانب الحلفاء على جبل لونغو (LUNGO).

إلى مسافة عشرة كيلومترات من زنامنكا جنوبي غربي كريمنتشوغ .

الجبهة الإيطالية : خلال ليل ٢ ـ ٣ تهاجم قاذفات ألمانية باري وتسجل إصابات مباشرة ، فتنفجر عدة سفن محلية بالذخائر ، وتشتعل حرائق ضخمة ، وتتعطل منشآت المرفأ عن العمل طوال ثلاثة أسابيع . واستعداداً لعملية رانكوت أي الهجوم على جبل كامينو تقوم الطائرات والمدفعية بقصف المواقع الألمانية .

بينما يفشل الهجوم على كالابريتو ، تتقدم الفرقة البريطانية السادسة والخمسون مع هبوط الظلام باتجاه جبل كامينو . في هذا الوقت ، يتقدم أيضاً الفيلق الثاني من الجبهة الشمالية ـ الشرقية باتجاه جبل كامينو . وفي القطاع الواقع تحت سيطرة الجيش الاميركي السادس ، تسجل الفرقتان ٤٥ و٣٤ تقدماً بسيطاً وصعباً باتجاه بانديتا ، وجبل بانتانو . في الشرق تسيطر الفرق النيوزيلندية على قرية كاستلفرنتانو الصغيرة .

٣ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يعزز السوفيات مواقعهم شمالي ـ غربي غوميل ، ويسيطرون على مدينة دوفسك .

الجبهة الجنوبية الغربية للهادىء : تحدد المواعيد النهائية لاحتلال شبه جزيرة اراوى ورأس غلوشستر ، وذلك في ١٥ و ٢٦ كانون الأول .

الجبهة الإيطالية : تتقدم الفرقة ٥٦ باتجاه جبل كامينو حتى مرتفع ٨١٩ ، وتسيطر وحدات من الفرقة الاميركية السادسة والثلاثين على جبل ماجيوري .

وفي قطاع عمل الفيلق البريطاني الخامس (الجيش الثامن) تتقدم الفرقتان الهندية الثامنة والبريطانية الثامنة والسبعون حتى ضفاف مورو وتسيطرا على سان فيتوشياتينو ولانسيانو . وتحل بذلك الفرقة الكندية الأولى مكان الفرقة ٧٨ ، وباتت الفرقة الكندية تابعة للفيلق البريطاني الخامس بدلاً من الثالث عشر .

تجعل القوات الحليفة هدفها الأول والأساسي تنفيذ عملية كروسبوو ضد قواعد الأسلحة السرية في ألمانيا .

٤ كانون الأول :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : يصل الفوج المظلي الأول التابع للمارينز إلى بوغانفيل ، فيرسل فوراً إلى الجبهة لتوسيع منطقة الدفاع .

جزر مارشال : تقوم القوة الاميركية (تاسك فورس) والمؤلفة من ست حاملات طائرات بامرة العميد البحري بوونال بهجوم جوي شامل على مجموعتي الجزر البركانية كواجالين ووتجي . والنتيجة إصابة حاملة الطائرات لكسنغتون بناسف جوي أوقع فيها أضراراً وتعطل الطراد الخفيف موبيل عن العمل بعد تعرضه لإنفجار داخلي مفاجىء .

اليابان : في جنوبي شرقي جزيرة هوندو ، تغرق غواصة اميركية حاملة الطائرات المواكبة اليابانية شويو .

الصين : يسيطر الجيش الياباني الحادي عشر على مدينة تشانغ ـ تي خلال احدى « هجمات الارزّ » الدورية . ولم يكن الهدف نهب اهراءات الارز فحسب بل الحؤول دون حصول أي تجميع للقوات الصينية . وبعد مرور فترة قصيرة على احتلال اليابانيين لتشانغ ـ تي انسحبوا منها .

٥ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : تصمد وحدات الجيش الاميركي الخامس ، في القطاع الغربي بوجه الهجمات الألمانية ، وذلك على حساب تكبدها خسائر فادحة . وفي قطاع الجيش البريطاني الثامن يتقد الفيلق الخامس باتجاه اورتونا التي يمكر استعمال مينائها لتأمين وصول الامدادات ، وتتخطى الفرقة الهندية الثامنة المورو .

تبدأ القوة الجوية الاميركية التاسعة عملية « كروسبوو » ضد قواعد الأسلحة السرية الألمانية .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تقوم سفن اميركية مضادة للطوربيدات بقصف منشآت العدو في جزيرة شوازول .

الهند : يهاجم سرب ضخم من القاذفات اليابانية مستودعات مرفأ كالكوتا .

٦ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يتقدم السوفيات ببطء باتجاه زنامنكا ، ويقطعون طريق سكة الحديد التي تربط المدينة المذكورة بمدينة سميلا جنوبي ـ غربي كريمنتشوغ .

الجبهة الإيطالية : تحتل الفرقة

البريطانية السادسة والخمسون قمة جبل كامينو ، وتندلع معارك ضارية للإستيلاء على جبل لاديفانسا .

في القطاع الشرقي للجبهة تعبر الكتيبة الكندية الأولى مورو .

٧ كانون الأول :

تنتهي جولة المحادثات الثانية في مؤتمر القاهرة ؛ ويتفق خلالها الزعماء العسكريون للحلفاء على تصور استراتيجي جديد في ضوء اللقاءات السياسية التي تمت في طهران بين ستالين وتشرشل وروزفلت .

تم الإتفاق على إلغاء الهجوم المقرر على بورما ، لحشد كل الاعتدة البحرية في البحر المتوسط وتنفيذ عملية أنفيل (احتلال جنوبي فرنسا) وارجىء البحث في موضوع تحرير القسم الشمالي من بورما لربط الصين بالهند بريا ، بسبب تصرف تشان كاي تشيك غير المتعاون ، إذ طالب بمساعدات كثيرة قبل الإلتزام بدخول المعركة .

بالنسبة إلى الهجوم على اليابان ، وضع مؤقتاً المخطط التالي :

كانون الثاني ١٩٤٤ ، احتلال جزر مارشال وبريتانيا (بريطانيا) الجديدة .

نيسان ، احتلال مانوس وجزر الأميروتي .

تشرين الأول ، احتلال جزر الماريان في دجادجابورا .

في منطقة البحر المتوسط تتوحد القيادة العليا للحفاء برئاسة ايزنهاور الذي اختاره روزفلت لتنفيذ عملية أوفرلورد . وحدها القاذفات الإستراتيجية ، بقيت خارج سلطة ايزنهاور .

الجبهة الإيطالية : يباشر الجيش الأميركي الخامس المرحلة الثانية من عملياته العسكرية لاختراق خط رينهارد . فتتجه الوحدات الحليفة إلى مواقعها الشمالية في سان بيترو استعداداً للتقدم إلى جبل لاديفانسا الذي بات الدفاع عنه صعباً للغاية بعد سيطرة البريطانيين على جبل كامينو .

في قطاع الفيلق البريطاني الخامس (الجيش الثامن) ، تهاجم وحدات من الفرقة النيوزيلاندية الثانية مدينة أورسونيا ، لكنها ترد على أعقابها . وبعيداً إلى الشمال ، تسيطر الفرقة الخامسة على بوجيوفيريتو .

٨ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : يتابع الفيلق الثاني قتاله الضاري لإنتزاع المواقع حول سان بيترو . وتقوم مجموعة آلية إيطالية تابعة للحلفاء بهجوم على جبل لونغو لكنها تصد وتتكبد خسائر فادحة .

في جبل ساموكرو تتعرض الفرقة الأميركية السادسة والثلاثون لهجوم الماني مضاد عنيف . وتستبدل الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثون بفرقة المشاة الثانية المغربية .

غينيا الجديدة : يحتل الاوستراليون واريو ويتابعون باتجاه سيو شمالي غربي فينشافن حيث يتجمع جنود الحامية اليابانية لاي بعد تراجعهم .

الهند : تقصف الطائرات اليابانية مطار تنسوكيا في الأسام استعداداً لهجوم جديد على بورما .

٩ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يستعيد الجيش الأحمر مدينة زنامنكا على روكا ديفاندري ، وتنتهي عملية احتلال جبل كامينو . بالمقابل ، يصد الاميركيون الهجوم الألماني المضاد على جبل ساموكرو .

المحيط الهادىء - جزر سليمان : يبدأ العمل في مطار رأس تورونيكا ، وتبدأ فرقة المارينز الثالثة سلسلة هجمات تستمر حتى آخر الشهر للسيطرة على التلال التي تشرف على رأس الجسر .

الصين : في رسالة جوابية على روزفلت : يلح تشان كاي تشيك في طلب مساعدة مالية أكبر ويطالب بمشاركة إضافية لطيران الحلفاء في الصين .

١٠ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : بعد فترة هدوء ، يتحرك الجيش السوفياتي مجدداً في جبهة كونييف ويهاجم تشركاسي في المجرى الأسفل للدنيبر وكيروفوغراد .

الجبهة الإيطالية : تهدأ الجبهات حول سان بيترو وجبل ساموكرو ويتفرغ الأميركيون لتحصين مواقعهم .

في قطاع الأدرياتيكي يتابع الفيلق البريطاني الخامس تقدمه شمالاً على طول الشاطىء جنباً إلى جنب مع الفرقة الكندية الأولى والفرقة البريطانية الثامنة وبعدما يتأمن الغطاء المدفعي الكافي جواً

وبحراً ، تتقدم الفرقة الكندية الأولى إلى أورتونا .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تصل مطاردات أميركية للتمركز في مطار توروكينا في بوغانفيل ولا تبعد القاعدة الجوية الجديدة أكثر من ٢٢٠ ميلاً عن رابول .

١١ كانون الأول :

الشرق الأقصى : يقرر الأميرال اللورد مونتباتن دمج القوة الأميركية الجوية العاشرة وقيادة البنغال التابعة للسلاح الجوي الملكي في قيادة جوية واحدة . ووضعت كل القوات الحليفة في هذا القطاع بأمرة مارشال الطيران البريطاني ريتشارد بيرس .

١٢ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : تبدأ الفرقة السادسة والثلاثون (الفيلق الثاني) الاستعداد لشن الهجوم النهائي على المواقع الألمانية في جبل لونغو وتحتل سان جياكو بين جبل لونغو وجبل ماغيوري .

وتتهيأ وحدات الفيلق الرابع لشن الهجوم الشامل المرتقب في ١٥ كانون الأول .

١٣ كانون الأول :

ألمانيا : تقوم ٧١٠ قاذفات من القوة الجوية الأميركية الثامنة بقصف كييل .

جنوبي ـ غربي الهادىء : تبحر « قوة الواجب » الأميركية المهيأة لإحتلال جزيرة أراوى من جزيرة غود ـ ايناف باتجاه بونا في غينيا الجديدة . ومن هناك تبحر باتجاه الهدف .

١٤ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يبدأ السوفيات المرحلة الأولى من هجوم الشتاء . وتمتد جبهة كالينين أو الجبهة البلطية الأولى في القطاع الأوسط من نتوء نيفيل إلى فيتبسك ، وتنجح القوات المرابطة على الجبهة الأوكرانية الثانية في احتلال تشركاسي ، ويتابع الألمان هجومهم المضاد الذي مكنهم من استعادة كوروستن ويحتلون رادوميسل غربي جيتومير .

الجبهة الإيطالية : تكمل وحدات الجيش الاميركي الخامس استعداداتها للهجوم الخامس عشر . وخلال الليل تبدأ القوات العسكرية بالتحرك .

١٥ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : ينزل الجيش الاميركي الخامس القسم الأكبر من وحداته لمهاجمة خط رينهارد ، ويخوض الفيلق الثاني معارك ضارية في سان بيترو . وفي القطاع الخاضع للفرقة الخامسة والأربعين (الفيلق الاميركي السادس) يبدأ هجوم مزدوج يستهدف السيطرة على لاغون يساراً ، والمرتفعات التي تسيطر على مجرى رافا يميناً . وفي الجناح الشمالي للفيلق السادس تسيطر وحدات من الفرقة الثانية المغربية على جبل كاستل نوبافو ومر سان ميشال ويدافع الألمان عن مواقعهم بقوة .

المحيط الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : حسب الخطة المقررة ، انزلت « قوة الواجب » ، ٧٦ بقيادة العميد البحري دانيال باربي ، إلى ساحة المعركة فوج الخيالة الاميركي ١١٢ ، على الساحل الغربي لشبه جزيرة اراوي في بريطانيا الجديدة .

يحصل الإنزال في الساعة السابعة بعد عملية قصف عنيف جوي وبحري ، وتم تخطي خطوط الدفاع اليابانية الضعيفة بسهولة . وتجري محاولتا إنزال فاشلتان في اومتينغولو على الشاطىء الشرقي لشبه الجزيرة وفي جزيرة بيليو الصغيرة ، كما تحاول المطاردات والقاذفات اليابانية صد العملية عبر مهاجمة الفرق والسفن الاميركية . فلم يحالفهم الحظ .

١٦ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : تسيطر الفرقة السادسة والثلاثون (الفيلق الثاني) على جبل لونغو ، في وقت تستمر فيه الهجمات على سان بيترو التي باتت سهلة المنال بعد سقوط جبل لونغو . ولتغطية انسحابهم يشن الألمان عدة هجمات مضادة خلال ليل ١٦ ـ ١٧ . وفي القطاع التابع للفيلق السادس تصل دوريات تابعة للفرقة ٤٥ إلى لاغون التي انسحب منها الألمان .

١٧ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : ينسحب الألمان من سان بيترو ، فتلاحقهم الوحدات الأميركية التابعة للفيلق الثاني وتدخل المدينة المدمرة .

على ميمنة المواقع الغربية الحليفة يتراجع الألمان قليلاً باتجاه الوسط بعد غياب الشمس . تسيطر وحدات تابعة للفرقة الخامسة والأربعين على جبل لابوستا دون مقاومة ، ويخلي الألمان أيضاً جبل بانتانو .



٢٦ كانون الأول ١٩٤٣ الساعة ٧ و ٤٦ دقيقة: بعد استعدادات جوية وبحرية عنيفة ومكثفة، طلائع الفرقـة الأولى من المارينـز تنزل في خليج بورغن (Borgen)، قرب رأس غلوسزتر (Gloucester) في بريطانيا الجديدة .

جنوبي غربي المحيط الهادىء : يأمر الجنرال ماك ارتور الجنرال كروغر بتهيئة القوى اللازمة لاحتلال سايدور في غينيا الجديدة والتي ستستخدم كقاعدة جوية وبحرية متقدمة ، ان ضد القوات اليابانية في غينيا الجديدة أو في بريطانيا الجديدة .

الصين : يبرق القائد العام تشان كاي تشيك إلى الرئيس روزفلت مجدداً طلبه بالحصول على مساعدات مادية كثيرة وتأمين عدد إضافي من الطائرات .

١٨ كانون الأول :

الهادىء - بريطانيا الجديدة : تكثف الطائرات الاميركية غاراتها ضد اهداف في بريطانيا الجديدة تمهيداً لإنزال قوات في رأس غلوسزتر .

الصين : يسلم تشان كاي تشيك الجنرال ستيلويل قيادة القوات الصينية المتمركزة في الهند وفي وادي هوكاونغ في بورما الشمالية . تقوم طائرات يابانية بالإغارة على كونمينغ في يونان ، وتأتي هذه الغارة في سياق عمليات القصف الإستراتيجية الهادفة إلى تدمير المراكز الحيوية للحلفاء استعداداً للهجوم على الهند .

١٩ كانون الأول :

* * *

٢٠ كانون الأول :

البحر المتوسط : تتوحد قيادة القوات الجوية في البحر المتوسط تحت اسم قوة الطيران الحليفة في المتوسط . وهي تضم الوحدات التابعة للطيران الملكي البريطاني المتمركزة في الشرق الأوسط ، وجميع القوات الجوية الأميركية المتمركزة في افريقيا الشمالية وفي المناطق المحتلة من ايطاليا إضافة إلى الوحدات الفرنسية والإيطالية التي تعمل في هذا القطاع . واتفف على تعيين ماريشال سلاح الجو البريطاني أرتور تيدير قائداً للقوة ، يعاونه الجنرال الاميركي كارل سباتز كمندوب عملاني .

الجبهة الإيطالية : الغيت عملية الهجوم البرمائي على الشاطىء التيراني ، والتي كان مقرراً أن يقوم بها الجيش الخامس بسبب بطء التقدم باتجاه الخطوط الألمانية ، والنقص في القوات اللازمة للإنزال .

تتابع وحدات من الفيلق الثاني هجومها بهدف تحرير السفح الغربي لجبل ساموكرو .

تصل الفرقة الكندية الأولى العاملة في قطاع الفيلق الخامس البريطاني إلى ضواحي أورتانا على الشاطىء الادرياتيكي حيث تنشب معارك ضارية .

المحيط الهادىء : يتكثف النشاط الجوي والبحري تمهيداً للإنزال المرتقب في رأس غلوشستر في بريطانيا الجديدة . ويعزز الاميركيون بسهولة رأس الجسر الذي انشأوه في شبه جزيرة أراوي . لكن يتبين لهم بعد ذلك أن الموقع غير صالح لإنشاء قاعدة بحرية أو جوية . وتغادر وحدات جوية أميركية كاليدونيا الجديدة متوجهة إلى جزيرة سترلنغ وجزر راسل لدعم الإنزال المرتقب .

الصين : جواباً على برقية تشان كاي تشيك المؤرخة في ١٧ كانون الأول ، يؤكد الرئيس روزفلت اهتمام الولايات المتحدة الكبير لاحتمال تأمين قرض للصين ، داعياً إياها في الوقت نفسه للمشاركة في الحملة لإعادة السيطرة على بورما . وستعمل الولايات المتحدة الاميركية بكل ما أوتيت من قوة لاعادة فتح « طريق بورما » التي ستؤمن تحليقاً آمناً للطيران الاميركي الذي يسلك حالياً أجواء معادية بين الهند والصين .

أجاب تشان كاي تشيك قائلاً بأن الصينيين لن ينتقلوا إلى الهجوم إلا بعد نجاح البريطانيين والاميركيين في استعادة جزر اندمان ورانغون ومولين . وفي حال تمت استعادة ماندلاي أو لاشيو ، يوافق الصينيون عندها على المشاركة في حملة بورما دون المطالبة بالمقابل بقيام الغربيين بعملية إنزال واسعة عبر خليج البنغال .

٢١ كانون الأول :

الهند : يصل الجنرال ستيلويل إلى ليدو في الأسام للإشراف شخصياً على الإستعدادات العسكرية لإحتلال بوما الشمالية .

الجبهة السوفياتية : يمارس الجيش الألماني الأوسط ضغطاً شديداً على النتوء السوفياتي غربي جلوبين (شمالي غربي غوميل) وراء الدنيبر ، ويبذل الألمان جهوداً جبارة للحفاظ على جزء من خط الدنيبر الحيوي .

اليابان : تقصف قاذفات اميركية انطلقت من اتو في جزيرة إليوشن أهدافاً عسكرية في جزر كوريل .



جندي من المارينز يحمل رفيقاً له أصيب بجروح في معارك رأس غلوسزتر



عناصر من المشاة يمشّطون احد شوارع اورتونا (ORTONA) وشهدت المدينة معارك ضارية دمّرتها على غرار ما حصل لمدينة كاسينو (CASSINO).

٢٢ كانون الأول :

الجزائر : يصل الجنرال دولاتر تاسيني إلى الجزائر ، وكان قد أوقف في تشرين الثاني ١٩٤٢ (لمحاولته التصدي لعملية غزو القطاع الجنوبي) ، وفر من سجن ريوم في أيلول ١٩٤٣ .

الجبهة الإيطالية : تتواصل معركة اورتونا ، ويبدي الألمان مقاومة شديدة . وتصاب الفرقة الكندية الأولى بارباك شديد نتيجة تعرضها لحرب العصابات .

الصين : تقصف كوونمنغ في يونان مجدداً في إطار العمليات التمهيدية للهجوم على الهند .

٢٣ كانون الأول :

الجبهة الإيطالية : تحتل الفرقة الخامسة (الفيلق الثالث عشر) مدينة اريالي شمالي أورسوكنا وتتواصل المعارك لإحتلال أورتونا .

٢٤ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يستفيد السوفيات من رأس الجسر الواقع على الدنيبر في قطاع كييف ويهاجمون الجيش الألماني الجنوبي بواسطة ستة جيوش وثلاث مجموعات انقضاضية ، على محور كييف ـ جيتومير . ويسعى الجيش الألماني المدرع الرابع جاهداً لإستيعاب الهجوم بسبب اتساع الجبهة . وفي قطاع فيتبسك يحتل السوفيات غوردوك ، فتسقط بذلك عدة مواقع للمقاومة كانت تعتمد على المدينة المذكورة .

يتفق روزفلت وتشرشل على تعيين الجنرال ايزنهاور قائداً أعلى للقوات الحليفة المهاجمة في اوروبا . من جهته ، يعلن تشرشل تعيين الجنرال مونتغمري قائداً لمجموعة الجيوش الواحدة والعشرين بدلاً من الجنرال برنارد باجيه . وفي قيادة الجيش الثامن يستبدل مونتغمري بالجنرال اوليفر ليز ، القائد السابق للفيلق البريطاني الثالث عشر العامل في إيطاليا .

الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : تقوم القاذفات الاميركية بـ ٢٨٠ مهمة قتالية ، تستهدف مطارات ومنشآت عسكرية يابانية في بريطانيا الجديدة .

بورما : تنجح وحدات من الفرقة الصينية الثامنة والثلاثين في فك الحصار عن كتيبة حاصرها اليابانيون في مقاطعة يب بانغ غا . لكن العدو يحتفظ بمواقعه غربي النهر .

٢٥ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يقطع السوفيات طريق فيتبسك ـ بولوتسك .

الهادىء : يرسل العميد البحري الاميركي شيرمان ، ٨٦ قاذفة تنطلق من على ضهر حاملات الطائرات ، لقصف منشآت المرفأ في كافينغ ، وهي القاعدة اليابانية الأهم في إيرلندا ـ الجديدة . وفي بريطانيا ـ الجديدة ، يهاجم اليابانيون رأس الجسر في شبه جزيرة أراوي

الشكل الآتي : ٦٥٠٠ قتيل ونحو ١١ ألف جريح ، تدمير ٣٥٠٠ مبنى وإصابة عشرة آلاف .

غينيا الجديدة : تصل القوات المكلفة باحتلال سايدور إلى جزيرة غوداينا ف شمالي شرقي غينيا الجديدة .

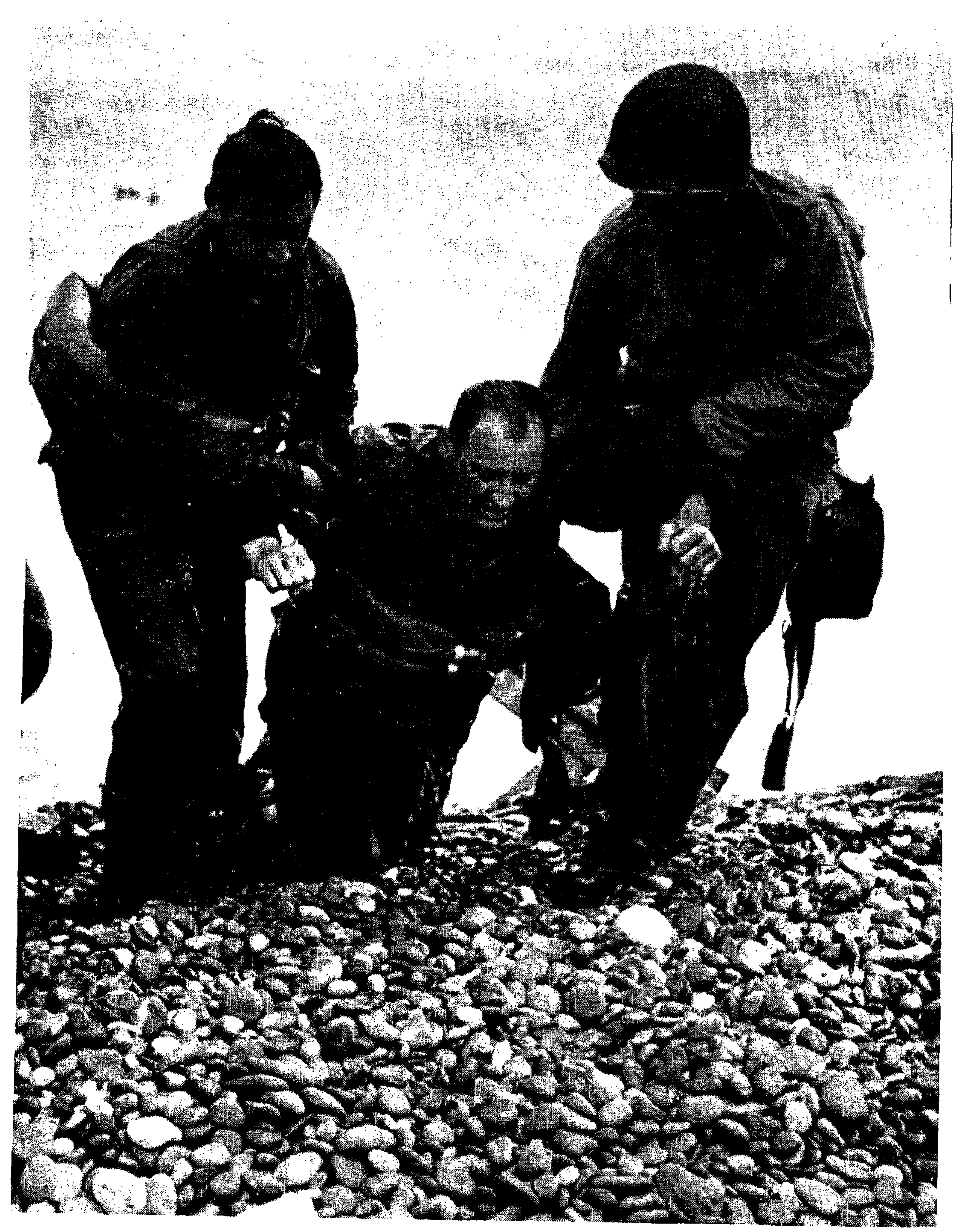
بورما : تتواصل الإشتباكات بين وحدات من الفرقة الصينية ٣٨ وقوات يابانية في وادي هوكاونغ شمالي يوبانغ غا في بورما الشمالية .

تنتهي بذلك سنة جديدة من الحرب الشاملة من أفريقيا إلى إيطاليا ، من روسيا إلى المحيط الهادىء ، من الأطلسي إلى المحيط الهندي - يتبين خلالها بما لا يقبل الشك أن كفة الحلفاء هي التي كانت راجحة . ففي أوروبا اعتبرت معركتا ستالينغراد وكورسك التحول الأهم للحرب في أوروبا مثلما شكل الإنزال في ميداوي ، عام ١٩٤٢ ، التحول الأهم في الهادىء . وشهدت إيطاليا بعد استسلامها ، واعلانها الحرب على ألمانيا معارك ضارية فوق أراضيها أجبرت الألمان على حشد قسم كبير من قواتهم كانوا بأمس الحاجة إليها على الجبهة الشرقية . كما اجبر الألمان على حشد مزيد من القوات لمواجهة حركات المقاومة التي نشطت في أوروبا المحتلة : ففي روسيا ، دمر الأنصار آلاف القطارات العسكرية وعرقلوا شبكة مواصلات العدو بشكل فاعل . في يوغسلافيا وفرنسا والنروج وهولندا وبلجيكا واليونان وأخيراً إيطاليا ، نشطت حركات المقاومة وشغلت عدداً لا يستهان به من الفرق الألمانية .

على جبهة طولها ٢١٠٠ كلم . نجح السوفيات بين تشرين الثاني ١٩٤٢ ونهاية العام ١٩٤٣ في استعادة قسم لا يستهان به من الأراضي التي قصدوا تحريرها منذ بداية الإحتلال . وتقدموا في عمق ١٣٠٠ كلم مدمرين آلاف الدبابات والطائرات والمدافع للعدو . ولم يعد باستطاعة ماكينة الحرب الألمانية ، رغم استقدام ملايين الأشخاص من البلدان المحتلة ، سد النقص في العتاد . كما بات من الصعب جداً سد النقص في عدد الجنود . وشهد العام ١٩٤٣ اندثار عدد من أفضل الفرق العسكرية ليس في ألمانيا فحسب بل في العالم . والإمدادات البشرية باتت مقتصرة اما على أشخاص كبار في السن منهاري المعنويات أو على شبان لا يكفي تعصبهم لسد ثغرة انعدام الخبرة . واعتمد هتلر على « الأسلحة السرية » التي تأخر تحقيقها وبقي القسم الأكبر منها في باب الأوهام .



كانون الأول ١٩٤٣، وحدة من المارينز تسيطر على مرتفع في جزيرة تاراوا (TARAWA) في أرخبيل جيلبرت (GILBERT) بعد معارك ضارية ضد اليابانيين.



جنديان يساندان ضابطاً أميركياً أصيب خلال انزال النورماندي.

عام ١٩٤٣ كان حاسماً في تقرير مصير الحرب . المبادرة انتقلت إلى أيدي الحلفاء ، أن في أوروبا أو في المحيط الهادىء . وبدا أن الأمور ساءت جداً بالنسبة إلى البلدين المتبقيين من أصل البلدان الثلاثة التي تشكل منها الميثاق الثلاثي . على الجبهات لاحظ قادة الوحدات أن الوضع سيء (ألم يقل الأميرال ياما موتو : « خلال الستة أشهر الأولى لن يكون باستطاعة أحد التغلب علينا ، وبعد ذلك . . . ») . لكن المتطرفين داخل قيادات الأحزاب الحاكمة ، وداخل قيادات الأركان رفضوا الرضوخ لهذا الواقع وذهبوا في حربهم حتى النهاية ، وبقي هتلر يراهن على « الأسلحة السرية » وعلى تنبؤات المنجمين الذين أحاطوا به .

وشتان ما بين الواقع وبين أوهام المتطرفين : الروس استوعبوا صدمة السنة الأولى من الحرب وبدأت قوتهم تزداد يوماً بعد يوم . ونجحت مصانع السلاح في ما وراء الأورال في تأمين العتاد العسكري اللازم . أما اميركا التي دخلت حديثاً الحرب فقد أرخت بكامل ثقلها الصناعي لمصلحة الحلفاء . عام ١٩٤٣ ، انتجت ٨٥ ألف طائرة (مقابل ٤٧ ألفاً عام ١٩٤٢) . ومنذ عام ١٩٤٢ أخرجت مصانعها ١٤٨ ألف دبابة ، ومليون و ٢٠٠ ألف آلية و ٤٢ ألف سلاح ناري من مختلف العيارات ، و ٢٧ مليون طن من السفن العسكرية والمدنية ، التي سدت فراغاً كبيراً في اسطول الحلفاء .

وهكذا تحولت الولايات المتحدة الأميركية إلى ترسانة للعالم الحر : وحتى هذا التاريخ سلمت الإتحاد السوفياتي مساعدة وصلت إلى ٣٠٥ مليارات دولار ، وسلمت بريطانيا ستة مليارات دولار ، ووزعت على الصين والهند وأوستراليا ونيوزيلندا ١٠٥ مليارات دولار ، ووزع كذلك مليارا دولار في إفريقيا والشرق الأوسط والبحر المتوسط .

تلقى الإتحاد السوفياتي من الأميركيين سبعة آلاف طائرة و ٣٥٠٠ دبابة و ١٩٥ ألف آلية (وخاصة الشاحنات التي كان السوفيات بأمس الحاجة إليها) وخمسة ملايين زوج من الأحذية الخاصة القادرة على تحمل الصقيع الروسي ، إضافة إلى منشآت كيماوية كاملة وقاطرات . . . الخ .

من كان قادراً على الوقوف في وجه هذا المارد ؟ هذا دون حسبان قدرات السوفيات البشرية والمادية التي لا يستهان بها ، وقدرات بريطانيا ودول الكومنولت (كندا ، الهند ، أوستراليا ، نيوزيلندا ، إفريقيا الجنوبية) والمستعمرات الأفريقية .

الأول من كانون الثاني :

في رسالته التقليدية بمناسبة بدء العام الجديد إلى الشعب الألماني ، يهاجم هتلر بشدة التحالف « البلوتوكراتيكو - البولشفيكي » الذي يقاتل المانيا . قال : حيث تكون الأمبريالية البريطانية ، يكون الشقاء والجوع . وهناك ملايين الأميركيين ضحايا البطالة ، وما زالت البولشفية رغم الشعارات الكثيرة عاجزة عن إخراج ملايين الأشخاص من العذاب والعوز . ويضيف هتلر قائلاً : أن المانيا مصرّة على متابعة القتال ومهما طال الصراع فلا يمكن مقارنته بالمصير الذي ينتظر الشعب الألماني في حال الهزيمة .

ترفض الحكومة السوفياتية عرضاً قدمته الحكومة اليوغسلافية في المنفى ويقضي بوضع اتفاق صداقة وتعاون يضمن سيادة واستقلال يوغسلافيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية . ولا بد هنا من الربط بين الموقف السوفياتي هذا ، والدعم الذي تقدمه موسكو للماريشال تيتو ضد الجنرال ميخالوفيتش حتى أن لندن التي دعمت طويلاً حكومة ميخالوفيتش في المنفى بدلت موقفها ، وقدمت دعماً سياسياً ومادياً للأنصار المؤيدين للشيوعية والذين يشكلون قوة البلاد الأساسية .

البحر الأبيض المتوسط : يترك الجنرال باتون (باتن) قيادة الجيش الأميركي السابع للجنرال كلارك ، ويبدأ الأعداد لتنفيذ خطة أنفيل القاضية بإنزال القوات الحليفة على الشواطيء الجنوبية من فرنسا .

المحيط الهادىء - بريطانيا الجديدة : تقرر قيادة القوات التي نزلت في رأس غلوشستر القيام بهجوم قوي في اليوم التالي بإتجاه خليج بورغن .

غينيا الجديدة : تقوم وحدات من الفرقة ٣٢ التابعة للجيش الأميركي السادس بعملية أنزال في سايدور تحت غطاء مدفعي من الطرادات والسفن المضادة للطوربيدات التابعة للعميد البحري بارلي وستار كثيف من



جنود المان يتقدّمون زحفاً فوق الثلج باتجاه خطوط العدو في قطاع برديتشيف (BERDITCHEV)، على الجبهة الوسطى في روسيا في كانون الثاني ١٩٤٤.

غينيا الجديدة : تنزل وحدات من الفرقة ٣٢ من الجيش الأميركي السادس في سايدور وتحتل المرفأ والمطار ، وقد أمن لها الحماية القصف العنيف من الطرادات العاملة بقيادة العميد البحري باربي . وفي الوقت نفسه ، تهاجم الطائرات الأميركية ، مواقع يابانية أخرى لتحول دون تأمين الإمدادات العدوة . من جهتها ، تتقدم المجموعات الأوسترالية ، القادمة من فينشافن ، على طول الساحل الشمالي لشبه جزيرة هيون وتحتل قرية سيالوم .

الدخان . وتعجز الطائرات عن التحرك نتيجة الأحوال الجوية السيئة ، وسرعان ما تمت السيطرة على المرفأ ومدرج المطار . وتقوم الطائرات الأميركية في الوقت نفسه بقصف مواقع يابانية للحؤول دون وصول امدادات . وتصل فرق أوسترالية في فينشافن وتقدم على طول الشاطىء الشمالي لشبه جزيرة هويون وتحتل قرية سيالوم .

٢ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تتابع الجبهات السوفياتية الجنوبية هجماتها مجبرة الجيوش الألمانية على التراجع إلى شمالي - غربي كييف .

الجبهة الإيطالية : يقرر الجنرال الكسندر ، قائد مجموعة الجيوش الخامسة عشرة ، بأن تنفذ عملية « شنغل » (أي الهجوم على سواحل البحر التيراني قرب أنزيو) بين ٢٠ و ٣١ كانون الثاني . وسيكون على الجيش الخامس ، قبل أيام من بدء العملية ، أن يقوم بهجوم كاسح بإتجاه كاسينو وفروزينوني بهدف تعطيل فعالية أكبر عدد ممكن من الألمان .

المحيط الهادىء - بريطانيا الجديدة : في قطاع رأس غلوشستر ، يقوم فوج المارينز السابع ، عملاً بالخطة الموضوعة ، بهجومه بإتجاه خليج بورغن . لكن الهجوم لم يحقق هدفه بسبب المقاومة الضارية التي أبداها اليابانيون على الرغم من وضعهم المحاصر .

٣ كانون الثاني :

تعترف فرنسا باستقلال لبنان وسوريا .

الجبهة السوفياتية : يستعيد الجيش الأحمر أولفسك شمالي - غربي كييف ، ويصل في موقع آخر إلى الحدود الشرقية لبولونيا السابقة للعام ١٩٣٩ . وفي جنوبي أولفسك ، تقع مدينة نوفوغراد - فولينسكي ، مع كامل خط سكة الحديد الذي يصل إلى كوروستن ، بأيدي السوفيات .



جنود المان من رماة القنابل اليدوية يتقدّمون وراء دبّابة في قطاع اومان (OUMAN) على الجبهة الاوكرانية في كانون الثاني ١٩٤٤.

أشخاص فقط قيد التوقيف ، منهم غالييزو سيانو ، صهر موسوليني .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تقوم قوة اميركية مؤلفة من طرادات وسفن مضادة للطوربيدات بقصف المنشآت الساحلية اليابانية في فايزي ، بوبوران وشورت لاند ، وذلك بناء على أوامر من العميد البحري اينسورت .

الولايات المتحدة الأميركية : تطلب فرقة « العمليات » من الحلفاء العمل على إبقاء المبادرة في يدهم في بورما والصين ، وتطلب زيادة الطائرات العسكرية العاملة في هذا القطاع . ويعتقد الحلفاء أن تعزيز قواتهم في جنوبي شرقي آسيا ، قد يدفع اليابانيين إلى حشد المزيد من قواتهم في هذا القطاع ، وبالتالي تسهيل الهجوم الأميركي في المحيط الهادىء .

٩ كانون الثاني :

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : ينتهي العمل في بناء مطار ثان في قطاع بيفا ، ويستعمل لتعزيز الهجوم العسكري ضد الأهداف العسكرية في بريطانيا ـ الجديدة .

الجبهة الإيطالية : تقوم الفرقتان العاشرة والرابعة والثلاثون (الفيلق الثاني الأميركي) بهجمات للسيطرة نهائياً على سرفارا وجبل تروشيو ، وتصل آخر وحدات الفرقة الأميركية الخامسة والأربعين مكان الفرقة الجزائرية الثالثة ، التابعة للحملة الفرنسية .

بريطانيا الجديدة : ينجح الأميركيون في السيطرة على بعض المواقع في قمة جبل أوجيري بعد دفاع مستميت من اليابانيين .

بورما : يضيّق فوجان من الفرقة الصينية الثامنة والثلاثين الخناق على مركز تايباغا الصغير في وادي هو كاونغ ، بينما تقوم وحدات أخرى بتصفية بعض المتسللين اليابانيين . وعلى جبهة أراكان يسيطر الفيلق الخامس عشر في الجيش البريطاني الحادي عشر على مونغداو .

١٠ كانون الثاني :

فرنسا : يتسلم دارنان قيادة قوات الشرطة .

الجبهة السوفياتية : في شمالي كيروفوغراد يوقع السوفيات عدداً من الفرق العدوة في الفخ ويجبرونها على الإستسلام . في هذا الوقت يستعيد الجيش الأحمر مبادرة الهجوم في الوسط ، داخل قطاع موزير وغربي الدنيبر وجنوبي غربي غوميل .

الجبهة الإيطالية : يسجل هجوم الماني مضاد بالقرب من سرفارا وجبل لاشيا .

الجمهورية الإشتراكية الإيطالية : تنهي محكمة فيرونا اعمالها وتصدر حكماً بإعدام ١٨ من أصل المتهمين الـ ١٩ : من بين المتهمين غالييزو سيانو. وحده ، توليو سيانيتي لم يعدم ، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاماً بسبب أنه انضم إلى غراندي .

المحيط الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : يسجل الأميركيون تقدماً طفيفاً في قمة أوجيري في قطاع رأس غلوشيستر حيث يصدون عدة هجمات يابانية حوالي الساعة الواحدة صباحاً . وبعد كشف حشود يابانية في محيط أراوي ، أرسلت تعزيزات إلى رأس الجسر الثاني ، في أراوي .

غينيا الجديدة : يترقب الأميركيون هجوماً يابانيا بعد تسجيل حشود يابانية بمواجهة رأس الجسر في سايدور . لذلك ارسلوا تعزيزات لمواجهة الوضع .

١١ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : يستمر الهجوم السوفياتي في القطاع الأوسط للجبهة في منطقة موزير ويعارض هتلر إجراء أي تعديل على الحدود ، أو القيام بأي إنسحاب استراتيجي ، مضحياً بعدد كبير من الرجال وكميات من العتاد على أمل استعادة خط الدنيبر .

الجمهورية الإشتراكية الإيطالية : ينفذ حكم الإعدام في فيرونا بحق خمسة من أصل المتهمين الفاشيست الستة الكبار .

المحيط الهادىء : تنطلق طائرات اميركية في جزر جيلبرت وايلليس وتهاجم البواخر والمنشآت اليابانية في مجموعة جزر كواجالين المرجانية الواقعة في جزر مارشال ، ويظهر أن العمل عل تدمير دفاعات وطرق مواصلات العدو قد بدأ استعداداً لعملية الغزو .

بريطانيا الجديدة : تتابع المعارك في الغابات حول رأس غلوشيستر .

غينيا الجديدة : يعيد الأميركيون ترميم مدرج الطيران الذي أصبح صالحاً للإستعمال .



في ١١ كانون الثاني ١٩٤٤ أعدم كبار المسؤولين الفاشيست في فيرونا (VERONE) وهم: دي بونو (DE BONO) غوتاردي (GOTTARDI) باريشي (PARESCHI) سيانو (CIANO) وماريتلي (MARINELLI).

١٢ كانون الثاني :

فرنسا : تغتال الميليشيا فكتور باش ، الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان وزوجته .

الولايات المتحدة الإميركية : ترفض فرقة « العمليات » مشروع عملية كولفيران (الإنزال في جزيرة سوماطرا) وتدعم وجهة نظر الجنرال ستيلويل القائلة بضرورة اعطاء الأولوية لعمليات تتيح فتح طرق المواصلات البرية بين الهند والصين . وهذا يعني القيام بهجوم على بورما وتعزيز القوات الجوية الأميركية في قطاع الشرق ـ الأقصى (وهذا يعني التنسيق مع عمليات المحيط الهادىء) .

المحيط الهادىء ـ جزر سليمان : تغادر آخر وحدات فرقة المارينز بوغانفيل ، وتستبدل بالفرقة اميريكال .

الجبهة السوفياتية : بعد تخطيهم مدينة سارني الواقعة وراء الحدود البولونية لما قبل الحرب ، يطوق السوفيات المدينة ويهاجمونها من الخلف بعد القضاء على مقاومة الألمان الشرسة .

يقوم الجيش الألماني البري في الجنوب بهجوم مضاد على القوات السوفياتية في قطاع فينيتسا جنوبي ـ غربي كييف .

الجبهة الإيطالية : يبدأ الهجوم الجوي الحليف ، استعداداً للإنزال في أنزيو . ويتلقى الفيلق السادس بقيادة الجنرال لوكاس أمراً بتنفيذ الإنزال في قطاع أنزيو ـ نيتونو في الساعة الثانية صباحاً من يوم ٢٢ كانون الثاني ، وتتخطى وحدات من الفرقة ٣٤ سرفارا ، وتسيطر على المرتفعات التي تشرف على المدينة الصغيرة . وفي قطاع عمل القوات الفرنسية ، تشن الفرقة الجزائرية الثالثة ، على يسار الموقع ، بالتعاون مع الفرقة المغربية الثانية على يمينه ، هجوماً باتجاه سانت إيليا فيومي رابيدو .

المانيا : تبدأ عملية « بوانت بلانك » التي تشمل القيام بهجوم استراتيجي جوي حليف على الصناعات الجوية الألمانية . وضمن الخطة ، تهاجم ٦٥٠ قاذفة من القوة الجوية الأميركية الثامنة معامل هالبرستادت وبرونسويك وأوشرسلبين . وقد حقق القصف أهدافه ، ولكن بعد دفع ثمن باهظ ، أي سقوط ٦٠ طائرة اميركية .

١٣ كانون الثاني :

المحيط الهادىء : وضعت النقاط النهائية للحملة الجديدة من المحيط الهادىء (وأن رمز العملية « غرانيت ») : وحسب الخطة الموضوعة ، ستقوم طائرات اميركية بقصف القاعدة اليابانية الكبيرة في جزيرة تروك (بيرل هاربور العدو) ، لدعم احتلال جزر الأميروتي وإيرلندا الجديدة . وحدد موعد احتلال جزيرتي انيوتوك وأوجيلانج في جزر المارشال (عملية كاتشبول) في الأول من أيار كموعد مبدئي ، وحدد موعد احتلال مورتلوك وتروك في جزر كارولين في الأول من آب ، وحدد موعد الإنزال في جزر ماريان في الأول من تشرين الثاني . وإذا ساعد سير العمليات على تخطي جزيرة تروك يمكن تنفيذ احتلال جزر بالو في الأول من آب .

الجبهة الإيطالية : يصل الفيلق الأميركي الثاني إلى أسفل جبل تروشيو ، وهو الحاجز الأخير الذي يحول دون الوصول إلى طريق رابيدو .

بريطانيا الجديدة : تتابع المعارك حول رأس الجسر في غلوشيستر . وتستفيد الوحدات المهاجمة من دعم سلاحي الطيران والمدفعية ، ومع ذلك لم تنجح

استقدام الفرقة المدرعة التاسعة والعشرين من روما . في هذا الوقت ، وبعيداً باتجاه الشمال ، يعمل الفيلق الأميركي الثاني على تفكيك الألغام المزروعة على طريق رابيدو .

١٩ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : يحتل جيش الإقتحام السوفياتي الثاني مدينة روبشا ، ويحتل الجيش الثاني والأربعون كراسنو سيلو ، ويلتقي الجيشان في روسكو ـ فيسوكوي جنوبي غربي لينينغراد ، فيجبران الألمان على التراجع حتى خليج فنلندا .

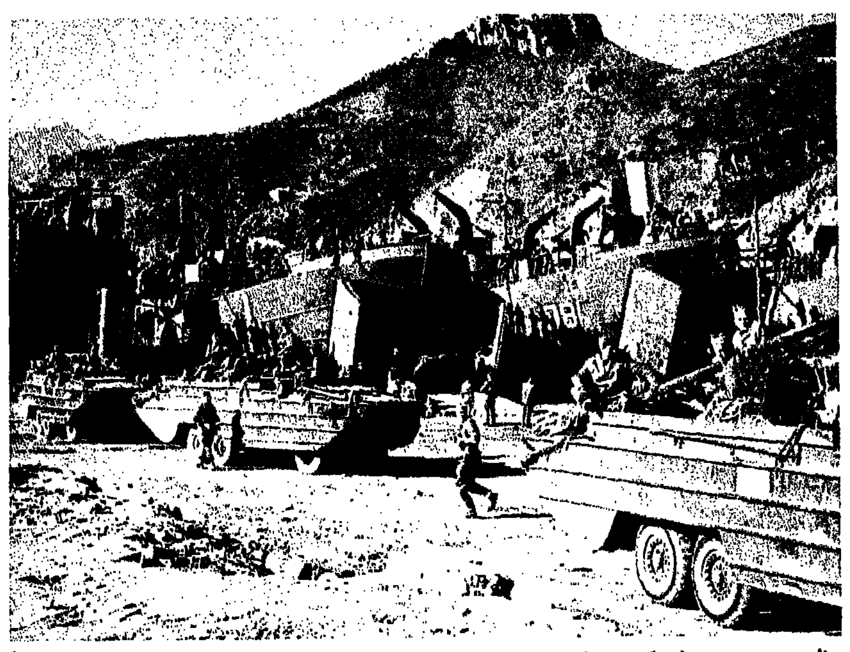
الجبهة الإيطالية : توسع الفرقتان الخامسة والسادسة والخمسون رأس جسر إلى ما بعد غاريغليانو ، فتحتل الفرقة الأولى مينتورنو ، وتقترب الثانية من كاستلفورت .

المحيط الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : في قطاع رأس غلوشيستر ، تحاول الفرق الأميركية جاهدة الإبقاء على إتصال مع اليابانيين المنسحبين ، وتوسيع المنطقة المحتلة غربي الجزيرة حتى الخط الممتد من خليج بورغن إلى ضفاف إتني .

٢٠ كانون الثاني :

فرنسا : تنشىء حكومة فيشي محاكم ميدانية لمعاقبة « الإرهابيين » .

الجبهة السوفياتية : يحرر الجيش السوفياتي التاسع والخمسون مدينة نوغورود في القطاع الشمالي ، ويجبر الجيش الألماني الثامن عشر على التراجع لتجنب التطويق . كما يتدخل الجيش السوفياتي في جبهة البلطيق الثانية ، ويهاجم بضراوة الجيش الألماني السادس عشر لمنعه من إيصال الإمدادات إلى نوفغورود ولينينغراد .



سالرنو (SALERNE) في كانون الثاني ١٩٤٤ : الفيلق الاميركي السابع ينقل معدات الانزال استعداداً للهجوم على انزيو (ANZIO).

الجبهة الإيطالية : تتكاثر رؤوس الجسور التي تنجح الفرقتان البريطانيتان الخامسة والسادسة والخمسون في تثبيتها على الضفة الشمالية لنهر غاريغليانو . وفي قطاع الفيلق الأميركي الثاني تسيطر الفرقة ٣٦ دون جهد يذكر على الضفة الجنوبية لرابيدو . لكنها تعرض لمقاومة شديدة عندما تحاول عبور النهر في محيط سانت انتجيلو في تيوديس ، فتصليها المدفعية الألمانية ناراً حامية . في هذا الوقت كانت الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثون (الفيلق الأميركي الثاني) تقوم بمناوشة الألمان باتجاه كاسينو .

أوروبا الغربية : يعين الجنرال كارل سباتز مسؤولاً عن قيادة كل القوات الأميركية الجوية في أوروبا .

٢١ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تحتل مجموعات من الجيش السوفياتي الثاني (جبهة فولكوف) مدينة مغا جنوبي شرقي لينينغراد . وفي المنطقة الواقعة جنوبي بحيرة إيلمان ، تتحرر مدينة نوفوسوكولنسكي على الجبهة الثانية للبلطيق . في أوكرانيا ، تقوم وحدات تابعة للجبهة الأوكرانية الأولى والثانية بمحاصرة الجيش الألماني المدرع الأول في منطقة كورسون ـ شفتنكوفسكي غربي تشيركاسي وجنوبي شرقي كييف ، ويحاول الألمان فك الحصار بعد ربطهم بجسر جوي مستمر .

الجبهة الإيطالية : تغادر الوحدات التابعة للفيلق الأميركي السادس مرفأ نابولي باتجاه شواطىء أنزيو ـ نتينو لإنزالها هناك .

تواجه الفرقة ٣٦ مقاومة المانية شديدة عند نهر رابيدو . وفي جنوبي سانت أنجلو ، في تيوديس ، ينجح الفوج ١٤٣ في اجتياز النهر . لكنه سرعان ما يصد باتجاه الضفة الجنوبية . في شمالي سانت أنجيلو ، تقوم عدة وحدات من فوج المشاة ١٤١ بتركيز رأس جسر بقي معزولاً .

وفي مدة ما بعد الظهر ، يقوم الفوج ١٤٣ بهجوم جديد ، يسبقه قصف مدفعي شديد ، ويسمح لخمس سرايا بإقامة رأس جسر جديد ، يعود الألمان ويدمرونه خلال الليل .

لندن : الجنرال أيزنهاور يناقش للمرة الأولى مع بعض كبار القادة العسكريين في عملية « أوفرلورد » القاضية بإنزال القوات الحليفة على الشواطىء الفرنسية .

بورما : يقرر الجنرال ستيلويل شن هجوم باتجاه والأوبوم بدعم من الدبابات . ويأخذ الفوج ١١٣ من الفرقة الصينية ٣٨ مواقع له في نينغروغا على بعد نحو كلم من تاباغا .

اليابان : لليلة الثالثة على التوالي ، تقوم الطائرات الأميركية المتمركزة في أتو في اليوشن بقصف أهداف عسكرية في قطاع باراموشير - شومشو في جزر الكوريل .

٢٢ كانون الثاني :

الجبهة الإيطالية : يفشل الفيلقان ، الأميركي الثاني ، والبريطاني العاشر في عبور نهري رابيدو وغاريغليانو . منذ ساعات الصباح الأولى ، تبدأ عملية إنزال الحلفاء في قطاع أنزيو - نتونو على الشاطىء التيراني ويقوم بتنفيذ العملية التي اطلق عليها اسم « شنغل » الفيلق الأميركي السادس بقيادة الجنرال لوكاس ، الفرقة البريطانية الأولى بقيادة الجنرال باني ، فرقة المشاة الأميركية الخامسة والأربعون بقيادة الجنرال إيغلز ، الفرقة الأميركية المدرعة الأولى ، فرقة المشاة الأميركية الثالثة إضافة إلى عدد من فرق الكوماندوس الأميركيين والبريطانيين . وقد وضع بتصرف القوات الحليفة اسطول ضخم : أربعة طرادات ، ٢٤ سفينة مضادة للطوربيدات ، وست سفن نقل كبيرة ، بالإضافة إلى معدات الإنزال ، والآليات البرمائية . ويحشد الألمان بمواجهة هذا الهجوم كتيبتين من الفرقة المدرعة التاسعة والعشرين . ونظراً لضآلة القوات الألمانية ، وعنصر المفاجأة ، يسيطر الحلفاء بسهولة على مرفأي أنزيو ونتونو دون وقوع أضرار في منشآتها . وخلال يومين فقط ينزل الحلفاء حوالي ٣٦ ألف جندي إلى المدينتين . فتتمركز الفرقة البريطانية الأولى بدعم من الكوماندوس شمالي أنزيو وتتمركز كتيبتا مظليين اميركيين بين أنزيو ونتمونو ، وتتمركز الفرقة الأميركية الثالثة أخيراً جنوبي نتونو .

ترمي الطائرات الحليفة نحو مليوني منشور ، تبشر بقرب وصول قوات التحرير إلى العاصمة الإيطالية .

الجبهة السوفياتية : يشن السوفيات هجوماً على الجبهة الأولى للبلطيق باتجاه فيتبسك شمالي - غربي سمولنسك ، فيصد حسب المصادر الألمانية . هذا صحيح ، لكن مركز المقاومة الألماني الأساسي بات محاصراً .

المحيط الهادىء : يبحر القسم الأكبر من الأسطول المعد لإحتلال جزر المارشال باتجاه الأهداف المحددة له .

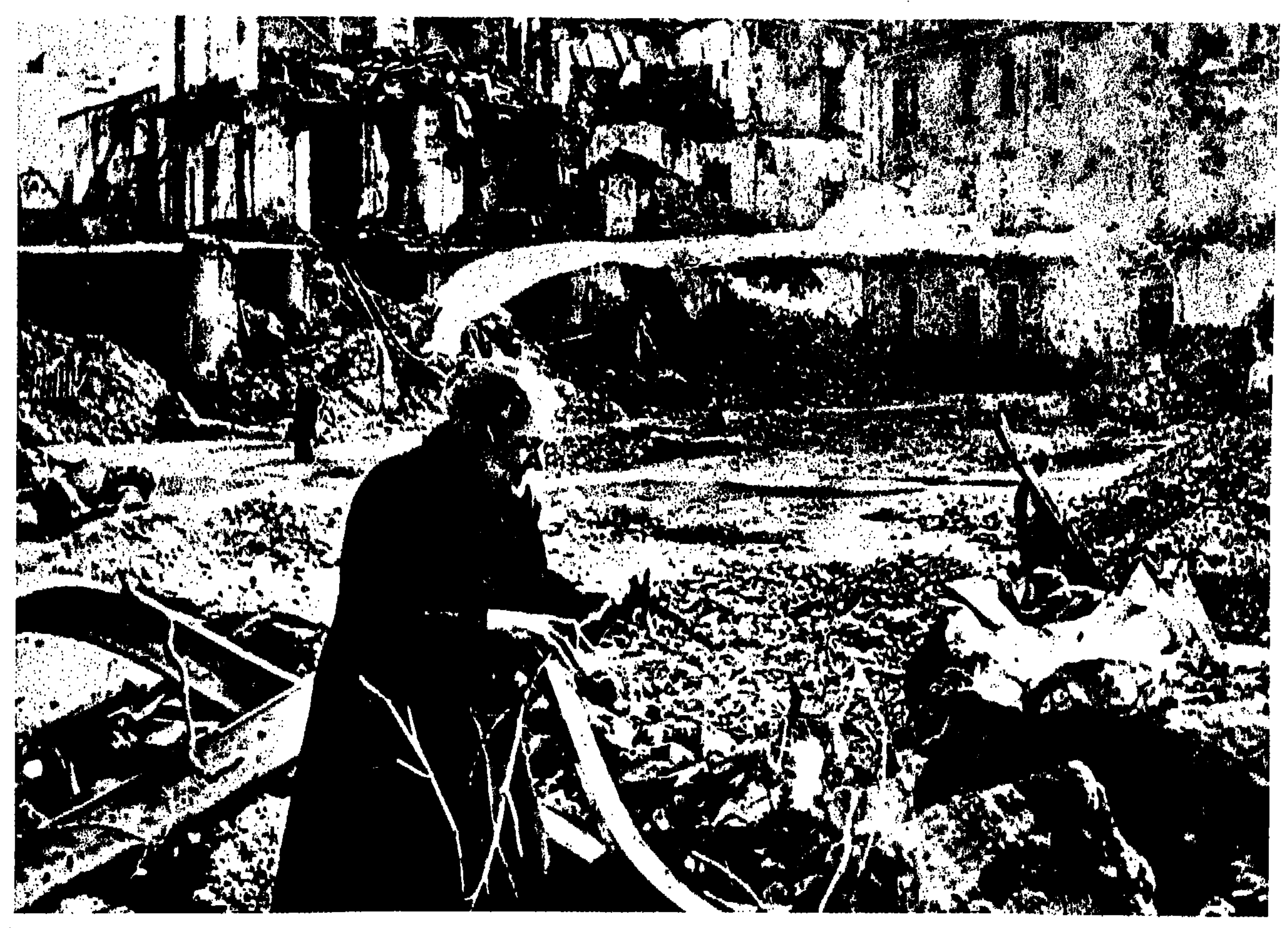
جزر الأميروتي : يمهّد الأميركيون لعملية الإحتلال بمهاجمة الأسطول الياباني في القطاع نفسه . وتقوم طائرات استطلاع بتصوير مناطق لورنغو وموموت .

بريطانيا الجديدة : يصل سرب من الطائرات المطاردة زيرو إلى رابول لدعم قدرات المدينة على الدفاع ، فيرتفع عدد الطائرات إلى ٩٢ طائرة .

٢٣ كانون الثاني :

الجبهة الإيطالية : ينزل الجنرال لوكاس في أنزيو خمسين ألف رجل لإقامة رأس جسر على اليابسة . وبدلاً من مهاجمة طرق مواصلات العدو غير المحمية في الداخل ، والتي تؤمن وصول الإمدادات للمدافعين عن خط غوستاف ، يتفرغ الأميركيون لتعزيز دفاع رأس الجسر الذي انشأوه قبل وصول المدرعات والمدفعية الثقيلة . وقد استفاد الألمان من هذا التردد وحصّنوا مواقعهم ونظموا دفاعهم .

وعلى خط غوستاف ، تقدم القوات الفرنسية بقيادة الجنرال جوان وتستعيد جبل سانتا كروس شمالي خط الدفاع الألماني . بالمقابل ، تستعد الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثون للهجوم باتجاه نهر رابيدو شمالي كاسينو بهدف تضييق الحصار على المدينة الصغيرة والوصول



امرأة تهيم على وجهها وسط أنقاض أنزيو بعد انتهاء الغارة البريطانية على المدينة.

إلى الطريق رقم ٦ (عبر كاسيلينا) .

الجبهة السوفياتية : تعلن موسكو عن وقف تقدمها في قطاع فيتبسك بسبب سوء الأحوال الجوية .

غينيا الجديدة : يطرد جنود اللواء الأوسترالي الثامن عشر اليابانيين من قمة شاغي على بعد عشرة كيلومترات شمالي دومبو في وادي رامو . والذي أسهم في إنجاح هذه العملية قيام طائرات « قوة الواجب » الأميركية الثالثة بقصف جوي مهدّ للتقدم الأوسترالي ، وبعد احتلال قمة شاغي والسيطرة على سايدور يسيطر الحلفاء على كامل شبه جزيرة هويون . وأجبرت الحاميات اليابانية تحت ضغط الغارات الجوية على التراجع باتجاه مدينة مادانغ .

جزر الفيليبين : يعلم الأميركيون من راديو طوكيو أن مجموعات من رجال العصابات تعمل بأمرة الكولونيل الأميركي فيرتيغ كبدت اليابانيين خسائر فادحة . وانطلاقاً من شعار « آسيا للأسيويين » وترسيخاً للهيمنة اليابانية ، يشكل اليابانيون حكومة دمية برئاسة أ ـ أغوينالدو وجوزيه باسيانو . لكن الثوار الأميركيين ـ الفيليبينيين ، والمناصرين الشيوعيين ، هوكبا لاهابس (واسمهم المختصر هوكس لا يزالون ينشطون منذ أكثر من ثلاثين عاماً) يقفون بوجه هذه الحكومة ويعارضونها .

٢٤ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تحتدم المعارك في قطاعي كورسن وشفتشنكوفسكي غربي تشيركاسي والدنيبر . ويتقدم السوفيات على جبهتي أوكرانيا الأولى والثانية بقوات هائلة (سبعة جيوش منها ثلاثة مدرعة) للسيطرة على الجيب الذي حوصر فيه الفيلقان الألمانيان الـ ٤٢ والـ ١١ ، مع تسع فرق مشاة وفرقة مدرعة أس . أس فايكينغ واللواء الآلي كالونيا ، والجيش الثامن ، والجيش المدرع الأول . في الجنوب ، تحاول عدة فرق المانية مدرعة فتح ثغرة في قلب الخطوط السوفياتية للوصول إلى الوحدات المحاصرة . وبعيداً إلى الجنوب ، تقوم مجموعات





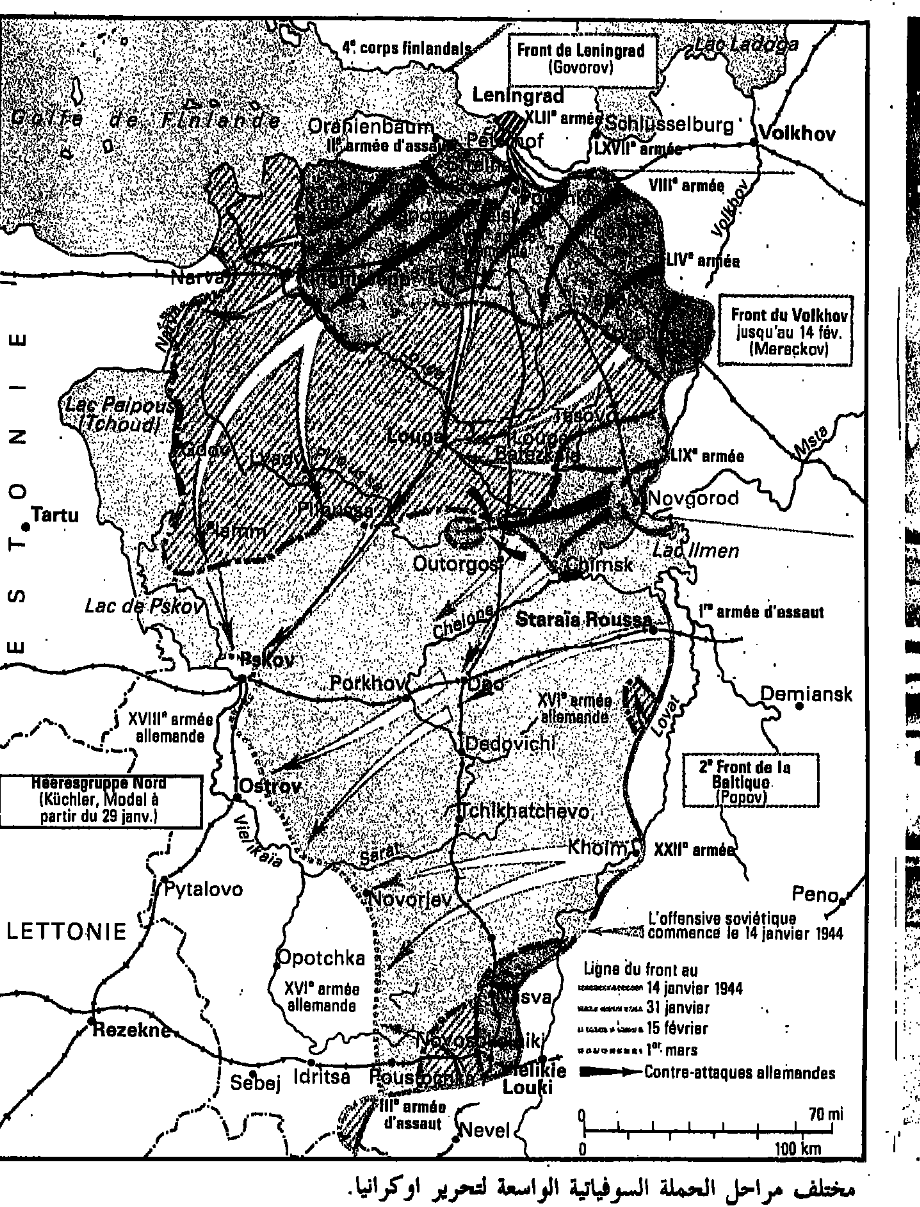


مشاهد من آلام لينينغراد أثناء الحرب.

أخرى على جبهة أوكرانيا الثانية (كونييف) بالهجوم على قطاع كيروفوغراد .

الجبهة الإيطالية : في قطاع أنزيو ، يوسع الفيلق الأميركي رأس الجسر الذي انشأه على الجناح الأيسر ، محاولاً التقدم باتجاه لاموليتا ، مع الفرقة البريطانية الأولى بقيادة الجنرال بيني ، والتقدم على الجناح الأيمن حتى قناة موسوليني مع الفرقة الأميركية التالية .

في القطاع الجنوبي على خط غوستاف ، يشن الألمان هجوماً مضاداً ويجبرون الفيلق البريطاني العاشر على التراجع ، ويستعيدون كاستلفورت وجبل روتوندو بصعوبة بالغة . وبعيداً إلى الشمال ، تشن الفرقة الأميركية ٣٤ هجوماً باتجاه نهر رابيدو لوضع رأس جسر على الضفة المقابلة شمالي كاسينو .



مختلف مراحل الحملة السوفياتية الواسعة لتحرير اوكرانيا.

قطعة مدفعية للاوستراليين في غينيا الجديدة.



عناق المقاتلين بعد تحرير مدينة لينينغراد.

٢٥ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تحرر القوات السوفياتية نقطة كراسنوغفارديسك الهامة لسكة الحديد ، جنوبي لينينغراد .

يتابع السوفيات هجومهم على الجبهتين الأولى والثانية في أوكرانيا غربي تشيركاسي وكيروفوغراد ، بمواجهة الجيش الألماني البري الجنوبي (فون مانشتاين) . في هذا الوقت ، يمارس السوفيات ضغطاً شديداً على الجيش البري الألماني أ (بقيادة فون كليست) وذلك على جبهتي أوكرانيا الثالثة والرابعة .

الجبهة الإيطالية : على خط غوستاف ، تفشل عدة أفواج عسكرية تابعة للفرقة الرابعة والثلاثين في وضع رأس جسر وراء نهر رابيدو .

وبعيداً ، إلى الشمال ، على الجناح الأيمن للفرقة الأميركية ، يتقدم

الفرنسيون غرباً ويدخلون إلى ممر بلفيدير .

٢٦ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تتواصل المعارك في القطاع الشمالي بين خليج فنلندا وبحيرة إيلمن ، وفي قطاع كورسون ـ تشفتشنكوفسكي غربي تشيركاسي في أوكرانيا .

الجبهة الإيطالية : بعد السيطرة على بلفيدير على خط غوستاف تتابع الفرقة الجزائرية الثالثة تقدمها غرباً ، وتحتل جبل أباتي .

خلال ليل ٢٦ ـ ٢٧ ، تشن الفرقة الأميركية الثالثة هجوماً جديداً على نهر رابيدو ، وتنجح هذه المرة في وضع رأس جسر صغير شمالي كاسينو .

المحيط الهادىء ـ جزر مارشال : تقوم الطائرات الأميركية من طراز ب . ٢٥ بمواكبة طائرات مطاردة بقصف ماولات ، وتدمر عدة طائرات يابانية على الأرض .

بريطانيا الجديدة : تهاجم نحو ٢٠٠ طائرة اميركية ، مطاردة وقاذفة ، القاعدة اليابانية في رابول وتدمر المنشآت العسكرية في القاعدة ، إضافة إلى عدد كبير من مطاردات زيرو التي كانت قد وصلت قبل أيام قليلة ، ويذيع ناطق في سلاح الجو الأميركي عن تدمير ٨٦٣ طائرة منذ بداية الهجوم ، ويصبح بإمكان الأميركيين دخول المرحلة الثانية من خطة المعركة : تدمير رابول نهائياً . وكان تهديد القاعدة اليابانية لقوات ماك آرثر في جزر سليمان وغينيا الجديدة ، قد تلاشى نهائياً ولم يعد وارداً .

الصين : يعلم الرئيس روزفلت ، تشانغ كاي ـ تشيك إنه ابتداء من شهر آذار ، وطوال فترة التفاوض حول القرض الأميركي للصين ، تتعهد واشنطن بدفع مساعدة شهرية للصين مقدارها ٢٥ مليون دولار .

يقترح الجنرال شنولت ، قائد القوات الجوية في الصين ، على الرئيس روزفلت خطة تحرك واسعة للطيران : السيطرة على الأجواء الصينية ، مهاجمة خطوط الملاحة العدوة ، مداهمة الأهداف الصناعية في اليابان ، وضرب المنشآت العسكرية العدوة في الصين وفورموزا وهاي ـ نان .

بورما : تحاول عناصر من الفرقة الصينية الثانية والعشرين دخول وادي هو كاونغ .

٢٧ كانون الثاني :

فرنسا : توسع مليشيا دارنا نفوذها إلى القطاع الشمالي من البلاد .

الجبهة السوفياتية : تتواصل الهجمات السوفياتية على جبهات لينينغراد وفولكوف وجبهة البلطيق الثانية ، وينجح الجيش الأحمر في تحرير توسنو وخط سكة الحديد توسنو ـ ليوبان باتجاه موسكو . وهكذا يعود الإتصال بين لينينغراد والعاصمة موسكو بعد انقطاع طويل .

الجبهة الإيطالية : يعاود اللواء البريطاني العاشر الهجوم في القطاع الجنوبي لخط غوستاف لتعزيز رأس الجسر على الضفة اليمنى لغاريغليانو ، ورغم القصف الألماني تتقدم الفرقة السادسة والأربعون باتجاه جبل غوجا ، والفرقة الخامسة باتجاه جبل ناتال (غربي مدينة سانتا ماريا انفانت) ، وبعيداً إلى الشمال ، تسيطر الفرقة ٣٤ على الشاطىء ٧٧١ وعلى ممر مايولا شمالي كاسينو تتوقف المقاومة الألمانية الضارية . وبعد الإستيلاء على كايرا ، يتجه الفوج ١٦٨ من الفرقة ٣٤ إلى جبل سايرو .

وبالمقابل ، تجبر الهجمات الألمانية المضادة ، جنود الفرقة الجزائرية الثالثة (الفرنسية) على الإنسحاب من جبل أباتي .

٢٨ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تقع اشتباكات عنيفة في قطاع كورسون تشفتشنكوفسكي بين جبهتي أوكرانيا الأولى والثانية والجيش الألماني المدرع الأول . ورغم الحصار المفروض عليهم ، ينجح الألمان بدورهم في محاصرة فيلقين مدرعين سوفياتيين ، العشرين والتاسع والعشرين ، اللذين يعودان وينجحان في فك الحصار .

في القطاع الشمالي ، يسيطر السوفيات على ليوبان ويتابعون تقدمهم باتجاه تشودوفو .

٢٩ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ينتزع الجيش السوفياتي الحادي والأربعون مدينة تشودوفو من الألمان ويمشط كامل المنطقة بين توسنو وتشودوفو ، جنوبي ـ غربي لينينغراد ، ليؤمن بذلك سلامة خط سكة حديد موسكو ـ لينينغراد .

يحل موديل مكان كوشلر على رأس

الجيش الألماني البري الشمالي الذي أجبره الجيش الثامن عشر على التراجع باتجاه لوغا . وفي جنوبي تشركاسي يخلي الجيش الثامن الألماني مدينة سميلا حيث تحتدم المعارك .

الجبهة الإيطالية : في قطاع جبل كاسينو ، ينجح الفوج ١٦٨ من الفرقة ٣٤ الأميركية ، وبدعم من الدبابات والمدفعية ، في التقدم سريعاً باتجاه الشواطىء ٥٦ و٢١٣ .

في أنزيو ، يقرر الجنرال لوكاس الإنتقال إلى الهجوم انطلاقاً من رأس الجسر : حشد ٧٠ ألف هندي و ٥٠٠ مدفع وحوالي ٢٥٠ دبابة و ٥٠٠ آلية من جميع الأنواع . ويجد الحلفاء انفسهم أمام جيش غير منظم لكنه فعال ويتألف من ثماني فرق (الجيش الرابع عشر) بقيادة الجنرال ابرهارد فون مانسكن ، وتتقدم الفرقتان ، الأميركية الثالثة والبريطانية الأولى باتجاه سيسترنا وكمبوليوني لكنهما اجبرتا على التوقف قبل الوصول إلى المدينتين .

المانيا : تقصف ٨٠٠ طائرة قاذفة ، من القوة الجوية الأميركية الثامنة ، مركز فرانكفورت ـ سور ـ لو مان الصناعي .

المحيط الهادىء ـ جزر مارشال : بينما كانت قوة الإحتلال على وشك الوصول إلى هدفها ، قامت « قوة الواجب » ٥٨ من حاملات الطائرات السريعة ، بتنفيذ المرحلة الأخيرة من تدمير مراكز العدو في مجموعة جزر كواجالين ومدرج الطائرات في تاروا في مجموعة جزر مالولاب ومطار وتجي . وقامت الطائرات المنطلقة من جزر إيلليس وجيلبرت بالإغارة على جزر روا ونامور وكواجالين وجالويت وميل .

٣٠ كانون الثاني :

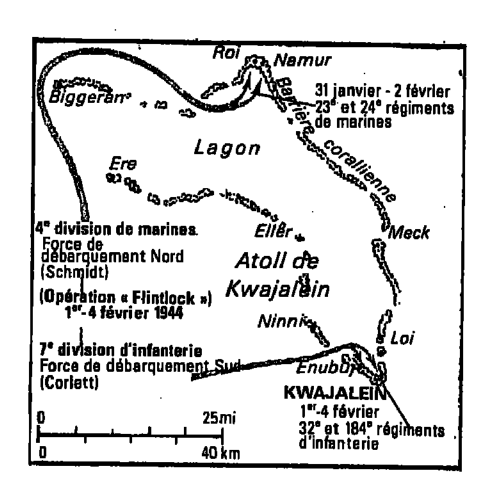
الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي



مشاة أميركيون يتقدّمون بحماية دبّابة في مجموعة جزر كواجالين (KWAJALEIN) ضمن أرخبيل مارشال (MARSHALL). وظهر في الأفق دخان كثيف ناتج عن قصف الطيران الاميركي.

تحتل قوتا الإقتحام الثانية والثانية والأربعون السوفياتيتان ، مساحة واسعة على الضفة الشرقية لنهر لوغا الأسفل .

في هذا الوقت ، يتواصل القتال الشديد في قطاع كورون - تشفتشنكوفسكي وتظهر أعداد كبيرة للجيش الروسي الذي بدا وكأنه محاصر ، وفي الوقت نفسه يعتبر هذا الظهور الكثيف لعبة استراتيجية معقدة .



الجبهة الإيطالية : على خط غوستاف تسيطر وحدات من الفرقة الخامسة على جبل ناتال بينما يصد الفوج ١٦٨ من الفرقة ٣٤ هجوماً مضاداً قوياً على الضفة الغربية للرابيدو .

افريقيا : في برازافيل ، عاصمة افريقيا - الإستوائية الفرنسية ، يجمع ديغول حكام المستعمرات وممثلي الجمعية الإستشارية ، في مؤتمر موسع . ويحدد ديغول في خطابه سياسته الجديدة الهادفة إلى قيادة شعوب ما وراء البحار « في طريق الأزمنة الحديثة » . ويعلن عن إصلاحات في الهيكلية تسمح لهذه الشعوب « بالإندفاع تدريجياً داخل المجتمع الفرنسي » دون المساس بشخصيتها الخاصة .

المحيط الهادىء - جزر مارشال : تتابع قوة الواجب ٥٨ هجومها الواسع بحراً وجواً للوصول إلى هدفها في المارشال . وتنجز الطائرات الأميركية ٤٠٠ مهمة قصف ، وتشارك بوارج قوة الواجب السبع في قصف الأهداف القريبة طوال أربع ساعات متتالية وهي : جزر كواجالين وروا ونامور وأغار الطيران أيضاً على جزيرة اينيويتوك حيث دمرت ١٩ طائرة يابانية على الأرض .

٣١ كانون الثاني :

المحيط الهادىء - جزر مارشال : بدأت عملية المارشال ، وحشد الأميرال نيمتز لهذه العملية قوة لم يشهد المحيط الهادىء مثيلاً لها : ٤٠ ألفاً من المارينز بمواجهة ثمانية آلاف ياباني بقيادة العميد البحري مونزو أكياما . ويضم الأرخبيل ٣٦ مجموعة جزر مرجانية ، تحتوي على ما لا يقل عن ألفي جزيرة على امتداد ١٠٠ كلم . ولا يمكن تخطي الأرخبيل للإتجاه شمالاً إلى اليابان ، بل لا بد من احتلاله . وقام اليابانيون بتحصين مواقعهم ، خاصة في الجزر الأساسية التي بنوا عليها المطارات . مع العلم بأن طائرات الواجب ٥٨ ، والبالغ عددها ٧٥٠ طائرة ، إضافة إلى المئات التي انطلقت من جزر جيلبرت وايلليس ، قامت بقصف منشآت العدو وطرق مواصلاته . وكلف نائب الأميرال سبروبانس قيادة العملية ، يعاونه الجنرال سميث قائد فيلق الإنزال ، والعميد البحري تورنو قائد قوة الإقتحام الجنوبية ، والعميد البحري كونولي ، قائد قوة الإقتحام الشمالية ، والعميد البحري هيل ، قائد مجموعة ماجورد الهجومية ، وقوات الإحتياط .

وفي ليل ٣٠ - ٣١ أنزلت قوة ماجورو الهجومية في مجموعة الجزر الواقعة تحت سيطرة فوج المشاة ١٠٦ التابع للفرقة ٢٧ . وقبل المساء كانت القوات الأميركية قد أحكمت سيطرتها على مجموعة الجزر . وخلال الليل قامت مجموعة سفن اميركية مضادة للطوربيدات بقصف روا التي هي عبا عن مطار واسع ، ونامور . وعند الفجر قامت عناصر من المارينز والجيش باحتلال بعض الجزر الصغيرة غير المحمية بالقرب من روا ونامور وكواجالين . ومن هناك قامت المدفعية بقصف الجزر الكبيرة ، وشاركت في العملية الطائرات والبوارج تنسي وكولورادو وميريلاند ، ولم يحدث أن سبق أي إنزال آخر هذه الكثافة في النيران . وغطت جزيرتا روا ونامور غيوم من الدخان خلّفها القصف الشديد .

في الساعة ١٢ وربع ، وصلت أول قطع برمائية إلى شواطىء روا ونامور ، ونزل فوجا المارينز الـ٢٣ والـ ٢٤ على شواطىء الجزيرتين . في روا ، كان التقدم سهلاً ، بينما تعرض الأميركيون لمقاومة محدودة في نامور ، وفجر اليابانيون مخزناً للذخيرة أوقع عدداً من الضحايا الأميركيين ، وخلال الليل قام اليابانيون بعدة هجمات مضادة بدعم من المدرعات .

الجبهة الإيطالية : في جنوبي خط غوستاف ، يصل اللواء ١٣٨ من الفرقة ٤٦ إلى جبل بورغاتوريو . ويدخل الفوج ١٦٨ من الفرقة ٣٤ قرية سايرا بعد صد هجمات العدو المضادة . وبعيداً إلى الشمال تستعيد الحملة الفرنسية جبل أباتي .

أول شباط :

فرنسا : أنشئت رسمياً قوات الداخل الفرنسية ، فيتسلم قيادتها الجنرال كونيغ من لندن ، ويصبح قائد أركانه في فرنسا الكولونيل ماليريت - جوانفيل .

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، يخرق جيش الإقتحام الثاني ممر لوغا ، وهكذا تحرر مدينة كينجيسب . ويقوم الجيش الألماني الثامن عشر بهجوم مضاد بالقرب من مدينة لوغا .

الجبهة الإيطالية : على جبهة كاسينو ، يقوم الفوج ٣٥ من الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين ، وبدعم من مدفعية الفوج ١٦٨ (الفرقة ٣٤ الأميركية) ، بشن هجوم على كاستيليون وجبل مايولا عبر الشاطىء ٥٦ والشاطىء ٢١٣ ، وقد تحقق الهدفان .

الهادىء - جزر المارشال : بعد قصف عنيف مشابه للقصف الذي أحرق روا ونامور ينزل الأميركيون ١١ ألف رجل من فرقة المشاة السابعة في غربي كواجالين بالقرب من المطار المحلي . يبدأ الإنزال في التاسعة والنصف وينتهي بسرعة قياسية ، وتبدي الحامية اليابانية مقاومة شديدة رغم الخسائر الكبيرة التي منيت بها نتيجة القصف الشديد . لكن الأميركيين يسيطرون ، مع حلول الظلام ، على ثلث الجزيرة (ومنه القسم الغربي من المطار) .

وفي روا ، ينهي الأميركيون عمليات التنظيف بعد توقف المقاومة اليابانية ، بعكس نامور حيث أبدى اليابانيون مقاومة ضارية .

بورما : تهاجم عناصر من الفرقة الصينية الثامنة والثلاثين قاعدة للمقاومة اليابانية في قطاع تايباغا ، فيما تحاول وحدات هندسية شق طريق عسكرية في وادي هو كاونغ لتسهيل الهجوم المرتقب على بورما . من جهتهم ، يبدأ اليابانيون حشد قواتهم تدريجياً للهجوم على الهند .

٢ شباط :

فرنسا : من لندن ، يحذر موريس شومان رجال المقاومة في السافوا - العليا من عمليات محتملة ضدهم من قبل رجال الشرطة ، وتحدث المناوشات الأولى يومي الخامس والسابع من شباط بين الميليشيات والحرس المتحرك .



مدفع من عيار ٢٨٠ ملم يوجّه قذائفه على مراكز الحلفاء من المناطق الخلفية في قطاع انزيو (ANZIO).

الجبهة السوفياتية : بينما كانت العمليات العسكرية مستمرة في القطاع الشمالي ، حيث نجحت الفرقتان الروسيتان المحاصرتان مع فوج من الأنصار في فك الحصار المضروب عليهما ، وبينما كانت المعارك مستمرة في قطاع كورسون ـ تشفتشنكوفسكي قام الجيش الأحمر على جبهتي أوكرانيا الثالثة والرابعة بهجوم واسع على جبهة طولها عشرة كلم ضد الجيش الألماني البري السادس أ (فون كليست) .

الجبهة الإيطالية : اعطيت الأوامر إلى الجنرال لوكاس قائد الفيلق الأميركي السادس العامل في قطاع أنزيو بتحصين رؤوس الجسور التي وضعت والإستعداد للدفاع عنها . وفي خط غوستاف صدت هجمات الفيلقين الحليفين الثاني والعاشر على يد الفيلق الألماني المدرع الرابع عشر .

الهادىء ـ جزر مارشال : يتم الإستيلاء نهائياً على روا ونامور خلال فترة بعد الظهر ، ويعترف الأميركيون بسقوط ٧٣٧ ضحية لهم بين قتيل وجريح وسقوط ٣٧٤٢ قتيلاً يابانياً بعضهم انتحاراً و ٩٩ أسيراً . بالمقابل ، يستسلم ١٦٥ عاملاً كورياً إلى القوات الأميركية دون إبداء مقاومة . وفي كواجالين ، تتواصل المعارك وتبدأ بعض الفرق الصغيرة باحتلال كل جزر المجموعة المرجانية .

الصين : يكرر تشانغ كاي تشيك ، في آخر رسالة له إلى روزفلت ، طلبه القاضي بإعطاء الصين قرضاً كبيراً ، وأبلغه موافقته على إرسال جيوش يونان الصينية إلى بورما في حال قرر الحلفاء القيام بعملية برمائية واسعة في القطاع .

غينيا الجديدة : ينقل مقر القيادة العامة للجيش الأميركي السادس من أوستراليا في منطقة رأس كريتان إلى غينيا الجديدة .

٣ شباط :

الجبهة السوفياتية : في قطاع كورسون حيث يقوم الجيش الألماني المدرع الأول بجهود هائلة للخلاص من الهزيمة المرتقبة ، تنجح فرق الجبهتين الأولى والثانية في أوكرانيا في أطباق فك الكماشة جنوبي المدينة على فيلقين تابعين للجيش الألماني الثامن . وتتحرك القوات الألمانية لفك الحصار عن الفيلقين بأي ثمن ولو على حساب وقف العمليات العسكرية في بقية القطاعات .

في جنوبي لينينغراد ، لا تزال جيوش جبهات لينينغراد وفولكوف وجبهة البلطيق الثانية السوفياتية تحاصر بقوة الجيش الألماني الشمالي .

الجبهة الإيطالية : يقرر الجنرال الكسندر ، قائد مجموعة الجيوش الخامسة عشرة ، إنشاء الفرقة النيوزيلندية الثانية والفرقة الهندية الرابعة المنضويتين داخل اللواء النيوزيلندي بقيادة الجنرال فريبرغ ، ويرتبط الفيلق الجديد بالجيش الأميركي الخامس بقيادة الجنرال كلارك .

الهادىء ـ جزر مارشال : بعدما تمت عملية الإنزال في كواجالين بسرعة فائقة ودون استخدام عدد كبير من الجنود ، قرر الأميرال نيميتز تسريع عملية احتلال مجموعة جزر اينيويتوك . في هذا الوقت ، تتواصل التقدم الأميركي في كواجالين ، وفشلت الهجمات المضادة اليابانية الليلية بعدما ركز الأميركيون أضواء كاشفة على خطوطهم الأمامية . وبعد إجراء الإستعدادات اللازمة ، أنزلت الفرقة السابعة على جزيرة بورتون حيث اصطدمت بمقاومة شرسة بعكس الإنزال الذي تم دون مقاومة في جزيرتين مجاورتين .

٣ ـ ٤ شباط :

الجبهة الإيطالية : تقوم وحدات من الجيش الألماني الرابع عشر بقيادة الجنرال ماكنسن بهجمات ليلية مضادة ضد النتو الذي تسللت إليه الفرقة الأميركية الأولى بالقرب من كامبولوني .

٤ شباط :

الجبهة السوفياتية : يحتل جيش الإقتحام السوفياتي الثاني مدينة غدوف في القطاع الشمالي والتي كانت قوات الأنصار قد حررتها . في الجنوب ، تتواصل المعارك غربي تشركاسي حيث حاول الألمان إنقاذ الفيلقين المحاصرين .

الجبهة الإيطالية : في قطاع جبل كاسين ، ينجح الفوج ١٣٥ من الفرقة ٣٤ بالسيطرة على تلة ٥٩٣ الأكثر ارتفاعاً ، وعلى المرتفع ٤٤٥ ، وبات دير جبل كاسين على مسافة ٩٠٠ متر فقط . وبعيداً إلى الشمال ، يسيطر الفوج ١٦٨ على ممر سانت انجيلو ، لكن هجوماً مضاداً المانياً اجبر الأميركيين على التخلي عن مواقعهم .

الهادىء ـ جزر المارشال : في فترة بعد الظهر ، كانت المقاومة اليابانية في جزيرة كواجالين قد تلاشت ، ويكون

الأميركيون قد فقدوا ١٧٧ قتيلاً وألف جريح مقابل ٤٨٠٠ قتيل ياباني و ٤١ أسيراً ، و ١٢٥ كورياً . بالمقابل ، تتواصل المعارك في جزيرة بورتون وبعض الجزر الصغيرة جنوبي الأرخبيل ، بعد أن تمت السيطرة على الجزر الشمالية .

بورما : ينسحب اليابانيون سراً من قطاع تايياغا لينتقلوا إلى الهجوم على جبهة أراكان على الشاطىء الشمالي لبورما . ويحاول اليابانيون مهاجمة الفرقة الهندية السابعة مباشرة لإلهائها ، ثم الإلتفاف على جناحها الأيسر لمحاصرتها .

٥ شباط :

الجبهة السوفياتية : ينسحب الألمان من روفنو ولوتسك (غربي كييف) فيتقدم الجيش الأحمر على الجبهة الأوكرانية الأولى ويحتل المدينتين .

الجبهة الإيطالية : تتواصل معركة كاسينو ليلاً نهاراً ويفشل الفيلق الثاني في التمركز على جانب الوادي الذي يكشف مباشرة موقع الدير .

الهادىء - جزر المارشال : تتواصل عمليات تنظيف الجزر الصغيرة جنوبي كواجالين ، وكان القسم الأكبر منها خالياً ، لكن عناصر يابانية أخرى متفرقة أبدت مقاومة حتى الموت .

*** تقطع الأرجنتين علاقاتها الديبلوماسية مع فرنسا الفيشية وبلغاريا والمجر ورومانيا .**

٦ شباط :

الجبهة السوفياتية : يخرق السوفيات الخطوط الألمانية على جبهة أوكرانيا الثالثة (مالينوفسكي) ويحتلون ابوستولوفو ، المركز الهام لسكة الحديد ، ويصلون إلى الدنيبر بالقرب من نيكوبول حيث يحاصرون قسماً كبيراً من الجيش السادس .

في القطاع الشمالي يتراجع الألمان ما وراء مدينة نارفا ، فبات السوفيات يسيطرون بشكل متين على خليج فنلندا .

الجبهة الإيطالية : على جبهة كاسينو ، يحاول الفوج الأميركي ١٣٥ من الفرقة ٣٤ احتلال الشاطىء ٥٩٣ بالقرب من الدير دون جدوى .

الهادىء - جزر المارشال : تتواصل عمليات احتلال جزر كواجالين الصغيرة .

بورما : يهدد اليابانيون بمحاصرة الفرقة الهندية السابعة .

تنطلق طلائع القوة الخاصة من ليدو في الأسام ، بقيادة الجنرال البريطاني أوروودي وينغات باتجاه بورما الشمالية ، وتشكل القوة من لواءين هنديين (٧٧ و ١١١) وثلاثة ألوية مستقلة من الفرقة البريطانية ٧٠ (١٤ ، ١٦ ، و٢٣) بدعم من الطيران الأميركي . والهدف من هذه الحملة طرد الفرق اليابانية من منطقة ميتكينا لتسهيل وصول جيوش الجنرال ستيلويل الصينية من يونان ، وتكبيد اليابانيين الخسائر الفادحة في بورما .

٧ شباط :

الجبهة السوفياتية : تصل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة إلى محيط نيكوبول المدينة المشهورة بإنتاج المنغنيز .

الجبهة البريطانية : مرة جديدة ، يشن الألمان هجوماً مضاداً على مراكز الفرقة البريطانية الأولى (الفيلق الأميركي السادس) في قطاع أنزيو بالقرب من كاروسيتو وأبريليا : وخلال ليل ٧ - ٨ ، يشن الفيلق البريطاني العاشر هجوماً محدوداً باتجاه جبل فايتو في القطاع الجنوبي لخط غوستاف في محاولة للتمركز على الجبال الواقعة خلف كاستلفورت ، وفتح طريق وادي ليري لكن الهجوم يفشل .

الهادىء - جزر مارشال : تنتهي عمليات تنظيف الجزر الصغيرة في أرخبيل كواجالين ، ويبدأ الأميركيون يستعدون لإحتلال انيويتوك ، جنوبي جزر المارشال بالقرب من كارولين .

الصين : تصل رسالة جديدة من الرئيس روزفلت إلى تشانغ كاي تشيك حول موضوع القرض الأميركي للصين . ويقدم القائد العام الصيني جردة بمصاريف القوات الأميركية في الصين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة ، ويطالب بـ ٥٠٠ مليون دولار صيني لبناء مطارات تشنغ تو ، غربي تشونغ - كينغ المعدة لإخفاء القلاع الطائرة من نوع ب ٢٩ .

وتعمل القوة الجوية الرابعة عشرة بأمرة الجنرال شينو انطلاقاً من مطارات ليتشيو ، كوويلين ، لينغلينغ ، هنغ يانغ ، وتشن كيانغ جنوبي شرقي الصين مسببة أضراراً بالغة للقوافل البحرية والمنشآت اليابانية في الصين وفورموزا .

رجال المقاومة في فرنسا

بما أن الهدف الأساسي لرجال المقاومة كان متابعة القتال ضد الألمان ، فإنهم اعتبروا انفسهم منذ البداية « جيش الظل » المدعو إلى دعم أو القيام بأعمال عسكرية . في المرحلة الأولى ، كان عددهم محدوداً بعد توقف المعارك في فرنسا وعدم انتشار الألمان في القسم الجنوبي من فرنسا .

لذلك اقتصر نشاطهم في البداية على العمل السياسي ، ثم بدأ يتوسع ليشمل جمع المعلومات ، تنظيم شبكات تهريب ، تنفيذ عمليات تخريب . . . الخ . وسريعاً ما تشكل ذراع عسكري تابع لكل حركة يؤمن حمايتها والرد المناسب على محاولة اسكاتها . ولم يكن بالإمكان الكلام على عمليات واسعة النطاق .

بدأت المرحلة الثانية في آب ١٩٤١ عندما بادر الحزب الشيوعي في القطاع الشمالي إلى تنفيذ اعتداءات فردية ضد الجنود الألمان ، كانت تتسبب فوراً بردود فعل عنيفة تؤدي إلى اعدام العشرات . ومع ذلك انطلقت حرب العصابات ولم يعد بالإمكان إيقافها .

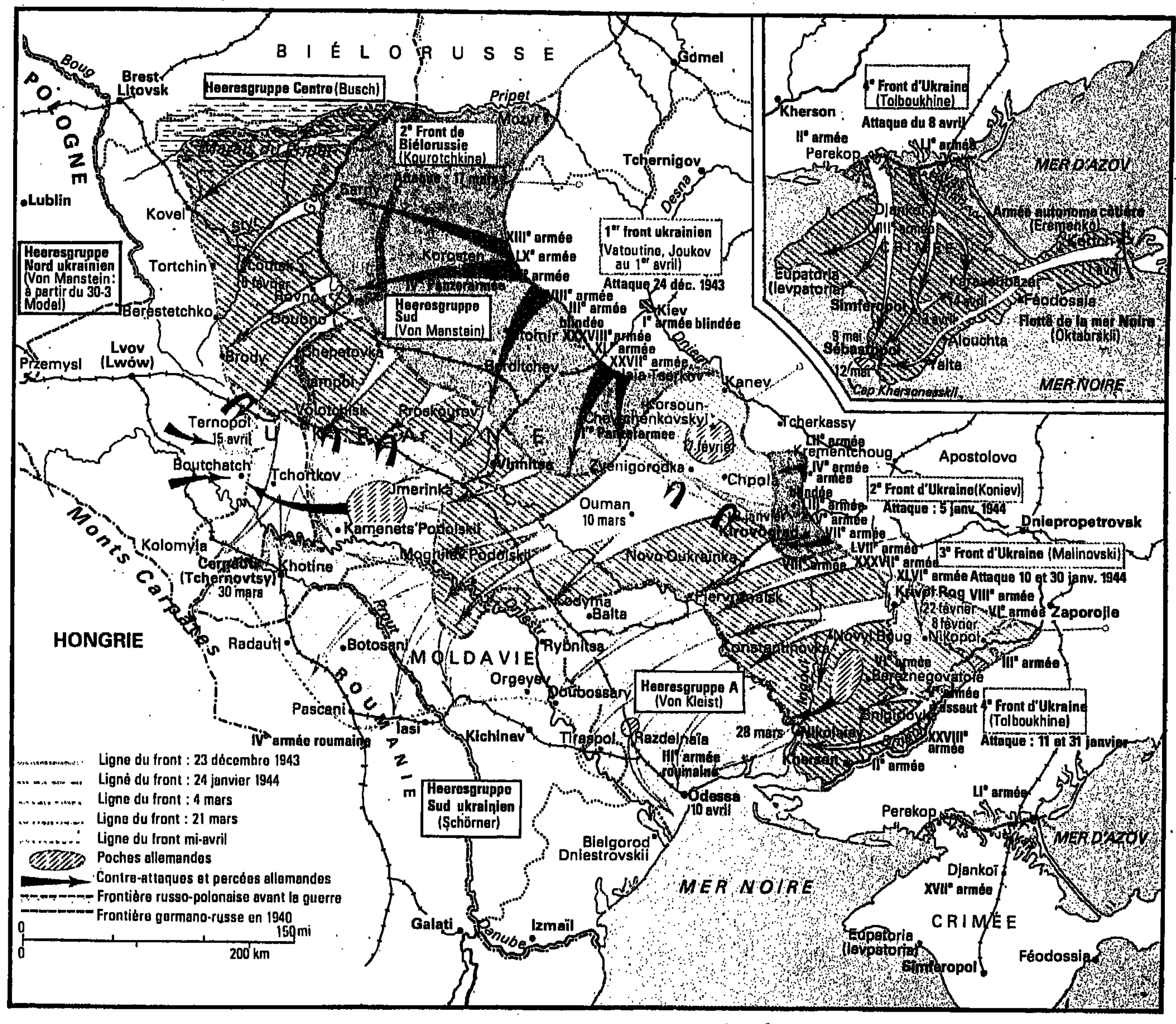
في شباط ١٩٤٢ ، انشأت الجبهة الوطنية المقربة من الشيوعيين منظمة عسكرية نشطة وفعالة عرفت باسم « القناصة والأنصار » . في الجنوب ، اختلف الوضع لأن الجيش الألماني لم يدخل هذه المنطقة إلا في تشرين الثاني ١٩٤٢ . لكن الضغوط الألمانية لإرسال اليد العاملة الفرنسية إلى المانيا وخطاب لافال الشهير حول انتصار المانيا عجّلا في ظهور منظمات المقاومة العسكرية .

في أيلول ١٩٤٢ ، وبناء على طلب من لندن ، عين الجنرال دولستران قائداً للجيش السري . وشهد شتاء ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ولادة المرحلة الثالثة أي الإنتقال من مرحلة المجموعات الصغيرة في المدن إلى مرحلة المقاومة الواسعة في الأرياف . والحدث الأساسي هنا هو ولادة ما عرف باسم « خدمة العمل الإجباري » الذي اعلنه لافال والذي يقضي بارسال قسم كبير من الشبان الفرنسيين إلى المانيا . اثار هذا القرار حفيظة الفرنسيين ، وانضم بذلك كل الرافضين الذهاب إلى المانيا إلى صفوف المقاومة أن في المدن أو في الأرياف . ولإستيعاب هذا العدد الضخم من المتمردين على سلطة فيشي والألمان ، انشأت المقاومة الجهاز الوطني للمتمردين في نيسان ١٩٤٣ في القطاع الجنوبي . وحقق هذا التدفق إلى صفوف المقاومة الهدف المطلوب ، أي اشغال الألمان في الداخل أثناء قيام الحلفاء بإنزال قواتهم على الشاطىء الفرنسية .

وقد نشأ داخل المقاومة تياران حاول ديغول جاهداً التوفيق بينهما . تيار قريب من قيادة اركان قوات الحلفاء يرى دور المقاومة في إلهاء القوات العدوة عبر مناوشات ومعارك محدودة توقت وتنفذ بالإتفاق مع الحلفاء . وتيار ثان يطمح إلى لعب دور سياسي عبر مناوشة العدو بانتظار الثورة الشاملة التي سيشارك فيها كل الشعب . ورغم انشاء قوات الداخل الفرنسي في الأول من شباط ١٩٤٤ بقيادة - ولو نظرياً بحكم وجوده في الخارج - الجنرال كونيغ ، تصرف رجال المقاومة باستقلالية كاملة حتى النهاية ، ولعبوا دوراً هاماً في محاربة الألمان وأشغالهم في القتال الداخلي . ورغم ميل ديغول إلى التيار الثاني الذي يبعد عنه التأثيرات الخارجية الحليفة الضاغطة فهو ظل متنبهاً وحذراً من اتجاهات التيار الثاني المستقلة .



رجال المقاومة يتسلّمون أسلحة في فيركور (VERCORS) ألقت اليهم بالمظلات



مختلف مراحل الحملة السوفياتية الواسعة لتحرير اوكرانيا.

٨ شباط :

الجبهة السوفياتية : يدخل السوفيات إلى نيكوبول على الجبهة الثالثة لأوكرانيا ويدمرون رأس جسر للألمان وراء الدنيبر.

الجبهة الإيطالية : تتواصل الهجمات المضادة الألمانية في قطاع أنزيو ضد نتوءي كاروسيتو وأبريليا ، حيث تتمركز الفرقة البريطانية الأولى . وفي القطاع الجنوبي لخط غوستاف ، تقيم عناصر من الفيلق البريطاني العاشر رأس الجسر الأبعد شمالي غاريغليانو بالتعاون مع الفرقة البريطانية السادسة والأربعين التي تسيطر على مساحة واسعة في شمال شرقي كاستلفورت ، ويشن الفيلق الأميركي الثاني هجوماً جديداً وواسعاً للوصول إلى الطريق رقم ٦ (عبر كازيلينا) .

افريقيا : ينهي مؤتمر برازافيل اعماله . وكان بحث منذ ٣٠ كانون الثاني في تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها حيال المستعمرات الفرنسية ما وراء البحار .

الشرق الأقصى : استباقاً للهجوم الحليف ، يتهيأ المارشال تيرافشي ، قائد الجيوش اليابانية في بورما ، لشن هجوم واسع على مقاطعة أسام الهندية .

٩ شباط :

الجبهة السوفياتية : تعمل القوات السوفياتية في جبهتي أوكرانيا الثانية

(كونييف) والثالثة (مالينوفسك) غلى إبادة الجيش الألماني الثامن في قطاع كيروفوغراد غربي الدنيبر .

الجبهة الإيطالية : في أنزيو ، يسيطر الفيلق الألماني المدرع السادس والسبعون بالتعاون مع فيلق المظليين الأول على نتوءي كاروسيتو وأبريليا ، بعد طرد الفرقة البريطانية الأولى بقيادة الجنرال بني .

في قطاع كاسينو ، تفشل المحاولة الثانية للفيلق الأميركي الثاني في الوصول إلى كاسيلينا .

١٠ شباط :

جنوبي - غربي الهادىء : ينجز الجيش الأميركي السادس ، مدعوماً بالقوات الأوسترالية ، عملية ديكستريتي (احتلال الجانب الغربي لبريطانيا الجديدة وشبه جزيرة هويون في غينيا الجديدة) . كما تلتقي ، شرقي سايدور ، القوات الأميركية التي أنزلت في سايدور ، بالفرقة الأوسترالية الخامسة التي تتقدم على الشاطىء الشمالي لشبه جزيرة هويون .

بورما : بعد احتلال ممر نغاكيدوك الجبلي يعزل اليابانيون في سينزويا الفرقة الهندية السابعة للفيلق البريطاني الخامس عشر ، وتحرر الفرقة الهندية السادسة والعشرون تونغ بازار . لكن الفرقة السابعة بقيت معزولة ، وكان لا بد من امدادها من الجو . وفي القطاع الجبلي لبورما الشرقية على مقربة من الحدود الصينية ، يراقب اليابانيون بدقة منطقة سالوين حيث من المفترض أن تمر جيوش يونان الصينية .

١١ شباط :

الجبهة السوفياتية : يسيطر السوفيات على شيبتوفكا على مقربة من الحدود السوفياتية - البولونية لما قبل الحرب .

الجبهة الإيطالية : تفشل المحاولة الثانية التي قام بها الفيلق الأميركي الثاني للوصول إلى كاسيلينا .

في شمالي كاسينو ، يحاول الفوج ١٦٨ من الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين احتلال دير جبل - كاسين .

١٢ شباط :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تصل قوات جبهة فولكوف إلى مقربة من لوغا بعد سيطرتها على عقدة سكة الحديد الهامة في باتزكي .

الجبهة الإيطالية : يحل الفيلق النيوزيلندي ، بقيادة الجنرال فريبرغ ، مكان الفيلق الأميركي الثاني على جبهة كاسينو ، وتحل الفرقة الهندية الرابعة بقيادة الجنرال توكر مكان الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثين في شمالي كاسينو . وفي جنوبي كاسينو ، تحل الفرقة النيوزيلندية الثانية مكان الفرقة الأميركية السادسة والثلاثين . يعلن الجنرال فريبرغ قراره القاضي بقصف الدير حتى تدميره قبل القيام بأي هجوم على جبل كاسين .

الهادىء - جزر مارشال : ينزل رجال المارينز على جزيرة أرنو ، ويبدأون باحتلال جزر الأرخبيل المرجانية الصغيرة . وتنطلق قوة الواجب ٥٨ الضخمة من ماجورو باتجاه جزيرة تروك في وسط الكارولين حيث أهم قاعدة يابانية في الهادىء . وكان نائب الأميرال سبروينس يأمل مفاجأة الأسطول الياباني في تروك ، وكان يجهل بذلك الأوامر التي اعطيت إلى نائب الأميرال الياباني هيتوشي كوباياشي ، حاكم تروك ، والقاضية بسحب الأسطول إلى بالو . ومع ذلك ، فإن تحييد تروك يعتبر نجاحاً استراتيجياً كبيراً للأميركيين .

بورما : في أراكان ، تنطلق الفرقتان الهنديتان السادسة والعشرون والخامسة ، من الشمال والجنوب ، لفك الحصار عن الفرقة الهندية السابعة . وتفاجىء المقاومة الشديدة تروشي الذي كان يأمل تحقيق تقدم ملموس في هجومه على الهند .

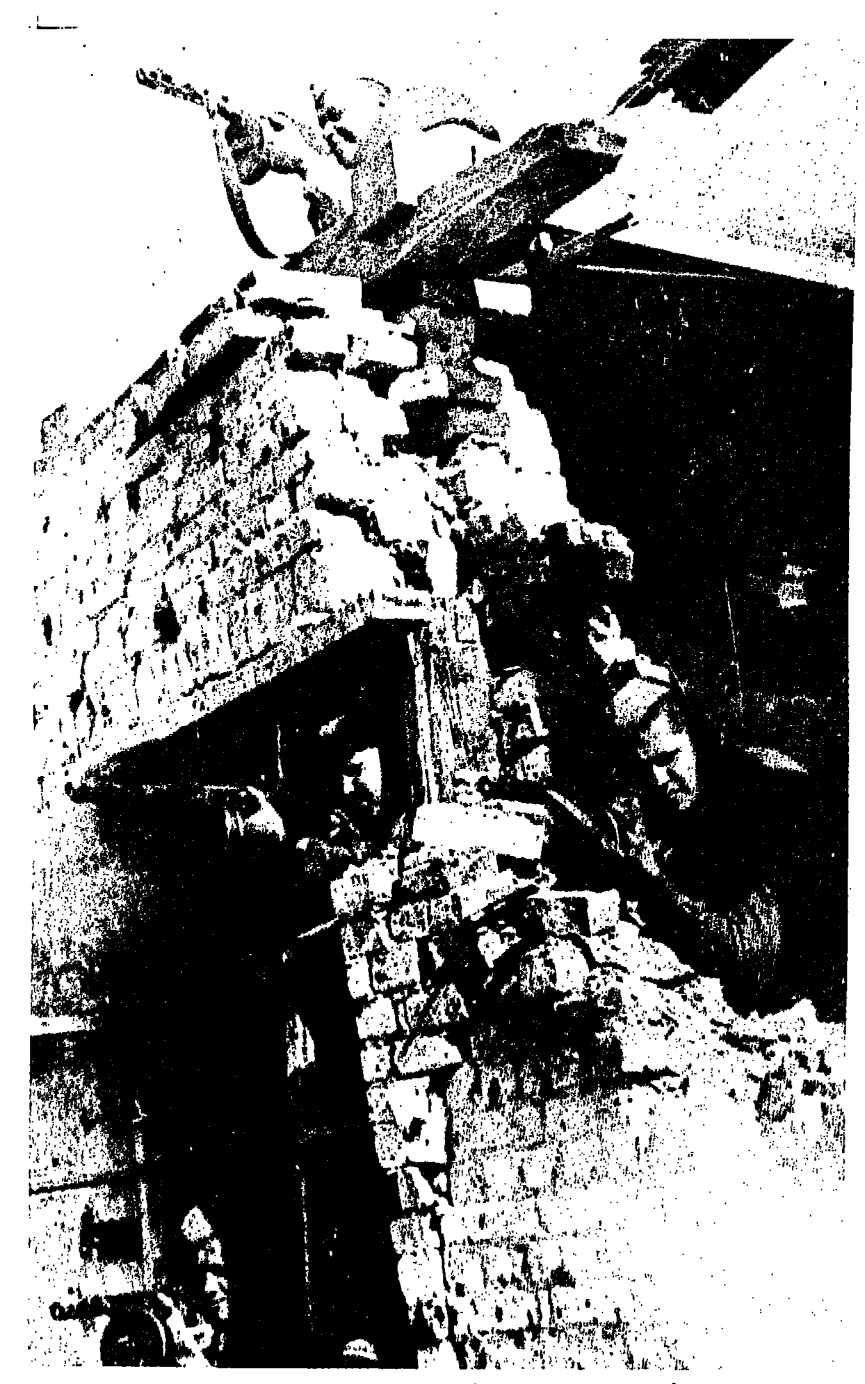
١٣ شباط :

الجبهة السوفياتية : يسيطر السوفيات على لوغا ، ويتقدمون باتجاه بسكوف . في الشمال ، تصل فرق جبهة لينينغراد إلى نارفا والضفة الشرقية لبحيرة بيبوس . ويشتد الضغط على الجيش الألماني البري الشمالي ، الذي يحول دون وصول السوفيات إلى ليتونيا واستونيا .

الجبهة الإيطالية : يوقف الحلفاء هجوماتهم باتجاه كاسينو ، وتحل الفرقة الهندية الرابعة مكان الفوج الأميركي ١٦٨ من الفرقة ٣٤ .

جنوبي - غربي الهادىء : يحدد الجنرال ماك آرثور بداية نيسان ، موعداً لإحتلال جزيرة مانوس وبقية جزر الأميروتي وقاعدة كافيينغ اليابانية في إيرلندا - الجديدة . الهدف جعل أرخبيل بسمارك تحت الرقابة الأميركية وعزل قاعدة رابول .

فرنسا : تصل أول شحنة سلاح



جنود من الجيش الأحمر يتمركزون وسط أنقاض منزل في اوكرانيا خلال شتاء ١٩٤٤ — ١٩٤٥.

لرجال المقاومة في أدغال السافوا العليا وبالتحديد في هضبة الغليار ، وذلك عن طريق المظلات .

١٤ شباط :

* * *

١٥ شباط :

الجبهة السوفياتية : يقطع الجيشان السوفياتيان الثاني والأربعون والسابع والستون ، بالتعاون مع عناصر قوة الإنقضاض الثانية لانارفا ، ويحتلان بعض القرى اللاستونية .

الجبهة الإيطالية : تفرغ ١٤٢ طائرة اميركية من نوع ب ١٧ و٨٢ من نوع ب ٢٥ حوالي ٤٠٠ طن من القنابل على جبل كاسين . وهكذا يدمر الدير العريق المعروف كمركز للثقافة الغربية والمسيحية . ويسقط خلال القصف عدد من الرهبان بينهم الأسقف غريغوري ديامارا . وكان الجنرال فريبرغ اتخذ قرار القصف منذ ١٢ شباط بعد أن حول الألمان الدير إلى قلعة حصينة ترصد تحركات الحلفاء في المنطقة . وبنى فريبرغ قراره على شهادة من الجنرال البريطاني هنري ويلسون الذي حلق في طائرة على علو منخفض فوق الدير وشاهد في حرمه عدداً من الجنود الألمان . لكن الحقيقة غير ذلك ، ولم تعرف إلا بعد انتهاء الحرب . فقد أكد الماريشال الألماني كيسلرينغ للفاتيكان أن الدير لن يتحول إلى مركز لجنود الألمان ، بل ضرب طوق حوله بقطر يزيد على ٣٠٠ متر يحظر على أي جندي الماني تخطيه . وتحسباً لأي طارىء نقل الألمان الوثائق القديمة والهامة من الدير إلى حاضرة الفاتيكان .

وقد أثار اقتراح فريبرغ جدلاً واسعاً في معسكر الحلفاء ، وعارض الكثيرون فكرة قصف الدير . وهكذا شكك قائد سلاح الجو رايدر بشهادة ويلسون ، وأكد الجنرال كايس قائد الفيلق الأميركي الثاني المتمركز على مقربة من الدير ، عدم حصول اطلاق نار من الدير المذكور . وكما وصلت المناقشة إلى هذا المستوى ، رفع الجنرال كلارك ، قائد الجيش الأميركي الخامس الذي ينتمي

إليه الجنرال فريبرغ ، الأمر إلى رئيسه الجنرال الكسندر قائد مجموعة الجيوش الخامسة عشرة . لكن هذا الأخير بنى موقفه على شهادة الجنرال ويلسون وأمر بتنفيذ عملية القصف .

ولم تؤد عملية القصف إلى أي نتيجة إيجابية ، لا بل بالعكس سيطر فوج المظليين الألماني الثالث بقيادة الكولونيل هيلمان على الموقع ونصب مدافعه وسط أنقاض الدير المهدم لرصد أي تحرك لجيش الحلفاء . وعلى كل حال لم يحصل أي تنسيق بين عملية تدمير الدير ، وتحرك القوات البرية : وهكذا لم يكن الجنرال توكر قائد الفرقة الهندية الرابعة على علم بموعد الغارة على الدير ، ودخلت قواته المعركة في الوقت غير المناسب ، ولم توجه إلى جبل كاسينو بل وجهت إلى جبل كالفاريو الواقع على بعد كلم من الدير .

الهادىء : أنزلت القوة الأميركية الثالثة البرمائية الوحدات النيوزيلندية في الجزر الخضراء قبالة إيرلندا الجديدة . وكانت هذه القوة تحركت بمواكبة بحرية ضخمة تألفت من الطرادات والسفن المضادة للطوربيدات ، وبتغطية جوية تأمنت من قاعدة جزر سليمان . ولم ينجح الطيران الياباني في الحد من تفوق الحلفاء في هذه المعركة .

جزر مارشال : تنطلق مجموعة انيوويتك العسكرية باتجاه كواجالين .

جزر جيلبرت : تقلع طائرات اميركية من جزيرة أبيياما وتقصف قاعدة ويك .

الأرجنتين : تحتل مجموعة مؤلفة من ستة ضباط بينهم بيرون وزارة الخارجية احتجاجاً على قرار إعلان الحرب على دول المحور .

١٥ ـ ١٦ شباط :

المانيا : تقوم ٨٠٠ قاذفة بريطانية بغارة ليلية على برلين توقع أضراراً جسيمة في مصانع المدينة .

١٦ شباط :

الجبهة السوفياتية : يعاود السوفيات هجومهم بعد توقف حصل بسبب المقاومة الألمانية وسوء الأحوال الجوية . في أوكرانيا ، غربي تشركاسي ، تنجح سبع فرق محاصرة في جيب كورسون تشفتشنكوفسكي بالإفلات من الطوق الذي ضرب عليها . والذي ساهم في إنجاح العملية تدخل عناصر الجيش الألماني المدرع الأول ، وهكذا نجا ٣٠ ألف رجل من أصل الخمسين ألفاً الذين كانوا محاصرين .

الجبهة الإيطالية : يقوم الجيش الألماني الرابع عشر ، بقيادة الجنرال ماكنسن ، بهجوم جديد على رأس الجسر الأميركي البريطاني في قطاع أنزيو . وأجبرت الفرق الحليفة على الإنسحاب إلى مقربة من خط ٢٩ كانون الثاني . لكن الخسائر الجسيمة التي مني بها الجيش دفعت كيسرلنغ إلى وقف الهجوم .

الهادىء ـ جزر مارشال : تقصف طائرات أميركية انطلقت من مجموعة حاملات طائرات العميد البحري جندر جزر أنيويتوك ، فتدمر بضعة بطاريات ، إضافة إلى ١٤ طائرة عدوة ، وبات مطار جزيرة إنغيبي غير صالح للإستعمال .

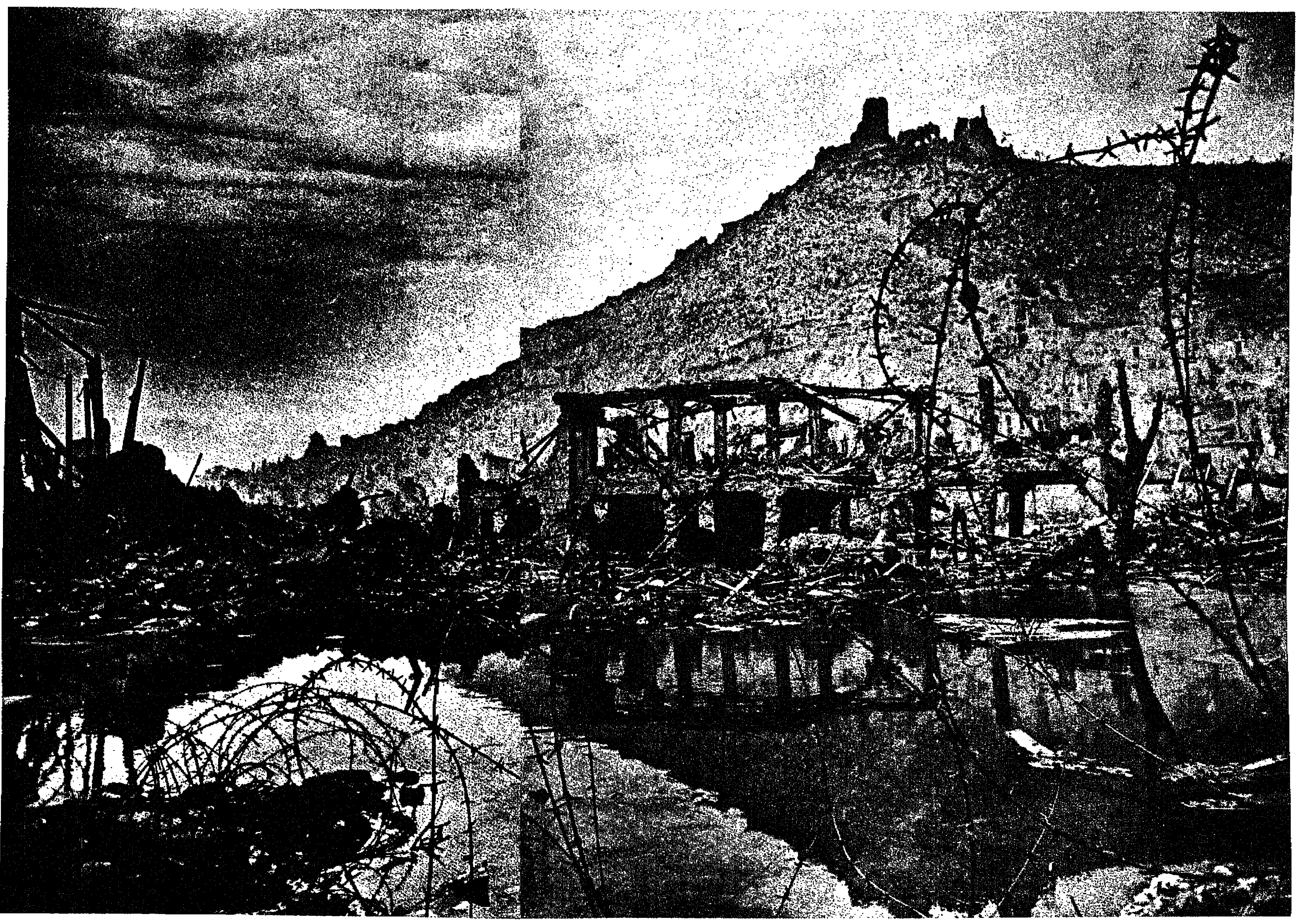
بورما : تتواصل المعارك في أراكان وفي محيط الحدود الصينية .

١٧ شباط :

الجبهة السوفياتية : تعلن القيادة السوفياتية تدمير جيب كورسون ـ تشفتشنكوفسكي تماماً . وحسب البيان الروسي ، يخسر الألمان في هذه المعركة عشرة آلاف رجل ، بينما يتكلم المارشال كونييف قائد الجبهة الأوكرانية الثانية في مذكراته عن وقوع ٥٥ ألف ألماني بين قتيل وجريح وأسر ١٨ ألفاً آخرين . ويغنم السوفيات الكثير من الأسلحة والذخائر بعد الإنسحاب الألمان . وفي اليوم الثاني ، يطلق ٢٢٤ مدفعاً ١٢ طلقة في موسكو تحية للإنتصار الكبير .

الجبهة الإيطالية : ينقل الرهبان الناجون من دير جبل كاسينو إلى روما بمساعدة السلطات العسكرية الألمانية . وخلال الليل تتقدم الفرقة الهندية الرابعة باتجاه القطاع ٥٩٣ شمالي الجبل المذكور .

الهادىء ـ جزر كارولين : تهاجم قوة الواجب ٥٨ بقيادة العميد البحري سبروينس والمؤلفة من تسع حاملات طائرات وست بوارج ، القاعدة البحرية اليابانية في تروك . ويحدث القصف الأميركي خسائر ضخمة لدى الجانب الياباني : تدمير ٢٥٠ طائرة على الأرض أو خلال المعارك ، وإغراق الطراد الخفيف ناكا وثلاثة طرادات مساعدة وحوالي ٣٠ سفينة من بينها خمس ناقلات نفط ، إضافة إلى تدمير واسع في المطارات والمنشآت البحرية اليابانية . ولم يفقد الأميركيون بالمقابل سوى ٢٥



هكذا بدا جبل كاسينو (CASSINO) والدير على قمته، بعد القصف الجوّي الوحشي وغير المفيد الذي تعرّض له من قبل طيران الحلفاء، في شباط ١٩٤٤. ولم يبق من هذا الصرح الثقافي الغربي والمسيحي الكبير سوى بعض الجدران الواقفة تشهد على هول الكارثة.

طائرة ، وأصيبت حاملة الطائرات انتربيد بأضرار بسيطة . يحاول اليابانيون القيام بهجوم مضاد خلال الليل ، لكنهم يخسرون ٣١ طائرة إضافية ، فيما تنجح البارجتان أيووا ونيوجرزي في تدمير الطراد الخفيف كاتوري سفينة أخرى مضادة للطوربيدات .

جزر مارشال : بعد استعدادات واسعة ، تتحرك المجموعة الخاصة لغزو انيويتوك والمؤلفة من البوارج بنسلفانيا وكولورادو وتنيسي بأمرة العميد البحري هيل ، باتجاه الجزر الصغيرة المستهدفة ، والخطة مشابهة لتلك التي طبقت في كواجالين : احتلال مناطق معزولة غير محمية ، إنزال المدفعية الثقيلة في هذه النقطة ، ثم قصف الهدف الأساسي تمهيداً للتقدم لإحتلاله .

يدافع ٢٦٠٠ ياباني عن مجموعة الجزر هذه بأمرة الجنرال يوشيما نيشيلدا وتتمركز الدفاعات اليابانية في جزيرتي انيويتوك وإنجيبي . وبعد نجاح الأميركيين في إنزال مدفعيتهم على جزر روجورو وايتسو يبدأ القصف المدفعي الشديد براً وبحراً على جزيرة إنجيبي . وخلال الليل تتقدم المعدات الخاصة بالإنزال من الشواطىء المعدة للإنزال .

الجزر الخضراء : يتابع النيوزيلنديون عملية تنظيف الجزر ، فيما يعد الأميركيون قاعدة صالحة لإستقبال القطع النسافة في إحدى هذه الجزر .

١٨ شباط :

الجبهة السوفياتية : يسترجع السوفيات في القطاع الشمالي موقع ستارايا روسا المهم جنوبي بحيرة إيلمن



جنود من فرقة القنّاصة الفرنسية في ايطاليا يعبرون قرية مهجورة بالقرب من جبل كاسينو (CASSINO) .

ونوفغورود . وفي القطاع الجنوبي ينهي السوفيات عملية سحق الجيش الألماني الثامن .

الهادىء - جزر كارولين : تنهي « قوة الواجب » ٥٨ تدمير قاعدة تروك اليابانية . وخلال هذه العمليات التي بدأت قبل ٢٤ ساعة دمر ٢٠٠ ألف طن من السفن العدوة . وللمرة الأولى يعترف راديو طوكيو بفداحة الخسائر التي مني بها اليابانيون .

جزر مارشال : عند الفجر تقصف المدافع البحرية الأميركية بالتعاون مع المدافع التي نصبت في الجزر الصغيرة القريبة من إنجيبي الجزيرة المذكورة ، ثم أنزلت عليها في الساعة الثامنة و٤٢ دقيقة كتيبتان من فوج المارينز ٢٢ . وفي فترة ما بعد الظهر كان رجال المارينز قد سيطروا على الجزيرة بعدما قضوا على المقاومة في القسم الجنوبي منها . ولم تنجح هجمات اليابانيين الليلية في تحقيق أي نجاح .

وفي اليوم نفسه ، تابعت مجموعات اميركية تنظيف بقية الجزر الصغيرة من اليابانيين .

جزر بسمارك : تهاجم سفن حليفة مضادة للطوربيدات القواعد اليابانية في رابول وبريطانيا الجديدة وكافيينغ في إيرلندا الجديدة .

غينيا الجديدة : تنشب معارك محلية بين الأميركيين واليابانيين الذين تسللوا إلى قطاع سايدور .

بورما : تنسحب الوحدات اليابانية من القطاع الذي تعمل فيه الفرقة الصينية الثانية والعشرون خوفاً من التطويق ، وتتراجع بضعة كيلومترات .

١٨ - ١٩ شباط :

الجبهة الإيطالية : ينجح الحلفاء في استيعاب الهجوم الألماني على رأس الجسر في أنزيو بعد قصف عنيف بري وجوي على مراكز الألمان .

١٩ شباط :

الجبهة الإيطالية : يصدّ بريطانيو الفرقة الأولى الهجوم الألماني في قطاع أنزيو . فيستقر الوضع على الجبهة ويعدل الألمان عن الهجوم ، ويعتبر الحلفاء مجرد بقائهم في أنزيو نوعاً من الإنتصار . ويبدو أن الهجوم الألماني قد الغي بعد البيان الذي وضعه الجنرال ويستفال في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، ويعتبر فيه أن مقاومة العدو الشرسة إضافة إلى تفوقه الجوي والبحري لا تسمحان إطلاقاً برمي الحلفاء في البحر .

الهادىء - جزر مارشال : عند الفجر ، تتواصل المعارك في جزيرة أنجيبي ، حيث يقاوم اليابانيون بضراوة . وكانوا يتنقلون من موقع إلى آخر عبر خنادق ضيقة . في الساعة التاسعة و ٥٥ دقيقة ، أنزلت كتيبة جديدة من المارينز وضعت حداً للمقاومة اليابانية .

في الساعة التاسعة والربع صباحاً ، وبعد تأمين تغطية مدفعية كثيفة ، تتقدم كتيبتا مشاة اميركيتان إلى جزيرة اينيويتوك وتسيطران عليها . لكن المقاومة اليابانية كانت هنا أكثر تنظيماً منها في أنجيبي ، وفي الواحدة والنصف بعد الظهر وجد الأميركيون ضرورة في إنزال كتيبة ثالثة . وأدت المقاومة اليابانية إلى عرقلة تقدم الأميركيين .

٢٠ شباط :

الجبهة السوفياتية : يخرق الجيش السوفياتي الثاني والعشرون على جبهة البلطيق الثانية في القطاع الشمالي دفاعات الألمان في ضواحي كولم .

الجبهة الإيطالية : حركة تبديلات في مواقع القوات الألمانية : تحل فرقة المظليين الأولى بأمرة الجنرال هيدريخ مكان الفرقة تسعين في قطاع جبل كاسينو ، ونقلت فرقة المشاة الواحدة والسبعين التي سحبت من الجبهة وإلى قطاع جبال أورونسي شمالي الفرقة الرابعة والتسعين .

النروج : تضرب مجموعة من الحلفاء السفينة المعدة لنقل الماء الثقيل الضروري لصنع القنبلة النووية ، إلى المختبرات الألمانية .

المانيا : يبدأ الطيران الأميركي سلسلة غارات قاسية على مصانع الطائرات الألمانية (عملية ارغومنت) .

الهادىء ـ جزر مارشال : تقدم طفيف للأميركيين في القطاع الشمالي لجزيرة إينيويتوك واستعداد للإنزال على جزيرة باري احدى الجزر الكبيرة الثلاث في الأرخبيل .

في جزر المارشال أيضاً ، تقوم مجموعة من حاملات الطائرات بقيادة العميد البحري ج . ريفيز بقصف المواقع اليابانية في مجموعة جزر جالويت .



هذه الصورة تشهد بشكل واضح على ضراوة المعارك في جزر المارشال: جندي ياباني يحترق في خندقه بعد اصابته بنار قاذفة لهب.

الجزر الخضراء : تقضي الوحدات النيوزيلندية على آخر معاقل المقاومة اليابانية في هذه الجزر مقابل إيرلندا الجديدة .

٢١ شباط :

الجبهة السوفياتية : يستعيد السوفيات كولم في القطاع الشمالي جنوبي لينينغراد ، بينما يصلون في القطاع الجنوبي إلى محيط كريفوري روغ التي دافع عنها الألمان بضراوة لإحتوائها على مناجم الحديد والمنغنيز .

الجبهة الإيطالية : يضع الجنرال فريبرغ قائد الفيلق النيوزيلندي خطة جديدة لإحتلال كاسينو .

الهادىء ـ جزر مارشال : تتوقف المقاومة اليابانية في جزيرة إينيويتوك . وفي جزيرة جابتان ، تنزل مجموعات مدفعية لقصف جزيرة باري تمهيداً لإحتلالها .

غينيا الجديدة : يتقدم فوج المارينز الخامس على الشاطىء الشمالي لجزيرة ناتامو باتجاه إيبوكي ، كما تنجح عملية إنزال برمائية للكتيبة المكلفة بإحتلال كاراي ـ أي ، حيث يوجد مخزن ذخيرة ياباني .

٢٢ شباط :

الجبهة السوفياتية : يخسر الألمان كريفوا روغ في أوكرانيا . ونتيجة الضغط السوفياتي أيضاً تتراجع مجموعة الجيوش الألمانية بقيادة فون كليست حتى الضفة الجنوبية لنهر بوغ . ومع ذلك ، تحافظ القوات الألمانية على مواقع لها وراء نهر بوغ بالقرب من أومان .

الهادىء ـ جزر المارشال : بعد ثلاثة أيام من القصف العنيف ، يتقدم فوجا المارينز التاسع والثاني والعشرين باتجاه جزيرة باري ، ويسقط على الجزيرة مئة طن من قنابل الطائرات و ٢٤٥ طناً من قنابل المدفعية و ٩٤٤ طناً من قنابل السفن البحرية . ومع ذلك يقاوم اليابانيون الهجوم بشدة .

منطقة جنوبي ـ غربي الهادىء : تقوم قطع الأسطول الأميركي السابع بقصف رابول في بريطانيا الجديدة وكافيينغ في إيرلندا الجديدة ويجيء رد فعل اليابانيين ضعيفاً .

* في كلامه على العلاقات الروسية ـ البولونية ، يتمنى تشرشل قيام بولونيا قوية مستقلة ، وإذا كان لا بد من تصحيح حدودها الشرقية لحساب الإتحاد السوفياتي ، يجب تعويض بولونيا بتوسيع حدودها شمالاً وغرباً على حساب المانيا بعد نهاية الحرب . وبعد أربعة أيام على هذا التصريح ، تقدم حكومة بولونيا من المنفى احتجاجاً رسمياً ، وتؤكد رفضها العودة إلى حدود « كورزون » التي ستحرمها من نصف أراضيها وحوالي ١١ مليوناً من سكانها .

٢٣ شباط :

تدخل القوات السوفياتية ضواحي دنو في القطاع الشمالي جنوبي ـ غربي بحيرة إيلمن .

الجبهة الإيطالية : قطاع أنزيو : يحل الجنرال لوسيوس تروسكوت ، قائد الفرقة الأميركية الثالثة ، مكان الجنرال لوكاس على رأس الفيلق الأميركي السادس .

الهادىء ـ جزر المارشال : عند الصباح يتخلى اليابانيون عن أية مقاومة في جزيرة باري . وتعتبر عملية احتلال المارشال في حكم المنتهية : ويسقط في العمليات لإحتلال إينيويتوك نحو ٣٠٠ قتيل و ٧٦٦ جريحاً لدى الأميركيين . وقتل جنود الحامية اليابانية وعددهم ٢٦٠٠ جندي باستثناء ٦٦ وقعوا أسرى .

جزر الماريان : تقوم طائرات انطلقت من على ظهر قوة الواجب حاملات الطائرات السريعة ، بقيادة العميد البحري ميتشر بقصف سايبان وروتان وغوام وتتكرر عمليات القصف الجوي ، فيدمر عدد كبير من طائرات العدو على الأرض أو اثناء القتال .

بريطانيا الجديدة : تصل المطاردات الأميركية إلى مطار رأس غلوشستر .

بورما : يحتل فوجان من الفرقة الصينية الثانية والعشرين ياونغ بانغ التي كان اليابانيون قد أخلوها . وفي القطاع الخاضع لسيطرة الجيش البريطاني الرابع عشر يبدأ اليابانيون انسحابهم بعد جهود مضنية باءت بالفشل للقضاء على الفرقة الهندية السابعة في سينزويا .

٢٤ شباط :

الجبهة السوفياتية : تحتل فرق سوفياتية من جبهة لينينغراد مع فرق من جبهة البلطيق الثانية ، مدينة دنو في القطاع الشمالي ، وفي القطاع الأوسط يدمر السوفيات على الجبهة الأولى لبيلو روسيا رأس الجسر الألماني على الضفة اليسرى للدنيبر جنوبي فيتبسك ويحررون روغاتشيف شمالي جلوبين .

منطقة جنوبي ـ غربي الهادىء : يأمر ماك آرثور بإجراء عملية استطلاعية فوق جزر الأميروتي .

غينيا الجديدة : تصل طلائع القوات الأميركية المنطلقة من سايدور إلى بيليو في رأس إيريس .

بورما : تبدأ الوحدة المؤقتة الأميركية ٥٣٠٧ حملتها في وادي هو كاونغ انطلاقاً من نينغبين في شمالي ـ شرقي البلاد . والهدف الوحيد لهذه الحملة هو احتلال مرفأ ميتكينا بالتعاون مع القوات الصينية .

في قطاع أراكان ، تقطع عناصر من الفرقة الهندية السابعة، ممر نغاكيدوك لتتصل بالفرقة الهندية الخامسة .

فرنسا : ولادة حركة التحرير الوطني التي تضم منظمات المقاومة غير الشيوعية .

يطلب توريز الموجود في موسكو من الجنرال ديغول السماح له بالإنتقال إلى الجزائر . لكن طلبه جوبه بالرفض .

٢٥ شباط :

* يؤكد تشرشل لروزفلت أن حملة بورما الشمالية لن تشكل خطراً على بورما الوسطى ولا على الهند الهولندية .

بورما : في شمالي ـ شرقي البلاد يحصل الإحتكاك الأول بين القوات الأميركية والسوفياتية . في أراكان تحتل فرقة افريقيا الغربية ٨١ كيواكتاو في وادي كالادان .

الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : انزلت كتيبة من فوج المارينز الخامس في

إيـوكي . وتقوم قـطع بحـريـة اميركيـة بقصف القـواعـد اليـابـانيـة في رابـول وكـافينينغ التي كـان القصف الحليف قد دمرها .

المـانيـا : ينهي الـطيران الأمـيركي الإسـتراتيجي قصفه لمصـانع الـطيران في المانيا . وتقوم القوة الجوية الثامنة بقصف منشـآت أوغسبـورغ وشتـوتغـارت وفورث .

٢٦ شباط :

في القطاع الشمالي ، يسيطر السوفيات على بوركـوف شرقي بسيكـوف وهكـذا يبعـد الألمان عن خط سكـة الحـديـد من دنـو (غـربي ستـاراي - روسـا) حتى نوفوسوكولنيكي غربي فيليكي لوكي .

الجبهـة الإيـطاليـة : يتسلم الجنـرال هيدريخ قيادة قطاع كاسينو الـذي كلفت فـرقة المظليـين الأولى بـالـدفـاع عنـه ، وكلف فـوج المظليـين الشـالث بقيـادة الكـولونيـل هيلمان بالـدفـاع عن مـدينـة وجبل كاسين .

جنـوبي - غـربي الهـادىء : يجهـز الأمـيركيون قـواتهم لتنفيذ عمليـة برويـر (احتـلال جـزر الأمـيروتي) . وتقـوم القـطع البحـريـة بأمـرة العميـد البحـري فيشتلر بإنزال قوات احتلال ضمت فرقة الخيـالة الأميركية الأولى بقيادة الجنـرال سـويفت . وجـاءت عمليـات التمهيـد بـالقصف الجوي محدودة بسبب تدهـور الأحوال الجوية .

٢٧ شباط :

الجبهة السوفياتية : يصـد السوفيـات هجمات مضادة المانية بصعوبة شـديدة . يقـوم بـالهجـوم الجيش الألماني الـبري الجنوبي بقيادة فون مانشتاين على المـواقع السوفياتية غربي ستير .

الهـادىء - جـزر الأمـيروتي : يقصف الـطيران الأميركي مـومـوتي ولـورنغـو في جـزر الأميروتي ويقصف ويـواك في غينيا الجديدة . في هـذا الوقت ، تبحـر القوة المعدة لإحتلال جزر الأميروتي من خليـج أورو في غينيا الجديدة .

٢٨ شباط :

الجبهة الإيطاليـة : آخر هجـوم فعال يشنـه الألمـان تـركـز عـلى رأس الجسر الحليف في أنزيو . لكن الطقس العاطـل وكثرة الوحول اللذين لعبا لصالح الألمـان أمام كاسينـو حالا هـذه المرة دون نجـاح هجوم الألمان ، بعـد أن عززت الآليـات في الـوحول وحـال الإنقشاع السيء دون تصحيح الرمايات المدفعية .

الهـادىء - جـزر الأمـيروتي : تنـطلق طلائع فرقة الإحتلال الأميركية من لوس نيغـروس ، وتستمـر في الـوقت نفسه عمليات القصف التمهيدية على أهـداف عـديـدة في جـزر الأمـيروتي في غينيـا الجديدة .

٢٩ شباط :

الجبهـة الإيطاليـة : في قطاع أنـزيو ، يستمر هجوم الجيش الألماني الرابـع عشر بقيادة الجنرال مـاكنسن على فـرق الفيلق الأميركي السـادس .

الهادىء - جزر الأميروتي : بعد انتهاء عمليـات القصف التمهيديـة ، البحريـة والجـوية ، انـزلت طلائـع قوات عمليـة « بروير » على الشواطىء الشرقية لجزيـرة لـوس نيغروس . وفي السـاعة التـاسعـة صبـاحـاً وخمسـين دقيقـة ، يسقط مـطار مومـوتي اليابـاني .

وبما أن عدد القوات التي أنزلت كـان قليـلاً ، يبقى رأس الجسر المـوضـوع محـدوداً وضيقـاً : ويحضر مـاك آرثـور شخصياً لتفقـد القـوات ، ويـطلب من الجنـود الصمود مهما كلف الأمر بـوجـه هجـمات اليابـانيـين الليلية . وبـالفعـل تحصـل عدة هجـمات يابـانيـة مضـادة ، لكنها تجيء ضعيفـة وغـير منسقـة رغم تفوق اليابانيين العددي .

وتقـوم القـوات الأمـيركيـة البحـريـة والجوية بعدة هجمات على قاعدة لورنغـو الـواقعة عـلى جـزيـرة مـانـوس وتقصف القـطع الأميركيـة أيضاً قـاعدة رابـول في بريطانيا الجديدة .

بـورما : تنجـح القوات الـبريـطانيـة الهنـديـة في طـرد اليابـانيين من ممـر نغاكيدوك في قطاع أراكان .

الأول من آذار :

الجبهـة الإيـطاليـة : يفشـل الهجـوم الألماني على رأس الجسر في أنزيو وتفشـل محاولة الإختراق الألمانيـة في الجناح الأيمن لقـوات الحلفـاء في قـطاع بـونتي - روتـو الخاضع لسيطرة الفرقة الأميركية الثالثة .

*** إضراب سيـاسي في تورينـو: أكـثر من** مئة ألف عـامـل إيـطالي يتـوقفـون عن العمـل رافضـين العمـل في مصـانـع الأسلحة التي كانت لا تـزال تؤمن العتاد العسكري للألمان ولجيش جمهورية أيطاليا الإشتراكية الصغير في سالو .

الهـادىء - جـزر الأمـيروتي : ينـزل الأميركيون قوات إضافية في جزيرة لوس

نيغروس تقضي على اليابانيين الذين تسللوا ليلاً إلى مناطق الدفاع الأميركية ، وتبدأ بتعزيز مواقعها بانتظار وصول الإمدادات . وخلال المساء يعاود اليابانيون هجماتهم دون تحقيق نجاح يذكر .

يأمر الجنرال كروغر قائد الجيش الأميركي السادس ، الجنرال سويفت قائد فرقة الخيالة الأولى باحتلال الأرخبيل تمهيداً لتركيز قواعد جوية وبحرية عليه .

٢ آذار :

الهادىء ـ جزر الأميروتي : تصل وحدات من فوج الخيالة الخامس إلى جزيرة لوس نيغروس لمساندة القوات التي سبق وأنزلت . وبعد تأمين التغطية المدفعية اللازمة ، يحتل الأميركيون دون صعوبات تذكر مطار مومومت الذي كانوا انسحبوا منه قبل يوم نتيجة افتقارهم إلى الرجال .

بورما : في القطاع الشمالي ـ الشرقي تتجمع عناصر « الوحدة الموقتة » الأميركية في جنوبي ـ غربي تاناي وتعبر القوات البريطانية المنطلقة من ليدو في أسام نهر شيندوين بالقرب من سنغ كالينغ هكامتي على قوارب القيت إليهم بالمظلات .

في أراكان تحتل فرقة غربي افريقيا ٨١ مدينة أبوكوا لكنها تعود وتطرد منها أثر هجمات مضادة يابانية قوية .

٣ آذار :

الجبهة الإيطالية : في قطاع أنزيو ، تفشل الفرقة الأميركية الثالثة هجوماً المانياً جديداً في بونتي روتو . وفي فترة بعد الظهر ، يقوم الأميركيون بهجوم مضاد يسمح لهم بتحسين مواقعهم بعض الشيء . وبعدها ، تهدأ الجبهات عدة أسابيع على هذا المحور .

جنوبي ـ غربي الهادىء : تضع القيادة العليا للحلفاء الخطوط العريضة لعملية احتلال هولاندیا (اليوم دجا دجا بورا) في غينيا الجديدة . وبما أن القاعدة اليابانية بعيدة عن القواعد الجوية الأميركية كان لا بد من الإستعانة بحاملات الطائرات . أما أقرب قاعدة جوية يابانية فتقع في جزيرة وادكي على بعد ١٩٠ كلم من المدينة .

جزر الأميروتي : يشن اليابانيون ليل ٣ ـ ٤ هجوماً عنيفاً على رأس الجسر الأميركي في لوس نيغروس . وكان الرد الأميركي عنيفاً بحيث أنه حال دون قيام اليابانيين بأية عملية اخرى مشابهة .

بورما : في القطاع الشمالي ـ الشرقي تحتل الوحدة الموقتة الأميركية ٥٣٠٧ مدينة الأغانغ غا ، وترتب بشكل سريع مدرجاً لإستقبال طائرات الإمداد . فينسحب اليابانيون إلى والاو بوم ، وتقوم مجموعة مدرعة صينية ـ اميركية مدعومة بعناصر من الفرقة الثانية والعشرين باحتلال نغام ـ غا بالقرب من مانغ كوان ومنها يصدون الهجمات اليابانية الليلية .

٤ آذار :

فرنسا : تنزل دفعة ثانية من الأسلحة لرجال المقاومة الفرنسية في دغل الغليار .

الجبهة السوفياتية : يشن السوفيات هجوماً جديداً في أوكرانيا ويجبرون الألمان على التراجع حتى ما وراء نهر البوغ . ومع ذلك يحتفظ الألمان بمقاطعة أومان بين كييف وأوديسا ، ويحاصرون بعض الفرق السوفياتية في قطاع تارنوبول ، وبإستثناء فترات هدوء قصيرة ، تستمر



مفرزة مشاة حليفة تتقدّم ببطء وراء مدفع مضاد للطائرات وسط الأنقاض في مدينة انزيو (ANZIO).



في بورما : قاذفات أميركية تقصف خطوط المواصلات اليابانية ، وتظهر في الأفق سحب الدخان المنبعثة من الأهداف المضروبة .

الهجمة السوفياتية طيلة ثلاثة أشهر كاملة .

المانيا : تقوم حوالي ٦٠٠ « قلعة طائرة » ، وقاذفة من نوع ليبراتور تابعة للقوة الأميركية الجوية الثامنة بشن أول غارة على برلين : وينجح الألمان في إسقاط ثمانين طائرة اميركية اثناء الغارة .

الهادىء ـ الجزر الخضراء : يتم ترتيب مدرج صالح لإستقبال طائرات الحلفاء المطاردة . ويبدأ العمل لإنشاء مدرج لإستقبال القاذفات .

الشرق الأقصى : يقابل الجنرال الأميركي ستيلويل قائد أركان جيش تشانغ كاي تشيك الأميرال مونتباتن قائد القوات الحليفة في جنوبي شرقي آسيا . ويبرز الإجتماع نقاط الإختلاف حول سير العمليات في الشرق الأقصى .

بورما : تحتل « الوحدة الموقتة » ٥٣٠٧ عقدة مواصلات هامة بين والاو بوم وكامنغ وتبدأ قصف والاو بوم . ويفشل اليابانيون في الهجوم على الأميركيين ويهاجمون الفرق المتمركزة في لاغانغ ـ غا دون نتيجة أيضاً . وتقدم المجموعة المدرعة الصينية ـ الأميركية من نغام غا باتجاه تسامات ـ غا التي أخلاها اليابانيون .

٥ آذار :

الجبهة السوفياتية : يتابع السوفيات هجومهم على الجبهة الأوكرانية بهدف تدمير القوات الألمانية عند العقدة الجنوبية الكبيرة لنهر الدنيبر .

جنوبي ـ غربي الهادىء : يسرع الجنرال ماك آرثور عمليات احتلال هولنديا في غينيا الجديدة وكافينغ في إيرلندا الجديدة ، على أمل عزل القوات اليابانية في غينيا الجديدة .

غينيا الجديدة : ينزل فوج المشاة الأميركي ١٢٦ من الفرقة ٣٢ من دون صعوبات في يالو على بعد ٥٠ كلم غربي سايدور . وتنطلق القوات الأوسترالية من الداخل باتجاه الشاطىء الشمالي غربي سايدور . ولتجنب الطوق عليهم ، يتراجع اليابانيون باتجاه مادانغ .

جزر الأميروتي ـ لوس نيغروس : يبدأ فوج الخيالة الأميركي السابع باحتلال شمالي الجزيرة ويقود العملية الجنرال سويفت بنفسه .

بورما : في القطاع الشمالي ـ الشرقي ، يحاصر الفوج ٦٦ من الفرقة ٢٢ الصينية مدينة مانكوان ويسيطر عليها . ويطالب الأميرال مونتباتن

الصينيين والأميركيين بارسال تعزيزات على جبهة أركان تخوفاً من هجوم ياباني واسع هناك .

في بورما الوسطى ، تنزل الألوية البريطانية ـ الهندية اعداداً من المظليين على طرق المواصلات اليابانية الأساسية . وتحصل عملية الإنزال الأولى على مدرج للهبوط يقع على بعد ٨٠ كلم شمالي ـ غربي أنداو .

في أراكان يبدأ الفيلق البريطاني الخامس عشر هجوماً على طريق مونغداو ـ بوتيدونغ ومصب نهر ناف .

٦ آذار :

الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : تنزل عناصر من فرقة المارينز الأولى على الشاطىء الغربي لشبه جزيرة ويللوميز بالقرب من فولوباي، الهدف : قاعدة تاليسيا اليابانية . ورغم الأرض الموحلة والمقاومة الشديدة يتوغل رجال المارينز كيلومترين في الداخل .

بوغانفيل : يكشف عن وجود تجمعات يابانية بالقرب من تلة تشرف على رأس جسر توروكينا في خليج الأمبراطورة أوغوستا . وتحسباً لهجوم مضاد ، يحاول الأميركيون توسيع نقطة انتشارهم لكنهم يعجزون عن إبعاد اليابانيين عن المناطق المشرفة على رأس الجسر .

جزر الأميروتي ـ لوس نيغروس : ينضم فوج اميركي آخر إلى القوات الأميركية التي كانت أنزلت سابقاً ، ويبدأ بمطاردة فلول العدو المنسحب . فيتوسع بذلك رأس الجسر ويضم قريتي سلامي وبورلاكا .

بورما : تشانغ كاي تشيك يطلب من الجنرال ستيلويل تجميد الهجوم في القطاع الشمالي ـ الشرقي للبلاد ، بسبب الأشغال بالهجوم الياباني في أراكان ومع ذلك ، تندلع معارك قاسية خلال النهار بين الصينيين والأميركيين من جهة واليابانيين من جهة ثانية ، ويقوم اليابانيون بهجمات مضادة دفعوا ثمنها غالياً إضافة إلى اضطرارهم إلى الإنسحاب من والاو بوم .

* يكذّب وزير الخارجية الأرجنتيني خبر قطع العلاقات الديبلوماسية بين الأرجنتين ودول الميثاق ـ الثلاثي .

٧ آذار :

الهادىء ـ جزر الأميروتي : تحتل طلائع القوة الأميركية التي أنزلت على جزيرة لوس نيغروس مدينة بابيتالاي والجزء الشرقي من سيدلر هاربور ، وتنجح طائرات ب ٥٢ بالهبوط على مدرج مومو ت المستحدث بصعوبة كبيرة .

بورما : بعد رصد تحرك قوات يابانية في ضواحي والاو بوم يحشد الأميركيون والصينيون قواتهم لإحتلال المدينة .

٨ آذار :

المانيا : تشن ٦٠٠ قاذفة اميركية غارة جديدة على برلين حيث أصيبت معامل مدرجة كريات في اركنر .

جنوبي ـ غربي الهادىء : تبدأ الفرقة الأميركية ٤١ نقل قواتها من اوستراليا إلى قطاع رأس كرتيان في غينيا الجديدة ، حيث يفترض أن تتجمع لإحتلال قاعدة هولانديا .

جزر الأميروتي : تنتهي عملية احتلال لوس نيغروس وتقترب السفن الأميركية من سيدلر هاربور دون أن تتمكن السفن اليابانية من اعتراضها .

بوغانفيل : يفاجىء اليابانيون الأميركيين بإطلاق قذائف مدفعية على رأس الجسر ومدرجات بيفا حيث دمرت طائرة رباعية المحركات وثلاث مطاردات ، وأصيبت ١٩ طائرة أخرى بأضرار . عندها يسحب الأميركيون قاذفاتهم فوراً إلى جيورجيا الجديدة . وتقوم في الوقت نفسه المدفعية الأميركية بمعاونة مدفعية القطع البحرية باسكات مصادر القصف الياباني . وخلال ليل التاسع من آذار ، تهاجم سريتان يابانيتان المواقع الأميركية في قطاع سيطرة الوحدة الأميركية السابعة والثلاثين .

بريطانيا الجديدة : يتابع فوج المارينز الخامس تقدمه باتجاه تالاسيا دون مقاومة تذكر .

بورما : تحاول القوات الأميركية ـ الصينية مهاجمة مواقع يابانية محاصرة في قطاع والاو بوم في شمالي ـ شرقي البلاد ، لكن المحاولة تفشل . ورغم وصول المجموعة المدرعة الصينية الأميركية إلى والاو بوم ، تضطر إلى الإنسحاب مجدداً بعدما تأخر القصف المدفعي في مساندة تقدمها .

على الحدود الهندية ، يشن اليابانيون هجوماً باتجاه تيديم وتامو في الشمال ، كما يشنون هجوماً ضد إيمفال في الهند بقيادة قائد الجيش الياباني الخامس عشر

موتاغوشي قبل اسبوع من الموعد الذي تنبأ به البريطانيون .

٩ آذار :

الجبهة السوفياتية : تصل قوات الجبهة الأكرانية الأولى فاتوتين إلى ترنوبول حيث تدور معارك ضارية من منزل إلى منزل ضد قوات الجيش البري الألماني الجنوبي بقيادة فون مانشتاين .

الهادىء - بوغانفيل : يجدد اليابانيون هجماتهم على محيط رأس جسر توروكينا وينجحون في خرق احدى نقاط التماس مع الفرقة الأميركية السابعة والثلاثين ، ويحوّل اليابانيون نيران مدافعهم من مدرجات بيفا إلى مطار توروكينا .

جزر الأميروتي : في لوس نيغروس ، ينزل لواء اميركي في سلامي . وتنجح وحدة مطاردة اميركية في حماية مطار موموتي .

بورما : تحتل المجموعة المدرعة الصينية الأميركية والمدعومة بعناصر من الفرقتين الصينيتين الثانية والعشرين والثامنة والثلاثين مدينة والاو بوم حيث كان اليابانيون قد انسحبوا قبل وصول العدو . وهكذا أمن احتلال والاو بوم للصينيين الإشراف على وادي هو كاونغ .

١٠ آذار :

الجبهة السوفياتية : بعد معارك ضارية تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الثانية على أومان جنوبي غربي تشيركاسي القاعدة السابقة المهمة للطيران الألماني .

الهادىء - بوغانفيل : يستعيد اليابانيون موقعاً هاماً في محيط رأس جسر توروكينا ، هو التلة ٢٦٠ ويصدون عدة هجمات مضادة اميركية . وفي قطاع آخر يسيطر الأميركيون على الثغرة التي كان اليابانيون قد احدثوها داخل الخطوط الأميركية .

جزر الأميروتي - لوس نيغروس : يستقبل مطار موموتي طائرات إضافية ويرسل طائرات اخرى لقصف مانوس الجزيرة الأهم في الأرخبيل .

بورما : يقصف اليابانيون مدرج شوريتجي الحيوي لإيصال الإمدادات للقوات العاملة خلف خطوط العدو .

الولايات المتحدة الأميركية : ينعقد اجتماع رؤساء الأركان وتتحدد التواريخ التالية لعلميات الهادىء : ١٥ نيسان احتلال هولانديا في غينيا الجديدة ، ١٥ حزيران احتلال الماريان ، ١٥ أيلول احتلال بالو ، ١٥ تشرين الثاني إنزال في ميندناو في الفيليبين ، ١٥ شباط ١٩٤٥ احتلال فورموزا .

١١ آذار :

الجبهة السوفياتية : تحتل القوات السوفياتية بريسلاف .

الجبهة الإيطالية : في قطاع أنزيو يستعد الفيلق الأميركي السادس لشن هجوم على طريق البانو .

بوغانفيل : يحرز اليابانيون تقدماً طفيفاً باتجاه مدرجات الطيران في بيفا بالقرب من رأس جسر توروكينا .

جزر الأميروتي : ينزل الأميركيون عناصر عسكرية استطلاعية في جزيرة مانوس لكشف المناطق الصالحة للإنزال . لكن هذه العناصر تقع في كمين ياباني وتنجح في الإفلات والعودة من حيث أتت بعد تكبدها خسائر فادحة .

بورما : تسيطر الفرقة الهندية السابعة على بوتيدونغ في أراكان ، وتصل إلى بورما الوسطى بطريق الجو وحدات ضخمة بريطانية - هندية .

١٢ آذار :

الولايات المتحدة الأميركية : يرسل رؤساء الأركان أمراً إلى الجنرال ماك آرثور والأميرال نيميتز يحدد طريقة اشتراكهما في الخطط الموضوعة لشباط ١٩٤٥ : احتلال لوسون وفورموزا . والغي مشروع احتلال كافيينغ في إيرلندا الجديدة وابقي على مشروع احتلال إيميرا في جزر سان ماتياس ، وتأكيد احتلال هولنديا في غينيا الجديدة ، واتفق على عزل وتدمير كافيينغ ورابول بأقل قدر ممكن من القوات .

الهادىء - بوغانفيل : يفشل اليابانيون في تعزيز التقدم الذي أحرزوه باتجاه مدارج بيفا لا بل اجبروا على التراجع في بعض النقاط تحت ضغط الهجمات الأميركية المضادة .

جزر الأميروتي : بعد قصف جوي عنيف انزلت سرية من فرقة الخيالة الأميركية السابعة على جزيرة هوواي شمالي مانوس ونجحت في تثبيت رأس جسر صغير رغم المقاومة اليابانية الشديدة .

بورما : في شمالي - شرقي البلاد ، تعمل القوات الأميركية - الصينية على تطويق الفرقة اليابانية الثامنة عشرة عبر

قطع طريق كامنغ جنوبي ممر جامبو بوم . وفي قطاع أراكان تقترب الفرقة الهندية الخامسة عشرة من رازابيل .

إيطاليا : يوجه البابا بيوس الثاني عشر نداء ملحاً إلى المتقاتلين دعاهم فيه إلى إعلان روما « مدينة مفتوحة » .

١٣ آذار :

الجبهة السوفياتية : تقطع القوات السوفياتية على الجبهة الأوكرانية الثالثة نهر الدنيبر الأسفل بسرعة وتحرر كيرسون وتتقدم باتجاه نيكولاييف .

الهادىء - بوغانفيل : يستعيد الأميركيون كل المواقع التي احتلها اليابانيون منذ بدء الهجوم باستثناء تلك التي تكشف على رأس الجسر .

جزر الأميروتي : تكمل السرية التابعة للفرقة الخيالة السابعة وبدعم من الدبابات احتلال جزيرة هو واي التي ركزت عليها قطع مدفعية ثقيلة لقصف مانوس .

بورما : يهاجم اليابانيون مدرج الطائرات برودواي المخصص لنقل الإمدادات للصينيين ، ويأمر الأميرال مونتباتن بتكليف عدد من طائرات الجسر الجوي الذي أقيم بين الهند والصين ، نقل الفرقة الهندية الخامسة إلى القطاع الأوسط لجبهة أراكان الذي تعرض لهجوم ياباني صاعق .

١٤ آذار :

جنوبي غربي الهادىء : يعرض الأميرال نيميتز على ماك آرثور ، استعمال حاملات طائراته لشن الغارات الجوية على هولانديا ومراكز المقاومة اليابانية القريبة من غينيا الجديدة ولتأمين غطاء جوي لعمليات الإنزال . ويكلف العميد البحري ويلكنسون بقيادة عمليات احتلال اميرا في جزر سان ماتياس .

بوغانفيل : يحصن الأميركيون المواقع التي استرجعوها في محيط رأس جسر توروكينا .

بورما : بعد تهددها بالحصار ، سمح للفرقة الهندية السابعة عشرة بالإنسحاب ، لكن اليابانيين أوصدوا طريق إيمفال بوجهها .

إيطاليا : تعلن الحكومة الإيطالية في الجنوب عن إقامة علاقات ديبلوماسية مع الإتحاد السوفياتي .

١٥ آذار :

الجبهة السوفياتية : يخرق السوفيات على جبهتي أوكرانيا الأولى والثانية خطوط الألمان في بوغ غربي أومان . وكانت الجبهة الألمانية في هذه الفترة شاسعة تمتد من بحر بارنتس مروراً بفنلندا حتى كاريلي ، ومن الشاطىء الجنوبي لخليج فنلندا على امتداد نارفا وبحيرة بيبوسر جنوباً حتى غربي فيتبسك وموغيليف ، ثم تتجه إلى مستنقعات بريبت وتدخل بولونيا وتتبع خط البوغ في الإتجاه الجنوبي الشرقي حتى البحر الأسود جنوبي كيرسون باستثناء النتوء الذي خلقه السوفيات غربي أومان ، وكان الجيش الألماني السابع عشر عزل منذ مدة طويلة في القرم . وهكذا يتبين بشكل عام أن الجيش الألماني صد إلى الخط الذي كان قد وصل إليه في بداية تموز ١٩٤١ ، أي بعد أيام قليلة على الإجتياح .

الجبهة الإيطالية : في قطاع أنزيو أنزل الحلفاء ما مجموعه ٩٠ ألف جندي اميركي و ٣٥ ألف بريطاني .

تتحرك جبهة كاسينو مجدداً ، وبعد قصف جوي عنيف (١٢٥٠ طناً من القذائف على الخطوط الألمانية) الحق بقصف مدفعي مماثل ، تتقدم الفرقة النيوزيلندية الثانية بقيادة الجنرال فريبرغ . وبعد احتلال مرتفع ١٩٣ ، يتوقف الهجوم على أيدي مظليي الفرقة الألمانية الأولى . وعند المساء تسيطر الفرقة الهندية الرابعة على مرتفع ١٦٥ . في ذلك الوقت ، يستعد الحلفاء لتنفيذ عملية سترانغيل الهادفة إلى « خنق » تحركات العدو الخلفية بشكل يقطع عنه الإمدادات . ومع تحسن الطقس ، تقصف الطائرات الأميركية والبريطانية طوال النهار الطرق وسكك الحديد والمحطات والجسور وكل وسائل نقل العدو في الخطوط الخلفية . ولم يعد بإمكان الألمان التحرك سوى خلال الليل ، ونادراً ما كانت تصل امداداتهم إلى الخطوط الأمامية .

الهادىء - بوغانفيل : تتصاعد حدة الهجمات اليابانية ضد الخطوط الأميركية إلى جانب مدرجات بيفا ويحرز اليابانيون بعض التقدم لكنهم سرعان ما صدوا أثر هجوم اميركي مضاد مدعوم بالدبابات ، ولم يعد رأس جسر توروكينا مهدداً لكنه بات أقل أماناً مما كان عليه بعد اسبوع على الإنزال .

جزر الأميروتي : بعد القصف الجوي والبري المعهود ، أنزل الفوج الثامن للخيالة التابع للفرقة الأميركية الأولى

على الشاطىء الشمالي لمانوس بالقرب من لوغوس . وبعد السيطرة على الموقع يتقدم الأميركيون باتجاه مطار لورنغو على خطين ، الأول ساحلي والثاني داخلي . وفي جزيرة لوس نيغروس تتقدم عناصر من فرقة الخيالة الخامسة غرباً في القسم الجنوبي من الجزيرة .

بورما : بينما تصل القوات الصينية - الأميركية في القطاع الشمالي - الشرقي إلى مسافة ٥ كلم من مرتفع جامبو بوم تخرق الفرقتان اليابانيتان الخامسة عشرة والحادية والثلاثون بقوة الجبهة شمالي تامو . وباتت القوات الأنكلو - هندية في موقع لا يحسد عليه .

١٥ - ١٦ آذار :

المانيا : تقوم قاذفات بريطانية خلال الليل بشن غارة على شتوتغارت .

المجر : يستدعي هتلر إلى راستنبيوغ الوصي على العرش الهنغاري ، هورتي ، حيث اوقف ، ويقرر الألمان احتلال أراضي المجر .

١٦ آذار :

فرنسا : عين مارسيل ديا وزيراً للعمل والتضامن الوطني في حكومة فيشي .

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط تتقدم جبهتا بيلوروسيا وتخرقا خطوط الجيش الألماني البري الأوسط شمالي مستنقعات بريبت .

الجبهة الإيطالية : بينما وحدات الفرقة النيوزيلندية بقيادة الجنرال فريبرغ تحاول عبثاً احتلال كاسينو يشن المظليون الألمان هجوماً مضاداً يجبر المهاجمين على التراجع إلى مواقع ١٤ آذار .

أمام هذا الفشل الجديد ، يتذمر تشرشل من الوضع لدى الكسندر ويستفسر منه عن إمكانية القيام بحركة التفاف بدلاً من مهاجمة الجبل مباشرة . وفي رسالته الجوابية ، يرد الكسندر فشل هجوم الحلفاء إلى بطولة الجنود الألمان :

بونتا شابوروان لم تلاق مقاومة .

بريطانيا الجديدة : للمرة الأخيرة يواجه المارينز مقاومة يابانية وهم يتقدمون باتجاه كيلو على الشاطىء الغربي لشبه جزيرة ويللوميز .

غينيا الجديدة : يقوم سرب من طائرات القوة الأميركية الخامسة بمهاجمة قافلة تموين بحرية كانت متوجهة إلى



مجموعة من الأنصار تعمل وراء الخطوط الالمانية في ليتوانيا، تحضر قداساً في الهواء الطلق بالقرب من أحد المعسكرات.

« أن صلابة المظليين الألمان خارقة بالفعل واشك في وجود جيش آخر في العالم قادر على تحمل جحيم القذائف التي القيت على مواقعهم . . . » .

الهادىء - جزر الأميروتي : تتابع فرقة الخيالة الأميركية في مانوس تقدمها باتجاه مطار لورنغو على خطين متوازيين . ومقابل المقاومة اليابانية العنيدة يقصف الأميركيون ليلة ١٦ - ١٧ مواقع العدو بعنف زائد . وفي جزيرة لوس نيغروس ، ينزل الأميركيون فرقاً لهم في قاعدة ويواك اليابانية . لذلك ينقل اليابانيون طائراتهم من ويواك إلى هولنديا .

١٧ آذار :

الجبهة السوفياتية : تتقدم فرق سوفياتية من الجبهة الأوكرانية الأولى باتجاه روفنو في بولونيا وتسيطر على عقدة المواصلات الهامة دوبنو .

الجبهة الإيطالية : تصل وحدات من الفيلق النيوزيلندي إلى شرقي كاسينو وتحتل المحطة . لكن تقدمها يصد بسبب

مقاومة المظليين الألمان الشرسة .

* ترفض الحكومة الفنلندية بشكل قاطع اقتراحات السلام التي تلقتها من موسكو . لكنها لم تلق الضمانات المطلوبة من لندن .

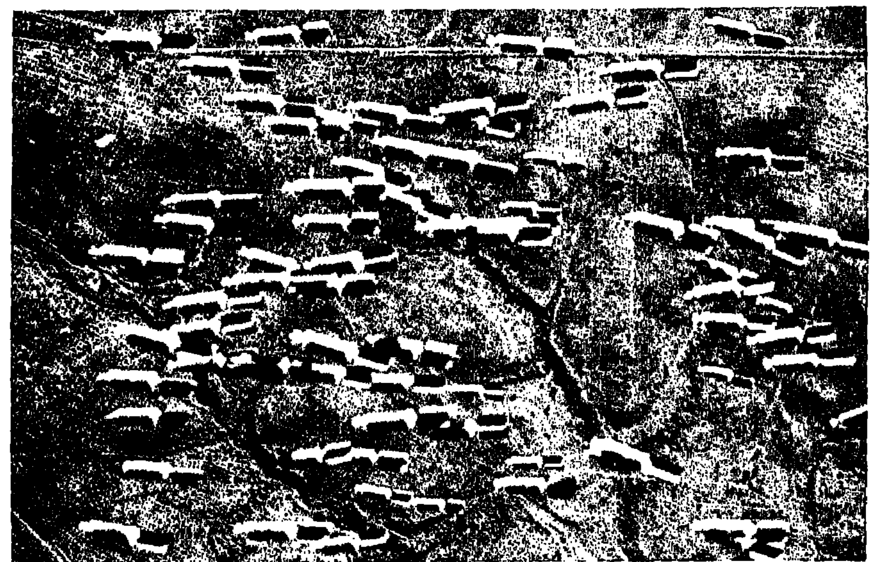
الهادىء - بوغانفيل : يشن اليابانيون هجمات جديدة على دفاعات رأس جسر توروكينا في القطاع الذي يسيطر عليه فوج المشاة الأميركي ١٢٩ . وينجح اليابانيون في احداث ثغرات بسيطة عادوا وانسحبوا منها .

كاي تشيك لإرسال نجدات يابانية إلى بورما .

١٨ آذار :

الجبهة السوفياتية : تصل الفرق السوفياتية المندفعة باتجاه بيسارابيا إلى الحدود الرومانية في أيامبول على الضفة الشرقية للدنيستر ، وبعد معارك ضارية تسقط زمرينكا على الجبهة الأوكرانية الأولى بأيدي السوفيات .

الجبهة الإيطالية : يفشل الهجوم



مئات القنابل تلقيها الطائرات الحليفة على الخطوط الالمانية المقابلة لرأس جسر انزيو (ANZIO).

المضاد الألماني الأول لإستعادة محطة كاسينو .

جنوبي - غربي الهادىء : إعلان ونشر الأوامر القاضية باحتلال هولنديا . وفي هذا الوقت ، تنطلق القوة البرمائية الأميركية بقيادة العميد البحري رفسنايدر من غوادل كانال باتجاه جزيرة أميرا لإحتلالها .

جزر الأميروتي : يحتل الأميركيون بسهولة قرية لورنغو في جزيرة مانوس . وفي لوس نيغروس ، تواجه القوة الأميركية التي انطلقت من رأس جسر بابيتالاي مقاومة يابانية شديدة .

غينيا الجديدة : تنجح القافلة اليابانية التي كان الطيران الأميركي قد هاجمها قبل ليلة ، في الوصول إلى ويواك رغم المقاومة البحرية الأميركية .

جزر مارشال : يتقدم اسطول اميركي بقيادة العميد البحري لي ، ويتألف من حاملة طائرات وبارجتين ، ومجموعة سفن مضادة للطوربيدات ، من جزيرة ميلي ويقصف القواعد اليابانية هناك .

بورما : يوعز الجنرال ستيلويل إلى الوحدة المؤقتة ٥٣٠٧ بإقفال المنافذ الجنوبية لوادي تاناي في القطاع الشمالي - الشرقي .

١٩ آذار :

الجبهة السوفياتية : يحاصر السوفيات عدداً من الوحدات الألمانية ، في شمالي مستنقعات بريبت في القطاع الأوسط . وتصل قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (كونييف) إلى الدنيستر وتبدأ بالعبور إلى الضفة المقابلة . كما تنجح القوات السوفياتية في مهاجمة الجيب الألماني في موغيليف - بودولسكي ، فيجبر الألمان على إخلاء كريمنيتس في منطقة دوبنو .

الجبهة الإيطالية : في قطاع كاسين يفشل هجوم الماني مضاد في استرجاع مرتفع ١٩٣ وتصل المعارك إلى مستوى نادر من العنف . وتسجل مفارقة غريبة في هذه الحرب الضارية ، فقد أعلن وقف لإطلاق النار لمدة ساعتين ، التزم

جزر الأميروتي : تحتل فرقتا الخيالة الأميركيتان في مانوس ، مطار لورانغو المعتبر الهدف الأساسي لعملية الإنزال . وسرعان ما بدأ الأميركيون في بناء مدرج جديد لأن المدرج الموجود صغير جداً .

وفي لوس نيغروس ، ينتزع الأميركيون من اليابانيين مواقع جديدة .

بورما : يطلب الأميرال مونتباتن من تشرشل وروزفلت التدخل لدى تشانغ

بـه الطرفـان لإخلاء الجرحى والقتلى ، وقدم الحلفاء مساعدتهم لـلألمان ووزعـوا السجـائـر والشـوكـولا عـلى الجـرحى والمسعفين .

بـدأت عملية سترانغـل : في عملية مفـاجئة « فـول مـارغـريت وان » يحتـل الألمـان المجـر الـتي أمنـت لهـم أمـن خـاصرتهم والكثير من المـوارد الـطبيعية وخاصة البترولية . في هـذا الوقت بـاتت رومانيا مهددة .

المـانيـا : خـلال ليـل ١٩ ، تلقى الـطائرات الـبريطانيـة على فـرانكفـورت حـوالي ٣٠٠٠ طـن من الـقـنـابـل : واعتـبرت هذه الغـارة الأهم منذ بـدايـة الحرب .

الهادىء ـ جزر الأميروتي : تبدأ فـرقة الخيالة الأميركية الـثامنة بتنـظيف القسم الشرقي من جزيرة مانوس .

غينيـا الجـديـدة : تعـاود القـاذفـات الأميركية قصف قاعدة ويواك اليابـانية . وبعـد تـوقف قصير في الجـزيـرة يتـابـع موكب التموين اليـاباني طـريقه البحـرية باتجاه هولنديا . لكنه قصف بقـوة وابيد على يد القوة الجوية الأميركية الخامسة .

بورما : في القـطاع الشمالي ـ الشرقي للبـلاد تنطلق مفـرزة من حاميـة فورت ـ هـرتـز الأنكلو صينيـة وتحتـل قـريـة سـومبرابـوم . وتتلقى الوحـدة الأميركية ٣٥٠٧ أمراً بقطع طريق كامنـغ بالقـرب من اينكـانغـاتـاونـغ . وفي القـطـاع الأوسط ، تتقدم الفرقة الهنديـة الخامسة بطريق الجو والبر إلى المنطقة التي شهدت ضغطاً يابانياً .

٢٠ آذار :

الجـزائـر : اعـدم بيـار بـوشـو وزيـر الـداخلية السـابق في حكومـة فيشي رمياً بالرصاص بعدمـا دانته محكمـة عسكريـة في الجزائر .

فـرنسـا : تشن الميليشـات هجـومـاً مـزدوجاً عـلى الغليار ، وتنسحب بعـدما سقط لها ١٢ قتيلاً .

الجبهـة السوفيـاتية : يستعيـد الروس فينيتسـا في أوكـرانيـا . وبعـدمـا عـبروا الـدنيستر شـمالي كشينيف تقدمـوا باتجـاه بـروت التي وصلوهـا في ٢٦ من الشهـر نفسه .

يجتاح الألمان كامل الأراضي المجرية .

الهادىء ـ جزر سـان ماتيـاس : أنزل فوج المارينز الرابع بقيادة الجنـرال نوبـل عـلى جزيـرة اميرا واحتلهـا تمهيداً لبنـاء قاعدتين الأولى جوية والثانية بحرية .

إيـرلندا الجـديدة : تبـدأ قـوة واجب بحـرية بقيـادة العميد البحـري غريفـين بـالإعـداد لإجتيـاح اميرا وتقصف بقـوة قاعدة كافيينغ اليابانية .

٢١ آذار :

الجبهـة الإيـطاليـة : يقـترح الجنـرال الكسندر ، قائد مجموعة الجيوش الخامسة عشرة ، عـلى قادة الـوحدات المتمـركـزة عـلى خط غـوستـاف وقف العمليـات العسكـرية فـوراً . لكن الجنرال فـريبرغ يرفض الإقتراح جملة وتفصيلاً .

الهادىء ـ جزر الأميروتي : في جزيـرة لـوس نيغـروس يحـاول فـوجـا الخيـالـة الأميركيان الخـامس والسابـع عشر إقامة تصـال بـين رأسي الجسر اللذين سيطرا عليهما .

غينيا الجديدة : تتصل طلائع الفـرقة لأميركية الثانية والثلاثين بـطلائع الفـرقة لأوسترالية السابعة على بعد ١٣ كلم من الو .

٢٢ آذار :

الجبهة السوفياتية : تقع برفـومايسـك شمالي أوديسا بـأيدي السـوفيات . ورغم حنكة القادة العسكريين للجيش الألمـاني البري الجنوبي والجيش الألماني « أ » بات التراجع امراً محتماً .

الجبهـة الإيـطاليـة : تبـوء محـاولات الفيلق النيوزيلندي لإحتلال جبل كاسين بالفشل الذريع .

بورما : بعـد تخاذل الفيلق الـبريطاني الرابع المنتشر غربي شندوين للدفـاع عن إيمفال بدا وكأن الهجوم الياباني ضد الهند على وشك تحقيق هدفه .

٢٣ آذار :

فـرنسا : يُعلم الألمـان حكومـة فيشي أنهم سيستلمـون مـبـاشرة العـمليـات العسكرية ضد دغل الغليار حيث يتمركز رجـال المقاومـة الفرنسيـة . وينتقل قـادة الجيش البري والجوي إلى إنسي ويحصـل دارنـو عـلى إذن لمشـاركـة الميليشيـا في الهجوم .

الجبهة السوفياتية : يتقـدم السوفيـات عـلى جبهـة أوكـرانيـا الأولى ويخـرقـون الـدفاعـات الألمانيـة شرقي ترنـوبـول في جنوبي ـ شرقي لفوف .

الجبهـة الإيـطاليـة : يقـرر الكسنـدر تجميـد الهجـمات المبـاشرة ضـد خط

غوستاف ، وبإنتظار تحسن الأحوال الجوية عرفت هذه الجبهة هدنة . وفي هذا الوقت ، يبدأ العمل على تنفيذ عملية سترانغل .

جنوبي - غربي الهادىء : تكلف قيادة الحلفاء الفيلق الأميركي الأول بقيادة الجنرال إيشلبرغر قيادة العمليات البرية ضد هولنديا في غينيا الجديدة .

جنوبي - غربي الهادىء - بوغانفيل : تبوء محاولة جديدة يابانية للهجوم على رأس الجسر في توروكينا بالفشل ، ويشن الأميركيون بالمقابل هجوماً مضاداً يكبّد اليابانيين خسائر فادحة . واعتبرت هذه المحاولة الأخيرة المهمة في جزر سليمان ، رغم تسجيل مناوشات حتى نهاية أيار .

لوس نيغروس : بعد قصف مدفعي



القوات الالمانية تعتقل في روما عدداً من المدنيين بعد اعتداء فياراسيلا (VIA RASELA) الذي تسبّب في مجزرة فوس ارديانين (FOSSES ARDEATINES) (٢٤ آذار ١٩٤٤).

مفاجىء ، تتقدم سرية أميركية من المفرزة الخامسة وأخرى من الثانية عشرة باتجاه الغرب ، وتنتزع من اليابانيين عدة تلال . واعتبرت هذه العملية أيضاً الأخيرة من نوعها رغم استمرار المناوشات فترة طويلة . وأدركت القيادة الأمبراطورية العليا في اليابان ، أن التقدم الأميركي بات يهدد بشكل جدي الباسفيك الأوسط بعدما سقط الباسفيك الجنوبي .

بوغانفيل : يحول الجدار المدفعي الأميركي دون نجاح الهجوم الياباني الواسع على رأس جسر توروكينا .

جزر سان ماتياس : تقصف قطع بحرية اميركية جزيرة إيلوا جنوبي - غربي جزيرة موسو حيث تكشف دورية اميركية مكان وجود قاعدة يابانية صغيرة للطائرات المائية .

٢٤ آذار :

الجبهة الإيطالية : يعدم الألمان بالقرب من روما ٣٣٥ مدنياً إيطالياً ، بينهم عدد من اليهود ، رداً على هجوم شنه الأنصار قتل فيه ٣٢ جندياً ألمانياً .

بورما : يبدأ البريطانيون في حشد قواتهم في قطاع كوهيما شمالي إيمفال في الهند ، خوفاً من اختراق اليابانيين لخطوط الفيلق الرابع الذي يدافع عن إيمفال .

قتل الجنرال البريطاني وينغيت ، القائد الأسطوري للقوات الخاصة (الفرقة الهندية الثالثة) العاملة خلف خطوط العدو ، في حادثة طيران فوق بورما الوسطى وخلفه في منصبه العميد لانتانيو .

٢٥ آذار :

الجبهة السوفياتية : يسيطر جنود الجبهة الأوكرانية الأولى على بروسكوروف (اليوم شميلنك) على البوغ الجنوبي . وهكذا يصبح للجيش الأحمر موطىء قدم في غاليسيا .

الهادىء - جزر الأميروتي : تقوم القوات الأميركية في جزيرة مانوس بهجوم عنيف جوي وبري استخدمت فيه الدبابات وقاذفات اللهب ووضع حداً لمقاومة اليابانيين الذين تفرقوا وتشتتوا قبل أن يقضى عليهم نهائياً .

غينيا الجديدة : تنقل قيادة الطيران اليابانية في غينيا الجديدة من ويواك إلى هولانديا .

٢٦ آذار :

فرنسا : يقوم ١٢ ألف جندي ألماني ، بدعم من الميليشيات بهجوم شامل على هضبة الغليار ؛ ويتيح لهم تدخل الطيران سحق رجال المقاومة الفرنسية الـ ٤٦٥ . والذين نجوا من الموت تعرضوا لمختلف أنواع التعذيب قبل قتلهم .

الجبهة السوفياتية : حوصرت قوات ألمانية كبيرة في مناطق ترنوبول وكامنتس -

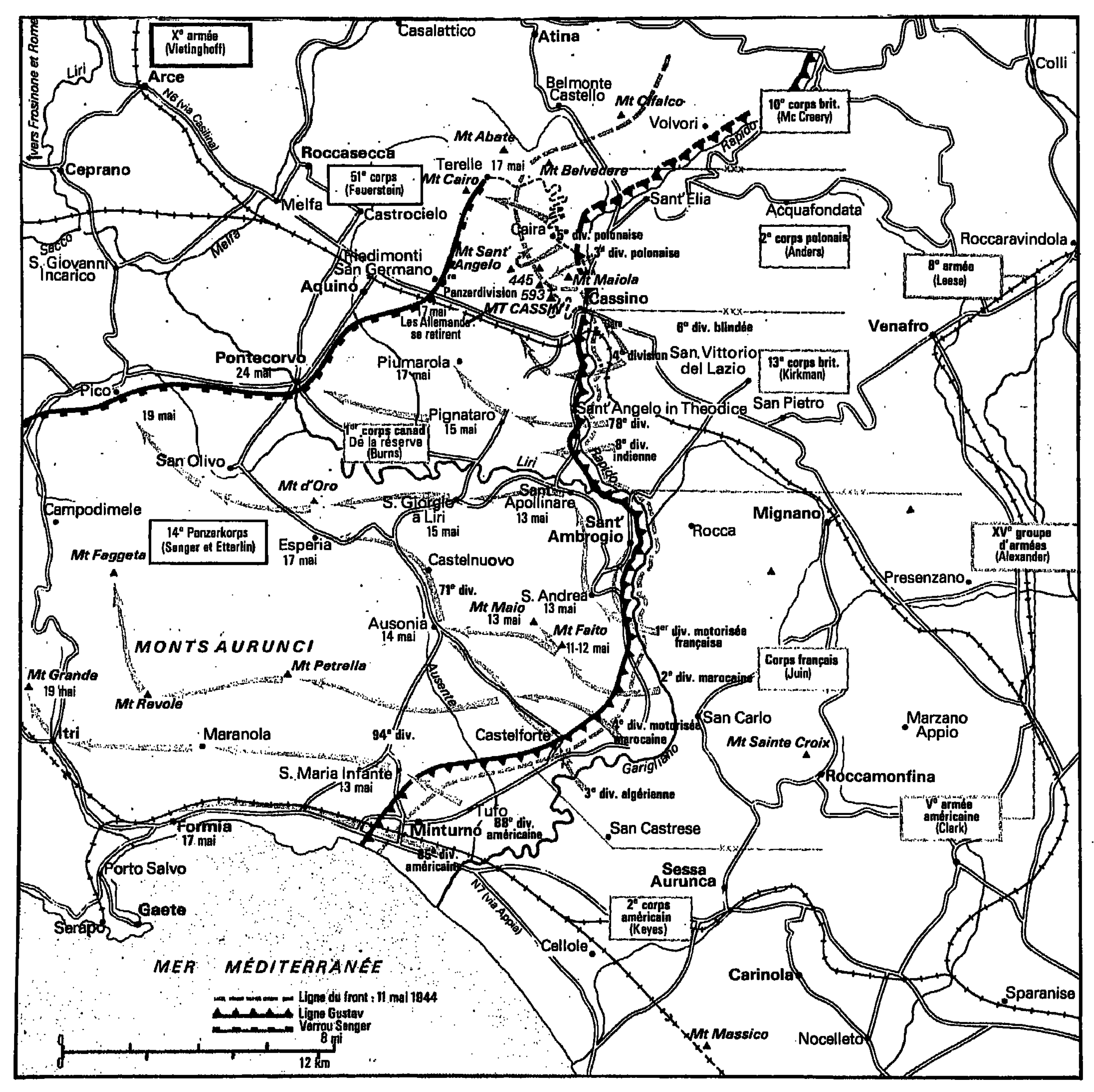
بـودولسكي عـلى الحـدود الشـمالية لرومانيا . ووصلت القوات السوفياتية إلى بروت بعرض ٩٠ كلم .

الجبهة الإيطالية : تعديل بسيط في مواقع الحلفاء على خط غوستاف : فأدخلت المواقع التي كانت واقعة تحت سيطرة الفرنسيين والنيوزيلنديين ، تحت سيطرة الجيش الثامن الإنكليزي وطلب من الفيلق البريطاني الخامس الدفاع عن القطاع الواقع بين تالينا والشاطىء الأدرياتيكي .

٢٧ آذار :

الجبهة السوفياتية : يسيطر السوفيات في جبهة أوكرانيا الثانية على كامنتس - بودولسك ويستعد الروس لإحتلال نيكولاييف على مقربة من أوديسا .

تدخل القوات الألمانية رومانية بعد



خط الجبهة الايطالية في كاسينو CASSINO قبل الهجوم الحليف.

اتفاق مع حكومة بوخاريست .

جنوبي - غربي الهادىء : في بوغانفيل ، يباشر اليابانيون انسحابهم من خليج الأمبراطورة أوغوستا .

بورما : اشتباكات في القطاع الشمالي - الشرقي للبلاد ، قرب إمفال حيث وصلت من أراكان قوة مؤلفة من لواءين من الفرقة الهندية الخامسة لدعم الفيلق البريطاني الرابع .

٢٨ آذار :

الجبهة السوفياتية : ينسحب الألمان من نيكولاييف شرقي أوديسا فتسيطر عليها قوات الجبهة الأوكرانية الثانية .

الجبهة الإيطالية : في قطاع أنزيو ، تحل الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثون مكان الثالثة بالقرب من سيسترنا .

جنوبي - غربي الهادىء : جزر الأميروتي : يحتل الأميركيون قرية لونيو في لوس نيغروس ، وتنشط في لوس نيغروس وفي مانوس اعمال الدورية دون ردود فعل يابانية .

بورما : في القطاع الشمالي - الشرقي يقطع الصينيون - الأميركيون طريق كامنغ وراء شادوزوب ويصدون خمس هجمات مضادة يابانية .

٢٩ آذار :

الجبهة السوفياتية : يتوغل الروس في رومانيا ويصلون إلى السفح الشمالي - الشرقي للكاربات في كولوميا على البروت .

الجبهة الإيطالية : في قطاع غاريغليانو ، تحل قوات الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال جوان وقوات الفيلق الثاني مكان الفيلق البريطاني العاشر بقيادة الجنرال ماك كريري .

بورما - الهند : بناء على طلب من الجنرال ستيلويل يعد تشانغ كاي تشيك بإرسال فرقة دعم للمجموعات الصينية - الأميركية التي تقاتل في شمالي - شرقي بورما .

في الهند ، وفي القطاع الخاضع لسيطرة الفيلق البريطاني الرابع ، يقطع اليابانيون طريق إيمفال - كوهيما بالقرب من كوهيما التي عززت حاميتها .

٣٠ آذار :

الجبهة السوفياتية : يسيطر جنود الجبهة الأوكرانية في بيسارابيا على مدينة سرنوتي الرومانية (اليوم هي تشيرنوفتسي في الإتحاد السوفياتي) .

* يتضايق هتلر من الهزائم التي مني بها جيشه ، فيقصي الفيلد مارشال فون مانشتاين من قيادة الجيش البري الجنوبي ويعين مكانه الفيلد مارشال موديل . كما يستبدل الفيلد مارشال فون كليست قائد الجيش البري « أ » بالجنرال شورنر ، ويخلف الجنرال لندمان موديل في قيادة الجيش البري الشمالي .

الهادىء - جزر الأميروتي : بينما يتابع الأميركيون تنظيف مانوس ولوس نيغروس تبدأ العمليات ضد الجزر المجاورة . وبعد قصف الطيران تنزل سرية من فرقة الخيالة السابعة دون صعوبة على جزيرة بيتيلو على بعد خمسة كلم شمالي لوغوس وتقضي على الحامية اليابانية .

جزر كارولين : تقوم احدى عشرة حاملة طائرات ، تابعة لقوة الواجب ٥٨ ، بأمرة الأميرال سبرويانس بقصف مطارات ومرافىء جزر بالو وياب وأوليتي وورلاي طوال ثلاثة أيام في أرخبيل الكارولين . وللمرة الأولى ، تنطلق طائرات من على ظهر حاملات الطائرات لزرع الألغام أثناء المعركة . وهكذا يتم إغراق ١٠٤ آلاف طن من البواخر اليابانية . أما الهدف المطلوب فهو تدمير العدو وتغطية عملية احتلال هولانديا في غينيا الجديدة .

غينيا الجديدة : تقوم قاذفات تابعة للقوة الأميركية الجوية الخامسة ، بمواكبة مطاردات مستقلة الحركة ، بأول غارة ليلية على هولانديا .

بورما : في القطاع الشمالي - الشرقي تعمل القوات اليابانية على وقف تدفق القوات الصينية التي قطعت سالوين باتجاه جبهة بورما . ويصبح وضع الحلفاء دقيقاً جداً في قطاع أراكان . وعلى مقربة من إيمفال حيث تهدد الفرق اليابانية ١٥ و ٣١ و ٣٣ بأمرة الجنرال موتاغوشي مدينتي إيمفال وشيتاغونغ .

* تبدأ عملية إخلاء نيودلهي : يتخوف البعض من سقوط الخطوط الأنكلو - هندية حيث يتقدم اليابانيون لإحتلال القسم الشرقي من البلاد . وتحت أمرة موتاغوشي تعمل وحدة من الأنصار الهنود الذين يؤيدون شعار « آسيا للآسيويين » .

٣١ آذار :

الجبهة السوفياتية : يصل جنود جبهة أوكرانيا الرابعة (تولبوخين) إلى جنوبي

غربي نيكولاييف ويحتلون قسماً من مدينة أوتشاكوف .

ألمانيا : خلال ليل ٣١ - ١ تشن ٨٠٠ قاذفة بريطانية غارة على نورمبرغ ، ومقابل الخسائر الطفيفة التي مني بها الألمان ، خسر الإنكليز ٩٥ قاذفة وأصيبت ٧١ أخرى .

جنوبي - غربي الهادىء - جزر الأميروتي : تنهي السرية التابعة لفرقة الخيالة الأميركية السابعة من تنظيف مدينة بيتيلو .

غينيا الجديدة : تقوم قوات الطيران الأميركية الخامسة بغارة جديدة وفاعلة على هولانديا .

بورما - الهند : يعزل اليابانيون وحدات اميركية في القطاع الشمالي - الشرقي لبورما . وفي الهند ، يقطع رجال الجنرال موتاغوشي طريق أوكرول باتجاه إيمفال ، ويحاصرون حامية إيمفال التي لم تنجح في الصمود إلا بفضل الإمداد الجوي لها . وتألفت القوة المحاصرة من ثلاث فرق هندية تابعة للفيلق البريطاني الرابع . وفي أراكان ، في شبه جزيرة مايو ، تسيطر الفرقة البريطانية السادسة والثلاثون على بعض الدهاليز ، على طريق مونغداو - بوتيدونغ دون التمكن كلياً من تحرير هذه الطريق .

في جزيرة ميندناو في الفيليبين : تحطمت طائرة الأميرال مينشي كوغا قائد قوات الطيران البحرية فقتل على الفور . ولم يعلن نبأ وفاته ، ولا اسم خليفته إلا في أوائل شهر أيار بسبب كثرة الخلافات داخل الحكومة اليابانية ، وداخل قيادة أركان الجيش .

الأول من نيسان :

فرنسا : يرتكب الألمان مجزرة في آسك بالقرب من ليل رداً على هجوم للمقاومة وكانت النتيجة مقتل ٨٦ مدنياً فرنسياً .

الهادىء - جزر الكارولين : تنجز قوة الواجب ٥٨ مهمتها بنجاح . فقد دمرت وأغرقت ١٠٤,٠٠٠ طن من السفن التجارية وسفينتين مضادتين للطوربيدات ، وأربع سفن عسكرية مواكبة ، ودمرت ١٥٠ طائرة . بينما لم يسقط للأميركيين سوى ٢٠ طائرة .

جزر الأميروتي : يقوم فوج الخيالة الأميركي الثاني عشر باحتلال بعض جزر الأرخبيل غير الواقعة تحت الإحتلال الياباني .

بورما : يطلب الجنرال ستيلويل من تشانغ - كاي تشيك إرسال الفرقتين الصينيتين ٥٠ و ١٤ بطريق الجو إلى بورما ، حيث لا يزال وضع الفرق الصينية - الأميركية دقيقاً في القطاع الشمالي - الشرقي للبلاد . ولم يكن وضع قوات الحلفاء في أراكن وسهل إيمفال بأفضل من وضع الفرق الصينية - الأميركية .

٢ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يقطع الجيش الأحمر نهر بروست شرقي سرنوتي ، ويحتل مدينة جيركا الصغيرة . ويدعو مولوتوف رومانيا للخروج من الحرب . لكن الإحتلال الألماني لم يكن يسمح للحكومة الرومانية بتوقيع معاهدة صلح منفصلة .

بورما : يحاصر اليابانيون في نهبوم غا كتيبة من الوحدة الأميركية ٥٣٠٧ ، ولم تنجح المحاولات لفك الحصار عنها .

٣ نيسان :

الهادىء - جزر الأميروتي : يتابع الأميركيون احتلال الجزر الصغيرة ، وتنظيف آخر جيوب المقاومة اليابانية .

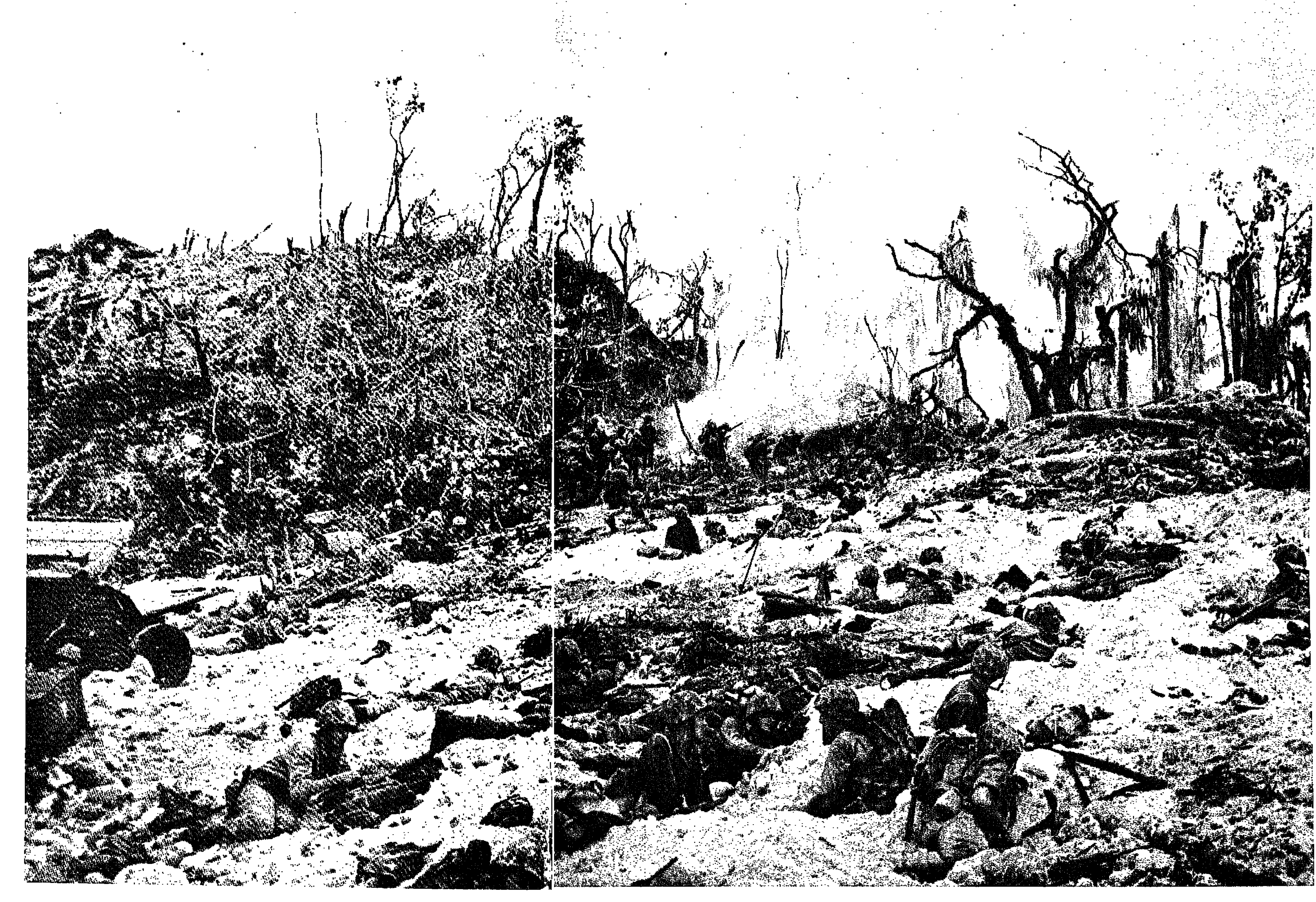
غينيا الجديدة : تشن القوة الأميركية الجوية الخامسة غارة على هولانديا اعتبرت الأعنف منذ بداية الهجوم . ويكون اليابانيون بذلك قد فقدوا ٣٠٠ طائرة منذ ٣٠ آذار ، ولم يعد الطيران الياباني قادراً على الدفاع عن مواقعه بشكل جدي .

بورما - الهند : في لقاء مع مونتباتن ، يطلب من الجنرال ستيلويل متابعة الهجوم ضد اليابانيين في القطاع الشمالي - الشرقي رغم حراجة موقف القوات الحليفة في أراكان ، وكان لا بد من السيطرة على ميتكينا لفتح الطريق التي تربط الهند بالصين . وأرسل لواءان من الشينديتس بمساندة القوات الصينية - الأميركية في تنفيذ هذه العملية .

وفي قطاع نهبوم غا بذلت الوحدة الأميركية ٥٣٠٧ جهداً كبيراً لفك الحصار عن الكتيبة المحاصرة دون أن تفلح .

٤ نيسان :

الجزائر : يدخل الشيوعيون في المجلس الفرنسي للتحرير الوطني برئاسة ديغول .



الهادىء: رجال المارينز الأميركيون يختبئون بين الصخور في جزيرة بولو (BELEU) ارخبيل بالو (PALAU) للدفاع عن رأس الجسر الذي أقاموه تمهيداً للقيام بهجوم جديد على القوات اليابانية.

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط للجبهة ، شرقي كوويل تنجح الوحدات الألمانية المدرعة في فك الحصار الذي فرض على بعض القوات الألمانية منذ ١٩ آذار في محيط مستنقعات بريبت على الجهة الثانية لبيلو روسيا وبعيداً ، إلى الجنوب يشن الألمان هجوماً مضاداً على المنطقة الواقعة جنوبي - غربي ترنوبول .

في القرم يزداد الضغط السوفياتي على الجيش الألماني السابع عشر (ويضم خمس فرق المانية وسبعاً رومانية) . وتتألف القوات السوفياتية على الجبهة الرابعة لأوكرانيا من ٤٧٠ ألف رجل ، و ٦٠٠ مدفع و٧٢٢ قطعة مدفعية مضادة للطائرات ، و ٥٥٩ عربة مدرعة ، كل ذلك بدعم جوي من ١٢٥٠ طائرة .

بورما - الهند : يهاجم اليابانيون بقوة كوهيما في القطاع الذي يسيطر عليه الفيلق البريطاني الرابع . وفي القطاع الشمالي - الشرقي يضيق اليابانيون الحصار على الكتيبة المحاصرة في نهبوم غا ويتكفل الفوج ١١٤ بسد الطريق التي تصل إلى وادي كامنغ .

٥ نيسان :

رومانيا : تلقي القوة الجوية الأميركية الخامسة عشرة ٥٨٨ طناً من القنابل على مركز بلوستي البترولي . وابتداء من ١٢ أيار تشارك القوة الجوية الأميركية الثامنة في الهجوم الذي امتد إلى كل المصافي الألمانية . ويعمد الألمان إلى بناء مصافي بترول تحت الأرض ، ويزيدون انتاج البنزين الإصطناعي . وابتداء من

منتصف العام ١٩٤٤ ، لم يعد انتاج البترول كافياً لتغطية استهلاك الحرب .

المجر : يبدأ الألمان عملية اخلاء اليهود من البلاد . وحتى آب ١٩٤٤ كان قد أبيد في أوشويتز وحدها حوالي ٤٣٠ ألف يهودي .

* تجتمع الجمعية الإستشارية ، مع المجلس الفرنسي للتحرير الوطني في جلسة استثنائية ، وتعين الجنرال ديغول قائداً أعلى للقوات المسلحة الفرنسية . في الثامن من آذار عين الجنرال جيرو مفتشاً عاماً للجيش ، لكنه عاد وانسحب إلى مازاغران في ١٥ من الشهر نفسه .

* حسب المعلومات الأميركية ، تسلم الولايات المتحدة الأميركية الإتحاد السوفياتي منذ تشرين الأول ١٩٤١ ، ٩,٥ مليون طن من العتاد الحربي ، أي حوالي ٨٨٠٠ طائرة و ٥٥٠٠ دبابة وشاحنة ، و ١٦٠ ألف آلية ، و ١٩ ألف حافلة قطار .

٦ نيسان :

بورما ـ الهند : تسجل الوحدة الأميركية ٥٣٠٧ بعض التقدم في قطاع شمالي ـ شرقي بورما . وعلى الجبهة الهندية ، تنقل الفرقة الهندية السابعة بالطائرة من أراكان إلى قطاع كوهيما ـ ديمابور ، لمساندة الفيلق البريطاني الرابع .

غينيا الجديدة : بعد تكرار الغارات الأميركية المكثفة على قاعدة هولانديا اليابانية لم يبق بحوزة اليابانيين هناك سوى ٢٥ طائرة .

٧ نيسان :

بورما ـ الهند : يضيق اليابانيون الحصار على كوهيما ويسيطرون على قناة المدينة . ونشرت الفرقة الهندية السابعة عشرة على خط النار شمالي إيمفال .

٨ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في الساعة التاسعة صباحاً ، يبدأ تولبوخين على رأس الجيشين الثاني والواحد والخمسين بمهاجمة منطقة القرم التي يدافع عنها الجيش الألماني السابع عشر . ونتيجة التفوق العددي الكبير (لم يحشد الألمان والرومانيون سوى ١٧٠ ألف جندي) يصل السوفيات إلى مضيق بريكوب . وينقسم الجيش الألماني السابع عشر إلى قسمين .

يصل الروس إلى حدود تشيكوسلوفاكيا القديمة . وسرعان ما هدأت الجبهات بسبب ذوبان الثلوج . وبينما أوقف الهجوم السوفياتي في بسارابيا الشمالية وعلى المولدافا ظهرت جبهة جديدة بين ستانسلاف وكوفيل .

٩ نيسان :

الهادىء ـ جزر الأميروتي : ينزل الأميركيون في جزيرة باك دون أن يواجهوا بأية مقاومة . وفي مانوس اسكتت آخر بؤر مقاومة لليابانيين .

بورما ـ الهند : في شمالي ـ شرقي بورما ، تحتل الوحدة الأميركية ٥٣٠٧ مدينة ناروم التي كان انسحب منها اليابانيون .

في الهند ، يكمل اليابانيون أحكام قبضتهم على الفيلق البريطاني الرابع في قطاع إيمفال ولم يكن بالإمكان إمداد المحاصرين بطريق الجو بسبب الأمطار الموسمية .

١٠ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يحرر جنود جبهة أوكرانيا الثالثة مرفأ أوديسا المهم على البحر الأسود . وفي القرم ، تدور معارك ضارية ، ينجح خلالها الألمان في استيعاب هجوم تولبوخين الواسع .

غينيا الجديدة : تبحر القوات المكلفة بتنفيذ العملية العسكرية ضد هولانديا .

١١ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في القرم ، يقطع السوفيات مضيق كبرتش عند الطرف الشرقي لشبه الجزيرة ، وتسيطر القوات البرمائية على مدينة كبرتش .

١٢ نيسان :

الجبهة السوفياتية : أمام الضغط المتزايد على الجيش الألماني في جبهة القرم ، وخوفاً من الإبادة الكاملة ، يطلب الجنرال جاينيكي قائد الجيش الألماني ـ الروماني السابع عشر ، من هتلر السماح له بالإنسحاب الكامل من شبه جزيرة القرم ، لكن هتلر يرفض الطلب رفضاً باتاً ويطلب المبادرة بالهجوم . ويعود سبب رفضه إلى تمسكه بالبقاء في القرم للضغط على تركيا ومنعها من الإنتقال إلى معسكر الحلفاء .

إيطاليا : يتنازل الملك فكتور عمانوئيل الثالث عن العرش لصالح ابنه همبرت الذي لم يتسلم السلطة إلا بعد تحرير روما حسب التعهد الذي قطعه الملك .

جنوبي ـ غربي الهادىء ـ جزر الأميروتي : ينهي الأميركيون احتلال


جندي سوفياتي تسلّق شجرة لمراقبة تحرّكات الالمان على جبهة القرم في نيسان ١٩٤٤.

جزيرة باك وتنظيف مانوس من اليابانيين .

بورما ـ الهند : في قطاع كوهيما ـ إيمفال ينقل البريطانيون تعزيزات بطريق الجو من أراكان ومن داخل الهند لدعم الفيلقين المحاصرين الثالث والثلاثين والرابع . ويتلقى أيضاً الشنديتس دعم لواء جديد من بورما .

١٣ نيسان :

فرنسا : تشن القوة الجوية التكتيكية الأميركية سلسلة غارات ضد المدفعية الألمانية في النورماندي .

١٤ نيسان :

الصين : ينصاع تشانغ ـ كاي ـ تشيك للضغوط الأميركية ، ويوافق على شن هجوم على بورما . ويوعز الأميرال مونتباتن ، قائد القوات الحليفة في جنوبي ـ شرقي آسيا ، إلى القوات الصينية ـ الأميركية بمناوشة أكبر عدد ممكن من الوحدات اليابانية . الهدف الوحيد : احتلال ميتكينا ، وفتح الطرق البرية بين الهند والصين .

١٥ نيسان :

الجبهة السوفياتية : بعد حصار دام شهرين ، يحتل السوفيات ترنوبول جنوبي ـ شرقي لواو التي كانت سابقاً من الأراضي البولونية .

الجبهة الإيطالية : يحل الفيلق البريطاني العاشر مكان الفيلق البولوني الثاني في القطاع الشمالي لخط غوستاف .

بورما : تنتهي عملية نقل الفرقة الصينية الخمسين جواً إلى مانغاون في بورما . وتنقل الفرقة الرابعة عشرة بعدها بأيام . وينصح الزعيم الصيني الجنرال ستيلويل باتخاذ الحيطة عند وصول فرقة إلى وادي موغونغ .

* يحذر الجنرال شونو ، تشانغ ـ كاي ـ تشيك ، من قيام اليابانيين بهجوم جوي واسع على الصين .

* ينقل مونتباتن قيادته العامة من نيودلهي إلى كاندي في جزيرة سيلان . ويفسر هذا الإجراء خطورة الوضع في الهند .

١٦ نيسان :

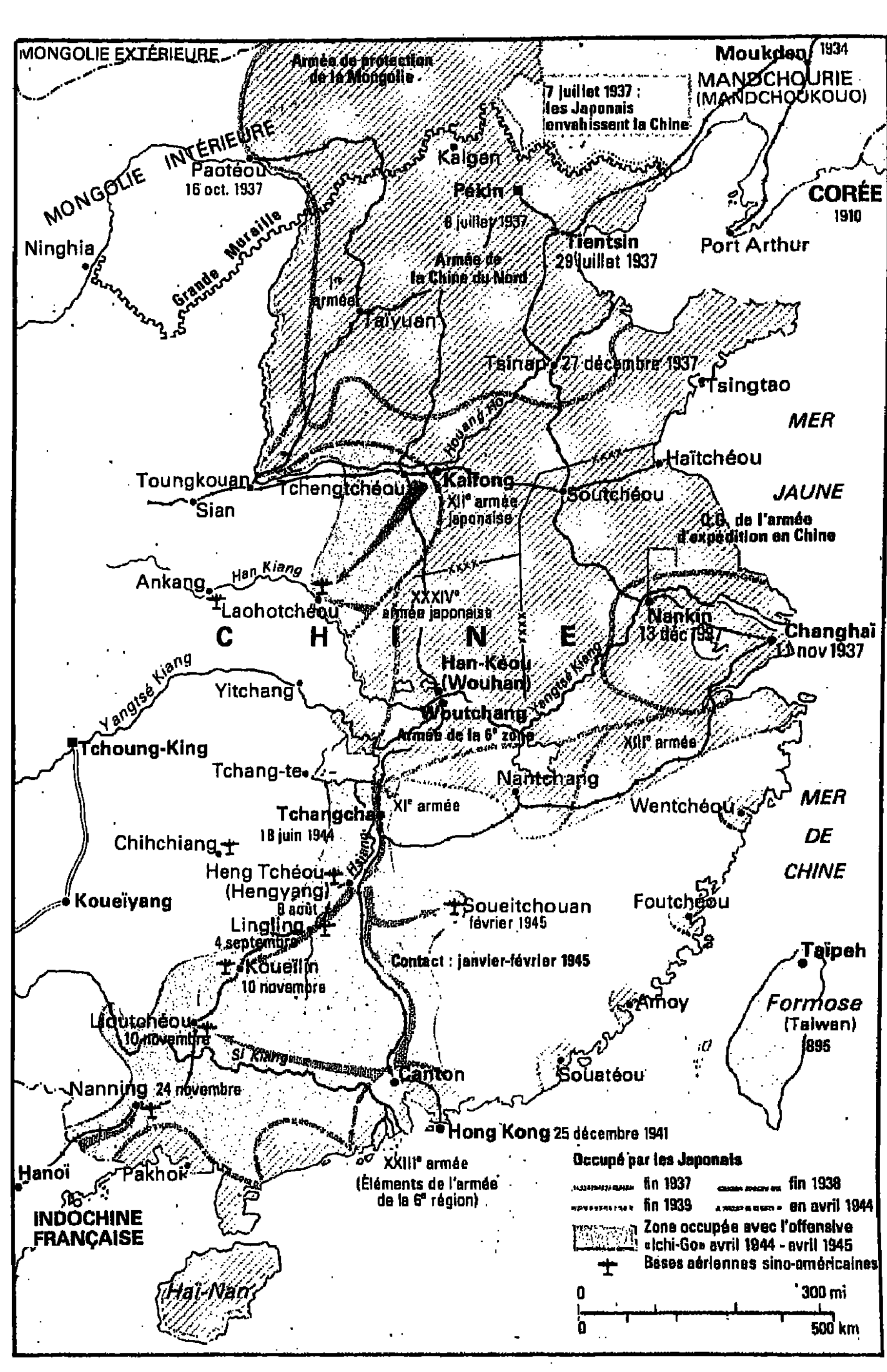
الجبهة السوفياتية : بعد أن يفقد الجيش الألماني ـ الروماني السابع عشر نحو ثلثي عتاده العسكري ، ينسحب إلى محيط سباستوبول . فيحشد تولبوخين حول المدينة قوته الهائلة . وبعد أن كانت المدينة محاصرة من قبل الألمان قبل سنتين ، باتوا اليوم محاصرين فيها . وتقوم عناصر من الجيش البحري بالسيطرة على مدينة يالطا .

١٧ نيسان :

جنوبي ـ غربي الهادىء ـ جزر الأميروتي : اعتبرت عملية تنظيف الجزر في حكم المنتهية .

الصين : يشن اليابانيون آخر هجوم واسع لهم ضد الصين الوطنية ، ويتوغلون في مقاطعة هونان ما وراء النهر الأصفر .

بورما : الهند : في القطاع الشمالي ـ الشرقي ، تتقدم الفرق الصينية في وادي موغونغ حيث ينسحب اليابانيون من مدينة وازاروب الصغيرة ، ولم تكن قوات ستيلويل كافية لشن هجوم ناجح على الفرقة اليابانية الثامنة عشرة التي أحكمت سيطرتها على هذا القطاع . ويهتم الحلفاء كثيراً بالسيطرة على مدينتي ميتكينا وموغونغ لأنهما تقعان على « طريق بورما » التي تصل الهند بالصين . ويمكن استخدام الأولى كمحطة لربط الجسر الجوي بين البلدين ، إضافة إلى كونها



العمليات العسكرية في الصين بعد الاجتياح الياباني.

على خط سكة الحديد التي تمتد حتى جنوبي البلاد .

١٨ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في القرم ، تسيطر قوات تولبوخين على بالاكلافا بالقرب من سباستوبول .

الهادىء ـ جزر كارولين : ترسل القوة الأميركية الجوية الثالثة عشرة قاذفات الـ ب ـ ٢٤ ليبراتور لقصف قاعدة وولاي اليابانية . واعتبرت هذه العمليات كتدبير وقائي للتأكد من شل حركة الطيران الياباني أثناء إنزال القوات الأميركية في قطاع هولانديا في غينيا الجديدة .

١٩ نيسان :

المحيط الهندي : اسطول بحري حليف يتحرك في المحيط الهندي بقيادة الأميرال سوميرفيل ويقصف اهدافاً يابانية شمالي جزيرة سومترا وتألف الأسطول من قطع بريطانية خاصة ، وحاملة الطائرات الأميركية ساراتوغا والبارجة الفرنسية ريشيليو . واعتبرت هذه العملية الناجحة ضربة موجهة لقيادة أركان الأمبراطور الياباني ، التي اعتقدت بأنها قضت على الوجود البحري الحليف في المحيط الهندي .

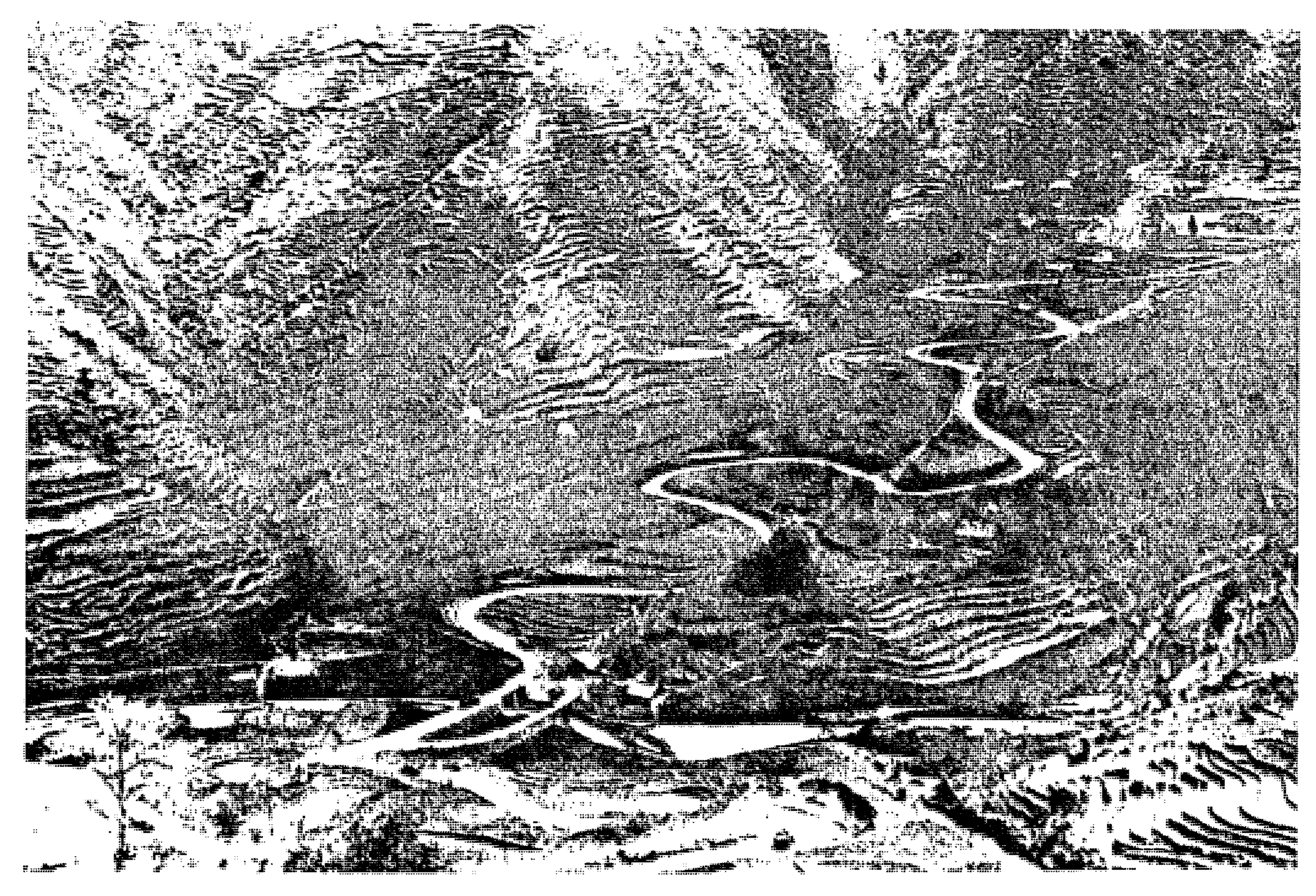
٢٠ نيسان :

الجبهة الإيطالية : تنزل طلائع الفرقة الفرنسية الأولى الآلية في نابولي .

* نتيجة ضغوط الحلفاء المتكررة ، توقف تركيا إرسال مادة الكروم إلى المانيا . وهناك ميثاق تحالف انكلو ـ تركي ، حرصت انقره على التقيد به .

بورما ـ الهند : في القطاع الشمالي ـ الشرقي ، تتقدم الفرقة الصينية الثامنة والثلاثون جنوباً في وادي موغونغ باتجاه كامنغ وتسيطر على مرتفع ١٧١٥ الذي دافعت عنه العناصر المنسحبة من الفرقة اليابانية الثامنة عشرة لتغطية وتأمين انسحاب القسم الأكبر من القوات على خط والا ـ مالاكاونغ .

في الهند ، تخرق الفرقة البريطانية الثانية ، المنطلقة من ديمابور الحصار المفروض على القوات الأنكلو ـ الهندية في كوهيما ، وتتصل بالمحاصرين . لكن



«طريق بورما» التي شقت لتسهيل الوصول إلى خطوط المواجهة.

اليابانيين لم ينسحبوا من القرية ولم يفتحوا طريق إيمفال .

٢١ نيسان :

إيطاليا : في سالرنو ، يشكل الماريشال بادوغليو أول حكومة وحدة وطنية ، بإشتراك جميع احزاب مجلس التحرير الوطني .

غينيا الجديدة : تقوم قوة واجب (« تاسك فورس ») اميركية ، بأمرة العميد البحري ميتشر ومؤلفة من حاملات طائرات وطرادات وبوارج بقصف مرافىء ومطارات اليابانيين في هولانديا وجزيرة وادكي وساوار وسارمي . ولم تصدر أي ردة فعل دفاعية من اليابانيين .

بورما : اعادة النظر في تنظيم القوات الصينية ـ الأميركية استعداداً للهجوم على ميتكينا .

٢٢ نيسان :

جنوبي ـ غربي الهادىء ـ بريطانيا الجديدة : يقع آخر اشتباك بين عناصر من فرقة المارينز الأولى وعناصر يابانية .

غينيا الجديدة : تنقل القوة الأميركية السابعة البرمائية بقيادة العميد البحري باربي ٨٤ ألف رجل لإحتلال هولانديا . وتتكون الحامية اليابانية هناك من ١١ ألف رجل بقيادة الجنرال هاتارو أواشي . يبدأ الإنزال في السابعة صباحاً ، فانزل فوج في إيتابي شرقي هولانديا ، وأنزلت فرقة في خليج هومبولدت ، وأخرى في خليج تاناهميرا . وتحت وطأة النيران الأميركية ، ينسحب اليابانيون إلى المرتفعات القريبة ، ويبقون على بعض المجموعات لمناوشة الأميركيين . فيتوغل الأميركيون في الداخل ويصلون إلى بيم وجانكينا (على بعد ١٣ كلم من الساحل) ، ولم تواجههم مقاومة تذكر سوى في جوار مطاري سنتاني وسيكلوبس .

٢٣ نيسان :

غينيا الجديدة : يتوغل الأميركيون الذين أنزلوا في قطاع هولانديا في الداخل ، على طول خط بيم ـ لاك ويصل فوج عسكري إلى قرية سابرون ، وبعدها بمسافة قليلة يحصل أول اصطدام

جـوي مع اليابانيين ، فيأمر عندها القـائـد الأمـيركي بـالإنسحـاب حتى سابرلون .

تنجح القوات التي انزلت في قطاع إيتـابي باحتلال مطار تـادجي ، وتتوجه نحو هولانديا للإتصال بمجموعة الإنـزال الأساسية .

انـزلت في قطاع إيتـابي قـريتي إيتـابي وبونتارون .

الجبهة السوفياتية : تتـواصل المعـارك في شبه جزيرة القرم .

* تـرفض فنلنـدا المـوافقـة عـلى اقتراحات السلام التي عرضتهـا موسكـو والتي تنص عـلى : وقف أي علاقـة مـع



أدوات الانزال الاميركية تتقدم من شواطىء غينيا ـــ الجديدة تحت وابل من القذائف اليابانية.

المـانيا ، وطـرد الجنود الألمـان ، مـوافقـة فنلنـدا على العـودة إلى حـدود ١٩٤٠ ، وقف التعبئة في الجيش الألمـاني ، دفـع ٦٠٠ مليون دولار من التعويضات خلال خمس سنـوات ، والتنـازل عن قـاعـدة بتسامو .

دوريات اميركية شرقاً باتجاه ويواك وغرباً باتجاه هولانديا .

بـورما : تحـل عدة مفـارز صينية من الفـرقة الثـامنة والثـلاثين مكـان المفـارز الأميركية في قطاع مانبـان شمالي البـلاد . وتكلف الفرقة الصينية الثانيـة والعشرون القيام بالهجوم النهائي .

٢٤ نيسان :

غينيـا الجديـدة : يحتل الأوستـراليون مادانغ بعدما غادرها اليـابانيـون في غربي شبـه جـزيـرة هـويـون . وفي قـطـاع هـولانديا ، في خليج هـامبولـدت يصل فـوج المشاة الأمـيركي ١٨٦ إلى ضفـاف بحـيرة سنتـاني . وتحتـل القـوات التي

٢٥ نيسان :

غينيـا الجديـدة : انـزل المـزيـد من التعزيزات في خليج هامبـولدت وسجـل الفـوج الأمـيركي ١٨٦ تقـدماً في هـذا القـطـاع حتى نيفـار مـا وراء بـحـيرة سنتـاني . وفي قـطـاع إيتـابي تقـدمت

٢٦ نيسان :

فـرنسـا : يتجمع رجـال المقـاومـة في فـيركور ويصـدون عدة هجمات للألمـان بمساندة رجال المليشيا .

للمرة الأولى ، ينتقل بيتان إلى باريس حيث استقبل بالهتاف .

غينيـا الجـديـدة : تحتـل عنـاصر من الفرقة الأوسترالية الخامسة الكسيشافن . وفي قطاع هولانـديا ، يحتـل فوج المشـاة الأمـيركي الواحـد والعشرون ، المنـطلق من خليـج تانـاميرا مـطار سيكلوبس ، ويتصـل بالقـوات التي انـزلت في خليـج هامبولدت .

٢٧ نيسان :

الجبهـة الإيـطاليـة : يحـل الفيلق البـولوني الثـاني مكـان الفيلق البـريـطاني الثالث عشر في قطاع جبل كاسين .

غينيا الجديـدة : يعزز الأمـيركيون في منطقـة هـولانـديـا رأس الجسر الـذي انشأوه . ويحـدد مـاك آرثـور الأهـداف القريبـة لقـوة الإحتـلال : هجـوم عـلى سـارمي وجـزيـرة وادكي في ١٥ أيـار ، واحتـلال جـزيـرة بيـاك في منتـصف حزيران .

بـورمـا ـ الهنـد : في بـورمـا العليـا ، تـوضع اللمسـات الأخيرة لخطة الهجوم على ميتكينـا وتـأمين إيصـال فـرقتـين صينيتين من قوة يـونان في الصـين ، إلى أرض المعركة .

في الهنـد ، يقـاوم الفيلق الـبريـطاني الرابع بصعوبة هجمات القوات اليـابانيـة

بانتظار هطول الأمطار الموسمية . وتتقدم الفرقتان الهنديتان ١٧ و ٢٠ من شمالي إيمفال باتجاه جنوبي المدينة لوقف تقدم العدو .

٢٨ نيسان :

الولايات المتحدة الأميركية : توفي فرانك كنوكس ، وزير الدولة لشؤون المارينز واحد أهم بناة الأسطول الأميركي بعد كارثة بيرل هاربور .



هذا هو المقرّ السرّي للماريشال تيتو قائد المقاومة اليوغسلافية في مغاور درفار (DRVAR).

غينيا الجديدة : يحدث أول احتكاك بين القوات الأميركية والحامية اليابانية الصغيرة في قطاع إيتاب ، وتنقل آليات برمائية قوات اميركية إلى نياباراك بالقرب من نيجيا لمنع وصول امدادات يابانية ابحرت من ويواك إلى إيتاب .

الصين : يتخذ الهجوم الياباني على منطقة هونان طابعاً خطيراً . وتقوم القوة الجوية الأميركية الرابعة عشرة بقصف الجسور على النهر الأصفر ، ويعزز الصينيون والأميركيون وسائل الدفاع عن مطارات تشنغتو حيث توجد قاذفاتهم الجبارة من نوع ب ـ ٢٩ .

بورما : تبدأ الفرق الصينو ـ اميركية هجومها الواسع لإحتلال ميتكينا ، وتجبر عدة هجمات قامت بها الفرقة ٣٨ الصينية اليابانيين على التراجع باتجاه والا .

٢٩ نيسان :

غينيا الجديدة : ينجح سلاح الهندسة الأميركي في ترميم مطارات هولانديا وايتاب في وقت قياسي .

جزر كارولين : تشن طائرات قوة الواجب ٥٨ ، والمؤلفة من ١٢ حاملة طائرات ، عدة غارات على تروك طوال يومين ، وكانت النتيجة تدمير القاعدة اليابانية تماماً ، وإحراق ٩٣ طائرة من أصل الـ ١٠٤ التي كانت موجودة .

٣٠ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يزداد الضغط السوفياتي على سباستوبول . وتسجل مناوشات في الشمال في قطاع أوستروف بالقرب من حدود ليتونيا .

الهادىء ـ جزر كارولين : بينما القصف على تروك في أوجه ، يقوم اسطول من الطرادات والسفن المضادة للطوربيدات ، بقصف مواقع العدو في جزيرة ساتاوان .

بورما ـ الهند : يستمر التقدم الصينو ـ اميركي باتجاه ميتكينا ، وتوقف الفرقة الهندية الثلاثين هجوماً يابانيا بالقرب من قرية باليل ، جنوبي إيمفال ، بينما تتقدم الفرقتان الهنديتان الخامسة والثالثة والعشرين شمالاً باتجاه أوكرول .

لأول من أيار :

الهادىء ـ جزر كارولين : يشن عدد من البوارج وحاملات الطائرات هجوماً بحرياً وجوياً على مواقع عسكرية في جزيرة بونابي المحصنة في الكارولين الشرقية .

غينيا الجديدة : يوسع الأميركيون رأس الجسر في إيتاب ويحتلون قرية كامتي .

٢ أيار :

تعدل اسبانيا في موقفها من الحرب ، وتسحب متطوعيها من فرقة أزول على الجبهة الروسية .

٣ أيار :

بورما : تتقدم الفرقة الصينية الثانية والعشرون على طريق كامنغ ـ إنكانغهتاونغ ويقطع الفوج ٦٤ طريق كامنغ بالقرب من نهر هوالون .

* بنتيجة الخلافات الكثيرة في قلب الحكومة اليابانية وقيادة الأركان ، يتأخر الإتفاق على تسمية خلف للأميرال كوغا قائد القوات البحرية الجوية الذي قتل بعد تحطم طائرته فوق جزيرة ميندناو . وأخيراً ، عين الأميرال تويودا في هذا المنصب المهم مع أن لا خبرة له في قيادة القوات البحرية .

٤ أيار :

غينيا الجديدة : تتواصل الإشتباكات في قطاع ايتابي . وبلغ عدد الضحايا لدى الطرفين منذ إنزال الأميركيين لقواتهم في ٢٢ نيسان ، ٥٢٥ قتيلاً يابانياً و ٢٥ أسيراً ، مقابل ٢٠ قتيلاً اميركياً ونحو اربعين جريحاً .

٥ أيار :

الجبهة السوفياتية : يشن الجنرال تولبوخين هجومه النهائي على مدينة سباستوبول . ولم يستطع الجيش الألماني - الروماني الصمود أمام التفوق العددي للجيش الأحمر . والذي ضايق الألمان أكثر من أي شيء آخر هو هذا السلاح المدفعي الجديد المعروف بالكاتيوشا الذي اطلق عليه الألمان لقب « الموت الأسود » .

الهادىء - جزر الأميروتي : يدخل فوج الخيالة الأميركي الثامن مرحلة التنظيف النهائية لمنطقة مانوس .

بورما : بينما تستقر جبهة كوهيما - إيمفال الهندية ، تصطدم الفرق الصينو - اميركية باليابانيين في غابات ميتكينا في بورما العليا .

٦ أيار :

غينيا الجديدة : يقترح العميد البحري باربي تأجيل عملية احتلال سارني وجزيرة وادكي من ١٥ إلى ٢١ . ويضع ماك آرثور خطة جديدة : الإبقاء على موعد الهجوم على جزيرة وادكي كما هو ، للسيطرة عليها واستعمال مطارها لتغطية عملية احتلال جزيرة بياك ، وتأجيل احتلال سارمي إلى موعد لاحق .

بورما : تفشل القوات الصينو - اميركية في احتلال قرية ريتبونغ .

٧ أيار :

فرنسا : يستقر بيتان حتى آخر الشهر في قصر فوازان بالقرب من رامبوييه .

غينيا الجديدة : تفشل القوات الصينو - اميركية في ليل ٧ - ٨ محاولة يابانية لفك الطوق عن ريتبونغ .

جنوبي غربي الهادىء - بريطانيا الجديدة : تسيطر الفرقة الأميركية الأربعون على مطار رأس هوسكينز دون مقاومة .

٨ أيار :

يحدد الجنرال إيزنهاور ساعة الصفر في الخامس من حزيران لإنزال القوات الحليفة في النورماندي .

الجبهة السوفياتية : تنهار الدفاعات الألمانية حول مدينة سباستوبول ، ويأمر الجنرال شورنر بالإنسحاب وإنقاذ ما يمكن انقاذه خلافاً لأوامر هتلر . وتقوم الأليات البرمائية بنقل ١٣٠ ألف رجل إلى رومانيا بعد سحبهم من الجبهة .

الهادىء - غينيا الجديدة : يعزز الأميركيون رأس الجسر الذي أقاموه في أيتابي .

بورما : يقصف الطيران الأميركي قرية ريتبونغ لدعم الهجوم على الموقع الياباني . وتقوم عناصر من الفرقة الثامنة والثلاثين بالتقدم صوب كامنغ ، بينما تتقدم عناصر اخرى باتجاه وارونغ .

٩ أيار :

الجبهة السوفياتية : تحرر القوات السوفياتية مدينة سباستوبول . وتقوم القوات الألمانية طيلة ثلاثة أيام بمناوشة القوات السوفياتية لتسهيل انتهاء عملية سحب العتاد والجنود بطريق البحر . وهكذا باتت القرم خاضعة بشكل كامل لسيطرة الجيش الأحمر .

يعود الهدوء إلى الجبهة ، ويبقي الألمان سيطرتهم على نارفا والضفة الغربية لبحيرة بيبوس لحماية بلاد البلطيق . وفي الوسط كان الألمان لا يزالون ممسكين بمدينة فيتبسك ومناطق أوركا وموغيليف شرقي الدنيبر . في سمولنسك ، يحافظ الألمان على مواقعهم التي لا تبعد عن العاصمة موسكو سوى مئة كيلومتر وكأنهم كانوا لا يزالون يأملون بالتقدم صوب العاصمة . أما في الجنوب فقد حرر السوفيات أوكرانيا ودخلوا رومانيا وبولونيا وباتوا على بعد ٥٠ كلم عن بريست - ليتو ولامسوا الحدود التشيكوسلوفاكية حتى اسفل جبال الكاربات وقطعوا البروست واحتلوا بوكوفينا وبيسارابيا ، وخلف الخطوط الألمانية ، وصل عدد الأنصار من رجال المقاومة إلى حوالي ٢٥٠ ألف رجل . أما هتلر فلم يتردد في تغذية آلة الحرب البشرية ، إذ استدعى إلى حمل السلاح جميع مواليد العام ١٩٢٦ .

فرنسا - بلجيكا : تشن القوة الجوية الأميركية الثامنة سلسلة غارات على عدد من المطارات الفرنسية في لاون وتيونفيل وسان ديزييه وجوفنكور وأورليان وبورج وأفورد ومطار فلورين في بلجيكا .

غينيا الجديدة : يحدد موعد احتلال جزيرة وادكي في ١٧ واحتلال سارمي في ٢٧ أيار .

بورما : ينجح اليابانيون جزئياً في كسر الطوق المفروض حل ريتبونغ ويقوم الفوج ١١٤ من الكتيبة ٢٨ الصينية باحتلال هلاغيي ووالا ويستعد للإلتقاء بالفوج ١١٢ شمالي مانبان .

١٠ أيار :

الجبهة الإيطالية : في كازيرتا ، يضع قادة الحلفاء اللمسات الأخيرة للهجوم على كاسينو الذي حدد في اليوم التالي . وتقضي الخطة بخرق الجناح الأيمن للجيش الألماني العاشر للوصول إلى فيا كازيلينا ، وينتشر الجيش الأميركي الخامس مع الفيلق الأميركي الثاني ، والحملة الفرنسية على الشاطىء التيراني عند التقاء نهري ليري ورابيدو . وعلى ميمنة القوات الحليفة ، ينتشر الفيلق البريطاني الثالث عشر ووراءه الفيلق الكندي الأول ، والفيلق الثاني البولوني ، والفيلق البريطاني العاشر ، وأخيراً الفيلق البريطاني الخامس على الشاطىء الأدرياتيكي . ويكون الحلفاء بذلك قد حشدوا ١٦ فرقة ، مقابل سبع فرق ألمانية .

من جهته ، ينشىء كيسلرينغ عدة خطوط دفاعية في إيطاليا : خط هتلر وراء خط غوستاف وخط قيصر للدفاع عن روما ، والخط الغوطي عند مستوى مدينة فلورنسا .

الولايات المتحدة : يخلف جيمس فوريستال ، فرانك كنوكس في منصب وزير دولة لشؤون المارينز .

غينيا الجديدة : بعد انتهاء غارة جوية أوسترالية تتقدم وحدات اميركية باتجاه قرية ماروبيان وتحتلها دون صعوبة .

بورما : على جبهة سالوين ، تجتاز الفرقتان الصينيتان ١١٦ و ١٩٠ النهر حتى تصلا إلى منغتا فيري . وعلى الجبهة الهندية ، يطرأ تعديل على تحرك الفيلق البريطاني الرابع ، وتتلقى الفرقة ٢٣ الهندية أمراً بحماية طريق باليل ـ تامو ، وتتقدم الفرقة الهندية العشرين باتجاه أوكرول .

١١ أيار :

الجبهة الإيطالية : في الساعة التاسعة وخمس دقائق ، يعلم الجنرال فون فيتنغوف قائد الجيش الألماني العاشر ، الفيلد مارشال كيسلرينغ ، بأن الجبهة هادئة ولا يوجد ما يثير القلق . ولم يكن عالماً بنيات الحلفاء للهجوم على مواقعه . وفي المساء ينتقل فيتنغوف إلى مقر القيادة العليا في راستنبورغ حيث ينال وساماً عسكرياً .

في الصباح ، يبرق ونستون تشرشل إلى الجنرال الكسندر ، قائد مجموعة الجيوش الخامسة عشرة ، قائلاً : افكارنا وآمالنا ترافقكم في معركة اتمنى أن تكون مصيرية . . . ولا بد من تدمير كافة القوات العدوة جنوبي روما .

الساعة ١١ مساء : فتح الفا مدفع حليف النار على طول خط يمتد من مرتفعات كاسينو شرقاً حتى البحر . وبعد ٤٥ دقيقة يبدأ تقدم رجال المشاة .

١٢ أيار :

الجبهة الإيطالية : تهاجم القوة الفرنسية مواقع فرقة المشاة الألمانية الواحدة والسبعين جنوبي سانتا امبروغيو . وفي الساعة الثالثة يسيطر فوج القناصة الرابع المغربي على جبل فايتو .

في هذا الوقت ، يدخل البولونيون بقيادة الجنرال أندرز خرائب الدير ، لكن المظليين الألمان يجبرونهم على التراجع إلى مواقعهم بعد تكبيدهم خسائر فادحة . وهكذا بقي ممر سانتا انجيلو ، شمالي جبل كاسين واقعاً تحت سيطرة المظليين الألمان .

غينيا الجديدة : تستمر المعارك حول رأسي الجسر في هولانديا وإيتاب ، ولم تجد الهجمات المضادة اليابانية نفعاً بسبب النقص في العتاد وانتشار الأمراض الإستوائية بين الجنود اليابانيين .

بورما : يوقف اليابانيون تقدم مفرزة يابانية بالقرب من تينغكروكوانغ . ويتقدم الفوج الصيني ١١٣ باتجاه ويست والا وماران . وعلى جبهة سالوين ، يهاجم الفوج الصيني ١٩٨ القوات اليابانية المتمركزة في ممر ماميان ، وتتقدم الفرقة الصينية السادسة والثلاثون باتجاه المواقع اليابانية على الطرف الشرقي لممر تاتانغتزو . لكن هجوماً يابانياً يجبرها على التراجع حتى سالوين .

١٣ أيار :

الجبهة الإيطالية : توسع الفرقة الرابعة البريطانية رأس الجسر على الضفة الشمالية للرابيدو .

وفي قطاع عمل القوات الفرنسية ، تسيطر الفرقة المغربية الثانية بقيادة الجنرال جوان على جبال جيروفانو وماو وتفتح بذلك الطريق باتجاه روما . وفي المساء تصل الفرقة المغربية الأولى إلى ليري شمالاً . وبالقرب من سانتا ابولينير ينهار الجناح الشمالي لفرقة المشاة الألمانية الواحدة والسبعين ، ويسجل الفرنسيون تقدماً في القطاع الجنوبي .

تنجح الفرقة المغربية الرابعة ، بالتعاون مع الفرقة الجزائرية الثالثة ، في

احداث ثغرة داخل خط غوستاف وتسيطر على كاستلفورت، وداميانو وجبل سيشيتو .

وفي القطاع الجنوبي، تحتل الفرقة الأميركية ٨٨، مدينة سانتا ماريا انفانت .

وخلال ليل ١٣ ـ ١٤، يصد الألمان هجمات البولونيين على جبل كابين .

١٤ أيار :

الجبهة الإيطالية : تقطع الفرقة البريطانية الثامنة والسبعون نهر رابيدو بالقرب من سانتا انجيلو وتقيم هناك رأس جسر .

وفي سلسلة جبال أورونسي يتقدم ١٢ ألف مغربي وعناصر من الفرقة الجبلية الرابعة بقيادة الجنرال غليوم، إلى جبل بيتريلا .

البريطانية الثامنة والسبعون إلى طريق كاسينو ـ بينياتارو، وتدخل الفرقة الفرنسية الآلية الأولى إلى سان جيورجيو في ليري .

فرنسا : تطلب الجمعية الإستشارية من المجلس الفرنسي لتحرير الوطن، تشكيل حكومة .

بورما : تصل الفرق الصينو ـ اميركية إلى المجرى المرتفع نامكوي على بعد ٢٥ كلم من ميتكينا .

ايطاليا، ايار ١٩٤٤: يبدو في الصورة من اليسار الى اليمين: الجنرال ديغول، الجنرال مونسابير (MONSABERT)، ديتلم (DIETHELM) الذي أصبح فيما بعد وزيراً للحربية، والجنرال جوان (JUIN)، والجنرال لاتر دي تاسيني (LATTRE DE TASSIGNY).

بورما : لم تفلح الفرق الصينو ـ اميركية في احتلال تينغروكوانغ لكنها سجلت بعض التقدم وحاصرت بعض المواقع اليابانية . وعلى جبهة سالوين، يدمر اليابانيون كتيبة صينية . لكنهم عادوا وانسحبوا بعد وصول امدادات صينية . ووصلت وحدات صينية جديدة وتمركزت في المواقع التي كانت قد اخليت في ممر تاتانغتسو .

غينيا الجديدة : يسحب الأميركيون، بطريق البحر، القوات التي كان اليابانيون قد نجحوا في عزلها .

بريطانيا الجديدة : يتراجع اليابانيون إلى رابول، بعدما سقط لهم خمسة آلاف رجل واسر لهم ٥٠٠ شخص .

١٥ أيار :

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة

١٦ أيار :

الجبهة الإيطالية : في القطاع الجنوبي لخط غوستاف، تجبر الفرقتان ٨٨ و ٨٥ الأميركيتان وحدات الفرقة ٩٤ الألمانية على التراجع باتجاه الشمال ـ الغربي . وتتقدم الفرقة ٨٥ على طول الشاطىء على الطريق رقم ٧ باتجاه فورميا، بينما تتجه الفرقة ٨٨ صوب إيتري .

وعلى ميمنة قطاع عمليات الفيلق الأميركي الثاني، تحتل الوحدات الفرنسية ـ المغربية بقيادة الجنرال غليوم، مدينتي بيتريلا وريفولي في جبال أورونسي . وفي جنوبي كاسينو، يهاجم الفيلق الكندي، بقيادة الجنرال بورنز، بونتيكورفو على خط سنجر بينما تتقدم في الشمال الفرقة البريطانية ٧٨ باتجاه بيومارولا .

غينيا الجديدة : تبحر قوة الواجب تورنادو، المخصصة لإحتلال جزيرة وادكي، في منطقة هولانديا، وكلف هذا التقدم الحلفاء ١٠٦٠ قتيلاً و ٤ آلاف جريح، مقابل تسعة آلاف قتيل و ٦٥٠ أسيراً لدى اليابانيين .

بورما : تجتاز القوات الصينو - اميركية - نامكوي في بورما العليا ، بعد نقل سكان القرية إلى مكان آخر بضمان سرية التقدم العسكري . وعلى جبهة سالوين ، يقطع فوج من الفرقة الصينية ١٩٠ قمة جبلية ويصل إلى وادي شويلي بالقرب من لاوكاي . وبعيداً إلى الجنوب ، تتقدم عناصر من الفرقتين الصينيتين ٧٦ و ٨٨ من بينغكا بعد السيطرة على ١٣ موقعاً شمالي - شرقي هذا الهدف .

وتقوم مجموعة من رجال العصابات في بورما بالسيطرة مؤقتاً على واشنغ التي تقع على بعد خمسين كلم شرقي ميتكينا .

جنوبي - غربي الهادىء - بوغانفيل : مناوشات بين مؤخرة القوات اليابانية المنسحبة وطلائع القوات الأميركية . ويتفرق جنود الجيش الياباني الثامن عشر بقيادة الجنرال ياكوتاكي في الغابة على أمل إيجاد ملجأ في جزيرة بوكا شمالي بوغانفيل .

١٧ أيار :

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة ٨٥ الأميركية إلى فورميا ، وعلى ميمنتها تقترب وحدات من الفرقة ٨٨ من مارانولا ، وتتوجه اخرى باتجاه جبل غراندي .

في القطاع الفرنسي ، يحتل الجزائريون في القوة الفرنسية مدينة إسبيريا التي ينسحب منها الألمان ، لكنهم يصطدمون بمقاومة شديدة على الطريق الممتدة من إسبيريا إلى سانتو ليفو . وتتقدم بعض الوحدات الفرنسية باتجاه جبل أورو شمالي إسبيريا القريبة من خط سنجر ويوقف الفرقة الفرنسية الآلية الأولى على الضفة الجنوبية لنهر ليري نتيجة كثرة الألغام وقوة نار العدو المتمركز في جبل أورو . وبعد احتلال جبل فاغيتا من الفرقة المغربية الآلية الرابعة ، يسيطر الفرنسيون على طريق إيتري - بيكو التي تؤمن الإمداد للفيلق المدرع الألماني الرابع عشر . وخوفاً من انقطاع الإتصال مع الخطوط الخلفية ، يعطي كيسرلينغ أمرا بالإنسحاب الكامل .

وفي قطاع كاسينو ، تحتل فرق الفيلق البولوني الثاني ممر سانت أنجيلو شمالي جبل كاسين .

غينيا الجديدة : تنزل قوة الواجب تورنادو فوج مشاة بالقرب من أرار بمواجهة شواطىء غينيا الجديدة الهولندية . وسبق الإنزال قصف بحري عنيف . وحسب التكتيك القديم أنزلت المدفعية وبدأ قصف الهدف المنشود . وقامت عناصر أخرى باحتلال جزيرة أنسوماناي التي لا يوجد فيها اليابانيون .

بورما : في هجوم مفاجىء ، تحتل القوات الصينو - اميركية مطار ميتكينا ، وتحتل كتيبة من المارودرز قرية باماتي ، وتصل مجموعات صينية بطريق الجو من ليدو في الهند للمشاركة في الهجوم على ميتكينا .



دورية مدرّعة صينية تقدّم شمالي بورما، باتجاه ليدو (LEDO) للالتحاق بالقوات الاميركية.

الهند الهولندية : تنطلق طائرات من على ظهر حاملات طائرات الأسطول البريطاني الشرقي وتقصف القاعدة اليابانية في سوارابايا في جزيرة جاوا . وخلال ليل ١٧ - ١٨ تنطلق طائرات ب - ٢٤ ليبراتور من قواعد اميركية في جنوبي - غربي الهادىء وتهاجم القاعدة نفسها وتدمر الكثير من مخازن الذخيرة .

١٧ - ١٨ أيار :

الجبهة الإيطالية : يبدأ المظليون

الألمان إنسحابهم خلال الليل من جبل كاسين ، بعدما فشلوا في الدفاع عن مواقعهم أثر الإختراقات الحليفة لخط غوستاف جنوبي كاسينو .

١٨ أيار :

الجبهة الإيطالية : في العاشرة والنصف صباحاً ، يهاجم الفوج البولوني الثاني عشر خرائب دير جبل كاسين ، ويرفع العلم البولوني عليه .

في جنوبي - غربي جبل كاسين ، يجد الفيلق الكندي الأول نفسه وجهاً لوجه مع « حاجز سنجر » المؤلف من تعزيزات متصلة على خط بيمونت - أكينو - بونتي - كورفو ، ويصطدم الفرنسيون في بيكو بمقاومة شديدة .

الهادىء - جزر الأميروتي : يعلن قائد الجيش السادس رسمياً انتهاء الحملة لإحتلال الجزر . وحسب الجانب الأميركي سقط لليابانيين ٣٨٢٠ قتيلاً ، و ٧٥ أسيراً ، مقابل ٣٢٦ قتيلاً و ١١٨٩ جريحاً ، و ٤ مفقودين لدى الأميركيين .

غينيا الجديدة : بعد قصف مدفعي وجوي عنيف ينزل فوج المشاة الأميركي ١٦٣ على جزيرة أنسومور حيث يوجد مطار وادكي فيسيطر على مساحة واسعة ويصدّ خلال الليل عدة هجمات مضادة .

بورما : في قطاع ميتكينا ، تصدّ الفرقة الصينو - اميركية هجمات على المطار وتتقدم عناصر من الفرقتين ٣٠ و ٥٠ باتجاه المدينة وتسيطران على المحطة .

١٩ أيار :

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة الأميركية ٨٥ إلى غاييت التي انسحب منها الألمان في الطرف الجنوبي للجبهة على الشاطىء التيراني . ولم يعد يفصل بين الفيلق الأميركي الثاني ورأس الجسر الحليف في أنزيو سوى ٧٠ كلم .

وبعيداً إلى الشمال ، على خط غوستاف أيضاً ، تصل الفرقة الأميركية ٨٨ إلى جبل غراندي . ويقترب الجنود الفرنسيون بقيادة الجنرال جوان من بيكو بعد تخطي كامبوديمال .

غينيا الجديدة : تتراجع حدة المقاومة اليابانية في أنسومور وينسحب المقاومون إلى الشمال - الشرقي للجزيرة ، فيما يعمل الأميركيون على إصلاح ما تخرب من المطار .

بورما : تحاصر القوات الصينو - اميركية الحامية اليابانية في ميتكينا وتحتل بعض المواقع شمالي وجنوبي المدينة . وبعد أخذ موافقة تشانغ - كاي تشيك ، تتقدم الفرقة الصينية ٣٨ باتجاه عقدتي المواصلات في كامنغ وموغونغ .

٢٠ أيار :

الجبهة الإيطالية : تتخطى وحدات من الفرقة الأميركية الثامنة والثمانين فوندي وتتجه إلى جبل باسينيانو ، وبينما يصل الفرنسيون إلى بيكو يبدأ الفيلق البولوني الثاني هجومه على بيديمونتي سان جرمانو ، وتحل الفرقة المدرعة الألمانية السادسة والعشرون ، بقيادة الجنرال فون سنغراند اترلين ، مكان فرقة المشاة ٧١ التي دمرتها هجمات الفرنسيين .

غينيا الجديدة : تنهي قوة الواجب تورنادو احتلال جزيرة وادكي والجزر الصغيرة المجاورة والشواطىء المقابلة في غينيا الجديدة . وبينما تباد الحامية اليابانية بجنودها الـ ٨٠٠ ، يسقط للأميركيين ٥٣ قتيلاً و ١٣٩ جريحاً . وتفشل محاولة يابانية للهجوم على رأس الجسر الأميركي .

الهادىء : تهاجم مجموعة حاملات طائرات تابعة للأسطول الأميركي الخامس ، بأمرة العميد البحري مونتغمري ، أهدافاً عسكرية في جزيرة ماركوس ، شرقي جزر الماريان .

٢١ أيار :

الجبهة الإيطالية : تنزل كتيبة المشاة الأميركية الأولى (الفرقة ٨٥ من الفيلق الثاني) في سبرلونغا دون أن تواجهها مقاومة تذكر . وتحتل الفرقة الأميركية ٨٨ جبل كالفو وسيما دل مونت بينما ينجح الفرنسيون في استيعاب الهجوم الألماني .

يحدد الجنرال كلارك ، قائد الجيش الأميركي الخامس ، لقائد الفيلق الأميركي السادس المنتشر حول رأس الجسر في أنزيو ، نهار ٢٣ أيار في الساعة السادسة والنصف ، موعداً لشن هجوم على المواقع الألمانية . وحسب الخطة ، يهاجم الجيش البريطاني الثامن شمالاً لخرق خط سنجر والدخول إلى وادي ليري .

فرنسا - المانيا : يبدأ تنفيذ عملية « شاتانوغا شو - شو » أي قصف خطوط سكة الحديد في المانيا وفرنسا .

غينيا الجديدة : بات مطار وادكي

صالحاً للإستعمال وينزل فوج احتياط بالقرب من أراري .

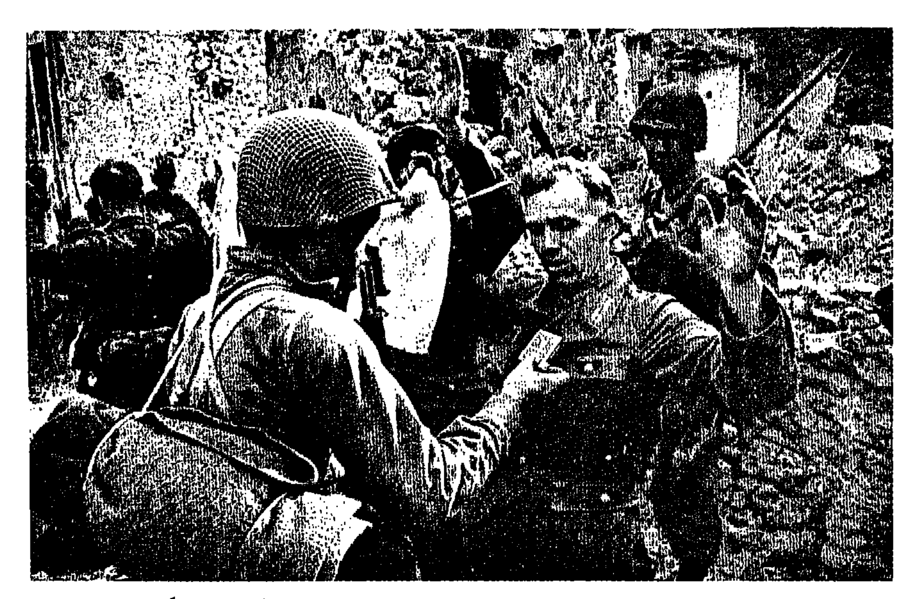
بورما : يبدأ اليابانيون بشن هجمات مضادة ، فتصد كتيبة من المارودرز هجمات العدو على طريق موغونغ ، لكنها تفشل في التقدم عندما تنتقل إلى مرحلة الهجوم .

واجهت القوات الموجودة على رأس الجسر ، مقاومة غير متوقعة .

الهند : تخف حدة الهجوم الياباني ضد إيمفال - كوهيما وتزداد قوة الوحدات الأنكلو- هندية .

٢٣ أيار :

الجبهة الإيطالية : يبدأ الهجوم



استسلام عدد من الجنود الالمان في قطاع انزيو (ANZIO) بعد هجوم الحلفاء الكبير في ٢٣ أيار ١٩٤٤.

الأميركية ٨٥ (الفيلق الثاني) على الشاطىء التيراني وتصل إلى ضاحية تراسينا .

وفي قطاع الجيش البريطاني الثامن ، يتقدم الفيلق الكندي الأول إلى محور أكينو- بونتي كورفو ، خارقاً بذلك خط سنجر ، وفوراً تدخل الفرقة الكندية الخامسة عبر هذه الثغرة .

غينيا الجديدة : تنطلق قوات اميركية من مصب تور وتتقدم باتجاه سارمي لكنها سرعان ما تتوقف بسبب المقاومة الشديدة . وفي محيط رأس الجسر في ايتاب ، اجبرت بعض الوحدات الأميركية على التراجع إلى تادجي حيث يوجد المطار .

٢٤ أيار :

الجبهة الإيطالية : تستمر المعارك عند رأس الجسر في أنزيو وحول خط سنجر . وفي قطاع أنزيو يحتفظ الألمان بمدينة سيسترنا ، لكن الفرقة المدرعة الأميركية الأولى تنجح في الوصول إلى الطريق رقم ٧ شمالي لاتينا . فيصبح الحلفاء محاصرين بين الجيشين الألمانيين العاشر والرابع عشر ، فيسمح هتلر لكيسلرينغ بسحب جيوشه حتى خط قيصر ، الذي يمتد من الشاطىء التيراني ، على منتصف الطريق بين أنزيو وأوستيا حتى الأدرياتيكي عند مستوى بسكارا والبانو وفالمونتوني ، مروراً في الشمال بأفيزانو وبوبولي وشياتي . ويعمل الألمان على مناوشة الحلفاء أثناء إنسحابهم لإبطاء تقدمهم قدر الإمكان ، وأمكن بذلك انقاذ قوات فيتنغوف بفضل العمليات التي قامت بها فرقة

٢٢ أيار :

الجبهة الإيطالية : تبدأ الإستعدادات لهجوم ٢٣ أيار الموسع في قطاع أنزيو ونقاط وجود الجيش البريطاني الثامن . ولما انهار خط سنجر أمام تقدم الفرنسيين ، وضع كيسلرينغ خطة انسحاب الجيش العاشر من وادي ليري عن طريق فالمونتوني وبالسترينا .

غينيا الجديدة : يأمر الجنرال كروغر ، قائد الجيش الأميركي السادس ، بالتقدم إلى قاعدة سارمي اليابانية ، بعدما وجد سهولة كبيرة في احتلال وادكي . وفي قطاع ايتابي

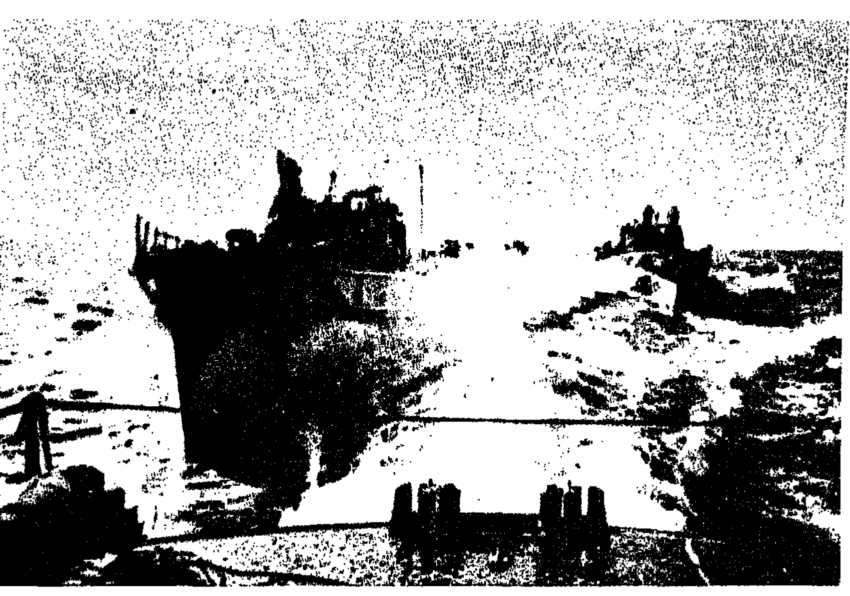
الواسع على خط سنجر في قطاع أنزيو . ويفتح ٥٠٠ مدفع النار في محيط أنزيو على وحدات الجيش الأميركي الرابع عشر بقيادة ماكنسن ، فيما تقصف ستون قاذفة منطقة سيسترنا لتسهيل تقدم الفيلق الأميركي السادس . وفور توقف القصف ، تتقدم الفرق المدرعة الأميركية الأولى والثالثة ، والخامسة والأربعون ، باتجاه الخطوط الألمانية التي قاومت بشدة الهجوم . ولما وصل الأميركيون إلى طريق سكة الحديد سيسترنا - روما ، اسروا ١٥٠٠ الماني ، لكنهم منيوا بخسائر فادحة . في ذلك الوقت تتقدم الفرقة

غـورنـغ المـدرعـة . وعـلى الشـاطىء التـيراني ، تحتـل الفـرقـة ٨٥ الأمـيركيـة تـراسينو التي كـان الألمان قـد انسحبـوا منها .

وفي القـطاع الشـمالي للجبهـة حيث ينتشر الجيش الـبريطاني الثـامن ، يحتـل الفيلق الكندي الأول في الصباح ، بونتي كـورفو ويـدفع الألمـان إلى مواقـع شـمالي أكينـو . في هذا الـوقت ، تصـل الفـرقة المدرعة الكندية الخـامسة إلى ملفـا حيث تقيم رأس جسر عـلى الضفـة الشـماليـة لمجرى الماء .

الهادىء : تقصف طائرات ، انطلقت من على ظهر حـاملات الـطائرات بعض المواقع اليابانيـة في جزيـرة ويك . وقبـل ليلة تقصف قـطع بحـريـة تحصينـات اليابانيين في جزيرة وتجي . وهكذا بـات الأمـيركيون أسيـاد المحيط الهـادىء ، ولم يكن يمـر يـوم دون أن تقـوم طـائـراتهم بعمليات ضد اليابانيين . فيضع الأميرال تويودا خطة جديدة لإعادة تنظيم القوات البحـرية ـ الجـوية اليـابانيـة ، ومواجهـة احتلال جزر المـاريان ، لأن نجـاح هذه العمليـة قد يفتـح أمام الأمـيركيين بـاب الفيليبين وربما الوصول إلى جنوبي اليابان ولمواجهة هذا الإحتمال يضع تويودا خطة عـرفت باسم عمليـة آغو تهـدف إلى مـا يلي : جذب الأسطول الأميركي إلى ميـاه المـاريان ـ بـالو ـ كـارولين والإنقضـاض عليـه هناك لتـدمـيره . وفي حـال نجـاح الأمـيركيين في إنـزال قـواتهم عـلى جـزر مـاريـان فستصـادفهم مقـاومـة شـديـدة هنـاك .

أن القسم الأكبر من الأسطول الياباني البحـري وضع بـأمـرة العميـد البحـري جيـزابـورو أوزاوا : يتـألف من تسـع حـاملات طـائرات تتحرك بمواكبـة عدد هـائـل من البـوارج والـطرادات والسفن المضـادة للطوربيـدات ، وتتحـرك فـرق خاصة في مرفأ تاوي تاوي وجـزر سولـو جنوبي الفيليبين . أمـا الأسطول الجـوي الأول ، فيتـألف من ٥٤٠ طـائـرة موزعـة على عدة جـزر تمتد من شيشيشيـا شمالاً حتى بياك بمواجهة غينيا الجديدة جنوباً .



مع اقتراب موعد الانزال الحليف في فرنسا كلفت القطع البحرية الالمانية من دورياتها على شواطىء الأطلسي



جنود المشاة الالمان يقومون بتدريبات في لاروشيل (LA ROCHELLE).

وجمعت ١٧٢ طائرة في جزر الماريان .

غينيا الجديدة : بدعم من الدبابات وقاذفات اللهب ، تتقدم مجموعة القتال الأميركية ١٥٨ باتجاه طريق رأس جسر أراري غرباً حتى تصل إلى ضفاف تيرفوام . وفي منطقة رأس جسر ايتابي يتراجع الأميركيون في قطاع نيابـاراك إلى خط آخر .

بورما ـ الصين : تشن الفرقة اليابانية ١٨ هجوماً مضاداً قوياً وتطرد القوات الصينو ـ اميركية من شاربات لتفتح بذلك طريق الشمال باتجاه ميتكينا .

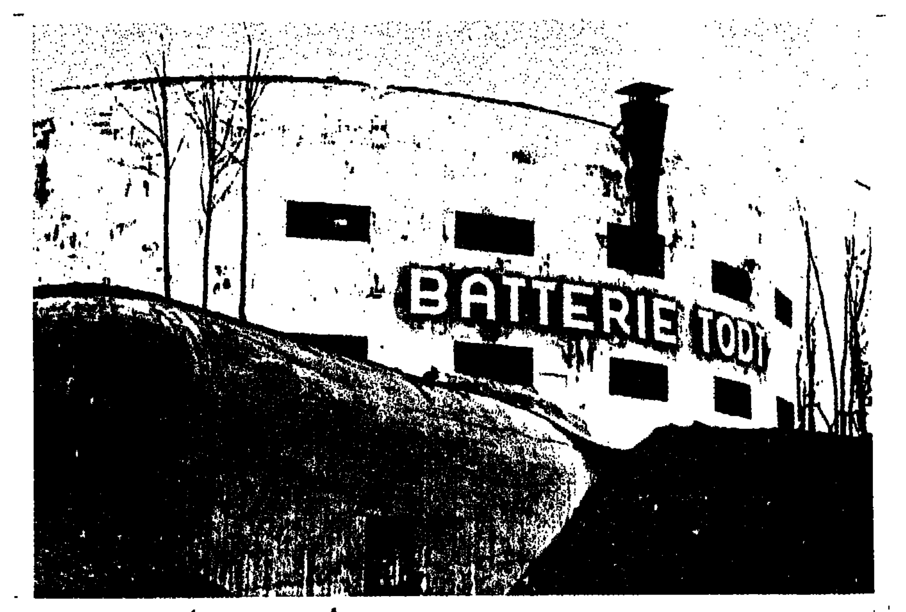
وعلى جبهة سالوين ، يشن الصينيون هجوماً مباشراً على نتوء يقفل وادي بنكا من الجبهة الجنوبية ـ الشرقية ، لكن الهجوم مني بالفشل .

٢٥ أيار :

الجبهة الإيطالية : يلتقي الفيلق الأميركي الثاني ، المتجه شمالاً على طول الشاطىء التيراني ، بالفيلق الأميركي السادس الذي كان قد فك الحصار المفروض على القوات الحليفة في رأس جسر أنزيو (وأخذ الفيلق السادس مواقع الفيلق الثاني في القطاع الساحلي ، بينما بقي الفيلق الثاني على الجناح الأيسر للفرنسيين) . وتحتل الفرقة الثالثة سيسترنا وكوري بينما تتقدم الفرقة الأميركية المدرعة الأولى باتجاه فللتري . وأمام هذه الجبهة العريضة المحصنة ، يطرح احتمالان أمام الجنرال كلارك ، قائد الجيش الأميركي الخامس : أما التقدم مباشرة باتجاه روما لإحتلال المدينة مع كل ما سيرافق هذه الخطوة من وهج إعلامي ، أو التوغل سريعاً باتجاه الشرق لإيقاع الجيش الألماني العاشر ، بقيادة فيتنكوف ، في الفخ . وعلى المستوى العسكري والإستراتيجي يؤدي نجاح الإحتلال الثاني إلى نهاية الحرب في إيطاليا . ولكن روما تجذب كلارك بشكل قوي .

رجل ، من خليج هبولدت باتجاه بياك .

بورما : في القطاع الشمالي ، تبدأ الفرقة الهندية الثالثة انسحابها ، وتتخلى عن مواقع هامة لها على الطرق وسكك الحديد . هذا الأمر ، يغضب الجنرال ستيلويل الذي أراد إبقاء المداخل



مركز مدفعية ثقيلة، بنته منظمة تودت (TODT) على الشاطىء الأطلسي لمواجهة أي محاولة اجتياح حليفة.

وفي قطاع انتشار الجيش الحليف الثامن ، يحصل التقدم بشكل سريع ، ويساهم في تسهيله انسحاب الألمان وتراجعهم . وبينما تتخطى الفرقة البريطانية ٧٨ أكينو ، تسيطر وحدات من الفيلق البريطاني العاشر على جبل كايرو ، وتدخل فرق الفيلق البولوني الثاني بقيادة الجنرال اندرز إلى بيديمونتي سان جرمانو ويصل الفيلق البريطاني الثالث عشر إلى ملفا .

غينيا الجديدة : بعد معارك ضارية يقطع الأميركيون تيرفوام . في هذا الوقت يبحر القسم الأكبر من قوة الواجب هوريكان ، وتعدادها ١٢ ألف

الجنوبية لمنطقة ميتكينا مقفلة . وتنجح الفرقة الصينية ٣٨ في قطع طريق كامنغ ـ ساتون مما يخلق ردة فعل يابانية عنيفة . وعلى جبهة سالوين ، يطرد الصينيون اليابانيين من ممر تاتانغتزو .

٢٦ أيار :

الجبهة الإيطالية : يستمر تقدم الحلفاء على الجبهة ، رغم مقاومة الألمان المتزايدة . وبينما تتقدم الفرقتان الأميركيتان ٤٥ و ٣٤ حتى خط كامبوليوني ـ لانوفيو تحاول الفرقة المدرعة الأولى الوصول إلى فللتري في منطقة وعرة للغاية . وفي قطاع عمل الفيلق الأميركي الثاني ، تعزز الفرقة ٨٥

مواقعها غربي بيريفرنو . وخلال الليل ، تتقدم وحدات من الفرقة ٨٨ في قطاع روكاسيكا باتجاه وادي اماسينو على بعد ٣٠ كلم من فروسينون .

بورما : في القطاع الشمالي ، تستعيد الفرقة اليابانية الثامنة عشرة ، قرية نامكوي في قطاع ميتكينا . وعلى جبهة سالوين ، تواجه القوات الصينية أزمة تموين حادة .

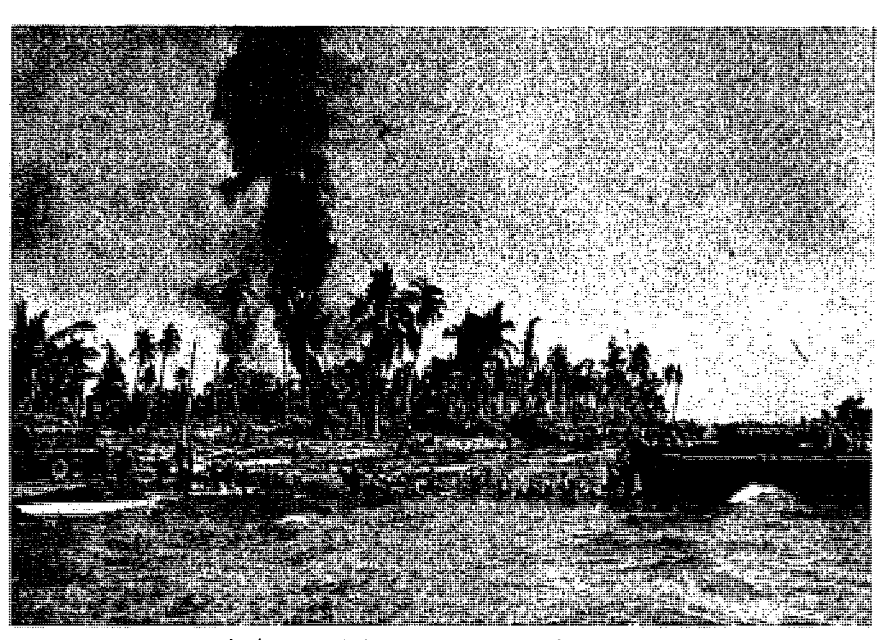
السادسة المدرعة هجماتها ، بدعم من الفرقة الهندية الثامنة ، للوصول إلى آرسي .

غينيا الجديدة : بأمر من العميد البحري فلتشر ، وبمواكبة بحرية ضخمة ، تنزل قوة الإحتلال الأميركية من ١٢ ألف رجل في جزيرة بياك على بعد ١٨٥ كلم شمال ـ غربي وادكي في خليج غيلفنيك . وقد أنزلت الوحدات

اليابانيون على رأس الجسر ما يقارب المئتي هجوم دون نتيجة .

بورما ـ الصين : تقع معارك ضارية في قطاع ميتكينا بين كتيبتين صينو ـ اميركيتين وقوات يابانية جنوب شارباتي . ولم ينجح الأميركيون في الوصول إلى رادابور ، ومنيوا بخسائر فادحة . وعلى جبهة سالوين ، تصل الفرق الصينية إلى مسافة ٨ كلم عن هونغ موشو ، حيث تحول الأمطار الغزيرة دون استكمال العمليات العسكرية .

الصين : تسجل فرقتان يابانيتان تقدماً شرقي هزيانغ .



مجموعة من المشاة الاميركيين تنزل على احدى جزر الفيليبين وسط الحرائق.

٢٧ أيار :

الجبهة الإيطالية : تصد الفرقة الأميركية الثالثة هجمات الألمان المضادة ، وتحتل أرتينا . وبينما تصل الفرقة ٨٨ الأميركية إلى روكاغورغا ، يسيطر الفرنسيون شمالاً على أماسينو وكاسترو دي فولسي وجبل سيسرنو .

وفي قطاع عمل الجيش الثامن ، تعبر وحدات من الفيلق الكندي الأول نهر ليري وتحتل سبرانو ، وتتابع الفرقة

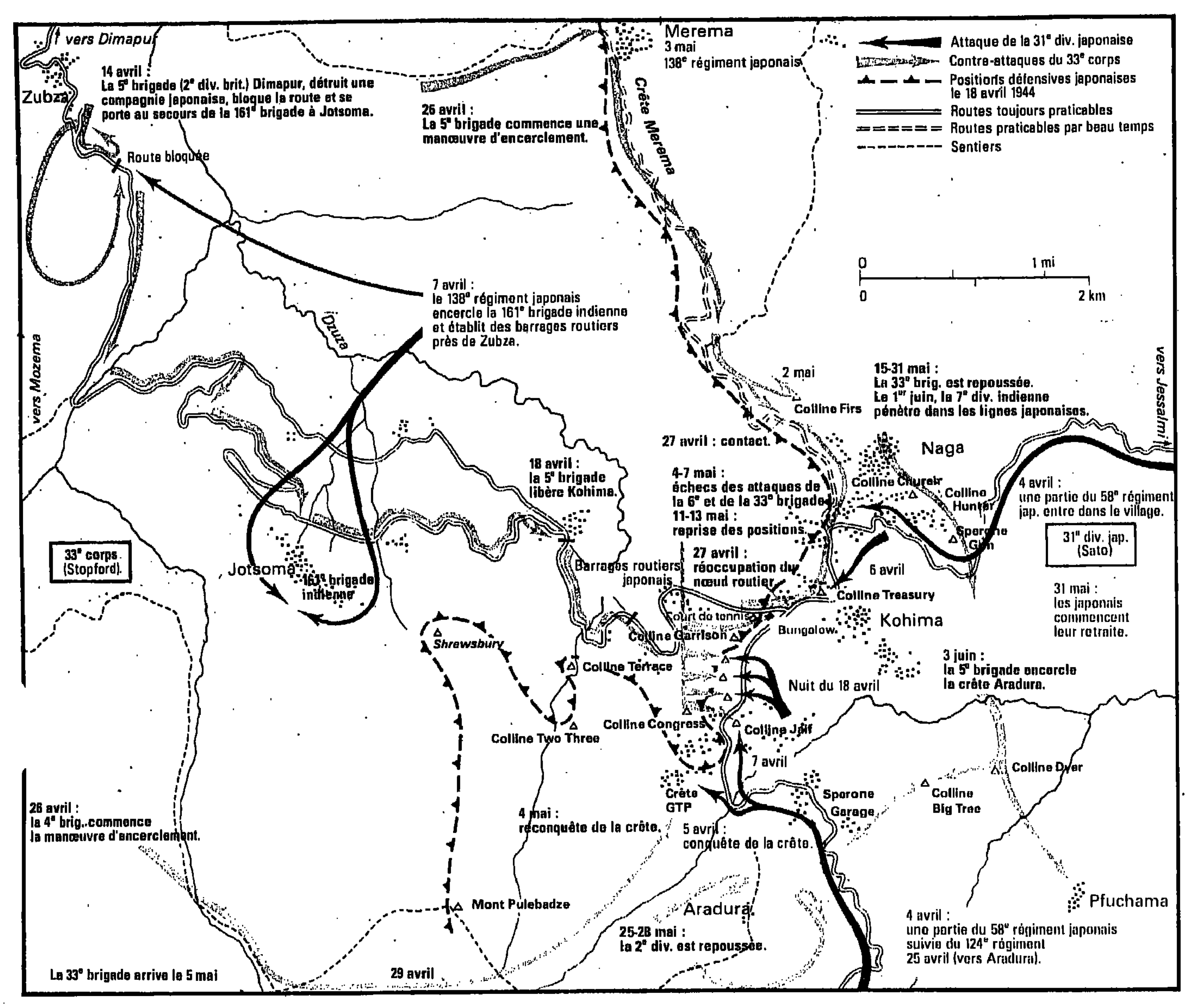
الأولى في منطقة بوسنيك ، وقاد الجنرال فولر العمليات البرية . وجاءت مقاومة اليابانيين ضعيفة للغاية ، كما لم يظهر الطيران الياباني في الأجواء . لكن الأميركيين سرعان ما اكتشفوا أن هناك حامية يابانية قوية ، تضم ما لا يقل عن ١١ ألف جندي .

في قطاع وادكي ـ سارمي ، يحرز فوج المشاة الأميركي ١٥٨ بعض التقدم . وخلال ليل ٢٨ ، يشن

٢٨ أيار :

الجبهة الإيطالية : في القطاع الجنوبي ، تواجه الفيلق السادس مقاومة ضارية من قبل الألمان ، بينما يتقدم الفيلق الفرنسي في جبال لبيني دون عقبات تذكر . وفي ليل ٢٩ ، ينسحب الألمان من أرس ويخلون الساحة للفيلق البريطاني الثالث عشر .

غينيا الجديدة : يوسع فوج المشاة الأميركي ١٨٦ سيطرته على رأس الجسر ، ويتقدم الفوج ١٦٢ غرباً باتجاه مطارات جزيرة بياك . وفي غربي قرية موكمير ، بالقرب من أحد المطارات ، يشن اليابانيون هجوماً مضاداً ، فيقسمون كتيبة اميركية إلى قسمين بعد تكبيدها خسائر فادحة . ولما وجد الجنرال فولر أن الصمود بات مستحيلاً ، أمر الكتيبة بالإنسحاب وانتظار النجدات . وفي منطقة وادكي ـ سارمي



معركة كوهيما KOHIMA تلك كانت المحاولة اليابانية الاولى للدفاع عن الهند.

تتراجع طلائع الوحدات الأميركية أمام هجوم اليابانيين .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوين ، يقرر الجنرال وي عبور النهر (الذي زادت الأمطار من غزارة مياهه) ويكلف الجيش الصيني الواحد والسبعين تنفيذ المهمة .

٢٩ أيار :

الجبهة الإيطالية : تحتل الفرقة المدرعة الأميركية الأولى محطة كامبوليوني . لكن تقدمها سرعان ما توقف بسبب المقاومة الشرسة لفيلق المظليين الألمان الأول .

في قطاع لانوفيو تواجه الفرقة الأميركية الرابعة والثلاثون مقاومة المانية شديدة .

وفي قطاع عمل الجيش البريطاني الثامن ، يكمل الفيلق الكندي تقدمه من سبرانو إلى فروسينون .

غينيا الجديدة : تشهد جزيرة بياك أول معركة دبابات في الهادىء . ويجبر اليابانيون فوج المشاة الأميركي ١٦٢ على التراجع حتى نقطة الإنزال بالقرب من بوسنك ، فيأمر الجنرال كروغر بنقل كتيبتي مشاة إلى بياك في وقت كان اليابانيون على وشك الأطباق على رأس جسر أراري ـ توم .

الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية

باعلانه ولادة الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية في الثالث من حزيران ١٩٤٤ ، أي عشية الإنزال الحليف في النورماندي ، يكون الجنرال ديغول قد توج سياسته الحكيمة طيلة الأربع سنوات الماضية والهادفة إلى تأمين وجود فرنسا الحرة إلى جانب الحلفاء ، يوم النصر . في حزيران ١٩٤٠ لم يكن ديغول سوى رئيس « الفرنسيين الأحرار » ، وفي ٢٤ أيلول ١٩٤١ انشأ المجلس الوطني الفرنسي ، الذي تحول في ٣ حزيران ١٩٤٣ إلى المجلس الفرنسي للتحرير الوطني بعد انضواء جميع تنظيمات المقاومة إليه . وفي ٢٥ آب اعترفت الحكومات الحليفة بالمجلس الفرنسي المذكور .

ان ولادة الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية جاء ليقطع الطريق على ثلاثة احتمالات أخرى كان يرفضها ديغول وهي : سعي بعض العناصر الفيشية لنقل السلطة إليهم في مرحلة انتقالية ، العمل على تجنب قيام سلطة « ثورية » ، والعمل على إقرار إدارة فرنسية بدلاً من سلطة عسكرية حليفة .

وإذا كان الفيشيون عاجزين عن إقرار أي سلطة بديلة ، فإن الأميركيين عملوا على إدخال فرنسا تحت سيطرة « حكومة الحلفاء العسكرية في الأراضي المحتلة » ، كما حصل مع بقية البلدان التي حررت . لكن ديغول وقف في وجه هذا الإقتراح بشدة وتمكن من افشاله . وعمل على تأمين نقل السلطة من الفيشيين إلى المقاومة الفرنسية دون مشاكل .

وهكذا عمل المجلس الوطني للتحرير الوطني ، مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية على إنشاء حكم سري ، سيظهر في الوقت المناسب . وتشكلت نواة هذا الحكم من ١٢ « مفوضي اقليمية للجمهورية » اعطيت صلاحيات واسعة ، وتعمل بمساعدة حكام مقاطعات ومجالس التحرير في المقاطعات التي تمثل مختلف اتجاهات المقاومة .

هذا التنظيم سيؤمن من الناحية العملية انتقال السلطة من نظام إلى آخر .

بورما - الصين : يرمم الصينيون جسراً صغيراً فوق نهر سالوين ، فيعززون بذلك قدرتهم اللوجستية وإمداداتهم .

الصين : يطالب الجنرال شونو بمزيد من الدعم لقوة الطيران الأميركية الرابعة عشرة ، للوقوف في وجه التهديد الياباني للمواقع الصينية في شرقي البلاد .

٣٠ أيار :

الجبهة الإيطالية : يحافظ الألمان على مواقعهم بين البانو وفلتري رغم تفوق عدد جنود القوات الحليفة .

بعيداً ، إلى الشمال ، يتابع الفيلق الكندي الأول تقدمه باتجاه فروسينون .

غينيا الجديدة : تخف الإشتباكات في بياك ، ويعمل الأميركيون على إعادة تنظيم قواتهم . ويقيم فوج المشاة الأميركي ١٥٨ ، خطاً دفاعياً جديداً على طول خط تير أوام في منطقة وادكي - سارمي . ويشن اليابانيون غارات ليلية على محيط رأس الجسر في أراري قبالة بياك .

٣١ أيار :

الجبهة الإيطالية : اعطيت الأوامر للفيلقين الأميركيين السادس والثاني بالهجوم على جبال البان ، وتبدي البانو مقاومة شديدة في وجه هجمات الفيلق الأميركي السادس . وتحتل الفرقة الأميركية ٨٨ لاريانو وتسيطر على المواقع وراء طريق فللتري في أرتينا .

وفي قطاع عمل الجيش الثامن ، يدخل الفيلق الكندي الأول فروسينون ويدخل الفيلق العاشر سورا .

غينيا الجديدة : تهدأ الجبهات في بياك . وفي قطاع هولانديا - ايتاب يعزز اليابانيون دورياتهم .

بورما - الصين : تبدأ عمليات امداد الفرق الصينية وراء السالوين من الجو .

الأول من حزيران :

الجبهة الإيطالية : يزداد ضغط الحلفاء على الجيش الألماني الرابع عشر ، الذي أبدى مقاومة شديدة في قطاع البانو ولانوفيو . في جنوبي جبال ألبان يسيطر الفوج ١٤١ الأميركي على فللتري بعد معركة ضارية ، وينتقل الفوج الثاني إلى الهجوم النهائي على روما عبر الطريق رقم ٦ . وفي الجناح الأيسر ، تهاجم الفرقة ٨٥ جبل سيرازو وجوبهت بمقاومة شديدة .

وعلى الجناح الأيمن للفيلق الأميركي الثاني ، تشن الفرقة الأميركية الثالثة هجوماً باتجاه فالمونتوني .

وبعد اختراق خط غوستاف يأمر الماريشال كيسرلينغ سحب الجيشين العاشر والرابع عشر إلى الخط الغوطي ، الذي يمتد من البحر الليغورين إلى البحر الأدرياتيكي على مستوى بيزارو مروراً شمالي لوك وبيستوا للنزول بعدها جنوباً باتجاه سان مارينو ثم الصعود حتى مستوى بيزارو .

غينيا الجديدة : في جزيرة بياك يجدد الأميركيون هجومهم بهدف توسيع رأس الجسر الذي يسيطرون عليه . وبينما يبقى الفوج ١٦٣ في موقعه للدفاع عن رأس الجسر ، يتوجه الفوج ١٨٦ شمالاً ، باتجاه الهضبة الوسطى مدعوماً بتغطية مدفعية واسعة . وتقوم أيضاً وحدات من الفوج ١٦٢ بالتقدم عبر الغابة باتجاه الهضبة الوسطى ، للإلتقاء بالفوج ١٨٦ . ويقوم اليابانيون بإغلاق الطريق الساحلية الأساسية للجزيرة . وفي قطاع ايتابي يجبر اليابانيون كتيبة المشاة الأولى على التراجع عن مواقعها .

بورما ـ الصين : على الجبهة الشمالية تتقدم الفرقة الصينية ٢٢ باتجاه طريق كامنغ في وادي موغونغ وبما أن الفرقة الصينية الثامنة والثلاثين كانت قد قطعت طريق ستون وراء كامنغ ، باتت الحامية اليابانية في هذه المدينة مهددة فعلاً . وأرسلت تعزيزات اميركية على الفور إلى قطاع ميتكينا .

تعيق الأمطار الغزيرة العمليات العسكرية . وباتت خطوط امدادات الحلفاء في المنطقة مهددة ، ولم يبق مع الأميركيين من الذخائر والمؤن إلا ما يكفيهم لمدة ٢٤ ساعة فقط ، بينما بقي مع الصينيين ما يكفيهم لمدة ٤٨ ساعة .

على جبهة سالوين ، تصل وحدات من الفرقتين الصينيتين اللتين انطلقتا من ممر تاتانغتزو إلى وادي شوالي ، حيث تلتقي مع الفوج الأول من الفرقة ١٩٨ الصينية القادم من ممر مامبان . ويسحب اليابانيون بعض وحداتهم من وادي شوالي لتعزيز خط لونغ لينغ في الجنوب . وبعد فترة تردد طويلة يقرر تشانغ كاي تشيك أخيراً إنزال القوات المناسبة في بورما .

٢ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يتقدم الحلفاء على طول الجبهة الممتدة من ألبانو حتى لانوفيو والمرتفعات شرقي جبال كافو وتانو حتى الطريق رقم ٧ .

وفي قطاع عمل الفيلق الأميركي الثاني ، تسيطر وحدات من الفرقة ٨٥ على ماشيو داريانو وجبال فيوري وسيزارو حتى تصل إلى الطريق رقم ٦ التي قطعتها الفرقة ٨٨ وراء سان سيزارو . وفي قطاعي بالسترينا وفالمونتوني يسجل الفوجان الأميركيان ٧ و ٣٠ تقدماً ملموساً بعد انسحاب الألمان .

الولايات المتحدة الأميركية : تتفق قيادات الأركان الأميركية على اتفاق حول الإستراتيجية الواجب اتباعها في منطقة جنوبي ـ شرقي آسيا ، وتعمل على تعزيز الجسر الجوي بين الهند والصين ليتناسب مع العمليات في الهادىء . أما الهدف من العمليات البرية فيكون زيادة إمكانية وصول المساعدات من الهند إلى الصين . لذلك كان لا بد من السيطرة على منطقة ميتكينا ، ومد خط انبوب النفط لتأمين حاجة الصين من البترول .

غينيا الجديدة : في بياك يهاجم فوج المشاة الأميركي ١٨٦ غرباً باتجاه



٥ حزيران ١٩٤٤: ازيح كابوس الحرب عن كاهل سكان روما، وتظهر في الصورة وحدات أميركية من الجيش الاميركي الخامس وهي تدخل بوابة بورتا ماجيوري (PORTA MAGGIORE) في روما.

المطارات ، وتعتبر السيطرة على هذه المطارات أمراً حيوياً ، ليس بسبب حاجة الأميركيين إليها فحسب ، بل لقدرة الطائرات اليابانية على استخدامها بقصف مطار وادكي . وعلى الشاطىء ، تقطع عدة كتائب من فوج المشاة ١٦٢ ، الطريق التي توصل إلى الداخل ، وتطرد اليابانيين من احدى المواقع .

بورما ـ الصين ـ الهند : يبدأ الحصار الحقيقي للحامية اليابانية في ميتكينا . ويقوم اليابانيون بحفر خنادق ودهاليز للتسلل حتى خطوط اعدائهم . وعلى جبهة سالوين تسيطر الفرقة الصينية ٣٦ على قرية كايتو وتحاصر شياتو في وادي شوالي .

على جبهة أراكان تتقدم الفرق الهندية التي كانت اتصلت بعضها ببعض باتجاه أكياب .

على الجبهة الهندية حيث دارت معارك ضارية حول إيمفال ، يرتفع عدد الجنود الأنكلو ـ هنود إلى مئة ألف جندي . وتنجح الفرقة الهندية السابقة التي كانت سحبت من أراكان في خرق خطوط الفرقة اليابانية ٣١ شمالي كوهيما . ويبدأ اليابانيون انسحابهم بهدوء .

٣ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يتابع الحلفاء تقدمهم على طول الجبهة بسرعة قياسية ، فتسقط ألبانو ولانوفيو وفراسكاتي ، ويتقدم الفرنسيون مع الفرقة الأميركية الثالثة على الطريق رقم ٦ . وفي قطاع عمل الجيش البريطاني



٦ حزيران ١٩٤٤: انزال الحلفاء في النورماندي. تحت نيران الدفاعات الالمانية نزل الاميركيون على الشاطىء الذي أطلق عليه لقب «اوماها بيتش» (OMAHA BEACH) بالشيفرة.

الثامن ، يصل الفيلق الكندي الأول إلى أناغني .

يوافق هتلر على طلب الماريشال كيسلرينغ بالإنسحاب من روما ، لكن الإنسحاب كان قد بدأ قبل ذلك . وحسب خطة كيسلرينغ لا بد من استمرار المعارك في جنوبي وجنوبي ـ شرقي روما أطول فترة ممكنة لإفساح المجال أمام الفرق المتمركزة في العاصمة بالإنحساب ، وخاصة تأمين سحب الجيش الرابع عشر إلى ما وراء التيبر . وقد نجحت هذه الخطة إلى حد بعيد . من جهة ثانية انسحب الألمان من روما دون مشاكل بعد عقد اتفاق ضمني بين الألمان وقادة المقاومة ، يتعهد فيه الطرف الأول بعدم نسف الجسور والمنشآت في المدينة ، مقابل امتناع الطرف الثاني عن مهاجمة الألمان المنسحبين .

فرنسا : يعتبر المجلس الفرنسي للتحرير الوطني نفسه حكومة مؤقتة للجمهورية الفرنسية .

غينيا الجديدة : يتابع فوج المشاة ١٨٦ تقدمه غرباً على جبهة عريضة في أرض وعرة للغاية ، أعاقت تقدمه ، أكثر من مقاومة العدو . بالمقابل تواجه الفوج ١٦٢ المتقدم أيضاً غرباً مقاومة في منطقة أيبدي ، وتقرر القيادة القضاء على هذا الجيب قبل متابعة التقدم .

بورما : تهاجم الأفواج الصينو ـ اميركية ٤٢ و ٢٥٠ و ٨٩ مواقع اليابانيين ، لكنها صدت بعد تكبدها خسائر فادحة .

٤ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تتقدم وحدات الجيش الأميركي الخامس باتجاه روما . وتغادر آخر قوة المانية العاصمة الإيطالية في الوقت نفسه الذي دخلت فيه طلائع قوات الجنرال كلارك العاصمة الجنوبية . وفي الساعة السابعة مساء و ١٥ دقيقة تصل الفرقة ٨٨ إلى بيازا فنزيا .

غينيا الجديدة : تبدأ العمليات التي تسبق احتلال جزيرة نومفور غربي بياك حيث توجد ثلاثة مطارات يمكن أن تستعمل للتحرك في الهادىء الأوسط ومراقبة الطرق البحرية غربي بياك .

بورما ـ الصين ـ الهند : على جبهة سالوين تسكت المدفعية الصينية بطاريات المدفعية اليابانية التي كانت تقصف جسر هيو ـ جن . وتتقدم الفرقتان الصينيتان ٨٧ و ٨٨ باتجاه لونغ لينغ ، وتحتل الفرقة الصينية ٢٨ التي تشكلت حديثاً قرية لامنغ ، وتواجه الحامية اليابانية في سونغ شان . في قطاع إيمفال ، تتقدم الفرقة الهندية العشرون شمالاً باتجاه أوكرول للإتصال بالفرقة الهندية السابعة التي تقدمت حتى جنوبي كوهيما . وباتت الفرقة اليابانية الخامسة عشرة معرضة للوقوع في الفخ شمال ـ شرقي إيمفال .

٥ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تدخل القوات الحليفة روما مظفرة ، وتفاجأ بالترحيب الحار من الأهالي . ويعود ترحيب السكان إلى عودة الحرية إليهم وإلى نهاية الحرب بالنسبة إليهم ووقف حملات التنكيل والتعذيب وتهجير السكان .

وحسب الإتفاق السابق ، يسلم الملك فكتور عمانوئيل الثالث السلطة لابنه همبرت دي سافوا .

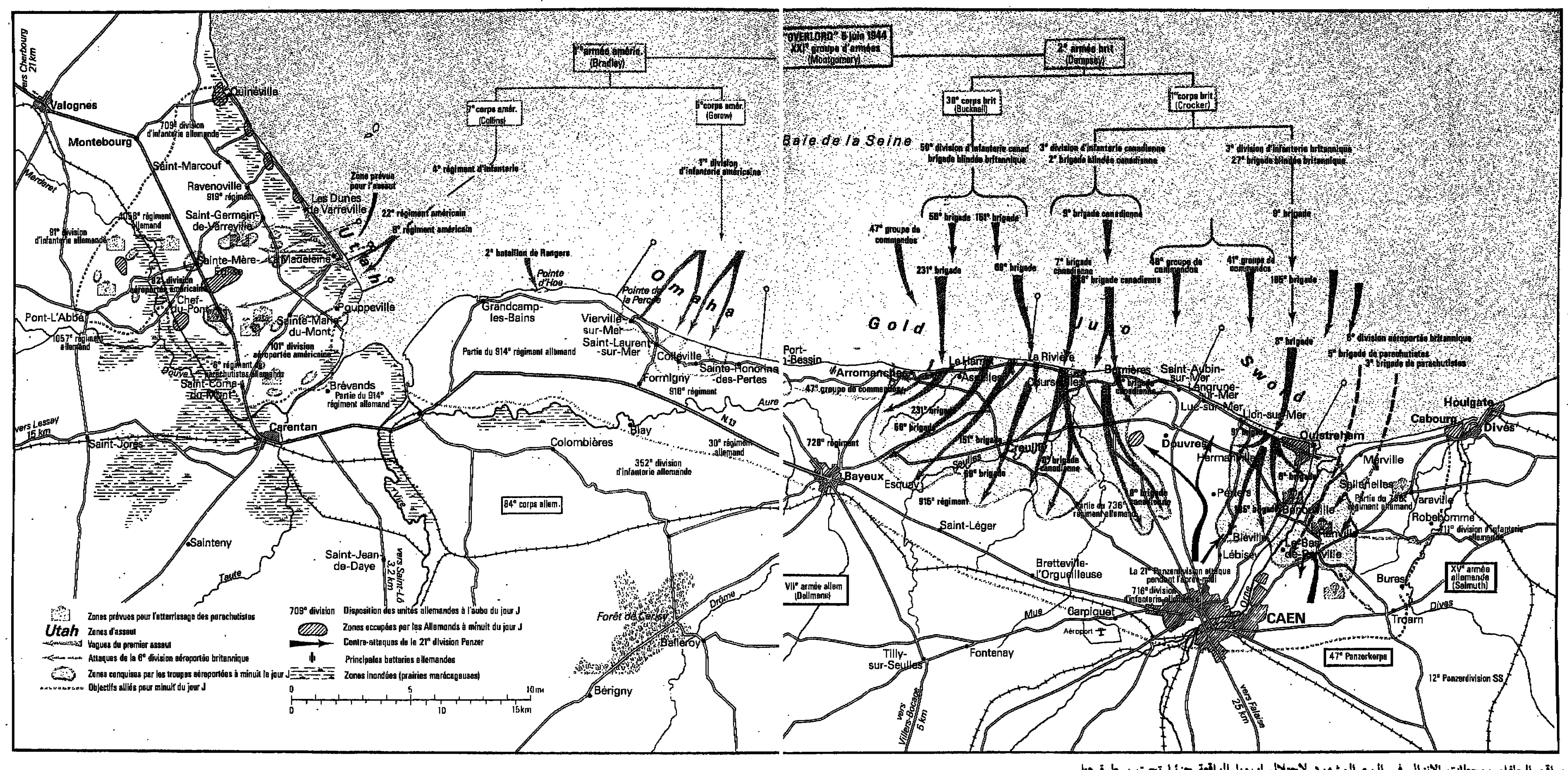
تقطع الجيوش الحليفة « المدينة المفتوحة » ، وتتابع تعقب الجيش الألماني الرابع عشر الذي انتقلت قيادته إلى الجنرال لملسن . وكلف دخول روما الأميركيين حوالي ٣٠ ألف ضحية بين قتيل وجريح ومفقود ، وكلف البريطانيين ١٢ ألف رجل وسقط للألمان ٢٥ ألف ضحية .

غينيا الجديدة : يوعز الجنرال كروغر ، قائد الجيش الأميركي السادس ، إلى قوة الإحتلال في بياك ، بضرورة احتلال المطارات التي يمكن أن يستعملها اليابانيون لقصف رؤوس الجسور في هولنديا وايتابي .

وفي قطاع إيبدي ينجح الفوج ١٦٢ في إبعاد اليابانيين عن الطريق التي تؤدي إلى قلب الجزيرة ، والإتصال بالفوج ١٨٦ . لكنه لم يستطع القضاء نهائياً على المقاومة اليابانية رغم تدخل المدفعية البحرية الفاعلة .

في قطاع ايتابي اجبر الأميركيون على سحب القوات التي سبق وأنزلوها في منطقة ياكامول وأرسل المزيد من القوات إلى الداخل لمهاجمة اليابانيين القادمين من الشرق ، من الخلف . ولم يكن رأس الجسر آمناً ، لكن اليابانيين دفعوا غالياً ثمن تقدمهم .

بورما ـ الصين ـ الهند : حتى هذا التاريخ ، قطع عشرون ألف رجل من



مواقع الحلفاء ومحطات الانزال في اليوم المشهود لاحتلال اوروبا الواقعة جزئيا تحت سيطرة هتلر.

الجيش الصيني ٧١ ، نهر سالوين .

على الجبهة الهندية ، في قطاع عمل الفيلق ٣٣ ، تنتهي عملية كوهيما بانتصار انكلو- هندي . وتقضي الفرقة البريطانية الثانية على المقاومة اليابانية في نتوء أرادورا جنوبي كوهيما ، وبقي عليها فتح الطريق بين كوهيما وإيمفال . ومن الجنوب أي من إيمفال تتابع الفرقة الهندية ٢٠ مع الفرق المتبقية من الفيلق الرابع تقدمها شمالاً .

تايلندا : تقوم القلاع الطائرة ب - ٢٩ من المجموعة ٢٠ بأول مهمة لها ، وتقصف بانكوك .

٦ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يتقدم الفيلق الأميركي السادس (الجيش الخامس) شمالاً ، وتتمركز وحدات من الفرقة الأميركية المدرعة الأولى في مواقع تبعد ٤٠ كلم شمالي روما .

وفي القطاع الذي تعمل فيه وحدات الجيش البريطاني الثامن ، يسجل الفيلق الثالث عشر تقدماً سريعاً شرقي التيبر ، وتنجح الفرقة السادسة الجنوب - افريقية في الوصول إلى سيفيتا كاستلانا أثر هجوم صاعق وناجح . وعلى الجناح الأيمن ، تلاحق الفرقة الثامنة ، التابعة للفيلق البريطاني العاشر ، الألمان باتجاه سوبياكو .

يحل الجنرال ألمسن مكان فون ماكنسن على رأس الجيش الألماني الرابع عشر ، الذي عزز جناحه الأيمن بالفرقة الجوية الثانية التي الحقت بسلاح المشاة .

فرنسا : عند بزوغ الفجر ، ينزل الحلفاء على شواطىء النورماندي : وهكذا بدأت عملية اوفرلورد الهائلة .

غينيا الجديدة : يأمر الجنرال فولر

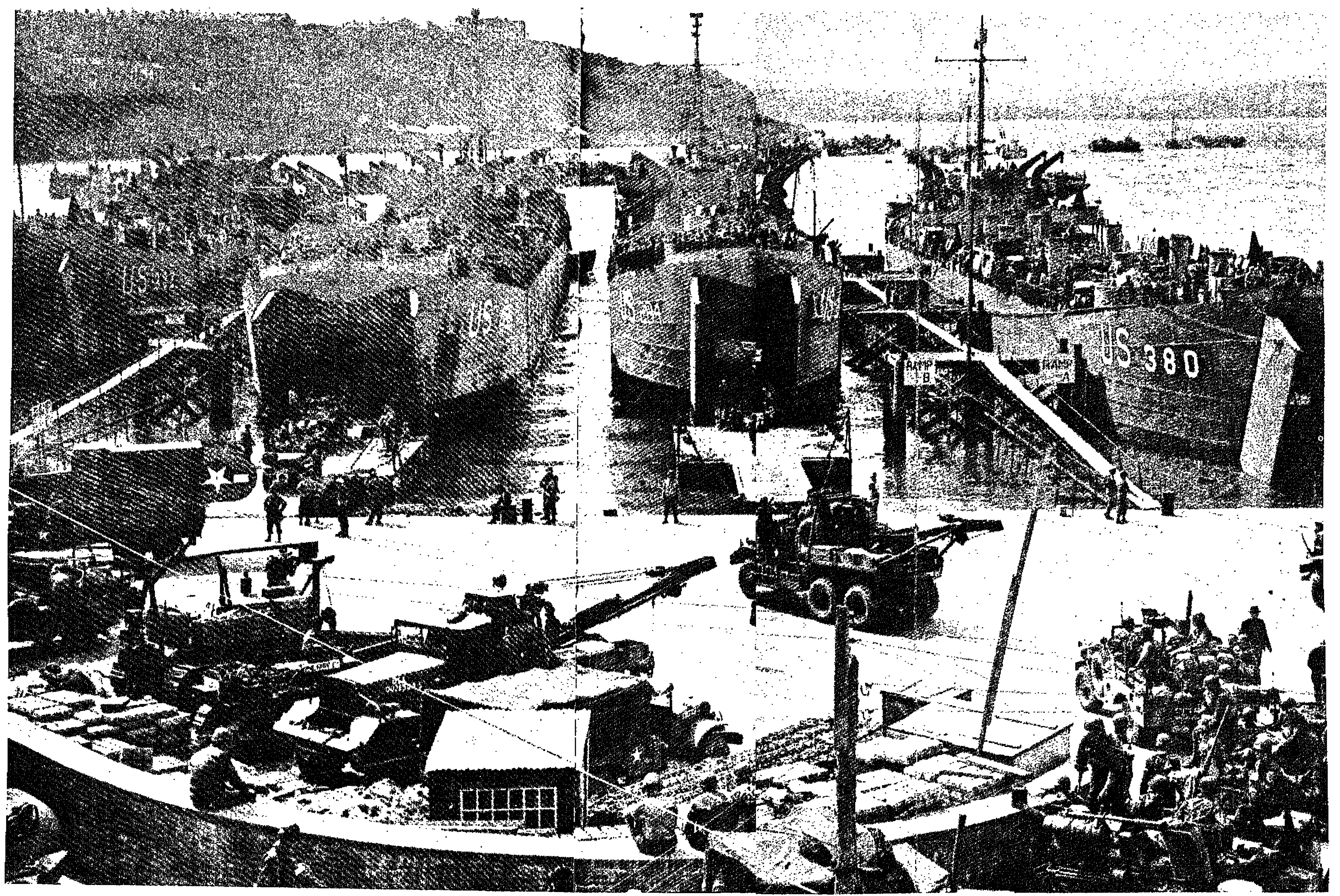
الإنزال في النورماندي

في تمام الساعة التاسعة و٣٣ دقيقة من يوم السادس من حزيران ١٩٤٤ ، وزع مقر عام الجنرال إيزنهاور الرسالة الآتية إلى العالم اجمع : « بقيادة الجنرال إيزنهاور بدأت القوات البحرية الحليفة ، بدعم كبير من القوات الجوية ، بإنزال الجيوش الحليفة على شواطىء فرنسا الشمالية » . واعتبر الإعلان تأكيداً على نجاح « اوفرلورد » ، أي اجتياح فرنسا ، .وما على العالم الحر سوى الإغتباط بهذا النبأ . والقائد الذي كان شعوره في تلك اللحظة أبعد ما يكون عن الإغتباط هو الماريشال رومل ، قائد الجيش البري الألماني « ب » ، المكلف بحماية شاطىء المانش .

في العاشرة و ١٥ دقيقة ، هتف له قائد اركانه الجنرال سبيدل ليعلمه بالنبأ ، فكانت هذه المفاجأة الأسوأ منذ ولادته . « اطول يوم في التاريخ » كما حدده رومل مراراً بدأ ، دون أن يتمكن ، وهو الإستراتيجي الكبير من التدخل .

لقد مرت أشهر وأشهر والحلفاء يستعدون لهذه العملية التي سيرتبط مصير الحرب بنتائجها . ومنذ العام ١٩٤٠ ، الذي اجبروا منذ منتصفه على الإنزواء في جزيرتهم ، وضع الإنكليز الكثير من الخطط للهجوم على القوات الألمانية في اوروبا .

ان تدفق العتاد والرجال إلى جنوبي بريطانيا ، لم يتوقف منذ عدة أشهر . وحدهم الأميركيون حشدوا



قبل أيام من الانزال تجمّع الجنود بعتادهم تمهيداً لانتقالهم الى السفن والابحار الى فرنسا في ٦ حزيران، انطلاقاً من جنوب انكلترا.

١,٧٠٠,٠٠٠ رجل ، وازداد عدد المطارات العسكرية ١٦٣ مطاراً ، إضافة إلى العشرات التي كانت موجودة قبلاً ، كما تزايد عدد المرافىء بشكل ملحوظ . وفي ربيع ١٩٤٤ ، كان الحلفاء قد استقدموا مليوني طن من المعدات العسكرية ، وزعت على الأحراش لإبعادها عن أنظار الطائرات الألمانية الإستكشافية وحشد ما لا يقل عن ٥٠ الف دبابة وآلية رشاشة ، وسيارات نصف مجنزرة وجيبات وشاحنات . . .

ومنذ مطلع شهر أيار ، تدفق هذا الحشد الكبير باتجاه مناطق الأبحار ، بانتظار اليوم المشهود لتنفيذ العملية . وكانت القاذفات الحليفة « مسحت » طوال شهور منطقة الساحل الفرنسي حيث توجد المناطق المنتقاة للإنزال ، فقطعت العديد من خطوط المواصلات ، وشلت حركة الطيران الألماني . وفي الأيام القليلة التي سبقت الإنزال ، قصف الطيران الحليف بشدة منشآت الرادار بين كاين وشربورغ ، ودمرها تدميراً شبه كامل . ومع ذلك تمركز ما لا يقل عن نصف مليون جندي الماني على طول الـ ١٣٠٠ كلم من الشاطىء الممتد من هولندا إلى بريطانيا في فرنسا ، وتركز القسم الأكبر من الجيش الألماني الخامس عشر على شواطىء المانش الأقرب إلى انكلترا ، والتي اعتقد أنها ستكون المنطقة المختارة لتنفيذ عملية الإنزال .

وتسلم رومل مسؤولياته العسكرية في فرنسا منذ نهاية العام ١٩٤٣ ، فعمل على تعزيز التحصينات الساحلية على جدار الأطلسي بشتى الطرق وبأسرع وقت ممكن . وهكذا انتشرت العوائق الحديدية والأسمنت المسلح على طول الشاطىء ، وزرعت الألغام بالملايين . اعتمدت خطة رومل في مواجهة الإنزال الحليف على سرعة تحرك خمس فرق مدرعة ، من المفترض أن تكون قادرة خلال ساعتين أو ثلاث على الوصول إلى نقطة الإنزال أينما حصل لمواجهة العدو ورميّه في البحر . لكن ، وبناء على أوامر هتلر ، تمركزت هذه الفرق في الداخل بعيداً عن الشاطىء ، وربط امر تحريكها بهتلر مباشرة .

كان رومل يردد عبارته الشهيرة هذه عن هتلر أمام بعض اصدقائه : « مع هتلر ، يكون الحق دائماً إلى جانب الذي يقول الكلمة الأخيرة » . لذلك قرر الإنتقال في نهاية أيار إلى المانيا لمقابلة الفوهرر ، مطمئناً إلى أن الأحوال الجوية ، حسب رأيه ، لا تكون مناسبة لتنفيذ عملية إنزال في تلك الفترة . إضافة إلى ذلك ، شعر رومل بالإرهاق الشديد وتمنى العودة إلى منزله لبضعة أيام ، للإحتفال مع عائلته بعيد ميلاد زوجته في السادس من حزيران . واعتبر رومل أن لا داعي للخوف قبل منتصف شهر حزيران ، وافترض مطابقة موعد الإنزال مع نهاية فترة ذوبان الثلج في بولونيا ومعاودة الهجوم السوفياتي في الشرق .

الأول من حزيران :

الساعة التاسعة مساء التقطت اجهزة التنصت الألمانية في شمالي فرنسا ، رسالة مموهة اذيعت بعد أخبار هيئة الإذاعة البريطانية . والرسالة ليست سوى مطلع قصيدة للشاعر الفرنسي بول فرلين بعنوان اغنية الخريف . وفوراً اعلم كاناريس رئيس جهاز الإستخبارات الألمانية ، القادة العسكريين بتفسيره لهذه الرسالة التي في حال إذاعتها في الأول وفي منتصف أي شهر تعني اعلام المقاومة الفرنسية بقرب موعد الإنزال الحليف في شمالي فرنسا .

أما القسم الثاني من الرسالة ، وهو عبارة عن ثلاثة أبيات شعر إضافية لفرلين فهي ستذاع قبل ٤٨ ساعة من موعد الإنزال .

فور التقاط الرسالة ، وضع الجيش الألماني الخامس عشر في حال تأهب قصوى . وبنتيجة سوء تفاهم بين أجهزة استخبارات قيادة الجيش العليا ، وقائد القوات الغربية ، وقائد الجيش البري « ب » ، لم يبلغ الجيش السابع المنتشر على شاطىء النورماندي بمضمون الرسالة ، ولم يوضع في حالة التأهب الضرورية .

٢ ـ ٣ حزيران :

بعد نشرة أخبار هيئة الإذاعة البريطانية ، اعيد إذاعة القسم الأول من الرسالة مما زاد من حيرة اجهزة الإستخبارات الألمانية . في هذا الوقت كان رومل يستعد للسفر إلى المانيا .

في انكلترا ، جلس إيزنهاور في قاطرة اخفيت في غابة في بورتسموت جنوبي البلاد ، وأعطى امره بالإجتياح . ودخل في امرته ما لا يقل عن ثلاثة ملايين جندي منهم ١,٧٠٠,٠٠٠ اميركي ، مليون بريطاني و ٣٠٠ ألف من الفرنسيين الأحرار ، والبولونيين ، والبلجيكيين ، والهولنديين ، والنروجيين ، والتشيكوسلوفاكيين .

في الثامن من أيار ، قرر إيزنهاور تنفيذ عملية أوفرلورد ، أي إنزال الجيوش الحليفة في النورماندي . ثم تأكد النبأ مجدداً في ١٧ من الشهر نفسه . أما ساعة الصفر فحدّدت في الخامس أو السادس من حزيران ، أو في السابع على أبعد تقدير . ولا يمكن تنفيذ العملية إلا في حال اجتمع شرطان أساسيان معاً في الوقت نفسه لإنجاحها : الأول وجود ضوء قمر كاف في الليل لإنجاح عملية إنزال المظليين التي سينفذها ٢٢ ألف مظلي من الفرقتين الأميركيتين ١٠١ و٨٢ ، والفرقة البريطانية السادسة . الثاني مصادفة فترة الجزر على الشاطىء ، عند الفجر ، لتظهر العوائق والألغام التي زرعها الجنود الألمان . وهكذا يتم إنزال فرق متخصصة أولاً لتفجير الألغام وتدمير العوائق ، وبعدها يتم إنزال جنود الهجوم عند فترة الجزر الثانية قبل المساء . وحدها الأيام الأولى من حزيران قادرة على جمع هذه الشروط الضرورية لإنجاح عملية الإنزال ، في ١٩ حزيران ، ستصبح الشواطىء ملائمة مجدداً للإنزال مع فترة الجزر ، لكن الطائرات عندها ستكون مضطرة للعمل في ظلام دامس مما يزيد من الأخطاء والخسائر . وخوفاً من التأجيل حتى تموز قرر إيزنهاور تنفيذ الإنزال في الخامس من حزيران . لكنه عاد وقرر تأجيله حتى السادس من حزيران بسبب سوء الأحوال الجوية .

٤ حزيران :

انطلقت قوافل ضخمة من المرافىء البريطانية باتجاه فرنسا ، لكنها سرعان ما عادت إلى قواعدها بسبب هياج البحر .

في الساعة العاشرة مساء ، وبعد الإستماع إلى آراء القادة العسكريين ، والإطلاع على تقرير الأحوال الجوية ، جدد إيزنهاور السادس من حزيران موعداً لبدء عملية الإنزال وقال : « أنا لا أحب هذا الوضع . ولكن اعتقد بأن خياراتنا محدودة ، وأنا مقتنع تماماً بضرورة اعطاء الأوامر بالتحرك » .

عند منتصف الليل ، اعيد تنظيم القوافل البحرية ، وانطلقت باتجاه فرنسا . وطمأن الطقس السيء الألمان ، حيث ساد الهدوء خاصة في قطاع عمل الجيش الألماني السابع في النورماندي الذي لم يوضع في حالة انذار . ومن سخريات القدر أن عدداً من كبار الضباط الألمان كانوا على وشك الإنتقال في السادس من حزيران إلى رين للمشاركة في اختبار نظري وتوبوغرافي يمهد لوضع خطة مضادة لإجتياح مرتقب في النورماندي .

وكان توازن القوى عشية الإنزال على الشكل الآتي : حشد الألمان ٥٩ فرقة منها عشر مدرعة « دبابات تايغر و« بانتير» و١٦٥ قاذفة ، و١٨٣ مطاردة . وكانت القيادة الألمانية سحبت عدداً من الطائرات من شمالي فرنسا ، قبل أيام من الإنزال ، بينما وعد هتلر جنرالاته بتأمين الف طائرة لهم لصد إنزال محتمل .

وتوزع القادة الألمان على الجبهة بالشكل التالي : الماريشال فون راندشتدت ، قائد الجبهة الغربية (مركز قيادته في سان جرمان اون لاي ، الماريشال رومل ، قائد الجيش البري الألماني ب ، قوات المانش ، (مركز القيادة في لاروش ـ غويون) . وشملت قوات رومل الفيلق ٨٨ في بلجيكا ، والجيش الخامس عشر بين أنفر وأورن ، والجيش السابع الذي دافع عن المنطقة الواقعة بين هولندا واللوار .

من جهتهم ، حشد الحلفاء ٨٦ فرقة منها ٢٥ مدرعة (دبابات تشرشل وشيرمان الثقيلة) و ٥٥ فرقة آلية ، و ٣١٠٠ قاذفة و ٥٠٠٠ مطاردة . وتسلم الجنرال إيزنهاور القيادة العليا لقوات الحلفاء ، يعاونه الماريشال البريطاني أرثور تدير ، ووضعت القوات البرية بأمرة مونتغمري ، والقوات البحرية بأمرة الأميرال رامزي ، والقوات الجوية بأمرة الجنرال الطيار ليغ ـ مالوري ، وسلمت قيادة

ليل ٥ ـ ٦ حزيران :

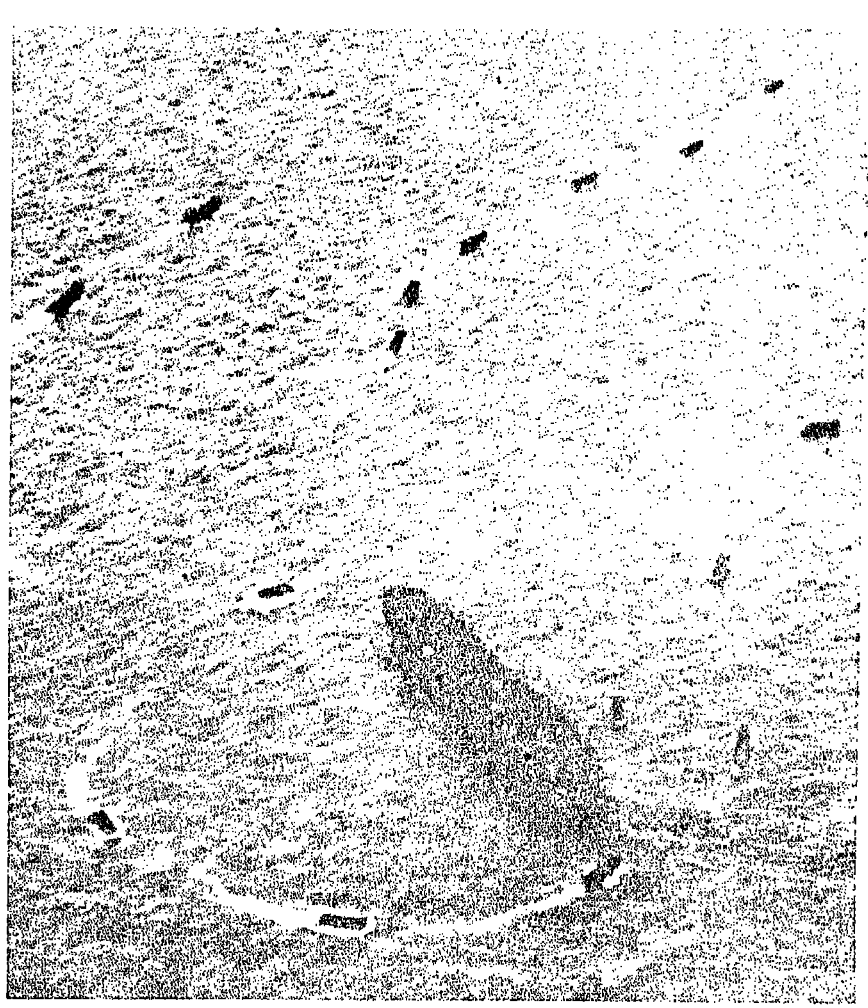
تقدم أكبر حشد عسكري في تاريخ الإنسانية من الشواطىء الفرنسية : ٢٧٢٧ سفينة من كل الأنواع والأوزان ، نقلت ٢٥٠٠ آلة إنزال بحرية ، بمواكبة ٧٠٠ سفينة حربية منها ٢٣ طراداً وخمس سفن قتال راميليس وورسبيت البريطانيتين ، وتكساس وأركنساس ونيفادا الأميركية التي اعيد إصلاحها بعد بيرل هاربور. ولمواجهة هذه الترسانة الضخمة التي لم تشهد البحار مثيلاً لها ، حشد الألمان ٣٥ سفينة ناسفة و ٣٤ غواصة .

وتكونت موجة الإجتياح الأول من ٢١ قافلة اميركية (٣٨ انكلو ـ كندية) انطلقت عملياً من الشاطىء الجنوبي لبريطانيا ، ناقلة الرجال والعتاد باتجاه النورماندي . فنزل الأميركيون على الشواطىء التي استعملت اسماء شيفرة مستعارة للدلالة عليها مثل « اوتا » (شبه جزيرة كوتانتان و « أوماها » (بين فيرفيل سورمار وسانت اونورين دي برت) . ونزل الأنكلو ـ كنديون على شواطىء « غولد » و « جونو » (بين أرومانش وسانت ـ لوبين ـ سور ـ مار) وسوورد (بين ليون سورمار ومصب الأورن) .

٦ حزيران :

الساعة الثالثة صباحاً و ١٤ دقيقة : بدأ القصف الجوي لعدد من الشواطىء .

الساعة الثالثة والنصف صباحاً : انزل المظليون فوق الأهداف المحددة ،



القوارب المحمّلة بالجنود تتوجّه الى الشاطىء بعد انزالها من السفن.

القوات الجوية الإستراتيجية الأميركي سباتز .

٥ حزيران :

الساعة العاشرة مساء و ١٥ دقيقة التقط جهاز تنصت الجيش الألماني الخامس عشر القسم الثاني من قصيدة الشاعر الفرنسي فرلين ، والتي اعتبر كاناريس أنها موجهة إلى المقاومين الفرنسيين ، وهي تسبق الإنزال بـ ٤٨ ساعة . وحده الجيش الألماني الخامس عشر وضع في حالة إنذار قصوى .

وبعيد الساعة العاشرة مساء ، غادر المظليون والمشاة المعسكرات البريطانية ، فوصلوا إلى سماء النورماندي بعد منتصف الليل بقليل . وسرعان ما حولت القذائف المضيئة ليل النورماندي إلى نهار ، وملأ هدير الطائرات السماء ، وانطلقت المدافع المضادة للطائرات بكثافة .

دون حصول ردة فعل المانية منظمة . وبسبب ثقل العتاد الذي يحملونه غرق عدد من المظليين في المستنقعات القريبة من دوف ومردريت وفي المستنقعات التي انشأها رومل بعد اغراق وادي دوف بالماء . وتحطم عدد من الطائرات الهوائية عند ارتطامها بالأرض ، وقتل ركابها ومع ذلك تمكن القسم الأكبر من القوات البريطانية والأميركية من التجمع (١٨ ألف جندي) وإنجاز المهمات الموكلة إليها : تعطيل شبكة الطرق العدوة ، خلق حالة بلبلة ، السيطرة على أكبر عدد ممكن من الجسور قبل نسفها من قبل الألمان .

عند الفجر سيطر المظليون على جسر كاين واحد الجسور فوق الأورن . وكانت سانت مار ايغليز المدينة الفرنسية الأولى التي حررها مظليون اميركيون عند الفجر .

الساعة الخامسة والنصف صباحاً : فتحت ٦٠٠ سفينة حربية ، واكبت سفن الإنزال ، النار على دفاعات الألمان على الشاطىء .

الساعة السادسة والنصف صباحاً : بدأ إنزال مجموعة الجيوش الحليفة ٢١ ، بقيادة مونتغمري . ونزل الجيش البريطاني الثاني بقيادة ديمبسي على الشواطىء المحددة له عند مصب الأورن وجونو وسوورد وغولد . ونزل الجيش الأميركي الأول بقيادة برادلي على شواطىء شبه جزيرة كوتانيان (« أوتا » و « أوماها ») . ولتجنب المفاجآت غير السارة ، تقدمت القوافل سفن مضادة للألغام وشكلت البالونات اللاقطة حاجزاً على الأطراف لتجنب



مجموعة من المشاة الاميركيين يتقدّمون تحت نيران المدفعية الالمانية بعد الانزال في النورماندي.

الألغام أيضاً . وسرعان ما وصلت قطع الأسمنت الكبيرة بعدد ١٤٥ قطعة ، لإنشاء المرافىء الإصطناعية القادرة عن استقبال سفن العشرة الآف طن ، ووصلت القطع المفككة لتركيب انبوب النفط الكفيل بتأمين الوقود لهذا العدد الهائل من الآليات . ولما ادرك الألمان اخيراً ، أن ما يحصل هو اجتياح حقيقي وليس عملية تمويه عادية ، اعطى راندشتدت أوامره لفرقتين مدرعتين بوقف الهجوم . وكان نبأ الإجتياح وصل إلى المانيا في الخامسة من صباح السادس من حزيران ، لكن لم يكلف أحد نفسه عناء إيقاظ هتلر .

وإذا كانت ساعة الصفر قد حددت لفرق الإنزال في السادسة والنصف صباحاً ـ مع العلم بأن الإنكليز لم ينزلوا وحداتهم قبل السابعة والربع على شاطىء النورماندي ـ فهي كانت منتصف الليل بالنسبة للمظليين الأنكلو ـ اميركيين . ففي هذه الساعة فتحت المظلات الأولى في سماء النورماندي ، وأنزل ٢٠ ألف رجل وراء خطوط العدو بين سانت ـ مار إيغلينز وكارنتان وفي منطقة سوورد بيتش شرقي الأورن في قطاع كاين . أما الهدف فواضح : تغطية وتسهيل إنزال الحلفاء في هذين القطاعين للإستيلاء على كاين وكوتانتان .

وبعيد الساعة الواحدة صباحاً ، بدأت برقيات الوحدات الساحلية تصل إلى قيادة الفيلق الألماني الرابع والثمانين ، منبئة بإنزال « مظليين اعداء » في منطقة رانفيل ـ بريفيل ، وعلى الحدود الشمالية لغابة بافان شمالي ـ شرقي كاين ، وكذلك في شبه جزيرة كوتانتان بالقرب من سانت ـ ماري ـ دو ـ مون وسان جرمان دي فارفيل .

بالنسبة إلى الفرقة المظلية البريطانية السادسة ، سار كل شيء على ما يرام ، ولما وطأت اقدام الجنرال غال الشاطىء في الساعة الثالثة والنصف صباحاً ، على رأس الموجة الثالثة ، كانت معظم الأهداف قد تحققت : تحصين رأس جسر رانفيل وتدمير بطاريات المدفعية في مرفيل وجسور ديف ، ومع ذلك ، كان نصف الرجال البالغ عددهم ٥٠٠٠ قد تشتت وفقد الإتصال معه .

والأميركيون أيضاً تشتتوا وتفرقوا بسبب الظلام والوحول ، والمستنقعات ، وبات من الصعب تنفيذ الخطط الموضوعة منذ زمن طويل : ومن أصل الـ ١٣ ألف رجل الذين تضمهم الفرقتان الأميركيتان نجح بضعة الآف فقط في التجمع . وعند الفجر ، نادرة كانت الوحدات التي وصلت إلى نقطة الإلتقاء المقرزة . ومع ذلك نجحت الفرقة ١٠١ (الأفواج ٥٠١ و٥٠٢ و ٥٠٥ بقيادة الجنرال تايلور) في السيطرة على المنطقة الواقعة بين سان مارتان دي فارفيل وبوبفيل حيث استعدت لتغطية إنزال الفرقة الأميركية الرابعة في أوتا بيتش . وبعيداً في الداخل ، سيطرت الفرقة المظلية ٨٢ (الأفواج ٥٠٥ و٥٠٧ و٥٠٨ بقيادة الجنرال ريد جواي) على سانت ـ مار ـ إيغليز لكنها فشلت في تحقيق هدفين هامين : عبور الدوف ومردريت ، وتحقيق الإتصال بالفرقة ١٠١ .

بدأت عملية الإنزال في الساعة السادسة والنصف صباحاً ، وكان الأميركيون أول من وطأت اقدامهم ارض النورماندي بقيادة الجنرال كولنز قائد الفيلق السابع ، في منطقة أوتا ـ بيتش حيث سار كل شيء على ما يرام . وعند الظهر كانت طلائع قوات الفرقة الأميركية الرابعة تتقدم على طريق بوبفيل سانت ـ ماري ـ دي فون ، للإتصال بمظليين تايلور . بالمقابل كان البحر هائجاً في أوماها ـ بيتش ، وبات وضع قوات الجنرال جيروو دقيقاً جداً بسبب المقاومة الشديدة التي ابدتها الفرقة الألمانية ٣٥٢ . ولم يكن من السهل قيادة زوارق الإنزال وسط الأفواج ففرق عدد من الدبابات البرمائية بركابها في البحر قبل الوصول إلى الشاطىء .

على شواطىء « غولد » و « جونو » و « سوورد » حيث نزلت عناصر الجيش البريطاني الثاني ادى هياج البحر إلى أضرار كثيرة لكنها كانت أقل من الأضرار التي وقعت في أوماها ـ بيتش . عند الظهر وعلى شاطىء « غولد » تقدمت الفرقة البريطانية الخمسين إلى أرو مانش وفير ـ سور ـ مار على شاطىء جونو ، وتجنبت الفرقة الكندية الثالثة دفاعات كورزول ، وتمركزت على التلال وراء المدينة . اخيراً في قطاع « سوورد » ، تقدمت فرقة المشاة الثالثة برفقة كوماندوس إلى

بيافيل ـ سور ـ اورن على بعد اربعة كلم من كاين .

عند الظهر ، اعلن رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل أمام مجلس العموم بداية الإنزال على النورماندي : « . . . وصلت مجموعة الإنزال الأولى إلى القارة الأوروبية خلال الليل ، وقد نزلت على الشاطىء الفرنسي. . . ويسيطر التنسيق الكامل على الجيوش الحليفة. . » .

مع بداية فترة بعد الظهر ، حسن الألمان مواقعهم ، وأبدوا مقاومة عنيفة في وجه القوات الغازية ، خاصة في قطاع كاين حيث اوقف فوج المدرعات الألماني ٢٢ تقدم الإنكليز باتجاه المدينة . ووصل فوج المدرعات الألماني ١٩٢ إلى البحر بين شاطىء جونو وشاطىء سوورد .

في هذا الوقت ، وفي قطاع غولد ، اقتربت الفرقة ٥٠ بدعم من اللواء المدرع الثامن من بايو في أوتا بيتش في القطاع الأميركي ، اتصلت عند الثانية عشرة ونصف الفرقة ١٠١ المحمولة جواً ، بالفيلق الأميركي السابع بينما تأخر تقدم وحدات الفيلق الأميركي الخامس في أوماها بيتش بسبب المقاومة الشديدة التي ابدتها فرقة المشاة الألمانية ٣٥٢ . ومع هبوط الظلام لم يتجاوز الإختراق الأميركي في أي مكان من الشاطىء مسافة ١,٥ كلم .

في نهاية فترة بعد الظهر ، وصل رومل قائد الجيش الألماني البري « ب » إلى مركز قيادته في روش ـ غويون . وبما أنه لم يكن مقتنعاً إطلاقاً بأن ما يحصل هو بداية الهجوم الحليف الواسع ، بدأ يستعد لشن هجمات مضادة على رؤوس الجسر الحليفة ، ورمي الغزاة في البحر قبل الليل حسب تعليمات هتلر .

اعتمد رومل على الجيش السابع بقيادة دولمان وهو يتألف من الفيلقين المدرعين ٨٤ و٤٧ ومن الفرقة ٢١ التي ارسلت فوراً لمهاجمة الإنكليز في قطاعي جونو وسوورد . بالمقابل لم يكن قادراً على الإستعانة بالجيش الخامس عشر المنتشر شرقي منطقة الإنزال . إذ أمر هتلر بعدم إدخال هذا الجيش في معارك النورماندي : فقد كان مقتنعاً حتى هذه اللحظة بأن الإنزال الواسع الحقيقي لم يبدأ بعد ، وهو لن يكون في منطقة النورماندي بأي حال .

عند المساء ، هدأت المعارك على طول الجبهة : الحلفاء كانوا مرهقين وعاجزين عن متابعة تقدمهم . والألمان كانوا عاجزين عن حشد القوات اللازمة لشن هجوم مضاد شامل ، وإذا عدنا إلى الخطة الموضوعة ليوم السادس من حزيران فإن اهدافها لم تتحقق بشكل كامل على أي من الشواطىء التي شهدت عمليات الإنزال ومع ذلك بقي يوم السادس من حزيران يوماً ناجحاً للأنكلو ـ اميركيين الذين أنزلوا ١٥٥ ألف جندي على الأرض الفرنسية ، ولم يكن بالإمكان رميهم في البحر كما تمنى هتلر ومرة جديدة صح تكهن رومل الذي اعتبر أن خسارة المعركة الأولى ، معركة الشواطىء ، ستفتح القارة الأوروبية أمام الغزو وهذا ما حصل بالفعل .

فوج المشاة الأميركي ١٨٦ باحتلال مطار موكمر فوراً ، للتوجه بعدها إلى الشاطىء الجنوبي لجزيرة بياك ، وبعدما يتخلى الفوج عن المرتفعات التي احتلها ، يستعد للهجوم على المطار ؛ لكن العملية ارجئت إلى اليوم التالي بانتظار وصول الإمدادات من مؤن وغذاء وماء ، من منطقة رأس الجسر . وفي منطقة ايبدي يفشل فوج المشاة ١٦٢ في خرق دفاعات العدو .

الصين : إزدياد كمية الإمدادات الجوية القادمة من الهند لدعم القوة الأميركية الجوية الرابعة عشرة ، بسبب ملابسات الهجوم الياباني شرقي الصين .

الجبهة السوفياتية : غارة جوية على مطار غالاتي في رومانيا ، نفذتها ١٠٤ قلاع طائرة من نوع ب ـ ١٧ ، و٤٢ طائرة من نوع ب ـ ٥١ تابعة للقوة الأميركية الجوية الخامسة عشرة انطلقت من قواعد الإتحاد السوفياتي .

٧ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يعطي الجنرال الكسندر امراً للجيش البريطاني الثامن بقيادة الجنرال ليز لتكثيف هجماته باتجاه خط أريزو ـ فلورانس ، بينما يتابع الجيش الأميركي الخامس بقيادة الجنرال كلارك سيره على طول الشريط التيراني ، باتجاه بيزا ولوك وبيستوا . وفي القطاعين معاً كان لا بد من التقدم في أسرع وقت ممكن .

في ذلك الوقت تتقدم وحدات من الفرقة الأميركية ٤٣ وتحتل مدينة سفيتا فيشيا ، وتسيطر أيضاً على المرفأ الذي سيستعمل لتعزيز القوات العاملة على

الخطوط الأمامية . وعند المساء يسحب الجنرال كلارك من الجبهة ، الفيلق الأميركي الثاني بقيادة الجنرال كياس ويستبدله بالقوة الفرنسية بقيادة الجنرال جوان ، وتتقدم الفرقة المدرعة السادسة الجنوب ـ افريقية ، بمعاونة الفرقة ٧٨ (الفيلق البريطاني ١٣) باتجاه اورفييتو .

فرنسا : عند منتصف ليل السادس من حزيران ، لم يكن الحلفاء قد حققوا اهداف عملية اوفرلورد لهذا النهار . ومع ذلك تمت عمليات الإنزال بنجاح (باستثناء أوماها ـ بيتش) وأقام الأنكلو ـ اميركيون رؤوس جسور واسعة وصلبة .

عند الفجر تعود المعارك على كل الجبهات ، ويجهد الحلفاء في تعزيز رؤوس الجسور التي انشأوها والوصول إلى النقاط التي كان مقرراً الوصول إليها البارحة . وباتت المعركة بالنسبة إلى الألمان قضية حياة أو موت .

وفي زيارة تفقدية للجبهة ، يعطي الجنرال إيزنهاور أوامره للفيلقين الأميركيين الخامس والسابع بضرورة التقدم بعد الإستيلاء على إيزيني (الفرقة ٢٩) وكاريتان (فرقة الهجوم ١٠١) . وتتوجه الفرقة الرابعة من الفيلق السابع شمالاً باتجاه خط كينيفيل ـ مونتبورغ ، لكن المقاومة الألمانية الشرسة توقفها على الخط الممتد من كريزبيك إلى أزفيل . في الوقت نفسه ، تقوم وحدات الفرقة ٨٢ التي أنزلت جواً على صد هجوم ألماني خطير من الشمال . وتصل وحدات اخرى من هذه الفرقة إلى الضفة الشرقية لمردريت ، لكنها جوبهت بمقاومة شديدة عند جسر لافيار ؛ وفي جنوبي سانت ـ مير ـ إيغلير تتمركز وحدات من الفرقة ١٠١ التي أنزلت جواً ، على الضفة الشمالية للدوف ، وتوقف معاركها لفترة سعياً لإنشاء رأس جسر وراء النهر . ويتقدم الفيلق الأميركي الخامس باتجاه إيزيني وبايو ، تواكبه من اليمين الفرقة ٢٩ ومن اليسار الفرقة الأولى .

وتصل وحدات من الفرقة ٢٩ إلى منطقة سان ـ لوران ـ سور ـ مير ، وتتوجه بالإتجاه الجنوبي ـ الغربي إلى لوفيار ومونتيني ، وعلى الجناح الأيمن للقطاع الذي تسيطر عليه الفرقة الأميركية الأولى ، تحاول عناصر من الفوج ٢٦ السيطرة على فورمينيي دون جدوى . في الوسط ، يتقدم الفوج ١٨ باتجاه إنغرفيل وماندفيل ـ أن بسان وموسل . وعلى اليسار ينتزع الفوج ١٦ مدينة هوبان .

رغم المعارك يحافظ الألمان بقوة على الشريط الضيق الذي يفصل بين القوات الأميركية والقوات البريطانية ، على طول الدروم حتى التقائه بالاور . وعند المساء ، تنزل الوحدات الأولى للفرقة الأميركية الثانية .

في قطاع عمل الجيش البريطاني الثاني ، تتخطى الفرقة ٥٠ (الفيلق البريطاني ٣٠) بايو التي لم تصب بأضرار ، وتتوجه إلى جنوبي طريق بايو ـ كاين وتحصل عملية عسكرية مماثلة شرقاً بالقرب من كاين بواسطة لواء من الفرقة الكندية الثالثة (الفيلق الثاني) .

* وحدة من المقاومة الفرنسية تحتل مدينة تول .

غينيا الجديدة : يحتل فوج المشاة الأميركي ١٨٦ في جزيرة بياك ، مطار موكمر ، ويصل إلى الشاطىء الجنوبي دون مقاومة . لكن المنطقة بأكملها تعود وتعرض لقصف شديد من العدو .

يبدأ فوج المشاة ١٦٢ نقل قواته عن طريق البحر إلى القطاع الساحلي جنوبي مطار موكمر للتمكن من الإستيلاء على القسم الجنوبي من الجزيرة وإلغاء بطاريات مدفعية اليابانيين التي تهدد طرق التموين بين الأرض الصلبة والجزيرة يتواصل القتال أيضاً في جيب إيبدي وتعمل المدفعية الأميركية على تدمير مغاور محصنة للعدو في القطاع الشرقي للجزيرة شرقي مطار موكمر . وتستمر المعارك حول رؤوس الجسور في هولنديا وإيتاب .

بورما ـ الصين : تخطط القوات الصينو ـ اميركية للهجوم على ميتكينا في العاشر من الشهر . وعلى جبهة سالوين تصل الفرقة الصينية ٨٨ إلى الضاحية الشرقية لمدينة لونغ لينغ ، بينما تقترب الفرقة الصينية ٨٧ ، من المدينة سالكة « طريق بورما » .

٨ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يوقف الألمان ، بعملياتهم المتفرقة ، تقدم الفيلق الأميركي السادس جنوبي تركينيا . ويصل الفيلق الأميركي الثاني إلى مسافة عشر كيلومترات من فيتربو . وفي قطاع عمل الفيلق البريطاني الخامس ، على الشاطىء الأدرياتيكي ، يسجل تقدم

باتجاه الشمال بعد انسحاب الفرق الألمانية . وفي وسط الجبهة ، تتقدم الفرقة المدرعة السادسة الجنوب - افريقية سريعاً باتجاه اورفياتو .

يتوقف تقدم الفرقة المدرعة السادسة البريطانية عند ممر كوريزي غربي جبل ماجيوري .

الأول للإنزال . وقطع الفوج ١١٥ نهر لونغفيل وتابع طريقه جنوبي أور .

في قطاع عمل الفرقة الأولى ، يحاول الفوج ٢٦ إيقاع العدو بين فكي كماشة رأس الجسر الأميركي من جهة ، ورأس الجسر البريطاني من جهة ثانية . فيحتل تور - أن - بسان وسانت آن . ويعمل

وبحيرة لادوغا شرقاً وخليج فنلندا غرباً . ويحاول السوفيات إخراج فنلندا من الحرب بالطرق الدبلوماسية . لكن الفنلنديين رفضوا الشروط السوفياتية القاسية .

غينيا الجديدة : يسيطر الأميركيون على جميع الجزر الصغيرة جنوبي بياك .



النورماندي حزيران ١٩٤٤: جنود الماني مموّهين بأغصان الأشجار، يخرجون من قاعدتهم استعداداً لشنّ هجوم مضاد على الحلفاء.

فرنسا : يلتقي الجيش الأميركي الأول مع الجيش البريطاني الثاني بالقرب من بور - ان بسان . وتبدأ وحدات من الفرقة ٨٢ ، التي حملت جواً ، تخطي خط التعزيزات بين أزفيل وكريسبك ، دون أن ينجح . وعلى طول مردريت تواجه الفرقة ٨٢ بقوة الفرقة الألمانية ٢٤٣ . وعلى الجناح الجنوبي للقطاع ، حيث ينتشر الفيلق السابع ، تدخل الفرقة ١٠١ التي أنزلت جواً معركة كارنتان بهدف تحقيق الإلتقاء سريعاً مع الفيلق الأميركي الخامس .

ولما سيطر الفيلق الأميركي الخامس على ايزينني خلال الليل ، انهى تحقيق الأهداف العسكرية التي وضعت لليوم

الفوج السادس عشر على مهاجمة الألمان المنسحبين من بور - أن بسان ، لكن هؤلاء ينجحون في الإبقاء على ممر الإنسحاب لقواتهم وينقذون القسم الأكبر منها ليل ٨ - ٩ . وفي قطاع عمل الجيش البريطاني الثاني (الفيلق ٣٠) ، يدخل فوج الرويال مارينز ٤٧ ، مدينة بور - أن - بسان عند ساعات الصباح الأولى .

الجبهة السوفياتية : كمقدمة لهجوم الصيف الكبير ، يهاجم الجيشان السوفياتيان الثالث والعشرون والواحد والعشرون ، المواقع الفنلندية بعد قصف جوي دام ثلاث ساعات . ويمتد الهجوم من خط مانرهايم في برزخ كاريليا

وأقيمت في احدى هذه الجزر قاعدة لإستقبال السفن النسافة .

في بياك ، يعزز فوج المشاة الأميركي ١٨٦ مواقعه في منطقة مطار موكمر ، بينما يواجه الفوج ١٦٢ ، الذي تتوزع قواه بين شواطىء الجزيرة الشرقية والغربية ، مقاومة شديدة في منطقة المغاور المحصنة شرقي مطار موكمر . وفي منطقة مضيق باراي ، يصمد اليابانيون بقوة في وجه الأفواج الأميركية المتحدة ١٦٣ و١٨٦ و١٦٢ . ومن باراي تصل طلائع الفوج ١٦٢ إلى جوار قرية موكمر .

بالقرب من رأس جسر أيتاب ، يشن الأميركيون هجمات مضادة ، وباتوا على

بعد ١,٥ كلم من تيرفوام . لكنهم يجبرون على التراجع مجدداً .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوين ، تنجح الفرقة الصينية ٨٨ في اختراق دفاعات لوونغلينغ ، بينما تصل الفرق ٧٨ إلى الباب الشمالي للمدينة ، وتقطع بذلك طريق لونغ لينغ ـ تنغ تونغ التي تمر عبرها الإمدادات اليابانية .

٩ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تدخل وحدات من الفرقة ٣٤ مدينة تاركينيا في القطاع الذي يعمل فيه الفيلق الأميركي السادس . وتقع مدينة فيتربو دون مقاومة بأيدي الفرقة الأميركية المدرعة الأولى . وفي قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تظهر حدود جديدة على طول نهر التيبر بين الفيلقين الثالث عشر والعاشر . وفي قطاع عمليات الفيلق الثالث عشر ، تلتقي الفرقة المدرعة الجنوب ـ افريقية السادسة في فيتربو مع وحدات الفرقة المدرعة الأميركية الأولى ، فتتوجه الأولى باتجاه أورفياتو . من جهتها ، تتقدم الفرقة البريطانية السادسة (الفيلق العاشر) باتجاه ترني .

بعد سحب الفرقتين المدرعتين الأميركيتين ٨٥ و ٨٨ تسحب الفرقة الأولى عن الجبهة ، بينما يسيطر الفيلق الأميركي الرابع على القطاع الواقع تحت سيطرة السادس (الذي نقلت قيادته إلى نابولي) وتحت سيطرة الفرقة ٣٧ .

روما : يستقيل الماريشال بادوغليو من رئاسة مجلس لوزراء الإيطالي . ويكلف إيفانو بونومي بتشكيل الحكومة الجديدة .

فرنسا : تحقق الفرقة الأميركية الرابعة تقدماً ملموساً باتجاه شربورغ . ويجبر الفوج الثاني والعشرون الجنود الـ ١٦٩ الذين يدافعون عن تحصينات أزفيل على الإستسلام وتتوجه فوراً « قوة واجب » عبر الثغرة المفتوحة في أزفيل صوب كينيفيل ، وتشن الفرقتان ٨٢ و ١٠١ هجوماً على مردريت ، وجنوباً باتجاه كارانتان . وفي القطاع الأوسط التابع للفيلق الأميركي الخامس ، يدخل الفوج ٣٨ من الفرقة الثانية إلى تريفيار ، بينما يتقدم الفوج التاسع شرقاً إلى روبرسي . وتصل الفرقة الأولى إلى آغي ودوديني ، ويبدأ إنزال الفرقة الأميركية المدرعة الثانية . وفي قطاع الجيش البريطاني الثاني يواجه الفيلق البريطاني الأول مقاومة شديدة في قطاع كاين .

تستعيد فرقة أس . أس . داس رايش بقيادة الجنرال « لامر ـ دينغ » ، مدينة تول وتعدم ٩٩ رهينة في شوارع المدينة .

غينيا الجديدة : خلال ليل التاسع من حزيران ، يعترض اسطول حليف بأمرة العميد البحري البريطاني كروتشلاي ، خمس مدمرات يابانية تنقل تعزيزات لحامية بياك ، وتجبرها على الفرار قبالة جزر شوتين . وكانت قاذفة اميركية اغرقت قبل ليلة مدمرة يابانية . في بياك يتواصل القتال ، وتنتقل المقاومة اليابانية إلى المغاور شرقي الجزيرة . وتقوم المدفعية الأميركية بتمشيط المنطقة دون نتائج تذكر .

وفي منطقة رأس جسر هولانديا ـ أيتاب ، يخرق الأميركيون دفاعات اليابانيين ، ويجبرونهم على التراجع حتى تيرفوام .

بورما ـ الهند : يعطي الأميرال مونتباتن إلى الجنرال جيفارد قائد مجموعة الجيوش الأحدى عشرة الأنكلو ـ هندية ، أوامر تقضي بضرورة تحرير منطقة ديمابور كوهيما وسهل إيمفال والمنطقة الواقعة بين يووا وتمانتي قبل الخامس عشر من تموز ، وبعدها يتم الهجوم ما وراء شيندوين بعد انتهاء موسم الأمطار .

١٠ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تواصل فرق الفيلق البريطاني الخامس (الجيش الثامن) تقدمها على طول الشاطىء الأدرياتيكي ، وتصل إلى شياتي وبسكارا . في محيط بانيو ريجيو ، تعرقل مؤخرة القوات الألمانية المنسحبة تقدم الفرقة المدرعة السادسة الجنوب ـ افريقية ، وتواجه الفيلق العاشر أيضاً مقاومة شديدة بالقرب من ترني ، بينما تحتل الفرقة النيوزيلندية الثانية افيزانو .

فرنسا : في أوفيل سور لو فاي ، يلتقي الفيلقان الخامس والسابع من الجيش الأميركي الأول ، ومع ذلك تبقى مدينة كارنتان بأيدي الفرقة الألمانية المدرعة السابعة عشرة . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي السابع ، تسيطر وحدات من الفرقة الرابعة على بعض المواقع وراء طريق مونتي بورغ ـ كينيفيل إضافة إلى مواقع اخرى على طول طريق مونتي بورغ ـ لوهام ، وتبدأ الفرقة ١٠١ التي نقلت جواً بمحاصرة كارنتان .

يبدأ إنزال الفرقة الأميركية التاسعة ، ويرتفع بذلك عدد الحلفاء الذين أنزلوا إلى ٣٢٥ ألف جندي ، وعلى الجناح الأيسر للفيلق الأميركي الخامس ، تصل وحدات من الفرقة الأولى إلى طريق بايو ـ سان لو ، وفي قطاع الجيش البريطاني الثاني ، يزداد ضغط الفيلقين الأول والثالث على كاين ، ويخطط مونتغمري لهجوم مزدوج من الشرق : ينطلق الفيلق الأول من الضفة اليمنى للأورن للوصول إلى كانيي ، ومن الغرب تتقدم الفرقة المدرعة السابعة التي تعمل في منطقة بايو إلى مرتفعات إيفرسي جنوبي غربي كاين .

وتهاجم الفرقة المدرعة السابعة باتجاه تيلي ـ سور ـ سول لكنها تصطدم بمقاومة مدرعة المانية .

تحرق الفرقة النازية أس . أس داس رايخ قرية أورادور ـ سور غلان في فرنسا ، وتقتل ٦٣٤ شخصاً من ابنائها بينهم ٢٤٥ امرأة وطفلاً .

غينيا الجديدة : تتواصل المعارك في بياك ، وتزداد المقاومة اليابانية صلابة . لكنها تخف في منطقة هولانديا ـ أيتاب .

بورما ـ الصين : تفشل محاولات الهجوم الصينو ـ الأميركية على ميتكينا . وفي وادي موغنغ ، تشن القوات الصينية هجوماً على كامينغ . وعلى جبهة سالوين ، تهاجم الفرقتان الصينيتان ٨٧ و ٨٨ لونغ لينغ وتتوالى الإمدادات بطريق الجو .

الصين : تتقدم خمس فرق على طول ليويانغ وتهدد مركز تشانغ تشا المهم شمالي كانتون .

١١ حزيران :

الجبهة السوفياتية : يتابع السوفيات هجومهم على خط مانرهايم ، ويخرقون الخطوط الفنلندية مسافة ٢٥ كلم على جبهة طولها ٥٠ كلم .

تقوم الطائرات من القوة الجوية الأميركية الخامسة عشرة بقصف مطار فوسكاني من الأراضي السوفياتية ، فدشنت بذلك خطاً جوياً جديداً بين الإتحاد السوفياتي وإيطاليا .

الجبهة الإيطالية : في قطاع عمليات القوات الفرنسية ، تحتل الفرقة الآلية الأولى مدينة مونتي فياسكون وتدخل الفرقة الجزائرية الثالثة مدينة فالنتانو ، ولم تنجح المدرعة السادسة الجنوب ـ افريقية في قهر المقاومة الألمانية وراء بانيوريجيو ، وتصل إلى كانتالوبو ، التي انسحب منها الألمان .

فرنسا : بينها تتابع الفرقة الأميركية ٩٠ تقدمها البطيء شرقي مردريت تشن الفرقة ١٠١ هجوماً نهائياً على كارنتان . وخلال الليل ، وتحت قصف مدفعي اميركي عنيف ، ينسحب الألمان من المدينة ، ليحاولوا بعد فترة إعادة احتلالها .

في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الخامس ، تتلقى وحدات من الفرقة المدرعة الثانية أمرا بتعزيز رأس الجسر في لوفيل ـ سورلو ـ فاي ما دامت الفرقة ١٠١ منشغلة في كارنتان .

تتعرض الفرقة المدرعة السابعة (الفيلق ٣٠ من الجيش البريطاني الثاني) لضغط شديد حول تيلي ـ سور ـ سول من قبل فرقة مدرعة المانية عرفت كيف تستغل طبيعة الأرض لشن حرب عصابات على القوات الحليفة . وينجح البريطانيون في احتلال تيللي ، لكنهم طردوا منها أثر هجوم الماني مضاد . وفي شرقي كاين ، حيث يعمل الفيلق البريطاني الأول لم يكن وضع الحلفاء بأفضل ، إذ يتقدم الفيلق ٨٦ أثر تكرار الهجمات المضادة الألمانية .

الصين : يتوغل اليابانيون بعيداً وراء ليو ـ يانغ دون أن تصدر أية ردة فعل من القوات الصينية في القطاع التاسع من الجبهة .

غينيا الجديدة : ينتقل فوجا المشاة الأميركيان ١٨٦ و ١٦٢ إلى الهجوم ويقتربان إلى مسافة حوالي كلم عن الطرف الغربي للمدرج الذي يوصل إلى مطار موكمر .

القي القبض على عمال جافانيين (من جزيرة جافا) كشفوا عن وجود مراكز يابانية في مغاور تبعد حوالي كلم شمال ـ غربي الفوج الأميركي ١٦٢ .

جزر مولوك : يستقدم العميد البحري الياباني أوغاكي ، قائد الأسطول البحري ، من باتجان البارجتين العملاقتين ياماتو وموزاشي (٧٢٨٠٠ طن حمولة قصوى) مع الطرادات والمدمرات المرافقة . والهدف توجيه ضربة قاضية لقوة ماك آرثر البرمائية السابعة . وبينما كان الأسطول الياباني يستعد للإقلاع تلقى أمراً بالتوجه فوراً إلى جزر الماريان .

جزر الماريان : تنطلق طائرات

اميركية من على ظهر ١٥ حاملة طائرات تابعة لقوة الواجب ٥٨ ، وتقصف طيلة ثلاثة أيام البواخر والمنشآت اليابانية في جزر سايبان (التي توجهت إليها قوة احتلال اميركية انطلقت من المارشال ، وتينيان وغوام وباغام وروتا في أرخبيل الماريان) . وقد هوجمت قافلتان يابانيتان وأصيبتا بأضرار جسيمة . وفرض الأميركيون سيطرتهم على اجواء المعركة ، ودمروا بين ١٥٠ و ٢٠٠ طائرة على الأرض ، أو خلال المعارك الجوية .

١٢ حزيران :

الجبهة الإيطالية : توقف مقاومة القوات الآلية التابعة للجيش الألماني الرابع عشر تقدم الفيلق الأميركي الرابع على طول القطاع التيراني . وتتشكل مجموعة خاصة تتألف من سرية الخيالة التاسعة المستعملة للإستكشاف والمفرزة الرابعة عشرة التابعة للفرقة الأميركية السادسة والثلاثين ، إضافة إلى وحدات اخرى . ويعهد إلى الجنرال رامي بقيادتها وحماية الجناح الأيمن للفيلق الرابع ، والبقاء على اتصال بالقوات الفرنسية .

فرنسا : لم يكن الفيلق الأميركي السابع (الجيش الأول) قد وصل إلى الخط الذي كان مقرراً الوصول إليه منذ يوم الإنزال . كما فشل في التقدم باتجاه شبه جزيرة كوتانتان وجنوباً باتجاه سان ـ لو .

وعلى الشاطىء الشرقي لشبه الجزيرة ، تدخل عناصر من الفرقتين (الرابعة والتاسعة معاً) إلى كريسبك حيث يُجبر العدو على التراجع . ويسيطر الفوج الأميركي الثامن والعشرون أيضاً على أوزفيل بعد قصف بري وبحري عنيف . ويحاول الفوج الثامن شن عدة هجمات ضد مونتي بورغ ، لكن الفرقة الألمانية ٢٤٣ تحول دون ذلك . كما تفشل محاولة تقدم جديدة لفوجين من الفرقة التاسعة لمتابعة التقدم غرباً إلى مردريت .

تقطع وحدات من الفرقة الثامنة المحمولة جواً ، الدوف على مستوى بوزفيل ـ لا ـ باستيل في محاولة للإتصال بالفرقة الأخرى من المحمولة جواً ، وبالفرقة ١٠١ المتمركزة في بوبتي . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي الخامس ، تقطع الفرقة ٢٩ نهر فير ، وتحتل جسور القناة التي تربط فير بـ لا توت . لكن المقاومة الألمانية الشديدة توقفها في مون مارتان ـ آن ـ غوانيو وتنتقل إلى الهجوم باتجاه سان لو . وعلى الجناح الأيسر ، تصل الفرقة الأولى إلى كومون ـ ليفانتي على طريق سان لو ـ كاين .

١٣ حزيران :

الجبهة الإيطالية : في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تخرق الفرقة المدرعة السادسة الجنوب ـ افريقية جبهة العدو في بانيو ريجيو وتتجه إلى اورفياتو وتتجه الفرقة المدرعة السادسة من الجيش البريطاني (الفيلق العاشر) إلى تيرني .

فرنسا : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي السابع ، تتابع الفرقة الرابعة تقدمها ببطء على الشاطىء الشرقي لشبه جزيرة كوتانتان . وكذلك تصل الفرقة ٩٠ غرباً إلى ما وراء مردريت .

تشن الفرقة المدرعة الألمانية السابعة عشرة هجوماً مضاداً ، لإسترجاع كارنتان ، وتصد المهاجمين حتى ضاحية المدينة . لكن سرعة تدخل الفرقة ١٠١ المحمولة جواً ، مع عناصر من الفرقة المدرعة الأميركية الثانية ، توقف التقدم الألماني . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي الخامس ، تحتل الفرقة الأولى كومون ـ ليفانتي ويصل الفوج ٣٨ من الفرقة الثانية ، إلى مسافة ٣ كلم من إل باتجاه سان لو . ومع هبوط الظلام يعطي الجنرال برادلي ، قائد الجيش الأميركي الأول ، أوامره إلى الفيلق الخامس بوقف تقدمه ، والحفاظ على مواقعه حيث هو ، عشية المحاولة التي سيقوم بها الفيلق السابع « لقطع » شبه جزيرة كوتانتان واحتلال شيربورغ .

وفي قطاع عمليات الفيلق البريطاني الثلاثين (الجيش البريطاني الثاني) ، تدخل الفرقة المدرعة السابعة مدينة فيللي ـ بوكاج ـ عقدة المواصلات الهامة بين كاين وسان لو وتتابع تقدمها باتجاه كاين حتى المرتفع ٢١٣ ، شمالي ـ غربي المدينة . لكن تدخل الفرقة المدرعة الألمانية الثانية السريع يحول دون متابعة التقدم ، ويفاجىء الهجوم المضاد الألماني القوات البريطانية التي تتراجع باتجاه الغرب ، وتنسحب من فيللي ـ بوكاج ، وبات وضع الوحدة البريطانية دقيقاً للغاية .

في الساعة الثالثة والنصف صباحاً اطلقت الصواريخ الأولى من نوع ف ١ ـ ٧٦ أي « اسلحة الرد » ، على بريطانيا ، من قواعد ركزت على شواطىء المانش ، والسلاح الجديد

الذي صنع في قاعدة بيني ماندي ، هو عبارة عن قنبلة طائرة ، تشبه طائرة صغيرة ، طولها ثمانية امتار ، وعرضها خمسة ، ووزنها حوالي خمسة أطنان ، مع الـ ٨٠٠ كيلو غرام من المتفجرات . ويطلق هذا الصاروخ من قاعدة منحنية قليلاً ، ويطير على علو ١٠٠٠ متر تقريباً بسرعة قصوى تصل إلى ٦٠٠ كلم في الساعة .

ومن أصل العشرة « ف ١ » التي اطلقت تصب اربعة فقط الأراضي البريطانية ، ويسقط صاروخ في لندن تسبب في قتل أربعة أشخاص . وحتى السادس من أيلول اطلقت المانيا ٨٠٠٠ صاروخ من هذا النوع ، وبعدها اطلق ١٢٠٠ صاروخ آخر من قواعد على شاطىء بحر الشمال .

الصين : ارسل قطار محمل بالسلاح والذخائر باتجاه القطاع التاسع في هنغ ـ تشو (اليوم تعرف باسم هنغ يانغ) حيث توجد تعزيزات يابانية قوية .

جزر الماريان : قدر تقرير المخابرات الأميركي عدد القوات اليابانية في سايبان بـ ١٧ ألف رجل ، وفي تينيان بـ ١٠٥٠٠ رجل . ودلت الوقائع على وجود حوالي ٣٠ ألف جندي ياباني في الموقعين .

يقوم اسطول اميركي مؤلف من سبع بوارج و ١١ مدمرة بأمرة العميد البحري لي بقصف القواعد اليابانية في سايبان وتينيان . ولم يتدخل الطيران الياباني للدفاع .

١٤ حزيران :

الجبهة السوفياتية : يشن الجيشان السوفياتيان الثالث عشر والواحد والعشرون على جبهة لينينغراد ، هجوماً على برزخ كريليا ، ويخرقان المواقع المتقدمة من خط مانرهايم .

الجبهة الإيطالية : بينما يبدأ الجيش الألماني الأول ، بقيادة الجنرال ليملسان ، انسحابه البطىء ، يتابع الفيلق الأميركي الرابع (الجيش الأميركي الخامس) تقدمه في القطاع التيراني شمالاً وشمالاً ـ شرقاً باتجاه ليفورني وفلورنسا . وفي وسط القوات الحليفة ، تدخل الفرقة المدرعة الجنوب ـ افريقية السادسة (الفيلق ١٣) مدينة اورفياتو دون مقاومة .

فرنسا : تتابع فرقة الفيلق الأميركي السابع تقدمها شمالي وادي جزيرة كوتانتان ، وتتقدم الفرقة الرابعة على طول الشاطىء الشرقي ، وتتقدم الفرقة ٨٢ المحمولة جواً ، مع الفرقتين التاسعة والتسعين غربي مردريت ، والهدف عزل شيربورغ . وتنزل الفرقة ٧٩ الأميركية على أوتابيتش ، ويرسل الفيلق الأميركي التاسع عشر الذي شكل حديثاً من الفرقتين ٢٩ و ٣٠ والذي يمسك بالقطاع الواقع بين كارنتان وإيزيني إلى الخط الواقع بين الفيلقين الخامس والسابع .

في القطاع البريطاني ، تدخل الفرقة الأميركية الأولى ، بعد سحب الفرقة المدرعة البريطانية السابعة ، إلى بارفورو ـ ليكلان .

يتوقف الهجوم على كاين شرقي وغربي الأورن لفترة مؤقتة ريثما تتم إعادة تنظيم الصفوف .

بورما : يتواصل الهجوم الصينو ـ اميركي على ميتكينا . وخلال هجماتهم المضادة ، ينجح اليابانيون في احداث ثغرات داخل خطوط العدو ، دون التمكن من القضاء على جيوب المقاومة .

يتلقى قسم من الفرقة الهندية الثالثة امرا بتعزيز القوات الصينو ـ اميركية ، لكنه لم يتمكن من تنفيذ الأمر بسبب الأمطار الغزيرة التي اغرقت الطرق وبسبب التعب الشديد الذي انتاب الجنود ، كما أن أطراف المنطقة المقصودة واقعة تحت سيطرة اليابانيين . وفي وادي موغونغ يضيق الصينيون الخناق حول كامنغ .

على جبهة سالوين ، يعزز اليابانيون مواقعهم ، ويشنون عدة هجمات مضادة عنيفة على ضواحي لونغ لينغ ، ويسترجعون جسراً هاماً .

الصين : بعد السيطرة على ليو يانغ يزداد التهديد الياباني لمدينة تشانغ تشا .

غينيا الجديدة : ينجح الأميركيون في الإقتراب من مركز المقاومة في المغاور الواقعة غربي الجزيرة . ويحل الجنرال ايشلبرغر مكان الجنرال فولر على رأس قوة الواجب هوريكان أي القوات الموجودة في بياك .

جزر الماريان : بينما كانت القوات المعدة لإحتلال الماريان تقترب من المواقع المحددة لها ، تبدأ قطع بحرية اميركية مؤلفة من بارجتين و ١١ طراداً و ٢٦ مدمرة بإمرة العميدين اولندورف واينسوورت بقصف المنشآت اليابانية في

سايبان وتينيان . وتنجح المدفعية اليابانية في إصابة البارجة كاليفورنيا ومدمرة ، مما أدى إلى وقوع ضحايا كثيرين .

يبدأ الأميركيون عملية إزالة الألغام ، وإزالة العوائق المضادة للغواصات .

١٥ حزيران :

الجبهة الإيطالية : يصل الفيلق الرابع من الجيش الأميركي الخامس إلى أومبرون ، ويرسل الدوريات باتجاه غروسيتو ، ويدخل الفيلق السادس الذي كان سحب من الجبهة قبل فترة ، في قلب الجيش الأميركي السابع ، استعداداً لعملية « انفيل » التي تقضي بإنزال جيوش الحلفاء في جنوبي فرنسا . في القطاع البريطاني ، يتواصل تقدم الفيلق الخامس على طول الشاطىء الأدرياتيكي ، وتصل الفرقة البريطانية الثالثة مكان الفرقة الهندية الرابعة على الجبهة .

فرنسا : يتشكل الفيلق الأميركي الثامن بأمرة الجنرال ميدلتون ، ويتسلم القطاع الغربي لشبه جزيرة كوتانتان . ويرى الجنرال كولينز ، قائد الفيلق الأميركي السابع ، أنه من الأفضل قطع شبه الجزيرة إلى قسمين ، ثم التقدم لإحتلال شيربورغ .

بورما : تتواصل المعارك في قطاع ميتكينا ، وعلى جبهة السالوين يحتل الصينيون سلسلة جبلية تشرف على « طريق بورما » على طول ٦٠ كيلومتراً عبر وادي سالوين .

أورادور



القرقة الالمانية داس ريناخ (DAS REICH) مرّت في اورادور ـ سور ـ غلان (ORADOUR- SUR- GLANE) . وهذه قرية صغيرة وادعة سكانها ٦٣٤ شخصاً .

ويبقى اسم أورادور رمزاً لبربرية بعض وحدات النخبة في الجيش الألماني وخاصة «الوافين أس . أس» . وإذا كانت بلدان الإتحاد السوفياتي وبولونيا ويوغوسلافيا قد عانت كثيراً من مجازر المانية ارتكبت في حق عدد كبير من قراها ، فإن تدمير أورادور يبقى المثال الأبرز من حيث مجانيته : فالقرية لا تخفي رجالاً للمقاومة ، ولم يقع فيها أي حادث .

في ٧ حزيران ١٩٤٤ ، تركت الفرقة الألمانية المدرعة الثانية أس . أس داس رايخ قواعدها في مونتوبان وبوردو ، وتوجهت بقيادة الجنرال لامردينغ إلى جبهة النورماندي ، مع أمر بتدمير مواقع المقاومة الفرنسية في طريقها . وفي هذا اليوم بالذات ، وبعد الإعلان عن عملية الإنزال في النورماندي احتلت وحدة من قوات التدخل الفرنسية تول . في الثامن استردتها قوات الـ أس . أس . وألقت القبض على ٦٠٠ رهينة بمساندة الميليشيا . في اليوم التالي شنق منهم ٩٩ وطرد ١٤٩ لم يعد منهم سوى ٤٨ .

في العاشر من حزيران ، وبينما تابعت الفرقة طريقها باتجاه النورماندي ، كمن رجال المقاومة الفرنسية لضابط الماني وقتلوه . وعلى بعد خمسين كلم دخلت سرية ديكمان من الكتيبة الثانية في فوج دير فوهرر قرية أورادور ـ سور ـ غلان (فيينا ـ العليا) فجمع الجنود رجال القرية الـ ٣٩٤ في مستودعات الحبوب ، وجمعوا النساء والأطفال (٢٤٠) في الكنيسة ، ثم عمدوا إلى إشعال النار في الأبنية وفتحوا نار رشاشاتهم على الذين حاولوا النجاة من النار . لم ينج أحد من هذه المحرقة ، لا بل أكمل الجنود إحراق القرية عن بكرة أبيها . وقد بقيت القرية المحروقة على ما هي عليه حتى اليوم ، لتشهد على وحشية ما حصل لها .

اليابان : تقوم الصحون الطائرة من نوع ب ٢٩ بأول غارة على اليابان انطلاقاً من الصين ، وتلقي أكثر من ٢٠٠ طن من القنابل على معامل الصلب في ياواتا في جزيرة كيشو .

غينيا الجديدة : ينطلق اليابانيون من مواقعهم الحصينة في الكهوف الغربية ، ويشنون هجوماً مدرعاً مضاداً ، دون أن يحققوا نجاحاً . وبما أن مطار موكمر كان لا يزال يتعرض لقصف مدفعي لم يكن بالإمكان استعماله لدعم العمليات العسكرية الجارية .

جزر الماريان : يتقدم الأسطول البرمائي الذي ينقل فرقتي المارينز الثانية والرابعة من سايبان التي يدافع عنها مع تينيان حوالي ٣٠ ألف رجل ، ينتمون إلى مشاة البحرية بأمرة العميد ناغومو ، وإلى الجيش الواحد والثلاثين الذي يضم الفرقة ٤٣ واللواء المختلط ٤٧ . وكان في تصرف اليابانيين حوالي ٦٠ مدفعاً في سايبان .

يتسلم قيادة القوة البرمائية ، العميد تورنر وقيادة المارينز الجنرال سميث .

وتحت غطاء مدفعي كثيف تؤمنه البوارج والطرادات بدءاً من الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة صباحاً ، وبعد قصف جوي عنيف ، يبدأ في الساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة إنزال ٧٠٠ قطعة برمائية على الشاطىء الغربي لسايبان . فتنزل الفرقة الثانية شمالي قرن افتنا والفرقة الرابعة جنوبه . يحدث القصف الياباني العنيف خسائر فادحة بين الفرقة التي أنزلت على الشواطىء . وفي نهاية النهار كان رجال المارينز قد ركزوا رأس جسر بطول ٩ كلم وعمق كلم واحد . لكن اليابانيين كانوا لا يزالون يسيطرون بقوة على قرن افتنا .

وبحسب التكتيك المضاد يقوم اليابانيون بهجمات مضادة خلال ليل ١٦ دون التمكن من رمي الأميركيين في البحر . والذي ساعد المارينز في الدفاع عن مواقعهم ، القاء الكثير من القنابل المضيئة التي حولت الليل إلى نهار . ويقوم فوج الإحتياط بعملية تمويه للإيهام بحصول إنزال جديد . هناك في الوقت ذاته تنزل فرقة المشاة ٢٧ في نقطة أخرى . وأصيبت البارجة تنيسي بنيران المدافع اليابانية على الشاطىء .

يضع الأميرال الياباني تويودا ، قائد القوات الجوية ـ البحرية ، خطة عرفت بعملية « أ ـ غو » وتقضي بتدمير قوة الواجب الأميركية ٥٨ . وفي الساعة التاسعة صباحاً ، يتلقى العميد البحري أزاوا ، قائد القوات الجوية البحرية المكلفة بتنفيذ العملية المذكورة برقية صيغت بالأسلوب نفسه الذي صيغت فيه البرقية التي ارسلت إلى الأمير كال توغو قبل معركة تسو شيما التاريخية : « أن مصير الأمبراطورية يرتبط بنتيجة هذه المعركة . لا بد لكل منكم تقديم أفضل ما عنده » .

جزر فولكانو وبونان : يهاجم العميدان البحريان كلارك وهاريل بواسطة مجموعتين من حاملات الطائرات ، الثكنات وخزانات الوقود في جزر ايووجيما (فولكان) . وفي اليوم التالي ، يستكمل الهجوم على ايووجيما .

١٥ ـ ١٦ حزيران :

بريطانيا : تطلق المانيا ٢٤٤ صاروخاً جديداً من نوع ف ١ على بريطانيا ، ١٤٤ صاروخاً تقطع المانش ، منها ٧٣ تصل إلى لندن ، حيث تحدث خسائر فادحة .

١٦ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تقترب وحدات من الفيلق الأميركي العاشر من بيروز ، في الوقت الذي ينفذ الجيشان الألمانيان العاشر والرابع عشر انسحابهما إلى ما وراء الخط الغوطي .

فرنسا : يقطع الفيلق الأميركي السابع نهر دوف ويركز رؤوس جسور على الضفة المقابلة ، وتدخل عناصر الوحدة ٨٢ مدينة سان سوفور ـ لو فيكونت على الضفة الغربية للدوف في قلب شبه جزيرة كوتانتان فيتراجع الألمان في فوضى كبيرة . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي التاسع عشر تسيطر الفرقة ٣٠ على القناة التي تربط نهري توت وفير ، وتتقدم الفرقتان الخامسة والتاسعة والعشرون معاً باتجاه سان لو .

* **يبدأ رجال المقاومة الفرنسيون في** دغل فيركور ، والذين يبلغ عددهم ٣٥٠٠ رجل ، اطباق سيطرتهم الكاملة على الهضبة .

يقتل رجال الغستابو المؤرخ مارك بلوخ الذي كان اوقف في الثامن من آذار .

بورما ـ الصين : تحتل وحدات من الفرقة ٥٠ الصينية بلدة كامنغ في وادي موغونغ ، ووراء كامنغ ، تلتقي الفرقة

الصينية ٣٨ في غوركايوا بالفرقة الهندية الثالثة .

على جبهة سالوين ، يشن اليابانيون هجوماً مضاداً ، ويجبرون الفرقة ٨٧ على التراجع مسافة خمسة كيلومترات . وبعيداً إلى الشمال ، تحتل الفرقتان الثانية والسادسة والثلاثون مدينة شياوتو .

الصين : يهاجم اليابانيون مدينة تشانغ شا فتجبر حاميتها المؤلفة من عناصر من الجيش الصيني الرابع على القتال بشكل تراجعي حتى باوكينغ (المعروفة اليوم باسم شاويانغ) .

غينيا الجديدة : معارك جديدة من منطقة الكهوف الغربية في جزيرة بياك .

جزر ماريان : يقصف اسطول اميركي ، بقيادة العميد البحري انسورث ، المراكز العدوة في جزيرة غوام . وعندما يعلم نائب الأميرال الأميركي بوصول قريب لقافلة يابانية كبيرة بقيادة نائب الأميرال أوزاوا يقرر إلغاء عمليات الإنزال .

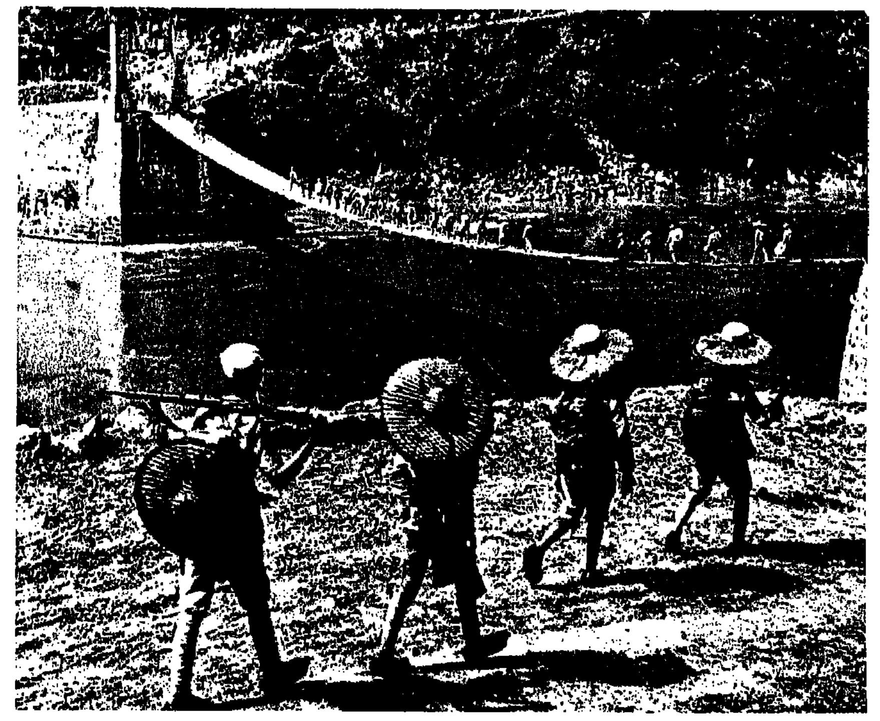
في سيبان ، على الجناح الشمالي لرأس الجسر ، تحتل الفرقة الثانية أفتنا ، وشاران كانُوا ، وتتصل بفرقة المارينز الرابعة جنوبي افتنا . وخلال معارك الليلة الماضية ، يخسر اليابانيون ما لا يقل عن ألف رجل ، وتحاول المدفعية الأميركية جاهدة إسكات البطاريات اليابانية المركزة في قلب الجزيرة ، والتي كانت تقصف رؤوس الجسور بشدة بالغة .

١٧ حزيران :

الجبهة الإيطالية : في القطاع الشرقي لمواقع الحلفاء (الجيش البريطاني الثامن) ، يستبدل الفيلق البريطاني الخامس ، بالفيلق الثاني البولوني .

تعرقل الأمطار الغزيرة تحركات الفيلق البريطاني العاشر . وبعد استحداث جسر على التيبر ، على بعد خمسة كيلومترات شمالي تودي ، تواجه التقدم باتجاه بيروز صعوبات كثيرة . وفي جنوبي - شرقي بيروز تصطدم الفرقة الأميركية الثامنة بمقاومة المانية شديدة .

المجموعات إلى كوتانتان وتعزل شربورغ والجزء الشمالي لشبه الجزيرة ، فيطالب رومل بضرورة الإنسحاب منها ، لكن هتلر يرفض البحث في هذا الموضوع . ولم يبق سوى اصدار الأمر إلى الوحدات المتمركزة في الشمال (وهي ٧٠٩ و٢٤٣ و٩١ و٩٧) للإستماتة في سبيل شربورغ ، فيما كلف ما بقي من الفرقة ٨٤ الألمانية (أي الجيش السابع التابع



قافلة طويلة من الجنود الصينيين تقطع من سالوين (SALOUEN) على جسر مستحدث للتوجه الى الجبهة.

تنزل وحدات من القوات الفرنسية على جزيرة الب ، وتبدأ بالسيطرة عليها . (عملية براسارد) .

فرنسا : تشن الفرقة التاسعة من الفيلق الأميركي السابع هجوماً عنيفاً باتجاه كارتريت على الشاطىء الغربي لشبه جزيرة كوتانتان .

وليل ١٧ ـ ١٨ منه تصل احدى

للجنرال دولمان) أمر الدفاع عن القاعدة في شبه الجزيرة . وقد جمع هتلر الماريشال رونستد ورومل في مرجيفال قرب سواسون حيث صبّ جام غضبه وفقاً لعادته ، ومما قاله : « أن قوات الجبهة الغربية غلبت على أمرها وهي نائمة» ، واصفاً القوات الألمانية بالجبن . وقد جدد رومل محاولة إقناعه بالإنسحاب من شبه الجزيرة مشيراً إلى التفاوت بين

القوات الألمانية والحلفاء . لكن هتلر لم يعدل عن رأيه . وفي الوقت الذي سقطت فيه كارتيري تلقت الفرقة المجوقلة ٨٢ التي انضمت إلى الفرقة ٨ ، الأمر بإقامة رأس جسر على ضفة دوف اليمنى في بون ـ لابيه ، وفي نطاق عمليات الفرقة ١٩ ، تصدت الكتيبة ٢٩ المتوجهة إلى سان لو لكتيبة المظليين الألمان الثالثة واشتبكت معها .

المشاة الأميركية ١٨٦ و١٦٢ مرتفعاً يشرف على الكهوف الغربية للجزيرة حيث معاقل المقاومة اليابانية .

جزر ماريان : تنزل الفرقة الأميركية ٢٧ إلى سايبان . وإذا كانت الفرق البحرية قد حققت بعض التقدم في الشمال أو الجنوب ، لكنها عجزت عن التقدم نحو الداخل حيث تعرضت للهجمات اليابانية الشرسة ، ولم تستطع



جنود من الفرقة الاميركية الثامنة يتقدّمون في قطاع لاهاي ديبوي (LA HAYE-DU-PUITS) في شبه جزيرة كوتانتان (CONTENTIN).

بورما : على جبهة سالوان ، تتلقى الفرقتان الصينيتان ٨٧ و٨٨ الأمر بالإنسحاب إلى منطقة لونغلينغ . وفي الهند ، حيث يستعيد الإنكليز والهنود زمام المبادرة ، ترتفع الخسائر البريطانية منذ ٤ آذار إلى ٢٧٠٠ قتيل و١٠٠٠٠ جريح مقابل ٣٠٠٠٠ قتيل لدى اليابانيين .

غينيا الجديدة : في بياك ، تحتل كتيبتا

الطائرات تقديم العون لها بسبب انشغالها بالبحث عن الأسطول الياباني .

* نتيجة الإستفتاء الذي جرى في ٢٣ أيار ، تصبح إيسلندا جمهورية مستقلة .

١٨ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة المؤللة الأولى التابعة للحملة الفرنسية بقيادة الجنرال جوان إلى راديكوفاني التي تشرف على فلورنسا ـ روما .

وفي قطاع القوات الإنكليزية ، لم تصادف المجموعات التي انعطفت نحو بيروز أية مقاومة سوى على أطراف المدينة . وليل ١٩ منه ، ينسحب الألمان من سيتا ديلابييف التي احتلتها الفرقة البريطانية ١٣ .

فرنسا : يوجّه مونتغمري ، قائد مجموعة الجيوش ٢١ ، أولى تعليماته المكتوبة بعد إنزال النورماندي طالباً الإسراع في احتلال كاين وشربورغ . فتباشر الفرقة الأميركية بالتقدم نحو شربورغ .

وفي قطاع سان لو ، يبقى الوضع مستقراً حيث يتوقف تقدم الفرقة الأميركية ١٩ في شمالي المدينة .

الجبهة السوفياتية : تشن قوات جبه لينينغراد هجوماً مفاجئاً وتتجاوز خط مانرهايم متجهة نحو فيبوري في مضيق كاريرلي .

الصين : تستولي القوات اليابانية على تشانغها وهو أحد أهم المراكز في شمالي غربي البلاد .

غينيا الجديدة : تتخذ كتيبة جديدة للمشاة الأميركية موقعها في جزيرة بياك حيث يستعد الأميركيون للضربة الحاسمة من أجل تحرير منطقة مطار موكمر . ويأمر الجنرال كروجر القوات في واك ـ سارمي باستئناف الهجوم غربي جدول تيرفوم .

جزر ماريان : في سايبان ، تقصف مدفعية السفن الأميركية العدو الياباني وتمنعه من نقل السفن الأميركية من تاناباغ هاربور . أما الفرقة البحرية

الرابعة ، فتتقدم إلى الشاطىء الشرقي من الجزيرة في خليج ماجيسيان . وبذلك تنقسم القوات اليابانية إلى قسمين . كذلك تستولي فرقة المشاة ٢٧ على مطار اسليتو في جنوبي الجزيرة وتصل إلى خليج ماجيسيان . وقد تكبّد الجانب الأميركي الخسائر التالية : إغراق سفينة مطاردة وناقلتي نفط وإصابة حاملة الطائرات فان شوباي ببعض الأضرار .

ونظراً لغياب الطائرات الأميركية ، تقتنص الطائرات اليابانية الفرصة وتغير على قوافل النقل الأميركية ، لكنها تخسر حوالي ٢٠ طائرة اصيبت بالمدافع المضادة للطائرات .

١٩ حزيران :

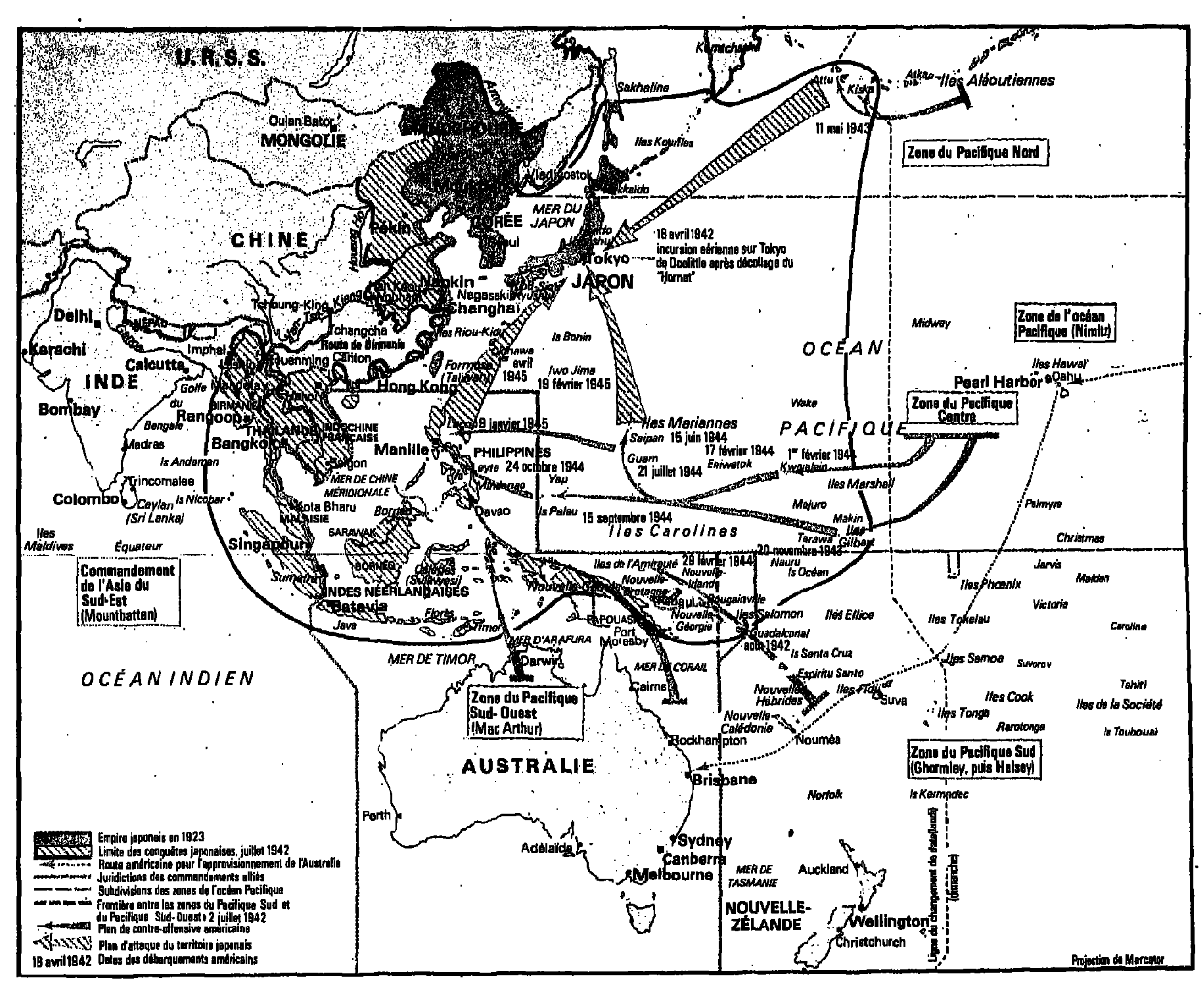
الجبهة الإيطالية : تحتل الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال جوان جزيرة البا بكاملها .

فرنسا : تقتحم القوات الأميركية شربورغ وتصطدم بمقاومة المانية عنيفة .

بورما : على جبهة سالوان ، يستولي الصينيون على كوتونغ ويتجهون نحو تنغشونغ .

غينيا الجديدة : في بياك ، تنجح فرقة المشاة الأميركية ١٨٦ ، بعد أن مهدّت بالقصف المدفعي العنيف ، في الإلتفاف على المواقع اليابانية القائمة في الكهوف الغربية ، وتقطع الطريق التي تتصل بها من الشمال . كذلك تحتل فرقة المشاة ٣٤ مطاري بوروكو وسوريدو .

جزر ماريان : في سايبان ، تنعطف



معارك الحلفاء في الباسيفيك.

الفرقة البحرية الرابعة ، بعد بلوغها خليج ماجيسيان على الشاطىء الشرقي ، نحو الشمال تاركة لفرقة المشاة ٢٧ أمر تصفية المقاومة اليابانية في وسط الجزيرة . وقد ساد الإعتقاد بأنها مسألة تمشيط بسيطة ، لكن الحقيقة كانت شيئاً آخر تماماً .

معركة بحر الفيليبين : كانت نسبة القوى على الساحة كما يلي : ضم الأسطول الياباني الضخم بقيادة نائب الأميرال اوزاوا ٩ حاملات طائرات مقابل ١٥ للأميركيين ، بقيادة سبرويانس. ولم تكشف القوات الأميركية مواقع الطائرات اليابانية التي كانت تقلع سواء من قواعدها الأرضية أو من حاملات الطائرات . وفي المعركة الجوية تكبد اليابانيون خسارة ٤٠٠ طائرة مقابل ١٣٠ للأميركيين إضافة إلى إصابة بعض الوحدات البحرية بأضرار طفيفة .

٢٠ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تصل وحدات الجيش الأميركي الخامس إلى وسط الطريق بين تيبر وأرنو وفيما تتوقف مجموعات الحملة الفرنسية في أورسيا ، كانت الكتيبة المؤللة الأولى تلتحق ليلاً بالفرقة المغربية الثانية للمشاركة في عملية أنفيل والقيام بعملية إنزال في جنوبي فرنسا .

فرنسا : فيما تحكم الفرقة الأميركية السابعة قبضتها على شربورغ ، تبقى محاولات الفرقة الأميركية ١٩ للتقدم نحو سان لو ، دون نتيجة تذكر .

تخرج احدى الميليشيات جان زاي ، الوزير السابق للجبهة الشعبية ، من سجنه وتقتله .

الجبهة السوفياتية : تستولي القوات الروسية في جبهة لينينغراد على فيبوري ، وبذلك تفتح خليج فنلندا أمام الأسطول السوفياتي . وفي القطاع الأوسط من الجبهة كان السوفيات يستعدون لشن هجوم واسع في الصين .

بورما - الصين : على جبهة سالوان ، تحتل الفرقة الصينية ٣٦ واتيان في وادي شوالي .

الصين : يصل هنري والاس ، نائب الرئيس الأميركي إلى تشونغ - كينغ ، للإجتماع بالجنرال تشانغ - كاي - تشيك والجنرال شينولت ، قائد القوات الجوية الأميركية العاملة في الصين .

غينيا الجديدة : في بياك ، تفشل كتيبة المشاة الأميركية ١٦٢ في هجومها على المواقع اليابانية في الكهوف الغربية . أما الكتيبة ٣٤ ، فتقضي على جيوب المقاومة اليابانية ، وتحتل مطاري بوروكو وسوريدو ثم تقطع طريق الإمدادات على اليابانيين في محيط الكهوف الغربية .

وفي منطقة ايتاب ، يعزز اليابانيون مواقعهم فيما تتقدم الفرقة الأميركية السادسة غربي جدول تيرفوم .

جزر ماريان : في سايبان ، تستمر الفرقة البحرية الرابعة في انعطافها نحو الشمال ، فيما تمتد قوات العدو من غرابان وصولاً إلى شرقي خليج ماجيسيان . كذلك ، تسير كتيبة المشاة الأميركية ٢٧ من موقع نافوتان إلى الطرف الجنوبي للجزيرة لكن اليابانيين يوقفون تقدمها فجأة .

معركة بحر الفيليبين : بعد رد الأسطول الياباني ، تقوم القوات الأميركية بمهاجمة الطائرات والغواصات . فيفقد اليابانيون ٣ حاملات طائرات وسفينتين ومطاردتين وناقلة نفط إضافة إلى إصابة ٣ حاملات طائرات و ٥ سفن و ٣ ناقلات نفط بأضرار بالغة . بالمقابل ، يخسر الأميركيون ١٣٠ طائرة منها ٥٧ اسقطها العدو و ٧٣ سقطت في البحر لنفاذ المحروقات منها أو لعدم تمكنها من العودة إلى حاملة الطائرات بسبب الظلام ، إضافة إلى إصابة حاملتي طائرات و ٥ سفن ببعض الأضرار . عند ذاك يصدر اوزاوا الأمر بالتراجع ، فيما تبقى جهود الأميركيين لرصد مواقع العدو دون جدوى . وبعد هذا الإنتصار الساحق الذي حققه سبرويانس وميتشر ، يدرك اليابانيون أن مصير الحرب قد تقرر لغير صالحهم .

٢١ حزيران :

الجبهة الإيطالية : في نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تقيم طليعة الفرقة البولونية الثانية رأس جسر في شيانتي على الرغم من وجود خط دفاعي للعدو فيها ، فيما تستولي الفرقة الأفريقية المدرعة السابعة على المرتفعات المشرفة على شيوزي ، لكنها لم تنجح في الدخول إلى المدينة . أما الفرقة الأميركية ٣٦ تواصل تقدمها البطيء على الطريق رقم ١ وتصل إلى مسافة ١٢ كلم من غروسيتو .

فرنسا : تستعد مجموعات الفرقة

الأميركية السابعة للهجوم النهائي على شربورغ . وعند حلول الظلام ، يوجّه الجنرال كولينز قائد الفرقة السابعة ، إنذاراً بالإستسلام إلى الجنرال شلبين قائد حامية شهليبباين ، لكنه لم يتلق أي جواب منه .

الجبهة السوفياتية : تبدأ القوات الروسية في جبهة كاريلي هجماتها على ضفاف بحيرة اونيغا ، فيما تبدأ الفرقة الجوية الأميركية الثامنة رحلاتها المكوكية بين بريطانيا العظمى وروسيا ، مهاجمة في طريقها المنشآت البترولية في رولاند جنوبي برلين .

غينيا الجديدة : يشن الأميركيون هجوماً بالمدرعات والقنابل المحرقة على محيط الكهوف الغربية في جزيرة بياك ، لكنهم يفشلون في تحقيق أي تقدم يذكر .

جزر ماريان : في سايبان ، تحقق الفرقة الأميركية ٢٧ تقدماً طفيفاً باتجاه الجنوب نحو تلة نافوتان ، فيما تنشط الدوريات على طول الخط الممتد من غرابان إلى خليج ماجيسيان .

٢٢ حزيران :

الجبهة السوفياتية : يبدأ الهجوم الروسي صد القوات الألمانية (بقيادة الفيلد ماريشال بوش الذي استبدل بعد ٦ أيام بموديل) بين مستنقعات فريبت ودفينا الغربية . وبذلك تصبح ٢٨ من أصل ٤٠ فرقة من القوات الألمانية مهددة بالحصار بفضل عملية الكماشة التي نفذها السوفيات باتقان وبراعة .

الجبهة الإيطالية : تخطر الفرقة البولونية الثانية لإخلاء رأس الجسر الذي اقامته في شيانتي في القطاع الشرقي من الجبهة ، فيما يستمر الجيش الأميركي الخامس في تقدمه البطيء نحو الشمال .

فرنسا : عندما لم يتلق كولينز جواباً على إنذاره ، يأمر ببدء الهجوم على شربورغ عند الساعة ١٢,٤٠ . فينطلق الجيش السابع تحت غطاء من القصف الجوي الكثيف إلى ارض المعركة حيث تجابهه بعض المجموعات بمقاومة عنيفة ، فيما تعمد مجموعات اخرى إلى الإستسلام السريع .

فنلندا : يقوم وزير خارجية الرايخ ، رينتروب ، بزيارة إلى هلسنكي في محاولة للإمساك بفنلندا لمنعها من توقيع معاهدة سلام منفردة مع الحلفاء ، علماً بأن فنلندا بقيت متحفظة رغم بيانات النفي الرسمية .

بورما ـ الصين : تهاجم القوات الهندية والصينية المشتركة موغونغ . وعلى جبهة سالوان ، تسيطر القوات الصينية على وادي شوالي وهي تستعد لإحتلال تنغشونغ . وفي الهند ، تنضم الفرقة الرابعة إلى الفرقة ٣٣ البريطانية ، فيما يضطر اليابانيون للتراجع بالسرعة القصوى رغم صعوبة الطريق التي جعلتها الأمطار الموسمية شديدة الوعورة . وقد خسر اليابانيون خلال هجومهم الطويل على الهند ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ رجل .

غينيا الجديدة : بينما تبدأ الطائرات الأميركية الإقلاع والهبوط من مطار موكمر في بياك ، تجدد فرقة المشاة الأميركية ١٦٢ هجماتها على الكهوف الغربية حيث يضطر العدو للمغامرة تحت ضغط القنابل المحرقة . وبعد الظهر ، يتم اعلان تحريرها من العدو ، غير أن بعض اليابانيين الناجين يعاودون ليل ٢٢ ـ ٢٣ منه مهاجمة المواقع الأميركية . وفي منطقة واك ـ سارمي ، يشن اليابانيون هجوماً معاكساً وينجحون عند المساء في محاصرة كتيبتين اميركيتين .

جزر ماريان : في سايبان ، تشن الفرقة البحرية الثانية هجوماً نحو الشمال ، وتصل بالقرب من قمة جبل تابوت شو التي تشرف على الجزيرة كلها . وفي الجنوب ، تواصل فرقة المشاة الأميركية ٢٧ تمشيط نافوتان .

٢٣ حزيران :

الجبهة السوفياتية : تدور المعركة في القطاع الأوسط على طول الجبهة الممتدة ٥٦٠ كلم بين مستنقعات فريبت ودفينا . ويحظى الروس بدعم مدفعي وجوي كثيف ، فيما تعاني القوات الألمانية من قلة عددها على جبهة جد طويلة خاصة وأن قسماً كبيراً من الطائرات قد نقل إلى الجبهة الغربية من الجبهة .

الجبهة الإيطالية : تدخل وحدات الفرقة البريطانية ١٣ ، إلى شيوزي ، بعد خوضها معركة قاسية . غير أن الهجوم الألماني المعاكس أدى إلى عزل قوات الحلفاء .

فرنسا : تنجح مجموعات الجيش الأميركي الأول في فتح بعض الثغرات في جبهة شربورغ .

الصين : عطفاً على الإتفاقيات المعقودة بين نائب الرئيس الأميركي والاس وتشانغ ـ كاي ـ شيك تصل إلى

الصين مجموعة من المراقبين الأميركيين للعمل مع الجيش الشيوعي الصيني في شمالي البلاد .

غينيا الجديدة : في بياك ، تتواصل عمليات تنظيف الكهوف الغربية من فلول العدو . وفي منطقة سارمي ، يهاجم اليابانيون الخطوط الأميركية مكبدين العدو خسائر كبيرة . كذلك تفشل الكتيبتان الأميركيتان في فك الحصار عنهما بفتح الطريق المؤدي إلى خطوطها .

جزر ماريان : في سايبان ، تفشل الهجمات الأميركية على جبل تابوت شو لكون جوانب هذا الجبل محصّنة بالكهوف المنيعة . غير أن المجموعات البحرية تحقق بعض التقدم في محيط وادي الموت . كذلك يشن اليابانيون هجمات معاكسة بالمدرعات الثقيلة على طول هذا الوادي لكنهم يفشلون في احراز أي تقدم . وفي الجزء الغربي من الجزيرة ، تفشل فرقة المشاة الأميركية ١٠٥ في إبادة ٥٠٠ ياباني يدافعون عن محيط تلة نافوتان .

٢٤ حزيران :

الجبهة السوفياتية : تستمر هجمات قوات جبهة لينينغراد في مضيق كاريرلي ضد القوات الألمانية التي بدأ التضعضع يجتاح صفوفها .

الجبهة الإيطالية : كانت الفرقة المؤللة الأولى أول وحدة من الحملة الفرنسية تغادر مسرح العمليات في إيطاليا كي تشارك في عملية أنفيل حيث يتم إنزال قوات الحلفاء في جنوبي فرنسا .

وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي الخامس ، تواصل الفرقة الرابعة طريقها نحو الشمال متصدّية للقوات الألمانية المتراجعة .

أما مجموعة غليوم (التابعة للحملة الفرنسية) فتجتاز أومبرون متجهة إلى الشمال كي تنضم إلى كتيبة المدرعات الأولى التابعة للفرقة الأميركية الرابعة .

فرنسا : تتواصل المعارك حول شربورغ ، وتقوم مجموعات من الفرقة ٩ بالتضييق على المدينة من الجهة الشمالية الغربية ، فيما تتجه الفرقة ٧٩ نحو قلعة رول لإحتلالها .

يبلغ الجنرال شليبن رؤساءه أن قدرة قواته على القتال بدأت تضعف بسرعة وهو يخشى عدم مقاومة أي هجوم جديد .

غينيا الجديدة : في بياك ، تحاصر كتيبتا المشاة الأميركية ١٨٦ و١٦٣ اعداداً كبيرة من القوات اليابانية في القطاع الأوسط من الجزيرة ، شمالي الكهوف الغربية .

وفي محيط سارمي ، ينزل الأميركيون مجموعات صغيرة تحاول الإلتفاف حول القوات اليابانية التي تحاصر كتيبتين اميركيتين في هذا القطاع .

جزر ماريان : في سايبان ، تتقدم فرقة المشاة ٢٧ في وسط الجزيرة حيث ما يزال الأميركيون يواجهون الفشل في تصديهم لليابانيين خاصة حول جبل تابوت شو وفي « وادي الموت » رغم تقدمهم الطفيف على الشاطىء الشرقي .

اعتبر الجنرال سميث ، قائد فرقة المشاة ٢٧ ، غير كفوء واستبدل بالجنرال جارمن .

٢٥ حزيران :

الجبهة الإيطالية : تستولي الفرقة الأميركية الرابعة على ميناء بيومبينو . أنها العملية الوحيدة التي نفذتها هذه الوحدة التي دعيت للمشاركة في عملية « انفيل » . من جهة اخرى ، تتجاوز الحملة الفرنسية اورسيا ، فيما تبدأ المقاومة الإيطالية تضعف شيئاً فشيئاً . وقد اضطرت للإنسحاب من شيوزي بعد معارك دامت طوال الليل .

فرنسا : تشرف معركة شربورغ على نهايتها . فقد حطمت الغارات الجوية والبحرية شيئاً فشيئاً إرادة المقاومة لدى قوات شليبن الذي أبلغ ، بعد يوم من القتال الضاري ، رسالة يائسة إلى رومل جاء فيها : « أن قواتنا في حالة انهيار . . . وسقوط المدينة محتم ومتوقع في اقرب وقت . . . ويوجد بين المدافعين عن المدينة ٢٠٠٠ جريح لا نستطيع معالجتهم . هل ينبغي لنا التضحية بالإحياء أيضاً ؟ » .فجاء رد رومل قاسياً : « عليكم التقيد بأوامر الفوهرر والمقاومة حتى آخر خرطوشة » . وقد وصلت الوحدات الأميركية التابعة للفرقة السابعة إلى أبواب شربورغ ، ودخلت الكتيبة ٩ إلى المدينة من الغرب ، فيما استولت الكتيبة ٧٩ على قلعة رول في الجنوب وتوغلت في ضواحي المدينة . أما الفرقة الرابعة فقد دخلت شربورغ من الجهة الشرقية .

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط حيث تدور المعارك الشرسة ،

يحاصر السوفيات خمس مجموعات المانية ويقطعون طريق سمولينسك ـ مينسك .

وفي المانيا ، تعم الدعاية النازية شائعات حول عمليات خيانة حصلت في الدوائر العسكرية العليا تغطية لعجزها الناجم عن عدد من الهزائم التي منيت بها القوات الألمانية المواجهة للقوات السوفياتية .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، ينزل اليابانيون بالفرقة الصينية ٨٧ هزيمة شنعاء في منطقة لونغلينغ إذ انتصر ١٥٠٠ ياباني على ١٠٠٠٠ صيني ، فدفع تشانغ كاي شيك بالجيش الصيني الثامن المتمركز في الهند الصينية إلى أرض المعركة في تنغشونغ وأمر باستئناف الهجوم على لونغلينغ .

غينيا الجديدة : مع هبوط الليل ، يخلي اليابانيون منطقة بياك في وسط الجزيرة حيث كانوا محاصرين مع الجانب الأميركي . وقد رصدت الدوريات الأميركية وجود مواقع للعدو تحت الأرض في منطقة الكهوف الغربية ، فيما اعتقد الأميركيون أنه جرى تنظيف هذه المنطقة تماماً .

جزر ماريان : في سايبان ، تصل عناصر كتيبتي البحرية ٨ و ٢٩ إلى قمة جبل تابوت شو ، فيما تقصف كتيبة المشاة ٢٧ العدو في « وادي الموت » دون أن تحقق أية نتيجة تذكر . وفي جنوبي الجزيرة ، تنجح كتيبة المشاة ١٠٥ في اختراق خطوط العدو قرب تلة نافوتان التي اصبح امر احتلالها مؤمناً حتى ولو قاوم اليابانيون فيها إلى ما لا نهاية .

٢٦ حزيران :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط ، يسيطر الروس على بعض مراكز المقاومة في خط الدفاع المعروف « بالقنفذ » والذي اوصى هتلر بالدفاع عنه مهما كان الثمن تحاشياً لسقوط مينسك القريبة منه .

الجبهة الإيطالية : تحل الكتيبة ٣٤ محل ٣٦ وتتجه نحو سيسينا للمشاركة في عملية « أنفيل » . أما الحملة الفرنسية التي تكبدت خسائر كبيرة اثناء اجتيازها اورشيا فقد انتقلت إلى سيان ، فيما دخلت (الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة التابعة للفرقة البريطانية ١٣) إلى شيوزي .

فرنسا : تحكم الفرقة الأميركية السابعة قبضتها حول شربورغ . وتتوقف الكتيبة التاسعة أمام مركز اصلاح السفن البحرية ، فيما تصل الفرقة ٣٩ إلى ضواحي سان سوفير ليفيكونت حيث تأسر حوالي ألف الماني من بينهم الجنرال شليبن ، قائد الموقع ، والأميرال هينيكه قائد الموقع البحري فيها ، وهو الذي اوعز بتدمير كامل المرفأ كي لا يستخدمه الحلفاء (وقد منحه هتلر وساماً رفيعاً من رتبة « فارس الصليب الحديدي » ، على عمله هذا) لكن المعركة لم تنته بعد .

بورما : تستولي الفرقة الصينية ٣٨ بالإشتراك مع الكتيبة الهندية الثالثة على موغونغ ، وهو موقع رئيسي على طريق بورما . وبذلك تعزل الفرقة اليابانية هناك .

الصين : يسيطر اليابانيون على مطار هنغ شياو ، وهو قاعدة اميركية هامة شمالي كانتون في مقاطعة هونان .

جزر ماريان : في سايبان ، تهاجم قوات برمائية اميركية قافلة مراكب يابانية تنقل جنوداً من تاناباغ هاربور (في الغرب) إلى الجنوب . فيغرق احد المراكب وتفشل المحاولة اليابانية . وفي داخل الجزيرة ، تستولي الفرقة البحرية الثانية على موقع هام شمالي جبل تيبوبال فيما بقيت كتيبة المشاة ٢٧ محاصرة في « وادي الموت » : وفي الجنوب ، تقترب كتيبة المشاة ١٠٥ من تلة نافوتان ، متصدّية لهجوم ياباني ليلي .

جزر كوريل : تقصف مجموعة سفن اميركية ، بقيادة الأميرال سمول ، بداراموشير الواقعة شمالي شرقي الأرخبيل .

٢٧ حزيران :

الجبهة السوفياتية : تستولي القوات التابعة لجبهات روسيا البيضاء (بيلوروسيا) الثلاث (بقيادة الماريشال جوكوف ، نائب القائد الأعلى للجيش الأحمر) على اورشا في القطاع الأوسط ، وتحاصر في بوبرويسك اعداداً هامة من قوات العدو .

الجبهة الإيطالية : تتقدم الفرقة البريطانية العاشرة في القطاع الواقع بين الضفة الشرقية لبحيرة ترازيمان وتيبر ، وذلك بعد انسحاب الجيش الألماني العاشر من خط الدفاع المعروف بخط ألبير .

فرنسا : في شربورغ ، يسقط مركز اصلاح السفن البحرية ، فيما تتقدم

المجموعات المهاجمة إلى الشرق والشمال من المدينة وصولاً إلى شبه جزيرة كوتانتان .

غينيا الجديدة : في بياك ، يقوم الأميركيون بتنظيف دقيق للكهوف الغربية منعا لحصول مفاجآت جديدة فيما تقع اشتباكات محدودة في محيط سارمي وايتاب .

جزر ماريان : في سايبان ، يستولي الأميركيون على بعض المواقع في جبل تابوت شو . وفي الجنوب تتوقف مقاومة العدو في تلة نافوتان ، وقد تم احصاء أكثر من ٥٠٠ جثة يابانية .

٢٨ حزيران :

الجبهة الإيطالية : فيما تتقدم الفرقة الأميركية الرابعة على الطريق ٦٨ المحاذية لسيسينا . تحتل الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة (التابعة للفرقة البريطانية ١٣) شيانسيانو دون أن تشتبك مع القوات الألمانية ، كذلك تحل الفرقة الهندية ١٠ محل الفرقة ٨ في مواقعها .

الجبهة الايطالية في حزيران ١٩٤٤: مدفع انكليزي من طراز بوفورز (BOPFORS) وعيار ٤٠ ملم، أثناء المعركة في ضواحي اريزو (AREZZO).

فرنسا : تغادر الكتيبة الأميركية ٧٩ (وهي تابعة للفرقة ٧) قطاع شربورغ ، إلى قطاع عمليات الفرقة الأميركية ٨ ، في الجنوب الغربي لشبه جزيرة كوتانتان ، فيما تستعد الفرقة التاسعة للهجوم الحاسم على رأس هاغ .

* قتل في باريس فيليب هنري وزير الدعاية في حكومة فيشي على يد جماعة تابعة لحركة « القناص » .

الجبهة السوفياتية : يستبدل هتلر بوش بموديل على رأس القوات الألمانية في وسط هذه الجبهة .

فنلندا : بعد ريبنتروب ها هو كيتل . قائد الأركان الأعلى للجيش الألماني يصل إلى هلسنكي واعداً بتقديم التعزيزات اللازمة إليها ، منعاً لتوقيعها معاهدة منفردة قد تفرض عليها ، رغم بيانات النفي الرسمية .

الصين : ينطلق اليابانيون لإحتلال مدينة هنغ ـ شياو التي كانوا قد سيطروا على مطارها ، فيصطدمون لأول مرة بمقاومة صينية عنيفة .

بورما : في شمالي البلاد ، تتوجه مجموعات من الفرقة الصينية ١٤ نحو سيتابور بهدف محاصرة القوات اليابانية المتمركزة شمالي ميتكينا . وعلى جبهة سالوان ، تظهر لأول مرة طائرات يابانية تؤمن بعض الإمدادات إلى الحامية في سونغ شان .

غينيا الجديدة : يحلّ الجنرال دوى محل الجنرال ايكلبرغر في قيادة القوات البحرية . كذلك يبدأ اليابانيون بالإنسحاب من الكهوف الغربية نحو الشمال ، وسوف ينتقلون إلى حرب العصابات بسبب افتقارهم للمؤونة والذخيرة .

جزر ماريان : في سايبان ، تتواصل المعارك على طول الخط الممتد من جنوبي غرابان مروراً بمرتفعات تيبوبال ، تابوت شو ، حتى الشاطىء الشرقي شمالي شبه جزيرة غاكمان ، كما أن كتيبة المشاة ٢٧ اصيبت بخسائر كبيرة في « وادي الموت » ، قرب جبل تابوت شو .

٢٩ حزيران :

الجبهة السوفياتية : تسيطر القوات الروسية ، بقيادة روكو سوفسكي ، على بوبرونيسك وتهدد مدينة مينسك .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الغربي للجبهة وعلى مقربة من سيسينا ، تشتبك مجموعات من الكتيبة الأميركية ٣٤ مع فرقة المدرعات الألمانية ١٦ وفي نطاق عمليات الجيش الإنكليزي الثامن ، يسجل تراجع شامل للجيش الألماني العاشر التابع لقيادة فيتنغهوف ، في الناحية الشرقية .

فرنسا : في شربورغ يستسلم آخر مركز للمقاومة الألمانية في منطقة الميناء . وترسل الفرقة الثامنة الكتيبة المجوقلة ١٠١ إلى شربورغ .

غينيا الجديدة : في بياك تستمر عمليات التمشيط الأميركية ، فيما يقصف اليابانيون المواقع الأميركية من الكهوف الشرقية والتي تتعرض بدورها لقصف مدافع المدرعات والهاون .

جزر ماريان : في سايبان ، تتقدم كتيبة المشاة الأميركية ٢٧ مسافة كيلومتر واحد في « وادي الموت » .

٣٠ حزيران :

الجبهة الإيطالية : ما تزال الفرقة ٣٤ في عراك مرير مع العدو للإستيلاء على سيسينا .

فرنسا : يسقط آخر معاقل المقاومة الألمانية في رأس هاغ تحت وطأة ضربات الفرقة الأميركية السابعة . وفي شربورغ تحل الكتيبة الأميركية المجوقلة ١٠١ محل الكتيبة الرابعة . وفي نطاق عمليات الفرقة الأميركية ١٩ ، تتقدم الكتيبة المدرعة الثالثة في المنطقة الممتدة جنوبي سان لو ، وقبل هبوط الليل تحل محلها الكتيبة ٢٩ .

غينيا الجديدة : تنتهي المرحلة الرئيسية للعمليات الجارية على جزيرة بياك ، فينسحب قسم من القوات في الجزيرة فيما ينصرف القسم الباقي إلى تمشيطها .

جزر ماريان : تتقدم الكتيبة البحرية الثانية شمالي جبال تيبوبال وتابت شو ، كذلك تجتاح كتيبة المشاة ٢٧ وادي الموت وتؤمن اتصالاً ثابتاً مع الكتيبة البحرية الثانية عن يسارها ومع الكتيبة الرابعة عن يمينها . وبذلك تنتهي المعركة في قطاع سايبان الأوسط .

ويحدد القادة العسكريون الأميركيون ٢١ تموز موعداً للإنزال المتوقع على غوام ويقع تنفيذه على عاتق القوات الموجودة في سايبان إضافة إلى فرقة المشاة ٧٧ الآتية من جزر هاواي .

أول تموز :

الجبهة السوفياتية : تقتحم قوات الجبهة الثالثة في روسيا البيضاء بوريزوف الواقعة على الخط الحديدي الممتد بين اورشا ومينسك .

الجبهة الإيطالية : تستولي وحدات من الكتيبة الأميركية ٣٤ على سيسينا ، فيما تنطلق وحدات اخرى نحو النهر الذي يحمل نفس الإسم .

فرنسا : توجه قيادة الجيش الأول تعليمات حول الهجوم الشامل الذي ستقوم به في ٣ تموز الفرقة الأميركية السابعة في غربي شبه جزيرة كونانتان ، على أن يمتد تدريجياً نحو الشرق بمؤازرة سائر الوحدات الأخرى . وبالمقابل ، تتوقف المقاومة الألمانية في شمالي شبه الجزيرة بعد سقوط رأس هاغ ، وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثاني تصدّ الفرقتان ٨ و ٣٠ هجمات الفرقة المدرعة الألمانية الأولى ، محدثة « مجزرة » في صفوف المدرعات الألمانية .

منذ ٦ حزيران ، ينزل الحلفاء في النورماندي ٩٢٠٠٠٠ رجل وما يقارب ٦٠٠٠٠٠ طن من الأعتدة و ١٧٧٠٠٠ آلية . ويضم كل من الجيشين الحليفين (الجيش الأميركي الأول والجيش البريطاني الثاني) ١٥ إلى ١٦ كتيبة فيما يحتفظ بحوالي ١٥ كتيبة (٩ اميركية و ٦ كندية) في الإحتياط . وخلال ٢٤ يوماً من المعارك يتكبد الحلفاء حوالي ٦٢٠٠٠ بين قتيل وجريح .

الولايات المتحدة : يعقد في بريتون وودز مؤتمر دولي يضمّ ٤٤ دولة معادية جميعها لألمانيا واليابان ، وعلى جدول أعماله ، إنشاء مؤسسات دولية تعالج مشاكل المجموعة العالمية الناتجة عن الحرب ، ومن هذه المؤسسات صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي للأعمار .

غينيا الجديدة : تتوجه القوات البحرية الأميركية بقيادة نائب الأميرال فيختلر مع كتيبة المشاة الأميركية ١٥٨ والمجموعات الأوسترالية إلى جزيرة نومفور الواقعة بين بياك والتلة الشمالية الغربية لغينيا الجديدة . أما الجيش الياباني ١٨ فيوزع قواته القليلة العدد على عدد كبير من المواقع .

وفي بياك ، يسعى الأميركيون لمنع اليابانيين من تنظيم صفوفهم .

جزر ماريان : في سايبان ، يسجل المهاجمون تقدماً طفيفاً في شمالي الجزيرة .

٢ تموز :

الجبهة السوفياتية : تنعطف القوات العاملة في الجبهتين الأولى والثانية في روسيا البيضاء نحو مينسك في القطاع الأوسط ، فيما تقطع قوات الجبهة الأولى الخط الحديدي بين مينسك وبارا نوفيتشي .

الجبهة الإيطالية : فيما الكتيبة الأميركية ٣٤ تقتحم مارينا دي سيسينا لتضع حداً للمعركة الدامية في مسيرة القوات الأميركية ، تعزز الفرقة ١٣٥ رأس الجسر خلف سيسينا . أما الحملة الفرنسية فقد استولت على سوفيسيل وتقدمت نحو سيان .

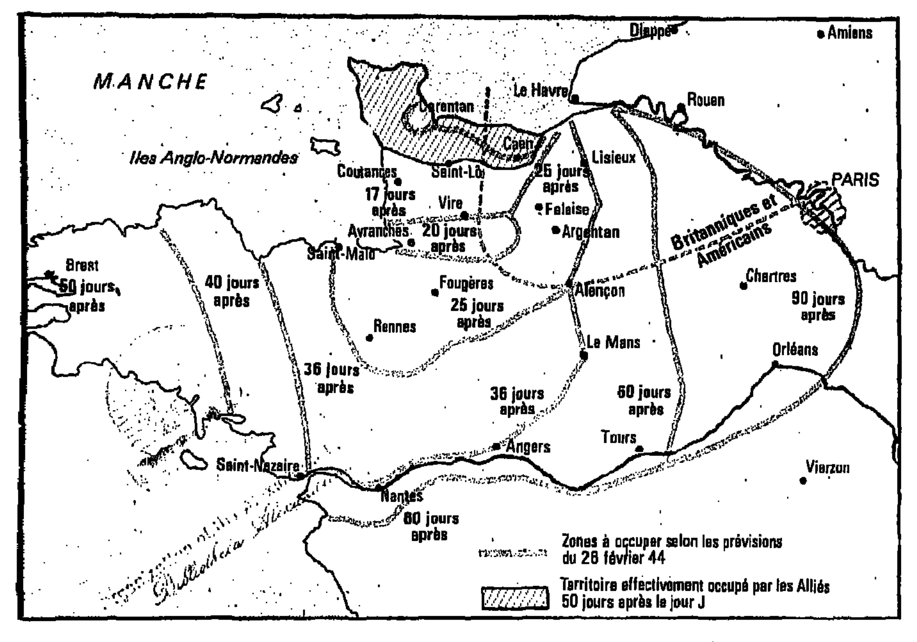
وفي القطاع الإنكليزي للجبهة ، تتوجه الكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة إلى سيان التي تركها العدو . أما الفرقة ١٣ فتقتحم خط البير بكامله .

فرنسا : يجري تبديل في مختلف وحدات قطاع الجيش الأميركي الأول .

المانيا : يطلب الماريشال راندشترد اعفاءه من رئاسة القيادة العليا للقوات الألمانية في الغرب ،ويوافق هتلر على طلبه .

بورما ـ الصين : خوفاً من تجدد الهجوم الياباني من جهة الشمال ، تعزز القوات الصينية مواقعها في الجانب الشمالي من ميتكينا . وعلى جبهة سالوان ، تتقدم الفرقة ١١٦ رغم الأعصار الموسمي الذي أعاقها نحو تنغشونغ .

غينيا الجديدة : بعد قصف جوي وبحري كثيف دام حوالي ٨٠ دقيقة ، تنزل كتيبة المشاة الأميركية ١٥٨ عند الساعة ٨ ، تعززها مجموعات اوسترالية ، إلى الشاطىء الشمالي لجزيرة نومفور في محيط مطار كاميري ، دون أية مقاومة . ويطلب الجنرال باتريك ، قائد



تحسباً للحفاظ على تقدم الحلفاء في النورماندي (NORMANDIE) وحقيقة الخمسين يوماً من يوم « J ».

العمليات البرية ، أن تنطلق فرقة المظليين ٥٠٣ الموضوعة في الإحتياط ، نحو المطار . وفيما يتقدم الأميركيون بحذر نحو الداخل تظهر اولى عمليات المقاومة ، لكنهم ينجحون في إقامة رأس جسر طوله ٣ كلم وعمقه ٧٠٠ متر . ثم تباشر مدفعيتهم بقصف مطار كاميري بالنيران الكثيفة .

جزر ماريان : في سايبان ، تستولي الكتيبة البحرية الثانية على خرائب غرابان إلى اليسار من القوات الأميركية . وكان التقدم على الجبهة بمعدل كيلومتر واحد تقريباً فيما كان اليابانيون يتراجعون إلى خط دفاعي جديد يمتد من الجزء الشمالي لميناء تاناباغ الطبيعي حتى الشاطىء الشرقي للجزيرة .

٣ تموز :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات روسيا البيضاء على مينسك وتهزم الجيش الألماني وتحاصر ٢٨ كتيبة من أصل ٤٠ . وقد تحدث الروس عن وجود ٤٠٠٠٠٠ قتيل و ١٥٨٠٠٠ أسير الماني وعن ٢٠٠٠ مدرعة و ١٠٠٠٠ مدفع تم الإستيلاء عليها أو تدميرها . أن انتصار السوفيات الساحق الذي يتخطى بنتائجه الجبهة الغربية ، قد اوقع القوات الألمانية في الشمال في وضع حرج ، وهي المكلفة

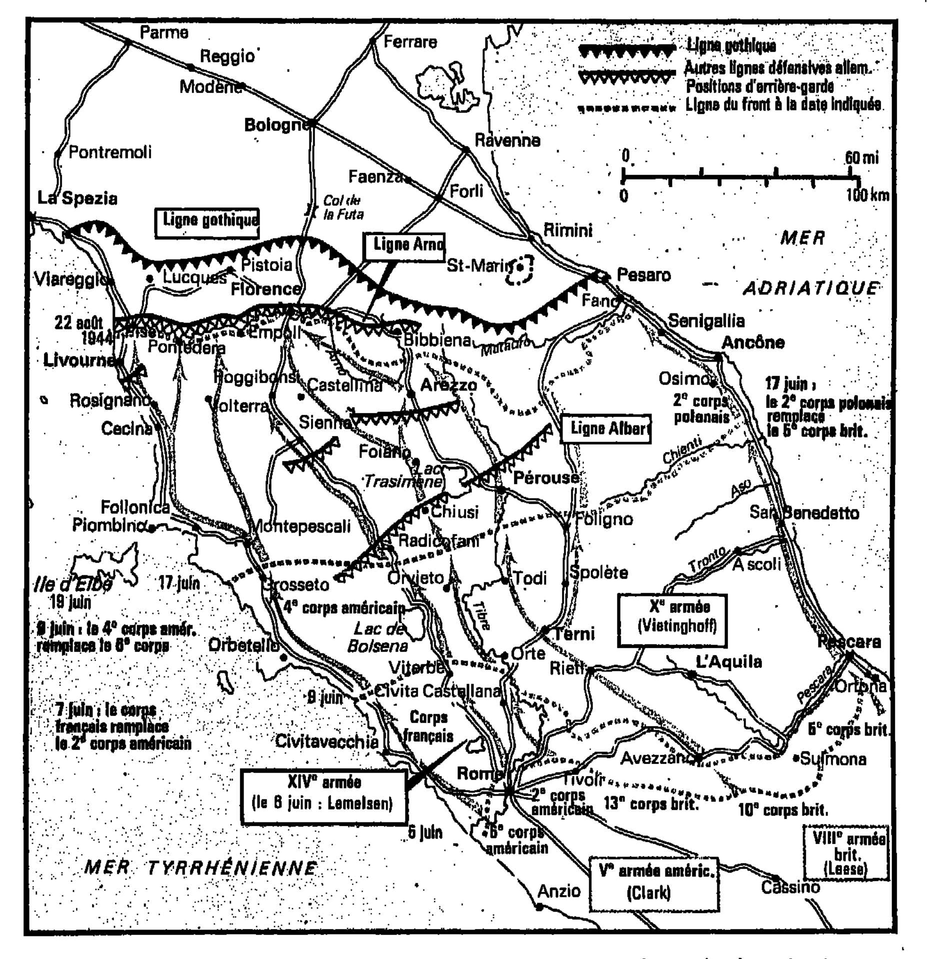
بالدفاع عن دول البلطيق المهدد بالتعرض لهجوم وشيك تشنه عليه القوات السوفياتية . وفي الواقع أن تفوق السوفيات ظاهر جلياً على كل الصعد سواء في الجو أو على الأرض وأثناء المعركة الأخيرة ، وضع الروس ٢٠٠ مدفع في كل كيلومتر من الجبهة .

الجبهة الإيطالية : يصطدم تقدم الكتيبة ٣٤ التابعة للفرقة الأميركية الرابعة بمقاومة المانية شديدة في ليفورن ، فيما تشتبك مجموعات اخرى من هذه الكتيبة مع الفرقة الألمانية المدرعة ١٦ في ضواحي قلعة روزينيانو . وفي الناحية الشرقية من الجبهة ، تدخل الكتيبة الجزائرية الثالثة التابعة للحملة الفرنسية إلى سيان .

فرنسا : يبدأ الجيش الأميركي الأول بما عرف « بمعركة الحواجز » : فعلى الجانب الشمالي من شبه جزيرة كونانتان ، تشن الفرقة الأميركية الثامنة (بقيادة الجنرال ميدلتون) هجومها على الفرقة الألمانية ٨٤ . وقد دفع الأميركيون إلى الجبهة ثلاث كتائب (هي ٧٩ و٨٢ المجوقلتين و ٩٠) ، لكن تقدمها جاء بطيئاً سواء بسبب سوء الأحوال الجوية والأمطار التي جعلت أرض المعركة غير سالكة ، والدفاع الجوي غير فعال ، أو بسبب تصميم القوات الألمانية على الدفاع عن مواقعها بشراسة .

* أعلنت « فركورز » نفسها منطقة محررة تحت إدارة إيف فارج الذي عينه ديغول حاكماً عليها .

المانيا : بعد استقالة الجنرال رانشتدت من قيادة القوات الألمانية الغربية ، عين



التقدم السوفياتي في ليتونيا وليتوانيا.

الجنرال هانس غانتر فون كلوج مكانه .

بورما : تستولي الكتيبة الهندية السابعة على اوكرول ، وهي تقع على شبكة من الطرق الهامة . لكن اليابانيين اتخذوا مواقع لهم بالقرب منها .

غينيا الجديدة : توسع كتيبة المشاة الأميركية ١٥٨ محيط رأس الجسر إلى حوالي ١٨٠٠ متر ، شرقي جزيرة نومفور باتجاه مطار كورناسورين ، فيما تهبط كتيبة المظليين ٥٠٣ فوق مطار كاميري وتحتله . وقد قتل العديد من المظليين خلال هذه العملية .

وفي بياك ، يحتل الأميركيون الكهوف الشرقية ويباشرون بتنظيفها ، فيما تصدر قيادة الجيش الياباني ١٨ تعليماتها لشن هجوم معاكس على رأس الجسر الأميركي في ايتاب .

جزر ماريان : في سايبان ، يتقدم الأميركيون في الشمال ويحتلون أحد المرتفعات المشرفة على تاناباغ ثم يتوقفون أمام احدى القلاع التي دمروها بالقنابل في الليلة التالية .

جزر فولكانو - بونان : تهاجم مجموعتان بحريتان اميركيتان (حاملات طائرات وسفناً بحرية) بقيادة كل من الأميرال كلارك ودافيزون المنشآت اليابانية في جزر فولكانو وشي شيما وتغرق ٤ وحدات للعدو .

٤ تموز :

الجبهة السوفياتية : على شمالي جبهة البلطيق ، تقوم القوات السوفياتية المؤلفة من ٦ فيالق بهجوم على ريفا وتفتح ثغرة واسعة في وسط جبهة العدو بحيث يصبح وضعه في غاية الدقة .

الجبهة الإيطالية : في قطاع البحر التيراني ، تهاجم الكتيبة ٣٤ روزينيانو ، فيما تدخل مجموعات من الكتيبة المدرعة ٣٦١ كازول ديلسا التي تقع على بعد ٤٠ كلم جنوبي سيان والتي أخلاها العدو الألماني . وفي صفوف الحملة الفرنسية ، تحلّ الفرقة الجزائرية الرابعة محل الفرقة الثالثة التي توجهت إلى نابولي للراحة .

أما الجيش البريطاني الثامن فيستمر في تقدمه في المنطقة الشرقية الوسطى من الجبهة ويقترب من اريزو ومن أيو دون مقاومة ألمانية تذكر .

فرنسا : على ميمنة الجيش الأميركي الأول ، تتقدم الفرقة الثامنة نحو الجنوب فيما تبدأ الفرقة السابعة هجومها نحو الشرق .

وفي قطاع عمليات القوات الإنكليزيّة ، تستعد الكتيبة الكندية الثالثة لشن هجوم واسع ضد كاين وتستولي على كاربيكة (على بعد عدة كيلومترات إلى الغرب من كاين) . لكن المقاومة الألمانية توقف تقدمها قرب المطار .

غينيا الجديدة : يحتل الأميركيون في مومفور مطار كورنا سورين وقرية كاميري ، فيما تهبط كتيبة المظليين ٥٠٣ فوق مطار كاميري وإزاء ضخامة القتلى (٨ ٪) الناجمة عن عدم الخبرة أكثر منه من نيران العدو ، يتقرر نقل بقية عناصر الكتيبة بطريق الجو ، وقد اعيد ترميم مطار كاميري خصيصاً لهذه الغاية .

جزر ماريان : في سايبان ، تصل كتيبة المشاة الأميركية ٢٧ ، أثر اشتباك مع العدو ، إلى سهل تاناباغ وتنتقل إلى قاعدة للطائرات البرمائية قرب تلة فلور حيث تقوم بمؤازرة كتيبة بحرية ، بتصفية مركز للمقاومة اليابانية تحت الأرض ، كذلك يتم تشتيت ١٠٠ ياباني تسللوا بين الخطوط الأميركية .

الولايات المتحدة : يجتمع رؤساء الأركان الأميركيون ويوجهون إلى الرئيس روزفلت مذكرة يطالبون فيها بممارسة ضغوط على تشان كاي تشيك كي يقبل هذا الأخير بتسليم الجنرال ستيلويل قيادة جميع القوات الصينية .

٥ تموز :

الجبهة الإيطالية : يستمر القتال للسيطرة على روزينيانو : تقدم الفرقة الأميركية ٣٤ (من الفيلق الرابع) يأخذ في التباطؤ شيئاً فشيئاً بسبب مقاومة الألمان الشرسة . وهناك ، من ناحية ثانية ، اشتداد متزايد للمقاومة التي يبديها جيش فيتينغوف على الجبهة التي يتقدم عليها الفيلق البريطاني ١٣ .

فرنسا : فيما تتجاوز الفرقة الأميركية الثامنة محطة لاهاي ـ ديبوي تتابع الفرقة السابعة تقدمها البطيء باتجاه جنوبي بيرييه طريق سان لو ، على الشاطىء الغربي لشبه جزيرة كوتانتان .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يهاجم الجيش الصيني الثامن سونغ شان من الشرق والجنوب ، بعد قصفها بالمدافع الثقيلة . لكن اليابانيين يشنون هجوماً مضاداً ويستعيدون المواقع التي خسروها .

غينيا الجديدة : يشن اليابانيون ، في جزيرة نومفور ، هجومهم الوحيد منذ الإنزال في هذه الجزيرة . لكن الهجوم يفشل وتباد مجموعة المهاجمين البالغ عددهم ٤٠٠ ياباني .

جزر ماريان : في سايبان ، يبدأ الأميركيون آخر مرحلة في غزو الجزء الشمالي للجزيرة ، وتتقدم الكتيبة البحرية الرابعة فيما كتيبتا المشاة ١٠٥ و ٢٧ تواجهان المقاومة اليابانية التي اتخذت مواقع لها على جوانب واد صغير عرف باسم هاراكيري غولش .

٦ تموز :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (بقيادة روكوسوفسكي) على كوفيل في بولونيا التي أخلاها الألمان في الليلة السابقة .

الجبهة الإيطالية : ما يزال القتال مستمراً حول روزينيانو . وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تسيطر الكتيبة البولونية الثالثة على اوزيمو على بعد ٣٠ كلم جنوبي انكون .

فرنسا : تواصل الفرقتان الأميركيتان ٧ و ٨ تقدمها البطيء نحو الجنوب باتجاه ليساي وبيرييه . وفي هذه الفترة ينوي ديغول زيارة الولايات المتحدة وكندا .

غينيا الجديدة : في قطاع نومفور ، وبعد قصف مدفعي من البحر والجو ،

تقوم كتيبة المشاة الأميركية ١٥٨ بعمليه برمائية وتحتل مطار نمبير، فيما تحط عليه أيضاً مجموعات اوسترالية لدعم العمليات البرية الجارية فيه. وفي بياك، يدعو الأميركيون بمكبرات الصوت، من بقي من اليابانيين في الكهوف الشرقية، للإستسلام.

القيام بعملية الانتحار هذه لجميع الأحياء، حفاظاً على الشرف الياباني.

الولايات المتحدة: ينقل الرئيس روزفلت إلى تشانغ كاي تشيك المقترحات الصادرة عن اجتماع رؤساء الأركان (حول تعيين ستيلويل قائداً عاماً للقوات الصينية).

فرنسا: ليل ٧ - ٨ منه، تصب طائرات السلاح الجوي الملكي أكثر من ٢٥٠٠ طن من القنابل على كاين تمهيداً للهجوم النهائي على هذه المدينة القائمة في القطاع الشرقي لنطاق عمليات الجيش البريطاني الثاني.

* اعيد إلى فرنسا الوزير السابق جورج مندل بعد أن كانت حكومة فيشي قد سلمته إلى المانيا، لكنه ما لبث أن لقي مصرعه على يد الميليشيا.

الولايات المتحدة: يصل ديغول إلى واشنطن حيث يجتمع إلى الرئيس روزفلت.

بورما - الصين: يقوم الجيش الصيني الثامن بهجمات جديدة على سونغ شان، لكن المقاومة اليابانية تتصدى له وتكبده خسائر جسيمة.

اليابان: تشن «القلاع الطائرة» غارة ثانية على الأرخبيل الياباني بهدف تدمير المنشآت البحرية في ساسيبو في جزيرة كيوسيو.



جنود أميركيون يعبرون في عربتهم المدرّعة النورماندي في تموز ١٩٤٤.

جزر ماريان: في سايبان، تحقق الوحدات الأميركية بعض التقدم على الشاطىء الغربي نحو قرية ماكونشا. لكن المقاومة اليابانية تتصدى لها. وعند الفجر، يجمع الجنرال سايتو، قائد الحامية اليابانية، ضباطه ويدعوهم إلى عدم الإستسلام للعدو، ثم يقدم وفقاً لنظام الشرف الياباني على الإنتحار. وفي الوقت نفسه تقريباً، كان الأميرال ناغومو ينتحر أيضاً على الطريقة اليابانية (هاراكيري). وقد تقرر بعد ذلك

غوام - روتا: تمهيداً للإنزال المرتقب، تبدأ مجموعة من الطائرات التي اقلعت عن حاملات الطائرات الأميركية بسلسلة من الغارات اليومية على جزر غوام وروتا في ماريان.

٧ تموز:

الجبهة الإيطالية: تستكمل الفرقة الأميركية الرابعة احتلال روزينيانو، فيما تستولي الكتيبة الرابعة التابعة للحملة الفرنسية على رأس فال ديلسا.

غينيا الجديدة: تتعرض بياك للقصف مجدداً بعد أن تبين وجود بعض مراكز للمقاومة اليابانية فيها.

جزر ماريان: في سايبان، يقوم عند الفجر نحو ٣٠٠٠ ياباني بهجوم عنيف على الخطوط الأميركية في سهل تاناباغ، فيوقعون البلبلة والتضعضع في صفوف كتيبة المشاة ٢٧ ويدمرون مدفعية الكتيبة البحرية العاشرة. وتستمر المعارك والإقتحامات الدامية حتى الظهيرة، حين يقوم الأميركيون بهجوم معاكس ويردّون اليابانيين على أعقابهم، ثم

يطاردونهم نحو الشمال ويفتكون بهم ذبحاً وتقتيلاً .

المحيط الهادىء : يوعز الأميرال نيميتز إلى قاعدته العسكرية أن يعدّوا قواتهم للهجوم المحدد في ١٥ كانون الأول على بالو الجنوبية وعلى ياب ويوليتي في ٥ تشرين الأول .

٨ تموز :

الجبهة السوفياتية : تتقدم قوات الجبهة الأولى في روسيا البيضاء (بقيادة روكوسوفسكي) شمالي مستنقعات فريبت وتحتل بارانوفيتشي .

الكتيبة ٧٨ ، تتمكن الفرقة الأميركية الثامنة من تخطي لاهاي دي بوي فيما تواصل الفرقة ١٩ تقدمها نحو سان لو .

وفي القطاع الشرقي ، تقتحم الفرقة البريطانية الأولى كاين تؤازرها الكتيبة الكندية الثالثة من اليمين والكتيبتان البريطانيتان ٥٩ و٣ في الوسط واليسار ، وهي القوات الحليفة الأولى التي تدخل المدينة .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، تحاصر خمس كتائب صينية تنغشونغ .

على صعيد آخر ، يوافق تشانغ ـ

طول الخط الممتد إلى شمالي الجزيرة .

غوام : تقوم مجموعة من السفن المقاتلة والمدمرات الأميركية ، بقيادة الأميرال جوي بشن سلسلة من الهجمات اليومية على خطوط الدفاع في غوام . واعتباراً من ١٤ منه تشارك بعض السفن النسافة في هذه العمليات .

٩ تموز :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط الشمالي ، تستولي قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (بقيادة تشارنياكوفسكي) على ليدا الواقعة شرقي مينسك . أما القوات الألمانية فلا تزال متمركزة في دول البلطيق وفقاً لأوامر هتلر الصارمة ، الأمر الذي زاد وضعها حراجة يوماً عن يوم .

الجبهة الإيطالية : على مسيرة الفرقة الأميركية الرابعة ، تواصل الكتيبة الأميركية ٣٤ تقدمها شمالي روزينيانو ، فيما تشتبك الكتيبة ٨٨ ، إلى الميمنة مع الوحدات الألمانية ، في معركة قاسية . أما الجيش البريطاني الثامن فيستعد للهجوم على أريزو .

فرنسا : تحقق الكتيبة الأميركية الخامسة إنزالاً في النورماندي . لكن وعورة الأرض والقصف الذي قامت به الفرقة الألمانية ٨٤ ، قد أعاقت الفرقة الأميركية الثامنة من تحقيق أي تقدم في لاهاي دي بوي .

وفي نطاق عمليات الجيش الإنكليزي الثاني ، تدخل الفرقة البريطانية الأولى إلى محيط كاين وتطرد كتيبة المدرعات الألمانية ١٢ منه . كذلك تحتل الكتيبة الكندية الثالثة التابعة للفرقة البريطانية

سايان (جزر ماريان): خلال تموز ١٩٤٤، أقدم بعض اليابانيين على الانتحار اثر فشل الهجوم على الخطوط الاميركية في سهل تاناباغ.

الجبهة الإيطالية : بعد السيطرة على روزينيانو ، تتقدم القوات الأميركية بسرعة أكبر لإحتلال ليفورن وفولتيرا . كذلك تهاجم وحدات من الحملة الفرنسية محيط سان جيمينيانو وتسيطر على شمالي الطريق رقم ٦٨ .

فرنسا : خلال الهجوم الذي تشنه

كاي ـ تشيك على طلب روزفلت بشأن تكليف الجنرال ستيلويل بقيادة الجيوش الصينية شرط أن يوفد الرئيس الأميركي ممثلاً شخصياً عنه إلى الصين .

جزر ماريان : في سايان ، يتقدم الأميركيون ، بعد القضاء نهائياً على المقاومة اليابانية في هاراكيري غولش على

الأولى مطار كاربيك وبلدة بريتفيل الواقعة إلى الشمال الغربي من كاين .

جزر ماريان : في سايبان ، يحقق الأميركيون هدفهم النهائي باحتلال تلة ماربي ، وباستثناء عمليات التمشيط والتنظيف العادية ، فان احتلال الجزيرة أصبح كاملاً ، وقد أصدر نائب الأميرال تورنر عند الساعة ١٦,١٥ ، بلاغاً رسمياً بذلك . وقد تكبد الأميركيون أثناء غزو الجزيرة أكثر من ١٤٠٠٠ قتيل أو جريح مقابل ٣٠٠٠٠ لليابانيين أي جميع أفراد الحامية باستثناء بعض مئات الجرحى الذين تم أسرهم على يد الأميركيين . وفي تلة ماربي ، وجدت حوالي ١٠٠ جثة لمدنيين يعتقد أنهم لقوا نفس المصير الذي لقيه اليابانيون .

وقد تبين أن احتلال سايبان كان مفيداً إذ تحولت الجزيرة إلى قاعدة جوية تستطيع « القلاع الطائرة » من طراز ٢٩ الإنطلاق منها لضرب اليابان .

مجموعة القوات الحليفة ٢١ تعليماته بشأن عملية « كوبرا » التي انيطت بالجيش الأميركي الأول والهادفة إلى فتح ثغرة في خطوط الدفاع الألمانية غربي سان لو والإستيلاء على كوناتس .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يبذل الصينيون جهوداً مضنية لإخراج

تستعد الكتيبة النيوزيلاندية الثانية لدعم الهجوم النهائي على أريزو .

الولايات المتحدة : تعترف الحكومة الأميركية بالحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية برئاسة الجنرال ديغول .

فرنسا : يشن الجيش الأميركي الأول هجومه على سان لو ، وقد شاركت فيه



أثناء المعركة التي جرت لاحتلال فيلنا (VILNA)، ناقلة جند روسية تمرّ بالقرب من مدفع الماني معطّل.

١٠ تموز :

الجبهة السوفياتية : يطلب الماريشال موديل ، قائد قوات الوسط الألمانية ، إلى هتلر الموافقة على تراجع قوات الشمال إلى دفينا كي تستخدم في الدفاع عن القطاع الأوسط . وقد رفض هتلر طلبه بشدة ، الأمر الذي عرّض الجيشين الألمانيين التاسع والرابع للإبادة على يد السوفيات .

الجبهة الإيطالية : تحقق الفرقة الأميركية الرابعة تقدماً طفيفاً في الشمال باتجاه ليفورن .

فرنسا : يصدر مونتغمري قائد

اليابانيين من سونغ شان . وعلى جبهة أسام ، في الهند ، تطرد الفرقة البريطانية ٣٣ اليابانيين من محيط طريق أوكرول .

غينيا الجديدة : ليل ١٠ ـ ١١ منه ، يهاجم اليابانيون المنطقة الواقعة خلف نهر درينيومور ويكبدون كتيبة المشاة الأميركية ١٢٨ خسائر كبيرة .

١١ تموز :

الجبهة الإيطالية : تتقرر عملية « مالوري ماجور » ضد جسور بو . وفي نطاق عمليات الفرقة البريطانية ١٣ ،

الفرق الأربع التالية : ٨ و٧ و١٩ و ٥ ، التي انتشرت على جبهة طولها ٢٠ كلم من غربي شبه جزيرة كوتانتان إلى شرقي سان لو .

وفيها الفرقة الثامنة تحقق تقدماً ملموساً جنوبي لاهاي دي بوي ، شنت كتيبة المدرعات الألمانية هجوماً معاكساً على الكتيبة الأميركية التاسعة لفتح ثغرة في خطوطها ، لكن تدخل المشاة والمدفعية والطيران اجبر الألمان على التراجع تاركين وراءهم عدداً كبيراً من المدرعات .

الصين : يجدّد الجيش الياباني ١١ هجومه على هنغ تشياو في الوسط الشرقي للصين ، لكن الصينيين يتصدون له بمساندة فعالة من سلاح الطيران ويجبرونه على التراجع .

غينيا الجديدة : في نومفور تقوم كتيبة المشاة ١٥٨ بتنظيف شمالي الجزيرة ، فيما تتولى كتيبة المظليين الأميركيين ٥٠٣ تنظيفها في الجنوب . وفي محيط ايتاب ، يخلي الأميركيون خط درينيومور ، لكن الجنرال كروجر يأمر باعادة احتلاله بالسرعة القصوى .

١٢ تموز :

الجبهة السوفياتية : يشتد الهجوم السوفياتي على هذه الجبهة ويتسع نطاقه . فقد أعلنت موسكو أن قوات جبهة البلطيق الثانية قد شنت سلسلة من الهجمات بين نيفل واوستروف (جنوبي بحيرة بيبوس) واستولت على ايديستا الواقعة على طول الخط الحديدي الممتد إلى ريغا .

الجبهة الإيطالية : تبدأ عملية « مالوري ماجور » في ظروف مناخية ملائمة وهي تهدف إلى تدمير جسور على نهر بو ، وقد تولتها الفرقة الجوية الأميركية .

فرنسا : تنفصل الكتيبة المجوقلة ١٠١ عن الجيش البريطاني الأول وتنتقل إلى انكلترا للراحة . فيما الفرقة الثامنة تحقق تقدماً ملموساً في الجنوب ، وواجهت الفرقة السابعة صعوبات جمة على طول الطريق الممتد بين كارانتان وبيريه . أما الكتيبة الأميركية الثانية التابعة للفرقة الخامسة فقد حققت جميع أهدافها شمالي شرقي سان لو .

* عقدت حكومة فيشي أول « مجلس وزراء » لها .

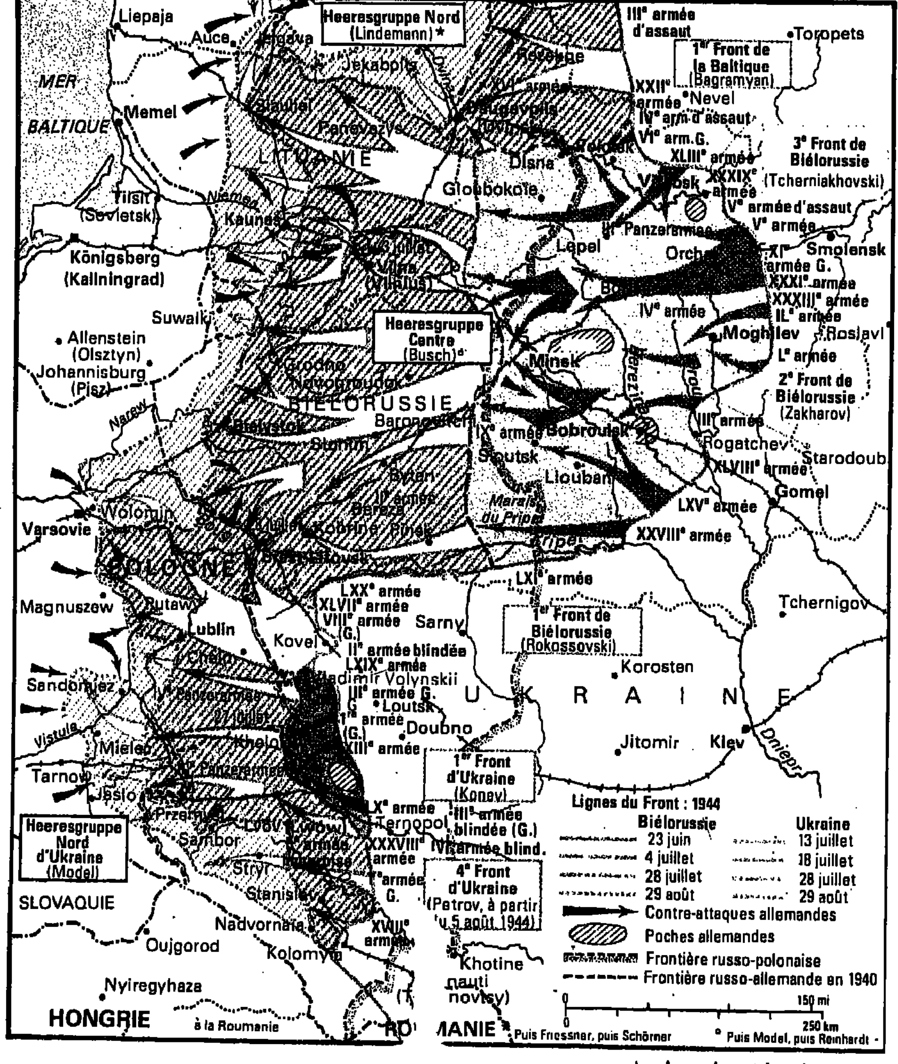
بورما - الصين : تشن القوات الصينية والأميركية هجوماً مشتركاً على ميتكينا لكنها تفشل في تحقيق أهدافها على الرغم من مساندة الطيران الذي راح يقصف هذه القوات بسبب خطأ في التنسيق فيما بينها . وعلى جبهة سالوان ، تصد الحامية اليابانية في سونغ شان هجوماً شنته الكتيبتان الصينيتان . وقد توقف الهجوم الصيني بعد ذلك .

غينيا الجديدة : في محيط ايتاب ، يعيد الأميركيون تنظيم صفوفهم تمهيداً لإستعادة المواقع التي خسروها على نهر درينيومور .

١٣ تموز :

الجبهة السوفياتية : تدور المعارك الضارية في الشوارع ، قبل أن تتمكن قوات الجبهة الثالثة التابعة لروسيا البيضاء (بيلوروسيا) من احتلال فيلنا عاصمة ليتوانيا وبذلك تصبح القوات الألمانية الشمالية في وضع أكثر حراجة .

الجبهة الإيطالية : تتقدم الكتيبة



التقدم السوفياتي في بولونيا.

الأميركية ٣٤ التابعة للفرقة الرابعة نحو ٥ كلم باتجاه كيفورن . أما الوحدة التابعة للحملة الفرنسية فقد سيطرت على سان جيمينياني فيما واصلت الكتيبة المغربية الثانية التابعة للحملة الفرنسية طريقها إلى بوجيبونسي الواقعة في منتصف الطريق بين أريزو وليفورن .

وفي الوسط ، تحتل الكتيبة النيوزيلاندية الثانية قمة جبل كاستيغليوني ماجيوري .

فرنسا : تصل الكتيبة الأميركية المدرعة الرابعة إلى نورماندي . وتوافق القيادة العليا للجيش الأميركي الأول على خطة الهجوم المعتمدة للسيطرة على سان لو والتي سميت بعملية « كوبرا » .

أما الفرقة الأميركية الثامنة فتواصل تقدمها نحو الجنوب فيما الكتيبة التابعة هي الوحيدة التي تتقدم في نطاق عمليات الفرقة السابعة ، حيث تتوقف كل العمليات على مختلف خطوط هذه الجبهة . أما الفرقة الأميركية التاسعة فما تزال تقاتل العدو للسيطرة على سان لو .

غينيا الجديدة : في جزيرة نومفور ، يواجه المظليون الأميركيون آخر معقل للمقاومة اليابانية على بعد ٥ كلم إلى الشمال الشرقي من مطار نمبير . وفي محيط ايتاب ، تشن المجموعات الأميركية هجوماً معاكساً على اليابانيين ، وتصل إلى نهر درينيومور ، فيما كتيبة المشاة ١٢٨ تقتحم مراكز العدو الياباني وتدمر مرابض مدفعيته الثقيلة .

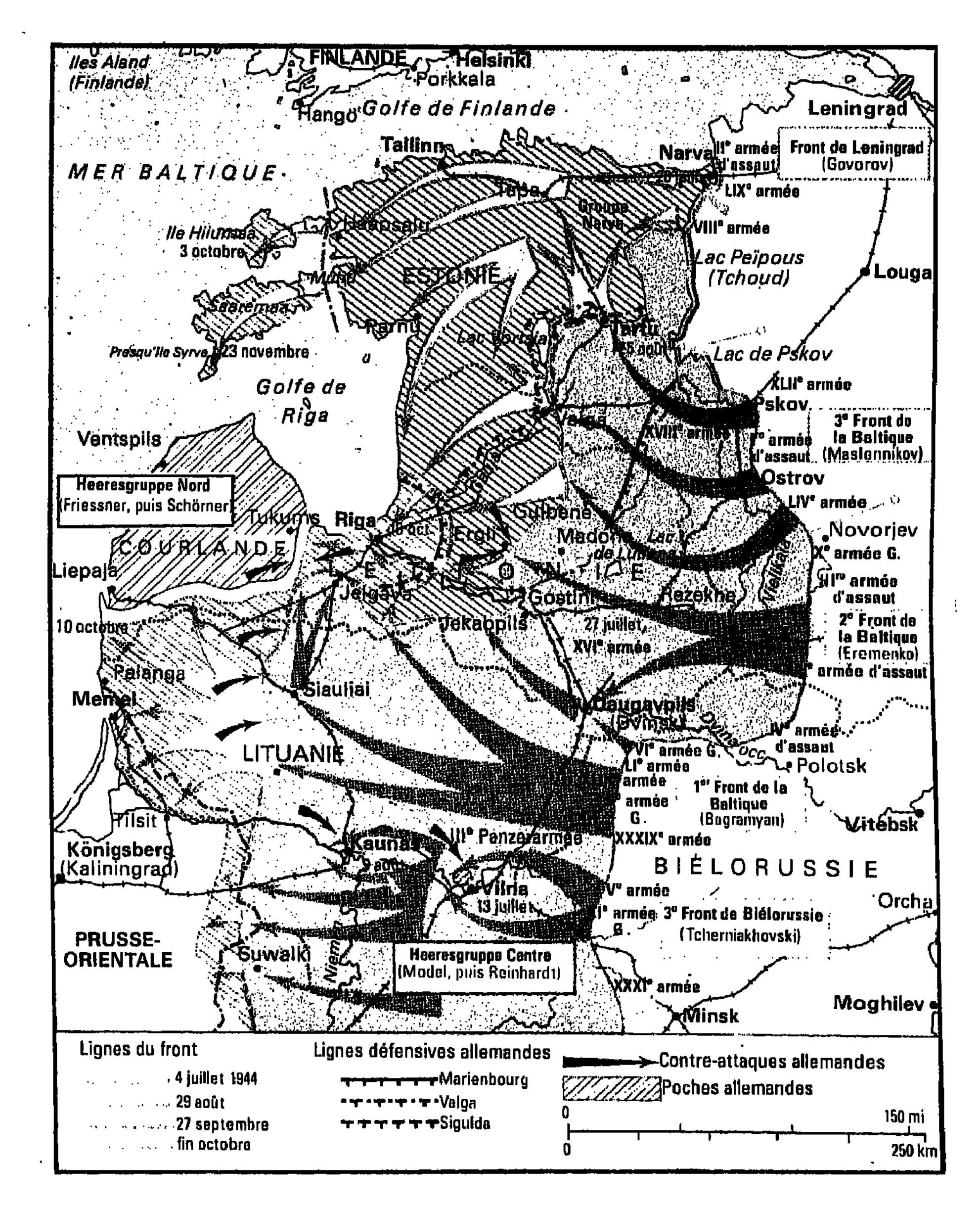
قبل أن ينتقل الرئيس روزفلت إلى جزر هاواي حيث يتداول مع نيميتز وماك آرثر في الخطة الواجب اتباعها في حرب المحيط الهادىء ، رد على الرسالة التي كان بعث بها إليه في ٨ تموز الجنرال تشانغ ـ كاي ـ تشيك ، وقد وافق على إيفاد ممثل سياسي شخصي له إلى الصين كما وعاد إلى الإسراع في تكليف الجنرال ستيلويل بقيادة الجيش الصيني .

١٤ تموز :

الجبهة السوفياتية : يستأنف الجيش الأحمر تقدمه في الوسط والجنوب من الجبهة وفي بولونيا ، تنتقل قوات جبهة اوكرانيا إلى الهجوم لجهتي الشمال والجنوب من برودي . وفي الشمال تستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (بيلوروسيا) على بينسك .

ايطاليا : تواصل الكتيبة ٣٤ (التابعة للفرقة الأميركية الرابعة) مسيرتها نحو ليفورن ، فيما تتقدم مجموعات من الحملة الفرنسية نحو سيرتالدو بعد أن تسيطر على بوجيبونسي .

فرنسا : تواصل الفرق الأربع التابعة



للجيش الأميركي الأول (وهي ٨ و٧ و١٩ و٥) تقدمها نحو الجنوب، على الرغم من صمود الجيش الألماني السابع في وجهها.

* تحتفل جمهورية «فركورز» بعيدها الوطني وتقيم عرضاً عسكرياً لهذه المناسبة تشارك فيه بعض أهم المجموعات المظلية.

* كذلك تقيم القوات الفرنسية في طونز وطورنز في السافوا العليا عروضاً عسكرية للمناسبة ذاتها.

بورما: يطلب الجنرال لونتان تراجع بعض مجموعات الكتيبة الهندية الثالثة، لكن القيادة البريطانية ترفض الطلب. وفي الهند، تنهي الفرقة البريطانية ٣٣ محاصرة قوات العدو على طول الطريق الممتد بين اوكرول وأنفال.

غينيا الجديدة: في محيط ايتاب تفشل الهجمات المعاكسة التي شنها اليابانيون على نهر درينيمور.

١٥ تموز:

الجبهة السوفياتية: تستولي قوات الجبهة الثانية في البلطيق على اوبوشكا جنوبي أوستروف وبحيرة بيبوس.

الجبهة الإيطالية: يسجل تقدم الكتيبة ٣٤ (التابعة للفرقة الأميركية الرابعة) سرعة قصوى في اتجاهه نحو ليفورن، فيما تتوجه الكتيبتان ١٦٨ و١٣٣ إلى بيز. وفي نطاق عمليات الحملة الفرنسية تدخل الكتيبة المغربية الثامنة إلى كاستلينا إن شيانتي، وفي وسط الجبهة، تشن الفرقة البريطانية ١٣ هجومها على أريزو بعد أن مهدت له فجراً بالقصف الجوي. وعند هبوط الظلام كانت القوات الألمانية تبدأ تراجعها على جميع محاور الجبهة. وقد نقلت الحكومة الإيطالية مركزها مجدداً إلى روما.

فرنسا: يتوقف الهجوم الأميركي (الجيش الأول) غربي توت فيما تبدأ الإستعدادات لعملية «كوبرا» ضد سان لو وكوتانس.

بورما: ينوي قائد موقع ميتكينا الياباني فتح ثغرة في خطوط القوات التي تحاصره كي يتمكن من الإنسحاب، بعد أن تكبّد اليابانيون ٨٠٠ قتيل و١١٨٠ جريحاً فضلاً عن خسارة بعض مواقعهم الهامّة.

غينيا الجديدة: تستمر المعارك دائرة حول بياك، في منطقة إبدي.

١٦ تموز:

الجبهة السوفياتية: تحتل مجموعات مدرعة تابعة للجبهتين الأولى والثالثة غرودنو الواقعة جنوبي غربي فيلنا. وفي جنوبي بولونيا، تحاصر القوات السوفياتية قوات أوكرانيا الشمالية بقيادة الجنرال هارب الذي حل منذ ٢٨ حزيران، محل موديل المعين على رأس قوات الوسط الألمانية.

الجبهة الإيطالية: تتقدم القوات الأميركية بشكل ملموس على كامل خطوط الجبهة وتحتل جبل ماجيوري جنوبي شرقي ليفورن. كذلك تتقدم الكتيبة ٣٤ في وادي ارنو بعد أن تحتل اوزيغليانو. وفي نطاق عمليات القوات الإنكليزية، تستولي الكتيبة المدرعة السادسة على أريزو. لكن المقاومة الألمانية كانت فعالة بحيث أخرّت تقدم الحلفاء، وبالوقت نفسه، استفادت من ذلك لتحصين مواقعها وتعزيز قواتها. من جهة اخرى، تتوجه مجموعات من الفرقة البريطانية ١٣ نحو ارنو وتقيم رأس جسر على ضفته الثانية. وستكون فلورنسا هدفها المقبل.

فرنسا: تشدد الفرقة الأميركية السابعة ضرباتها على طريق بيريه ـ سان لو حيث تتمركز الفرقة المدرعة الألمانية وفرقة المظليين.

وفي تقرير مرفوع إلى القيادة العليا للقوات الألمانية الغربية، يعرض الماريشال رومل الخسائر التي بلغت ١٠٠٠٠٠ جندي بين قتيل وجريح ومفقود (بينهم ٢٣٦٠ ضابطاً) منذ عملية الإنزال في النورماندي في ٦ حزيران. وقد أمكن املاء النقص بنسبة ١٠ ٪ من هذه الخسائر كما يشير رومل إلى حالة الإستنزاف التدريجي والمستمر في صفوف الجيوش ويخلص بعبارة ملؤها التشاؤم قائلاً: «يستعد العدو لتحطيم خط دفاعنا الضعيف والتوغل بعيداً داخل فرنسا».

غينيا الجديدة: تقع اشتباكات محدودة على خط درينيومور في منطقة ايتاب. وفي جزيرة نومفور، يفقد المظليون الإتصال بالقوات اليابانية، فيما يصبح مطار كاميري صالحاً لإستقبال مجموعة كاملة من الطائرات المقاتلة.

١٧ تموز:

الجبهة الإيطالية: تحقق الكتيبة الأميركية ٣٤ تقدماً محدوداً نحو

ليفورن ، فيما تتوجه الكتيبة ٩١ نحو بونتيديرا . وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تطارد الفرقة ١٣ الألمان الذين تراجعوا نحو فلورنسا ، فيما تهاجم الفرقة البولونية الثانية أنكون . أما قائد الجيش البريطاني الثامن (الجنرال ليز) فقد قرر مهاجمة الخط القوطي على محورين : محور فلورنسا ـ فيورانزيولا ومحور فلورنسا ـ بولونيا .

فرنسا : في القطاع الأميركي ، تلتحق الكتيبة المدرعة الرابعة بقيادة الفرقة الثامنة فيما تتجه الكتيبة الأميركية التاسعة للقتال على طريق بيريه ـ سان لو وفي وسط الجبهة ، حيث يعمل الجيش البريطاني الثاني ، تواصل الفرقة ٣٠ تقدمها البطيء نحو نوايه ، فيما لم تتوصل الفرقة ١٢ بلوغ أفريسي .

وأثناء عودته إلى مقر قيادته في لاروش غيون ، جنوبي كاين ، اصيب الماريشال رومل بجرح بليغ في رأسه أثناء غارة جوية على فيموتيه .

يحلّ الماريشال كلوج مؤقتاً محل الماريشال رومل على رأس القوات الألمانية وكان كلوج قد خلف في ٣ تموز رانشتدت الذي استقال من قيادة الجبهة الغربية .

غينيا الجديدة : في محيط ايتاب ، ينجح الأميركيون في الحفاظ على مواقعهم في درينيومور التي سقط بعضها خلال الهجوم الذي قام به اليابانيون ليلاً . أما اليابانيون فقد حشدوا قواتهم لشن هجوم على أفوا الواقعة على امتداد خط الدفاع الأميركي .

١٨ تموز :

الجبهة السوفياتية : تسيطر قوات الجبهة الأولى في أوكرانيا بقيادة كونييف على برودي الواقعة شرقي لو في بولونيا . وفي الغرب ، يصل الروس إلى مسافة قريبة من حدود بروسيا الشرقية . لكن القوات الألمانية بقيادة موديل تتصدى لها بعنف بالقرب من أوغيستوف .

الجبهة الإيطالية : تقتحم الكتيبة ٣٤ التابعة للفرقة الأميركية الرابعة ليفورن ، فتصل بعض وحداتها إلى ضواحي المدينة . غير أن الألمان ينجحون في انقاذ معظم أفراد الحامية . أما الكتيبة التاسعة فتنجح في الوصول إلى أرنو في بونتيديرا فيما تتقدم الحملة الفرنسية على طول الجبهة .

وفي الوقت الذي كانت القوات الألمانية تدافع ببسالة عن سيتادي كاستيلا ضد هجمات الفرقة البريطانية العاشرة كانت الفرقة البولونية الثانية تحتل أنكون .

فرنسا : تدخل الفرقة الأميركية ١٩ (الجيش الأول) إلى سان لو . وفي

في ضواحي كاين (CAEN)، امرأة تقدّم الماء الى جندي انكليزي.

غربي المدينة ، تواصل الفرقة الأميركية السابعة تقدمها نحو الجنوب . وفي القطاع الشرقي لجبهة الحلفاء ، تشن الوحدات البريطانية هجوماً واسعاً على كاين (في إطار عملية غودوود) . وتهدف هذه العملية إلى استقطاب أكبر قدر من القوات الألمانية المواجهة للجيش الأميركي الأول لتخفيف الضغط عن القطاع الغربي اثناء عملية كوبرا المحددة في ٢٤ تموز والتي تتولى فيها القوات الأميركية اختراق خطوط العدو غربي سان لو والسيطرة على كوتانس .

اليابان : تسقط حكومة توجو ، ويكلف الجنرال كونياكي كوازو بتشكيل حكومة جديدة .

غينيا الجديدة : في منطقة ايتاب ، يحتل الأميركيون ضفة درينيومور الغربية من المصب وحتى قرية أفوا .

دورية أميركية تتقدّم بحذر بين خرائب سان لو (SAINT LO).

١٩ تموز :

الجبهة السوفياتية : تحاصر قوات الجبهة الأولى في أوكرانيا خمس مجموعات المانية غربي برودي في بولونيا .

الجبهة الإيطالية : تستولي الكتيبة الأميركية ٣٤ على ليفورن كما تتقدم الحملة الفرنسية وتصل كتيبتها الرابعة إلى سيرتالدو . لكن تقدم الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة على تلال شيانتي قد اعترضته نيران القوات الألمانية ، فقامت مجموعة مدرعة من هذه الكتيبة بتأمين ممر جديد لها عبر أرنو على مرتفعات لاتيرينا .

فرنسا : بعد الإستيلاء على سان لو ، تواصل الفرقة الأميركية ١٩ سيرها نحو الجنوب ؛ كذلك تحتل الكتيبة الكندية التابعة للفرقة البريطانية الثانية لوفينني وفلوري سيراورن ، وأخيراً تحتدم المعركة بين الفرقة البريطانية الأولى والفرقة الألمانية ٨٦ حول تروارن .

غينيا الجديدة : ما تزال المعركة على أشدها حول أفوا في محيط رأس الجسر على ايتاب .

٢٠ تموز :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الأوسط ، تصل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء بقيادة روكوفسكي إلى بوغ .

الجبهة الإيطالية : تنجح الكتيبة الأميركية ٣٤ في إرساء مركز متقدم على الطريق رقم ٦٧ إلى الجنوب الشرقي ه بيز . أما الفرقة البريطانية ١٣ فقد عدّلت في خطتها الهجومية ، وستقوم وحداتها بالإنتشار نحو الغرب للحلول محل الحملة الفرنسية التي سوف تنسحب من المعركة . ومن جهة أخرى، تبين أن المنطقة الواقعة بين تلال شيانتي والطريق رقم ٢ تتضمن نقاطاً ضعيفة يقتضي تعزيزها ، وقد حشدت معظم القوات فيها كي تدعم الهجوم الذي تشنه الكتيبة النيوزيلاندية الثانية مع الكتيبة الهندية الثامنة .

فرنسا : تستمر القوات الأميركية في استعداداتها لعملية « كوبرا » . وفي قطاع كاين ، تستولي الكتيبة الكندية الثانية على سانت - اندره سير - اورن بعد معركة طاحنة .

المانيا : تفشل محاولة اغتيال هتلر في راستنبرغ في بروسيا الشرقية التي دبرها لكولونيل ستوفنبرغ ونتيجة لذلك صرف النظر عن القيام بالإنقلاب العسكري ضد النازية .

جزر ماريان : فيما يقترب الأسطول الأميركي من أهدافه ، يستمر القصف الجوي والبحري على غوام بكثافة بالغة لم تعرفها سابقاً .

ليتوفسك ، فيما سارت الأخرى نحو لوبلين .

الجبهة الإيطالية : يضع القادة العسكريون في الجيش الأميركي الخامس



رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل يراقب، إلى جانب الجنرال الكسندر (الأول إلى اليسار)، الخط القوطي من مركز المراقبة التابع للجيش البولوني.

اللمسات الأخيرة على خططهم الهجومية على الخط الغوطي (أو القوطي) . وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تحل الكتيبة النيوزيلاندية الثانية والكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة محل الحملة الفرنسية التي انسحبت تدريجياً من الجبهة الإيطالية . وخلال الليل ، تتراجع القوات الألمانية من سيتادي كاستيلو ، تاركة أرض المعركة حرة أمام الفرقة البريطانية العاشرة .

المانيا : يقدم الجنرال زيتزلر ، رئيس الأركان العامة للجيش البري الألماني ، استقالته إلى هتلر الذي قبلها وعين مكانه الجنرال هينز غودريان .

غينيا الجديدة : يعزز الأميركيون مواقعهم في درينيومور في منطقة ايتاب .

وخلال هجوم عنيف استمر حتى صباح اليوم التالي ، ينجح اليابانيون في حصار بعض المجموعات التابعة لكتيبة الخيالة الأميركية ١١٢ بالقرب من قرية أفوا .

جزر ماريان : بعد تمهيد بالقصف الجوي وبمدفعية السفن ، تنزل عند الساعة ٨,٣٠ قوة برمائية اميركية بقيادة نائب الأميرال كونولي على الشاطىء الغربي لجزيرة غوام . وتتشكل هذه القوة من الكتيبة البحرية الثامنة ومن كتيبة المشاة ٧٧ . وقد تصدت الكتيبة البحرية لمجموعة يابانية وسحقتها وأقامت رأس



الماريشال السوفياتي غيورغي جوكوف (GHEORGHI JOUKOV).

٢١ تموز :

فرنسا : اقتحم ٢٠٠٠٠ مظلي الماني « فركورز » في عملية مجوقلة نقلتهم إلى وسط البلاد .

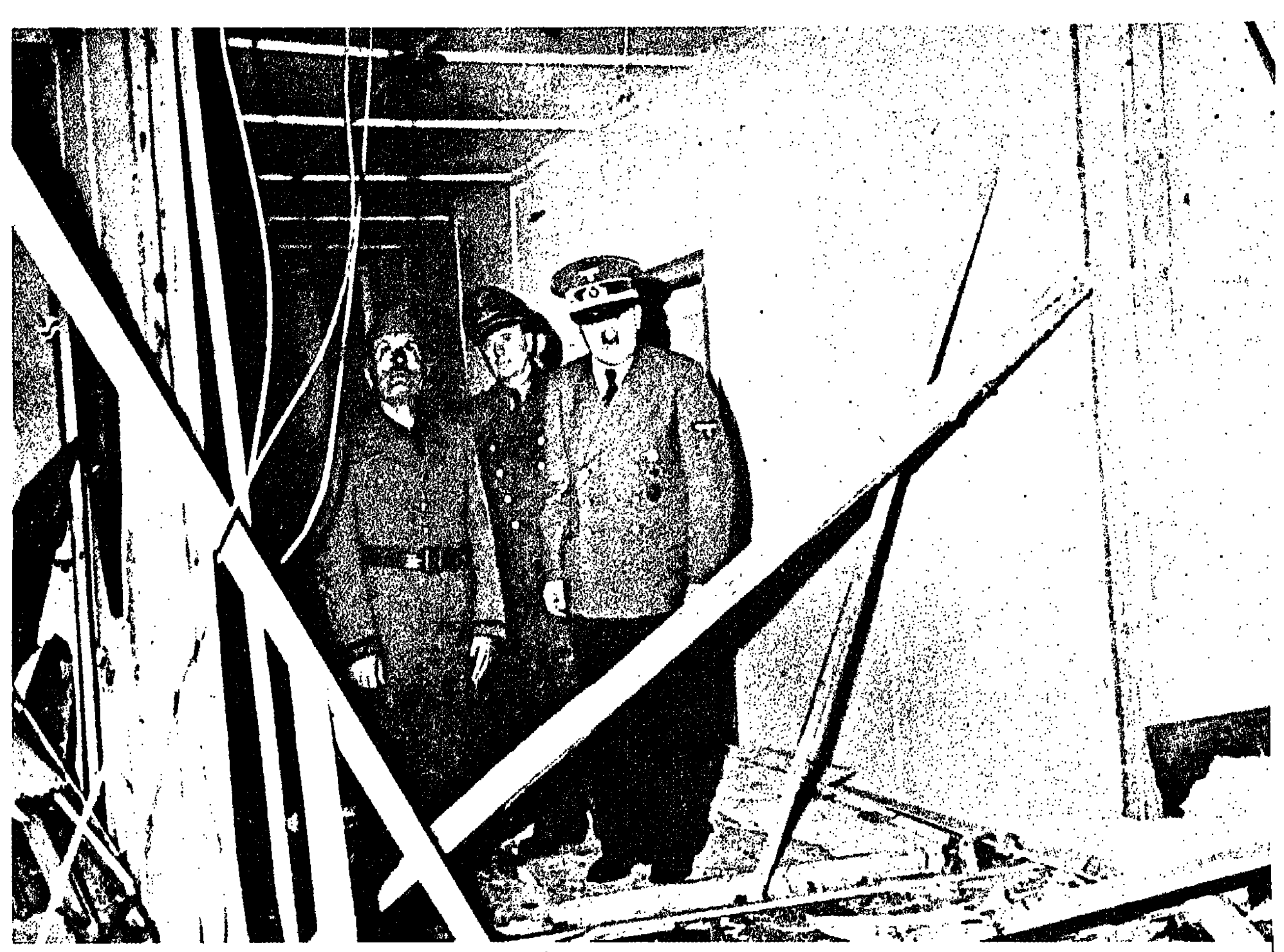
الجبهة السوفياتية : تحتل قوات جبهة البلطيق الثالثة أوستروف جنوبي بحيرة بايبوس . وفي القطاع الأوسط ، تنقسم قوة الجبهة الأولى لروسيا البيضاء إلى مجموعتين تقدمت واحدة منها نحو بريست

محاولة اغتيال هتلر

عند الساعة ١٢,٤٢ ، هزّ انفجار قوي مقر قيادة هتلر المعروف بـ « وكر الذئب » ، في راستنبورغ الواقعة في احدى غابات بروسيا الشرقية . فارتفعت النيران وغطى الدخان البيت الصغير الذي تجتمع فيه كل يوم هيئة الأركان العامة بحضور الفوهرر (وكان الإجتماع ، قد بدأ قبل عدة دقائق من لحظة الإنفجار) وقد علا صراخ الجرحى (الذين قذفت قوة الإنفجار بعضهم من النوافذ) وأصوات الإستغاثة فيما غطت الأرض بعض الجثث . وهتلر ؟ لقد اصيب الزعيم النازي بخدوش بسيطة . غير أن الإنفعال الشديد بدا على وجهه المنقبض ، وعلى شعره الأشعث ، وكانت ردة فعله الأولى قوله : « سروالي الجديد ! . . . » وباستثناء سرواله الممزق وبعض الخدوش ، لم يصب بأي أذى على الإطلاق ، حتى أنه عند الساعة ١٦ كان في وضع يمكنه من استقبال موسوليني في زيارة كان حدد موعدها عند الساعة ١٤,٣٠ .

ليس المقصود هنا أن نعتبر الحادثة محاولة اغتيال لهتلر ، بل الكشف عن فاعلها أو فاعليها الذين لا يمكن أن يكونوا بعيدين عن المكان ويقتضي البحث عنهم بين الأعضاء الذين حضروا الإجتماع : لقد تخلف عن تلبية الدعوة إلى هذا الإجتماع ، كولونيل شاب يبلغ ٣٧ سنة من عمره ويدعى الكونت كلوس شينك ستوفينبرغ (الذي ساد الظن أنه ادخل المستشفى مع الجرحى) . وقد اتجهت نحوه الظنون وأنظار المحققين عندما لوحظ أن هذا الكولونيل قد غادر قاعة الإجتماعات قبل دقائق من وقوع الإنفجار . وقد تحولت الظنون إلى يقين بعد الإستماع إلى شهادات بعض الضباط والحرس الخاص في راستنبورغ أنه هو الذي ارتكب محاولة الإغتيال . ولكن من هو ستوفينبرغ ؟ هل قام بالمحاولة وحده أو ليس هو سوى المنفذ لمؤامرة كبيرة تهدف إلى القضاء على هتلر ؟ للإجابة عن هذه التساؤلات ، يقتضي بنا العودة إلى ٧ نيسان ١٩٤٣ ، لنعرف أن الكولونيل ستوفينبرغ ، وهو سليل عائلة من نبلاء المانية الجنوبية ، قد أصيب إصابة بليغة لدى انفجار لغم في سيارته في تونس ، ففقد عينه اليسرى ويده اليمنى واصبعين من يده اليسرى . وأثناء خضوعه لفترة نقاهة طويلة ، تسنى له أن يفكر ملياً في وضع بلاده وأن يتوصل إلى قرارات أساسية بهذا الشأن . وقد كتب إلى زوجته : « اشعر أن من واجبي أن افعل شيئاً لإنقاذ المانيا » . وفي رسالة اخرى ، يتوسع أكثر في شرحه : لا بد من المحاولة حتى ولو باءت العملية بالفشل ، فالمهم أن نثبت للعالم وللتاريخ أن حركة المقاومة الألمانية هي موجودة وقد تجرأت على الإنتقال من مرحلة التحضير إلى التنفيذ حتى إلى درجة التضحية بالنفس والموت . وقد انضم إلى مجموعة من المعارضين الذين صمموا على التخلص من الديكتاتور ووضع حد للحرب إنقاذاً لما يمكن إنقاذه من المانيا . وقد ضمت هذه المجموعة عدداً من المتآمرين منهم : عمدة ليبزيغ السابق ، كارل غوردلر ، والجنرال لودفيك بيك (وهو القائد العسكري للمؤامرة) ، والسفير السابق في روما اولريخ هاسل ، والجنرال فريدريك اولبريخت ، والماريشال ارون ويتزليتن ، والجنرال هانز هيننغ ، قائد قوات الوسط الألمانية على الجبهة الروسية ، وقائد سلاح الإشارة في راستنبورغ ، الجنرال اريك فلجيبل ، السفير السابق في موسكو فريدريك ورنر شولينبرغ ، الجنرال ادوار فاغنر ، القس بونهوفر ، واليسوعي الفرد دلب ، والإشتراكي الديمقراطي يوليوس ليبر ، والكونت الشاب هلموت جايمس مولكه ، إضافة إلى بعض المتحررين الآخرين من العائلات البروسية العريقة (وستوفينبرغ نفسه هو حفيد الكونت اوغست غنيسنو البطل الوطني في الحرب ضد نابليون) ، كذلك كناريس ، رئيس شعبة المخابرات العسكرية ، فقد كان هو أيضاً من أفراد المؤامرة على الرغم من عدم مشاركته الفعلية فيها . وكذلك الجنرال فريتز فروم ، قائد الجيوش في الداخل التي تضم القوات البرية الموجلة في المحافظة على برلين : لكن موقفه أحيط به الإلتباس والشك .

وبعد ظهر يوم ١٩ تموز ، استدعى هتلر ستوفينبرغ إلى راستنبورغ للمشاركة ، بصفته رئيس أركان



٢٠ تموز ١٩٤٤: هتلر وموسوليني والمترجم بول شميت (PAUL SCHMIDT) بين أنقاض البيت حيث انفجرت، قبل ساعات، قنبلة كانت تستهدف المستشار الالماني ومَن كان معه.

الجنرال فريتز فروم ، في اجتماع ممثلي القادة العسكريين للرايخ ، المحدد موعده عند الساعة ١٣ من اليوم التالي . أنها الفرصة التي ينتظرها ستوفينبرغ ، وقد ابلغها إلى سائر المتآمرين معه . وعلى هذه الخطة أن تنجح وقد عرفت تحت اسم « عملية والكيري » التي ستنفذ بسريّة تامة .

وصبيحة يوم ٢٠ تموز ، انتقل ستوفينبرغ من رانيسدورف (أحد مطارات برلين) حاملاً معه ملفاً مليئاً بالوثائق وقد خبأ بينها قنبلة صنعها الجنرال هلموت ستيف مع متفجرة بريطانية الصنع موصولة إلى صاعق وساعة توقيت . وعند الساعة ١٠ ، هبطت طائرة ستوفينبرغ في راستنبورغ . وبدأ الإجتماع عند الساعة ١٢,٣٠ ، أي قبل موعده بنصف ساعة لأن هتلر ينتظر وصول موسوليني . وعند الساعة ١٢,٣٦ دخل ستوفينبرغ إلى القاعة بصحبة كيتل . وكان قد نزع فتيل الصاعق . فأصبح من المفترض أن تنفجر القنبلة بعد ٦ دقائق . أما قاعة الإجتماع فكانت بطول ٩ امتار وعرض ٤,٥ تقريباً ، وفيها طاولة بيضاوية الشكل طويلة . وقد جلس هتلر على الجانب الكبير منها وأدار ظهره نحو الباب ، يحيط به ٢٢ ضابطاً ينتمون إلى

المخابرات والأسلحة الثلاثة . وجلس كيتل إلى يسار الفوهرر وإلى يمينه كان ستوفينبرغ جالساً بين الجنرال كورتن ، قائد الأركان العامة للجيش الألماني ، والجنرال برانديت قائد العمليات . وبعد جلوسه ، وضع ستوفينبرغ الملف على الأرض ، على مسافة مترين من قدمي هتلر ، قرب قاعدة الطاولة اليمنى .

كان الجنرال هنسينجر قائد الأركان المعاون يشرح الوضع العسكري على الجبهة الروسية وينتقل في أكثر الأحيان لناحية الخريطة الجغرافية الموضوعة على الطاولة ليحدد مواقع القتال وتفاصيل المعارك والقوى الموجودة على الأرض . وكانت الساعة قد بلغت ١٢,٣٧ والدقائق تمر كالقدر بلا رحمة .

انسحب ستوفينبرغ خارج القاعة دون أن يراه أحد لأن الجميع منشغلون بما يقوله هنسينجر وكان الجنرال براندت على وجه الخصوص ، مهتماً بمتابعة الشروحات ، وقد انحنى على الطاولة كي يتمكن من رؤية الخريطة ، فاصطدمت رجله بملف ستوفينبرغ . فحاول إزاحته برجله ثم انحنى إلى الأرض وأبعده إلى أقصى اليمين من الطاولة : ربما هذه الحركة قد تكون انقذت حياة هتلر .

وعند الساعة ١٢,٤٢ وقع الإنفجار : وكان ستوفينبرغ على بعد ٢٠٠ متر من المكان ورأى البيت الصغير تتطاير اجزاؤه في الهواء ثم غادر راستنبورغ مقتنعاً بأن الإغتيال قد نجح .

وعند الساعة ١٣ ، ركب طائرته متوجهاً إلى برلين كي يقطف ثمار عمليته . وكان يجهل أن المؤامرة فشلت وأن الجنرال فلجيبل ، قائد سلاح الإشارة في راستنبورغ ، لم ينفذ على



هتلر يتفقّد الجنرال شيرف (SCHERF) الذي جرح خلال الانفجار الذي وقع في راستنبورغ في ٢٠ تموز ١٩٤٤ .

الأخص الأمر الذي تلقاه بإبلاغ الخبر إلى أعضاء المؤامرة في برلين ، وكذلك لم يقطع الإتصالات بين مقر هتلر والعاصمة .

أما المتآمرون الذين ينتظرون في برلين ، فقد بقوا على جهلهم المطبق لا يدرون ما يفعلون . في هذا الوقت انكشفت المؤامرة وسافر هملر إلى برلين مع الأوامر المشددة للقضاء على كل ثورة محتملة في المهد .

وعندما وصل ستوفينبرغ ، عند الساعة ١٦,٣٠ إلى برلين ، كان خبر نجاة هتلر من الإغتيال قد وصل إلى أسماع العسكريين في المدينة .

أما الجنرال فروم قائد الجيوش في الداخل ، الذي لم يوافق على المؤامرة إلا بصورة شكلية ، فقد اسرع لدى بلوغه أن هتلر لم يمت ، إلى مكتب الجنرال أولبريخت رئيس شعبة التموين في القوات البرية ، فوجد هناك ستوفينبرغ يقوم باتصالات هاتفية مع جميع القادة العسكريين الألمان في اوروبا ، فقال له فروم دون مواربة أن عليه أن ينتحر . فقام ستوفينبرغ وأولبريخت باعتقال فروم .

غير أن وزير الدعاية ، غوبلز ، لم يتعرض له أحد بأذى في مكتبه في مبنى وزارة الخارجية ، وعندما أمر قائد موقع برلين ، هايز (وهو متآمر آخر) بعض قواته بقيادة اوتو ارنست ريمر أن تتحرك لمحاصرة مباني الوزارات ، نجح غوبلز في التحدث إلى ريمر وترتيب اتصال مباشر له مع هتلر . ووصلت قوات ريمر إلى مقر قيادة المتآمرين . وهنا قام فروم (الذي كان قد افرج عنه) بلعبة بارعة وأوعز بإطلاق النار على بعض الشهود الخطرين مثل الكولونيل ميرتز كيرنهايم والجنرال أولبريخت والكولونيل ستوفينبرغ وذلك في باحة مقر القيادة العليا للجيش في برلين وتحت أضواء شاحنة عسكرية . وكذلك انتحر الجنرال بيك . أما فروم وعلى الرغم من ولائه ، فقد اعدم رمياً بالرصاص . وقد جرت محاكمة المتآمرين أمام محاكم الشعب واعدم حوالي ٥٠٠٠ الماني خلال الأشهر التي تلت . ومن بين الذين اعدموا : الماريشال ويتزليبن والجنرالان هايز وستيف وضباط عديدون وموظفون كبار وسفراء سابقون أمثال هاسيل وشولنبرغ وتروت زوسولز ، كذلك اعدم بعض رجال السياسة مثل غوردلير ، ووزير المالية السابق لبروسيا جوهانس بوبيتز والإشتراكيان الديمقراطيان لوشينر وليبل ورجلا الدين دلب وبونهورفر ، كما اخطر للإنتحار الماريشالان كلوج (في ١٨ آب) وروميل (في ١٤ تشرين الأول) . وقد تواصلت المحاكمات السريعة وتنفيذ الأحكام حتى نيسان ١٩٤٥ . وبين الضحايا ، الجنرالان فاغنر وتريسكوف وفلجيبل وأوستر ، والأميرال كاناري . وبالمقابل ، ونظراً لضيق الوقت لم يصدر الحكم بحق الوزيرين هرمس وشاخت والجنرالين هالدر وفالكينهوسين ، وبذلك خرجوا من هذه القضية سالمين .

جسر طوله ٣ كلم وعمقه ١,٥ كلم قرب آزان آغات ، أما كتيبة المشاة فقد أنزلت قرب آغات لدعم رأس الجسر هناك . أما الحامية اليابانية المعززة بحوالي ١٢٠٠٠ رجل فكانت بقيادة الجنرال تاكاشيما وجزيرة غوام التي سلخها اليابانيون عن الأميركيين في ٢٣ كانون الأول ١٩٤١ ، اطلق اليابانيون عليها اسم « جزيرة العصافير » .

٢٢ تموز :

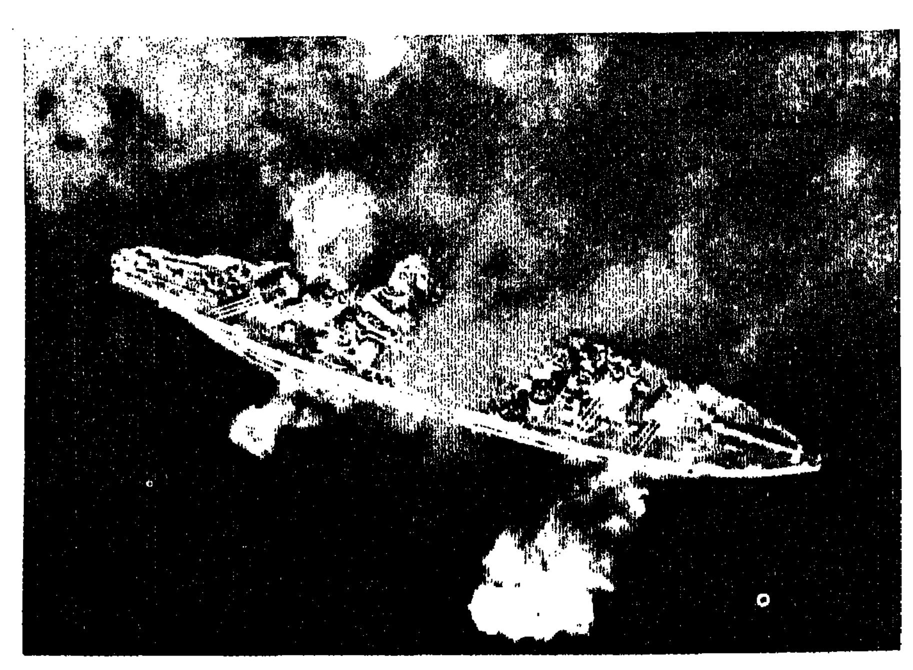
الجبهة السوفياتية : تبلغ القوات الروسية على جبهة لينينغراد وكاريلي الحدود الفنلندية ـ الروسية لعام ١٩٤٠ وفي بولونيا ، تحتل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء ، مدينة شيلم أثناء زحفها نحو لوبلن .

فرنسا : تفشل الكتيبة الأميركية ٩٠ في تقدمها نحو سان جارمان سيرساف من جراء تصدي وحدات الجيش الألماني السابع لها .

الولايات المتحدة : يختتم المؤتمر الدولي أعماله وكان قد انعقد في أول تموز في بريتون وودز من أجل وضع سياسة عالمية في مجالات النقد والتجارة بعد انتهاء الحرب .

الجبهة الإيطالية : تصل الكتيبة ٣٦٣ التابعة للفرقة الأميركية الرابعة إلى مارينا دي بيزا ، وكان الألمان قد دمروا جميع الجسور في أرنو قبل تراجعهم عنها .

وفي القطاع الشرقي من الجبهة ، تسيطر الكتيبة النيوزيلاندية الثانية (الفرقة البريطانية ١٣) على تافيرنيل ، فيما تستولي الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة على جبال دوميني وفيلي .



السفينة الاميركية بنسلفانيا (PENNSYLVANIA) تقصف بمدفعيتها الثقيلة المواقع اليابانية في غوام (GUAM)، وهي أكبر جزيرة بين جزر ماريان.

غينيا الجديدة : تجري اشتباكات خفيفة في منطقة ايتاب ، فيما تبقى المجموعات الاميركية ضمن الطوق الذي اوقعها اليابانيون به بالقرب من أفوا .

جزر ماريان ـ غوام : بعد الهجمات اليابانية على مواقعها ، تقوم المجموعات البحرية الاميركية باحتلال مسافة كيلومتر واحد باتجاه جبل اليفان .

٢٣ تموز :

الجبهة السوفياتية : عين الماريشال شورنر ، على رأس القوات الألمانية الشمالية العاملة في بلاد البلطيق ، بدلاً من الجنرال فريسنير الذي خلف في ٣ تموز ليندمان على رأس هذه القوات . وكان هتلر يرى أن فريسنير (وكذلك ليندمان) على خطأ في طلبهما الملحّ لسحب القوات الألمانية عن هذه الجبهة .

أما قوات جبهة البلطيق ، فقد استعادت بسكوف ، وهي مركز الماني يقع جنوبي بحيرة بيبوس فضلاً عن أنها اولى المدن التي احتلها الجيش الألماني عام ١٩٣٩ داخل الحدود السوفياتية .

الصين : يوجه تشانغ كاي تشيك رسالة الى الرئيس روزفلت يؤكد فيها موافقته على تكليف الجنرال ستيلويل بقيادة القوات الصينية وفقاً للشروط التالية : يعترف الجيش الشيوعي ، قبل الإنتقال تحت امرة ستيلويل ، بسلطة الحكومة الوطنية ، وتحدد مهام ستيلويل بصورة دقيقة ، وأخيراً يحق للصينيين استعمال المساعدات التي يتلقونها بموجب هذا الإتفاق حسبما يرتأون .

بورما : على جبهة سالوان ، يحقق الجيش الصيني السابع تقدماً حاسماً باتجاه سونغ شان .

يعتمد مونتباتن الإسراع في تنفيذ الخطتين التاليتين : عملية « كابيتال » وتعني تنفيذ الهجوم على شيندوين ، والأخرى عملية « دراكولا » المتضمنة القيام بإنزال في منطقة رانغون وتحريك القوات البرمائية والمجوقلة في هذه المنطقة .

غينيا الجديدة : تجري اشتباكات محدودة في منطقة ايتاب . وفي جزيرة بياك ، تبدأ عملية تنظيف المواقع اليابانية . وفي جزيرة نومفور ، تصطدم دوريات المظليين بالمقاومة اليابانية على الشاطىء الشرقي للجزيرة .

جزر ماريان ـ غوام : تخوض الكتيبة البحرية الثالثة معارك طاحنة بغية توسيع نطاق رأس الجسر الشمالي باتجاه أديلوب .

فرنسا : بعد ثلاثة أيام من المقاومة الضارية ، يتوقف رجال المقاومة في فيركور عن القتال بسبب عدم تلقيهم التعزيزات المرتقبة . وقد تكبدوا نحو ٧٥٠ قتيلاً . وفي الأيام التي تلت شن الألمان والميليشيات حرباً شعواء على السكان المدنيين ومارسوا عليهم شتى أنواع التعذيب والقتل وتكبدوا أكثر من ٢٠٠ قتيل .

٢٤ تموز :

الجبهة السوفياتية : في بولونيا ، تحتل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (بيلوروسيا) لوبلن ، فيما تخترق قوات أوكرانيا محور سان إلى الشمال الغربي من لوو .

فرنسا : تنفذ الكتيبة الأميركية ٢٨ إنزالاً في نورماندي . وقد سبق عملية « كوبرا » قصف جوي قامت به طائرات

الحلفاء ، لكن الهجوم تأجل بسبب سوء الأحوال الجوية .

الصين : تستمر حامية هينغ شياو في مقاومتها البطولية ضد الهجمات اليابانية ، على الرغم من الحصار المضروب حولها والنقص بالمؤن الناجم عن تعذر تأمينها جواً طيلة اسبوع كامل بسبب سوء الأحوال الجوية .

غينيا الجديدة : يصدّ الأميركيون ليلاً ، المحاولات اليابانية المتكررة لإجتياز درينيومور ، فيما تعترض مجموعة من ٢٠٠٠ ياباني كتيبة المشاة الأميركية ١٢٧ قرب أفوا وتمنعها من تحرير كتيبة الخيالة ١١٢ المحاصرة فيها .

جزر ماريان ـ غوام : يتلقى الأميركيون الأمر بإبادة العدو في شبه جزيرة أوروت قبل ٢٦ منه ، كما تواجه الكتيبة البحرية الثالثة مقاومة يابانية عنيفة أثناء احتلالها المرتفعات المشرفة على رأس الجسر الشمالي .

تينيان : عند الساعة ٨,٣٠ ، وبعد قصف بحري وغارات قامت بها الطائرات الأميركية التي اقلعت من سايبان او عن حاملات الطائرات ، انزلت مجموعات برمائية ، بقيادة نائب الأميرال هيل ، كتيبتين بحريتين على الشاطىء الشمالي الغربي للجزيرة ، وقد أقامت هذه القوات البحرية ، بدعم من مدفعية ثقيلة بلغ عددها ١٥٠ مدفعاً منصوباً على أحد الجزر المجاورة لسايبان ، رأس جسر ثابت في مكان إنزالها . لكن القوات اليابانية ، بقيادة الكولونيل أوغاتا ، تمكنت من إصابة السفينة الناسفة كولورادو والمدمّرة نورمان سكوت . وبعد الظهر حاولت قوات أوغاتا بلوغ شمالي الجزيرة حيث نزلت القوات الأميركية ، لكن الطيران الأميركي قصفها بوابل من قنابل النابالم وأوقع في صفوفها خسائر كبيرة . وعند الساعة ٢ صباحاً ، أغار ٢٠٠ ياباني على رأس الجسر لكنهم تعرضوا للإبادة . وكذلك تعرض المهاجمون اليابانيون بدعم من المدرعات فيما بعد ، إلى خسائر فادحة في صفوفهم ، وقد أحصى الأميركيون صبيحة اليوم التالي ١٢٤١ جثة يابانية .

٢٥ تموز :

الجبهة السوفياتية : تقطع قوات جبهة البلطيق الأولى طريق فينسك ـ ريغا في ليتونيا . كذلك تحاصر قوات أوكرانيا لوو فيما انعطفت أربع مجموعات مدرعة سوفياتية نحو بريست ليتوفسك .

الجبهة الإيطالية : تواصل الفرقة البريطانية ١٣ مسيرتها نحو فلورانسا .

فرنسا : بعد تدخل فعال من جانب الطيران ، يبدأ الجيش الأميركي الأول بعملية كوبرا الهادفة إلى تسهيل تقدم القوات الأميركية نجو كوتانس ، إلى الجنوب الغربي من سان لو .

وخلال هذه العملية ، يلقى الجنرال مكنير مصرعه أثناء المعركة . وكان مكنير قد خلف برادلي على رأس الجيش الأميركي الأول ، وقد عين الجنرال ديويت خليفة له . كذلك تتقدم الفرقة الأميركية السابعة جنوبي الطريق الممتدة من بيريه إلى سان لو .

الجزر الهولندية : يقصف الأسطول البريطاني الشرقي ، بقيادة الأميرال سومرفيل ، القاعدة البحرية اليابانية في سابانغ ، وهي جزيرة محاذية للشاطىء الشمالي لسومطرة . كذلك تقصف طائرات اقلعت من حاملات الطائرات ، مطارات المنطقة .

جزر ماريان ـ غوام : ينشغل الأميركيون في صدّ سبع هجمات يابانية ، عن القيام بوصل رأسي الجسر . وقد قتل خلال هذه المعارك الضارية حوالي ٣٥٠٠ ياباني بخاصة بالقرب من رأس الجسر الشمالي ، فيما هرب القائمون في مستنقعات شبه جزيرة أوروت .

تينيان : تتعقب الكتيبتان البحريتان الثانية والرابعة اليابانيين المتراجعين إلى قلب الجزيرة ، وتحتلان مطارين من أصل أربعة مطارات في الجزيرة .

غينيا الجديدة : خلال هجوم مضاد على العدو ، تنجح كتيبة المشاة في فتح ثغرة عبرت عناصر كتيبة الخيالة ١١٢ المحاصرين من خلالها والتحقت بالخطوط الأميركية .

٢٦ تموز :

الجبهة السوفياتية : تتحول قوات جبهة لينينغراد عن الجبهة الفنلندية الهادئة وتتوجه إلى خطوط القوات الألمانية الشمالية (بقيادة شورنر) وتسيطر على نارفا في استونيا .

على صعيد آخر ، تقوم الطائرات الأميركية التابعة للفرقة الجوية الخامسة والتي تقوم برحلات مكوكية بين روسيا وإيطاليا ، بقصف منشآت للعدو التي تقع بين بلويستي وبوخارست في رومانيا .

فرنسا : فيما كانت الكتيبة الأميركية



الجبهة الشرقية في اوروبا: وسط حطام بطارية مدفع ميدان، يجلس جندي الماني أصيب بارتجاج دماغي مسنداً رأسه بيديه، فيما يبدو انه لا يرى الحريق يلتهم كل شيء حوله.

الثامنة تقطع طريق ليساي في شبه جزيرة كوتانتان ، تنجح الكتيبة ٩٠ في إقامة رأس جسر وراء سيف . كذلك يتسع نطاق الهجوم الذي تشنه الفرقة الخامسة شرقي سان لو .

بورما ـ الصين : تهاجم القوات الصينية ، بعد قصف جوي تمهيدي ، مدينة تنغشونغ ، شرقي سالوان وتحتل مرتفعات ليفانغ المشرفة على مداخل المدينة . غير أن اليابانيين احبطوا الهجوم الذي شنه الصينيون في الناحية الجنوبية الشرقية .

غينيا الجديدة : في منطقة ايتاب ، يعيد الأميركيون تنظيم صفوفهم ترقباً للهجمات اليابانية على منطقة أفوا .

جزر ماريان ـ غوام : تقوم المجموعات البحرية والمشاة بمساندة المدفعية بتنظيف شبه جزيرة أوروت وتتقدم مسافة ١٥٠٠ متر داخل المستنقعات الصعبة في الغابة .

تينيان : تتقدم الكتيبتان البحريتان الثانية والرابعة نحو جنوبي الجزيرة دون مواجهة مقاومة يابانية ذات شأن .

جزر هاواي : يناقش الرئيس روزفلت والأميرال هالساي والجنرال ماك أرثر في الإستراتيجية الواجب اتباعها في حرب المحيط الهادىء . وقد رأى هالساي وجوب مهاجمة فوموزا والقفز فوق الفيليبين ، فيما أبدى ماك أرثر رأياً مخالفاً . وقد استمر هذا الإختلاف في وجهات النظر ردحاً من الزمن .

٢٧ تموز :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تقتحم قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء بياليستوك بعد اسبوع من

المعارك الضارية ، فيما كانت قوات جبهة أوكرانيا تسيطر على لوو وستانيسلوو ، فاضطرت القوات الألمانية الشمالية للتراجع عن هذه الجبهة بعد تكبدها الخسائر الجسيمة .

الجبهة الإيطالية : يتراجع الألمان نحو فلورنسا فيما تحتل الكتيبة النيوزيلاندية الثانية سان كاسيانو .

فرنسا : في القطاع الغربي من الجبهة ، تتجاوز الكتيبة ٧٩ (التابعة للفرقة الأميركية ٨) ليساي ، فيما تتجه الكتيبة ٨٠ نحو جنوبي بيرييه ، وكذلك تحتل الكتيبة ٩٠ بيريه ، وتعبر في توت أما وحدات الفرقة السابعة فتواصل زحفها نحو الجنوب .

بورما ـ الصين : يحتل الصينيون والأميركيون المطار شمالي ميتكينا . وعلى جبهة سالوان تمشط القوات الصينية منطقة مرتفعات ليفانغ وقد سقط لهم ١٢٠٠ قتيل مقابل ٤٠٠ لليابانيين .

جزر ماريان ـ غوام : تواصل المجموعات البحرية تنظيف شبه جزيرة أوروت وتنجح في توسيع رأس الجسر الشمالي .

تينيان : يحكم الأميركيون قبضتهم على الثلث الشمالي للجزيرة ويعمدون إلى ترميم مطار أوشي .

٢٨ تموز :

الجبهة السوفياتية : فيما تحتل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء بريست ليتوفسك ، تحتل قوات جبهة أوكرانيا ليسان .

* يتعرّض العديد من كبار الضباط للقمع والعقاب أثر محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز .

فرنسا : يستمر تقدم الجيش الأميركي الأول حسب الخطط الموضوعة لعملية « كوبرا » . وعند الساعة ١٧ تدخل الكتيبة المدرعة الأميركية الرابعة إلى كوتانس ، وتحقق أهداف عملية كوبرا .

غينيا الجديدة : يتوقف اليابانيون عن القتال في بياك ، ويستمر تنظيف الجزيرة . وفي منطقة ايتاب ، ينسحب الأميركيون من محور أفوا .

جزر ماريان ـ غوام : تستمر عملية تنظيف شبه جزيرة أوروت بعد أن يبلغ الأميركيون المطار المحلي . من جهة اخرى ، يلقي الجنرال تاراكاشيما ، قائد الحامية اليابانية ، مصرعه ويخلفه الجنرال أوباتا ،

تينيان : تقدم سريع للبحرية نحو الجنوب .

٢٩ تموز :

الجبهة الإيطالية : تصل الكتيبة الثامنة التابعة للفرقة البريطانية ١٣ إلى أرنو بالقرب من أمبولي .

فرنسا : تتابع الكتيبتان المدرعتان التابعتان للفرقة الأميركية ٨ مسيرتها نحو أبرانش كما تصل الفرقة الأميركية السابعة إلى بيرسي حيث يتراجع الجيش الألماني السابع بقيادة هوسر .

غينيا الجديدة : في منطقة ايتاب ، يضطر الأميركيون للقيام ببعض التراجع قرب أفوا .

جزر ماريان ـ غوام : بعد احتلال المطار ، تسقط شبه الجزيرة بكاملها ،



الجنرال الاميركي جورج باتون (GEORGES PATTON) (الى اليسار) يتحدث الى الجنرال برادلي (BRADLEY) (في الوسط) والجنرال مونتغمري.

خلال النهار بأيدي البحرية الأميركية .

تينيان : يفشل تقدم الكتيبتين البحريتين الثانية والرابعة نحو الجنوب بفعل المقاومة اليابانية .

٣٠ تموز :

فرنسا : تتسارع خطوات الفرقة الأميركية الثامنة نحو أفرانش وغرانفيل ، فيما تستمر الوحدات الأخرى للجيش الأميركي الأول في تقدمها نحو الجنوب .

بورما : يصدر قائد القوات اليابانية إلى قواته الأمر بالتراجع ثم ينتحر .

غينيا الجديدة : ينزل الأميركيون فجأة دون غطاء مدفعي أو جوي ، كتيبتين من المشاة في شبه جزيرة فوجيلكوب قرب سانسابور .

وفي منطقة ايتاب ، يعيد الأميركيون تنظيم صفوفهم للقيام بالهجوم المعاكس على جبهة درينيومور .

جزر ماريان ـ سايبان : على الرغم من المقاومة اليابانية الشرسة ، يتابع الأميركيون تقدمهم نحو الجنوب ويحتلون مدينة تينيان ويحاصرون اليابانيين في شريط صغير في الطرف الجنوبي للجزيرة .

غوام : تدمر القلاع اليابانية الصغيرة القائمة في المنطقة رؤوس الجسر بفضل ضربات المدفعية الثقيلة وقصف المدرعات ، فيما الناجون من الحامية اليابانية يتراجعون نحو جبل سانتاروزا في شمالي الجزيرة . وقد طاردتهم مجموعة من البحرية والمشاة ، لكن نيران القناصين اليابانيين ردتهم على أعقابهم .

٣١ تموز :

الجبهة السوفياتية : في ليتونيا ، تستولي قوات جبهة البلطيق الأولى على يلغافا على ضفاف خليج ريغا بهدف محاصرة القوات الألمانية الشمالية . أما قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء فتتجه نحو بروسيا الشرقية وتخوض قتالاً دامياً في شوارع كوناس عاصمة ليتونيا . كذلك تتقدم قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء نحو فرصوفيا .

فرنسا : تتابع الكتيبة المدرعة الأميركية السادسة سيرها على الطريق الساحلي باتجاه افرانش حيث تساند الكتيبة المدرعة الرابعة التي تتوجه نحو جنوبي المدينة .

ترتفع خسائر الحلفاء منذ ٦ حزيران إلى ١٢٢٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود مقابل ١١٤٠٠٠ لدى الألمان يضاف إليهم حوالي ٤٠٠٠٠ اسير الماني .

بورما ـ الصين : يتراجع اليابانيون على طريق تيديم أمام مجموعات الفرقة البريطانية الرابعة المكلفة بإعادة العدو إلى ما وراء شيندوين ؛ وعلى جبهة أراكان ، تنصرف الفرقة البريطانية ١٥ إلى التصدي للعدو كي تمنعه من نقل قواته إلى الهند .

غينيا الجديدة : في قطاع ايتاب ، تعبر اربع مجموعات اميركية درينيومور وتصل إلى نيومن حيث تتصدّى لليابانيين . كذلك يستمر القتال بالقرب من أفوا حيث يلاقي نحو ٥٠٠ ياباني حتفهم خلال الأسبوعين الأخيرين .

جزر ماريان ـ غوام : تعقب الكتيب



آب ١٩٤٤: استسلام جندي الماني في أحد شوارع فرصوفيا، الى دورية بولونية تابعة للقوات المحلية التي أعلنت الثورة ضد الاحتلال الالماني في أول آب، فيما كانت ألقوات الروسية تقترب من فرصوفيا.

البحرية الثالثة وكتيبة المشاة ٧٧ العدو في الشمال باتجاه الشاطىء . ويستعيد الأميركيون المطار والمنشآت التي بنوها في السابق .

تينيان : تتابع القوات البحرية إلى طرف الجزيرة الجنوبي بهدف القضاء على فلول العدو . ووفقاً للعادة يساهم الطيران والبحرية والمدفعية في تغطية العمليات الأميركية .

أول آب :

الجبهة السوفياتية : تسيطر قوات الجبهة الثالثة لروسيا على البيضاء كوناس فيما تبلغ قوات الجبهة الأولى للبلطيق خليج ريغا على بعد ٤٠ كلم غربي المدينة ، لكنها لم تتوصل إلى تحصين مواقعها والسيطرة على ريغا بحيث يتاح لها شق القوات الألمانية الشمالية عن الجيش الألماني .

بولونيا : يعلن الجنرال تادوز بوركومورووفسكي ، قائد « الجيش الداخلي » (وهي قوات سرية ترتبط بالحكومة البولونية في لندن) ، قيام ثورة فرصوفيا . وكان يعتمد على القوات السوفياتية التي وصلت طلائعها إلى مسافة ٢٠ كلم من العاصمة . لكن الروس الذين قطعوا علاقتهم بالحكومة البولونية في لندن وشكلوا جمعية موالية للشيوعية تتولى شأن التحرير الوطني ، اوقفوا تقدمهم نحو المدينة بحجة إعادة تجميع قواتهم .

فرنسا : تتشكل وحدة جديدة عرفت باسم الجيش الأميركي الثالث وتضم اربع فرق (٨ و١٢ و١٥ و٢٠) بقيادة الجنرال جورج باتون وقد تولت شؤون القطاع الواقع على يمين الجيش الأميركي الأول . وبذلك تشكل الجناح الأيمن الأقصى لجبهة الحلفاء . وعلى هذا الأساس يتولّج الجيش الثالث باحتلال بريطانيا (فرنسا) ، وقد تشكلت الفرقة الثامنة التابعة له والمفصولة عن الجيش الأول من ٤ كتائب (٤ و٦ وهما مدرعتان ، ٨ و٧٩) وقد تولى قيادته الجنرال ميدتون . أما الفرقة ١٥ التي يقودها الجنرال هايسليب فقد تشكلت من كتيبتي المشاة (٨٣ و٩٠) وكتيبة المدرعات الخامسة . وأخيراً تولى قيادة الفرقتين ١٢ و٢٠ (وهما غير مكتملتين) كل من الجنرال أدي والجنرال والكر .

وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي الأول (الذي انتقلت قيادته إلى الجنرال هودجز بعد تعيين برادلي على رأس الجيش ١٢) تتقدم الفرقتان ٧ و١٩ إلى محيط فير إلى الشمال الغربي من افرانش وتحتلها . وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثاني التابع للمجموعة ٢١ التي يقودها مونتغمري ، تتوجه الفرقة ٣٠ نحو فيلر ـ بوكاج .

الصين : ما يزال اليابانيون يحاصرون هينغ تشياو على الرغم من جهود الحامية الصينية لفتح ثغرة في خطوط العدو . ومنذ ٢٦ أيار ، تقوم الفرقة الجوية الأميركية ١٤ بطلعات جوية بلغ عددها ٤٤٥٤ لدعم القوات الصينية التي تخوض القتال وسط الصين وشرقها

* يستقيل الرئيس الفنلندي رجوتي ويخلفه الماريشال مانرهايم .

غينيا الجديدة : تستمر الإشتباكات الخفيفة في بياك وفي شبه جزيرة فوجيلكوف وفي قطاع إيتاب ، ويصل الأميركيون إلى نهر نيومن وينصبون المواقع المتقدمة فيها .

جزر ماريان ـ غوام : تطارد القوات البحرية والمشاة الأميركيون العدو نحو الشمال ويصلون إلى الخط الواقع على الشاطىء الشرقي ، وبذلك يسيطرون على النصف الأكبر من الجزيرة .

تينيان : بعد فشل آخر هجوم معاكس ، يوقف اليابانيون كل أعمال المقاومة المنظمة ، فيما يروح الأميركيون ينظفون الجزيرة .

٢ آب :

فرنسا : في نطاق عمليات الجيش البريطاني الثاني ، تتابع الفرقتان ٨ و٣٠ تقدمهما على طريق فير ـ ارجنتان ، فيما تتوجه الفرقة الأميركية الثامنة نحو بريطانيا . كذلك تصل الكتيبة السادسة إلى دينان . والكتيبة الرابعة تسيطر على بعض المواقع في جوار رين .

أما الفرقة السابعة (الجيش الأميركي الأول) فتصل بسرعة إلى مسافة ٤٠ كلم شرقي افرانش ، وإلى يسارها تتقدم الفرقة ١٩ نحو الجنوب الشرقي .

المانيا : يأمر هتلر بشن هجوم معاكس بين مورتين وافرانش بهدف عزل القوات الأميركية المتمركزة في بريطانيا .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، تغير الطائرات التي تساند الهجوم الصيني على تينغشونغ على اسوار المدينة وتفتح فيها خمس ثغرات واسعة .

غينيا الجديدة : يشن اليابانيون

هجمات جديدة لا فائدة منها على منطقة ايتاب وترتفع بذلك ارقام الخسائر لدى الطرفين .

جزر ماريان ـ غوام : تتقدم الكتيبة البحرية الثالثة نحو الشمال وتحتل مطار تيان ، فيما تتوقف مسيرة كتيبة المشاة ٧٧ بالقرب من قرية باريغادا بعدما تصطدم بمجموعات يابانية تتمركز في مواقع اقامتها في أماكن مموهة من الغابة .

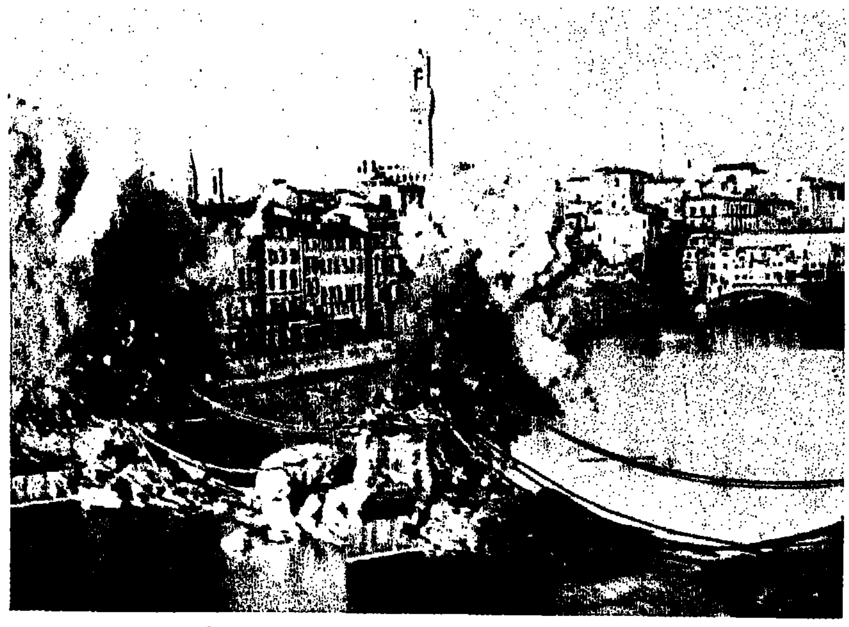
٣ آب :

الجبهة السوفياتية : تعبر قوات الجبهة الأولى في أوكرانيا فيستول وتقيم رأس جسر وراء النهر .

فرنسا : في نطاق عمليات الجيش الأميركي الثالث ، تتقدم الفرقة الثانية نحو الغرب ، فيما تبدأ وحدات الكتيبة الثامنة اقتحامها لمدينة رين ، كذلك تواصل الكتيبة الرابعة تقدمها جنوبي المدينة .

أما الفرقة السابعة (الجيش الأميركي الأول) فتجتاز مورتين ، فيما الفرقتان ٥ و ١٩ تتجهان إلى جنوبي شرقي منطقة فير . وفي القطاع البريطاني ، تستولي الكتيبتان ٥٠ و٥٣ التابعتان للفرقة السابعة على بعض المواقع القائمة على طول الطريق بين فيلر وبوكاج وكاين .

بورما ـ الصين : تستولي مجموعة من الكتيبة الصينية ٥٠ على ميتكينا وتأسر ١٨٧ يابانياً معظمهم من المرضى ، فيما يفر باقي افراد الحامية أو يقضي عليهم . وتعتبر المعارك الطويلة التي كبدت الأميركيين والصينيين أكثر من ٦٥٠٠ قتيل وجريح ومشوه ، انتصاراً هاماً للحلفاء لأنها فتحت أمامهم طرق



فريق من مفجّري الألغام في الجيش الاميركي الخامس يقوم بتفجير بعض الألغام بين أنقاض جسر سانتا ترينيتا (SANTA TRINITA) في فلورنسا.

المواصلات البرية بين الهند والصين .

وعلى جبهة سالوان ، يهاجم الجيش الصيني الثامن تينغشونغ وسونغ شان .

غينيا الجديدة : في منطقة إيتاب ، يشن الأميركيون هجوماً على طول نهر نيومن باتجاه جبال توريشللي .

وفي جوار أفوا ، تخف الهجمات اليابانية .

جزر ماريان ـ غوام : فيما كانت كتيبة المشاة الأميركية ٧٧ تتقدم إلى اليمين ، كشفت في الغابة مواقع حصينة تركها اليابانيون الذين لجأوا إلى الشمال . أما الكتيبة البحرية الثالثة فقد تقدّمت نحو خليج تومون . كذلك قصفت وحدات بحرية اميركية جبل سانتا روزا المشرف على شمالي الجزيرة حيث تجمع اليابانيون فيه .

٤ آب :

الجبهة السوفياتية : تصدّ القوات الألمانية الشمالية قوات جبهة البلطيق الأولى التي كانت وصلت إلى خليج ريغا ، ثم تعيد فتح ممرّ استونيا ـ ليتونيا الواقع بين ريغا والثغرة السوفياتية شمالي يلغافا .

ولأول مرة ، يطلب السوفيات تدخل الطائرات الأميركية التي أغارت على بعض المطارات الرومانية قبل أن تعود إلى قواعدها في الإتحاد السوفياتي .

الجبهة الإيطالية : تبلغ مجموعات هندية ونيوزيلاندية ، تابعة للفرقة البريطانية ١٣ ، إلى الضفة الجنوبية لارنو المجاورة لفلورنسا ، فيما تدخل طلائع الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة إلى جنوبي ضاحية المدينة التي تراجع عنها الألمان ، بعد أن دمروا جميع جسور أرنو ما عدا جسر فيشيو .

فرنسا : في بريطانيا (فرنسا) كانت الكتيبة المدرعة السادسة التابعة للجيش

الأميركي الأول ، تسير نحو بريست ، عندما توجهت الكتيبة الرابعة نحو فان ، أما القوات الألمانية بقيادة الجنرال فارمباشر فقد انحسرت نحو موانىء سان مالو وبريست ولوريان وسان نازير ، وكذلك سقطت رين بين أيدي الكتيبة الثامنة .

وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي الأول ، تعزز الفرقة السابعة مواقعها في مورتين ، فيما ينطلق بعض وحداتها نحو مايان . وفي القطاع الإنكليزي ، يصدر الجنرال مونتغمري ، قائد مجموعة الجيوش ٢١ ، الأمر للجيش الكندي الأول التابع للجنرال كريرار بالتوجه سريعاً نحو فاليز .

الجزائر : تعلن الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية أن اعمال « حكومة الأمر الواقع » في فيشي هي باطلة ولا مفاعيل قانونية لها .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يدخل الصينيون إلى مدينة تينغشونغ حيث تحصل معارك من بيت إلى بيت .

غينيا الجديدة : بعد الهجوم الأخير على منطقة أفوا ، يتراجع اليابانيون نحو الجنوب فيما يستعد الأميركيون للإستيلاء على درينيومور .

جزر ماريان ـ غوام : بعد الإستيلاء على جبل باريغادا ، تنضم كتيبة المشاة الأميركية ٧٧ إلى الكتيبة البحرية الثالثة . لكن التقدم الأميركي يواجه صعوبات من جراء وعورة الأرض أشد من المقاومة اليابانية . كذلك تقوم السفن الأميركية بقصف جبل سانتا روزا ليلاً نهاراً .

٥ آب :

الجبهة السوفياتية : تتوجه قوات الجبهة الرابعة في أوكرانيا بقيادة الجنرال بتروف إلى بولونيا للعمل جنوبي قوات الجبهة الأولى لأوكرانيا .

فرنسا : في بريطانيا ، تخوض الفرقة الثامنة بقيادة الجنرال ميدلتون المعارك في الغرب والجنوب الغربي للجبهة . أما الكتيبة المدرعة السادسة فقد تابعت سيرها نحو بريست ، فيما هاجمت الكتيبة ٨٣ التحصينات الخارجية لقلعة سان مالو .

وفي نطاق عمليات الجيش الأول ، تواصل الفرقة السابعة تقدمها إلى مورتين فيما الكتيبة ٢٩ (التابعة للفرقة ٣٠) اتجهت نحو فير .

المحيط الهادىء : تقوم مجموعتان من السفن الأميركية بقيادة كل من نائب الأميرال كلارك ومونتغمري بقصف جوي وبحري على المنشآت العسكرية في شي شي شيما وهاهاشيما في جزر بونان .

وفي الليل ، تهاجم قوات مونتغمري مطارات إيوجيما فيما تعترض مجموعة بحرية اخرى بقيادة نائب الأميرال ديبوز قافلة يابانية قرب شي شي شيما وتغرق سفينة مدمرة وسفينتي نقل .

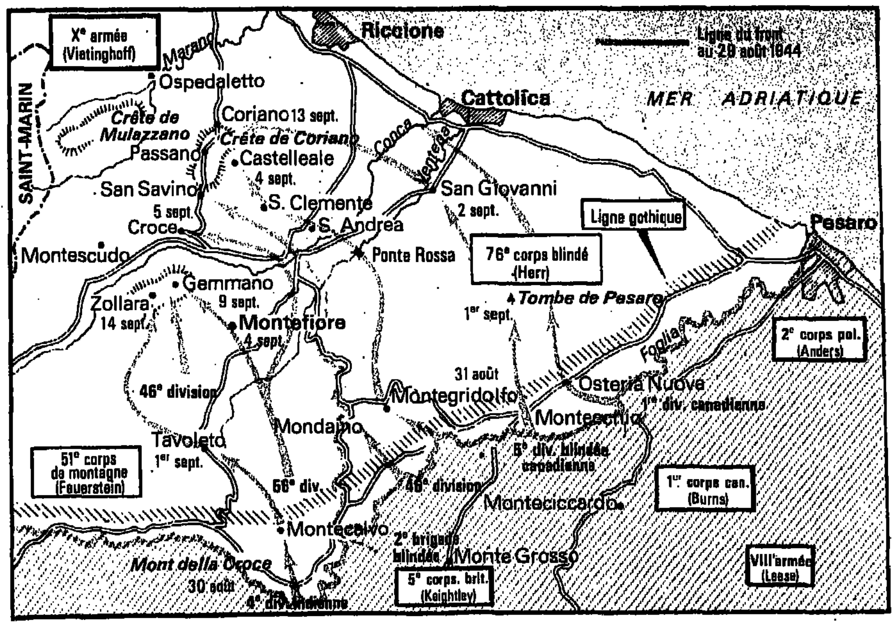
٦ آب :

الجبهة الإيطالية : تصدر التعليمات المختصة بالعمليات الأولية المتعلقة بهجوم قوات الحلفاء على الخط الغوطي (القوطي) .

فرنسا : في نطاق عمليات الجيش الأميركي الثالث (الجنرال باتون) تستمر الفرقة الثامنة بهجومها على وسط بريطانيا (في فرنسا) . أما الجيش البريطاني فما يزال يقاتل شمالي شرقي فير .

بورما : يصدر الجنرال سليم الأمر إلى الفرقة الهندية الإنكليزية ٣٣ بالتقدم إلى شيندوين واحتلال سيتونغ وكاليوا .

غينيا الجديدة : في منطقة إيتاب ،



الخط القوطي (La Ligne gothique) في الجهة الشرقية في نهاية آب ١٩٤٤ .

تجري اشتباكات عنيفة بين الأميركيين واليابانيين .

جزر ماريان : يصبح الأميركيون في وضع جيّد ويسيطرون على ثلثي الجزيرة . أما اليابانيون فيهاجمون بالمدرعات قطاع المجموعة ٣٠٥ ويكبدون الأميركيين خسائر فادحة قبل أن ينسحبوا فجأة اتقاء لأي هجوم مضاد .

٧ آب :

الجبهة السوفياتية : ينجح الألمان في لجم التقدم السوفياتي على جميع الجبهات ، فتتوقف الهجمات السوفياتية بعد أن يتقدم الروس مسافة ٧٠٠ كلم من دنيبر إلى فيستول بحيث تصبح خطوط الإمدادات بعيدة عنهم .

فرنسا : في بريطانيا ، تصل الكتيبة المدرعة السادسة التابعة للفرقة الثامنة من الجيش الأميركي الثالث إلى بريست عند المساء بحيث لم يعد يسمح لها الوقت بشن هجوم على المدينة لكونها لا تملك الوسائل الكافية لمثل هذه العملية . فيستفيد الألمان من هذه الفترة لتعزيز قواتهم وتحصين مواقعهم . كذلك تستمرّ الكتيبة ٨٣ في القتال ضد سان مالو فيما تقتحم الكتيبة المدرعة الرابعة لوريان .

وليل ٧ ـ ٨ منه ، تخوض الفرقة الكندية الثانية العاملة في القطاع البريطاني المعارك الضارية جنوبي كاين بهدف التقدم نحو فاليز .

غينيا الجديدة : في بياك ، تتقدم مجموعة المشاة الأميركية ١٦٢ على طول طريق سوريدو كي تلتحم مع المجموعة ١٦٣ التي انطلقت باتجاهها من شمالي الجزيرة .

جزر ماريان ـ غوام : تشن الكتيبة البحرية هجوماً صاعقاً على ييغو وجبل سانتا روزا ، بالإشتراك مع كتيبة المشاة الأميركية ٧٧ التي تقتحم ييغو ، بعد قصفها بالمدفعية . لكن هذا التقدم يتوقف على منحدرات جبل سانتا روزا بسبب المقاومة اليابانية وصعوبة اجتياز الغابة . وفي الليل يشنّ اليابانيون هجوماً معاكساً لكن محاولتهم تفشل في تحقيق هدفها .

٨ آب :

الجبهة السوفياتية : تقلع طائرات القوة الجوية الأميركية الثامنة من بعض القواعد السوفياتية متجهة نحو إيطاليا وتقصف المطارات الرومانية . ومن إيطاليا ، تتوجه إلى انكلترا وتقصف إيطاليا والمانيا . إنها رحلة مكوكية ناجحة .

فرنسا : ترفض الحامية الألمانية في بريست الأنذار الذي وجهه إليها قائد الكتيبة المدرعة الأميركية السادسة . وفي أطراف سان مالو ، ما يزال القتال دائراً بين الكتيبة الأميركية الثامنة والحامية الألمانية . كذلك تسيطر الكتيبة ٧٩ التابعة للفرقة الأميركية ١٥ على لومان فيما تتوجه وحدات من الكتيبة الخامسة نحو نانت وأنجيه .

وفي منطقة افرانش ، تحاول الكتيبتان المدرعتان الألمانيتان ٢ و١١٦ التقدم عبر الخطوط الأميركية مرة أخرى ، فيما تفشل الفرقة الكندية الثانية في بلوغ فاليز على بعد ٥٠ كلم إلى الجنوب الشرقي من كاين .

الصين : تقتحم القوات اليابانية هينغ تشياو مقدمة لتنفيذ عملية يشي ـ غو ، الهادفة إلى احتلال جميع المطارات الأميركية في الصين الجنوبية الشرقية وقسم واسع من أراضيها .

جزر ماريان ـ غوام : تتوقف المقاومة اليابانية عن القتال فيما تحتل الكتيبة الأميركية ٧٧ جبل سانتا روزا ، محررة تلك المنطقة من أي وجود للعدو الذي لجأ إلى طرف الجزيرة الشمالي .

٩ آب :

فرنسا : ما تزال الفرقة الكندية الثانية تتابع مسيرتها على طريق كاين نحو فاليز ، كذلك تستمر الفرقة الثامنة الأميركية بجميع وحداتها في الهجوم على بريطانيا فيما تبدأ المقاومة الألمانية تضعف في قطاع افرانش رغم وحدة المعارك التي تدور هناك .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، ينجح اليابانيون في تسديد ضربات قاسية إلى الجيش الصيني الثامن عندما تقوم طائراتهم بقصف مرابض المدفعية ومستودعات المواد الغذائية في منطقة سونغ شان .

وفي الصين ، وبنتيجة الهزيمة في هينغ تشياو ، يبلغ الماريشال لي شيشان رئيس اللجنة الإستشارية العسكرية ، أحد القناصل الأميركيين ، أن اسياد الحرب في الصين الشرقية يستعدون لتشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة لطرد المحتل الياباني . وستطلب الحكومة الجديدة استقالة تشانغ كاي تشيك . أما

الأميركيون فقد اتخذوا موقفاً حذراً مما يجري .

غينيا الجديدة : يتوقّف اليابانيون عن القتال في منطقة ايتاب .

جزر ماريان ـ غوام : ينظف الأميركيون شمالي الجزيرة ، فيما يتبسل اليابانيون في القتال ، مفضلين الموت على الإستسلام .

١٠ آب :

بولونيا : تستقطب ثورة « الجيش الداخلي » المحازبين الشيوعيين إلى صفوفها وتسيطر على معظم انحاء فرصوفيا ، لكنها تفتقر إلى السلاح والذخيرة كي تستطيع الوقوف في وجه الألمان . وقد امتنع الروس عن مساعدتهم حتى بالدعم الجوي ، فلجأ الثوار إلى لندن .

فرنسا : في نطاق عمليات الجيش الكندي الأول ، تتقدم الكتيبة ٤٩ التابعة للفرقة البريطانية الأولى والفرقة الكندية الثانية نحو فيمون لمواجهة المقاومة الألمانية الشديدة .

وفي بريطانيا تتابع الفرقة الأميركية الثانية عملياتها ضد سان مالو وبريست ودينار ولوريان . وفي الجنوب تدخل وحدات الكتيبة الرابعة نانت وتبلغ اللوار .

وفي قطاع افرانش ـ مورتين ، تستعيد الفرقة الأميركية السابعة المبادرة في القتال فيما يأخذ الألمان بالتراجع شيئاً فشيئاً نحو الشرق .

البحر المتوسط : تبدأ المرحلة الأولى من العمليات الجوية التمهيدية لخطة « دراغون » ، وهي التسمية البديلة لعملية « أنفيل » التي تقضي بإنزال قوات الحلفاء في جنوبي فرنسا .

غينيا الجديدة : في نومفور ، تصطدم مجموعة المظليين ٥٠٣ مجدداً باليابانيين وتحاول محاصرتهم .

جزر ماريان ـ غوام : قتل مئات اليابانيين خلال عمليات التنظيف الأخيرة . وقد بلغت خسائر الأميركيين خلال المعارك التي جرت لإحتلال الجزيرة ١٤٠٠ قتيل ، مقابل أكثر من ١٠٠٠٠ ياباني (وفقاً للإحصاءات الرسمية)، لكن الأرقام الصحيحة تفوق هذا العدد باعتبار أن القوات اليابانية كانت تعد أكثر من ١٥٠٠٠ رجل .

١١ آب :

الجبهة السوفياتية : تستأنف ، بصورة مفاجئة ، قوات الجبهة الثالثة في البلطيق الهجوم في القطاع الشمالي وتخترق الخطوط الألمانية جنوبي بحيرة بيبوس ، وتتوغل ٧٠ كلم تقريباً نحو الشمال . وبذلك تصبح القوات الألمانية الشمالية ، بسبب تعنت هتلر ، معزولة عن باقي الوحدات الألمانية الكبرى .

الجبهة الإيطالية : تبدأ القوات المعدّة للإنزال في جنوبي فرنسا ، في إطار عملية « دراغون » بالتحرك شيئاً فشيئاً من نابولي .

فرنسا : تصمد المواقع الألمانية في دينار وسان مالو في وجه هجمات الكتيبة ٨٣ التابعة للفرقة الأميركية الثامنة . وفي نطاق عمليات الفرقة الأميركية السابعة تشدد الكتيبتان ٣٠ و ٣٥ من قبضتهما على مورتين فيقترح الماريشال كلوج ، قائد الجبهة الغربية ، على هتلر سحب ثلاث كتائب مدرعة من مورتين ، ويشن هجوم معاكس من الجبهة الغربية إلى الشرق على الفرقة الأميركية ١٥ . لكن هتلر لم يوافق إلا على سحب جزء من هذه القوات لأنه ينوي الإستمرار في الهجوم على افرانش .

١٢ آب :

فرنسا : تعطل وحدات الجيش الأميركي الأول كل الجهود التي بذلها العدو في قطاع افرانش ، تبدأ بعض الكتائب الألمانية المدرعة بالإنسحاب من مورتين ، تمهيداً للإنقضاض على الفرقة ١٥ من الجبهة الشرقية .

في بريطانيا ، يراوح الوضع العسكري مكانه حيث لا تزال الفرقة الثامنة تحاول السيطرة على دينار وعلى سان مالو .

الصين : يوافق تشانغ كاي تشيك على اقتراح بارسال الجنرال هورلاي والخبير الإقتصادي نلسون ، إلى الصين بصفة ممثلين شخصيين للرئيس الأميركي .

١٣ آب :

فرنسا : تصل الفرقة الأميركية ١٥ (للجنرال باتون) إلى محور ارجانتان حيث تتوقف بناء لطلب الجنرال برادلي ، قائد مجموعة الجيوش ١٢ . وفي الوقت نفسه ، تتقدم الفرقة الأميركية ٣٠ إلى محيط مان وتشرف على ضواحي شارتر استعداداً لإحتلالها . وإلى الجنوب الغربي من مان تحتشد الكتيبة المدرعة الرابعة والكتيبة الأميركية ٣٥ اللتان اصبحتا تحت امرة الجنرال ادي (الفرقة

١٢) وقد انيطت بها مهمة السير نحو الشرق باتجاه أورليان .

الصين : يرسل الجنرال شينو بضع طائرات استطلاع من الفرقة الجوية الأميركية ١٤ ، فوق مانيلا وكان الجنرالان ماك أرثر وستيلويل قد اشترطا لأسباب سياسية ، عدم قصف الفيليبين وقد أبديا استياءهما من مبادرة الجنرال شينو الإستطلاعية .

١٤ آب :

فرنسا : تصل الكتيبة الكندية الثانية التابعة للفرقة الثانية من الجيش الأول إلى مسافة تقرب ٧ كلم من فاليز التي قصفها الإنكليز بشكل كادت تمحى فيه معالم الطرقات .

وفي بريطانيا ، تستمر المقاومة الألمانية في دينار وسان مالو ، فيما تتحرك الفرقة الأميركية ١٥ من أرجانتان إلى الشرق باتجاه درو . كذلك الكتيبة المدرعة السابعة والكتيبة الخامسة إلى شارتر فيما تتقدم الفرقة ١٢ نحو أورليان .

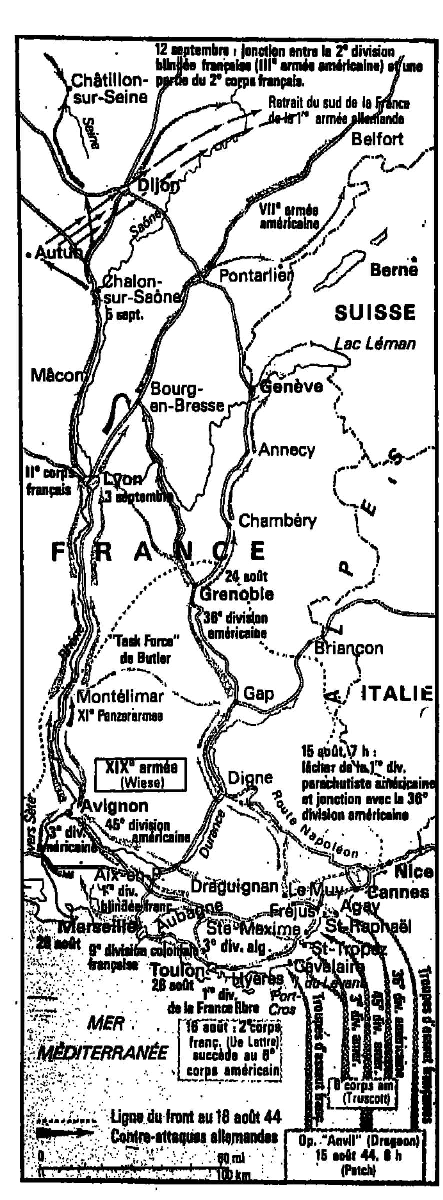
بولونيا : تبدأ طائرات السلاح الجوي الملكي بارسال الذخيرة والمواد الغذائية إلى ثوار فرصوفيا .

البحر المتوسط : بعد توقف قصير في كورسيكا تتابع قوافل عملية « دراغون » طريقها نحو جنوبي فرنسا .

١٥ آب :

* اضراب الشرطة في باريس .

فرنسا الجنوبية : تبدأ عملية « أنفيل - دراغون » بنزول الجيش الأميركي السابع بقيادة الجنرال باتش (والذي ستلحق به الفرقتان الفرنسيتان ١٦ و ٢ بقيادة



عملية انفيل دراغون.

الجنرال تاسيني) إلى بروفانس بين طولون وكان .

فرنسا الشمالية : تلتقي الفرقة البريطانية الثامنة بالفرقة الأميركية الخامسة على بعد ٢٠ كلم شمالي شرقي مورتين . وفي قطاع افرانش - مورتين يخلي الألمان مورتين التي اسرع الأميركيون إلى احتلالها . لكن الوحدات الألمانية التابعة للفرقة المدرعة ٤٨ التي شنت هجوماً معاكساً على افرانش ، تضطر للإنسحاب نحو الشرق باتجاه فاليز وتصبح في وضع حرج يخشى فيه أن تقع في الحصار الذي اوشك الحلفاء أن يضربوه حولها . وقد زاد الوضع الألماني خطورة من جراء اختفاء كلوج قائد القطاع الغربي بشكل مريب . وهذا الخبر جعل هتلر يستشيط غضباً معتقداً أنه انتقل دون شك إلى صفوف الأعداء . لكن الواقع كان مختلفاً تماماً : عند الفجر ينتقل كلوج إلى مقر قيادة الجنرال ايبرباخ قائد الجيش الخامس ، فقصفت سيارته مع سيارة مرافقيه من جانب طائرات العدو ونجا كلوج بأعجوبة وانتظر مختبئاً في أحد حقول القمح حتى هبوط الليل كي يعود إلى مقره .

وفي بريطانيا ، تدخل وحدات من الكتيبة ٨٣ (الفرقة الأميركية ٨) إلى دينار فيما يصبح وضع الحامية الألمانية في مدينة سان مالو حرجاً للغاية .

المحيط الهادىء الجنوبي - الغربي : تأمر قيادة الحلفاء في هذا القطاع باجتياح جزيرة موروتاي الواقعة شمالي غربي غينيا الجديدة وجنوبي الفيليبين . وتشكل هذه الجزيرة قاعدة فضلى للإنطلاق منها نحو الفيليبين . وقد تولت كتيبتان وسرية واحدة القيام بهذه المهمة بقيادة الجنرال هول .

غينيا الجديدة : في جزيرة نومفور ، تلجأ الحامية اليابانية من وجه المظليين الأميركيين إلى منطقة باكريكي على الشاطىء الجنوبي .

المحيط الهادىء : تتلقى الفرقة البرمائية الأميركية الثالثة التي انهت

عملياتها قبل الأوان في جزر ماريان ، الأمر بالإستعداد لمهاجمة بالو .

١٦ آب :

فرنسا الجنوبية : فيما الوحدات الأميركية بقيادة الجنرال تروسكوت (الفرقة ٦ ، الجيش ٧) تعزز رأس الجسر الذي أقامته في بروفانس ، تقوم الفرقة الفرنسية الثانية بقيادة الجنرال لاتر دي تاسيني باتخاذ مواقع لها أمام الوحدات الأميركية .

فرنسا الشمالية : تحاصر الفرقة الكندية الثانية فاليز ، فيما تتقدم الفرقة البريطانية الأولى (الجيش الثاني) باتجاه السين مباشرة . أما الفرقتان الأميركيتان ١٥ , ٢٠ (الجيش الثالث) فقد اقتربتا من باريس بعد أن وصلتا إلى درو وشارتر .

١٧ آب :

الجبهة السوفياتية : تشن القوات الألمانية الشمالية هجوماً معاكساً في منطقة ليتوانيا لوقف التقدم السوفياتي نحو ريغا وتبديد الخطر الذي يداهم القوات الألمانية الباقية في أستونيا .

عملية « أنفيل ـ دراغون »

خلال ليل ١٤ ـ ١٥ آب ، كانت قافلة من قوات الحلفاء تصل إلى شواطىء جنوبي فرنسا ، وقد تشكلت هذه القوات من حوالي ٢٠٠٠ قطعة بحرية تستخدم لنقل المعدات والأليات والجند ، وكانت تخفرها حوالي ٣٠٠ سفينة حربية ، بعضها شاركت في عملية « اوفرلورد » (الإنزال في نورماندي) مثل الناسفات الأميركية نيفادا ، تكساس ، وأوكلاهوما ، والناسفة الإنكليزية راميليس . وعند الساعات الأولى من صباح يوم ١٥ آب ، نزلت قوات الجيش السابع بقيادة الجنرال الكسندر ماك كاريل باتش إلى الشاطىء بين طولون وكان .

إنها بداية عملية « أنفيل ـ دراغون » التي تقضي باجتياح جنوبي فرنسا والإلتحام بقوات الحلفاء التي أنزلت في ٦ حزيران في نورماندي وكذلك تطويق الجبهة الفرنسية ـ الإيطالية عند الإقتضاء .

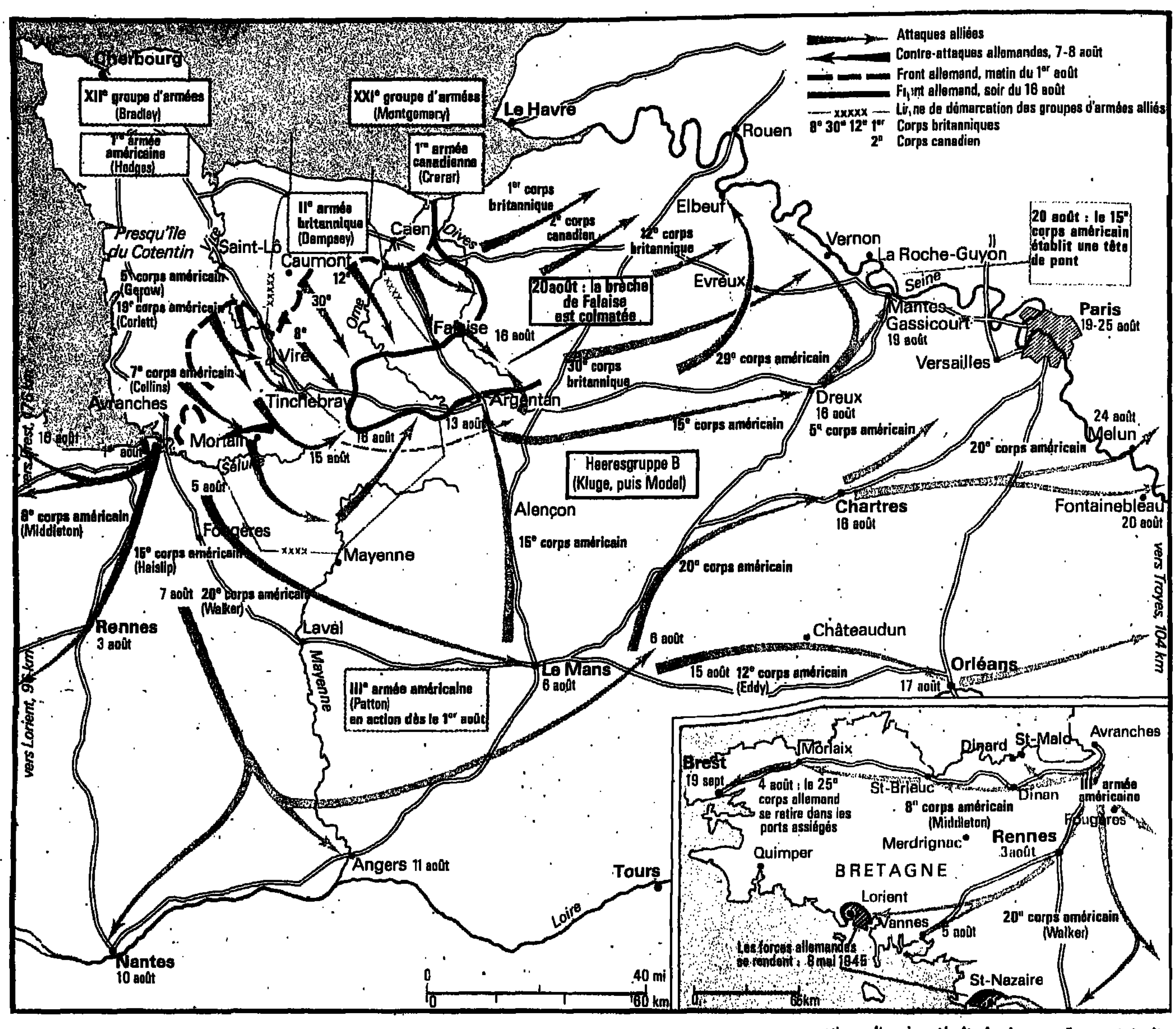
لقد تأجلت هذه العملية خلال ١٩٤٤ ، عدة مرات بسبب معارضة رئيس الحكومة الإنكليزية تشرشل الذي لم يكن يجد فيها (ربما عن حق) أية فائدة استراتيجية وعسكرية . لكن الأميركيين هم الذين وضعوا الخطة ويقومون بتنفيذها بمشاركة قوات فرنسية ومغربية والفرقة الفرنسية الثانية بقيادة الجنرال لاتر دي تاسيني .

لم تلاق القافلة أية صعوبة اثناء سيرها ، وقد قدم الجيش السابع من نابولي فيما جاءت الفرقة الفرنسية الثانية من بعض موانىء افريقيا الشمالية . ثم اقتربت القافلة من أهدافها دون أن تصادف أي عائق باستثناء وقوع السفينة الألمانية اسكاربورت في طريقها قرب جزيرة ليفان المجاورة لطولون . وعند الساعة ٣,١٤ وجهت إليها المدمرة سومرز قذيفة واحدة واغرقتها وكان وجود هذه السفينة مجرد مصادفة بحتة .

وعند بزوغ الفجر ، كانت كتيبة المظليين الأميركيين الأولى تهبط بين دراغينيان ولومي على بعد ٣٠ كلم غربي كان ، فيما نزلت القوات الأميركية والفرنسية ـ المغربية في جزر بور كروس وليفان في رأس نيغره وتلة اسكيون .

وبعد قصف جوي وبحري عنيف ، نزلت في تمام الساعة ٨ وحدات من المشاة الأميركية السادسة بقيادة الجنرال تروسكوت إلى الشاطىء المحاذي لسان رافايل (الكتيبة ٣٦) ، وإلى اليمين بالقرب من سانت ماكسيم نزلت الكتيبة ٤٥ ، وإلى اليسار بين خليجي كافالير وبامبلون نزلت الكتيبة الثالثة . وكانت مقاومة وحدات الجيش الألماني ١٩ شبه معدومة ، إذ فقد الحلفاء ١٧٣ قتيلاً فقط في هذه العملية ، وأنزلوا في يوم ١٥ آب ما لا يقل عن ٩٤٠٠٠ رجل قاموا باتخاذ مواقع ثابتة لهم .

واعتباراً من ٢٦ منه ، استولت الوحدات الفرنسية والأميركية على طولون ومرسيليا ثم كان ونيس . وقبل نهاية آب أحكم الحلفاء قبضتهم على الشاطىء الفرنسي من مصب نهر الرون حتى نيس ، وأسروا حوالي ٤٨٠٠٠ جندي . أكثر من ذلك كاد الجيش الألماني ١٩ ، بقيادة وايز ، أن يقع في كماشة القوات الأميركية قرب مونتيليمار لولا عملية الإنفكاك البارعة التي قام بها القائد الألماني وانقذ قواته ، ومع ذلك خسر ١٥٠٠٠ رجل وحوالي ٤٠٠٠ آلية .



الحلفاء يمزقون خطوط الدفاع في النورماندي.

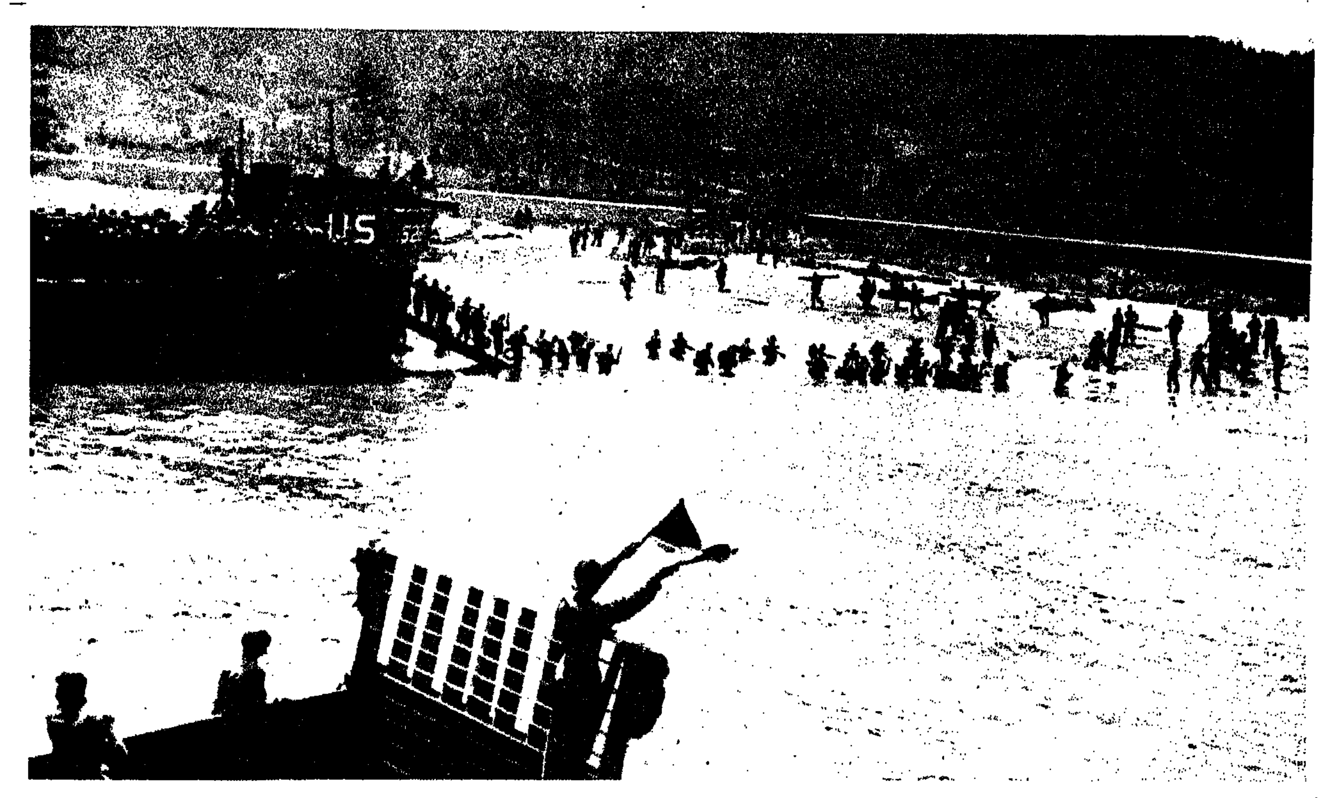
فرنسا الشمالية : يؤدي احتلال فاليز من جانب الكتيبة الكندية الثانية (الجيش الثاني) إلى تضييق الممر الذي يمكن لوحدات الجيش الألماني المدرع الخامس والجيش السابع اجتيازه للتخلص من الحصار الذي يضربه الحلفاء حولها . غير أن كلوج يتخذ القرار في الليلة السابقة ودون التشاور مع هتلر ، بالتراجع من المنطقة الواقعة بين فاليز وأرجانتان .

وفي بريطانيا ، تستسلم الحامية الألمانية في مدينة سان مالو إلى الكتيبة ٨٣ (الجيش الثامن) ، فيما تستمر المعركة للقضاء على بعض المقاومة . وقد استبدل هتلر كلوج بالفيلد ماريشال والتر موديل في قيادة القطاع الغربي .

* في باريس ، تصدر اللجنة العسكرية الوطنية الأمر بالتعبئة العامة .

غينيا الجديدة : يتسع نطاق رأس الجسر في ايتاب ، فيما تتقدم مجموعات الكتيبة الأميركية ٤٣ في جميع الإتجاهات دون أن تعترضها أية مقاومة يابانية تذكر .

وفي جزيرة نومفور ، تنجح مجموعة المظليين الأميركيين ٥٠٣ ، في مطاردتها للحامية اليابانية الصغيرة وتقضي على الجزء الأكبر منها . وكذلك يتم القضاء على المقاومة اليابانية في بياك .



الانزال في بروفانس (PROVENCE)، في منطقة سان تروبيز (SAINT TROPEZ).

١٨ آب :

الجبهة السوفياتية : يتابع الألمان هجومهم المعاكس في ليتوانيا . لكن قوات الجبهة الأولى في البلطيق تتوصل إلى احتواء كل تقدم للعدو .

وفي الجانب الغربي لفيستول ، جنوبي بولونيا ، تسقط ساندوميرز في يد قوات جبهة أوكرانيا الأولى .

فرنسا الشمالية : تتابع قوات الحلفاء زحفها إلى الغرب باتجاه السين . وفي الليل ينجح الجيش الألماني السابع بقيادة الجنرال هوسر بالإنسحاب نحو الضفة الشرقية لنهر أورن .

وفي شامبوا ، بين فاليز وأرجانتان ، تلتقي وحدات من الفرقة الكندية الثانية بطلائع الفرقة ١٥ ، وتسد الثغرة التي انسحب من خلالها في فاليز الجيش الألماني السابع وبعض وحدات الجيش المدرع الألماني الخامس .

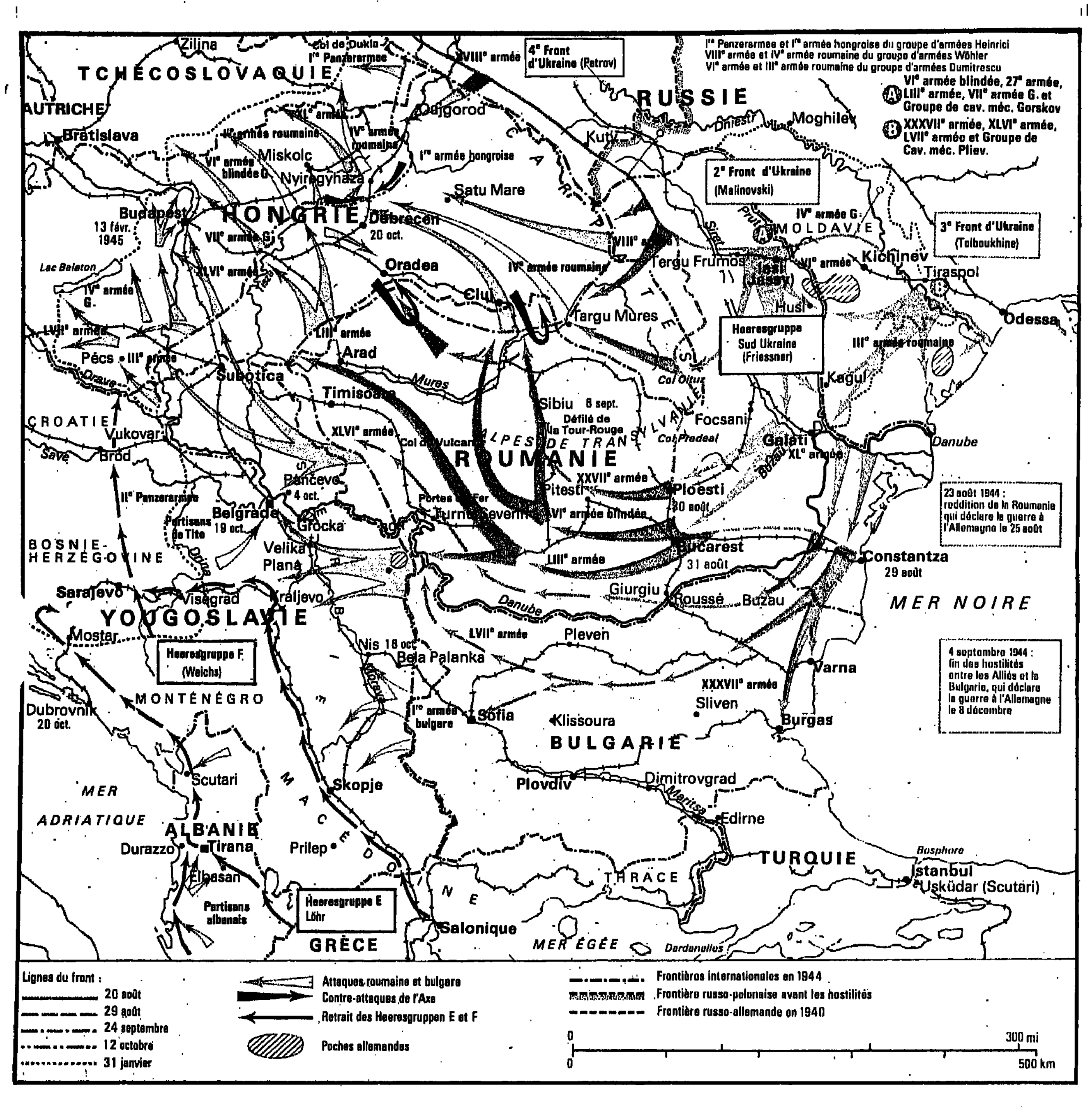
يتهم الماريشال كلوج بالإشتراك في المؤامرة لإغتيال هتلر في ٢٠ تموز . وعلى الرغم من تحقيقه انتصارات كبيرة ، فقد اقيل في ١٧ آب من مركزه كقائد للجبهة الغربية (حيث يحلّ محله الماريشال موديل) لكنه فضل الموت قرب ميتز على الإمتثال أمام محكمة الشعب . وفي رسالة إلى هتلر ، يبدي وجهة نظره التالية : « لا أدري إذا كان باستطاعة الماريشال اعادة الوضع إلى ما كان عليه في السابق . وإني اتمنى ذلك من كل قلبي . ولكن إذا كان الأمر خلاف ذلك وإذا كانت الأسلحة الجديدة التي نعلق عليها كبار الآمال ، لن تقودنا إلى النصر ، عند ذاك عليك أيها الفوهرر أن تتخذ القرار بإنهاء الحرب فالشعب الألماني قد عانى أهوالاً لا توصف من جراء ذلك وحان الوقت لوضع حد لهذه الفظائع » .

فرنسا الجنوبية : فيما الفرقة الأميركية السادسة تتجه نحو اكس - أن بروفانس كانت الكتيبة الفرنسية الأولى تتقدم باتجاه طولون ومرسيليا .

* تصدر رئاسة اركان القوات الفرنسية الحرة في جزيرة فرنسا الأمر بالثورة وتقوم أيضاً بتحرير السافوا العليا .

١٩ آب :

الجبهة السوفياتية : ليل ١٩ - ٢٠ منه تشن قوات الجبهة الثانية في أوكرانيا (التي أصبحت بقيادة مالينوفسكي) هجوماً كبيراً على منطقة تيراسبول في رومانيا ، بمشاركة قوات الجبهة الثالثة في



خرق الخطوط الالمانية في البلقان .

أوكرانيا (بقيادة تولبوكين) . ويهدف هذا الهجوم إلى القضاء على الجيش الروماني ـ الألماني السادس المؤلف من ٢٣ كتيبة رومانية و ٢١ المانية ، بقيادة فريسنير . لقد بدا للماريشال الروماني انطونسكو أن نهاية حياته السياسية قد قربت لإرتباطها بنهاية الحملة العسكرية التي ارسلها إلى روسيا حيث خاضت الحرب في أوكرانيا ،والقوقاز والقرم .

بولونيا : يطلب روزفلت وتشرشل إلى ستالين السماح باستخدام المطارات السوفياتية لنقل الإمدادات اللازمة لثوار فرصوفيا .

٢٠ آب :

فرنسا الجنوبية : تصل الكتيبة الثالثة

التابعة للفرقة الأميركية السادسة (الجيش السابع) إلى أطراف اكس ـ ان ـ بروفانس ، فيما قوات الفرقة الفرنسية الثانية تتقدم نحو طولون ومرسيليا .

فرنسا الشمالية : تنجح ، خلال الليل ، وحدات الجيشين الألمانيين الخامس والسابع في اجتياز ديف والتخلص من الحصار الذي كان يضربه الحلفاء حولها . كذلك تصل الكتيبة المدرعة الأميركية السابعة إلى السين فيما تصل الكتيبة الخامسة إلى أطراف فونتينبلو .

* يعتقل الألمان في فيشي الماريشال بيتان وينقلوه إلى بلفور .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يضع الصينيون الألغام في التحصينات اليابانية حول سونغ شان ويفجرونها ، ثم يقتحمون المدينة بقاذفات القنابل والرماح .

غينيا الجديدة : يعلن الجنرال كروجر رسمياً انتهاء العمليات في جزيرة بياك . ومنذ ٢٧ أيار بلغت خسائر الأميركيين ٢٥٥٥ قتيلاً وجريحاً ومفقوداً مقابل ٤٧٠٠ قتيل و ٢٢٠ أسيراً في الجانب الياباني .

٢١ آب :

الجبهة السوفياتية : تستمر القوات الألمانية الشمالية في هجومها المعاكس في منطقة ليتوانيا واستونيا . وفي رومانيا ، يكاد الطوق الذي تضربه قوات الجبهتين الثانية والثالثة في أوكرانيا ، أن يحكم حول الجيش الألماني ـ الروماني الخامس في منطقة كيشينيف .

فرنسا الجنوبية : تسيطر وحدات من الكتيبة الثالثة التابعة للفرقة الأميركية السادسة (الجيش ٧) على اكس ـ ان ـ بروفانس ، فيما تتقدم الكتيبة ٤٥ نحو افينيون والكتيبة ٣٦ نحو غرينوبل . وفي القطاع الفرنسي تتقدم الفرقة الفرنسية الثانية نحو طولون ومرسيليا فيما الكتيبة الجزائرية الثالثة تصل إلى أوبانيا شرقي مرسيليا .

فرنسا الشمالية : تتقدم جيوش الحلفاء على جميع محاور الجبهات باتجاه السين : فالفرقة الكندية الثانية تتجه شمالاً نحو روان والفرقتان البريطانيتان ١٩ و ٣٠ والفرقة الأميركية ١٥ تتجه إلى شمالي باريس والفرقتان ٢٠ و٢٢ نحو جنوبي العاصمة ، فيما تدخل الكتيبة المدرعة الرابعة التابعة للفرقة ١٢ إلى سانس .

٢٢ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تحتل قوات الجبهة الثانية في أوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) يازي .

فرنسا الشمالية : تتقدم الفرقة ٢٠ نحو مالون ومونتيرو والكتيبة الخامسة تحاصر فونتينبلو . كذلك تتجه الكتيبة المدرعة الرابعة نحو فيلنوف بعد أن احتلت سانس .

فرنسا الجنوبية : تسيطر الكتيبة ٣٦ التابعة للفرقة الأميركية السادسة على غرينوبل دون مقاومة . وفي قطاعي طولون ومرسيليا ، تستمر الكتيبة الجزائرية الثالثة والكتيبة الفرنسية المدرعة الأولى في تقدمها على طول الشاطىء رغم المقاومة الألمانية الشديدة .

الجبهة الإيطالية : تحتل الفرقة البولونية الثانية التابعة للجيش البريطاني الثامن الضفة الجنوبية لنهر ميتور على بحر الأدرياتيك .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، لم تسفر الهجمات المضادة اليابانية على سونغ شان عن أية نتيجة حاسمة .

٢٣ آب :

الجبهة السوفياتية : تحكم قوات الجبهتين الثانية والثالثة في أوكرانيا الطوق على الجيش الروماني ـ الألماني السادس في رومانيا جنوبي غربي يازي وتحاصر حوالي ١٣٠٠٠٠ جندي باستثناء بعض الهاربين ومعظمهم من الألمان الذين تراجعوا نحو كاربات .

* يقع انقلاب في بوخارست ويعتقل رئيس الحكومة يون انطونيسكو الموالي لألمانيا ، والذي حكم رومانيا منذ ١٩٤٠ . وقد كلف الملك ميشال شخصية معتدلة هي ساناتيسكو لتشكيل الحكومة الجديدة . وفي اليوم نفسه ، يعطي أوامره بوقف الحرب ضد الجيش الأحمر ويوافق دون شروط على اتفاقية الإستسلام التي فرضتها موسكو ، ويأمر الألمان بمغادرة البلاد دون قلق .

فرنسا الشمالية : تبدأ الكتيبة المدرعة الثانية (الجيش الأميركي الخامس) مسيرتها نحو باريس لدعم القوات الفرنسية الداخلية لدى اقتحامها المدينة ، فيما تستولي الكتيبة الأميركية الرابعة ارباجون جنوبي باريس .

وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي الثالث ، تسيطر الكتيبة الخامسة التابعة للفرقة ٢٠ ، على فونتينبلو فيما تقترب

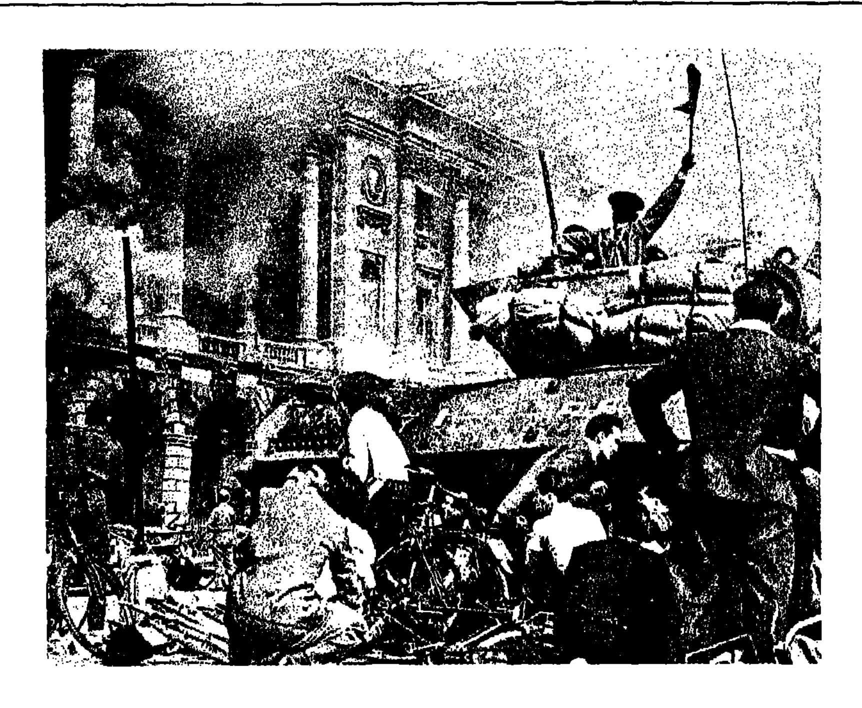
ثورة باريس وتحريرها

من يحرر باريس ؟ جيوش الحلفاء ، أم قوات فرنسا المحاربة أم « المقاومة الداخلية » ؟ أنها مسألة رئيسية سواء بالنسبة لعلاقة « الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية » مع الحلفاء أو بالنسبة إلى علاقة « المقاومة » مع ديغول ، وحتى بالنسبة إلى سائر القوى والتيارات داخل المقاومة نفسها .

وبشأن تحرير باريس كما بشأن تحرير سائر المناطق الفرنسية ، مع ما للعاصمة من تميز خاص ، ساد اتجاهان رئيسيان متعارضان . الأول يميل إلى ترك باريس تحرر نفسها بواسطة الثورة الشعبية مع ما يفرض ذلك من خيارات حول الحكومة المقبلة ، أما الثاني فيرى في هذه الثورة المحتملة عملاً عسكرياً رديفاً يتصل بما تقوم به قوات الحلفاء . وكل من الإتجاهين لم يكن يتمنى لباريس المصير الذي لاقته فرصوفيا أو ستالينغراد ، أو يرغب في أن يرى « المقاومة » منقسمة على نفسها أو على خلاف مع ديغول . من هنا كانت اللعبة معقدة والتحالفات على تبدل مستمر ، بحيث كان كل طرف يسعى جاهداً للحصول على ضمانات أو لخلق أمر واقع متحاشياً في الوقت نفسه الإنفصال أو الإبتعاد عن الطرف الآخر .

وفي باريس ، كانت السلطة السرية بيد لجنة المقاومة الوطنية التي يرأسها جورج بيدو وتساندها اللجنة العسكرية التي يديرها الشيوعي بيار فيون . أما « المنظمة الباريسية للتحرير » فكانت برئاسة الشيوعي توللي فيما كان هناك شيوعي آخر برأس « القوات الفرنسية الداخلية » لجزيرة فرنسا هو رولتانغي ، وكانت هذه المنظمات تضم مندوباً عاماً للحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية هو الكسندر بارودي ، إضافة إلى مندوب عسكري هو جاك شابان دلماس .

وفي هذه الظروف التي وصفناها اعلاه بدأ تقدم الحلفاء في مطلع آب ، واضعاً على جدول أعماله ، مسألة تحرير



ساحة الكونكورد، في ٢٥ آب: آخر المعارك لتحرير باريس. وفي الصورة ادناه: ساحة الشانزليزه، ٢٦ آب: إلى اليسار ، بيدو، وخلف ديغول كونيغ (KOENIG)، وإلى اليمين جوان (JUIN).



باريس . ولقد اقترح إيزنهاور اجتياح باريس لمحاصرة ١٧٠٠٠ جندي بقيادة شولتيتز ، الذي تلقى امراً من هتلر بالصمود فيها حتى النهاية . لكن ديغول والمقاومة لم ينتظرا نهاية القتال للتحرك مخافة أن يؤدي ذلك إلى تدمير المدينة . وفي الواقع ، فاجأ الشيوعي شارل تيون ، الجميع حتى إدارة حزبه بما قام به ، إذ دفع في ١٠ آب ، قواته إلى الثورة والقيام بحرب العصابات ضد العدو . وفي اليوم نفسه ، أعلن عمال منطقة باريس الإضراب ولحق بهم عمال البريد . وفي ١٥ منه ، جاء دور رجال الشرطة في الوقت الذي أخذ نطاق المعارك يتسع . وفي ١٧ منه ، قررت اللجنة العسكرية الوطنية لقوات باريس التعبئة العامة فسارعت قيادة أركان « القوات الفرنسية الداخلية » في منطقة باريس إلى تبني هذا القرار . وفي ١٩ منه ، صادق الكسندر بارودي ـ الذي عينه ديغول قبل خمسة أيام وزيراً مفوضاً في الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسي على هذا القرار وأعلنه رسمياً .

غير أنه ، في الوقت نفسه ، اجرى بعض اعضاء « لجنة المقاومة الوطنية » اتصالات من خلال نوردلينغ قنصل أسوج مع شولتيتز ، توصلاً لإقرار الهدنة . لكن هذه الهدنة التي أقرتها لجنة المقاومة الوطنية بأكثرية ضئيلة في ٢٠ منه ، أدت إلى مواجهات عنيفة بين مختلف المسؤولين في هذه المنظمة واعتبرها بعضهم عملاً خيانياً . وفي ٢١ منه ، عقدت اللجنة اجتماعاً عاصفاً كاد أن يؤدي إلى التشرذم والتفكك وقررت بنهايته نقض اتفاقية الهدنة . وفي ٢٢ منه ، عادت الثورة من جديد إلى باريس وامتلأت شوارعها بالمتاريس . وفي اليوم نفسه ، وافقت القيادة الأميركية تحت ضغط الموفدين الذين ارسلتهم قيادة أرامان « القوات الفرنسية الداخلية » على تعديل خططها العسكرية والسماح للكتيبة المدرعة الثانية بقيادة الجنرال ليكلير بالتقدم بخطى سريعة نحو العاصمة . ومساء ٢٤ منه وصلت طليعة هذه الكتيبة ، بعد أن قطعت ٢٤٠ كلم بمدة ٤٠ ساعة أمام القصر البلدي . وفي ٢٥ منه ، وأثر بعض المعارك الحاسمة ، وقع شولتيتز وثيقة الإستسلام .

وبعد ساعات ، حيَّ الجنرال ديغول ، من شرفة القصر البلدي ، « باريس التي حررت نفسها والتي حررها شعبها بمعاونة القوات الفرنسية » . وفي اليوم التالي ، كانت بعض الإشتباكات العشوائية ما تزال تدور في الضاحية ، وتسمع طلقات النار من بعض القناصين المتمركزين على السطوح ، عندما نزل رئيس « الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية » يحيط به قادة « المقاومة » ، إلى ساحة الشانزليزيه سيراً على الأقدام للإحتفال بهذا النصر العظيم .

لقد وصلت إلى نهايتها ثورة باريس وهي مزيج من العفوية والعنفوان والمغامرة المدروسة والتهوّر . كان الحظ حليف الفرنسيين في هذه المرحلة الصعبة التي انبثق عنها وتثبت النظام السياسي الجديد .

الكتيبة المدرعة السابعة من مالون .

فرنسا الجنوبية : تدخل الكتيبتان الفرنسيتان الأولى والتاسعة (الفرقة الثانية) إلى ضواحي طولون وتتقدمان نحو وسط المدينة ، فيما الكتيبة الجزائرية الثالثة والكتيبة المدرعة الفرنسية الأولى تدخلان من الشمال والشرق إلى أطراف مرسيليا . وقد رفضت الحامية الألمانية دعوة للإستسلام وجهتها إليها القيادة الفرنسية .

بورما ـ الصين : يتلقى الجنرال ستيلويل الأمر بإنشاء طريق معبدة تمتد من الحدود البرمانية الهندية إلى ميتكينا وترميم الطريق الوعرة التي تربط هذه المدينة بالصين . وقد طلب الأميركيون مجدداً تكليف ستيلويل بقيادة القوات الصينية .

وعلى جبهة سالوان ، يطالب المدافعون اليابانيون عن لونغلينغ بإرسال المزيد من التعزيزات .

غينيا الجديدة : تغادر مجموعة المظليين الأميركيين ٥٠٣ جزيرة نومفور بعد احتلالها .

المحيط الهادىء ـ جزر ماريان : تقصف السفن المطاردة الأميركية اغويجان .

٢٤ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تهزم قوات الجبهتين الأولى (بقيادة مالينوفسكي) والثانية (بقيادة تولبوكين) في أوكرانيا ، القوات الألمانية التي يقودها فريسنير وتضطرها للتراجع وراء الدانوب . كذلك يقضي السوفيات على الجيش الروماني ويلقي معظم افراده

السلاح . وكان السوفيات قد حاصروا الجيش الروماني والألماني السادس ، وقد انضم الجيشان إلى قوات دوميتريسكو .

* بعد الإنقلاب المناهض للألمان في بوخارست ، يقوم الطيران الألماني بغارة انتقامية على المدينة .

بولونيا : يرفض ستالين السماح للطائرات الأميركية بالهبوط في الإتحاد السوفياتي لمساعدة فرصوفيا .

فرنسا الشمالية : تواجه الكتيبة الثانية التابعة لقيادة الجنرال لوكليرك مقاومة شرسة أثناء اقترابها من ضاحية باريس الجنوبية الغربية . خلال ذلك تتلقى مجموعة الجيوش ١٢ الأمر من قائدها الجنرال برادلي بالإستعداد للهجوم على باريس من الناحية الجنوبية .

فرنسا الجنوبية : تدخل المجموعة المظلية الأميركية المجوقلة الأولى إلى كان دون مقاومة وتتجه إلى انتيب فيما تصل وحدات الكتيبة الأميركية الثالثة إلى الرون ، كما تستمر المعارك دائرة حول طولون .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يستقدم اليابانيون تعزيزات كبيرة من لونغلينغ إلى مانغشين .

٢٥ آب :

* تعلن رومانيا الحرب على ألمانيا .

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تستولي قوات جبهة البلطيق الثالثة على تارتو في استونيا وهي نقطة ثقل هامة في خط الدفاع الألماني المعروف باسم فالغا .

فرنسا الشمالية : فيما كانت الكتيبة



بعض المدنيين في أحد شوارع بوخارست (رومانيا) يرحّبون بدورية سوفياتية مؤلّلة.

١٥ التابعة للفرقة البريطانية ١٢ (الجيش الثاني) تحاول اجتياز السين جنوبي روان أقامت الكتيبة البريطانية ٤٣ رأس جسر خلف النهر ، في فرنون .

وعند الساعة السابعة ، تدخل الكتيبة المدرعة الثانية إلى باريس من الجهة الجنوبية الغربية . وبعد نصف ساعة ، كانت الكتيبة الأميركية الرابعة تتمركز في وسط العاصمة . لقد سقطت باريس في عدة ساعات . وقد تجنب الجنرال شولتيتز قائد الموقع تنفيذ أوامر هتلر بتفجير المتاحف والمعالم الأثرية والجسور في باريس ثم استسلم عند الساعة ١٥,١٥ ، إلى الجنرال لوكليرك رافضاً الإنجراف في مقاومة لا طائل تحتها .

وفي بريطانيا تقتحم ، عند الساعة ١٣ ، الفرقة الأميركية (الكتائب ٢ و ٨٠ و ٩٠) بقيادة الجنرال باتون مدينة بريست بعد قصفها بالطيران لمدة تزيد على الساعة .

فرنسا الجنوبية : تدخل الكتيبة الأميركية الثالثة (الجيش ٦) إلى أفينيون . وفيما القتال مستمر حول طولون ومرسيليا ، تنسحب وحدات الجيش ١٩ التابع لقيادة وايز على امتداد وادي نهر الرون .

الجبهة الإيطالية : ليل ٢٦ منه ، ينطلق الجيش البريطاني الثامن (الفرقة البريطانية الخامسة ، والفرقة الكندية الأولى والفرقة البولونية الثانية) من محيط ميتور ويهاجم الخط الغوطي على حين غرة من العدو . فتتراجع الفرقة الألمانية المدرعة ٧٦ بقيادة الجنرال هر دون أن تبدي مقاومة عنيفة .

غينيا الجديدة : يعلن الجنرال كروجر رسمياً انتهاء العمليات العسكرية على رأس جسر ايتاب . وقد اسفر القتال عن سقوط ٣٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود لدى الحلفاء مقابل ٨٨٢١ قتيلاً و ٩٨ أسيراً لدى اليابانيين . وقد نجمت هذه الخسارة عن محاولة اليابانيين استعادة رأس الجسر ، وهي تمثل مجموع عديد

كتيبتين ، ولذلك اصبح الجيش الياباني ١٨ غير قادر على تشكيل خطر جدّي على الأميركيين والأوستراليين .

اليونان : يتم تجميع القوات الألمانية في اليونان وبحر إيجه تحت قيادة الجنرال لوهر في سالونيكا ، فيما بقيت مرتبطة من الناحية العملانية بالماريشال ويخز وقيادته في بلغراد .

وبعد الإنقلاب في رومانيا (والذي سوف يتبعه انقلاب مماثل في بلغاريا) ، تفقد جزر إيجه قيمتها الإستراتيجية والسياسية من جراء وقوف تركيا على الحياد . وفي ٢٥ منه ، يوافق هتلر ، ولأول مرة تحت ضغط العسكريين ، على الإنسحاب منها . وقد بدأ الإنسحاب الفعلي اعتباراً من ٢ أيلول من جزر بيلوبونيز ، وليس من اتينا والبيريه التي يبقى الوجود فيها ضرورياً طالما لم يتم الإنسحاب نهائياً من جزر بحر إيجه .

٢٦ آب :

الجبهة السوفياتية : تتقدم قوات الجبهة الثالثة في أوكرانيا وتصل إلى الضفة السفلى لنهر الدانوب ، فيما تجتاز قوات الجبهة الثالثة بقيادة مالينوفسكي الثغرة المفتوحة في خطوط العدو بين غالاتي وفوكساني في رومانيا .

فرنسا الشمالية : بعد اجتياز المجرى السفلي لنهر السين ، ينتقل الجيش الكندي الأول شمالي كاليه فيما يتجه الجيش البريطاني الأول نحو بلجيكا حيث يلاقي دعم الجيش الأميركي الأول من خلال التقدم على طول محور باريس ـ بروكسيل .

وفي بريطانيا ، تفشل الفرقة الأميركية الثامنة في السيطرة على بريست .

فرنسا الجنوبية : فيما يتراجع الألمان نحو الشمال ، تبدأ المقاومة تخف في طولون ومرسيليا شيئاً فشيئاً وتقوم الفرقة الفرنسية الثانية باقتحام معظم انحاء هاتين المدينتين .

الجبهة الإيطالية : تقيم وحدات الجيش الثامن رؤوس جسر خلف ميتور .

٢٧ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تستولي قوّات الجبهة الثانية لأوكرانيا على فوكساني وتتقدم نحو بلويستي ، فيما تحتل قوات الجبهة الثالثة غالاتي ، وهي ثالث مدينة رئيسية في رومانيا والميناء الأهم على نهر الدانوب .

فرنسا الشمالية : تصل الفرقة البريطانية الأولى إلى مصب السين فيما تجتاز الفرقة الكندية الثانية إلبوف وبون دي لارش .

أما الفرقة الأميركية ٢٠ (الجيش الثالث) فتتقدم مع الفرقة المدرعة السابعة نحو ريمس وتصل إلى مارن . وفي باريس ، يلتقي الجنرال إيزنهاور ، القائد الأعلى لقوات الحلفاء والجنرال برادلي قائد مجموعة الجيوش ١٢ ، بالجنرال ديغول أثناء زيارتها للعاصمة الفرنسية .

وفي بريطانيا ، تنهي الفرقة الثامنة حصار بريست .

فرنسا الجنوبية : تتقدم الكتيبة الأميركية الثالثة على طول مجرى السين وتقترب من منتيليمار فيما الكتيبة ٤٥ تتجه من غرينوبل إلى ليون . وفي مرسيليا ، تعلن الحامية الألمانية أنها على استعداد للبحث في شروط الإستسلام .

الجبهة الإيطالية : يواصل الجيش البريطاني الثامن تقدمه نحو الخط الغوطي .

بورما : تستولي الكتيبة ٣٦ التابعة للفرقة البريطانية ٣٣ على بينبو أثناء تقدمها على طريق موغونغ ـ ماندالي .

٢٨ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تدخل قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) إلى ترانسلفانيا في منطقة كاربات وتجد المجر نفسها مهددة بالإجتياح . وأمام حتمية هذا الخطر السوفياتي . يشكل الجنرال لاكاتوس حكومة جديدة تعلن عن استعدادها للتفاوض بشأن استسلام المجر .

فرنسا الشمالية : فيما كانت الفرقة الكندية الثانية تمد رأس جسرها نحو روان ، والفرقة البريطانية ٣٠ تجتاز السين ، كانت الفرقة ١٥ توسع رأس الجسر في مانت ـ غاسي كور .

وفيما تدخل الكتيبة المدرعة الثانية والكتيبة الأميركية الرابعة إلى باريس تقترب الفرقة ٣٠ من ريمس ، وفي بريطانيا ، ما تزال الفرقة الثامنة للجنرال باتون ، تحاصر بريست .

فرنسا الجنوبية : تتقدم الفرقة الفرنسية الثانية شمالاً على الضفة الغربية لنهر الرون فيما الفرقة الأميركية السادسة تحاول الإنضمام إلى قوات اوفرلورد المتوجهة إلى الشمال على خط ليون ـ بون ديجون .

أما الجيش الألماني ١٩ ، فينجح في انقاذ معظم قواته من الحصار المضروب حول مونتيليمار ، شمالي افينيون ، فيما تتجه الكتيبة الأمريكية ٤٥ نحو ليون . كذلك تستسلم القوات الألمانية إلى الكتيبة الفرنسية التاسعة ، بعد أن انتهت معركة طولون ، وكذلك تفعل الحامية الألمانية في مرسيليا .

الجبهة الإيطالية : تسيطر الكتيبة الهندية الثامنة التابعة للفرقة البريطانية ١٢ على تيغليانو فيما يواصل الجيش البريطاني الثامن زحفه نحو الخط الغوطي .

٢٩ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تسيطر قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا على ميناء كوستانزا في البحر الأسود .

فرنسا الشمالية : يعطي الجنرال إيزنهاور توجيهاته بالتقدم نحو الشمال ، وقد مشت الكتيبة البريطانية ٣٠ في طليعة القوات الحليفة متجهة نحو أميان .

وفي بريطانيا ، لم تتوصل الكتيبة الأميركية الثالثة إلى السيطرة على بريست التي يدافع عنها الألمان بشراسة .

فرنسا الجنوبية : فيما تتجمع وحدات الكتيبة الأميركية الثالثة التابعة للفرقة السادسة ، في فوارون ، شمالي غربي غرينوبل كانت الكتيبتان ٤٥ و ٣٦ تتقدمان نحو ليون .

الجبهة الإيطالية : تصل وحدات المشاة التابعة للجيش البريطاني الثامن إلى فوغليا شمالي بيزارو .

الصين : يعزز الجيش الياباني ١١ قواته بسبع كتائب إضافية الحقت به بعد السيطرة على هينغيانغ ، ويتقدم نحو كويلين وليوتشياو حيث يقع مطاران كبيران للقوة الجوية الأميركية ١٤ .



الجنرال دي لاتر دي تاسيني (DE LATTRE DE TASSIGNY).

٣٠ آب :

الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تحتل قوات جبهة أوكرانيا الثانية (بقيادة فالينوفسكي) مدينة بلويستي ، وهي مركز نفطي مهم جداً .

فرنسا الشمالية : الفرقة السابعة المدرعة في الفيلق ٢٠ من الجيش الأميركي الثالث يقترب بسرعة من فردان ، فيما الفيلق ١٢ يحتل قطاع سان ديزيه في الجنوب .

فرنسا الجنوبية : الفرقة الأميركية ٣٦ (من الفيلق ٦) والفيلق الفرنسي الثاني يتقدمان بثبات نحو ليون ، المدينة الأولى على الضفة الشرقية من نهر الرون .

الجبهة الإيطالية : بداية هجوم الجيش البريطاني الثامن على الخط الغوطي (أو القوطي) .

٣١ آب :

الجبهة السوفياتية : تدخل قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) إلى بوخارست . لقد فتحت ثغرة واسعة في الجبهة الألمانية الممتدة من كاربات حتى مصب نهر الدانوب ، ولم تتمكن القوات الألمانية من سدها بسبب النقص التي تعانيه في صفوفها . وبذلك اصبح باستطاعة الجيش الأحمر احتلال فالاشي دون أية صعوبة .

فرنسا الشمالية : تصل الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الثاني) إلى اميان . وفي نطاق عمليات الفرقة الأميركية ٢٠ (الجيش الثالث) تنجح الكتيبة المدرعة السابعة في إقامة رأس جسر قرب فردان . وفي بريطانيا ، تعلق الفرقة الثامنة هجماتها بضرورة مؤقتة على بريست .

* تنتقل الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية إلى باريس .

الجبهة الإيطالية : فيما كان الألمان يتراجعون ، تجتاز وحدات من الفرقة الأميركية الرابعة (الجيش الخامس) خلال الليل مدينة أرنو .

وفي القطاع الشرقي ، (الجيش البريطاني الثامن) تخترق مجموعات من الفرقتين الكنديتين الأولى والخامسة

بعض المواقع الدفاعية في الخط الغوطي ، فيما كانت الفرقة البولونية الثانية تستمر في قتالها للسيطرة على بيزارو .

المحيط الهادىء : تقصف طائرات اميركية اقلعت من حاملات الطائرات التابعة للقوة البحرية ٣٨ بقيادة نائب الأميرال دايفيسون المنشآت اليابانية في إيوجيما وجزر بونان طيلة ثلاثة أيام متواصلة . وقد اشتركت السفن البحرية بهذا القصف في اليومين التاليين إلى جانب سلاح الجوّ .

غينيا الجديدة : اعلن رسمياً عن انتهاء العمليات في جزيرة نومفور وفي محيط سانسابور في شبه جزيرة فوجيلكوب (وتعرف اليوم باسم « جزيرة دوبيري » . وقد خسر الأميركيون ، في نومفور ٦٣ قتيلاً و٣٤٣ جريحاً مفقودين ، مقابل ١٧٣٠ قتيلاً و١٨٦ أسيراً لليابانيين . وفي سانسابور ، كانت الخسائر الأميركية ضئيلة إذ بلغت ١٤ قتيلاً ، مقابل ٣٨٥ قتيلاً و ٢١٥ أسيراً يابانياً (بما في ذلك الجنود الذين استقدموا من فورموزا) .

أول أيلول :

الجبهة السوفياتية : يصل الجيش الأحمر إلى الحدود البلغارية في جيورجيو ، على الدانوب ، وكانت بلغاريا قد اعلنت انضمامها في أول آذار ١٩٤١ إلى قوات المحور ، واحتلت بعض الأراضي اليوغوسلافية واليونانية (حتى سالونيكا) ، وبذلك أصبحت عملياً بحالة حرب مع بريطانيا والولايات المتحدة ، كما أعلنت أنها على الحياد تجاه الإتحاد السوفياتي .

ولم تصل الحرب إليها إلا في عام ١٩٤٤ عندما أضحت عاصمتها صوفيا هدفاً للغارات الجوية الحليفة . وتجاه الخطر السوفياتي المحدق بها ، يطلب رئيس حكومتها مورافياف دعم انكلترا وأميركا لبلاده لكنه لم يتلق أي تجاوب منهما .

البلقان : فيما كان الألمان يتهيأون للإنسحاب من جزر البحر الأيوني وبحر إيجه ومن قسم من اليونان ، يشنّ الطيران الأميركي والإنكليزي غارة مدمرة على الخط الحديدي الرئيسي الذي سوف يستخدمه الألمان أثناء تراجعهم .

فرنسا الشمالية : بعد عبور نهر السين ، تتجه الفرقة البريطانية الأولى ناحية الغرب ، إلى الهافر فيما تصل الفرقة الكندية الثانية إلى دياب . كذلك يتقدم الأميركيون نحو سان كوانتان وكامبري ، كما تتقدم الفرقة الأميركية ٢٠ نحو ميتز بعد احتلالها فردان .

فرنسا الجنوبية : تقترب الفرقة الأميركية السادسة من ليون .

الجبهة الإيطالية : تطارد الفرقة الرابعة التابعة للجيش الأميركي الخامس الألمان المتراجعين عن أرنو . كذلك تهاجم الفرقتان البريطانيتان الأولى والخامسة الخط الغوطي في القطاع الشرقي وتصلان إلى تومبادي بيزارو .

٢ أيلول :

فنلندا : بعد استسلام رومانيا ، يقرر رئيس الوزراء الجديد أنتي هاكزل قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا .

فرنسا الشمالية : يستمر تقدم قوات الحلفاء على طول الجبهة ، من الهافر غرباً حتى الحدود البلجيكية شرقاً .

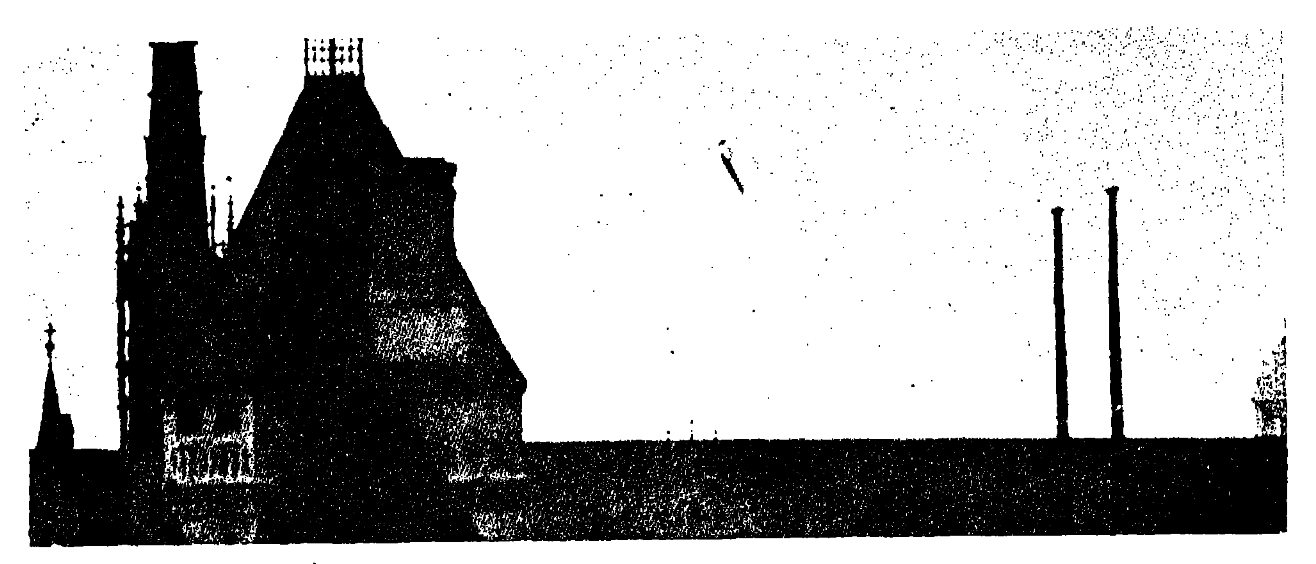
وفي بريطانيا ، ما تزال الفرقة الأميركية الثامنة تخوض المعركة للإستيلاء على بريست .

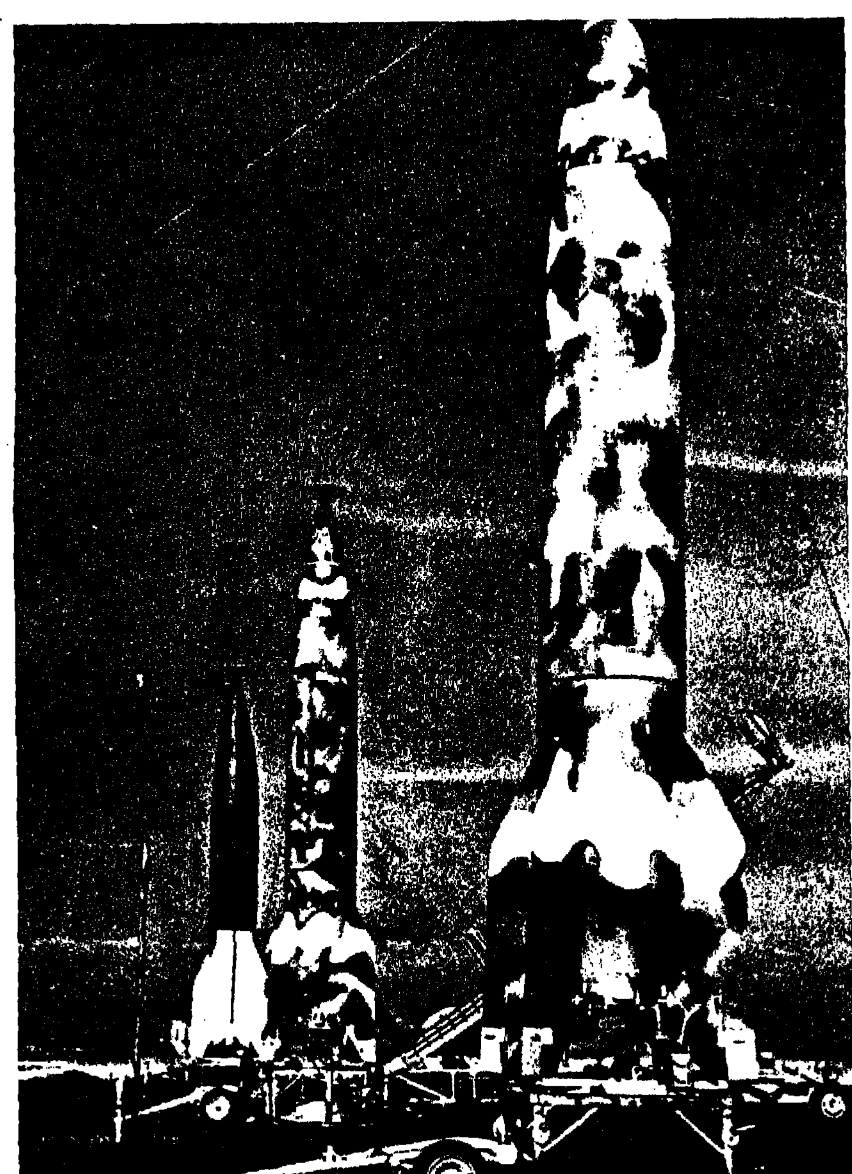
فرنسا الجنوبية : تتوقف الكتيبة الأميركية ٣٦ قرب ليون كي تعطي للفرقة الفرنسية الثانية شرف دخول المدينة في المقدمة .

الجبهة الإيطالية : في نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تستمر المسيرة نحو ريميني . فالفرقة البولونية الثانية بقيادة الجنرال أندرز تحتل بيزارو ، فيما الوحدات الكندية تقيم ، ليل ٣ منه رأس جسر على الضفة الشمالية من نهر كونكا ، على بعد ٥ كلم شرقي كاتوليكا .

المانيا : تصدر محكمة الشعب حكمها بالإعدام على الماريشال ويزليبن لإشتراكه بمؤامرة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز . وقد نفذ الحكم به بصورة وحشية (شنق معلقاً في كلاّب الجزار) .

* بلغ عدد الجيوش الألمانية ، في مطلع أيلول ١٩٤٤ ، ١٠١٦٥٣٠٣ جندياً ، منهم ٧٤٣٦٩٤٦ في القوات البرية والوحدات الخاصة (حرس هتلر الشخصي وعرفت باسم وافن اس - اس ،) و ١٩٢٥٢٩١ تابعون للقوات الجوية ، و ٧٠٣٠٦٦ في القوات البحرية . لكن هذه القوات تختلف عما كانت عليه في بدء الحرب إذ لم تعد تضم سوى المحاربين القدماء أو جنوداً حديثي السن .





صاروخ ف ١ يسقط فوق لندن. صواريخ ف ٢ على قاعدة اطلاقها في بينموند (PENMUNDE): انها آخر ما بقي لدى الالمان من سلاح فعّال.

غينيا الجديدة : يعلن رسمياً عن انتهاء العمليات العسكرية في منطقة رأس الجسر في وادكي - سارمي . لكن خسائر الطرفين كانت مرتفعة ولم تعلن ارقامها . وقد اعيد بناء جميع المطارات لإستخدامها مجدداً في العمليات العسكرية المقبلة في المحيط الهادىء .

٣ أيلول :

فرنسا الشمالية : تدخل الكتيبة المدرعة الثانية (الفرقة الأميركية ٣٠) إلى بروكسيل .

وفي هذه المرحلة من القتال ، تصبح جبهة الحلفاء ممتدة من مصب نهر سوم في الشمال ، حتى روي في الجنوب ، على طول الخط بين ليل - بروكسيل - مون - سيدان - فردان - كومرسي .

فرنسا الجنوبية : تدخل كتيبة المشاة الفرنسية الأولى (الفرقة الثانية للجنرال تاسيني) إلى ليون. في هذا الوقت ،

ينجح الجنرال وايز في إنقاذ معظم قواته في الجيش الألماني ١٩ التي كانت تدافع عن هذا القطاع ، فيما جلا الجيش الألماني الأول بقيادة الجنرال شيفاليري عن خليج غاسكونيا في جنوبي غربي فرنسا . وقد تمكن ١٣٠٠٠٠ جندي ألماني من الإلتحاق بالقوات الألمانية فيما وقع حوالي ٨٠٠٠٠ جندي في الأسر .

٤ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يلقي الفنلنديون سلاحهم في مختلف انحاء الجبهة ، بعد الإتفاق على هدنة بين الحكومتين بانتظار مفاوضات السلام . ويعود الفضل في ذلك إلى الحنكة السياسية التي يتمتع بها كل من مانرهايم وبازيكيفي .

اوروبا الغربية : يحدد الجنرال إيزنهاور أهداف تحركات جيوشه على الوجه التالي : المجموعة ٢١ تضم الجيش الكندي الأول والجيش البريطاني الثاني والجيش الأميركي الأول ، عليها مواصلة التقدم نحو منطقة روهر ، أما الجيش الأميركي الثالث التابع للجنرال باتون فاوكلت إليه السيطرة على منطقة سار . كذلك عاد هتلر وكلف مجدداً الماريشال راندشتدت بقيادة الجبهة الغربية . أما الكتيبة المدرعة ١١ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ فقد دخلت إلى أنفر حيث يقع أهم مرفأ على البحر الأسود . لكن الحلفاء لن يتمكنوا من استخدامه رغم بقائه سالماً بسبب سيطرة الألمان على مصب اسكوت الذي يصل أنفر بالبحر .

بولونيا : يلحّ تشرشل على ستالين بالرجوع عن قراره بمنع المساعدة الجوية الحليفة لفرصوفيا .

فرنسا الجنوبية : بعد الإستيلاء على ليون ، تستأنف الفرقة الأميركية السادسة والفرقة الفرنسية الثانية زحفهما نحو بيزانسون وديجون .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الغربي ، تتقدم الفرقة البريطانية الخامسة باتجاه مرتفعات جيمانو وكوريانو ، وهما موقعان رئيسيان في خط الدفاع الألماني .

بورما : يحدد الجنرال سليم ، قائد الجيش البريطاني ١٤ ، مهمة الفرقة ١٥ بمحاربة اليابانيين في قطاع أراكان ، على أن تقوم الفرقة ٣٣ بشن هجوم ، في مطلع كانون الأول ، على شيندوين . وفي قطاع عمليات الفرقة ٣٣ ، تحتل الكتيبة الأفريقية ١١ (التي حلّت محل الكتيبة الهندية ٢٣ في مطاردة العدو خلف تامو) موقع سيتونغ وتتقدم بعض وحداتها نحو كاليميو .

المحيط الهادىء : تبحر أولى المجموعات التابعة للفرقة البرمائية الثالثة من جزر سالومون لإجتياح بالو . وفي غينيا الجديدة ، بوشر بإعداد القوات اللازمة لغزو موروتاي .

٥ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يسيطر الجيش الأحمر على براسوف في وسط كارابات .

* يعلن الإتحاد السوفياتي الحرب على بلغارايا التي اجتاحتها جيوشه وأرغمتها خلال ساعات قليلة على الإستسلام .

اوروبا الغربية : تحقق قوات الحلفاء تقدماً ملموساً في سائر قطاعات الجبهة . في الشمال ، تتجاوز الفرقة الكندية الثانية التابعة للجيش الأول بقيادة الجنرال كريرار بولونيا وتقترب من محيط كاليه ، فيما تصل القوات الأميركية بقيادة هودج إلى ضواحي لياج وتجتاز موز وسيدان . وفي الجنوب تتجاوز القوات الأميركية التابعة للجنرال باتون موزيل القريبة من نانسي .

الجبهة الإيطالية : تدخل وحدات من الكتيبة المدرعة الأميركية الأولى (الفرقة الرابعة) إلى لوك . وفي القطاع الشرقي ، يشتد القتال للسيطرة على مرتفعات جيمانو وكوريانو القريبة من كاتوليكا .

٦ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تصل قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا إلى الحدود الرومانية ـ اليوغوسلافية في محور تورنو سيفرين وتصبح على اتصال مع محاربي تيتو .

فنلندا : تسافر إلى موسكو بعثة فنلندية للتفاوض بشأن شروط الهدنة .

اوروبا الغربية : يجتاز الجيش الأميركي الثالث التابع للجنرال باتون موزيل فيما تواصل الفرقة السابعة سيرها نحو لياج .

* كانت خسارة الموارد النفطية في رومانيا ضربة مريعة لألمانيا بحيث افشلت كل محاولة لدى القوات الألمانية والمجرية للدفاع عن جبهة كاربات والمجر بسبب افتقارها للنفط .

فرنسا الجنوبية : تدخل الكتيبة الفرنسية الثانية إلى شالون سيرساون ، فيما تحقق الفرقة الأميركية السادسة تقدماً سريعاً نحو بيزانسون .

* تستقر الحكومة المؤقتة للجمهورية

لفرنسية رسمياً في باريس . وفي ٩ منه ، يجري ديغول تعديلات جذرية في الحكومة .

الجبهة الإيطالية : تهيء الفرقة البريطانية الخامسة هجوماً كاسحاً للسيطرة على كوريانو ، فيما تصل الفرقة الكندية الأولى إلى مارانو .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، قتل قائد القوات اليابانية في قطاع سونغ شان في ساحة المعركة .

المحيط الهادىء : ١٦ حاملة طائرات سريعة تخفرها السفن الحربية المقاتلة والمدمرة ، بقيادة نائب الأميرال ميتشر ، تمطر طائراتها وابلاً من القذائف على المطارات والمنشآت اليابانية في بالو وجزر ياب وأوليتي طيلة ثلاثة أيام ، وتوقع فيها خسائر كبيرة . كذلك كانت هذه المواقع اليابانية هدفاً لمدفعية القوات الأرضية .

٧ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تجتاز قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا كاربات الشرقية وتصل إلى المجر .

* تعلن بلغاريا الحرب على المانيا ، فيما كانت قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا تقوم باحتلالها .

اوروبا الغربية : يصل الجيش البريطاني الثاني والجيش الأميركي الأول إلى قناة ألبير في بلجيكا فيما تصل الكتيبة المدرعة الثالثة (الفرقة الأميركية ٧) إلى لياج .

فرنسا الجنوبية : تدخل الفرقة الأميركية السادسة إلى بيزانسون .

* ينقل الألمان بيتان ولافال إلى قلعة سيغمارنجين في منطقة جورا الجنوبية . أما ديا ودوريو وسائر المتعاونين (مع العدو) الذين رافقوهم إلى المقرّ الجديد فقد انصرفوا إلى أعمال لا طائل تحتها كالدسائس والمكائد الرخيصة .

الجبهة الإيطالية : ليل ٨ منه ، ينسحب الألمان من مواقعهم على التلال إلى الشمال الشرقي من فلورنسا .

الصين : يجتمع الجنرال هارلي ، الممثل الشخصي لروزفلت والخبير الإقتصادي دونالد نلسون ، والجنرال ستيلويل ، إلى تشانغ كان تشيك الذي وافق على تكليف ستيلويل بقيادة القوات الصينية شرط تزويده باسلحة اميركية جديدة .

وعلى جبهة سالوان ، ينجز الجيش الصيني الثامن تنظيف منطقة سونغ شان . وقد تكبد الصينيون في هذه المعارك التي دارت رحاها على طريق بورما حوالي ٨٠٠٠ قتيل فيما تم القضاء على جميع افراد الحامية اليابانية البالغ عددها ٢٠٠٠ رجل .

٨ أيلول :

الجبهة السوفياتية : ينهي السوفيات احتلال بلغاريا فيما يستمر اجتياح كاربات الشرقية . وقد انقلب ميزان القوى في هذه الجبهة لصالح السوفيات الذين حشدوا ما يقارب ٩٢٩٠٠٠ جندي فيما بلغت القوات الألمانية نصف هذا العدد تقريباً .

اوروبا الغربية : في القطاع الشمالي لجهة الجبهة ، تهاجم الكتيبة الكندية الثانية (الفرقة الثانية) دنكرك ، فيما كانت الكتيبة الرابعة تصل إلى ضواحي بروج .

كذلك تجتاح الفرقة الأميركية السابعة لياج ، وفي بريطانيا تشن الفرقة الثامنة هجوماً شاملاً على بريست بعد قصفها بالطيران . كذلك تدخل الفرقة الفرنسية الثانية إلى بون وأوتون إلى الجنوب الغربي من ديجون .

بلجيكا : تعود إلى بروكسيل حكومة اوبير بيرلوت التي كانت لجأت إلى لندن في أيار ١٩٤٠ ، أثر استسلام بلجيكا .

الجبهة الإيطالية : لم تتوصل الفرقة البريطانية الخامسة والفرقة الكندية الأولى من إحراز أي تقدم في قتالهما للسيطرة على مرتفعات كوريانو وجيانو من جراء صمود المواقع الألمانية . ويستحيل الإستيلاء على ريميني دون احتلال هذين الموقعين .

انكلترا : تنصب على لندن اولى الصواريخ الألمانية الجديدة المعروفة باسم ف ٢ وهو سلاح مدمّر جديد يختلف عن الصاروخ السابق ف ١ لجهة كونه أكثر سرعة وفتكاً بحيث يصعب على المقاتلات البريطانية اسقاطه . وقد نجحت القوات الجوية للحلفاء في منع بناء القاعدة الرئيسية لإطلاقه قرب سانت أومر ، جنوبي دونكرك . لكن العدو نجح فيما بعد في إقامة مدارج اطلاق له في الجزر الهولندية . ويبلغ مدى ف ٢ ٣٧٠ كلم تقريباً ، ويصيب هدفه بدقة فائقة . وقد كانت انكلترا وبالتحديد منطقة لندن ، هدفاً رئيسياً لهذا السلاح الجديد . غير أن أنفر اصبحت هي أيضاً هدفاً لهذا السلاح

لمنع الحلفاء من استخدام مرفأها . وكان هتلر يهدف إلى تحطيم الروح المعنوية لدى الإنكليز ، لكن هدفه لم يتحقق وقد زاد من تصميم الحلفاء على القضاء على المانيا . وآخر ف ٢ سقط على لندن بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٤٥ ، وبلغ عدد الصواريخ التي اطلقها الألمان حتى هذا التاريخ ١١١٥ صاروخاً أدّت إلى مقتل ٢٧٢٤ شخصاً وجرح ٦٤٦٧ . وقد بلغت الخسائر البريطانية من جراء الغارات الجوية حوالي ٦٠٠٠٠ قتيل . وحتى تاريخ ٥ نيسان ١٩٤٥ سقط أكثر من ٢٠٥٠ ف ٢ على أنفر وبروكسل ولياج .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوان ، يشن اليابانيون الذين تلقوا تعزيزات هامة ، هجوماً كبيراً على المواقع الصينية شمالي لونغلينغ .

الصين : تتقدم القوات اليابانية من هينغيانغ باتجاه الجنوب وتحتل لينغ ـ لينغ التي أخلتها العناصر والطائرات التابعة للفرقة الجوية الأميركية ١٤ . كذلك تنطلق مجموعات من الجيش الياباني ٢٣ من كانتون باتجاه القواعد الجوية المعادية في كويلين وليوتشياو .

٩ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يوافق الإتحاد السوفياتي على طلب الهدنة الذي قدمته بلغاريا وشرع بالمفاوضات تمهيداً لتوقيعها .

وفي المجر ، يحشد الألمان قواتهم ويتهيأون لشن هجوم معاكس على الجبهة الثانية لأوكرانيا .

اوروبا الغربية : تجتاز الفرقة الأميركية ١٩ الحدود بين بلجيكا ومملكة « البلاد المنخفضة » عند محور ماستريخت .

الجبهة الإيطالية : تشتد حدة المعارك التي تخوضها الفرقة البريطانية الخامسة والفرقة الكندية الأولى للسيطرة على مرتفعات كوريانو وجيمانو ، فيما يشكّل المجلس العسكري حكومة مؤقتة من بعض المحازبين في فال دوسولا وفال كانوبينا .

فرنسا الجنوبية : تستمر الفرقة الفرنسية الثانية في تقدمها نحو ديجون .

المحيط الهادىء : تقوم القوات الجوية بقيادة نائب الأميرال ميتشر والمؤلفة من ١٦ حاملة طائرات سريعة تخفرها سفن مقاتلة ومدمرة بقصف المنشآت اليابانية في ميندانو في الفيليبين .

١٠ أيلول :

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تقصف طائرات تابعة لمجموعة حاملة الطائرات السريعة بقيادة نائب الأميرال دافيزون ، المواقع اليابانية في جزر بيليلوي وأنغور . ثم يتجدد القصف في اليوم التالي ، مقدمة لغزوها .

اوروبا الغربية : يقرر الجنرال إيزنهاور تغيير عملية تحرير ميناء أنفر ، وإستبدالها ، بناء لإقتراح مونتغمري قائد مجموعة الجيوش ٢١ ، بعملية « ماركت غاردن » التي تقضي بإنزال قوات محوقلة في أرنهيم وغراف وأيندهوفن تمكيناً لإقامة رأس جسر خلف نهر الرين .

من جهة اخرى ، تشن الفرقة البريطانية الأولى هجوماً شاملاً على هافر بعد قصفها بالطيران ، وتنجح في فتح ثغرة في الخطوط الألمانية . أما الكتيبة المدرعة الأميركية الخامسة فتصل إلى مدينة لوكسمبورغ .

فرنسا الجنوبية : تدخل الفرقة الفرنسية الثانية إلى ديجون .

الجبهة الإيطالية : يستمر هجوم قوات الحلفاء على الخط الغوطي ، (القوطي) بنجاح فيما يتوجّه الجيش الأميركي الخامس ، ودون نتيجة ، لجهة الشرق حيث تفشل وحداته في وجه الجيش الألماني العاشر المتمركز على مرتفعات جيمانو وكوريانو .

١١ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يتمّ التصديق على أول اتفاقية للهدنة بين الإتحاد السوفياتي وبلغاريا ، بعد أن انسحبت القوات البلغارية من الأراضي اليوغوسلافية المحتلة .

وفي إطار غاراتها المكوكية على المانيا ، تقوم ١٣٨ طائرة من القوة الجوية الأميركية الثامنة بآخر غاراتها على مصنع للأسلحة في شيمنيتز (واسمها اليوم كارل ماركس ستاد) ثم تعود إلى قواعدها السوفياتية .

اوروبا الغربية : تسيطر قوات الحلفاء على طول الشاطىء الشمالي الفرنسي باستثناء موانىء بولونيا وكاليه ودونكرك .

كذلك يستمر تقدم الحلفاء على طول الجبهة الغربية . ففي ضواحي اكس لا شابيل ، تجتاز وحدات الجيش الأميركي الأول الحدود الألمانية وتثير الذعر في صفوف المدافعين عنها . غير أن هذه العملية بقيت دون نتيجة تذكر .

الجبهة الإيطالية : تصل وحدات الفرقة الأميركية الرابعة إلى ضواحي فياريجيو فيما تدخل الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة إلى بيستويا .

١٢ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يحافظ الوضع على هدوئه في مختلف الجبهات بسبب اعادة تنظيم القوات الروسية وتعديل طريقة عملها اللوجيستي .

* في موسكو ، توقع رومانيا على اتفاقية الهدنة مع الإتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة . وقد تعهدت رومانيا بالمشاركة في الحرب ضد المانيا ، فيما تعوّض المجر الخسائر الناجمة عن أضرار الحرب . أما الحدود المشتركة بين روسيا ورومانيا فهي تلك التي نصت عليها الإتفاقية الروسية الرومانية الموقعة بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٤٠ . وقد تعهد الإتحاد السوفياتي بإعادة ترانسلفانيا إلى رومانيا . وحتى نيسان ١٩٤٥ ، سوف ترتفع الخسائر الرومانية في المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا إلى ١٧٠٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود .

اوروبا الغربية : تستسلم الحامية الألمانية في الهافر ، وأسر لها ١٢٠٠٠ رجل .

يوغوسلافيا : يدعو بطرس الثاني ، ملك يوغوسلافيا ، في خطاب اذاعه من لندن ، « جميع سكان صربيا وكرواتيا وسلوفينيا للإتحاد فيما بينهم والإلتحاق بجيش التحرير الوطني التابع للماريشال تيتو » .

الجبهة الإيطالية : تبدأ عند الساعة ٢٣ المعركة الثانية للسيطرة على مرتفعات كوريانو .

المحيط الهادىء : تقصف الطائرات التابعة لمجموعة حاملات الطائرات الأميركية (١٦ حاملة) ، بقيادة ميتشر ، الفيليبين الوسطى طيلة ثلاثة أيام ، دون أن تتلقى سوى ردة فعل ضئيلة من جانب الطيران والأسطول الياباني . كذلك لم تصدر أية ردة فعل من جزيرة ليت التي ستكون احد الأهداف الرئيسية للغزو الأميركي المقبل .

جزر بالو : تبدأ القوات البحرية الأميركية بقيادة نائبي الأميرال اولدندروف وفورد بقصف جزر بالان تمهيداً لغزوها . كذلك ينصرف الأميركيون إلى إزالة الألغام وتدمير الحواجز البحرية قرب الشاطىء .

١٣ أيلول :

الجبهة السوفياتية : يقوم السوفيات ، بإلحاح من الحلفاء ، بتزويد ثوار فرصوفيا بالمؤن والعتاد . وقد خاض هؤلاء معركة لا أمل فيها ضد القوات الألمانية المدرعة .

وأثناء عودتها من ايطاليا ، تقصف القوات الأميركية الجوية الثامنة مصانع الصلب في ديوسجيور في المجر .

فرنسا : ترفض الحامية الألمانية في بريست الإستسلام ، فيما تواصل قوات الجنرال باتون (الجيش الثالث) هجماتها على طول جبهة موزيل وتيوفيل وإبينال .

الجبهة الإيطالية : تستولي الفرقة الكندية الأولى والفرقة البريطانية الخامسة (الجيش البريطاني الثامن) على مرتفعات كوريانو ، فيضطر الألمان للتراجع نحو الشمال تاركين طريق ريميني مفتوحة أمام قوات الحلفاء .

الصين : يتداول الجنرال ستيلويل مع مندوبي الجيش الصيني الشيوعي ، ثم ينتقل إلى كويلينغ لتفقد المواقع الصينية فيها .

المحيط الهادىء الجنوبي الغربي : تنطلق قوات المشاة الأميركية لغزو موروتاي .

١٤ أيلول :

ينعقد مؤتمر « أوكتاغون » في كيبيك بين ١٤ و ١٧ منه لرؤساء أركان القوات البريطانية والأميركية لوضع الإستراتيجية اللازمة في حرب المحيط الهادىء ولبحث السياسة الواجب اعتمادها لإحتلال المانيا بعد تحقيق النصر عليها .

وكانت آخر العمليات العسكرية في المحيط الهادىء ما يلي : غزو جزيرة كيوسيو في تشرين الأول ١٩٤٥ ، وكذلك غزو جزيرة هوندي حيث تقع طوكيو في كانون الأول ١٩٤٥ . كذلك يكلف الأميرال مونتباتن باحتلال بورما مجدداً وفتح الطريق بين الهند والصين . وقد تحقق هذان الهدفان في ١٥ آذار ١٩٤٥ .

بولونيا : تستأنف قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (الجنرال باغراميان) هجماتها وتستولي على براغا في ضواحي فرصوفيا ، لكنها لم تعبر نهر فيستول .

اوروبا الغربية : يصدر الجنرال مونتغمري تعليماته للجيش البريطاني الثاني بالهجوم على الرين وموز (عملية ماركت غاردن) ، وإلى الجيش الكندي

الأول لتحرير ميناء أنفر والإستيلاء على بولونيا وكاليه .

بورما ـ الصين : يستكمل الصينيون احتلال مدينة تينغشونغ التي دخلوها في ٤ آب . وقد توقفت الهجمات اليابانية على جبهة سالوان بعد سقوط تينغشونغ وإشتداد الضربات الصينية في قطاع لونغلينغ .

١٥ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تنجح القوات الألمانية بقيادة فريسنير في حشد ٢٧ كتيبة ووحدة المانية ومجرية (منها ٦ وحدات مدرعة) في وجه قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) في منطقة ترانسلفانيا .

اليونان : بين ١٢ و ١٥ منه ، يخلي الألمان ميتيلين والجزر الأيونية .

اوروبا الغربية : تصبح قوات الحلفاء وجهاً لوجه مع المانيا ، فقد وصلت الفرقتان الأميركيتان الخامسة والسابعة إلى الحدود الجنوبية الغربية للرايخ بين اكس لا شابيل ولوكسمبورغ .

ومنذ ٦ حزيران ، حيث نزلت قوات الحلفاء في نورماندي ، دخل الأراضي الفرنسية حوالي مليوني جندي واستشهد منهم ٤٠٠٠٠ في ساحة المعركة . وفي الوقت نفسه ، كانت الخسائر الألمانية فادحة إذ بلغت ٧٠٠٠٠٠ قتيل من القوات البرية والبحرية .

وباستثناء بعض الأجزاء الواقعة على الحدود الألمانية ، تصبح بلجيكا واللوكسمبورغ محررتين تماماً من أي وجود الماني على ارضهما .

كيف سقط مرفأ أنفر سليماً بيد قوات الحلفاء

في ٣ أيلول ، تقدمت مدرعات إيزنهاور من الحدود الألمانية ، فيما تراجعت القوات الألمانية نحو الشاطىء . وكانت شربورغ والموانىء المستحدثة على الشواطىء التي استقبلت قوات الحلفاء هي نقاط التموين الوحيدة للملايين من جنود الحلفاء الذين يستعدون لهذا الهجوم الحاسم . وقد صرح إيزنهاور في مطلع أيلول إلى الجنرال مارشال بقوله : إذا استطعنا السيطرة على أنفر نعيد الحياة والعافية إلى قواتنا اللوجستية . وفي الواقع كانت هذه القوات على وشك الإنهيار بعد أن شارفت المؤن وخاصة المحروقات على النفاد .

من جهتهم ، كان الألمان مصممين على حماية منشآتهم المرفأية في أنفر أو . . . تدميرها . ومنذ ١٤ آب ، بدأوا في زرع الألغام تحت إيسكوت وحفر الخنادق وزرعها بالألغام المضادة للآليات منعاً لتقدم سريع للحلفاء .

لكن هذه الإستعدادات الألمانية بقيت دون جدوى إزاء ما حققته « المقاومة » بفضل ثلاثة من رجالها هم الملازم في سلاح الهندسة المعروف باسم ريومير ، والنقيب هاري ، والملازم فيكيهانس ، وهو مهندس في مصلحة الطرقات والجسور . وإلى جانبهم ، كان هناك ضابط بريطاني يتمتع بالذكاء والجرأة والبداهة هو المايجور دنلوب . وخلف الجميع ، كانت لجان « المقاومة » موحدة تحت سلطة ريومير .

كان الألمان قد ملأوا المراكب بالمتفجرات والألغام وأقاموا حراسة مشددة على مراكز صناعة السفن والمراكب . ويوم الأثنين الواقع في ٤ أيلول ، تقدمت طليعة المدرعات الإنكليزية نحو أنفر . أنها مسألة ثوان . فإذا اجتازت أول مدرعة مركز المراقبة الألماني فإن الأمر سيصدر فوراً بتدمير كل شيء . لكن فيكيهانس لم يوافق على هذه الخطة واتفق مع دنلوب على خطة اخرى نفذت على الوجه التالي : توجهت مدرعتان على طريق محاذية للمراكب حيث تقدم فيكيهانس عليها فوصلت إلى جسر أنستشوب قبل أن يتعرف الرقيب الألماني على هوية الآليات المتقدمة من جراء الغبار الذي أحدثته . وقام فيكيهانس بنزع الفتيل المعد لتفجير الجسر . ثم تقدمت المدرعتان نحو مفترق الطرق حيث ينتظرهما الرقيب الألماني . وهنا تقدم فيكيهانس مهدداً بمسدسه أحد الجنود الألمان وطلب إليه إرشاده إلى مكان وجود شرائط التفجير ففعل ثم باشر بنزعها بمعاونة رجال المقاومة الذين لحقوا به ونزعوا فتائل تفجير الألغام أينما وجدت . وبذلك سقط هذا المرفأ الكبير بيد مونتغمري دون أن يلحق به أي ضرر .

لكن المرفأ أنفر أصبح مجدداً هدفاً للصواريخ الألمانية ف ٢ (وهو سلاح حديث ومتطور) التي لم تتوصل إلى منع الحلفاء من استخدامه بصورة حاسمة .

وهكذا أصبح بالإمكان مواصلة الهجوم على الرين .

وعلى الجبهة الجديدة الممتدة من أوستند، على البحر الشمالي إلى أنفر وميتز ونانسي، يحشد الألمان قوات الجنرال موديل في الشمال وقوات الجنرال بلاسكوفيتس في الجنوب.

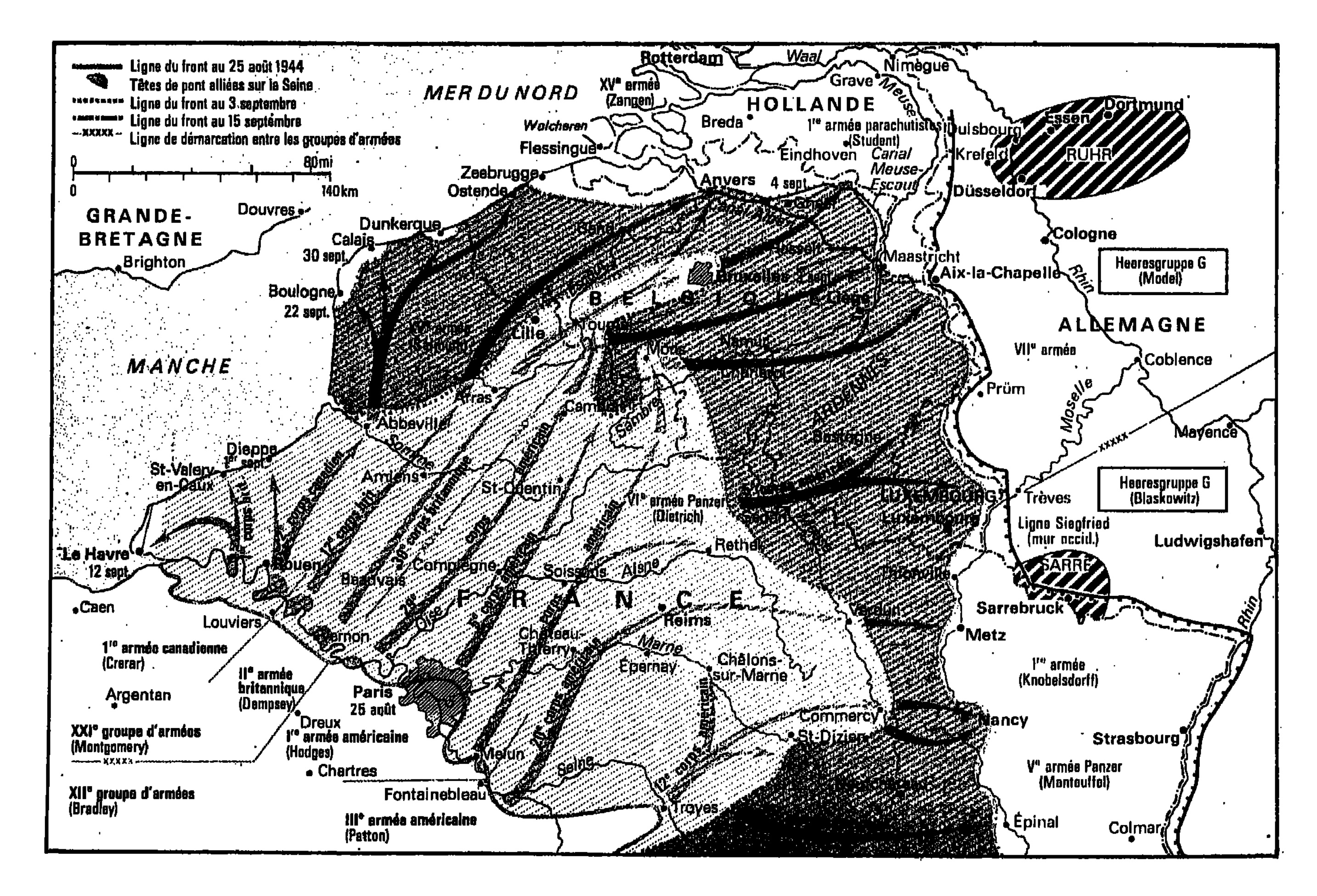
الصين ـ بورما: يهدد تشانغ كاي تشيك بسحب جيشه من جبهة سالوان إذا لم يقم الأميركيون والصينيون خلال ثمانية أيام، بشن الهجوم نحو الجنوب. وفي بورما، تواصل الكتيبة الهندية الخامسة التابعة للفرقة البريطانية ٣٣ تقدمها نحو تيديم.

المحيط الهادىء: بعد تمهيد بالقصف الجوي والبحري استمر نحو اسبوعين، تنزل الكتيبة البحرية الأميركية الأولى على الشاطىء الغربي لجزيرة بيليلوي في بالو. لكن اليابانيين يواجهونها بنيران كثيفة اضطرتها للتوغل نحو الداخل.

وتعود أهمية جزر بالو إلى كونها اصبحت، بعد تدمير جزيرة تروك، مركز اتصال استراتيجي للقوات البحرية والجوية اليابانية.

تحشد اليابان للدفاع عنها نخبة مختارة من جنودها يبلغ عددهم أكثر من ٣٠٠٠٠ توزعوا كما يلي: ٢٠٠٠٠ في جزيرة باتلشواب وهي أكبر الجزر، و ١١٠٠٠ في بيليلوي و ١٤٠٠ في أنغور. كانت هذه القوات بقيادة الجنرال ساداو إينو، فيما يقود القوات الأميركية الجنرال روبرتوس. وتتميز جزيرة أنغور بمطارها المجهز تجهيزاً رائعاً، فيما جزيرة بيليلوي محصنة بحوالي ٥٠٠ مغارة وكهف.

موروتاي: بعد القصف الجوي والبحري الذي استهدف في مطلع هذا الشهر هذه الجزيرة، تقوم قوة برمائية، بقيادة نائب الأميرال باربي، بقصف جزيرة موروتاي طيلة ساعتين قبل أن تنزل على شاطئها الجنوبي الغربي الكتيبة الأميركية ٣١ في شبه جزيرة جيلا ولم تواجهه أية مقاومة يابانية تذكر. وخلال النهار تسيطر هذه الكتيبة على شبه جزيرة جيلا.



تقدم الحلفاء على نهر الرين بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٤٤.

الولايات المتحدة : بعد دراسة الوضع في المحيط الهادىء الذي يشير إلى عدم اهتمام اليابانيين بما يجري في الفيليبين الوسطى ، يقرر رؤساء الأركان استباق موعد الهجوم على ليت الذي أصبح في ٢٠ تشرين الأول المقبل وإلغاء العمليات العسكرية المقررة ضد ياب وتالود وميندانو في الفيليبين الجنوبية .

١٦ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تستأنف قوات جبهة لينينغراد والبلطيق هجماتها نحو تاللين في إستونيا وريغا في ليتوانيا . وفي بلغاريا تهاجم قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا القوات الألمانية المنسحبة من يوغوسلافيا وتدخل إلى صوفيا . وفي رومانيا ما تزال المعارك ضارية بين قوات فريسنير وقوات الجبهة الثانية لأوكرانيا بقيادة مالينوفسكي .

اليونان : تنزل مجموعة بريطانية على جزيرة سيتير جنوبي البيلوبونيز .

الجبهة الإيطالية : تصدر قيادة الجيش الثامن تعليماتها بشأن مواصلة الزحف نحو ريميني ، وقد تولت الفرقة البريطانية الخامسة التوجه نحو بولونيا والفرقة الكندية الأولى والسير نحو رافين وفيراري .

المحيط الهادى - جزر بالو : في بيليلوي ، تحتل المجموعة البحرية السابعة جنوبي الجزيرة وتباشر بتمشيطها . وعلى الرغم من النيران اليابانية الكثيفة تسيطر المجموعة البحرية الخامسة على جزء كبير من المطار . وبعد هذه العمليات البرمائية التي تقوم بها البحرية ، يتولى الجنرال روبرتوس قيادة العمليات البرية .

موروتاي : تقيم الكتيبة الأميركية ٣١ رأس جسر على هذه الجزيرة ، فيما يشن اليابانيون غارات جوية لا أهمية لها .

١٧ أيلول :

اوروبا الغربية : بعد قصف جوي ومدفعي كثيف ، تشن الكتيبة الكندية الثالثة التابعة للجيش الأول هجوماً شاملاً على بولونيا . كذلك تبدأ العملية « ماركت غاردن » التي تقوم بها ثلاث كتائب اميركية وإنكليزية محمولة ضد بعض المدن الواقعة على مجرى الرين وموز وقناة غليوم .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الغربي ، تشن الفرقة الأميركية الرابعة هجوماً شاملاً على العدو المتمركز ناحية اليسار منها .

المحيط الهادىء - جزر موروتاي : تبدأ الكتيبة الأميركية ٣١ تنظيف الجزيرة وتحتل الجزر الساحلية .

جزر بالو : تهاجم مجموعات يابانية ، ليل ١٧ منه ، المواقع الأميركية شمالي رأس الجسر ، لكنها تضطر للتراجع تحت نيران مدفعية الهاون والسفن . وعند الصباح تستولي القوات الأميركية على القطاع الجنوبي والمطار في بيليلوي وتهاجم التحصينات الجنوبية ، لكنها لم تتوصل إلى السيطرة عليها ، وتتكبد خسائر كبيرة . عند ذاك تتدخل السفينة الناسفة ميسيسيبي وتقصف بمدفعيتها التحصينات اليابانية وتدمر بعضها .

عند الساعة ٨,٣٠ تبحر كتيبة المشاة الأميركية ٣٢٢ نحو الشاطىء الشرقي لجزيرة انغور الواقعة جنوبي بيليلوي وتحقق تقدماً ملموساً فيها بسبب ضعف المقاومة اليابانية هناك .

١٨ أيلول :

المحيط الهادىء - جزر موروتاي : على الشاطىء الجنوبي ، شرقي شبه جزيرة جيلا يبدأ الأميركيون بإنشاء مدرج لإستقبال الطائرة القاذفة باعتبار أن المدرج القائم في بيتو لا يمكنه استقبال سوى الطائرة المطاردة الصغيرة .

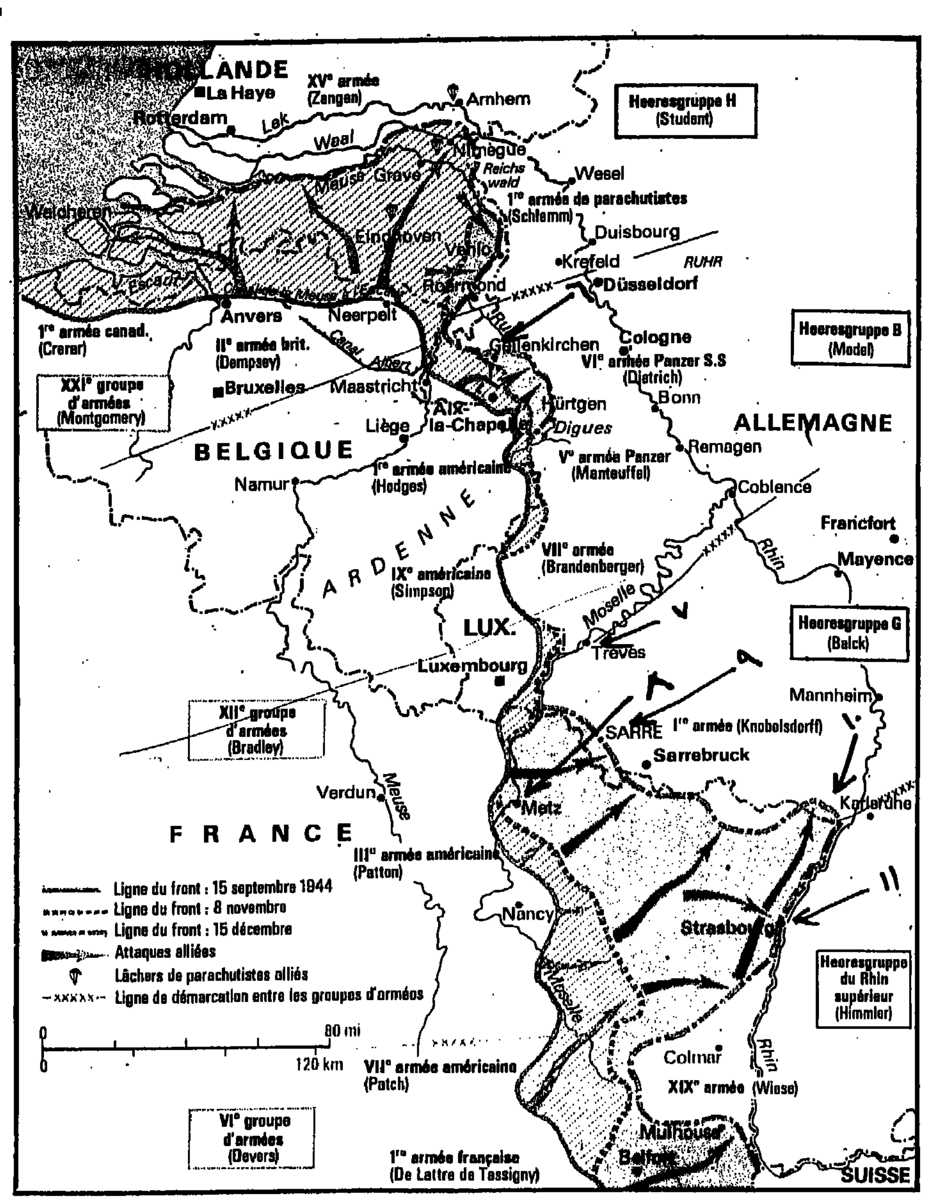
جزر بالو - بيليلوي : تشن القوات البحرية هجوماً غير منظم على مواقع العدو في جبل اوموربروغول . لكن المقاومة الألمانية ترتد عليها وتكبدها خسائر جسيمة .

أنغور : يتقدم المشاة الأميركيون نحو وسط الجزيرة . وقد قصفت الطائرات الأميركية خطأً بعضاً منها ، فيما تعرضت مجموعات اخرى للحصار من قبل العدو .

١٩ أيلول :

الجبهة السوفياتية : في محيط كلوج ، في رومانيا الشمالية ، ما تزال المعركة محتدمة بين قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا والقوات الألمانية .

* في موسكو ، جرى التوقيع على معاهدة الهدنة بين فنلندا والحلفاء . وقد احتفظت فنلندا باستقلالها ضمن حدودها المقررة عام ١٩٤٠ لكن عليها التخلي للإتحاد السوفياتي عن مدينة فيبوري القريبة من لينينغراد ، وعن مقاطعة بيتسامو في شمالي البلاد ، مع حق الإشراف على شبه جزيرة بوركالا جنوبي هلسنكي . في المقابل أعاد



« عملية ماركت غاردن ».

الروس هانغو إلى فنلندا . كما تعهد الفنلنديون بتعويض خسائر الحرب . أما الحلفاء فلهم الحق باستخدام مطارات البلاد .

بولونيا : فيما يخوض ثوار فرصوفيا معركة غير متكافئة مع العدو ، يوقف الجيش السوفياتي تقدمه نحو براغا ثم يرمي بالمظلات بعض الأسلحة فوق المدينة .

اوروبا الغربية : بعد احتلال شبه جزيرة غروزون ، وأسر الجنرال رامكه ، قائد الحامية الألمانية ، تسيطر الكتيبة الأميركية الثامنة على بريست ، في بريطانيا .

الصين : يوجّه روزفلت وتشرشل رسالة إلى تشانغ كاي تشيك يبلغانه فيها مقررات مؤتمر كيبيك ، وارفقت الرسالة بكتاب من روزفلت صيغ بعبارات غير لائقة ويطلب فيه من القائد الصيني الكف عن المراوغة والإنتقال إلى العمل . وقد أثار الكتاب حفيظة تشانغ كاي تشيك في العمق .

المحيط الهادىء ـ جزر موروتاي : نظراً لتفوقها العددي الساحق (٨٠٠٠ جندي) تسيطر القوة البرمائية ، بقيادة ماك أرثر ، على الحامية اليابانية المؤلفة من بضع مئات من الجنود المدافعين عن جزيرة مولوك التي تحولت بعدئذ إلى قاعدة جوية اميركية غير بعيدة سوى ٦٠٠ كلم عن ميندانو في الفيليبين .

جزر بالو ـ بيليلوي : تشتد حدة المعركة على جبل اوموربروغول حيث يحاصر اليابانيون بعض المجموعات الأميركية ، فيما تنجح مجموعات اخرى في التقدم نحو الشرق واحتلال قرية آزياس .

أنغور : تستمر الحامية اليابانية الصغيرة في مقاومتها الشرسة لكل تقدم اميركي .

٢٠ أيلول :

المحيط الهادىء ـ بالو : في بيليلوي ، القوات البحرية ما تزال في مكانها . وفي أنغور ، يوقف اليابانيون القتال ، فيما تنكفىء مجموعة منهم إلى الشمالي الغربي من الجزيرة وتأخذ تستعد للمقاومة حتى النهاية في محيط بحيرة سالومي .

٢١ أيلول :

الجبهة الإيطالية : تدخل الفرقة الكندية الأولى إلى ريميني التي انسحب منها الألمان . لقد خسر الجيش البريطاني الثامن ، منذ بدء القتال على الخط الغوطي (القوطي) حوالي ١٤٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود .

يوغوسلافيا : يصل تيتو إلى موسكو لإجراء اولى محادثاته مع ستالين .

المحيط الهادىء الجنوبي الغربي : يبلغ الجنرال ماك أرثر القادة الأميركيين بوجوب الإستعداد لشن هجوم واسع على ليسون في الفيليبين بسبب تقديم موعد الإنزال المقرر في لايت . وقد اعتبر ماك أرثر أن الإستيلاء على ليسون يوفر على الحلفاء احتلال فورموزا .

جزر بالو - بيليلوي : ما تزال القوة البحرية الأميركية تراوح مكانها أمام المقاومة اليابانية الشرسة في مغاور جبل أوموربروجول .

الفيليبين : تشن ١٢ حاملة طائرات اميركية بقيادة نائب الأميرال ميتشر غارات عنيفة على مطارات ليسون والأسطول الياباني في ارخبيل الفيليبين وتغرق له ٩ سفن مقاتلة .

٢٢ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات جبهة لينينغراد (بقيادة غوفوروف) على تاللين ، عاصمة استونيا .

كرواسيا (كرواتيا) : يعلن بافيليتش التعبئة العامة . وكان بافيليتش ، بعد التغيير الذي حصل في كل من رومانيا وبلغاريا (نهاية آب - اوائل أيلول) قد تلقى مزيداً من المساعدات الألمانية وسعى لحكم البلاد مع زبانيته . لكن المقاومة كانت على استعداد لمواجهته حتى النهاية . فبالرغم من اعلان التعبئة العامة ، كانت قوات تيتو يزداد شأنها يوماً بعد يوم . وعند وقوع أول اصطدام بينهما ، انهزمت قوات كرواسيا رغم تزويدها بالسلاح الألماني .

اوروبا الغربية : في قطاع عمليات الجيش الكندي الأول ، تستسلم حامية بولونيا إلى كتيبة المشاة الكندية الثالثة (الفرقة الثانية) ويستمر تقدم الحلفاء في بقية انحاء الجبهة ، ويقرر الجنرال أيزنهاور اعطاء الأفضلية المطلقة لعمليات تحرير مصب نهر إيسكوت التي لا يمكن بدونها استخدام مرفأ أنفر .

الجبهة الإيطالية : تجتاز جميع وحدات الجيش الأميركي الخامس الخط الغوطي ، ولم يبق بيد الألمان سوى جزء ضئيل منه .

جزر بالو - بيليلوي : يقرر الجنرال جيجير استبدال مجموعة البحرية الأولى التي انهكها القتال على جبل اوموربروجول بمجموعة المشاة ٣٢١ التابعة للكتيبة ٨١ . أما اليابانيون المتحصنون في كهوفهم فيستمرون بالقتال بقساوة .

أنغور : ينتقل بعض عناصر الكتيبة ٨١ إلى محيط بحيرة سالومي ثم يعودون وينسحبون خلال الليل .

٢٣ أيلول :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تصل قوات جبهة البلطيق الثالثة (بقيادة مالينوفسكي) إلى خليج ريغا جنوبي إيستونيا فيما تحاول القوات الألمانية (بقيادة شورنر) إيقاف التقدم السوفياتي .

اليونان : تهبط مجموعة بريطانية خاصة بالمظلات فوق أراكسوس (على الشاطىء الشمالي الغربي لجزر بيلوبونيز) لإحتلال المطار المحلي فيها حيث يمكن للحلفاء مهاجمة الألمان المنسحبين من اليونان ثم التقدم عند الإقتضاء لإحتلال باتراس . ومنذ ٤٨ ساعة ، اخلى الألمان البيلوبونيز كلها فيما يستمر اخلاء ٦٠٠٠٠ رجل من جزيرة كريت والمواقع الصغيرة في بحر إيجه .

بورما - الصين : على جبهة سالوان ، يرسل اليابانيون تعزيزات عاجلة إلى الحامية في بينغا التي تتعرض للهجمات الصينية .

المحيط الهادىء - جزر بالو - في بيليلوي : تتقدم وحدة المشاة ٣٢١ التي وصلت حديثاً إلى الجبهة ، على طول الشاطىء الغربي لقرية غاركورو . لكنها تفشل في التقدم أكثر من ذلك بسبب المقاومة اليابانية في جبل اوموربروجول ، وفي الجزء الشرقي للجزيرة .

أنغور : تقوم وحدة المشاة الأميركية ٣٢٢ بشن هجوم جديد على محيط بحيرة سالومي ثم تنسحب عند المساء .

٢٤ أيلول :

الجبهة السوفياتية : بعد ٩ أيام من المعارك الضارية تنجح قوات جبهة أوكرانيا الثانية بقيادة مالينوفسكي في دحر القوات الألمانية والمجرية (٢٧ كتيبة ومجموعة) التي تعيق تقدمها في محيط كلوج . وبذلك تصبح رومانيا محتلة بكاملها تقريباً ، ويصل الروس إلى الحدود الرومانية - المجرية في منطقة ماكو .

اوروبا الغربية : تقيم الكتيبة الكندية الثانية رأس جسر خلف قنال أنفر .

الجبهة الإيطالية : يواصل الحلفاء تقدمهم البطيء شمالي الخط الغوطي .

بورما : في المنطقة الشمالية ، تصطدم الكتيبة البريطانية ٣٦ اثناء تقدمها نحو الجنوب في منطقة ناما بمجموعات يابانية مدربة على القتال القاسي ، وتضطر لوقف تقدمها .

جزر بالو - بيليلوي : بعد قصف بحري وجوي تتقدم وحدة المشاة الأميركية ٣٢١ خلف قرية غاركورو ، لكنها تفشل في محاورة الإلتفاف حول مواقع العدو الذي جابهها بهجوم معاكس عنيف وأحبط المحاولة .

أنغور : يدعو الأميركيون اليابانيين الذي يقاومون في محيط بحيرة سالومي إلى الإستسلام ، فلم يتقدم سوى رجلين فقط . عند ذاك تقصف المدفعية الجيب المقاوم قصفاً عنيفاً يستمر حتى اليوم التالي .

٢٥ أيلول :

اوروبا الغربية : تقتحم الكتيبة الكندية الثالثة مواقع العدو في كاليه بعد قصف مدفعي عنيف . غير أن عملية « ماركت غاردن » تفشل في تحقيق أهدافها . وقد قامت بها ثلاث كتائب مجوقلة من الجيش البريطاني الثاني بهدف فتح ممر على طول الخط الممتد من أندهوفن حتى أرنهم لعبور قوات الحلفاء بصورة سريعة إلى هولندا .

الجبهة الإيطالية : على الرغم من اضطرارها إلى التراجع نحو الشمال من وجه جحافل قوات الحلفاء المهاجمة ، ما تزال وحدات الجيش الألماني ١٤ (بقيادة الجنرال فيتينغهوف) مشتبكة مع القوات الأميركية (بقيادة الجنرال كلارك) والقوات البريطانية (بقيادة الجنرال ليز) . لكن القوات الألمانية اصبحت في وضع حرج إذ لم تعد تضم سوى ٩٠ فوجاً من المشاة بينها عشرة تضم حوالي ٤٠٠ رجل و٣٨ لا تضم سوى ٢٠٠ فقط .

الصين : بعد الكثير من المراوغة ، وأثر الرسائل القاسية التي تلقاها من روزفلت يرفض تشانغ كاي شيك تكليف الجنرال ستيلويل قيادة الجيش الوطني الصيني .

جزر بالو : تهاجم الوحدات الأميركية مواقع العدو في شمالي غربي الجزيرة بغية إخراج اليابانيين منها .

أنغور : نظراً لعدم فعالية القصف المدفعي وكل محاولة لإقتحام محيط بحيرة سالومي ، تقرر وحدة المشاة الأميركية ٣٢٢ ، بمساعدة سلاح الهندسة ، شق طريق يتيح لها الوصول إلى الجيب المقاوم من الجهة الشمالية الشرقية .

٢٦ أيلول :

جزر بالو : تصد القوات البحرية الأميركية ثلاث هجمات يابانية ضارية وتتقدم على الطرق الشرقية الغربية في أسفل جبل أميانغال في الجزء الشمالي للجزيرة . بعد ذلك تقوم وحدة خاصة وتهاجم بقاذفات اللهب والمدرعات المواقع اليابانية في الجنوب ، وتسد بالتراب والحجارة تلك الكهوف التي يتحصن فيها العدو وتزرع النار في فتحاتها . وعند المساء ، تقع التلة ١٢٠ بين يدي الأميركيين ، ويتم عزل اليابانيين في بعض الجيوب على جبل اوموربروجول وفي وسط الجزيرة وعلى جبل أميانغال في الشمال .

أنغور : تنجح وحدة المشاة الأميركية ٣٢٢ في فتح ثغرة صغيرة في جبهة العدو الشمالية في محيط بحيرة سالومي .

٢٧ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تجبر الجيوش الروسية في جبهة لينينغراد (وعددها ١٣ جيشاً) وفي الجبهات الثلاث للبلطيق القوات الألمانية على التراجع داخل ريغا الحصينة . لكن الألمان توصلوا إلى الإحتفاظ بممر صغير نحو بروسيا الشرقية .

وفي غربي كاربات ، تشتد المقاومة على محور كلوج . ومن بلغاريا إلى رومانيا ، تستعد الجيوش السوفياتية للزحف على بلغراد .

اوروبا الغربية : يشدد مونتغمري ، قائد مجموعة الجيوش ٢١ ، على الجنرال كريرار ، قائد الجيش الكندي بوجوب الإسراع في تحرير مصب نهر إيسكوت . أما الفرقة الأميركية ٢٠ فقد شنت هجماتها على تحصينات العدو في ميتز .

المحيط الهادىء - جزر بالو : في بيليلوي ، تهاجم القوات الأميركية جيب العدو المقاوم في جبل اوموربروجول . غير أن كتيبة المشاة اليابانية ١٤ المتمركزة في هذا الجيب تكبد الأميركيين خسائر كبيرة ، نظراً لخبرتها الطويلة في القتال . من جهة اخرى ، تقوم مجموعة من الوحدة البحرية الخامسة بتمشيط شمالي الجزيرة لكنها تصطدم بنيران مدفعية العدو المنصوبة في جزر نجيسبوس وكونغورو .

أنغور : تبدأ وحدة المشاة الأميركية

عملية « ماركت غاردن »

١٧ أيلول :

يوم الأحد في ١٧ أيلول بدأت عملية « ماركت غاردن » القاضية بإنزال قوات مظلية ومجوقلة للحلفاء في هولندا ، قرب أرنهم ونيميغ وأندهوفن . وقد وضع الخطة مونتغمري الذي كان يأمل أن يقتنع بها إيزنهاور لأنها تهدف إلى تنفيذ استراتيجية هجومية حاسمة نحو الشمال ، في حين كان إيزنهاور يميل إلى اتباع خطة تقضي بالتقدم على عدة جبهات . إذن ، كان هدف مونتغمري واضحاً : التوغل داخل المانيا .

وقد قامت بتنفيذ العملية القوى التالية : الجيش المجوقل الأول ويضم ١٠٦٨ طائرة لنقل المظليين و٤٧٨ طائرة لنقل الكتيبة الإنكليزية المجوقلة الأولى إلى أرنهم المكلفة باحتلال جميع الجسور على نهر الرين ، ثم نقل المظليين الأميركيين التابعين للكتيبة ١٠١ بقيادة الجنرال ماكسويل تايلور ، شمالي أندهوفن ، وأخيراً نقل الكتيبة ٨٢ قرب غراف . وكلفت هاتان الكتيبتان باجتياح المدينة والسيطرة على جسرين كبيرين في موز وفال . وتعتمد هذه العملية على نجاح قوات الحلفاء بفتح ممر يمتد من أندهوفن ونيميغ حتى أرنهم ، مما يساعد الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الثاني) على التقدم من بلجيكا إلى قلب هولندا .

وقد قامت الكتيبة الأميركية ١٠١ بمهمتها دون صعوبة ، واحتلت أندهوفن والجسور على قناة ويلهالمين وقناة غليوم ، فيما احتلت الكتيبة ٨٢ جسر غراف على موز ، لكن هجوماً المانياً عنيفاً منعها من السيطرة على جسر فال في نيميغ . من جهة اخرى ، اصطدم المظليون الإنكليز على طريق أرنهم بقوات المانية ضخمة ومنعوها من التقدم باستثناء وحدة صغيرة نجحت في الوصول إلى الجسر على نهر الرين لكنه سرعان ما حوصرت وعزلت .

١٨ أيلول :

انضمت الفرقة الإنكليزية ٣٠ إلى الكتيبة الأميركية ١٠١ التي نزلت شمالي أندهوفن . وعلى جبهة الكتيبة البريطانية الأولى ، اشتدت المعركة بعدما وعى الألمان خطورة التهديد الذي تشكله هذه العملية على الرايخ فاستقدموا ما أمكن من قواتهم إليها بما



مظليون اميركيون يطأون الأرض قرب أرنهم (ARNHEM)، في هولندا.

في ذلك وحدة من الجنود المشوهين والمعاقين .

١٩ أيلول :

عند الساعة ٨,٣٠ ، التقت الفرقة البريطانية ٣٠ بكتيبة الأميركيين ٨٢ التي استولت على جسر موز قرب غراف . وفي أرنهم ، فشل الإنكليز في تحطيم جبهة العدو والوصول إلى جسر الرين .

٢٠ أيلول :

في نيميغ ، أدى الهجوم المشترك الذي نفذته الكتيبة الأميركية المجوقلة ٨٢ والفرقة البريطانية ٣٠ إلى احتلال الجسر .

٢١ أيلول :

في أرنهم ، هزمت الكتيبة البريطانية الأولى التي تدافع عن الجسر وقامت القوة الباقية منها بتشكيل موقع دفاعي على الضفة الشمالية لنهر الرين تمهيداً للمقاومة .

٢٢ أيلول :

اعترضت المقاومة الألمانية تقدم الفرقة ٣٠ ، فيما بدأت طلائع وحدة مظلية بولونية بالوصول إلى جنوبي الرين وأرنهم وقد حاولت عبور النهر مع الفرقة البريطانية ٣٠ لكنها فشلت .

٢٦ أيلول :

بعد ثلاثة أيام من المعارك الضارية ، نجح حوالي ٢٢٠٠ رجل من أصل ١٠٠٠٠ تابعين للكتيبة الإنكليزية المجوقلة الأولى في النجاة بانفسهم والعودة ، فيما قتل الباقون أو وقعوا في الأسر . وباختصار ، اسفرت العملية عن فشل ذريع ، فامتنع مونتغمري على أثرها عن فرض رؤيته وقناعاته العسكرية على إيزنهاور وأخذ ينفذ تعليماته بصدق وأمانة . لقد كانت غاية مونتغمري من العملية التوصل إلى شق هولندا إلى قسمين والسيطرة على مراكز اطلاق الصواريخ ف ٢ الواقعة على جزيرة والشيرين وبالقرب من لاهاي . وكانت هذه الصواريخ بدأت تنقّض اعتباراً من ٨ أيلول على لندن . ثم توقفت في ١٧ منه بسبب الإنزال البحري والجوي لتعود في ٢٥ أيلول بكثافة أقوى . تلك هي الأسباب التي حدت بهتلر للتمسك بهولندا وعدم الجلاء عنها مهما كانت الظروف .





جنود أميركيون بين أنقاض أرنهم. جندي الماني قتيل على جسر نيميغ.

٣٢٢ بتصفية اليابانيين تدريجياً في محيط بحيرة سالومي .

٢٨ أيلول :

الجبهة السوفياتية : من بلغاريا ، يبدأ الجيش السوفياتي ٦٧ المعزز بتسع كتائب زحفه على بلغراد .

اوروبا الغربية : تنجح الكتيبة الكندية الثالثة في اختراق جبهة العدو في كاليه .

والمدرعات والطائرات الأميركية التي اقلعت من مطار بيليلوي . وقبل الساعة ١٥ ، اصبح مطار نجيسبوس تحت سيطرة الأميركيين . وفي بيليلوي يشن الأميركيون نوعاً من حرب استنزاف ساعدت على تعزيزها الأحوال الجوية السيئة ، ضد المواقع اليابانية في الوسط الشمالي للجزيرة .

أنغور : تتواصل عملية تصفية اليابانيين في محيط بحيرة سالومي .

ميتكينا وتينغشونغ وكوينمينغ .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : في بيليلوي ، تتعاقب الوحدات الأميركية فيما بينها في الهجوم على المواقع اليابانية في جبل اوموربروجول ، فيما تستكمل السيطرة على الجيوش المقاومة في جبل أميانغال بصورة تدريجية .

أنغور : ينجح الأميركيون في طرد اليابانيين من وسط محيط بحيرة سالومي ويجبرونهم على التراجع نحو الطرف الشمالي الغربي للجزيرة .



جبهة المحيط الهادىء جزر بالو (PALAU): آليات برمائية أميركية من طراز ل.ف.ت (L.V.T.) تتقدّم على شواطىء انغور (ANGAUR) حيث ارتفعت أعمدة الدخان.

بورما ـ الهند : تصدر الأوامر إلى الفرقة البريطانية ١٥ بالهجوم على جبهة أراكان لإخراج اليابانيين من منطقة شيتاغونغ (في الهند) ومن مصب نهر ناف .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : عند الساعة ٩ ، تنطلق مجموعة من الكتيبة البحرية الخامسة إلى جزر نجيسبوس لتمشيطها ، وقد ساندتها المدفعية

٢٩ أيلول :

الجبهة الإيطالية : في مارزا بوتو ، وهي بلدة صغيرة في منطقة بولونيا تقوم مجموعة المانية بقيادة المايجور والترريد باعمال انتقامية ضد المدنيين وتوقع في صفوفهم ١٨٢٦ قتيلاً خلال عدة أيام .

بورما ـ الهند : يبدأ فريق من جنود الهندسة والمدنيين الصينيين يعاونهم فنيون اميركيون بشق طريق عسكرية بين

٣٠ أيلول :

الجبهة السوفياتية : بعد الجيش السوفياتي ٦٧ ، جاء الآن دور الجيش ٥٦ التابع لقوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا لعبور نهر الدانوب على الحدود الرومانية ـ اليوغوسلافية والزحف على بلغراد .

اوروبا الغربية : في كاليه ، يستسلم الألمان إلى الكتيبة الكندية الثالثة ـ وفي قطاع أنفر ، تحتل الكتيبة البولونية الأولى ميركبلاس .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تنتقل قيادة قطاع كارولين الغربية من نائب الأميرال ويلكينسون إلى نائب الأميرال فور الذي اعلن رسمياً السيطرة على بيليلوي وأنغور ونجيسبوس وكونغورو . وفي الواقع ، بقيت الجيوش اليابانية تقاوم طويلاً في هذه الجزر .

أول تشرين الأول :

اوروبا الغربية : تنهي الكتيبة الثالثة احتلال كاليه . وفي قطاع أنفر ، تبدأ الكتيبة الكندية الثانية عبور قنال أنفر ـ

تورنهوت ثم تتجه نحو شبه جزيرة بيفرلند ، فيما يباشر الجيش الأميركي الأول تحركه للسيطرة على اكس لا شابيل .

* في سيجمارينجين ، حيث المقر الموقت للدولة الفرنسية (حكومة فيشي) يكلّف الألمان فرنان دي برينون إقامة بعثة حكومية تتمتع بالحصانة الدولية .

الجبهة الإيطالية : تشن الفرقة الأميركية الثانية ، عند الفجر ، هجوماً واسعاً على بولونيا لكنها تصطدم بمقاومة المانية عنيفة .

وفي القيادة العليا للجيش البريطاني الثامن ، يستبدل الجنرال ليز الذي نقل إلى القطاع الأسيوي ، بالجنرال مي كريري . من جهة اخرى ، يؤدي هطول المطر المستمر إلى شل العمليات العسكرية بحيث كانت خطط الهجوم نحو الشمال تتأجل يوماً بعد يوم بانتظار تحسن الأحوال الجوية .

اليونان : تنطلق من سيتير مجموعة من المغاوير البريطانية وتنزل في خليج بوروس ، فيما تتوجه القوات اليونانية بحراسة الجيش البريطاني الثامن نحو ميتيلين وليمونس وليفيتا .

٢ تشرين الأول :

بولونيا : نظراً لإستحالة الإستمرار في القتال مدة أطول ، يوقع الجنرال بوركوموروفسكي عند الساعة ٢٠ وثيقة استسلام ثوار فرصوفيا . وقد تكبدت المقاومة ٢٢٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود ، مقابل ١٠٠٠٠ قتيل و ٧٠٠٠ مفقود و ٩٠٠٠ جريح لدى الطرف الألماني . ويسقط بين المدنيين حوالي ٢٠٠,٠٠٠ قتيل . وبناء لأوامر هتلر ، يقتضي ترحيل جميع السكان الأحياء وتدمير المدينة .

اوروبا الغربية : بعد التمهيد بالقصف الجوي والمدفعي ، تشن الكتيبة الأميركية ٣٠ التابعة للفرقة ١٩ ، هجوماً على الجبهة الغربية (خط سيغفريد) بين اكس لا شابيل وجيلنكيرستين في الشمال الغربي .

الجبهة الإيطالية : تتوقف الفرقتان الأميركيتان الثانية والرابعة عملياً عن



ثورة الوطنيين البولونيين في فرصوفيا ضد الالمان غرقت بالدم: في هذه الصورة، ثائر جريح يخرج من مجارير المدينة ويقع أسيراً بيد الالمان.

التقدم في جبل كاتاريلتو وفي جبل غاليتو .

يوغوسلافيا : يشتبك الجيش الروسي ٦٧ مع القوات الألمانية في منطقة نيغوتين .

بورما : وفقاً لمقررات وزارة الحربية البريطانية ، يصدر الأميرال مونتباتن أوامره بشن هجوم سريع على ماندالي ، فيما يجري تأجيل أو تخفيض العمليات المقررة الأخرى . وعلى قيادة منطقة بورما الشمالية تأمين سلامة المواصلات الجوية بين الهند والصين وإعادة المواصلات البرية بين البلدين .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تقضي وحدة المشاة الأميركية ٣٢١ على معاقل المقاومة اليابانية في جبل أميانغال فيما تستمر الإشتباكات بين الوحدة البحرية السابعة والقوات اليابانية التي قررت القتال حتى آخر رجل فيها ودفاعاً عن مواقعها في جبل اوموربروجول .

أنغور : توقف كتيبة المشاة الأميركية ٣٢٢ هجماتها ضد اليابانيين الذين لجأوا إلى شمالي غربي الجزيرة في منطقة يبلغ عرضها ٥٠٠ متر وعمقها ١٥٠ متراً ، فيما تبدأ المدفعية الأميركية بقصفها بشكل مركز وعنيف .

٣ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في إيستونيا ، تنزل قوات جبهة لينينغراد على جبهة هيوما على مدخل خليج ريغا وتباشر في إبادة الحامية فيها ، فيما تشدد القوات الثلاث لجبهة البلطيق قبضتها على القوات الألمانية التي تراجعت نحو ريغا .

اوروبا الغربية : بعد اختراقها خط سيغرفيد ، تصل الكتيبة الأميركية الثالثة إلى أوباخ . وفي قطاع عمليات الفرقة الأميركية ٢٢٠ استؤنف الهجوم على ميتز . وبعد الظهر تهاجم ٢٤٧ طائرة من سلاح الجو الملكي البريطاني سد ويسكابيل في هولندا فتهدم ١٠٨ أمتار من السدود وتجتاح مياه البحر الآف الهكتارات من الأراضي .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : في بيليلوي ، تتقدم الوحدة البحرية السابعة قليلاً نحو المواقع اليابانية شرقي الجيب المقاوم في جبل اوموربروجول .

الولايات المتحدة : يتفق رؤساء أركان الجيوش الحليفة على الأخذ بالإستراتيجية التي وضعها ماك أرثر واستبعاد تلك التي اقترحها نيميتز ، وقد اعطيت الأفضلية للقوات الأميركية في المحيط الهادىء لإحتلال قواعد ليسون (في الفيليبين) بقيادة ماك أرثر .

٤ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في يوغوسلافيا ، يحاصر الجيش السوفياتي ٦٧ قوات صربيا الألمانية في منطقة نيغوتين ، فيما يستولي الجيش الروسي ٥٦ على بانسيفو الواقعة على الضفة الشرقية للدانوب ، بالقرب من بلغراد .

اوروبا الغربية : تواصل الكتيبة الكندية الثانية زحفها شمالي أنفر وتستولي على محور ميركسيم ـ ايكيرين . وفي شمالي اكس لا شابيل ، حيث اخترقت الفرقة الأميركية ١٩ خط سيغفريد ، تشن القوات الألمانية المدرعة السادسة هجوماً معاكساً لسد الثغرة المفتوحة في خطها الدفاعي . غير أن الأميركيين تمكنوا من المحافظة على المواقع التي احتلوها . من جهتها ، تبدأ الفرقة الأميركية الخامسة المتمركزة في اللوكسمبورغ استعدادها للزحف على خط سيغفريد .

بورما : في قطاع عمليات الفرقة البريطانية ٣٣ ، تستولي الكتيبة الأفريقية ١١ على يازاغية فيما تقترب الكتيبة الهندية الخامسة من تيديم .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تحت وابل من الأمطار الشديدة ، تضاعف الوحدة البحرية السابعة هجماتها على المواقع اليابانية في جبل اوموربروجول ، لكنها تضطر في نهاية النهار تحت وطأة الخسائر الجسيمة إلى التراجع بأمر من قيادتها .

٥ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تشن جيوش الجبهة الأولى للبلطيق هجوماً واسعاً باتجاه البلطيق وبروسيا الشرقية بهدف وقف تقدم القوات الألمانية الشمالية ، فيما تتولى قوات الجبهتين الثانية والثالثة مهمة وقف الزحف على ريغا . وعلى الطرف الثاني من هذه الجبهة الواسعة ، تنطلق قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا من رومانيا وتزحف على جنوبي شرقي المجر باتجاه بودابست .

اوروبا الغربية : تصل الفرقة الأميركية ١٩ إلى طريق اكس لا شابيل ، في الجنوب ، فيما حال سوء الأحوال الجوية دون الهجوم الذي كانت الكتيبة الأميركية التاسعة (الفرقة ٧)

تنوي القيام به على شميدت وهي مركز هام يقع على سدود روير ، جنوبي اكس لا شابيل .

الجبهة الإيطالية : تستأنف الفرقة الأميركية الرابعة هجماتها باتجاه سبيزيا فيما تواصل بقية الوحدات تقدمها نحو الشمال مستولية على التلال ، الواحدة تلو الأخرى .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : في بيليلوي ، توقف العمليات العسكرية بصورة مؤقتة بسبب الأمطار الغزيرة وتبديل القوات الأميركية العاملة في قطاع جبل اوموربروجول .

٦ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تنتقل وحدات من قوات جبهة لينينغراد إلى جزيرة ساريما ، جنوبي جزيرة هيوما ، في خليج ريغا .

اوروبا الغربية : في القطاع الشمالي للجبهة ، يبدأ مونتغمري الهجوم لتحرير مصب نهر إيسكوت الذي يتيح للحلفاء استخدام مرفأ أنفر ، فيما يغادر الألمان الطرف الغربي (هولندا) باستثناء كتيبة واحدة تتمركز على المرفأ في بريسكنس . وقد شنت الفرقة الكندية الثانية اول هجوم لها على هذا المرفأ في إطار « معركة الأراضي المنخفضة » التي تدور رحاها في الماء والوحل . وشمالي قنال ليوبولد يقيم الكنديون رأسي جسر ، فيسارع الألمان إلى التصدي لهذه العملية ويجبرونهم على استقدام تعزيزات كبيرة للمؤازرة .

وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي الأول ، ما تزال الفرقة ١٩ تخوض المعركة للإستيلاء على اكس لا شابيل الواقعة على خط سيغفريد .

الصين : اقيل الجنرال ستيلويل من منصبه كرئيس لأركان القوات الصينية بسبب الخلاف القائم بين روزفلت وتشانغ كاي تشيك . وستقتصر مهمته على قيادة الجيوش الصينية في بورما ومنطقة يونان حيث يتولى الأميركيون

الكندية الثالثة تعزيزات إضافية إلى الضفة الشمالية لقنال ليوبولد تمنعها القوات الألمانية من بلوغها . كذلك تنجح وحدات من الفرقة الأميركية ٢٠ من تحرير اللوكسمبورغ وموزيل .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الشرقي ، تشن الفرقة البريطانية الخامسة هجوماً خلف نهر روبيكون ، فيما تتقدم



امرأة مجرية تخاطب ضابطاً المانياً بعد أن قامت فرقته بهجوم معاكس وسيطرت على المنطقة التي تقيم فيها.

تدريبها وتسليحها . فضلاً عن ذلك ، الغيت المساعدات الممنوحة للصين لتزويدها بالمؤن والذخيرة .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تراوح العمليات العسكرية مكانها في بيليلوي . وفي أنغور استؤنف القصف المدفعي على اليابانيين في الطرف الشمالي الغربي من الجزيرة .

٧ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : في الشمال ، يستمر القتال حول مرفأ أنفر ، فتستقدم الكتيبة

وحدات من الفرقتين الأميركيتين الثانية والرابعة في منطقة جبل ستانكو وكاستيلنوفو وجبل كافالارا .

المحيط الهادىء : تقلع طائرات اميركية من قواعدها في جزر ماريان ، وتقصف إيوجيما بعنف لم يسبق له مثيل .

جزر بالو : بعد تجدد المحاولات الفاشلة للسيطرة على التحصينات اليابانية في جبل اوموربروجول تقرر قيادة الوحدة البحرية الخامسة وقف هذه

العمليات بصورة مؤقتة .

٨ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : تتقدم بعض وحدات الفرقة الأميركية ١٩ إلى الجنوب على امتداد وادي وارم ، لكن الهجوم الألماني الكاسح يؤدي إلى وقف زحفها في هذا القطاع . أما الكتيبة ٩٠ التي توغلت في ميزيبرلي ميتز فقاتلت الألمان من بيت إلى بيت للسيطرة على المدينة .

اليونان : يخلي الألمان كورنثيا التي وصلت إليها مجموعات بريطانية قادمة من أراكسوس فيما وصلت وحدة المغاوير البريطانية التاسعة إلى نوبلي في الخليج الواقع جنوبي كورنثيا .

٩ ـ ١٨ تشرين الأول :

يجتمع ستالين وتشرشل وإيدن في موسكو . وبنتيجة المباحثات يتنازل تشرشل عن الإشراف الكامل على رومانيا إلى الروس (وقد يوافق الأميركيون على هذا الأمر بحيث يبدون أقل حذراً واحترازاً من رئيس الوزراء البريطاني) . كذلك يتم الإعتراف ببلغاريا كدولة تدور في فلك المصالح السوفياتية . وبالمقابل ، يتقرر اقتسام المجر إلى قسمين بين بريطانيا وروسيا ، فيما اعتبرت اليونان منطقة تدور في الفلك البريطاني .

٩ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : في الشمال ، تنزل مجموعات من الكتيبة الكندية الثالثة على الضفة الغربية لنهر إيكسوت ، فيما تستمر عمليات الكتيبة الأميركية الأولى حول اكس لا شابيل .

الصين : يتهم تشانغ كاي شيك الجنرال ستيلويل (وبصورة غير مباشرة الرئيس روزفلت) بأنه يتبع استراتيجية خاصة تؤدي إلى خسارة الصين لجنوبي شرقي اسيا . (وقد حقق اليابانيون تقدماً باهراً في المحيط الشمالي الغربي لهونغ كونغ حيث تقع المطارات الأميركية) .

اليونان : تنزل قوات بريطانية اضافية بقيادة الجنرال سكوبي إلى كورنثيا ، فيما يحافظ الألمان على مواقعهم في بيريه .

(واسمها اليوم مينامي توري شيما) على بعد ١٣٠٠ كلم شرقي جزر بونان .

١٠ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في القطاع الشمالي ، تصل قوات الجبهة الأولى للبلطيق إلى البلطيق في ليتيوانا فيما تقوم مجموعة اخرى من هذه القوات بالضغط على نيمين على الحدود الشمالية الشرقية لبروسيا الشرقية . وفي القطاع الجنوبي ، تقطع جيوش الجبهة الثالثة لأوكرانيا



فريق من المحاربين اليونانيين، يتقدّمون في جوار اتينا لملاقاة قوات الحلفاء التي بدأت انزالها قرب مرفأ بيريه (PIREE) في ١٣ تشرين الأول ١٩٤٤.

المحيط الهادىء : يصدر الجنرال نيميتز تعليماته لغزو إيوجيما المحدد في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٥ ، وسيتولى الأميرال سيروپانس قيادة هذه العملية ، بمعاونة نائب الأميرال تورنر الذي يقود القوة البرمائية ، وستتجمع القوات في جزر هاواي وماريان .

جزيرة ماركوس : تقصف سفن اميركية بقيادة نائب الأميرال سميث المواقع الساحلية على جزيرة ماركوس

طريق سكة الحديد بين نيسبلغراد وفيليكا بلاما جنوبي بلغراد .

اوروبا الشرقية : على الرغم من هجماتها المتكررة ، لم تنجح الكتيبة الأميركية ٣٠ في الوصول إلى باردنبيرغ . كذلك يشتد الطوق الذي تحكمه الكتيبة الأميركية الأولى حول اكس لا شابيل ، والتي وجهت إنذاراً إلى المدافعين عن المدينة بالإستسلام خلال ٢٤ ساعة .

الجبهة الإيطالية : تشن الفرقة

الأميركية الثانية سلسلة من الهجمات الجديدة على بولونيا . وفي القطاع الشرقي ، تسيطر الكتيبة الهندية العاشرة (الفرقة الخامسة للجيش البريطاني الثامن) على سباكاتو وتضع حداً للمقاومة الألمانية على طول نهر روبيكون .

المحيط الهادىء : تقصف وحدات بحرية اميركية مؤلفة من ١٧ حاملة طائرات سريعة و ٧٧ سفينة مقاتلة ومطاردة بقيادة نائب الأميرال ميتشر المواقع الساحلية والأسطول الياباني في اوكيناوا والجزر ريوكيو واسقطت ١١٠ طائرات يابانية واغرقت عدداً من السفن .

تقترب الحرب من اليابان . فالبحرية الأميركية التي منيت ، في البدء ، بهزيمة بيرل هاربور ، تملك اليوم ١٥٠٠ وحدة مقاتلة منها ٨٠ حاملة طائرات و ١٧ سفينة نسافة والأميركيون هم أسياد الجو وأسطولهم البرمائي ذو قوة لا يستهان بها .

١١ أيلول :

الجبهة السوفياتية : تستولي الفرقة الأميركية ٣٠ على باردينبرغ وتفتح طريق الشمال باتجاه ورسيلين . وفي اكس لا شابيل ، تنتهي مدة الإنذار الموجه إلى الحامية الألمانية ، ويستأنف المهاجمون قصفهم الجوي والمدفعي على المدينة .

الجبهة الإيطالية : يستمر تقدم الحلفاء على مختلف محاور الجبهة على الرغم من التحصينات التي أقامها الألمان على التلال الوعرة .

وفي القطاع الشرقي للجيش البريطاني الثامن ، تواصل الكتيبة الهندية العاشرة والكتيبة الإنكليزية ٤٦ التقدم نحو سيزينا وسافيو وتحتلان المرتفعات شرقي روبيكون .

الصين : يطلب تشانغ كاي شيك إلى روزفلت استدعاء الجنرال ستيلويل فوراً .

المحيط الهادىء - جزر الفيليبين : تغير طائرات حاملتين اميركيتين بقيادة كل من نائب الأميرال كاين ونائب الأميرال دافيسون على المطارات والمنشآت اليابانية في شمالي جزيرة ليسون .

١٢ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا على اوراديا في ترانسلفانيا فيما يستمر القتال دائراً حول ديبريسن .

وفي يوغوسلافيا ، يحتل الروس سوبوتيكا الواقعة على خط سكة الحديد بلغراد - بودابست بالقرب من الحدود المجرية .

اليونان : تغادر القوات الألمانية بيريه ، التي كانوا يحتفظون بها كي يتمكنوا من اجلاء أكبر عدد من قواتهم عن الجزر اليونانية . وقد اعلنت أثينا مدينة مفتوحة ، بعد أن اقفرت من سكانها ، تجنباً لتدميرها . كذلك نزلت قوات بريطانية في كارفو وفي محيط سانتي كارنتا في البانيا الجنوبية .

اوروبا الغربية : في قطاع اكس لا شابيل ، يشن الطيران الألماني هجوماً عنيفاً على خط باردينبرغ - اوشن فيما يستمر طيران مدفعية الحلفاء بقصف المدينة .

إلى ذلك ، تزحف مجموعة من الفرقة الأميركية العاشرة على ميتز ، وليل ١٢ - ١٣ منه ، تتراجع الكتيبة الخامسة من موقع دريان .

الجبهة الإيطالية : تكرر وحدات الفرقة الأميركية الرابعة محاولتها للإستيلاء على قمة جبل كافالارا فيما تصل الكتيبة الأميركية ٨٨ إلى تلة غريسو .

وفي القطاع الشرقي ، تتوجه الفرقة الخامسة البريطانية من روبيكون إلى سيزينا وسافيو ، فيما تتقدم الكتيبة الهندية العاشرة نحو جبل ديليرتا شرقي سافيو وتعبر روبيكون .

جزر بالو : يستمر القتال في جبل اوموبروجول ، وبيليلوي والجيب الياباني المقاوم في جزيرة أنغور .

المحيط الهادىء : تمهيداً لغزو لايت ، تشن قوات الأسطول الأميركي الثالث بقيادة الأميرال هالساي سلسلة من الهجمات على ليسون وفورموزا ، طيلة خمسة أيام ، وتدمر منشآت صناعية وتجهيزات عسكرية . وقد ردّ الطيران بشكل عنيف وغير متوقع على هذه الهجمات . فخسر اليابانيون في اكبر معركة عسكرية خلال الحرب ٥٠٠ طائرة و ٤٠ سفينة حربية مقابل ٩٧ طائرة للأميركيين .

جزر بالو : في بيليلوي ، تشن الكتيبة البحرية الأولى سلسلة من الهجمات على جيب ياباني مقاوم في جبل اوموربروجول .

١٣ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تحطم قوات الجبهتين الثانية والثالثة لأوكرانيا (مالينوفسكي وتشيرنيا كوفسكي) الحزام الدفاعي حول ريغا وهي قاعدة بحرية هامة في ليتونيا .

اليونان : تنزل مجموعة مغاوير بريطانية ووحدات يونانية قرب البيري وتحتلان مطار كالاماتا . كذلك تهبط مجموعة مظلية انكليزية في ميغار وتسيطر على مطارها .

اوروبا الغربية : يسقط اول الصواريخ الألمانية ف ١ وف ٢ على أنفر . وبذلك تصبح هذه المدينة البلجيكية الهدف الرئيسي لهذه الصواريخ .

وفي قطاع اكس لا شابيل ، تشن الكتيبة الأميركية الأولى هجومها الأخير على هذه المدينة فيما تخوض وحدات اخرى حرب الشوارع وتقتحم مركز مراقبة هاماً يقع على احدى التلال الثلاث المشرفة على شمالي المدينة .

الصين : يقترح الجنرال هارلاي الممثل الشخصي لروزفلت لدى تشانغ كاي شيك ، على رئيسه باستدعاء ستيلويل .

المحيط الهادىء ـ فورموزا : تواصل القوات البحرية الأميركية هجماتها على اهداف الجزيرة ، فاصيبت السفينة الأوسترالية كانبيرا بأضرار بالغة بقذيفة طوربيد من سفينة يابانية . كذلك اصيبت حاملة الطائرات فرانكلين بهجوم طائرة انتحارية عليها .

١٤ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تنعطف الجيوش الروسية ومحاربو تيتو نحو بلغراد التي اصبحت شبه محاصرة . وفي الجنوب ، يضطر الألمان إلى اخلاء نيسبلغراد تحاشياً لعزلها عن باقي القوات الألمانية بقيادة ويكس .

اليونان : تتهيأ الفرقة البريطانية الثالثة مع المجموعات اليونانية التابعة لها للنزول في البيري بانتظار نزع الألغام من مياه المرفأ امام السفن .

اوروبا الغربية : تحقق الفرقة الكندية الثانية اتصالاً مع الجيب المقاوم إلى الشرق من بريسكنس ، فيما تستمر المعركة حول اكس لا شابيل بسبب التقدم البطىء للكتيبة الأميركية الأولى .

وفي القطاع الجنوبي الشرقي للجبهة ، تصل الكتيبة الجزائرية الثالثة إلى كورنيمون .

الجبهة الإيطالية : تقتحم الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة غريزانا فيما تتقدم الكتيبة ٩١ في قطاع ليفرنيانو وتستولي على كيرسيتو وتجبر الألمان على مغادرة ليفرنيانو .

كذلك تحتل الفرقة الخامسة المرتفعات الشرقية لسافيو . وليل ١٥ منه ، تقتحم وحدات من الكتيبة البولونية الثانية سانت انجيلو .

المانيا : يُجبر الماريشال رومل على الإنتحار بتناول السم (سيانور) بناء لأمر الفوهرر بعد أن اشتبه بمشاركته بصورة غير مباشرة في المؤامرة لإغتياله في ٢٠ تموز . وقد حضر الجنرالان بورغدورف وميزيل إلى مقره في هيرلنجن حيث يقضي فترة نقاهة من الجرح الذي اصيب به في رأسه اثناء عملية نزول قوات الحلفاء في النورماندي ، وذلك لإبلاغه الحكم المشؤوم . وقد اعطي لهذا الضابط الشجاع أن يختار بين امرين : أما المثول أمام محكمة الشعب لمحاكمته بتهمة التآمر ضد هتلر ـ وفي الواقع ، وافق رومل بصورة مبدئية على مؤامرة ٢٠ تموز ، لكنه لم يشارك فعلياً في تنفيذها ـ وأما الإنتحار بالسم . وقد فضل رومل الحل الثاني . وجاءه موفدا الفوهرر ليقدما له السم . وبعد ساعات انتحر أحد مشاهير جنود الرايخ الأكثرهم شعبية . فأقيم لرومل مأتم وطني رسمي لأن هتلر خاف من انعكاسات هذه الفضيحة على معنويات شعبه .

المحيط الهادىء : تتحرك من جزيرة مانوس الفرقة البرمائية الثالثة المكلفة باجتياح لايت في الفيليبين .

فورموزا : تؤدي الهجمات الجديدة التي تقوم بها القوات البحرية الأميركية ٣٨ إلى تحييد فورموزا . وقد اصيبت السفينة المقاتلة هيوستون إصابة بالغة . كذلك تضررت سفن اميركية اخرى مثل حاملة الطائرات هانكوك والمقاتلة رينو وسواها .

جزر بالو : في بيليلوي ، تحل الكتيبة الأميركية ٨١ محل القوات البحرية في تنفيذ المهمة الصعبة القاضية بتصفية الجيب الياباني المقاوم في جبل اوموربروجول . وقد اعلن عن سقوط أنغور واحتلالها رغم فشل الأميركيين في القضاء التام على المقاومة اليابانية في شمالي غربي الجزيرة .

١٥ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في فنلندا ، تطرد قوات جبهة كاريلي الألمان من مرفأ بيتسامو (وتعرف اليوم باسم بيتشينغا) فيما تحتل قوات الجبهتين الثانية والثالثة للبلطيق ريغا . . .

وفي شمالي رومانيا ، يقتحم السوفيات كلوج ويتجهون نحو الغرب .

اليونان : تستعد الفرقة الإنكليزية الثالثة بقيادة الجنرال سكوبي التي نزلت عنوة في مرفأ البيري ، للقضاء على الجناح العسكري للحزب الشيوعي اليوناني ، ولو اقتضى ذلك سفك الدماء « وفقاً لتوجيهات تشرشل » .

المجر : نظراً لتدهور الوضع العسكري بشكل يرثى له (إذ اصبحت ترانسلفانيا تحت سيطرة السوفيات) يلقي الوصي على العرش نقولا هورتي خطاباً في الإذاعة كاشفاً فيه رغبته باجراء محادثات لعقد اتفاقية هدنة منفصلة مع الإتحاد السوفياتي . وتحت وطأة التهديد الألماني ، يضطر هورتي إلى تكذيب بيانه في اليوم نفسه ثم اقتيد إلى المانيا . بعد ذلك ، يستولى فيرينك سالازي زعيم حركة « الصلبان المسهمة » النازية على السلطة ويقيم علاقات وثيقة مع الألمان ، لكنه لم يلق أي تأييد شعبي . وفي ٢١ منه ، يعتقل هورتي ويسجن في احدى قلاع بافيير .

اوروبا الغربية : يعزز الجيش الكندي الأول الذي يعمل على تحرير مرفأ أنفر ، بالكتيبة الأميركية ١٠٤ التابعة للجيش التاسع (بقيادة الجنرال سيمبسون) . وعلى محور اكس لا شابيل ، لم يطرأ أي جديد حول مواقع الأطراف المتنازعة .

وفي نطاق عمليات الجيش السابع ، تبدأ الفرقة السادسة بالتقدم نحو برويار الواقعة بين إبينال وسان ديه .

الجبهة الإيطالية : تتقدم الكتيبة المدرعة الأفريقية السادسة نحو قطاع غريزانا ، فيما تحصن الكتيبة الأميركية ٩١ مواقعها شمالي ليفرنيانو . كذلك تستولي الكتيبة البولونية الثانية على غامبيتولا .

بورما : يبدأ الإنكليز والصينيون والأميركيون معركة تحرير الجزء الشمالي للبلاد وإعادة الإتصالات البرية بين الهند والصين . وتنزل القوات الصينية والأميركية جنوبي ميتكينا حتى خط بامو دون مواجهة مقاومة تذكر . كذلك تتوغل الكتيبة البريطانية ٣٦ في محيط ناما على امتداد الخط الحديدي بين ميتكينا وماندالي ، وتتبعها الكتيبة الصينية ٥٠ . أما الكتيبة الصينية ٢٢ فتنزل جنوبي شرقي كامينغ باتجاه المنطقة الواقعة بين الخط الحديدي وطريق ميتكينا ـ بامو بغية إقامة رأس جسر في شويغو . وتتشكل القوات الحليفة في بورما الشمالية حالياً من الجيش الصيني الأول والسادس إضافة إلى مجموعتين اميركيتين .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : تقوم القوات البحرية ٣٨ بقيادة نائب الأميرال دافيسون باطلاق طائراتها من حاملات الطائرات لمهاجمة الأهداف اليابانية في محيط مانيلا على جزيرة ليسون . وقد اصيبت حاملة الطائرات فرانكلين مجدداً . غير أن هذه الغارات تجددت في ١٦ و١٧ منه بعنف اشد . وفي ١٨ شاركت مجموعة بحرية اخرى في هذه الغارات مع ١٣ حاملة اضافية والحقت بالأسطول الياباني خسائر جسيمة .

١٦ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : فيما وجدت فلول القوات الألمانية الشمالية (بقيادة شورنر) نفسها معزولة في كورلاند على خليج ريغا ، تشن قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء هجوماً جديداً على بروسيا الشرقية . كذلك يستعد الألمان للدفاع عن ارض وطنهم حتى النفس الأخير . وفي يوغوسلافيا ، يستمر القتال في شوارع بلغراد . وفي الجنوب ، يحتل الروس نيس التي اخلاها الألمان .

اوروبا الغربية : بعد استيلاء الكتيبة الكندية الثانية على وونز دريشت يصبح مضيق|بيفيلوند تحت سيطرة الحلفاء . وفي هذا القطاع أيضاً ، تستمر الكتيبة الكندية الثالثة في هجومها على الجيش المقاوم في بريسكنس .

وفي جنوبي شرقي البلاد المنخفضة (هولندا) تصل الكتيبة البريطانية الثالثة إلى ضواحي فنريج في وسط الطريق بين هيلموند والحدود الألمانية .

أما اكس لا شابيل فقد اوشكت على السقوط بعد احكام الطوق حولها من قبل الفرقتين الأميركيتين ٧ و ١٩ . وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي السابع ، اقتربت الفرقة السادسة من بروييل لكنها اشتبكت مع قوات الجيش الألماني الأول . وفي نطاق عمل الجيش الفرنسي الأول التابع للجنرال تاسيني ، شنت

الكتيبة الجزائرية الثالثة والكتيبة المدرعة الفرنسية الأولى هجوماً بهدف اختراق خطوط العدو في منطقة الفوج .

الجبهة الإيطالية : في نطاق عمليات الجيش الأميركي الخامس ، تشن الكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة تساندها الفرقة الثانية ، هجوماً على شمالي شرقي غريزانا ، فيما تنفذ الفرقة الأميركية الثانية المرحلة الأخيرة للسيطرة على بولونيا .

المحيط الهادىء - جزر بالو : في بيليلوي ، ما تزال وحدة المشاة الأميركية ٣٢١ بمؤازرة الوحدة ٣٢٣ التي وصلت حديثاً من اوليتي ، تقاتل للقضاء على المقاومة اليابانية في جبل اوموربروجول .

١٧ تشرين الأول :

اليونان : يخلي الألمان جزيرة ليمنوس .

المحيط الهادىء - الفيليبين : بعد القصف التمهيدي تنزل مجموعة اميركية على جزر سيليون وديناغا بهدف حماية خليج لايت حيث ستتجمع فيه القوات الأميركية .

اوروبا الغربية : في « البلاد المنخفضة » (هولندا) تستولي الكتيبة البريطانية الثالثة على فينريج الواقعة على بعد ١٥ كلم من الحدود الألمانية .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تقترب الكتيبة ٤٤ التابعة للفرقة ١٥ من منطقة لونفيل الواقعة على بعد ١٥ كلم جنوبي شرقي نانسي .

ونظراً لجسامة الخسائر ، يقرر الجنرال دي لاتردي تاسيني ، قائد الجيش الفرنسي الأول ، وقف الهجوم على الفوج .

الجبهة الإيطالية : تواصل الفرقة الثانية تقدمها نحو الشمال ، فتستولي الكتيبة ٩١ على لوك والكتيبة ٣٤ على منحدرات جبل ديلافينيا .

وفي قطاع عمليات الفرقة البريطانية ١٣ ، تسيطر الكتيبة الثامنة على جبل بيانوريسو فيما تهاجم الفرقة البولونية الثانية فورلي .

١٨ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : يستمر هجوم قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء ضد بروسيا الشرقية ، على الرغم من تصدي الألمان لها . من جهة اخرى توشك بلغراد على السقوط بيد الروس وانصار تيتو فيما تستكمل القوات الألمانية انسحابها من البلقان . ومن بولونيا تقتحم قوات الجبهة الرابعة لأوكرانيا (بقيادة بيتروف) يوغوسلافيا الشرقية حيث تواجهها القوات المدرعة الألمانية الأولى .

اوروبا الغربية : يضع الجنرال إيزنهاور ، لدى اجتماعه في بروكسيل ، خطط العمليات المقبلة على الجبهة



الجبهة الغربية: جنود من الجيش الأميركي السابع يتقدّمون أثناء المعركة بين أنقاض دانماري (DANEMARIE).

وفي القطاع الشرقي للجبهة ، تقيم مجموعة من الكتيبة الهندية العاشرة (الفرقة البريطانية الخامسة) رأس جسر خلف سافيو ، فيما تتوجه الكتيبة الكندية الأولى نحو سيزينا .

الغربية . وقد كلفت مجموعة الجيوش ٢١ ، خاصة الجيش الكندي الأول بمضاعفة الجبهة لتحرير مرفأ أنفر ، وعلى الجيش البريطاني الثاني أن ينتقل إلى الجبهة الجنوبية الشرقية ، بين موز والرين (نحو ١٠ تشرين الثاني) لدعم تقدم الجيش الأميركي الأول وراء الرين على مقربة من كولونيا (وهي عملية مرتقبة بين الأول والخامس من تشرين الثاني) . أما الجيش التاسع الأميركي فينبغي عليه المشاركة في الزحف على الرايخ . وقد جرى تعديل في قيادة الفرقة ١٩ التابعة للجيش الأميركي الأول إذ حلّ الجنرال ماك لاين محل الجنرال كورليت .

العمليات الحربية في ليت Leyte بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٤.

وفي اكس لا شابيل ، يستأنف الأميركيون الهجوم على الألمان الذين حاولوا فك الحصار المضروب حول المدينة . كما أن الفرقة الأميركية السادسة تنجح في احتلال قسم من بروبير .

الجبهة الإيطالية : تتقدم الفرقة الثانية ببطء ، فيما تدخل الكتيبة البولونية الخامسة إلى غاليتا ، شمالي اريزو دون أن تواجه أية مقاومة . كذلك تتلقى الكتيبة الهندية العاشرة الأمر بالهجوم على سافيو .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : فيما كانت ثلاث مجموعات مؤلفة من ١٣ حاملة طائرات تابعة للأسطول الأميركي الثالث (بقيادة هالساي) تقصف شمالي ليسون ومحيط مانيلا ، كانت مجموعة سفن مقاتلة اخرى بقيادة نائب الأميرال اولدندورف تقصف المواقع الساحلية في جزيرة لاييت .

وأمام حتمية الإنزال الأميركي المرتقب ، يعمد اليابانيون إلى قصف الأسطول الأميركي بكل اسلحتهم المتوافرةويغرقون ناقلة اميركية سريعة .

الصين : يستدعي روزفلت الجنرال ستيلويل إلى واشنطن ، بناء لرغبة تشانغ كاي شيك ، لكنه يقترح على هذا الأخير تكليف الجنرال ويدماير برئاسة اركان القوات الصينيا فيوافق على ذلك .

بورما : تدخل الكتيبة الخامسة التابعة للفرقة البريطانية ٣٣ إلى تيديم .

هيابان : تأمر قيادة اركان الأمبراطورية بتنفيذ خطة « شوغو » (النصر) القاضية بتوجيه ضربة حاسمة للقوات البحرية والجوية الأميركية التي تتأهب لإجتياح لايت .

جزر بالو : يستمر القتال في جبل اموربروجول ، وبيليلوي والجيب الياباني المقاوم في جزيرة أنغور .

١٩ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : تنتقل الكتيبة ٥٢ التي استقدمت حديثاً ، إلى الجبهة للقتال إلى جنب الفرقة الكندية الثاني في محيط أنفر . وفي اكس لا شابيل ، تضعف المقاومة الألمانية بشكل محسوس فيما تنجح الكتيبة المدرعة الأميركية الثالثة في قطع طريق اكس لا شابيل في محور لورنسبرغ . وفي نطاق عمليات الجيش الأميركي السابع ، تنجز الكتيبة ٣٦ احتلال برويير .

بورما : تحتل الكتيبة البريطانية ٢٦ مونيم حيث ترك اليابانيون كميات ضخمة من العتاد والمؤن .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : فيما القوات الزاحفة تقترب من هدفها بحماية الأسطول الأميركي السابع كانت عملية نزع الألغام والمتفجرات التي زرعها اليابانيون تحت الماء تأخذ طريقها المرسومة ، وسط القصف الجوي المتواصل . غير أن ردة الفعل اليابانية جاءت عنيفة إذ اصيبت حاملة الطائرات سينغامون بقذيفة جوية فيما تضررت سفينتان مطاردتان من جراء اصطدامهما بلغم بحري .

جنود من البحرية الاميركية يطأون أرض جزيرة لايت في الفيليبين.

٢٠ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تتمكن قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) وبمؤازرة القوات الرومانية والبلغارية ، من طرد الألمان من ديبريسن .

وفي يوغوسلافيا ، تحرر قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا (بقيادة تولبوكين) وانصار تيتو بلغراد من حصارها الطويل .

اوروبا الغربية : تطارد وحدة المشاة الأميركية ٢٦ فلول الألمان في الضاحية الجنوبية لاكس لا شابيل . وفي مرسيليا ، تنزل كتيبتان اميركيتان جديدتان هما ١٠٣ و ١٠٠ وتنضمان إلى الجيش الأميركي السابع .

الجبهة الإيطالية : تصد الكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة هجوماً معاكساً للفرقة الألمانية المدرعة ١٤ على مواقع الحلفاء في جبل سالفارو ثم تتقدم إلى جبل ألسينو .

مصر : يصل رئيس الوزراء تشرشل إلى القاهرة قادماً من موسكو ، للبحث مع الأميرال مونتباتن في الإستراتيجية الواجب اتباعها في جنوبي شرقي آسيا .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : عند الساعة ١٠,٠٥ تنزل اولى وحدات الجيش الأميركي السادس بقيادة الجنرال كروجر ، إلى الشاطىء الشرقي لجزيرة لايت ، ويتألف هذا الجيش من ٤ كتائب تضم ما مجموعه ١٢٠٠٠٠ جندي ، نقلتهم قوة برمائية مؤلفة من ٣٥٠ ناقلة وأكثر من ٤٠٠ وسيلة نقل اخرى من مختلف الأحجام ، وقد قام الأسطول السابع بقيادة نائب الأميرال كينكايد بحراسة هذا الجيش ، والأسطول السابع تشكل من ١٨ طائرة و ٦ ناسفات اضافة إلى سفن مطاردة

اخرى . وقد تولى الجنرال ماك أرثر شخصياً القيادة العامة لهذه العملية ، فيما قاد نائب الأميرال كينكايد عملية الحراسة البحرية ، والجنرال كروجر العمليات البرية وقد سبق عملية الإنزال قصف بحري عنيف بدأ عند الساعة ٦ وتوقف عند الساعة ٨,٥٠ بسبب سوء الأحوال الجوية ، حيث قام الطيران الأميركي بالقاء مئات الأطنان من القنابل فوق محيط دولاغ .

وبعد ساعات قليلة ، ينزل ماك أرثر على أرض الفيليبين (وكان قد أقسم بقوله : « سأعود ») برفقة رئيس الأركان سوترلاند والرئيس الفيليبيني الجديد سرج اوسماند الذي خلف كيزون وعدد من كبار الضباط . ثم توجه إلى الفيليبينيين، عبر جهاز إذاعي صغير ، مذكراً إياهم أنه وفى بوعده الذي قطعه منذ سنتين ونصف السنة ودعاهم إلى التعاون مع القوات التي حررتهم .

وفي مجال الدفاع عن الفيليبين ، يحشد اليابانيون ٢٦٠٠٠٠ رجل بقيادة الماريشال تيروشي . وفي لايت ، تولّت الكتائب ١٦ و ٣٠ و ٢٦ و ١٠٢ التابعة للجيش ٣٥ الدفاع عنها بقيادة الجنرال توموبوكو ياماشيتا . وقد سيطر الأميركيون ، تحت غطاء جوي كثيف ، على أهم المواقع في الجزيرة فيما كانت ردة الفعل اليابانية ضعيفة وتمت معظم الهجمات المضادة خلال الليل بين ٢٠ و ٢١ منه .

(مالينوفسكي) شرقي سزجد في المجر وتتقدم نحو باجا على الدانوب .

وفي يوغوسلافيا ، يتخلى الألمان عن مواقعهم ، الواحد تلو الآخر ، تحت وطأة ضغط الجيش البلغاري الأول والمحازبين اليوغوسلافيين والألبانيين . وقد حشد السوفيات ، بعد السيطرة على بلغراد ، كل قواتهم ضد المجر .

الأفريقية المدرعة السادسة تستكمل احتلال جبل ألسينو بقيت مواقع الفرقتين الثانية و ١٣ دون تغيير يذكر . وفي قطاع علميات الجيش البريطاني ١٣ ، تنجح الفرقة الخامسة في توسيع رؤوس الجسور التي اقامتها خلف سافيو ، رغم هطول المطر وقوة السيل في مجاري المياه التي تكونت بسرعة هناك . كذلك تستكمل



الجنرال ماك ارثر (في الوسط) يطأ مجدداً أرض الفيليبين، وهو هنا على شاطىء جزيرة لايت (LEYTE).

٢١ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تصل طلائع قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا

اوروبا الغربية : تستسلم عند الساعة ١٢,٠٥ الحامية الألمانية في اكس لا شابيل وتصبح المدينة كتلة من الأنقاض وكومة من الدمار ، وكل التضحيات البشرية ، خاصة في الطرف الألماني لم يعد لها معنى سواء على الصعيد العسكري أو على الصعيد المعنوي .

الجبهة الإيطالية : فيما كانت الكتيبة الكتيبة الإنكليزية الرابعة احتلالها لسيزينا .

المحيط الهادىء - الفيليبين : في لايت ، يصد الأميركيون هجوماً يابانياً ليلياً ويوقعون في صفوف المهاجين أكثر من ٦٠٠ قتيل . وعند انبلاج الفجر ، يستأنف الأميركيون تقدمهم تحت تغطية واسعة من القصف المدفعي والجوي

لوحدات الأسطول السابع ، ويستولون على تاكلوبان ومطار دولاغ .

جزر بالو : في أنغور التي تم تجهيزها بمطار جديد لإستقبال الطائرات الأميركية المقاتلة ، قضي على كل مقاومة يابانية منظمة . وقد خسر اليابانيون ١٣٠٠ قتيل و ٤٥ أسيراً مقابل ٢٦٥ قتيلاً و ١٣٥٥ جريحاً في الطرف الأميركي . وإذا كانت الجزر الكبرى في ارخبيل بالو لم تقع تحت الإحتلال الأميركي ، فإن اليابانيين المدافعين عنها لم يعودوا يشكلون أي تهديد للقوات الأميركية بعد قطع سبل التموين عنهم .

٢٢ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تنجح قوات الجبهة الأولى للبلطيق والثالثة لروسيا البيضاء في اختراق مواقع العدو حول بروسيا الشرقية ، لكن هذه المواقع سوف تبقى دون تبدل يذكر حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٤٥ .

وفي يوغوسلافيا : تحكم قوات الحلفاء سيطرتها على جزء كبير من الضفة الشرقية لنهر الدانوب وامتداداً إلى مدينة باجا المجرية .

اوروبا الغربية : تستولي الكتيبة الكندية الثالثة على بريسكنس فيما تصل الكتيبة الكندية المدرعة الرابعة إلى ايسشن .

وفي القطاع الشرقي لعمليات الجيش البريطاني الثاني ، تشن الفرقة ١٢ هجوماً على المنطقة الواقعة غربي موز .

على صعيد آخر ، تبدأ الإستعدادات لهجوم الحلفاء على الرين بحشد ثلاثة جيوش اميركية على طول هذه الجبهة هي الأول والتاسع والثالث بالتراتب من الشمال إلى الجنوب .

الجبهة الإيطالية : يحدث هطول الأمطار الغزيرة صعوبات جدية في تحركات قوات الحلفاء التي استمرت بعض وحداتها بالتقدم على عدة محاور . وعلى الشاطىء الأدرياتيكي ، تستولي الفرقة الكندية الأولى على سرفيا وبيزينيانو .

فرنسا : تعترف بريطانيا العظمى والولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي بالشرعية القانونية لحكومة الجنرال ديغول المؤقتة .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : في لايت ، تقوم كتيبة الخيّالة الأولى التابعة للفرقة الأميركية العاشرة بتمشيط مدينة تاكلوبان وتحتل مرتفعاتها الشرقية الغربية ، فيما تقتحم كتيبة المشاة ٢٤ ، بدعم من المدفعية الأرضية والبحرية ، محيط باوينغ .

٢٣ ـ ٢٦ تشرين الأول :

معركة خليج لايت : تحاول معظم وحدات الأسطول الياباني شن هجوم واسع النطاق على الأسطولين الأميركيين الثالث والسابع بغية تدميرهما وتفشيل عملية غزو الفيليبين . وتدور رحى المعركة على ثلاث جبهات وتسفر عن كارثة محققة للبحرية اليابانية التي تكبدت خسارة ٤ حاملات طائرات وثلاث عمارات بحرية و ١٠ سفن مقاتلة و ٩ مطاردة ، مقابل خسارة الأميركيين لحاملة واحدة وثلاث سفن مطاردة وخافرتين فقط إضافة إلى عدد من السفن التي اصيبت بأضرار مختلفة . وبذلك يتم القضاء بشكل قاطع على الأقل على القوة البحرية اليابانية .

ولأول مرة ، تتدخل في خليج لايت ، الفرقة الإنتحارية اليابانية المعروفة بالكاميكاز (وهو اسم يذكر بعاصفتين ارسلتهما العناية الإلهية عام ١٢٧٤ و ١٢٨١ وحطتما اسطول المغول الذي ارسله كوبيليا خان لإجتياح اليابان). وقد اشرف على هذه الفرقة الإنتحارية الأميرال أريما ، فتكبدت حتى نهاية الحرب أكثر من ٥٠٠٠ قتيل ، لكنها اغرقت ٣٤ قطعة بحرية اميركية وعطلت ٢٩٠ اخرى (يراجع مجزرة لايت لاحقاً) .

٢٣ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : على يسار الفرقة البريطانية الأولى ، تتحرك الكتيبة المدرعة الرابعة نحو الغرب لمحاصرة خليج بيفيلاند الجنوبي حيث تتأهب الكتيبة الكندية الثانية للتقدم على طول هذا المضيق .

وعلى ميمنة الفرقة الأميركية السادسة ، تتحرك الكتيبة ٣٦ شرقي برويار ، عبر بيفونتين .

الجبهة الإيطالية : لم تتغير مواقع الحلفاء في قطاع عمليات الجيش الأميركي الخامس ، فيما جرى تعزيز رؤوس الجسر في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن .

الفيليبين ـ لايت : خلال احتفال كبير اقيم في تاكلوبان يعيد ماك أرثر حكومة الفيليبين الشرعية برئاسة سرجيو أوسمينا .

مجزرة « لايت » الكبرى

منذ أشهر ، والقيادة اليابانية العامة على اطلاع بالمخطط الأميركي المقبل : إعادة احتلال الفيليبين ، وهي آخر معقل لليابان في المحيط الهادىء بحيث يؤدي سقوطها إلى إقفال الطريق نحو جنوبي شرقي آسيا على اليابان وهذا يعني قطع النفط والمواد الأولية الحيوية الأخرى . وهذه التقديرات الأميركية اثبتتها الهجمات الكثيفة التي شنها اسطول نيميتز على فورموزا والفيليبين ولا سيما على ليسون .

ويدرك الأميركيون تماماً ماهية ردة الفعل اليابانية تجاه هجومهم على الفيليبين . فبعد سقوط حكومة توجو ، بعدة أيام ، اجتمع الأميرال يوناي ، وزير البحرية الجديد مع أعضاء حكومة الحرب وتداولوا بشأن وضع خطة « شوغو » (أو عملية « النصر ») . أثناء الإجتياح ، قاومت القوات الأرضية بثبات ، فيما جابهت القوات البحرية الوحدات البرمائية وحاملات الطائرات الأميركية في معركة وصفت بأنها « شاملة وحاسمة » . وكان الأميرال تويودا قائد الأسطول الياباني يعي استحالة التغلب على الأسطول الأميركي بسبب افتقار القوات اليابانية إلى التغطية الجوية ، فابتكر مناورة عسكرية لتجزئة العدو : فعندما يقوم الأميركيون باجتياح الفيليبين ، لا بد من استدراج القوة البحرية ٣٨ وجرها إلى عرض البحر فتغتنم الناسفات اليابانية الفرصة لضرب الأسطول المهاجم . وقد جهز اليابانيون مجموعة حاملة طائرات لإبعاد العدو عن الفيليبين . تتألف هذه المجموعة من القطع التالية : حاملة الطائرات زيكاكو ، وناسفتين تحولتا إلى شبه حاملة لكن دون طائرات هما : إيز وهيوغا ، وحاملات الطائرات الخفيفة زيهو وشيتوز وشيودا ، والسفن الخفيفة أيودو وتاما ، وأيزوزو ، إضافة إلى ٨ سفن مطاردة . وإذا كان اليابانيون قد وضعوا هذه الحاملات كطعم للعدو ، فلأنهم يملكون من السفن أكثر مما لديهم من طائرات وطواقم مدربة .

وقد توقعت الخطة أن يقوم الأسطول « الطعم » بقيادة الأميرال أوزاوا بجذب السمكة الكبيرة ، فتتوجه عند ذاك ثلاثة مجموعات سفن بحرية نحو الفيليبين لمهاجمة الأسطول البرمائي وتوجيه الضربة القاضية إلى قوة العدو البحرية .

وقد تولى قيادة هذه المجموعات اليابانية الثلاث كل من نائب الأميرال كوريتا ونيشيمورا وشيما ، فيما انيطت القيادة العامة بالأميرال تويودا . وقد تشكلت هذه المجموعات من ٧ ناسفات ضخمة و ١١ مقاتلة و٢٨ مدمرة ، إضافة إلى ١١ غواصة و ٨٠٠ طائرة برمائية و١١٦ طائرة جاثمة على حاملات الطائرات .

واعتباراً من ٦ تشرين الأول ، اصبحت قيادة الأركان اليابانية على يقين بأن الهدف الأميركي المقبل سيكون غزو الفيليبين ، بعد أن تسربت إليها معلومات بصورة عرضية أو مقصودة ، من موسكو حول النيات الأميركية . وفي ٧ منه ، انتقل تويودا إلى مانيلا لإبلاغ قادته العسكريين في جيش البحرية أن يكونوا على أهبة الإستعداد بين ٢٠ و ٣٠ تشرين الأول لمواجهة الإنزال الأميركي هناك . وعليه فإن عنصر المفاجأة قد انتفى لدى الطرف الأميركي الذي جهز لهذه الحملة حوالي ٣٠ حاملة طائرات و ١٠٠ مدمرة و ٤٩ مركب استطلاع و ٢٢ غواصة ، إضافة إلى القوة البحرية ٣٨ بقيادة الأميرال هالساي يعاونه نائبه ميتشر .

١٧ تشرين الأول :

الساعة ٨,٠٩ ، تلقت قيادات مختلف الوحدات البحرية اليابانية الأمر بمباشرة تنفيذ الخطة العسكرية .

١٨ تشرين الأول :

الساعة ١,٤٥ ، تحركت مجموعة كوريتا التي تضم أضخم عدد من القوات اليابانية ، من لينغا (شرقي سومطرا) واتجهت نحو بورنيو حيث ملأت خزاناتها بالوقود .

الساعة ١١ ، تلقى كوريتا تعليمات دقيقة حول المهمات المنوطة بكل الوحدات التابعة لفرقته الأولى . .

٢٠ تشرين الأول :

الساعة ١٧ ، أنطلقت مجموعة حاملات الطائرات التابعة لنائب الأميرال أوزاوا نحو الفيليبين ؛ وهذه المجموعة تمثل ما أصطلحنا على تسميته « الطعم » أو الجاذب للعدو .

٢١ تشرين الأول :

تلقت مجموعة نائب الأميرال شيما الأمر بمساندة مجموعة نائب الأميرال نيسنيموراً ، فتحركت بعد الظهر من باكو متجهة نحو خليج كوران في جزر كالاميان ، للتزود بالوقود .

٢٢ تشرين الأول :

الساعة ٨ ، تحرّكت مجموعة كوريتا من بورنيو واتجهت إلى الجهة الشمالية الشرقية بالقرب من جزر بالوان ثم انعطفت شمالي كالاميان ودخلت مضيق ميندورو .

الساعة ١٥ ، غادرت مجموعة نيسنيمورا بورنيو ، وبعد دورة طويلة قامت بها للتمويه على الغواصات الأميركية التي قد تكون رصدتها ، دخلت عرض البحر في سولو ، بين بورنيو والفيليبين .

٢٣ تشرين الأول :

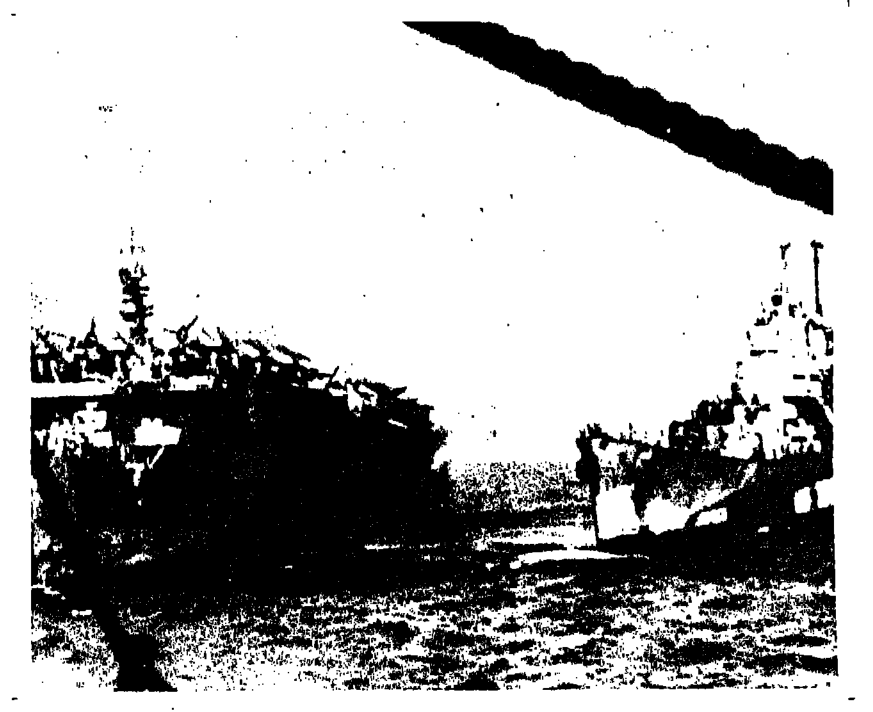
على الرغم من الجهود التي بذلتها مجموعة أوزاوا أو « الطعم » للفت نظر الأميركيين ، فإن هؤلاء لم يرصدوا تحركاتها ، حتى أن القيادة امرت ، عند المساء ، بإعادة البث اللاسلكي وإرسال بلاغات طويلة لكي يلتقطها العدو .

وبالمقابل ، ومنذ مساء ٢١ منه ، رصدت الغواصات الأميركيتان دارتر وداس مجموعة كوريتا وحددت مكانها .

وعند الساعة ٥,٣٢ ، قذفت الغواصة دارتر ٣ طوربيدات باتجاه أتاغو سفينة الأميرال كوريتا واغرقتها . ثم اتبعتها بطوربيدين نحو تاكاو فاصابتها .

وعند الساعة ٥,٥٤ ، وجهت ٤ طوربيدات إلى الناسفة مايا فانفجرت وغرقت .

وعند الساعة ٨,٢٧ ، حشد الأميرال هالساي ، بعد تبلغه نبأ تحركات الغواصات اليابانية ، ٣ وحدات من القوات البحرية ٣٨ ، الأولى بقيادة شيرمان في الشمال ، والثانية بقيادة بوغان في الوسط والجنوب تجاه مدخل مضيق سان برناردينو ، والثالثة بقيادة دافيون ، شرقي جزيرتي ليسون وسامار .



سفينة أميركية تجرّ حاملة الطائرات برينستون (PRINCETON) نحو الشاطىء بعد اصابتها بقذيفة.

٢٤ تشرين الأول :

باشر الطيران الياباني في الفيليبين غاراته على الأسطول الأميركي . وعند الساعة ٨,٣٠ سجل وجود ٦٠ طائرة بالقرب من وحدات نائب الأميرال بوغان ، أمام مضيق سان برناردينو . فتحركت الطائرات الأميركية لمواجهتها وقضت عليها . لكن طائرة يابانية عامودية نجحت في إصابة حاملة الطائرات برينستون التي انفجرت وغرقت بعد الظهر .

الساعة ٩,١٥ ، رصدت طائرة اميركية تابعة للحاملة فرانكلين مجموعة نيسنيمورا على بعد ٧٥ ميلاً جنوبي جزر كاياغان . وبعد قليل ، حلقت عشرون طائرة اميركية وأغارت عليها ،

فاصابت الناسفة فيزو والمدمرة شيغور . خلال هذا الوقت ، كانت مجموعة كوريتا قد وصلت جنوبي مينـدورو ودخلت بحر سيبويان ، فرصدتها طائرة اميركية تابعة للحاملة انتربيد وعند الساعة ١٠,٢٦ قامت تشكيلة من ١٢ طائرة اميركية عامودية و ١٢ طائرة مقاتلة بمهاجمتها .

عند الساعة ١٠,٢٧ اصيبت الناسفة اليابانية الضخمة موزاشي بطوربيد وقذيفة .

عند الساعة ١٢,٣٥ ، أغار مجدداً تشكيل آخر من الطائرات الأميركية فاصيبت موزاشي بأربع طوربيدات اخرى . ثم تتابعت ثلاث هجمات جوية خلال النهار .

وبعد الساعة ١٥,٢٠ ، قذفت الطائرات الأميركية موزاشي بـ ١٠ طوربيدات وعدة قنابل . وبذلك تكون هذه السفينة قد تلقت ١٩ طوربيداً و ١٧ قذيفة وأصبحت معطلة تماماً حتى أنه يتعذر سحبها إلى الشاطىء فباشرت القوات اليابانية بإطفاء الحريق فيها .

الساعة ١٩,٣٥ : غرقت موزاشي وعلى متنها ٣٩ ضابطاً و ٩٨٤ بحاراً وتمكن ١٢٦٤ آخرين من النجاة .

الساعة ١٤ : تحاشياً لتعريض مجموعته للتدمير ، عدل كوريتا عن متابعة طريقة نحو خليج لايت واتجه إلى الجهة الشمالية الشرقية للخروج من دائرة عمليات الطيران الأميركي .

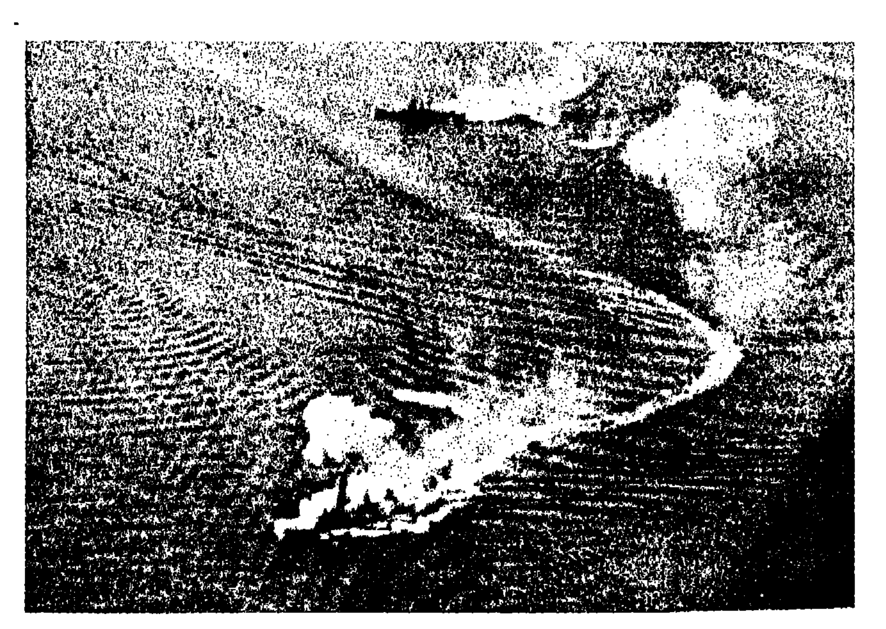
الساعة ١٩,٥٩ ، تبلغ الأميرال تويودا التعديل الذي أجراه كوريتا على وجهة سيره ودعاه للتقيد بالخطة الموضوعة .

الساعة ٢,٢٠ ، ابلغ نيسنيمورا إلى كوريتا أن مجموعته (مجموعة الجنوب) سوف تخرج من مضيق سوريغاو (بين لايت وديناغات) يوم ٢٥ منه ، عند الساعة ٤ فجدد كوريتا له موعداً للقائه يوم ٢٥ منه عند الساعة ٩ ، في خليج لايت .

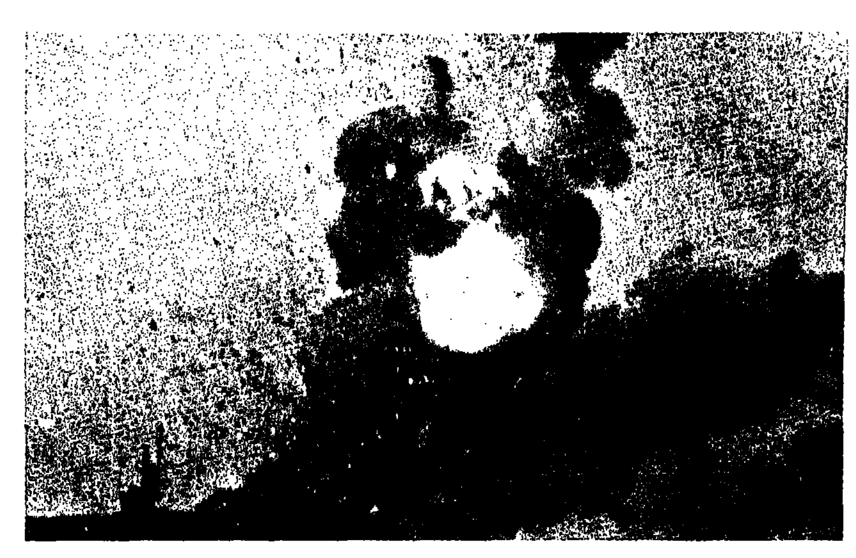
الساعة ٢٠,٢٢ ، قرر الأميرال هالساي توجيه جميع وحدات القوة ٣٨ لمهاجمة مجموعة أوزاوا التي كانت طائرات الإستطلاع الأميركية قد رصدتها . وهذا يعني أن هالساي قد وقع في الفخ الياباني كونه قد حشد قوات كبيرة لمطاردة « الطعم » فيما قامت ثلاث مجموعات للعدو بالتوجه نحو خليج لايت الذي لم يبق للدفاع عنه سوى الأسطول السابع بقيادة كينكايد .

٢٥ تشرين الأول :

الساعة صفر و ٣٧ دقيقة . دخل اسطول كوريتا بحر الفيليبين واتجه نحو مضيق سان برناردينو فيما ابحرت مجموعتا نسنيمورا وشيما جنوباً باتجاه مضيق سوريغاو . أما كينكايد فقد حشد اسطوله السابع أمام سوريغاو على الوجه التالي : ناسفات القوة ٣٤ التابعة لنائب الأميرال لي تخفر مضيق سان برناردينو فيما انيطت حراسة مضيق سوريغاو بنائب الأميرال أولدندورف الذي وضع ٦ ناسفات قديمة العهد و ٦ مدمرات في الوسط و ٥ سفن مقاتلة و ٩ مدمرة إلى ناحية اليسار ، و ٣ سفن مقاتلة و ١٣ مدمرة



غرق النسّافة اليابانية ياماشيرو التي أصيبت بطوربيدات أميركية عدة، أثناء معركة لايت، (LEYTE).



حاملة الطائرات الاميركية سان لو (St-LO) تشتعل، بعد العملية الانتحارية عليها.

إلى اليمين ، يضاف إلى هذه المجموعة ٣٩ سفينة قاذفة طوربيد .

الساعة ٢,٤٠ ، رصدت السفينة المدمرة ماك غوان تقدم مجموعة نيسنيمورا في مضيق سوريغاو ، وهي تتألف من ٧ مدمرات في الطليعة تتبعها الناسفتان ياماشيرو وفيزو وأخيراً المقاتلة موغامي .

الساعة ١٣,٠١ ، قذفت خمس مدمرات اميركية طوربيدات عدة باتجاه وحدات العدو وأصابت ثلاث مدمرات منها وأغرقت واحدة في الحال فيما كانت تضررت الناسفتان فيزو وياماشيرو بعض الشيء .

الساعة ٣,٢٠ ، هاجمت ٥ مدمرات اميركية واخرى اوسترالية العدو مجدداً .

وعند الساعة ٣,٢٥ ، اصيبت ياماشيرو بطوربيد آخر ، وعند الساعة ٣,٣٠ انفجرت وانشطرت إلى شطرين ، كذلك غرقت المدمرة اليابانية ميشيشيو التي اصيبت بطوربيد من المدمرة الأميركية هوتشنز .

الساعة ٣,٥١ ، فتحت مدفعية السفن المقاتلة الأميركية النيران على الوحدات اليابانية ثم تبعتها المدفعية الثقيلة التابعة للناسفات . فاضطر اليابانيون إلى مواجهة النيران من مدافع الناسفات والمدمرات معاً .

الساعة ٤,٠٤ ، قامت ٩ سفن مدمرة اميركية اخرى بالهجوم على اليابانيين وقذفت حوالي ٥٠ طوربيداً اصاب واحد منها الناسفة فيزو .

وفي الطرف الأميركي ، تعطلت المدمرة البير غرانت . بالقصف المدفعي الياباني (وأيضاً من جراء بعض قذائف المدفعية الأميركية) . وبعد هذا الحادث الخطير ، أمر نائب الأميرال أولدندورف بوقف النار . وبعد ثلاث دقائق تبلغت السفن المقاتلة الأمر . وقد نجحت الناسفة الأميركية فيزو في الإنسحاب بعيداً بعد أن شبت فيها النيران ، فيما هربت السفينتان موغامي وشيغور سريعاً .

الساعة ٤,١٨ ، بعد أن تأكد من انتفاء خطر إصابة سفنه بقذائف مدفعيته ، اصدر أولدندورف الأمر باستئناف العمليات الحربية . وبعد دقيقة واحدة ، اغرقت الناسفة اليابانية فيزو ، فيما سارعت السفينة موغامي ، تسبقها شيغور وهي السفينة الوحيدة في مجموعة نيسنيمورا التي لم تصب بأذى .

الساعة ٤,٢٠ ، وصلت إلى مضيق سوريغاو ، مجموعة شيما ، المؤلفة من الناسفتين ناشي وأشيغارا إضافة إلى مدمرتين اخريين ، فيما بقيت الناسفة أبوكاما في المؤخرة ، بعد اصابتها عند الساعة ٣,٢١ بطوربيد موجه من سفينة اميركية .

الساعة ٤,٢٥ ، فيما كانت السفن اليابانية تستعد للمعركة ، اصطدمت الناسفة ناشي مع بوغامي أثناء انسحابها البطيء ، فاصيبت الأولى بأضرار اضطرتها لتخفيض سرعتها إلى ٢٠ عقدة . عند ذاك اصدر شيما الأمر بالإنسحاب ، لكنه لن ينجو من مطاردة الأميركيين .

الساعة ٧,٠٧ ، فتحت الناسفتان دانفير وكولومبيا وثلاث مدمرات النار على المدمرة اليابانية أزاغومو فغرقت . وعند الساعة ٧,٢٣ توقفت المطاردة واتجهت السفن الأميركية نحو المدخل الشمالي لمضيق سوريغاو .

وعند الساعة ٨,٤٥ ، اصيبت موغامي بالقصف الجوي الأميركي ، فوضعت خارج المعركة عند الساعة ٩,١٠ وقامت مدمرة يابانية بإغراقها عند الساعة ١٢,٣٠ .

أما مجموعة كوريتا الكبرى قد ابحرت شرقي جزيرة سامار متوجهة بحسب الخطة الموضوعة ، نحو خليج لايت . وكان نائب الأميرال كينكايد قد وضع في هذه المنطقة ١٦ حاملة طائرات خافرة و ٢١ مدمرة . وقد انقسمت هذه القوات إلى ثلاث مجموعات ، الأولى اتجهت إلى الجنوب نحو جزيرة ميندانو بقيادة نائب الأميرال سبراغ ، والثانية تمركزت في الوسط مقابل خليج لايت بقيادة نائب الأميرال ستامب ، والأخيرة اتخذت موقعاً لها إلى الشمال أمام جزيرة سامار بقيادة نائب الأميرال سيروانس . وهذه المجموعة الأخيرة المؤلفة من ٦ حاملات طائرات و ٧ مدمرات ، سوف تفاجأ بوحدات نائب الأميرال كوريتا وتشتبك معها .

الساعة ٧,٠١ ، فتحت الناسفة اليابانية الضخمة ياماتو النار عن بعد ٣٠٠٠٠ متر وتبعتها الناسفات الأخرى . لقد كانت المفاجأة ممكنة الوقوع لأن كينكايد اعتقد أن القوة البحرية ٣٨ لا تزال موجودة بالقرب من مجموعة سيروانس في حين كان هالساي قد دفع بها جميعاً لمهاجمة مجموعة « الطعم » التابعة لأوزاوا معرضاً بذلك جميع القوات الأميركية للخطر .

اذن طلب سيروانس النجدة ووجه حاملات طائراته نحو الشرق كي تقوم باطلاق جميع طائراتها . فاصيبت الحاملتان وايت بلانز وسان لو اصابات جسيمة . واطلق الأميركيون القنابل الدخانية التي حجبت الرؤيا حتى عنهم أيضاً .

الساعة ٧,٢٠ ، دافعت المدمرات الأميركية هول وهيرمان وجونستون عن نفسها بشجاعة ، فيما اصيبت الناسفة اليابانية كومانو واشتعلت . كذلك اصيبت الناسفة جونستون بثلاث قذائف من عيار ٣٥٥ ملم وباخرى من عيار ١٥٢ ملم . أما الناسفة اليابانية كونغو فقد تجنبت قذائف المدمرة هول ثم ضربتها ودمرتها .

الساعة ٧,٥٠ ، قذفت المدمرة هول آخر ما لديها من طوربيدات (قبل أن تغرق على النسافة هاغورو) دون أن تصيبها فيما كانت المدمرة هيرمان ، تقذف في الوقت نفسه هي أيضاً هاغورو بطوربيد اخطأها . بعد ذلك ردت الناسفات اليابانية بوابل من القذائف على هيرمان التي تجنبتها باعجوبة .

الساعة ٧,٥٤ ، ابتعدت الناسفة الضخمة ياماتو واتخذت لها موقعاً خلف المجموعة اليابانية .

في هذا الوقت ، هوجمت عند الساعة ٧,٥٠ ، المجموعة اليابانية من قبل المدمرات الأميركية الصغيرة تعاونها هيرمان وجونستون والطائرات التابعة لكل من نائب الأميرال ستامب وسيروانس .

الساعة ٨ ، فيما كانت الوحدات الأميركية الصغيرة تزرع الفوضى في صفوف اليابانيين ، أصابت قذيفة جوية الناسفة هاغورو وعطلتها بحيث أصبحت خارج العمل .

الساعة ٨,٣٠ ، هاجمت المدمرة الأميركية الصغيرة ريمون السفينة اليابانية المقاتلة تون واسكتتها ، فيما اصابت قذيفة جوية السفينة هاغورو اصابة بليغة .

الساعة ٩ ، اصيبت السفينتان المقاتلتان شوكاي وشيكوما بالقذائف الجوية الأميركية وما لبثتا أن غرقتا .

الساعة ٩,٠٧ ، اصيبت حاملة الطائرات الأميركية غامبيه باي وغرقت ، فيما تعرضت الحاملة كالينين باي وسبع مدمرات اخرى لبعض الأضرار .

الساعة ٩,١٥ ، تعرضت حاملة الطائرات الأميركية فانشوباي للإصابة كما اصيبت سان لو ببعض الأضرار ، فيما وضعت المدمرة روبرتس خارج المعركة بعد اصابتها بقذيفة من إحدى

السفن اليابانية . وعند الساعة ١٠,٠٥ غرقت .

الساعة ١٠,١٠ غرقت المدمرة جونستون بعد أن قامت بمطاردة السفينة المقاتلة ياهاجي .

في هذا الوقت ، اصدر كوريتا الأمر بالتراجع مؤقتاً نحو الشمال لإعادة تنظيم مجموعته . وعند الساعة ١١,٤٧ ، أمر بالتوجه نحو خليج لايت . وعند الساعة ١٢,١٥ قرر التوجه نحو الجهة الشمالية الغربية ثم في الساعة ١٢,٣٦ عاد وأمر بالتراجع نحو الشمال ، خلال ذلك ، اقلعت طائرات يابانية من الجزر المجاورة وأغارت على حاملة الطائرات سانتي ، وقد أصابتها طائرة انتحارية إصابة بليغة فيما تضررت بطائرة مماثلة الحاملة سواني .

الساعة ١٠,٥١ ، غرقت الحاملة سان لو من جراء عملية انتحارية عليها عند الساعة ١١,٢٥ .

الساعة ١١,١٠ ، تضررت كالينين بـأي بفعل هجوم طائرة انتحارية عليها . وفي المساء كانت المدمرة إيفرسول تقوم بمهمة البحث عن الغرقى فأغرقتها غواصة يابانية تعرضت بدورها للغرق من جراء متفجرات زرعتها في عمق البحر المدمرة الأميركية وايت هورست .

بعد ذلك ، اقلعت الطائرات من الحاملات الأميركية لمطاردة مجموعة كوريتا وبلغتها بين الساعة ١٢,٤٥ و١٣,١٠ فأصابت عدة قطع يابانية لكنها لم تغرق أية واحدة منها .

الساعة ١٣,٢٢ ، غرقت السفينة اليابانية المقاتلة سوزويا . من جراء تعرضها لإصابة سابقة .

الساعة ٢١,٤٠ ، اقلعت طائرة استطلاع اميركية عن الحاملة اندبانـدانس ورصدت مجموعة كوريتا أثناء انسحابها من مضيق سان برناردينو .

المعركة ضد الأسطول « الطعم »

٢٥ تشرين الأول :

الساعة ٢,٠٨ ، رصدت طائرة استطلاع اميركية ليلية طليعة مجموعة « الطعم » التابعة لنائب الأميرال أوزاوا .

الساعة ٧,١٠ ، اقلعت ١٨٠ طائرة اميركية (طائرات مدمرة وقاذفة ومقاتلة) عن الحاملات التابعة لنائب الأميرال ميتشر .

الساعة ٨ ، اصبحت الطائرات الأميركية فوق أهدافها وأغارت على الوحدات اليابانية فأصابت الحاملات زويهو وشيتوز وزويكاكو .

حوالي الساعة ٩,٠ ، غرقت المدمرة اليابانية أكيتسوكي .

الساعة ٩,٣٧ ، كذلك غرقت الحاملة اليابانية شيتوز .

الساعة ٩,٤٥ ، وصلت موجة جديدة من الطائرات الأميركية .

الساعة ١٠,١٨ ، اصيبت الحاملة شيودا بعدة قذائف ثم غرقت . فيما نجحت السفينة المقاتلة تاما بالهرب بعد أن اصيبت ببعض الأضرار .

الساعة ١٣ ، وصلت موجة ثالثة من الطائرات الأميركية ، وبعد بضع دقائق ، اصابت ٣ طوربيدات الحاملة زويكاكو فيما تعرضت زويهو للإصابة بثلاث قذائف .

الساعة ١٣,١٠ ، هاجمت ٤٠ طائرة زويهو وأصابتها تكراراً .

الساعة ١٣,٣٠ ، اصيبت زويهو مجدداً « اصابة قاضية » .

الساعة ١٤,١٤ ، غرقت الحاملة زويكاكو .

الساعة ١٤,٤٥ ، وصلت موجة رابعة من الطائرات الأميركية وأغارت على الناسفة أيز فاخطأتها لكنها أصابت زويهو مجدداً .

الساعة ١٥,٢٦ ، غرقت الحاملة اليابانية زويهو .

وقبل المساء ، أغارت الطائرات الأميركية مرتين على اسطول أوزاوا دون أن تحقق النتيجة الحاسمة .

وخلال عمليات المطاردة يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الأول ، اغرق الطيران والبحرية الأميركية ما يزيد على ١٢ سفينة يابانية اخرى .

وفي شمالي تاكلوبان ، تشدد كتيبة الخيالة الأميركية قبضتها على الكتيبة اليابانية ١٦ لإرغامها على الإنسحاب من شمالي شرقي الجزيرة وتحرير مضيق سان جوانيكو ، الواقع بين لايت وجزيرة سامار المجاورة ، ومنع تحركات العدو بين الجزيرتين .

وفي القطاع الجنوبي ، تنفذ المواد الغذائية لدى كتيبة المشاة الأميركية ٩٦ ، فيما تتوغل الكتيبة السابعة بمؤازرة وحدة مدرعة نحو الداخل وتسيطر على المطار في بيروان وعلى جوليتا وسان بابلو .

٢٤ تشرين الأول :

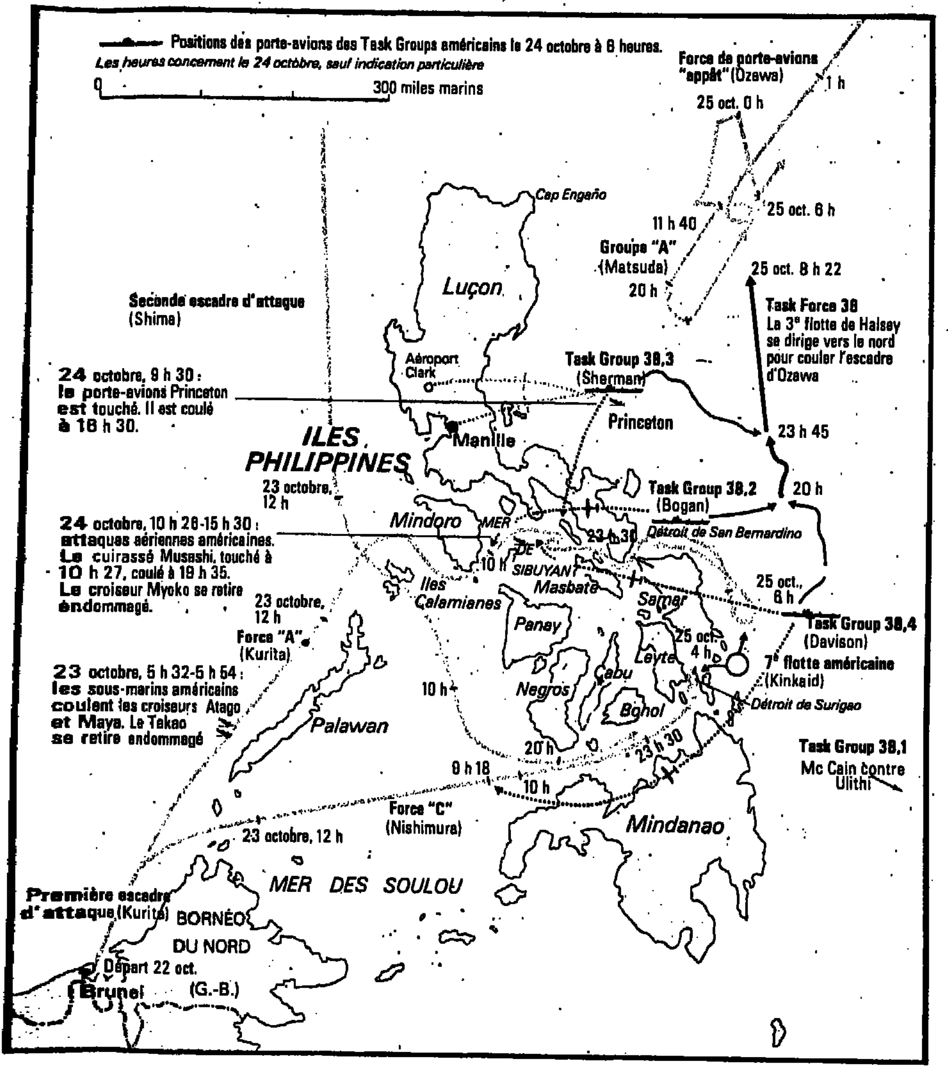
الجبهة السوفياتية : في رومانيا ، تحاصر القوات السوفياتية ترانسلفانيا بكاملها .

اوروبا الغربية : على السواحل الهولندية ، تبدأ الكتيبة الكندية الثانية تقدمها على طول مضيق بيفيلاند الجنوبي . كذلك يعطي الجنرال تاسيني ، قائد الجيش الفرنسي الأول ، تعليماته حول عملية « اندباندانس » الهادفة إلى الإستيلاء على بلفور القريبة من الحدود السويسرية والواقعة على طريق سالزبورغ - ليون .

الجبهة الإيطالية : فيما كانت الكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة تستولي على ممر جبل تيرمين ، كانت الكتيبة البريطانية ٧٨ تعزز مواقعها على جبل سبادورا ، وكذلك تبلغ الكتيبة المدرعة البريطانية السادسة جبل اورسارو بين بارما وماغرا .

بورما : ينقسم مسرح العمليات العسكرية إلى قطاعين ، الأول قطاع هندي بورمي والآخر صيني . وقد تولى قيادة هذا القطاع الأخير بصورة مؤقتة الجنرال الأميركي شينولت ، قبل أن تناط بالجنرال ويدماير .

المحيط الهادىء - معركة خليج لايت : يهاجم الأسطول الأميركي السابع ليل ٢٥ منه وحدات بحرية يابانية متوجهة إلى خليج لايت عبر مضيق سيراغو ويدمرها . وبعد مهاجمة مجموعة اخرى للعدو ، يطارد الأسطول الأميركي الثالث مجموعة ثالثة للعدو كانت تجهد لإجتذابه بعيداً عن لايت وسان برناردينو (بين سامار وليسون) كي تتمكن مجموعات يابانية اخرى من الدخول إلى مياه لايت والقضاء على القوات الأميركية الغازية .



معركة جزيرة لايت في الفيليبين.

الفيليبين - لايت : تنطلق مجموعة من وحدة المشاة الأميركية السابعة التابعة للكتيبة الأولى ، من تاكلوبان وتعبر مضيق سان جوانيكو وتنزل على جزيرة

سامار وتقطع طريق باساي وتصدّ هجوماً ليلياً شنه اليابانيون .

٢٥ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تتقدم قوات جبهة كاريلي نحو المحيط المتجمد الشمالي في النروج وتستولي على مدينة كيركينس .

اوروبا الغربية : في البلاد المنخفضة (هولندا) يتقدم الكنديون على امتداد مضيق بيفيلاند الجنوبي ، فيما الكتيبة الأميركية ١٠٤ (التابعة للفرقة البريطانية الأولى) تسير نحو الحدود الهولندية ، على طريق أنفر - بريدا .

وفي قيادة الفرقة الأميركية السادسة ، يستبدل الجنرال تروسكوت بالجنرال بروكس الذي كان قائداً سابقاً للفرقة الخامسة .

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة البريطانية الخامسة إلى رونكو . وخلال ليل ٢٥ - ٢٦ منه ، تنجح الكتيبة الهندية العاشرة في إقامة رأس جسر خلف رونكو إلى الشمال والجنوب من ميلدولا .

بورما : لدى وصول الوحدة ٢٩ التابعة للفرقة البريطانية ٣٦ إلى مسافة ٤٠ كلم من ناما ، تصطدم بمقاومة يابانية عنيفة في محيط ماوبين .

الفيليبين - لايت : في القطاع الشمالي ، حيث تعمل الفرقة الأميركية العاشرة ، تتقدم كتيبة الخيالة الأولى إلى خليج كاريغارا على الشاطىء الشمالي للجزيرة ، دون أن تجابه مقاومة يابانية تذكر .

وفي قطاع عمليات الفرقة ٢٤ ، في الجنوب ، يجابه اليابانيون هجوماً شنته وحدة المشاة الأميركية ١٩ على مدينة تابونتابون ، فيما تفشل الوحدة ٣٨٢ في التقدم نحو ناغامي شمالي بيروان .

٢٦ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تلتقي قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا قوات الجبهة الرابعة بالقرب من موكاتشيفو في الجنوب ، فيضطر الجيش المجري الأول والقوات الألمانية المدرعة إلى التراجع بانتظام . وقد سجل هدوء نسبي على طول جبهة تيسا .

اوروبا الغربية : في البلاد المنخفضة ، تستمر الكتيبة الكندية الثانية في التقدم نحو الغرب ، باتجاه مضيق بيفيلاند الجنوبي ، فيما تقوم الكتيبة ٥٢ التابعة للفرقة الثانية بعملية برمائية على سواحل مضيق بيفيلاند الجنوبي وتنجح في إقامة رأس جسر في جوار بارلاند .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، تحاول الكتيبة الثالثة تحت وابل من النيران ، الوصول إلى سان - ديه .

الجبهة الإيطالية : لم يسجل على طول جبهة الجيش الخامس الأميركي سوى تحركات عادية فيما تعزز الكتيبة الهندية العاشرة رأس جسر الذي أقامته في رونكو . وقد منع فيضان النهر كل عمليات الكتيبة الرابعة على الضفة الجنوبية ، كذلك أدى هطول المطر إلى تجميد عمليات الفرقة الكندية الأولى .

بورما : تتقدم الكتيبة الصينية ٢٢ في وسط جبهة بورما الشمالية وتصل إلى مطار برودواي على مسافة ٤٠ كلم جنوبي شرقي هوبن حيث تتوقف عدة أيام .

المحيط الهادىء - معركة خليج لايت : تنتهي معركة الأيام الأربعة التي عوّل اليابانيون عليها كثيراً بكارثة كبيرة وبلغت خسائرهم ارقاماً مرتفعة : ٣ ناسفات و ٧ حاملات طائرات و ٢٠ مقاتلة ومدمرة ، فضلاً عن عدد كبير من القطع . أما الأميركيون فقد خسروا ٣ حاملات طائرات و ٤ مدمرات وغواصتين إضافة إلى عدد من القطع الصغيرة وقد تضررت ٧ حاملات طائرات و ١١ سفينة اخرى . ونجمت معظم الأضرار من العمليات الإنتحارية التي شنها الطيران الياباني عليها .

الفيليبين - لايت : في القطاع الشمالي يتقدم الأميركيون ببطء في وادي لايت ، وفي القطاع الأوسط تفشل محاولتهم للسيطرة على تلة كاتمون لجهة الشاطىء حيث يعترضهم اليابانيون الذي سحبوا بعد ذلك قسماً من قواتهم المتمركزة في هذه المنطقة . وبعد انتصارها على المقاومة اليابانية ، تتقدم كتيبة المشاة الأميركية السابعة في ضواحي مطار بوري ، فيما ينزل اليابانيون ٢٠٠٠ رجل في قاعدة اورموك .

جزر بالو : في بيليلوي لم تخمد المقاومة اليابانية في محيط جبل اوموربروجول على الرغم من فقدان الحامية الإنتحارية معظم مواقعها في المغاور والكهوف . لكن المقاومة يشتد ساعدها بفضل وعورة الأرض وسوء الأحوال الجوية رغم ضيق المساحة التي تتحرك فيها والتي لا يتجاوز طولها ٥٠٠

متر في الإتجاه الشمالي الجنوبي و ٣٣٠ إلى ٤٥٠ متراً في الإتجاه الغربي الشرقي .

٢٧ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجبهة الرابعة لأوكرانيا على اونغفار الواقعة على الحدود الشمالية الشرقية للمجر .

اوروبا الغربية : في « البلاد المنخفضة » (هولندا) توسع الكتيبة الكندية ٥٢ نحو اودلاند رأس الجسر الذي اقامته بيفيلاند الجنوبية ، قرب بارلاند .

وفي نطاق عمليات الجيش الكندي الأول ، تقتحم الكتيبة ١٠٤ بدعم من المدرعات البريطانية زوندرت .

وفي فيتال الواقعة على بعد ٥٠ كلم جنوبي نانسي ، يقدم الجنرال تاسيني قائد الجيش الفرنسي الأول إلى رئيسه المباشر الجنرال الأميركي ديفرس قائد مجموعة الجيوش السادسة ، خطة عملية اندباندانس فوافق عليها . وسوف يتولى الفرنسيون هذه العملية ضد بلفور أثناء الهجوم الشامل الذي يشنه الحلفاء في مطلع تشرين الثاني .

الجبهة الإيطالية : تحتل الوحدة المدرعة ٢٦ التابعة للفرقة البريطانية ١٢ (الجيش الأميركي الخامس) ، روكا سان كاسيانو على الطريق رقم ٦٧ ، فيما تقوم مجموعات من الكتيبة الهندية العاشرة باجتياز روكو ليل ٢٧ ـ ٢٨ منه .

الصين : يستأنف اليابانيون هجومهم لإحتلال القواعد الجوية الأميركية في الصين الشرقية ، ويتقدم بعض مجموعاتهم نحو كويلين وليوتشاو .

المحيط الهادىء : تغير الحاملات الأميركية التابعة لمجموعتي كل من نائب الأميرال شيرمان ودافيسون على السفن والمنشآت الساحلية للعدو المتجمعة في مياه الفيليبين الوسطى وفي جزيرة ليسون وتغرق مدمرتين له . لكن الناسفة الأميركية كاليفورنيا اصيبت ببعض الأضرار من جراء القصف الجوي الياباني .

الفيليبين ـ لايت : بعد قصف تمهيدي يستمر طيلة الليل ، تقوم كتيبة المشاة الأميركية ٢٤ باحتلال بلدة باسترانا ثم تباشر بعملية تمشيطها .

وفي قطاع عمليات الفرقة ٢٢٤ تقوم الكتيبة ٩٦ بهجوم جديد على تابونتابون فيما تحتل الكتيبة السابعة مطار بوري . أما وحدة المشاة ١٧ فتتقدم نحو داغامي ، على بعد ٢ كلم من جنوبي المدينة .

٢٨ تشرين الأول :

في موسكو : يتم التوقيع على معاهدة الهدنة بين روسيا وبلغاريا . وقد تعهدت هذه الأخيرة بسحب قواتها من مكدونيا ويوغوسلافيا واليونان ووضعها تحت امرة القيادة السوفياتية للمشاركة في العمليات العسكرية ضد الألمان . وسيصار إلى تحديد حجم أضرار الحرب لاحقاً .

يوغوسلافيا : يسيطر انصار تيتو على سبليت في دالماتيا .

اوروبا الغربية : يحدد الجنرال إيزنهاور ثلاثة أهداف للهجوم الشامل الذي تشنه مجموعة الجيوش ١٢ ، اعتباراً من مطلع تشرين الثاني ، وهي : إزالة كل جيوب المقاومة الألمانية غربي الرين ، ثم إقامة رؤوس جسر وراء هذا النهر للتوغل في قلب المانيا .

فرنسا : تقرر الحكومة حلّ الميليشيات الوطنية وتسريح « قوات فرنسا الداخلية » لعدم توقيعها تعهداً حول مدة الحرب .

المحيط الهادىء : تغير طائرات نائب الأميرال دافيسون على الأسطول الياباني في مياه سيبو (الفيليبين) وتغرق له غر..تين ، فيما تغرق مدمرة اميركية وتتضرر مقاتلة اخرى بفعل عملية انتحارية .

الفيليبين ـ لايت : تسجل اشتباكات عنيفة في نطاق عمليات الفرقة الأميركية العاشرة ، في منطقة كاريغارا على الشاطىء الشمالي للجزيرة ، وفي وادي لايت يتقدم الأميركيون على نحو بطيء . أما الكتيبة ٩٦ التابعة للفرقة ٢٤ فتستولي على تابونتابون وتواصل سيرها نحو كيلينغ . لكن وحدة المشاة الأميركية ١٧ تتقدم في محيط داغامي بصورة بطيئة ، متكبدة الخسائر الجسيمة .

٢٩ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : تحقق الفرقة الكندية الثانية تقدماً سريعاً في بيفيلاند فيما تصل الكتيبة ٥٢ إلى غوز . أما القوات الألمانية فقد شنت هجوماً مضاداً على المنطقة الواقعة بين أندهوفن وفينلو .

بورما : في القطاع الهندي ـ البورمي ، تتوجه الكتيبة البريطانية ٣٦ نحو الجنوب على طول الخط الحديدي

الممتد من ميتكينا إلى ماندالاي .

وعلى جبهة سالوان ، تستأنف القوات الصينية ، تؤازرها القوة الجوية الأميركية ١٤ ، الهجوم على لونغلينغ . وقد تشكلت طليعة القوات الصينية من الكتيبة ٢٠٠ .

المحيط الهادىء : تهاجم مجموعة من حاملات الطائرات الأميركية ، بقيادة نائب الأميرال بوغان ، المواقع اليابانية في محيط مانيلا في جزيرة ليسون .

وفي مياه لايت ، اصيبت الحاملة أنتربيد بفعل هجوم انتحاري عليها .

لايت : يواصل الأميركيون تقدمهم في وادي لايت . وعلى الشاطىء ، شمالي دولاغ ، يخلي اليابانيون تلة كاتمون فتقوم الكتيبة ٩٦ باحتلالها . وفي وسط الجزيرة ، تستمر الهجمات على داغامي .

٣٠ تشرين الأول :

اوروبا الغربية : تستولي الكتيبة ٤٥ التابعة للجيش الأميركي السابع على سان بنوا لاشيبوت الواقعة على طريق رامبر فيليه ـ راون ـ ليتاب .

الجبهة الإيطالية : في قطاع عمليات الفرقة البريطانية الخامسة ، تصل الكتيبة العاشرة إلى ميلدولا التي اخلاها الألمان ، فيما تفشل الكتيبة الرابعة في اجتياز رونكو بعد عدة محاولات قامت بها .

المحيط الهادىء : تقرر قيادة الحلفاء القيام بهجوم جوي كثيف على الفيليبين بهدف غزو ميندورو . وستشترك في هذا الهجوم القوة الجوية الأميركية الخامسة والقوة الأوسترالية ١٣ ، إضافة إلى طائرات الحاملات التابعة للأسطولين الثالث والسابع والطائرات الضخمة من طراز ب ٢٩ للقوة الجوية الأميركية ٢٠ .

وفي مياه لايت ، تتعرض الحاملة الأميركية فرانكلين والحاملة الصغيرة بيلو وود لأضرار بفعل طائرة انتحارية .

الفيليبين ـ لايت : تستولي وحدة المشاة الأميركية ١٧ التابعة للكتيبة السابعة على داغامي وتباشر بتمشيطها . وقد دافع اليابانيون ببسالة عن هذه المدينة ، قبل أن ينسحبوا إلى المرتفعات الواقعة في الوسط الشمالي للجزيرة .

٣١ تشرين الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تخوض قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا معارك طاحنة وتستولي على ممر تيسا وتتوغل في المدينة حيث دار قتال عنيف في شوارعها .

اليونان : تخلي القوات الألمانية سالونيك .

اوروبا الغربية : تتأهب قوة برمائية للفرقة الكندية الثانية للإبحار إلى جزيرة والشيرين . فيما تنجح الفرقة البريطانية ١٢ في أحكام قبضتها على حركة المقاومة الألمانية في قطاع رامسدونك .

* تصدر الحكومة الفرنسية حكماً بالعفو عن موريس توريز ، الأمين العام للحزب الشيوعي .

الجبهة الإيطالية : تطارد الكتيبة الهندية العاشرة فلول القوات الألمانية المتراجعة نحو ساقية رابي ، فيما تقيم الكتيبة الرابعة رأسي جسر خلف رونكو .

بورما : في القطاع الشمالي ، تحتل الكتيبة البريطانية ٣٦ ماولو في الوقت الذي أخذت فيه المقاومة اليابانية تقوى وتشتدّ .

الصين : يتولّى الجنرال ويدماير قيادة القوات الأميركية على مسرح العمليات الصيني ، ومهمته الرئيسية قيادة العمليات الجوية في الصين وبورما والمحيط الهادىء .

الفيليبين ـ لايت : تجتاز وحدات من الفرقة الأميركية ٢٤ وسط الجزيرة وتتجه نحو بايباي على الشاطىء الغربي . وفي قطاع عمليات الفرقة العاشرة ، في الشمال ، يمشط الأميركيون محيط جارو بالقرب من تاكلوبان .

أول تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تستكمل قوات الجبهة الثالثة لأوكرانيا احتلال كيكسكميت جنوبي شرقي بودابست .

اليونان : بعد الجلاء عن فلورينا تتحرر اليونان من القوات الألمانية باستثناء بعض الجزر التي لم يتمكن الألمان من الإنسحاب منها ، وبقي حوالي ٢٠٠٠٠ رجل في رودس وكريت الغربية وميلو وجزر صغيرة اخرى . وسوف تلقي هذه القوات سلاحها عندما يحين ذلك (القوات الألمانية في رودس تستسلم في أول أيار ١٩٤٥ والباقي في ٩ أيار ١٩٤٥) .

اوروبا الغربية : تشن الفرقة الكندية الثانية هجوماً شاملاً على جزيرة

والشيرين بهدف محاصرة مصب نهر إيسكوت الذي تتولى الدفاع عنه كتيبة المشاة الألمانية ٧٠ (المعروفة بويسن بروت) بسبب نوع الغذاء الخاص الذي يعطي لجنودها الذين يعانون من مرض في المعدة) . كذلك تجتاز الوحدة الكندية الرابعة والوحدة الخاصة الرابعة التابعتان للكتيبة ٥٢ ، مصب النهر على الشاطىء الجنوبي بعد احتلال قسم منه . ثم تنطلق مجموعة مغاوير من الوحدة الخاصة من اوستاند وتبحر نحو جزيرة والشيرين ثم تنتقل مجموعة اخرى منها شمالي شرقي الشاطىء . لكن التغطية الجوية التي تؤمنها الطائرات من قواعدها في بريطانيا العظمى والتي ينتظر أن تساند الهجوم الذي ستشنه الفرقة الكندية الثانية على والشيرين وبيفيلاند الجنوبية ، هذه التغطية قد توقفت بسبب سوء الأحوال الجوية ، فيما فشل الدعم البحري في إعطاء أية نتيجة من جراء كثافة نيران العدو (٩ قطع بحرية غرقت و ١١ تضررت من أصل ٢٨) وكميات الألغام المزروعة على الشاطىء .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تجتاز الكتيبة الهندية العاشرة رابي قرب كولينا ، فيما الكتيبة الرابعة اجبرت على التوقف بالقرب من مطار فورلي .

الفيليبين ـ لايت : تحمل ناقلات يابانية سريعة تعزيزات (٢٠٠٠ رجل) ومؤناً إلى أورموك وهي القاعدة اليابانية الرئيسية في لايت . وقد شكل الجنرال ياماشيتا ، قائد القوات اليابانية في الفيليبين ، الجيش ٣٥ وعززه بالكتائب ١٦ و ٣٠ و ١٠٢ بقيادة الجنرال سوزوكي .

٢ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تستمر المقاومة الألمانية في والشيرين ، فيما الوحدة ١٥٧ التابعة للكتيبة البريطانية ٥٢ تحل محل وحدات الكتيبة الكندية الثانية هناك .

وفي مختلف قطاعات الجبهة ، تتأهب القوات الحليفة للهجوم الشامل المقرر في الأيام المقبلة . وقد استعد الجنرال تاسيني قائد الجيش الفرنسي الأول لقيادة عملية اندباندانس ضد بلفور .

الجبهة الإيطالية : تصدر قيادة الجيش الأميركي الخامس تعليماتها (التي تؤكد الأوامر الشفهية المعطاة في ٣٠ تشرين الأول) حول العمليات المقبلة طيلة التوقف القسري خلال الشتاء ، وتطلب إلى قواتها ضرورة تعزيز موقع بولونيا .

وفي قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تحل الوحدة ١٢٨ محل الكتيبة الهندية العاشرة التي استدعيت إلى الإحتياط .

يوغوسلافيا : يحتل انصار تيتو مرفأ زادار (أوزارا) .

بورما : في الناحية الشمالية الغربية للبلاد . تقضي الكتيبة الهندية الخامسة على جيب للمقاومة اليابانية جنوبي تيديم .

الفيليبين ـ لايت : باحتلال وادي لايت ، في الشمال الشرقي للجزيرة ينهي الأميركيون المرحلة الثانية لحملتهم .

وفي الشمال ، تنعطف كتيبة الخيالة الأولى وكتيبة المشاة ٢٤ (التابعتان للفرقة ١٠) نحو وسط كاريغارا على الشاطىء الشمالي ، قرب مدخل الوادي المؤدي إلى القاعدة اليابانية في أورموك على الشاطىء الغربي .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : بعد تحسن الطقس ، يعاود الأميركيون ، دون نجاح ، هجماتهم للقضاء على الجيب الياباني المقاوم في جبل اوموربروجول .

٣ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تستمر القوات الألمانية بالتراجع البطىء في البلقان ، فيما تشدد القوات السوفياتية في الجنوب قبضتها على المجر . وفي القطاع الشمالي ، لم تعد القوات الألمانية تحتفظ بغير كورلاند وبعض الجزر الصغيرة في خليج ريغا .

اوروبا الغربية : تنتهي اعمال المقاومة الألمانية في بريسكنس . وقد تكبدت الكتيبة الكندية الثالثة خلال هذه المعركة الطويلة خسائر بشرية بلغت ٢٠٧٧ رجلاً منهم ٣١٤ قتيلاً و ٢٣١ مفقوداً والباقي من الجرحى ، مقابل ١٢٥٠٠ أسير في الطرف الألماني .

بورما : على الجبهة الصينية في سالوان ، تستعيد الكتيبة الصينية الأولى لونغلينغ أثر معارك ضارية . وفي الشمال ، تصل الكتيبة ٢٢ إلى ايروادي في جوار شويغو .

الفيليبين ـ لايت : تضطر كتيبة المشاة الأميركية ٩٦ إلى التراجع بعد أن تصدت المقاومة اليابانية لتقدمها غربي داغامي ، لكنها تنجح في مجابهة هجوم مضاد شنه اليابانيون ليل ٤ منه .

جزر ماريان : تقوم الطائرات اليابانية

بسلسلة غارات على القواعد الجوية الأميركية في سايبان وتينيان حيث تقلع الطائرات الأميركية لضرب اليابان .

٤ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تستولي قوات الجبهة الثانية لأوكرانيا (بقيادة مالينوفسكي) على سيجليد وسولنوك الواقعتين على الخط الحديدي بالقرب من العاصمة . لكن الأمطار الغزيرة والمقاومة الألمانية ـ المجرية اوقفتا الزحف السوفياتي هناك .

وفي يوغوسلافيا ، يحتل انصار تيتو ، سيبينيك الواقعة على الساحل الدالماسي .

اوروبا الغربية : تصل اول وحدة كاسحة للألغام تابعة للحلفاء إلى مرفأ أنفر حيث تقوم مع وحدات اخرى بتنظيف مصب نهر إيسكوت . كذلك تقضي الكتيبة البريطانية ٥٢ ومجموعات المغاوير على جيوب المقاومة الألمانية في جزيرة والشيرين . وفي القطاع الأوسط للجيش البريطاني الأول ، تواصل الكتيبتان ٤٩ و ١٠٤ تقدمهما نحو شمالي موز . كذلك تحتل الكتيبة البولونية المدرعة الأولى جيرترودنجرغ وتحاصر ستينبرجن .

الجبهة الإيطالية : الحقت الكتيبة الأفريقية المدرعة السادسة بالفرقة الرابعة (الجيش الأميركي الخامس) بعد أن كانت تابعة مباشرة إلى قيادة هذا الجيش .

بورما : في الشمال الغربي للبلاد ، تحتل الكتيبة الهندية الخامسة التابعة للفرقة البريطانية ٣٣ ، قمة جبل كندي وهي أحد معاقل المقاومة اليابانية في جنوبي تيديم .

الفيليبين ـ لايت : خوفاً من هجوم ياباني مضاد عن طريق البحر ، تتلقى الفرقة العاشرة الأمر بالتجمع واتخاذ وضع الدفاع في محيط كاريغارا ، شمالي الجزيرة . وكان بعض افراد هذه الفرقة يستعدون للتوجه نحو أورموك لتحضير مواقع بطارية المدافع بحيث يصبح ممكناً من هناك قصف احدى قواعد العدو الكبرى . وفي قطاع الفرقة ٢٤ ، جددت كتيبة المشاة الأميركية ٩٦ هجماتها على بلودي ريدج جنوبي داغومي وتتقدم مسافة كيلومتر واحد . وخلال الليل يشن اليابانيون هجوماً مضاداً تمكن الأميركيون من صده بفعل نيران المدفعية الكثيفة التي اوقعت في صفوف المهاجمين ٢٥٤ قتيلاً .

ومنذ أول تشرين الأول ، فقد الأميركيون ٥ سفن مدمرة إضافة إلى المقاتلة رينو التي اصيبت في مياه لايت ببعض الأضرار . وكان القصف الجوي والطائرات الإنتحارية والغواصات في أساس هذه الخسائر .

٥ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع إيسكوت ، تواصل الفرقة الثانية التابعة للجيش الكندي الأول تقدمها السريع في جزيرة والشيرن . وفيما قيادة الفرقة البريطانية الأولى تستعجل في إرسال بعض المجموعات نحو موز ، كانت الكتيبة الأميركية ١٠٤ تستعد للتقدم نحو اكس لا شابيل .

كذلك تخلي الكتيبة الخامسة التابعة للفرقة البريطانية ١٢ (الجيش الثاني) الضفة الجنوبية لنهر موز . وفي قطاع الفرقة الثامنة ، تقترب الكتيبة المدرعة السابعة في محيط ميل من الجهة الجنوبية ، والكتيبة ١٥ من الشمال . أما الكتيبة الجزائرية الثالثة التابعة للفرقة الثانية في الجيش الفرنسي الأول فقد واصلت هجومها على جيراردمير واحتلت روشيسون ومينوروبت .

على صعيد آخر ، تتخذ مختلف وحدات جيوش الحلفاء مواقعها بانتظار بدء الهجوم الشامل نحو الرين .

الفيليبين ـ لايت : تتجدد هجمات وحدة المشاة الأميركية ٣٨٢ التابعة للكتيبة ٩٦ على بلودي ريدج جنوبي داغومي . وقد أجبر سلاح المدرعات والمدفعية اليابانيين على القيام بتراجع لا يذكر .

ليسون : تشن مجموعة من حاملات الطائرات الأميركية بقيادة نائب الأميرال ماك لين هجوماً استمر يومين على اسطول العدو ومطاراته في محيط ليسون ومياهها . وقد أغرق الطيران الأميركي السفينة اليابانية المقاتلة ناشي التي اصيبت بأضرار من جراء اصطدامها بالسفينة موغامي أثناء معركة خليج لايت . لكن طائرة انتحارية تهاجم الحاملة الأميركية ليكسينتون وتصيبها .

٦ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تستولي الكتيبة الكندية الأولى التابعة للفرقة الثانية ، على ميدلبورغ ، وهي مركز رئيسي في جزيرة والشيرن . وقد أخذ الجنرال دازير ، قائد الحامية على حين غرة

واستسلم مع ٢٠٠٠ رجل من قواته . وفي قطاع الفرقة البريطانية الأولى ، تهاجم الكتيبة البولونية الأولى مورديجك .

الجبهة الإيطالية : تستولي الكتيبة الهندية الثامنة (الفرقة ١٢ التابعة للجيش الأميركي الخامس) على جبل مونسينيانو .

وفي القطاع الشرقي (الكتيبة البريطانية الثامنة) تتقدم الفرقة البولونية الثانية نحو شيودو وبراتيللو وتحتلها .

بورما : تجتاز وحدة من الكتيبة الصينية ٢٢ إيروادي وتسحق المقاومة اليابانية الضعيفة في شويغوغال .

الصين : يحاصر اليابانيون كونمينغ ، وهي احدى المدن الهامة في جنوبي غربي الصين وعاصمة مقاطعة يونان .

الفيليبين ـ لايت : خوفاً من تعرضها لهجوم ياباني برمائي ، تبين عدم صحته فيا بعد ، تتلقى الفرقة الأميركية العاشرة امراً من الجنرال كروجر بالإنتقال فوراً إلى أورموك . أما الكتيبة ٩٦ التابعة للفرقة ٢٤ فقد اقتحمت بلودي ريدج جنوبي داغومي واحكمت سيطرتها على جيوب المقاومة اليابانية باستثناء القليل منها .

٧ تشرين الثاني :

فرنسا : ينعقد في باريس اول اجتماع « للجمعية الإستشارية » التي جرى توسيعها لتضم ٢٤٨ عضواً بينهم ١٤٨ للحركات والأحزاب والنقابات الممثلة في « مجلس المقاومة الوطني » .

اوروبا الغربية : تتولى قيادة الجيش الكندي الأول الإشراف المباشر على العمليات العسكرية لإنهاء احتلال جزيرة والشيرين .

تستمر المقاومة الألمانية في مورديجك ، على بعد عشرين كلم من بريدا .

على صعيد آخر ، يحدد الجنرال باتون (الجيش الأميركي الثالث) ٨ تشرين الثاني موعد الهجوم على الرين ، رغم الأمطار الغزيرة التي لا تساعد على استخدام الطيران .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش الثامن ، تهاجم الفرقة الخامسة فورلي ، بعد قصفها بالمدفعية الثقيلة ، وفيما الكتيبة الرابعة تتوجه لإحتلال المطار ، كانت الكتيبة ٤٦ تتقدم نحو سان مارتينو .

الولايات المتحدة : اعيد انتخاب فرانكلين روزفلت رئيساً للولايات المتحدة لولاية رابعة . وقد اتخذت الإحتياطات اللازمة لمنع تسرب أية انباء عن وضعه الصحي المتدهور إلى الرأي العام العالمي (وسوف يموت في ١٢ نيسان ١٩٤٥) .

بورما : في القطاع الشمالي ، تستولي الكتيبة الصينية ٢٢ على شويغو فيما تتقدم مجموعة من هذه الكتيبة نحو مانتا .

الفيليبين ـ لايت : تبدأ الفرقة العاشرة تقدمها نحو أورموك . وتهاجم الكتيبتان ٢٤ و ١٩ التابعتان للمشاة الأميركية مواقع العدو جنوبي غربي غاريغارا بعد أن مُهّد له بقصف كثيف ، غير أن اليابانيين يتصدون للهجوم ويكبدون الأميركيين خسائر فادحة . وفي قطاع الفرقة الأميركية ٢٤ ، تسيطر الكتيبة ٩٦ على بلودي ريدج وتوقع في صفوف اليابانيين ٤٨٠ قتيلاً .

٨ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : ينهي الجيش الكندي الأول احتلال جزيرة والشيرين ، بعد أن استسلم المدافعون عنها بحيث ارتفع عدد الأسرى الألمان لدى الحلفاء إلى ٨٠٠٠ ، خلال العمليات التي جرت في مصب نهر إيسكوت والهادفة إلى فك الحصار حول إلى مرفأ انفر .

من جهة اخرى ، يبدأ الهجوم الذي يشنه الجيش الأميركي الثالث بقيادة الجنرال باتون على السار ، فتضع الفرقة ٢٠ الترتيبات النهائية للهجوم على منطقة ميتز الذي تولته الكتائب المدرعة ٩٠ و ٩٥ والأولى . وعند الفجر ، تبدأ الفرقة ١٢ المفرزة بالكتائب المدرعة ٨٠ و ٣٥ و ٢٦ بالتقدم نحو ساي .

الجبهة الإيطالية : في القطاع الشرقي للجبهة ، تدخل الكتيبة البولونية الثالثة التابعة للفرقة الثانية (الجيش البريطاني الثامن) إلى دوفادولا ، فيما تحرز الكتيبة الخامسة بعض التقدم نحو كاستروكارو أما الفرقة البريطانية الخامسة فقد حققت تقدماً محدوداً في قطاع فورلي .

بورما : على جبهة الفرقة البريطانية ٣٣ ، تنهي الكتيبة الهندية الخامسة احتلال المنطقة الجنوبية لتيديم .

الفيليبين ـ لايت : في قطاع الفرقة العاشرة ، يسجل تراشق عنيف رغم هبوب اعصار استوائي شديد .

٩ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الكندي الأول ، تنهي الفرقة الأولى تحرير منطقة موز الجنوبية ، فيما تتمركز الفرقة ١٢ التابعة للجيش البريطاني الثاني على طول خط موز إلى اليمين من الفرقة الثامنة .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تشن الفرقة ٢٠ ، بمساندة الطيران الذي أغار على المنطقة الواقعة بين ميتز وتيونفيل ، هجوماً كاسحاً على ميتز لمحاصرتها والإستيلاء عليها . وقد نجح الأميركيون في إقامة رؤوس جسر في مالينغ وأوكانج ، فيما تجتاز الكتيبة الخامسة الساي .

الجبهة الإيطالية : تجبر الكتيبة الرابعة التابعة للفرقة الخامسة (الجيش الثالث) الألمان على مغادرة فورلي .

بورما : بعد توقف قصير في محيط مولي ، تستأنف الكتيبة البريطانية مسيرتها .

الصين : بناء على اقتراح الجنرال وايدماير ، يأمر تشانغ كاي شيك « قوة يونان » اغتنام الفرصة المناسبة للهجوم على اليابانيين المتراجعين عن لونغلينغ إلى مانغ شيه (اليوم تعرف باسم لوكسي وتقع في الصين الغربية ، قرب الحدود البرمائية) فتتقدم نحوها ٣ فيالق صينية .

الفيليبين ـ لايت : تنزل قافلة يابانية تعزيزات في أورموك ، لكنها تفاجأ بغارة جوية ، فتضطر للأبحار قبل إنزال العتاد والمؤن . بعد ذلك ، تتعرض هذه القافلة التي تضم سفناً مدمرة تستخدم للنقل السريع لهجوم من الطائرات الأميركية التي تغرقها .

وفي القطاع الشمالي الغربي للجزيرة ، تواصل الفرقة الأميركية العاشرة تقدمها البطيء نحو أورموك ، لكن الأمطار الغزيرة تعيق هذه العمليات العسكرية .

١٠ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : يستمر هجوم الفرقتين ٢٠ و١٢ التابعتين للجيش الأميركي الثالث ، الأولى في قطاع ميتز والثانية شرقي نانسي .



موقع بطارية مدفع أميركي في ضواحي اكس لا شابيل.

بورما : في محيط بينوي ، على امتداد الخط الحديدي بين مكيلينا وماندالاي ، تصل الكتيبة البريطانية ٣٦ إلى أحد خطوط الدفاع اليابانية . وفي الجهة الشرقية ، تحيط الكتيبة الصينية ٣٨ بالمواقع اليابانية في تابينغ وتتوغل في سهل بامو .

الفيليبين ـ لايت : تتقدم قوات الفرقة الأميركية العاشرة في الجبال الوسطى ، حيث يتمركز اليابانيون . وقرب كاريغارا ، تهاجم الكتيبة ٢٤ سلسلة جبلية دعيت باسم بريكنيك ريدج ، ويتحصن فيها اليابانيون . وقد قامت مجموعة من هذه الكتيبة بعملية برمائية فابحرت بالقرب من غاريغارا ونزلت على بعد ١١ كلم من هذه البلدة ، ثم توغلت نحو الداخل حتى وصلت إلى تلة بالقرب من قرية بيلين . وفي قطاع الفرقة الأميركية ٢٩ ، قامت وحدة المشاة ٣٨٢ بتصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية في بلودي ريدج .

١١ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تتخذ وحدات الجيش البريطاني الثاني مواقعها في القطاع الجنوبي ، استعداداً للهجوم الأميركي المرتقب على وادي رور شمالي شرقي

اكس لا شابيل . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، يستمر الهجوم الذي تقوم به الفرقة ٢٠ وتقيم رأس جسر خلف موزيل المجاورة لتيونفيل .

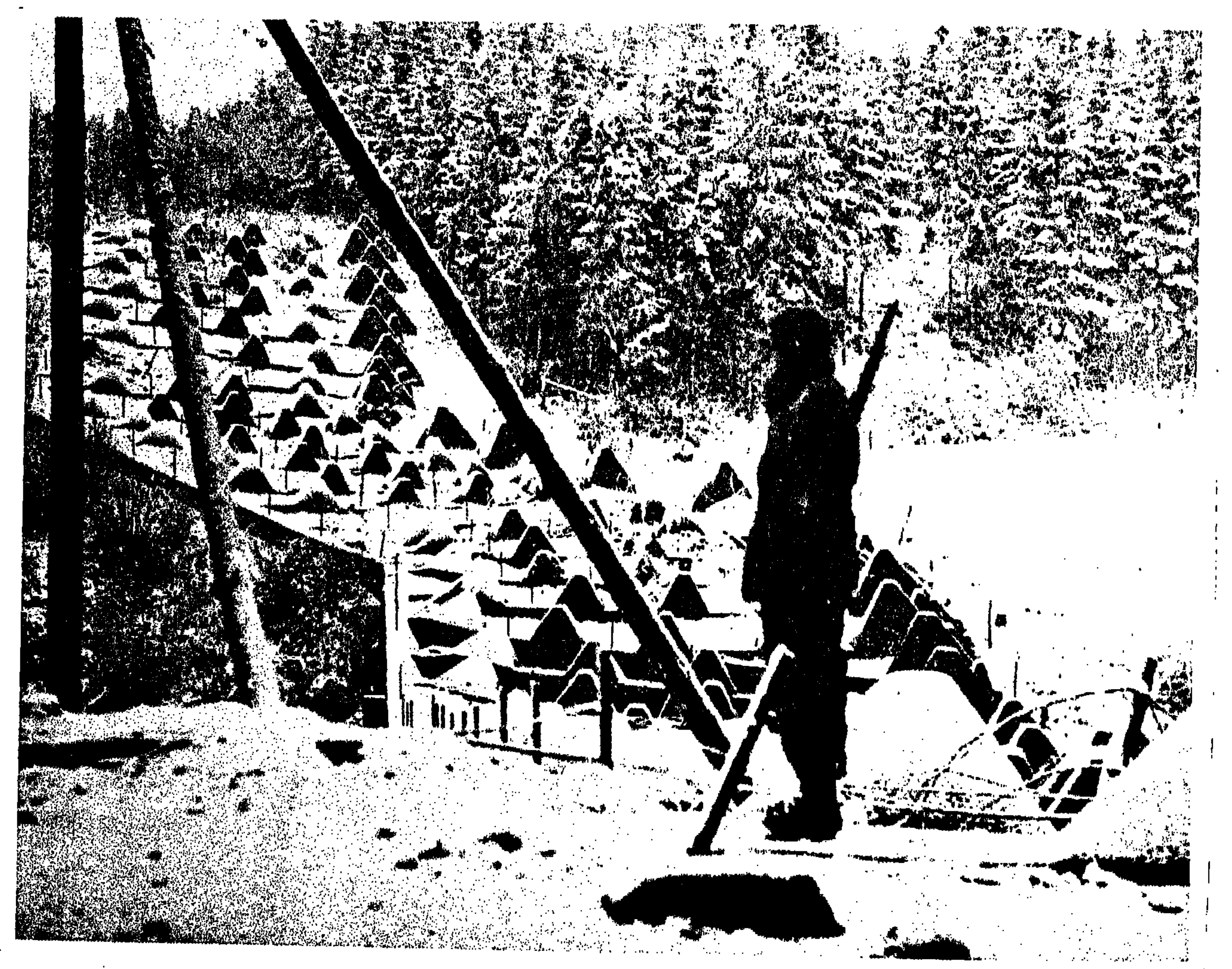
تطلب قيادة الفرقة الأولى التابعة للجيش الفرنسي الأول ارجاء بدء عملية « اندباندانس » ضد بلفور من ١٣ إلى ١٤ منه ، كي تستعد له بصورة أفضل ، فاستجيب طلبها .

بورما : تضطر الكتيبة البريطانية ٣٦ للتوقف بعد محاولات غير مجدية لمحاصرة المواقع اليابانية في محيط بينوي .

الصين : تهاجم طائرات القوة الجوية الأميركية ١٤ مطار هينغ تشياو (واسمه اليوم هينغيانغ) الذي احتله اليابانيون ، وتلحق به اضراراً جعلته غير صالح لهبوط الطائرات القاذفة .

المحيط الهادىء : تقصف مجموعة سفن مقاتلة ومدمرة اميركية بقيادة نائب الأميرال سميث المطارات والمنشآت الساحلية اليابانية في جزيرة إيوجيما . وقد استمر القصف من منتصف الليل حتى ١٢ منه وشاركت فيه طائرات اقلعت من قواعدها الأرضية . وفي عرض بحر أورموك ، في جزيرة لايت ، تهاجم طائرات اقلعت عن ٣ حاملات طائرات اميركية ، بقيادة نائب الأميرال شيرمان ، القافلة اليابانية التي كانت ، في ٩ منه ، قد نجحت في نقل بعض الإمدادات للمدافعين عن لايت ، وأغرقت السفن المدمرة هامانا وناغانامي وشيماكاز وواكاتسوكي ، إضافة إلى كاسحة الغام اخرى .

الفيليبين ـ لايت : تهاجم وحدة المشاة ٢١ التابعة للكتيبة ٢٤ بريكنيك ريدج مرة اخرى ، بعد قصفها بالمدفعية . لكن اليابانيين يتصدون لها ويوقفون تقدمها .



جندي أميركي يرصد تحرّكات العدو قرب حاجز ضد الآليات أقامه الالمان على خط سيغفريد (SIEGFRIED).

١٢ تشرين الثاني :

يوغوسلافيا : تسيطر مجموعة من الجيش البلغاري الأول على كومانوف الواقعة على الخط الحديدي سكوج - نيس .

اوروبا الغربية : تدمر مجموعة من الجيش الألماني الأول جسر مالينغ على نهر موزيل خلال هجوم مضاد تصدت له الكتيبة الأميركية ٩٠ وأوقفته متكبدة الخسائر الجسيمة . وقد باشر الأميركيون ببناء جسر حديد فوق موزيل في كاتينوم .

* تتشكل كتيبة شارلمان من بعض اللاجئين الفرنسيين إلى المانيا والميليشيات وتنضم إلى القوات الألمانية الخاصة المعروف بـ اس . اس . وبلغ عددها ٧٥٠٠ رجل . وقد اقسمت يمين الولاء لهتلر وارتدت البزة العسكرية الألمانية .

الجبهة الإيطالية : تشترك الفرقة الثانية للجيش البولوني مع الفرقة البريطانية الخامسة (الجيش الثامن) في الهجوم على خط كاستروكارو - كونفيرسيل - سانتا لوسيا جنوبي فانزا .

النروج : في مصب نهر ترومسو ، في شمالي البلاد ، تقوم ٢٩ طائرة من السلاح الجوي الملكي البريطاني ، من طراز لانكستر باغراق الناسفة تيربيتز (٤٢٩٠٠ طن) وهي السفينة الشقيقة للناسفة الشهيرة بيسمارك التي اغرقت عام ١٩٤١ ، على مسافة ١٠٠ كلم غربي بريست .

الفيليبين - لايت : في قطاع الفرقة العاشرة ، تحتل وحدة المشاة ٢١ التابعة للكتيبة ٢٤ قمة بريكنيك ريدج لكنها لم تتمكن من التقدم نحو الجنوب ، على طريق أورموك بسبب المقاومة اليابانية العنيفة .

١٣ تشرين الثاني :

يوغوسلافيا : تخلي الحامية الألمانية سكوبج .

الكتيبة ٤٦ (الجيش البريطاني الثامن) على فارانو .

اليونان : يتم تحرير جميع الأراضي اليونانية من قوات المحور ، باستثناء بعض الجزر . ووفقاً للتعديلات التي جرت على الإتفاقية الإنكليزية اليونانية الموقعة في ٩ آذار ١٩٤٢ ، توضع



قامت طائرة استطلاع انكليزية برصد البارجة الالمانية تيربيتز (TIRPITZ) وتصويرها في مصب أحد الأنهر النروجية، شمالي تروندهيم (TRONDHEIM).

القوات العسكرية اليونانية تحت امرة القيادة البريطانية العليا .

اوروبا الغربية : في قطاع الفرقة ٢٠ التابع للجيش الأميركي الثالث ، يفتح الجسر الذي انشىء في كاتينوم لسير الآليات التابعة للكتيبة ٩٠ ، فيما تتقدم الكتيبة الخامسة نحو ميتز .

الجبهة الإيطالية : على مسيرة انتشار قوات الحلفاء (الجيش الأميركي الخامس) تستولي وحدات الكتيبة الهندية الثامنة (التابعة للفرقة البريطانية ١٢) على جبل سان بارتولو ، فيما تستولي

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٢٣ ، تلتقي الكتيبة الهندية الخامسة بالكتيبة الأفريقية ١١ قرب كاليميو شرقي تيديم وجنوبي جبل كينيدي .

الفيليبين : تحرز وحدة المشاة ٢١ التابعة للكتيبة الأميركية ٢٤ بعض التقدم في قطاع بريكنيك ريدج في لايت .

تقوم طائرات اميركية اقلعت من ٣ حاملات يقودها نائب الأميرال شيرمان بسلسلة غارات تستمر يومين على المنشآت والأسطول الياباني في محيط مانيلا ووسط ليسون . وقد دمر الأميركيون ، خلال هذه العملية ، السفينة المقاتلة كيزو والمدمرات اكيبونو واكيشيمو وهاتسوهارو واوكينامي ، إضافة إلى سفينة مساعدة اخرى .

١٤ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش البريطاني الثاني ، تشن الفرقة ١٢ هجوماً لإزالة رأس الجسر الألماني غربي موز ، بين فنلو وررومون . وجنوبي جبهة الحلفاء ، تشن الفرقة الأولى ، التابعة للجيش الفرنسي الأول (الجنرال تاسيني) ، الهجوم المرتقب ضد بلفور ، مع الكتيبة المغربية الثانية تؤازرها إلى اليسار الكتيبة المدرعة الخامسة وإلى اليمين الكتيبة التاسعة .

* تعلن الحكومة النروجية في المنفى عن التحاق مجموعات نروجية بقيادة الكولونيل ارن داهل بالقوات السوفياتية في جبهة كاريلي لمحاربة الألمان على جبهة المحيط المتجمد الشمالي . ومنذ ٢٩ تشرين الأول ، يتمركز الجيش الألماني ٢٠ (وهو مخصص لتسلق الجبال) بقيادة رندوليك غربي كيركينس وبحيرة ايناري .

يوغوسلافيا : تحتل قوات بلغارية ويوغوسلافية سكوبج التي اخلاها الألمان . وكانت هذه المدينة أهم مركز الماني في مكدونيا اليوغوسلافية خلال الإنسحاب الألماني من اليونان .

بورما : تستولي الكتيبة الصينية ٢٢ على مانتها وتقطع طريق بامو وتتقدم نحو سي يو . وقد انقسمت الكتيبة ٣٨ إلى مجموعتين تحاصران بامو ، فاتجهت الأولى إلى محيط مومولك على بعد ١٢ كلم من بامو وقد لاقت مقاومة يابانية عنيفة هناك ، فيما سارت المجموعة الثانية إلى تابينغ متجهة شرقاً نحو بامو .

الفيليبين ـ لايت : كان على الكتيبة الأميركية ٣٢ أن تحتل جنوبي جزيرة سامار . لكنها كلفت للحلول محل الكتيبة ٢٤ التي انهكتها المعارك الضارية في بريكنيك ريدج التي اصبحت شبه محتلة تماماً .

١٥ تشرين الثاني :

المجر : يستولي السوفيات على جازبيريني شرقي بودابست .

اوروبا الغربية : الحقت الكتيبة ٩٥ التابعة للفرقة ٢٠ من الجيش الأميركي الثالث والعاملة شرقي موزيل ، بالقوة الأميركية التي يتولى قيادتها الكولونيل باكون بهدف التوجه نحو ميتز ، حيث تقوم الكتيبة الخامسة بتعزيز مواقعها في الناحية الشمالية استعداداً للهجوم النهائي عليها . ويستمر الفرنسيون بقيادة الجنرال تاسيني في سيرهم نحو بلفور .

الجبهة الإيطالية : تتوغل وحدات من الكتيبة الهندية الثامنة (الفرقة ١٣ للجيش الأميركي الخامس) في موديغليانا حيث تلتقي الفرقة البولونية الثانية (الجيش البريطاني الثامن) كما تتوصل الكتيبة المذكورة إلى احتلال تورين .

بورما : تقطع الكتيبة الصينية ٣٨ كل الطرق المؤدية إلى بامو ، فيما تتوجه الفرقة الصينية ٢٢ نحو سي يو .

وفي القطاع الغربي حيث تعمل الفرقة البريطانية ٢٣ ، تحتل الكتيبة الهندية الخامسة كاليميو التي انسحب اليابانيون منها .

المحيط الهادىء ـ جزر مابيا : تبحر الكتيبة ٣١ التابعة للجيش الأميركي الثامن تؤازرها المدفعية التابعة لمجموعة بحرية من القوات الإنكليزية والأميركية بقيادة اللورد أشبورن إلى جزر مابيا على بعد ١٦٠ ميلاً بحرياً شمالي شرقي غينيا الجديدة ، وتحتلها بسرعة بسبب ضعف الحامية اليابانية هناك .

١٦ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : يشن الجيشان الأميركيان الأول والتاسع هجوماً مشتركاً لإحتلال السهل الواقع شمالي اكس لا شابيل (في إطار عملية كوين) . وتشارك في هذه العملية الفرقة ١٩ التي تتقدم شمالي اكس لا شابيل نحو رور مع الكتيبة المدرعة الثانية التي تتوجه نحو جوليش ، والكتيبة ٢٩ (في الوسط) التي تسير نحو ألدنهوفين ، والكتيبة ٣٠ في قطاع وارسلين . كذلك تتوجه كتائب الفرقة الأميركية السابعة نحو دورين وكولونيا ، شرقي اكس لا شابيل .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تتابع كتائب الفرقتين ٢٠ و١٢ تقدمها وتحتل فولكيمون وتأسر ١٢٠٠ الماني .

بورما : ما تزال المقاومة اليابانية تعترض تقدم الكتيبة البريطانية ٣٦ في محيط بينوي .

الفيليبين ـ لايت : يستمر القتال دائراً

في محيط بريكنيك ريدج ، فيما تتوجه الكتيبة الأميركية ٢٤ من شرقي جارو إلى أورموك على الشاطىء الغربي .

١٧ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تستمر عملية كوين التي شارك فيها الجيشان الأميركيان : (الفرقة ٧) والتاسع (الفرقة ١٩) شمالي اكس لا شابيل .

الصين : يتوجه اليابانيون نحو كيانغ التي قد تتيح لهم السيطرة على طريق كونمينغ التي تشرف على المواقع الصينية على طريق بورما وتشونغ - كينغ .

* تغرق احدى الغواصات الأميركية حاملة الطائرات اليابانية جينيو في البحر الأصفر .

١٨ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تستأنف قوات جبهة لينينغراد (بقيادة غوفوروف) الهجوم على الألمان المدافعين عن جنوبي جزيرة ساريما في خليج ريغا . ان استمرار السيطرة على هذه الجزيرة هو شأن هام للجيش الألماني الذي يزمع على اجلاء قواته المحاصرة في كورلاند شرقي ريغا .

اوروبا الغربية : تشن الكتيبتان ٤٣ و٨٠ التابعتان للفرقة ٣٠ (الجيش البريطاني الثاني) هجوماً على جيلانكيرش (عملية كليبر) .

وفي قطاع الفرقة الأولى التابعة للجيش الفرنسي الأول ، تقترب الكتيبة المدرعة الخامسة والكتيبة المغربية الثانية من بلفور ، فيما تتقدم الكتيبة الفرنسية الأولى مسافة ١٠ كلم خلف بلفور بعبورها قنال نهر الرون والرين إلى الحدود السويسرية .

* تشكل الحكومة الفرنسية « محكمة العدل العليا » لمحاكمة وزارة حكومة فيشي .

الجبهة الإيطالية : تحدد قيادة الجيش الأميركي الثامن الساعة ٢٠ موعد الهجوم الذي تشنه الفرقة البريطانية الخامسة والفرقة البولونية الثانية على فانزا .

الفيليبين - لايت : يسجل وقوع معارك شديدة في قطاع الفرقة الأميركية العاشرة حول تلتي كيلي وكوركسرو حيث ابدت الفرقة اليابانية ٣٠ مقاومة شديدة .

١٩ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش البريطاني الثاني ، تواصل الكتيبة ٨٤ التابعة للفرقة ٣٠ تنظيف محيط بلوميرن ، فيما تستولي الكتيبة ٥١ التابعة للفرقة ١٢ على هيلدن وبانينجين ثم تلتقي بالكتيبة ١٥ التابعة للفرقة الثامنة .

وقد أحكمت كتائب الفرقة ٢٠ (الجيش الأميركي الثالث) بقيادة الجنرال باتون الحصار على ميتز . وفي الجنوب ، حيث يعمل الجيش الفرنسي الأول ، تصل الكتيبة المغربية الثانية بمؤازرة الكتيبة المدرعة الخامسة ، إلى ضواحي بلفور . وعند الساعة ١٨,٣٠ ، تبلغ احدى المجموعات الفرنسية الرين ، قرب بال . وقد تم تحرير القرى المجاورة للحدود السويسرية بسرعة .

بورما : تبدأ الكتيبة الهندية ١٩ (التابعة للفرقة البريطانية الرابعة) اجتياز شيندوين باتجاه سيتونغ .

المحيط الهادىء - جزر آسيا : تبحر مجموعات من الجيش الأميركي الثامن إلى جزر آسيا الواقعة شرقي جزر مابيا (شمالي غينيا الجديدة) .

الفيليبين : تهاجم طائرات تابعة لحاملات طائرات اميركية سريعة ، بقيادة نائب الأميرال ماك كاين ، الأسطول الياباني قرب ليسون ، ومطارات هذه الجزيرة ، وتدمر عدداً من الطائرات العدوة والجاثمة على الأرض .

لايت : تستمر المعارك الضارية بين الجانبين ، فيما تجبر كثافة النيران اليابانية الأميركيين على التراجع في كيلي ريدج .

٢٠ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تتقدم الفرقة الأميركية ١٢ مع الكتيبتين ٤٩ و٥١ نحو موز .

وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع ، تستولي الكتيبة ٢٩ التابعة للفرقة ١٩ على ألدنهوفين الواقعة على بعد ٥ كلم جنوبي غربي جوليش والتي تشكل جزءاً من خط الدفاع الثاني للمدينة . وفي الشوارع تواصل الكتيبتان الخامسة و٩٥ (الفرقة ٢٠ للجيش الأميركي الثالث) القتال ضد الألمان . وتعتبر ميتز اولى الأهداف التي احرزتها قوات الجنرال باتون . ولم يجد نفعاً قسم الوفاء والبطولة الذي طلب هتلر من الجنرال كيتيل اداءه . وذلك أن هذا الأخير قد انتحر في ساحة المدينة بعد أن امرت قيادة اركان الجيش الألماني الأول بسحب

افضل الوحدات العسكرية من ميتز.

وليل ٢٠ - ٢١ منه، تجتاز الكتيبة ١٠٣ مورت وتتجه نحو سان ديه. كذلك تدخل الكتيبة المغربية الثانية مع مجموعات من الكتيبة المدرعة الخامسة إلى بلفور حيث تستمر المعارك عدة أيام اخرى.

٢١ تشرين الثاني:

اوروبا الغربية: تحقق الكتيبتان ٤٩ و ٥١ التابعتان للفرقة ١٢ (الجيش البريطاني الثاني) تقدماً سريعاً نحو فينلو، فيما تفشل الكتيبة ٨٤ التابعة للفرقة الأميركية ٣٠ في احتلال مولينـدروف وورم وبيـك. وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع، تصل الفرقة ١٩ إلى المرحلة النهائية في هجومها على رور. كذلك تقوم الكتيبة المدرعة العاشرة (الفرقة ٢٠ في الجيش الأميركي الثالث) بشن هجوم على ساربورغ بالإشتراك مع القوة البحرية ستانديش وشمبرلين. لكن الألمان يدافعون عن مواقعهم في أورشلوز ويفشلون الهجوم.



الجبهة الغربية: جنود فرنسيون وصلوا الى نهر الرين، يبلّلون العلم بمياهه.

الجبهة الإيطالية: تستولي الكتيبة ٤٦ التابعة للفرقة الخامسة في الجيش البريطاني الثامن على كاستيغليون.

البانيا: يخلي الألمان تيرانا.

الهند - بورما: على جبهة سالوان، تحتل القوات الصينية مانغشيه وتدخل الإصلاحات اللازمة على المطار فيها.

الفيليبين - لايت: يوقف اليابانيون الزحف الأميركي على أورموك.

الجبهة الإيطالية: تشن الكتيبة الثانية التابعة للفرقة البولونية الثانية في الجيش الثامن هجوماً على جنوبي فانزا وتستولي على جبل فورتينو وتتقدم نحو الشمال.

الصين: يقترح الجنرال وايدماير على تشانغ كاي تشيك حشد القوات الصينية جنوبي غربي كونمينغ لدرء الخطر الياباني ضد العاصمة الصينية.

الفيليبين - لايت: فيما يتوقف زحف الفرقة الأميركية العاشرة في وادي أورموك، تبدأ كتيبة المشاة السابعة التابعة للفرقة ٢٤ بالتقدم من بايباي على الشاطىء الغربي - الجنوبي نحو أورموك.

في الشمال الغربي لفورموزا، تغرق الغواصة الأميركية سيليون الناسفة اليابانية كونغو والمدمرة أوراكاز.

تقصف سفن مقاتلة ومدمرة اميركية منشآت حاملات الطائرات اليابانية في ماتسوا في جزر كوريل.

٢٢ تشرين الثاني:

الجبهة السوفياتية: في الشمال، يواصل الفنلنديون، احتراماً منهم لأحكام اتفاقية الهدنة، الهجوم على الألمان ويطاردونهم إثناء تراجعهم ويصلون حتى الحدود النروجية.

وفي المجر، يتسلم الألمان جميع السلطات في بودابست. أما السوفيات فقد نجحوا في الوصول إلى الدانوب جنوبي المدينة.

اوروبا الغربية: في الشمال الغربي لفينلو تحتل الكتيبة ١٥ التابعة للفرقة الثامن (الجيش البريطاني الثاني) بلدتي سفينوم وهورست. وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث، تأمر قيادة الفرقة ٢٠ إلى وحداتها بشن هجوم واسع على سار

فتتولى الكتيبة المدرعة العاشرة اليسار والكتيبة ٩٠ الوسط والكتيبة ٩٥ اليمين .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تستولي الكتيبة الأولى التابعة للفرقة الثانية على جيروماني وتفتح ممراً في خطوط العدو في سافوروز .

الفيليبين ـ لايت : في قطاع الفرقة الأميركية العاشرة ، تسيطر وحدة المشاة ١٢٨ التابعة للكتيبة ٣٢ على بريكنيك ريدج بصورة نهائية وتحتل ليمون غربي غاريغارا ، قرب الشاطىء الشمالي للجزيرة . وقد أمكن تصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية في منتصف كانون الأول .

٢٣ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، يسقط مفرق الطرق الحديدية في كساب (هي اليوم تشوب في الإتحاد السوفياتي) في يد الروس . وكان هذا المحور خلال الأسابيع الأخيرة ، مثار جدل كبير . وفي القطاع الشمالي ، تزيل قوات جبهة لينينغراد آخر جيوب المقاومة الألمانية جنوبي جزيرة ساريما وتسيطر بذلك على الطرق المؤدية إلى خليج ريغا .

اوروبا الغربية : يربك تقدم الحلفاء السريع القوات الألمانية التابعة للجنرال ستودنت ، التي تؤازر الجيش ١٥ التابع لقيادة الجنرال زانجن في وسط « البلاد المنخفضة » (هولندا) كذلك ، يثير تقدم الفرقة ١٩ التابعة للجيش التاسع نحو مرزنهوسين وبورهيم ردة فعل سريعة لدى الجيش الألماني السابع الذي يشن هجوماً مضاداً طيلة ثلاثة أيام متتالية .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تتأهب الكتيبة ٩٠ والكتيبة المدرعة السادسة للتوجه نحو سار . وقد دخلت الكتيبة الفرنسية الثانية إلى ستراسبورغ فيما وصلت الكتيبة الثالثة إلى سولكسور



الجبهة الايطالية تشرين الثاني ١٩٤٤. بولونيون يحضرون عبوة متفجّرة وفي مقدّمة الصورة جندي يضمد جرحاً في يد رفيق له.

وسال واقتحمت سان بيز بدعم من الكتيبة ١٠٠ .

الفيليبين ـ لايت : يعزز الأميركيون مواقعهم جنوبي ليمون .

٢٤ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تواصل الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة ٢٠ هجومها على خط أورشولز . وفي الجنوب ، تسيطر الكتيبة ٣٥ (الفرقة ١٢) على هيلزبريش بدعم كثيف من الأليات والطيران . وفي قطاع الفرقتين الأولى والثانية للجيش الفرنسي الأول ، يصدر الأمر بالإنعطاف نحو بورنهوث بالسرعة القصوى لإجبار القوات الألمانية على التراجع نحو الألزاس .

الصين : في جنوبي الصين ، يستولي اليابانيون على نانينغ حيث اصبح بإمكانهم الإلتحاق بالقوات التي تسيطر على الهند الصينية الفرنسية .

اليابان : اقلعت ١١١ طائرة ضخمة من طراز ب ٢٩ من قواعدها في جزر ماريان وقامت بغارة على طوكيو ، هي الأولى في سلسلة طويلة من الهجمات الجوية على اليابان .

الفيليبين ـ لايت : في الشمال ، حيث قطاع عمليات الفرقة الأميركية العاشرة ، يتصدى الأميركيون لهجوم ياباني مضاد على كيلي ريدج . غير أن اليابانيين عادوا ليلاً وهاجموا من الشرق والجنوب محيط الفرقة ٢٤ جنوبي أورموك .

الجبهة السوفياتية : يتنافس الألمان والمجريون مع السوفيات للسيطرة على جزيرة كسيبل المؤلفة من ساعدي الدانوب جنوبي بودابست .

بورما : يأمر الجنرال كيمورا ، قائد الجيش الياباني في بورما ، القوات التي قطعت الطريق بوجه الكتيبة البريطانية ٣٦ في منطقة بينوي على امتداد الخط الحديدي بين ميتكينا ومانداالاي ، بالتراجع إلى وسط بورما .

الفيليبين ـ لايت : في قطاع الفرقة الأميركية العاشرة ، يجدد اليابانيون هجماتهم على كيلي ريدج شمالي أورموك . كما يهاجمون شرقي أورموك ،

قطاع الفرقة الأميركية ٢٤ . لكن الأميركيين يتصدون لهم .

ليسون : تهاجم مجموعتان من حاملات الطائرات الأميركية بقيادة كل من نائب الأميرال بوغان وشيرمان ، المطارات في وسط ليسون ، واسطول العدو حول الجزيرة وتغرق السفينتين المقاتلتين كومانو ويازوشيما . وبعد هذه الهزيمة البحرية في خليج لايت ، يرتأي الطيران الياباني إنجاز عملية فيكتوار . فيحشد ضد الأميركيين كل ما بقي لديه من قوة وعزم . وقد تسلم معظم الطائرات انتحاريون قاموا بمهاجمة السفن الأميركية الراسية أمام ليسون والحقوا أضراراً في حاملات الطائرات إيسكس وأنتربيد وهانوك وكابوت . كذلك تضررت الحاملة إندباندانس من جراء انفجار طائرة على مدرج الطائرات فيها .

٢٦ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) على هاتفان ، في المجر ، شمالي شرقي العاصمة التي اصبحت مهددة من الناحية الجنوبية .

يوغوسلافيا : يسمح تيتو للبحرية الملكية والطيران الملكي البريطاني باستعمال بعض المرافىء والمطارات اليوغوسلافية بصورة مؤقتة .

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الأول ، تجتاز الكتيبة ١٠٤ (الفرقة السابعة) ويكسولر على بعد ٢٠ كلم شرقي اكس لا شابيل ، وتستولي على فرينز . وفي القطاع الجنوبي (الجيش الأميركي الثالث) تواصل الفرقة ٢٠ تقدمها نحو الشمال وتتوغل الكتيبة ٩٥ داخل خط ماجينو . فيما تجتاز الكتيبة الثالثة التابعة للفرقة السادسة (الجيش الأميركي السابع) فوج ، وتبلغ سهل الألزاس .



مصفحة أميركية تابعة للكتيبة المدرّعة الفرنسية الثانية التي حرّرت ستراسبورغ (STRASBOURG) تتقدّم وسط الجمهور المحتشد في ساحة كليبر (KLEBER) أثناء عرض عسكري احتفاء بهذا الحدث.

الجبهة الإيطالية : يعيق هطول المطر العمليات العسكرية في قطاع لامون بصورة كبيرة .

الفيليبين ـ لايت : يشن اليابانيون على جميع قطاعات الجبهة هجمات ليلية عنيفة يتصدى لها الأميركيون بنجاح بفضل استخدامهم المدفعية الثقيلة . وقد أمكن احصاء أكثر من ٤٠٠ قتيل ياباني على التلة الواقعة غربي بيرانن حيث تتمركز الكتيبة اليابانية ٢٦ .

٢٧ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الثالث لقيادة الجنرال باتون ، توقف الكتيبة المدرعة العاشرة هجومها على ساربورغ بعد إخراج القوات الألمانية التي تسللت إلى تيتينجن ، وتصد هجوم مضاد على بورغ . كذلك تدخل الكتيبة ٨٠ التابعة للفرقة ١٢ إلى سان افولد على طريق ميتز ـ ساربروك .

يصدر الجنرال إيزنهاور القائد العام لجيوش الحلفاء ، الأمر إلى الجيش الأميركي السابع بقيادة الجنرال باتش بالتوجه نحو الشمال لمؤازرة الجيش الثالث التابع لقيادة الجنرال باتون من أجل احتلال حوض سار . فيما الكتيبة ١٠٠ (الفرقة ١٥) تقترب من ساربورغ ، كانت الكتيبة الثالثة (الفرقة

السادسة) تحل محل الكتيبة المدرعة الفرنسية الثانية في ستراسبورغ .

فرنسا : يعود موريس توريز إلى باريس ويلقي في ٣٠ منه أول خطاب له في ميدان الدراجات الشتوية .

الولايات المتحدة : يعين ادوار ستيتينيوس وزيراً للدولة بدلاً من كورديل هول الذي استقال لأسباب صحية .

المحيط الهادىء ـ جزر بالو : تنتهي العمليات الحربية في بيليلوي . وقد هلك حوالي ١٣٠٠٠ ياباني أثناء الدفاع عن بيليلوي وأنغور والجزر المجاورة وأسر حوالي ٢٤٠٠ فيما تكبدت كتيبة المشاة الأميركية ٨١ وكتيبة البحرية الأولى ١٧٩٢ قتيلاً وأكثر من ٨٠٠٠ جريح .

الفيليبين ـ لايت : الأميركيون يعدون لهجوم مضاد شامل . كذلك يتهيأ اليابانيون لهجوم كاسح لإستعادة المساحات المعدة لسلاح الجو في قطاع بيروان في قلب الجزيرة . وقد هاجمت طائرات انتحارية يابانية القوات البحرية الأميركية في خليج لايت والحقت أضراراً بالناسفة كولورادو وبالمقاتلين في سان لوي وومبليه .

٢٨ تشرين الثاني :

اوروبا الغربية : تجتاز الكتيبة ٩٥ التابعة للجيش الأميركي الثالث بقيادة باتون ، الحدود الألمانية ، فيما الكتيبة الفرنسية المدرعة الثانية تصل إلى أرشتاين على بعد ١٥ كلم جنوبي غربي ستراسبورغ ثم تتوقف هناك بفعل المقاومة الضارية التي أبداها الجيش الألماني ١٩ .

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة البريطانية ١٣ التابعة للجيش الأميركي الخامس إلى كاسيلا فالسينيو .

وفي قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تتأخر عمليات الفرقة الخامسة بسبب سوء الأحوال الجوية ، فيما تتأهب الفرقة الكندية الأولى لشن هجوم على طول الشاطىء الأدرياتيكي .

الصين : بمبادرة خاصة من ذاتها ، ورغم الأوامر التي تلقتها ، تنسحب القوات الألمانية من محيط نانينغ في منطقة كوانجسي في الشمال .

بورما : لم تنجح الكتيبة الصينية ٣٨ في تحقيق أهدافها للسيطرة على المواقع الشمالية لمدينة بامو .

المحيط الهادىء : يعرض نائب الأميرال كينكايد خطة الإنزال المرتقب في ميندورو ، وهي جزيرة تقع جنوبي ليسون . وسوف يتولى نائب الأميرال أرثور سترابل ، قائد المجموعة المهاجمة ، قيادة القسم البرمائي من العمليات .

لايت : ليل ٢٨ ـ ٢٩ منه ، يهاجم اليابانيون كيلي ريدج لإستعادتها ، فاحرزوا بعض التقدم خاصة لجهة عزل بعض المجموعات الأميركية . أما وحدة الخيالة الأميركية ١٢ فتتقدم قليلاً في محيط جبل باديان على مسافة ٨ كلم شمالي غربي كانانغا . ووفقاً لما كان متوقعاً ، يهاجم اليابانيون مطارات بوري وبايوغ لكن الفرقة الأميركية ٢٤ تتصدى لهم وتوقف تقدمهم .

٢٩ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تتقدم القوات الأوكرانية الثانية (بقيادة مالينوفسكي) والثالثة (بقيادة تولبوكين) نحو جنوبي غربي بودابست ، تؤازرها مجموعات يوغوسلافية ، وتخرج الألمان والمجريين من بيك ، وتستولي على موهاك . وفي ألبانيا ، يخلي الألمان سكوتاري (واسمها اليوم شكودير) وتنجح قواتهم في ابقاء طريق الإنسحاب مفتوحة . وبعد اخلاء البانيا وصربيا ، ثم بوسينا وهيرزيغوفين ، بسبب ضغط القوات السوفياتية وانصار تيتو عليها ، تتمركز القوات الألمانية على الخط القائم بين موستار وفيزغراد ودرينا ، وهذا الخط قد امتد حتى دراف بعد أن توغل السوفيات في المجر . وبعد تراجع استمر اربعة اشهر ونصف الشهر يقطع الألمان خلاله ١٥٠٠ كلم . ورغم المعارك التي خاضوها والمكامن التي نصبها لهم انصار تيتو ، فلم يتكبدوا خسائر ملموسة . وقد هدأت الجبهة الجنوبية لبعض الوقت حتى تاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٤٥ .

اوروبا الغربية : تتحرك الفرقة ١٣ التابعة للجيش الأميركي التاسع باتجاه رور ، في قطاع ليندرن شمالي غربي جوليش . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تشن الكتيبتان ٩٠ و ٩٥ هجوماً مشتركاً على سار ، وتنجح الكتيبة ٩٠ في الوصول إلى الساقية ، فيما تواجه الكتيبة ٩٥ مقاومة شديدة في مرتفعات الجبهة ، في سارلويس .

كذلك تستولي الكتيبة الفرنسية الثانية (الفرقة السادسة في الجيش الأميركي السابع) على ارشتاين على بعد ١٥ كلم جنوبي غربي ستراسبورغ .

الجبهة الإيطالية : فيما تصل الفرقة ١٣ التابعة للجيش الأميركي الخامس إلى فونتانيليس الواقعة في القطاع الشرقي للجبهة (الجيش البريطاني السابع) ، كانت الكتيبة المدرعة السابعة تتحرك من ريكاناتي لملاقاة الفرقة الخامسة استعداداً للهجوم المقبل .

المحيط الهادىء : تواصل طائرات يابانية يقودها انتحاريون غاراتها على الوحدات البحرية الأميركية في خليج لايت موقعة أضراراً بالغة بالناسفة ماريلاند ومدمرتين اخريين . وفي المقابل ، تغرق الغواصة الأميركية ارشيرفيش الحاملة اليابانية شينانو جنوبي الجزيرة اليابانية هوندو .

الفيليبين ـ لايت : تستمر الهجمات اليابانية على كيلي ريدج ، لكن الأميركيين يتصدون لها ويتمكنون من تحرير المجموعات التي حوصرت ليلة اليوم الفائت .

٣٠ تشرين الثاني :

الجبهة السوفياتية : تحتل قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (بقيادة مالينوفسكي) بمساندة الجيش الروماني الرابع ، إيجر ، شمالي شرقي بودابست وتواصل تقدمها نحو ميسكوك .

اوروبا الغربية : في جنوبي البلاد المنخفضة ، تدمر الفرقتان الثانية و١٢ التابعتان للجيش البريطاني الثاني ، رأس الجسر الذي أقامه المظليون الألمان على الضفة الغربية لنهر موز ، فيما يستمر تقدم الفرقة ١٢ التابعة للجيش الأميركي التاسع في قطاع لينيش . وكذلك تتقدم وحدات الفرقة السابعة للجيش الأميركي الأول نحو لاميرسدورف وأندن .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تشن الكتيبة المدرعة العاشرة (الفرقة ٢٠) هجوماً باتجاه سار ، فيما تواصل الكتيبتان ٩٠ و ٩٥ القتال للسيطرة على سار .

بورما : تحتل الكتيبة البريطانية ٣٦ ، بينوي في القطاع الشمالي الذي أخلاه اليابانيون .

الصين : يقرر الجنرال تشانغ كاي شيك سحب الكتيبة الصينية ٢٢ من بورما والحاقها بالكتيبة ١٤ لتعزيز الدفاع عن كونمينغ التي يتهدّدها اليابانيون . وقد وعد بإرسال ٢٧٠٠٠٠ رجل ، قبل أول نيسان ١٩٤٥ ، للمشاركة في الهجوم المضاد في الصين الجنوبية ، لكنه يرفض تزويد الجيش الشيوعي بالأسلحة .

الفيليبين ـ لايت : يتخذ الأميركيون وضعاً دفاعياً ، فيكتفون بصد الهجمات اليابانية المتكررة على مواقعهم .

الأول من كانون الأول :

فرنسا : يتوجه الجنرال ديغول إلى موسكو لإجراء محادثات مع الماريشال ستالين .

الجبهة السوفياتية : في تشيكوسلوفاكيا ، تقتحم قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بقيادة بيتروف) ممر أوندافا في جوار هومينيه وتريبيزون في بودابست . وفي المجر ، يصد الألمان الهجمات السوفياتية في ميسكوك ، شمالي شرقي بودابست ، لكن قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) تنجح في التقدم شمالي شرقي بيك .

اوروبا الغربية : تستولي الكتيبة ١٠٢ (الجيش الأميركي التاسع) على لينيش الواقعة على بعد ٥ كلم شمالي غربي جوليش .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تواجه الفرقة السابعة مقاومة العدو بالقرب من غابة هورتجن ، فيما تواصل الفرقة ٢٠ (الجيش الأميركي الثالث التابع للجنرال باتون) تقدمها غربي سار بهدف عبور النهر . وفي الألزاس ، تصطدم الكتيبتان ٤٤ و ٤٥ (الجيش الأميركي السابع) بقوات الجنرال وايز (الجيش الألماني ١٩) في محيط تيفنباخ وزينسويلر .

الجبهة الإيطالية : تستمر استعدادات الجيش البريطاني الثامن استعداداً للهجوم المرتقب في ٤ كانون الأول .

بورما : على جبهة سالوان ، يستولي الصينيون على كيفانغ .

الفيليبين ـ لايت : تتدنى قدرات اليابانيين على المقاومة من جراء النقص في المواد الغذائية والمؤن والعتاد . ومع ذلك تجري معارك عنيفة في كيلي ريدج وعلى سلسلة التلال القائمة جنوبي شرقي ليمون إلى الغرب من كاريغارا .

٢ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في تشيكوسلوفاكيا ، تبسط قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بيتروف) رأس الجسر خلف أوندافا . وفي المجر ، تهاجم القوات الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) مواقع العدو في محيط ميسكول فيما تجبر قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) وأنصار تيتو الألمان

ديغول يتولى السلطة



ديغول في زيارة المدن المحرّرة ــ هنا يزور نانسي في ٢٥ أيلول ١٩٤٤.

خلال الأشهر التي تلت معركة التحرير ، سعى ديغول إلى تحقيق هدفين : في الداخل ، تثبيت الأمن والنظام وإعادة سلطة الدولة ، وفي الخارج ، متابعة الحرب من أجل إرساء مركز فرنسا وعظمتها في العالم . وعلى الصعيد الأول ، ابتعد رئيس « الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية » عن المؤسسات والهيئات التي نشأت عن « المقاومة » . فتجاهل « المجلس الوطني للمقاومة » وادخل « القوات الداخلية الفرنسية » في القوات العسكرية النظامية وحلّ الميليشيات الوطنية ، والغى دور هيئات « التحرير » لصالح « مندوبي الجمهورية » الذين تعرضوا بدورهم للحل حالما انتفت الحاجة إليهم في ممارسة الحكم المركزي .

غير أن هذه التدابير لم تخل من تصميم على إدخال الإصلاحات اللازمة إلى الجمهورية ، وقد جاءت في معظمها على جانب كبير من الأهمية مثل حق المرأة بالإقتراع والتأميم ، والضمان الإجتماعي والتخطيط . لكن التفاوت بين هذه الجهود من أجل التجديد وهؤلاء الذين يتحدثون عن الثورة ، ظل غير واضح . وتقتضي الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي نفسه ، كان في هذه المرحلة مع الأمن والنظام ؛ كذلك عادت سائر حركات « المقاومة » للإنتظام بين هذه أو تلك من التيارات التقليدية . وبالفعل ، تقاسمت الحكم ثلاثة أحزاب كبيرة تحت سلطة الجنرال المسلم بها من الجميع ، وهي : الحزب الشيوعي والحزب الإشتراكي والحركة الجمهورية الشعبية ذات الإتجاه الديمقراطي المسيحي .

وعلى الصعيد الخارجي ، اصطدم ديغول بمشاعر الكثير من الفرنسيين الذين اعتبروا التحرير نهاية الحرب والذين اهتموا بمعالجة المشاكل اليومية العديدة . وضاعف الجنرال الجهد الحربي وحشد الطاقات وفرض حضور فرنسا على قدر الإمكان في مجال تحقيق السلام . واعتباراً من كانون الأول ١٩٤٤ انتقل إلى موسكو لعقد معاهدة تحالف مع الإتحاد السوفياتي . وفي ٢٠ شباط ١٩٤٥ ، رفض الإنتقال إلى مدينة الجزائر للإجتماع بالرئيس روزفلت العائد من مؤتمر يالطا متسائلاً : بأي حق يدعوه الرئيس روزفلت « لأن يقوم بزيارة له في فرنسا » بعد أن اعترض على وجود ديغول في القرم ؟ وقد ظفر بحق المشاركة في اتفاقية استسلام الرايخ في اليابان وفي احتلال المانيا . لكنه عدل عن مشاريعه حول إعادة النظر في الحدود مع كل من المانيا وإيطاليا ، كذلك لم يستجب لطلب تشرشل « بتثبيت الأمن وإعادة النظام » إلى الشرق .

ويبقى على ديغول معالجة القضية الإستعمارية . وبالفعل فقد طالب ، في خطاب له في برازافيل ، باعتماد سياسة متطورة . لكنه بدا هنا أيضاً حريصاً على تثبيت النفوذ الفرنسي وحذراً فيما يتعلق بكيفية ارسائه . وقد تحدث في هذا المجال عن التوافق والترابط وامتدح المجموعة الفرنسية التي تضم ١١٠ ملايين ، لكنه لم يتوصل أن يدفع بآلية إزالة الإستعمار إلى الأمام وفي الوقت المناسب ، خاصة في افريقيا الشمالية .

على الإنسحاب من الجبهة الممتدة بين الدانوب ودراف، جنوبي بحيرة بالاتون.

اوروبا الغربية: يفجّر الألمان سداً على نهر الرين السفلي، قرب أرنهم ويغرقون محيطه بالمياه بحيث تضطر الفرقة الثانية التابعة للجيش الكندي الأول لسحب رؤوس الجسر التي اقامتها في وال. ومع سقوط دريسباخ، ينجز الجيش الأميركي الثالث التابع للجنرال باتون احتلال محيطها غربي سار. وخلال ليل ٢ ـ ٣ منه، تجتاز الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة النهر القائم في منطقة ديلينجن حيث يدور القتال من بيت إلى بيت. أما الفرقة ١٢ فقد اجتازت سار قرب سار ـ أونيون. كذلك، يصدر الجنرال ديفير، قائد مجموعة الجيوش السادسة، الأمر للجيش الأميركي السابع بوجوب التجمع والإستعداد تمهيداً للهجوم المحدد في ٥ كانون الأول في الشمال.

من جهة اخرى، يتم تعزيز الجيش الفرنسي الأول بالكتيبة الأميركية ٧٦. وقد أمر قائده الجنرال تاسيني وحداته بالإنعطاف نحو كولمار من الشمال والجنوب معاً.

ايطاليا: يطلق الألمان النار على ٢٢ رجلاً من الأنصار في بورتوفينو.

بورما: في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣، تصل الكتيبة الأفريقية إلى شيندوين في منطقة كاليوا.

الصين: تتقدم مجموعة يابانية نحو كويانغ وتحتل توشان. إلى ذلك، يقترح الأميركيون على تشانغ كاي شيك تسليح ثلاث وحدات شيوعية في مقاطعة شنسي، وهي اولى الوحدات التي يتولى ادارتها الشيوعيون. وتكون هذه الوحدات بامرة ضباط اميركيين وتتحرك في مختلف المناطق الوطنية. لكن الرئيس الصيني رفض ذلك.

الفيليبين ـ لايت: تقصف السفن المدمرة الأميركية المواقع اليابانية في بالومبون على الشاطىء الغربي للايت وفي خليج أورموك. وقد نجحت اربع مدمرات بالتسلل ليلاً إلى خليج أورموك لكنها تعرضت لنيران الطائرات والسفن والمدفعية اليابانية، وغرقت مدمرة واحدة واصيبت اثنتان ببعض الأضرار، مقابل غرق مدمرة يابانية واحدة. وقد انتهت المعركة في ٣ كانون الأول عند الساعة ٢ تقريباً.

٣ كانون الأول:

الجبهة السوفياتية: في المجر، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) على ميسكول شمالي شرقي بودابست، وهي موقع هام في الجبهة الألمانية ومركز صناعي كبير.

اليونان: يتمّ قمع الفتنة المسلحة التي قامت بها عصابات شيوعية في أثينا. وقد تولى الجنرال رونالد سكوبي عملية القمع وفقاً لأوامر تشرشل. وتبعاً للإتفاقية الموقعة في موسكو بتاريخ ١٨ تشرين الأول مع تشرشل، يوقف ستالين كل أشكال الدعم للشيوعيين اليونان.

اوروبا الغربية: في قطاع الجيش البريطاني الثاني، تستولي وحدة من الفرقة ١٢ على بليريك (على الضفة الغربية لموز، تجاه فينلو)، وقد تم تحرير المنطقة الواقعة غربي هذا النهر. كذلك تصل الفرقة ١٣ التابعة للجيش الأميركي التاسع إلى رور. وفي قطاع الجيش الأميركي الأول تصل الكتيبة المدرعة الخامسة إلى برانديرغ، أما الكتيبة ٩٥ التابعة للفرقة ٢٠ (الجيش الأميركي الثالث) فقد احتلت الجزء الأكبر من سار لوي. وفيما الكتيبة ٤٤ التابعة للفرقة ١٥ (الجيش الأميركي السابع) تواجه مقاومة عنيفة من الجيش الألماني ١٩ قرب زينويلر كانت الكتيبة ٤٥ تدخل زينويلر وتحتلها.

الجبهة الإيطالية: يشن الجيش البريطاني الثامن هجومه على بولونيا فتتولى الفرقة البولونية الثانية الميسرة، والفرقة الخامسة الوسط حتى سانتيرنو وأخيراً الفرقة الكندية الأولى الشاطىء الأدرياتيكي.

بورما: في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣، تقيم الكتيبة الأفريقية ١١ رأس جسر في سيندوين في منطقة كاليوا، فيما تجتاز الكتيبة الهندية ٢٠ بدورها النهر في منطقة موليك.

الصين: بسبب النقص في المؤن لديه، يوقف الجيش الياباني ١١ تقدمه نحو كويانغ في مقاطعة كويتشياو جنوبي تشونغ ـ كينغ.

الفيليبين ـ لايت: تدور بعض المعارك جنوبي شرقي ليمون.

٤ كانون الأول:

الجبهة السوفياتية: تستمرّ المواجهة في الناحيتين الشمالية الشرقية والجنوبية

الغربية لبودابست . وخلال الإشتباكات بين السوفيات واليوغوسلافيين من جهة والألمان من جهة اخرى ، في المحيط الممتدّ بين دانوب وساف ، يستولي السوفيات على ميتروفيكا .

اوروبا الغربية : توقف الفرقة ١٣ التابعة للجيش الأميركي التاسع ، القتال ، بعد تحقيق أهدافها غربي رور باستثناء بلدتي وورم ومولندورف .

وفي القطاع الجيش الأميركي الأول ، تعزّز الكتيبة ١٠٤ (الفرقة السابعة) رأس الجسر الذي أقامته في الهند ، فيما تنطلق الفرقة ١٢ في غزوها النهائي للسار وخط سيغفريد بواسطة كتائبها الأربع : ٨٠ و ٣٥ و ٣٦ والكتيبة المدرعة السادسة . كذلك تحكم الوحدة ١٠٤ قبضتها على المقاومة في سار ـ أونيون .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تستولي الفرقة البولونية الثانية على مونتشيو فيما تدخل الفرقة الكندية الأولى إلى رافينا .

الصين : يجري تشانغ كاي شيك تعديلاً جديداً في حكومته ، فيعين سونغ رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية .

المحيط الهادىء ـ الفيليبين : تقوم القوة الجوية الأميركية السابعة بسلسلة من الغارات الليلية على القواعد الجوية اليابانية في جزيرة ليسون . وفي لايت ، تستأنف وحدة الخيّالة الأميركية ١١٢ التابعة للفرقة ١٠ محاولاتها للسيطرة على المواقع اليابانية جنوبي شرقي ليمون ، فيما تنسحب الكتيبة ٢٤ من كيلي ريدج باتجاه بيناموبان . كما أن الفرقة ٢٤ تستعد لشن هجوم على أورموك ، على أن تقوم الكتيبة السابعة بمهاجمة الشاطىء فيما تنفذ الكتيبة ٧٧ عملية برمائية بهدف النزول في خليج أورموك .

٥ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تنتقل وحدات من قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) العاملة جنوبي غربي المجر ، إلى الضفة الجنوبية لبحيرة بالاتون ، فيما تتقدّم وحدات أخرى على طول دراف وتستولي على سيجيتفار . وقد أعلن الألمان أن القوات السوفيات قد عبرت الدانوب قرب فينكوفار .

اوروبا الغربية : تحاصر مجموعات من الكتيبة ٩٥ التابعة للفرقة ٢٠ من الجيش الأميركي الثالث سارلوي وفرولوترن . وفي جنوبي هذه الجبهة ، تتوغّل الكتيبة الخامسة في فرولوترن فيما تتقدّم الكتيبة ٣٥ نحو سار . كذلك يتحرّك الجيش الأميركي السابع بمؤازرة فرقتين أخريين . باتجاه الشمال بهدف شنّ هجوم شامل على خطّي ماجينو وسيغفريد .

بورما : يرسل اليابانيون إلى بامو حوالي ٣٠٠٠ رجل لمساندة الحامية المحاصرة فيها منذ فترة طويلة . وفي المحيط نفسه ، تتقدّم الكتيبة الصينية ٣٠ نحو الجنوب باتجاه نامكام .

الفيليبين ـ لايت : يشنّ الجيش الأميركي السادس هجوماً واسعاً على أورموك . وقد تقدّم من الناحية الجنوبية ، فيما تعترضه القوات اليابانية من الناحية الشمالية وتوقف تقدّمه . وقد قامت الطائرات الإنتحارية بقصف السفن الأميركية في محيط لايت وأصابت مدمّرتين بأضرار بالغة . ومع ذلك ، لم يتوصّل اليابانيون إلى فك الحصار الجوّي والبحري الذي ضربه الأميركيون حول الجزيرة .

٦ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : بعد تشديد السوفيات لقبضتهم على المجر ، يحاول الألمان التصدّي لهم ووقف تقدّمهم ، فحشدوا قوات إضافية على الجبهة تساندها حوالي ٥٥٠ طائرة . في المقابل يدفع السوفيات حوالي ٢٠٠٠ طائرة لمساندة قوات الجبهات الأوكرانية الأربع . وقد أعلنت القيادة الألمانية العليا أن قوات الجبهتين الثانية والثالثة لأوكرانيا قد هاجمت شرقي وغربي بودابست ، وأن بعض المجموعات قد نجحت في العبور من جزيرة كسيبل ، جنوبي بودابست ، إلى الدانوب وضفته الغربية . كذلك تنضم القوات الرومانية إلى السوفيات في الهجوم على شمالي شرقي المجر ، فيما تمشّط مجموعات من القوات البلغارية واليوغوسلافية المنطقة الممتدّة من الدانوب إلى ساف ، شمالي يوغوسلافيا . وفي هذا القطاع ، تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة على ملتقى الخطوط الحديدية في سيد .

اوروبا الغربية : تجتاز القوات المهاجمة التابعة للكتيبة ٩٠ (الفرقة ٢٠ من الجيش الأميركي الثالث) مدينة سار وتقيم رأس جسر صغيراً في المنطقة الواقعة بين باختين وديلينجين .

بورما : تجتاز القوات اليابانية القادمة لمؤازرة المحاصرة في بامو ، شويلي وتسير

حو تونكوا حيث تتمركز الكتيبة الصينية ٢١ ، وحيث تتجه الوحدة الأميركية ٤٧٥ .

الفيليبين ـ لايت : لم تجدي الجهود المتكررة التي بذلتها وحدة الخيّالة الأميركية ١١٢ في إخراج اليابانيين من مواقعهم في الشمال . وفي الجنوب تسيطر الكتيبة السابعة على بالوغو وكانغ داجيت وتواصل تقدّمها نحو أورموك . ثم تنطلق الكتيبة ٧٧ تحت غطاء من القوات الجوية والبحرية ، للنزول في خليج أورموك . أمّا اليابانيون فقد هاجموا مطار بوري على حين غرّة من المدافعين عنه .

٧ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تصل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى الضفة الجنوبية لبحيرة بالاتون ، ثم تواصل احتلالها للمنطقة الواقعة بين الدانوب وبحيرة بالاتون وتستولي على أدوني على بعد ٤٠ كلم جنوبي بودابست ، وعلى إنينغ على مسافة ٣٠ كلم من شيكسفيرفار . وقد أعلنت موسكو أن الألمان ينقلون امدادات من ايطاليا ومن الجبهة الغربية للدفاع عن بودابست التي أصبحت حجر الزاوية لجبهتهم الشرقية .

إلى ذلك ، تجتاز القوات اليوغوسلافية الدانوب ، قرب فوكوفار من عدّة محاور . وقد أكّدت القيادة الألمانية العليا انها تقوم بإخلاء مونتينغرو وصربيا الغربية وفقاً للخطة الموضوعة . وفي الواقع ، كانت مونتينغرو قد أخليت منذ فترة طويلة .

اوروبا الغربية : تستمر الكتيبتان ٩٠ و ٩٥ في القتال لتعزيز مواقعهما (في قطاع باختين ـ ديلينجين للكتيبة الأولى ، وفي رأس الجسر في سارلوي للثانية) .

وفي الجناح الجنوبي لجبهة الحلفاء ، تشن الفرقة الأولى التابعة للجيش الفرنسي الأول هجوماً واسعاً على معقل كولمار ، فيما كانت الفرقة الثانية تحاول السيطرة على الهجمات المضادة التي يشنها الجيش الألماني ١٩ في قطاعات أوستايم وميتلوير .

الفيليبين ـ لايت : تغير طائرات القوة الجوية الأميركية الخامسة بمساعدة طائرات الفرقة البحرية على قافلة يابانية مؤلفة من ٦ سفن نقل و٦ خافرات متوجهة إلى لايت حاملة الإمدادات والمؤن . وقد ادعى الطيارون اغراق جميع سفن العدو . وفي الجزيرة ، يصمد اليابانيون في مواقعهم في المرتفعات الواقعة جنوبي شرقي ليمون ، فيما الكتيبة الأميركية ٧٧ التابعة للفرقة ٢٤ (الجنرال هودج) تبدأ ، عند الساعة ٧,٠٧ بالنزول إلى شاطىء ديبوزيتو في خليج أورموك . لقد انقضت ثلاث سنوات على مأساة بيل هاربور ، ولن تتكرر اليوم . وفي الواقع ، كانت عملية الإنزال سريعة بسبب خوف المقاومة اليابانية على الأرض . أما في الجو ، فقد قامت حوالي ٥٠ طائرة يابانية بـ ١٦ غارة على خليج أورموك فاسقط منها ٣٦ طائرة . لكن الطائرات الإنتحارية تمكنت من إغراق مدمرة اميركية وخافرة اخرى وإصابة ثلاث سفن اخرى ببعض الأضرار .

وفي الوقت نفسه ، كانت الكتيبة الأميركية السابعة تواصل تقدمها نحو وروموك ، قادمة من الجنوب ، فيما كانت المعارك ما تزال محتدمة في محيط مطار بوري .

٨ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، يوسّع السوفيات الثغرة التي فتحتها قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) شمالي بودابست . وفي جنوبي المدينة تصل طلائع قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى مسافة ١٥ كلم من سيكيسفيرفار ، فيما يتصدى الألمان لهجمات العدو على المنطقة الواقعة بين بالاتون ودراف .

اوروبا الغربية : تبدأ الفرقة السابعة (الجيش الأميركي الأول) استعداداتها للهجوم على المنطقة الواقعة بين الهند وروور وبين مدينة دورين وهي الهدف الأساسي لهذا الهجوم . وقد قامت الكتيبة ٣٥ مع الفرقة ١٢ باجتياز سار .

بورما : تستولي القوات اليابانية أثناء زحفها إلى بامو ، على تونكوا التي تدافع عنها الكتيبة الصينية ٢٢ . وفي الناحية الغربية ، تستعد فرقة الإحتياط البريطانية الرابعة للتقدم نحو إيروادي في محيط باكوكو ثم الإنتقال شرقي النهر والسير نحو ميكتيلا وتازي .

الفيليبين ـ لايت : في الشمال ، حيث قطاع عمليات الفرقة العاشرة ، يحاول الأميركيون اختراق خطوط التموين اليابانية الواقعة خلف تلال ليمون . وفي قطاع الفرقة ٢٤ ، تصل كتيبة المشاة ٧٧ إلى مسافة ٢ كلم من أورموك فيما يفشل

اليابانيون في هجومهم على مطار بوري .

المحيط الهادىء : تهاجم مجموعة من السفن المقاتلة والمدمرة بقيادة نائب الأميرال سميث بمؤازرة طائرات من طراز ب ٢٤ واخرى من طراز ب ٢٩ ، القواعد الجوية والتحصينات الساحلية في جزيرة أيوجيما .

الصين : تأتي مجموعات يابانية من الهند الصينية وتنضم إلى الجيش الياباني ١١ .

٩ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تعلن موسكو أن قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) قد وصلت إلى مثلث الدانوب ، في فاك ، واتصلت بقوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) ، على بحيرة فالانس بين الدانوب وبحيرة بالاتون ، وبذلك تكون قد حاصرت ثلثي مدينة بودابست . كذلك تعلن الحكومة البلغارية أن الجيوش البلغارية واليوغوسلافية قد احتلت صربيا ومقدونيا ، بمساعدة الطيران السوفياتي .

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستمر المعارك حول رأس الجسر في ديلينجن وسارلوي . وقد حاول الجيش الأميركي السابع التقدم نحو خطي ماجينو وسيغفريد .

بورما : تتواصل الهجمات الصينية على بامو ، فيما يستبسل اليابانيون في الدفاع عنها .

الصين : يحتج الجنرال وايداماير لدى تشانغ كاي شيك بسبب عدم توحيد الجيشين الصينيين الخامس و٦٣ للدفاع عن كويمينغ .

الفيليبين ـ لايت : يتم إنزال بعض الإمدادات اليابانية في بالومبون غربي أورموك . وفي الشمال ، ما يزال الأميركيون محاصرين على التلال القائمة جنوبي شرقي ليمون . وفي الغرب ، يشن اليابانيون عدة هجمات ليلية حول مطار بوري .

١٠ كانون الأول :

اوروبا الغربية : تشن الفرقة السابعة التابعة للجيش الأميركي الأول هجوماً واسعاً لتحرير الضفة الغربية لنهر رور ومدينة دورين . وقد اشتركت كتائب المشاة التاسعة و٨٣ و١٠٤ والكتيبة المدرعة الثالثة في هذا الهجوم . كذلك يشن الألمان هجوماً مضاداً لتحطيم رأس الجسر في ديلينجن ، لكن الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة ٢٠ في الجيش الأميركي الثالث ، تنجح في احباطه . وفي قطاع سارلوي ، تحاول الكتيبة ٩٥ التوغل في فرولوترن فتتصدى لها القوات الألمانية بضراوة .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تنهي الكتيبة المغربية الثانية احتلال تان فيما الكتيبة الفرنسية التاسعة تزيل رأس الجسر الألماني غربي نهر الرين بين كامبس والحدود السويسرية .

فرنسا : بنتيجة المحادثات التي جرت بين ديغول وستالين ، توقّع فرنسا والإتحاد السوفياتي معاهدة تعاون وصداقة .

الصين : يطلب الجنرال وايدا ماير إلى تشانغ كاي شيك ، إصدار الأمر إلى قوات يونان لإحتلال وانتينغ شمالي شرقي وادي شويلي ، حيث الطريق الجديدة الممتدة من ليدو إلى بورما تلتقي بالطريق القديمة . أما اليابانيون فقد اتصلت قواتهم في الصين مع القوات المتمركزة في الهند الصينية . وبذلك تكون اليابان قد بلغت الحد الأقصى لتوسعها في القارة الأسيوية .

الفيليبين ـ لايت : تستولي الكتيبة الأميركية ٧٧ ، بمساندة المدفعية البحرية على أورموك ، فيما تقوم القوات اليابانية بمهاجمة مطارات بيروان وتجبر الحامية التابعة للفرقة الجوية الأميركية الخامسة على الإنسحاب منها بصورة مؤقتة . وفي مياه لايت ، تغرق الطائرات الإنتحارية سفينتين اميركيتين .

١١ كانون الأول :

اوروبا الغربية : في ديلينجن ، تقوم الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة ٢٠ في الجيش الأميركي الثالث (الجنرال باتون) بإعادة تنظيم صفوفها استعداداً للهجوم الهادف إلى توسيع رأس الجسر في قطاع سارلوي . فيما تنجح الكتيبة ٩٥ في التوغل حتى وسط فرولوترن .

الجبهة الإيطالية : تتلقى الكتيبة المدرعة السادسة التابعة للفرقة ١٣ في الجيش الأميركي الخامس ، الأمر بالتوجه خلال ليل ١٢ ـ ١٣ منه إلى روسينيانو .

بورما : تستولي الوحدة ٢٦٨ التابعة للفرقة البريطانية الرابعة على إندو .

الفيليبين ـ لايت : تبدأ طائرات القوة الجوية الأميركية الخامسة الجاثمة في الجزيرة بالإغارة على جزيرة ميندرو تمهيداً لعملية الإنزال فيها .

وفي جنوبي شرقي ليمون ، ينجح الأميركيون في محاصرة المواقع اليابانية وشق قوات العدو إلى قسمين وعزل القوات الموجودة في محيط ليمون . وفي الليل ، يفشل اليابانيون في إيصال الإمدادات إلى خليج أورموك .

وفي مياه لايت ، تغرق طائرة انتحارية سفينة اميركية اخرى .

١٢ كانون الأول :

اوروبا الغربية : في محيط الجيش الأميركي الأول ، تستولي الكتيبة ١٠٤ على قرية بير وتجبر القوات الألمانية المدرعة على الإنسحاب وراء رور ، فيما تنهي مجموعات من الكتيبة التاسعة والكتيبة المدرعة الثالثة ، احتلال المنطقة الواقعة غربي رور ، ومدينة دورين . كذلك ، تسجل الكتيبة ٩٥ تقدماً محدوداً في سارلوي . لكن تقدم الفرقة ١٥ التابعة للجيش الأميركي السابع قد توقف بالقرب من خط ماجينو .

الجبهة الإيطالية : خلال ليل ١٣ ، تتسرع الكتيبة المدرعة السادسة (الفرقة ١٣ في الجيش الأميركي الخامس) في تنفيذ المرحلة الثانية من هجومها على روسينيانو . وفي قطاع الجيش الثامن تتقدم الكتيبة المدرعة الخامسة وكتيبة المشاة الأولى (الفرقة الكندية الأولى) باتجاه فوسوفيشيو على قتال نافيغليو ، فيما تقيم الكتيبة الأولى رأس جسر على بانيو كافالو .

بورما : تشن الفرقة البريطانية ١٥ هجوماً لتحرير قطاع أراكان الساحلي ، من أجل انشاء قواعد للعمليات المقبلة الهادفة لإعادة احتلال بورما . كذلك تتقدم الكتيبة الهندية ٢٥ في شبه جزيرة مايو باتجاه أكياب . أما الكتيبة الأفريقية ٨٢ فقد توغلت في وادي كالابانزين فيما تهاجم الكتيبة ٨١ محيط كيوكتاو .

الفيليبين ـ لايت : ليل ١٣ منه ، تتحرك مجموعتان تابعتان للأسطول الأميركي السابع من خليج لايت نحو ميندورو . كذلك تستمر المعارك في جنوبي ليمون وفي الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة . وقد اغرقت طائرة انتحارية مدمرة اميركية اخرى بالقرب من لايت .

١٣ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تصل طلائع قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) إلى مسافة ١٣ كلم شرقي بودابست .

اوروبا الغربية : تحتل الكتيبة ٣٠ التابعة للفرقة ١٩ (الجيش الأميركي التاسع) المنطقة الواقعة بين الهند ورور . كذلك تحتل الكتيبة التاسعة ديريشويلر . وقد انتهت عمليات الفرقة السابعة التابعة للجيش الأميركي الأول في الوقت الذي وصلت فيه الكتيبة ١٠٤ إلى رور ، على جبهة تمتد حوالي ٧ كلم .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستعد الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة ٢٠ لشن هجوم شامل لإستعادة ديلينجن ، فيما تراوح الكتيبة ٩٥ في مواقعها في رأس الجسر في سارلوي .

الجبهة الإيطالية : تلتحق وحدات جديدة من الكتيبة المدرعة السادسة (الفرقة البريطانية ١٢ في الجيش الأميركي الخامس) إلى توسينيانو .

بورما : فيما تنجح الوحدة ١١٤ التابعة للكتيبة الصينية ٣٨ في فتح ثغرة في خط الدفاع شمالي بامو ، كانت كتيبة المشاة الأميركية ٤٧٥ تصد هجوماً شنته قوة يابانية متوجهة إلى بامو لنجدة المحاصرين فيها .

الفيليبين : تتعرض وحدات الأسطول الأميركي السابع لغارات الطيران الياباني وعملياته الإنتحارية ، أثناء توجهه لغزو ميندورو . وقد اصيبت المقاتلة ناشفيل والمدمرة هارادين باضرار بالغة .

لايت : يشن اليابانيون هجمات ليلية ، على قطاع الفرقة الأميركية العاشرة . وفي قطاع الفرقة ٢٤ ، تتوقف الكتيبة ٧٧ أمام موقع ياباني حصين شمالي أورموك .

١٤ كانون الأول :

اوروبا الغربية : تنهي الكتيبة ٣٠ التابعة للفرقة ١٩ في الجيش الأميركي التاسع احتلال المنطقة الواقعة بين الهند ورور ، فيما تسجل الفرقتان الخامسة والسابعة (الجيش الأول) والكتيبة ٩٥ التابعة للفرقة ٢٠ تقدماً محدوداً في قطاع سارلوي .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الفرقة ١٣ التابعة للجيش الأميركي الخامس ، تفقد الكتيبة المدرعة السادسة كل إتصال بالوحدات التي وصلت إلى توسينيانو . وخلال ليلة ١٥ منه ، تستأنف الفرقة البولونية الثانية هجماتها بمؤازرة الفرقة الكندية الخامسة ، وقد نجحت الكتيبة

المدرعة الخامسة في إقامة رأس الجسر خلف قنال نافيغليو .

الفيليبين ـ لايت : يحقق الأميركيون تقدماً طفيفاً شمالي أورموك .

١٥ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تجتاز مجموعات من الجيش الأحمر إيبلي شمالي بودابست ، وتقيم رأس جسر في ساهي ، على الأراضي التشيكوسلوفاكية .

الفرنسي الأول مواقع الجيش الألماني ١٩ غربي نهر الرين في منطقة كولمار .

بورما : خلال الليل ، تنجح الحامية اليابانية المحاصرة في بامو في العبور بين المواقع الصينية . وقد قامت الكتيبة الصينية ٣٨ باحتلال المدينة ، كذلك استولت الكتيبة الأفريقية ٨٢ على بوتيدونغ في منطقة أراكان .

الفيليبين ـ مندورو : بعد قصف

غير أن الطيران الياباني يغير على سفن النقل والخافرات الأميركية وتغرق الطائرات الإنتحارية خمس سفن مدمّرة وتصيب حاملة الطائرات ماركوس إيسلاند ببعض الأضرار .

وفي قطاع الفيليبين ، تغرق الطائرات والغواصات الأميركية سفينة مدمرة واخرى تنقل الإمدادات للقوات اليابانية .



جنود سوفيات يطلقون النار على العدو وهم يحتمون خلف تصوينة أحد الأبنية، خلال المعارك الضارية التي دارت في ضواحي بودابست.

اوروبا الغربية : تنطلق الكتيبة ٩٠ التابعة للفرقة ٢٠ في الجيش الأميركي الثالث لإحتلال ديلينجن والجسر الواقع على طريق ديلينجن ـ سارلوي ، ثم ما لبث الهجوم أن توقف بسبب ركود المعارك .

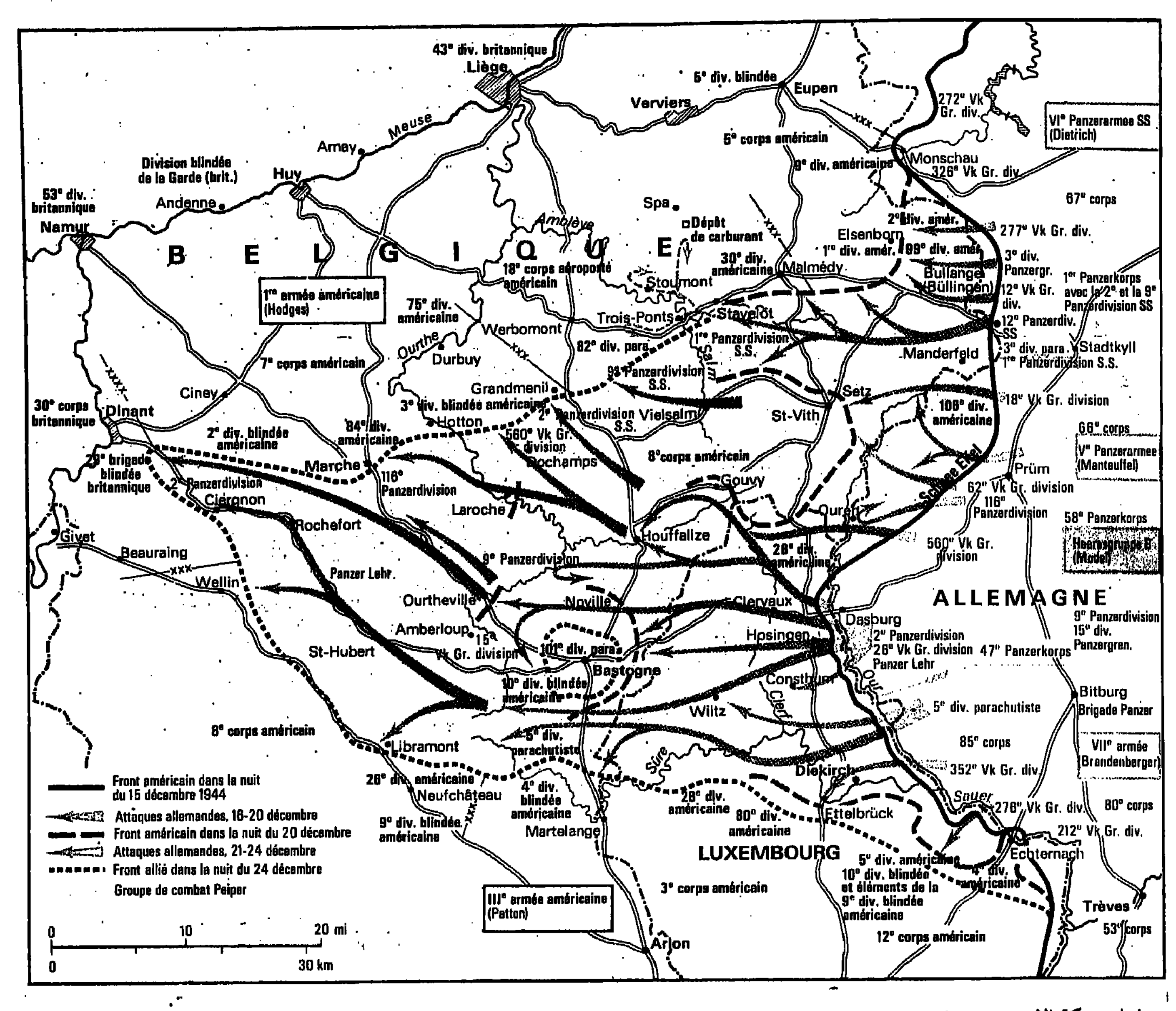
وفي جنوبي الجبهة ، يهاجم الجيش

تمهيدي من مدفعية السفن ، تبحر كتيبة المشاة الأميركية ٢٤ تؤازرها وحدة مظلية إلى شاطىء الجنوبي الشرقي لجزيرة مندورو في قطاع سان اوغوستان ، جنوبي ليسون . ولدى توغلهم مسافة ١٢ كلم دون مواجهة مقاومة شديدة ، يقوم الأميركيون باحتلال محيط رأس الجسر ويباشرون في بناء مطار جديد .

لايت : يباشر الأميركيون بتصفية بعض جيوب المقاومة في منطقة أورموك دون التعرض للقوات المحتشدة شمالي غربي أورموك .

١٦ كانون الأول :

اوروبا الغربية : يبدأ الهجوم الألماني المضاد في الأردين ، الأمر الذي يستوجب عملية تبديل بين بعض



مراحل معركة الاردين Ardennes.

الوحدات في جيوش الحلفاء . فتنتقل الكتيبة المدرعة العاشرة من الجيش الأميركي الثالث إلى الجيش الأول ، كذلك تنتقل وحدات الفرقة العاشرة في الجيش السابع إلى الجبهة الألمانية .

الجبهة الإيطالية : يعين الجنرال الكسندر قائداً عاماً لقوات الحلفاء في البحر المتوسط مكان الجنرال ويلسون . كذلك يعين الجنرال كلارك على رأس قيادة مجموعة جيوش الحلفاء ١٥ في ايطاليا ، حيث يعين الجنرال تروزكوت مكانه في قيادة الجيش الأميركي الخامس .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثامن ، تتوجه الفرقة البريطانية الخامسة نحو فانزا فتحتل الكتيبة النيوزيلاندية الثانية سينيو وتدخل الكتيبة الهندية العاشرة إلى برغولا .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تستولي الكتيبة الهندية ١٩ على بينليبو وبينموك . كذلك تصل بعض المجموعات الأخرى إلى إيندو وتقيم اتصالاً مع الكتيبة البريطانية ٣٦ القادمة من الشمال .

الصين : يحتج الجنرال وايد ماير لدى تشانغ كاي شيك على عدم نقل الجيش الصيني ٥٧ إلى محيط كويمنغ ، وقد نال

معركة الأردين

١٦ كانون الأول :

السبت ، ١٦ كانون الأول ١٩٤٤ ، الساعة ٥,٣٠ : فتح الألمان نيران مدفعيتهم الكثيفة على مواقع الجيش الأميركي الأول ، على طول الجبهة الغربية في القطاع الممتد من مونشو (في الشمال) حتى أكترناك (في الجنوب) على هضبات الأردين العالية . وقد استمر القصف المدفعي بين ٢٠ و ٩٠ دقيقة تبعاً لأهمية الموقع المستهدف في هذا القطاع . وقد فوجىء الأميركيون بهذا الهجوم وتكبدوا خسائر فادحة ، لأنهم كانوا قد اعتادوا ، منذ إنزال النورماندي ، على توجيه دفة المعارك . وفي اليوم السابق بالذات ، في ١٥ كانون الأول ، عرض الماريشال مونتغمري قائد مجموعة الجيوش ٢١ لهذا الموقف النفسي لدى الحلفاء وتحدث باسهاب إلى بعض معاونيه قائلاً :

« يخوض الألمان على جميع الجبهات معارك دفاعية ، وفي الوقت الحاضر ، يتعذر عليهم ، في ظل وضعهم العسكري والإستراتيجي ، تحقيق هجوم واسع النطاق بأي شكل من الأشكال » .

لكن سرعان ما سيكذب القدر التوقعات التفاؤلية للماريشال الإنكليزي . وبالفعل بعد ٢٤ ساعة من حديثه هذا ، شن الألمان احدى أهم العمليات العسكرية خلال الأشهر الثمانية عشر الأخيرة التي انقضت من الحرب ، ألا وهي معركة الأردين .

لقد وضع هتلر ، بين أيلول وتشرين الأول ١٩٤٤ ، خطط هذه العملية ، في جو من التحدي المتعاظم ، يوماً بعد يوم ، تجاه جنرالاته ومستشاريه . من هنا كانت خطة الهجوم من إعداده وحده . ويبدو أن الفكرة قد اختمرت في رأس الفوهرر في أواخر آب ، أبان عمليات الإنزال والإنتصارات التي حققها الحلفاء في جنوبي فرنسا . عند ذاك طلب إلى قواده الإستعداد لإستئناف الهجمات في تشرين الثاني .

وفي ٢٤ تشرين الأول كشف هتلر عن خطته إلى كل من الجنرال وستفال، قائد أركان الجنرال راندشتدت، وإلى الجنرال كريبس ، قائد الجبهة الغربية ، وإلى الفيلد ماريشال موديل ، قائد القوات الألمانية ب . ويهدف الهجوم ، بحسب خطط هتلر ، إلى اختراق جبهة الحلفاء في الأردين ، واجتياح أنفر التي تشكل أهم اهداف العملية ، لأن هتلر كان يخشى أن يوجه الحلفاء من هذا المرفأ البلجيكي كل قوتهم الجهنمية الحربية نحوه . وبعد معرفة الهدف ، هذه هي وسائل تحقيقه : تتلقى الجيوش الأربعة التابعة للجنرال موديل (وهي الجيش المدرع الخامس والسادس ، وجيش المشاة السابع والخامس عشر) تعزيزات هامة منها بعض الوحدات المدرعة المنقولة من الجبهة الشرقية ، كما يمكنها الإعتماد على تغطية جوية مؤلفة من ٣٠٠٠ طائرة مقاتلة وعد غورينغ بتأمينها . أخيراً كان عامل المفاجأة لدى هتلر هو العنصر الفعال الذي يؤمن النجاح لهذه العملية ، ومن أجل ذلك احيطت خططها بالسرية المطلقة ، وصدرت الأوامر الشديدة لإحترام هذه السرية ، وعندها جمع الجنرال الفرد جودي ، رئيس شعبة العمليات في القيادة العليا للقوات الألمانية ، بناء لطلب هتلر ، توقيع تعهد بعدم افشاء أي معلومات حول هذه العملية تحت طائلة الإعدام .

ووفقاً لخطة هتلر ، يقود الهجوم مجموعة الجيوش بقيادة الجنرال والترموديل مع اربعة جيوش اخرى تتمركز على جبهة الأردين بين مونشو وأكترناك . فينطلق الجيش ١٥ بقيادة الجنرال أريك برانذنبرجير نحو يسارها . أما الوسط ، فقد انيط بالجيش المدرع الخامس بقيادة هاسو فون مانتوفيل والجيش المدرع الخاس أس . أس . بقيادة سيب ديتريش .

وقد حدد تاريخ العملية ٢٧ تشرين الثاني ، لكن سرعان ما تبين تعذر التقيد بهذا التاريخ ، وقد وافق هتلر على تأجيله حتى ١٦ كانون الأول . وكانت الصعوبة الأساسية تكمن في نقل المعدات والجيوش المدعوة للمشاركة في العملية . ومن اجل التخلص من رقابة الحلفاء ، كانت التحركات العسكرية تتم ليلاً . والطرق التي سلكتها الجيوش وناقلات العتاد فرشت بالقش الذي كان يصار إلى إزالته عند الفجر . وكانت الأحصنة والآلات هي التي تجر المدافع . وأخيراً قامت الطائرات

الألمانية بالتحليق المنخفض فوق الجبهة دون سبب جوهري ووسط ذهول الأميركيين ، لإخفاء هدير المدرعات الألمانية المتنقلة نحو الجبهة ، وقد ساعدت هذه الحيلة الألمان على حشد نحو ٢٥٠,٠٠٠ رجل (٣٠ كتيبة) و ٢٠٠٠ مدفع و ١٥٠٠ طائرة من اصل ٣٠٠٠ وعد بها غورينغ ، على الجبهة الغربية ، على بعد ١٣٠ كلم من خط الهجوم .

وخلال هذه المرحلة التمهيدية ، استدعى هتلر جنرالاته مرات عدة لمناقشة الخطة ودرس تفاصيلها الدقيقة. وقد ابدى راندشتدت وموديل شكهما بإمكانية تنفيذ عملية بهذا الحجم ، واقترحا ، خلال اجتماع هيئة أركان هتلر في ٢ كانون الأول ، تخفيض حجم الهجوم ، لكن هتلر لم يتزحزح عن خطته ، ويقتضي تنفيذها بحسب الترتيبات التي وضعها بنفسه . وفي ١٢ كانون الأول ، تم الإجتماع الأخير الذي اكتسب طابعاً نفسياً ، إذ استدعى هتلر على دفعتين منفصلتين قادة الفرق والكتائب وحثهم على بذل جهدهم واستنهض روحهم القتالية .

مقابل التجهيزات الضخمة التي وضعها الألمان في ساحة المعركة ، لم يكن في الجهة الأخرى للجبهة سوى ٦ كتائب اميركية وخمس فرق اخرى تابعة للجنرال ليونارد جيرو والفرقة الثامنة بقيادة الجنرال تروي ميدلتون أي ما يبلغ مجموعها ٨٠,٠٠٠ رجل غير مهيأين لمواجهة هذا الهجوم المفاجيء الذي تخوضه اربعة جيوش مجتمعة .



خلال فترة ركود القتال في الاردين، جنود أميركيون على مدرعة يراقبون تشكيلة من الطائرات الحليفة تقوم بقصف خطوط التموين الالمانية.

وهكذا نصل إلى ١٦ كانون الأول ، وتتحرك الكتائب المدرعة عند الساعة ٥,٣٠ بعد قصف تمهيدي للخطوط الأميركية . وترتكز الأمال الألمانية بصورة رئيسية على قدرة المدرعات كما يأملون أيضاً أن يسوء الطقس فيمنع الضباب والمطر طيران الحلفاء من التدخل . وسقطت المواقع الأميركية الواحد بعد الآخر ، وفوجيء الأميركيون بالحدث حتى أن الفرقة الأميركية ١٢ المنتشرة على يمين الفرقة ٨ ، كانت ما تزال تجهل كل شيء عن الهجوم الألماني ، حتى بعد انقضاء اربع ساعات من بدئه .

وتجاه عنف هجمات المدرعات الألمانية ، ساد التضعضع والفوضى الشاملان في صفوف الأميركيين . غير أن هتلر أضاف إلى ذلك عاملاً جديداً هو عبارة عن مبادرة سرية وغير مرتقبة وقد عرفت بعملية « غريف » وسوف

تؤدي إلى الحاق الأضرار الجسيمة بالقوات الأميركية: قامت مجموعة من المغاوير التي دربها بشكل جيد الكولونيل أوتوسكورزيني (وهو الضابط الذي حرر موسوليني من الأسر) وهي ترتدي بزات عسكرية اميركية وتستخدم عربات تم الإستيلاء عليها من الحلفاء، بزرع الرعب في الخطوط الخلفية للحلفاء إذ اقدمت على نشر اخبار مأساوية وتبديل إشارات السير على الطرق، وتفجير مستودعات الذخيرة وقطع اسلاك الهاتف وتنفيذ ما أمكن من عمليات التخريب.

وقد تم اكتشاف هذه الخدعة بصورة سريعة نسبياً، لكنها نجحت في خلق هاجس شكوك حقيقية لدى الأميركيين الذين بالغوا في تقويم ابعاد خطة التخريب الألمانية فعمدوا إلى تشكيل مئات مراكز التدقيق لإخضاع جميع ركاب السيارات والأليات العسكرية للرقابة والتثبت من هوياتهم. وقد سرى أيضاً هذا التدبير الصارم على كبار الضباط. وبالفعل، كان الجنود المكلفون بتنفيذ اجراءات التدقيق يطرحون اسئلة تتعلق بالحياة الأميركية اليومية، مثل شخصيات الرسوم المتحركة ومباريات البيزبول، وتفاصيل حياة نجوم هوليود الخ... ومن أجل توضيح هذه الحالة النفسية، نعود إلى مذكرات الجنرال برادلي، قائد مجموعة الجيوش ١٢، والتي جاء فيها: «تصوروا، حوالي نصف مليون اميركي يمارسون لعبة الشرطي والحرامي، في كل مرة يلتقون فيما بينهم. لا الرتبة العسكرية ولا النية الحسنة ولا الإحتجاجات كانت تساعد على تحاشي هذه التحقيقات القائمة في كل مركز مراقبة. لقد طلب إلي ثلاث مرات أن اثبت هويتي. وقد قمت بإثباتها، في المرة الأولى، بالرد على سؤال بأن عاصمة إيلينوي هي سبرينغفليد وليس شيكاغو، كما كان يدعي محققي. وفي المرة الثانية، باداء حركة من لعبة المبارزة بالسلاح وفي المرة الثالثة، بتسمية زوج بتي غرابيل».

ووصلت أنباء الهجوم والتقدم الألماني في الأردين إلى الجنرال إيزنهاور في مقر قيادته الجديد في فرساي. فأمر القائد العام لجيوش الحلفاء، بادىء ذي بدء، بتوجيه جميع القوات المدرعة المتوفرة إلى الجبهة الجديدة؛ وتحركت على الفور كتيبتا المظليين ٨٢ و١٠١، فانتقلت الأولى إلى قطاع هوفاليز، حيث قلب الجبهة الألمانية وفيها تتمركز الوحدات المدرعة الألمانية (الكتيبة ٥٨ والفرقة ٤٧)، فيما توجهت الثانية إلى باستونيا وهي أهم مفترق لطرق المواصلات في المنطقة، وتقع على بعد ٢٠ كلم إلى الجنوب من هوفاليز. غير أن توقعات الألمان حول الأحوال الجوية قد صحت وتعذر تدخل طيران الحلفاء في المعركة.

وفيما نجح الأميركيون في السيطرة على الهجوم على قطاع مونسو، الذي شنته الفرقة المدرعة ٦٧ التابعة للجيش المدرع الأول أس. أس. بقيادة سيب ديتريش، ووصلت الفرقة المدرعة الأولى، في ١٩ كانون الأول، إلى تروابون، على الضفة اليسرى لنهر امبليف وتابعت سيرها شمالاً باتجاه سبا. لكن تقدمها جاء طفيفاً مثل تقدم الكتيبة المدرعة أس. أس. التاسعة التابعة للفرقة المدرعة الثانية التي تعرضت لهجمات الكتيبة المظلية الأميركية ٨٢ واضطرت للعودة إلى الضفة اليمنى لنهر أمبليف.

٢٥ كانون الأول:

بعد الوثبة الأولى، انتقلت مختلف وحدات الفرقة المدرعة السادسة، يوم ٢٥ كانون الأول، إلى الوضع الدفاعي. وفي القطاع الأوسط للجبهة، توغلت فرق الجيش المدرع الخامس، بقيادة مونتسفيل، في عمق خطوط العدو، فوصلت الفرقة ٦٦ إلى سان ويت في ٢٣ كانون الأول، والفرقة ٦٨ و٤٧ اجتازتا أور وبلغتا هوفاليز وباستونيا. وإذا تم التوصل لإحتلال البلدة الأولى، فإن البلدة الثانية تصدت للهجوم ودافعت كتيبة المظليين ١٠١ والكتيبتان التاسعة والعاشرة بقيادة الجنرال ماك اوليف عن مواقعها بنجاح. وفي الأيام التالية، دافعت هذه المدينة عن نفسها رغم الحصار الذي ضربته الوحدات الألمانية حولها، رافضة دعوة الإستسلام التي وجهها إليها الجنرال هينز كوكوت. وأخيراً، في ٢٦ كانون الأول قامت الكتيبة المدرعة الرابعة التابعة للجيش الرابع بقيادة باتون بفك الحصار حول المدينة.

خلال هذا الوقت ، كانت بقية الوحدات الألمانية تواصل تقدمها نحو الغرب . في الشمال ، اجتازت الكتيبة المدرعة ١٦ أورت قرب هوتون ، لكنها توقفت بفعل تصدي الكتيبة الأميركية ٨٤ لها . وفي الجنوب ، وصلت الوحدة الألمانية المدرعة بانز - ليهر إلى سيرنيوم ، على بعد ٢٠ كلم من دينان ، فيما احتلت الكتيبة المدرعة الثانية في ٢٤ منه ، بلدة فوا - نوتردام الواقعة على بعد ٦ كلم من موز . وهنا بدأ حلم هتلر الكبير يتحطم : على بعد ١٠٠ كلم من نقطة انطلاق قواته ، اخذ الوهن والتعب صفوف الألمان في وجه رد الحلفاء العنيف والرائع على هجومهم . فإلى الهجمات المضادة التي شنتها قوات الجنرال باتون في الجنوب (الجيش الثالث) وقوات الجنرال هودج في الشمال (الجيش الأول) على الجيشين الألمانيين الخامس والسابع ، أضاف الحلفاء ، اعتباراً من ٢٢ كانون الأول ، تدخل الطيران الكثيف والمدمر الذي اصبح ممكناً بعد تحسن الأحوال الجوية . وقد أشاع عنف الغارات الجوية الإرتباك والإضطراب في مؤخرة الجيوش الألمانية وقطع كل وسائل المواصلات بين الفرق وشلّت الوحدات المدرعة وتجمد تحركها بعد نفاذ المحروقات لديها . وكانت كتيبة المدرعات الألمانية الثانية قد جازفت بدخول أحد الممرات الضيقة في جوار دينان فتعرضت للإبادة . عند ذاك باشر الألمان تراجعاً بطيئاً لكنه حتمي . وبالواقع، اتفق الجنرال راندشتدت في ٢٢ كانون الأول مع الفيلد ماريشال قائد مجموعة الجيوش وغوديريان قائد أركان الجيوش الألمانية على الطلب إلى هتلر بوجوب التراجع خلف خط سيغفريد . لكن الفوهرر ، كعادته ، عارض الأمر على الإطلاق . وهكذا ، على حد ما رواه الجنرال مونتوفيل بدلاً من إجراء تراجع منظم ، (اضطررنا للإنسحاب تحت ضغط الحلفاء وتكبدنا خسائر لا فائدة منها . . . أن السياسة الهتلرية المعتمدة على مبدأ « عدم التراجع تعني لنا الدمار لأنها لا تتيح لنا تجنب مثل هذه الخسائر » .

وبعد فشل المحاولة الألمانية لإستعادة باستونيا ، في ٣ و ٤ كانون الثاني ١٩٤٥ ، اصبحت ضربات القوات الأميركية (الجيش الأول والثالث) أشد عنفاً وفرضت على الألمان الإسراع في الإنسحاب . وفي ٢٠ كانون الثاني ، كان الألمان قد تراجعوا إلى المواقع التي انطلقوا منها : وفي ٣٤ يوماً من القتال خسروا ١٠٠,٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح وأسير ، و ٨٠٠ عربة وما لا يقل عن ١٠٠٠ طائرة . كذلك جاءت خسائر الحلفاء مرتفعة : ٨١٠٠٠ اميركي و ١٤٠٠ بريطاني من أصل ٦٠٠,٠٠٠ رجل شاركوا في المعركة إضافة إلى ٨٠٠ عربة مدرعة . وإذا أمكن تعويض الخسائر البشرية الأميركية خلال ١٥ يوماً ، فإن الخسائر الألمانية في الرجال والعتاد غير قابلة للتعويض وسيكون لها دور حاسم في تقرير المعركة . وكما قال تشرشل ، فقد كان لمعركة الأردين دور آخر إذ اضطر الحلفاء لتأخير موعد غزو المانيا مدة ثلاثة أسابيع . لكنها ، بالمقابل اعطتهم حظاً بالنجاح لم يكونوا يأملون به : « فإذا كان الألمان عاجزين عن تعويض خسائرهم فإن معاركنا في الرين ، مهما كانت ضارية ، سوف تكون سهلة » .



جنديان أميركيان يتقدّمان في احدى القرى البلجيكية المستهدفة ابان الهجوم الالماني المضاد في الاردين.

موافقته على نقل جزء من هذا الجيش بطريق الجو إلى هذا الموقع .

من جهة اخرى ، تسفر المحادثات العسيرة التي جرت بين الوطنيين والشيوعيين الذين يمثلهم شوان لاي عن وضع صيغة لتعاون مثمر حول القتال الدائر ضد الإحتلال الياباني .

الفيليبين ـ مندورو : يواصل الأميركيون تحركهم في المحيط الذي نزلوا فيه وتعزيز المنطقة المحيطة بالمطار ، فيما يتابع اليابانيون غاراتهم الجوية على السفن الأميركية .

ليسون : تغير طائرات الأسطول الأميركي الثالث على الأهداف العسكرية في الجزيرة .

لايت : تستأنف الكتيبة الأميركية ٧٧ هجومها شمالي أورموك وتستولي على كوغون وسان خوسيه .

١٧ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تصل قوات مالينوفسكي إلى مسافة ٨ كلم من بودابست .

اوروبا الغربية : تتوجه الكتيبتان المجوقلتان ٨٢ و ١٠١ (الفرقة ١٨ في جيش الحلفاء المجوقل الأول) إلى جبهة الأردين حيث يستمر الهجوم الألماني بنجاح .

وفي قطاع الجيش الثالث ، تواصل الكتيبة الخامسة الحلول مكان الكتيبة ٩٥ (الفرقة ٢٠) على رأس الجسر في سارلوي . أما وحدات الجيش الأميركي السابع فقد توقفت عملياً أمام خط سيغفريد .

الجبهة الإيطالية : تحل الكتيبة البولونية الخامسة (الفرقة الثانية في الجيش الثامن) محل الكتيبة الثالثة ، على طول سانيو ، فيما تقيم الكتيبة الهندية العاشرة عدة رؤوس جسر صغيرة في سانيو شمالي وجنوبي تيبانو .

الفيليبين ـ لايت : تعود وحدات الأسطول الأميركي السابع إلى خليج لايت بعد أن خفرت القوات التي غزت ميندورو تحت قصف الطيران الياباني . أما الكتيبة ٣٢ التابعة للفرقة الأميركية العاشرة فقد تقدمت جنوبي ليمون ، فيما هاجمت وحدة المشاة ٣٠٧ التابعة للفرقة ٢٤ ، مطار فالنسيا ، بمؤازرة المدفعية والطيران .

١٨ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : شمالي ميسكول في المجر ، يصل الجيش الأحمر إلى الحدود التشيكوسلوفاكية وينتشر على جبهة طولها ١١٠ كلم .

اوروبا الغربية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي التاسع ، تصل الكتيبة ٨٤ إلى وورم وموليندورف .

وفي الأردين ، ما يزال الجيش الأميركي الأول يواجه الهجوم الألماني المضاد ، فيما تحل الكتيبة الخامسة محل الكتيبة الأميركية ٩٥ في رأس جسر في قطاع سارلوي .

الصين : تغير ٧٧ طائرة من طراز ب ٢٩ و ٢٠٠ طائرة اخرى تابعة لقوة الجوية الأميركية ١٤ على هانغ كيو (اليوم أوهان) وهي مركز صناعي هام وقاعدة تموين للقوات اليابانية .

الفيليبين ـ لايت : تحتل وحدة المشاة الأميركية ٣٠٧ فالنسيا وقاعدتها الجوية ، كذلك يسقط الجزء الجنوبي لوادي لورموك بين يدي الأميركيين .

* في شرقي الفيليبين : يفاجىء اعصار استوائي الأسطول الأميركي الثالث ويوقع كارثة حقيقية في وحداته . فتغرق ١٣ سفينة مدمرة وتتضرر ٤ حاملات طائرات خفيفة و ٤ حاملات خافرة وسفينة مقاتلة واحدة وناقلة نفط واحدة إضافة إلى قطع بحرية اخرى . وبسبب سوء الأحوال الجوية ، يضطر الأميركيون لإلغاء عمليات القصف الجوي المقررة ضد ليسون .

١٩ كانون الأول :

اوروبا الغربية : يقرر قادة قوات الحلفاء المجتمعون في فردان ، تعليق الهجوم على الرين بغية حشد أكبر عدد من الرجال والآليات في الأردين ، حيث يستمر تقدم الألمان . وعلى الجبهة الألمانية ، يبدأ الجيشان الأميركيان الأول والثالث بتنظيم صفوفهما من اجل القيام بهجوم مضاد من شأنه وقف زحف الجيش الألماني .

الجبهة الإيطالية : ليل ١٩ ـ ٢٠ منه ، تستأنف الفرقة الخامسة التابعة للجيش البريطاني السابع هجومها وتحرر قطاع فانزا .

بورما : تستولي الكتيبة الهندية ١٩ على وونت . وفي قطاع الفرقة ٣٣ ، تجتاز الكتيبة البريطانية الثانية على شينودين في منطقة كاليوا ثم تحل محل الكتيبة الأفريقية ١١ .

الفيليبين مندورو : يبدأ الأميركيون

القيام بدوريات في الجزيرة برفقة رجال العصابات الفيليبيين .

لايت : تضطر السلطات اليابانية التخلي عن الجيش ٣٥ وتبلغ الجنرال باماشيتا بهذا الأمر بحيث اصبح يتوجب عليه الإعتماد على الموارد المحلية وحدها لإستحالة تأمين الإمدادات والمؤن له . وفي جنوبي ليمون ، تستمر المعارك ، وتتوجه الكتيبة ٧٧ نحو ليونغاو وبالومبون فيما تتعرض فالنسيا لهجوم ياباني مضاد .

بحر الصين الشرقية : تغرق غواصة اميركية احدى حاملات الطائرات اليابانية .

٢٠ كانون الأول :

اوروبا الغربية : يستمر تقدم الجيوش الألمانية في الأردين وتحاصر مفترق طرق باستونيا ، وهو مركز لوجستي هام في الأردين .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تبدأ الكتيبة ٥٦ التابعة للفرقة الخامسة احتلال المنطقة الواقعة بين قنال نافيغليو ولامون ، شمالي فانزا . وليل ٢٠ ـ ٢١ منه صدّت كتيبة المشاة الأول والكتيبة المدرعة الخامسة في الفرقة الكندية الأولى ، التقدم الألماني في سانيو .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تقتحم الكتيبة الهندية ١٩ كولين .

الفيليبين ـ لايت : تقصف المدفعية الأميركية بكثافة المواقع اليابانية غربي بالومبون وجنوبي ليمون .

٢١ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : فيما يستمر الجلاء الألماني عن البلقان ، تشتد المعارك بين القوات الألمانية وقوات الجبهة الأوكرانية الثالثة ، جنوبي غربي بودابست في المنطقة الواقعة بين الدانوب وبحيرة بالاتون .

اوروبا الغربية : فيما كانت الجيوش الأميركية غير المعنية بمعركة الأردين تقوم بفصل بعض وحداتها لتعزيز قطاع الجيش الأميركي الأول (مثل الكتيبة المدرعة الثانية التابعة للفرقة ١٩ في الجيش ٩ ، والكتيبة ٧٥ التابعة للفرقة ١٦) ، كان الألمان يواصلون زحفهم غربي باستونيا .

الجبهة الإيطالية : فيما تستكمل الكتيبة البولونية الخامسة (الفرقة الثانية في الجيش الثامن) احتلال الضفة الشرقية لنهر سانيو ، كانت الفرقة الكندية الأولى تصل إلى النهر في قطاع كوتينيوك ـ ألفونسين .

بورما : يحقق البريطانيون تقدماً سريعاً في أزاكان اذهل الأميرال منتباتن (مونتباتن) الذي استدعى قادة الوحدات الكبرى في كلكوتا للتباحث معهم في افضل الطرق الواجب اعتمادها لإستثمار هذا النجاح غير المنتظر .

الفيليبين ـ مندورو : يتلقى اليابانيون ، عبر جسر جوي ، بعض الإمدادات من ليسون . كذلك تغير الطائرات اليابانية على قافلة تموين اميركية وتغرق سفينتي نقل وتعطب اخرى فيما تغرق طائرة انتحارية سفينة مدمرة اميركية .

لايت : يتم الإتصال بين قوات الفرقة العاشرة القادمة من الشمال وقوات الفرقة ٢٤ الآتية من أورموك . وقد تم تحرير وادي أورموك بكامله باستثناء العديد من الجيوب اليابانية المقاومة التي تستوجب التصفية .

٢٢ كانون الأول :

اوروبا الغربية : ترفض الحامية الأميركية في باستونيا الإستسلام للألمان الذي يواصلون زحفهم نحو ديناان .

الجبهة الإيطالية : حرصاً على التصدي للهجوم الألماني المرتقب على القطاع الغربي للجبهة ، تعزز الكتيبة التاسعة التابعة للجيش الأميركي الخامس العامل في قطاع لوك بوحدات من الكتيبة الهندية الثامنة وبالكتيبة الأميركية ٨٥ . . .

بورما : تتقدم الكتيبة البريطانية ٣٦ نحو وادي إيروادي في الشمال ، وتصل إلى تيغيانغ التي اخلاها اليابانيون ، ثم تستعد لمهاجمة مونغ ميت .

الفيليبين ـ لايت : يطوق الأميركيون عدة قرى . لكن المسألة المطروحة في الوقت الحاضر تكمن في كيفية القضاء على بقية القوات اليابانية المحتشدة في معقلين هامين غربي بالمبون .

٢٣ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : يستمر القتال حول بودابست التي تحاصرها قوات الجبهتين الثانية والثالثة لأوكرانيا .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تحتل الكتيبة الهندية ١٩ كوكوغون .

الفيليبين ـ لايت : تقصف مدفعية

الكتيبة الأميركية ٧٧ وطائرات القوة الجوية الخامسة بالومبون الواقعة على الشاطىء الغربي تمهيداً للنزول إليها . لكن اليابانيين يشنون هجمات مضادة ليلية لم تنجح في تحقيق اهدافها .

٢٤ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تعلن القيادة السوفياتية العليا ، أن قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) قد اخترقت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ، الخطوط الألمانية جنوبي غربي بودابست ، بين بحيرة فيلانس والدانوب ، وتقدمت حوالي ٤٠ كلم محتلّة ١٦٠ بلدة في منطقة سيكسفيرفار وبيسك . وبذلك ضاق المجال المفتوح أمام الألمان لإخلاء بودابست حوالي ٣٠ كلم .

اوروبا الغربية : تستمر مأساة باستونيا التي اصبحت شبه مهدمة من جراء القصف الجوي والمدفعي الألماني .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تحرر الكتيبة الأميركية الثالثة بينوير واضعة بذلك حداً للعمليات العسكرية في قطاع كولمار .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تقضي الكتيبة الإنكليزية الثانية والكتيبة الهندية ٢٠ على المقاومة اليابانية في محيط بينغاينغ .

إيوجيما : تقصف مجموعة سفن بحرية بقيادة نائب الأميرال سميث المطارات والمنشآت اليابانية الأخرى في الجزيرة فضلاً عن إغراق سفينتي نقل العدو .

٢٥ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تضيق قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى أقل من ١٥ كلم الممر الألماني .

اوروبا الغربية : تسيطر الفرقة ٣٠ التابعة للجيش البريطاني الثاني على الضفة الغربية لموز من جيفت ، فيما الكتيبة ٥١ التابعة للجيش الأميركي التاسع تلتحق بالجيش الأول . كذلك تستمر باستونيا بالمقاومة ، في الوقت الذي توقف التقدم الألماني بصورة عملية بسبب نفاذ المحروقات .

الفيليبين ـ ليسون : تتكثف الغارات الأميركية الجوية على الجزيرة تمهيداً لعملية الإنزال .

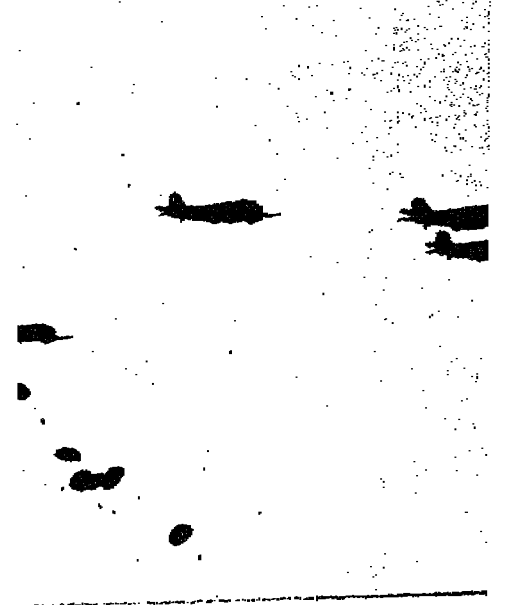
لايت : يستبدل الجيش الأميركي السادس المزمع على غزو ليسون ، بالجيش الثامن بصورة تدريجية فيما تنفذ الكتيبة ٧٧ عملية إنزال شمالي بالومبون دون أن تصادف أية مقاومة وتبدأ بتصفية المقاومة اليابانية في هذا القطاع .

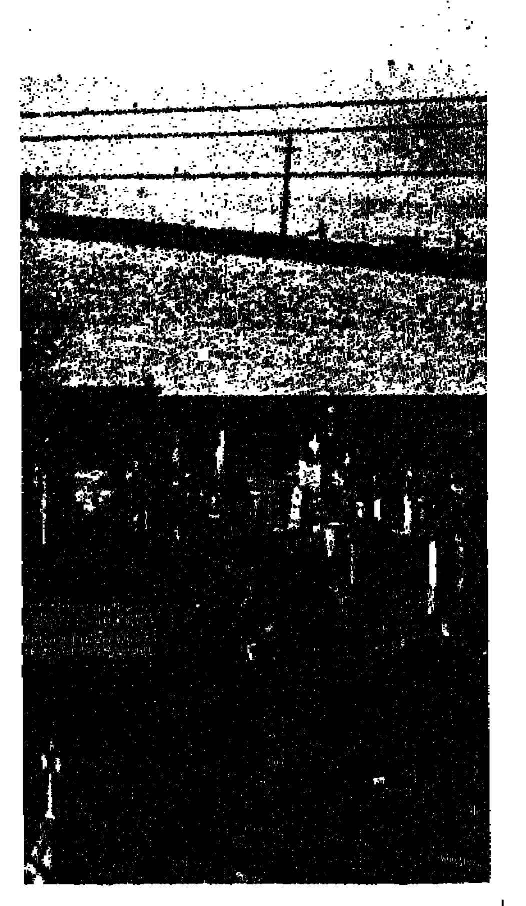
٢٦ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تحكم قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة الطوق حول بودابست وتحتل مدينة إيستيرغوم المنيعة .

الكتيبة الإيطالية : تتوجه الكتيبة المدرعة الأولى إلى قطاع لوك . أما وحدات الجيش الألماني ١٤ فتشن هجمات مضادة على مواقع الكتيبة ٩٢ (الفرقة الأميركية الرابعة) على طول سيرشيو .

بورما : في منطقة أراكان الساحلية ،







طائرات أميركية تلقي بواسطة المظلات تعزيزات وامدادات للقوات الاميركية التي يحاصرها الالمان في باستونيا خلال الهجوم المضاد على الاردين.

تصل الكتيبة الهندية ٢٥ إلى فول قبل الأوان المرتقب لها ، ويقرر اليابانيون الإنسحاب من أكياب .

الصين : يعرض الجنرال وايدماير على الجنرال تشانغ كاي شيك خطة هجوم على كويلين وليوتشياو وكانتون .

الفيليبين ـ مندورو : تتمكن مجموعة سفن يابانية من الأفلات من الرقابة البحرية والجوية الأميركية وتصل ليلاً إلى مندورو حيث تقصف رأس الجسر الأميركي فيها . فتغرق البحرية والطائرات الأميركية احدى السفن المدمرة اليابانية .

٢٧ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : تشرف معركة بودابست على نهايتها ، بعد أن حوصرت المدينة بكاملها .

اوروبا الغربية : توقف الفرقة البريطانية ٣٠ تقدم القوات المدرعة الألمانية في قطاع سيل الواقعة على بعد ٥ كلم ، جنوبي شرقي دينان . في هذا الوقت كان الجيشان الأميركيان الأول والثالث يوقفان الزحف الألماني في الأردين .

الفيليبين ـ مندورو : تشن الطائرات اليابانية سلسلة من الغارات تستمر حتى ٣١ كانون الأول ، على مواقع وقوافل التموين الأميركية .

لايت : تنفذ بعض الوحدات الأميركية عملية إنزال تاغلاويغان الواقعة على الشاطىء الشمالي الغربي وتحتل مدينتي تاغلاويغان وداها فيما تتقدم وحدات اخرى نحو سان إيزديو . أما اليابانيون فقد استمروا بالمقاومة في محيط بالومبون .

إيوجيما : تقصف الطائرات والسفن الأميركية الجزيرة بهدف تنفيذ عمليات الإنزال المقبلة فيها .

٢٨ كانون الأول :

اوروبا الغربية : يجتمع الجنرال إيزنهاور بالجنرال مونتغمري في هاسيلت في بلجيكا للتداول في معالجة الثغرة التي فتحها الألمان في الأردين . في هذا الوقت ، كان الجيش الأميركي الثالث بقيادة باتون يشن هجوماً مضاداً على المنطقة الواقعة بين سوير وويلتز .

الجبهة الإيطالية : في قطاع الجيش الأميركي الخامس ، تتقدم وحدات الكتيبة الهندية الثامنة شمالي وادي سيرشيو ، فيما تتراجع القوات الألمانية باتجاه الشمال .

٢٩ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في بودابست ،



جندي الماني أسير



مجموعة من جنود المشاة الاميركية، على هضبة الاردين الشمالية.

دور قتال الشوارع بين الطرفين . وكان لسوفيات قد اقترحوا بحث مسألة ستسلام المدينة حقنا للدماء ، لكن لموفدين بمهمة اجراء هذه المفاوضات عرضوا للقتل عن طريق الخطأ غير لمقصود ، أمام الخنادق الألمانية .

اوروبا الغربية : يسود الهدوء التام على طول الجبهة حيث اتخذ الألمان الحلفاء وضعاً دفاعياً .

٣٠ كانون الأول :

الجبهة السوفياتية : في بودابست ، ستمر حرب الشوارع في القطاع الغربي لمدينة بين الألمان وقوات الجبهة لأوكرانية الثالثة (تولبوكين) ، فيما تصل قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) إلى القطاع الشرقي .

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تبدأ الفرقة ٣٣ بالتقدم نحو هوفاليز ، وهي مدينة بلجيكية صغيرة تقع على بعد ٥ كلم من حدود لوكسمبورغ .

واثناء محاولتها قطع طريق باستونيا في أرلون ، تصل القوات الألمانية إلى لوترابوا وتحاصر في فيلار لا بون أو بعض مجموعات الكتيبة الأميركية ٣٥ .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، يستولي الإنكليز والهنود على كادوما .

الفيليبين - مندورو : تصل قافلة تموين اميركية ثانية إلى الجزيرة بعد تعرضها لقصف جوي ياباني عنيف . ويتكبد الأميركيون خسارة ثلاث سفن شحن وثلاث سفن لنقل عربات ومدمرتين . والطائرات الإنتحارية هي المسؤولة هذه المرة عن الخسائر .

لايت : يقصف الأميركيون محيط بالومبون بعنف ، فيضطر اليابانيون إلى سحب معظم قواتهم خلال ليل ٣٠ - ٣١ منه .

٣١ كانون الأول :

اوروبا الغربية : تصل بعض مجموعات الكتيبة ٨٧ (الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث) إلى ريماجن .

* تعلن المجر الحرب على المانيا .

الجبهة الإيطالية : يعود الأميركيون في الجيش الخامس إلى مواقعهم التي كانوا يحتلونها في نهاية تشرين الأول في وادي سيرشيو .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تستولي الكتيبة البريطانية الثامنة على كابو .

الفيليبين - لايت : يشن اليابانيون هجمات يائسة جديدة في الشمال الغربي للجزيرة ، وقد قدرت قيادة الكتيبة ٧٧ عدد اليابانيين الذي قتلوا خلال المعارك في الأيام العشرة الأخيرة بحوالي ٥٨٠٠ رجل . ولدى الطرف الأميركي تكاد الخسائر لا تذكر .

مندورو : تغير الطائرات الإنتحارية مجدداً على سفن التموين الأميركية وتغرق سفينة صغيرة منها .

المحيط الهادىء : تبحث قيادة الأسطول الأميركي الخامس في الخطط الموضوعة لغزو جزيرة إيوجيما .

وقد حدد تاريخه في ١٩ شباط ١٩٤٥ .



تفجير القنبلة الذرية الأولى في هيروشيما (HIROSHIMA). وقد أنهت هذه القنبلة الحرب ودشّنت عصر الذرّة.

١٩٤٥

1945

حقّق الحلفاء خلال العام الذي انقضى سلسلة من الإنتصارات فيما توالت الهزائم المريعة خلاله على المانيا واليابان . وقد دحر السوفيات القوات المحتلّة في جميع الجبهات وكبّدوها أفدح الخسائر وتفّوقوا على العدو في كل من المجر وبولونيا وبروسيا الشرقية ، كما أرغموا رومانيا وبلغاريا وفنلندا على الإستسلام ، وأجبروا ، بمؤازرة أنصار تيتو ، الألمان على الجلاء شبه التام عن البلقان . كذلك حقّق إنتاجهم الحربي إرتفاعاً عالياً خاصة بعد تحرير حوض دون . وخلال العام ١٩٤٤ ، أنتجوا ٢٩٠٠٠ آلية مدرّعة وعربة و ٤٠٣٠٠ طائرة و ١٢٢٥٠٠ مدفع . وفي مجال إنتاج المدرعات ، يقتضي التنويه بالطراز الجديد اي . اس . ـ٢ التي تحمل مدفعاً من عيار ١٢٢ ملم . وهم يتهيّأون لتوجيه الضربة القاضية لقوات الرايخ التي تسير نحو الدمار المحتّم من جرّاء تعاظم جنون هتلر . وقد كشف الفوهر عن بعض الأسلحة السرية لديه سواء على الصعيد المادي أو النفسي ، لكنها لم تحقّق نجاحاً يُذكر . وفي مجال المقارنة بين الألمان والأميركيين على صعيد الإنتاج الحربي ، حقّق الألمان نسبة عالية من الأسلحة ، لكنها بقيت دون ما حقّقه الأميركيون بكثير . وفيما خصّ الأسلحة السرية ، يستعد الأميركيون لإنتاج أفظع هذه الأسلحة على الإطلاق وهي التي ستطبع نهاية هذه المجزرة الكبرى بطابعها الرهيب .

وفي ايطاليا ، وصل الحلفاء إلى بولونيا بعد أن حرّروا الجزء الأكبر من شبه الجزيرة هذه ، ويستعدون للهجوم الأخير في ربيع ١٩٤٥ ،على جبال الألب . وعلى الرغم من أهمية هذه الجبهة التي تمنع الألمان من توفير مزيد من قواتهم للجبهات الأخرى فقد أصبحت ثانوية لدى الحلفاء ، بعد غزو فرنسا الشمالية (عملية أوفرلورد) وفرنسا الجنوبية (عملية دراغون) وقد كانت أوفرلورد عملية كبرى واستوجب تحقيقها وسائل ضخمة : ٤٠٠٠ سفينة ، ومعدات إنزال مختلفة ، و ٣٥٠ وحدة عسكرية و ١١٠٠٠ طائرة تحلّق في أجواء الجبهة الغربية حتى حدود الرايخ الشاسعة ، ومليوني رجل . وعلى الرغم من الهجوم الذي شنّته قوات الجنرال موديل في الأردين ، فقد بدت الأمور بحكم المنتهية إذ سيطر الحلفاء على الوضع تماماً وباشروا عملية دحر القوات الألمانية المتقدمة ، تمهيداً للهجوم النهائي على الرين وفي قلب المانيا . وبعد التضعضع الذي حصل للحلفاء في الأسابيع الأخيرة من كانون الأول ١٩٤٤ ، استعادت الآلة العسكرية لديهم قواتها وحركتها بسرعة ، وجرى تعويض الخسائر التي أوقعها الهجوم الألماني المفاجىء في صفوفها . وبعثت من جديد خطة أيزنهاور لشنّ هجوم على نهر روهر الواقع في شمالي الجبهة وعلى سار في جنوبيها . ومهما استبسل الجنود الألمان في الدفاع عن بلادهم فلن يتمكّنوا من تغيير الوضع العسكري الذي سيؤدّي إلى القضاء عليها . وفي المحيط الهادىء أيضاً ، يدور صراع جبابرة على الرغم من تدنّي عدد القوات اليابانية حالياً بسبب تكبّدها الخسائر الجسيمة في جزر سليمان وكارولين ومارشال وغينيا الجديدة ، الخ ... إضافة إلى الخسائر العسكرية ، ومن بينها غرق ٢٢٤٢ سفينة منها ٤٠٧ سفن حربية وعلى الأخص النسّافة الضخمة موزاشي (زنتها ٧٢٨٠٠ طن) .

كذلك أثبتت القدرة الإنتاجية الصناعية الأميركية تفوّقها غير المحدود يوماً بعد يوم . وعلى سبيل المثال ، أنتجت الولايات المتحدة ، خلال عام ١٩٤٤ : ١٣٤٠٠٠ طائرة و ١٤٨٠٠٠ عربة مدرّعة وأسطولاً من ٢٧ مليون طن و ١٢٠٠٠٠٠ عربة مؤلّلة من مختلف الأنواع و ٤٢٠٠٠ مدفع .

في الطرف الآخر ، وفيما شبح الهزيمة يطل برأسه ، بقي التعصّب الأعمى مسيطراً على رؤوس البعض في ظل الأجواء التشاؤمية السائدة لدى الأكثرية الساحقة من الشعب .

أول كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : بعد الهزائم التي مني بها الألمان ، يتقلص طول الجبهة التي يدافعون عنها في مطلع هذه السنة من ٤٤٥٠ إلى ٢٢٥٠ كلم . وهي تمتدّ من المحيط المتجمد الشمالي ، غربي بيتسامو حتى بحيرة ايناري . وفي جنوبي البلطيق يتم عزل القوات الألمانية الشمالية في ليتونيا أثناء دفاعها عن كورلاند . وفي بروسيا الشرقية ، يتمّ عزل ميناء ميميل فيما يصبح القتال في سائر المواقع يدور على الحدود الألمانية . وفي المجر ، يخوض الجيش الأحمر المعركة في بودابست ويتمركز على جبهة تمتد من الحدود التشيكوسلوفاكية نزولاً باتجاه الجنوب ثم تنعطف غرباً حتى بحيرة بالاتون ودراف قبل أن تتوغّل في يوغوسلافيا حيث تصبح الجبهة غير مستقرّة بعد جلاء الألمان عن قسم من

البلقان فقط فيما يستمرّون في القتال في القسم الآخر . وبمواجهة السوفيات وحلفائهم من القوات البلغارية والرومانية واليوغوسلافية ، يحشد الألمان ٣١٠٠٠٠٠ رجل (من أصل ٥٣٥٠٠٠٠ تحت السلاح مع الأخذ بعين الاعتبار قوات الإحتياط) و ٢٨٥٠٠ مدفع و ٤٠٠٠ عربة مدرّعة و ١٩٦٠ طائرة مقاتلة .

أمّا القوات السوفياتية فتبلغ ١١٥٠٠٠٠٠ رجل منهم ٦٠٠٠٠٠٠ جندي مقاتل ، و ١٠٨٠٠٠ مدفع و ١٢٩٠٠ عربة مدرّعة و ١٥٥٤٠ طائرة . وقد تضاعف إنتاج السلاح لديهم اعتباراً من مطلع عام ١٩٤٤ ، فيما انخفض هذا الإنتاج لدى الألمان ، في الفترة نفسها ، إلى ٢٦٠٠٠ مدفع و ١٤٥٠ عربة مدرّعة و ١١١٣ طائرة .

إلى ذلك تستمر المعارك العنيفة في بودابست حيث يقيم الألمان مئات المواقع المحصّنة .

أوروبا الغربية : تقوم نحو ٨٠٠ طائرة تابعة لسلاح الجو الألماني بغارات مفاجئة على القطارات البلجيكية والهولندية فتدمر وتعطل نحو ١٥٦ طائرة .

في هذه الأثناء ، تستمر الفرقتان الثالثة والثامنة (الجيش الأميركي الثالث) في هجومها في الأردين ، ويتمّ احتلال موارسي وجينفيل وشينونيا ، فيما تنجح الفرقة الثالثة في التصدّي للعدو جنوبي شرقي باستونيا . وفي الالزاس ، تشن وحدات مجموعة الجيوش د . التابعة للجنرال بالك (وهي مؤلّفة من ١٠ كتائب قليلة العدد) هجوماً على الجيش السابع التابع للجنرال باتش (عملية نوروينـد) وتجبره على الانسحاب . وتبعاً لتعليمات أيزنهاور ، على وحدات مجموعة الجيوش السادسة وخاصة الجيش الأميركي إخلاء الالزاس والانتقال غرباً نحو هضبات الفوج (خط ماجينو) وعليها بعد ذلك احتلال خط بيتش - ستراسبورغ ، وقبل ٥ كانون الثاني ، خط بيتش - دابو .

الجبهة الايطالية : يسجّل في أول يوم من هذا العام هدوء مطلق على طول الجبهة ، ويوجد كل من الجيش البريطاني السابع بقيادة الجنرال ماك كريري في سانيو ، والجيش الأميركي الخامس بقيادة تروسكوت على بعد ١٥ كلم في بولونيا . هذه الهدنة التي ستستمر عدة أسابيع ، سوف تساعد وحدات مجموعة الجيوش بقيادة فيتينغهوف (الجيش العاشر للجنرال هير والجيش ١٤ للجنرال ليميلسن) على تعزيز مواقعها الدفاعية . وقد انتهز الجنرال كلارك الذي حلّ محل الجنرال الكسندر في قيادة قوات الحلفاء في ايطاليا ، الفرصة لضبط خطة الهجوم النهائي .

الفيليبين: وفقاً لخطط الحلفاء في غزو ليسون ، يباشر الأميركيون عمليات تمشيط للجزء الشمالي الشرقي لمندور بهدف خداع اليابانيين . بعد ذلك ، سيقومون بعمليات مناوشة مع العدو في جنوبي ليسون .

وفي لايت ، يبدأ الجيش الأميركي الثامن تمشيطاً قاسياً يستمر حتى ٨ أيار للجزيرة .

جزر كارولين : تحقّقت مجموعات صغيرة من كتيبة المشاة الأميركية ٨١ إنزالاً على جزيرة فاي الواقعة جنوبي شرقي أوليثي .

٢ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تشن القوات ...ية الجنوبية هجوماً مضاداً عنيفاً شمالي شرقي بودابست في محاولة لفك طوق الحصار السوفياتي عن المدينة .

أوروبا الغربية : في قطاع الأردين ، تواصل بعض وحدات الفرقة الثامنة التابعة للجيش الثالث ((الجنرال باتون) مسيرتها نحو الشرق ، وتستولي على جيريـونت ومانـد سانت اتيان وسينونشان . وفي الجانب الألماني ، يطلب الجنرال مانتوفيل ، قائد القوات الألمانية المدرّعة ، إلى الجنرال موديل قائد مجموعة الجيش الثانية ، الاذن بالتراجع نحو هوفاليز ، فيوافق موديل على اقتراحه وينقله إلى هتلر ، الذي رفضه بالطبع . والفوهرر لا ينوي العدول عن هجوم الأردين لأنه الوسيلة الوحيدة لديه لنشر قوات الحلفاء على جبهة واسعة ومنعهم بالتالي من حشدها لشن الهجوم على روهر . وهو يعتمد أيضاً على عمليات مماثلة لعملية نوروينـد .

في قطاع الجيش الثالث ، يجبر الألمان الفرقة الأميركية السادسة على الانسحاب نحو خط ماجينو .

الجبهة الايطالية : في قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تقع عمليات دقيقة على الضفّة الشرقية لنهر سانيو بغية تحرير هذا القطاع نهائياً . أمّا الكتيبة المدرّعة الخامسة التابعة للفرقة الكندية الأولى

فتتقدم نحو الشمال باتجاه البحر وتستولي على كونفانتيل .

الفيليبين : تتجمّع في خليج لايت القوافل التي تنقل القوات الأميركية المكلّفة بغزو ليسون .

وفي مندور ، يبدأ الأميركيون بناء مطارين لاستقبال الطائرات الضخمة فيما يغير الطيران الياباني على المطارات الأخرى في الجزيرة ويدمّر ٢٢ طائرة أميركية .

٣ كانون الثاني :

أوروبا الغربية : في الأردين ، يبدأ الجيش الأميركي الأول هجومه الهادف للحدّ من التقدّم الألماني في الشمال . وقد اتجه الهجوم نحو هوفاليز ، لكن الجنرال مانتوفيل حاول القيام بهجوم يائس آخر على باستونيا ، على أمل قطع الطريق إلى المدينة . وبسبب النقص في الرجال والعتاد ، ينجح الهجوم الألماني في وقف التقدّم الأميركي نحو هوفاليز لمدة ٢٤ ساعة فقط .

وفي الجنوب ، تواصل الفرقتان الثالثة والثامنة في الجيش الأميركي الثالث التقدّم نحو هوفاليز ، وفي قطاع الفرقة السادسة التابعة للجيش الأميركي السابع ، تتقدّم قوات الجنرال بالك نحو بيتش الواقعة على بعد ٢٥ كلم جنوبي شرقي ساربروك وتحاصر وينجين وفيليبسبورغ فيما تستكمل وحدات الفرقة السادسة انسحابها نحو خط ماجينو . كذلك يكلّف الجنرال ايزنهاور وحدات الجيش الفرنسي الأول (الجنرال تاسيني) باحتلال ستراسبورغ (وكانت القيادة العليا لجيوش الحلفاء قد قرّرت في وقت سابق مغادرة المدينة لكن احتجاج ديغول الشديد جعلها تغيّر رأيها) . وفي هذه الأثناء ، يتلقّى الجنرال ديفر ، قائد مجموعة الجيوش السادسة الأمر بالتراجع نحو مودير الواقعة على بعد ٣٠ كلم غربي خط الجبهة التي كان يتمركز فيها في أول كانون الثاني .

بورما : تهاجم الفرقة البريطانية ١٥ جزيرة اكياب الواقعة على شاطىء أراكان ، وهي منطقة تقع تحت سيطرة الكتيبة ٥٣ التابعة للجيش الياباني ٢٨ .

وفي قطاع الفرقة ٣٣ تحتلّ الكتيبة البريطانية يا ـ أو .

الصين : على جبهة سالوان ، تنجح الكتيبة التاسعة في الجيش الصيني الثاني في التوغّل في وانتينغ الواقعة على الحدود الصينية ـ البورمية . لكنها تخرج منها أثر هجوم ياباني مضاد .

المحيط الهادىء : تبدأ طائرات تابعة للقوة البحرية الأميركية بقيادة نائب الأميرال ميتشر سلسلة من الغارات تستمرّ يومين ، وتستهدف الأسطول والطائرات اليابانية في فورموزا في ريو كيو فيما تتضرّر حاملة الطائرات الأميركية سارجنت باي من جرّاء اصطدامها باحدى السفن .

٤ كانون الثاني :

أوروبا الغربية : تشن الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الثاني) هجومها في القطاع الغربي لـ أورت .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تحقق وحدات الفرقتين الثامنة والثالثة في هجومها في محيط بيرومبري وفي شرقي باستونيا .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، تواصل الكتيبة ٤٥ تقدّمها نحو وينجن للاجهاز على المقاومة في بيتش .

من جهة أخرى ، يوافق هتلر على تراجع القوات المدرّعة السادسة بقيادة الجنرال سيب ديتريش من منطقة إيفل للتوجه نحو الجبهة الشرقية حيث يتوقّع قيام هجوم سوفياتي كبير . وبقي أمر الدفاع عن هذا القطاع منوطاً بالجيش المدرّع الخامس وبالجيش السابع .

بورما : تستكمل الفرقة البريطانية ١٥ احتلال كياب ، وهي قاعدة جوية وبحرية هامة على شاطىء أركان . وفي الجهة الشرقية ، تجتاز وحدة المشاة الأميركية ٤٧٥ شويلي فيما وحدة الخيّالة الأميركية ١٢٤ تنتظر مؤازرة الوحدات المظلية كي تجتازها .

المحيط الهادىء : في نهاية العملية ، وعلى الرغم من سوء الأحوال الجوية ، تغرق قوات نائب الأميرال ميتشر ١٢ سفينة وتعطب ٢٨ أخرى إضافة إلى إسقاط ٢٨ طائرة يابانية ، لكنها تخسر ١٨ طائرة .

الفيليبين : تهاجم الطائرات اليابانية السفن الأميركية المتوجّهة إلى خليج لينغاين الواقعة في جزيرة ليسون . وقد تمّ اغراق الحاملة أوماناي باي بعد إصابتها بطائرة إنتحارية .

وفي جزيرة لايت ، تنهي الفرقة العاشرة التابعة للجيش الأميركي الثامن عملياتها ، فيما يهاجم الطيران الياباني

مندورو ويغرق سفينة أميركية لنقل الذخيرة .

٥ كانون الثاني :

أوروبا الغربية : يتقدّم الجيش الأميركي الأول نحو كونسي وبرجيفال . وفي قطاع الجيش الثالث ، تتخذ وحدات الفرقتين السابعة والثالثة وضعاً دفاعياً . ورغم ضراوة المعارك ، يصبح واضحاً أن لا خطر بعد اليوم على باستونيا وأن الأميركيين قد اجتازوا المرحلة الحرجة في هذا القطاع .

وفي قطاع ستراسبورغ ، يحلّ الجيش الفرنسي الأول محل الجيش الأميركي السابع في الدفاع عن المدينة . كذلك تتوجّه الفرقة ١٥ التابعة للجيش الأميركي السابع إلى فروانبرغ .

المحيط الهادىء : تهاجم طائرات القوة الجوية الأميركية السابعة والسفن التابعة لقيادة نائب الأميرال سميث جزر شيشي شيما وهاهاشيما الواقعة في بونين . كذلك تقصف مجموعة سفن أخرى بقيادة نائب الأميرال ماك كريا المنشآت اليابانية في كوريل .

الفيليبين : تقلع ثلاثون طائرة انتحارية من ليسون وتهاجم القوافل التي تنقل قوات الغزو الأميركية ، فتعطب حاملتي الطائرات مانيلا باي وسافو ايسلاند إضافة إلى ٤ سفن أخرى .

٦ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : يفشل الهجوم المضاد الذي شنّه الألمان في المجر لفك الطوق عن القوات المحاصرة في بودابست . غير أن الألمان تمكّنوا من التوجّه نحو إيسترغوم لاحتلالها وهي موقع هامّ شمالي غربي العاصمة .

* يبرق تشرشل إلى موسكو طالباً إلى الروس اعداد هجوم كبير على فيستول من أجل تخفيف الضغط الألماني عن القطاع الغربي .

أوروبا الغربية : تقترب وحدات الفرقة السابعة التابعة للجيش الأميركي الأول من كونسي ودوشان مستولية في طريقها على أودينيا وتلتقي الكتيبة في هذا القطاع . وفي مذكّرة بعث بها إلى القيادة العليا للجيش الألماني ، اقترح راندشتدت تراجعاً نحو ضفّة الرين اليمنى ، فرفض هتلر هذا الاقتراح رفضاً قاطعاً .

وفي القطاع الجنوبي للجبهة ، تواصل الكتيبة ٤٥ (الفرقة السادسة في الجيش الأميركي السابع) عملياتها للسيطرة على المقاومة الألمانية في بيتش .



جندي أميركي ممسكاً سلاحه يقترب من جندي الماني جريح ينطرح على الثلج بالقرب من باستونيا.

المدرّعة الثالثة على طريق مانهاي - هوفاليز .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تواجه الفرقة الثالثة هجمات شرسة في الغابات القريبة من لوتربوا كما تتعرّض بونرو التي تدافع عنها الكتيبة ٨٧ التابعة للفرقة الثامنة ، لهجمات الوحدة المدرّعة الألمانية بقيادة الجنرال مانتوفيل .

وفي الأردين ، يؤدي تراجع القوات المدرعة اس . اس . الألمانية بقيادة سيب ديتريش إلى حراجة الوضع الألماني

الفيليبين : تدخل طليعة القوات البحرية الزاحفة لاحتلال ليسون إلى خليج لينغاين ، فيما كانت الطائرات تنطلق عن الحاملات مغيرة على المطارات ، والمدفعية البحرية تقصف المواقع الساحلية وكاسحات الألغام تبدأ عملها .

وكانت ردّة الفعل اليابانية عنيفة إذ هاجمت الطائرات الإنتحارية القوات الأميركية المتقدّمة فأصابت الناسفتين نيو مكسيكو وكاليفورنيا ببعض الأضرار

وكذلك ٨ سفن أخرى إضافة إلى إغراق كاسحتيَ ألغام . ولم يبقَ سوى ٣٥ طائرة من أصل ١٥٠ كانت تدافع عن الجزيرة منذ أسبوع .

٧ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تستمر المعارك في بودابست وفي ضاحيتها الشمالية الغربية .

أوروبا الغربية : تحقق وحدات الفرقة السابعة في الجيش الأول تقدّماً ملموساً على الطريق الممتدّة من روش الأردين حتى سالمشاتو ، وهي الموقع الأخير قبل هوفاليز فيما تسقط دوشان الواقعة شمالي روش .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، ما تزال الفرقة المدرّعة الألمانية ٤٧ تقاوم بشدّة في شرقي باستونيا ، فيما تعاني الوحدات الأميركية والفرنسية وضعاً حرجاً جنوبي الجبهة . وفي شمالي ستراسبورغ ، يشتدّ الضغط الألماني على مواقع خط ماجينو . وفي جنوبي ستراسبورغ ، تهاجم كتيبة المشاة الألمانية ١٩٨ تؤازرها وحدة مدرّعة ، الكتيبتين الثالثة والأولى التابعتين لفرنسا الحرّة ، وتفتح ثغرة في ارشتاين .

الفيليبين : فيما يستمرّ القصف الجوّي والبحري على ليسون ، تبدأ وحدات أميركية خاصة البحث عن الغواصات البحرية وتدميرها في خليج لينجاين .

٨ كانون الثاني :

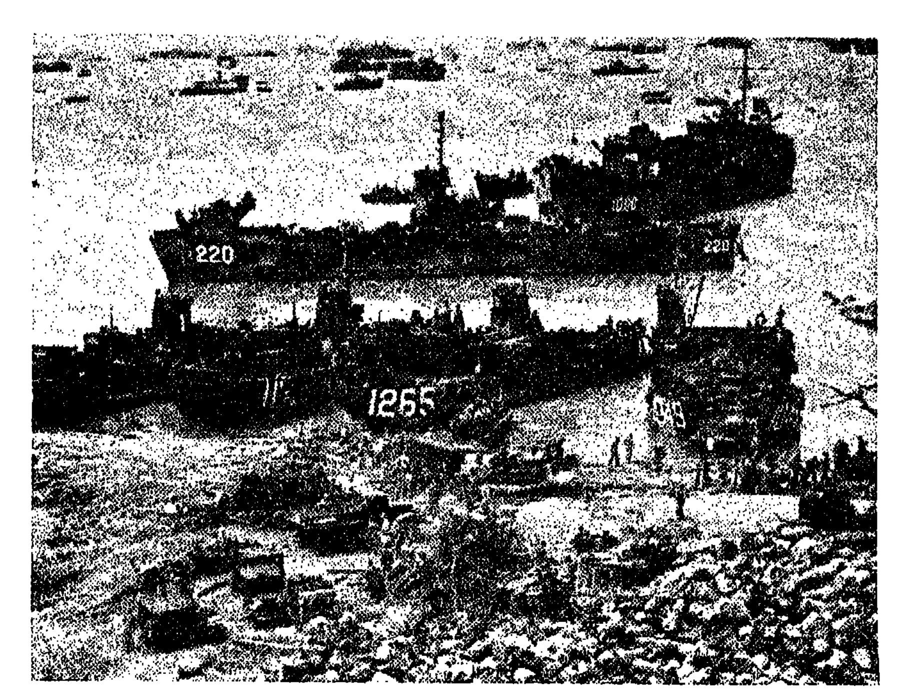
تواصل وحدات الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول تقدّمها نحو هوفاليز . خلال هذا الوقت ، كانت وحدات مانتوفيل تتلقّى الأمر بالتراجع تجاه غربي المدينة .

وفي الجنوب ، تستمرّ معركة الجيش الفرنسي الأول للدفاع عن قطاع ستراسبورغ . وبموازاة ذلك ، يستولي الألمان على ريملينغ ويعززون رأس الجسر في غامبشين .

الفيليبين : تهاجم مجموعة سفن بحرية بقيادة نائب الأميرال اولدندورف وأخرى من حاملات الطائرات بقيادة نائب الأميرال دورجين بعض الأهداف في ليسون وخاصة المناطق المخصّصة للإنزال ، فتتعرض لها الطائرات الإنتحارية اليابانية وتعطب حاملتين منها إضافة إلى ثلاث سفن أخرى .

٩ كانون الأول :

أوروبا الغربية : تستمرّ وحدات الجيشين الأميركيين الأول والثالث بالتقدّم شمالي فرنسا وبلجيكا بهدف وقف الزحف الألماني في الأردين . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تسير الكتيبة ٨٧ والكتيبة المجوقلة ١٠١ (الفرقة الثامنة) نحو تيليت ونوفيل فيما تتجه بعض وحدات من المشاة من الفرقة الثالثة لمحاصرة الجيب الألماني جنوبي شرقي باستونيا . لكن الضغط الألماني على مواقع الجيش الأميركي السابع والجيش الفرنسي الأول ما يزال شديداً .



٩ كانون الثاني ١٩٤٥: عملية انزال الجيوش الاميركية في ليسون، بعد التمهيد لها بالقصف الجوّي والبحري الكثيف.

الفيليبين : عند الساعة ٩,٣٠ ، بدأت عملية إنزال حوالي ٦٧٠٠٠ رجل في خليج لينجاين الواقع على الشاطىء الغربي لجزيرة ليسون ، بعد التمهيد لها بالقصف الجوي والبحري الكثيف . وقد تولى قيادة العملية الجنرال ماك أرثر فيما تولّى قيادة القوات البحرية نائب الأميرال كينكايد . ويدافع عن هذه

الجزيرة حوالي ٢٦٢٠٠٠ رجل ينضمون في الجيش الياباني ١٤ بقيادة الجنرال ياماشيتا . وقد حقّقت الفرقتان الأولى و١٤ عملية الإنزال . فاتجهت الأولى بقيادة الجنرال سويفت نحو دامورتيي إلى جوار لينجاين . وقد قرّر ياماشيتا عدم التعرّض للقوات المهاجمة .

غير أن الطيران الياباني الذي لا يهدأ فقد دفع ببعض الطائرات الباقية له في الجزيرة إلى الإغارة على السفن الأميركية وألحق بعض الأضرار بالناسفة ميسيسيبي والمقاتلة كولومبيا إضافة إلى عدة قطع أخرى . ولأول مرة تستخدم البحرية اليابانية سفناً متفجّرة توازي من جهة فاعليتها الطائرات الإنتحارية وتغرق ناقلة أميركية ضخمة ، فيما أصيبت المقاتلة الأميركية كولورادو بصورة عرضية بنيران الوحدات الأميركية .

أثناء ذلك ، تهاجم الطائرات الأميركية المنقولة على السفن وبواسطة الطائرات الضخمة المطارات والأهداف العسكرية الأخرى في فورموزا . وقد شاركت في عملية المؤازرة هذه ، طائرات من طراز ب ٢٩ . وفي ايوجيما ، يستمرّ القصف المدفعي ، ويتعرض مصنع موزاشينو للطيران البحري في طوكيو لقصف طائرات مغيرة .

١٠ كانون الثاني :

ألمانيا : يشارك مارسيل ديا وجاك دوريو في المؤتمر الأوروبي المنعقد في وايمار .

أوروبا الغربية : تستولي الكتيبة البريطانية ٥١ التابعة للفرقة السادسة في الجيش الثاني على روش الأردين الواقعة على بعد ١٥ كلم شمالي غربي هوفاليز ، فيما يبدأ الجيش الأميركي الأول يتأهّب لتوسيع هجومه على طول الجبهة ، نحو خط هوفاليز بوفيني وسان فيت .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستولي الكتيبة ٨٧ على تيليت . ورغم سيطرة الكتيبة الأميركية ٤٥ على ألتورن القريبة من بيتش ما تزال الوحدات الألمانية صامدة في مواقعها .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تسيطر الكتيبة الإنكليزية الثانية والكتيبة الهندية ١٩ على شويبر ، كذلك تستولي الكتيبة الهندية ٢٠ على بادالين . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، يهاجم طيران الحلفاء التجمّعات اليابانية في محيط غانغو .

الفيليبين ـ لوسون : يستمرّ إنزال القوات الأميركية في خليج لينجاين وكانت منطقة الإنزال ضيقة (عرضها ٢ كلم وعمقها ٥,٥ كلم) فجرى توسيعها بشكل كبير . وقد توجّهت معظم القوات الأميركية نحو مانيلا في الجنوب واحتلّت عدة مدن ، فيما سارت الفرقة الأولى نحو الشمال واستولت على سان جاسنتو . كذلك تواصلت الغارات الجوية اليابانية إضافة إلى السفن المتفجّرة التي ألحقت أضراراً بالغة في ٧ قطع بحرية أميركية .

١١ كانون الثاني :

أوروبا الغربية : تستولي مجموعة من الكتيبة السادسة التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الثاني) على سان ـ أوبير وتقيم اتصالاً مع وحدات من الفرقة الثامنة التابعة للجيش الأميركي الثالث التي دخلت هي أيضاً المدينة المهجورة . كذلك تحتل الفرقة الأميركية الثامنة بونرو وبيرونبري وفيسكوفيل فيما تسيطر الفرقة الثالثة على الجيش الألماني في جنوبي شرقي باستونيا . غير أن الألمان يشنّون هجوماً جديداً على مواقع الكتيبة ٧٩ في خط ماجينو إلى الجنوب من ويسمبورغ .

بورما : تسيطر الفرقة البريطانية الرابعة على غانغو وتتوجّه نحو إيرودي في منطقة باكوكو قبل الهجوم على ميكتيلا .

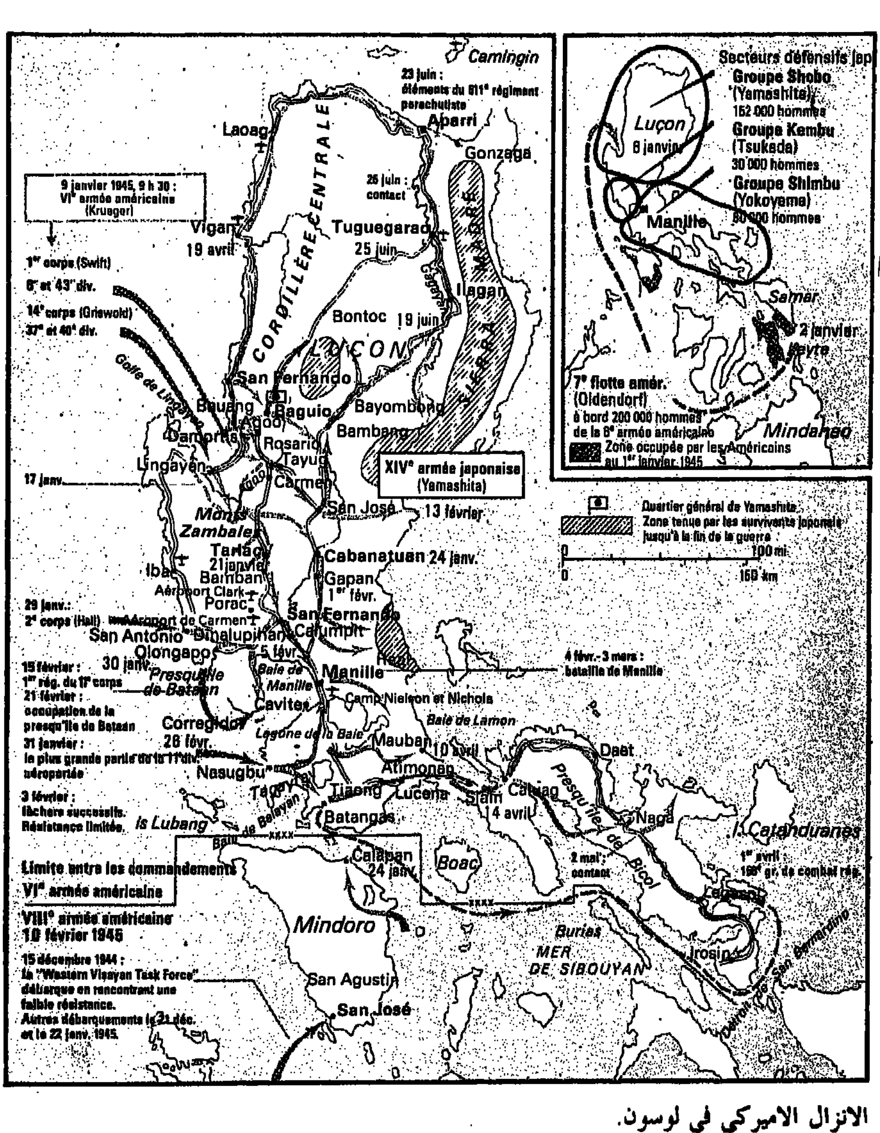
الفيليبين ـ لوسون : تعزّز الفرقة الأميركية الرابعة مواقعها في منطقة الإنزال وتصطدم بعض وحداتها بمجموعات المقاومة اليابانية التي بدأت تتكوّن هناك . وقد وقعت قرية اغيلار تحت الاحتلال بعد تحريرها من قبل رجال العصابات الفيليبينيين . وفي قطاع الفرقة الأولى ، تحتل الكتيبة الأميركية السادسة سانتا بربارة بعد تحريرها ، هي أيضاً من قبل رجال تلك العصابات . وتحاصر الكتيبة ٤٣ مانوغ دون مواجهة أية مقاومة ، ثم تتعرض لقصف مدفعي عنيف من التلال المحيطة بها . وبذلك تصبح الفرقة الأولى مسيطرة على جبهة طولها حوالي ٥٠ كلم . وقد أصابت الطائرات الإنتحارية سفينتين مدمّرتين وناقلتين بأضرار بالغة .

١٢ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : فيما تتواصل معركة بودابست ، يشنّ السوفيات على بولونيا التي تدافع مجموعة القوات الألمانية « أ » عنها بقيادة الجنرال جوزيف هارب ، وتتألف هذه المجموعة من

القوات المدرّعة الرابعة (بقيادة غرازير) والجيش التاسع (بقيادة لوتويتز) وهي تضمّ ٣٠ كتيبة مشاة وخمس كتائب مدرّعة وخمسين سرية مختلفة . وبموازرة هذه المجموعة في الجنوب ، تتمركز مجموعة قوات الوسط بقيادة الجنرال شورنر وهي تضمّ الجيش الثاني بقيادة الجنرال وايس ، والجيش الرابع بقيادة هوسباخ ، والجيش المدرّع الثالث بقيادة روس . وقد تمّ تحصين سبعة خطوط دفاعية بين فيستول وأودير ، وأهم هذه الخطوط ذاك الذي يحاذي فيستول . في الطرف السوفياتي ، تتولى هذه الجبهة الأولى لروسيا البيضاء بقيادة جوكوف وقوات الجبهة الأوكرانية الأولى بقيادة كونييف وبموازرة قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء بقيادة روكوسوفسكي في الشمال ، وفي الجنوب قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة بقيادة بتروف . ويبلغ عدد قوات جوكوف وكونييف ٢,٢ مليون رجل موزّعة على ١٦٠ كتيبة مشاة مع ٣٢١٤٣ مدفعاً و ٦٤٦٠ عربة مدرّعة (أي ما يعادل نصف السلاح السوفياتي من هذا الطراز) و ٤٧٧٢ طائرة موزّعة على قوتين جويّتين تتولى كل منهما قسماً من الجبهة . ويبلغ مجموع القوات في الجهة السوفياتية ٥,٣ مليون رجل موزّعة على ٥٢٧ كتيبة مشاة و ٤٣ كتيبة مدفعية و ٣٠٢ وحدة مدرّعة (لديها ١٣٤٠٠ عربة مدرّعة) . وفي الطرف الألماني يبلغ عدد القوات ١,٨ مليون رجل موزّعة على ١٦٤ كتيبة منها ٣٨ تابعة لقوات الجنوب بقيادة هتلر ، و ٩٩ تابعة لمجموعة « أ » والوسط في رأس الجسر في كورلاند .

وفقاً للمصادر السوفياتية ، تبلغ



الانزال الاميركي في لوسون.

نسبة التفوّق لقوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء وقوات الجبهة الأوكرانية الأولى على مجموعة القوات الألمانية « أ » ٥,٧ على واحد ، والطائرات ١٧,٧ على واحد . كما تبلغ نسبة القوات على مختلف الجبهات السوفياتية الأخرى والمعنية بالهجوم على بولونيا ، بالمقارنة مع قوة الجيش الألماني الوسط ، معدلات مماثلة .

وقد بدأت عملية « فيستول ـ أودير » بانطلاق قوات الجبهة الأوكرانية الأولى من رأس جسر ساندوميرز نحو بريسلو وقوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء التي فاجأت بجيوشها التسعة مواقع العدو على طول نارو شمالي فرصوفيا .

وقد تمّ اختراق أول خط ألماني في فيستول خلال ٢٤ ساعة من قبل قوات الجبهة الأوكرانية الأولى .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الأول ، تشن الكتيبة المدرّعة الثانية التابعة للفرقة السابعة هجوماً على قطاع هوفاليز ولاروش الأردين . وفي الشمال ، تقيم الكتيبة ١٠٦ التابعة للفرقة المجوقلة الأميركية ١٨ رأس جسر

على امبليف جنوبي ستافيلو .

وقد تواصل تراجع الوحدات الألمانية التابعة للجيش المدرّع الخامس والجيش السابع تحت ضغط الجيش الأميركي الثالث بقيادة باتون . وقد استولت الكتيبة ٨٧ (الفرقة الثامنة) على امبيرلو ولافاشريي وفوسية وسبريمونت ، فيما توغلت الكتيبة المدرعة السادسة (الفرقة الثالثة) في واردين ، في الجنوب .

الجبهة الايطالية : تمّ تجهيز مجموعة قوات كريمونا بقيادة الجنرال كليمانت بريمياري بحيث أصبحت مستعدّة للتحرّك ، التي تشكّلت خلال النصف الثاني من عام ١٩٤٤ من ٦ وحدات كبرى في الجيش الايطالي . وقد حلّت هذه المجموعة محل الكتيبة الكندية الأولى في القطاع الممتد بين الفونسين (رافينا) والشاطىء الادرياتيكي .

بورما : تبحر وحدة المغاوير الثالثة التابعة للفرقة البريطانية ١٥ نحو شاطىء أراكان في ميابون وتقيم رأس جسر ثابتاً فيها ، وقد مهّدت لهذا الإنزال بقصف جوّي وبحري كثيف .

١٣ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تقوم قوات الجبهة الأوكرانية الأولى والجبهة الأولى لروسيا البيضاء بسلسلة من الهجمات وتواصل تقدّمها ، فيما يحاصر الجيش ٥٧ التابع لقوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء فرصوفيا .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش البريطاني الثاني تنتهي مهمة ٣٠ في الأردين مع وصول الكتيبة ٥١ إلى أورت الواقعة جنوبي روش الأردين ، فيما تقتحم الفرقة السابعة للجيش الأميركي الأول هوفاليز . وبين ستافيلو ومالميدي تشن الفرقة المجوقلة ١٨ مع الكتيبتين ١٠٦ و ٣٠ ، هجوماً جديداً على هذا القطاع . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تصل الكتيبة ٨٧ إلى أورت فيما تنتقل الكتيبة المدرعة ١١ إلى طريق هوفاليز ـ سانت أوبير ، قرب باستونيا وتحاصر سانت أوبير . كذلك تستولي الكتيبة المجوقلة ١٠١ على فوا الواقعة على طريق هوفاليز وباستونيا .

وفي القطاع الجنوبي للجبهة ، تستمرّ المعركة حول ستراسبورغ .

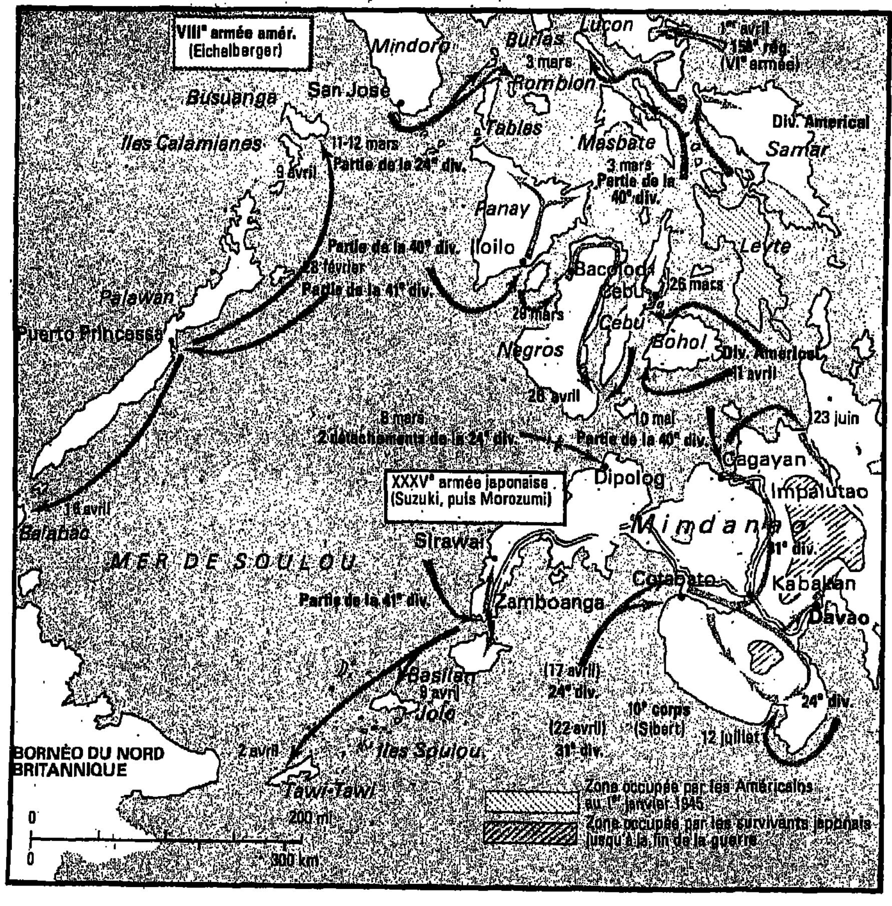
بورما : تعزز الفرقة البريطانية ١٥ رأس الجسر الذي أقامته في ميبون .

الفيليبين ـ لوسون : يتولى الجنرال كروجر بنفسه قيادة الجيش الأميركي السادس ، وقد احتلّت مجموعة من الفرقة ١٤ غواغوا ، فيما عبرت قوات بحرية إلى منطقة ساحلية وأقامت فيها قاعدة للطائرات البرمائية . كذلك تحتل الفرقة الأولى دامورتي دون معركة .

١٤ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تعلن برلين أن قوات الجبهة الأولى للبلطيق والجبهة الثالثة لروسيا البيضاء قد هاجمت منطقة شلوسبرغ قرب الحدود الشمالية الشرقية لبروسيا الشرقية .

وفي بولونيا ، تنطلق قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (كوكوف) من



العمليات في جزر الفيليبين الجنوبية .

منطقة مانيوزن باتجاه بوسنان ، ومن رأس الجسر في بولاوي في فيستول نحو رادوم ولودز .

في الوقت نفسه ، تنطلق قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) للسيطرة على مفترق الخطوط الحديدة في كيلس .

وفي المجر ، تشتد المعارك في بودابست ، فيما يبدأ الألمان بسحب قواتهم من يوغوسلافيا .

أوروبا الغربية : تستمر الفرقة السابعة التابعة للجيش الأميركي الأول في التقدم فتبلغ الكتيبة ٨٤ نادرين وفيلي ومورمون الصغرى ومورمون الكبرى وتحتلها . كذلك ، تواصل الكتيبة ١٠٦ التابعة للفرقة المجوقلة ١٨ تقدّمها نحو الجنوب بعد احتلالها لهانومون .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستولي الكتيبة المجوقلة ١٧ (الفرقة الثامنة) على باستونيا ، فيما تشن الكتيبة ١٠١ ، في الناحية الشرقية من المدينة ، هجوماً على المنطقة الواقعة بين نوفيل وراشان وبورسي . وفي قطاع الفرقة ٢٠ ، في الجنوب ، تشن الكتيبة ٩٤ سلسلة من الهجمات لتعزيز مواقعها الدفاعية في مثلث نهرَي سار وموزيل .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تنجح الكتيبة الهندية ١٩ في إقامة رأس جسر في تابيكين ، الأمر الذي أثار ردّة فعل عنيفة لدى اليابانيين الذين أرسلوا تعزيزات كبرى إلى هناك .

الفيليبين ـ لوسون : تتقدّم الفرقة ١٤ نحو الجنوب ، ثم تجتاز أغنو وتحتل بوتيستا . وفي قطاع الفرقة الأولى ، يوقف القصف المدفعي الياباني تقدّم الكتيبة الأميركية ٤٣ فيما كانت تتوجّه نحو روزاريو .

١٥ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تدخل قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) المعركة في بولونيا الجنوبية في محيط سانوك ، جنوبي شرقي كراكوفي ، فيما تقضي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على كيلس .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تقيم الكتيبة الهندية ١٩ رأس جسر آخر في إيروادي . وفي المنطقة الشمالية ، تستولي الكتيبة الصينية على نامكام ، وبذلك تحكم سيطرتها على وادي شويلي السفلى . كذلك تنطلق من ليدو أول قافلة لتدشين طريق بورما الجديدة وتصل إلى ميتكينا حيث تتوقّف بانتظار تحرير الجزء الباقي من الطريق .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش البريطاني الثاني ، تستولي وحدات الكتيبة المدرعة السابعة (الفرقة ١٢) على باكينهوفن الواقعة على بعد ٢ كلم شمالي غربي سوستيرين بانتظار تنفيذ عملية بلاكوك الهادفة إلى وقف التقدّم الألماني بين موزيل وروير وبين رويرمون والجنوب . أمّا الكتيبة المدرّعة الثانية (الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول) فقد توجّهت إلى اشوف ومون وتافيرنو ، ثم ترسل بعض مجموعاتها نحو أورت وهوفاليز التي أخلاها الجيش الألماني المدرع الخامس . وفي قطاع الفرقة المجوقلة ١٨ ، تشن الكتيبة ٧٥ هجوماً على سالم وتصل إلى سالمشاتو وبيش فيها الكتيبة ٣٠ تستولي على بومون وفرانشفيل وبون .

كذلك يحقّق الجيش الأميركي الثالث تقدماً مماثلاً . فبينما كانت وحدات الكتيبة المدرعة ١١ (الفرقة الثامنة) تتقدّم دون مواجهة أية مقاومة ، كانت وحدات الكتيبتين ٣٥ و ٩٠ تتعرّض لمقاومة الفرقة الألمانية ٨٥ .

وقد وجّهت قيادة أركان مجموعة الجيوش السادسة للحلفاء تعليماتها الأولية حول الهجوم على المعقل المقاوم في كولمار .

الصين : في جنوبي شرقي الصين ، يشن اليابانيون هجوماً لاحتلال المطارات الأميركية في سويتشوان الواقعة جنوبي شرقي تشانغشا .

بحر الصين الجنوبية : تهاجم مجموعة من حاملات الطائرات التابعة للقوة البحرية الأميركية ٣٨ ، بقيادة نائب الأميرال ماك كاين ، المطارات والسفن اليابانية في فورموزا وعلى طول الشاطىء الصيني بين هونغ كونغ وامو ، فتغرق ٣ سفن يابانية .

الفيليبين ـ لوسون : فيما تتقدّم الفرقة الأميركية ١٤ بحذر ودون مواجهة أية مقاومة كانت الفرقة الأولى تصطدم بالقوات اليابانية في منطقة أوردانيتا وروزاريو .

مندورو : يسحب الأميركيون ، من الجزيرة الوحدة المظلية ٥٠٣ التي كانت تدعم عمليات رجال العصابات . أمّا وحدة المشاة ٢١ فقد اصطدمت ، أثناء تقدّمها نحو كالابان بمجموعات يابانية مكلّفة تخفيف سرعة هذا التقدّم .



كانون الثاني ١٩٤٥. أسرى الحرب البولونية وقد قُتلوا على يد الألمان داخل معسكرات الاعتقال في رادوغوس (RADOGOSZCZ)، قرب لودز (LODZ).

١٦ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تقتحم وحدات الجيش ٧٩ والفرقة المدرعة الثانية في قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء رادوم وتواصل تقدّمها نحو لوذز فيما يحاصر الجيشان ٥٧ و ٧١ التابعان لهذه القوات فرصوفيا من الشمال والجنوب . أمّا الجيش السوفياتي المدرع الثاني والجيش البولوني الأول فقد تغلبا على العدو في شرقي وغربي تلك المدينة . وقد نجحت بعض المجموعات الألمانية في فتح ثغرة وانسحبت من المدينة . وخلال اليومين الأوّلين من الهجوم ، تقدّمت قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (بيلوروسيا) حوالي ٢٥ إلى ٤٠ كلم ، فيما قوات الجبهة الأولى تقطع حوالي ١٠٠ كلم وتصل إلى تشيتوشوفا وكراكوفي .

أوروبا الغربية : بعد تمهيد بالقصف المدفعي الثقيل ، تقوم الفرقة البريطانية ١٢ بقيادة الجنرال ريتشي بتنفيذ عملية « بلاكوك » لوقف الزحف الألماني بين موز وروير الذي يُعرف بمثلث رويرمون .

وبالقرب من هوفاليز (أي في وسط الجيب الألماني في الأردين) تنضم وحدة المشاة المدرعة ٤١ التابعة للفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول إلى وحدة الخيّالة ٤١ التابعة للفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث . كما تحتل الكتيبة المدرعة الثانية (الفرقة السابعة) المنطقة الواقعة شمالي أورت على الرغم من المقاومة التي أبداها الجيش الألماني الخامس المدرّع ، وقد قُضي عملياً على الجيش الألماني في الأردين ، بدءاً من مونشو في الشمال مروراً بسان فيت وهافاليز في الغرب حتى اكترناك في الشرق .

وفي القطاع الجنوبي للجبهة ، تشن الكتيبة الأميركية المدرّعة ١٢ ، (الفرقة

السادسة في الجيش السابع) هجوماً على رأس الجسر في غامبشايم .

بحر الصين الجنوبية : لليوم الثاني على التوالي تتواصل الغارات الجويّة الأميركية للقوة البحرية ٣٨ على الشواطىء الجنوبية للصين وعلى جزيرة هاي نان . وقد ألحقت أضراراً بسيطة في السفن اليابانية غير أن المنشآت المرفأية تضرّرت بشكل بالغ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، يبدأ بناء الجسور على أغنو بغية تمرير العتاد الثقيل عليه . كذلك يصل الأميركيون إلى المنحدرات الشمالية لجبال زامبال الواقعة في القطاع نفسه . أمّا الكتيبة ٤٣ فقد فشلت في احتلال روزاريو الواقعة في قطاع الفرقة الأولى .

١٧ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في بولونيا ، يعطي السوفيات للجيش البولوني الأول (التابع لقوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء ، بقيادة جوكوف) شرف اقتحام فرصوفيا والدخول إليها أولاً . وقد خرج من هذه المدينة المهدّمة مئات الناس الذين كانوا يعيشون في الملاجىء والأقبية لاستقبال محرّريها . وفي الواقع ، بعد سحق الثورة الوطنية ، قام الألمان بابعاد المشبوهين إلى معسكرات الاعتقال وبلغ عددهم حوالي ٦٠٠٠٠٠ رجل .

وفي شمالي فرصوفيا ، تستولي قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) على سيشانو . وفي الجنوب ، تحقّق قوات الجبهة الأوكرانية الأولى تقدماً سريعاً وتقضي على المقاومة الألمانية في فارتا قبل أن تحتل تشيستوشوفا .

وأثر سقوط فرصوفيا ، يعزل هتلر الجنرال هارب من قيادة القوات الألمانية « أ » ويعين شورنر مكانه .

أوروبا الغربية : في نطاق عملية « بلاكوك » ، تستولي الكتيبة المدرعة السابعة (الفرقة ١٢ في الجيش البريطاني الثاني) على اكت وسوستيرين .

بورما : في المنطقة الشمالية تقوم الوحدة الأميركية ٥٣٣٢ والكتيبة الصينية ٣٨ بتمشيط طريق بورما بدءاً من ميتكينا .

الفيليبين ـ لوسون : يتقدّم الأميركيون في جميع الإتجاهات في منطقة الإنزال . وقد دعا ماك ارثر الجنرال كروجر للإسراع في تحرّكاته .

١٨ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : فيما كانت قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) تقضي على آخر المجموعات الألمانية في فرصوفيا ، كانت قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (ساف) تحتل سيليزيا العليا .

وفي المجر ، يستسلم المدافعون عن بست الواقعة جنوبي الدانوب .

أوروبا الغربية : على الرغم من الجهود اليائسة التي بذلها الجيش الأول للمظليين الألمان ، تواصل عملية بلاكوك سيرها وتحتل الفرقة ١٢ (الجيش البريطاني الثاني) شيلبرغ وهايد الواقعتين شمالي شرقي سوستيرين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تنطلق الكتيبة المجوقلة ١٧ نحو هوفاليز ، فيما تشن الفرقة ١٢ على سور الواقعة بين ريسدورف وإيتلبروك .

أمّا الجيش الفرنسي الأول بقيادة الجنرال تاسيني ، فيتلقى الأمر بالتأهّب لمهاجمة جيب كولمار في ٢٠ كانون الثاني . وقد دعت قيادة الحلفاء إلى القضاء على هذا الجيب بغية إعادة الوضع العسكري إلى ما كان عليه في الالزاس . ويدافع عن هذا الجيب في كولمار ، الجيش الألماني ١٩ بقيادة الجنرال وايز وهو يتألف من الفرقتين المدرّعتين ٦٤ و٦٣ ، فيما تتألف قوات تاسيني من فرقتين أيضاً ، الأولى بقيادة الجنرال بيتورات والثانية بقيادة الجنرال مونسابرت .

بورما : في القطاع الشمالي ، تتخذ الوحدة الأميركية ٥٣٣٢ المكلفة بفتح طريق بورما ، بعض المواقع المشرفة على هذه الطريق ، فيما يعزّز اليابانيون مواقعهم في محيط نامباكا .

الفيليبين ـ لوسون : تتلقى الفرقة الأميركية ١٤ الأمر بالإستيلاء على أغنو والتقدّم نحو الجنوب . وفي قطاع الفرقة الأميركية الأولى ، تستولي الكتيبة السادسة على أوردانيتا وتتغلغل في تلال كاباروان دون أن تشتبك مع القوات اليابانية . وبالقرب من سيسون تحكم الكتيبة ٤٣ سيطرتها على الطرق بالرغم من الضغط الياباني عليها .

جزر بالو : تبحر وحدات يابانية خاصة إلى بيليلوي لتنفيذ عملية ضد مستودعات الذخيرة والطائرات الأميركية هناك . وقد فشلت المحاولة وقُضي على القوة المهاجمة .

١٩ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تأكيداً للنبأ الألماني حول الهجوم الجديد على بروسيا الشرقية ، تعلن القيادة السوفياتية العليا أن قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (تشيرنيا كوفسكي) قد استولت على شلوسبرغ .

وفي بولونيا ، تستمرّ عملية « فيستول - أودير » وتستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) على لودز ، فيما قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونياف) تسيطر على كراكوفي بمؤازرة الجيش الثالث و ٦٢ . كذلك تحتل قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) غورليس الواقعة جنوبي تارنوف .

أوروبا الغربية : يستمرّ القتال دائراً في قطاع رويرمون بين موز والرين ، حيث تتواجه وحدات الفرقة البريطانية ١٢ (الجيش الثاني بقيادة الجنرال دمبساي) مع الوحدات المظلية للجيش الألماني الأول . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستولي الكتيبتان الرابعة والخامسة (الفرقة ١٢) على بيتيندورف فيما تتصدى الكتيبة ٤٥ التابعة للفرقة السادسة في الجيش الأميركي السابع ، لسلسلة الهجمات الألمانية المضادة في محور بيتش . وفي جنوبي هالتيرن ، بالقرب من الحدود الفرنسية الألمانية ، يشتدّ ضغط الجيش الألماني الأول على هذا المحور .

بورما : تستولي الكتيبة الهندية ٢٥ (الفرقة البريطانية ١٥) على كانتا الواقعة في شبه جزيرة ميبون . وفي القطاع الشمالي ، تقطع الوحدة ١١٤ والكتيبة الصينية ٣٨ طريق نامكام - نامباكا فيما الوحدة الأميركية ٥٣٣٢ تتابع احتلال المرتفعات المشرفة على طريق بورما .

الفيليبين - لوسون : تنطلق الفرقة ١٤ التابعة للجيش الأميركي السادس نحو الجنوب بهدف السيطرة على مطار كلارك ، فتصل بعض وحداتها إلى كارمن ومانكادا وباناكي . وفي قطاع الفرقة الأولى ، يتصدّى اليابانيون للكتيبة ٤٣ ويخرجونها من مواقعها القريبة من سيسون .

مندور : تستمرّ عملية احتلال الجزيرة ، وتنجح وحدة المشاة الأميركية ٢١ في التغلب على المقاومة اليابانية في غوساي .

٢٠ كانون الثاني :

في موسكو ، توقّع الحكومة المجرية المؤقتة إتفاقية الهدنة مع الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة .

الجبهة السوفياتية : تدخل قوات الجبهتين الثالثة والثانية لروسيا البيضاء (تشيرنيا كوفسكي وروكوسوفسكي) إلى بروسيا الشرقية بمؤازرة قوات الجبهة الأولى للبلطيق التي يحتلّ جيشها ٥٣ تيلسيت في الشمال . كذلك تتوجّه قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء نحو شمالي بولونيا وتصل طلائعها إلى منطقة تانينبرغ ، فيما تواصل قوات جوكوف وكونييف تقدّمها في بولونيا فتتجه الأولى نحو بروسيا والثانية إلى سيليزيا .

وفي قطاع كاربات ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) على نووي ساك في بولونيا ، وعلى بارديجوف وبريسوف وكوسيس في تشيكوسلوفاكيا . وفي المجر ، يقاوم الألمان المحاولة السوفياتية للوصول إلى الدانوب عبر المنطقة الجنوبية الغربية لبودابست . كذلك تقع معارك ضاربة في العاصمة .

أوروبا الغربية : في الأردين ، يتقلّص الجيب الألماني المقاوم إلى حدّه الأدنى وتضطرّ الجيوش الألمانية للتراجع إلى المواقع التي انطلقت منها في الأساس . وفي الالزاس ، يتراجع الجيش السابع التابع للجنرال باتون ، كما كان متوقّعاً ، إلى مواقع دفاعية جديدة تقع على طول الخط في ورتباك وروموديز . وقد بلغت خسائر المعركة ١٥٦٠٠ قتيل أميركي و ٢٥٠٠٠ الماني .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تعترض الكتيبة ٣٠ التابعة للفرقة المجوقلة ١٨ والقادمة من الجنوب ، صعوبات جمّة قبل وصولها إلى سان فيت . وفي الجنوب تتقدّم وحدات الجيش الأميركي الثالث التابع للجنرال باتون على مختلف مواقع الجبهة وتتجاوز خط هارديني - بورسي وبلدة تافيني .

ومن جهة أخرى ، يبدأ الجيش الفرنسي الأول عملياته الأولى ضد الجيب الألماني في كولمار فيهاجم مع الكتيبتين المغربيتين التابعتين للفرقة الأولى بقيادة الجنرال بيتوارت محور سيرناي - انسيشام في الجنوب رغم رداءة الأحوال الجوية التي أخّرت الجيش الفرنسي الأول من الوصول إلى هدفه حتى أول شباط . كذلك تستعد الفرقة الفرنسية الثانية بقيادة الجنرال مونسابر

لدعم الهجوم الذي تشنّه الفرقة الأولى في الشمال ، مع أربع كتائب منها الكتيبة المغربية ٢٨ .

بورما ـ الصين : على جبهة سالوين، تحتل الكتيبة الصينية التاسعة وانتينغ التي أخلاها اليابانيون ، فيما تتصل الكتيبة ٣٨ مع قوات يونان بالقرب من موز .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تصل كتيبة المشاة ٤٠ إلى مسافة ٦ كلم من تارلاك فيما تستولي مجموعات من الكتيبة ٣٧ فيكتوريا التي غادرها اليابانيون .

٢١ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تستولي قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) القادمة من الجنوب ، على مدينة تانينبرغ التاريخية . وفي بولونيا ، تتوغّل قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) في منطقة سيليزيا العليا الألمانية وتحتلّ عدة مدن شرقي ستوشووا .

أوروبا الغربية : تتأهّب الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول لشنّ هجوم على منطقة غوفي بين هوفاليز وسانت فيت ، فيما يشتدّ ضغط الفرقتين الثامنة والثالثة في الجيش الأميركي الثالث على مواقع العدو ، فتواصل الكتيبة المجوقلة (الفرقة الثامنة) تقدّمها شمالي شرقي تافيني ، فيما تستولي وحدات الفرقة الثالثة على كريندال ولولانج وهوفيلت وهاشيفيل وديرينباخ وويلتز ، وهي مدينة صغيرة في اللوكسمبورغ على عدة كيلو مترات من بلجيكا .

بورما : بعد تمهيد بالقصف المدفعي البحري والجوّي ، تبحر وحدة من الكتيبة الهندية ٢٦ إلى جزيرة رامري وتستولي على مدينة كيوكبيو . فيما تصبح الكتيبة الهندية ٢٥ مسيطرة على شبه جزيرة ميبون بكاملها .

فورموزا ـ ريكيو ـ بيسكادور : تقصف طائرات تابعة للحاملات الأميركية بقيادة نائب الأميرال ماك كاين مطارات الجزر الثلاثة وأسطول العدو ، وتدمّر حوالي مئة طائرة يابانية جاثمة على الأرض . وتغرق حوالي عشر سفن شحن وناقلة نفط. عند ذاك تقلع الطائرات الإنتحارية عن حاملاتها وتهاجم السفن الأميركية ، فتصيب حاملتين منها بأضرار جسيمة إضافة إلى سفينة مدمّرة ، فيما يهزّ حادث انفجار غير مقصود الحاملة الأميركية هانكوك .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تحتل كتيبة المشاة ٤٠ تارلاك دون مقاومة وتتقدّم حتى سان ميغال . وفي قطاع الفرقة الأولى ، يمشّط الأميركيون بلوريدج قرب أملانغ ، وبعض المرتفعات حول روزاريو . وقد ألحقت بعض المجموعات الفيليبينية بالوحدات الأميركية .

٢٢ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تحتل قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء ، إنستربورغ الواقعة غربي غومبينين ، فيما تستولي قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء على ألنشتاين ودوتش إيلو . وقد هرب حوالي مليونين من السكان المدنيين بمختلف الوسائل المُتاحة نحو الغرب .

وفي بولونيا ، تخوض قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) القتال في برومبورغ وتحتل غنيزنو قبل أن تواصل مسيرتها نحو بوزنان . أمّا قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) فقد توغّلت في سيليزيا العليا واستولت على



التثبّت من هوية الجنود الاميركيين الذين قتلتهم وحدات الكتيبة المدرّعة الالمانية الاولى اس.اس. في قطاع سان فيت (SAINT-VITH) خلال الهجوم المضاد على الاردين.

كونستاد وغروسترليتز فيما يستبسل الألمان في الدفاع عن هذه المنطقة الصناعية نظراً لغناها بالمناجم .

تواصل الفرقة البريطانية ١٢ (الجيش الثاني) تقدّمها في قطاع رويرمون ، فيما تستولي الكتيبة ٨٤ بمؤازرة الكتيبة المدرّعة الثالثة ، على غوفي وبيهو الواقعتين بين هوفاليز وسانت - فيت . وقد ساعد تحسّن الطقس على تدخّل طيران الحلفاء الذي دمّر عربات ومصفّحات العدو وأجبر الألمان المحاصرين على جسر أور على التراجع . كذلك تجتاز الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث حدود لوكسمبورغ مع الكتيبة المدرّعة ١١ ، فيما تستمر الفرقتان ٣ و ١٢ في التقدّم فتحتل كتيبتها الرابعة ضفة أور الغربية ووالسدورف كما تصل الكتيبة ٩٠ إلى روملانج وساسيل .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تبدأ الفرقة الثانية مسيرتها نحو الجيب الألماني في كولمار . وقد بدأ الهجوم من الشمال وشاركت فيه الفرقة الأولى التي انطلقت من الجنوب في ٢٠ كانون الثاني .

الجبهة الايطالية : تصدر قيادة الجيش الأميركي الخامس تعليماتها الأولية بشأن الهجوم المرتقب في الربيع .

بورما : في قطاع أراكان ، تبحر وحدة المغاوير الثالثة إلى كانغو ، وقد تحركت الكتيبة اليابانية ٥٤ بسرعة لأن وحداتها المتمركزة على الشاطىء أصبحت مهدّدة .

وفي قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تحتل الكتيبة الهندية مونيوا ، وهي آخر مرفأ نهري على شيندوين كان بيد اليابانيين . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تحتل الكتيبة الهندية تيلين .

وفي القطاع الشمالي يمشّط الصينيون والأميركيون طريق بورما .

الصين : يقدم اليابانيون من الجنوب ويحتلون خلال الأيام الثلاثة السابقة الجسور والإنفاق للخط الحديدي بين كانتون وهان كيون .

جزر ريو - كيو : تهاجم طائرات الحاملات الأميركية ، بقيادة نائب الأميرال ماك كاين ، الأسطول والمطارات والمنشآت العسكرية الأخرى للعدو في هذا القطاع .

الفيليبين - لوسون : تجري اشتباكات عنيفة بين الكتيبة الأميركية ٤٣ (الفرقة الأولى) واليابانيين في محيط التلة ٣٥٥ بالقرب من كارمن . ورغم تدخّل المدفعية والمدرعات ، لم يتمكن الأميركيون من احتلال الشاطىء .

٢٣ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في الشمال الشرقي لبروسيا الشرقية ، تستولي قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء على ويهلو الواقعة بين انستربورغ وكونيغسبرغ . كذلك تتوجه قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء إلى إيلبينغ وخليج دانتزيغ . وفي بولونيا الشمالية ، تحتل هذه القوات برودنيكا وليبنو .

وفي بولونيا ، تتابع قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء القتال للإستيلاء على برومبورغ وتحتل كاليز ، فيما تصل قوات الجبهة الأوكرانية الأولى إلى خط أودير - نايس بالقرب من بريسلو إلى جبهة طولها ٦٠ كلم .

وفي المجر ، يؤدي الهجوم الساحق الذي شنّه الألمان لإستعادة سيطرتهم على خط الدانوب إلى إخلاء السوفيات لسيكيسفيهرفار . وشمالي ميسلوك ، تشن قوات الجبهة الأوكرانية الثانية هجوماً جديداً باتجاه الشمال وتستولي مع الجيش الروماني الرابع على عدة مقاطعات في منطقة كاربات .

ويمكن تفسير استماتة الألمان في الدفاع عن المجر إلى وجود آبار النفط في القسم الغربي من البلاد وهذه الآبار لا غنى عنها للجيش الألماني .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الأول ، تستولي الكتيبة المدرعة السابعة التابعة للفرقة المجوقلة ١٨ على سانت فيت . وفي منطقة عمليات الجيش الثالث بقيادة الجنرال باتون ، تستولي الكتيبة ٨٧ على بعض البلدات الواقعة في منطقة موزيل .

وفي القطاع الجنوبي لجبهة الحلفاء ، تجتاز الكتيبة المغربية الأولى (الفرقة الثانية في الجيش الفرنسي الأول) إيل الواقعة بين إيلهوسيرن وإيلوالد .

الفيليبين - لوسون : في قطاع الفرقة البريطانية ١٤ ، تحتل كتيبة المشاة ٤٠ مدينة بامبان ومطارها وتجتاز النهر بالقرب من مطار كلارك . وقد وقعت اشتباكات ضارية في قطاع الجيش الأميركي الأول .

٢٤ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تصبح قوات الجبهتين الثانية والثالثة لروسيا البيضاء

في موقع قوة في مختلف مواقع القتال في بروسيا الشرقية . وقد تكبّد الجيش الألماني الثالث أفدح الخسائر بين سائر الجيوش الألمانية .

وفي سيليزيا العليا ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى على أوبيلن الواقعة على نهر أودير ، ثم تقوم بتمشيط تراشينبرغ وراويكس .

أوروبا الغربية : تتابع الفرقة البريطانية ١٢ التابعة للجيش الثاني تقدّمها في مثلث رويرمون ، فتجتاز الكتيبة المدرّعة السابعة مونفور وتحتل الكتيبة ٥٢ هارين ، وتصل الكتيبة ٤٣ إلى شليون وأوتيرات .

وقد واصلت مجموعة الجيوش ١٢ (الجيشان الأميريكيان الأول والثالث) عملياتها في الأردين للقضاء على القوات الألمانية المتقدمة ، فقامت الكتيبة المدرعة السابعة (الفرقة المجوقلة ١٨ في الجيش الأول) باحتلال المنطقة الواقعة إلى الجنوب من سانت فيت ، فيما واصلت وحدات الفرقة الخامسة تقدمها نحو الطريق الممتد من بولانج إلى سانت فيت . أمّا الجيش الثالث فقد استمر أيضاً في تقدّمه مع الفرقة الثالثة نحو مثلث تروافيارج وويلديردانج وبينسفلد . وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تصدّى الجيش الألماني الأول لطلائع الكتيبة ٤٥ (الفرقة السادسة) في سوغمول .

وفي منطقة عمليات الجيش الفرنسي الأول ، تشن الفرقة الثانية هجوماً جديداً لتوسيع رأس الجسر في إيل .

الصين : تستأنف المحادثات بين الوطنيين والشيوعيين ، بعد أن كانت قد توقفت في ٦ كانون الأول ١٩٤٤ بسبب معارضة شانغ كاي شيك لها .

الفيليبين ـ لوسون : تواجه قوات الفرقة الأميركية ١٤ المقاومة اليابانية على خط التلال الممتدّ غربي بامبان .

المحيط الهادىء : تقصف مجموعة بحرية أميركية مؤلفة من سفن ناسفة ومقاتلة ومدمّرة ، بقيادة نائب الأميرال بادجر ، إيوجيما الواقعة في جزر فولكانو .

٢٥ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : يزداد وضع القوات الألمانية المعزولة في بروسيا الشرقية حراجة . وفي بولونيا تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على أوستروفو جنوبي غربي كاليس ثم تحتل أولز في سيليزيا العليا الألمانية .

وفي جنوبي شرقي كاتويس ، يحرّر الجيش الأحمر معسكر الاعتقال في أوشويتز بيركنيان ، لكنه لم يجد فيه سوى عدة آلاف من المرضى ، إذ أجلى الألمان حوالي ٥٨٠٠٠ من الناجين الأحياء قبل أسبوع .

ووفقاً للمصادر الألمانية ، ينوي الروس اقتحام أودير.والدخول إلى غليوتز وبريغ .

وفي الطرف الألماني ، تمّ عزل الجنرال رينهارد الذي يتولى قيادة ما تبقّى من القوات الألمانية في وسط الجبهة . (وتقدير الخسائر الألمانية ب ٣٥ كتيبة) وقد رفض الفوهرر السماح له بسحب قواته من منطقة بحيرات مازوري وعيّن مكانه الجنرال لوتار راندوليك .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش البريطاني الثاني ، تتابع الفرقة ١٢ عملية « بلاكوك » وتستولي على لين وبوتبروك وكيرشوفين ، وتصل إلى وورم مع وحدات الكتيبة ٤٣ .

كذلك يستمرّ تقدّم الجيش الأميركي الأول في الشمال ، فتصل الفرقة الخامسة إلى طريق بولانج سانت فيت ، فيما وحدات الفرقة الخامسة التي اجتازت كليرف تتجه على الطريق المحاذي لأور وتصل لوكسمبورغ بسانت فيت . أمّا الجيش الأميركي الثالث فقد أقام رأس جسر على كليرف (الفرقة ١٢) .

وفي الجنوب ، يصبح وضع الجيش الأميركي السابع معقّداً ، بعد الهجوم الجديد الذي شنّته قوات الجيش الألماني ١٩ بقيادة وايز في القطاع الذي تتمركز فيه الكتيبة ١٠٣ التابعة للفرقة السادسة . وقد أقام الألمان رأس جسر على مودير الواقعة بين هاغينو وكالتينهاوس .

وفي ميمنة الجبهة ، تتقدّم الفرقة الفرنسية الثانية ببطء في غابات إيلسينهايم . وقد تلقّى الجنرال ديلاتر دي تاسيني ، قائد الجيش الفرنسي الأول ، تعزيزات إضافية ، فانضمّت الفرقة الأميركية ٢١ التابعة لقيادة الجنرال ملبورن إلى قواته .

بورما : تتقدّم الكتيبة الافريقية ٨١ (التابعة للفرقة البريطانية ١٥) من الشمال باتجاه كانغو وتحتل ميوهونغ الواقعة في منطقة أراكان .

وفي القطاع الشمالي ، يهاجم

الصينيون والأميركيون معاً المواقع اليابانية القائمة على طريق بورما .

اليابان : تصدر قيادة الأركان اليابانية العامة الأمر لجيوشها في الصين بالتجمّع على الشواطىء والإمتناع عن القيام بأي هجوم على الداخل .

الفيليبين ـ لوسون : تقع اشتباكات غربي بامبان ، وقد اتجهت كتيبة المشاة الأميركية نحو منطقة المطارات الرئيسية في الجزيرة .

٢٦ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تتقدّم قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) نحو بروسيا الشرقية ودانتريغ وتحتل مارينبورغ ثم تصل إلى البلطيق حيث تعزل حوالي ٥٠٠٠٠٠ جندي الماني .

وفي بولونيا ، يستعد السوفيات لمحاصرة بوزنان وتورن فيما تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على هندنبورغ في سيليزيا كذلك ، تحتل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) برمبورغ بعد قتال استمرّ عدة أيام .

أوروبا الغربية : تنجز الفرقة ١٢ التابعة للجيش البريطاني الثاني عملية بلاكوك التي بدأت في ١٦ كانون الثاني وساعدت على إبعاد القوات الألمانية عن المنطقة الواقعة بين موز ورويبر في مثلث رويرمون .

وخلال الليل ، تحتل الكتيبة ١٠٢ التابعة للفرقة ١٣ في الجيش الأميركي التاسع المنطقة الواقعة بين براشيلين وهيمريش ورانديرات إلى الغرب من رور .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تتابع الفرقة الثامنة سيرها شمالي شرقي منطقة ويزوامباش ، فيما كان الجيش الألماني السابع يواصل انسحابه خلف خط سيغفريد ، وفي الجنوب ، توسّع الكتيبة ٨٠ التابعة للفرقة ١٢ رأس الجسر الذي أقامته في كليرف فيما تعزّز الكتيبة ٩٥ التابعة للفرقة ٢٠ مواقعها في سارلوي .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تقترب الكتيبة المجوقلة ١٠١ من هوشفيلدن فيما الكتيبة المغربية الأولى التابعة للفرقة الثانية في الجيش الفرنسي الأول تستولي على الطريق الممتدّ شمالي كولمار .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ١٥ ، تقوم مجموعة من « البحرية الملكية » (كانت أبحرت على أسطول الهند الشرقية) ، باجتياح جزيرة شيدوبا الواقعة جنوبي غربي جزيرة رامري .

الفيليبين ـ لوسون : تحقّق الفرقة الأميركية ١٤ بعض التقدّم ، وتحتل الكتيبة ٣٧ أحد مدارج مطار كلارك ، وهو هدف عسكري هامّ .

٢٧ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، يشنّ الألمان هجوماً مفاجئاً على مارينبورغ ، فيقطعون الطريق على الجيش السوفياتي ٥٨ التابع لقوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) .

وفي بولونيا ، ينهي السوفيات حصار بوزنان وتورن ويتوجّهون نحو المنطقة الألمانية في سيليزيا .

وفي تشيكوسلوفاكيا ، يستولي الجيش الروماني الرابع على دوبسينا ، فيما يستمرّ القتال دائراً في بودابست .

أوروبا الغربية : فيما كانت بعض وحدات الكتيبة المدرّعة السابعة (الجيش الأميركي الأول) تتجه نحو سانت فيت ، كانت الكتيبة ٨٧ التابعة للفرقة الثامنة في الجيش الثاني تستولي على جنوبي هذه المدينة . كذلك سارت الكتيبتان ١٢ و ٢٠ (الجيش الأميركي الثالث) نحو خط سيغفريد .

بورما : يتمّ فك الحصار الياباني عن الصين . فقد انضمّت الفرقة الصينية ٣٨ إلى « قوات يونان » الآتية من الصين ، على طريق بورما التي جرى تحريرها مؤخراً ، لكن اليابانيين الذي عزلوا شمالي هذه الطريق ، نجحوا في فتح ممرّ عبروا منه نحو الجنوب وانضمّوا إلى الجيش الياباني ١٥ .

وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تحتل الكتيبة الهندية السابعة بوك .

الصين : يمنع تشانغ كاي شيك الأميركيين من التعاطي مع الشيوعيين دون إذن منه .

الفيليبين ـ لوسون : يتمّ تدعيم الجيش الأميركي السادس بوحدتين من الخيّالة . وفي قطاع الفرقة الأولى تدور معارك ضارية في سان مانويل .

هاواي : تبحر القوة الأميركية المعدّة لغزو ايوجيما إلى جزر ماريان فتصل إليها في ٥ شباط .

٢٨ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تسيطر قوات الجبهة الأولى للبلطيق على كامل الجيش الألماني في ميميل ، وتنجز بذلك تحرير ليتوانيا . وفي القسم الأوسط من بروسيا الشرقية ، يحكم السوفيات قبضتهم حول الجيش الألماني في كونيغسبرغ ، فيما تستمرّ المقاومة الألمانية في إلبينغ .

على القوات الألمانية في الأردين ، باشر الجيش الأميركي أولى عملياته النهائية على خط سيغفريد . وقد انتقلت مجموعات كبيرة من الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث إلى أور .

بورما : تصل أول قافلة رسمية قادمة من الهند إلى الحدود الصينية فتستقبل بحفاوة كبيرة في موز . وقد أطلق تشانغ



جنود سوفيات يعبرون نهر اودير (ODER) شتيتين (stettin) وهم يدفعون بطارية مدفع أمامهم خلال شهر كانون الثاني ١٩٤٥ .

التي جرى تشكيلها حديثاً بقيادة هيملر .

أوروبا الغربية : حرصاً على حماية خاصرة الجيش الأميركي الأول التابع للجنرال هودج ، يشنّ الجيش الأميركي الثالث بقيادة باتون ، هجوماً بهدف فتح ثغره في خط سيغفريد . وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تجتاز الفرقة الأميركية ٢١ قنال كولمار .

بورما : ينسحب اليابانيون من القطاع بعد أن كبّدوا الصينيين خسائر فادحة لأنهم حاولوا قطع الطريق عليهم شمالي لاشيو .

الصين : يحتل اليابانيون القاعدة الأميركية التابعة للفرقة الجوية ٦٤ في سويتشوان .

الفيليبين ـ لوسون : تتوصل الفرقة الأميركية ١١ في إنزال ٣٠٠٠٠ رجل من وحداتها في الوسط الغربي من لوسون وسان أنطونيو وفي الجنوب الغربي من مطارات كلارك وديل كارمن ، وفي الشمال الغربي لشبه جزيرة باتان .

وفي الحدود البولونية ، يدخل السوفيات عبر جبهة واسعة ويباشرون باحتلال عدّة مدن كبرى . وفي الجنوب تنجز قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) احتلال المدن الصناعية الرئيسية على الحدود بين بولونيا وسيليزيا العليا . وفي منطقة كاربات ، تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) على بوبراد في تشيكوسلوفاكيا .

أوروبا الغربية : بعد أن تمّ القضاء

كاي شيك اسم ستيلويل على طريق بورما التي ناضل هذا القائد كثيراً لإعادة فتحها وترميمها .

٢٩ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : تتواصل المعارك في بروسيا الشرقية حيث يحرز الألمان بعض التقدّم ويتوغّلون مسافة ٣٠ كلم في مارينبورغ . وفي المانية ، تتوغّل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) في بوميراني وتستولي على عدة مدن قبل أن تعترضها القوات الألمانية

٣٠ كانون الثاني :

مالطا : يبدأ القسم الأول من المباحثات الأميركية ـ الإنكليزية ، وتتخذ بالطا أول مقرّ لهذه المباحثات التي يطلق عليها اسم كريكت .

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تلحق قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء الهزيمة بمجموعة قوات تيلسيت ومن بينها الجيش الألماني المدرّع الثالث الذي نجح جزئياً في إنقاذ نفسه . فقد حاصر السوفيات في الشمال

كونيغسبورغ واحتلّوا قسماً من شبه جزيرة ساملاند التي تفصل المدينة عن البلطيق . كذلك أنهت قوات الجبهة الأولى للبلطيق احتلال ميميل . وقد أصبحت القوات الألمانية في بروسيا الشرقية منقسمة إلى ثلاثة أقسام : ٤ كتائب ما زالت تقاوم في شبه الجزيرة وفي شمالي كونيغسبورغ ، و ٥ كتائب محاصرة

تباشر ٣ كتائب من الفرقة الخامسة في الجيش الأميركي الأول بالهجوم من الشمال إلى الجنوب على مواقع خط سيغفريد .

كذلك تواصل وحدات الجيش الأميركي الثالث هجومها على خط سيغفريد وتسقط رودجين وأويل وستينكوف بيد الفرقة ١٢ .

القطاع الشمالي الشرقي ، تصل الكتيبة الصينية ٣٨ إلى تقاطع طريق بورما مع الطريق الآتية من ليدو ، وتستعدّ للسير نحو لاشيو الواقعة شمالي شرقي ماندالاي .

الفيليبين ــ لوسون : يصدر الجنرال كروجر تعليمات خاصة بشأن العمليات المقبلة : فور نزولها إلى البرّ ، تتوجّه الفرقة ١١ إلى مانيلا وتنضم إليها الفرقة ١٤ أثناء تقدّمها . وفي الشمال ، على الفرقة الأولى التقدّم باتجاه سان خوسيه .



تشكيلة من الطائرات الضخمة من طراز ب ١٧، فوق برلين.

وخلال النهار ، تحقّق الفرقة ١١ تقدّماً سريعاً وتحتل أولونغابو على الشاطىء الغربي فيما تضطرّ وحدات الفرقة ١٤ لخوض معارك قاسية مع اليابانيين شمالي النهر .

لايت (ليبت) وسامار : عملية تمشيط هاتين الجزيرتين مستمرّة .

٣١ كانون الثاني :

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، يحتلّ السوفيات هيلسبورغ وفريدلاند جنوبي كونيغسبورغ . وفي المانيا ، تحتل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) زيهدن الواقعة على الضفة الشرقية لنهر أودير التي ستصبح لبعض الوقت أقرب نقطة لبرلين بلغها الجيش الأحمر .

وفي المجر ، ما تزال الحامية الألمانية في بودابست تقاوم ، وفي شمالي بحيرة بالاتون ، يؤدي هجوم المدرّعات الألمانية الكاسح إلى إنهيار قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) ، فيضطرّ السوفيات إلى إرسال التعزيزات الضخمة

في المدينة ، و ٢٠ أخرى تواجه الهجوم السوفياتي في جنوبي غربي المدينة .

وفي بولونيا ، يجتاز الجيش الأحمر الحدود في عدة محاور ، ويتوغّل داخل الحدود الألمانية غربي بوزنان ويحتل ستولزينبرغ الواقعة على بعد ١١٠ كلم من برلين .

أوروبا الغربية : يبدأ الهجوم الذي شنّته الكتيبة ٧٨ التابعة للفرقة ١٩ في الجيش الأميركي التاسع على رور فيما

وفي الجنوب حيث قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تتقدّم الفرقة الأميركية ٢١ نحو كولمار فيما تحرّر الكتيبة المغربية الأولى (الفرقة الفرنسية الثانية) المنطقة الحرجية شرقي إيلهوسيرن .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الخامسة ، تقضي الكتيبة الهندية ٢٥ على المقاومة الشرسة التي أبداها اليابانيون في رأس الجسر في كانغو وتحتل القرية . كذلك تتوجّه الكتيبة الافريقية ٨٢ إلى جنوب كانغو وباتجاه ميوهونغ . وفي

لتعويض الخسائر التي تكبّدوهـا واستعادة زمام المبادرة .

أوروبـا الغـربيــة : تلتقي طـلائـع الجيشـين الأمـيركيـين الأول والثـالث بالقرب من ويـدو . وقد تغلغلت الفـرقة الخـامســة في الجيش الأول في غـابـة مونشو ، فيما الفرقة المجوقلة ١٨ تقدّمت في غابة بوشلوز حتى الحدود الألمانية التي اجتـازتهـا . كـذلـك شنّت وحـدات من الفـرقـة السـادسـة في الجيش الأمـيركي السابع هجوماً على طول خط أوبرهوفن - دروسينهايم .

الفيليبـين - لـوسـون : يبـدأ الجيش الأمـيركي السادس المرحلة النهائيـة من هجومه على مانيلا . وقد توجهت الفرقة ١٤ نحـو كولـومبيت والفـرقـة ١١ نحـو شبـه جزيـرة باتـان واقتربت من مـواقع العـدو في زيكـزاك عـلى بعـد ٥ كلم من أولونغابو ، غير أن الفرقة الأولى واجهت مقاومة يابانية عنيفة في محيط مونوز .

وبعـد قصف جوّي ومـدفعي تمهيدي

معسكرات الموت

خـلال الأشهر الأخـيرة من الحـرب أصبحت أسـماء أوشـويـتز ومـايـدانـك وتـريبلينكـا وداشـو ورافـينسـبروك ومـوتوسـين وبوشينـوالد . . . عـلى كل شفـة ولسان بعـد أن اكتشفت الجيوش السوفياتية الزاحفة من الشرق والجيوش الإنكليـزيـة والأمـيركيـة المتقـدمـة من الـغـرب ، «المعسكـرات الجـهنـميـة للرايخ» . بعـد تحـولت هـذه المـدن إلى مقابر عامة مكشوفة تكدّست فيها ألوف الجـثـث ، والأجـسـاد المحـروقـة والمشـوّهـة ، وأكـوام الشعـر والألبسـة والنـظارات وأشبـاح النـاجـين الأحيـاء الـذين لا يزيـد وزن كل منهم عن ٣٠ أو ٤٠ كلغ . هذه المشاهد المريعـة التي تكشّفت أمـام أنـظار قـوات الحلفـاء ، أثارت قلق قادة الوحدات إلى حدّ أنهم استدعوا وجهاء المدن المجاورة كي يروا ما لا يرغبون برؤيته بأنفسهم ويـطلبوا إليهم أن يسـاعـدوهم في عمـليـات الـدفن ، نـظراً لضرورة الإسراع بهـا خـوفـاً من انتشـار الأوبئـة . كـذلـك يقتضي السعي لإنقـاذ النـاجـين الـذين تعـذّرت معالجـة اصـابـاتهم الجسـديـة بالطرق العادية وتبـيّن فيها بعـد أنها غير قابلة للشفاء في أكثر الأحيان . وهكـذا استمـرّت الهتلرية في القتـل حتى بعـد انهيارها واندحارها .



خلال قيام الاميركيين بتحرير معسكر داشو «(DACHAU)» في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ تمّ احصاء ٣٢٠٠٠ معتقل، مات منهم ٩٠٠٠ خلال ثلاثة أشهر.

وقـد تكشّـف نـظام معسكـرات الإعتقـال عـلى أنـه إحـدى الـركـائـز الأسـاسية في هـذه « الـدولـة القـوميـة الإشـتراكية » . فبعـد وصـول هتلر إلى السلطة في آذار ١٩٣٣ ، بـأقـل مـن شهـر ، تمّ فتح أول معسكـر في داشـو لإعتقال السجناء السياسيّين . وقد أدّى اصدار القوانين العنصرية في نـورمبورغ واتسـاع رقعة الإعتـداءات والعمليـات المنـاهضة للسـامية ، إلى تـوسيـع هـذا المركز وفتح معسكرات جديدة ، خاصة في تموز ١٩٣٧ حيث تمّ افتتاح معسكر بوشينوالد . غير أن الحرب سوف تتيح لهـذا النظام أن يـأخذ مـداه الواسـع . وبعـد وضـع المعتقـلات تحت سلطة هيملر المطلقة ، أصبحت ادارتها تشكّل دولـة ضمن دولـة (هي دولـة اس . اس) إذ راحـت تشرف عـلى شـؤون مـلايـين الأشخـاص وتلعـب دوراً اقتصـادياً لا بـأس به . وكـانت المهمّـة الأسـاسية لهـذه المعتقـلات ازاحـة كـل الأشخاص غير المرغوب بهم في النـظام

على خليج مانيلا ، يدفع الجيش الأميركي الثامن بكتيبته المجوقلة ١١ (٨٠٠ رجل) للأبحار إلى ناسوغبو التي تحتلها دون مقاومة وتتوغل إلى داخل تاغاتاي .

أول شباط :

الجبهة السوفياتية : تستمرّ قوات الجبهة الأولى للبلطيق والجبهتان الثانية والثالثة لروسيا البيضاء في عملياتها لتصفية الجيوب الألمانية في بروسيا الشرقية . وفي المجر ، تستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) وقوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على تورن الواقعة على فيستول وتشدّد ضغطها على بوزنان المحاصرة .

وفي المانيا ، يستمرّ تقدّم قوات الحلفاء نحو أودير وبرلين . وفي المجر ، تقضي قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) على آخر المعاقل الألمانية في بودا وفي غربي بودابست ، بعد أن

النازي ، كالخصوم السياسيين (شيوعيون واشتراكيون ورجال مقاومة) والأفراد (المرفوضون اجتماعياً ، مجرمون وشاذّون جنسياً ، ومرضى عقليون) والمجموعات الاتنية « الضارّة » (اليهود والغجر) . غير أن طرائق هذه المهمة تختلف حسب الظروف والفئات التي تطولها ، ابتداء من استغلال القوة الجسدية القصوى في العمل بحيث يؤدي ذلك بعد فترة إلى الموت المحتّم وانتهاء بالإعدام



مئات الجثث المهشّمة تتكدّس في القاطرات، فيما يبحث الأطباء العسكريون عن الأحياء بينها.



في معسكر ووبلين (WOBBELIN) الواقع على بعد ١٤٠ كلم شمالي غربي برلين تمّ احصاء ٤٠٠٠ معتقل لم ينجُ منهم سوى القليل .

الفوري . والخيار الوحيد لكل معتقل هو عدم الخروج من المعسكر .

ويبدو وضع معتقل أوشويتز في هذا السياق نموذجياً . فقد انشىء خلال صيف ١٩٤٠ ، قرب كراكوفيا في بولونيا المحتلة . وقد استقبل في البدء السجناء السياسيين معظمهم من البولونيين . وفي حزيران ١٩٤١ ، قرّر هيملر جعله المركز الرئيسي لإبادة اليهود . فأصبح معتقل أوشويتز- بيركينو يضم منشآت ضخمة تغطّي عشرات الكيلومترات المربعة وإليه تتجه قوافل المعتقلين القادمين من جميع أنحاء أوروبا . وقد تمّ تحويل ثلثي هؤلاء القادمين مباشرة إلى غرف الغاز باعتبارهم غير قادرين على العمل ، وهناك يموتون اختناقاً بمادة « زيكلون ب » (وهو عبارة عن مادة الحامض البروسي الفتّاك) ، قبل ادخالهم إلى الأفران التي كانت تعمل ليلاً نهاراً في احرق الجثث . أمّا الباقون فيوجّهون

احتلت في ١٨ كانون الثاني مدينة بسبت وتولت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) التصدّي للهجوم الألماني الذي وقع شمالي بحيرة بالاتون .

أوروبا الغربية : يستعدّ الجيش الكندي الأول والجيش الأميركي التاسع لتنفيذ عمليّتي « فيريتابل » و « غريناد » . وتهدف العملية الأولى إلى شنّ هجوم واسع على المنطقة الواقعة بين موز والرين من الشمال إلى الجنوب الشرقي ، فيما تهدف الثانية إلى قيام الجيش الأميركي التاسع بإجتياز نهر رور متوجهاً نحو الجهة الشمالية الشرقية من نهر روهر .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تتقدّم وحدات الفرقة الخامسة نحو سدود نهرَي رور وأورفت ، فتصل الكتيبة التاسعة إلى طريق هوفين - هاربريشيد الواقعة في وسط غابة مونشو ، فيما تتوجه الكتيبة الثانية من روشرات نحو بلجيكا وتعبر الحدود

إلى العمل (خاصة في الصناعة الألمانية الثقيلة) حيث ظروف العمل القاسية جعلت أملهم في الحياة لا يتجاوز مدّة ستة أشهر .

لقد استمرّت عمليات إبادة يهود أوروبا في أوشويتز من ربيع ١٩٤٢ ولغاية تشرين الأول ١٩٤٤ دون انقطاع . وقد بلغت هذه العمليات حدّها الأقصى بين أيار وحزيران ١٩٤٤ ، ومع وصول ٤٣٠٠٠٠ يهودي مجري . وتجدر الإشارة إلى أن تجهيزات هذه المعتقلات توصّلت إلى قتل وحرق ٩٠٠٠ شخص في اليوم . غير أن تعاظم الشكوى من أن احرار الأفران ليلاً يعرّضها لرؤية الناس ، قد أدّى إلى بعض الابطاء في عمليات الإبادة . وقد هلك حوالي ٢٥٠٠٠٠٠ معتقل في أوشويتز بينهم ٢٠٠٠٠٠٠ يهودي . كما وأقيمت أربعة معتقلات أخرى للإبادة بالمعنى الحصري للكلمة ، على الأراضي البولونية ، بين كانون الأول ١٩٤١ وتموز ١٩٤٢ وهي : شيلمنو وسوبيبور وبيلزيك وتريبلينكا إضافة إلى مايدانيك . وباستثناء هذا الأخير حيث استعملت مادة « زيكلون ب » كما في أوشويتز ، كان المعتقلون يختنقون برواسب غاز المحرّكات حيث سرعة الإختناق أخفّ . وقد ارتفع عدد اليهود الذين أبيدوا في هذه المعتقلات الأربعة إلى ١٨٥٠٠٠٠ .

وفي المعتقلات التي لم تكن مكرّسة لإبادة اليهود على وجه التخصيص ، لم تكن هناك غرف مجهّزة بالغاز . لكن معدل الوفيات لم يكن أخفّ نسبة من غيره من جرّاء سوء التغذية وظروف العمل الوحشية وانتشار الأوبئة والتعذيب وسوء المعاملة ، ما عدا الحديث عن الأبحاث الطبية التي تجري على المعتقلين . وفي بوشينوالد الذي يمكنه استيعاب ٤٠٠٠٠ معتقل ، ارتفعت نسبة الوفيات بين صفوف « اللاعنصريين » إلى ٤٠٪ . ورغم كل ذلك ، أمكن الوصول إلى تأسيس حركات مقاومة داخل معظم المعتقلات وكانت سياسة أجهزة اس . اس . تعتمد على تكليف بعض الأفراد العاديين مراقبة السجناء . وغالباً ما نجح « السياسيون » في الحصول على هذه المهمة بهدف انقاذ مَن يمكن انقاذهم . وفي بعض المعتقلات ، وصلت الأمور إلى حدّ الثورة ، مثل تريبلينكا في آب ١٩٤٣ ، ثم في سوبيبور . وفي أوشويتز ، ثار الضابط المكلّف بحرق الجثث في تشرين الأول ١٩٤٤ .

ومن العسير وضع احصاء صحيح لعدد ضحايا معسكرات الموت . لكننا نعلم أن ستة ملايين يهودي قد هلكوا خلال الحرب من أصل ٩,٥ ملايين يهودي من سكان أوروبا ، إي ما نسبته ٦٣٪ . أمّا فيما خصّ بولونيا وليتوانيا وليتمونيا ، حيث تعيش أكبر طائفة يهودية ، فإن عدد الضحايا قد ارتفع إلى نسبة ٨٥٪ . وفي فرنسا ، تمّ احصاء ما لا يقل عن ٧٥٠٠٠ معتقل عنصري و ٦٣٠٠٠ من غير العنصريين بينهم ٤١٠٠٠ من رجال المقاومة . لكن الناجين لم يتجاوزوا نسبة ٣٪ من الفئة الأولى مقابل ٦٠٪ من الفئة الثانية .

وبالنسبة إلى أوروبا بأجمعها ، يتراوح العدد الإجمالي لسجناء الحرب والمعتقلين السياسيين وسواهم من الرجال والنساء والأولاد ، من جميع الأعمال ومن مختلف الجنسيات ، الذين ماتوا من الجوع أو البرد أو المرض أو التعذيب أو الاغتيال بأية وسيلة من الوسائل ، في معسكرات المانيا والأراضي المحتلة ، بين ١٨ و ٢٦ مليون شخص .

الألمانية لملاقاة الكتيبة التاسعة .

وفي جنوبي الجبهة ، تواصل الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث هجومها لإجتياز خط سيغفريد ، فيما تعزّز الفرقة الثالثة مواقعها الدفاعية في لوكسمبورغ على طول المنطقة الفاصلة بين نهرَي أور وكليرف . كذلك تعزّز الفرقتان ١٥ و٢١ التابعتان للجيش الأميركي السابع مواقعها جنوبي شرقي سارلوي . أمّا الكتيبة ٣٦ التابعة للفرقة السادسة فتواصل تقدّمها نحو الرين وتعبر مودير متوجّهة نحو أوبرهوفين ، فيما يقتصر نشاط سائر وحدات الفرقة السادسة على عمليات محدودة وراء نهر مودير .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول فقد استمرّت عملياته ضد الجيب الألماني المقاوم في كولمار ، وقد أنهت الفرقة الفرنسية الثانية احتلال سهل الالزاس بين أريشتاين في الشمال وأرتزينهايم في الجنوب .

وقد تقدّمت الفرقة الأميركية ٢١ بمؤازرة المدرعات الفرنسية ، باتجاه الجنوب ، على طول قناة الرون وأصبحت على بعد ١٧ كلم من جنوبي شرقي كولمار . أمّا الفرقة الأولى فقد واصلت زحفها شمالي مولهاوس الواقعة جنوبي تور بين سرناي وأنزيسهايم .

الفيليبين ـ لوسون : تحقّق الفرقة الأميركية ١٤ تقدماً سريعاً باتجاه مانيلا وتحتل غابان وسانتا روزا فيما تبقى الفرقة الأولى بمواجهة اليابانيين في سان خوسيه الواقعة في قلب الجزيرة . كذلك تعزّز الكتيبة ٤٣ مواقعها في التلال المشرفة على طريق دامورتي ـ روزاريو ـ بوزوروبيو ، كما أن الفرقة ١١ تحقّق تقدّماً ضئيلاً في محيط زيكزاك حيث تواجهها مقاومة يابانية شرسة .

وفي محيط الجيش الثامن ، تجد الكتيبة ١١ نفسها محاصرة بين جبلَي كاريلياو وباتولاو بالقرب من جبال تاغاتاي .

٢ شباط :

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الأول ، تخرج طلائع الكتيبتين التاسعة والثانية من غابة مونشو . وفي قطاع الفرقة المجوقلة ١٨ ، تشن الكتيبتان الأولى و٨٢ هجوماً واسع النطاق على خط سيغفريد ، وتسيطران على عدد من المعاقل والمواقع الحصينة . كذلك تخرج الكتيبة الأولى من غابة بوشولز فيما تستولي الكتيبة ٨٢ على أودنبريت ونوهوف .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تشن الكتيبة ٣٦ التابعة للفرقة السادسة هجوماً على أوبرهوفن كما تدخل الكتيبة الفرنسية المدرّعة الخامسة إلى كولمار .

* تعلن الاكوادور الحرب على المانية واليابان .

مالطة : ينتهي إجتماع « كريكت » الذي مهّد لمؤتمر « ارغونو » والذي ناقش الأميركيون والإنكليز خلاله الخطة الإستراتيجية المشتركة التي ينوون اعتمادها مستقبلاً .

بورما : يجبر اليابانيون الكتيبة البريطانية ٣٦ على العودة إلى شويلي ويصطدمون مع الوحدة الأميركية ٥٣٣٢ التي تنجح في السيطرة على بعض التلال في محيط هبا ـ بين .

الهند الصينية الفرنسية : يبلغ الجنرال ويدماير واشنطن بالصراع الحاد القائم بين المحتلّين اليابانيين (١٠٠٠٠٠ رجل) والسلطة الفرنسية التي يرأسها الحاكم العام الأميرال ديكو . وكانت الفرقة الأميركية المجوقلة ١٤ تقدّم بعض الدعم لحركات المقاومة المحلية .

الفيليبين ـ لوسون : تواصل الفرقة ١٤ تقدّمها نحو مانيلا ، بعد أن أقامت الإتصالات اللازمة مع الفرقة الأولى لحماية جناحها الشرقي ضد الهجمات اليابانية المحتلة .

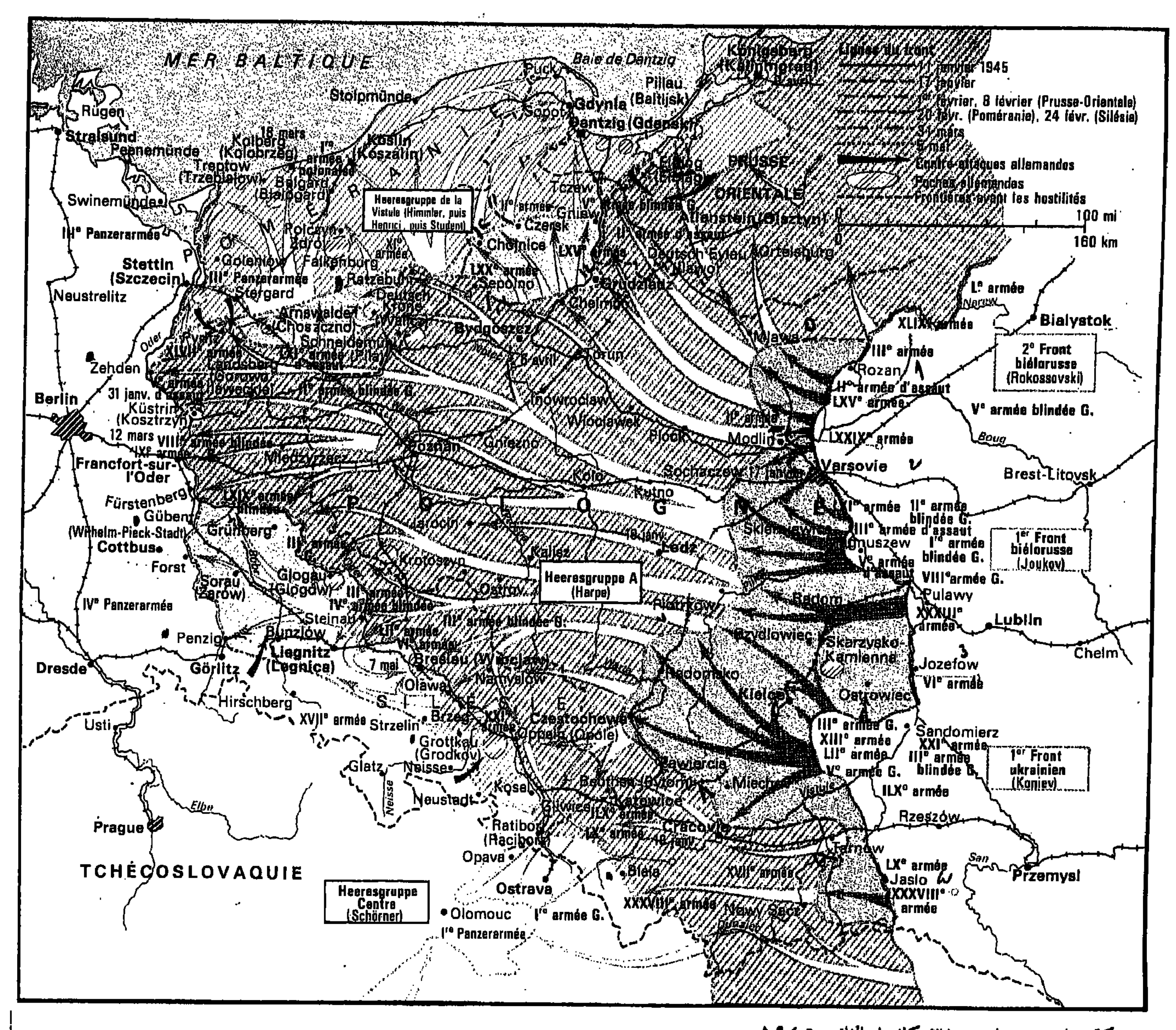
وفي قطاع الفرقة ١١ ، يتوقف الزحف الأميركي من جرّاء تصدّي اليابانيين له في ممر زيكزاك الجبلي ، فيما تتقدّم وحدة المشاة ١٤٩ نحو دينالوبيهان دون أن تواجه أية مقاومة .

وفي قطاع الجيش الثامن ، تحقّق الكتيبة ١١ تقدّماً بطيئاً على منحدرات جبال تاغاتاي .

لايت : يقرّر الأميركيون إجلاء الكتيبة ٧٧ عن الجزيرة كي تشارك في عملية الإنزال في أوكيناوا .

٣ شباط :

الجبهة السوفياتية : في ليتونيا ، تتصدّى القوات الألمانية المعزولة في كورلاند (الجيش ١٦) للهجمات السوفياتية الموجّهة على ليباجا ، في حين تتأهب هذه القوات للإنسحاب بمساعدة البحرية الألمانية . وفي بروسيا الشرقية ، يدور القتال إلى الجنوب والشمال من



معركة « اودر » بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٥.

كونيغسبرغ . وقد قامت السفن المدمّرة الألمانية بمؤازرة القوات الأرضية فيما قامت الناقلات البحرية بإجلاء حوالي ١٨٤٠٠٠ لاجىء .

وقد أنيطت بالقوات الألمانية في فيستول ، المشكّلة حديثاً بقيادة هنريش هيملر ، مهمّة الدفاع عن بولونيا الشمالية وبوميراني وبراندبورغ ، فنجح في صدّ قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء في شمالي شيلمنو وسيبولنو وفي كوسترين الواقعة شرقي أوديسر . وفي بروسيا الشرقية ، يهاجم السوفيات إيلبينغ من جميع الجهات ، وكذلك بيريتز الواقعة جنوبي ستيتين .

وفي المجر ، تتواصل المعارك في بودابست في الوقت الذي كان الألمان يهاجمون الدانوب مجدّداً ، من الجهة الشرقية لبحيرة فالانس وبحيرة بالاتون ومن الجهة الجنوبية الغربية لبودابست . غير أن قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة التي انشطرت إلى قسمين ، توصّلت إلى إعادة اللحمة إلى قواتها .

أوروبا الغربية : تنضم إلى الجيش الأميركي التاسع كل من كتيبتيّ المشاة ٣٠ و٨٣ والكتيبة المدرعة الثانية (التابعة للفرقة ١٩) والكتيبة ٨٤ (التابعة للفرقة ١٣) وكتيبة الإحتياط ٩٥ .

الصين : يحتلّ اليابانيون ،ناميونغ .

الفيليبين ـ لوسون : تصل الكتيبة الخيّالة الأولى التابعة للفرقة الأميركية ١٤ إلى أطراف مانيلا التي بلغتها أيضاً الكتيبة ٣٧ . وفيما كانت الفرقة الأولى تتقدّم نحو سان خوسيه ، كانت الفرقة ١١ تجدّد هجماتها على ممرّ زيكزاك الجبلي .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثامن ، تهبط احدى الوحدات المظلية على جبال تاغاتاي .

٤ شباط

تبدأ المرحلة الثانية من مؤتمر « أرغونو » في يالطا في بلاد القرم . ويشترك فيها رؤساء حكومات الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا وهم روزفلت وستالين وتشرشل . وقد ناقش الحلفاء فيها الخطّة الإستراتيجية المشتركة الواجب اعتمادها وخاصة المسائل السياسية ومنها توزيع مناطق النفوذ عند نهاية الحرب .

أوروبا الغربية : تمهيداً للهجوم الكبير الذي يشنّه الحلفاء في الناحية الشمالية للجبهة ، يتلّقى الجيش الأميركي الأول الأمر بمهاجمة محيط دورين بالتعاون مع الجيش التاسع . وخلال الليل ، تهاجم الكتيبة ٧٨ (الفرقة الخامسة) شرقي كسترنيخ وتستولي على روهربيرغ والمرتفعات المجاورة ، وهي خطوة أولى للإستيلاء على السد الكبير الواقع على نهر رور ، وقد سبقت بـ ٢٤ ساعة الهجوم على التحصينات الواقعة على خط سيغفريد . كما توسّعت المعركة بعد ذلك لتشمل مختلف السدود ، فوصلت الكتيبة





٣ شباط: أهالي برلين يهربون وسط حرائق القصف.

التاسعة إلى بحيرة أورفت حيث نجح الأميركيون في السيطرة على قسم من السد رقم ٥ . وفي قطاع الفرقة المجوقلة ١٨ ، تواصل الكتيبة الأولى هجومها على مواقع خط سيغفريد وتتمركز في منطقة رامشايد .

كذلك تخترق الكتيبة الرابعة التابعة للفرقة الثامنة (الجيش الأميركي الثالث) المواقع الدفاعية لخط سيغفريد في الجهة الشمالية الشرقية لبراندشايد ، فيما توسّع الكتيبة المدرعة السادسة اشرافها على غربي أور .

وعلى جبهة الجيش الأميركي السابع ، تخفّ حدّة القتال ، فيما تعزّز الفرقة ٣ و ٧٥ من الفيلق الأميركي ٢١ مواقعها في القرب من نوفبزاش . وأما الفيلق الفرنسي الأول فيجتاز تور ويتقدم بسرعة باتجاه قطاع عمليات الفيلق الأميركي ٢١ .

الجبهة الايطالية : في قطاع الجيش الأميركي ٥ ، تعزز الفرقة الأميركية ٩٢ مواقعها في وادي سرشيو .

بورما ـ الصين : قوات الحلفاء القادمة من ليدو تدخل مظفرة إلى كوينمينغ في الصين .

الفيليبين ـ لوسون : في ضواحي مانيلا ، فرقة الخيالة الأميركية تنتظر تعزيزات . وفي قطاع الفيلق الأولي يستولي الأميركيون على سان خوسيه .

٥ شباط

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تتواصل هجمات قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء على إيلبينغ من كل الجهات . وفي القطاع الأوسط ، يبلغ السوفيات أودير الواقعة على مسافة ٥٠ كلم من برلين ويتجاوزون مدينة كوسترين وفرانكفورت ـ سير ـ أودير . وقد أشارت البيانات الألمانية إلى تخطّي السوفيات لأودير وبريغ ، فيما تستمر الهجمات على بوزنان المحاصرة وفي بودابست .

أوروبا الغربية : تبدأ الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول بنقل وحداتها من بلجيكا إلى خط رور .

وعند الساعة الثالثة صباحاً ، تهاجم الكتيبة الأميركية ٧٨ (الفرقة الخامسة في الجيش الأول) سد شوامينويل الواقع على نهر رور .

وفي قطاع الجيش الأميركي ٧٨ ، تتجمّع الفرقة السادسة وتتقدّم نحو الرين فيما تستبدل الكتيبة ٧٩ بالكتيبة ٣٦ والكتيبة المجوقلة ١٠١ . وتمّ نقل معظم قوات الجيش ١٩ خلف الرين بعد أن سمح هتلر لقائده راندشتدت بذلك ، فيما لم تعد تقوم الوحدات الباقية على الضفة الغربية لنهر إيل بأية مقاومة ، واستسلمت تباعاً الواحدة تلو الأخرى . في هذا الوقت جرى تعزيز مواقع الحلفاء وتمركزت الفرقة ٢١ على طول نهر إيل وفخت بالقرب من كولمار ، فيما احتلت الفرقة الفرنسية الأولى أنسيشايم .

الفيليبين ـ لوسون : يمارس اليابانيون في بازيغ الواقعة على الطرف الشمالي لمانيلا ، سياسة الأرض المحروقة تجاه الكتيبتين الأميركيتين الأولى و٣٧ ويتصدون لهجمات الفرقة الأولى على لوباو ومونوز . وفي قطاع الفرقة ١١ ، تدور اشتباكات عنيفة في ممرّ زيكزاك الجبلي ، فيما تصل وحدة المظليين ٥١١ (الجيش الأميركي الثامن) إلى جسر باراناك الواقع جنوبي مانيلا .

٦ شباط

الجبهة السوفياتية : تؤكد القيادة السوفياتية البلاغ الألماني الذي أشار إلى اختراق قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) للخطوط الألمانية في أعالي نهر أودير بين بريسلو وأوبول وإلى تقدّمه خلف هذا النهر . كذلك تحاصر القوات السوفياتية مدينة بريغ وتقتحمها فيما تستمرّ الإشتباكات في بروسيا الشرقية وبوزنان وبودابست .

أوروبا الغربية : فيما تتواصل هجمات الجيشين الأميركيين الأول والثالث لإختراق مواقع خط سيغفريد ، يباشر الجيش الفرنسي الأول عملياته الهادفة إلى القضاء على جيب كولمار . وقد استولت الفرقة الأميركية ٢١ (الكتيبة الثالثة) على القلعة القديمة في نوف ـ بريزاش فيما تتقدّم بعض وحدات الكتيبة الفرنسية المدرعة نحو الجنوب بين الرون والرين ، باتجاه الفرقة الأولى . كذلك تقضي الكتيبة الأميركية المدرعة ١٢ مع الكتيبة الفرنسية المدرّعة الخامسة على الجيوب المعزولة في فوج . أمّا الكتيبة المغربية المؤلّلة الرابعة فقد حاصرت منطقة فوج حيث قضت على كل مقاومة ألمانية منظّمة فيها .

الفيليبين ـ لوسون : يشتدّ القصف الجوي والمدفعي على المواقع اليابانية في مونوز المحاصرة وفي ممرّ زكزاك الجبلي .

وقد مشّطت الفرقة الأميركية ١٤ شمالي مانيلا ، فيما وصلت الكتيبة ١١ القادمة من الجنوب إلى مسافة نصف كيلومتر من المدينة .

٧ شباط

الجبهة السوفياتية : في بودابست ، يستولي السوفيات على محطة القطار الجنوبية ، كما يهاجمون المواقع الدفاعية في بوزنان لكن المقاومة الألمانية تتصدّى لهم في ايلبينغ (بروسيا الشرقية) .

وفي يوغوسلافيا ، يستعد الألمان لإخلاء فيزغراد وموستار لصالح أنصار تيتو .

وفي هذا الوقت يعاني الجيش الألماني نقصاً متزايداً في صفوف الضباط بسبب اجراءات العزل التي اتخذها هتلر بحق البعض منهم . وقد أمر القادة بالغاء جميع الإجازات .

أوروبا الغربية : تواصل الكتيبة ٧٨ التابعة للفرقة الخامسة في الجيش الأميركي الأول هجومها على سد شوامينويل وتستولي على كومرشيدت وتدخل إلى شميدت وهارشيد .

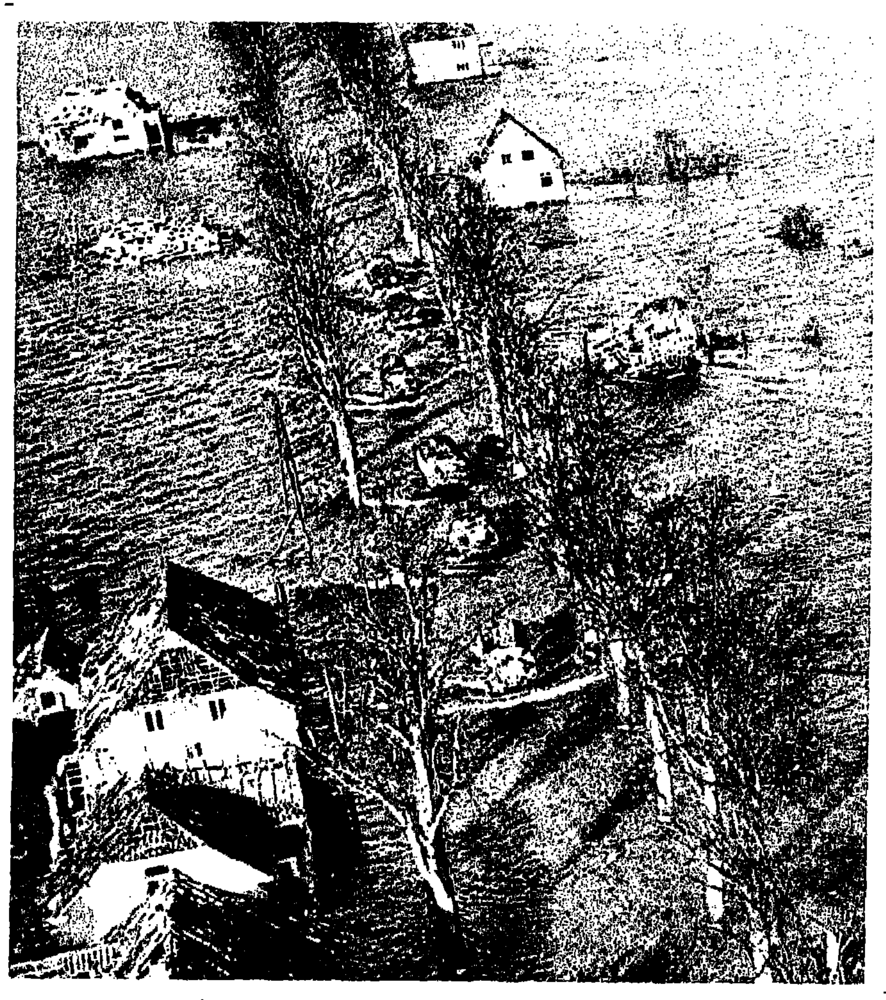
وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، يصطدم هجوم الفرقة الثامنة على خط سيغفريد بمقاومة عنيفة لوحدات الجيش الألماني السابع . غير أن تقدّم سائر الوحدات لم يتوقف ، فقد عبرت الكتيبة المدرّعة السادسة والكتيبة المجوقلة ١٧ نهر أور والحدود الألمانية ، فيما شنّت الفرقة السادسة هجوماً وراء أور وسور الواقعتين بين فياندين وأكترناك . وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تتقدّم الفرقة الأميركية ٢١ على امتداد نهر الرين ، فيما تجتاز الكتيبة المدرّعة الأولى نهر إيل عبر جسر أقامته على أنسيشايم .

الصين : في الصين الجنوبية الشرقية ، يستولي اليابانيون على كانتشياو ، وهي القاعدة الجوية للفرقة الأميركية ١٤ .

الفيليبين ـ لوسون : تنفيذاً لتعليمات ماك آرثر ، يصدر قائد الجيش الأميركي السادس الجنرال كروجر أوامره للإسراع في عملية احتلال مانيلا . فتباشر الكتيبة الأولى للخيّالة تمشيط شرق المدينة حتى بازيغ . وفي قطاع الفرقة الأولى ، تسفر معركة مينوز عن انتصار الأميركيين على اليابانيين الذين أبدوا أثناء محاولتهم الهرب . وفي المقابل ، يستمرّ اليابانيون في مقاومتهم العنيفة في ليبو .

٨ شباط

الجبهة السوفياتية : تستعيد قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة مواقعها جنوبي غربي بودابست في محيط بحيرة فالانس في الوقت الذي تحافظ القوات الألمانية ، بقيادة هيملر ، على مواقعها تجاه القوات السوفياتية . كذلك تستمرّ المعارك في بروسيا الشرقية حول بوزنان وبودابست



عربات كندية تتقدّم على طريق نيماغ ـ كليف «(NIMEGUE-CLEVES)» التي أغرقها الالمان بمياه الرين قبل انسحابهم (في شباط ١٩٤٥).

فيها يجد الألمان أنفسهم في وضع صعب بمحيط موستار في يوغوسلافيا .

أوروبا الغربية : يبدأ الجيش الكندي الأول بقيادة الجنرال كريرار عملياته لإحتلال المنطقة الواقعة بين موز والرين (عملية فيريتابل) . وبعد قصف تمهيدي عنيف بالمدفعية والطائرات ، يبدأ الهجوم عند الساعة ١٠,٣٠ ، وتشترك فيه ٤ كتائب من الفرقة البريطانية ٣٠ ، تتقدّم سوية على امتداد خط نيماغ ـ موك وتهزم الجيش المظلي الألماني الأول قبل أن تصل خلال النهار إلى كرانبورغ . ويهدف هذا الهجوم الذي يشكّل جزءاً من الخطة الشاملة ضد المانيا ، إلى اجتذاب أكبر قدر من القوات الألمانية إلى القطاع الشمالي للجبهة بغية تسهيل مهمة الجيوش الحليفة التابعة للمجموعة السادسة و ١٢ في وسط الجبهة وجنوبيها .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، ما تزال الكتيبة ٧٨ (الفرقة الخامسة) تقاتل للإستيلاء على شميدت التي تقاوم .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تصل الكتيبة ٨٧ إلى أولزهايم فيما تبلغ الكتيبة الثامنة أوبيرميهلن ، كذلك تواصل الكتيبة ٩٠ هجماتها بهدف اختراق تحصينات خط سيغفريد . أمّا الكتيبة المدرّعة السادسة فقد نجحت في تعزيز رأس الجسر الذي أقامته على نهر أور .

وفي قطاع الجيش الفرنسي الأول ، تواصل الكتيبة الأولى تقدّمها نحو الجنوب ، على امتداد الرين باتجاه شالامبي حيث تستولي على بلوديلشايم .

الجبهة الايطالية : تقوم الكتيبة ٩٢ التابعة للفرقة الرابعة في الجيش الأميركي الخامس بعمليات محدودة في القطاع الساحلي للجبهة .

وفي نطاق عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تظهر مجموعة مقاتلة محدودة عُرفت باسم « فريول » ، بقيادة الجنرال آرتورو سكاتيني وتحل محل الكتيبة البولونية .

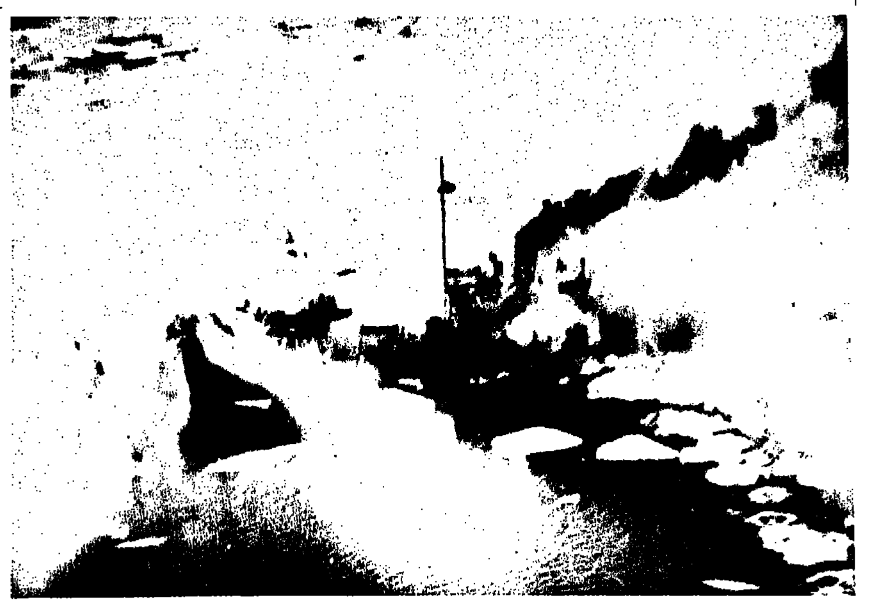
* تعلن الباراغواي الحرب على المانيا واليابان .

بورما : في القطاع الشمالي ، تقيم الوحدة ٢٦ التابعة للكتيبة البريطانية ٣٦ رأس جسر على شويلي بالقرب من ميتسون بغية الدفاع عنها ضد الهجمات اليابانية .

الفيليبين ـ لوسون : تستمرّ عملية تمشيط الضواحي الشرقية في مانيلا من قبل عناصر الكتيبة الأميركية الأولى للخيّالة ، في الوقت الذي تعزز الكتيبة ٣٧ رأس الجسر جنوبي بازيغ . وفي قطاع الفرقة ١٤ ، تسيطر الكتيبة الأميركية ٤٠ على القسم الأكبر من تلة ماك سفناي وتتصدّى لعدّة هجمات مضادة يقوم بها اليابانيون . أمّا الفرقة الأولى فقد احتلت ليباو .

٩ شباط

أوروبا الغربية : تستمرّ الفرقة الكندية ٣٠ (الجيش الكندي الأول) في تقدّمها السريع ، وتستولي وحداتها على مهر ونييل وميلينجين مجتازة المواقع الدفاعية لخط سيغفريد التي احتلّتها بالقرب من نوتردين . وفي محيط مدينة كليف ، يشنّ الألمان هجوماً معاكساً ، بعد وصول مجموعات اضافية تابعة للكتيبة المظلية السادسة وللفرقة المدرعة ٤٧ . وقد انضمّت عناصر الكتيبة المظلية إلى كتيبة المظليين السابع ، في حين بقيت العناصر الأخرى كهيئة احتياطية يُصار إلى استدعائها لدى القيام



الحرب فوق البحر: سفينة المانية محاصرة بوابل من نيران العدو في أحد مضائق النروج.

بعملية استعادة ماتيربورن .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تقتحم الكتيبة التاسعة سد شوامينويل وتستولي على القسم الأكبر من هاسينفيلد وعلى الضفة الشمالية من بحيرة أورفت . كذلك تحقّق وحدات الفرقة الثامنة التابعة للجيش الأميركي الثالث تقدّماً ملموساً عبر المواقع الدفاعية لخط سيغفريد ، فيما تعزّز الفرقة الثالثة رأس الجسر الذي أقامته غربي أور . وفي قطاع الفرقة ١٢ ، يجري تعزيز رؤوس الجسر برجال من الكتيبتين الخامسة و٨٠ .

كذلك ، يستكمل الجيش الفرنسي الأول تنظيف جيب كولمار ، فتمشط الفرقة الفرنسية الأولى آخر رؤوس الجسور الألمانية الصغيرة، غربي الرين، في محيط شالامبي ، فيما تصبح الضفة الغربية للنهر ، جنوبي ستراسبورغ محرّرة بصورة نهائية ، بعد أن جرى ابعاد وحدات الجيش الألماني ١٩ وراء الرين ، حيث قامت بالتمركز بانتظار المعركة الأخيرة . وقد تكبدت القوات الأميركية والفرنسية خلال هذه العملية نحو ١٨٠٠٠ رجل (بين قتيل وجريح ومفقود) مقابل ضعف هذا العدد في الطرف الألماني .

بورما : تنهي الفرقة البريطانية ١٥ احتلال جزيرة رامري الواقعة في محيط أراكان . ونظراً لحسن سير العمليات العسكرية ، يقرّر الأميرال مونتباتن الإسراع في الإستعداد للهجوم على ماندالاي ورانغون لأن تحرير بورما يساعد الحلفاء على احتلال سنغافورة وماليزيا .

الفيليبين ـ لوسون : يشتدّ ساعد المقاومة اليابانية في مانيلا ، جنوبي بازيغ . وفي قطاع الفرقة الأولى ، تصدّ الكتيبة الأميركية ٣٢ الهجمات اليابانية الليلية على طريق فيلافيردي وتنتقل إلى مرحلة الهجوم قبل أن تتدخّل مدفعية العدو وتوقف تقدّمها . وفي قطاع الفرقة ١١ ، تتقدّم الكتيبة ٣٨ في محيط ممر زيكزاك الجبلي ، فيما تواجه الكتيبة ١١ مقاومة عنيفة في مطار نيكولز .

١٠ شباط

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تسيطر قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء على مفترق الطرق الهام في بروسيشيلو . كذلك تستولي قوات الجبهة الثانية (لروسيا البيضاء) على مرفأ البينغ فيما تدور المعارك في شبه جزيرة ساملاند . وعلى امتداد الجبهة ، تضطرّ القوات الألمانية المدرّعة للإنسحاب من كوسترين فيما ترفض القوات الموجودة في أرنسوالد المحاصرة الدعوات السوفياتية الموجّهة إليها للإستسلام . وفي الجنوب ، تقوم قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) بعملية اختراق واسعة في محيط بودابست حيث بقي القتال مستمراً .

في محيط كليف يوقف الهجوم الألماني المعاكس تقدّم ثلاث كتائب بريطانية تابعة للفرقة ٣٠ . وخلال ليل ١٠ ـ ١١ منه ، تتقدّم الكتيبة ٥١ نحو هيكينز وتوجّه بعض وحداتها شمالي جينيب .

بورما : تحتل الكتيبة البريطانية ٣٦ ميتسون الواقعة على نهر شويلي . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تستولي الوحدة الأفريقية ٢٨ على سيكبيو .

الفيليبين : تحدّد قيادة الأركان الأميركية لجنوبي غربي المحيط الهادىء ، نطاق عمليات الجيشين السادس والثامن . فيكلّف الجيش السادس بالعمليات الواقعة في جزيرة لوسون، في حين أنيطت بالجيش الثامن تلك التي تعود للجزر الواقعة جنوبي لوسون .

وتستمرّ عملية تمشيط لوسون ، لايت وسامار ، وفي لوسون تجري اشتباكات عنيفة في مانيلا . وقد توقف تقدّم الكتيبة الأميركية ٣٧ بسبب الخسائر الجسيمة بانتظار نتائج القصف الجوّي والمدفعي الذي من شأنه اضعاف قدرات العدو . وقد انتقلت بعض مجموعات الفرقة الأميركية الأولى إلى الشاطىء الشرقي للجزيرة ، من حيث أصبحت القوات اليابانية منقسمة إلى قسمين ، وتمركز القسم الأكبر منها في القطاع الشمالي للجزيرة .

١١ شباط

الاتحاد السوفياتي : ينتهي مؤتمر « يالطا » (راغونوت) الذي ضمّ ستالين وتشرشل وروزفلت ووزراء خارجيتهم مولوتوف وايدن وستيتينيوس . وقد أقر المجتمعون الخطة الإستراتيجية المقبلة وأرسوا سياسة العالم لمرحلة ما بعد الحرب . وقد أكد الإتحاد السوفياتي انضمامه إلى منظمة الأمم المتحدة (وهي فكرة عزيزة على روزفلت) ووافق على المشاركة في الحرب ضد اليابان بعد انتهاء العمليات العسكرية في أوروبا

والمرتقبة في تموز من السنة الجارية ، (وكان روزفلت الذي طلب تدخّل الإتحاد السوفياتي في الحرب ضد اليابان ، قد لقي معارضة شديدة من القادة العسكريين الأميركيين نظراً للمضاعفات السياسية التي قد تنجم عن ذلك) . وبالمقابل ، حظي الإتحاد السوفياتي بامتيازات هامّة في الشرق الأقصى (في دايرن وتعرف اليوم باسم لوتا وفي بورت أرثر ويُعرف اليوم باسم لينشوين وفي قسم من جزيرة ساكالين وجزر كوريل) .

وقد حاول تشرشل التصدّي لما اعتبره ضعفاً خطيراً لا مبرّر له خاصة فيما يتعلق بمنطقة النفوذ السوفياتي في أوروبا ، لكنه اضطرّ أخيراً للرضوخ أمام ارادة حليفه الأقوى .

الجبهة السوفياتية : تعلن موسكو تحطيم الخطوط الألمانية على نهر أودير شمالي جنوبي بريسلو من قبل قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) وقد أدّى الزحف السوفياتي نحو بريسلو إلى تهديد عاصمة سيليزيا ومدينة دريسد (الواقعة على بعد ١٢٠ كلم إلى الغرب) . وفي القطاع الشمالي والشرقي ، يحتلّ السوفيات دوتش كرون فيما يهزم الألمان في بوزنان .

أوروبا الغربية : تقضي الفرقة البريطانية ٣٠ التابعة للجيش الكندي الأول على آخر معقل للمقاومة الألمانية في محيط كلاف وماتربورن . وتتقدم قوات الحلفاء حتى قناة كليف الواقعة على الرين وتستولي على كليف وماتربورن وتسيطر كذلك على مفترقي الطرق في هيكينز وجينيب .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تواصل الفرقة الثامنة زحفها في منطقة بروم التي احتلتها الكتيبة ٩٠ . وفي قطاع الفرقة ١٢ يستمرّ التقدّم عبر تحصينات خط سيغفريد ، فيما تقوم الكتيبة المدرّعة العاشرة التابعة للفرقة ٢٠ بتجميع وحداتها بالقرب من ميتز .

ينشر الإتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة مقرّرات يالطا الذي يلخّص النتائج السياسية لمؤتمر « أرغونوت » .

الفيليبين ـ لوسون : تدور المعارك في جنوب مانيلا ، حيث تستولي الكتيبة ١١ بمؤازرة الفرقة ١٤ التابعة للجيش الأميركي السادس على احدى ضواحي المدينة وعلى قسم من مطار نيكولز . وفي الشمال حيث قطاع عمليات الفرقة الأولى ، تتقدّم كتيبة المشاة ٢٥ من سان ايزيدرو باتجاه بونكان فيما تتقدّم الفرقة ١١ في محيط ممر زيكزاك الجبلي .

١٢ شباط

أوروبا الغربية : يستمرّ تقدّم الفرقة البريطانية ٣٠ في القطاع الشمالي إلى الجبهة حيث منطقة عمليات الجيش الكندي الأول ، وبعد أن تصل الكتيبة الكندية الثالثة إلى كيلين ووارباين وتحلّ محل الكتيبة البريطانية ١٥ التي تنتقل إلى كالكار حيث تصطدم بوحدات الجيش المظلي الألماني الأول التي أبدت مقاومة شرسة .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث تتقدم الفرقتان الثامنة و ١٢ نحو بروم وبولندورف .

* تعلن البيرو الحرب على المانيا واليابان .

بورما : خلال ليل ١٢ ـ ١٣ منه ، تقوم الكتيبة الهندية ٢٠ التابعة للفرقة البريطانية ٣٣ ، باجتياز ايروادي في منطقة مينمو ـ الأغابا ، غربي ماندالاي بعد أن تحقّقت من ضعف المقاومة اليابانية هناك .

الفيليبين ـ لوسون : يبدي اليابانيون الباقون في مانيلا مقاومة بطولية ويستشهدون حتى آخر جندي . أمّا الأميركيون الذين وصلوا إلى خليج مانيلا ، فقاموا بالإستيلاء على مطارات نيكولز ونيلسون . وفي قطاع الفرقة ١١ ، ينطلق الأميركيون من دينالوبيهان لإحتلال شبه جزيرة باتان التي تمكنهم من السيطرة على خليج مانيلا .

١٣ شباط

الجبهة السوفياتية : بعد شهر ونصف من المعارك الضارية ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (ماينوفسكي) على أهمّ المواقع الدفاعية الألمانية في بودابست . وبعد سقوط بودا الذي تلا سقوط بيست في ١٨ كانون الثاني ، يستسلم ١٣٨٠٠٠ أسير إلى القوات السوفياتية . وقد حاولت بعض المجموعات الإلتحاق بمواقع الجيش الألماني الثامن ، غير أن ٧ ضباط و ١٢٠ جندياً نجحوا في الفرار من الأسر . وفي سيليزيا يتقدّم السوفيات نحو بريسلو ويحاصرون غلوغو .

القصف الجوّي على دريسد

١٣ - ١٤ شباط

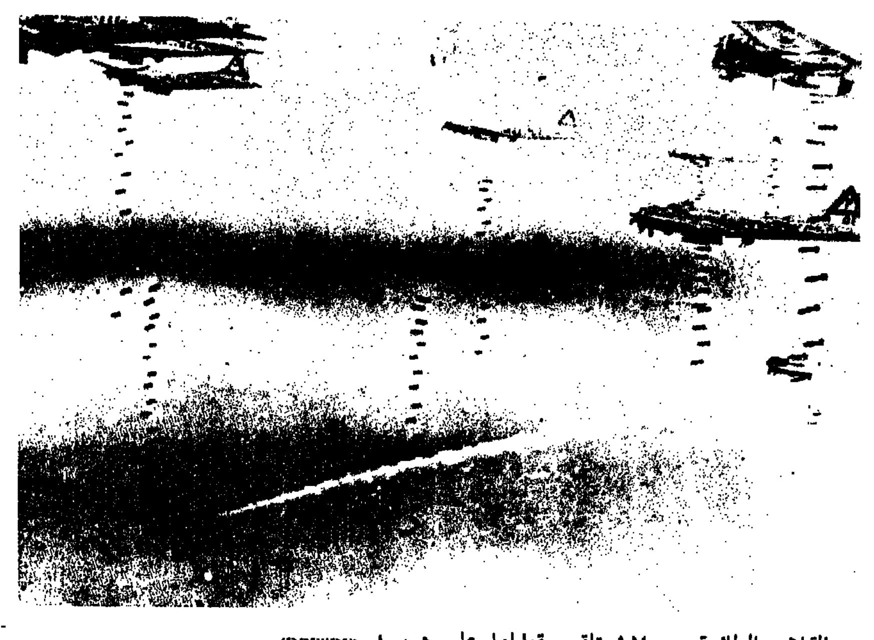
المكان : دريسد

الزمان : ١٣ شباط ، الساعة ٢٢,١٥ .

قامت ٢٤٥ طائرة من طراز لانكستر تابعة للسلاح الجوّي الملكي البريطاني بقصف دريسد بقنابل مدمّرة زنتها ٢ طن اضافة إلى عشرات القنابل المحرقة الصغيرة ، وذلك خلال إحدى أفظع عمليات القصف الجوّي في التاريخ . وكانت هذه المدينة التي تعجّ باللاجئين من سيليزيا هرباً من التقدّم السوفياتي ، قد تعرّضت مرتين للقصف الجوّي ، الأولى في ٧ تشرين الأول ١٩٤٤ ، والأخرى في ١٦ كانون الثاني ١٩٤٥ . غير أن هاتين الغارتين لم تصيبا سوى الضواحي حيث تقوم المصانع خاصة تلك التي تنتج أدوات بصرية .

وكان لتجنّب قصف الوسط التاريخي ، والسكني للمدينة خلال الغارتين السابقتين أثر كبير في إطلاق شائعة مؤدّاها أن هناك اتفاقاً قد قام بين المتحاربين ويقضي بأن يتجنّب السلاح الجوّي الألماني قصف أوكسفورد مقابل عدم قصف الحلفاء لدريسد نظراً للتراث الثقافي الذي تختزنه هاتان المدينتان .

ومهما كان الأمر ، فإن السؤال حول مدى صحّة هذه الشائعة لم يعد مطروحاً يوم ١٣ شباط الساعة ٢٢,١٥ ، إذ بعد الموجة الأولى من



«القلاع الطائرة» ب ١٧ تلقي بقنابلها على دريسد (DRESDE).

الغارات الجوية ، تتابعت في اليوم التالي ، عند الساعة ١,٣٠ ، موجة أخرى أشدّ وأعنف ، قامت بها ٥٢٩ طائرة مدمّرة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ، وقد دمّرت القنابل الجويّة والقنابل المحرقة المدينة القديمة ووسطها التاريخي اضافة إلى ضاحيتها وأشعلت أكبر الحرائق في تاريخ الحرب : لقد ذاب الزفت واشتعل ، وضرب المدينة اعصار محرق استمرّ ٤ أيام بنهارها وليلها . واستكمالاً لما قامت به الطائرات الإنكليزية ، تدخلت ، يوم ١٤ شباط عند الساعة ١٢ ، « القلاع الطائرة » الشهيرة التابعة لسلاح الجو الأميركي وألقت بقنابلها على المدينة ، في الوقت الذي كانت ما تزال غارقة في طوفانها المحرق . (فالإنكليز متخصّصون بالقصف الجوّي الليلي ، أمّا الأميركيون فيتقنون القصف النهاري) . لم يعرف العدد الصحيح للضحايا التي سقطت ، غير أن التقديرات أشارت إلى ١٣٠٠٠٠ قتيل كحد أدنى ، أمّا تقديرات الغيستابو (الإستخبارات الألمانية) فقد رفعت هذا العدد إلى ٣٠٠٠٠٠ قتيل . ومهما يكن من أمر ، فإن هذا القصف الجوي قد حصد أكبر عدد من القتلى بالمقارنة مع أي قصف آخر جرى خلال الحرب العالمية الثانية ، بما في ذلك قصف هيروشيما في ٦ آب ١٩٤٥ ، حيث أوقعت أول قنبلة ذرية حوالي ١١٠٠٠٠ ضحية . كذلك يبدو هذا القصف دون رحمة ولا مبرّر له وقد أثار التساؤلات الكثيرة باعتبار أن دريسد لا تشكّل موقعاً استراتيجياً هاماً وهي تعجّ باللاجئين وكانت مجرّدة من أية حماية ، ويثبت ذلك عدد الطائرات التي أسقطت والتي لم تتجاوز الثمانية .

أوروبا الغربية : تستمرّ الفرقة البريطانية ٣٠ التابعة للجيش الكندي الأول في عملياتها غربي الرين في القطاع الواقع بين امريش وكالكار وغوش ، فتتقدم الكتيبة الكندية الثالثة نحو امريش وتتجه الكتيبة البريطانية ١٥ إلى كالكار بعد احتلالها هاسيلت ، فيما تقضي الكتيبة ٥٣ على مقاومة الكتيبة الألمانية ٨٤ التابعة للجيش المظلي الألماني الأول في ريشوالد .

وفي هذه الفترة ، يسود صفوف الفرقة الثالثة التابعة للجيش الأميركي الأول ، نشاط محدود على الضفة الغربية لنهر رور بانتظار صدور الأوامر باقتحام المواقع الألمانية على الضفة الأخرى . كذلك كان نشاط الجيش الأميركي الثالث محدوداً واتخذ وضعاً دفاعياً .

الجبهة الايطالية : ألحقت كتيبة كاربات الثالثة ومجموعة « فريول » بقيادة الفرقة البولونية الثامنة (الجيش الثامن) .

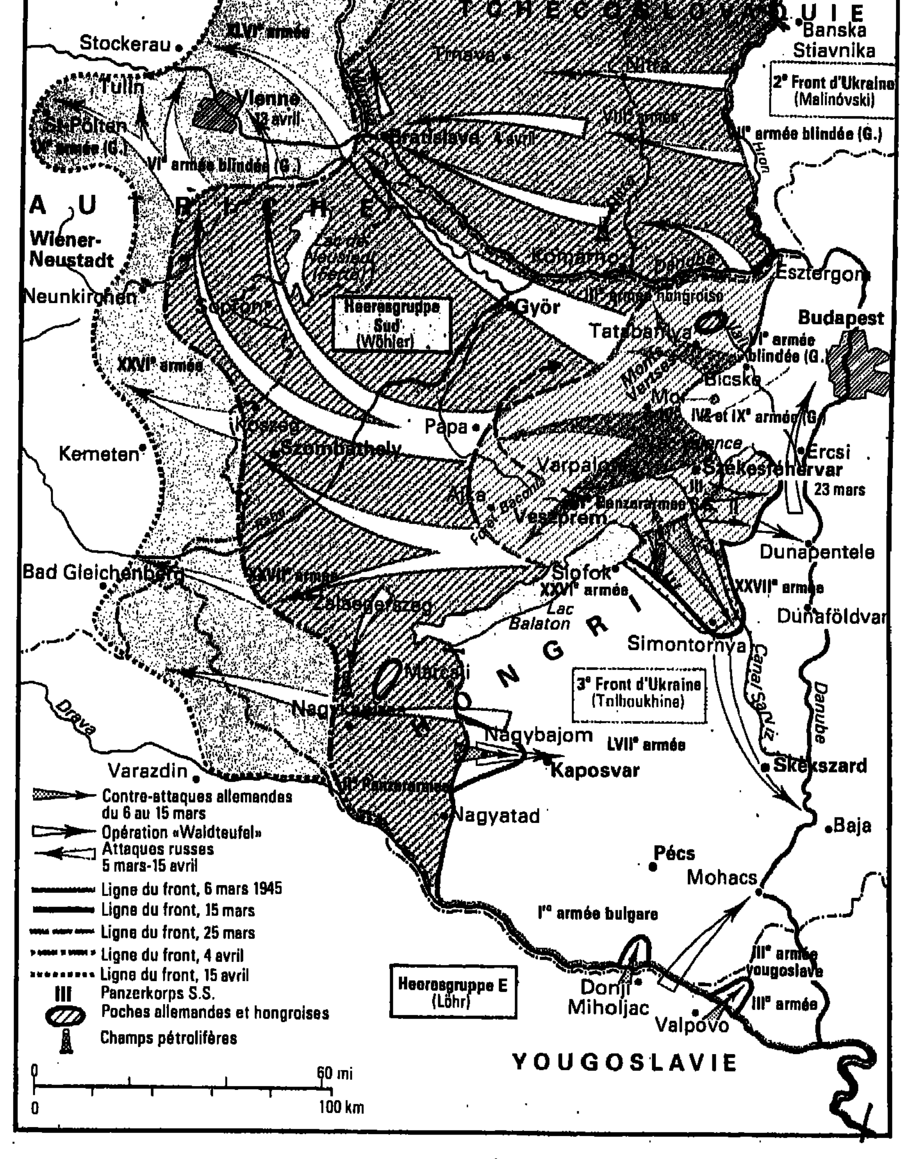
بورما : في القطاع الشمالي ، يضاعف اليابانيون من ضغوطهم على رأس الجسر الذي أقامته الوحدة ٢٥ والكتيبة البريطانية ٣٦ على نهر شويلي ؛ وفي قطاع عمليات الفرقة البريطانية ٣٣ ، تبدأ الكتيبة الهندية السابعة بدورها عبور النهر في منطقة نيونغو .

الفيليبين ـ لوسون : ما تزال المعارك مستمرة في مدينة مانيلا . وتمهيداً للإنزال المرتقب ، تبدأ الوحدات البحرية الأميركية بنزع الألغام من المياه وقصف شواطىء كوريجيدور ، كذلك تكمل الكتيبة ٣٨ سيطرتها على المواقع اليابانية في ممرّ زيكزاك الجبلي فيما تحتل الكتيبة ١١ مطار نيكولز بالقرب من مانيلا .

١٤ شباط

الجبهة السوفياتية : في المجر ، يشنّ الألمان هجومهم المعاكس انطلاقاً من بحيرة فالانس وبحيرة بالاتون ، فيما ينجح الجيش الألماني الثامن في احتواء هجمات قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) شمالي بودابست .

وفي القطاع الأوسط ، تتوصل قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) إلى توحيد رأسَي الجسر اللذين أقامتهما على نهر أودير غربي بريسلو ، فيما تدور بعض المعارك في أطراف المدينة . وفي الجنوب الغربي والشمال الغربي للمدينة ، يحتل بعض قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) وقوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) ستريغو وجوير وغولدبرغ وسبروتو ، كذلك يواصل



العمليات العسكرية السوفياتية في المجر والنمسا.

السوفيات زحفهم إلى الشمال الغربي وإلى الجنوب الغربي من ليغنتز .

أوروبا الغربية : تحتل الكتيبة الكندية الثالثة (الفرقة البريطانية ٣٠ التابعة للجيش الكندي الأول) بلدة صغيرة على الرين ، فيما تواصل الكتيبة البريطانية ١٥ تقدّمها البطيء نحو كالكار . أمّا الكتيبة ٥١ فقد اجتازت كاسيل خلال الليل دون أن تصادف أية مصاعب .

كذلك تعزّز الفرقة ١٢ التابعة للجيش الأميركي الثالث سيطرتها على رأس الجسر القائم على خط سيغفريد وتتهيأ للتوجه نحو بروم .

الفيليبين ـ لوسون : تستمرّ المعارك دائرة في مانيلا . وتستعد الفرقة الأميركية الأولى للقيام بهجوم على جنوب بامبانغا . أمّا الكتيبة ١١ فهي تجهد للقضاء على المقاومة اليابانية في ممر زيكزاك الجبلي وتحرير شبه جزيرة باتان . وقد أبحرت مجموعة من الكتيبة ٣٨ في خليج سوبيك باتجاه ماريفيل الواقعة في شبه جزيرة باتان .

١٥ شباط

الجبهة السوفياتية : تعزّز قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء مواقعها شمالي برومبورغ في بولونيا الشمالية . وفي سيليزيا الشمالية ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على غرونبورغ الواقعة جنوبي غربي بوزنان ، وتتوغل في براندبورغ . غير أن الهجمات الألمانية المعاكسة قد استمرت في المجر . وقد أكّد السوفيات أنهم وجدوا جثتي جنرالين ألمانيين انتحرا في بودابست وأعلنوا عن أسر ٩٠٠٠ جندي في شنيدموهل .

أوروبا الغربية : تنضم الفرقة الكندية الثانية الجديدة إلى عملية « فيريتابل » وتتخذ موقعاً لها إلى يسار الفرقة البريطانية ٣٠ . وقد قامت هذه الفرقة حتى ٢٥ شباط بسلسلة من الهجمات المحدودة مع الكتيبتين الكنديّتين الثانية والثالثة في منطقة كالكار ، بانتظار اعادة تجميع قواتها للأنطلاق في هجوم واسع النطاق .

وفي الجنوب ، تنصب جهود الفرقة البريطانية ٣٠ على إزالة المواقع المعادية على طريق غوش وهي الهدف الهام المقبل الذي تنوي بلوغه . كذلك تعود الجبهة التي يتمركز فيها الجيش الأميركي السابع بقيادة الجنرال باتش للتحرّك فتشن الفرقة ١٥ هجمات محدودة بغية اعادة تنظيم الجبهة وتضييق مداها .

بورما : في قطاع عمليات الفرقة البريطانية ٣٣ ، تواجه الكتيبة الهندية ٢٠ مقاومة يابانية متزايدة حول رأس الجسر في ايروادي . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تنجح الكتيبة الهندية السابعة في توسيع رأس الجسر خلف ايروادي وتستولي بعض مجموعاتها على باكوكو الواقعة غربي النهر .

الفيليبين ـ لوسون : بعد المعارك التي خاضتها في مانيلا ، انصرفت الكتيبة ٣٨ للقضاء على القوات اليابانية الباقية في ممّر زيكزاك الجبلي . وقد أنزلت مجموعة منها في ماريفيل ، بعد قصف تمهيدي للمجموعة البحرية التي يقودها نائب الأميرال ستروبل . غير أن اليابانيين اقتنعوا بعدم الردّ على هذا القصف لكنهم شنّوا ، خلال ليل ١٦ منه ، هجوماً معاكساً هو الأشد بين كل الهجمات التي شنّتها القوات اليابانية على الشاطىء الغربي للجزيرة .

* تعلن الأوروغواي الحرب على اليابان والمانيا .

١٦ شباط

الجبهة السوفياتية : تعترف السلطات الألمانية لأول مرة بوجود « عصابات » تسعى ، بدعم من الروس ، للدخول من سلوفاكيا إلى محمية بوهيميا ـ مورافيا .

وفي المجر ، يصطدم الجيش الألماني السابع بقوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) ؛ يستكمل السوفيات حصار بريسلو ، فيما ينجح الألمان في سحب فرقة هيرمان غورينغ المحاصرة في ساغان التي احتلتها قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) .

أوروبا الغربية : تحقّق الفرقة البريطانية ٣٠ التابعة للجيش الكندي الأول تقدّماً جديداً باحتلالها أسبردين وأفيردين .

وفي قطاع عمليات الفرقة ١٢ التابعة للجيش الأميركي الثالث بقيادة باتون ، كان التحرك محدوداً واقتصر على تعزيز المواقع على خط سيغفريد . وكذلك الأمر في قطاع الفرقة ٢٠ حيث قامت وحدات الكتيبة ٢٦ بتعزيز رؤوس الجسر في سارلوي .

الجبهة الايطالية : تبلغ قيادة الجيش الأميركي الخامس وحدات الفرقة الرابعة

التوجيهات اللازمة بشأن الهجمات المحدودة (والمرتقبة اعتباراً من ٢٠ منه) والهادفة لتعزيز المواقع غربي الخط ٦٤ .

في قطاع عمليات الفرقة البريطانية ١٥ ، تحقّق إحدى وحدات الكتيبة الهندية ٢٥ انزالاً على شاطىء أراكان بالقرب من رويا بمشاركة الكتيبة الأفريقية ٨٢ ، بهدف قطع طريق تراجع اليابانيين نحو بروم . وقد دارت معارك طاحنة بين اليابانيين والكتيبة الهندية ٢٠ (التابعة للفرقة البريطانية ٣٣) حول رأس جسر إيروادي في منطقة مينمو ـ الأغابا .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة ١١ ، تدفع القوة الجوية الأميركية الخامسة بإحدى وحداتها المظلية نحو كوريجيدور بعد التمهيد لذلك بالقصف الكثيف بمدفعية الطيران والبحرية . وقد جرى انزال مجموعة من وحدة المشاة ٢٤ التابعة للكتيبة ٢٤ ، وقد تمّت العملية بين الساعة ٨,٣٠ و ١٠,٣٠ ، وشكّلت عنصر مفاجأة لليابانيين بحيث تعذّر عليهم ردع المهاجمين عن اقامة رأس جسر ثابت في الجزيرة .

إيوجيما : تتحرك طائرات أميركية من حاملاتها مع مجموعة من السفن المدمرّة والمقاتلة والناسفة كاشارة لبدء عمليات الإنزال التمهيدية لغزو الجزيرة . وهذه التحرّكات التي تجدّدت في ١٧ منه أدّت إلى ردّة فعل عنيفة لدى مرابض المدفعية اليابانية المتمركزة على الشواطىء .

اليابان : في سبيل دعم الإنزال في ايوجيما ، تقصف مجموعة من حاملات الطائرات الأميركية السريعة بقيادة نائب الأميرال ميتشر ، خلال يومين متتاليين ، المطارات ومصانع الطائرات وسائر الأهداف الأخرى في محيط طوكيو .

جزر ماريان : تغادر ميناء سابيان السفن التي تنقل القوات المتوجّهة إلى إيوجيما .

* تعلن فنزويلا وتشيلي الحرب على المانيا واليابان .

١٧ شباط

أوروبا الغربية : تقترب الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الكندي الأول) من غوش في نطاق عملية « فيريتابل » . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث تعزّز الكتيبتان ١٢ و ٣٠ رؤوس الجسر التي أقامتها في ملتقى نهرَي أور وسار وفي سارلوي .

وقد واصلت الفرقة ١٥ التابعة للجيش الأميركي الثالث ضرباتها المحدودة لصد التقدم الألماني في غزو ريدرشينغ وفي ويلفيردينغ . في هذا الوقت ، تتدخل الكتيبة ٧٠ وتنطلق إلى المرتفعات الجنوبية الغربية لساربروك .

بورما : يشنّ اليابانيون في القطاع الشمالي هجمات عنيفة ضد رأس الجسر الذي أقامته الكتيبة البريطانية ٣٦ على نهر شويلي ، وقد عزلت القوات البريطانية هناك بحيث استوجب تزويدها بالمؤونة بطريق الجو .

الصين : يحذّر الجنرال وايدماير الجنرال تشانغ كاي تشيك من خطر هجوم ياباني وشيك بهدف احتلال مطارات سيان وكوانغوا وتشيكيانغ والقاعدة الجوية الوحيدة الباقية بين يدي الأميركيين ، في الصين الشرقية ، هي قاعدة شانفتينغ .

إيوجيما : يستمرّ القصف الجوّي والبحري الأميركي تمهيداً للغزو المرتقب للجزيرة . وقد توصّلت بطاريات مدفعية الشواطىء اليابانية وعدد ضئيل من الطائرات إلى اصابة الناسفة تينيسي والمقاتلة بنساكولا اضافة إلى ثلاث سفن أخرى . كذلك يتواصل القصف الأميركي لمحيط طوكيو .

١٨ شباط

الجبهة السوفياتية : في يوغوسلافيا ، تضطرّ القوات الألمانية للتراجع مسافة ٥ كلم في محيط موستار . وفي المجر ، تشن ثلاث كتائب المانية للمشاة بمؤازرة كتيبتين مدرّعتين مواقع قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة ، بين بحيرة فالانس وبحيرة بالاتون ، بالقرب من الدانوب .

وفي القطاع الأوسط ، يعزّز السوفيات مواقعهم على نهر أوديـر ، فيما يؤكد الألمان أن السوفيات قد تكبّدوا خسائر فادحة في بوزان . وفي بروسيا الشرقية ، يبدأ الألمان اغاثة الجرحى من المدنيين والجنود . وقد توفي الماريشال ايفان تشيرنياكوفسكي متأثراً بجراحه . وقد أطلق اسمه على مدينة اينستربورغ تخليداً لذكراه ، فأصبحت تعرف بتشيرنياكوفسكي . وبعد يومين يحل محله الماريشال فاسيليافسكي في قيادة قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء .

أوروبا الغربية : تبدأ الفرقة البريطانية ٣٠ (التابعة للجيش الكندي الأول هجومها على مدينة غوش) .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستأنف الفرقة الثامنة هجومها على مواقع خط سيغفريد في الغرب والجنوب . وقد شنّت الفرقة ١٢ بدورها هجوماً على بروم ، فيما كانت الكتيبة ٢٦ التابعة للفرقة ٢٠ تعزّز مواقعها في سارلوي اثر الهجمات الألمانية المتتابعة التي شنّها عليها الجيش الألماني السابع .

بورما : تستمرّ المعارك بالقرب من رأس الجسر الذي أقامته الكتيبة البريطانية ٣٦ في شويلي ، كذلك يستمرّ الضغط الياباني شديداً في هذا القطاع .

الفيليبين ـ لوسون : تستمرّ المعارك دائرة في مانيلا وكذلك عملية احتلال شبه جزيرة باتان .

١٩ شباط

الجبهة السوفياتية : يتقلّص عدد القوات الألمانية في يوغوسلافيا بعد ارسال التعزيزات إلى المجر .

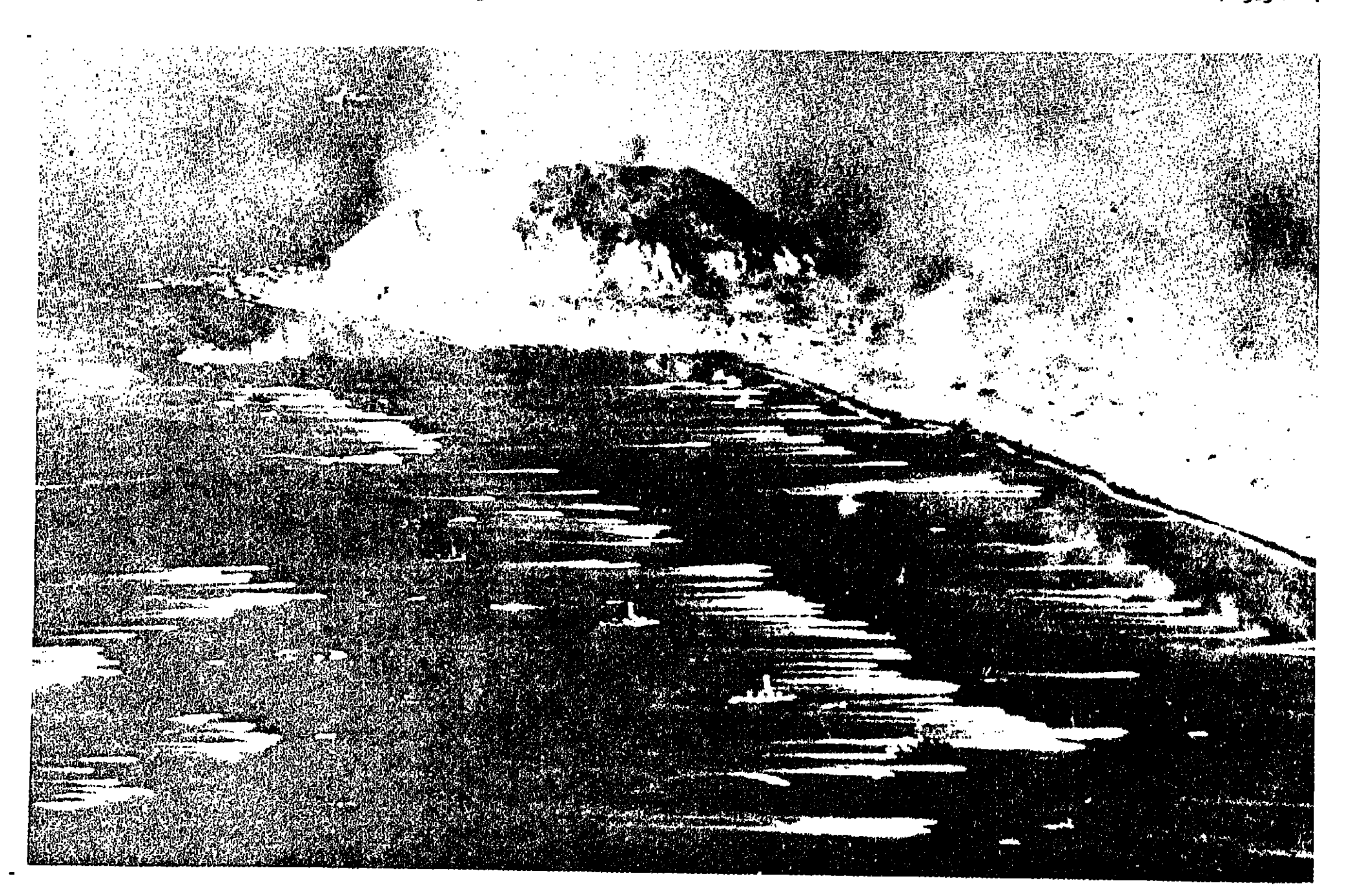
وفي سيليزيا تواصل القوات السوفياتية هجماتها على موقع بريسلو وعلى المنطقة الواقعة شمالي غربي المدينة . وفي بروسيا الشرقية ، تهاجم قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء الألمان الذين كانوا يجتازون شبه جزيرة ساملاند . وفي بولونيا الشمالية الغربية ، يحاصر السوفيات غرودزيادز .

أوروبا الغربية : تصطدم وحدات الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الكندي الأول) بمقاومة الجيش الألماني المظلي الأول ، أثناء محاولتها الإستيلاء على غوش . وقد احتلت الكتيبة ٨٠ التابعة للفرقة ١٢ في الجيش الأميركي الثالث ، هوميردينجين ونوسبوم ونيدرجيجين فيما تستولي الكتيبة الخامسة على ستوكيم .

وبعد قصف مدفعي تمهيدي عنيف ، تنتقل الفرقة ٢٠ إلى مرحلة الهجوم لتحرير المثلث الواقع بين سار وموزيل .

بورما : يشنّ اليابانيون هجوماً معاكساً عنيفاً شمل رأس الجسر الذي أقامته الكتيبة الهندية ٢٥ في ريوا في محيط أراكان .

الفيليبين ـ لوسون : تستمرّ المعارك دائرة في مانيلا . وقد باشرت الكتيبة ٢٥ التابعة للفرقة الأميركية الأولى ، بمساندة



مشهد جوي لأثار سفن الانزال المتوجهة إلى إيوجيما .

الطيران والمدفعية ، بعض العمليات ضد المواقع اليابانية شمالي غربي لومبوا .

وفي كـوريجيـدور ، يتمّ التصـدّي للهجمات المضادة التي يشنّها اليابانيون .

وفي الفيليبين الجنوبية ، تشن الفرق العاشرة التابعة للجيش الأميركي الثالث ، سلسلة من العمليات البرمائية لتحرير مضيق سان برناردينو ، الواقع بين جزر سامار ولوسون .

لايت : يجهد الأميركيون للقضاء على آخر معاقل المقاومة اليابانية في الجزيرة .

إيوجيما : بعد التمهيد بالقصف المدفعي الكثيف ، تنزل الفرقة البرمائية الأميركية الخامسة بمؤازرة الأسطول الخامس بقيادة نائب الأميرال سبروبانس قسماً من الكتيبتين البحريتين الرابعة والخامسة على الشاطىء الجنوبي الشرقي للجزيرة . وقد كانت المقاومة اليابانية معتدلة في البدء ، غير أنها أصبحت بسرعة شديدة العنف عندما حاولت القوات البحرية الإبتعاد عن الشاطىء . وقد تكبّد المهاجمون خسائر كبيرة في الأرواح . كما وحاولت بعض المجموعات منهم التقدّم نحو جبل سورياشي ، لكن سرعان ما تدخّلت المدرعات والمدفعية لوقف الإنزال .

ولقد بلغ عدد قوات الإنزال حوالي ٣٠٠٠٠ رجل يقابلهم في الكهوف والمغاور الحصينة التي تتصل ببعضها بممرّات تحت الأرض تشبه الأوكار ، حوالي ٢١٥٠٠ رجل منهم ١٤٥٠٠ من الجيش النظامي ، و ٧٠٠٠ من البحّارة بما في ذلك التقنيون والطيّارون دون الطائرات والبحارة من غير سفن ، أي اولئك الذين جرى تدريبهم بصورة عاجلة على القتال . وقد وضعت القوات البحرية بقيادة نائب الأميرال ايشيهارو ، فيما تولى قيادة الحامية بأجمعها الجنرال تاماديشي كورابایاشي وتقع هذه الجزيرة في ارخبيل فولكانو وتبلغ مساحتها ٢٤ كلم² وفيها مطاران يعملان اضافة إلى آخر قيد الإنشاء . ويشرف عليها جبل سورياشي (يبلغ ارتفاعه ١٧٠ م) . وفي الشمال ، هناك هضبة لا يزيد ارتفاعها عن سطح البحر أكثر من ٩٠ متراً . والنباتات نادرة الوجود في هذه الجزيرة بسبب طبيعة أرضها البركانية . والسؤال الذي يُطرح : لماذا جهد الأميركيون لإحتلالها ؟ إن الدافع لإحتلالها هو نفساني لأن خسارة ايوجيما لها تأثير بالغ على معنويات العدو . وهناك سبب استراتيجي ، لأن بامكان الطائرات الإنطلاق من ايوجيما والوصول إلى اليابان ، وبذلك تجد الطائرات المدمّرة استراحة فيها ، من طول الرحلة التي يجب أن تقوم بها لدى مهاجمتها اليابان .

وخلال عمليات الإنزال في ايوجيما أصيبت أربع سفن أميركية ببعض الأضرار .

٢٠ شباط

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تتواصل الهجمات المضادة الألمانية في المنطقة الواقعة بين بحيرة بالاتون وبحيرة فالانس . وقد نجح الجيش الألماني الثامن في احتواء التقدّم السوفياتي في منطقة إستيرغوم الواقعة إلى الشمال الغربي من بودابست ، على الدانوب .

وعلى الجبهات الأخرى ، خاصة في سيليزيا وبروسيا الشرقية وكورلاند ، لم تسجّل أية اشتباكات تُذكر .

أوروبا الغربية : في رسالة موجّهة إلى قادة مجموعات الجيوش : مونتغمري (المجموعة ٢١) وبرادلي (١٢) وديفرس (المجموعة السادسة) ، يؤكد الجنرال أيزنهاور القائد الأعلى لجيوش الحلفاء في أوروبا ، أن وحدات مونتغمري هي التي سوف تنطلق بالهجوم الشامل وراء الرين ، حتى ولو كانت قوات برادلي وديفرس ما تزال تقوم بتمشيط الضفة الغربية للنهر بغية عبوره .

وعلى كل حال ، عندما تنتقل جميع الجيوش إلى الضفة الغربية ، سوف تكون محاور تقدّمها الرئيسة في مناطق روهر وفرانكفورت .

وفي قطاع الفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الكندي الأول) ، القي جسر بايلي على نهر موز عند مستوى جينيب .

وعلى طول الضفة الغربية لنهر أور تهاجم وحدات الفرقة الثامنة (الجيش الأميركي الثالث) وخاصة الكتيبة المدرّعة السادسة تحصينات خط سيغفريد وتتجاوزها شمالي داهنين . وفي الجنوب ، تصل الكتيبة ٨٠ التابعة للفرقة ١٢ إلى المواقع التي تتيح لها احتلال المرتفعات الواقعة جنوبي ميتندورف . وفي نطاق العمليات الهادفة للسيطرة على المثلث الواقع بين موزيل وسار ، تبدأ الكتيبة المدرعة العاشرة تؤازرها الكتيبة ٩٤ (الفرقة السادسة) ، بالهجوم باتجاه هذا المثلث .

* يرفض الجنرال ديغول الإجتماع بالرئيس روزفلت في مدينة الجزائر، لدى عودة هذا الأخير من يالطا.

الفيليبين ـ لوسون: فيما تواصل الفرقة الأميركية ١٤ تنظيم صفوفها للهجوم النهائي على وسط مانيلا، كانت الفرقة ١١ تستولي على ٣ مواقع من أصل ٤ للعدو، إلى الشمال الغربي من لومبوا، وبلغت إلى الشاطىء الغربي لشبه جزيرة باتان في باغاك.

الفيليبين الجنوبية: تحقّق مجموعات من الفرقة العاشرة التابعة للجيش الأميركي انزالاً ناجحاً على عدة جزر في مضيق سان برنار دينو، سامار بكاملها.

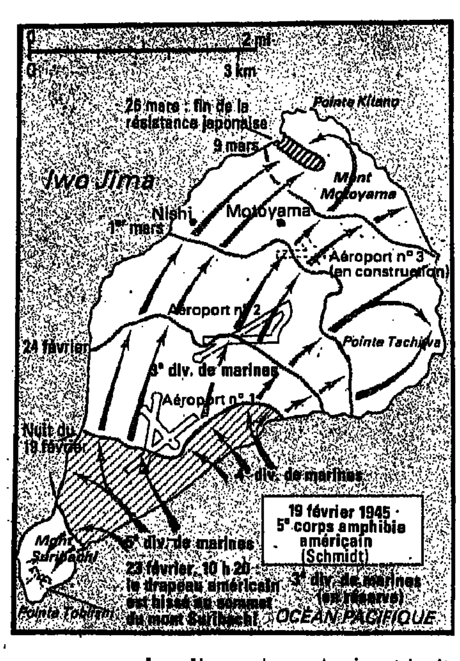
إيوجيما: تنجح الكتيبتان البحريتان الرابعة والخامسة بدعم من نيران الوحدات البحرية والمدفعية والمصفحات، في توسيع منطقة انزالها. كذلك تستولي الكتيبة البحرية الرابعة على أحد المطارات فيما تتقدّم الكتيبة الخامسة إلى الشمال والجنوب، بعد أن تصدّ هجوماً مضاداً ليلياً عنيفاً. وقد قام اليابانيون بتوجيه نيرانهم الغزيرة من جبل سوريباشي وألحقوا بالأميركيين خسائر فادحة. وقُدّرت الخسائر خلال يومين بنسبة ٣٠٪ من عدد المدرّعات.

وبالقرب من الشاطىء، أصيبت السفينة المقاتلة بيلوكسي وسفينة مستشفى ببعض الأضرار.

٢١ شباط

أوروبا الغربية: يمكن اعتبار عملية «فيريتابل» بحكم المنتهية، بعد أن سيطرت الكتيبة ٥١ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الكندي الأول)، على غوش.

وقد لوحظ تحقيق تقدم شامل لدى الجيش الأميركي الثالث، إذ تتقدّم وحداته في ميتندورف وعلى خط سيغفريد، فيما تنتقل الكتيبة المدرّعة العاشرة إلى الهجوم باتجاه جسر كانزيم وويلتنجين، وهي الهدف النهائي لهذا الهجوم في مثلث سار ـ موزيل.



العمليات في ايوجيما «Iwo Jima».

الفيليبين ـ لوسون: تحتل الفرقة الأميركية ١١ كامل شبه جزيرة باتان. ولم تصادف هذه العملية أية مقاومة، وأسفرت عن خسارة ٥٠ ضحية بين قتيل ومفقود، فيما الخسائر اليابانية لم تتجاوز هذا الرقم أيضاً. وقد لجأت وحدة يابانية إلى محيط جبل ناتيب حيث جرى القضاء عليها خلال الأيام التالية.

إيوجيما: بالنظر للخسائر التي وقعت والتقدم الخفيف الذي تحقّق، يقرّر الجنرال شميدت انزال الكتيبة البحرية الثالثة الموضوعة في الإحتياط. وقد انطلق الأميركيون بمؤازرة المدفعية والمدرّعات، بالهجوم نحو الجنوب باتجاه سوريباشي، ونحو الشمال بهدف السيطرة على مطار الجزيرة، غير أن الهجوم جاء بطيئاً. وفي نهاية النهار، خسر الأميركيون ٥٠٪ من مدرّعاتهم. غير أن مجموعة من الكتيبة البحرية الخامسة وصلت إلى هضبات جبل سوريباشي. وخلال ليل ٢١ ـ ٢٢ منه، شنّ اليابانيون المتمركزون على المرتفعات، عدة هجمات مضادة وقاموا بمحاولات تسلّل عدة.

وعلى الرغم من تفوّق الأميركيين الساحق في الجو، يتوصّل الطيّارون الإنتحاريون إلى اغراق حاملة الطائرات بيسمارك سي واصابة الحاملة ساراتوغا والحاملة لونغا بوينت اضافة إلى ٤ سفن أخرى، ببعض الأضرار.

٢٢ شباط

أوروبا الغربية: تستولي الكتيبة الكندية الثانية (الفرقة الثانية في الجيش الكندي الأول) على مويلاند الواقعة على طريق كالكار. وفي هذا الوقت، كان الماريشال راندشتدت، قائد الجيوش الألمانية في أوروبا الغربية، يتقدّم بطلب سحب بعض الوحدات الباقية على الضفة الشرقية للنهر، من الجيش الأول للمظليين الألمان، غير أن هتلر رفض طلبه بشدة.

وفي قطاع الفرقة الثامنة للجيش الأميركي الثالث، وجّهت الكتيبة ٩٠

بعض طلائعها نحو بروم فيما تصل الكتيبة المدرعة ١١ إلى ايشفلد وريف ، كذلك الكتيبة المدرعة السادسة نهر أور وتبلغ اولمشايد وايرهوسين . وفيما كانت الفرقة ١٢ تعزّز مواقعها ، قامت الكتيبة المدرعة العاشرة بتمشيط مثلث سار - موزيل . كما أن الكتيبة ٧٠ التابعة للفرقة ١٥ في الجيش الأميركي السابع أخذت تقترب من ساربروك .

* وُجد دوريو مقتولاً في سيارته في المانية بنيران إحدى الطائرات . وأغلب الظن أن هذه الطائرة كانت المانية .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تنطلق ثلاث وحدات مؤللة من الكتيبة الهندية ١٧ من رأس الجسر في نيوبغو باتجاه ميكتيلا .

الفيليبين - لوسون : تواصل الفرقة الأميركية ١٤ استعداداتها لشن الهجوم النهائي على الحامية اليابانية الباقية في مانيلا . أمّا في سائر القطاعات فقد حقّق الأميركيون تقدّماً بطيئاً .

إيوجيما : ما يزال القتال ضارياً في هذه الجزيرة . وبالنظر لعدم فاعلية العربات المدرعة وقاذفات اللهب ، تعمد الوحدة البحرية إلى تفجير الصخور والمعوقات التي صادفتها بالديناميت ، ثم تتقدّم نحو وسط الجزيرة بعد أن حاصرت جبل سوريباشي ، واتجهت نحو المطار رقم ٢ ، لكن اليابانيين المتمركزين في المرتفعات المشرفة على المطارين ، فتحوا نيران أسلحتهم الغزيرة في وجهها وأوقفوا تقدّمها . وقد استمر اليابانيون طيلة الليل في عمليات التسلل والهجمات المعاكسة . وقد أطلقت الصواريخ المضيئة خلال الليل تحذيراً من أية عملية يقوم بها العدو على حين غفلة .

٢٣ شباط

الجبهة السوفياتية : بعد حصار دام طويلاً ، يحتل السوفيات بوزنان في بولونيا ، فيما تستمرّ المعارك دائرة في بريسلو في سيليزيا .



ياباني يحمل قنبلة سوف يفجّرها ضد آلية مدرّعة.

أوروبا الغربية : يبدأ الجيش الأميركي التاسع هجوماً واسع النطاق أطلق عليه اسم « عملية غريناد » . وقد قامت به مجموعة الجيوش ٢١ التي ستنتشر من رور حتى الرين . وقد بدأ الهجوم عند الساعة ٣,٣٠ ، بعد قصف مدفعي تمهيدي دام ٤٥ دقيقة ، ثم دفعت الفرقتان ١٣ و ١٤ وحداتهما باتجاه نهر رور . وعلى الرغم من عنصر المفاجأة ، عمدت القيادة الألمانية إلى نقل كتيبتها المدرعة من الجبهة الشمالية حرصاً على وقف الزحف الأميركي . غير أن الفرقة الأميركية ١٣ نجحت في عبور نهر رور في محاور لينيش ورويردورف . وعند الساعة ٣ أيضاً ، يشنّ الجيش الأميركي الأول بقيادة الجنرال هودج هجوماً شاملاً شرقي رولا ويتمكّن من عبوره بالقرب من دورين . وفي الجنوب ، يجتاز الجيش الأميركي الثالث بفرقتيه ١٢ و ٢٠ ، نهرَي أور وسار . عند ذاك يتولى الجنرال موديل التصدّي لهجوم الحلفاء هذا ، ويدفع بالجيش ١٥ (بقيادة الجنرال زانجين) والقوات المدرّعة الخامسة (بقيادة الجنرال مانتوفيل) والجيش السابع (بقيادة الجنرال فيلبير) إلى المعركة ووضعها بمواجهة قوات الحلفاء من الشمال حتى الجنوب .

الفيليبين - لوسون : بعد التمهيد بالقصف المدفعي المعتاد الذي استمرّ عدة أيام ، تشن الفرقة الأميركية ١٤ الهجوم النهائي على مانيلا . وقد تمركز اليابانيون في متاريسهم داخل المدينة . وفي المرحلة الأولى ، تراجعوا بعض الشيء بالنظر لغزارة القصف ، ثم شنّوا هجوماً معاكساً ناجحاً . وفي قطاع الفرقة ١١ ، تشن الكتيبة ٤٠ الهجوم الهادف للقضاء على آخر جيوب المقاومة في جبال زامبال ، فيما تبدأ بعض وحدات الفرقة الأولى بالإستعداد لمهاجمة وحدة هامّة من الجيش الياباني ١٤ ما تزال متمركزة شمالي شرقي خليج لينجاين .

الفيليبين الجنوبية : تحتل قوات الجيش الأميركي الثامن الجزر الصغيرة الواقعة شمالي غربي سامار الواحدة بعد الأخرى .

إيوجيما : تشتدّ المعارك في المنطقة الوسطى المحيطة بالمطار رقم ٢ . وقد لاقت الكتيبة البحرية الخامسة التي تحاصر جبل سورياباشي ، صعوبات جمّة في التقدّم ، غير أن فريقاً صغيراً من بحارتها يتوصّل إلى بلوغ قمّة الجبل وتركيز العلم الأميركي عليها . وقد جرى تخليد هذا الحدث في صورة شمسية شهيرة .

٢٤ شباط

الجبهة السوفياتية : يجري الغاء قوات الجبهة الأولى للبلطيق (باغراميان) وضمّها إلى قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (فاسيليافسكي) . وفي المجر ، تقضي قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) بصورة نهائية على جميع المحاولات الألمانية في المنطقة الواقعة بين بحيرة فالانس وبحيرة بالاتون وبين ايسترغوم .

أوروبا الغربية : تتقدّم الكتيبة ٥٣ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ في الجيش الكندي الأول إلى الجنوب الشرقي من غوش باتجاه ويز .

وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع ، تواصل وحدات الفرقتين ١٣ و ١٩ هجومها في اطار « عملية غريناد » . فتصل الكتيبة ٨٤ إلى دوفيرين وتحتلها فيما تستكمل الكتيبة ٢٩ احتلال جوليش والكتيبة ٣٠ تتوغّل في هامباش ونيديرزير عند ساعات الصباح الأولى . وأخيراً تقوم الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول بتوسيع رأس الجسر الذي أقامته على نهر رور .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تبدأ الكتيبة الإنكليزية الثانية عبور ايروادي باتجاه نكازون الواقعة غربي ماندالاي . غير أن اليابانيين يتصدون لها على الفور . وفي قطاع الفرقة الرابعة ، تستولي الكتيبة الهندية ١٧ المتقدمة نحو ميكتيلا على المركز اللوجستي الياباني في تونغتا .

الفيليبين ـ لوسون : تشهد مانيلا نهاية المقاومة اليابانية فيها . وقد تقدم الأميركيون شرقي المدينة رغم تزايد أعمال المقاومة للعدو . كذلك تسيطر الكتيبة السادسة على مونتالبان وسان ايزيدرو . وبذلك تصبح جزيرة كوريجيدور بكاملها تحت الإحتلال الأميركي باستثناء مساحة لا تزيد عن ٣ كلم . أخيراً يستمر تمشيط المنطقة الواقعة في جبال زامبال .

إيوجيما : تستمرّ المعارك الضارية على جبل سورياباشي وفي وسط الجزيرة ، قرب المطار رقم ٢ . غير أن اليابانيين

مجموعة أميركية ترفع العلم الاميركي على قمّة جبل سورياباشي في إيوجيما . وقد اكتسبت هذه الصورة قدراً كبيراً من الشهرة حتى انها أصبحت نصباً تذكارياً .

أصبحوا منهوكي القوى في جبل سوريباشي ويعمل الأميركيون على تفجير المغاور التي يقاومون فيها ، الواحدة بعد الأخرى . كما ويرتفع عدد حالات الإنتحار لدى اليابانيين . وحول المطار رقم ٢ ، ما تزال المقاومة عنيفة ، بسبب الألغام والمتفجّرات المضادة للدروع التي زرعها اليابانيون بمهارة يتعذّر كشفها ، الأمر الذي أدّى إلى تدمير عدد كبير من المدرعات من طراز شيرمان . وقد وقعت بعض المعارك العنيفة حتى أنه حصلت اشتباكات وجهاً لوجه وبالسلاح الأبيض .

أخيراً تؤدي العواصف والإصطدامات بين السفن إلى وقوع الأضرار في عدد منها بينها السفينة سان فرانسيسكو .

٢٥ شباط

الجبهة السوفياتية : تشن مجموعة فيستول الألمانية (هيملر) هجوماً مضاداً إلى الشمال الغربي من ارنسوالد ، وتحقّق بعض التقدم . أمّا الكتيبة المعروفة باسم « شارلمان » فقط قُضي على معظم أفرادها في بوميراني بالقرب من هامبرستاين .

أوروبا الغربية : تصل الكتيبة ٥٣ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ في الجيش الكندي الأول إلى مسافة ٢ كلم من ويز ، حيث تتلقى الأمر بالتوقف . وقد بدأت الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة ١٦ (الجيش الأميركي التاسع) والكتيبة المدرّعة الخامسة التابعة للفرقة ١٣ بعبور نهر رور ، فيما تقدم الفرقة ١٩ نحو مدينتي مونتز ورودنجين . وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تستكمل الفرقة السابعة احتلال دورين فيما تبدأ الكتيبة الأولى بعبور نهر رور .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، يستمرّ الهجوم باتجاه بروم وتجتاز الكتيبة المدرعة العاشرة (الفرقة ٢٠) السار بالقرب من تابين وتتجه نحو زيرف .

الجبهة الايطالية : في قطاع الجيش الأميركي الخامس ، تنتهي المرحلة الأولى من عملية الهجوم المحدودة التي قامت بها الفرقة الرابعة في المنطقة الراقعة غربي الخط ٦٤ .

وعلى ميمنة جبهة الحلفاء ، تتخذ الوحدات الأولى للمجموعة القتالية الايطالية « فولغور » مواقعها في قطاع الفرقة ١٣ (الجيش البريطاني السابع) . وستستكمل هذه الوحدات ، في ٣ آذار ، عناصرها بحيث تتولى مسؤولية العمليات في قطاع سانتيرنو الذي كان على عاتق الكتيبة البريطانية السادسة .

بورما : تسيطر الكتيبة الهندية ١٧ (الفرقة البريطانية الرابعة) على ماهلينغ .

الفيليبين ـ لوسون : تستعد الفرقة الأميركية ١٤ لتصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية في مانيلا ، فيما تتقدم بقية الوحدات في جزيرة كوريجيدور .

إيوجيما : تقوم بعض وحدات الكتيبة البحرية الثالثة بعملية جريئة عندما تسيطر على معظم أجزاء المطار رغم عنف المقاومة التي أبداها اليابانيون . وكان القتال شديداً للغاية حتى أن الأميركيين أطلقوا على هذه المنطقة اسم « ساحة الغرم » ، وقد دمرت ٢٠ مدرعة شيرمان خلال المعارك التي جرت بين ٢٥ و ٢٦ منه .

وقد أعلن رسمياً عن احتلال جبل سوريباشي .

اليابان : تشن الطائرات الأميركية من طراز ب ٢٩ التابعة للقوة الجوية ٢١ ، غارة كثيفة على طوكيو . وبعد هذه الغارات بالقنابل المحرقة التي طالت أهدافاً عسكرية بحتة ، ينتقل الأميركيون إلى مرحلة القصف المركّز على المدن الكبرى . كذلك تهاجم الطائرات التابعة للحاملة بقيادة الجنرال ميتشر ، يومَي ٢٦ و ٢٧ منه معامل صنع الطائرات والمطارات اليابانية .

٢٦ شباط

الجبهة السوفياتية : تهاجم قوات الجبهتين الأولى والثانية لأوكرانيا (كونييف ومالينوفسكي) الحدود التشيكوسلوفاكية . وفي يوغوسلافيا ، تتمكن القوات الألمانية (بقيادة لوهر) من احتواء ضغط العدو في منطقة ساراجيفو ، فيما يحشد اليوغوسلافيون والبلغاريون قواتهم في منطقة زينيكا .

أوروبا الغربية : تطلق الفرقة الكندية الثانية التابعة للجيش الكندي الأول عملية «بلوكباستر» الهادفة لشن هجوم واسع النطاق على مدن كالكار واوديم وكزانتين . وقد اشترك في هذه العملية الجيش الكندي المدرّع الرابع والجيش البريطاني المدرع ١١ ، اضافة إلى الوحدة الكندية الثانية وكتيبتَي المشاة الكندية الأولى والثانية والكتيبة البريطانية ٤٣ . وخلال اليوم الأول ، تصل قوات الحلفاء إلى التلة الواقعة جنوبي كالكار

وتستولي على المواقع القريبة من اوديم .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تسير الفرقة السابعة من دورين إلى كولونيا وتقضي على ما تبقّى من القوات الألمانية المدرعة الثانية فيها .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، يستمر الهجوم الذي تقوم به الفرقة ١٢ لعبور موزيل باتجاه تريف . وفي قطاع الفرقة ٢٠ ، تجتاز سار وتتجه نحو إيرش .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تتقدّم الكتيبة الهندية ١٩ نحو الجنوب ، باتجاه ماندالاي . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابع ، تستولي الكتيبة الهندية ١٧ ، في طريقها إلى ميكتيلا ، على حقل تابوتكون المعد للطيران .

الفيليبين - لوسون : بعد مانيلا التي ما تزال بعض المجموعة اليابانية تقاوم فيها ، تهاجم قوات الفرقة ١٤ جبليَ باكواغان وماتابا ، لكنها تضطرّ للتراجع تحت وابل نيران العدو الغزيرة . وقد أنهت الفرقة ١١ عملياتها في جبال زامبال ، وكذلك احتلال جزيرة كوريجيدور التي يقتضي تمشيطها في وقت لاحق .

الفيليبين الجنوبية : تحاصر وحدات الجيش الأميركي الثامن آخر القوات اليابانية المتمركزة على الشاطىء الشمالي لجزيرة لايت وتستولي على ما تبقّى من جزيرة سامار وعلى الجزر الصغيرة الواقعة جنوبي مضيق سان برنار دينو .

إيوجيما : لم تحقّق الفرقة البرمائية الأميركية الخامسة سوى تقدّم طفيف ، رغم القصف الجوّي والمدفعي والبحري المساند ، فيما تبقى المقاومة اليابانية على أشدّها . وقد بلغ الأميركيون المرتفعات الثلاثة المشرفة على المطار رقم ٢ ، لكنهم سرعان ما طردوا منها .

* تعلن مصر وسوريا معاً الحرب على المانيا واليابان .

٢٧ شباط

العمليات على مختلف محاور الجبهة خفيفة هذا اليوم . وقد أعاد الألمان ، بالقرب من ساراجيفو ، طرق المواصلات باتجاه الشمال الغربي ، بعد أن قطعتها القوات البلغارية واليوغوسلافية .

أوروبا الغربية : تواصل الفرقة الكندية ٢٠ (الجيش الكندي الأول) عملية بلوكباستر ، مع الكتيبة البريطانية ٤٣ التي اجتازت كالكار ، والكتيبة الكندية المدرعة الرابعة التي توغّلت في غابة هوشوالد والكتيبة البريطانية المدرعة ١١ التي تقدمت نحو كيرمينهايم .

وفيما الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة ١٦ في الجيش الأميركي التاسع تتقدّم بسرعة إلى الشرق من نهر رور ، دون أن تواجه ما يعيق هذا التقدم من جانب قوات الجيش الألماني ١٥ بقيادة الجنرال زانجين ، كانت الكتيبة المدرعة الثامنة تعبر نهر رور . أمّا الكتيبة المدرعة الثانية التابعة للفرقة ١٩ فقد أخذت بالتجمّع على الضفة الشرقية لنهر رور بانتظار الهجوم النهائي على الرين .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، يتمّ تعزيز رأس الجسر الذي أقامته الكتيبة الهندية ٢٠ في ايروادي . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تنقل وحدة من الكتيبة الهندية ١٧ بطريق الجو إلى تابوتكون فيما تصل مجموعات أخرى بالقرب من ميكتيلا .

الفيليبين - لوسون : في قطاع الفرقة ١٤ ، يقوم الأميركيون بتصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية في مانيلا فيما تحتل كتيبة المشاة ٦٣ جبل باكاواغان غير أنه يتمّ اخلاء المواقع في جبل ماتابا .

إيوجيما : استؤنفت المعارك الضارية بين اليابانيين والبحرية الأميركية على المرتفعات الثلاثة المشرفة على المطار رقم ٢ . وقد حاول الأميركيون ازالة الحصون الصغيرة ومرابض المدفعية اليابانية بواسطة الجرّافات وقاذفات اللهيب والمتفجّرات . غير أن جهودهم باءت بالفشل بسبب الهجمات المضادة التي كانت تقودهم في كل مرة إلى نقطة انطلاقهم الأولى . وفي الواقع ، تعتبر هذه المنطقة مركز الإتصالات الرئيسي للجنرال كوريباياشي .

وقد ألحقت إحدى العواصف البحرية أضراراً في سفن الأسطول الأميركي في مياه ايوجيما ، خاصة في حاملة الطائرات سان جاسينتو وعدة سفن أخرى .

* يعلن لبنان الحرب على اليابان والمانيا .

٢٨ شباط

الجبهة السوفياتية : في قطاع القوات الألمانية التابعة لقيادة هيملر ، تحتل قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء نوستيتين وبريشلو في بوميرانيا وفي

سيليزيا تستمرّ المعارك دائرة في بريسلو . وقد حشد الألمان قواتهم استعداداً لشن هجوم معاكس جديد في المجر ، إلى الشمال والجنوب من بحيرة بالاتان ، ضد قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) . وهذا ما يفسّر اقدام هتلر على نقل القوات المدرعة السادسة بقيادة الجنرال سب ديتريش من الجبهة الغربية إلى هذه الجبهة .

أوروبا الغربية : تسير وحدات من الفرقة الثانية التابعة للجيش الكندي الأول على امتداد نهر الرين في هوشوالد وفي غابة بالبيرغ . وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع ، لم يتوقف الهجوم الذي تقوم به الكتيبتان ٣٥ (الفرقة ١٦) و ٨٤ (الفرقة ١٣) . كذلك تقدّم الفرقة الثالثة التابعة للجيش الأميركي الأول على طول نيفيل ، كما أن الكتيبة التاسعة قد وصلت إلى بيرغ واجتازت نهر رور مع الكتيبة المدرعة التاسعة .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تواصل الفرقة ٢٠ تقدّمها نحو الشمال باتجاه تريف .

الجبهة الايطالية : تقوم الكتيبة الأميركية المؤللة العاشرة والكتيبة البرازيلية الأولى (التابعة للفرقة الرابعة في الجيش الأميركي الخامس) بتجميع صفوفها تمهيداً لشن المرحلة الثانية من الهجوم ضد المرتفعات الواقعة غربي الخط ٦٤ .

بورما : تبدأ الكتيبة الهندية ١٧ التابعة للفرقة البريطانية الرابعة هجومها على ميكتيلا رغم المقاومة الشرسة التي تبديها وحدات الجيش الياباني ٣٣ بقيادة الجنرال هوندا .

الفيليبين ـ لوسون : يأمر الجنرال كروجر الفرقة الأميركية ١٤ احتلال خليجَي بالايان وباتانغاس ، الواقعين في القسم الجنوبي الغربي من لوسون ، وإلى الجنوب من جبال تاغايتاي . وقد تقدّمت الفرقة ١١ في منطقة تيرنات الواقعة في المنطقة الجنوبية لخليج مانيلا . كما وعمد اليابانيون إلى نقل مقاومتهم إلى مبان حكومية في مانيلا .

الفيليبين الجنوبية : يحقّق فريق من مقاتلي الكتيبة ٤١ التابعة للجيش الأميركي الثامن انزالاً في بورتو برنسيزا بعد أن مهّدت وحدات المجموعة البحرية التابعة لقيادة نائب الاميرال فيشتلير لذلك بالقصف الجوّي والبحري . وقد استولى الأميركيون على مطارات المدينة وجهّزوها بمحطات الرادار . وفي جزيرة سامار ، تبدأ مجموعة أميركية وفيليبينية باقتحام منطقة موو .

إيوجيما : تستولي الكتيبة البحرية الثالثة على قرية موتوياما كما تسيطر على المرتفعات المشرفة على المطار رقم ٣ الذي ما يزال قيد الإنشاء . وفي المنطقة الواقعة على المنحدرات الشرقية والغربية للمطار رقم ٢ والتي أطلق عليها اسم « المقصلة » أخذت الإشتباكات تعنف شيئاً فشيئاً . وقد تواصلت عملية تصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية في جبل سوريباشي .

وقد ألحقت الطائرات اليابانية ومدفعية الشاطىء أضراراً كبيرة بسفينتين أميركيتين في مياه ايوجيما .

* تعلن المملكة العربية السعودية الحرب على المانيا واليابان .

أول آذار

الجبهة السوفياتية : في المجر يستعد الألمان لشن هجوم معاكس جديد . وفي قطاع الجيش الألماني الأوسط بقيادة شورنر ، تبقى العمليات العسكرية محدودة . وفي يوغوسلافيا ، تدور الإشتباكات في منطقة ساراجيفو .

أوروبا الغربية : يستمرّ تقدّم الفرقة البريطانية ٣٠ والفرقة الثانية التابعتين للجيش الكندي الأول في منطقة كيرفينهايم وفي غابات هوشوالد وبالبيرغ وفي هولندا ، تحتل الكتيبة ٣٥ (الفرقة ١٦ في الجيش التاسع) مدينة فنلو . وفي قطاع الفرقة ١٣ ، تبدأ الكتيبتان ٨٤ و ١٠٢ هجوماً مشتركاً على بيرجن ودولكن وقناة نيرس وانرات . كذلك تسيطر الكتيبة ٢٩ (الفرقة ١٩) على مونشينغلادباش ، وهو أهمّ مركز بلغته قوات الحلفاء في المانيا حتى اليوم . كما تنطلق الكتيبة المدرعة الثانية نحو الشمال ، خلف سهل كولونيا حيث تحتل كلينينبرواش . وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تواصل الفرقة السابعة هجماتها نحو كولونيا والرين ، فيما تتقدّم الفرقة الثالثة نحو الرين أيضاً .

وبعد أن تجتاز الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث مدينة بروم تواصل تقدّمها نحو الشرق رغم المقاومة الشديدة التي أبداها الجيش الألماني السابع . وعلى الميمنة ، تبلغ الكتيبة ٨٧ أورمونت ، فيما تتقدّم الكتيبة الرابعة إلى

الشرق من بروم . وتقتحم وحدات من الكتيبة المدرّعة العاشرة تريف فيما كان يتعرّض رأس الجسر في موزيل للإحتلال ، أثناء الليل .

وعلى امتداد نهر الرين ، يتولى الجيش الفرنسي الأول حماية الجناح الأيمن للجيش الأميركي السابع الذي يتمركز في المنطقة الواقعة بين سار وروثباش ومودير .

الفيليبين ـ لوسون : كان مبنى وزارة المالية هو المبنى الوحيد الذي لجأت إليه المقاومة اليابانية في مانيلا . وفي شرقي المدينة ، نظمت الكتيبة الأميركية السادسة صفوفها تمهيداً لشنّ الهجوم على خط شيمبو الذي يسيطر عليه اليابانيون ، ويمتدّ من أنتيبولو في الشمال ، حتى جبل أورو . كذلك يشنّ رجال العصابات الفيليبينيون هجمات متكرّرة على اليابانيين في القسم الشمالي من الجزيرة ، كما أن الفرقة الأولى تستأنف مسيرتها باتجاه الشمال نحو باغيو . وأخيراً تبدأ الكتيبتان ٣٢ و ٢٥ بالتوجّه نحو وادي كاغايان وممرّ بالبيت الجبلي في شمالي شرقي الجزيرة .

الفيليبين الجنوبية : تقوم المجموعة القتالية التابعة للكتيبة ٤١ في الجيش الأميركي الثامن والتي أنزلت في ٢٨ منه في بويرتو برنسيزا باحتلال كل أرجاء جزيرة بالاوان . كذلك تحقّق وحدات أخرى من هذا الجيش انزالاً على جزيرة لوبانغ وتحتل ليليك .

ايوجيما : تسقط تلة دينِدون ، وهي أهم المرتفعات الثلاثة المشرفة على المطار رقم ٢ ، والتي يدور فيها قتال عنيف حوله ، ويسيطر رجال البحرية عليها .

كذلك تتقدم الكتيبة الثالثة شرقي قرية موتوياما غير أنها تتوقف على بعد كيلومتر واحد منها . في هذه الأثناء ، كان الأميركيون يضعون يدهم على جزء من المطار رقم ٣ ، قبل أن تردعهم المقاومة اليابانية العنيفة .

جزيرة ريو ـ كيو : تهاجم طائرات تابعة لحاملات أميركية بقيادة نائب الاميرال ميتشر ، منشآت يابانية في أوكيناوا . وفي اليوم التالي ، تبلغ ضربات القوات البحرية ٥٨ جزيرة أوكينو دايتو الواقعة على بعد ٧٢٠ كلم فقط من الجزيرة اليابانية كيو ـ سيو .

* تعلن تركيا الحرب على المانيا واليابان .

٢ آذار

الجبهة السوفياتية : تخلي القوات الألمانية بقيادة هيملر رأس الجسر على نهر أودير ، فيما تستأنف المعارك في بروسيا الشرقية حيث يسعى السوفيات لإبادة الجيش الألماني الرابع الذي يوشك على الابحار .

أوروبا الغربية : تحتل الكتيبة ٥٣ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ (الجيش الكندي الأول) ويز وتتوجه نحو جيلديرن في الجنوب . أمّا الكتيبة ٣٥ (الفرقة ١٦ في الجيش التاسع) التي انطلقت من فينلو فتتقدم سريعاً في الأراضي الألمانية وتبلغ سيفيلين بعد أن تجتاز سترالين ونيوكيرك .

ويستمرّ زحف الفرقة الثالثة باتجاه الرين ، وتصل وحداتها إلى إرب وروث وفريشايم وموهايم وويشتريش ، وتقيم رأس جسر بالقرب من فريشايم . وفي قطاع الجيش الثالث ، تواجه وحدات الكتيبتين الرابعة و ٨٤ (الفرقة الثامنة) مقاومة شديدة في أورمونت وإلى الشرق من بروم . أمّا الفرقة ١٢ فتباشر ، ليل ٣ منه ، هجومها على كيل ، فيما تحاول الكتيبة الخامسة اقامة رأس جسر على كيل ، بين ايردورف وفيليبشايم ، كذلك تنهي الكتيبة المدرعة العاشرة (الفرقة ٢٠) احتلال تريف .

الجبهة الايطالية : في قطاع الجيش البريطاني الثامن ، تبدأ المجموعة القتالية « كريمونا » (الفرقة الخامسة) بمساندة أنصار وحدة « غاريبا لدي » ٢٨ بمهاجمة كوماشيو .

بورما : توحّد الكتيبة الهندية ٢٠ والكتيبة البريطانية الثانية رأسَي الجسر اللذين أقامتها غربي ماندالاي .

الفيليبين ـ لوسون : فيما كانت الفرقة الأميركية ١٤ تزيل آخر جيوب المقاومة اليابانية في مانيلا ، كانت الفرقة الأولى تتقدم نحو الشمال .

وقد قام ماك أرثر بتفقّد جزيرة كوريجيدور بعد تمشيطها . وخلال العمليات ، فقد اليابانيون ٤٧٠٠ رجل و ٥٠٠ رجل وقعوا أسرى في الكهوف والمغاور . أمّا الأميركيون فقد خسروا ١٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح ومفقود .

الفيليبين الجنوبية : تصل الوحدات الأميركية إلى أطراف موو في سامار .

إيوجيما : تنهي الكتيبة الثالثة احتلال المطار رقم ٣ تحت القصف المدفعي الياباني .

وفي منطقة « المقصلة » ، يستولي الأميركيون على أحد المواقع الهامة خلال

معارك ضارية خاضوها بقاذفات اللهب والمتفجرات . وقد سيطر الأميركيون على ثلثي الجزيرة .

٣ آذار

أوروبا الغربية : في والبك الواقعة إلى الجنوب الغربي من جيلديرين ، يتمّ الإتصال بين الفرقة ٣٠ التابعة للجيش الكندي الأول والفرقة ١٦ في الجيش الأميركي التاسع .

وإلى الشرق من سيفيلين ، تضطرّ الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة ١٦ في الجيش الأميركي التاسع ، لتخفيف سرعة تقدّمها أمام المقاومة التي أبداها المظليون الألمان التابعون للجيش الأول . كذلك تشتدّ المقاومة الألمانية في قطاع الفرقة ١٢ ، غير أن الكتيبة ٨٤ تتوصّل لإجتياز رات قبل أن تتوجه إلى هومبيرغ .

وفي قطاع الفرقة الثالثة ، تصل الكتيبة المدرعة التاسعة وكتيبة المشاة الأولى إلى أرفت ، كذلك تصمد الكتيبة ٧٨ في رأس الجسر الذي أقامته بالقرب من هامباش ، فيما تجتاز الكتيبة الثانية التابعة للفرقة الخامسة نهر رور وتواصل سيرها إلى الجنوب نحو هيمباش .

أمّا الكتيبة الخامسة في الفرقة الأميركية ١٢ فقد نجحت في اقامة رأس جسر لها شرقي كيل فيما تستكمل الكتيبة ٧٦ عمليات التمشيط على امتداد كيل وموزيل . وخلال ليل ٣ ـ ٤ منه ، تبدأ باجتياز كيل . أمّا الكتيبة المدرعة الرابعة ، فقد جمعت صفوفها بالقرب من بيتبورغ غير البعيدة عن الضفة الغربية لكيل استعداداً للهجوم نحو الشرق . وفي قطاع الفرقة ٢٠ تواصل الكتيبة المدرّعة العاشرة زحفها على شويش ، لكنها تضطرّ للتوقف على نهر روير في ضواحي ايتلزباش بسبب نسف الجسر القائم فيها .

الجبهة الايطالية : تبدأ المرحلة الثانية للهجوم الذي تشنّه الفرقة الرابعة التابعة للجيش الأميركي الخامس على المرتفعات الواقعة شمالي شرقي جبال توراسيا وكاستيلو .



جندي ياباني قُتل بقاذفة اللهب.

وفي قطاع الفرقة الخامسة في الجيش الأميركي الثامن ، تنجح الكتيبة ٥٦ في الإستيلاء على محور هام يقع على الضفة الشرقية لنهر سينيو بالقرب من سان سيفيرو . أمّا المجموعة « كريمونا » فما تزال تواصل معركة كوماكيو .

الفيليبين ـ لوسون : تتوقف كل مقاومة يابانية في مانيلا التي أصيبت بأضرار جسيمة . ومع تصفية المجموعات اليابانية المقاومة في منطقة تيرنات ، يصبح خليج مانيلا محرّراً بكامله .

وتحتل الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة الأميركية الأولى ، ديغديغ دون عناء وهي تجهد للقضاء على الجيوب اليابانية المقاومة في منطقة بونكان حيث يتوجّه إليها قسم من هذه الكتيبة فقط .

الفيليبين الجنوبية : يتمّ انزال بعض وحدات الجيش الأميركي الثامن في بورياس وتيكاو دون مواجهة أية مقاومة . وتصبح الجزيرة الخضراء عملياً بيد الأميركيين ، فيما تواجه كتيبة المشاة ١٨٦ مقاومة يابانية عنيفة في بالاوان .

إيوجيما : تواصل الكتائب البحرية الثالثة والرابعة والخامسة عملياتها الهجومية ضد المواقع اليابانية . وبعد سلسلة من الهجمات الصاعقة ، يتمّ تمشيط المغاور والكهوف العديدة ، وتصبح منطقة « المقصلة » تحت سيطرة الأميركيين الذين فقدوا ٦٥٠٠ رجل فيها .

* تعلن فنلندا الحرب على المانيا مع مفعول رجعي حتى ١٥ أيلول ١٩٤٤ .

٤ آذار

الجبهة السوفياتية : تستمر المعارك الضارية في بريسلو التي أقدم السوفيات على قصف وسطها بالمدفعية من مختلف العيارات التي وصلت إلى ٤٠٠ ملم . وقد أجبرت قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) القوات الألمانية للتراجع إلى الشمال الشرقي من ستيتين ، ثم سيطرت على ريجينوالد . أمّا الفرقة الألمانية العاشرة فقد تكبّدت خسائر

فادحة من جرّا ضغوط الجيش السوفياتي .

وفي بروسيا الشرقية ، يقتحم السوفيات ، لأول مرة ، كونيغسبرغ . وفي النروج ، تبدأ الكتيبتان السابعة و ١٩٩ ، تحت وطأة العواصف الثلجية ، بالتراجع نحو الشمال .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش الكندي الأول ، تتوجه الكتيبة ٤٣ التابعة للفرقة الكندية الثانية نحو كزانتين ، فيما تكمل الكتيبتان الثانية والثالثة احتلال غابتَي هوشوالد وبالبيرغ . كذلك تسيطر الكتيبة ٥٣ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ على جيلديرن حيث تصبح على اتصال مع الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة ١٦ في الجيش الأميركي التاسع .

من جهة أخرى ، تستولي الكتيبة المدرعة الخامسة التابعة للفرقة ١٣ في الجيش الأميركي التاسع على ريبلين ، فيما تحتل الكتيبة المدرعة الثانية كالدينهوسين وتنتهي تمشيط البلدان الواقعة بين أوردينجين وفيتلشايد ، واضعة بذلك حداً للعمليات التي كانت تقوم بها في سهل كولونيا . كذلك تواصل الكتيبة ٩٩ (الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول) تقدّمها في الشمال الشرقي ، على طول أرفت وصولاً إلى ملتقى نهرَي أرفت والرين . كما أن الكتيبة ١٠٤ تفتح ثغرة لها في خطوط كولونيا الدفاعية . وفي قطاع الفرقة الثالثة ، تقيم الكتيبة الأولى رأس جسر على نهر أرفت ، فيما كانت الكتيبة التاسعة تحتل ديريكوم وهوزويلر الواقعتين على الضفة الشرقية لهذا النهر .

أخيراً تعزّز وحدات الفرقة ١٢ رؤوس الجسر التي أقامتها على نهر كيل .

الجبهة الايطالية : تتقدم الفرقة الرابعة التابعة للجيش الأميركي الخامس نحو جبل أسيدولا وجبل ديلا كروس . وعلى ميمنة الفرقة الخامسة في الجيش البريطاني الثامن ، تتوغّل المجموعة القتالية « كريمونا » في توري دي بريمارو .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تحتل الكتيبة الهندية ١٧ قسماً من بلدة ميكتيلا ، وهي هدف عسكري هامّ بسبب وجود ٨ مطارات فيها .

الفيليبين : يستعد الأميركيون لإقتحام خط شيمبو شرقي مانيلا .

اليابان : تغير ١٩٢ طائرة من طراز ب ٢٩ تابعة للقوة الأميركية المدمّرة ٢١ على مصنع الطائرات موساشينو في طوكيو ، واضعة حداً لمرحلة « القصف الدقيق والمركز » وفاتحة بذلك مرحلة « القصف المدمر والكاسح » .

٥ آذار

الجبهة السوفياتية : تجتاز قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) ستارغارد ونوغارد ، وهما خطّان دفاعيان رئيسيان لمدينة ستيتين . وفيما تعلن القوات الألمانية عن تدمير ١٨٠٠ عربة مدرعة سوفياتية ، تعترف في الوقت نفسه بفقدان أي اتصال مع الجيش الثاني . أخيراً تستمر المعارك دائرة في بروسيا الشرقية وكورلاند .

أوروبا الغربية : في قطاع الجيش التاسع ، تصل الكتيبة المدرعة الخامسة إلى الرين في أورسوا ورينكامب وتحتلها . كذلك تصل الفرقة ١٩ إلى رينهوسين وتقضي على الجيب المقاوم على جسر ادولف هتلر ، من جهة أخرى تقدم الدعم اللازم للقوات التي تتولى عملية « غريناد » . وعند الفجر ، تباشر الكتيبة المدرعة الثالثة التابعة للفرقة السابعة هجومها على كولونيا من جهة الجنوب ، وتقتحمها خلال النهار .

الجبهة الايطالية : ينتهي الهجوم المحدود الذي قامت به الفرقة الرابعة التابعة للجيش الأميركي الخامس .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ١٥ ، تستولي الكتيبة الهندية ١٧ على تاماندو أثناء تقدمها على طول الشاطىء اراكان . وفي قطاع الفرقة ٣٣ تتقدم الكتيبة الهندية ١٩ نحو ماندالاي .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تبدأ الكتيبة ١١ احتلال خليجَي بالايان وباتانغاس الواقعين في الجزء الجنوبي للجزيرة . وفي قطاع الفرقة الأولى ، في الشمال ، تسيطر العصابات الفيليبينية على الشاطىء الشمالي الواقع غربي مصب نهر كاغايان وعلى الشاطىء الغربي (باستثناء فيغان) وصولاً إلى منطقة سان فيرناندو . أخيراً تتجه الكتيبة ٣٣ نحو سان فيرناندو وباغيو ، فيما تتقدم الكتيبة ٢٥ نحو وادي كاغايان .

٦ آذار

الجبهة السوفياتية : تنتهي قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) من احتلال غرودزياد ، وهي الحلقة الأهم في النظام الدفاعي الألماني في بولونيا . ثم تتقدّم عبر ممر دانتزيغ حيث تقضي على قوات

العدو المحاصرة في منطقة كوسلين في بوميراني . كذلك تتقدم قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) في بلغارد وسواها من المراكز التي كان الألمان يدافعون عنها بشراسة .

وفي المجر ، تقوم القوات الألمانية بحشد عدد كبير من الجيوش وتشن هجوماً معاكساً كبيراً (عملية والدتوفيل) إلى الشمال والجنوب من بحيرة بالاتون ، ضد قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) .

وفي الوقت ذاته ، تهاجم القوات الألمانية بقيادة لوهر الجبهة الجنوبية الشرقية لدراف ، فيما تتوجه قوات الإحتياط المتحركة لقوات الجبهة الأوكرانية الثالثة إلى مواقعها السابقة في بحيرة فالانس وقنال سارفيس .

أوروبا الغربية : تعزز الكتيبة البريطانية ٤٣ والكتيبة الكندية الثانية (الفرقة الثانية في الجيش الكندي الأول) مواقعها بالقرب من كزانتين تمهيداً للهجوم النهائي على المدينة . وفي قطاع الجيش التاسع ، تنتهي عملية « غريناد » بنجاح ، بعد تقدّم الفرق ١٦ و ١٣ و ١٩ من رور إلى الرين . ومن بين وحدات الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول ، تواصل الكتيبة المدرعة الثالثة هجومها على كولونيا والكتيبة ١٠٤ نحو الجنوب . كذلك تنطلق الكتيبة الثامنة باتجاه الرين ، فيما الكتيبة المدرعة التاسعة تتوجه نحو ملتقى نهرَي أهر والرين . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تستمرّ المعارك على امتداد نهر كيل .

الفيليبين ـ لوسون : يشتدّ القصف المدفعي والجوّي على خط شيمبو الواقعة شرقي مانيلا .

الفيليبين الجديدة : يتصدّى اليابانيون بشدة للهجمات التي شنّتها كتيبة المشاة الأميركية ١٨٦ في بالاوان ، فيما ينجح الأميركيون في اقامة أول اتصال مع العدو على نهر بورياس .

إيوجيما : بعد تمهيد بالقصف المدفعي والبحري لا سابقة له في هذه الحملة ، تجدّد الفرقة البرمائية الأميركية الخامسة هجماتها في محاولة لإختراق خط الدفاع الياباني في القسم الشمالي الشرقي للجزيرة . وعند المساء ، لم تكن هذه الفرقة قد حقّقت أي تقدم يُذكر (بعض عشرات الأمتار) لأن اليابانيين قد تكيّفوا مع أسلوب العدو في القتال ، إذ عندما يبدأ القصف المدفعي ، يلجأون إلى الكهوف ثم يخرجون منها عند قيام البحرية بالهجوم . وكانت المناطق التي دارت فيها أقوى المعارك هي الشاطىء رقم ٣٦٢ ب ، وضواحي المطار رقم ٣ ، وشرقي قرية موتو ـ ياما . أخيراً تصل إلى المطار رقم ١ ، ٢٨ طائرة من طراز موستانغ ، و ١٢ طائرة من طراز ب ٦١ لدعم العمليات العسكرية القائمة على الأرض .

٧ آذار

الجبهة السوفياتية : تستمرّ عملية « والدتوفيل » في المجر ويوغوسلافيا ، على امتداد خط بحيرات فالانس وبالاتون ودراف . وقد اجتازت القوات الألمانية (لوهر) دراف في منطقة دونجي وميهولاك وفالبوفو وأوقعت بالجيش البلغاري الأول والجيش اليوغوسلافي الثالث خسائر كبيرة ، قبل أن تتوجّه إلى موهاكس . وفي الناحية الجنوبية من بحيرة بالاتون ، تخترق القوات الألمانية المدرعة الثانية خط الجيش السوفياتي ٦٧ وتتقدم نحو ناجيباجوم ، غير أن الجيش السوفياتي ٢٧ يتوصّل لإحتواء الهجوم الألماني الذي قامت به القوات الألمانية المدرّعة السادسة من بحيرة بالاتون وبحيرة فالانس .

أوروبا الغربية : في قطاع الفرقة الثانية التابعة للجيش الكندي الأول ، تتواصل الإستعدادات الهادفة لشنّ هجوم نهائي على كزانتين . وباستثناء ذلك ، يسود الهدوء على طول الجبهة التي يتمركز عليها الجيش الأميركي التاسع . من جهة أخرى ، تسقط ثالث مدينة ألمانية هي كولونيا بيد الكتيبة المدرعة الثالثة وكتيبة المشاة الأميركية ١٠٤ (الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول) . وفيما تنجح الكتيبة المدرعة التاسعة (الفرقة الثالثة) في اقامة رأس جسر على أهر والرين ، تقوم وحدات أخرى من هذه الكتيبة باحتلال ريماجين والإستيلاء على أحد الجسور على الرين وهو الجسر الوحيد الذي لم يفجّره الألمان ، ثم تقيم رأس جسر على الضفة الشرقة لهذا النهر . وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تتقدّم الكتيبة ٨٧ إلى الشمال الشرقي باتجاه أهر فيما تستولي الكتيبة المدرعة ١١ على دوكويلر وبكسبرغ وكيلبرغ . أمّا الكتيبة المدرعة الرابعة (الفرقة ١٢) فقد تقدمت خلال يومين حوالي ٧٠ كلم وأسرت ٥٠٠٠ جندي ، واستولت على كميات كبيرة من التجهيزات والذخيرة وأثارت الرعب والقلق في صفوف الجيش الألماني

جسر ريماجين

٧ آذار

صبيحة ٧ آذار ١٩٤٥ ، كانت مجموعة من الكتيبة الأميركية المدرعة التاسعة (وهي إحدى وحدات الفرقة الثالثة في الجيش الأول الذي يقوده الجنرال هودجز) بقيادة الملازم كارل تيمرمان تخرج من غابة إيفل المطلّة على نهر الرين مقابل مدينة ريماجين الصغيرة . وما أن ألقى تيمرمان ورجاله أول نظرة على النهر حتى انتفضوا غير مصدّقين ما يرون : هناك جسر ما يزال قائماً وعليه خط حديدي مزدوج يعبر النهر . لا شك أن المشهد استثنائي وغير متوقّع وفريد من نوعه بين المشاهد التي تقدمها المانيا للناظر إليها عام ١٩٤٥ . وفي الواقع ، تلّقى المسؤولون عن نقاط العبور على نهر الرين ، منذ مطلع السنة ، الأوامر من هتلر ، بوجوب نسف جميع الجسور القائمة على الرين ، فور وصول القوات الألمانية إلى الضفة الشرقية لهذا النهر : ولا يجوز سقوط أي جسر بين أيدي الحلفاء ، تحت طائلة اعدام المسؤول عنه .

والخط الحديدي القائم فوق جسر ريماجين ، يقود إلى الضفة الشرقية ، حيث يقع نفق يتجمّع فيه المدنيون والجنود الألمان . أمّا لماذا بقي هذا الجسر قائماً ، فيمكن تبرير ذلك بالقول أنه ناجم عن التأخير في عمليات الإنسحاب من الضفة اليسرى للرين ، والتي لم تسمح بتدميره في الوقت اللازم ، وقد يكون السبب أيضاً عائداً لوصول الأميركيين في وقت مبكّر عمّا كان متوقعاً لهم أن يصلوا فيه . ومهما يكن من أمر ، فإن تيمرمان تلّقى الأمر



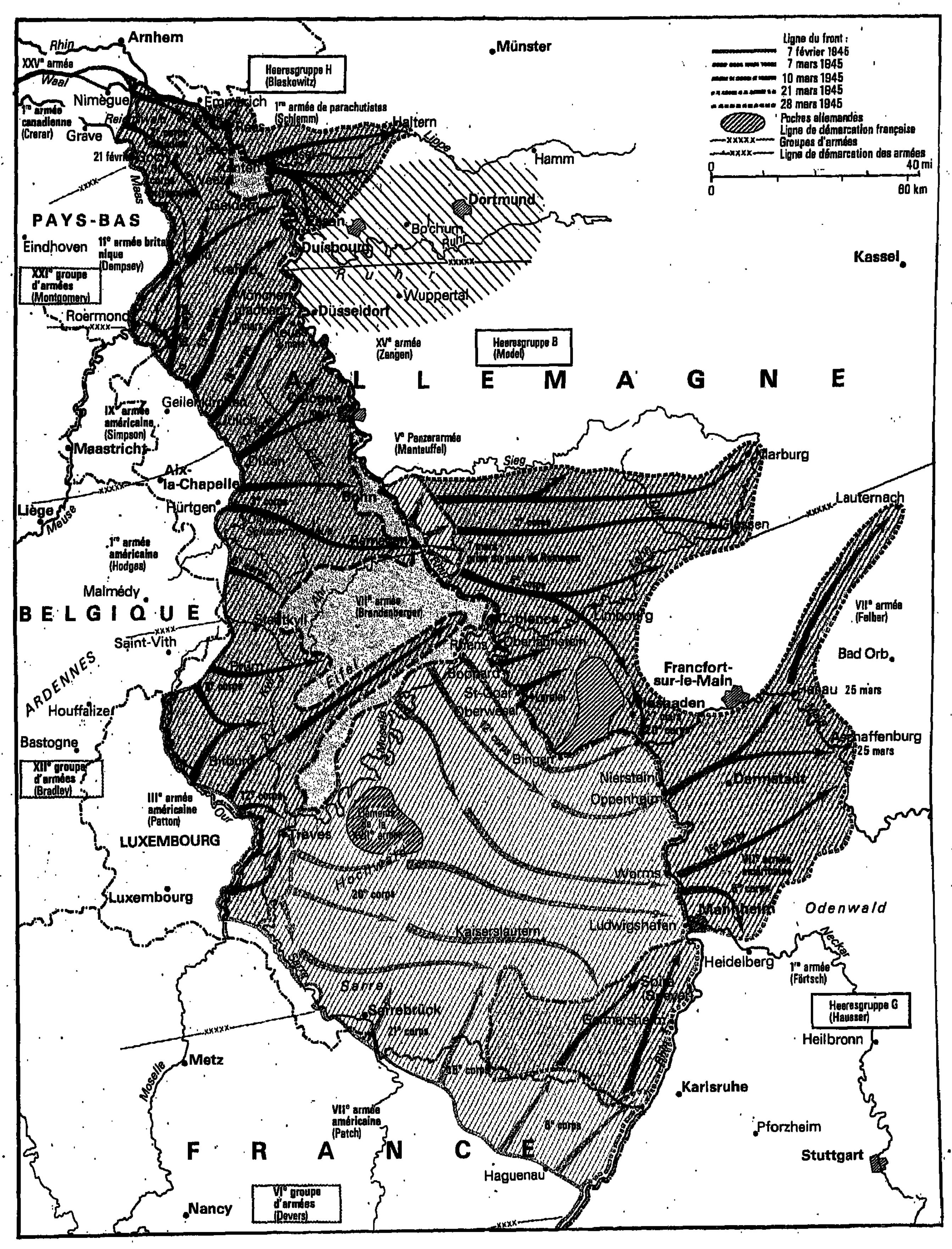
أسرى المان يعبرون جسر ريماجين مع جرحاهم.

من قائد الكتيبة المدرعة التاسعة بمهاجمة الجسر والإستيلاء عليه . فانطلق الملازم الشاب مع رجاله نحو الرين . وبعد قليل ، شوهد عمود من الدخان يرتفع تحت المياه وهو ناجم عن قيام الجنود الذين يخفرون الجسر بتشغيل جهاز تفجيره . غير أن الجسر بقي مكانه ولم يسقط بعد أن انقشع الدخان حوله . إنها الأعجوبة . بعد ذلك ، انتقل الملازم تيمرمان ورجاله إلى الضفة اليمنى للنهر . وفيها كان آخر المدنيين والعسكريين الألمان يفرّ هارباً داخل النفق ، قام بعض الجنود الأميركيين بقطع الفتيل الصاعق الموصول بمتفجرة ثانية موضوعة تحت الجسر وتبلغ زنتها ٢٥٠ كلغ من الديناميت .

وصل نبأ عبور جسر ريماجين بسرعة إلى قيادة الحلفاء العليا وأثارت دهشة عارمة . وما أن تبلّغ إيزنهاور ذلك حتى عدّل خططه وأصدر أوامره إلى الجنرال برادلي قائد مجموعة الجيوش ١٢ (التي ينتسب الجيش الأميركي الأول إليها) ، بوجوب ارسال جميع القوات المتوفّرة إلى هناك .

وقد نجح الأميركيون في التكيّف مع هذا الحدث الإستثنائي واستغلوا هذه الفرصة النادرة وأقاموا رأس جسر ثابتاً خلف نهر الرين . كذلك وصل هذا النبأ المذهل إلى مقرّ قيادة هتلر في برلين . فانفجر الفوهرر كله غضباً . واعتبر الفيلد ماريشال راندشتدت مسؤولاً عن هذه الكارثة الطارئة وأقيل من مركزه كقائد أعلى للقوات الألمانية في الجبهة الغربية . وقد أعلن هتلر ذلك بقوله : « لقد انتهى هذا الرجل ، ولا أريد أن أسمع عنه شيئاً » ، واستبدل بالفيلد ماريشال كيسلرينغ الذي استدعي من الجبهة الايطالية .

وإذا كانت عملية احتلال جسر ريماجين ذات فائدة وفاعلية كبيرتين خاصة من الوجهة النفسيّة ، فإنها لم تشكّل حدثاً حاسماً في مجرى أحداث هجوم الحلفاء ، إذ اقتضى الأمر مزيداً من الوقت ومزيداً من رؤوس الجسر المماثلة لريماجين كي يتوصّل الحلفاء لعبور الرين الذي يمثل آخر العوائق الطبيعية نحو المانيا .



معبر نهر الرين (RHIN)

السابع الذي يعاني القهقري شمالي موزيل وغربي الرين .

يوغوسلافيا : يشكّل تيتو في بلغراد حكومة من ٢٨ عضواً بينهم ٢٥ شيوعياً .

بورما : في القطاع الشمالي ، تحتل وحدة من الكتيبة الصينية ٣٨ ، لاشيو الواقعة شمالي شرقي ماندالاي .

وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، يشنّ اليابانيون هجوماً معاكساً لإعادة احتلال ميكتيلا وينجحون في عزل قسم كبير من رجال الكتيبة الهندية ١٧ ، قبل الإستيلاء على تونغتا .

الفيليبين - لوسون : في قطاع الفرقة الأولى ، تحتل وحدة المشاة ١٢٧ جسر وقرية أرينغاي وتتقدم نحو جبل ماغابانغ فيما يتصدّى اليابانيون لإحدى مجموعات هذه الوحدة على طريق فيلافيردي .

بدأت الفرقة ١٤ عملياتها ضد خط شيمبو فتحتل كتيبة المشاة ١٥٨ تال وتتقدّم بسرعة نحو محيط بحيرة تال .

إيوجيما : تفاجىء الكتيبة البحرية الثالثة اليابانيين بهجوم مباغت لم تمهّد له بقصف مدفعي ، وتحتل الشاطىء ٣٦٢ بالقرب من موتو - ياما . أمّا الكتيبة البحرية الخامسة فلم تحقّق تقدماً يُذكر بسبب طبيعة الأرض الصعبة . وقد جرى تحاشي استخدام المدفعية البحرية في حدّه الأدنى نظراً لضآلة المسافة التي تفصل بين المقاتلين ، حرصاً على عدم التسبّب بحوادث مختلفة كالتي وقعت بين صفوف البحرية وأدّت إلى سقوط بعض الضحايا .

٨ آذار

الجبهة الايطالية : تتواصل المعارك جنوبي ستيتين ودانتزيغ وكذلك في سيليزيا وفي المجر ويوغوسلافيا ، يتقدّم الجيش الألماني المدرع السادس نحو الدانوب وعلى امتداد قنال سارفيس . كذلك يتقدّم الجيش الألماني المدرع الثاني جنوبي بحيرة بالاتون باتجاه ناجيباجوم . وقد راوح التوغّل الألماني حتىٰ تاريخ هذا اليوم بين ١٠ و ٢٤ كلم .

أوروبا الغربية : تشن الكتيبة البريطانية ٤٣ والكتيبة الكندية الثانية (الفرقة الثانية في الجيش الكندي الأول) هجوماً مشتركاً ضد كزانتين وتحرّراها . وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تنطلق الكتيبة الأولى التابعة للفرقة السابعة نحو الرين بالقرب من مرتفعات بون .

وفي ريماجين ، يسعى الأميركيون لإستثمار سيطرتهم على الجسر حتى حدّه الأقصى ، فتقوم الفرقة الثالثة بتعزيز رأس الجسر على الرين بمختلف الوسائل ، وقد تسبّبت ضخامة هذه العملية بتأخير وعرقلة في المواصلات نحو الجسر . يُضاف إلى ذلك المحاولات الألمانية اليائسة لسدّ هذه الثغرة ، إذ قامت أكثر من ٣٠٠ طائرة ألمانية ، خلال يومين ، بقصف هذا الجسر دون أن تتوصّل إلى تدميره .

أخيراً تنطلق الفرقة الثامنة التابعة للجيش الأميركي الثالث نحو الرين أيضاً .

الجبهة الايطالية : في قطاع الفرقة الثانية في الجيش الأميركي الخامس ، تشن الكتيبة المدرعة الأولى هجمات محدودة تهدف إلى تعزيز مواقعها في الجبهة اليسرى ، كما تقوم باحتلال كارفيانو الواقعة شمالي شرقي فيرغاتو .

الفيليبين - لوسون : تستمرّ الكتيبة السادسة وكتيبة الخيّالة الأولى في هجومها على خط شيمبو الواقعة شرقي مانيلا ، وتحققا تقدّماً محدوداً باتجاه أنتيبولو . وفي محيط الفرقة الأولى ، يستولي الأميركيون على جبل ماغابانغ وعلى قرية بولتان .

الفيليبين الجنوبية : تتوقف كل مقاومة يابانية منظمة في بالاوان ، ويحتل الأميركيون الجزر الصغيرة في بوسوانغا وبالاباك وباندانان .

إيوجيما : تجدّد الكتائب البحرية الثلاث هجماتها على المواقع اليابانية وتتقدم بعض الأمتار على طول الجبهة . غير أن الكتيبة البحرية الرابعة تتصدى لهجوم معاكس ياباني . وقد لاحظ الأميركيون ظاهرة لها مدلولاتها الهامّة وهي ارتفاع عدد المنتحرين في صفوف اليابانيين .

٩ آذار

الجبهة السوفياتية : يشنّ الجيش اليوغوسلافي الثالث هجوماً مضاداً ناجحاً على رأس الجسر الذي أقامته القوات الألمانية في دارف في يوغوسلافيا .

وفي قطاع القوات الألمانية في فيستول ، يخترق السوفيات الخطوط الدفاعية في كوسترين وتدور المعارك الطاحنة داخل المدينة ، فيما تتقدّم قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) على العدو في دانتزيغ .

أوروبا الغربية : يخلي الألمان رأس

الجسر في ضواحي ويزيل ويدمّرون الجسور القائمة فوق النهر .

وفي قطاع الجيش الكندي الأول ، تستولي الكتيبة الرابعة (الفرقة الكندية الثانية) على فين .

وفيما كان الألمان ينسحبون عن الضفة الغربية للراين ، اجتاحت وحدات الكتيبة الأولى (الجيش الأميركي الأول) مدينة بون .

وبشأن الإشراف على رأس الجسر في ريماجين ، حيث تتواصل الغارات الجوية الألمانية لتدميره فقد تولت الكتيبة التاسعة هذه المهمة ، فيما قامت الكتيبة المدرعة السابعة بالإشراف على الضفة الغربية للرين ، بين بون وريماجين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تنتقل جميع وحدات الفرقة الثامنة إلى الرين ، فيما تتلقى الكتيبة المدرعة الرابعة الأمر بإقامة رأس جسر في تريس .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٤٤ ، تتوغّل الكتيبة الهندية ١٩ في ضواحي ماندالاي حيث تدور معارك عنيفة مع المدافعين اليابانيين .

الفيليبين ـ لوسون : تدور المعارك على خط شيمبو الواقعة شرقي مانيلا في وسط الجزيرة .

الفيليبين الجنوبية : تقصف الطائرات والسفن الأميركية منطقة زامبوانغا تمهيداً لعملية الإنزال عليها ، كما تنسحب القوات الأميركية من سامار بعد اسناد عمليات تصفية الجيوب اليابانية المقاومة إلى رجال العصابات الفيليبينية .

إيوجيما : خلال ليل ٩ منه ، يقوم عدد كبير من اليابانيين بمهاجمة المواقع الأميركية بعد أن وضعوا على وسطهم زناراً من المتفجرات ، وقد نجح بعضهم في التسلّل بين صفوف الكتيبة البحرية الرابعة وارباكها . غير أن الأميركيين ينجحون في التصدّي للهجوم الإنتحاري الذي سبق للجنرال كوريباياشي أن منعه . وعند الصباح ، أحصى الأميركيون ٧٨٤ قتيلاً يابانياً سقطوا خلال هذا الهجوم الإنتحاري . كذلك تواصل الكتائب البحرية الثلاث هجماتها المنتظمة بقاذفات اللهب والمتفجّرات على الكهوف ومعاقل المقاومة اليابانية .

اليابان : تنطلق ٣٣٤ طائرة ب ٢٩ من غوام وسايبان وتينيان وتشن طيلة ٣ ساعات ، ٥ غارات محرقة على طوكيو . وقد احترق ٢٠٪ من المدينة أي ما يوازي ٢٦ كلم٢ ، وقُدّر عدد الضحايا بـ ١٣٠٠٠٠ فيما اشارة بعض المصادر الأخرى غير المؤكدة إلى وقوع حوالي ٢٠٠٠٠٠ قتيل .

الهند الصينية الفرنسية : يجرّد اليابانيون الأميرال ديكو حاكم المستعمرة والإدارة الفرنسية من جميع الصلاحيات . وقد رافق هذا التدبير أعمال وحشية كان لها الأثر الكبير في تعزيز أعمال المقاومة وولادة ما عُرف باسم فيت ـ منه .

١٠ آذار

الجبهة السوفياتية : يطلب قائد قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى القيادة السوفياتية العليا ارسال تعزيزات اضافية لصدّ الهجوم الألماني المعاكس (عملية والدتوفيل) ، ولكن دون جدوى . وقد انكفأ الألمان متراجعين نحو الدانوب ، جنوبي بحيرة فالانس ، غير أنهم حقّقوا بعض التقدّم على طول قناة سارفيس .

أوروبا الغربية : ينجز الجيش الأول عملية « فيريتابل » بنجاح ، اثر احتلال المنطقة الواقعة بين موزيل والرين ، كما ينجز عملية « بلوكباستر » بالتعاون مع الفرقة الثانية ، وقد نجح الحلفاء في السيطرة على منطقة كالكار وأوديم وكزانتين . ولقد تكبّدت مجموعة الجيوش ٢١ خلال هاتين العمليتين الناجحتين نحو ٢٣٠٠٠ قتيل بينهم ٧٣٠٠ أميركي و ٥٥٠٠ كندي و ١٠٥٠٠ بريطاني .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، توسّع الكتيبة التاسعة (الفرقة الثالثة) رأس جسر ريماجين القائم على الرين ، فيما تتواصل المحاولات الألمانية لتدمير هذا الجسر . أمّا الكتيبة المدرعة العاشرة فقد بدأت تتقدّم نحو موزيل .

بورما : في القطاع الشمالي ، تسيطر مجموعات من الكتيبة البريطانية ٣٦ على مونغ ميت .

الفيليبين ـ لوسون : يتعرّض خط شيمبو الواقعة شرقي مانيلا للقصف الجوّي والمدفعي الأميركي .

الفيليبين الجنوبية : تغادر وحدات من الجيش الأميركي الثامن مينداناو وتنطلق لإحتلال رومبلون وسيمارا . وقد حقّقت الكتيبة الأميركية ٤١ انزالاً في شبه جزيرة زامبوانغا واحتلت مطار وولف قبل أن تنطلق لمهاجمة ميناداناو .

١١ آذار

الجبهة السوفياتية : تحكم قوات

الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) سيطرتها على الجبهة بدءاً من الجنوب حتى دانتزيغ وغدينيا . وقد أعلنت برلين أن قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) قد توغّلت قليلاً في منطقة كوسترين .

وفي المجر ، يواصل الألمان هجومهم رغم خسائرهم المتعاظمة والمقاومة المتزايدة التي أبداها السوفيات .

أوروبا الغربية : تنهي الكتيبة ٣٥ التابعة للفرقة ١٦ في الجيش الأميركي التاسع زحفها على ويزيل بالسيطرة على محور بلوشر . كذلك تتخذ الوحدات الأميركية مواقع لها حول جسر ريماجين وتتوزع الفرقة الثالثة في الجيش الأول مع الفرقة الخامسة مسؤولية الدفاع عنه . أمّا الفرقتان الثامنة و ١٢ في الجيش الأميركي الثالث ، فقد تابعا عملية تمشيط الضفة الغربية لنهر الرين والمنطقة الواقعة بين موزيل والرين ، وقد توجهت الكتيبة المدرعة العاشرة التابعة للفرقة ٢٠ بالزحف نحو موزيل بغية السيطرة عليها .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تواصل الكتيبة الهندية ١٩ معركتها للسيطرة على ماندالاي وتحتل إحدى التلال المشرفة على القسم الشمالي الشرقي من المدينة .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تحلّ كتيبة المشاة ٤٣ محل كتيبة الخيّالة الأولى على جبهة خط شيمبو . وقد حقّقت كتيبة المشاة السادسة تقدّماً ملموساً جنوبي أنتيبولو وصدّت سلسلة هجمات يابانية ليلية .

وفي الجزء الجنوبي من لوسون ، يحتل الأميركيون منطقة باتانغاس . وفي قطاع الفرقة الأولى تتقدّم الكتيبة الأميركية ٣٣ حتى مسافة ١٦ كلم غربي باغيو فيما تتوقف الكتيبة ٣٢ على طريق فيلافيردي أمام ممرّ سالاكساك الجبلي . وأخيراً تحتلّ مجموعة من الكتيبة ٣٥ سالازار .

الفيليبين الجنوبية : تحتلّ الكتيبة الأميركية ٤١ مدينة زامبوانغا فيما تتولى العصابات الفيليبينية احتلال جزر بورياس وتيكاو . وخلال ليل ١١ ـ ١٢ منه ، يحقّق الأميركيون انزالاً سهلاً على جزيرة رومبلون .

إيوجيما : تقضي الكتيبة البحرية الأميركية الرابعة على المقاومة اليابانية في هذا القطاع ، كما تتولى الكتيبة البحرية الثالثة القضاء على اليابانيين في وسط الجزيرة . أمّا الكتيبة الخامسة فقد تقدمت ببطء ملموس نحو شمال الجزيرة رغم مساندة المدفعية واستخدام المدرعات المزوّدة بقاذفات اللهب .

١٢ آذار

الجبهة السوفياتية : تستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) بعد معارك ضارية على كوسترين وهي تمثل رأس جسر الماني هامّ على نهر أودير ، شرقي برلين ، فيما تستمرّ كذلك عملية قضم رأس الجسر الألماني الآخر شرقي ستيتين . وفي المجر ، يتمّ القضاء على الوجود الألماني بين بحيرتي فالانس وبالاتون . وقد ظهرت بعض حركات عصيان بين صفوف الجيوش وحتى بين نخبة الفرق المدرعة اس . اس . فانفجر هتلر غضباً وأمر بحرمان كتيبة حرسه الشخصي من امتيازاتها الخاصة .

أوروبا الغربية : تنجح الكتيبة ٧٨ التابعة للفرقة الثالثة في الجيش الأميركي الأول في احتواء عدد من الهجمات المعاكسة التي شنها الجيش الألماني السابع على القسم الشمالي لرأس جسر ريماجين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تنجز الفرقة الثامنة احتلال الضفة الغربية للرين ، فيما تستعد الفرقتان ١٢ و ٢٠ لعبور موزيل .

بورما : تنجح الكتيبة الهندية ٢٠ في الإستيلاء على محور ميوتا ثم تقوم بتمشيط المنطقة الواقعة جنوبي غربي ماندالاي .

الفيليبين ـ لوسون : يباشر الأميركيون هجماتهم العنيفة على خط شيمبو .

الفيليبين الجنوبية : فيما كانت عملية احتلال ميندناو قائمة ، دارت اشتباكات عنيفة شمالي شرقي سان روك في قرية يقوم اليابانيون بالدفاع عنها بشراسة . أخيراً ، قامت بعض المجموعات الأميركية الصغيرة بالإنزال على جزيرة سيمارا .

إيوجيما : يشنّ الأميركيون آخر العمليات الهجومية ضد التحصينات اليابانية القائمة في وسط الجزيرة وفي القسم الشرقي منها .

١٣ آذار

أوروبا الغربية : يتصدّى الجيش الألماني السابع للكتيبة ٧٨ (الفرقة الثالثة في الجيش الأول) ويوقف تقدّمها شمالي رأس جسر ريماجين .

وفي القطاع الأوسط ، تنهي الكتيبة التاسعة احتلال هارغارتين وتواصل تقدّمها نحو المنطقة الواقعة بين كالينبورن ونوتشيد وهارغارتين ، فيما تقوم الكتيبة ٩٩ بتعزيز مواقعها في القطاع الجنوبي وتصدّ سلسلة من الهجمات المضادة اليابانية شرقي مانيلا .

إيوجيما : تستمرّ عملية إزالة المواقع اليابانية الواقعة على شمال الخطوط الأميركية . وقد تعذّر استخدام المدفعية الجوية والبحرية بسبب تقارب المتقاتلين فيما جرى استعمال قاذفات اللهب والجرافات والعربات المدرّعة اضافة إلى مدفعية الميدان .

١٤ آذار

أوروبا الغربية : فيما تتواصل الغارات الجوية الألمانية على جسر ريماجين ، وعلى سائر الجسور التي أقامها الأميركيون في قطاع الفرقة الثالثة التابعة للجيش الأول ، تنصرف الفرقة السابعة إلى اعادة تنظيم صفوفها استعداداً للهجوم على شرقي الرين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تتمركز الكتيبة ٨٧ (الفرقة الثامنة) في منطقة كوبلانس - ليهمين . وفيما كانت الفرقة ١٢ تبدأ ، عند الفجر ، زحفها من موزيل ، نحو الرين ، كانت وحدات الفرقة ٢٠ تستولي على هيديرت وويسكرشين ونيدرفيل وفيل . كذلك يستكمل الجيش الأميركي السابع استعداداته لشنّ الهجوم على خط سيغفريد . وفي قطاع الفرقة ٢١ ، تتوغل مجموعة الخيّالة ١٠١ والكتيبة ٧٠ داخل المانيا على امتداد الضفة الجنوبية لنهر سار .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تسيطر الكتيبة الهندية ١٩ على قسم كبير من ماندالاي باستثناء بعض الجيوب التي ما يزال العدد يحافظ عليها ومنها قلعة دوفرين التي سوف تتعرّض لأشد أنواع القصف الجوّي والمدفعي الحليف .

الفيليبين - لوسون : تدور المعارك العنيفة شمالي انتيبولو وشرقي مانيلا ، وقد واجه الأميركيون المتقدّمون نحو خط شيمبو ، مقاومة يابانية شرسة .

الفيليبين الجنوبية : يقتحم الأميركيون المواقع اليابانية في جبل كابيزان ، فيما كانت المعارك الشديدة تتواصل شمالي شرقي سان روك .

إيوجيما : يعلن الأميركيون ، عند الساعة ٩,٣٠ انتهاء عمليات احتلال الجزيرة ويرفعون أعلامهم فوقها ، رغم بقاء عدد من جيوب المقاومة اليابانية في القسم الشمالي منها .

١٥ آذار

الجبهة الايطالية : في بروسيا الشرقية ، تشطر قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (فاسيليافسكي) القوات الألمانية إلى شطرين ، في المنطقة الواقعة على شاطىء البلطيق ، جنوبي غربي كونيغسبرغ .

وفي المجر ويوغوسلافيا ، ينتقل السوفيات والبلغاريون واليوغوسلافيون إلى مرحلة شنّ الهجمات المعاكسة .

أوروبا الغربية : في قطاع الفرقة الثالثة التابعة للجيش الأميركي الأول ، تقتحم الكتيبة التاسعة لورشيد ونوتشيد فيما كانت الكتيبة ٩٩ تقوم بتوسيع رأس الجسر فوق الرين . وفي هذا الوقت ، يتضاءل عدد الغارات الجوية الألمانية ضد الجسور الأميركية فوق هذا النهر .

ومن جهة أخرى ، يبدأ الجيش الأميركي السابع عملية « أندرتون » التي تسعى قيادة الحلفاء من خلالها للقضاء على خط سيغفريد وتحرير مثلث سار - بالاتينا الواقع بين نهر الرين وموزيل وخط لوتير - سار . وقد اشتركت في هذه العملية الفرق الثلاث ٢١ و ١٥ والسادسة .

على الجبهة الألمانية ، يقدم قائد الجبهة الغربية الجديد الماريشال كيسلرينغ إلى هتلر تقريراً عن وضع الجبهة لدى تسلّمه مهام وظيفته . وكان رأيه أن بالإمكان وقف تقدم الحلفاء على الرغم من دقّة الوضع العسكري العام . ويقتضي تعزيز الجبهة الغربية باستقدام بعض الوحدات من الجبهة الشرقية ، بعد نجاح العملية الدفاعية الألمانية على نهر أودير .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، ما تزال الكتيبة الهندية ١٧ المعزولة في ميكتيلا ، تقاوم الهجمات اليابانية المعاكسة عليها .

الفيليبين - لوسون : في قطاع الفرقة الأولى ، تتعرض الكتيبة الأميركية ٣٢ لأقسى الضربات اليابانية على طريق فيلافيردي بالقرب من ايموغان ، فيما كانت الكتيبة ٢٥ تبدأ اقتحامها للتلة الصخرية « نورتونس كنوب » التي يقاوم اليابانيون فيها منذ عشرة أيام .

إيوجيما : تستمر عملية تصفية الجيوب اليابانية في الجزيرة .

١٦ آذار

الجبهة السوفياتية : تنتقل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى مرحلة الهجوم بهدف احتلال ڤيينا ، في المجر .

أوروبا الغربية : توسع وحدات الفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول رأس جسر ريماجين ، فيما تقوم الكتيبة ٧٨ بقطع طريق كولونيا ـ فرانكفورت .

وفي قطاع الفرقة الثامنة التابعة للجيش الأميركي الثالث ـ تشن الكتيبة ٨٧ هجوماً لإجتياز موزيل في المنطقة الواقعة بين وينيجين وكوبيرن . وقد اجتازت الفرقتان ١٢ و ٢٠ موزيل أيضاً .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، ما تزال عملية اندرتون مستمرة .

الفيليبين ـ لوسون : تتواصل الهجمات الأميركية على خط شيمبو وعلى تلة نورتورنس كنوب .

إيوجيما : تعلن القوات الأميركية ، عند الساعة ١٨ ، أن الجزيرة أصبحت منطقة آمنة ، رغم بقاء احدى التلال الشمالية تحت سيطرة اليابانيين .

١٧ آذار

الجبهة السوفياتية : يوافق الفوهرر على اخلاء رأس الجسر في دونجي ـ ميهولجاك بالقرب من دراف . وفي المجر ، تنتقل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) إلى مرحلة الهجوم على المنطقة الواقعة بين بحيرتي فالانس وبالاتون .

أوروبا الغربية : تشن الكتيبة الأولى (التابعة للفرقة السابعة في الجيش الأول) هجومها على الضفة الشرقية للرين باتجاه سياغ . في هذا الوقت ، يسقط جسر ريماجين فجأة ، بعد أن أتاح للقوات الأميركية نقل ألوف العربات المدرّعة والشاحنات والمدافع إلى الضفة الأخرى للنهر ، وقد استمرّ تدفّق التعزيزات والمؤن عبر جسرين تمّ انشاؤهما مكان الجسر القديم .

وفي فرنسا ، يجتمع ايزنهاور بالجنرال باتون قائد الجيش الأميركي الثالث ، لتنسيق عمليات الجيشين الثالث والسابع في الهجوم الذي سيبدأ تنفيذه خلال الأيام الأخيرة من شهر آذار . وقد تمّ الإجتماع في لونفيل الواقعة قرب مقرّ قيادة الجيش الأميركي السابع .

ومن جهة أخرى ، يسعى كيسلرينغ إلى تحاشي معاكسة أوامر هتلر مباشرة (يرفض الفوهرر أي شكل من أشكال التراجع الذي يقترحه قادة جيوشه) فيصدر تعليماته القاضية : « بالصمود في المواقع الحالية »، مضيفاً « أنه يقتضي تحاشي الوقوع في الحصار وخاصة التعرّض للإبادة » . وهذا الإلتباس في الأوامر دفع بالجنرال هوسر للطلب إلى قواته الإنسحاب من مواقعها على خط سيغفريد .

بورما : تتواصل المعارك في ماندالاي ، حيث ما يزال اليابانيون يحتفظون ببعض المواقع ، خصوصاً في ميكتيلا التي تعرضت فيها القوات الإنكليزية والهندية للهجمات اليابانية



أسير ياباني على جبهة المحيط الهادىء (آذار ١٩٤٥) .

المضادة . وإلى الجنوب من ماندالاي ، تحتل الكتيبة البريطانية الثانية ، قلعة آفا الواقعة على محور ايروادي .

الفيليبين ـ لوسون : تستمرّ الهجمات الأميركية على خط شيمبو ، شرقي مانيلا ، فيما تشتد الهجمات اليابانية المضادة على وحدة المشاة الأولى وأجبرتها على التراجع نحو منطقة سان ايزيدرو .

الفيليبين الجنوبية : تتركّز عمليات المقاومة اليابانية في ماندالاي ، في مناطق مازيلاي وبازانانكا .

إيوجيما : ما تزال المجموعات اليابانية التابعة للجنرال تاداميشي كموريباياشي تقاوم ، على الرغم من محاصرتها في بقعة يتراوح عرضها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ متر وبعمق لا يزيد عن ٦٠٠ متر .

١٨ آذار

الجبهة السوفياتية : في بوميراني ، تستولي قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) على مدينة كولبرغ ومرفأها ، وهي آخر معقل للمقاومة الألمانية في البلطيق ، بين الممرّ البولوني وخليج بوميراني .

اوروبا الغربية : في قطاع الجيش الأول الواقع بين بون وريماجين ، شرقي الرين تواصل الفرقة الثالثة هجومها على المرتفعات المشرفة على وايد في منطقة سترودت . كذلك تواصل الكتيبة ٨٧ التابعة للفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث ، القتال لإحتلال كوبلانس وتتلقى وحدات الفرقة ١٢ الأمر بالتوجّه نحو الرين ، إلى المنطقة الواقعة بين مايانس وورمس ، وأخيراً تعزّز الكتيبة ٨٩ مواقعها شرقي موزيل فيما تنجح الكتيبة ٧٦ في اقامة رأس جسر جنوبي شرقي ويتليش .

من جهة أخرى ، تشن وحدات الجيش السابع هجوماً شاملاً على خط سيغفريد ، في الوقت الذي جرى فيه تدقيق الخطة العسكرية لعبور الرين . وعلى غرار الفرقتين ٢١ و ١٥ ، تنجح الفرقة السادسة في التوغّل داخل الأراضي الألمانية .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأولى ، ينسحب اليابانيون من سان فرناندو من جرّاء الخطر الذي يتهدّدها من رجال العصابات الفيليبينية في الشمال ، والأميركيين في الجنوب . كذلك تقضي الكتيبة الأميركية ٢٥ على آخر الجيوب اليابانية المقاومة في بوتلان ، وستكون كابينتالان هدفها القادم . وفي قطاع الفرقة ١١ ، شرقي مانيلا ، يستعيد الأميركيون المواقع التي فقدوها أثناء الهجوم الياباني المعاكس ، وينطلقون نحو جبال بايتانغان وتانوان .

الفيليبين الجنوبية : تحقّق القوات الأميركية انزالاً على جزيرة باناي الواقعة في محيط تيغبوان .

ايوجيما : يجري سحب قسم من القوات الأميركية في هذه الجزيرة ، فيما تواصل الكتيبة البحرية الخامسة تصفية آخر جيوب المقاومة اليابانية شمالي الجزيرة .

اليابان : تركّز طائرات الأسطول البحري ، بقيادة نائب الأميرال ميتشر ، غاراتها خلال يومين كاملين ، على الوحدات اليابانية الموجودة في محيط كور ـ كوب وتصيب ١٦ سفينة حربية وتغرق سفن نقل عدة أخرى . وقد جاءت ردّة الفعل اليابانية عنيفة جداً ، إذ استخدم اليابانيون ، لأول مرة قنابل طائرة موجّهة من طراز اوكا فألحقت أضراراً جسيمة بحاملات الطائرات فرانكلين وانتربرايز وانتربيد وواسب . وقد ردّ الأميركيون بقصف مطارات جزيرة كيو ـ سيو .

١٩ آذار

أوروبا الغربية : تواصل الفرق السابعة والثالثة والخامسة في الجيش الأول عملياتها على طول نهر الرين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تحتل وحدات الكتيبة ٨٧ مدينة كوبلانس فيما تشن الكتيبة ٩٠ هجوماً وراء ناهي المجاورة لمايانس . أمّا الكتيبة المدرعة الرابعة فقد تقدمت بسرعة نحو ويندلشايم وشيمشايم . كذلك تطارد الكتيبة المدرعة ١١ العدو على الضفة الشرقية للرين . في هذا الوقت ، كانت الكتيبة ٧٦ تقيم رأس جسر خلف موزيل كي تتيح لسلاح الهندسة أن ينشيء جسراً على النهر في ضواحي مولهايم . كذلك تتقدم الفرقة ٢٠ نحو الرين ، في حين تصل الفرقة المدرعة العاشرة إلى مقربة من كاسيرسلوتيرن وتستولي الكتيبة ٨٠ على كوسيل وسانك ويندل وتوسع الكتيبة ٦٥ رأس الجسر في سارلوي .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تجتاز الكتيبة ٧٠ (الفرقة ٢١) نهر سار قرب ساربروك . كذلك يستمرّ الهجوم القائم ضد خط سيغفريد . وقد أصدر هتلر أوامره بوجوب تدمير كل شيء في مناطق الرايخ التي تخليها القوات

الألمانية ، خاصة السدود ومحطات توليد الكهرباء والغاز ، والمناجم والمنشآت الصناعية ، وحتى مستودعات الأغذية والألبسة بحيث لا يجد الغزاة أمامهم سوى « أرض محروقة » .

وبين الذين عارضوا هذه الفكرة الحمقاء ، البير سبير وزير التسلّح في حكومة الرايخ الثالث الذي قرّر ، بالإتفاق مع غوديريان رئيس الأركان العامة للجيش الألماني ، مخالفة هذا الأمر .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تهاجم الكتيبة الهندية ١٩ قلعة دوفيرين في مادنالاي ، وقد فتح القصف الجوّي ثغرة واسعة في جدرانها .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية الأولى ، تحتل الكتيبة ٣٣ مدينة بوانغ والجسر الذي يحمل اسمها ، فيما يستمرّ الهجوم على خط شيمبو ، شرقي مانيلا .

٢٠ آذار

الجبهة السوفياتية : تجتاز مجموعات من قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) دابي الدام في بوميراني ، وتزيل رأس الجسر الألماني فوق نهر أودير المواجه لستيتين . وفي بروسيا الشرقية ، تستولي الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (فاسيليافسكي) على بونسبرغ المجاورة للشاطىء الشمالي الشرقي لإلبينغ . كذلك ، يمارس الجيش الأحمر ضغطاً متزايداً على غدينيا ودانتزيغ . كما يحّل الجنرال هنريسي محل هيملر على رأس قيادة القوات الألمانية لفيستول . وفي حال غيابه ، يتولى هذه القيادة الجنرال تيبلكيرش .

أوروبا الغربية : تواصل الكتيبة ٧٨ التابعة للفرقة السابعة في الجيش الأميركي الأول تقدّمها نحو الشمال على طول نهر الرين ، وتصل إلى جيسلار وأوبيربلاي وبرغوسين . وخلال مسيرتها تقطع هذه الكتيبة طريق اودينباش بوكولز .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تسدّ الكتيبة المدرعة الرابعة جميع المنافذ المؤدية إلى وورمس . وفيما تحقّق الكتيبة ٩٤ (الفرقة ٢٠) تقدماً سريعاً ، تصل الكتيبة المدرعة ١٢ إلى الرين الشمالي مانهايم .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، تجتاز الفرقتان ٢١ و ١٥ خط سيغفريد وتحتل الكتيبة ٨٧٠ ساربروك وتقيم اتصالاً بالفرقة ٢٠ . وبالمقابل ، تلاقي كتائب الفرقة السادسة صعوبات جمّة في اجتيازها خط سيغفريد .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تسيطر الكتيبة الهندية ١٩ على آخر المواقع اليابانية الهامة في ماندالاي .

وفي القطاع الشمالي ، تصل الكتيبة البريطانية ٣٦ إلى ماغوك قبل أن تتجه نحو كيوكم .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأولى ، يتقدّم الأميركيون في محيط بوانغ باتجاه سان فرناندو التي أخلاها اليابانيون خلال الليل ، كما تستمر المعارك في محيط نورتونس كنوب .

إيوجيما : تتقدم الكتيبة البحرية الخامسة إلى الشمال الغربي باتجاه البحر .

٢١ آذار

الجبهة السوفياتية : تنجح القوات الألمانية بقيادة لوهر في احتواء الهجمات البلغارية واليوغوسلافية على رأس جسر فالبوفو القائم على دراف . كما تنجح قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) في أحكام سيطرتها على كامل المنطقة الصناعية في تاتابانيا في المجر ، وتواصل الهجمات السوفياتية التي قامت بها قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) في سيليزيا ، كما يستمرّ الضغط الذي مارسته قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء على قطاع جدينيا ـ دانتزيغ .

الجبهة الغربية : في قطاع الجيش الأميركي الأول ، تصل الكتيبة ٧٨ والكتيبة الأولى (الفرقة السابعة) إلى سياغ ، فيما تصل الفرقة ١٢ إلى بينجين وتوسع رقعة سيطرتها على طول الرين حتى فريوانهايم . بدورها ، تقترب الكتيبة ٩٠ من مايانس وتحرّر قسماً كبيراً من الأراضي الواقعة غربي الرين . كذلك ، تتجه الكتيبة المدرعة الرابعة شمالي الضفة الغربية للرين وتحرّر المنطقة الواقعة بين وورمس واوبينهايم .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، يستمرّ الهجوم على الرين وقد قادته الفرقتان السادسة و ٢١ .

بورما : تتوقف عمليات المقاومة اليابانية في ماندالاي . وتتقدم الكتيبة البريطانية الثانية على طريق آفا مانداري فيما تعزّز الكتيبة الهندية ٢٠ مواقعها في ووندوين .

الصين : يتقدم اليابانيون نحو القاعدة الجوية في لوهوكو الواقعة في مقاطعة هوبيه إلى الشمال الغربي من أوهان .

الفيليبين ـ لوسون : تقوم مجموعات من الكتيبة ٣٣ التابعة للفرقة الأميركية الأولى مع رجال العصابات الفيليبينية التي يشرف الأميركيون عليها ، باحتلال مدينة سان فرناندو الواقعة في الجزء الشمالي من الجزيرة . وقد أصبح الأميركيون يسيطرون على غربي لوسون بأكمله . وتهاجم وحدة المشاة ١٦١ والكتيبة ٢٥ المواقع اليابانية غربي كابنتالان ، غير أن غزارة النيران اليابانية توقف التقدم الأميركي حتى ٨ نيسان . أخيراً ، تصدّ وحدة المشاة ٢٧ والكتيبة ٢٥ الهجمات المضادة التي شنّها العدو في منطقة جبل ميوكو .

وفي قطاع الفرقة ١١ ، تتقدم الكتيبة الأميركية السادسة مسافة ٦٠٠ متر وتفتح الطريق الممتدة من أنتيبولو في الشمال ، إلى غواغوا . وفي قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تتقدم وحدة المشاة ١٥٨ شرقي غينغا حتى هضبات جبل ماكولود .

٢٢ آذار

الجبهة السوفياتية : تواصل قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء هجماتها على الجيوب الألمانية في بروسيا الشرقية ، فيما تحقّق قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء تقدماً ضئيلاً على الخط القائم حول جدينيا ودانتزيغ . كذلك تجتاز قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) خطوط العدو في أوبيلن في سيليزيا . وفي المجر ، تكثّف قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) هجماتها لإختراق الخطوط الألمانية بين بحيرة بالاتون والدانوب .

الجبهة الغربية : خلال الليل ، تشن الفرقة الثالثة في الجيش الأميركي الأول هجمات محدودة خلف وايد وفي القطاع الجنوبي للجبهة ، تحرّر الفرقة الخامسة المنطقة الواقعة بين وايد والرين ، كما تستكمل الفرقة ١٢ التابعة للجيش الأميركي الثالث احتلال الضفة الغربية للرين وهي تستعد لعبوره . كذلك يستمر تقدّم وحدات الجيش الأميركي السابع على نهر الرين .

الفيليبين ـ لوسون : فيما كانت مجموعات من الكتيبة الأميركية ٢٥ (الفرقة الأولى) تتقدم على طول وادي بولتان في ضواحي ممر باليت اعترضها اليابانيون وأوقفوا تقدّمها ، فيما استمرّت عمليات التمشيط في مختلف القطاعات الأخرى .

الفيليبين الجنوبية : تستعد الكتيبة « اميريكال » لإجتياح جزيرة سيبو ، الواقعة غربي لايت وشرقي نيغروس إذ يستمر الإحتلال المنظّم للفيليبين الجنوبية من قبل الجيش الأميركي الثامن بقيادة الجنرال ايكلبرغر . ويدافع عن هذه الجزر الجيش الياباني ٣٥ ، المؤلف من ١٠٢٠٠٠ رجل يحتشدون في ميندانـاو بأمرة الجنرال سوزوكي .

الهند الهولندية : ينهي اليابانيون آخر غاراتهم الجوية على جزيرة موروتي في مولوك .

أوكيناوا : تشن المجموعة ٥٨ سلسلة من الهجمات الجوية والبحرية ضد المواقع الدفاعية في اوكيناوا والأسطول البحري الياباني فيها تمهيداً لغزوها . وقد ألحقت هذه الغارات أضراراً بالغة في ١٦ سفينة ودمّرت للعدو أكثر من ٥٠٠ طائرة في الجو أو جاثمة على الأرض .

إيوجيما : تواصل الكتيبة الخامسة تقدّمها البطيء باتجاه البحر ، في المنطقة الواقعة شمالي غربي الجزيرة .

٢٣ آذار

الجبهة السوفياتية : تحتل قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) الشاطىء الممتد بين جدينيا ودانتزيغ ، وتهدّد بقطع الإنسحاب أمام الألمان . وقد قامت البحرية الألمانية بدعم العمليات الجارية على طول شواطىء البلطيق ودمّرت مواقع عدة للعدو وقامت باجلاء اللاجئين والمقاتلين معاً . وفي المجر ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) على سيكيسفيرفار .

الجبهة الغربية : تشن مجموعة الجيش ٢١ عملية « بلوندر » التي يفترض أن تدور خلف الرين وشمالي روهر . فبعد قصف مدفعي وجوّي تمهيدي كثيف ، يدفع الجيش الكندي الأول ، عند الساعة ٢١ ، بوحداته شمالي امريتش فيما تجتاز وحدات الجيش البريطاني الثاني الرين قرب ريز وويزيل بعد مهاجمة هاتين المدينتين .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، توسّع الكتيبة التاسعة والكتيبة ٩٠ رأس الجسر شرقي وايد حتى مواقع الفرقة الخامسة .

بدوره ، يتقدّم الجيش الأميركي

الثالث في قطاعات كوبلانس واوبينهايم ووورمس .

الجبهة الايطالية : يحلّ الجنرال هنريتش فيتينغهوف محل الماريشال كيسلرينغ في القيادة العليا للقوات الألمانية في ايطاليا .

بورما : في قطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تتجه وحدة من الكتيبة الهندية ٢٠ نحو كوم في الشمال . وفي قطاع الفرقة الرابعة ، تقوم الكتيبة الهندية السابعة ، بمؤازرة الكتيبة الخامسة ، باحتلال مينغيان فيما تستمرّ المعارك في ميكتيلا التي يسعى اليابانيون للسيطرة عليها بعد ابعاد الكتيبة الهندية ١٧ .

جزر ريو ـ كيو : تبدأ المجموعة البحرية التابعة لنائب الأميرال ميتسر سلسلة من الغارات اليومية على اوكيناوا لغزوها .

٢٤ آذار

الجبهة السوفياتية : تنهار الجبهة المجرية التي يدافع الجيش الألماني عنها بدءاً من شمالي الدانوب وحتى بحيرة بالاتون ، تحت ضربات قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة . وقد نجح الجيش المدرع الخامس ، بقيادة سب ديتريش والمحاصر قرب بحيرة بالاتون ، في فتح ثغرة من ٢,٥ كلم خاض لأجلها معارك قاسية . أمّا الجيش المدرع الألماني الثاني الذي تشتّت جنوبي بحيرة بالاتون ، فقد تراجع نحو الغرب . وفي تشيكوسلوفاكيا ، تصل قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) إلى مجرى فيستول العالي وتشرف على المنطقة الصناعية الواقعة بين مورافسكا واوسترافا .

الجبهة الغربية : تسيطر مجموعات من الفرقة ١٢ التابعة للجيش البريطاني الثاني على قسم من ويزيل فيما تجتاز الكتيبة ١٥ الرين شمالي وانتين .

وقد قامت حوالي ٣٠٠٠ طائرة بنقل ١٤٠٠٠ مظلي من الكتيبة المجوقلة البريطانية السادسة والكتيبة الأميركية ١٧ ، إلى ويزيل . وخلال الليل ، بلغ عمق رأس الجسر الذي أقامته قوات مونتغمري ، حوالي ١٠ كلم . كذلك بدأ الجيش الأميركي التاسع عبور الرين مع وحدات الفرقة ١٦ .

وفي القطاع الجنوبي للجبهة ، أصبح باستطاعة الحلفاء شنّ الهجوم بواسطة الفرقة ١٥ التابعة للجيش الأميركي السابع . ومع هبوط الليل ، لم يبق سوى بعض مئات الألمان على الضفة الغربية للرين ، وتصعب معرفة عدد الألمان الذين توصّلوا لعبور النهر ، غير أن الجيشين الأميركيين الثالث والسابع قد أسرا حوالي ١٠٠٠٠٠ في الأسابيع الأخيرة .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تتقدّم كتيبة الخيّالة الأولى نحو ليبا وتحتل سانتو توماس كما تهاجم وحدة المشاة ١٨٧ جبل ماكولود الذي دافع اليابانيون عنه بقوة .

الفيليبين الجنوبية : تواصل مجموعات من الجيش الأميركي الثامن احتلال ميناناو وتمشيطها .

إيوجيما : تستمر عملية تصفية آخر الجيوب اليابانية التي انحصرت في مواقع عدة على الشاطىء الشمالي . ويمكن أن يكون الجنرال كوريباياشي ما يزال على قيد الحياة في أحد الكهوف ، غير أنه تعذّر تحديد الملجأ الذي يختبىء فيه .

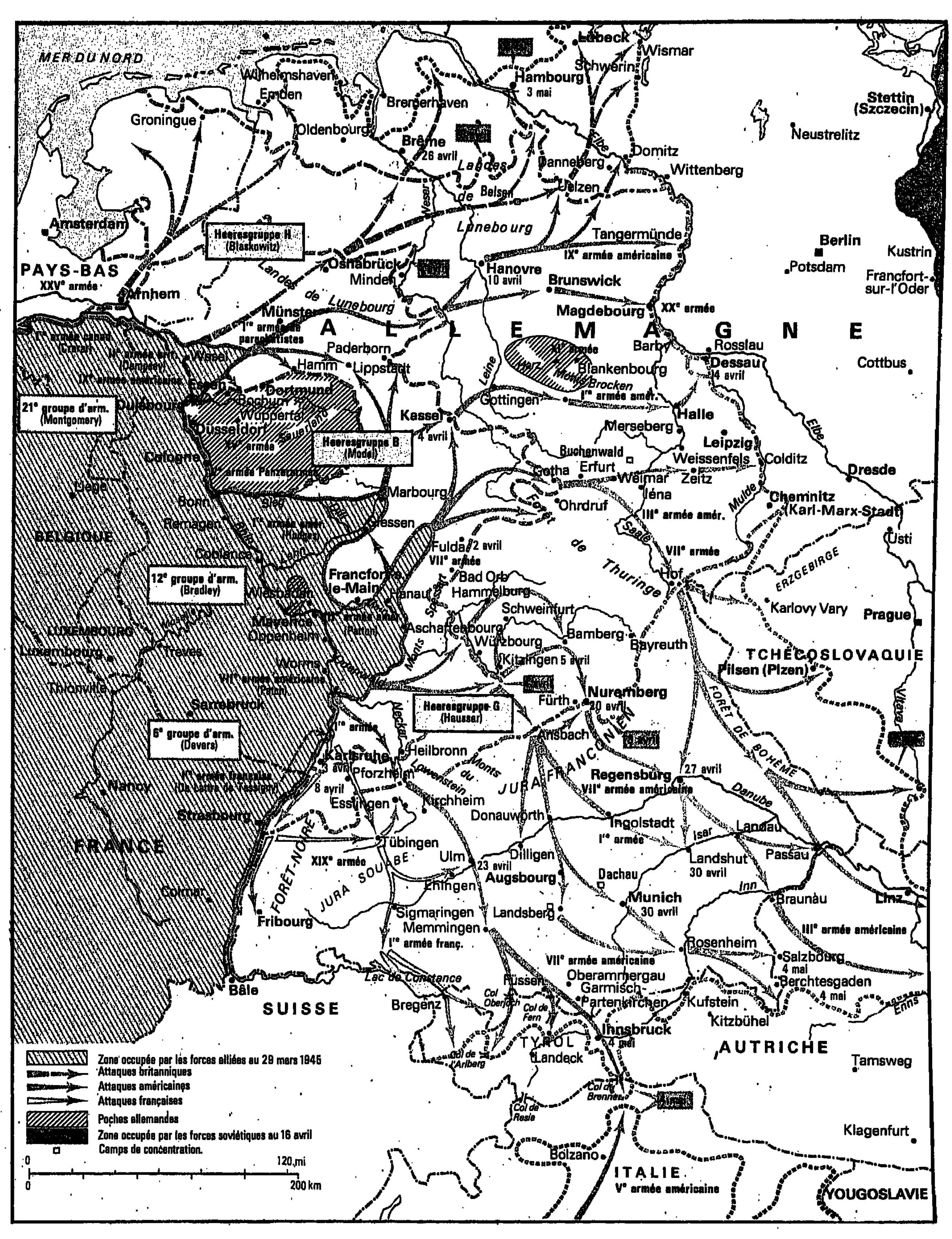
جزر ريو ـ كيو : يبدأ الأميركيون نزع الألغام من المياه المحيطة بهذه الجزر وخاصة حول أوكيناوا التي قصفتها مجموعة سفن بحرية بقيادة نائب الأميرال لي .

٢٥ آذار

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تستولي قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (فاسيليفسكي) على هيليجينبيل فيما تحتل قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء ، (روكوسوفسكي) على اوليوا المجاورة لدانتزيغ . كذلك تنضمّ قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) إلى قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) في الزحف نحو الحدود النمساوية ثم تتقدمان مسافة ٤٥ كلم وتستوليان على استرغوم وتاتا وتاتابانيا .

وفي تشيكوسلوفاكيا ، يتقدم الجيش السابع مع الجيش الروماني الأول نحو براتيسلافا ويحتلان لوسبلو .

الجبهة الغربية : تحرّر الفرقة ١٢ التابعة للجيش البريطاني الثاني مدينة ويزيل . وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع ، يشتدّ ضغط الفرقة ١٦ على الضفة الشرقية للرين خلال الليل وعند ساعات الصباح الأولى . كما يستمرّ هجوم الفرقتين السابعة والثالثة (الجيش الأميركي الأول) شرقي الرين على المنطقة الواقعة بين كولونيا وريماجين . وعند منتصف الليل ، تبدأ الفرقة الثامنة في الجيش الأميركي الثالث الهجوم خلف



هجوم الحلفاء الغربيين على المانيا.

الرين وتدفع بالكتيبة ١٨٧ نحو المنطقة الواقعة بين بروباش وبوبارد . أمّا الكتيبة السادسة فقد عبرت الرين واتجهت نحو ماين وأطلّت على فرانكفورت . وأخيراً تصل الكتيبة المدرعة الرابعة إلى مدينتي اشافينبورغ وهانو .

الصين : تغادر القوة الجوية الأميركية ١٤ مطار كوانغوا بعد تدمير منشآته ، وهو آخر مطار يغادره الأميركيون . أمّا الهجمات المتتالية التي شنّها اليابانيون على سيان وانكانغ فقد أوقفتها القوات الصينية قبل بلوغ أهدافها بقليل .

الفيليبين ـ لوسون : تتقدّم كتيبة الخيّالة الأولى من سانتو توماس نحو تانوان كما تحتل مجموعة من هذه الكتيبة لوس بانوس . وأخيراً ، تواجه الكتيبة ٢٥ مقاومة يابانية شديدة أثناء سيرها نحو جبل ميوكو .

٢٦ آذار

الجبهة السوفياتية : في المجر ، تحتل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) بابا وديفيكسير فيما يحاول الجيش الألماني المدرّع السادس بقيادة سيب ديتريش ، والجيش السادس المتمركز في رابا احتواء الهجمات السوفياتية طيلة يومين .

وفي تشيكوسلوفاكيا ، تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) على مفترق الطرق الهامّ في بانسكابيستريكا .

وفي بروسيا الشرقية ، تستمرّ قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء (فاسيليافسكي) في تصفية الجيوب الألمانية ، فيما تنجح الجبهة الثانية لروسيا البيضاء باختراق خط الدفاع الثاني في دانتزيغ وجدينيا ، وتصل إلى الخط الدفاعي الثالث والأخير لهاتين المدينتين .

الجبهة الغربية : تنجح الفرقة ٣٠ التابعة للجيش البريطاني الثاني في توسيع رأس الجسر باتجاه ايسيل ، فيما تتقدّم الفرقة المجوقلة ١٨ من رينجنبرغ في الشمال حتى ليب في الجنوب . كذلك تتقدّم الفرقة ١٦ التابعة للجيش الأميركي التاسع بمعدل ٣ إلى ٥ كلم في اليوم .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث تصل الفرقة ١٢ إلى الضفة الجنوبية لنهر ماين وتحاول التوغّل في فرانكفورت تحت



برلين آذار ١٩٤٥ هذا الفتى من الشبيبة الهتلرية وقد جرى تدريبه خلال الأسابيع الاخيرة من الحرب يحمل بين يديه قاذفة صواريخ.

غطاء كثيف من القصف المدفعي . كذلك تعبر الكتيبتان الثالثة و ٤٥ (الفرقة ١٥ في الجيش الأميركي السابع) نهر الرين ، عند ساعات الصباح الأولى بين هام وورس ومانهايم .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية الأولى ، تشن الكتيبة ٢٥ الهجوم النهائي على نورتونس كنوب ، بعد قصف جوي وأرضي كثيف لمواقع العدو فيها . وفي قطاع الفرقة ١١ ، تصل مجموعات من كتيبة الخيّالة الأولى إلى مالفار فيما تنجح الكتيبة ١١ في هجومها على المواقع اليابانية في جبل موكولود وتتقدم نحو ليبا .

الفيليبين ـ الجنوبية : تحقّق القوات الأميركية إنزالاً بالقرب من تاليساي في جزيرة سيبو . وبعد القضاء على المقاومة اليابانية الضعيفة ، تتوجّه نحو مدينة سيبو وتحتل خط مانانغا .

إيوجيما : عند الفجر ، يحاول آخر المدافعين اليابانيين شن هجوم يائس على القوات الأميركية بغية الحاق أكبر قدر من الخسائر ، فقُتل ١٩٦ من أصل ٢٠٠ من المهاجين . وعند الساعة ٨ ، يعلن الأميركيون إنتهاء عملية احتلال الجزيرة . وقد كلفتهم هذه العملية أكثر من ٢٠٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح ومفقود ، أي ما يعادل ثلث القوات التي اشتركت في هذه الحملة . أمّا الحامية اليابانية المؤلفة من ٢١٥٠٠ جندي فقد أبيدت بكاملها ، غير انه تعذّر إيجاد جثة كوريباياشي . وقد أتاحت السيطرة على هذه الجزيرة إنشاء قاعدة جوية جديدة ضد اليابان وهي سوف تساعد على تشديد الحصار الجوّي والبحري حول هذه البلاد .

جزر ريو ـ كيو : تحقّق الكتيبة الأميركية إنزالاً في كيراما ريتو وفي عدد من الجزر الصغيرة المجاورة ، تمهيداً للإنزال النهائي في أوكيناوا . وقد لقيت عمليات الإنزال دعم السفن والطائرات الأميركية التابعة للأسطول الخامس . وتولت الرد على هذه العمليات مجموعة إنتحارية يابانية نجحت في إصابة النسّافة نيفادا والمقاتلة بيلوكسي إضافة إلى ٥ سفن أخرى ، فيما أصيبت احدى السفن الأميركية الأخرى بلغم بحري .

٢٧ آذار :

الجبهة السوفياتية : يحاصر الجيش السوفياتي ٥٦ ، جنوبي الدانوب ، مدينة إسترغوم ويحشد معظم قواته غربي هذه المدينة . كذلك تتقدم قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) نحو رايا حيث تحاول قوات العدو التصدّي لها . من جهة أخرى ، تتوغل قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) داخل دانتزيغ وجدينيا ، فيما تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على ستريهلن الواقعة جنوبي بريسلو . كذلك تحتل قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) سورو ووديسلو الواقعة جنوبي شرقي راتيبور .

الجبهة الغربية : تصل الكتيبة ٥١ التابعة للفرقة البريطانية ٣٠ في الجيش الثاني إلى ايسيل ، فيما تتقدّم الفرقة المجوقلة الثامنة مسافة ١٥ كلم داخل غابة ويزيل . وفي قطاع الجيش الأميركي التاسع ، تتقدم الفرقة ١٦ نحو منطقة روهر . أمّا الجيش الفرنسي الأول فيعيد تجميع وحداته بسرعة استعداداً للهجوم على الرين في ضواحي جيرميرشايم .

* تعلن الأرجنتين الحرب على المانيا . وأصبح الحلف المناهض لالمانيا يضم ٥٤ من أصل ٧٠ دولة مستقلة في العالم (بما في ذلك أندور وسان ماران وليشتنشتاين والفاتيكان) .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركيية الأولى ، تشن الكتيبة ٣٢ هجوماً على ممرّ سالاكساك رقم ٢ الواقع على طريق فيلافيردي ، كما تستولي الكتيبة ٢٥ على نورتونس كنوب وتصمد في موقعها رغم الهجوم الياباني الليلي المعاكس .

الفيليبين ـ الجنوبية : بعد التغلّب على المقاومة اليابانية الضعيفة ، تقوم المجموعات الأميركية في سيبو باحتلال المدينة . أمّا اليابانيون فقد تمركزوا في المرتفعات المجاورة .

جزر ريو ـ كيو : يواصل الأميركيون عملياتهم لاحتلال كيراما روتو وجزر أخرى بهدف غزو أوكيناوا . أمّا العمليات الإنتحارية فتستمر ضد سفن العدو وتصيب الحاملة اسكيس وسفينة زارعة الألغام وأخرى كاسحة لها .

اليابان : تقوم « القلاع الطائرة » الضخمة ب ـ ٢٩ من قواعدها في تينيان بشنّ حملة واسعة لزرع الألغام في المياه اليابانية ، فيما تتكثف الغارات النهارية والليلية على الجزر اليابانية القريبة من العاصمة .

٢٨ آذار :

الجبهة السوفياتية : تسيطر قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) على القاعدة البحرية في جدينيا وعلى الجزء الغربي من دانتزيغ . كذلك تواصل قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) على طول الضفة الجنوبية للدانوب ، في المنطقة الشرقية لبودابست ، وتحتل جيور وتصل إلى رابا وتخترق خط الدفاع الألماني على جبهة طولها ٢٠ كلم ، قبل أن تحتل سارفار .

الجبهة الغربية : يعدّل القائد الأعلى لجيوش الحلفاء خططه ، فلم تعد برلين التي أسرع السوفيات بالتوجّه نحوها ، هي الهدف ، بل ليبزيغ . وقد تحرّك الجيش البريطاني الثالث نحو « الب » .

تمّ تكليف الجيش ١٥ المؤلف من الفرقتين ٢٢ و٢٣ بمهمة مزدوجة : الاشراف على القلاع المحاصرة في لوريان وسان نازير ثم احتلال وإدارة حكم رينانيا .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول تنجح الفرق السابعة والخامسة والثالثة في الوصول إلى لاهن .

الوضع العام على الجبهة هو التالي : بعد حصار ايمريش ، في الشمال ، ينجح الحلفاء في خلق جبهة امتدّت من هالتين نزولاً إلى إيسين . ويمتد خط هذه الجبهة نحو الجنوب ليصل إلى كولونيا ودوسلدورف وبون حيث ينطلق نحو مئة كيلو متر نحو الشرق باتجاه ماربورغ وجيسين وفيسبادن بمحاذاة مجرى نهر ماين جنوبي فرانكفورت ، ثم يلتقي لوتيرباش قبل أن يحاذي مجرى الرين وصولاً إلى ستراسبورغ .

وقد وجّهت ثلاث مجموعات جيوش المانية للتصدّي بكل قواها لتأخير تقدّم الحلفاء ، وهي : مجموعة الجنرال بلاسكوفيتز في القطاع الشمالي ، ثم مجموعة الجنرال موديل في الوسط ، وأخيراً مجموعة الجنرال هوسر في القطاع الجنوبي .

وقد تمّ استبدال هينز غوديريان رئيس الأركان العامة للجيوش الألمانية بالجنرال هانس كريس .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية الأولى ، تحقّق وحدة المشاة ٢٧ تقدّماً ملموساً في محيط جبل ميوكو .

وفي قطاع الفرقة ١١ ، تصل وحدة المشاة ٢٠ إلى قمة جبل ماتابا ، غير أن المقاومة اليابانية ما تزال في تصاعد عنيف . وفي قطاع الفرقة ١٤ ، تصل كتيبة الخيّالة الأولى إلى ضواحي ليبا وسان أوغيستان ، فيما تفشل الهجمات الأميركية على جبل ماكولود في تحقيق أهدافها .

٢٩ آذار :

الجبهة السوفياتية : تدخل مجموعات من قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبولكين) إلى النمسا . ويحشد الجيش السوفياتي ٦٧ والجيش البلغاري الأول قواتها جنوبي بحيرة بالاتون في وجه الجيش الألماني المدرع الثاني . وفي بروسيا الشرقية ، تقضي قوات الجبهة الثالثة لروسيا البيضاء على القوات الألمانية المحاصرة في كونيكسبرغ ، فيما تستمرّ المعارك الشرسة في الجزء الشرقي من دانتزيغ حيث يبدي السوفيات بسالة فائقة .

الجبهة الغربية : فيما كانت الفرقة الكندية الثانية (الجيش البريطاني الثاني) تواجه مقاومة شديدة في هجومها نحو ايمريتش ، كانت الفرقة الثامنة تتقدّم بسرعة نحو أوسنابروك .

وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تشن الفرقة الثالثة هجوماً باتجاه الشمال لعبور إيدير ، كذلك ، تحتل الكتيبة الأميركية الخامسة مدينة فرانكفورت بصورة نهائية فيما تدخل الكتيبة ٤٤ (الفرقة ١٥ في الجيش الأميركي السابع) إلى مانهايم .

بورما : أصبحت الكتيبة الهندية السابعة ، التي تساند الكتيبة الخامسة في عملياتها في منطقة تونغتا ـ ميكتيلا تحت أمرة قائدة الفرقة البريطانية ٣٣ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع الفرقة الأميركية ١٤ ، تسيطر كتيبة الخيّالة الأولى على ليبا ومطارها .

الفيليبين الجنوبية : يحقّق الجيش الأميركي السابع إنزالاً في باتيك الواقعة على جزيرة نيغروس فيما تدور معارك شديدة في سيبو حيث يفجّر اليابانيون تلة جبلية ويكبّدون العدو خسائر كبيرة . وفي مينداناو ، تنهار المقاومة اليابانية في قطاع زامبوانغا ، غير ان عمليات التمشيط تستغرق بعض الوقت . أمّا رجال العصابات الفيليبينية فقد حقّقوا إنزالاً في ماسبات وسيطروا على المدينة .

جزر ريو ـ كيو : تنهي الكتيبة الأميركية ٧٧ احتلال كيراماروتو ، وفي

مختلف الجزر المحتلة ، ينشىء الأميركيون قواعد للطائرات البرمائية ولرسو السفن . كذلك أصبحت مياه أوكيناوا منزوعة الألغام مما يساعد الوحدات البحرية الأميركية على الاقتراب من الشاطىء بغية تكييف القصف المدفعي البحري .

٣٠ آذار :

الجبهة السوفياتية : تنهي قوات الجبهة الثانية لروسيا البيضاء (روكوسوفسكي) احتلال دانتزيغ . وفي سيليزيا ، تواصل قوات الجبهة الأولى لروسيا البيضاء (جوكوف) تصفية القوات الألمانية المحاصرة في غلوغو وبريسلو . أمّا قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (ماينوفسكي) فقد توجّهت نحو الحدود بين تشيكوسلوفاكيا والمجر بهدف الوصول إلى براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا ، فيما قامت مجموعة من هذه القوات بتمشيط الضفة الجنوبية للدانوب في المجر ، وقد أصبح وضع ١٥٠٠٠٠ رجل من القوات الألمانية (بقيادة لوهر) في يوغوسلافيا ، حرجاً للغاية .

الجبهة الغربية : تستكمل الفرقة الكندية الثانية (الجيش البريطاني الثاني) احتلال ايمريتش . وفي قطاع الجيش الأميركي الأول ، تنتقل الفرقتان الثالثة والخامسة إلى إيدير . كذلك تتواصل المعارك حول مانهايم بين الفرقة ٦٥ التابعة للجيش الأميركي السابع والجيش الألماني الأول .

بورما : في القطاع الشمالي ، تنضمّ الكتيبة البريطانية ٣٦ إلى القوات الصينية . وفي هذا القطاع أيضاً ، توقف العمليات ، بعد أن يحصل تشانغ كاي تشيك من الأميرال مونتباتن على وعد بعدم قيام القوات الصينية بالخدمة العسكرية خلف خط لاشيو ـ سيبو ـ كيوكم .

وفي القطاع الفرقة البريطانية ٣٣ ، تحتل الكتيبة الهندية ٢٠ كيوكس بعد معارك ضارية . وفي قطاع الفرقة البريطانية الرابعة ، تتقدّم الكتيبة الهندية ١٧ والوحدة المدرعة ٢٢٧ نحو بيابو في الجنوب بعد أن عزّزتا احتلالهما لميكتيلا .

جزر ريو ـ كيو : يستمرّ القصف الجوّي والبحري الأميركي تمهيداً لغزو أوكيناوا .

٣١ آذار :

الجبهة السوفياتية : في سيليزيا العليا ، تستولي قوات الجبهة الأوكرانية الأولى (كونييف) على راتيبور كما تتقدم قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة (بتروف) نحو مورافسكا اوسترافا وتصل إلى مسافة ٥٠ كلم من براتيسلافا . وقد قام الألمان بهجمات معاكسة حيثما استطاعوا ، غير انهم لم يتوصّلوا إلّا لتأخير التقدّم السوفياتي بصورة مؤقتة .

الجبهة الغربية : تتولى وحدات الجيش ١٥ الذي تشكّل حديثاً مسؤولية المنطقة الساحلية الفرنسية والقوات الموجودة عليها لمراقبة القلاع المحاصرة في لوريان وسان نازير .

وفي قطاع الجيش الأميركي الثالث ، تدور اشتباكات عنيفة بين الفرقة ٢٠ والجيش الألماني السابع في محيط خط فولدا وإيدير .

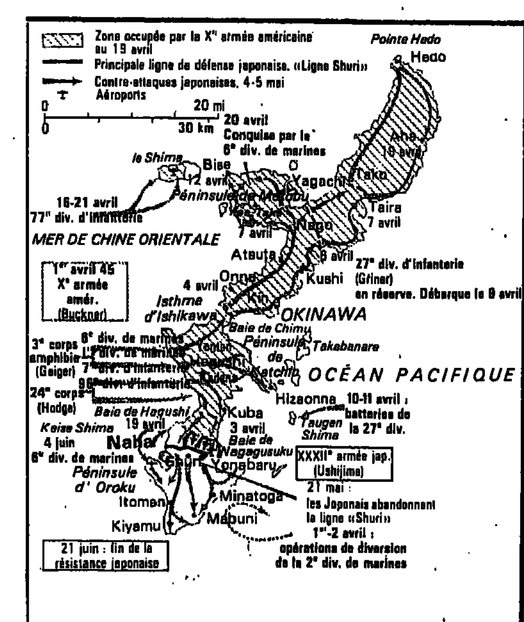
وخلال الليل ، يطلق الجنرال دي لاتردي تاسيني ، قائد الجيش الفرنسي الأول ، الهجوم خلف الرين بالقرب من سباير .

الفيليبين ـ لوسون : تدور المعارك بالقرب من ممرّ سالاكساك رقم ٢ على طريق فيلا فيردي ، وعلى جبل ميوكو . وفي قطاع الفرقة الأميركية ١١ ، تتقدّم الكتيبة ٤٣ في وادي سانتا ماري وتقيم اتصالاً بكتيبة الخيّالة الأولى .

جزر ريو ـ كيو : تغادر الكتيبة ٧٧ كيراما روتو التي أصبحت محتلة . وتبلغ الخسائر في الجانب الأميركي : ٣١ قتيلاً و ٨١ جريحاً ، وفي الجانب الياباني ، ٥٣٠ قتيلاً و ١٢١ أسيراً ما عدا ١٢٠٠ مدني جرى حجزهم ، وقد تمّ ضبط ٣٥٠ عملية إنتحارية يابانية قبل تفجيرها وكانت موجّهة بحراً لتنفجر في كيراما وفي سائر الجزر الأخرى .

أول نيسان :

الجبهة السوفياتية : تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة (تولبوكين) على سوبرون ، وهي محور هامّ على طريق بودابست ـ فيينا بالقرب من الحدود النمساوية . وقد أمرت القيادة السوفياتية العليا قوات الجبهة الأوكرانية الثانية (مالينوفسكي) باحتلال براتيسلافا . قبل ٥ و ٦ نيسان يتمّ الإنتقال إلى مورافا فيما تزحف قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة إلى فيينا . وفي قطاع الجيش الألماني الأوسط ، بقيادة شورنر ، تدور معارك عنيفة ، وقد أكّد الألمان انهم دمّروا ، خلال العشرة أيام الأخيرة من آذار ، ١٠٠٢ عربة مدرّعة سوفياتية . وفي



احتلال اوكيناوا.

غلوغو ، تتلقى الحامية الألمانية الأمر بأن تؤمّن لنفسها طريقاً من الناحية الغربية . وفي بروسيا الشرقية ، ينجح الجيش الألماني الثاني في احتواء الضغط الهائل الذي مارسته قوات الجبهتين الثانية والثالثة لروسيا البيضاء عليه . وقد اشتركت في هذه العمليات ، الوحدات البحرية الألمانية التي نقلت ، خلال ١٤ يوماً الأخيرة ٨٥٠٠٠ رجل من بينهم ٧٠٠٠٠ جريح .

الجبهة الغربية : فيما كانت الفرقة الكندلية الثانية في الجيش البريطاني الثاني تقوم بتعزيز رأس جسر ايمريش كانت الفرقة الثامنة تنقل رأس جسرها خلف قنال دورتموند ـ أمس باتجاه أوسنابروك .

وفي ليبستاد جرى تلاقي الجيشين الأميركيين الأول والتاسع ، بحيث اكتملت حلقة الحصار حول منطقة روهر الصناعية الغنية ، وكذلك حول القوات الألمانية بقيادة موديل . ويمتد طول هذا الجيب حوالي ١١٠ كلم بين الرين ومنبع نهر روهر ، ويبلغ عرضه حوالي ٨٠ كلم بين سياغ (في الجنوب) وليب (في الشمال) .

وفي قطاع الجيش الأميركي السابع تتقدّم الفرقة السادسة على امتداد نيكار وتقيم اتصالاً مع وحدات الجيش الفرنسي الأول . كذلك توسّع الفرقة الفرنسية الثانية رأس الجسر خلف نهر الرين ، وتقطع طريق كارلسروه ـ فرانكفورت قبل أن تصل إلى لينكينهايم .

الجبهة الايطالية : خلال الليل ، تشن وحدة الكوماندوس الثانية التابعة للفرقة الخامسة في الجيش البريطاني الثامن عملية « روست » لتحرير منطقة كوماكيو .

بورما : تعدّل القيادة البريطانية خططها العسكرية وتعمد إلى إعادة تنظيم قواتها بحيث تتوجه الفرقة الرابعة نحو ماندالاي ورانغون ، والفرقة ٣٣ نحو وادي ايروادي باتجاه بروم فيما تتولّى الكتيبة الهندية ١٩ عمليات التمشيط مع الفرقة الرابعة .

الفيليبين ـ لوسون : بعد قصف جوّي وبحري ، ينزل الجيش الأميركي السادس الوحدة القتالية ١٥٨ ، في جنوبي الجزيرة (شبه جزيرة بيكول) ولم يواجه الإنزال أية مقاومة يابانية ، الأمر الذي يساعد القوات الأميركية على بسط سيطرتها على شبه جزيرة بيكول . كما وان الإنزال الأميركي لم يلاق مقاومة من قبل اليابانيين ، مما يسمح للقوات المهاجمة بالسيطرة على مدينة ليغاسبي بمرفئها ومطارها ، والسيطرة أيضاً على مدينة ليبوغ .

وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول على طريق فيلا فردي ، يستعيد الأميركيون سيطرتهم على قسم من الأراضي التي احتلها اليابانيون قبل ليلة ، ويجري الفيلق الأميركي الحادي عشر عملية التفاف حول خط شيمبو في الجنوب .

أوكيناوا : تبدأ قوة الواجب (تاسك فورس) ٥١ ، بقيادة العميد البحري تورنر ، قائد العمليات ، وبمعاونة الأسطول الخامس بقيادة الأميرال سبروانس ، إنزال جنود الجيش الأميركي العاشر (الجنرال بوكنر) على الشاطىء الجنوبي ـ الغربي لاوكيناوا بالقرب من هاغوشي بعد قصف تمهيدي واسع . يحصل الإنزال في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً ، وعُرفت العملية باسم

إيسبرغ ، ويتشكّل الجيش العاشر من الفيلق الرابع والعشرين (الجنرال هودج) وفرق المشاة ٧ و٢٧ و٧٧ و٩٦ وفيلق المارينز الثالث (الجنرال جيجر) وفرق المارينز الأولى والثانية والخامسة والسادسة . وتشارك في المرحلة الأولى من العملية فرقتا المشاة السابعة والسادسة والتسعين وفرقتا المارينز الأولى والسادسة .

يحشد للعملية ١٨٠ ألف جندي و١٣٢٠ سفينة من جميع الأنواع ، والقوة الجوية العشرون وطيران المارينز التكتيكي . ويُضاف إلى هؤلاء الجنود ٣٦٨ ألفاً آخرين ليصبح العدد ٥٤٨ ألفاً . واعتبرت هذه العملية البرمائية الأوسع والأضخم بين العمليات التي جرت في المحيط الهادىء .

في الجانب الياباني ، يحشد الجنرال ميتسورو أوشيجيما ، قائد الجيش الثاني والثلاثين ، ١٢٠ ألف جندي بينهم ٨٥ ألفاً تمركزوا في أوكيناوا . وتتألف هذه القوات من : فرقة المشاة الرابعة والعشرين المشكّلة حديثاً وغير المدرّبة بشكل مناسب وفرقة المشاة ٦٢ الخبيرة في القتال والمنقولة من الصين واللواء ٤٤ المختلط وفوج مدرعات كامل (وقد طمرت الدبابات في الرمل وتحولت إلى ما يشبه القلاع) .

وفي شبه جزيرتَي موتوبو وأوروكو ينتشر ٣٥٠٠ بحّار وسبعة آلاف مدني بقيادة الأميرال أوتا ، وتتشكل الميليشيا الوطنية من عشرين ألف رجل ، ويعتمد اليابانيون كثيراً على قواربهم المتفجّرة ، ورجال الكاميكاز بقيادة العميد البحري ماتوم أوغاشي . وبينما كان يعتمد أوغاشي سابقاً على طيّارين محترفين ، بات لا يملك اليوم سوى تلامذة طيارين لا يضمّ سجلّهم أكثر من بضع ساعات طيران . وفي القسم الجنوبي من الجزيرة الواقعة تحت سيطرة الفيلق الرابع والعشرين بقيادة الجنرال هودج ، بُني خط دفاعي قوي عُرف بخط شوري .

يعتمد اليابانيون كعادتهم على التكتيك القاضي بانتظار الليل لمهاجمة رأس الجسر ، بدلاً من مواجهته فوراً ، وهكذا يتوسّع رأس الجسر في مساء الأول من نيسان ليصبح بطول ١٤,٥ كلم وعمق ٣,٥ إلى ٤,٥ كلم (ويبلغ طول جزيرة أوكيناوا) ١٠٧ كلم بعرض يتراوح بين ٥ و١٦ كلم) ومع أن رجال الكاميكاز اليابانيين ينجحون في إصابة البارجة ويست فرجينيا واثنين من السفن المطاردة للطوربيدات ، وأربع سفن إنزال ، فإن الدفاع الجوّي الياباني كان ضعيفاً للغاية . فيحتل الفيلق الثالث البرمائي بسهولة مطار يونتان في وقت يتقدّم فيه الفيلق الرابع والعشرون جنوباً ويحتل كادينا .

٢ نيسان :

في المجر ، يحتل الجيشان ، السوفييتي السابع والخمسين ، والبلغاري الأول ، مدينة ناغي كانيزا المدينة الأهم في الحوض البترولي المجري . ويتقدّم جيش الجبهة الأوكرانية الثانية حتى الحدود النمساوية بين الدانوب وبحيرة نوزيدل بعد السيطرة على المركز الصناعي الهام في مازوغماغياروفار كما تنشب معارك ضارية في جنوبي غربي رايتيبور في قطاع عمليات الجيش البرّي الألماني الأوسط .

الجبهة الغربية : يتحرّك الفيلق الأول في الجيش الكندي الأول باتجاه ارنهام ، انطلاقاً من رأس الجسر في نيماغ . وفي قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني ، ويصل الفيلق الثاني عشر إلى قناة دورتموند ـ إيمس .

في بادر بورن يجري تعزيز مواقع الفرقة المدرعة الثالثة (الفيلق السابع في الجيش الأميركي الأول) . ويؤمن الفيلق السادس عشر المنقول جواً الدفاع عن القطاع الواقع بين الراين والروهر والليبن وسياج . وتصل الفرقة ثمانون من الفيلق عشرين التابع للجيش الأميركي الثالث إلى ضواحي كاسيل .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، تتوالى هجمات الفيلق الخامس عشر ضد أشافنبورغ التي يدافع عنها الجيش الألماني السابع بشراسة .

الجبهة الايطالية : يواصل الفيلق البريطاني الخامس التابع للجيش الثامن تحرّكه لتنفيذ عملية « روست » ضد كوماشيو وينجح في إقامة رأس جسر في القطاع الغربي لكوماشيو .

الفيليبين ـ لوسون : يهاجم اليابانيون بقوة رأس الجسر الذي أقامه الأميركيون في ليغاسبي وذلك خوفاً من تقدّم الأميركيين باتجاه الطريق رقم واحد التي تمرّ شمالي مضيق سان برناردينو . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي الرابع عشر تصل فرقة الخيّالة الأولى إلى سان بابلو .

الفيليبين الجنوبية : في جزيرة نيغروس يحتل فيلق المشاة الأميركي ١٨٥ مدينة تاليزاي ومطارها . ويجبر فوج

المشاة ١٦٠ على التوقف بالقرب من كونسبسيون بسبب كثافة النيران اليابانية . وفي جزيرة سيبو تدور معارك ضارية بين اليابانيين والأميركيين على قمة بولو .

أوكيناوا : يتقدّم الأميركيون بسهولة كبيرة على محورين : في الشمال ، حيث تحتل فرقة المارينز السادسة شبه جزيرة شمالي - غربي هاغوشي ، وفي الشرق حيث تصل الفرقة السابعة إلى الشاطىء الشرقي لخليج ناكاغوزوكو فيقسمون بذلك الجزيرة قسمين منفصلين ، وجاءت خسائر اليوم الأول بسيطة جداً (٢٨ قتيلاً ، ٢٧ مفقوداً ، ١٠٤ جرحى) ، لذلك سُمّي يوم الفصح ، الأول من نيسان « يوم الحب » ، وقامت الجرّافات الأميركية بتنظيف مدارج المطارات من بقايا الطائرات اليابانية ، ووجدت في احدى العنابر قنبلة جديدة لليابانيين كانت تُعرف باسم أوكا ، وقامت الطائرات اليابانية بمهاجمة الفرقة ٧٧ التي كانت تنقل بحراً إلى مواقع قتالية . فسقط عدد كبير من الضحايا وأصيبت ثلاث سفن مضادة للطوربيدات أربع سفن نقل هجومية وباخرة إنزال بأضرار اعتبرت جسيمة .

٣ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يصل جيش الجبهة الأوكرانية الثانية ، بقيادة مالينوفسكي ، إلى سهل فيينا ، فقُضي تماماً على الجيش البرّي الألماني الجنوبي بقيادة وهلر . وكان السوفيات يسجلون يومياً تقدماً يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ كلم . وتوجه القيادة السوفياتية نداء أوضحت فيه انها تبغي القضاء على النازية وليس على الشعب النمساوي . من جهته يعطي هتلر أوامره بضرورة المحافظة على فيينا . فيقوم الجيش الألماني السادس المدرّع مع ثماني فرق مدرّعة بحماية العاصمة النمساوية يواجهه في الجانب السوفييتي الجيش السادس والأربعون من الجبهة الأوكرانية الثانية ، الجيش الرابع ، جيش الحرس التاسع والجيش المدرع السادس من الجبهة الأوكرانية الثالثة وكان الفارق شاسعاً بين تعداد الجيشين .

وفي المنطقة الواقعة بين المجر والنمسا ، يتابع الجيش الألماني المدرع الثاني القتال في منطقة ناغيكانيزا وعلى طول وادي راب في النمسا ، ويخرق السوفيات الدفاعات الألمانية بين وينر نوستادت وبحيرة فرتو .

وتشهد بقية القطاعات معارك ضارية ، وبخاصة على مقربة من براتيسلافا التي إجتاحها جيش الجبهة الأوكرانية الثانية . وفي المجر يكتسح السوفيات والبلغار المناطق الواقعة جنوبي - غربي بحيرة بالاتون ويدخلون يوغوسلافيا وراء نهر دراف .

الجبهة الغربية : بالقرب من لينغن يصل الفيلق الثلاثون من الجيش البريطاني الثاني إلى قناة دورتملوند - إيمس .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي التاسع ، يكمل الفيلق الثالث عشر احتلال مونستر ويصل إلى ويزر . وبعيداً إلى الجنوب ، يتقدّم الفيلق التاسع عشر شرقاً ويبدأ يضغط على الجيش الألماني في الروهر .

يشنّ الفيلقان التابعان للجيش الأميركي الأول والثامن عشر المحمول جواً والثالث ، هجمات عدّة على جيب الروهر شمالاً والراين غرباً ، ويستهدف الهجوم الثاني المنطقة الواقعة بين نهرَي لا لين والروهر .

تتواصل معركة السيطرة على كاسيل بعناصر من الفرقة ٨٠ والفيلق ٢٠ من الجيش الأميركي الثالث .

بعد ثلاثة أيام من المعارك تستسلم أشافنبورغ فتدخلها الفرقة ٤٥ . وينطلق الفيلق ٢١ باتجاه وورزبورغ على الماين وينجح في إقامة رأس الجسر غربي المدينة .

يعزّز الجيش الفرنسي الأول رأس الجسر على خط ويحتل كارلسروهي ويستعد لاحتلال الغابة السوداء .

الفيليبين - لوسون : يعزل الأميركيون من الجنوب خط شيمبو شرقي مانيلا ويحاولون الوصول إلى الحدود الشمالية لمنطقة إيبو .

الفيليبين الجنوبية : تنزل مجموعات أميركية على جزيرة ماسبات للإنضمام إلى الثوار الفيليبينيين وتدور معارك في جزر نيغروس وسيبو .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الثالث البرمائي ، شمالي رأس الجسر الذي أقيم ، تتقدم فرقة المارينز السادسة مسافة سبعة كيلومترات باتجاه برزخ ايشيكاوا ووسط الجزيرة ، بينما تنطلق فرقة المارينز الأولى على طول شبه جزيرة كاتشين على الشاطىء الشرقي ، وتتقدم حتى هيزايونا ويتقدم الفيلق الرابع

والعشرون جنوباً بمواكبة الفرقة السابعة عن يساره والسادسة والتسعين عن يمينه فتتحرك الفرقة السابعة على طول الشاطىء الشرقي للجزيرة حتى كوبا وتتحرك الفرقة ٩٦ من الداخل على طول الشاطىء الغربي كما أصيبت حاملة الطائرات ويك ايسلند بأضرار بالغة في مياه أوكيناوا بعد اصطدام طائرة كاميكاز بها .

وبعد إجتماع عام لهيئات الأركان ، عين الجنرال ماك آرثر قائداً أعلى لجميع القوات البرية الأميركية في الهادىء والأميرال نيميتز قائداً أعلى للقوات البحرية .

٤ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يتقدم جيش الجبهة الأوكرانية الرابعة من نووي تارغ في بولونيا ويشنّ هجوماً على بوهيميا على طول الحدود البولونية والتشيكوسلوفاكية ، بدعم من قوات تشيكوسلوفاكية . ويسيطر جيش الجبهة الأوكرانية الثانية على عقدة المواصلات في براتيسلافا . في النمسا تصل طلائع قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة ، والقوات البلغارية إلى مسافة ثلاثة كيلوم مترات من فيينا . وكانت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة ، مع قوات الثانية ، حررت كامل المجر وتقدمت باتجاه يوغوسلافيا . واعترف الألمان بسقوط بادن ، لكنهم تكلموا عن هجمات مضادة في قطاع موروسكا أوسترافا وفي نيترا وبروسيا الشرقية وبالتحديد في سوينموندي شكّل الألمان مجموعة سلازيا القتالية ، وتسلم الجنرال هنريكي قيادة القوات الألمانية البرية في الفستول التي كانت سابقاً بقيادة هملر .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ينجح الفيلقان ١٢ و ٣٠ في إقامة رأس جسر على قناة دورتموند - إيمس بالقرب من لينجين ورين وادخل مفارز عدّة من الفيلق الثامن مدينة أوسنابروك وتتخطى مفارز أخرى هذا الموقع وتتقدم باتجاه مندر على نهر ويزر .

في الشمال والجنوب يتابع الجيشان التاسع والأول ضغطهما على جيب الروهر وشرقاً باتجاه ويزر .

تستسلم حامية كاسيل لجنود الفرقة ثمانين (الفيلق العشرون في الجيش الأميركي الثالث) .

يحتل الجيش الفرنسي الأول كارلسروهي ويتابع نحو الجنوبي - الغربي باتجاه فريبورغ ونحو الجنوبي الشرقي صوب توبينجين .

الفيليبين - لوسون : تتقدم مجموعة القتال الأميركية ١٥٨ (والتي كانت أنزلت في الأول من نيسان في ليفاسبي) ببطء نحو الشمال حيث يتصدى لها اليابانيون بقوة .

أوكيناوا : ينقلب الوضع رأساً على عقب ، وبات على كل الوحدات الأميركية رصّ صفوفها لمواجهة المقاومة اليابانية على طول خط شوري الممتد من الشمال إلى الجنوب .

وبعدما يعلم الأميركيون بنية اليابانيين في شن هجوم جوّي واسع ضد الأسطول الأميركي ، يستبقون الأمر ويقررون مهاجمة قواعد طائرات الكاميكاز في جزيرة كيوشو .

تنزل في أوكيناوا ١١ سفينة خاصة بنقل الدبابات والمدرعات .

٥ نيسان :

تبلغ الحكومة السوفياتية السفير الياباني في موسكو ، عزمها على نقض معاهدة عدم الإعتداء بين البلدين التي وقّعت في ١٤ نيسان ١٩٤١ لمدة خمس سنوات .

اليابان : تستقيل حكومة الجنرال كوازو وتخلفها حكومة الأميرال كنتارو سوزوكي .

الجبهة السوفياتية : بينما تتواصل المعارك في ضواحي فيينا يشنّ الجيش البرّي الألماني الجنوبي سلسلة هجمات مضادة في تشيكوسلوفاكيا لتخفيف الضغط السوفيتي في أوسترافا . في روسيّا الشرقية ، وبعد أربعة أيام من القصف المدفعي والجوي ، يستعد السوفيات للهجوم على كونيجسبرغ . تشارك في العملية الجيوش ٥٠ و١١ و٣٩ و٤٨ وبدعم من ٢٥٠٠ طائرة بينما لم يحشد الألمان لهذه العملية سوى ٢٠٠ طائرة . ويدافع عن كونيجسبرغ الجيش الألماني الرابع بقيادة الجنرال مولر الذي أمّن أيضاً الدفاع عن طريق الإنسحاب الوحيدة باتجاه دانتزيغ أي غدانسك في شبه جزيرة ساملاند .

الجبهة الغربية : ينهي الفيلق الأول في الجيش الكندي الأول تحرير المنطقة الواقعة بين نيميغ والراين الأسفل ، ويقيم الفيلق الثامن رأس جسر على قناة توينتي شرقي نهر ايجسيل . وفي قطاع الجيش الثامن البريطاني يعزّز الفيلق الثامن عشر رأس الجسر على قناة

دورتموند ـ إيمس وبعد أن ينهي الفيلق الثامن احتلال أوسنا بروك يتابع طريقه باتجاه ويزر في وقت كانت قوات الفيلق الثالث عشر تستعد لعبور النهر بالقرب من ميندن ويصل الفيلق التاسع عشر إلى النهر نفسه بالقرب من هاملن ويتمكن من تمرير مفارز عدّة إلى الضفة الأخرى ، ويواجه الفيلق الثامن عشر المحمول جواً مع الفيلق الثالث التابعين للجيش الأميركي الأول مصاعب كثيرة. في جيب الروهر يتقدم الجيش الأميركي الثالث من خط كاسيل ـ فولدا شرقاً باتجاه الويزر ومنطقة أوهردروف وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع يحتل الفيلق الخامس عشر مدينة جيموندين وينهي الفيلق ٢١ عبور نهر الماين في وورزبورغ .

الجبهة الايطالية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي الخامس تشن الفرقة ٩٢ هجوماً واسعاً باتجاه ماسّاً .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر يتقدم فوج تابع للفرقة ٤٣ جنوبي مانيلا ، ويحتل مدينة لومبان . وفي قطاع لومبان تنضم الفرقة ٤٣ إلى فوج الخيّالة الخامس الأميركي ويبدأ التقدم جنوباً على طول الطرف الشرقي لبحيرة بي الساحلية .

أوكيناوا : يوقف اليابانيون إلى حد تقريباً الجيش الأميركي العاشر . ومع ذلك ينجح الفوج ٢٢ التابع لفرقة المارينز السادسة في التقدم شمالاً في منطقة برزخ إيشي كاوا ويقرر اليابانيون شن هجومهم الكاميكازي في اليوم التالي ، والبدء في السادس من الشهر نفسه بتنفيذ عملية « تن غو » الإنتحارية والتي ستشارك فيها آخر قطعة بحرية يابانية لا زالت صالحة للقتال وهي البارجة الضخمة ياماتو ٧٢٨٠٠ طن ، الطراد الخفيف ياهاغي وثماني سفن مضادة للطوربيدات . ويقود هذه القوة العميد البحري سايشي ـ ايتو وينطلق الطراد الضخم مع بقية القطع البحرية باتجاه شاطىء أوكيناوا للقتال حتى الموت . يشار إلى أن كميية الوقود التي سلمت لم تكن تكفي للعودة من أوكيناوا .

٦ نيسان :

تبدأ عملية فيينا ويقوم الألمان بتفجير جميع الجسور فوق الدانوب بإستثناء جسر واحد ، وينجح الجيش الألماني المدرع الثاني مع الجيش المدرع السادس في صد القوات السوفياتية في وينر ـ والد والقيام بهجوم مضاد في الشمال ـ الغربي باتجاه كلوسترنوبورغ ويجري الجيش السوفياتي السادس والأربعون عملية التفاف حول فيينا من الجنوب . وفي الجانب الألماني يتسلم الجنرال ريندوليك قيادة الجيش الألماني الجنوبي (٦٠٠ ألف رجل) مكان الجنرال وهلر .

في تشيكوسلوفاكيا يجدد الجيش البرّي الألماني الأوسط هجماته ضد قوات جبهتي أوكرانيا الرابعة والثانية ، وتستمر مدينة برسلو في معاندة السوفيات .

في قطاع دانتزيغ (غدانسك) يخرق السوفيات الجيش الألماني الثاني في نقاط عدّة . وفي بروسيا الشرقية تشن قوات جبهة بيلوروسيا الثانية ، هجوماً واسعاً ضد كونيغسبرغ وتدخل المدينة .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي التاسع يبدأ الفيلق الثالث عشر هجومه وراء نهر ويزر الذي تقطعه أيضاً وحدات من الفيلق التاسع عشر بالقرب من غروهندي لتتوجه بعدها إلى بورغستهان ، ويشن الفيلق الثامن عشر المحمول جواً هجوماً على جيب الروهر بالقرب من مصب الروهر والراين ، ويقترب الفيلق السابع من نهر ويزر كما يقطعه الفيلق الخامس حيث يركّز رأس جسر .

وتصل عناصر من الفيلق الثاني في الجيش الفرنسي الأول إلى نيكار بالقرب من لوفن وتسيطر على ستين وكوكونيغباغ .

الجبهة الايطالية : تتابع الفرقة ٩٢ الايطالية هجومها على مدينة ماسّا .

الفيليبين ـ لوسون : تتابع المجموعة القتالية ١٥٨ تقدمها شمالاً وتوسّع في الجنوب أيضاً سيطرتها على المنطقة الأضيق في شبه جزيرة بيكول . وفي قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول يسيطر فوج من الفرقة ٣٢ على تلة في منطقة ممر سالاكساك ويتقدم باتجاه كابنتالان ويشن الفيلق الحادي عشر هجوماً على جبل ماتابا ويحاول الإقتراب من جبل أورو وباكاواغان .

أوكيناوا : تسجل فرقة المارينز السادسة تقدماً طفيفاً باتجاه الشمال في برزخ إيشي كاوا وتدور معارك ضارية في جنوبي الجزيرة ويستعمل الأميركيون قاذفات اللهب ، لكن خط شوري يثبت قدرة خارقة على الصمود .

منذ ساعات الصباح الأولى ، تهاجم

طائرات الأسطول الأميركي الخامس جزيرة كيومشو لتفادي حصول هجوم جوي ياباني على القطع البحرية المجمعة في أوكيناوا ، فتدمر عشرات الطائرات ويرسل اليابانيون ٤٠٠ طائرة لمواجهة الأسطول الذي غزا الجزيرة ، فيسقط منها حوالي ٣٠٠ ويفقد الأميركيون سفينتين مضادتين للطوربيدات وسفينة إنزال دبابات وكاسح الغام سريعاً وتصاب بأضرار حاملة الطائرات الخفيفة سان جاسنتو و١٣ سفينة مضادة للطوربيدات ، إضافة إلى عدد آخر من القطع البحرية .

في الساعة الرابعة بعد الظهر ، يغادر الأسطول الياباني الثاني خليج توكوياما ويتوجه إلى أوكيناوا .

٧ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تدخل مفارز من قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة الاحياء الجنوبية لفيينا حيث تدور معارك من منزل إلى منزل . ويشارك الجيش الألماني الثامن الذي يسحب من المجر في الدفاع عن المدينة ، بالتعاون مع الجيشين المدرعين (إس إس) الثاني والسادس وينجح الألمان في وقف التقدم السوفياتي باتجاه سانكت بولتن .

في تشيكوسلوفاكيا ، تتواصل الهجمات الألمانية المضادة لوقف تقدم قوات جبهتي أوكرانيا الثانية والرابعة .

في كونيغسبرغ يقاتل الجيش الألماني الرابع بشكل تراجعي تحت ضغط السوفيات الذين يسيطرون على بعض المواقع والمصانع في المدينة ، ويقترح الضباط الألمان تنفيذ انسحاب في الغرب عبر شبه جزيرة سام لاند ما دام الأمر ممكناً . لكن الجنرال مولر لم يوافق .

في يوغوسلافيا ينسحب الجيش الألماني البرّي « إي » من ساراجيفو . وفي دلماتيا تتواصل المعارك ، وينجح الألمان في الإنسحاب من كارلوباغ ـ غوسبيك بعد احداث ثغرة في خطوط العدو .

الجبهة الغربية : ينجح الفيلق الثامن من الجيش البريطاني الثاني في إقامة رأس جسر فوق الويزر ثم يتابع طريقه باتجاه لين . وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي التاسع تقطع الفرقة ٨٤ من الفيلق ١٣ نهر الويزر وتوسع رأس الجسر الذي سبق واقامته . ويتقدم الفيلق السادس عشر باتجاه الروهر ويصل جنوباً إلى ما وراء قناة الايمس وقناة رين ـ هرن ، ويتواصل ضغط الفيلق الثاني عشر المحمول جواً والفيلق الثالث ، والجيش الأميركي الأول على جيب الروهر ، ويصل الفيلق السابع إلى الويزر الذي نسفت كل جسوره .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، تحتل الفرقة ١٤ (الفيلق ١٥) نورستادت على السال .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، وبعد قصف جوي ومدفعي عنيف ، تهاجم مفارز من الفرقة ٢٣ المواقع اليابانية في منطقة ممر سالاكساك ، وتبدأ الفرقة ٢٥ بمحاصرة كابينتالان .

ويتلقى الفيلق الرابع عشر أمراً بالتقدم صوب موبان وأتيمونان في خليج لامون ، ثم بالتوجه إلى شبه جزيرة بيكول .

أوكيناوا : تصل فرقة المارينز السادسة عشرة إلى خط ناغو ـ تايرا في شبه جزيرة موتوبو . وفي مياه أوكيناوا تجدد الطائرات الإنتحارية هجماتها فتصيب حاملة الطائرات هانكوك والبارجة ماريلاند وسفينتين مضادتين للطوربيدات .

معركة بحر الصين الشرقي : رغم المناورات والخدع التي قام بها الأسطول الياباني الثاني في مضيق بونغو الذي يفصل بين جزيرتي كيو شو وسيكوك ، وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً و٣٨ دقيقة ، تهاجم أسراب من الطائرات الأميركية مواقع اليابانيين المحرومين من أي غطاء جوي ، وتتوالى الغارات حتى الساعة الثانية ، وكان الطراد ياهاغي أو القطع المصابة تغرق على الفور . وفي الساعة الثانية و٢٣ دقيقة بعد الظهر تصاب أيضاً البارجة ياماتو وتغرق أربع سفن مضادة للطوربيدات ، وتصاب اثنتان ، ولم يفقد الأميركيون سوى عشر طائرات من أصل الـ ٣٧٦ التي شاركت في الغارة .

٨ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تواصل جبهة بيلوروسيا (روسيا البيضاء) الثالثة ، بقيادة فاسيليفسكي ، عملياتها ضد كونيغسبرغ (كالينيغراد) ، وتجتاح الدفاعات الألمانية الواقعة في المناطق الشمالية ـ الغربية . وفي برسلو ، في سيليزيا ، يستمر السوفيات في تصفيتهم المنهجية للحامية الألمانية المحاصرة والتي كانت لا تزال تدافع ببطولة خارقة . أما جبهة أوكرانيا الثانية (مالينوفسكي) فتتقدم في شمالي تشيكوسلوفاكيا ، وتقيم

رؤوس جسر على موراڤا والدانوب شرقي وشمالي - شرقي فيينا . وفي فيينا نفسها ، لا تزال المعارك مستمرة ومتواصلة : جبهة أوكرانيا الثالثة (تولبوكين) تحتل الأحياء الجنوبية والغربية في المدينة . ويتوصل السوفيات إلى أن يجتازوا المدينة باتجاه لينز ، وفي وينر نويشتادت يتوجهون جنوباً إلى غراز .

الجنرال الألماني ، شورنر ، على رأس جيش الوسط الذي يدافع عن تشيكوسلوفاكيا ، لم يستطع ، برجاله البالغ تعدادهم نحو ١٢٠٠٠٠٠ جندي ، من مضاهاة القوات السوفياتية المتفوقة عدة وعتاداً .

الجبهة الغربية : الفيلق الكندي الثاني يجتاز إيمس الواقعة بين مبين ولاتهن . ومفارز من الفيلق البريطاني ٣٠ تجتاز المواقع الدفاعية لجيش المظليين الألمان الأول جنوبي لينغن ، وتتقدم باتجاه بريم . أما الفرقة المدرعة الخامسة (من الفيلق ١٣ من الجيش الأميركي ٩) فتتلقى الأمر لإجتياز لاين جنوبي هانوفر . وأما الفيلق المجوقل ١٨ (من الجيش الأميركي الأول) فيقيم رأس جسر على سيغ في جيب الروهر ، والفيلق السابع يقيم رأس جسر آخر على الويزر ، والفيلق الخامس يتقدم مسرعاً شرقي النهر . وفي قطاع الجيش الأميركي السابع ، يتقدم الفيلق ١٥ على هضاب هوة رون ، والفيلقان ٢١ و ٦ يتقدمان في مناطق شوينفورت وهايلبرون وأما الفرقة الفرنسية الأولى فتجتاز بفورزهايم وتصل إلى ديتنهاوسن وديتلنغن ، وتقيم رأس جسر على الإنز بالقرب من مولهاوسن .

الصين : يستعد اليابانيون لهجوم مضاد ضد تشي كيانغ (جنوبي - غربي تشونغ - كينغ) حيث قاعدة جوية أميركية .

الفيليبين - لوسون : يتمركز الأميركيون في قطاع عمليات فيلقهم الأول ، في وسط الطريق فيما روزاريو وباغيو . ومعركة الإستيلاء على مضبق سالاكساك ما تزال مستمرة .

الفيليبين الجنوبية : يستمر الأميركيون في عمليات إستيلائهم على سيبو ونيغروس ببطء .

٩ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في بروسيا الشرقية ، تنهي قوات جبهة بييلوروسيا (روسيا البيضاء) الثالثة العمليات العسكرية ضد كونيغسبرغ . وفي المساء يأمر الجنرال لاش ، قائد القلعة ، قواته بالإستسلام ، فيحكم عليه بالإعدام غيابياً ، ويعزل الجنرال مولر أيضاً من منصبه دون سبب مبرر ويكلف الدفاع عن المدينة حوالي ٤٢ ألف قتيل ألماني و ٩٢ ألف أسير ، ويغنم السوفيات حوالي ٣٦٧٥ مدفعاً . وتقوم مجموعة من الجيش الألماني الرابع بآخر محاولة لتجميع قواها في شبه جزيرة ساملاند شمالي المدينة .

تتواصل المعارك في فيينا ، وتتقدم قوات تولبوخين في المدينة من حي إلى حي . في هذا الوقت يسعى الجيش الألماني السادس ، بالتعاون مع الجيش الألماني المدرع السادس اس . اس ، إلى وقف تدفق القوات السوفياتية في جنوبي وغربي البلاد . ورغم إنعزالها تواصل مفارز من الجيش البرّي الألماني القتال ضد قوات الماريشال تيتو .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني ، يتقدم الفيلق الثلاثون إلى شرقي وشمال شرقي لينغن ويصل الفيلقان ١٢ و ٨ إلى الويزر واللين .

يشن الفيلق الأميركي الثالث عشر (الجيش الأميركي التاسع) هجوماً على مدينة هانوفر من الشمال والشمال الغربي والغرب .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي الأول ، تتقدم كل الفيالق باتجاه الألب ويتقدم الفيلق السابع باتجاه نورد هوسن وباتجاه اللين بالقرب من كوتنغن .

يتابع الجيش الأميركي السابع تقدمه في قطاع شوينفرت ويصل إلى كوشيه بالقرب من ويسباغ وإلى خط اينغلفلدن - ويلدغنسفيلد في الجنوب .

الجبهة الايطالية : في المساء ، يشنّ الجيش البريطاني الثامن بقيادة الجنرال ماك كريري هجوماً واسعاً على الجناح الأيمن للجبهة ، ويعاونه في الهجوم الفيلق البريطاني الخامس بقيادة الجنرال كيتلي ، وينجح الحلفاء في إقامة رؤوس جسور فوق نهر سنيو في قطاعات لوغو وسان سيفرو - فليسيو وعلى الجناح الأيسر يبقى الفيلق البريطاني الثالث عشر في مواقعه الدفاعية ، ويشن الفيلق العاشر بقيادة هاوكسورت بالتعاون مع مجموعة قتالية ايطالية ، هجوماً واسعاً إلى ما وراء السنيو .

الفيليبين ـ لوسون : على طريق فيلا فردي تتابع الفرقة ٣٢ هجومها على ممر سالاكساك وذلك لفتح طريق وادي كازايان للأميركيين التي تمتد من الجنوب إلى الشمال غربي السيرا مادري . ففي هذه النقطة يتجمع القسم الأكبر من القوات اليابانية . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر يتواصل القصف الجوي والمدفعي على جبل ماتابا .

الفيليبين الجنوبية : يوشك الأميركيون على القضاء على المواقع اليابانية في سيبو ونيغروس . وفي أرخبيل سولو ، وبعد أسبوعين من القصف الجوي والبحري ، تتوجه مجموعة القتال الأميركية ١٦٣ إلى جزيرة جولو دون مقاومة وتبدأ تتقدم داخل الجزيرة .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الرابع والعشرين تهاجم مفارز من الفرقة ٩٦ الأميركية قمة كاكازو على خط شوري ، لكنها تصد وترد على أعقابها وتنزل فرقة المشاة الأميركية ٢٧ على الجزيرة . أما في القطاع الشمالي ، فقد بدأت مفارز من المارينز السادسة بالتوغل داخل شبه جزيرة موتوبو .



جنود أميركيون يأسرون جندياً يابانياً في اوكيناوا (OKINAWA).

١٠ نيسان :

الجبهة السوفياتية : بينما المعارك في فيينا مستمرة ، يصدّ الجيش الألماني المدرع السادس هجمات سوفياتية عنيفة عدّة في منطقة وينر نوشتادت وغربي بادن . وفي قطاع عمليات الجيش الألماني البري الأوسط ، تصدّ القوات المحاصرة في بريسلو هجمات عدّة وتشير البيانات الألمانية إلى إنتهاء المقاومة في مدينة كونيغسبرغ لكنها تنفي خبر استسلامها .

الجبهة الغربية : يتقدم الفيلق الثاني باتجاه غورونينغ على الجناح الشمالي للجبهة . وفي قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني يتقدم الفيلق الثلاثون باتجاه بريم ، ويتقدم الفيلقان ١٢ و٨ باتجاه سولتو وسيل .

يدخل الفيلق الثالث عشر من الجيش الأميركي التاسع مدينة هانوفر . وفي قطاع عمليات الفيلق السادس عشر ، تسقط مدن غلسنكيرشن وبوشوم وإيسن . ويقطع الفيلق الأميركي ١٨ المحمول جواً نهر السييغ في قطاع سييغبرغ ويقترب من الجيب الألماني في الروهر . كذلك يقترب الفيلق الثالث من الهدف نفسه ويتقدم السابع باتجاه نوردهاوسن .

تقترب وحدات الفيلق العشرين (الجيش الأميركي الثالث) من إيرفورت .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، يتقدم الفيلق ٢١ باتجاه شوينفورت ، وعلى طول الضفة الشرقية للماين .

الجبهة الايطالية : تدخل الفرقة ٩٢ من الجيش الأميركي الخامس مدينة ماسّا ، ويستمر هجوم وحدات الجيش البريطاني الثامن على الجناح الشرقي لمواقع الحلفاء . ويفاجىء هذا الهجوم القوي الجنرال هير قائد الجيش الألماني العاشر الذي توقع هجوماً من الوسط وعلى الجناح الأيمن لمواقعه .

الفيليبين ـ لوسون : توسّع مجموعة القتال الأميركية ١٥٨ رقعة انتشارها جنوباً في قطاع ليغاسبي وتبدأ

باستكشاف جزر خليج ألباي . وفي قطاع الفيلق الأول ، تسيطر الفرقة ٣٧ الأميركية على قطاع سابلان ـ سالات بالقرب من باغيو . وتتابع مفارز من الفرقة ٢٥ عملياتها القتالية في مقاطعة جبل ميوكو . يحتل الفوج ١٢٨ من الفرقة ٣٢ ممر سالاكساك رقم ٢ ، ويفتح بذلك الطريق إلى وادي ساغايان . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر تشن فرق المشاة الأميركية هجوماً على جبل ماتابا بعد تأمين التغطية المدفعية اللازمة وتصل بعض الوحدات إلى القمة . لكن مقاومة اليابانيين تستمر طوال أسبوع . وتصل وحدات من الفيلق ١٤ إلى خليج لامون جنوباً حيث يعزل اليابانيون في شبه جزيرة بيكول ، وتحتل فرقة الخيالة الأولى موبان .

الفيليبين الجنوبية : قتل الجنرال سوزوكي قائد الجيش الياباني الخامس والثلاثين أثناء انتقاله من جزيرة سيبو إلى ميندناو فيحل مكانه الجنرال موروزومي .

أوكيناوا : تبدأ فرقة المارينز السادسة في شبه جزيرة موتوبو عملية التفاف حول تلال ياو ـ تاكي ، وفي جنوبي خط شوري ، تجدد الفرقة ٩٦ هجماتها على قمة كاكازو فتسيطر على بعض المواقع دون التمكن من ابعاد العدو .

وبعد عملية قصف جوية وبحرية تنزل كتيبة من الفرقة ٢٧ على جزيرة تسوغين شرقي أوكيناوا وتبدأ عملية التمشيط .

١١ نيسان :

يوقّع في موسكو إتفاق صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا .

الجبهة السوفياتية : تتواصل معركة فيينا ، وتمارس قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة ضغطاً شديداً على الجناح الأيسر للجيش الألماني المدرّع الثاني ، ويتوغل السوفيات بعيداً غربي مدينة نونكيرشن . وفي فيينا ، يسيطر الجيش الأحمر على قلب المدينة ويسقط البرلمان ودار البلدية بين أيدي جنوده . فيضطر الجيش الألماني البري الأوسط على التراجع . وتتكلم البيانات الألمانية عن تقدم السوفيات باتجاه زيلينا جنوبي أوسترافا ، ويدعي السوفيات انهم أسروا ، بين السادس والعاشر من شهر نيسان ، وفي قطاع بروسيا الشرقية وحده ، ١٤٢ ألف جندي منهم ١٨١٩ ضابطاً وأربعة جنرالات .

الجبهة الغربية : يتقدم الفيلق البريطاني الثلاثون دون عقبات تذكر باتجاه بريم ، وتتخطى وحدات من الفيلقين الثامن والثاني عشر لين وألير .

وفي جنوبي هانوفر يصل الفيلق ١٣ أيضاً إلى اللين بالقرب من باتنس . وفي قطاع عمليات الفيلق التاسع عشر ، تصل طلائع الفرقة المدرعة الثانية بعد مناورة ناجحة إلى الألب جنوبي ماغدلبورغ . كذلك يتقدم الفيلق السادس عشر باتجاه الجيب الألماني في الروهر ويصل إلى النهر على مستوى مدينة ويتان .

يتقدم الفيلق العشرون من الجيش الأميركي الثالث سريعاً داخل قطاع ويمار ويتخطّى معسكر الابادة في بوشنوالد ومدينة باد سولز حيث معسكر اعتقال للأسرى الحلفاء . وبعيداً إلى الجنوب تستسلم مدينة كوبورغ ويدخلها الفيلق ١٢ .

يسجل الفيلق الخامس عشر (من الجيش الأميركي السابع) تقدماً سريعاً جنوبي نورمبرغ .

الجبهة الايطالية : في القطاع الغربي لموقع جيش الحلفاء تسيطر الفرقة ٩٢ من الجيش الأميركي الخامس على كاراري . وفي الجناح الشرقي حيث تعمل وحدات من الجيش البريطاني الثامن ، يصل الفيلق البولوني الثاني إلى سانترنو .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني الرابع ، تتقدم الفرقة الهندية الخامسة حتى يامتين وتلحقها مفرزة دبابات ، وتتخطى طلائع القوات المدرعة المدينة ، لكن تقدم قوات المشاة يتعرقل بسبب ظهور مقاومة يابانية .

الفيليبين ـ لوسون : يواجه اليابانيو بقوة تقدم الفرقة الأميركية ٣٢ التي تقطع ممر سالاكساك .

وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، تنهي الفرقة ٣٨ عملية تمشيط المنطقة الممتدة غربي مطار كلارك ، وأحصي وجود ما لا يقل عن ٥٥٠٠ جثة يابانية .

أوكيناوا : يقاوم اليابانيون بشدة تقدم الأميركيين في شبه جزيرة موتوبو ، وتتواصل المعارك أيضاً حول قمة كاكازو . بالمقابل تتقدم فرقة المارينز الأولى على طول الشاطىء الشرقي وتتجه شمالاً حتى تايرا وتصل مفارز من الفرقة السادسة إلى نقطة أبعد شمالاً على الشاطىء الغربي للجزيرة .

يتساءل الجنرال باكنر عما إذا كان من الأفضل مواجهة خط شوري مباشرة أو إنزال قوات على رأس الخط لإضعاف القوات المنتشرة شمالاً .

تهاجم قاذفات يابانية مصحوبة بعدد من طائرات الكاميكاز قطع « قوة الواجب » (تاسك فورس) البحرية ، فتصيب حاملة الطائرات انتربرايز التي سحبت للتصليح وحاملة الطائرات ايسكس إضافة إلى ست سفن مضادة للطوربيدات وعدد آخر من القطع البحرية .

١٢ نيسان :

* توفي في ورم سبرينغز في جورجيا الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت . وحسب الدستور الأميركي ، يخلفه فوراً نائب الرئيس هاري ترومان ، ويتردد بان هتلر احتفل بالمناسبة وشرب الشمبانيا .

الجبهة السوفياتية : باتت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة على وشك الإنتهاء من معركة فيينا ، بدعم من قوات الجبهة الأوكرانية الثانية . ويتقدم السوفيات باتجاه غراز ليصلوا إلى الطريق التي تربط فيينا بلوندنبرغ (اليوم بريكلاف) . وفي بريسلاو (اليوم وروكلاو) تتواصل المعارك بشدة .

تتعرض شبه جزيرة هيل لقصف شديد ، ويعترف بيان الماني بالإنسحاب من كونيغسبرغ ويعلن عن إصدار الحكم بإعدام قائد الموقع الجنرال لاش .

في يوغوسلافيا ، يجبر الألمان على الإنسحاب من زنيكا ويتوغل اليوغوسلاف والبلغار بعيداً جنوبي دراف .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش الكندي الأول يرسل الفيلق الأول فرقة ضد أرنهم . ويصل الفيلق الثالث عشر (الجيش الأميركي التاسع) إلى الألب بالقرب من ويتنبرغ وويرين . من جهته ، ينجح الفيلق التاسع عشر في إقامة رأس جسر على الألب في مقاطعة راندو جنوبي ماغدلبورغ .

يتابع الفيلق الثامن عشر المحمول جواً (الجيش الأميركي الأول) تقدمه داخل جيب الروهر ، ويسجل الفيلق ٢٠ (الجيش الأميركي الثالث) تقدماً باتجاه ألستربلانش . ويتابع الفيلق ١٢ تقدمه باتجاه هاسلاخ .

تصل وحدات من الفيلق ١٥ (الجيش الأميركي السابع) إلى ضواحي بامبرغ . وبعد تسعة أيام من القتال تحتل الفرقة العاشرة من الفيلق السادس مدينة هيلبرون .

يعزز الجيش الفرنسي الأول مواقعه على رأس الجسر الذي أقيم فوق أنز بعد تحرير الضفة الغربية للنهر .

الجبهة الايطالية : يؤدي تدهور الأحوال الجوية إلى تأجيل الجيش الأميركي الخامس لهجومه الواسع المقرر مدة ٢٤ ساعة . وتتابع وحدات من الفيلق الخامس في الجيش الأميركي الثامن تقدمها على الضفة الشمالية لنهر رينو .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني ٣٣ ، تحتل الفرقة الهندية السابعة كيوكبادونغ ، وهي نقطة مواصلات هامة بين شوك ومكتيلا .

الفيليبين ـ لوسون : توقف النيران اليابانية المسلطة من على تلال مجاورة ، تقدم الفرقة الأميركية ٣٧ باتجاه باغيو بالقرب من مونغلو ، وتتقدم مجموعات من الفيلق ١٤ داخل شبه جزيرة بيكول .

الفيليبين الجنوبية : تدور معارك ضارية في سيبو حول قمة باباي وتحتل الفرقة أميريكال جزءاً من الجبل سمح لها بصد الهجمات المضادة اليابانية .

أوكيناوا : يعيد الأميركيون الكرّة لاحتلال قمة كاكازو دون نتيجة . وفي المساء يشن اليابانيون سلسلة من الهجمات المضادة خصوصاً على القطاع الذي تسيطر عليه الفرقة الأميركية ٩٦ . وقد صمد الأميركيون في مواقعهم . لكن عناصر يابانية تنجح في التسلل إلى بعض المواقع الجديدة وخلف الخطوط الأميركية .

وكما حصل في اليوم السابق ، يقصف الطيران الياباني بقوة الأسطول الأميركي ، فيغرق سفينة للطوربيدات وسفينة إنزال ويصيب البارجتين ، إيداهو وتينيس وثماني سفن مضادة للطوربيدات .

١٣ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تنجح قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة في اختراق جديد غربي فيينا . وبعد معارك ضارية باتت المدينة عند الساعة الثانية بعد الظهر ، واقعة بأكملها تحت سلطة تولبوكين ومالينوفسكي . وتتقدم قوات الجبهة الأوكرانية الثانية باتجاه سانكت ـ بولتن وتهاجم تشيكوسلوفاكيا باتجاه برنو .

الجبهة الغربية : يتواصل هجوم الفيلق الكندي الأول (الجيش الكندي الأول) باتجاه أرنهام .

في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني ، يواصل الفيلق الثلاثون تقدمه باتجاه بريم ، ويتقدم الثامن باتجاه أولزن .

تتواصل عمليات الفيلقين ١٣ و ١٩ (الجيش الأميركي التاسع) في الألب في حين يحرر الفيلق السادس عشر القطاع الواقع شمالي الروهر بين ويتن ووستهوفن وينهي بذلك احتلال دورتموند ، ويلاحق الفيلق المحمول جواً قوات العدو التي انسحبت باتجاه جيب الروهر .

يرسل الفيلق العشرون (الجيش الثالث الأميركي) قواته إلى ما وراء ألستر - بلانش ، ويتابع الثامن تمشيط الضفة الغربية للسال .

تدخل وحدات من الفيلق ١٥ في الجيش السابع الأميركي مدينة بامبرغ .

الجبهة الايطالية : يتأجل ثانية موعد الهجوم الواسع بسبب استمرار تدهور الأحوال المناخية .

وفي قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، يوسّع الفيلق البولوني الثاني رأس الجسر إلى ما وراء سانترنو .

بورما : تسيطر الفرقة الهندية العشرون (الفيلق البريطاني ٣٣ على مدينة توغدونيغي) .

الصين : يشن اليابانيون هجوماً واسعاً على تشي كيانغ ويحشدون قواتهم على طول طريق باوكينغ .

اليابان : ٣٢٧ طائرة - قلاع من نوع ب - ٢٩ تغير على طوكيو وتزرع الدمار على مساحة نحو ١٨ كلم^{2} في شمالي غربي المدينة .

١٤ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تعترف القيادة الألمانية بسيطرة قوات جبهة بيلوروسيا الأولى على الجيش الألماني في الفيستول في قطاع فرنكفورت - سور - لوديز وكوسترين وزهدن وستاتين جنوباً . في النمسا يتقدم السوفيات غربي فيينا .

الصين : تأمر قيادة الأركان اليابانية ، قائد الحملة في الصين بنقل أربع فرق إلى الصين الوسطى والصين الشمالية . بالمقابل ينسحب اليابانيون من خط سكة الحديد الذي يربط هنغ - تشو بـ كووينلين وبـ ليوتشو ويونغ نينغ (اليوم ناننغ) حيث توجد قواعد أميركية جوية هامة ، ويعتمد الصينيون خطة لوقف تقدم اليابانيين إلى تشي كيانغ تقضي بضرب أجنحة القوات المتقدمة .

الجبهة الغربية : يتابع الجيش البريطاني الثاني تقدمه باتجاه بريم وسولتو وأولزن .

تصل وحدات من الجيش الأميركي التاسع إلى الضفة الغربية للألب .

يبدأ الفيلق الثامن عشر من الجيش الأميركي الأول هجومه النهائي على جيب الروهر ويتقدم الفيلق السابع سريعاً بالإتجاه الشمالي الشرقي صوب خط يتألف من الألب والمولد .

تسقط مدينة بامبرغ نهائياً ، فتدخلها وحدات من الفيلق الخامس عشر في الجيش الأميركي السابع .

الجبهة الايطالية : أخيراً يسمح تحسن الطقس للجيش الأميركي الخامس ، القيام بهجومه الأخير ضد الفرق



مدفع هاون من عيار ٨١ ملم، تابع للجيش الاميركي السابع، يقصف المواقع الالمانية بالقرب من نورمبرغ (NUREMBERG).

الألمانية ، وتشكل القوة الألمانية من الفيلق المدرع الرابع عشر وجيش للسن الرابع عشر .

يهاجم الفيلق الأميركي الرابع باتجاه سهل البو ، ويتواصل هجوم وحدات الجيش الثامن البريطاني على الجناح الأيمن لقوات الحلفاء .

الفيليبين ـ لوسون : تسجل الفرقة ٣٧ تقدماً بسيطا صوب مونغلو ، آخر موقع ياباني قبل باغيو .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق البرمائي الثالث في شبه جزيرة موتوبو ، تهاجم فرقة المارينز ٢٩ بقوة تلة ياو ـ تيك ، لكنها لم تنجح سوى في تسجيل تقدم بسيط .

في قطاع عمليات الفيلق الرابع والعشرين في الجنوب ، يصدّ الأميركيون هجمات يابانية مضادة عدّة .

في مياه أوكيناوا تتابع طائرات الإنتحار اليابانية قصفها للسفن الأميركية ، فتصيب البارجة نيويورك إضافة إلى ثلاث سفن مضادة للطوربيدات ، فتبدأ العمليات الإنتحارية تثير قلق القيادة الأميركية لتمكنها من احداث إصابات بليغة في الأسطول البحري .

١٥ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في النمسا ، تحتل قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة مدينة رادسبورغ جنوبي ـ شرقي غراز ، وتهاجم قوات الجبهة الأوكرانية الثانية شمالاً باتجاه برنو . ويقول هتلر في نداء اليوم مخاطباً القوات التي تحارب في الشرق : « برلين لا تزال المانية ، وفيينا ستعود المانية » .

في ذلك الوقت ، كانت قوات جوكوف وكونييف وروكوسوفسكي تستعد لشن الهجوم الواسع على برلين ، وتألفت قواته من ١٩ جيشاً وأربعة جيوش مدرعة وثلاثة جوية أي ما يعادل ١,٦٠٠,٠٠٠ رجل مع ٣٨٢٧ دبابة و ٢٣٣٤ مدفعاً محمولاً و ٤٥٢٠ قطعة مضادة للدروع و ١٥٦٥٤ قطعة مدفعية ميدان و ٣٤١١ مدفعاً مضاداً للطائرات و ٦٧٠٠ طائرة ، و ٩٦ ألف شاحنة . وبمواجهة هذه القوات حشد الألمان في بداية الهجوم الجيش الثالث المدرع والجيش التاسع وإحتياط جيش الفستول ، إضافة إلى الجيش المدرع الرابع الأوسط ، أي ما يعادل ٤٧ فرقة ، منها ثلاث مدرعة وثمان آلية ولواء مشاة .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش الأول الكندي يقترب الفيلق الكندي الثاني من غرونانغ ، وتنهي الفرقة ٤٩ (الفيلق الأول الكندي) احتلال أرنهام .

يواصل الفيلق البريطاني الثلاثون تقدمه باتجاه بريم ويتقدم الثامن باتجاه أولزن .

يبدأ الفيلق الثالث عشر في الجيش الأميركي التاسع هجومه على الضفة اليمنى للسال في محاولة لاحتلال المنطقة الواقعة بين السال والراين ، وتصل مفارز من الفيلق الخامس إلى الجسور الواقعة على نهر المولد بين كولديتز ولاستو .

وبعيداً إلى الجنوب يقطع الفيلق الأميركي العشرون أيضاً نهر المولد بالقرب من روشليتز ولوانزانو ، وتتقدم مفارز من الفرقة المدرعة الرابعة باتجاه شمنيتز (اليوم كارل ماركس ـ ستادت) . ويكلف الفيلق ٢٢ من الجيش الأميركي الخامس عشر باستلام منطقة اكس ـ لا ـ شابيل .

يتواصل تقدم الجيش الأميركي السابع في قطاعي نورمبرغ ونوشتادت ، فيما يحتل الفيلق الثاني في الجيش الفرنسي الأول فوري نوار ، ويقطع الفيلق الأول الراين شمالي كيل .

الجبهة الايطالية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي الخامس يتقدم الفيلق الرابع في قطاعي سوزانو وفيرغاتو . ويشنّ الفيلق الثاني خلال الليل ، بالتعاون مع مجموعة القتال الايطالية ليغنانو ، هجوماً باتجاه بولوني بعد قصف جوي عنيف .

على الجناح الشرقي لقوات الحلفاء تبدأ وحدات من الفيلق البولوني الثاني (الجيش البريطاني الثامن) بعبور نهر السيلارو .

الفيليبين ـ لوسون : تفشل مجموعة القتال ١٥٨ في ليغاسبي في الجنوب في احتلال جبال سيتوينان ، وتنجح احدى الكتائب في احتلال مدينة سان فرنسيسكو. ويتواصل القتال بعنف على كل المحاور دون تسجيل تغييرات أساسية . ويدافع اليابانيون عن مواقعهم بشراسة على المحاور كلها ، ويتركز القسم الأكبر من الجيش الرابع عشر في

جبال سيرا مادري شمالي شرقي الجزيرة .

الفيليبين الشمالية : في سيبو تواصل الفرقة أميريكال تدمير القوات اليابانية المتحصنة في مرتفعات المدينة .

أوكيناوا : في شبه جزيرة موتوبو ، تدخل فرقة المارينز السادسة في معارك دامية لاحتلال تلال ياو - تيك وتواجهها هجمات مضادة ضارية .

وفي جزيرة مينّا الصغيرة القريبة من جزيرة إي ينزل الأميركيون قوات مدفعية تبدأ بقصف جزيرة إي .

اليابان : تهاجم طائرات انطلقت من حاملات الطائرات السريعة بقيادة الجنرال ميتشر ، المطارات الواقعة في جنوبي كيوشو لوضع حد لهجمات اليابانيين المتكررة على الأسطول الأميركي . ومع ذلك تصيب طائرات الكاميكاز سفينتين مضادتين للطوربيدات وناقلة نفط وكاسحة الغام .

وتعيد الطائرات - القلاع بـ ٢٩ هجماتها على طوكيو وتلقي ٧٥٤ طناً من القنابل على الحي الصناعي في كاوازاكي .

١٦ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في الخامسة صباحاً ، يمهّد كونييف لهجومه على برلين بقصف مدفعي عنيف على مواقع الجيش الألماني المدرع الرابع على نياس في منطقة تريبل .أفي السابعة ، تتقدم الدبابات ، وأقيم رأس جسر على نياس . وفي منطقة راتيبور تقع معارك ضارية أيضاً .

في السادسة والربع ، تنطلق قوات جوكوف من رأس جسر فوق الأودر في كوسترين وتجتاح مواقع الجيش الألماني في الفستول شمالي وجنوبي فرانكفورت - سور - لودر ، ويحصل التقدم الأكبر جنوبي المدينة حيث يوجد الجيش السوفياتي الثالث والثلاثون .

في النمسا ، تتابع قوات جبهة أوكرانيا الثالثة تقدمها شرقي فيينا وتسيطر على سانكت بولتن وفورستنفلد في تشيكوسلوفاكيا .

تحرز قوات الجبهة الأوكرانية الثانية تقدماً جنوبي برنو .

الجبهة الغربية : يحتل الفيلق الثاني في الجيش الكندي الأول مدينة غرونانغ .

في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني ، يقترب الفيلق الثلاثون من بريم وتواجه الفيلق الثاني في أولزن مقاومة شديدة من الجيش الألماني العشرين .

يتقدم الفيلق الثامن عشر المحمول جواً ، مع الفيلق الثالث من الجيش الأول في جيب الروهر حيث تنهار المقاومة الألمانية سريعاً وتستسلم وحدات المانية عديدة ، ويصل عدد الأسرى الألمان لدى الأميركيين إلى ٢٠ ألف أسير .

يوسّع الفيلقان السابع والخامس رأسي جسريهما على الضفة الشرقية للمولد وتدخل وحدات من الفرقة المدرعة التاسعة إلى كولديتز وتتابع الفرقة ٦٩ تقدمها باتجاه لا يبزغ .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع يتقدم الفيلق الخامس عشر باتجاه نورمبرغ ويصل إلى ضواحيها .

الجبهة الايطالية : يتواصل هجوم الجيش الأميركي الخامس مع الجيش البريطاني الثامن في سهل البو .

بورما : تحتل طلائع الفرقة الهندية الخامسة يميو دون مقاومة لكنها تعود وتتعرقل في محيط المدينة بسبب غزارة النيران اليابانية .

الفيليبين - لوسون : تصدّ مجموعة القتال ١٥٨ هجمات مضادة عدّة في سان فرنسيسكو ، وتحتل الطرف الجنوبي لشبه جزيرة بيكول ، فتؤمن بذلك للسفن الأميركية الدخول من الناحية الشمالية لمضيق سان برناردينو . وفي قطاع عمليات الفيلق الأول ، تسيطر الفرقة ٣٧ الأميركية على المقاومة اليابانية الضاربة في المرتفعات شمالي سان فرناندو ، ثم تتقدم شمالاً على طول الشاطىء الغربي .

وفي قطاع عمليات الفيلق الرابع عشر ، يحتل فوج المشاة ٥١١ من الفرقة ١١ ، جبال ماليبونيو ودالاغا ، بينما تحاصر فرقة الخيالة الأولى المفارز اليابانية في جيوب عدّة ، شمالي وشمالي - غربي جبل ماتاسنا - بوندوك . بعد قصف جوي وبحري دام يومين ، تنزل كتيبة من فوج المشاة ١٥١ في جزيرة كاراباو دون صعوبة ، وبذلك تكون الجزيرة بكاملها قد سقطت .

الفيليبين الجنوبية : في سيبوالم تسجل الفرقة أميريكال تقدماً بسبب المقاومة اليابانية القوية التي تركزت في المرتفعات بالقرب من مدينة سيبو ، لكن اليابانيين ينسحبون خلال الليلة الثانية . وفي أرخبيل سولو ، تقضي مفارز من الوحدة

٤١ الأميركية على آخر جيوب المقاومة اليابانية .

أوكيناوا : ترسل فرقة المارينز السادسة من الفيلق الثالث البرمائي ، سبع كتائب لمواجهة تلال ياو - تيك في أرخبيل موتوبو . وبدت المعارك ضارية طوال النهار دون معرفة نتائج واضحة حول طريقة سيرها . وفي الساعة الثامنة ، وبعد قصف جوي وبحري يبدأ إنزال الفرقة ٧٧ الأميركية على جزيرة إي (غربي شبه جزيرة موتوبو) على الشواطىء الجنوبية والغربية ، وتتقدم القوات الهجومية بشكل سريع في الداخل ، وتعرقل الألغام تقدم الجنود أكثر مما تعرقله مقاومة اليابانيين ، وتسيطر على ثلثي الجزيرة ، بما فيها المطار بعد صدّ الهجمات اليابانية المضادة .

رغم عمليات القصف العنيف على كيوشو ، تستأنف طائرات الكاميكاز هجومها على السفن الأميركية في مياه أوكيناوا فتغرق المدمّرة برينغل وتصاب حاملة الطائرات إنتربيد بأضرار بالغة ، بينما تصاب البارجة ميسوري وثلاث مدمّرات بأضرار طفيفة .

١٧ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تتواصل العمليات حول برلين وتتقدم قوات الجبهة الأوكرانية الأولى بقيادة كونييف وتحقّق اختراقات عميقة عدة ما وراء نياس ، وتتقدّم ثلاثة جيوش روسية باتجاه سبري مجبرة الجيش الألماني المدرع الرابع على التراجع .

يخسر الجيش الألماني البرّي الأوسط ، مواقع في الجنوب ، ويتقدّم السوفيات باتجاه برنو وينجح الألمان في استيعاب تقدّم السوفيات بالقرب من راتيبور ولوسلاو .

تقع إشتباكات ضارية على جبهة الفستول جنوبي فرنكفورت سور - لودر حيث يتقدم الجيش السوفياتي الثالث والثلاثون بقيادة جوكوف .

في بروسيا الشرقية تنسحب بقايا الجيشين الألمانيين الثاني والرابع إلى غربي كونيغسبرغ (اليوم كالينيغراد) في مقاطعة بيلّو حيث يقصفها الطيران السوفياتي بشدّة .

في النمسا يتدهور وضع الجيش الألماني المدرّع إس إس . في جنوبي سانكت بولتين ويسيطر السوفيات على ويلهامسبورغ .

الجبهة الغربية : تستمرّ المعارك في ضواحي بريم حيث يوجد الفيلق البريطاني الثلاثون من الجيش البريطاني الثاني . وفي أولزن يبقى الفيلق الثامن في مواقعه السابقة ويتقدّم الفيلق التاسع عشر من الجيش الأميركي التاسع باتجاه ماغدلبورغ على الضفة الغربية للألب .

في جيب الروهر يصل الفيلق الثامن عشر إلى دوسبورغ وسولنجين ودوسلدروف ووردين ، ويتابع الفيلق الثالث التقاط الأسرى ويستعدّ للإنتقال إلى قطاع عمليات الجيش الأميركي الثالث . ويعزّز الفيلق السابع مواقعه في القطاع الواقع بين المولد (غرباً) والألب (شمالاً) .

تقترب الفرقتان الثانية والتاسعة من الفيلق الخامس من لا يبزغ .

تتقدّم فرق الفيلق الخامس عشر (الجيش الأميركي السابع) باتجاه نورمبورغ وتبدأ معركة دخول المدينة .

في قطاع عمليات الجيش الفرنسي الأول ، يتجاوز الفيلق الثاني فرودنستادت ويقسم الجيش الألماني التاسع عشر إلى قسمين .

الجبهة الايطالية : تقدّم مستمر للقوات الحليفة . في القطاع الغربي ، تصل الفرقة ٩٢ (الجيش الأميركي الخامس) إلى سارزانا ويصل الفيلق الرابع إلى جبال فرّا وموسكوزو ، وعلى الجناح الشرقي للقوات ، يتقدّم الفيلق البولوني الثاني على غربي مديسينا فيما يصل الفيلق الثالث عشر إلى غينا .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تصل الفرقة ٢٧ إلى الإيريسان فتواجه آخر خط دفاعي ياباني قبل باغيو . وتتابع الفرقة ٣٢ تنظيف المرتفعات في ممرّ سالاكساك على طريق فيلا فردي . ويبدي اليابانيون مقاومة شديدة في قطاع كابينتالان ، وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، تقضي الفرقة السادسة على آخر معاقل المقاومة اليابانية في جبل ماتابا . وفي قطاع عمليات الفيلق ١٤ تحقّق فرقة الخيّالة الأولى الأميركية تقدماً بسيطاً على المنحدرات الغربية لجبل ماتاسنا بوندوك ، الموقع الأساسي الوحيد للعدو في الوسط الجنوبي للوسون .

الفيليبين الجنوبية : تنزل وحدات هجومية من الفرقة ٢٤ (الفيلق الأميركي العاشر) ، وبدعم جوّي

وبحري ، على الشاطىء الغربي لمينداناو في قطاع كوتاباتو . وتتقدّم القوات التي أنزلت سريعاً ، دون صدور أي ردّة فعل من اليابانيين في الجيش ٣٥ ، فتسقط بارانغ إضافة إلى المرتفعات المشرفة على بولوك هاربور وكان الثوار حرّروا قلب مالابانغ .

في جزيرة سيبو تسيطر الوحدة أميريكال على المواقع التي أخلاها اليابانيون من المرتفعات حول مدينة سيبو .

في أرخبيل سولو تحرّر جزيرة جولو من اليابانيين بإستثناء جبل داهو الذي قُصف بالمدفعية .

أوكيناوا : تحتلّ فرقة المارينز السادسة قمة جبل ياو ـ تيك في شبه جزيرة موتوبو بعد القضاء على المقاومة اليابانية . في ذلك الوقت كان الأميركيون قد عزّزوا مواقعهم في الجنوب . ففي مواجهة خط شوري ، وضعت الفرقة السابعة والسادسة والتسعون والسابعة والعشرون من الفيلق الرابع والعشرين ، وشاركت في العملية ٦٥٠ طائرة و ٢٧ مجموعة مدفعية و ٦ بوارج وستة طرادات وتسع مدمّرات .

في جزيرة « إي » تتقدّم الفرقة الأميركية ٧٧ باتجاه جبل ايغوسوغو الذي يسيطر على المدينة بأكملها . الحامية اليابانية في شمالي شرقي الجزيرة تقاتل بقساوة نادرة .

١٨ نيسان :

الجبهة السوفياتية : بين ستيتين وشويدت في الشمال ، تبدأ خمسة جيوش من قوات جبهة بيلوروسيا الثانية الضغط على الجيش الألماني في الفستول ، وتقطع الأودر الأسفل .

تسجّل قوات جوكوف وكونييف تقدّماً كبيراً ، وتخرق خطين دفاعيين للألمان بعرض يبلغ عدة كيلو مترات . وينقسم الجيش الألماني المدرع الرابع إلى قسمين بعدما تخرقه قوات كونييف في مقاطعة فورست غربي كوتبوس .

ويضغط السوفيات بشدّة على الجيش الألماني الأوسط في تشيكوسلوفاكيا في مقاطعة أوسترافا وجنوبي برنو التي اعتُبرت قلعة في مقاومتها لتقدّم العدو .

وفي قطاع برنو تتحرّك قوات جبهة أوكرانيا الثانية بقيادة مالينوفسكي .

الجبهة الغربية : على الجناح الشمالي للجبهة ، يصل الفيلق الأول في الجيش الكندي الأول إلى زويدرزي هدف تقدّمه .

بينما كان الفيلق الثلاثون (الجيش البريطاني الثاني) يستعد لشنّ هجومه النهائي على بريم ، كان الفيلقان الثاني عشر والثامن يسيطران على سولتو وأولزين .

في جيب الروهر يبدأ الفيلق الثامن عشر المنقول جواً عملية التنظيف النهائية ، ويأسر الحلفاء حوالي ٣٢٥ ألف جندي ألماني في الجيب المذكور أي ضعف ما كانوا يتوقّعون .

تسيطر عناصر من الفرقة الثالثة (الفيلق السابع) على القسم الأكبر من الهال . وفي قطاع عمليات الفيلق الخامس ، تشن الفرقتان الثانية والتاسعة والستون هجوماً منسّقاً ضد لايبزغ .

تستمرّ المعارك مجدداً حول نورمبرغ ، وتدخل الفرقة ٤٢ من الفيلق ٢١ مدينة فورت ، غربي نورمبورغ ، فتقطع بذلك كل منافذ المدينة .

الجبهة الايطالية : تصل الفرقة العاشرة الجبلية إلى منطقة سولمانتو ـ سان شيرلو ، حيث تأسر ٣ آلاف الماني من الفيلق المدرع الرابع عشر الألماني .

على الجناح الأيمن لقوات الحلفاء ، يحتل الفيلق الخامس (الجيش الثامن) مدينة أرجنتا ، بالتعاون مع مجموعة القتال الايطالية كريمونا .

بورما : تقضي الفرقة الهندية الخامسة (الفيلق البريطاني الرابع) على المقاومة اليابانية في شويميو وتتجه جنوباً إلى بينمانا .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الرابع عشر الأميركي ، تهاجم الفرقة ١١ جبل ماكولود وتسيطر على بعض المواقع فيه .

الفيليبين الجنوبية : يوسّع الفيلق الأميركي العاشر رأس الجسر في مينداناو وتشن الفرقة ٢٤ عملية برمائية وبرية على قلعة بيكيت الموقع الهامّ قبل الوصول إلى تقاطع كاباكان وتصل بعض المفارز إلى لوموبوغ على بعد ٣٠ كلم من كوتاباتو .

في جزيرة نيغروس ، تفشل الفرقة ٤٠ في هجومها على عدة مواقع يابانية .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الثالث البرمائي يلاحق الأميركيون الجنود اليابانيين شمالاً ، على طول طريق

ايتومين - مانّا . في الجنوب ، في قطاع عمليات الفيلق ٢٤ ، تحتل بضع مفارز خليج قرية ماشيناتو وتبني عليه عبّارة أتاحت وصول الجنود بسهولة .

تدور معارك ضارية في جزيرة « إي » حيث تنجح كتيبة أميركية في دخول قاعدة اليابانيين ثم تعود وتنسحب إلى مواقع أخرى أقل تعرّضاً للنار ويحرز فوج المشاة ٣٠٦ تقدّماً ملموساً على الشاطىء الشمالي - الشرقي .

١٩ نيسان :

تعلن موسكو بداية الهجوم الواسع على برلين ، فتقيم قوات جبهة بيلوروسيا الثانية رؤوس جسور ما وراء الأودر بقيادة روكوسوفسكي ورؤوس جسور أخرى جنوبي ستاتين ما وراء نييس .

تنطلق قوات جوكوف من رأس الجسر غربي كويسترين وتتقدّم باتجاه برلين ، وبعدما تقطع نييس تتقدّم قوات أخرى باتجاه درسد بعد أن تسيطر على غورليتز وكوتبوس . وفي شمالي - غربي غوليتز يحتل الجيش البولوني الثاني روتانبرغ بمعاونة قوات كونييف .

تمارس قوات مالينوفسكي ضغطاً شديداً على أوسترافا وعلى برنو جنوباً ، وتتابع قوات جبهة أوكرانيا الثالثة تقدّمها جنوبي فيينا .

تتواصل المعارك في منطقتيّ راسيبورز ولوسلاو بالقرب من تروبو وبرسلو ويعترف الألمان بعبور الروس نهر سبري بالقرب من سبريمبرغ .

في بروسيا الشرقية داخل قطاع بيللو تقصف المدفعية السوفياتية مواقع الألمان بشدّة ويبدأ في المانيا تجنيد الشبان من عمر ١٦ سنة بينما يدخل الشيوخ والأولاد من عمر ١٤ الميليشيا الشعبية .

الجبهة الغربية : يحتلّ الفيلق ٣٠ من الجيش البريطاني الثاني مدينة بريم ويتقدّم الفيلق ١٢ شمالاً ويقطع طريق بريم - هامبورغ الدولية ، ويصل الفيلق الثامن إلى الألب في قطاع لونبورغ .

يعزّز الفيلق ١٩ (الجيش الأميركي التاسع) مواقعه في الألب وأعطيت الأوامر إلى الفيلق ١٦ لتنظيم تشكيل الحكومة العسكرية فوق الأراضي التي احتلّها الجيش التاسع غربي الويزر .

تنهي وحدات من الفيلق السابع في الجيش الأميركي الأول احتلال الهال ، وينهي الجيش الخامس احتلال لايبزيغ ، ويواصل الفيلق ١٥ (الجيش الأميركي السابع) هجماته على نورمبرغ .

في قطاع عمليات الجيش الفرنسي الأول ، يتقدّم الفيلق الثاني باتجاه شتوتغارت ويحتلّ الفيلق الأول الجزء الغربي من فوريه - نوار ويصل إلى منطقة بيبيراش ماهلبرغ .

الجبهة الايطالية : تعطي قيادة الجيش الأميركي الخامس أوامرها لمتابعة الهجوم باتجاه البو ، وتقضي الخطّة بتقدّم الفرقة ٩٢ باتجاه لاسبيزيا ، ويتقدّم الفيلق الرابع باتجاه بانارو وبعدها باتجاه أوستيغليا وبورغو فورت وراء البو ، ويتقدّم الفيلق الثاني باتجاه بولوني بعد عبور البو بين أوستيغليا وسرميد .

بورما : تصل الفرقة الهندية العشرون (الفيلق البريطاني ٣٣) إلى ايراودي وتحتلّ ماغوي ومينغان .

الفيليبين - لوسون : في شبه جزيرة بيكول ، تهاجم مجموعة القتال الأميركية ١٥٨ جبال سيتوينان من ثلاثة اتجاهات ، وتستمر العملية المدعومة بقصف جوّي وبرّي أسبوعاً كاملاً .

في قطاع عمليات الفيلق الأول تنتزع الفرقة ٣٧ عدة مواقع جبلية في جنوبي وشمال غربي جسر فوق نهر ايريزان دمّره اليابانيون الذين نجحوا في المحافظة على مواقع لهم شمالي - شرقي النهر .

تهاجم الفرقة ٣٣ مواقع يابانية في مغاور آسين وتتقدّم الفرقة ٣٢ في قطاع مررسالاكساك وتقترب الفرقة ٢٥ من كابينتالان .

في جبل ميوكو يصدّ فوج المشاة الأميركية ٢٦ هجوماً يابانياً مضاداً وتتابع الفرقة ١١ ضغطها على جبل ماتاسنا بوندوك في قطاع عمليات الفيلق ١٤ الأميركي وفي جبل ماكولود حوصر اليابانيون في جيب صغير .

أوكيناوا : تنصب الحمم المدفعية بشدة على المواقع اليابانية المتقدّمة في خط شوري ثم تتقدّم ثلاث فرق من الفيلق الأميركي الرابع والعشرين ، الفرقة ٢٧ على اليمين ، السابعة على اليسار ، السادسة والتسعين في الوسط ، والهدف من العملية ضرب الجناحين لتطويق الوسط .

٢٠ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تستمرّ المعارك بين السوديت وخليج ستاتين . وفي المنطقة الواقعة بين ستاتين وشويدت تحتلّ قوات جبهة بيلوروسيا الثانية بقيادة روكوسوفسكي نتوءاً طويلاً يمتد إلى ما

وراء الأودر وتسيطر قمّته على راندو وبعيداً إلى الجنوب ، يهاجم جوكوف سبريمبرغ من الشمال والجنوب وينزل الجيش السوفياتي الثالث والثلاثون ، في الجيش الألماني التاسع خسائر فادحة . وفي جنوبي كوتبوس يتقدّم كونييف وراء سبري باتجاه برلين بعد خرق خطوط الجيش الألماني المدرّع الرابع ويحتل أيضاً كالو . ويشنّ الألمان هجمات مضادة يائسة شمالي وجنوبي فرانكفورت - سور - لودر . وفي شمالي - غربي المدينة يشتدّ القتال في قطاعات سترنبيك وبروتزل .

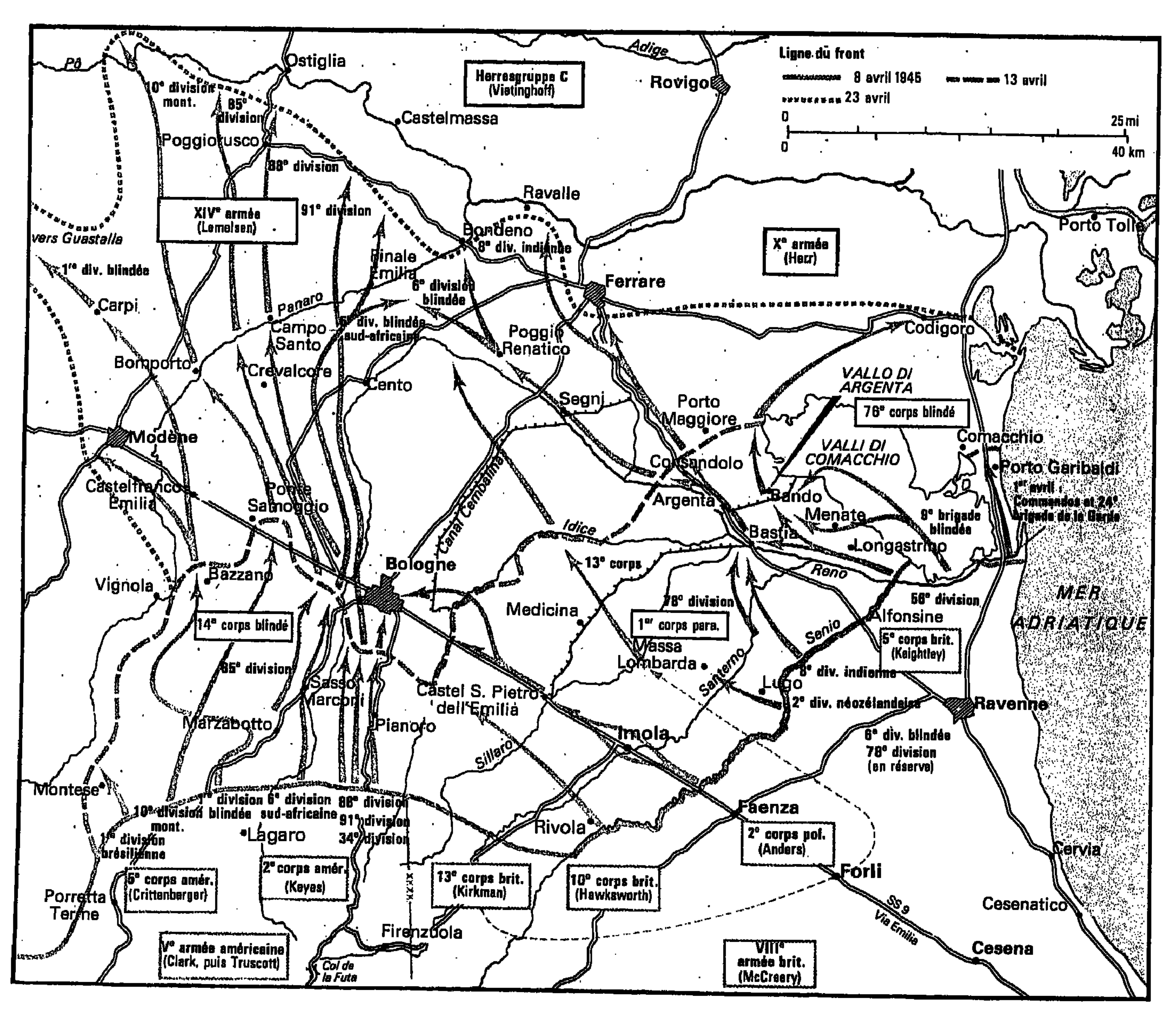
في تشيكوسلوفاكيا يتابع الروس ضغطهم الشديد على المنطقة الصناعية في أوسترافا وبرنو .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي الأول يستعدّ الفيلق السابع لدخول مدينة دوسو عند التقاء مصبّي المولد والألب .

يهاجم الفيلق العشرون في الجيش الأميركي الثالث باتجاه الدانوب في قطاع راتيسبون .

تسقط نورمبرغ بعد نجاح الهجوم المشترك الذي قامت به الفرق ٤٢ و٣ و٤٥ من الفيلق الخامس عشر في الجيش الأميركي السابع .

يدخل الفيلق الفرنسي الثاني (الجيش الأول) والفيلق السادس (الجيش



تفاصيل الهجوم الواسع لتحرير ايطاليا الشمالية.

الأميركي السابع) مدينة شتوتغارت ، ويتجه الفيلق الفرنسي الأول باتجاه الدانوب لاحتلال سيغمارينجن .

الجبهة الايطالية : ينحدر الجيش الأميركي الخامس من جبال الابنين باتجاه سهل البو ويصل فيلقه الرابع إلى كازالشيو بالقرب من بولونيي ، بينما يحتل الفيلق الثاني المنطقة الواقعة بين كازالشيو وغيسو .

في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، يصل الفيلق العاشر إلى نهر ايديس الذي أقام عليه الفيلق البولوني الثاني والفيلق البريطاني الثالث عشر رؤوس جسور عديدة .

يأمر الجنرال فيتنكوف قائد الجيش الألماني البرّي « س » بسحب القوات الألمانية من خط البو ، وجاء القرار متأخراً لأن القوات المدرّعة الحليفة كانت قد هاجمت القوات الألمانية على طول خط الجبهة .

الفيليبين ـ لوسون : تحتل مفارز من الفرقة ٣٧ (الفيلق الأول) المرتفعات شمالي ـ شرقي ممرّ ايريزان .

وفي قطاع عمليات الفيلق ١١ ، يتابع فوج المشاة ١٤٥ تقدّمه باتجاه جبل باكاواغان .

أوكيناوا : يتواصل القتال العنيف على خط شوري وخاصة حول نتوء كازاكو حيث دمّر اليابانيون الكثير من المدرعات الأميركية ، ورغم التقدّم الذي أحرزوه أجبر الأميركيون على التراجع تحت ضغط الهجمات اليابانية المضادة في ليل ٢٠ ـ ٢١ .

تنهي فرقة المارينز السادسة تنظيف شبه جزيرة موتوبو .

تشتعل المعارك مجدداً في جزيرة « إي » حيث تنجح الفرقة ٧٧ من تطويق « بيناكل » في منطقة جبل ايغوزوغو وتهاجم مرتفعات جنوبي الجزيرة وهذا الجبل يُعرف باسم « القمّة الدامية » ، وهو الذي دافع عنه اليابانيون بقوة .

في مياة أوكيناوا أصيبت البارجة الأميركية كولورادو بأضرار بالغة نتيجة حادث وقع داخلها ، وأصابت قاذفة يابانية المدمّرة آمن بأضرار أيضاً .

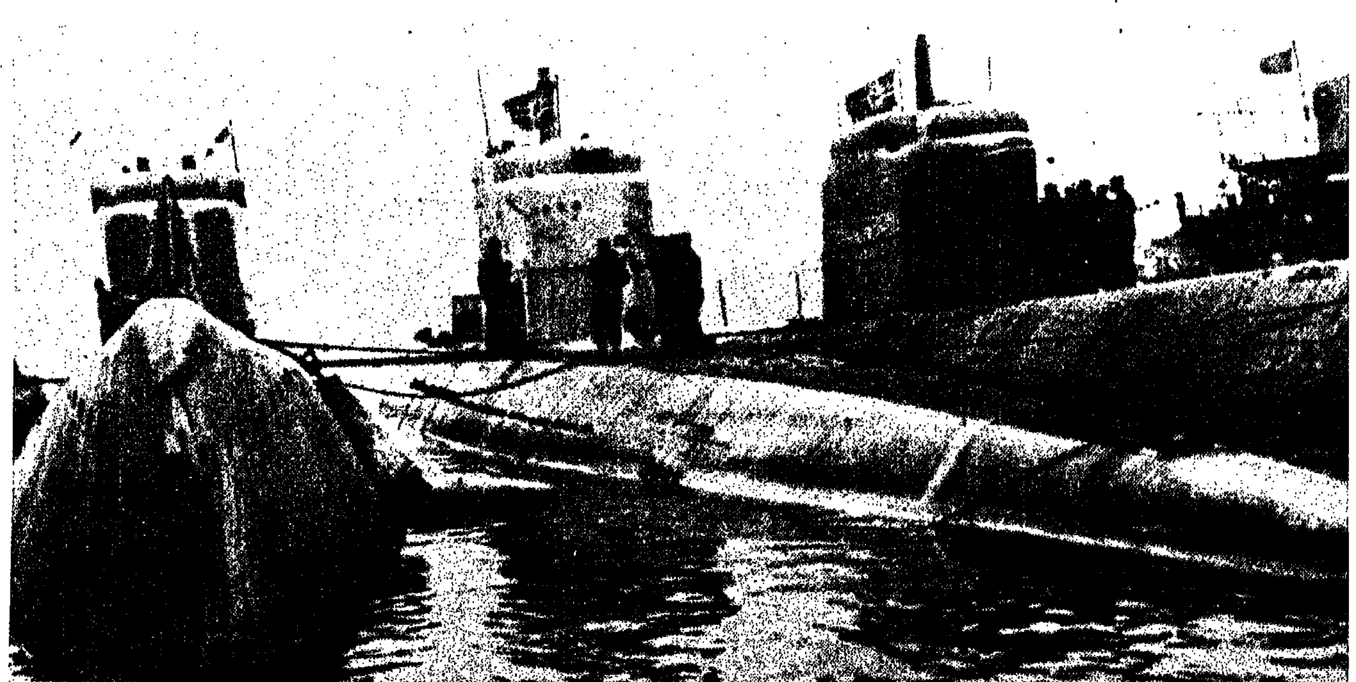
* يعيد هتلر عيد ميلاده السادس والخمسين في حصن المستشارية في برلين .

٢١ نيسان :

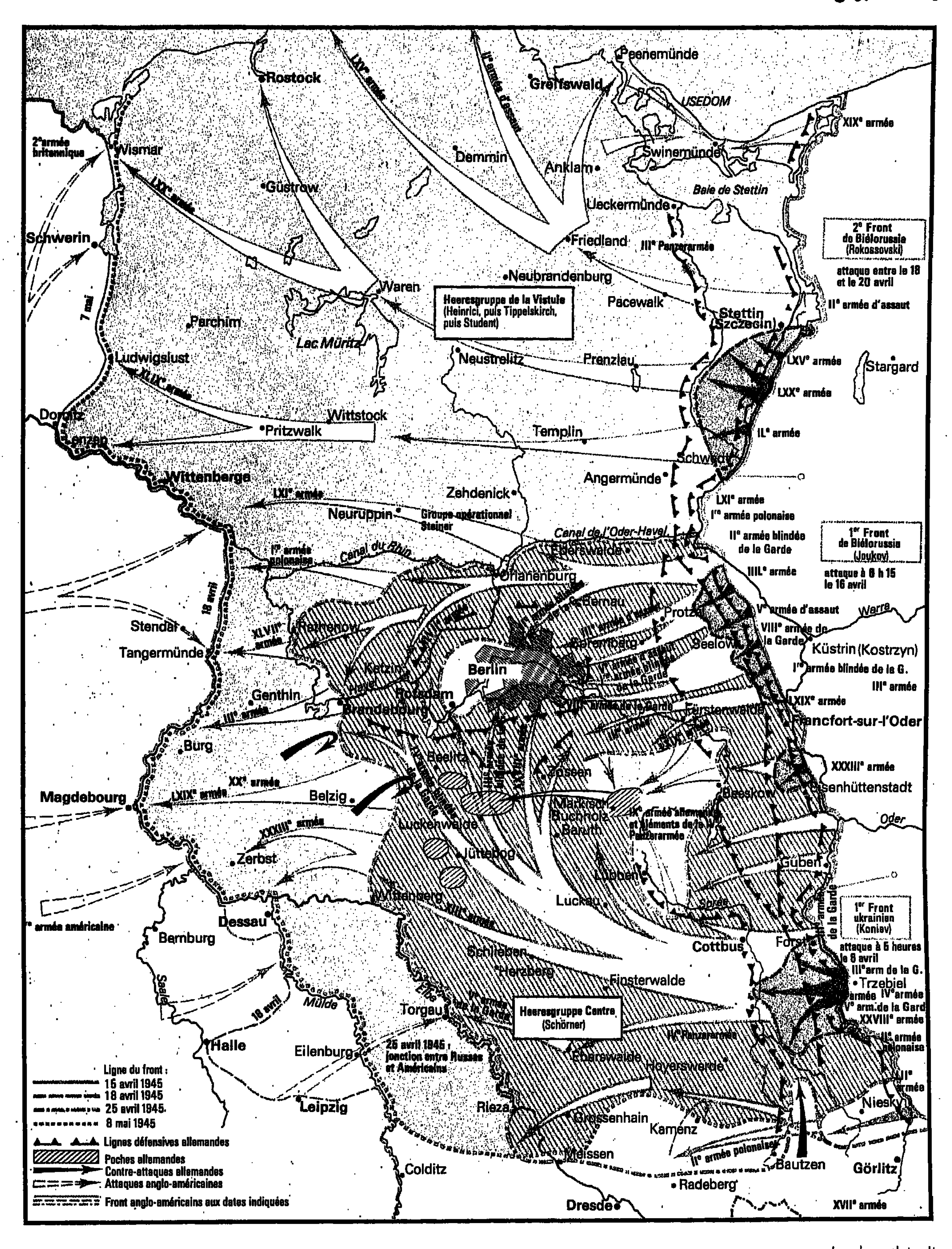
الجبهة السوفياتية : بعد تدمير خط دفاع العدو الثالث ، تتقدّم قوات جوكوف باتجاه برلين عبر سبرمبرغ وتصل طلائع الدبابات الروسية إلى الأطراف الشرقية للمدينة .



مدرّعة أميركية تدخل احدى القرى في قلب المانيا.



صواريخ كاتيوشا (KATIOUCHA) في ضواحي برلين. غواصات يو ــ بوت ٢١ (U-BOOTE) قبل ادخالها في الخدمة.



المعارك حول برلين.

وفي شمالي ـ غربي غورليتز ، تواجه قوات الجيش المدرّع الألماني الرابع قوات كونييف بشجاعة نادرة ، وفي الشمال ينجح جيش الفستول الألماني في استيعاب هجوم قوات روكوسوفسكي في راندو . في الجنوب يتواصل تقدم الروس في شمالي ـ غربي أوسترافا في تشيكوسلوفاكيا ، وفي جنوبي سانكت ـ بولتن في النمسا .

الجبهة الغربية : بعد قصف جوّي تمهيدي ، يشنّ الفيلق السابع من الجيش الأميركي الأول هجوماً على ديسو بالتعاون مع الفرقة الثالثة .

يتقدّم الفيلق ١٥ من الجيش الأميركي السابع باتجاه ميونيخ ويتوجّه الفيلق ٢١ باتجاه الدانوب ويحتلّ الفيلق السادس الجسور فوق ريمس ويقترب من شتوتغارت .

تدخل الفرقة المدرّعة الخامسة من الفيلق الفرنسي الثاني مدينة شتوتغارت من الجنوب وتسيطر على المدينة .

الجبهة الايطالية : يحتلّ الفيلق البولوني الثاني ، في الجيش البريطاني الثامن مدينة بولونيي ثم تدخلها وحدات من الجيش الأميركي الخامس ، كما تدخل المدينة مجموعتا القتال الايطاليّتان ليغنانو وفريولي .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني الثالث والثلاثين تحاصر الفرقة الهندية السابعة ينانغ يونغ ويدافع اليابانيون بشدّة عن مواقعهم لإفساح المجال أمام القسم الأكبر من الجنود للإنسحاب باتجاه الأنميو ، وتتقدّم الفرقة الهندية الخامسة سريعاً باتجاه تونغو جنوباً ، بينما تنظّف الفرقة ١٧ قطاع بينهانا .

الصين : يتابع اليابانيون تقدّمهم باتجاه تشيكيانغ ويشتبكون مع الصينيين في قطاع كاوشا ـ تونغو وتطلب القيادة اليابانية استقدام الفرقة ٢٢ بطريق الجو إلى تشيكيانغ واستقدام الفرقة ١٤ بواسطة آليات فوج المشاة الأميركي ٤٧٥ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأول تحتل الفرقة الأميركية السابعة والثلاثون ممر إيريزان وتبني جسراً سريعاً . وتتابع طريقها باتجاه باغيو .

تسيطر مفارز من الوحدة ٢٥ على مدينة كابيتالان وتحتل عناصر من الفرقة ٢٧ بعض المرتفعات في قطاع جبل ميوكو . وفي قطاع عمليات الفيلق الرابع عشر ، تنهي الفرقة ١١ احتلال جبل ماكولود وتقضي على آخر بؤر للمقاومة اليابانية ويكلّف الثوّار الفيليبينيون بحماية المنطقة .

أوكيناوا : تتواصل المعارك بعنف بين الفيلق الأميركي الرابع والعشرين والمدافعين اليابانيين عن خط شوري جنوبي الجزيرة ، وفي جزيرة « إي » تحتلّ الفرقة ٧٧ بيناكل وتحصّن «القمّة الدامية» تحسّباً لأي هجوم مضاد من العدو ، ومنذ ذلك الوقت تتوقف عمليات المقاومة اليابانية المنظّمة وتبدأ عمليات التنظيف . ويسقط للأميركيين خلال هذه المعركة التي دامت ستة أيام حوالي ألف ضحية بين قتيل وجريح ومفقود ، ويسقط لليابانيين ٤٧٠٦ قتلى و ١٤٩ أسيراً .

مرّة جديدة تهاجم طائرات الكاميكاز قطع الأسطول الأميركي في مياه أوكيناوا وتغرق كاسحة ألغام وتصيب بأضرار ثلاث سفن مضادة للطوربيدات وثلاث كاسحات ألغام .

٢٢ نيسان :

تصل قوات جوكوف إلى ضواحي برلين على خط فورستنواد ـ ستروسبرغ ـ برنو . في الجنوب تتوجّه قوات جبهة أوكرانيا الأولى شمالاً باتجاه برلين وغرباً باتجاه درسد ويعترف الألمان بحصول اختراقات في الدفاعات الخارجية للمدينة .

في تشيكوسلوفاكيا تحتلّ قوات جبهة أوكرانيا الرابعة بقيادة بتروف عقدة المواصلات في تروبو في شمالي ـ غربي أوسترافا . وتوسّع قوات جبهة بيلوروسيا الثانية (روكوسوفسكي) جيب الإختراق بين ستاتين وغريفينو . وما تبقّى من الجيش الألماني في بروسيا الشرقية ، يتجمّع في قطاع بيللو ويتعرّض لضغط سوفياتي شديد .

يبقى الوضع على حاله في النمسا ويوغوسلافيا .

الجبهة الغربية : تتابع وحدات الجيش الأميركي التاسع تقدّمها السريع باتجاه الضفة الغربية لنهر الراين ، ويشدّد الفيلق السابع في الجيش الأميركي الأول حصاره على دسّو .

تصل فرق الفيلق ٢١ (الجيش الأميركي السابع) إلى الدانوب وتبني

رؤوس جسور ، فوق النهر ، يعبر عليها الفيلق السادس بالقرب من إهينغن في قطاع عمليات الجيش الفرنسي الأول ، يعزّز الفيلق الثاني مواقعه في قطاع شتوتغارت ويبدأ باحتلال المنطقة الواقعة في جنوبي توبنجين ، وتتقدّم الفرقة المدرّعة الأولى سريعاً على طول الدانوب باتجاه أولم .

الجبهة الإيطالية : يصل الفيلق الرابع في الجيش الخامس إلى بانارو ويتعدّى مودين كما يصل الفيلق الخامس في الجيش البريطاني الثامن إلى فيراري .

بورما : يأمر الجنرال كيمورا ، قائد القوات اليابانية في بورما ، بسحب القسم الأكبر من هذه القوات إلى منطقتي بيغو ومولين . وفي قطاع عمليات الفيلق البريطاني ٣٣ ، تحتلّ الفرقة السابعة الهندية ينانغ يونغ المركز البترولي الأهم في بورما . وفي قطاع عمليات الفيلق البريطاني الرابع تصل الفرقة الخامسة بشكل مفاجيء إلى تونغو وترسل بعض مفارزها جنوباً باتجاه أوكتوين .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تحقّق الفرقة ٣٧ تقدّماً يبلغ ٤ كلم باتجاه باغيو ويصل فوج من الفرقة ٣٣ إلى منحدرات جبل ميرادور في ضاحية باغيو الغربية . تخرج الفرقة ٣٢ اليابانيين من بعض التلال على طول طريق فيللا فرذي . في الجنوب ، وفي نطاق عمليات الفيلق ١١ ، يركّز الأميركيون هجماتهم على جبل باكاواغان وتلال سيتوينان وبات الحصار مطبقاً على جبل ماتاسنا بوندوك .

الفيليبين الجنوبية : تنزل الفرقة ٣١ من الفيلق الأميركي العاشر على ميندناو وتبدأ مفارز من الفرقة ٢٤ عبور الجزيرة باتجاه خليج دافاو وتصل كتيبة من قلعة بيكيت إلى منطقة كاباكان ، وهكذا باتت القوات اليابانية مقسومة إلى قسمين .

في جزيرة جولو تقضي عناصر الفرقة ٤١ الأميركية على آخر جيوب المقاومة في جبل داهو . وفي سيبو يتقدّم الأميركيون من سيبو إلى توليدو ومنها إلى تالبولان على طول الشاطىء الشمالي .

أوكيناوا : على جبهة الفيلق الأميركي الرابع والعشرين تحسّن الفرقة ٢٧ مواقعها في الجناح الغربي لمناطق انتشارها ، لكن اليابانيين حافظوا على قمة كاكازو وعدّة مواقع أخرى أساسية . وتهاجم مفارز من الفرقة ٩٦ قرية نيشيبارو .

في مياه أوكيناوا تهاجم طائرات انتحارية الأسطول الأميركي وتصيب ثلاث سفن مضادة للطوربيدات وقطعة اميركية أخرى .

٢٣ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يعلن هتلر رسمياً الإمساك شخصياً بعملية الدفاع عن برلين ويكلف غوبلز الإعلان عن



جنديان أميركيان يأسران جنديا يابانيا خلال المعارك الضارية لاحتلال جزيرة اوكيناوا (OKINAWA).

الإصرار على البقاء في العاصمة . ويعلن غوبلز بأن المعركة تأخذ طابع المحافظة على القيم الثقافية الأوروبية في وجه العدو المميت ، البولشفية . وتتشكل القوى المدافعة عن العاصمة من حامية المدينة المدعومة بالقوات التي انسحبت من الأودر ومن النساء ومن الأولاد و ٣٢ ألف شرطي ، أي ما يقارب ٣٠٠ ألف رجل .

وتقوم الفرقة المدرعة مونشبرغ بالدفاع عن القطاع الشرقي للمدينة وتتركز في الشمال الفرقة التاسعة المحمولة جواً وفي الغرب الفرقة ٢٠ الآلية ، بينما تبقى الفرقة المدرعة ١٨ كقوة احتياط .

ويتوقع المدافعون عن العاصمة وصول مجموعة فرنكفورت - غوبين القتالية والمؤلفة من ٢٠٠ ألف رجل و ٢٠٠ دبابة والتي كان يحاصرها الروس جنوبي - شرقي المدينة ووصول المجموعة العملانية ستاينر المتمركزة شمالاً وجيش الجنرال وينك السابع الذي يتلقى أمراً بالتحرك من منطقة براندبورغ شرقي برلين إلى العاصمة . لكن هذه المجموعات التي انتظرها المدافعون عن برلين لم تصل .

في ذلك الوقت ، تتقدم قوات جوكوف من سبريمبرغ وتصل إلى الحدود الشرقية لبرلين ؛ وبينما تتدفق جيوش كونييف ، في الجنوب ، يبدي الألمان مقاومة ، لكن السوفييت يطبقون الحصار حول المدينة ويصلون إلى هافل الواقعة غربي بوتسدام ، من الشمال والشرق .

في جنوبي شرقي برلين تحتل جيوش كونييف كوتبوس التي كانت محاصرة من قبل .

في تشيكوسلوفاكيا ، تتواصل المعارك جنوبي برنو وشمالي غربي أوسترافا بين الجيش الألماني البرّي الأوسط بقيادة شورنر وقوات جبهتي أوكرانيا الرابعة والثانية بقيادة بيتروف ومالينوفسكي .

تتقدم قوات جبهة أوكرانيا الأولى من إيبرسوالد باتجاه الالب وتنجح قوات اخرى من قوات جوكوف في الإستيلاء على أورانيانبورغ شمالي برلين ، فيتجاوزا بذلك فرنكفورت - سور لودر ، ويهاجم الجناح الأيسر لقوات كونييف مدينة بولسنتز شمالي شرقي درسد .

الجبهة الغربية : يعرض هملر ، القائد الأعلى لجيوش الراين والفستول من القنصلية السويدية في لوبك ، استسلام الجيوش الألمانية للحلفاء ، لكن الحلفاء يرفضون العرض ويطالبون باستسلام الألمان دون قيد أو شرط على كل الجبهات بما فيها الجبهة الشرقية .

ويصل الفيلق الثاني عشر من الجيش البريطاني الثاني إلى الالب قبالة هامبورغ .

ويقع قطاع دسّو بكامله بإيدي جنود الفرقة المدرعة الثالثة الأميركية .

يزداد ضغط الفيلقين ١٥ و ٢١ من الجيش الأميركي السابع على الدانوب ويتابع الفيلق السادس تقدمه وراء النهر .

الجبهة الإيطالية : يقطع الفيلق الرابع من الجيش الأميركي الخامس من نهر البو بالقرب من غواستالا ولوزارا .

في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، يقيم الفيلق الثالث عشر عدة رؤوس جسور وراء نهر رينو ويصل الفيلق الخامس إلى فيراري والبو في بونتي لاغوسكورو .

الفيليبين - لوسون : بعد غارة جوية عنيفة على قطاع جبل ميرادور جنوبي - غربي باغيو تصل وحدات من الفرقة ٣٧ (الفيلق الأميركي الأول) إلى مقابر بنغيو حيث توقفهم غزارة النيران اليابانية .

وفي قطاع عمليات الفيلق ١١ ، تتابع الفرقة السادسة هجومها على جبل باغاواغان حيث تقضي هناك على عدة معاقل للمقاومة اليابانية ، ويزيد الفيلق ١٤ من ضغطه على المواقع العدوة في جبل ماتسنا بوندوك .

الفيليبين الجنوبية : تحتل قوات م الفرقة ٢٤ الأميركية مدينة كاباكان في ميندناو .

أوكيناوا : تحتل الفرقة ٩٦ الأميركية المنطقة الواقعة بين نيشيبارو وتانابارو . وتسحق المقاومة اليابانية هناك .

٢٤ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تدخل قوات كونييف برلين من الجنوب ، لدعم قوات جوكوف التي كانت لا تزال تقاتل في المدينة . ويسجّل وقوع معارك عنيفة جنوبي بوتسدام وجنوبي - شرقي براندبورغ في الضاحية الشرقية والغربية لبرلين .

على جبهة الأودر الأسفل تواجه قوات جبهة بيلوروسيا الثانية الجيش الألماني المدرع الثالث على جبهة الفستول .

بات الجيش الألماني التاسع وقسم من الجيش الألماني المدرع الرابع تحت رحمة الحصار السوفياتي جنوبي فورزستنوالد .

الجبهة الغربية : يشنّ الفيلق ٣٠ من الجيش البريطاني الثاني هجوماً على بريم ، ويقترب الفيلق الثامن من الالب بالقرب من لوونبرغ .

تتابع وحدات من الجيش السابع تقدمها السريع باتجاه الدانوب ويصل الفيلق السادس إلى أولم ويسيطر عليها .

يتابع الفيلق الثاني في الجيش الفرنسي الأول طريقه في فوري ـ نوار ، وتصل بعض الوحدات إلى الحدود السويسرية في بال .

الجبهة الإيطالية : في قطاع عمليات الجيش الأميركي الخامس ، وفي حين تتلقى الفرقة ٩٢ أمراً بالتوجه إلى جنوى ، يتوجه الفيلق الرابع باتجاه فيللا فرنسا جنوبي فيرونا ؛ وتدخل وحدات من الفرقة ٣٤ إلى ريجيو ديملي . من جهة ثانية ، يقيم الفيلقان البريطانيان الثالث عشر والخامس (الجيش البريطاني الثامن) عدة رؤوس جسور وراء البو في غابابا وستينتا . وتأمر لجنة التحرير الوطني بإعلان التمرد العام في إيطاليا الشمالية . فهوجمت القوافل الألمانية المنسحبة من قبل فرق الأنصار التي تسيطر على ميلانو .

بورما : يقاتل اليابانيون منكفئين باتجاه مولمين وتونغو .

الفيليبين ـ لوسون : تصل المعارك إلى مسافة كيلومترين من باغيو ، ويحتل الأميركيون مقبرة المدينة .

الفيليبين الجنوبية : تتقدم الفرقة الأميركية ٢٤ باتجاه ديغوس في خليج دافاو في جزيرة ميندناو .

أوكيناوا : يتقدم الفيلق ٢٤ دون صعوبة على طول الجبهة باستثناء منطقة الجناح الغربي ، ويحتل الشريط الخارجي لخط شوري حيث يستغل اليابانيون ظلام الليل للإنسحاب ، وتحتل الفرقة ٩٦ المواقع الباقية من نتوء نيشيبارو وبعض المرتفعات الأخرى .

٢٥ نيسان :

الجبهة السوفياتية : يقيم جيش الحرس الخامس التابع للماريشال كونييف أول اتصال مع الأميركيين من الجيش الأول بالقرب من تورغو جنوبي برلين على الالب . وهكذا تنشطر المانيا إلى قسمين .

كذلك تتصل قوات جوكوف بقوات الجبهة الأوكرانية الأولى شمالي غربي بوتسدام بالقرب من كيتزين . وفي جنوبي العاصمة يصل الروس إلى خط نوبابلسبرغ ـ زهلندووف ـ نوكولن . في الشمال تتواصل المعارك بالقرب من أورانيابورغ .

في هذا الوقت ، تشن القوات السوفياتية هجوماً واسعاً على الجيش الألماني التاسع ، وقسم من الجيش الألماني المدرع الرابع جنوبي فورستنوالد . والمعلوم أن هذه القوات لم تعد أبداً إلى برلين مثلها مثل قوات الجنرال ستينر وجيش الجنرال وينك .

في بروسيا الشرقية تتغلب قوات جبهة بيلوروسيا على المدافعين الألمان في بيللو ، وما تبقى من الجيوش الألمانية يلجأ إلى الشريط البري الذي يربط شبه جزيرة ساملاند بدانتزيغ (اليوم غدانسك) .

على الجبهة التشيكوسلوفاكيا تصل قوات مالينوفسكي إلى محيط برنو حيث يوجد معمل اسلحة كبير .

في شمالي ـ غربي دلماسيا ، تصل قوات تيتو إلى منطقة فيوم ـ اليوم ريجيكا ـ ورغم تقهقر قواتهم يجد الألمان القوة الكافية لشن هجمات مضادة . وهكذا ينجح الجيش الألماني السابع عشر من أحداث ثغرة داخل خطوط الجبهة الأوكرانية الأولى في قطاع بوتزنكمنز غورليتز (جنوبي كوتبوس) وينزل بالسوفيات خسائر فادحة .

الجبهة الغربية : يدخل الفيلق الثلاثون من الجيش البريطاني الثاني إلى مدينة بريم .

يتابع الجيش الأميركي الثالث هجومه باتجاه الحدود التشيكوسلوفاكية ويصل إلى جنوبي الدانوب ، كما يقطع الجيش الأميركي السابع النهر في عدة مواقع شمالي وجنوبي رأس الجسر في ديللنجين .

في قطاع عمليات الجيش الفرنسي الأول ، ينطلق الفيلق الثاني من سيغمارينجن باتجاه الشرق .

ويشتبك الفيلق الفرنسي الأول مع بقايا الجيش الألماني التاسع عشر الذي يحاول الهرب باتجاه جبال الالب البافارية عن طريق شن هجوم على المنطقة الواقعة بين فيلنجين والحدود السويسرية .

التطهير في فرنسا

اعتبرت مشكلة تطهير المتعاملين مع النازية من أصعب المشاكل التي واجهت حكومة التحرير في فرنسا ، ولا زالت هذه المشكلة تثير ردود فعل واسعة حتى اليوم .

وكانت لجنة التحرير الوطنية انشأت منذ ١٨ آب ١٩٤٣ لجنة تطهير لمعاقبة المتعاملين مع النازية والذين حاولوا الإستفادة من الهزيمة لتحقيق مآرب شخصية . وأعلنت في الثالث من أيلول أن الوزراء وكبار الموظفين في نظام فيشي سيحالون إلى المحكمة بتهمة الخيانة العظمى . وفي ٢٠ آذار أكّد الفرنسيون الأحرار القول بالفعل ورفضوا العفو عن وزير الداخلية السابق في حكومة الجنرال بيتان ، بيار بوشو الذي حكمت عليه بالموت محكمة عسكرية في الجزائر .

لكن تحرير المستعمرات الفرنسية لم يخلق المناخ الملائم لإجراء محاكمات عادلة . وهكذا عجزت السلطات الإقليمية المستحدثة عن الإشراف بشكل كامل على الوضع ، وقام زعماء الثوار والمتمردون في مناطق عديدة بتنفيذ تصفيات بحق المتعاملين تداخلت فيها أحياناً كثيرة المآرب الشخصية بالقضايا السياسية .

أما في المراكز الأساسية في المدن الكبرى ، فقد عملت المحاكم العسكرية بشكل فاعل ، وحاكمت أعضاء الميليشيا خاصة ، الذين تعاونوا مع البوليس الألماني . وإذا كان من الصعب تقديم أرقام دقيقة ، فإن عدد الذين اعدموا بشكل رسمي يتراوح بين عشرة وعشرين ألف شخص .

وابتداء من تشرين الثاني ١٩٤٤ وبعدما استتبت الأوضاع إلى حد ما ، نشأت محاكم عادية للنظر في الإتهامات الموجهة للمتعاملين ورجال الإستخبارات، كما اهتمت محكمة مدنية أخرى بالجنح الصغرى ، وكانت تصدر أحكاماً بحرمان المتهمين من حقوقهم المدنية .

وخلال هذه المرحلة الثانية نظر في أمر ١٢٤٧٥٠ دعوى جاءت أحكامها كما يلي : ٧٦٧ حكماً بالموت ، ٣٨ ألف حكم بالسجن لمدد متفاوتة .

في ٢٣ تموز ١٩٤٥ احيل الجنرال بيتان على المحكمة العليا ، وصدر حكم بإعدامه في ١٥ آب ، لكن الجنرال ديغول ابدل حكم الإعدام بالسجن المؤبد ، وتوفي بيتان في السجن عام ١٩٥١ عن ٩٥ عاماً .

وبعد محاكمة دقيقة صدر الحكم بإعدام بيار لافال فحاول الإنتحار ، لكنه اعدم رمياً بالرصاص في ١٥ تشرين الأول ١٩٤٥ . كما أعدم قائد الميليشيا جوزف دارنان في العاشر من تشرين الأول ١٩٤٥ ، ولقي المصير نفسه عدد من الصحافيين والكتاب الذين تعاملوا مع النازيين ومنهم : روبرت برازيلاخ ، جان لوشير ، بول شاك ، جورج سواريز .



فيليب بيتان (PHILIPPE PETAIN) أمام المحكمة العليا: بعد قراءة الفادة تمهيدية، رفض بيتان الكلام وغرق في صمت مطبق.

الجبهة الإيطالية : تسيطر وحدات من الفيلق الرابع (الجيش الأميركي الخامس) على مطار فيلالا فرنسا دي فيرونا وبارمه ، وتحرر الفرقة ٨٨ من الفيلق الثاني مدينة فيرونا . وفي قطاع عمليات الجيش البريطاني الثامن ، تقطع الفرقة ٥٦ مع مجموعة القتال كريمونا نهر البو بالقرب من بوليزيلا .

الصين : تتراجع الفرقة الصينية ٥٨ أمام تقدم اليابانيين ، وتتخلى عن مدينة ووكانغ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول اعطيت إشارة الهجوم على جبل ميرادور بالقرب من باغيو ، وتتواصل العمليات ضد جبل باكاواغان في قطاع عمليات الفيلق ١١ وضد جبل ماتاسنا بونودوغ وجبال سيتوينان في قطاع عمليات الفيلق ١٦ .

ويبدأ اليابانيون انسحابهم من هذه المواقع في ليل ٢٧ .

أوكيناوا : يشن الأميركيون هجمات جوية وبحرية وبرية على مواقع اليابانيين في خط شوري .

* افتتح في سان فرنسيسكو مؤتمر الأمم المتحدة لإنشاء المنظمة الدولية للحفاظ على السلام . وجاء هذا المؤتمر بعد مؤتمر موسكو في ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٣ .

٢٦ نيسان :

الجبهة السوفياتية : بعد اختراق الدفاعات الألمانية غربي الأودر ، تنتزع قوات جبهة بيلوروسيا الثانية مدينة ستاتين .

في برلين تتواصل المعارك من منزل إلى منزل وتتقدم قوات جوكوف في شمالي ـ شرقي المدينة ، بينما تتابع قوات اخرى تصفية مجموعة غوبن ـ فرنكفورت العسكرية . تسيطر قوات الجبهة الأوكرانية الأولى على مدينتي تورغو وستريلا على الضفة الغربية للألب .

في بريسلو ـ اليوم ووركلاو ـ تتواصل المعارك بعنف ، ويسجّل السوفيات تقدماً في القطاع الغربي للمدينة . وفي تشيكوسلوفاكيا ، تحتل قوات جبهة أوكرانيا الثانية مدينة برنو وتضغط قوات الثانية بقيادة بتروف على أوسترافا .

في بروسيا الشرقية ، تبدأ قوات جبهة بيلوروسيا الثالثة تصفية القوات الألمانية المحاصرة داخل الشريط الممتد من بيللو باتجاه الغرب .

الجبهة الغربية : ينهي الفيلق الثلاثون في الجيش البريطاني الثاني احتلال بريم ، بينما يتابع الفيلق ١٢ انتشاره على الضفة الغربية للألب لمواجهة هامبورغ وتدخل وحدات من الفيلق ١٢ في الجيش الأميركي الثالث ، النمسا ، بالقرب من لاكن هاوسن . وتعبر القوات الأميركية الدانوب جنوبي ـ غربي راتيسبون . وبعيداً إلى الجنوب يعبر الجيش الأميركي السابع الدانوب في عدة نقاط ، ويقيم على الضفة الجنوبية عدة رؤوس جسور قوية ، ثم يتقدم باتجاه أوغسبورغ ومامنجن .

يصل الجيش الفرنسي الأول إلى المنطقة الحدودية الممتدة من بال إلى بحيرة كونستانس وينهي محاصرة فوري ـ نوار .

الجبهة الإيطالية : يصل الفيلقان الرابع والثاني من الجيش الأميركي الخامس إلى أديج ويتخطياها في منطقتي فيروني وليغناغو .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني الرابع ، تصل الفرقة الهندية ١٧ إلى ديك ـ يو على طريق رانغون .

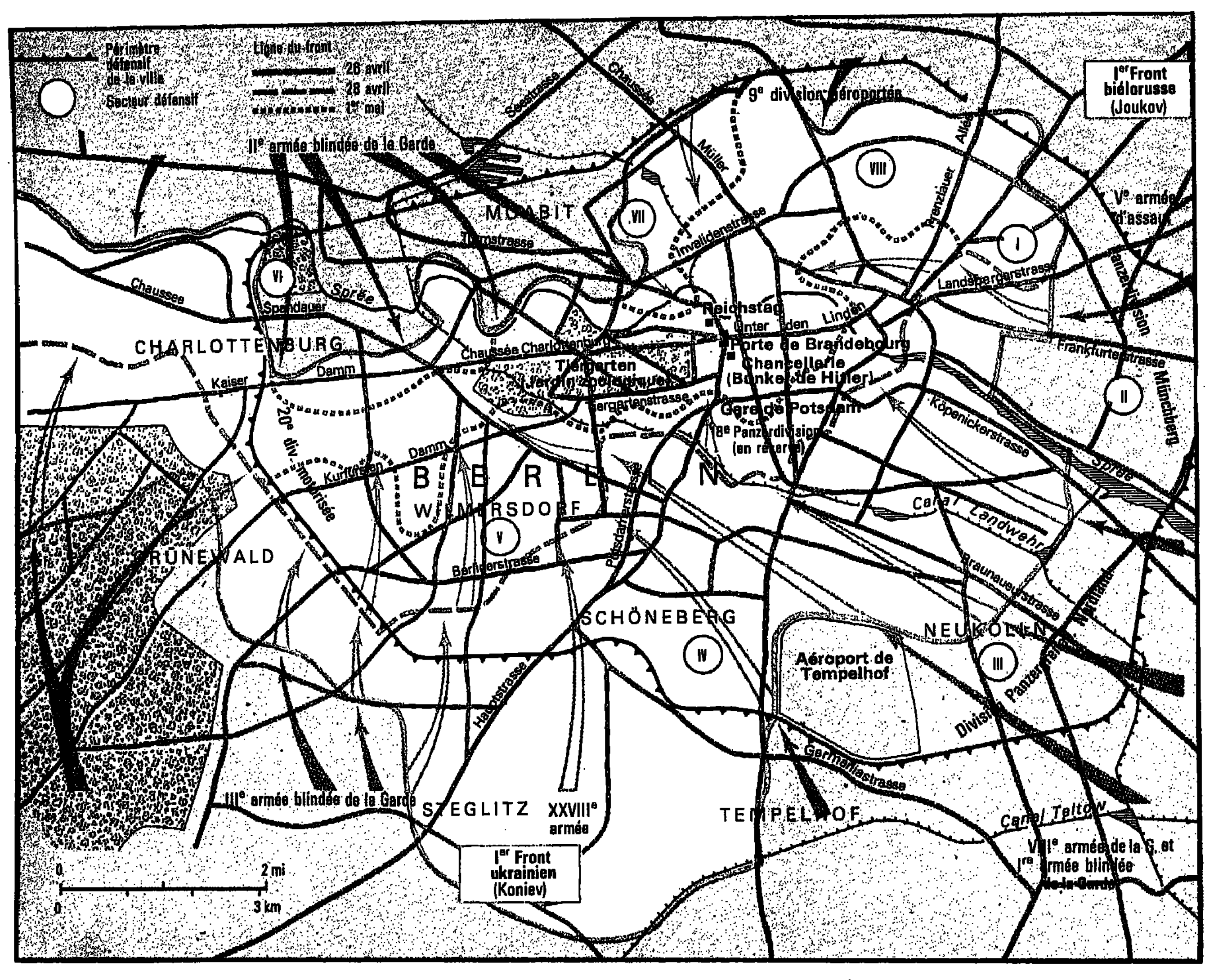
الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول يحتل فوج المشاة ١٢٩ جبل ميرادور بالقرب من باغويو .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو تتقدم الفرقة ٢٤ ببطء باتجاه ديغوس نتيجة كثرة العوائق التي يخلّفها اليابانيون وراءهم .

٢٧ نيسان :

فرنسا : يصل بيتان إلى الحدود الفرنسية ـ السويسرية قادماً من المانيا ، فالقي القبض عليه واقتيد إلى باريس حيث احتجز في قلعة مون روج .

الجبهة السوفياتية : تسجل قوات جبهة بيبلوروسيا الثانية تقدماً سريعاً في بوميرانيا ، وتحتل برنزلو وانجرموندي . في برلين تتواصل حرب الشوارع بضراوة ، وبات ثلاثة أرباع المدينة بايدي قوات جوكوف الذي يهاجم من الشمال وقوات كونييف الذي يهاجم من الجنوب . وتحتل قوات جبهة بيلوروسيا الأولى ضاحية سباندو وبوتسدام ورانتو . ومن الجهة الجنوبية الشرقية ، يحاول الجيش الألماني التاسع فتح الطريق باتجاه برلين عبر شن هجمات مضادة على قطاع زوسن ، ويشن الجيش الألماني العشرون



معركة برلين محرقة لا فائدة منها ارادها هتلر.

هجمات مضادة أيضاً على المنطقة الواقعة شمالي ـ شرقي بلزيغ .

تعترف القيادة الألمانية بسقوط بيللو في بروسيا الشرقية .

الجبهة الغربية : يصل الفيلق ١٢ من الجيش الأميركي الثالث إلى الحدود التشيكوسلوفاكيا شمالي بيشوفرويت . ويوسّع الفيلق الأميركي العشرون رأس الجسر بالقرب من راتيسبون ، فتستسلم المدينة .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع تتهيأ الفرقة المدرعة العشرون لشن الهجوم على ميونيخ ، ويواصل الفيلق السادس تقدمه حتى الحدود النمساوية .

الجبهة الإيطالية : تواصل وحدات الجيش الأميركي الخامس تقدمها في إيطاليا الشمالية ، وتصل الفرقة ٩٢ إلى جنوى .

الصين : يدافع الصينيون عن مواقعهم في مطارات انكانغ وسيان بمساعدة الطيران الأميركي وينتقلون إلى الهجوم المضاد .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول تحتل الوحدتان ٣٧ و٣٣ باغيو عاصمة الفيليبين الصيفية . يتواصل القتال في جبل ميوكو . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر تصل وحدات من الفرقة السادسة إلى قمة جبل باكاواغان . وفي قطاع عمليات الفيلق الرابع عشر ، تشن الفرقة ١١ هجومها النهائي على جبل ماتاسنا بندوغ ، الموقع الأهم لليابانيين جنوبي لوسون .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو تتقدم

الفرقة ٣٤ في قطاع ديغوس ويحاول الأميركيون القيام بعملية التفاف حول مدينة دافاو لإعتقادهم بأنها ستشهد مقاومة يابانية شديدة .

أوكيناوا : يتابع الأميركيون هجومهم العنيف بالمدافع والدبابات وقاذفات اللهب على المواقع اليابانية على خط شوري .

اصيب الطراد الثقيل ويشيتا قبالة أوكيناوا كما اصيبت ثلاث سفن مضادة للطوربيدات وسفينة نقل سريعة بواسطة الطائرات الإنتحارية .

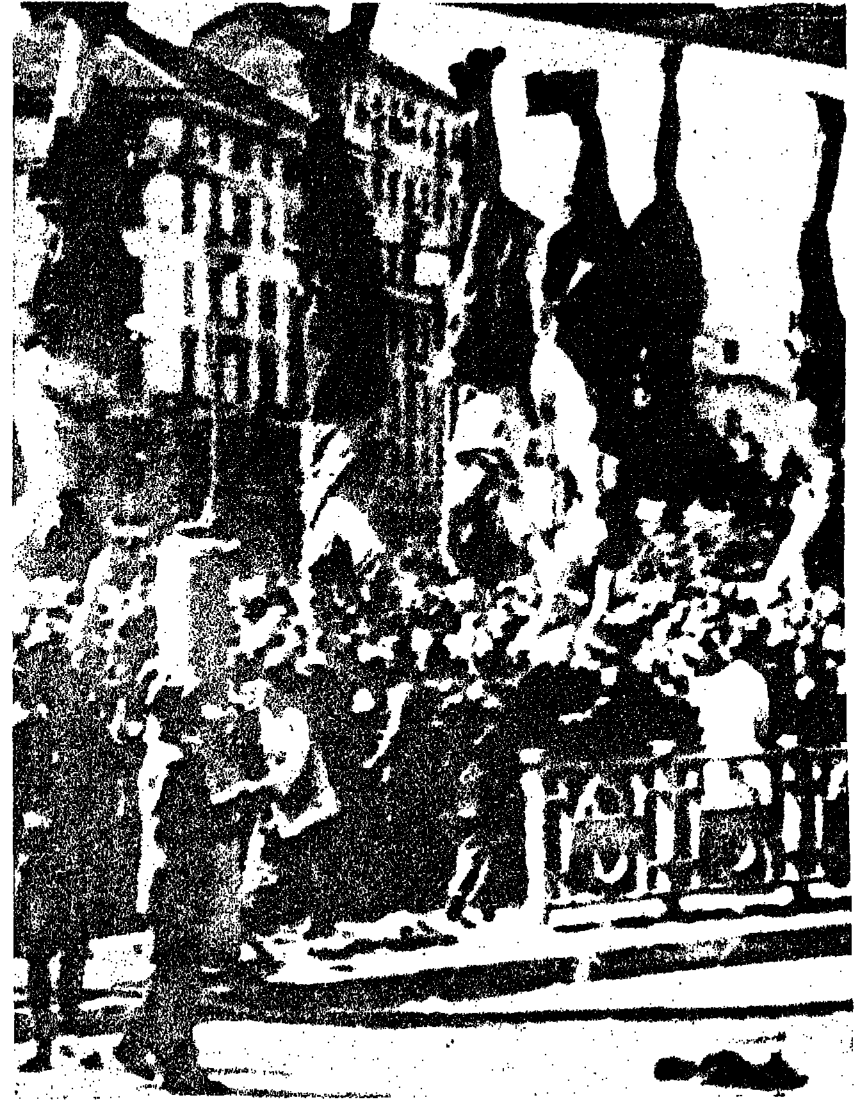
٢٨ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في برلين تصل قوات جوكوف إلى سبري في قطاع موابيت ، وتصل قوات كونييف جنوباً إلى انتردن ليندن وتيار غارتن ، وتحاصر القوات السوفياتية المتقدمة الريختاغ ، المجلس التشريعي الألماني ، والملجأ الحصين تحت المستشارية الذي يقيم فيه هتلر رافضاً قبول الواقع المرير . واقصي الجنرال هنريسي ، قائد جيش الفستول من منصبه لأنه رفض اعتماد « سياسة الأرض المحروقة » بمواجهة السوفيات . وتسلم القيادة بشكل مؤقت إلى الجنرال تيبالكيرخ بانتظار وصول جنرال سلاح الجو كورت ستودنت .

تواصل قوات بيلوروسيا الثانية تقدمها في بوميرانيا غربي برنزلو .

في الجنوب يحتل الروس انغولستادت ، راتسبون . في هذا الوقت تستعيد قوات كونييف النتوء الذي كان يسيطر عليه الجيش الألماني السابع عشر خلال هجمات مضادة شمالي بوتزن .





اعدام عدد من الزعماء الفاشيين رمياً بالرصاص في دونغو (DONGO). تعليق جثث الفاشيين ومن بينهم موسوليني في ميلانو.

الجبهة الغربية : يتهيأ الفيلق الثامن في الجيش البريطاني الثاني والفيلق ١٨ الأميركي لإجتياز الالب في قطاعي لونبورغ وبلاكيد .

وبعيداً إلى الجنوب ، تحتل وحدات من الفيلق ١٩ (الجيش الأميركي التاسع) مدينة زربست على الضفة الشرقية للألب .

تقترب وحدات من الفيلق ١٥ و ٢١ في الجيش الأميركي السابع من ميونيخ .

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة الأميركية ٩٢ (الجيش الخامس) إلى السندريا وتصل الفرقة المدرعة الأولى من الفيلق الأميركي الرابع إلى بحيرة كوم بالقرب من الحدود السويسرية وتحرّر مدينة فيسانس . كما تتقدم وحدات من الفيلقين ١٣ و ٥ (الجيش البريطاني الثامن) باتجاه بادو والبندقية .

* القي القبض على موسوليني بينما كان يستعد لمغادرة إيطاليا ، فيعدم في جيولينو دي ميزيغرا بالقرب من دونغو على بحيرة كوم مع عشيقته كلارا بيتاشي ، وعدد من الزعماء الفاشيين .

بورما : ينهي الفيلق البريطاني الخامس عشر احتلال منطقة أراكان ويسيطر على تونغوب . وفي قطاع عمليات الفيلق البريطاني ٣٣ تسيطر الفرقة الهندية العشرون المتوجهة نحو بروم على مدينة ألانميو .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول تبدأ الفرقتان ٣٧ و ٣٣ تقدمهما شمالي باغيو . وفي قطاع عمليات الفيلق ١٤ تنتهي المقاومة اليابانية المنظمة في شبه جزيرة بيكول .

الفيليبين الشمالية : في ميندناو ، تحتل الفرقة الأميركية ٢٤ مدينة ديغوس فتشطر بذلك الجزيرة إلى قسمين ، ويتقدم فوج المشاة ١٩ باتجاه دافاو .

في جزيرة نيغروس تتراجع مقاومة اليابانيين ، وتستبدل الفرق الأميركية برجال المقاومة الفيليبينيين .

أوكيناوا : اصيبت اربع مدمرات وبضع قطع بحرية اخرى بأضرار بالغة في مياه أوكيناوا ، كما دارت معارك ضارية على طول خط شوري في القسم الجنوبي من الجزيرة وفي قرية كوهازو .

٢٩ نيسان :

الجبهة السوفياتية : تتابع قوات جبهة



الاهانة الكبرى بحق الكبرياء النازي: جندي روسي يرفع العلم السوفيتي فوق الرايختاغ (REICHTAG) المجلس التشريعي الالماني.

بيلوروسيا الثانية تقدمها السريع على طول الشاطىء البلطيقي باتجاه سترالسوند ، فتحتل أنكلام وتدخل مكلمبورغ .

في تشيكوسلوفاكيا ، تتابع قوات مالينوفسكي تقدمها شرقي برنو وجنوبي أولموتز ، وفي جنوبي ـ شرقي برنو يسيطر السوفيات على أوسترليتز ، ويزداد ضغط قوات بتروف في شمالي أوسترافا .

في برلين تتسارع الأحداث وتدور معارك ضارية حول المستشارية وحول الرايستاغ (أو الرايختاغ) . وفي جنوبي كوتبوس ، يواصل السوفيات ضغطهم على المنطقة الواقعة بين بوتزن وميسن .

يأمر هتلر بمتابعة الحرب في « محرز الالب » جنوبي المانيا ، ويعيّن الأميرال كارل دونتز لخلافته على رأس الدولة .

الجبهة الغربية : يعبر الفيلق الثامن في الجيش البريطاني الثاني نهر الالب بالقرب من لوونبورغ ويتجه نحو البلطيق .

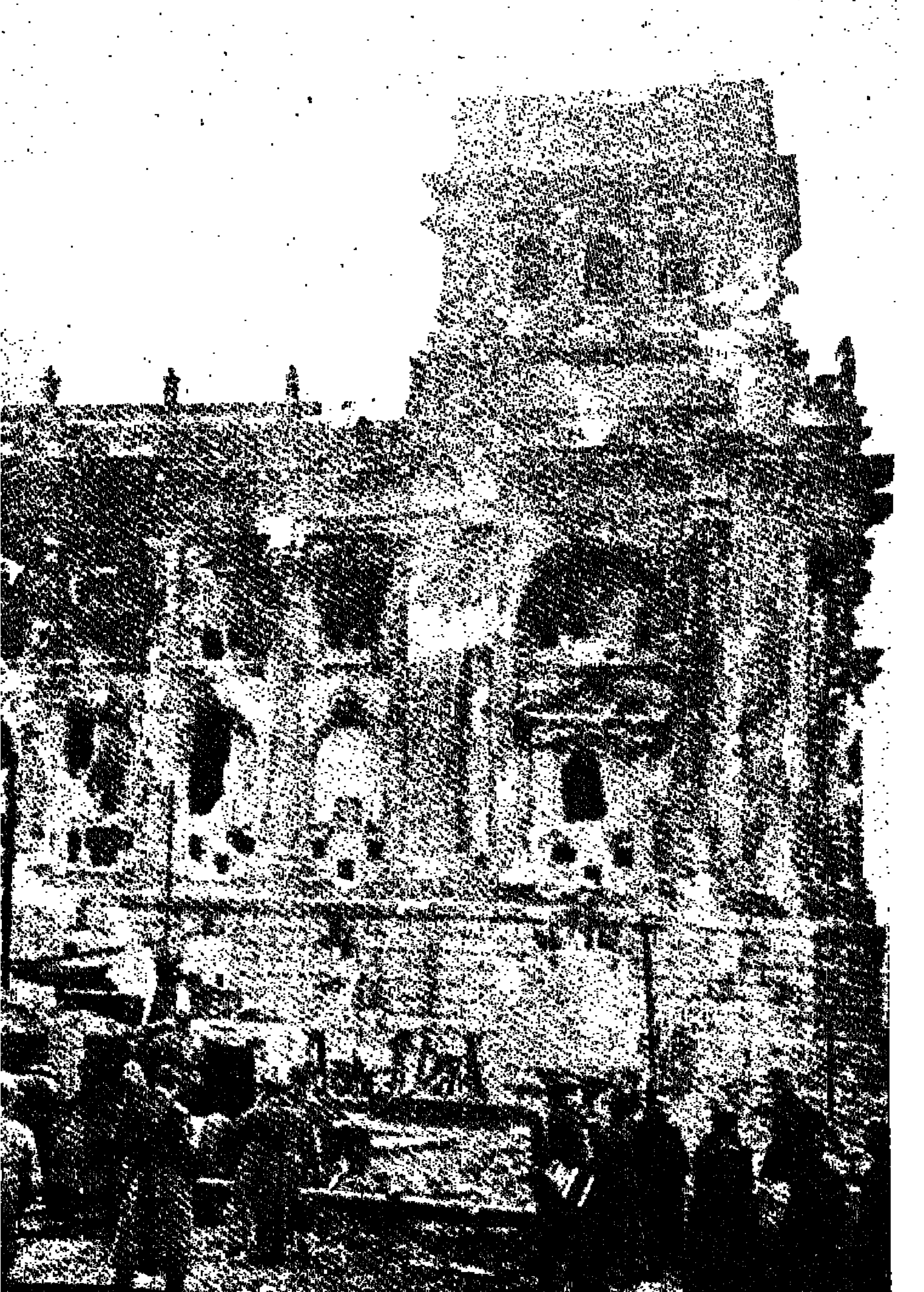
يتابع الجيش الأميركي الثالث تقدّمه في قطاع الدانوب وتصل جميع وحداته إلى إيزار .

ينقضّ الفيلق ١٥ من الجيش الأميركي السابع على ميونيخ ، فيدخل ضاحيتها ويصل إلى معسكر الإعتقال في داشو .

الجبهة الإيطالية : في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت إيطاليا من يوم الثاني من أيار ١٩٤٥ ، تستسلم القوات الألمانية في إيطاليا دون قيد أو شرط ، وتتم حفلة التوقيع في كازرتي بحضور الكولونيل شوينيتز ومساعده وينر بالنيابة عن الجنرال فيتنغوف قائد الجيش الألماني البرّي « س » وعدد من كبار الضبّاط البريطانيين والأميركيين والجنرال السوفياتي كيسلنكو .

يتابع الحلفاء تقدّمهم في إيطاليا الشمالية ، فتصل وحدات من الفيلق الأميركي الرابع إلى ميلانو التي كان قد حرّرها الأنصار قبل ذلك . ويصل الفيلق الخامس إلى البندقية ، وتتقدّم الفرقة النيوزيلندية الثانية باتجاه ترييست .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني الرابع ، تصل الفرقة الهندية ١٧ إلى محيط بيغو .





انتهت معركة برلين: الخراب والدمار في كل مكان وظهرت في الصورة عناصر وآليات للجيش الأحمر أمام مبنى المستشارية.

الصين : يحصّن الصينيون مواقعهم الدفاعية في تشي كيانغ وانكيانغ بواسطة ١٥ ألف رجل من الجيش الجديد السادس .

أوكيناوا : تستبدل الفرقة الأميركية ٩٦ بالفرقة ٧٧ نتيجة الأضرار الكبيرة التي مُنيت بها الأولى في منحدر ميدا . ويفشل اليابانيون في اختراق صفوف الأميركيين في القطاع الأوسط . كما ينجح فوج المشاة ٣٨٣ في السيطرة على مرتفع تستطيع المدفعية المنصوبة عليه إصابة مقرّ القيادة العامة للجيش الياباني الثاني والثلاثين . وتصاب الفرقة الأميركية السابعة في قمّة كوشي بأضرار بالغة كما تواصل طائرات الكاميكاز هجماتها على الأسطول الأميركي في أوكيناوا فتصيب سفينتين مضادتين للألغام وزارعتَي ألغام .

٣٠ نيسان :

الجبهة السوفياتية : في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ينتحر هتلر في مقرّه الحصين تحت مقرّ المستشارية وتلقى إيفا براون التي تزوجها قبل انتحاره المصير نفسه . تنقطع أخبار الجيش التاسع ويفقد الجنرال ونك أي أمل بالوصول إلى المدينة . وبعد معارك ضارية طوال النهار تدخل ثلاث كتائب من فرقة المشاة السوفياتية ١٥٠ مبنى الرايختاغ في الساعة العاشرة مساء و ٥٠ دقيقة . ويرفع الملازم أول بريست ، بمساعدة رقيبين من فرقته ، العلم السوفياتي على التمثال الذي يرمز إلى المانيا المظفّرة .

وخلال الليل ، يعرض الجنرال كريبس ، قائد الأركان العامة للجيش الألماني ، على الجنرال تشويكوف قائد الجيش السوفياتي العامل في قطاع المستشارية التفاوض حول استسلام برلين .

في تشيكوسلوفاكيا ، يحتل الروس أوسترافا بعد معارك ضارية شاركت فيها قوات بتروف .

قُضي تماماً على نصف الجيش الألماني . وكان الجيشان الألمانيان الجنوبي (٦٠٠ ألف رجل) والأوسط (مليون و ٢٠٠ ألف رجل) لا يزالان قادرين على القتال لكنهما لم يقاتلا إلا لتحقيق هدف واحد ، وهو خرق الخطوط السوفياتية للإستسلام لدى القوات الحليفة في الغرب ، الأميركية أو البريطانية . وقد نجح القسم الأكبر من الجيش الجنوبي في تحقيق هذا الهدف .

في الشمال ، في قطاع عمليات قوات جبهة بيلوروسيا الثانية ، يتقدم الروس من أنكلام إلى سترالسوند ، ومن برنزلو إلى نوسترليتز ووارين ومن أنغرموندي إلى تامبلان .

وفي بريسلو (ووركلاو) ترفض الحامية الألمانية المحاصرة الإستسلام فتتواصل المعارك .

الجبهة الغربية : في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني يوسّع الفيلق الثامن رأس الجسر الذي أقامه فوق الالب في لونبورغ .

وتباشر وحدات من الفيلق ١٨ تقدّمها من الالب باتجاه بحر البلطيق وتسقط ميونيخ في أيدي الفيلق الخامس عشر في الجيش الأميركي السابع . ويتابع الفيلقان ٢١ و ٦ تقدّمهما باتجاه الحدود النمساوية في قطاعَي غارميش بارتنكيرشن وروزنهايم .

يدخل الجيش الفرنسي الأول النمسا بالقرب من بريغنز .

الجبهة الإيطالية : تصل الفرقة ٩٢ من الجيش الأميركي الخامس إلى تورين بينما تصل وحدات من الفيلق الثاني في الشرق إلى تريز ، ويتابع الفيلق البريطاني الثالث عشر تقدمه باتجاه ترييست .

بورما : في قطاع عمليات الفيلق البريطاني الرابع ، تدخل الفرقة الهندية السابعة عشرة مدينة بيغو حيث تبدأ عمليات التنظيف وتبحر قوات الفيلق البريطاني الخامس والعشرين باتجاه رانغون (عملية دراكولا) .

الصين : تحت ضغط اليابانيين المتصاعد أجبرت الفرقة الصينية ٥٨ على الإنسحاب إلى مواقع كانت معدة سلفاً في قطاع وانغ تانغ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق ١٤ يحتل الأميركيون جبل ماليبونيو حيث كانت لا تزال بعض الجيوب اليابانية تقاوم .

الفيليبين الجنوبية : تصل الفرقة الأميركية ٢٤ (الفيلق العاشر) في جزيرة ميندناو إلى مسافة ٦ كلم من دافاو وتحتل تالومو ومدرج الطيران في دالياو .

أوكيناوا : في الجناح الغربي للفيلق الأميركي الرابع والعشرين تستبدل فرقة

المارينز الأولى بالفرقة ٢٧ التي أصيبت بأضرار فادحة ، وسعت الفرقة ٧٧ التي حلّت مكان الفرقة ٩٦ جاهدة للإستيلاء على منحدر ميدا ، ولم تسجّل أي تقدم في قمة كوشي وأصيبت سفينة أخرى مضادة للطوربيدات بواسطة طائرات الكاميكاز في مياه أوكيناوا فوصلت بذلك خسائر البحرية الأميركية منذ ٢٦ آذار في هذه المنطقة إلى ٢٠ قطعة أغرقت و١٥٧ أصيبت بأضرار وفقد اليابانيون خلال الفترة نفسها ١١٠٠ طائرة أسقطها سلاح البحرية الأميركي وحده .

الأول من أيار :

الجبهة السوفياتية : إعلان مقتل هتلر وتعيين دونيتز خلفاً له . فيعرض الجنرال كريبس على الجنرال تشويكوف إقرار هدنة ، لكن هذا الأخير يرفض مصرّاً على الإستسلام الكامل دون قيد أو شرط . فيعود كريبس إلى مقرّ المستشارية للتشاور ، ويطالب بورمان وغوبلز بمتابعة القتال ، لكن الجنرال ويدلينغ ، قائد حامية برلين يختار الإستسلام . فينتحر غوبلز بالسم مع أفراد عائلته وينتحر كريبس بينما يفرّ بورمان . وبعد توقيع الإستسلام يوجّه ويدلينغ نداء إلى الجيش والشعب في برلين طالباً وقف المقاومة فوراً . ومع ذلك تواصل مجموعات من المتطرّفين القتال في شوارع برلين .

في الشمال ، تواصل جبهة بيلوروسيا الثانية تقدّمها على شاطىء البلطيق ومنطقة مكلمبورغ فتحتل سترالسوند القاعدة البحرية لها وعقدة المواصلات الكبيرة .



ريمس (REIMS) في السابع من أيار ١٩٤٥: الجنرال غودل (JODL) في الوسط، يوقّع استسلام الجيوش الالمانية للحلفاء دون قيد أو شرط.

وتصل قوات تيتو إلى مدينة تريست فتتصل بالفرقة النيوزيلندية الثانية في إيسونزو بالقرب من مونفالكون ، وبات وضع القوات الألمانية المتبقية في يوغوسلافيا (١٥٠ ألف رجل) وضعاً ميؤوساً منه .

الجبهة الغربية : تتقدّم وحدات الفيلق الثامن باتجاه لوبيك وهامبورغ في قطاع عمليات الجيش البريطاني الثاني ، ويدفع الجيش البريطاني التاسع ثلاثة من فيالقه (١٣ و ١٩ و ١٦) المتمركزة على الضفة الغربية للالب لشنّ الهجوم النهائي .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي السابع ، يتابع الفيلق ١٥ تنظيف منطقة ميونيخ ، ويتقدّم الفيلق السادس جنوباً باتجاه انسبروك وإيست .

يقطع الفيلق الأول في الجيش الفرنسي الأول الحدود النمساوية ويحتل مدينة بريغينز .

الجبهة الإيطالية : يبدأ الفيلق الثاني في الجيش الأميركي الخامس تحرير وادي لابياف استعداداً للإنتقال إلى النمسا عبر ممرّ برينير .

الهند الهولندية : ينزل اللواء ٢٦ من الفرقة الأوسترالية التاسعة على جزيرة تاراكان في شمالي - غربي بورينو ويبدأ باحتلال هذه المنطقة البترولية الهامة .

بورما : تبدأ عملية دراكولا ، فتنزل كتيبتا مظليّين غوركا (نيباليين) عند مصب نهر إيراوادي جنوبي رانغون .

أوكيناوا : تبدأ الفرقة الأميركية ٧٧ المجهّزة بالسلالم والحبال تسلق الواجهة الغربية لمنحدر مايدا ، فيصل بعض الجنود إلى القمة . لكن اليابانيين يشنّون هجوماً مضاداً يجبرهم على الإنسحاب .



برلين : تبدو الحياة وكأنها تعود تدريجاً إلى العاصمة الألمانية في شارع يحترق لكنه لم يدمَّر كلياً .



٢٥ نسيان : لقاء بين جنود الجيش الأول الأميركي وجنود روس من جيش الحرس الخامس بالقرب من تورغو (TORGAU).

٢ أيار :

الجبهة السوفياتية : في الشمال ، يجبر الألمان على التراجع على خط يمتد من روستوك حتى بحيرة موريتز وحتى نوروبين .

في برلين تلتقي قوات كونييف بقوات جوكوف في شوسيه شارلو تنبورغ ، وتتابعان تطهير آخر جيوب المقاومة .

بعد إقرار الهدنة في إيطاليا يتوجه البريطانيون إلى الممّرات الجبلية التي تصل إلى ستيري وكارينثي .

ويستمرّ الألمان في المقاومة في بريسلو (ووركلاو) وفي الشريط الممتد بالقرب من بيللو في بروسيا الشرقية .

يتقدم السوفيات جنوبي - غربي أوسترافا وشرقي برنو في تشيكوسلوفاكيا .

الجبهة الغربية : يتصل الفيلق ١٣ من الجيش الأميركي التاسع بقوات الجيش الأحمر بالقرب من بالو وابيندورف ، ويعزّز الفيلق الخامس في الجيش الأميركي الأول مواقعه على طول الحدود التشيكوسلوفاكية .

تصل وحدات من الفيلق العشرين (الجيش الأميركي الثالث) إلى « إينّ » التي يتقدم باتجاهها أيضاً الفيلق الثالث .

يتهيّأ الفيلق الخامس عشر من الجيش الأميركي السابع للتقدم باتجاه سالزبورغ ويتقدم الفيلق ٢١ جنوباً على طول نهر « إينّ » ويبدأ الفيلق الأميركي السادس محادثات مع المدافعين عن أنسبروك لتسليم المدينة .

يصل الفيلق الأول في الجيش الفرنسي الأول إلى أوبرسدورف وغوتزي في النمسا .



جنود أميركيون وكوزاك (COSAQUES) على طريق ساكس (SAXE) : يشعل القادة لفافات دخان .

الجبهة الإيطالية : يوقف الألمان في كازيرتي القتال على الجبهة ويبدأ العمل بالإتفاق حول استسلام القوات الألمانية دون قيد أو شرط .

فرنسا : توقف السلطات الأسبانية بيار لافال وتسلّمه للسلطات الفرنسية .

بورما : تبدأ الفرقة الهندية ٢٦ التي أنزلت عند مصب نهر رانغون تقدّمها داخل العاصمة دون مقاومة . وينسحب اليابانيون من رانغون التي كانت تعرضت لقصف الحلفاء منذ ٢٦ نيسان .

تصل الفرقة الهندية العشرون من الفيلق البريطاني ٣٣ إلى أبواب بروم شمالي رانغون فتنقطع بذلك طريق الإنسحاب الباقية والوحيدة أمام القوات اليابانية في أراكان . تسيطر الفرقة الهندية ١٧ بشكل كامل على بيغو شمالي ـ شرقي رانغون .

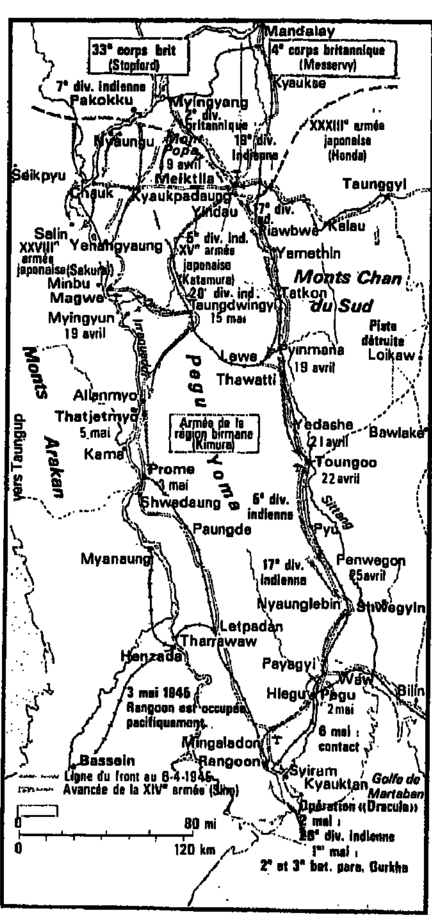
الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تهاجم الفرقة ٢٥ هضبة كمبو منتزعة بعض المواقع الهامة ، وينهي فوج المشاة ١٤٥ (الفيلق ١١) تنظيف جبل باوكاواغان .

وما تبقّى من القوات اليابانية في شبه جزيرة بيكول يتجمّع حول جبل إيزاروغ شمالي شرقي أنايان .

الفيليبين الجنوبية : تنجح الفرقة الأميركية ٢٤ في إقامة رأس جسر وراء نهر دافاو بعد معارك ضارية مع اليابانيين .

في جزيرة نيغروس تقطع الفرقة أميريكال نهر أوكوي وتتخطى باديانغ وتتقدّم باتجاه تيكالا وأودلومان .

أوكيناوا : بعدما عجز الأميركيون عن اختراق خط شوري ، يقرّر الجنرال



تحرير الانكليز لـ رانغون (RANGOON) .

أوشيجيما شنّ هجوم مضاد واسع في الرابع من أيار . ولتحقيق هدفه هذا يطلب من طوكيو تكثيف غارات الكاميكاز ضد الأسطول الأميركي الذي يؤمّن تغطية مدفعية للأميركيين في البرّ .

٣ أيار :

الجبهة السوفياتية : تقضي قوات جوكوف وقوات كونييف على آخر جيوب المقاومة في برلين .

تسجّل قوات جبهة بيلوروسيا الثانية تقدّماً في مكلمبورغ وبراندبورغ ، فتصل إلى خط ويسمار - ويتنبرغ وتلتقي هناك عناصر من المجموعة الواحدة والعشرين لجيوش الحلفاء (مونتغمري) .

في المنطقة الواقعة جنوبي شرقي ويتنبرغ تلتقي قوات جوكوف في الالب بعناصر من الجيش الأميركي التاسع ، كما تتقدم قوات جبهتَي أوكرانيا الثانية والرابعة شمالي - شرقي برنو وجنوبي - غربي أوسترافا في تشيكوسلوفاكيا .

الجبهة الغربية : يرفض مونتغمري ، قائد المجموعة ٢١ لجيوش الحلفاء ، استسلام القوات الألمانية في الشمال ، فيما يستلم الفيلق ١٢ من الجيش البريطاني الثاني مدينة هامبورغ ويلاحق الفيلق السابع قوات العدو باتجاه قناة كييل ويصل الفيلق ١٨ إلى بحر البلطيق غربي كلوتز .

في قطاع عمليات الجيش الأميركي الثالث ، تصل وحدات من الفيلق ١٣ إلى لينز وتعبر الفرقة ٦٥ من الفيلق العشرين نهر إين بينما تتابع بقية الفرق تقدّمها شرقاً حيث تتصل بقوات من الجيش الأحمر .

يسجّل الفيلق ١٥ من الجيش الأميركي السابع تقدماً باتجاه سالزبورغ ويعبر الفيلق ٢١ الحدود النمساوية ويصل إلى منطقة ريساخ ، وتتواصل المحادثات في قطاع عمليات الفيلق السادس حول طريقة استسلام مدينة إنسبروك .

بورما : تتقدّم الفرقة ٢٠ الهندية على طول وادي إيراوادي وتسيطر على مدينة بروم وتدخل الفرقة ٢٦ الهندية مدينة رانغون ثم تدخل مدينة سيريام على الجانب الآخر لنهر رانغون .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الرابع عشر ، تتواصل عمليات تصفية ما تبقّى من القوات اليابانية في شبه جزيرة بيكول . وفي قطاع عمليات الفيلق الأول ، تتهيّأ وحدات من الفرقة ٢٥ لمهاجمة جبل هارونا ، الموقع الإستراتيجي الهام غربي ممر باليت .

الفيليبين الجنوبية : تحتل عناصر من الفرقة ٢٤ الأميركية خرائب دافاو في جزيرة ميندناو ، وتصل إلى سانتا أنّا كما تحتل طلائع الفرقة ٣١ مدينة كيباوي ومدرجها وتتقدم على طريق تالومو .

في نيغروس تتوقف الفرقة أميريكال في الجزء الغربي من الجزيرة حيث يقطع عنها اليابانيون خطوط التموين .

أوكيناوا : يصدّ اليابانيون طوال النهار هجمات فرق المارينز الأولى والسابعة والسبعين على ميدا ونتوء كوشي . وخلال ليل ٣ - ٤ ، يشنّ اليابانيون هجومهم المضاد الوحيد الواسع ويحاولون إنزال قوات لهم خلف الخطوط الأميركية ، إن على الشاطىء الشرقي أو الشاطىء الغربي للجزيرة ؛ لكن العملية البرمائية تفشل ، فدمّرت القطع التي أنزلت وقتل جميع الجنود الذين أنزلوا (بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جندي) . وبناء على أوامر من الجنرال أوشيجيما سبق الهجوم المضاد سلسلة هجمات على طريقة الكاميكاز ، استهدفت الأسطول الأميركي ، فغرقت ثلاث سفن مضادة للطوربيدات وأصيب الطراد الخفيف برمنغهام وثلاث سفن أخرى مضادة للطوربيدات وعدة قطع أخرى ، إضافة إلى ذلك أصيبت سفينة شحن بقارب مفخّخ وأغرق زارع ألغام .

٤ أيار :

الجبهة السوفياتية : تعترف القيادة الألمانية بانتهاء القتال في برلين ، بينما يتواصل القتال في الشمال بين ويسمار وشويرين ، وفي تشيكوسلوفاكيا جنوبي شرقي أوسترافا ، وفي النمسا في قطاع سانكت بولتن . في دلماسيا تدخل قوات تيتو مدينة فيوم (اليوم ريبكا) وتهدّد مدينة بولا .

الجبهة الغربية : في الساعة السادسة مساء و ٢٠ دقيقة يوقّع الممثلون الألمان صكّ استسلامهم غير المشروط أمام الماريشال مونتغمري قائد المجموعة ٢١ للجيوش الحليفة ، ويشمل صكّ الإستسلام الألماني جيوش الرايخ الموجودة في هولندا والمانيا الشمالية - الغربية والدانمرك .

وفي تشيكوسلوفاكيا ، يتهيّأ الفيلق الخامس في الجيش الأميركي الأول للتقدم باتجاه كارلسباد وبيلسن .

وفي قطاع عمليات الجيش الأميركي الثالث ، ينهي الفيلق العشرون عبور نهر الإين .

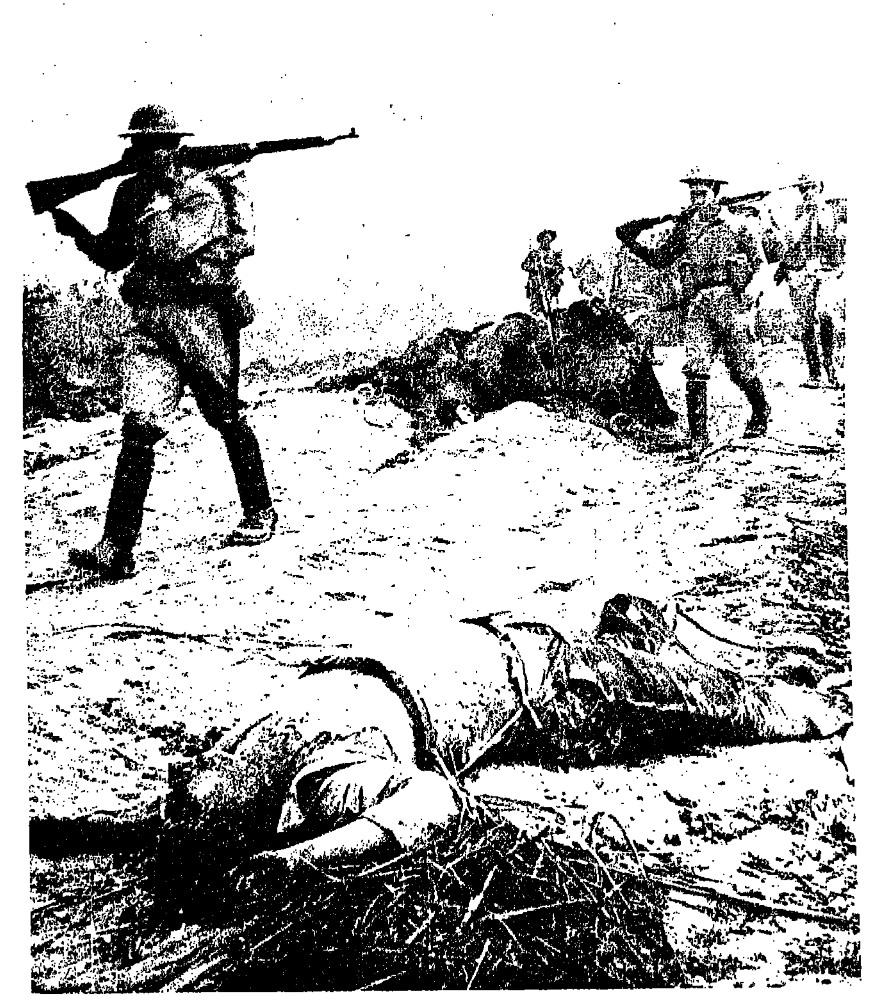
تستسلم مدينة سالزبورغ للفيلق ١٥ في الجيش الأميركي السابع ، وتتابع وحداته طريقها باتجاه برشتغادن ويوافق الفيلق السادس على استسلام إينسبروك .

يتصل ضباط من الجيش الألماني التاسع عشر بقيادة الفرقة ٤٤ (الفيلق السادس في الجيش الأميركي السابع) ويبحثون في وسائل الإستسلام .

بورما : يتلقّى الأميرال مونتباتن ، قائد الأسطول البريطاني في الهادىء ، وعداً بوضع ثلاث حاملات طائرات مواكبة بتصرفه لتنفيذ عملية زيبر ، أي إعادة احتلال ماليزيا ، كما يتقدم الفيلق البريطاني ١٥ شمالي رانغون ويقابله تقدّم الفيلقين الرابع والثالث والثلاثين من الشمال ، ممّا يهدّد بعزل الجيش الياباني الثامن والعشرين عن بقية القوات في منطقة بورما .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تسيطر وحدات من الفرقة ٢٥ على جبل هارونا على بعد ٣٠٠ متر غربي ممر باليت . وفي شمالي غربي مانيلا في قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر يهاجم فيلق المشاة ١٤٥ باتجاه غواغوا لكنه يردّ على أعقابه .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو تبدأ الفرقة الأميركية الرابعة والعشرون بتنظيف منطقة دافاو ويقوم فوج من الفرقة ٣١ بعمليات دورية شمالي زيباوي كما يصل فوج من الفرقة ٤١ إلى بارانغ



بعد معارك ضارية ضد اليابانيين في قطاع فوشيو (FOU-TCHEOU) يعاود الصينيون تقدّمهم مجدداً .

شمالي كوتاباتو . وتنطلق من زامبوانغا قوات جديدة أنزلت شمالي ديغوس بالقرب من سانتا كروز على الشاطىء الشرقي للجزيرة .

في نيغروس ، تحاول مجدّداً الفرقة أميريكال إعادة فتح خطوط التموين التي كان سبق وقطعها اليابانيون في شرقي الجزيرة .

أوكيناوا : يتواصل الهجوم المضاد البري ويواصل اليابانيون عمليات الكاميكاز وقصف مطار يونتان بشدّة بينما تغرق طائرات الكاميكاز ١٤ قطعة بحرية صغيرة وتصيب حاملة الطائرات المواكبة سانغامون وسفينة مضادة للطوربيدات كما تسقط ١٣١ طائرة يابانية .

يشنّ الجيش الياباني الثاني والثلاثون هجمات مضادة طيلة النهار ويخرج اليابانيون مدافعهم من مخابئها لتأمين دعم أفضل للمشاة ، لكنها باتت هدفاً سهلاً للمدفعية الأميركية . ويركّز اليابانيون ضغطهم على الفرقتين الأميركيتين السابعة والسابعة والسبعين ، دون تحقيق النتائج المرجوّة ، وعندما حاولت فرقة المارينز الأولى الهجوم على المنطقة الواقعة غربي مدرج الطيران في ماشيناتو أصيبت بأضرار بالغة ، ورغم الهجمات المضادة اليابانية حسّن الأميركيون مواقعهم في منحدر ميدا .

٥ أيار :

الجبهة السوفياتية : رغم الأمر الذي أعطاه الأميرال دونيتز لقواته في المانيا الشمالية - الغربية وهولندا والدانمرك بالإستسلام ، تتابع هذه القوات مقاومة الروس ، فتدور معارك ضارية في تشيكوسلوفاكيا بالقرب من أولموتز ، ويحارب الجيش الألماني الأوسط بشكل تراجعي في جنوبي شرقي أوسترافا ،



باريس يوم النصر: ديغول يحتفل بالمناسبة بالقرب من قوس النصر.

وتدور أيضاً معارك ضارية بالقرب من تربيست وأبازيا وفيوم ، وتشتدّ المعارك أيضاً في بروسيا الشرقية داخل الشريط الساحلي بين دانتريغ وكونيغسبرغ . في هار ، في بافاريا ، يوقّع ممثلو الجيش الألماني البرّي « ج » صكّ الإستسلام غير المشروط الذي طلبهُ الحلفاء .

بورما : بسقوط رانغون على أيدي جنود الفرقة الهندية السادسة والعشرين ، يحقّق الأميرال مونتباتن الهدف الذي وضعه لنفسه ، فيبقى عليه تصفية القوات اليابانية المتمركزة في شمالي البلاد .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول تتابع الفرقة ٢٥ القتال لإحتلال ممر باليت بينما تخفّ حدة القتال ضد غواغوا في قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر .

الفيليبين الجنوبية : في نيغروس تنجح الفرقة أميريكال في إعادة وصل خطوط التموين بين غربي وشرقي الجزيرة .

أوكيناوا : يواصل اليابانيون هجومهم المضاد على قطاعَي عمل الفرقتين الأميركيتين السابعة والسابعة والسبعين وتنجح بعض الوحدات اليابانية في خرق الخطوط الأميركية والسيطرة على مدينة تانابارو . وبينما ينجح فوج من الفرقة ٧٧ الأميركية في استيعاب هجوم العدو ، يحتل فوج آخر الواجهة الشمالية لمنحدر ميدا وتتضرر طائرتان أميركيتان بواسطة الطائرات الإنتحارية اليابانية .

٦ أيار :

الجبهة السوفياتية : تتواصل المعارك بالقرب من أولموتز في تشيكوسلوفاكيا وداخل الشريط الساحلي (فريشي نهرونغ) في بروسيا وفي كرواتيا ضد قوات تيتو .

الجبهة الغربية : في تشيكوسلوفاكيا ، تصل الفرقة ٩٧ من الفيلق الخامس الأميركي (الجيش الثالث) إلى بيلزن ويبدأ الفيلق ١٢ تقدّمه باتجاه براغ .

بورما : يواصل اللواء ٧٦ من الفرقة الهندية السادسة والعشرين تقدّمه شمالي رانغون ويلتقي بالفرقة الهندية ١٧ (الفيلق الرابع) في هيلغو . وهكذا بات الجيش الياباني الثامن والعشرون معزولاً عن بقية القوات اليابانية في بورما .

الهند الشرقية الهولندية : يجبر اليابانيون على إخلاء مدينة تاركان في الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه على مقربة من الشاطىء الشمالي ـ الشرقي لبورينو .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تواصل الفرقة ٢٥ عملياتها ضد ممرّ باليت . وفي قطاع عمليات الفيلق ١١ ، تتقدم الفرقة ٤٣ باتجاه أيبو وتحول كثافة النيران من الجو والبرّ دون قيام اليابانيين بهجوم مضاد .

الفيليبين الجنوبية : في جزيرة ميندناو تهاجم الفرقتان ٣٤ و ٣١ المواقع اليابانية شمالي دافاو حيث يتجمّع القسم الأكبر من الجيش الياباني الخامس والثلاثين (الجنرال مورروزومي) .

أوكيناوا : توقف المقاومة اليابانية ، على خط شوري ، تقدم فرقة المارينز الأولى ، ويسجل فوج من الفرقة ٧٧ تقدّماً بسيطاً جنوبي منحدر ميدا في وسط الجبهة ، ويقضي عناصر من الفرقة السابعة على القوات اليابانية التي تغلغلت في قطاع تانابارو .

٧ أيار :

* في الساعة الثانية بعد الظهر و ٤١ دقيقة يوقّع الألمان في ريمس صك استسلام المانيا دون شروط مسبقة ، ويدخل الإستسلام موضع التنفيذ في منتصف ليل الثامن من أيار . لكن العمليات العسكرية كانت قد توقفت منذ فترة طويلة على الجبهة الغربية .

الجبهة السوفياتية : تصل قوات جوكوف إلى الالب شمالي وجنوبي شرقي ماغدبورغ . وفي سيليزيا ، يوقف الألمان مقاومتهم في بريسلو التي باتت واقعة تحت سيطرة كونييف . وفي تشيكوسلوفاكيا ، يتواصل القتال في أولموتز والمناطق الواقعة شمالي المدينة ، وفي الشريط الساحلي لبروسيا الشرقية في فريش نهرونغ يواجه ما تبقّى من القوات الألمانية ، الجيش الروسي بالقرب من قرية فوغيل سانغ .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع ، عمليات الفيلق الأميركي الحادي عشر ، تهاجم وحدات من فوج المشاة ١٤٥ ، المنطقة الواقعة جنوبي ـ شرقي جبل باكاواغان ، لكنها تصدّ بقوة ، وتتقدّم الفرقة الأميركية ٤٣ مسافة ثمانية كيلومترات باتجاه إيبو .

الفيليبين الجنوبية : تتواصل المعارك في ميندناو ونيغروس .

أوكيناوا : يواصل الأميركيون هجماتهم على خط شوري دون تحقيق نتائج حاسمة ، وعلى الجناح الأيمن للقوات الأميركية تحاول فرقة المارينز الأولى ، دون جدوى ، احتلال تلة ٦٠ .

في الوسط ، تحقق الفرقتان السابعة والسابعة والسبعون تقدماً بسيطاً جداً باتجاه شوري ويونابارو ، وتنهي عناصر من الفرقة السابعة تصفية اليابانيين الذين تسللوا إلى قطاع تانابارو . وفي جنوبي مدينة كوشي يوقف اليابانيون تقدّم بقية عناصر الفرقة السابعة الذين اكتفوا بتعزيز مواقعهم في قمّة كوشي .

٨ أيار :

* يوقّع الألمان صك الإستسلام النهائي في مقر القيادة العامة السوفياتية في كارلشورست بالقرب من برلين ، ويوقّع الفيلد مارشال كايتل عن الجانب الألماني بحضور الماريشال جوكوف وماريشال الجو تيدير والجنرال سباتز والجنرال دي لاتر دي تاسيني .

* في الساعة الثالثة بعد الظهر ، يعلن ديغول من راديو باريس « لقد ربحنا الحرب وها هو النصر ، أنه نصر الأمم المتحدة ونصر فرنسا » . في الوقت نفسه يبشّر ونستون تشرشل في لندن شعبه بالنصر ، وكذلك يفعل هاري ترومان في واشنطن .

الجبهة السوفياتية : بعد عزلة دامت عدة شهور في كورلاند يستسلم ما تبقى من الجيشين الألمانيين السادس عشر



مدرّب عسكري أميركي مع عدد من الأنصار الصينيين في مقاطعة كو وانغزي (KOUANGSI) وساهم الاميركيون بشكل علني وسرّي في تقديم مساعدة عسكرية كبيرة للصين.

والثامن عشر لقوات جبهة لينينغراد . وفي جنوبي وجنوبي شرقي برلين تستسلم مدينتا درسد وغورليتز لقوات كونييف الذي يرسل وحدات من جنوده جنوباً باتجاه براغ التي كانت قد أعلنت تمرّدها على الألمان ، وتسيطر قوات بتروف على أولموتز وسترنبرك .

في كرواتيا ، يتواصل القتال وتحرّر قوات تيتو مدينة زغرب .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الحادي عشر ، يسحق فوج المشاة ١٤٥ المقاومة اليابانية ويصل إلى مسافة ٥٠٠ متر من مدينة غواغوا فيقطع بذلك الطريق الممتدة على طول الماريكينا .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو تنجح الفرقة ٢٤ الأميركية في إقامة رأس جسر وراء تالومو شمالي مينتال . وتقوم الفرقة ٣١ بتنظيف غابة كولغان ، وتصل بعض المفارز إلى مطار ماراماغ وتنزل فرق

أميركية في جزيرة سامار .

يتواصل التقدم الأميركي البطيء في شرقي نيغروس .

أوكيناوا : تعيق الأمطار الغزيرة العمليات البرية والجوية والبحرية ، وتقوم فرقة المارينز الأولى بتفجير مواقع يابانية متعدّدة في مفارز ممر نان ، وعلى الشاطىء الشرقي تعزّز الفرقة السابعة مواقعها بوجه اليابانيين .

٩ أيار :

الجبهة السوفياتية : في منتصف الليل ودقيقة واحدة ، تتوقف رسمياً حالة الحرب في اوروبا .

ومع ذلك ، تستمرّ المقاومة الألمانية في تشيكوسلوفاكيا والنمسا وكرواتيا ، وتحرّر قوات كونييف براغ بالتعاون مع المتمرّدين التشيكوسلوفاكيين ، وتحرّر قوات جبهة بيلو روسيا الثانية جزيرة بورنهولم في الدانمرك . وعلى الجبهة الشمالية تستسلم القوات الألمانية الباقية في بروسيا الشرقية وحول دانتزيغ للقوات السوفياتية . وفي النمسا ، تتقدّم قوات جبهة أوكرانيا الثالثة غرباً فتصل إلى غراز وأمستاتن وتتصل هناك بالقوات الأميركية .

بورما : تنطلق الفرقة ٨٢ لأفريقيا الغربية من تونغوب على طول شاطىء أراكان وتحتل ساندواي .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تتراخى المقاومة اليابانية في ممرّ باليت . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر تحتل مفارز من فوج المشاة ١٤٥ جبل بينيكايان وترسل دوريات إلى قطاع غواغوا .

الفيليبين الجنوبية : تبحر مجموعة القتال الأميركية ١٠٨ من سيبو وليت باتجاه خليج ماكاجالار في ميندناو . وهناك تدافع مفارز من الفرقة ٢٤ عن رأس الجسر فوق جزيرة تالومو ، لكنها تفشل في وضع جسر جديد . وفي غابة كولغان توقف الفرقة ٣١ هجومها ، ويتعرّض اليابانيون لقصف مدفعي وجوي عنيف .

أوكيناوا : يعطي الجنرال بوكنر أمراً للجيش الأميركي العاشر يقضي بشنّ هجوم واسع على خط شوري في يوم ١١ . وهكذا تستعد فرقة المارينز السادسة للهجوم على أزا في الجناح الأيمن للجبهة ، وتحتل فرقة المارينز الأولى مرتفع ٦٠ بعد القضاء على المواقع اليابانية في ممر نان وتتابع الفرقة ٧٧ تدميرها المدروس لتحصينات العدو شمالي شوري . وهكذا قُضي تماماً على اليابانيين في قطاع قمة كوشي .

١٠ أيار :

الجبهة السوفياتية : تصل القوات السوفياتية إلى كلاغنفورت ولينز في النمسا ، حيث تتصل بالقوات الأميركية .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الثاني ، أوقف تقدم الفرقة ٤٣ بالقرب من إيبو .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو ينزل الأميركيون مجموعة الهجوم البحرية ١٠٨ في خليج ماكالاجار وبدعم من الثوار الفيليبينيين يوسّع الأميركيون رأس الجسر الذي أقاموه وعززوه . وتتقدم بعض المجموعات مسافة ٨ كلم في الجنوب - الشرقي ، فتؤمن بذلك اتصالاً مع عناصر من الفرقة ٣١ .

وتقوم مفارز من فوج المشاة التاسع عشر بتصفية العديد من الجيوب العدوّة في قطاع دافاو .

أوكيناوا : في الساعة الثالثة صباحاً ينتقل فوج المشاة الثاني والعشرون من الفرقة السادسة إلى الهجوم في مصب نهر الآزا ، حيث يقيم رأس جسر بطول ١,٥ كلم وعمق ٣٥٠ متراً . وفي الليل أقيم جسر لتسهيل مرور الدبابات وقطع المدفعية ، وتحقّق فرقة المارينز الأولى تقدماً بسيطاً باتجاه شوري تحت نيران العدو الغزيرة .

وفي مياه الجزيرة أيضاً تصيب الطائرات الإنتحارية سفينة مضادة للطوربيدات وزارع ألغام أميركياً .

١١ أيار :

الجبهة السوفياتية : بعد تصفية آخر بؤر المقاومة الألمانية في تشيكوسلوفاكيا ، تتصل الوحدات السوفياتية بالقوات الأميركية في بيلزن . وفي النمسا تجبر مجموعات المانية كثيرة على الإستسلام . وفي كرواتيا يواصل الجيش الألماني البرّي « إي » مقاومته لجنود تيتو .

الصين : يوقف الصينيون الهجوم الياباني باتجاه تشي كيانغ .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، يصل الأميركيون إلى قمة كابينتالان بعد تدمير ٢٠٠ موقع ياباني في المغاور وإيقاع أكثر

من ألف ضحية ، وتتقدّم الفرقة ٢٥ باتجاه « سانتا - في » .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو ، تصل مجموعة القتال الأميركية ١٠٨ إلى المرتفعات المشرفة على مطار دول مونت ، ويحرّر ثوار الفيليبين مدينة ساغايان ، وتصدر أوامر إلى فوج من الفرقة ٢٤ بتنظيف المنطقة الواقعة شمالي - شرقي تالومو بالقرب من مينتال . وفي جزيرة نيغروس يتواصل القتال في مناطق جبلية غربي الجزيرة .

غينيا الجديدة : تحتل الفرقة الأوسترالية السادسة مدينة ويواك التي كانت سابقاً قاعدة يابانية كبيرة ، ولم تبق فيها سوى حامية بسيطة غير كفوءة .

أوكيناوا : بعد قصف مدفعي تمهيدي دام نصف ساعة ، يهاجم الجيش الأميركي العاشر خط شوري بمعاونة الفيلق الثالث البرمائي على اليسار والفيلق الرابع والعشرين على اليمين ، تسجّل فرقة المارينز السادسة تقدّماً جنوبي الآزا وتصل مفارز أميركية إلى محيط أميك منتزعة المواقع المسيطرة على ناها الموقع الأهم في الجزيرة . وفي قمة داكيشي تنجح فرقة المارينز الأولى في التقدّم رغم نيران العدو الغزيرة ، لكن الفوج الأول يجبر على التوقف بسبب القذائف التي تساقطت عليه من مرتفعات شوري ، وينجح فوج المارينز الخامس في تطويق القوات اليابانية في جنوبي أواشا . أمّا الفيلق الرابع والعشرون فيفشل في تسجيل أي تقدم ، وحده فوج المشاة ٣٨٢ من الفرقة ٩٦ ينجح في تعزيز مواقعه في ممرّ زيبرا .



الجنرال عمر برادلي (OMAR BRADLEY) قائد مجموعة الجيوش الاميركية الثانية عشرة، يتبادل الأنخاب مع الماريشال ايفان كونييف (IVAN KONIEV) قائد قوات جبهة اكرانيا الاولى، وأحد الذين احتلّوا برلين.

تصيب طائرات الكاميكاز حاملة الطائرات بانكر هيل إضافة إلى سفينتين مضادتين للطوربيدات في مياه أوكيناوا .

١٢ أيار :

منطقة آسيا الجنوبية - الشرقية : تبدأ الإستعدادات لإحتلال ماليزيا (عملية زيبر) . في الهند أعيد تأهيل القوة (و) والفيلقين ١٥ و ٣٤ ، ويتمّ أيضاً تجميع قوات هجومية إضافية في رانغون استعداداً للعملية .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الحادي عشر تتقدم عناصر من الفرقة ٤٣ باتجاه إيبو حيث تسيطر على بعض التلال التي كانت بأيدي اليابانيين .

الفيليبين الجنوبية : في ميندناو تحتل مفارز من مجموعة القتال الأميركية ١٠٨ مطار دل مونت بينما تقوم مفارز أخرى بالتقدم جنوبي غربي تانكولان بعد قصف مدفعي وجوّي تمهيدي . يهاجم فوج

المشاة ١٢٤ غابة كولغان ويقضي هناك على مراكز يابانية مقاومة . ويقوم الطيران بقصف جزيرة ساميال حيث توجد بطاريات المدفعية اليابانية .

أوكيناوا : تتواصل المعارك الضارية على خط شوري . وبعد تكبّدها خسائر فادحة تحتل فرقة المارينز الأولى القسم الأكبر من قمة داكيشي ، بينما تتقدّم الفرقة ٧٧ باتجاه شوري ببطء شديد . وتدور معارك ضارية في ممرّ بان دي سوكر في قطاع عمليات الفرقة ٩٦ .

وفي مياه أوكيناوا تنفجر طائرة انتحارية على ظهر البارجة نيو مكسيكو وتصيبها بأضرار .

١٣ أيار :

الجبهة السوفياتية : تحتل قوات تيتو مدينة تريست وفي يوغوسلافيا يستسلم القسم الأكبر من جيوش لور ، لكن عدة وحدات تبدي مقاومة في سلوفينيا العليا ، غربي ماريبور بالقرب من الحدود النمساوية . في تشيكوسلوفاكيا ، كان الجنود الألمان لا يزالون يحاولون الهرب من أمام الروس للإستسلام للأميركيين ، لكن المقاومة كانت قد توقفت .

بورما : في منطقة أراكان تحتل فرقة افريقيا الغربية ٨٢ ، مدينة غوا دون أن تلاقي مقاومة تُذكر .

الفيليبين ـ لوسون : ينهي الفيلق الأميركي الأول احتلال ممر باليت ويفتح بذلك طريق وادي ساغايان . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر تصل الفرقة ٤٣ استعداداً للهجوم على حاجز إيبو .

الفيليبين الجنوبية : تتواصل العمليات العسكرية من ميندناو شمالي دافاو . وتتقدّم الفرقة ٢٤ ببطء باتجاه الشمال على طول خط تالومو ووادي النهر الذي يحمل الاسم نفسه .

أوكيناوا : يتواصل القتال بعنف على خط شوري ، وتتكبّد فرقة المارينز السادسة خسائر فادحة ، لكنها تكمل احتلال قمة داكيشي . وعلى الشاطىء الساحلي ، تنجح عناصر من الفرقة ٩٦ في اختراق خط شوري من الجهة الشرقية .

اليابان : تقصف الطائرات المنطلقة من على ظهر حاملات الطائرات طوال يومين مطارات جزيرة كيوشيو وتنجح طائرة انتحارية في إصابة حاملة الطائرات انتربرايز قبالة مدينة هوندو .

١٤ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تتقدم عناصر من الفرقة ٢٥ شمالي ممر باليت . وفي قطاع عمليات الفيلق ١١ تصل عناصر أخرى من الفرقة ٤٣ إلى حاجز إيبو الذي حصّنه اليابانيون بقوة .

أوكيناوا : تتواصل الهجمات الأميركية دون جدوى .

الجبهة السوفياتية : يستسلم ١٥٠ ألف جندي ألماني للجيش الثالث في قوات جبهة بيلوروسيا الثانية . ويعلن الروس عن سقوط ١٨٠ ألف أسير بأيديهم في كورلاند . وفي يوغوسلافيا تستمر مقاومة الجيش الألماني البرّي رغم اعلان الإستسلام الشامل .

١٥ أيار :

* اعلان الجمهورية في النمسا وإعادة الوضع في هذا البلد إلى ما كان عليه قبل الإنشلوس .

الجبهة السوفياتية : في يوغوسلافيا يستسلم ١٥٠ ألف جندي ألماني للقوات اليوغوسلافية والسوفياتية . من جهة ثانية يتفكّك الجيش الألماني الأوسط الذي كان عدده يصل إلى مليون و ٢٠٠ ألف رجل . وينجح بعض الجنود الألمان في الوصول إلى مواقع الأميركيين ويستسلم الباقون للروس .

بورما : تتقدّم الفرقة الهندية ٢٦ من رانغون باتجاه بروم وتتصل بالفرقة العشرين التي توجهت جنوباً .

الفيليبين ـ لوسون : يتهيّأ الفيلق الأميركي الحادي عشر للهجوم على حاجز إيبو شمالي مانيلا .

الفيليبين الجنوبية : تنشب معارك ضارية في ميندناو وتتقدّم عناصر من الفرقة ٢٤ الأميركية من شمالي ـ شرقي دافاو للإتصال بثوار الفيليبين ويتواصل تنظيف وادي تالومو .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق البرمائي الثالث تحول غزارة النيران اليابانية دون انسحاب فوج من المارينز من تلة بان دي سوكر . وفي قطاع عمليات الفيلق الرابع والعشرين ، يفقد فوج المشاة ٣٠٥ من الفرقة ٧٧ ، ثلاثة أرباع قواته خلال الأيام القليلة بين المعارك الضارية وتتقدم فرقة المارينز الأولى في وادي وانا غربي شوري تحت نيران المدفعية اليابانية ويشنّ اليابانيون

عدة هجمات ليلية مضادة لم تسجل أهدافها .

١٦ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الحادي عشر ، يهاجم فوج المشاة ١٥٢ وودبكر ريدج ويتخذ موقعاً له في قمة الجبل .

وفي قطاع عمليات الفيلق الرابع عشر ، يعلن عن السيطرة الكاملة على شبه جزيرة بيكول .

ميندناو : يستوعب اليابانيون التقدم الأميركي على طول طريق تالومو .

أوكيناوا : ترسل فرقة المارينز السادسة فوجين عسكريين لمهاجمة بان دي سوكر دون نتيجة . وفي قطاع عمليات فرقة المارينز الأولى تصاب عدة دبابات أميركية تحاول التقدم في وادي وانا وتواصل الفرقة ٧٧ هجومها شمالي شوري دون جدوى ، وتصل الفرقة ٩٦ إلى محيط قرية يونابارد وتبقى « تلة الحب » بيد اليابانيين رغم الهجمات الأميركية عليها .

١٧ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، يحتل فوج المشاة ١٥٢ مواقع جديدة في وودبيكر ريدج . وبعد قصف مدفعي تمهيدي تسقط إيبو دون أضرار في أيدي جنود الفرقة ٤٣ .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الجيش الأميركي العاشر ، يتسلّم الجنرال بوكنر قيادة كل القوات التي أنزلت ، ويحلّ الأميرال هيل مكان تورنر على رأس قوة الواجب ٥١ . ويحتل فوج المشاة الخامس من فرقة المارينز الأولى الجزء الغربي من وادي وانا لكنه يفشل في احتلال القمة ، وتقوم مفارز من الفرقة ٧٧ بشنّ هجوم مفاجىء على قمة إيشيمي شرقي القرية التي كانت تحمل الاسم نفسه . لكنها تبقى معرّضة لنيران العدو .

جزر مارشال : تقوم طائرات انطلقت من حاملات الطائرات بقيادة الأميرال البحري سبراغ بقصف المنشآت الساحلية العدوة في جزيرة تاروا وفي برزخ مالولاب وتصيبها بأضرار جسيمة للغاية .

١٨ أيار :

الصين : تعيد الجيوش الصينية احتلال مدينة فوتشيو في مقاطعة فوكيان وتستعد ثلاث فرق للدخول إلى الصين من بورما .

الفيليبين ـ لوسون : تسجّل القوات الأميركية تقدماً بسيطاً في قطاع وودبيكر ريدج .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي البرمائي الثالث تنجح فرقة المارينز السادسة في استعادة موقع بان دي سوكر وتواصل فرقة المارينز الأولى هجماتها لإحتلال وادي وقمة وانا ، لكن الدبابات وقاذفات اللهب الأميركية لم تنجح في وضع حد للمقاومة اليابانية . وفي قطاع عمليات الفيلق ٢٤ تهاجم الفرقتان ٧٧ و ٩٦ دون جدوى المواقع اليابانية في جبل سيم بلات .

١٩ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول تبدأ الفرقة ٢٥ بتنظيف المنطقة الواقعة شمالي وغربي « سانتا في » . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، يتقدّم فوج المشاة ١٥٢ ببطء صوب وودبيكر ريدج ، بينما تقوم الفرقة ٤٣ بتنظيف قطاع إيبو حيث تتوقف المقاومة اليابانية نهائياً .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الثالث تواصل فرقة المارينز الأولى قتالها حول قمّة وانا وتدور معارك ضارية في قطاع عمليات الفيلق الرابع والعشرين حيث حوصرت مفارز أميركية وأجبرت على الإنسحاب بعد تكبيدها خسائر فادحة . وتتقدم وحدات من فوج المشاة ٣٨١ باتجاه بان دي سوكر ويأمر الجنرال الياباني أوشيجيما بحّارة العميد البحري أوتا بشن هجوم مضاد « خاص » لإستعادة موقع فير آ شوفال ، ويصدّ فوج المارينز الرابع عدة هجمات انتحارية ، تؤدي إلى مقتل أكثر من ٥٠٠ ياباني .

٢٠ أيار :

الصين : يخلي اليابانيون هيشي في منطقة كوانغزي . وبما أن الخطر بات يتهدّد اليابان ، تقرّر قيادة أركان الأمبراطورية إعادة نشر قواتها داخل محيط ضيّق يسهل الدفاع عنه .

الفيليبين ـ ميندناو : تتقدّم الفرقة ٣١ من الفيلق الأميركي العاشر شمالاً باتجاه المنطقة الواقعة في الوسط الشرقي للجزيرة حيث تحتل عدة مواقع بالقرب من مدينة مالايبالاي ، وتتقدّم مفارز اخرى على الشاطىء الشرقي شمالي دافاو حيث تصدّ عدة هجمات مضادة يابانية ليلية .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الثالث البرمائي ، يبدأ فوج المارينز الرابع من الفرقة السادسة ، تنظيف المغاور اليابانية بالمتفجّرات وقاذفات اللهب في فير آ شوفال ودومي لون وينجح فوج المارينز الأول من الفرقة الأولى في السيطرة على قمة وانا بعد معارك ضارية . وبعيداً إلى الشرق ، في قطاع الفيلق الأميركي الرابع والعشرين ، تهاجم الفرقتان السابعة والسادسة والتسعون يونابارو وينجح اليابانيون في تفشيل الخطة الأميركية لتطويق خط شوري .

٢١ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : يعاود الأميركيون هجومهم على وودبيكر ريدج وتصل بعض دورياتهم إلى قطاع غواغوا .

ميندناو : يحتل فوج المارينز ١٥٥ من الفرقة الأميركية ٣٦ قاعدة الإمداد اليابانية الهامة في مالاي بالاي .

أوكيناوا : تواصل فرقة المارينز السادسة القتال للقضاء على اليابانيين في فير آ شوفال واحتلال بان دي سوكر . وبعد احتلال قرية وانا وصدّ الهجمات اليابانية المضادة ، تهاجم الفرقة الأميركية قمة شوري القريبة من قصر شوري حيث يوجد مقرّ القيادة اليابانية ، في هذا الوقت تتقدّم فرقة المشاة ٧٧ شمالي شوري وتتجه الفرقة ٩٦ شرقيها ، بينما تنجح الفرقة السابعة في تنفيذ اختراق على طول الشاطىء الشرقي مهدّدة شوري بالتطويق ، ويعي اليابانيون خطورة الوضع فيقررون الإنسحاب .



اطفاء حرائق في حاملة طائرات أميركية أصابتها طائرة انتحارية في مياه اوكيناوا (OKINAWA) ورغم



انعدام أي أمل بالنصر، واصل اليابانيون الحرب وأرسلوا طيّاري الكاميكاز لتنقض على القطع البحرية الاميركية.

٢٢ أيار :

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأول تصل مفارز من الفرقة الأميركية ٢٥ إلى مسافة ٢ كلم جنوبي شرقي « سانتا في » . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، تحاول وحدات من فوج المشاة ١٤٩ احتلال غواغوا ، دون جدوى وينجح فوج المشاة ١٥٢ بدعم من الدبابات المجهّزة بقاذفات اللهب ، في السيطرة على مصب ماريكينا وبوس بوسو .

ميندناو : يحتل فوج المشاة ١٥٥ من الفرقة الأميركية ٣١ مدينة كالاسونغاي التي كان اليابانيون قد انسحبوا منها ، وتصل عناصر من الفرقة ٢٤ إلى تامبونغان وتتقدّم أخرى شرقي تالومو .

أوكيناوا : تحتل الفرقة السابعة خرائب يونابارو على ميسرة الجيش الأميركي وفي الميمنة تصل فرقة المارينز السادسة إلى الضفة الشمالية لنهر أزاتو وترسل دوريات إستكشافية شمالاً ويعمل اليابانيون على إنقاذ ما يمكن إنقاذه في قرية شوري .

٢٣ أيار :

المانيا : يقدم هنريخ هملر على الإنتحار ، وكان جنود بريطانيون أوقفوه قبل يومين بينما كان يحاول الهرب تحت اسم مستعار .

كذلك يوقف الأميرال دونتيز مع أعضاء حكومته .

أوكيناوا : تدخل فرقة المارينز السادسة أزاتو دون مقاومة ، ومنها تنتقل إلى خرائب ناها . وعلى يسار القوات الأميركية يواصل فوج المشاة ٣٢ من الفرقة السابعة حصاره لشوري ، لكن الأمطار الغزيرة توقف العمليات العسكرية في القطاع الأوسط .

٢٤ أيار :

أوكيناوا : تزداد عمليات الطائرات الإنتحارية خلال يومي ٢٤ و ٢٥ فتغرق سفينة شحن سريعة ، وتصاب حاملة طائرات مواكبة إضافة إلى خمس سفن مضادة للطوربيدات ، وفي ليل ٢٥ ، ينزل مظليون يابانيون فوق مطار يونتان فيدمرون عدداً من الطائرات الجاثمة على الأرض قبل محاصرتهم وقتلهم .

يشنّ اليابانيون هجمات مضادة عديدة باتجاه يونابارو وينجحون في خرق خطوط فوج المشاة ٣٢ الأميركي .

تقوم ٥٢٠ قاذفة اميركية بإفراغ ٣٦٤٦ طناً من القنابل في وسط طوكيو والأحياء الصناعية جنوبي المدينة .

٢٥ أيار :

*يجتمع رؤساء الأركان ويوافقون على تنفيذ عملية « اولمبيك » التي تقضي باحتلال الأراضي اليابانية ، ويحدّد الأول من تشرين الثاني موعداً لبدء التنفيذ .

أوكيناوا : يدمّر فوج المارينز الرابع مواقع اليابانيين في تلة ماشيشي وينظّف الفوج ٢٩ مدينة ناها .

٢٦ أيار :

الصين : في إطار انسحابهم الشامل ، يخلي اليابانيون مدينة نانينغ ويعدلون عن خطاهم القاضية بالإتصال برّاً بالهند الصينية ، فيحتل الصينيون المدينة .

الفيليبين - لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تتقدم الفرقة ٢٥ في وادي شمالي ممر باليت وتدخل « سانتا في » . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، تحرّر طريق غواغوا ، لكن الأميركيين يجبرون على التراجع نتيجة كثافة نيران اليابانيين .

أوكيناوا : تتعرّض القوات اليابانية المنسحبة من شوري لقصف عنيف برّي وجوّي ، ويتقدم فوج من الفرقة السابعة جنوباً باتجاه مجموعة من التلال ، لكن الوحدات التي تحاول السيطرة على تلة ديك تمنى بخسائر فادحة ، كما تواصل الطائرات الإنتحارية ضرب القطع البحرية الأميركية فتصاب سفينتان مضادتان للطوربيدات ، إضافة إلى قطع متفرّقة أخرى .

اليابان : غارة جديدة على طوكيو تنفذها القاذفات الأميركية ، فتلقي ٣٢٥٢ طناً من القنابل على المدينة وتدمر حي جينزا بالقرب من القصر الأمبراطوري ، وينتج عن الغارة تدمير ٩٠ كلم² أي ما يوازي نصف مساحة المدينة وإصابة معامل الأسلحة بأضرار بالغة مما يفقدها ٨٠ بالمئة من قدرتها الإنتاجية .

٢٧ أيار :

الفيليبين - لوسون : تنهي السيطرة على مدينة سانتا في معركة الجبال لإحتلال طريق فيلا فردي . وفي قطاع عمليات الفيلق الحادي عشر ، تصل عناصر من الفرقة ٣٨ إلى مسافة ٥٠ كلم من غواغوا ، لكن النيران اليابانية تجبرها على التوقف .

ميندناو : تواصل الفرق الأميركية عملياتها ضد القوات اليابانية التي تحصّنت في منطقة جبلية شمالي دافاو في الوسط الشرقي للجزيرة .

أوكيناوا : تفشل الفرقة الأميركية السابعة في الإلتفاف حول شوري وتتوقف أمام تلة ديك . وعلى الجناح الأيمن يواصل المارينز تنظيف خرائب ناها التي اختبأ فيها بعض اليابانيين الهاربين .

تغرق الطائرات الإنتحارية سفينة أميركية مضادة للطوربيدات وتصيب ٦ قطع أخرى .

يتسلّم الأميرال هالسي ، قائد الأسطول الأميركي الثالث ، قيادة كل الوحدات التي أدخلت إلى الأسطول الخامس ، وأصبحت قوة الواجب ٥٨ ، قوة الواجب ٣٨ : ويتسلّم الأميرال ماك كين قيادتها بدلاً من العميد البحري ميتشر .

٢٨ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الحادي عشر ، تحتل مفارز من فوج المشاة ١٤٩ غواغوا التي أخلاها اليابانيون .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الثالث البرمائي تتوغّل عناصر من فرقة المارينز السادسة داخل ناها وتصل إلى مصب نهر كوروبا . ولّما حاولت هذه العناصر إرسال مجموعة صغيرة إلى جزيرة أونا في مرفأ ناها واجهتها مقاومة شديدة .

يواصل اليابانيون غاراتهم الجوية على الأسطول الأميركي ، فأصابوا عدداً من القطع البحرية الأميركية لكنهم فقدوا حوالي ١٠٠ طائرة . وكانت هذه آخر عملية يابانية واسعة في أوكيناوا .

بورما : يجري البريطانيون تعديلات واسعة على قواتهم وعلى قيادتها تمهيداً للهجوم على ماليزيا والهند الهولندية . ويتشكل الجيش الثاني عشر من فرقتين هنديتين وأخرى افريقية غربية وثلاثة ألوية أحدها بريطاني بقيادة الجنرال ستوبفورد .

٢٩ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : في « سانتا في » تستعدّ وحدات من الفيلق الأميركي الأول للتقدّم باتجاه أريتاو واحتلال وادي ساغايان ، ويحتل الثوار الفيليبينيون مدينة سرفانتس .

ميندناو : تتقدّم الفرقة الأميركية الرابعة والعشرون باتجاه ماندوغ آخر معقل للمقاومة اليابانية شمالي سهل دافاو بعد قصف جوي عنيف استهدفها .

أوكيناوا : تتقدم فرقة المارينز السادسة شرقي ناها جنوبي وادي وانا وتحتل قصر شوري الذي سبق وأخلاه اليابانيون . وفي القطاع الأيسر حيث يعمل الفيلق ٢٤ تواصل الفرقة السابعة هجماتها ضد المواقع اليابانية بالقرب من قرية كاراديرا .

٣٠ أيار :

الفيليبين : في نيغروس ، تتوقف المقاومة المنظمة لليابانيين في القطاع الغربي للجزيرة .

أوكيناوا : في قطاع عمليات الفيلق الرابع والعشرين ، تدخل الفرقة ٧٧ خرائب قرية شوري وتقضي الفرقة السابعة على المقاومة اليابانية بالقرب من كاراديرا ، ويتراجع اليابانيون باتجاه الجنوب .

٣١ أيار :

الفيليبين ـ لوسون : يشكّل الأميركيون قوة واجب من ٨٠٠ رجل كلّفت بالإنتقال سريعاً إلى أباري على الشاطىء الشمالي والعمل إلى جانب مجموعات المقاومة في الفيليبين .

الأول من حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : داخل قطاع عمل الفيلق الأميركي الأول ، تتقدم الفرقة ٣٧ سريعاً في وادي ساغايان . وفي جزيرة ميندناو ، تتواصل العمليات في شمالي دافاو .

أوكيناوا : بعد السيطرة على وادي وقرية شوري ، يأمر الجنرال موشيجيا (الذي فقد أفضل رجاله) قواته بالإنسحاب من شبه جزيرة أوروكو جنوبي ناها ومن مرتفعات ياجو ويوزا وميزادو في أقصى جنوبي الجزيرة . فساد نوع من التململ ، وهو أمر نادر داخل صفوف الجيش الياباني ، نتيجة قلة المؤن ووقف الإمدادات . عندها تقطع عناصر من فرقة المارينز الأولى نهر كوروبا جنوبي ناها ويلاحق الفيلق الرابع والعشرون العدو جنوباً بينما تقوم عناصر أخرى بتنظيف مقاطعة شوري .

٢ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : تنهي الفرقة ٤٣ داخل قطاع عمليات الفيلق ١١ تنظيف مقاطعة إيبو .



دورية من المارينز ترفع العلم الاميركي على أحد مرتفعات الجزيرة الدامية اوكيناوا (OKINAWA).

أوكيناوا : تستمرّ عمليات التمشيط وتستعد فرقة المارينز السادسة لإنزال فوجين عسكريين في شبه جزيرة أوروكو .

٣ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : تصل الفرقة ٣٧ الأميركية إلى مسافة عشرة كيلومترات شمالي « سانتا في » بعد القضاء على المقاومة اليابانية الهزيلة .

٤ حزيران :

أوكيناوا : تتوسّع خطوط الجبهة من الحدود الشمالية لـ ناها حتى التحصينات جنوبي قمة شوري ، وتصل إلى الشاطىء الشرقي للجزيرة جنوبي يونابارو . وبعد قصف مدفعي تمهيدي عنيف ، تتقدم قوات المارينز في الفرقة السادسة التي كانت أنزلت على الشاطىء الشمالي لشبه جزيرة أوروكو ، وتجتاح نصف مساحة المطار المحلي .

٥ حزيران :

المانيا : في برلين ، يعقد اجتماع يضمّ الجنرالات إيزنهاور ، مونتغمري ، جوكوف ودي لاتر ، وتقرّر الحكومات الحليفة الأربع استلام السلطة العليا في المانيا .

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تحتل عناصر من الفرقة ٣٧ مدينة أريتاو ثم تتقدّم شمالاً .

أوكيناوا : ينظّم اليابانيون صفوفهم في شبه جزيرة أوروكو ويواجهون فرقة المارينز السادسة التي تسيطر على القسم الأكبر من المطار .

يقترب الفيلق الرابع والعشرون من آخر خط دفاعي ياباني جنوبي الجزيرة والذي يمتد من يوزا غرباً حتى غوشيشيان شرقاً مروراً بمرتفعات ياجو ويوزا وميزادو .

تقع السفن الأميركية في دوامة اعصار قوي قبالة أوكيناوا فأصيبت أربع بوارج وثماني حاملات طائرات وثلاثة طرادات ثقيلة وأربعة خفيفة و ١٤ سفينة مضادة للطوربيدات ، ناقلتا بترول وباخرة تموين ، بأضرار جسيمة ، أمّا البارجة ميسيسيبي والطراد الثقيل لويسفيل فقد أصيبا بأضرار بالغة نتيجة هجوم الطائرات الإنتحارية .

٦ حزيران :

الفيليبين : يتقدّم الأميركيون بسهولة في وادي ساغايان في لوسون وفي ميندناو ، حيث يستعدّون لمهاجمة مدينة ماندوغ .

أوكيناوا : تنهي فرقة المارينز السادسة احتلال مطار شبه جزيرة أوروكو وتتقدّم على طول الشاطىء وفي الداخل يقاوم اليابانيون بشدّتهم المعهودة . وفي الشرق تصل عناصر من الفرقة ٩٦ (الفيلق ٢٤) إلى منحدرات جبل ياجو حيث توقفهم نيران اليابانيين الغزيرة .

٧ حزيران :

الصين : في محافظة كوانغزي تستعد ثلاثة جيوش صينية لشنّ هجوم على اليابانيين تمهيداً لتحرير منطقة هونغ ـ كونغ كانتون . وفي هونان يلاحق الصينيون اليابانيين المتقهقرين حتى باوكينغ (اليوم شاويانغ) التي انطلق منها الهجوم .

أوكيناوا : في شبه جزيرة أوروكو يستوعب الصينيون هجمات فرقة المارينز السادسة وتتقدّم الفرقة الأولى جنوباً وتقطع شبه الجزيرة إلى قسمين . فتعزل بذلك العدو . وعلى جبهة الفيلق ٢٤ ، لوحظ إزدياد حدّة القصف المدفعي .

٨ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : يحتل فوج المشاة ١٤٥ من الفرقة ٣٧ مدينة سولانو ويصل إلى ضواحي باغاباغ وتصل الدوريات إلى شرقي ماغات .

أوكيناوا : تتواصل المعارك الضارية في شبه جزيرة أوروكو ويستعد الفيلق ٢٤ لشنّ هجوم واسع على جبل ياجو .

٩ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : تحتل الفرقة ٣٧ الأميركية مدينة باغاباغ . ويهدف الأميركيون من تقدّمهم إلى قطع طرق الدخول إلى وادي ساغايان لتطويق اليابانيين المتمركزين في سييرا مادري شمالي شرقي الجزيرة .

ميندناو : تحتل عناصر من الفرقة ٢٤ الأميركية مدينة ماندوغ آخر نقطة هامة في دفاعات اليابانيين .

أوكيناوا : تحاصر فرقة المارينز السادسة المدافعين عن شبه جزيرة أوروكو وتتقدّم فرقة المارينز الأولى جنوباً وتصل إلى قمة كونيشي آخر نقاط اليابانيين الهامة .

١٠ حزيران :

جزر الهند الهولندية : بدعم من الطيران والبحرية الأنكلو ـ اميركية تنزل فرق أوسترالية في خليج بروناي وتبدأ باحتلال جزيرة بورنيو ، وتنزل قوات

سرب نورماندي ـ نيامن

عندما عاد سرب نورماندي ـ نيامن إلى فرنسا في حزيران ١٩٤٥ ، غداة الإنتصار على المانيا ، لم يكن قد كتب إحدى الصفحات العسكرية الهامة في تاريخ فرنسا فحسب ، بل كان قد جسّد إحدى أحلام الجنرال ديغول في السياسة الخارجية ، أي عقد التحالف الفرنسي ـ الروسي .

والجنرال ديغول لم يكن يهدف إلى إشراك فرنسا في المجهود الحربي فقط بل كان يريد أيضاً اقرار نوع من التوازن بين التيار الانكلو ـ أميركي والتيار السوفياتي . وخوفاً من هيمنة التيار الأول أراد ديغول عقد اتفاقات مع الحليف السوفياتي الذي كان يرى عبره وجه روسيا الخالدة .

وضمن هذا المفهوم ، تكونت في صيف ١٩٤٢ ، فكرة ادخال فرنسا في صراع روسيا القاسي لدحر الهجوم الألماني الذي أودى بملايين القتلى . ومنذ شهر أيلول ظهر في رياق ، في لبنان ، سرب من الطائرات اطلق عليه لقب نورماندي . وسرعان ما نقل طيارو هذا السرب إلى الإتحاد السوفياتي حيث درّبوا بالقرب من موسكو وتسلّموا الطائرات المناسبة . وفي آذار ١٩٤٣ تلقى السرب الفرنسي معمودية الدم على جبهة كالوغا جنوبي غربي موسكو .

تسلم الجنرال بيار بوياد قيادة هذا السرب ، وكان لا يزال في الثانية والثلاثين من عمره ، عمل في الهند الصينية وهرب في طائرته عشية انتقاله بتهمة نشاطه المعادي لليابانيين . فانتقل إلى الصين ومنها إلى لندن .

وأظهر سرب الطائرات الذي قاده خبرة قتالية واسعة ، وسرعان ما تحول إلى فوج ادخل في فرقة القتال ٣٠٣ بقيادة الجنرال زاكاروف وضمن هذا الموقع الجديد شارك في عمليات جبهة بيلوروسيا وأوقع في صفوف الألمان خسائر فادحة .

ولما قطع الجيش الأحمر نيامن في تشرين الأول ١٩٤٤ بمشاركة الفوج الفرنسي ، أصبح أسم هذا الأخير نورماندي ـ نيامن وتكرست بذلك وحدة السلاح بين الفرنسيين والسوفيات .

وفي نهاية الحرب ، قلّد السرب الفرنسي وسام العلم الأحمر ووسام الكسندر نيسكي محققاً ٢١٠ انتصارات في ٨٦٩ معركة خلال ٤ آلاف ساعة طيران . وفقد السرب الفرنسي ٤٢ طياراً من أصل الـ ٩٧ الذين تشكل منهم .

أخرى في جزر لابوان وموارا .

بورما : يستعيد رجال العصابات في بورما بالتعاون مع ضباط إنكليز ، مدينة لويلم في قطاع جبال شان .

الصين : تحرّر قوات صينية مدينة يشان وتلاحق اليابانيين باتجاه ليوتشو .

الفيليبين ـ لوسون : يوقف اليابانيون مؤقتاً تقدم الفرقة ٣٧ الأميركية بالقرب من ممرّ أوريونغ .

أوكيناوا : تتواصل المعارك الضارية في شبه جزيرة أوروكو حيث تدخل في المعركة عناصر فرقة المارينز السادسة ، ويشنّ اليابانيون هجمات مضادة يفقدون خلالها الكثير من العناصر ، ولم ينجحوا سوى في السيطرة على تلة غربي يوزا . ويقوم الفيلق ٢٤ بدعم مدفعي وبرّي وجوّي وبمشاركة الدبابات المجهّزة بقاذفات اللهب والطائرات ، بهجوم واسع على آخر خط دفاعي ياباني ويحتلّ ممراً بين جبال ياجو ويوزا .

١١ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : تدور معارك حول ممرّ أوريونغ حيث يوقف اليابانيون تقدم الفرقة ٣٧ الأميركية .

أوكيناوا : في شبه جزيرة أوروكو ينحصر اليابانيون في بقعة لا يتجاوز عمقها الكلم الواحد ، ومع ذلك يظهرون مقاومة شديدة ، وتحاول فرقة المارينز الأولى دون جدوى احتلال قمة كونيشي . وفي قطاع الفيلق ٢٤ يصل فوج من الفرقة ٩٦ إلى يوزا لكنه يجبر على الإنسحاب منها تحت ضغط القوات اليابانية ، ويحاول اليابانيون استرجاع الممر القائم بين جبلَي ياجو ويوزا دون نتيجة . ويقوم سلاح المدفعية بقصف

المواقع اليابانية في مغاور جبل ياجو حيث يسيطر الأميركيون على تلة مهمّة تقع في الجهة الشرقية .

١٢ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : يسحق فوج المشاة الأميركي ١٤٥ المقاومة اليابانية في ممر أوريونغ ، ويحتل المدينة التي تحمل الاسم نفسه ، ويصل إلى المواقع المسيطرة على مدينة باليت .

أوكيناوا : تحت ضغط النيران الأميركية يستسلم عدد من الجنود اليابانيين المحاصرين في شبه جزيرة أوروكو وينتحر عدد آخر ، وينجح فوج من فرقة المارينز الأولى في احتلال الطرف الغربي لقمة كونيشي خلال هجوم ليلي .

وفي قطاع عمليات الفيلق ٢٤ ، تفشل الفرقة ٩٦ في احتلال قمة يوزا ، لكنها تنجح في تحقيق بعض التقدّم في مقاطعة جبل ياجو .

١٣ حزيران :

الصين : يتهيأ اليابانيون لإخلاء ليوتشو وكويلين . وهكذا لم يعد من جدوى للقيام بالمرحلة الأولى من العملية الصينية ضد قطاع هونغ كونغ - كانتون .

جزر الهند الهولندية : يحرّر الأوستراليون مدينة بروناي في جزيرة بورنيو .

الفيليبين ـ لوسون : يرسل الأميركيون قافلة دبابات وراء ممر أوريونغ لإستكشاف الإختراق الذي قام به فوج المشاة ١٤٥ . لكن اليابانيين يقطعون الطريق على القافلة .

أوكيناوا : تنتهي المقاومة اليابانية في شبه جزيرة أوروكو ، وتقبض فرقة المارينز السادسة على عدد قياسي من الأسرى ، وتهاجم فرقة المارينز الأولى قمة كونيشي وتنجح في السيطرة على بعض المواقع الجديدة رغم الخسائر الجسيمة التي منيت بها . ويقوم الفيلق ٢٤ بتدمير المواقع اليابانية في مغاور جبال يوزا وياجو مستعملاً قاذفات اللهب .

١٤ حزيران :

بورما : عرض عسكري في رانغون احتفالاً باستعادة هذه المستعمرة . يحدّد مونتباتن يوم التاسع من أيلول موعداً لتنفيذ عملية زيبر أي استعادة ماليزيا .

الصين : تحتل القوات الصينية يشان وتلاحق اليابانيين باتجاه لوتشيو .

الفيليبين ـ لوسون : يخرق الأميركيون الحاجز الياباني بالقرب من ممر أوريونغ وتتقدم عناصر من الفرقة ٣٧ إلى إيشاغ . ومن سانتياغو تتقدّم قوات أخرى باتجاه كابا ناتوان وساغايان .

أوكيناوا : في شبه جزيرة أوروكو ، تتواصل عمليات التنظيف . وفي جبال يوزا وياجو يواصل فيلق المارينز الثالث ومشاة الفيلق ٢٤ القتال للسيطرة على الكهوف اليابانية المحصّنة ويصل فوج من الفرقة ٩٦ إلى قمة جبل ياجو ، وتوسّع الفرقة السابعة سيطرتها على التلتين ١٥٣ و ١١٥ .

الولايات المتحدة الأميركية : يطلب رؤساء الأ.كان المجتمعون من الجنرالين ماك آرثر وأرنولد ومن الأميرال نيميتز ، دراسة خطة تقضي بالإنقضاض على الجزر اليابانية في حال قام اليابانيون بانسحابات مفاجئة ، وقد تكون لهذا القرار علاقة بالأبحاث الجارية حول صنع القنبلة النووية . لكن يبدو أن بعض القادة العسكريين الأميركيين لم يكونوا على علم بتقدم الأبحاث ووصولها إلى المرحلة النهائية .

١٥ حزيران :

بورما : تنتهي عملية تنظيف جبال شان .

الفيليبين ـ لوسون : في شمالي الجزيرة ، يسيطر الثوار الفيليبينيون على سرفانتس ، وتتابع الفرقة ٣٧ الأميركية تقدمها في وادي ساغايان وتدمر موقعاً يابانياً على بعد ٤ كلم من سانتياغو بالقرب من كاباناتوان .

أوكيناوا : تفشل قوات المارينز في التقدم باتجاه قمة كونيشي وتتكبد خسائر فادحة ، ويتابع الفيلق ٢٤ تدمير المواقع اليابانية في جبال ياجو ويوزا .

١٦ حزيران :

أوكيناوا : تتواصل المعارك في القسم الجنوبي من الجزيرة وينجح فوج المشاة ٣٨١ في السيطرة على قمة جبل يوزا .

في مياه أوكيناوا ، يواصل اليابانيون توجيه ضربات للأسطول الأميركي ويغرقون سفينة مضادة للطوربيدات ويصيبون حاملة طائرات مواكبة بأضرار جسيمة .

١٧ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : في قطاع

عمليات الفيلق الأميركي الأول ، تسيطر عناصر من الفرقة ٣٧ على ناغيليان بعد فتح طريق ساغايان بالقوة .

أوكيناوا : تصل إمدادات اميركية إلى قمة كونيشي ويتم القضاء على آخر خط دفاعي ياباني في قطاع عمليات الفيلق ٢٤ ، وتنهي الفرقة السابعة احتلال ثلثي ١٥٣ و ١١٥ .

الولايات المتحدة الأميركية : يصبح الجنرال ستراتماير قائداً عاماً للقوات الجوية الأميركية العاملة في الصين مكان الجنرال شينو .

١٨ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : تواصل عناصر من الفرقة ٣٧ الأميركية بدعم من قافلة مدرعات ، تقدمها في وادي ساغايان فتسيطر على مطار إيلاغان وتقطع النهر الذي يحمل الاسم نفسه .

ميندناو : إنها نهاية كل مقاومة يابانية منظمة ، منها مقاومة الجيش ٣٥ الذي اضطرت عناصره ، منذ مدة طويلة ، أن تقتات من جذور الأشجار وقشورها . ومع ذلك تتابع بعض المجموعات الصغيرة مقاومة الأميركيين .

أوكيناوا : يواصل ما تبقى من الجيش الياباني الثاني والثلاثين ، صدّ هجمات القوات الأميركية . وبينما كان الجنرال الأميركي بوكنر يتفقد جنود فوج المارينز الثاني ، أصابته قذيفة أدت فوراً إلى مصرعه ، وحل مكانه على رأس الجيش الأميركي العاشر الجنرال جيجر ، قائد فرقة المارينز الثانية .

اليابان : تشن القاذفات اليابانية عدة غارات عنيفة على ٢٣ مدينة يابانية يتراوح عدد سكانها بين مئة ألف و ٣٥٠ ألفاً .

* بناء على تعليمات الأمبراطور هيروهيتو ، يعلم رئيس الوزراء سوزوكي مجلس الحرب الأعلى رغبة الأمبراطور في بدء مفاوضات سلام سريعة مع الحلفاء .

١٩ حزيران :

أوكيناوا : يقنع الأميركيون ٣٧٣ يابانياً بالإستسلام بعد مخاطبتهم بمكبرات الصوت ، ويتقهقر اليابانيون وسط فوضى عارمة أمام تقدم الفيلق البرمائي الثالث ، لكنهم يظهرون مقاومة شديدة في قطاع عمليات الفيلق ٢٤ .

٢٠ حزيران :

الصين : يحدد الحلفاء الأول من آب موعداً لإحتلال فورت ـ بايارد (اليوم تشان كيانغ) في بحر الصين الجنوبي . وكان هذا الموقع استعمل كقاعدة لوجستية لإحتلال هونغ كونغ وكانتون .

الفيليبين ـ لوسون : ينطلق رجال العصابات في الفيليبين من أبّاري على الشاطىء الشمالي ، ويصعدون في وادي ساغايان ، حيث يحررون توغي غاراوا الواقعة في منتصف الطريق بين أبّاري وإيلاغان وتدخل قوة الواجب التي ارسلها الأميركيون شمالاً مدينة أبّاري بينما تصل عناصر من الفرقة ٣٧ إلى مسافة ٤ كلم شمالي إيلاغان .

الفيليبين الجنوبية : تعلن قيادة الجيش الأميركي الثامن ، رسمياً انتهاء العمليات لإستعادة جزر باناي ونيغروس وسيبو وبوهول وبالاوان والقسم الغربي من ميندناو .

جزر الهند الهولندية : توسّع القوات الأوسترالية احتلالها لبورنيو ، وتنزل قوات جديدة في القطاع الشرقي لساراواك .

أوكيناوا : تواصل جيوب المقاومة اليابانية القتال في الجبهة التي يسيطر عليها الفيلق الرابع والعشرون ، ويصل فوج المشاة ٣٢ من الفرقة السابعة إلى المرتفع ١٩ بالقرب من مابوني ، ويحقق المارينز تقدماً في الجناح الأيمن مقابل تقدم مماثل للمشاة في الجناح الأيسر دون صعوبات ، وينجحون في اسر ألف ياباني ، ويصلون إلى عدة نقاط على الشاطىء الجنوبي للجزيرة .

٢١ حزيران :

الفيليبين ـ لوسون : يتواصل التقدم الأميركي في وادي ساغايان دون مقاومة تذكر . وفي الشمال تتصل عناصر قوة الواجب التي ارسلها الأميركيون إلى الجبهة ، بالثوار الفيليبينيين .

أوكيناوا : يتوقف اليابانيون عن المقاومة ، ويسيطر فوج المشاة ٣٢ من الفرقة السابعة على المرتفع ٨٩ ، ووجدت في احدى المغاور جثتا الجنرال أوشيجيما قائد الجيش الياباني ٣٢ ، وقائد أركان جيشه بعد انتحارهما .

٢٢ حزيران :

الصين : تصل القوات الصينية إلى محيط ليوتشيو ، وقبل انسحابهم يقدم اليابانيون على حرق المدينة .

جزر الهند الهولندية : يسكت

الأوستراليون اليابانيين في جزيرة تاراكان بمواجهة الشاطىء الشمالي الشرقي لبورنيو .

الفيليبين - لوسون : يقرر الأميركيون تنفيذ عملية إنزال مظليين على الشاطىء الشمالي بالقرب من أباري ، وتتابع الفرقة ٣٧ تقدمها شمالاً ، فتسيطر على تاموييني وتصل إلى مسافة ٧ كلم من ساباغان .

أوكيناوا : يحتفل الأميركيون بانتصارهم على اليابانيين في جزيرة أوكيناوا التي كلفتهم ٥٠ ألف ضحية بين قتيل وجريح ومفقود ، بينما يسقط لليابانيين ١١٠ آلاف قتيل ويستسلم منهم ٧٤٠٠ جندي ويسقط لهم ٧٨٠٠ طائرة ، لكن اليابانيين اغرقوا ٣٦ باخرة اميركية واصابوا ٣٦٨ سفينة اخرى . والمهم هنا أن الأميركيين اقتربوا من هدفهم الأساسي المقبل : « أراضي اليابان » .

٢٣ حزيران :

الفيليبين - لوسون : في التايعة صباحاً ، تنزل كتيبة من فوج المظليين الأميركي ٥١١ ، في مطار يقع جنوبي أبّاري على الشاطىء الشمالي ، ويتحقق الإنزال دون مشاكل تذكر . ويتابع الجنود الأميركيون سيرهم جنوباً بالتعاون مع الثوار الفيليبينيين للإتصال بالفرقة ٣٧ .

أوكيناوا : تبدأ عملية تنظيف الجزيرة ، ويتسلم الجنرال ستيلويل قيادة الجيش الأميركي العاشر ، مكان الجنرال جيجر الذي خلف مؤقتاً الجنرال بوكنر .

٢٤ حزيران :

* * *

٢٥ حزيران :

الفيليبين - لوسون : يتقدم المظليون جنوباً ويحتلون غاتاران كما تستعيد الفرقة ٣٧ مدينة توغي غاراو التي كان اليابانيون قد طردوا منها الثوار الفيليبينين .

٢٦ حزيران :

* ينهي مؤتمر سان فرنسيسكو للأمم المتحدة أعماله ، ويوقع ممثلو الدول المشاركة شرعة الأمم المتحدة التي لن تصدّق قبل ٢٤ تشرين الأول .

الصين : تسيطر القوات الصينية على مطار ليوتشيو .

الفيليبين - لوسون : تجري كتيبة المظليين التي أنزلت بالقرب من أباري اتصالها بالفرقة ٣٧ الأميركية التي تسلمت قيادة الجبهة في المنطقة المذكورة .

جزر ريو - كيو : تنزل عناصر من المارينز في جزيرة كومي حيث ركزت محطة رادار جديدة .

اليابان : تشن القلاع الطائرة ب ٢٩ غارات ليلية على مصافي البترول في اليابان .

٢٧ حزيران :

الفيليبين - لوسون : تصل الفرقة ٣٧ من الفيلق الأميركي الأول إلى أباري على الشاطىء الشمالي فيعزل بذلك اليابانيون المتجمعون في سيرا مادري شمالي - شرقي الجزيرة ، ويعانون من نقص خانق في الغذاء والأدوية . وبعد سيطرة الأميركيين على كامل وادي ساغايان اعتبرت معركة لوسون بحكم المنتهية .

٢٨ - ٢٩ حزيران :

* * *

٣٠ حزيران :

الفيليبين - لوسون : يعلن رسمياً عن انتهاء معركة لوسون ، ويباشر الجيش الأميركي الثامن ملاحقة ما تبقى من القوات اليابانية (قدرت بـ ٢٣ ألف رجل) بينما اعيد تنظيم الجيش السادس لتنفيذ عملية اولمبيك (احتلال اليابان) .

في ميندناو : تتواصل عمليات التنظيف وهي لن تتوقف قبل نهاية الحرب .

أوكيناوا : تنتهي عمليات التنظيف في الجزيرة .

الأول من تموز :

الصين : يحرر الصينيون ليوتشيو .

جزر الهند الهولندية : بعد عمليات قصف تمهيدية ، وبدعم من مجموعة هجومية بحرية اميركية ، يتمّ إنزال الفرقة الأوسترالية السابعة في باليك بابان على الشاطىء الشرقي لبورنيو دون حدوث ردة فعل ملموسة من اليابانيين الذين حصّنوا مواقعهم في داخل الجزيرة .

٢ تموز :

جزر الهند الهولندية : يسيطر الأوستراليون على المنشآت النفطية في باليك بابان ويوسعون رأس الجسر الذي سبق وأقاموه .

جـزر ريـو ـ كيـو : أعلن عن انتهـاء العمليات العسكرية .

٣ تموز :

* * *

٤ تموز :

الفيليبيـن ـ ميندنـاو : تجهّـز الفـرقـة الأميركية ٢٤ قوة برمـائية لتحـرير خليـج سارانغاني في القسم الجنوبي من الجزيـرة جنوبي دافاو .

٥ تموز :

جزر الهند الهولنديـة : في بورنيـو يتمّ إنزال قوات أوسترالية إضافية بالقرب من رأس بنـادجيم في خليج بـاليك بـابان ، ويـوسع الأوستـراليون سريعـاً سيـطرتهم على الشواطىء وفي قلب الجزيرة .

يعلن الجنرال ماك آرثـر رسميـاً تحـرير الفيليبين .

٦ تموز :

الصـين : يقـدّم الجنـرال شينـولت القـائد الأسـطوري « للنمـور الـطائـرة » استقالته .

٧ تموز :

* * *

٨ تموز :

الفيليبين ـ ميندناو : تتوسع العمليات في قـطاع خليج سـارانغـاني مـع إنضـمام رجال العصابات في الفيليبين إلى القيـادة الأميركية .

٩ تموز :

* * *

١٠ تموز :

اليـابان : تهـاجم طـائـرات اميركيـة انطلقت من على ظهر حاملات طائـرات تعمل بقيادة العميد البحري مـاك كين ، عدة مطارات في مقاطعة طـوكيو ، حيث تصيب أهـدافاً صنـاعيـة . وجـاءت ردة فعل اليابانيين ضعيفة نتيجة تدمير القسم الأكبر من اسطولهم الجوي في أوكيناوا . ومـا تبقى من البحريـة اليابـانية أصابـه الـوهن بعـد معـارك أوكينـاوا . أمـا الأسطول الأميركي فكان لا يزال في أوج قـوتـه ويضم ٦٨ ألف قـطعـة من جميـع الأنواع مع أربعة ملايين رجل .

١١ ـ ١٢ تموز :

الفيليبين ـ لوسون : يلقي الأميركيون الآن قنابل النابالم على الجيوب اليابانية في سيـرا مـادري ومقـاطعـة كيـان غـان ، ويضيّق الأميركيون الخنـاق على مـا تبقى من القوات اليابانية .

١٣ تموز :

* تـعلن إيطاليا الحرب على اليابان .

١٣ ـ ١٥ تموز :

الفيليبيـن ـ ميندنـاو : تتـواصـل العمليـات العسكريـة الأميركيـة في قطاع خليج سارانغاني بنجاح .

١٦ تموز :

الولايات المتحدة الأميركية : يتمّ أول تفجيـر نووي بنجـاح في ولاية المكسيـك الجديدة في الساعة الثـالثة والنصف بعـد الظهر .

١٧ تموز :

* يبـدأ مؤتمر بـوتسدام أعمـاله ويـظلّ منعقـداً حتى الثـامن من آب بحضـور تشرشـل (يـرافقـه اتـلي) وستـالـين وتـرومان .والمواضيـع التي بحثت دارت حول مشاكل السلام في اوروبـا والحرب مع اليابان .

اليابان : تقلع طائرات من حـاملات طـائـرات الأسـطول الأمـيركي الثـالث والأسـطول الـبريـطاني في البـاسفيـك ، وتقصف منشـآت عسكريـة في مـطارات قريبة من طوكيو . ويقوم اسطول بحري مؤلف مـن بـوارج وطـرادات بقـصف المنطقة الصناعية في ميتـو ـ هيتـاشي في جزيرة هوندو (هونشو) .

١٨ تموز :

اليـابان : تتـواصل الهجـات الجويـة الأميركية والـبريطانيـة على أهـداف معينة في منـطقـة طـوكيـو ، فـاصيبت قـاعـدة يوكوزوكا البحرية ، إضافـة إلى عدد من المطارات بأضرار بالغة .

جزر الهند الهولنديـة : تسيطر الفـرقة السابعة الأوسترالية على مركز نفطي مهم في سـامبودجـا في بورنيـو بعد انسحـاب اليابانيين منه .

١٩ تموز :

* * *

٢٠ تموز :

الفيليبيـن ـ مينـدنـاو : تنزل وحـدات اميركية في جـزيرة بـالوت أعلى مـدخـل سـارانغاني وتقضي سريعـاً على الحـاميـة اليابانية فيها .

١١ ـ ٢٢ تموز :

* * *

٢٣ تموز :

* فرنسا : تبدأ محاكمة الماريشال بيتان أمام المحكمة العليا في باريس .

٢٤ تموز :

* * *

٢٥ تموز :

الفيليبين ـ ميندناو : تتوقف المقاومة المنظمة لليابانيين في خليج سارانغاني ، وستدوم عمليات التنظيف حتى ١١ آب .

اليابان : لليوم التالي على التوالي تهاجم طائرات من الأسطول الأميركي الثالث القاعدة البحرية في كوري ومطارات ناغويا وأوزاكا وميهو . ويتمّ إغراق البوارج هيوغا وإيزي وهارونا وحاملة الطائرات المواكبة كايو والطرادين الثقيلين أوبا وإيواتي . وتتواصل الهجمات الجوية والبحرية على بلد يلهث من الإرهاق وغير قادر على الدفاع عن نفسه .

٢٦ تموز :

* يصدر الحلفاء اعلان بوتسدام وهو بمثابة إنذار يشترط على اليابانيين الإستسلام الكامل دون شرط وإلا فإن البديل سيكون « التدمير الكامل » .

٢٧ تموز :

الصين : تدخل طلائع القوات الصينية كوويلين التي دافع عنها اليابانيون حتى آخر الشهر .

تسيطر قوات اخرى على مطار تانشوك .

٢٨ تموز :

اليابان : غارات جديدة يقوم بها الأسطول الثالث على القاعدة البحرية اليابانية في كوري ، إضافة إلى أهداف اخرى . وتغرق الطائرات الأميركية هذه المرة حاملة الطائرات أماغي والطراد الثقيل تون والطراد العتيق إيزومو والطراد الخفيف أويودو . ويكتفي اليابانيون بشن غارات انتحارية على بعض القطع الأميركية في قطاع أوكيناوا .

٢٩ تموز :

اليابان : يقصف اسطول بحري اميركي بقيادة العميد البحري شافروت مصنعاً لصناعة الطائرات إضافة إلى أهداف اخرى في هاماماتسو في جزيرة هوندو (هونشو) .

وفي أوكيناوا ، تصيب طائرات الكاميكاز اليابانية سفينة مضادة للطوربيدات وسفينة نقل سريعة اميركية .

٣٠ تموز :

تردّ اليابان على إنذار بوتسدام بالرفض . ومع ذلك ، يعطي الجنرال مارشال تعليمات إلى الجنرال ماك آرثر والأميرال نيميتز لتنسيق الخطوط استعداداً لإستسلام قريب .

اليابان : تغير مجدداً طائرات الأسطول الأميركي الثالث على المنشآت الصناعية في هوندو .

الفيليبين : تغرق غواصة يابانية في بحر الفيليبين طراداً ثقيلاً اميركياً هو انديانابوليس والذي واكب حتى تينيان قطع القنبلة النووية .

٣١ تموز ـ ١ آب :

تتواصل الغارات على أهداف يابانية ، ويتم إغراق سفينة مضادة للطوربيدات وفرقاطة يابانية .

٢ آب :

تنتهي أعمال مؤتمر بوتسدام .

٣ ـ ٤ آب :

* * *

٥ آب :

الصين : يسيطر الجيش الثالث عشر الصيني على مدينة تانشوك ، وتحرر الفرقة ٥٨ مدينة سينينغ .

٦ آب :

اليابان : عملية « سنتر بورد » : في الساعة الثانية صباحاً وعشر دقائق اقلعت طائرة اميركية من نوع ب ٢٩ هي الإينولا غي من تينيان في الماريان ، بقيادة الكولونيل الأميركي تيبتس ، وفي التاسعة والنصف القت فوق هيروشيما أول قنبلة نووية وهتف أحد الملاحين قائلاً بعدما رأى الإنفجار : ربّاه ، ماذا فعلنا ؟؟ وجاءت النتيجة ٩٢٢٣٣ قتيلاً و ٣٧٤٢٥ جريحاً توفي عدد كبير منهم نتيجة الإشعاعات القاتلة .

٧ آب :

الفيليبين ـ لوسون : يصل ضباط من القيادة العامة في الجيش الأميركي الثاني إلى لوسون استعداداً للغزو المرتقب لليابان .

٨ آب :

تعلن روسيا الحرب على اليابان .

٩ آب :

اليابان : يلقي الأميركيون القنبلة النووية الثانية على ناغازاكي ، والطائرة التي القت القنبلة من نوع ب ٢٩ أيضاً اطلق عليها اسم غريت ارتيست وقادها الميجور سويني وسقط نتيجة الإنفجار



آب ١٩٤٥: الصينيون يحتفلون باستسلام العدو الياباني بالقرب من تشونغ ـــ كينغ (TCHOUNG-KING).

النووي ٢٣٧٥٣ قتيلاً و ٤٣٠٢٠ جريحاً توفي فيما بعد القسم الأكبر منهم .

حوالي منتصف الليل ، يستدعي هيرو هيتو المجلس الأعلى لعقد اجتماع طارىء ، ويحاول اقناع العسكريين بضرورة قبول شروط الإستسلام، لكن العسكريين يرفضون . وفي الساعة الثالثة صباحاً ينتهي الإجتماع دون أن يتقرر أي شيء ، ما عدا القيام بجس نبض لدرس إمكانات نجاح خطة سلام عبر السويد أو عبر سويسرا .

تبدأ العمليات السوفياتية ضد اليابان وتحدد موسكو أهدافها باحتلال منشوريا وكوريا الشمالية وجزر كوريل والقسم الجنوبي من جزيرة سخالين وتدمير الجيش الياباني في كوانغ تونغ الذي تعد مليون رجل ، ويحشد السوفيات بالمقابل مليوناً و ١٥٨ ألف مقاتل مزودين ب ٢٦ ألف مدفع و ٥٥٠٠ دبابة ومدفع محمول و ٣٩٠٠ طائرة ، وتدخل القوات السوفياتية منشوريا وتتوجه مباشرة إلى موكدن (اليوم تشن يانغ) .

١٠ آب :

ترسل اليابان برقية توضح فيها قبولها بالإستسلام شرط أن لا يمس « بمقام الأمبراطور » . تدخل القوات السوفياتية كوريا .

١١ آب :

تبدأ عماليات جبهة الشرق الأقصى الروسية الثانية ، ويتحرك الأسطول السوفياتي في الهادىء تمهيداً لإحتلال القسم الجنوبي من سخالين .

١٢ آب :

الصين : تعدل القيادة الصينو- اميركية عن القيام بعمليات ضد فورت - بايار (اليوم تشان - كيانغ) وضد هونغ



وقع اليابانيون صك استسلامهم على ظهر البارجة ميسوري التي رست في خليج طوكيو.

كونغ وكانتون ، بعد أن تصل أنباء استعداد اليابان للإستسلام .

١٣ آب :

يوافق الرئيس الأميركي ترومان على بنود الإستسلام الياباني ويرسلها إلى الجنرال ماك آرثر ، وتلقي الطائرات الأميركية فوق اليابان ملايين النسخ من بيان يشرح تطور محادثات السلام والشروط الحقيقية لليابان . ومع ذلك يصرّ « الصقور » على رفض الإعتراف بالهزيمة .

١٤ آب :

يستدعي الأمبراطور هيرو- هيتو المجلس الأمبراطوري ويقرر توجيه رسالة إذاعية يعلن فيها موافقته على الإستسلام دون شرط . وفي الساعة الحادية عشرة مساء ، يهاجم ألف شخص القصر

الأمبراطوري للحؤول دون اعلان الإستسلام ، ويستعد الأميركيون بدورهم لإرسال الفرقة العسكرية الأولى المخصصة لإحتلال اليابان .

في هذا الوقت ، يطرد الروس الجيش الياباني من كوانغ تونغ ويدخلون منشوريا بعمق يتراوح بين ١٥٠ و ٤٠٠ كلم ، ويسيطرون على عدة مدن منها موكدون . وتتواصل العمليات العسكرية لإحتلال جنوبي سخالين وكوريا .

* يوقّع الإتحاد السوفياتي والصين اتفاقية تحالف .

١٥ آب :

قبل أن تبلّغ اعلان وقف الأعمال العكسرية ، تغير طائرات اميركية انطلقت من على ظهر حاملات طائرات العميد البحري ماكين ، على عدد من المطارات في قطاع طوكيو .

وجاءت ردة فعل الطيران الياباني قاسية ومخيفة للغاية .

فرنسا : يحكم على الجنرال بيتان بالموت ، لكن الجنرال ديغول يصدر عفواً عنه .

١٦ ـ ١٨ آب :

تتواصل العمليات السوفياتية ، ويعرض الماريشال فاسيليانسكي وقف الأعمال العسكرية في الساعة ١٢ ظهراً من يوم ٢٠ آب ولم يصدر أي جواب عن جيش كوانغ تونغ الياباني ، لكن وحدات كثيرة تبدأ بالإستسلام ابتداء من ١٩ الشهر نفسه .

١٧ آب :

يسمّي الجنرال الأمير هيغا شيكومي رئيساً للوزراء ويشكل حكومة جديدة .

١٩ آب :

تصل بعثة يابانية مرسلة من الحكومة اليابانية إلى مانيلا لتحديد تفاصيل الإنسحاب .

٢٠ آب :

تحمل البعثة اليابانية إلى طوكيو شروط الحلفاء للإستسلام .

تنتهي الأعمال العسكرية في الصين ويعترف جيش كوانغ تونغ الياباني بسقوط ٧٠٠ ألف ضحية بين قتيل وجريح ومفقود . لكن المعارك تتواصل في سخالين وفي الكوريل .

٢١ ـ ٢٢ آب :

* * *

٢٣ آب :

يحتل السوفيات بور أرتور .

٢٤ آب :

* * *

٢٥ آب :

تنتهي العمليات السوفياتية في سخالين بعد سيطرة الروس على جنوبي الجزيرة المذكورة .

٢٦ ـ ٢٧ آب :

* * *

٢٨ آب :

يصل بعض التقنيين الأميركيين إلى اليابان ، ويؤدي نشوب أعصار عنيف إلى تأخير وصولهم مدة ٤٨ ساعة .

١٩ آب :

سنغافورة : يتلقى الأميرال لورد مونتباتن قرار استسلام اليابانيين في جنوبي شرقي آسيا ، أي استسلام حوالي ٧٤٠ ألف رجل ، ويوقع صك الإستسلام الجنرال ايتا غاكي .

٣٠ آب :

اليابان : تنزل الفرقة الأميركية الحادية عشرة في مطار استوجي في حين ينزل فوج المارينز الرابع مع الفرقة السادسة في قاعدة يوكوزوكا البحرية . وهكذا تكون عملية احتلال اليابان قد بدأت .

هونغ ـ كونغ : يعيد اسطول بريطاني احتلال المستعمرة .

٣١ آب :

تستسلم الحامية اليابانية في جزيرة ماركوس للعميد البحري الأميركي ويتينغ .

الأول من أيلول :

تتوقف الأعمال العسكرية السوفياتية في جزر الكوريل .

٢ أيلول :

تكرّ سبحة الجزر ، فتسقط جزيرة تروك في الكارولين وجزر باغان وروتا في الماريان إضافة إلى جزر بالو .

اليابان : كانت الساعة قد تخطت الثامنة صباحاً فوق البارجة ميسوري عندما حضر وزير الخارجية الياباني مامورو شيغي ميتزو وقائد الأركان الجنرال يوشيجيرو أوميزو ووقعا صك الإستسلام أمام الجنرال ماك آرثر . وبناء على طلب من ماك آرثر شارك الجنرال الأميركي وينرايت بطل باتان في

الإحتفال ، إضافة إلى الجنرال الإنكليزي برسيفال اللذين اطلقا من الأسر قبل فترة قصيرة .

ووقّع عن الجانب الآخر ممثلو الدول الحليفة : الأميرال نيميتز عن الولايات المتحدة الأميركية ، الأميرال فريزر عن إيطاليا والجنرال بلامي عن أوستراليا والجنرال يونغ تشانغ عن الصين والجنرال دريجانكو عن الإتحاد السوفياتي والأميرال هلفريج عن هولندا والجنرال لوكلارك عن فرنسا والكولونيل مور ـ كوسغريف عن كندا وماريشال الجو إيزيت عن نيوزيلندا .

وهكذا تضع أوسع حرب في التاريخ أوزارها بعد أن دامت ٦ سنوات وسقط فيها حوالي ٥٥ مليون قتيل ، واعتبر ثلاثة ملايين في خانة المفقودين . أما الخسائر المادية فهي أوسع من أن تحسب أو تحصى .

2194 JOURS DE GUERRE

Arab Encyclopedia House
Beyrouth - Liban